

## كتاب الألف

(الألف مع الباء وما يثلثهما)

أب (الأب) المرعى الذى لم يزرعه الناس مما تأكله الدواب والأنعام ويقال الفاكهة للناس والأب للدواب وقال ابن فارس قالوا أب الرجل يؤب الفاكهة وأبابا وأبابة بالفتح إذا تهيأ للذهاب ومن هنا قيل الثمرة الرطبة هي الفاكهة واليابس منها الأب لأنه يعد زادا للشتاء والسفر فجعل أصل الأب الاستعداد والابان بكسر الهمزة والتشديد الوقت انما يستعمل مضافا فيقال إبان الفاكهة أى أوانها ووقتها ونونه زائدة من وجه فوزنه أبد فعلان وأصلية من وجه فوزنه فعّال (الأبد) الدهر ويقال الدهر الطويل الذى ليس بمحدود قال الرقائى فإذا قلت لا أكلمه أبدا فالأبد من لدن تكلمت الى آخر عمرك وجمعه آباد مثل سبب وأسباب وأبد الشيء من بابى ضرب وقتل يأبد ويأبد أبودا نفر وتوحش فهو أبد على فاعل وأبدت الوحوش نفرت من الأنس فهي أوابد ومن هنا وصف الفرس الخفيف الذى يدرك الوحش ولا يكاد يفوته بأنه قيد الأوابد لأنه يمنعها المضى والخلاص من الطالب كما يمنعها القيد وقيل للألفاظ التى يدق أبر معناها أوابد لبعده وضوحه لأنه المقصود (أبرت) النخل أبر من بابى ضرب وقتل لفتحته وأبرته تأييرا مبالغة وتكثير والأبور وزان رسول ما يؤبر به والابار وزان كتاب النخلة التى يؤبر بطلعها وقيل الابار أيضا مصدر كالقيام والصيام وتأبر النخل قبل أن يؤبر قال أبو حاتم السجستاني فى كتاب النخلة إذا انشق الكافور قيل شقق النخل وهو حين يؤبر بالذكري فؤتى بشماريخه فتنفض فيطير غبارها وهو طحين شماریخ الفحال الى شماریخ الأنثى وذلك هو التلقيح والابرة معروفة أبط وهى المخيط والخياط أيضا والجمع إبر مثل سدره وسدر (الابط) ماتحت الجناح ويذكر ويؤنث فيقال هو الابط وهى الابط ومن كلامهم رفع السوط حتى برقت ابطه والجمع آباط مثل حمل وأحمال ويزعم بعض المتأخرين أن كسر الباء لغة وهو غير ثابت لما يأتى فى ابل وتأبط الشيء أبق جعله تحت إبطه (أبق) العبد أبقا من بابى تعب وقتل فى لغة والأكثر من باب ضرب إذا هرب من سيده من غير خوف ولا كد عمل هكذا قيده فى العين وقال الأزهرى الأبق هروب العبد من سيده والاباق ابل بالكسر اسم منه فهو أبق والجمع أباق مثل كافر وكفار (الابل) اسم جمع لا واحد لها وهى مؤنثة لأن اسم الجمع الذى لا واحد له من لفظه إذا كان لما لا يعقل يلزمه التأنيث وتدخله الهاء إذا صغر نحو أبيلة وغنيمة وسمع اسكان الباء للتخفيف ومن التأنيث واسكان الباء قول أبى النجم

والابل لا تصلح للبستان وحنث الابل الى الأوطان

والجمع آبال وأبيل وزان عبيد وإذا نثى أو جمع فالمراد قطيعان أو قطيعات

وكذلك أسماء الجموع نحو أبقار وأغنام والابل بناء نادر قال سيويه لم يجمع على فعل بكسر الفاء والعين من الأسماء إلا حرفان إبل وحبر وهو القلح ومن الصفات الأحرف وهى امرأة بلزوى الضخمة وبعض الائمة يذكر ألفاظا غير ذلك لم يثبت نقلها عن سيويه ونهر الأبله بضم الهمزة والباء وتشديد اللام موضع من دجلة بقرب البصرة نحو يوم (الابن) همزته وصل وأصله بنو وسياق والآنوس بضم الباء خشب ابن معروف وهو معرب ويحلب من الهند واسمه بالعربية ساسم بهمزة وزان جعفر والأبنس يحذف الواو لغة فيه (الأب) لامه محذوفة وهى الأب وأولأنه يثنى أبوين والجمع آباء مثل سبب وأسباب ويطلق على الحقة مجازا وإذا صغر ردت اللام المحذوفة فيبقى أبىو فتجتمع الواو والياء فتقلب الواو ياء وتدغم فى الياء فيبقى أبى وبه سمي وفى لغة قليلة تشدد الباء عوضا من المحذوف فيقال هو الأب وفى لغة يلزمه القصر مطلقا فيقال هذا أباه ورأيت أباه ومررت بأباه وفى لغة وهى أقلها يلزمه النقص مطلقا فيستعمل استعمال يدوم وعلى اللغة المشهورة إذا أضيف الى غير الياء وهو مكبر أعرب بالحروف فيقال هذا أبوه ورأيت أباه ومررت بأبيه والأبوة مصدر من الأب مثل الأمومة مصدر من الأم والأخوة والعمومة والخولة فيقال بينهما أخوة الرضاع والأبواء وزان أفعال موضع بين مكة والمدينة ويقال له ودان (أبى) الرجل يابى إباء أبى بالكسر والمد واباعة امتنع فهو آب وأبى على فاعل وفعل وتأبى مثله وبنائه شاذ لأن باب فعل يفعل بفتحيتين يكون حلقى العين أو اللام ولم يأت من حلقى الفاء إلا أبى يابى وعض بعض فى لغة وأث الشعر يأت إذا كثرت والتف ورجما جاء فى غير ذلك قالوا ود يود فى لغة وأما لغة طيء فى باب نسي ينسى إذا قلبوا وقالوا نسى ينسى فهو تخفيف (أبيورد) ابين بفتح الهمزة وكسر الباء وسكون الياء آخر الحروف وفتح الواو وسكون الراء المهملة ثم دال مهملة أيضا بلد من خراسان واليه ينسب بعض أصحابنا ويقال أيضا أبا ورد وبادورد

(الألف مع التاء وما يثلثهما)

(أثم) بالمكان ياتم ويأثم أئوما ومن باب تعب لغة أقام واسم المصدر أتم والزمان والمكان ماتم على مفعل بفتح الميم والعين ومنه قيل للنساء يجتمعن فى خير أو شر ماتم مجازا تسمية للحال باسم المحل قال ابن قتيبة والعامة تخصه بالمصيبة فتقول كذا فى ماتم فلان والأجود فى مناحته (الأثان) الأثنى من الحمير قال ابن السكيت ولا يقال أثانة وجمع القلة أثنان آتن مثل عناق وأعناق وجمع الكثرة أتن بضمتين والأتون وزان رسول قال الأزهرى هو للحمم والخصاصة وجمعه العرب أثنانين بتاءين قللا عن الفراء وقال الجوهرى هو مثقل قال والعامة تخففه ويقال هو مولد وهذا القول ضعيف بالنقل الصحيح ان العرب جمعه على أثنانين

أنى واتن بالمكان أتونا من باب قعد أقام ( أنى ) الرجل يأتى أنيا جاء والأتان اسم منه وأتيته يستعمل لازما ومتعديا قال الشاعر  
 \* فاحتل لنفسك قبل أنى العسكر \* وأنا يأتو أتوا لغة فيه وأتى زوجته  
 اتيانا كناية عن الجماع والمأتى موضع الاتيان وأتى عليه مرة به وأتى عليه الدهر أهلكه وأتاه أت أى ملك وأتى من جهة كذا بالبناء للمفعول إذا تمسك به ولم يصلح للتمسك فأخطأ وأتى الرجل القوم انتسب اليهم وليس منهم فهو أتى على فعيل ومنه قيل للسيل يأتى من موضع بعيد ولا يصيب تلك الأرض أتى أيضا قال الشاعر

\* سيل أتى مده أتى \* والأثناء بفتح الهمزة لغة فيهما وطريق ميتاء على مفعال والأصل ميتاى أو ميتا وقلب حرف العلة همزة لتطرفه والمعنى يأتيا الناس كثيرا مثل دار محلال أى يحلها الناس كثيرا ويقال لمجتمع الطريق ميتاء ولآخر الغاية التى ينتهى إليها جرى الفرس ميتاء أيضا وتأتى له الأمر تسهل وتها وتأتى فى أمره ترفق وأتوته أتوه إناوة بالكسر رشوته وآتيته مالا بالمد أعطيته وآتيت المكاتب أعطيته أو حططت عنه من نجومه وآتيته على الأمر بمعنى وافقته وفى لغة لأهل اليمن تبدل الهمزة واوا فيقال وآتيته على الأمر مواتاة وهى المشهورة على ألسنة الناس وكذلك ما أشبهه

( الألف مع التاء وما يثلثهما )

أثاث (الأثاث) متاع البيت الواحدة اثاثه وقيل لا واحد له من لفظه وأثاثه أثر بالضم اسم رجل ( أثرت ) الحديث أثرا من باب قتل نقلته والأثر بفتحيتين اسم منه وحديث مأثور أى منقول ومنه المأثرة وهى المكربة لأنها تنقل ويتحدث بها وأثر الدار بقيتها والجمع آثار مثل سبب وأسباب والأثارة مثل الأثر وجئت فى أثره بفتحيتين وإثره بكسر الهمزة والسكون أى تبعته عن قرب وأثرته بالمد فضله واستأثر بالشئ استبد به والاسم الأثرة مثل قصبة وأثرت فيه تأثيرا جعلت فيه أثرا وعلامة أثل فتأثر أى قبل وانفعل ( الأثل ) شجر عظيم لا ثمر له الواحدة أثلة وقد استعيرت الأثلة للعرض قليل تحت أثلة فلان إذا عابه وتنقصه وهو لا تحت أثلته أى ليس به عيب ولا نقص وأثال وزان غراب اسم أثم جبل وبه سمي الرجل (أثم) أئما من باب تعب والإثم بالكسر اسم منه فهو أثم وفى المبالغة أئام وأئيم وأئوم ويعتدى بالحركة فيقال أئمته أئما من بابى ضرب وقتل إذا جعلته أئما وأئمه بالمد أوقعته فى الذنب وأئمته تأثما قلت له أئمت كما يقال صدقته وكذبتة إذا قلت له صدقت أو كذبت والأئام مثل سلام هو الأثم وجزاؤه وتأثم كف عن الأثم كما اثنان يقال حرج إذا وقع فى الحرج وتخرج إذا تحفظ منه (الاثنان) فى العدد ويوم الاثنين همزته وصل وأصله ثنى وسيأتى

( الألف مع الجيم وما يثلثهما )

ماء (أجاج) مرة شديد الملوحة وكسر الهمزة لغة وأجت النار توج أجاج بالضم أجيحا توقدت ويأجوج ومأجوج أمتان عظيمتان من الترك وقيل يأجوج اسم للذكران ومأجوج اسم للاناث وقيل مشتقان من رجعت النار فالهمز فيهما أصل ووزنهما يفعل ومفعول وعلى هذا ترك الهمز تخفيف وقيل اسمان أعجميان والألف فيهما كالألف فى هاروت وماروت وداود وما أشبه ذلك وعلى هذا فالهمز على غير قياس وإنما هو على لغة من همز الخاتم والعالم ونحوه ووزنهما فاعول روى عن ابن عباس رضى الله عنهما أن أولاد آدم عشرة أجزاء فأجوج ومأجوج تسعة وباقي الخلق جزء واحد (أجره) الله أجرا من باب قتل ومن باب أجر ضرب لغة بنى كعب وأجره بالمد لغة ثالثة إذا أثابه وأجرت الدار والعبد باللغات الثلاث قال الزمخشري وأجرت الدار على أفعلت فأنا مؤجر ولا يقال مؤاجر فهو خطأ ويقال أجرته مؤجرة مثل عاملته معاملة وعاقدته معاقدة ولأن ما كان من فاعل فى معنى المعاملة كالشاركة والمزارعة إنما يتعدى للمفعول واحد ومؤجرة الأجير من ذلك فأجرت الدار والعبد من أفعل لا من فاعل ومنهم من يقول أجرت الدار على فاعل فيقول أجرته مؤجرة واقتصر الأزهري على أجرته فهو مؤجر وقال الأخفش ومن العرب من يقول أجرته فهو مؤجر فى تقدير أفعلت فهو مفعول وبعضهم يقول فهو مؤاجر فى تقدير فاعلته ويتعدى الى مفعولين فيقال أجرت زيدا الدار وأجرت الدار زيدا على القلب مثل أعطيت زيدا درهما وأعطيت درهما زيدا ويقال أجرت من زيد الدار للتوكيد كما يقال بعث زيدا الدار وبعث من زيد الدار والأجرة الكراء والجمع أجر مثل غرفة وغرف وربما جمعت أجات بضم الجيم وفتحها ويستعمل الأجر بمعنى الاجارة وبمعنى الأجرة وجمعه أجور مثل فلس وفلوس وأعطيته إجارته بكسر الهمزة أى أجرته وبعضهم يقول إجارته بضم الهمزة لأنها هى العاملة فتضمها كما تضمها واستأجرت العبد اتخذته أجيلا ويكون الأجير بمعنى فاعل مثل نديم وجليس وجمعه أجراء مثل شريف وشرفاء والآجر اللبن إذا طبخ بمدة الهمزة والتشديد أشهر من التخفيف الواحدة آجرة وهو معزب (الاجاص) مشدد معروف الاجاء الواحدة إجاصة وهو معزب لأن الجيم والصاد لا يجتمعان فى كلمة عربية (أجل) الرجل على قومه شرا أجلا من باب قتل جناه عليهم أجل وجلبه عليهم ويقال من أجله كان كذا أى بسببه وأجل الشئ مدته ووقته الذى يحل فيه وهو مصدر أجل الشئ أجلا من باب تعب وأجل أجولا من باب قعد لغة وأجلته تأجيلا جعلت له أجلا والآجل على فاعل خلاف العاجل وجمع الآجل آجال مثل سبب



مثال كريم والآخر على فاعل خلاف الأول ولهذا ينصرف ويطلق في الأفراد والثنية والتذكير والتأنيث فتقول أنت آخر خروجاً ودخولاً وأنتما آخران دخولاً وخروجاً ونصبهما على التمييز والتفسير والأنتى آخره والآخر بالفتح بمعنى الواحد ووزنه أفعل قال الصغاني الآخر أحد الشئيين يقال جاء القوم فواحد يفعل كذا وآخر كذا أى وواحد قال الشاعر

الى بطل قد عقر السيف خذه \* وآخر يهوى من طمار قتيلى  
والأنتى أخرى بمعنى الواحدة أيضاً قال تعالى «فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة» قال الأخفش إحداهما تقاتل والأخرى كافرة ويجمع الآخر لغير العاقل على الأواخر مثل اليوم الأفضل والأفضل وإذا وقع صفة لغير العاقل أو حلاً خبراً له جاز أن يجمع جمع المذكر وأن يجمع جمع المؤنث وأن يعامل معاملة المفرد المؤنث فيقال هذه الأيام الأفضل باعتبار الواحد المذكر والفضليات والفضل اجراء له مجرى جمع المؤنث لأنه غير عاقل والفضلى اجراء له مجرى الواحدة وجمع الأخرى أخريات وأخر مثل كبرى وكبريات وكبر ومنه جاء في أخريات الناس وقولهم في العشر الآخر على فاعل أو الأخير أو الأوسط أو الأول بالتشديد عامى لأن المراد بالعشر الليالى وهى جمع مؤنث فلا توصف بمفرد بل بمثلها ويراد بالآخر والآخرة نقيض المتقدم والمتقدمة ويجمع الآخر والآخر على الأواخر وأما الأخر بضمين فبمعنى المؤخر والأخرة وزان قصبة بمعنى الأخير يقال جاء بأخرة أى أخيراً والأخرة على فعلة بكسر العين النسيئة يقال بعته بأخرة ونظرة (الاخ) لأمه محذوفة وهى واو وترد في الثنية على الاخ الأشهر فيقال أخوان وفى لغة يستعمل منقوصاً فيقال أخان وجمعه إخوة وإخوان بكسر الهمزة فيهما وضمها لغة وقلّ جمعه بالواو والنون وعلى آخاء وزان آباء أقبل والأنتى أخت وجمعها أخوات وهو جمع مؤنث سالم وتقول هو أخوتيم أى واحد منهم ولقى أخا الموت أى مثله وتركته بأننى الخير أى بشر وهو أخو الصديق أى ملازم له وأخو الغنى أى ذو الغنى وفى كلام الفقهاء حُمى الأخوين وهى التى تأخذ يومين وتترك يومين وسألت عنها جماعة من الأطباء فلم يعرفوا هذا الاسم وهى مركبة من حمين فتأخذ واحدة مثلاً يوم السبت وتقلع ثلاثة أيام وتأتى يوم الأربعاء وتأخذ واحدة يوم الأحد وتقلع ثلاثة أيام وتأتى يوم الخميس وهكذا فيكون الترك يومين والأخذ يومين والله تعالى أعلم والآخية بالمد والتشديد عروة تربط الى وتد مدقوق وتشد فيها الدابة وأصلها فاعولة والجمع الأواخى بالتشديد للتشديد وبالتخفيف للتخفيف وجمعها أواخ مثل ناصية ونواص وهكذا كل جمع واحده مثقل وأخيت للدابة تأخية صنعت لها آخية وربطتها بها وتأخيت الشئ بمعنى قصدته وتخريته وأخيت بين الشئيين بهمة ممدودة وقد تقلب

أجمة وأسباب وأجل مثل نعم وزنا ومعنى (الأجمة) الشجر الملتف والجمع اجم مثل قصبة وقصب والآجام جمع الجمع والأجم بضمين الحصن أجن وجمعه آجام مثل عنق واعناق (أجن) الماء أجنا وأجونا من بابى ضرب وقصد تغير إلا أنه يشرب فهو آجن على فاعل وأجن أجنا فهو آجن مثل تعب تعباً فهو تعب لغة فيه والاجانة بالتشديد إناء يغسل فيه الثياب والجمع أجاجين والالنجانة لغة تمتنع الفصحاء من استعمالها ثم استعير ذلك وأطلق على ما حول الفراس قليل فى المساقاة على العامل إصلاح الأجاجين والمراد ما يحوط على الأشجار شبه الأحواض

(الألف مع الخاء وما يثلثهما)

أحد (أحد) بضمين جبل بقرب مدينة النبي صلى الله عليه وسلم من جهة الشام وكان به الوقعة فى أوائل شوال سنة ثلاث من الهجرة وهو مذكر فينصرف وقيل يجوز التأنيث على توهم البقعة فيمنع وليس بالقوى أحسن وأما أحد بمعنى الواحد فأصله وحد بالواو وسيأتى (أحن) الرجل يأحن من باب تعب حقد وأضر العداوة والاحنة اسم منه والجمع إحسن مثل سدره وسدر

(الألف مع الخاء وما يثلثهما)

أخذ (أخذه) بيده أخذاً تناوله والاخذ بالكسر اسم منه وأخذ من الشعر قص وأخذ الخطام وبالخطام على الزيادة أمسكه وأخذه الله تعالى أهلكه وأخذه بذنبيه عاقبه عليه وأخذه بالمد مؤاخذه كذلك والأمر منه أخذ بمذممة الهمزة وتبذل واوا فى لغة اليمن فيقال واخذه مواخذه وقرأ بعض السبعة «لا يواخذكم الله» بالواو على هذه اللغة والأمر منه واخذ وأخذته مثل أسرته وزنا ومعنى فهو أخيد فعيل بمعنى مفعول والاتخاذ افتعال من الأخذ يقال اتخذوا فى الحرب اذا أخذ بعضهم بعضاً ثم لينوا الهمزة وأدغموا فقالوا اتخذوا ويستعمل بمعنى جعل ولما كثر استعماله توهوا أصالة التاء فبنوا منه وقالوا اتخذت زيدا صديقاً من باب تعب اذا جعلته كذلك والمصدر اتخذاً بفتح الخاء وسكونها آخر واتخذت ما لا كسبه (آخرة) الرحل والسرج بالمد الخشبة التى يستند إليها الراكب والجمع الأواخر وهذه أفصح اللغات ويقال مؤخرة بضم الميم وسكون الهمزة ومنهم من يثقل الخاء ومنهم من يعد هذه الحنا ومؤخر العين ساكن الهمزة ما يلى الصدغ ومقدمها بالسكون طرفها الذى يلى الأنف قال الأزهري مؤخر العين ومقدمها بالتخفيف لا غير وقال أبو عبيدة مؤخر العين الأجود فيه التخفيف فأفهم جواز التثنية على قلة ومؤخر كل شئ بالتثنية والفتح خلاف مقدمه وضربت مؤخر رأسه وأخرته ضد قدمته فتأخر والأخر وزان فرح بمعنى المطرود المبعد يقال أبعد الله تعالى الآخر أى من غاب عنا وبعد حكماً وفى حديث ما عزر ان الآخر زنى يعنى نفسه كأنه مطرود ومدّ همزته خطأ والأخير

واوا على البذل فيقال واخيت كما قيل في آسيت واسيت حكا  
ابن السكيت وتقدم في أخذ أنها لغة اليمنى

(الألف مع الدال وما يثلاثهما)

أدب (أدبته) أدبا من باب ضرب علمته رياضة النفس ومحاسن الأخلاق  
قال أبو زيد الأنصاري الأدب يقع على كل رياضة محمودة يخرج بها  
الإنسان في فضيلة من الفضائل وقال الأزهري نحوه فالأدب اسم لذلك  
والجمع آداب مثل سبب وأسباب وأدبته تأديبا مبالغة وتكثير ومنه  
قيل أدبته تأديبا إذا عاقبته على إساءته لأنه سبب يدعو إلى حقيقة  
الأدب وأدب أدبا من باب ضرب أيضا صنع صنيعا ودعا الناس إليه  
فهو أدب على فاعل قال الشاعر وهو طرفة

نحن في المشتاة ندعو الحفلى \* لا ترى الأدب فينا ينتقر

أى لا ترى الداعي يدعو بعضا دون بعض بل يعم بدعواه في زمان  
أدر القلة وذلك غاية الكرم واسم الصنيع المأدبة بضم الدال وفتحها (الأدرة)  
وزان غرفة انتفاخ الخصية يقال أدر يادر من باب تعب فهو أدر والجمع  
أدم أدر مثل أحر وأحر (أدمت) بين القوم أدما من باب ضرب أصلحت  
وألفت وفي الحديث «فهو أحرى أن يؤدم بينكما» أى يدوم الصلح  
والألفة وأدمت بالمذ لغة فيه وأدمت الخبز وأدمته باللغتين إذا أصلحت  
إساعته بالادام والادام ما يؤتم به مائعا كان أو جامدا وجمعه آدم  
مثل كتاب وكتب ويسكن للتخفيف فيعامل معاملة المفرد ويجمع  
على آدم مثل قفل وأقفال والأديم الجلد المدبوغ والجمع آدم بفتحين  
أدى وبضمين أيضا وهو القياس مثل بريد وبرد (أدى) الأمانة إلى أهلها  
تأدية إذا وصلها والاسم الأداء وأدى بالمذ على أفعل قوى بالسلاح  
ونحوه فهو مؤد قال ابن السكيت ويقال للكامل السلاح مؤد والأداة  
الآلة وأصلها واو والجمع أدوات والأداة بالكسر المطهرة وجمعها  
الأدوى بفتح الواو

(الألف مع الذال وما يثلاثهما)

بيجان (أدر بيجان) بفتح الهمزة والراء وسكون الذال بينهما اقليم من بلاد  
العجم وقاعدة بلاد تبريز ومنهم من يقول أدر بيجان بمد الهمزة وضم  
الذال وسكون الراء (اذ) حرف تعليل ويدل على الزمان الماضي نحو اذ  
أذن جئتني لأكرمك فالجاء علة للاكرام (أذنت) له في كذا أطلقت له فعله  
والاسم الاذن ويكون الأمر اذنا وكذا الإرادة نحو باذن الله وأذنت  
للعبد في التجارة فهو مأذون له والفقهاء يحذفون الصلة تخفيفا فيقولون  
العبد المأذون كما قالوا محجور بحذف الصلة والأصل محجور عليه  
لفهم المعنى وأذنت للشيء أذنا من باب تعب استمعت وأذنت بالشيء  
علمت به ويعبى بالهمزة فيقال أذنته ايذانا وتأذنت أعلمت وأذن

المؤذن بالصلاة أعلم بها قال ابن برى وقولهم أذن العصر بالبناء للفاعل  
خطا والصواب أذن بالعصر بالبناء للمفعول مع حرف الصلة والأذان  
اسم منه والفعال بالفتح يأتي اسما من فعل بالتشديد مثل ودع وداعا  
وسلم سلاما وكلم كلاما وزوج زواجا وجهاز جهازا والأذن بضمين  
وتسكن تخفيفا وهى مؤنثة والجمع الآذان ويقال للرجل ينصح القوم  
بطانة هو أذن القوم كما يقال هو عين القوم واستأذنته في كذا طلبت  
أذنه فأذن لي فيه أطلق لي فعله والمثناة بكسر الميم المثارة ويجوز  
تخفيف الهمزة ياء والجمع مأذن بالهمزة على الأصل (أذى) الشيء أذى أذى  
من باب تعب بمعنى قدر قال الله تعالى قل هو أذى أى مستقدر  
وأذى الرجل أذى وصل إليه المكروه فهو أذى مثل عم ويعبى بالهمزة  
فيقال أذيته ايذاء والأذية اسم منه فتأذى هو (إذا) لها معان أحدها إذا  
أن تكون ظرفا لما يستقبل من الزمان وفيها معنى الشرط نحو إذا جئت  
أكرمك والثاني أن تكون للوقت المجرد نحو قم إذا احتر البسراى وقت  
احمراره والثالث أن تكون مرادفة للفاء فيجازى بها كقوله تعالى  
«وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم أذاهم يفتنون» ومن الثانى قول الشافعى  
لو قال أنت طالق إذا لم أطلقك أومتى لم أطلقك ثم سكت زمانا يمكن  
فيه الطلاق ولم يطلق طلقت ومعناه اختصاصها بالحال الا اذا علقها  
على شئ في المستقبل فيتأخر الطلاق اليه نحو اذا احتر البسراى طالق  
ويعلق بها الممكن والمتيقن نحو اذا جاء زيد أو اذا جاء رأس الشهر  
وسياتى في إن عن ثعلب فرق بين اذا وإن في بعض الصور وأما إذن  
حرف جزاء ومكافأة قيل تكتب بالألف اشعارا بصورة الوقف عليها  
فانه لا يوقف عليها الا بالألف وهو مذهب البصريين وقيل تكتب  
بالتون وهو مذهب الكوفيين اعتبارا باللفظ لأنها عوض عن لفظ أصلى  
لأنه قد يقال أقوم فتقول اذن أكرمك فالتون عوض عن محذوف  
والأصل اذ تقوم أكرمك وللفرق بينها وبين اذا في الصورة وهو حسن

(الألف مع الراء وما يثلاثهما)

(الأرب) بفتحين والأربة بالكسر والماربة بفتح الراء وضمها الحاجة أرب  
والجمع المأرب والأرب في الأصل مصدر من باب تعب يقال أرب  
الرجل إلى الشئ إذا احتاج إليه فهو أرب على فاعل والأرب بالكسر  
يستعمل في الحاجة وفي العضو والجمع آراب مثل حمل وأحمال  
وفي الحديث «وكان أملككم لأربه» أى لنفسه عن الوقوع في الشهوة  
وفي الحديث «انه أقطع أبيض بن حمال مَلَحَ مأرب» يقال إن مأرب  
مدينة باليمن من بلاد الأزد في آخر جبال حضرموت وكانت في الزمان  
الأول قاعدة التبابعة وانها مدينة بلقيس وبينها وبين صنعاء نحو أربع  
مراحل وتسمى سبأ باسم بانيتها وهو سبأ بن يشجب بن يعرب بن  
عحطان ومأرب بهمزة ساكنة وزان مسجد قال الأعشى



\* ومأرب عفى عليها العرم \* ولا تنصرف في السعة للتأنيث والعلمية ويجوز ابدال الهمزة ألفا وربما التزم هذه التخفيف للتخفيف ومن هنا يوجد في البارع وتبعه في المحكم أن الألف زائدة والميم أصلية والمشهور زيادة الميم والأربعون يفتح الهمزة والراء والأربان وزان عُسفان رجة لغتان في العربون (المرجئة) طائفة يرجئون الأعمال أي يؤخرونها فلا يرتبون عليها ثوبا ولا عقابا بل يقولون المؤمن يستحق الجنة بالايان دون بقية الطاعات والكافر يستحق النار بالكفر دون بقية المعاصي أرج (أرج) المكان أرجا فهو أرج مثل تعب تعباً فهو تعب اذا فاحت منه أرخ رائحة طيبة ذكية (أرخت) الكتاب بالثقل في الأشهر والتخفيف لغة حكاه ابن القطاع اذا جعلت له تاريخاً وهو معرب وقيل عربي وهو بيان انتهاء وقته ويقال ورخت على البدل والتورخ قليل الاستعمال وأرخت البيضة ذكرت تاريخاً وأطلقت أي لم تذكره وسبب وضع التاريخ أول الاسلام أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أتى بصك مكتوب الى شعبان فقال أهو شعبان الماضي أو شعبان القابل ثم أمر بوضع التاريخ وافقت الصحابة على ابتداء التاريخ من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وجعلوا أول السنة المحترم ويعتبر التاريخ بالليالي لأن الليل عند العرب سابق على النهار لأنهم كانوا أئمين لا يحسبون الكتابة ولم يعرفوا حساب غيرهم من الأمم فتمسكوا بظهور الهلال وإنما يظهر بالليل فجعلوه ابتداء التاريخ والأحسن ذكر الأقل أرز ماضيا كان أو باقيا (الأرز) فيه لغات أرز وزان قفل والثانية ضم الراء للاتباع مثل عسر وعسر والثالثة ضم الهمزة والراء وتشديد الزاي والرابعة فتح الهمزة مع التشديد والخامسة رز من غير همز وزان قفل أرش (أرش) الجراحة ديتها والجمع اروش مثل فلس وفلوس وأصله الفساد يقال أرشت بين القوم تاريخاً اذا أفسدت ثم استعمل في نقصان أرض الأعيان لأنه فساد فيها ويقال أصله هزش (الأرض) مؤنثة والجمع أرضون بفتح الراء قال أبو زيد وسمعت العرب تقول في جمع الأرض الأراضى والأروض مثل فلوس وجمع فعل فعلى في أرض وأراضى وأهل وأهالى ولىلى بزيادة الياء على غير قياس وربما ذكرت الأرض في الشعر على معنى البساط والأرضة دويبة تأكل الخشب يقال أرضت الخشبة بالبناء للفعول فهي ماروضة وجمع الأرضة أرض أرف وأرضات مثل قصبة وقصب وقصبات (الأرفة) الحدة الفاصل بين الأرضين والجمع أرف مثل غرفة وغرف وعن عمر رضى الله تعالى عنه أرك أى مال انقسم وأرف عليه فلا شفعة فيه (أرك) بالمكان أروكا من باب قعد وكسر المضارع لغة أقام وأركت الابل رعت الأراك فهي أركة والجمع الأوارك والأراك شجر من الحمض يستاك بقضبانته الواحدة اراكة ويقال هي شجرة طويلة ناعمة كثيرة الورق والأغصان خؤارة

العود ولها ثمر في عناقيد يسمى البرير يملأ العنقود الكف والأراك موضع بعرفة من ناحية الشام (الآرى) في تقدير فاعول هو محبس الدابة الآرى ويقال لها الآخية أيضا والجمع الاوارى والآرى ما أثبت في الأرض وقد تقدم في الآخية وتأزى بالمكان اذا أقام به والأروية تقع على الذكر والأنثى من الوعول في تقدير فعلية بضم الفاء والجمع الأراوى وجمع أيضا أروى مثل سكرى على غير قياس

(الألف مع الزاي وما يثلثهما)

(المتراب) همزة ساكنة والميزاب بالياء لغة وجمع الأول مآزيب وجمع أزب الثانى ميازيب وربما قيل موازيب من وزب الماء اذا سال وقيل بالواو معزب وقيل مولد ويقال مرزاب براء مهملة مكان الهمزة وبعدها زاي ومنعه ابن السكيت والفاء وأبو حاتم وفي التهذيب عن ابن الأعرابي يقال للمتراب مرزاب ومرزاب بتقديم الراء المهملة وتأخيرها ونقله الليث وجماعة (الأزج) بيت بنى طولاً وأزجته تأزيجا اذا بنيته كذلك أزج ويقال الأزج السقف والجمع آراج مثل سبب وأسباب (الأزد) مثل أزد فلس حتى من اليمن يقال أزد شئواة وأزد عُمَان وأزد السُرّة والأزدلغة فى الأسد (الآزاد) نوع من أجود التمر وهو فارسي معرب وهو من آزاد النوادر التي جاءت بلفظ الجمع للفرد قال أبو على الفارسي ان شئت جعلت الهمزة أصلا فيكون مثل خاتام وان شئت جعلتها زائدة فيكون على أفعال وأما قول الشاعر \* يغرس فيه الزاد والأعرافا \* فقال أبو حاتم أراد الآزاد تخفف للوزن (الازار) معروف والجمع فى القلة أزر آزة وفى الكثرة أزر بضمين مثل حمار وأحمره وحمر ويذكر ويؤنث فيقال هو الازار وهى الازار قال الشاعر

قد علمت ذات الازار الحمرا \* أنى من الساعين يوم النكرا

وربما أنت بالهاء قليل ازاره والمتراب بكسر الميم مثله نظير لحاف وملحف وقرام ومقرم وقياد ومقود والجمع مآزر وأزرت لبست الازار وأصله بهمزتين الأولى همزة وصل والثانية فاء افتعلت وأزرت الحائط تأزيرا جعلت له من أسفله كالازار وآزرتة مؤازرة أعتته وقويته والاسم الأزرم مثل فلس (أزف) الرحيل أزفا من باب تعب وأزوما أوزف وأزفت الآزفة دنت القيامة (أزم) على الشئ أزمنا من باب ضرب وأزوما أزم عض عليه وأزم أزمنا أمسك عن المطعم والمشرب ومنه قول الحرث ابن كلدة لما سأله عمر رضى الله تعالى عنه عن الطب فقال هو الأزم يعنى الحمية وأزم الزمان اشتد بالقحط والأزمة اسم منه وأزم أزمنا من باب تعب لغة فى الكل والمأزم وزان مسجد الطريق الضيق بين الجبلين ومنه قيل لموضع الحرب مأزم لضيق المجال وعسر الخلاص منه ويقال للموضع الذى بين عرفة والمشعر مأزمان (الازاء) مثل كتاب هو الحذاء ازاء

وهو بازائه أى محاذيه وهم ازاء القوم أى يصلحون أمرهم وكل من جعل قيا بأمر فهو ازاؤه

(الألف مع السين وما يثلثهما)

أسب (الاسب) وزان حمل شعر الاست والاسبوش بكسر الهمزة والباء مع سكون السين بينهما وضم الياء آخر الحروف وسكون الواو ثم شين معجمة قال الأزهرى هو الذى يقال له يَزْرَقُطُونَا وأهل البحرين است يسمونه حب الزرقه وقيل هو الأبيض من يزر قطونا (الاست) استبرق همزته وصل ولامه محذوفة والأصل سته وسيأتى (الاستبرق) غليظ استاذ الدياج فارسى معرب (الاستاذ) كلمة أعجمية ومعناها الماهر بالشئ وانما قيل أعجمية لأن السين والذال المعجمة لا يجتمعان فى كلمة عربية أسد وهمزته مضمومة (الأسد) معروف والجمع أسود وأسدي ويقع على الذكر والأنثى فيقال هو الأسد للذكر وهى الأسد للأنثى وربما ألحقوا الهاء فى المؤنث لتحقق التأنيث فقالوا أسدة ونقل أبو عبيد عن أبي زيد الأنثى من الأسد أسدة ومن الذئاب ذئبة وقال الكسائى مثله وأسدي أسيد مثل كريم أى متأسد جرى وبه سمي ومنه عَنَاب بن أسيد واستأسد اجترأ وضري وأسدي بين القوم إيسادا أفسد وأسدي كلبه قال الأزهرى فهو مؤسد للذى يشليه للصيد يدعوه ويفريه وأسدي حتى تسمية بذلك وبمصرفه سمي جماعة منهم أبو أسيد الساعدي أسرته والماسدة موضع الأسد وتكون جمعا له (أسرته) أسرا من باب ضرب فهو أسير وامرأة أسير أيضا لأن فعلا بمعنى مفعول ما دام جاريا على الاسم يستوى فيه المذكر والمؤنث فان لم يذكر الموصوف ألحقت العلامة وقيل قتلت الأسيرة كما يقال رأيت القتيلة وجمع الأسير أسرى وأسارى بالضم مثل سكرى وسكارى وأسره الله أسرا خلقه خلقا حسنا قال تعالى «وشددنا أسرهم» أى قوينا خلقهم وأسرت الرجل من باب أكرم لغة فى الثلاثى وأسرة الرجل وزان غرفة رهطه والأسار مثل كتاب القَد ويطلق على الأسير وحالت إيساره أى فككته وخذه أسس بأسره أى جميعه (أس) الحائط بالضم أصله وجمعه أساس مثل قفل وأقفال وربما قيل إساس مثل عَسَّ وعِساس والأساس مثله وجمعه أسف أسس مثل عناق وعنق وأسسته تأسيسا جعلت له أساسا (أسف) أسفا من باب تعب حزن وتلهف فهو أسف مثل تعب وأسف مثل أسك غضب وزنا ومعنى ويمتدئ بالهمزة فيقال أسفته (الاسكة) وزان سدة وفتح الهمزة لغة قليلة جانب فرج المرأة وهما إسكان والجمع إسك مثل سدر قال الأزهرى الاسكان ناحيتا الفرج والشفران طرفا الناحيتين وأسكت المرأة بالبناء للمفعول أخطأتها الخافضة فأصابت اسامة غير موضع الختان فهى مأسوكة (أسامة) علم جنس على الأسد فلا ينصرف وبه سمي الرجل والاسم همزته وصل وأصله سمو وسيأتى

(أسن) الماء أسونا من باب قعد ويأسن بالكسر أيضا تغير فلم يشرب اسن فهو آسن على فاعل وأسن أسنا فهو أسن مثل تعب تعب فهو لغة (الاسوة) بكسر الهمزة وضمها القدوة وتأسيت به واثبتت اقتديت أسا وأسى أسى من باب تعب حزن فهو أسى مثل حزين وأسوت بين القوم وأصلحت وآسيته بنفسى بالمد سويته ويجوز إبدال الهمزة واوا فى لغة اليمن فيقال وآسيته

(الألف مع الشين وما يثلثهما)

(أشر) أشرا فهو أشر من باب تعب بطر وكفر النعمة فلم يشكرها وأشر أشر الخشب أشرا من باب قتل شقها لغة فى النون والمثشار بالهمز من هذه والجمع مآشير فهو أشر والخشب مآشورة قال الشاعر \* أناشرا زالت يمينك أشره \* بجمع بين لغتى النون والهمزة قال ابن السكيت فى كتاب التوسعة وقد نقل لفظ المفعول الى لفظ الفاعل فنه يد أشرة والمعنى مآشورة وفيه لغة ثالثة بالواو فيقال وشرت الخشب بالمثشار وأصله الواو مثل الميقات والميعاد وأشرت المرأة أسنانها رقت أطرافها ونهى عنه وفى حديث لعنت الأشرة والمآشورة (الاشفى) آلة أشفى الاسكاف وهى عند بعضهم فعلى مثل ذكوى وعند بعضهم وحكى عن الخليل إفعل وليس فى كلامهم إفعل إلا الاشفى وإصبع فى لغة وإين فى قولهم عدن إين ويتون على الثانى دون الأول لأجل ألف التأنيث والجمع الأشافى (الأشنان) بضم الهمزة والكسر لغة معرب وتقديره أشنان فعلان ويقال له بالعربية الحُرَض وتَأَشَنَ غسل يده بالأشنان (الألف مع الصاد وما يثلثهما)

(الاصطبل) للدواب معروف عربى وقيل معرب وهمزته أصل لأن اصط الزيادة لا تلحق بنات الأربع من أولها الا اذا جرت على أفعالها والجمع اصطبلات (أصل) الشئ أسفله وأساس الحائط أصله واستأصل أصل الشئ ثبت أصله وقوى ثم كثر حتى قيل أصل كل شئ ما يستند وجود ذلك الشئ اليه فالأب أصل للولد والنهر أصل للجدول والجمع أصول وأصل النسب بالضم أصالة شرف فهو أصيل مثل كريم وأصلته تأصيلا جعلت له أصلا ثابتا يبنى عليه وقولهم لا أصل له ولا فصل قال الكسائى الأصل الحسب والفصل النسب وقال ابن الأعرابى الأصل العقل والأصيل العشى وهو ما بعد صلاة العصر الى الغروب والجمع أصل بضمين وأصال والأصلة من دواهى الحيات قصيرة عريضة يقال إنها مثل الفرخ تثب على الفارس والجمع أصل قال

\* أقدر له أصلة من الأصل \* واستأصلته قلعتة بأصوله ومنه قيل استأصل الله تعالى الكفار أى أهلكهم جميعا وقولهم ما فعلته أصلا ولا أفعله أصلا بمعنى ما فعلته قط ولا أفعله أبدا وانتصابه على الظرفية أى ما فعلته وقتا من الأوقات ولا أفعله حيناً من الأحيان



(الألف مع الطاء والراء)

ط (الاطار) مثل كتاب لكل شيء ما أحاط به وإطار الشفة اللحم المحيط بها وسئل عمر بن عبد العزيز عن السنة في قص الشارب فقال يقص حتى يبدو الاطار ومن كلامهم بنو فلان إطار لبني فلان اذا حلوا حولهم وأطره أطرا من باب ضرب عطفه

(الألف مع الفاء وما يثلثهما)

وخ (اليافوخ) يهمز وهو أحسن وأصوب ولا يهمز ذلك الأزهرى فمن همره قال هو في تقدير يفعل ومنه يقال أخفته اذا ضربت يافوخه ومن ترك الهمز قال في تقدير فاعول ويقال يفخه واليافوخ وسط الرأس فق ولا يقال يانوخ حتى يصلب ويشتد بعد الولادة (الأفق) بضمين الناحية من الأرض ومن السماء والجمع آفاق والنسبة إليه أفقي ردا الى الواحد وربما قيل أفقي بفتحين تخفيفا على غير قياس حكاها ابن السكيت وغيره ولفظه رجل أفقي وأفقي منسوب الى الآفاق ولا ينسب الى الآفاق على لفظها فلا يقال آفاقي لما سيأتي في الخاتمة ان شاء الله تعالى والأفقي الجلد بعد دبغه والجمع أفق بفتحين وقيل الأفقي الأديم الذي لم يتم دبغه فاذا تم واحمر فهو أديم يقال أفقت الجلد أفقا من باب ضرب دبغته فالأفقي فعيل بمعنى مفعول (أفك) يافك من باب ضرب إفكا بالكسر كذلك فهو أفوك وأفاك وامرأة أفوك بغير هاء أيضا وأفاكه بالهاء وأفكته صرفته وكل أمر صرف عن وجهه فل فقد أفك (أفل) الشيء أفلا وأفولا من بابي ضرب وقعد غاب ومنه قيل أفل فلان عن البلد اذا غاب عنها والأفيل الفصيل وزنا ومعنى والأثنى أفيلة والجمع إفال بالكسر وقال الفارابي الإفال بنات المخاض فما فوقها وقال أبو زيد الأفيل الفقي من الابل وقال الأصمعي ابن تسعة أشهر أو ثمانية وقال ابن فارس جمع الأفيل إفال والإفال صغار الغنم

(الألف مع القاف والطاء)

قط (الأقط) قال الأزهرى يتخذ من اللبن المخيض يطبخ ثم يترك حتى يमصل وهو بفتح الهمزة وكسر القاف وقد تسكن القاف للتخفيف مع فتح الهمزة وكسرها مثل تخفيف كبد نقله الصغاني عن الفراء

(الألف مع الكاف وما يثلثهما)

كد (أكدته) تأكيداً كد ويقال على البدل وكدته ومعناه التقوية وهو عند النحاة نوعان لفظي وهو إعادة الأول بلفظه نحو جاء زيد زيد ومنه قول المؤذن الله أكبر الله أكبر ومعنوي نحو جاء زيد نفسه وفائدته رفع توهم المجاز لاحتمال أن يكون المعنى جاء غلامه أو كتابه ونحو ذلك كر (الأكرة) والجمع أكر مثل حفرة وحفر وزنا ومعنى وأكرت النهر أكرّا من باب ضرب شققته وأكرت الأرض حرثتها واسم الفاعل أكرار للبالغة

والجمع أكرة كأنه جمع أكر وزان كفرة جمع كافر (الأكاف) للجمار معروف أكف والجمع أكف بضمين مثل حار وحمر وآكفته بالمد جعلت عليه الأكاف والوكاف على البدل لغة جارية في جميع تصارييف الكلمة (الأكل) معروف وهو مصدر أكل من باب قتل ويتعدى الى ثان أكل بالهمزة والأكل بضمين وإسكان الثاني تخفيف الماكول والأكلة بالفتح المرة وبالضم اللقمة والمأكلة بفتح الكاف وضمتها الماكول أيضا والماكول ما يؤكل قال الرماني والأكل حقيقة بلغ الطعام بعد مضغه فبلغ الحصة ليس بأكل حقيقة والأكلة بالفتح الشاة تسمن وتعزل لتذبح وليست بسائمة فهي من كرائم المال والأكلة فعيلة بمعنى مفعولة ومنه أكلة السبع لفريسته التي أكل بعضها وأكلت الأسنان أكلا من باب تعب وتأكلت تحتات وتساقطت وأكلتها الأكلة (الأكمة) تل وقيل شرفة الأكمة كالرابية وهو ما اجتمع من الحجارة في مكان واحد وربما غلظ وربما لم يغلظ والجمع أكم وأكمت مثل قصبة وقصب وقصبات وجمع الأكم إكام مثل جبل وجبال وجمع الاكام أكم بضمين مثل كتاب وكتب وجمع الأكم آكام مثل عتق وأعتق

(الألف مع اللام وما يثلثهما)

(ألب) الرجل القوم ألبا من باب ضرب جمعهم وألبهم طردهم وتألبوا ألب اجتمعوا وهم إلب واحد أي جمع واحد بكسر الهمزة والفتح لغة (ألت) الشيء ألتا من باب ضرب نقص ويستعمل متعديا أيضا يقال ألت أنه (ألفته) إلفا من باب علم أنست به وأحبته والاسم الألفة بالضم ألف والألفة أيضا اسم من الائتلاف وهو الائتام والاجتماع واسم الفاعل أليف مثل عليم وألف مثل عالم والجمع ألاف مثل كفار وألفت الموضع إيلافا من باب أكرمت وألفته أوألفه مؤلفة وإلafa من باب قاتلت أيضا مثله وألفته إلفا من باب علم كذلك والمألف الموضع الذي يألفه الانسان وتألف القوم بمعنى اجتمعوا وتحابوا وألفت بينهم تأليفا والمؤلفة قلوبهم المستمالة قلوبهم بالاحسان والمودة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة من الصدقات وكانوا من أشرف العرب فمنهم من كان يعطيه دفعا لأذاه ومنهم من كان يعطيه طمعا في اسلامه واسلام أتباعه ومنهم من كان يعطيه ليثبت على اسلامه لقرب عهده بالجاهلية قال بعضهم فلما تولى أبو بكر رضي الله تعالى عنه وفشا الاسلام وكثر المسلمون منهم وقال انقطعت الرشا والألف اسم لعقد من العدد وجمعه ألوف وآلاف قال ابن الأنباري وغيره والألف مذكر لا يجوز تأنيته فيقال هو الألف وخمسة آلاف وقال الفراء والزجاج قولهم هذه ألف درهم التأنيث لمعنى الدراهم لا لمعنى الألف والدليل على تذكير الألف قوله تعالى «بخمسة آلاف» والهاء إنما تلحق المذكر من العدد

ألك (ألك) بين القوم ألكا من باب ضرب وألوكا أيضا ترسل واسم الرسالة مالك بضم اللام ومالكة أيضا بالهاء ولا مها تضم وتفتح والملائكة مشتقة من لفظ الألوك وقيل من المالك الواحد ملك وأصله ملاك ووزنه معقل فنقلت حركة الهمزة الى اللام وسقطت فوزنه معل فان الفاء هي الهمزة وقد سقطت وقيل مأخوذ من لأك اذا أرسل فأك مفعول فنقلت الحركة وسقطت الهمزة وهي عين فوزنه مقل وقيل فيه غير ذلك (إلا) حرف استثناء نحو قام القوم إلا زيدا فزيदा غير داخل في حكم القوم وقد تكون للاستثناء بمعنى لكن عند تعذر الحمل على الاستثناء نحو ما رأيت القوم إلا حمارا فمعناه على هذا لكن حمارا رأيته ومنه قوله تعالى « قل لأسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى » اذ لو كانت للاستثناء لكانت المودة مسؤلة أجرا وليس كذلك بل المعنى لكن افعلوا المودة للقربى فيكم وقد تأتى بمعنى الواو كقوله تعالى « لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا » فعنائه والذين ظلموا أيضا لا يكون لهم عليكم حجة وكقول الشاعر « إلا الفرقدان » أى والفرقدان وهو مذهب الكوفيين فانهم قالوا تكون إلا حرف عطف في الاستثناء خاصة وحملت إلا على غير في الصفة اذ كانت تابعة لجمع منكر غير محصور نحو « لو كان فيهما آلهة إلا الله » أى غير الله ( ألم ) الرجل ألما من باب تعب ويعتدى بالهمزة فيقال آلمته إيلا ما قتالم وعذاب أليم مؤلم وقولهم ألت رأسك مثل وجعت رأسك وسيأتى وألمم جبل بتهامة على ليلتين من مكة وهو ميقات أهل اليمن ووزنه فعلى قال بعضهم ولا يكون من لفظ ألمت لأن ذوات الأربعة لا تلحقها الزيادة من أولها إلا في الأسماء الجارية على أفعالها مثل دحرج فهو مدحرج وقد غلب على البقعة فيمتنع للعلمية والتأنيث وألمم ديار كنانة ويبدل من الهمزة ياء فيقال يللمم وأورده الأزهري وابن فارس وجماعة في المضاعف اله (أله) ياله من باب تعب لإلهة بمعنى عبد عبادة وتاله تعبد والإله المعبود وهو الله سبحانه وتعالى ثم استعاره المشركون لما عبدوه من دون الله تعالى واجمع آلهة فالاله فعال بمعنى مفعول مثل كتاب بمعنى مكتوب وبساط بمعنى مبسوط وأما الله فقيل غير مشتق من شئ بل هو علم لزمته الألف واللام وقال سيبويه مشتق وأصله إلاه فدخلت عليه الألف واللام فبقى الإله ثم نقلت حركة الهمزة الى اللام وسقطت فبقى أَلَّاه فأسكنت اللام الأولى وأدغمت ونغم تعظيما ولكنه يرقق مع كسر ما قبله قال أبو حاتم وبعض العامة يقول لا والله فيحذف الألف ولا بد من إثباتها في اللفظ وهذا كما كتبوا الرحمن بغير الف ولا بد من إثباتها في اللفظ واسم الله تعالى يحل أن ينطق به إلا على أجمل الوجوه قال وقد وضع بعض الناس بيتا حذف فيه الألف فلا جرى خيرا وهو خطأ ولا يعرف أئمة اللسان هذا الحذف

ويقال في الدعاء اللهم ولاهم وأله ياله من باب تعب اذا تحير وأصله وله يوله (الالى) مقصور وتفتح الهمزة وتكسر النعمة والجمع الآلاء إلى على أفعال مثل سبب وأسباب لكن أبدلت الهمزة التي هي فاء ألفا استقالا لاجتماع همزتين والألية آلية الشاة قال ابن السكيت وجماعة لا تكسر الهمزة ولا يقال لية والجمع أليات مثل سجدات والتثنية أليان بحذف الهاء على غير قياس وبإثباتها في لغة على القياس وألى الكباش إلى من باب تعب عظمت أليته فهو أليان وزان سكران على غير قياس وسمع آلى على وزان أعمى وهو القياس ونعجة أليانة ورجل آلى وامرأة عجزاء قال ثعلب هذا كلام العرب والقياس أليانة وأجازه أبو عبيد والألية الحلف والجمع أليايا مثل عطية وعطايا قال الشاعر

قليل الأليايا حافظ ليمينه \* فان سبقت منه الألية برت

وآلى إيلاء مثل آتى إيتاء اذا حلف فهو مؤل وتآلى واثلى كذلك و(الى) إلى من حروف المعاني تكون لانتهاى الغاية تقول سرت الى البصرة فانتهاى السير كان اليها وقد يحصل دخولها وقد لا يحصل واذا دخلت على المضمر قلبت الألف ياء وجه ذلك أن من الضمائر ضمير الغائب فلو بقيت الألف وقيل زيد ذهبت إلاه لالتبس بلفظ اله الذى هو اسم وقد يكرهون الالتباس اللفظى فيفرون منه كما يكرهون الالتباس الخطى ثم قلبت مع باقى الضمائر ليجرى الباب على سنن واحد وحكى ابن السراج عن سيبويه أنهم قبلوا اليك ولديك عليك ليفرقوا بين الظاهر والمضمر لأن المضمر لا يستقل بنفسه بل يحتاج الى ما يتوصل به فنقلب الألف ياء ليتصل بها الضمير وبنو الحرث بن كعب وخشم بل وكثانة لا يقبلون الألف تسوية بين الظاهر والمضمر وكذلك فى كل ياء ساكنة مفتوح ما قبلها يقبلونها ألفا فيقولون إلاك وعلاك ولدك ورأيت الزيدان وأصبت عيناه قال الشاعر

\* طاروا علاه من فطر علاها \* أى عاين عليها وتأتى الى بمعنى على ومنه قوله تعالى « وقضينا الى بنى إسرائيل » والمعنى وقضينا عليهم وتأتى بمعنى عند ومنه قوله تعالى « ثم محلها الى البيت العتيق » أى ثم محل نحرها عند البيت العتيق ويقال هو أشهى إلى من كذا أبى عندي وعليه يتخرج قول القائل أنت طالق الى سنة والتقدير عند سنة أى عند رأسها فانها لا تطلق إلا بعد انقضاء سنة والله تعالى أعلم (الألف مع الميم وما يثلاثهما)

(الأمد) الغاية وبلغ أمده أى غايته وأمد أمدًا من باب تعب غضب أمد (الأمر) بمعنى الحال جمعه أمور وعليه « وما أمر فرعون برشيد » أمر والأمر بمعنى الطلب جمعه أوامر فرقا بينهما وجمع الأمر أوامر هكذا يتكلم به الناس ومن الأئمة من يصححه ويقول فى تأويله ان الأمر مأمور به ثم حوّل المفعول الى فاعل كما قيل أمر عارف وأصله معروف



وعيشة راضية والأصل مرضية الى غير ذلك ثم جمع فاعل على فواعل فأوامر جمع مأمور وإذا أمرت من هذا الفعل ولم يتقدمه حرف عطف حذفت الهمزة على غير قياس وقلت مره بكذا ونظيره كل وخذ وان تقدمه حرف عطف فالمشهور رد الهمزة على القياس فيقال وأمر بكذا ولا يعرف في كل وخذ الا التخفيف مطلقا وفي أمرته لغتان المشهور في الاستعمال قصر الهمزة والثانية مدها قال أبو عبيد وهما لغتان جيدتان وأمرته في أمرى بالمسند إذا شاورته والامرة والامارة الولاية بكسر الهمزة يقال أمر على القوم يأمر من باب قتل فهو أمير والجمع الأمراء ويعتدى بالتضعيف فيقال أمرته تأميرا فتأمر والأمانة العلامة وزنا ومعنى ولك على أمرة لأعصيتها بالفتح أى مرة واحدة وأمر الشيء يأمر من باب تعب كثر ويعتدى بالحركة والهمزة يقال أمرته أمرا من باب قتل وأمرته والأمر الحالة يقال أمر مستقيم والجمع أمور مثل فلس وفلوس وأمرته فأنمر أى سمع وأطاع وأنمر بالشيء هم به وأثمروا تشاوروا وقولهم أقل الأمرين أو أكثر الأمرين من كذا وكذا الوجه أن يكون بالواو لأنها عاطفة على من وثابة عن تكريرها والأصل من كذا ومن كذا فان من كذا وكذا تفسير للأمرين مطابق لهما في التعدد موضع لمعناهما ولو قيل من كذا أو من كذا بالألف لبقى المعنى أقل الأمرين إما من هذا وإما من هذا وكان أحدهما لابعينه مفسرا للآخرين وهو ممتنع لما فيه من الابهام ولأن الواحد لا يكون له أقل أو أكثر الا أن أمس يقال بالمذهب الكوفي وهو ايقاع أو موقع الواو (أمس) اسم علم على اليوم الذى قبل يومك ويستعمل فيما قبله مجازا وهو مبنى على الكسر وبنو تميم تعربه اعراب ما لا ينصرف فتقول ذهب أمس بما فيه بالرفع قال الشاعر

لقد رأيت عجبا مذ أمسا \* عجائزا مثل السعالى نحسا

أمل (أملته) أملا من باب طلب ترقبته وأكثر ما يستعمل الأمل فيما يستبعد حصوله قال زهير \* أرجو وأمل أن تدنو مودتها \* ومن عزم على السفر الى بلد بعيد يقول أملت الوصول ولا يقول طمعت الا اذا قرب منها فان الطمع لا يكون الا فيما قرب حصوله والرجاء بين الأمل والطمع فان الراجى قد يخاف أن لا يحصل مأموله ولهذا يستعمل بمعنى الخوف فاذا قوى الخوف استعمل استعمال الأمل وعليه بيت زهير والا استعمل بمعنى الطمع فأنا أمل وهو مأمول على فاعل ومفعول وأملته تأميلا مبالغة وتكثيرا وهو أكثر من استعمال المخفف ويقال لما فى القلب مما ينال من الخير أمل ومن الخوف إيجاس ولما لا يكون لصاحبه ولا عليه خطر ومن الشر وما لاخير فيه وسواس وتأملت الشيء اذا تدبرته وهو أم أعادتلك النظر فيه مرة بعد أخرى حتى تعرفه (أمه) أما من باب قتل قصده وأمه وتأمله أيضا قصده وأمه وأتم به إمامة صلى به إماما وأمه شجبه والاسم آمة بالمسند اسم فاعل وبعض العرب يقول مأمومة

لأن فيها معنى المفعولية فى الأصل وجمع الأولى أوام مثل دابة ودواب وجمع الثانية على لفظها مأمومات وهى التى تصل الى أم الدماغ وهى أشد الشجاج قال ابن السكيت وصاحبها يصعق لصوت الرعد ولرغاء الابل ولا يطيق البروز فى الشمس وقال ابن الاعرابى فى شرح ديوان عدى ابن زيد العبادى الأئمة بالفتح الشجة أى مقصورا والأئمة بالكسر النعمة والأئمة بالضم العامة والجمع فيها جميعا أم لاغير وعلى هذا فيكون اما لغة واما مقصورة من الممدودة وصاحبها مأموم وأميم وأم الدماغ الجلدة التى تجمعها وأم الشيء أصله والأم والوالدة وقيل أصلها أمهة ولهذا تجمع على أمهات وأجيب بزيادة الهاء وأن الأصل ألمات قال ابن جنى دعوى الزيادة أسهل من دعوى الحذف وكثر فى الناس أمهات وفى غير الناس ألمات للفرق والوجه ما أورده فى البارع أن فيها أربع لغات أم بضم الهمزة وكسرهما وأمة وأمهة فالأمهات والألمات لغتان ليست أحدهما أصلا للآخرى ولا حاجة الى دعوى حذف ولا زيادة وأم الكتاب اللوح المحفوظ ويطلق على الفاتحة أم الكتاب وأم القرآن والأئمة أتباع النبي والجمع أمم مثل غرفة وغرف وتطلق الأئمة على عالم دهره المنفرد بعلمه والأئمة فى كلام العرب الذى لا يحسن الكتابة فقل نسبة الى الأم لأن الكتابة مكتسبة فهو على ما ولدته أمه من الجهل بالكتابة وقيل نسبة الى أمة العرب لأنه كان أكثرهم أميين والامام الخليفة والامام العالم المقتدى به والامام من يؤتم به فى الصلاة ويطلق على الذكر والأنثى قال بعضهم وربما أنت امام الصلاة بالهاء فقل امرأة امامة وقال بعضهم الهاء فيها خطأ والصواب حذفها لأن الامام اسم لا صفة ويقرب من هذا ما حكاه ابن السكيت فى كتاب المقصور والممدود تقول العرب عاملنا امرأة وأميرنا امرأة وفلانة وصى فلان وفلانة وكيل فلان قال وانما ذكر لأنه انما يكون فى الرجال أكثر مما يكون فى النساء فلما احتاجوا اليه فى النساء أجروه على الأكثر فى موضعه وأنت قائل مؤذن بنى فلان امرأة وفلانة شاهد بكذا لأن هذا يكثر فى الرجال ويقل فى النساء وقال تعالى «انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر» فذكر نذيرا وهو لاحدى ثم قال وليس بخطأ أن تقول وصية ووكالة بالتأنيث لأنها صفة المرأة اذا كان لها فيه حظ وعلى هذا فلا يمتنع أن يقال امرأة امامة لأن فى الامام معنى الصفة وجمع الامام أئمة والأصل أئمة وزان أمثلة فأدغمت الميم فى الميم بعد نقل حركتها الى الهمزة فنقرأ من يبقى الهمزة محققة على الأصل ومنهم من يسهلها على القياس بين بين وبعض النحاة يبدلها ياء للتخفيف وبعضهم يعده لحنا ويقول لوجه له فى القياس وأتم به اقتدى به واسم الفاعل مؤتم واسم المفعول مؤتم به فالصلة فارقة وتكره امامة الفاسق أى تقدمه اماما وأمام الشيء بالفتح مستقبله وهو ظرف ولهذا يذكر

وقد يؤنث على معنى الجبهة ولفظ الزجاج واختلفوا في تذكير الأمام وتأنينه  
 تكون متصلة ومنفصلة فالمنفصلة بمعنى بل والهمزة جميعا  
 ويكون ما بعدها خبرا واستفهاما مثالها في الخبر إنها لايل أم شاء  
 وفي الاستفهام هل زيد قائم أم عمرو وتسمى منقطعة لانقطاع ما بعدها  
 عما قبلها واستقلال كل واحد كلاما تاما والمتصلة يلزمها همزة  
 الاستفهام وهي بمعنى أيهما ولهذا كان ما بعدها وما قبلها كلاما واحدا  
 ولا تستعمل في الأمر والنهي ويجب أن يعادل ما بعدها ما قبلها في الاسمية  
 والفعلية فان كان الأول اسما أو فعلا كان الثاني مثله نحو أزيد قائم  
 أم قاعد وأقام زيد أم قعد لأنها لطلب تعيين أحد الأمرين ولا يسأل  
 بها الا بعدثوت أحدهما ولا يجاب الا بالتعيين لأن المتكلم يدعى حدوث  
 أحدهما ويسأل عن تعيينه (أمن) زيد الأسد أمنا وأمن منه مثل  
 سلم منه وزنا ومعنى والأصل أن يستعمل في سكون القلب يتعدى  
 بنفسه وبالحرف ويتعدى الى ثان بالهمزة فيقال آمنته منه وأمنته عليه  
 بالكسر وأتمته عليه فهو أمين وأمن البلد اطمان به أهله فهو آمن وأمين  
 وهو مأمون الغائلة أى ليس له غور ولا مكربخشي وآمنت الأسير بالمد  
 أعطيته الأمان فامن هو بالكسر وآمنت بالله إيمانا أسلمت له وأمن  
 بالكسر أمانة فهو أمين ثم استعمل المصدر في الأعيان مجازا فقل الوديعة  
 أمانة ونحوه والجمع أمانات وأمين بالقصر في لغة الجحاز وبالمد في لغة  
 بنى عامر والمد إشباع بدليل أنه لا يوجد في العربية كلمة على فاعيل  
 ومعناه اللهم استجب وقال أبو حاتم معناه كذلك يكون وعن الحسن  
 البصرى أنه اسم من أسماء الله تعالى والموجود في مشاهير الأصول المعتمدة  
 أن التشديد خطأ وقال بعض أهل العلم التشديد لغة وهو وهم قديم  
 وذلك أن أبا العباس أحمد بن يحيى قال وآمين مثال عاصين لغة فتوهم  
 أن المراد صيغة الجمع لأنه قابله بالجمع وهو مردود بقول ابن جنى وغيره  
 ان المراد موازنة اللفظ لا غير قال ابن جنى وليس المراد حقيقة الجمع  
 ويؤيده قول صاحب التمثيل في الفصيح والتشديد خطأ ثم المعنى غير  
 مستقيم على التشديد لأن التقدير ولا الضالين قاصدين اليك وهذا  
 لا يرتبط بما قبله فافهمه وأمنت على الدعاء تأمينا قلت عنده أمين  
 واستأمنه طلب منه الأمان واستأمن اليه دخل في أمانه (الأمة) محذوفة  
 اللام وهي واو والأصل أموة ولهذا ترد في التصغير فيقال أمة والأصل  
 أميوة وبالمصغر سمي الرجل والثنية أمتان على لغة المفرد والجمع آم وزان  
 قاض وإماء وزان كتاب وإموان وزان إسلام وقد تجمع أموات مثال  
 سنوات والنسبة الى أمة أموى بضم الهمزة على القياس وفتحتها على  
 غير القياس وهو الأشهر عندهم وتأميت أمة اتخذتها وتأمت هي

(الألف مع النون وما يثلثهما)

أنشى (الأنشى) فعلى وجمعها إناث مثل كتاب وربما قيل الأنثى والتأنيت

خلاف التذكير يقال أنت الاسم تأنيثا اذا ألحقت به أو بمتعلقه علامة  
 التأنيث قال ابن السكيت واذا كان الاسم مؤنثا ولم يكن فيه هاء تأنيث  
 جاز تذكيره قوله قال الشاعر \* ولا أرض أبقل إبقالها \* فذكر  
 أبقل وهو فعل الأرض لما لم يكن فيها لفظ التأنيث ويلزمه على هذا  
 أن يقال ان الشمس طلعت وهو غير مشهور والبيت مؤول محمول على  
 حذف العلامة للضرورة والاثنيان الحصيتان (أنست) به أنسا من أنس  
 باب علم وفي لغة من باب ضرب والأنس بالضم اسم منه والأنس بفتحين  
 جماعة من الناس وسمى به وبمصغره والأنيس الذي يستأنس به  
 واستأنست به وتأنست به اذا سكن اليه القلب ولم ينفر وآنست الشيء  
 بالمد علمته وآنسته أبصرته والأنس خلاف الجن والأنسى من الحيوان  
 الجانب الأيسر وسيأتى تمامه في الوحشى وإنسى القوس ما أقبل  
 عليك منها والانسان من الناس اسم جنس يقع على الذكر والأنثى والواحد  
 والجمع واختلف في اشتقاقه مع اتفاقهم على زيادة النون الأخيرة فقال  
 البصريون من الأنس فالهمزة أصل ووزنه فعلان وقال الكوفيون  
 مشتق من النسيان فالهمزة زائدة ووزنه افعان على النقص والأصل  
 إنسيان على إفعالن ولهذا يرد الى أصله في التصغير فيقال أنيسيان وانسان  
 العين حدقتها والجمع فيهما أناسى والأناس قيل فعال بضم الفاء مشتق  
 من الأنس لكن يجوز حذف الهمزة تخفيفا على غير قياس فيبقى الناس  
 وعن الكسائى أن الأناس والناس لغتان بمعنى واحد وليس أحدهما  
 مشتقا من الآخر وهو الوجه لأنهما مادتان مختلفتان في الاشتقاق كما سيأتى  
 في نوس والحذف تغيير وهو خلاف الأصل (أنف) من الشئ أنفا من أنف  
 باب تعب والاسم الأنفة مثل قصبة أى استنكف وهو الاستكبار  
 وأنف منه تنزه عنه قال أبو زيد أنفت من قوله أشد الأنف اذا كرهت  
 ما قال والأنف المعطس والجمع آناف على أفعال وأنوف وأنف مثل  
 فلوس وأفلس وأنف الجبل ما خرج منه وروضة أنف بضمين أى  
 جديدة النبت لم ترع واستأنفت الشئ أخذت فيه وابتدأته وأتفتته  
 كذلك (أنق) الشئ أنقا من باب تعب راع حسنه وأعجب وأنقت به أنق  
 أعجبت ويتعدى بالهمزة فيقال أنقنى وشئ أنيق مثل عجيب وزنا ومعنى  
 وتأنق فى عمله أحكمه (الآنك) وزان أفلس هو الرصاص الخالص أنك  
 ويقال الرصاص الأسود ومنهم من يقول الآنك فاعل قال وليس  
 فى العربى فاعل بضم العين وأما الآنك والآجر فيمن خفف وآمل  
 وكابل فأعجميات (الأنام) الجن والانس وقيل الأنام ما على وجه أنام  
 الأرض من جميع الخلق (أن) الرجل ين بالكسر أنينا وأنانا بالضم أن  
 صوت فالذكر آن على فاعل والأنثى آنة وتقول لبيك إن الحمد لك بكسر  
 الهمزة على معنى الاستثناف وربما فتحت على تأويل بأن الحمد \* وإنما  
 قيل تقتضى الحصر قال الجوهري اذا زدت ما على ان صارت للتعيين



جمع الجمع والاني بالكسر مقصورا الادراك والنضج واني الشيء أنيا  
من باب رمى دنا وقرب وحضر وأنى لك أن تفعل كذا والمعنى هذا وقته  
فبادر اليه قال تعالى «ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله»  
وقد قالوا أن لك أن تفعل كذا أيما من باب باع بمعناه وهو مقلوب منه  
وآنيته بالمد أنحرته والاسم الأناة وزان سلام

(الألف مع الهاء وما يثلمها)

(الاهاب) الجلد قبل أن يدبغ وبعضهم يقول الاهاب الجلد وهذا اهب  
الإطلاق محمول على ما قيده الأكثر فإن قوله عليه الصلاة والسلام أيما  
إهاب دبغ يدل عليه والجمع أهب بضمين على القياس مثل كتاب  
وكتب وبفتحين على غير قياس قال بعضهم وليس في كلام العرب  
فعال يجمع على فعل بفتحين إلا إهاب وأهب وعماد وعمد وربما  
استعير الأهاب لجلد الانسان وتأهب للسفر استعد له والأهبة العدة  
والجمع أهب مثل غرفة وغرف (أهل) المكان أولا من باب قعد عمر أهل  
بأهله فهو أهل وقرية أهلة عامرة وأهلت بالشيء أنست به وأهل الرجل  
يأهل ويأهل أولا إذا تزوج وتأهل كذلك ويطلق الأهل على الزوجة  
والأهل أدل البيت والأصل فيه القرابة وقد أطلق على الاتباع وأهل  
البلد من استوطنه وأهل العلم من اتصف به والجمع الأهليون وربما قيل  
الأهالي وأهل الثناء والمجد في الدعاء منصوب على النداء ويجوز رفعه  
خبر مبتدأ محذوف أي أنت أهل والأهلي من الدواب ما ألف المنازل  
وهو أهل للأكرام أي مستحق له وقولهم أهلا وسهلا ومرحبا بمعناه  
أتيت قوما أهلا وموضعا سهلا واسعا فابسط نفسك واستأنس  
ولا تستوحش والأهالة بالكسر الودك المذاب واستأهلها أكلها  
ويقال استأهل بمعنى استحق

(الألف مع الواو وما يثلمها)

(آب) من سفره يثوب أوبا وما بآ رجوع والاياب اسم منه فهو آتب آب  
وآب الى الله تعالى رجوع عن ذنبه وتاب فهو آواب مبالغة وآبت الشمس  
رجعت من مشرقها فغربت والتأويب سير الليل وجاءوا من كل أوب  
معناه من كل مرجع أي من كل فج (آده) يثوده أودا أثقله فاناد وزان أود  
انفعل أي ثقل به وآده أودا عطفه وحناء (الاوز) معروف على فعل أوز  
بكسر الفاء وفتح العين وتشديد اللام الواحدة إوزة وفي لغة يقال وز  
الواحدة وزة مثل تمر وتمرّة ولهذا يذكر في البابين وحكى في الجمع إوزون  
وهو شاذ (الآس) شجر عطر الرائحة الواحدة آسة والأوس الذئب أوس  
وسمى به وبمصره أيضا (الآفة) عرض يفسد ما يصيبه وهي العاهة أوف  
والجمع آفات وإيف الشيء بالبناء للفعول أصابته الآفة وشئ مثوف  
وزان رسول والأصل مأووف على مفعول لكنه استعمل على النقص  
حتى قالوا لا يوجد من ذوات الواو مفعول على النقص والتمام معا

كقوله تعالى «انما الصدقات للفقراء» لأنه يوجب إثبات الحكم  
للمذكور ونفيه عما عداه وقيل ظاهرة في الحصر محتملة للتأكيد نحو انما  
زيد قائم وقيل ظاهرة في التأكيد محتملة للحصر قال الآمدي لو كانت  
للحصر كان مجيئها لغيره على خلاف الأصل ويحاج عن قوله بأن يقال  
لو كانت للتأكيد كان مجيئها لغيره على خلاف الأصل والظاهر أنها محتملة  
لما تقدم فتحمل على ما يليق بالمقام \* وأما إن بالسكون فتكون حرف  
شرط وهو تعليق أمر على أمر نحو إن قمت قمت ولا يعلق بها إلا  
ما يحتمل وقوعه ولا تقتضي الفور بل تستعمل في الفور والتراخي مثبتا  
كان الشرط أو منفيا فقوله ان دخلت الدار أو إن لم تدخل الدار فانت  
طالق يعم الزمانين قال الأزهرى وسئل ثعلب لو قال لامرأته ان دخلت  
الدار ان كلمت زيدا فانت طالق متى تطلق فقال اذا فعلتهما جميعا لأنه  
أتى بشرطين ف قيل له لو قال أنت طالق ان احتر البسر فقال هذه المسئلة  
محال لأن البسر لا بد أن يحتر فالشرط فاسد ف قيل له لو قال اذا احتر البسر  
فقال تطلق اذا احتر لأنه شرط صحيح ففترق بين إن وبين اذا بفعل  
إن للممكن واذا للتحقق فيقال اذا جاء رأس الشهر وإن جاء زيد وقد  
تجرد عن معنى الشرط فتكون بمعنى لو نحو صل وإن عجزت عن القيام  
ومعنى الكلام حينئذ إلحاق الملفوظ بالسكوت عنه في الحكم أي صل  
سواء قدرت على القيام أم عجزت عنه ومنه يقال أكرم زيدا وان قعد  
فالواو للحال والتقدير ولو في حال قعوده وفيه نص على إدخال الملفوظ  
بعد الواو تحت ما يقتضيه اللفظ من الإطلاق والعموم اذ لو اقتصر  
على قوله أكرم زيدا لكان مطلقا والمطلق جائز التقييد فيحتمل دخول  
ما بعد الواو تحت العموم ويحتمل خروجه على إدارة التخصيص فيتعين  
الدخول بالنص عليه ويزول الاحتمال ومعناه أكرمه سواء قعد أولا  
ويبقى الفعل على عموميه وتمتنع إرادة التخصيص حينئذ قال المرزوقي  
في شرح الحامسة وقد يكون في الشرط معنى الحال كما يكون في الحال  
معنى الشرط قال الشاعر \* عاود هراة وان معمورها خربا \*

ففي الواو معنى الحال أي ولو في حال خرابها ومثال الحال يتضمن معنى  
الشرط لأفعله كائنا ما كان والمعنى ان كان هذا وان كان غيره وتكون  
للتجاهل كقولك لمن سألك هل ولدك في الدار وأنت عالم به ان كان  
في الدار أعلمت بك به وتكون لتزليل العالم منزلة الجاهل تحريضاً على الفعل  
أو دوامه كقولك ان كنت ابني فاطمني وكأنك قلت أنت تعلم أنك  
ابني ويجب على الابن طاعة الأب وأنت غير مطيع فافعل ما تؤمر به  
أنى (أنى) استفهام عن الجهة تقول أنى يكون هذا أي من أى وجه وطريق  
انى (الآناء) على أفعال هي الأوقات وفي واحدها لغتان إني بكسر الهمزة  
والقصر وإني وزان حمل وتأتي في الأمر تمكث ولم يعجل والاسم منه  
أناة وزان حصة والإناة والآنية الوعاء والأوعية وزنا ومعنى والأواني

إلا حرفان ثوب مصون ومصوون ومسك مدوف ومدووف وهذا هو المشهور عن العرب ومن الأئمة من طرد ذلك في جميع الباب ولم يقبل أول منه (آل) الشيء يثول أولا ومآلا رجع والايال وزان كتاب اسم منه وقد استعمل في المعاني ف قيل آل الأمر الى كذا والموئل المرجع وزنا ومعنى وآل الرجل ماله إيلة بالكسر اذا كان من الابل والغنم يصلح على يديه وآل رعيته ساسها والاسم الايلة بالكسر أيضا والآل أهل الشخص وهم ذوو قرابته وقد أطلق على أهل بيته وعلى الأتباع وأصله عند بعض أول تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا مثل قال البطليوسي في كتاب الاقتضاب ذهب الكسائي الى منع اضافة آل الى المضمر فلا يقال آله بل أهله وهو أول من قال ذلك وتبعه النحاس والزبيدي وليس بصحيح اذ لا قياس يعضده ولا سماع يؤيده قال بعضهم أصل الآل أهل لكن دخله الابدال واستدل عليه بعود الهاء في التصغير فيقال أهيل والآل الذي يشبه السراب يذكر ويؤنث والأول مفتتح العدد وهو الذي له ثان ويكون بمعنى الواحد ومنه في صفات الله تعالى هو الأول أي هو الواحد الذي لا ثاني له وعليه استعمال المصنفين في قولهم وله شروط الأول كذا لا يراد به السابق الذي يترتب عليه شيء بعده بل المراد الواحد وقول القائل أول ولد تلده الأمة حر محمول على الواحد أيضا حتى يتعلق الحكم بالولد الذي تلده سوا مولدت غيره أم لا اذا تقرر أن الأول بمعنى الواحد فالمؤنثة هي الأولى بمعنى الواحدة أيضا ومنه قوله تعالى «إلا الموتة الأولى» أي سوى الموتة التي ذاقوها في الدنيا وليس بعلمها أخرى وقد تقدم في الآخر أنه يكون بمعنى الواحد وأن الأخرى بمعنى الواحدة فقوله عليه الصلاة والسلام في ولوغ الكلب يغسل سبعا في رواية أولاها وفي رواية أخراها وفي رواية احداها الكل ألفاظ مترادفة على معنى واحد ولا حاجة الى التأويل وتنبه لهذه الدقيقة وتخريجها على كلام العرب واستغن بها عما قيل من التأويلات فانها اذا عرضت على كلام العرب لا يقبلها الذوق وتجمع الأولى على الأوليات والأول والعشر الأول والأوائل أيضا لأنه صفة الليالي وهي جمع مؤنث ومنه قوله تعالى «والنجر وليال عشر» وقول العامة العشر الأول بفتح الهمزة وتشديد الواو خطأ وأما وزن أول ف قيل فعمل وأصله ووول فقلبت الواو الأولى همزة ثم أدغم ولهذا اجترأ بعضهم على تأنيثه بالهاء فقال أولة وليس التأنيث بالمرضى وقال المحققون وزنه أفعل من آل يثول اذا سبق وجاء ولا يلزم من السابق أن يلحقه شيء وهذا يؤيد ما سبق من قولهم أول ولد تلده لأنه بمعنى ابتداء الشيء وجائز أن لا يكون بعده شيء آخر وتقول هذا أول ما كسبت وجائز أن لا يكون بعده كسب آخر والمعنى هذا ابتداء كسبي والأصل أول بهمزتين لكن قلبت الهمزة الثانية واوا وأدغمت في الواو قال

الجوهري أصله أوأل بهمز الوسط لكن قلبت الهمزة واوا للتخفيف وأدغمت في الواو والجمع الأوائل وجاء في أوائل القوم جمع أول أي جاء في الذين جاءوا أولا ويجمع بالواو والنون أيضا وسمع أول بضم الهمزة وفتح الواو مخففة مثل أكبر وكبر وفي أول معنى التفضيل وإن لم يكن له فعل ويستعمل كما يستعمل أفعل التفضيل من كونه صفة للواحد والمثنى والمجموع بلفظ واحد قال تعالى «ولا تكونوا أول كافره» وقال «ولتجدنهم أحرص الناس» ويقال الأول وأول القوم وأول من القوم ولما استعمل استعمال أفعل التفضيل انتصب عنه الحال والتمييز وقيل أنت أول دخولا وأنتما أول دخولا وأنتم أول دخولا وكذلك في المؤنث فأول لا ينصرف لأنه أفعل التفضيل أو على زنته قال ابن الحاجب أول أفعل التفضيل ولا فعل له ومثله آبل وهو صفة لمن أحسن القيام على الابل قال وهذا مذهب البصريين وهو الصحيح اذ لو كان على فوعل كما ذهب اليه الكوفيون ل قيل أولة بالهاء وهذا كالتصريح بامتناع الهاء وتقول عام أول إن جعلته صفة لم تصرفه لوزن الفعل والصفة وإن لم تجعله صفة صرفت وجاز عام الأول بالتعريف والاضافة ونقل الجوهري عن ابن السكيت منعها ولا يقال عام أول على التركيب (الأوان) الحين بفتح الهمزة وكسرهما لغة والجمع آونة وآن أون في الأمر يثون أونا رفق فيه والأوان وزان كتاب بيت مؤرج غير مسدود الفرجة وكل سناد لشيء فهو إوان له والايوان بزيادة الياء مثله ومنه إوان كسرى والآن ظرف للوقت الحاضر الذي أنت فيه ولزم دخول الألف واللام وليس ذلك للتعريف لأن التعريف تميز المشتركات وليس لهذا ما يشركه في معناه قال ابن السراج ليس هو آن وأن حتى يدخل عليه الألف واللام للتعريف بل وضع مع الألف واللام للوقت الحاضر مثل الثريا والذي ونحو ذلك (آه) من كذا بالمد أوه وكسر الهاء لالتقاء الساكنين كلمة تقال عند التوجع وقد تقال عند الاشتفاق وأوه بسكون الواو وبالكسر كذلك وقد تشدد الواو وتفتح وتسكن الهاء وقد تحذف الهاء فكسر الواو وتآوه مثل توجع وزنا ومعنى (أو) لها معان الشك والابهام نحو رأيت زيدا أو عمرا والفرق أن المتكلم في الشك لا يعرف التعيين وفي الابهام يعرفه لكنه أبهمه على السامع لغرض الإيجاز أو غيره وفي هذين القسمين هو غير معين عند السامع وإذا قيل في السؤال أزيد عندك أو عمرو فالجواب نعم إن كان أحدهما عنده لأن أو سؤال عن الوجود وأم سؤال عن التعيين فترتيبها بعد أو فما جهل وجوده فالسؤال بأو والجواب نعم أولا وللسؤال أن يجيب بالتعيين ويكون زيادة في الإيضاح وإذا قيل أزيد عندك أو عمرو وخالد فالسؤال عن وجود زيد وحده أو عن وجود عمرو وخالد معا وما علم وجوده وجهل عينه فالسؤال بأم نحو أزيد أفضل أم عمرو



والجواب زيد إن كان أفضل أو عمرو إن كان أفضل لأن السائل قد عرف وجود أحدهما مبهما وسأل عن تعيينه فيجب التعيين لأنه المسئول عنه وإذا قيل أزيد أو عمرو أفضل أم خالد فالجواب خالد إن كان أفضل أو أحدهما بهذا اللفظ لأنه إنما سأل أحدهما أفضل أم خالد والقسم الثالث الإباحة نحو قم أو أقعد وله أن يجمع بينهما والرابع التخيير نحو خذ هذا أو هذا وليس له أن يجمع بينهما والخامس التفصيل يقال كنت آكل اللحم أو العسل والمعنى كنت آكل هذا مرة وهذا مرة قال الشاعر

كأن النجوم عيون الكلا \* ب تنهض في الأفق أو تتحدر

أى بعضها يطلع وبعضها يغيب ومثله قوله تعالى «جاءها بأسنا بيانا أو هم قائلون» أى جاء بأسنا بعضها ليلا وبعضها نهارا وكذلك «دعانا لجنبه أو قاعدا أو قائما» والمعنى وقتا كذا ووقتا كذا ونقل الفقهاء عن ابن جريح قال رأيت قلالا هجر تسع القلة قربتين أو قربتين وشيئا وسيأتى عن ابن جريح أنه لم ير قلالا هجر ومقتضى هذا اللفظ على هذه الطريقة أن بعضها يسع قربتين وبعضها يسع قربتين وشيئا وليس المراد الشك كما ذهب إليه بعضهم لأن الشك لا يعلم إلا من جهة قائله ولم ينقل وهذه طريقة إيجاز مشهورة في كلامهم وأما الشيء فإن كان نصفاً فما دونه استعمل زائدا بالعطف وقيل خمسة وشيئا مثلا وإن كان أكثر من النصف استعمل بالاستثناء وقيل ستة إلا شيئا فجعل الشيء نصفاً لزيادته ويتقارب معنى قوله قربتين أو قربتين أوى وشيئا (أوى) إلى منزله أوى من باب ضرب أويًا أقام وربما عدى بنفسه فقل أوى منزله والمأوى بفتح الواو لكل حيوان سكنه وسمع مأوى الأبل بالكسر شاذ ولا نظير له في المعتل وبالفتح على القياس ومأوى الغنم مراحها الذى تأوى إليه ليلا وآويت زيدا بالمد في التعدى ومنهم من يجعله مما يستعمل لازما ومتعديا فيقول أويته وزان ضربته ومنهم من يستعمل الرباعى لازما أيضا وردّه جماعة وابن أوى قال فى المجرد هو ولد الذئب ولا يقال للذئب أوى بل هذا اسم وقع عليه كما قيل للأسد أبو الحرث وللضبع أم عامر والمشهور أن ابن أوى ليس من جنس الذئب بل صنف متميز وفى التثنية والجمع ابنا أوى وبنات أوى وهو غير منصرف للعلمية ووزن الفعل والآية العلامة والجمع آى وآيات والآية من القرآن ما يحسن السكوت عاينه والآية العبرة قال سيديويه العين واو واللام ياء من باب شوى ولوى قال لأنه أكثر مما عينه ولامه يا آن مثل حيث وقال الفراء الأصل آية على فاعلة فحذفت اللام تخفيفا

(الألف مع الياء وما يثلاثهما)

أيد (آد) يئيد أيدا وآدا قوى واشتد فهو أيد مثل سيد وهين ومنه قولهم

أيدك الله تأيدا (أيس) أيسا من باب تعب وكسر المضارع لغة واسم أيس الفاعل أيس على فعل وفاعل وبعضهم يقول هو مقلوب من يئس (أض) يئض أيضا مثل باع يبيع بيعا إذا رجع فقولهم افعل ذلك أيضا أض معناه افعله عودا إلى ما تقدم (الأيك) شجر الواحدة أيكة مثل تمر وتمرة أيك ويقال من الارك (الأيل) بضم الهمزة وكسرها والياء فيهما مشتدا أيل مفتوحة ذكر الأوعال وهو التيس الجلى والجمع الأيايل وإيلياء ممدود وربما قيل أيلة بيت المقدس معرب وإيلاق بكسر الهمزة كورة من كور ما وراء النهر نتاخم كورة الشاش وقيل تطلق إيلاق على بلاد الشاش والنسبة إليها إيلاقي على لفظها وهى نسبة لبعض أصحابنا (الأييم) العزب رجلا كان أو امرأة قال الصغانى وسواء تزوج من أيم قبل أو لم يتزوج فيقال رجل أيم وامرأة أيم قال الشاعر

فأبنا وقد آمت نساء كثيرة \* ونسوان سعد ليس فيهم أيم

وقال ابن السكيت أيضا فلانة أيم إذا لم يكن لها زوج بكا كانت أو ثيبا ويقال أيضا أيمة للأنثى وآم يئيم مثل ساريسر والأئمة اسم منه وتأيم مكث زمانا لا يتزوج والحرب مأيمة لأن الرجال تقتل فيها فتبقى النساء بلا أزواج ورجل أيمان ماتت امرأته وامرأة أيمى مات زوجها والجمع فيهما أيايمى بالفتح مثل سكران وسكرى وسكارى قال ابن السكيت أصل أيايمى أيام فنقلت الميم إلى موضع الهمزة ثم قلبت الهمزة ألفا وفتحت الميم تخفيفا (آن) يئين أينا مثل حان يحين حيننا وزنا ومعنى أين فهو آئن وقد يستعمل على القلب فيقال أنى يأتى مثل سرى يسرى «وفى التنزيل» ألم يأن للذين آمنوا وقال الشاعر

المسا يئن لى أن تجلّى عمايتى \* وأقصر عن ليل بلى قد أنى ليا

فجمع بين اللغتين وأن يئين أينا تعب فهو آئن على فاعل وأين ظرف مكان يكون استفهاما فإذا قيل أين زيد لزم الجواب بتعيين مكانه ويكون شرطا أيضا ويزاد ما فيقال أينما تقم أقم وأيان فى تقدير فاعل وجاز أن يكون فى تقدير فعلان وهو سؤال عن الزمان وهو بمعنى متى وأى حين وفى أين وأيان عموم البدل وهو نسبة إلى جميع مدلولاته لا عموم الجمع إلا بقرينة فقوله أين تجلس أجلس يلزم الجلوس فى مكان واحد (ايه) اسم فعل فإذا قلت لغيرك إيه بلا تنوين فقد أمرته إيه أن يزيدك من الحديث الذى بينكما المعهود وإن وصلته بكلام آخر تنوينه وقد أمرته أن يزيدك حديثا ما لأن التنوين تنكير (أى) تكون شرطا أى واستفهاما وموصولة وهى بعض ما تضاف إليه وذلك البعض منهم مجهول فإذا استفهمتم بها وقلت أى رجل جاء وأى امرأة قامت فقد طلبت تعيين ذلك البعض المجهول ولا يجوز الجواب بذلك البعض إلا معينا وإذا قلت فى الشرط أيهم تضرب أضرب فالمعنى أن تضرب رجلا أضربه ولا يقتضى العموم فإذا قلت أى رجل جاء فأكرمه تعين

الأول دون ما عداه وقد يقتضيه لقريئة نحو أى صلاة وقعت بغير طهارة وجب قضاؤها وأى امرأة خرجت فهى طالق وتزاد ما عليها نحو أىما إهاب دبغ فقد طهر والاضافة لازمة لها لفظا أو معنى وهى مفعول ان أضيفت اليه وظرف زمان ان أضيفت اليه وظرف مكان ان أضيفت اليه والأفصح استعمالها فى الشرط والاستفهام بلفظ واحد للذكر والمؤنث لأنها اسم والاسم لا تلحقه هاء التانيث الفارقة بين المذكر والمؤنث نحو أى رجل جاء وأى امرأة قامت وعليه قوله تعالى «فأى آيات الله تنكرون» وقال تعالى «بأى أرض تموت» وقال عمرو ابن كلثوم \* بأى مشيئة عمرو بن هند \* وقد تطابق فى التذكير والتانيث نحو أى رجل وأية امرأة وفى الشاذ بأية أرض تموت وقال الشاعر \* أية جارائك تلك الموصية \* وإذا كانت موصولة فالأحسن استعمالها بلفظ واحد وبعضهم يقول هو الأفصح وتجوز المطابقة نحو مررت بأيمهم قام وبأيتن قامت وتقع صفة تابعة لموصوف وتطابق فى التذكير والتانيث تشبيها لها بالصفات المشتقات نحو برجل أى رجل وبامرأة أية امرأة وحكى الجوهري التذكير فيها أيضا فيقال مررت بجارية أى جارية

### كتاب الباء

(الباء مع الباء وما يثلاثهما)

بيان (بيان) يقال هم بيان واحد مثقل الثانى ونونه زائدة فى الأكثر فوزنه فعالان وقيل أصلية فوزنه فعال والمعنى هم طريقة واحدة وعن عمر رضى الله عنه سأجعل الناس بيانا واحدا أى متساوين فى القسمة وقال بعضهم لفظ الحديث بباء موحدة أخيرا أيضا وتخفيف الثانى فيقال بباب وزان سلام ولم يثبتوا هذا القول وقالوا هو تصحيف من الأول لتقارب الكتابة وعلى زيادة النون قال ابن خالويه فى كتابه ليس فى كلام العرب كلمة ثلاثية من جنس واحد سوى كلمتين بية وبيان ببر واحد (البر) حيوان يعادى الأسد والجمع ببور مثل فلس وفلوس ببيغاء قال الأزهرى وأحسبه دخيلا وليس من كلام العرب (البيغاء) طائر معروف والتانيث للفظ لا للسمى كالهاء فى حمامة ونعامة ويقع على الذكر والأنثى فيقال ببيغاء ذكر وببيغاء أنثى والجمع ببيغاوات مثل صحراء وصحراوات

(الباء مع التاء وما يثلاثهما)

بت (بتة) بتا من باب ضرب وقتل قطعه وفى المطاوع فأنبت كما يقال فانقطع وانكسر وبت الرجل طلاق امرأته فهى مبتوتة والأصل مبتوت طلاقها وطلقها طلبة بتة وبتها بتة اذا قطعها عن الرجعة وأبت طلاقها بالألف لغة قال الأزهرى ويستعمل الثلاثى والرابعى لازمين ومتعديين فيقال بُت طلاقها وأبت وطلاق بات ومبت

قال ابن فارس ويقال لما لا رجعة فيه لا أفعله بتة وبتت يمينه فى الحلف تبت بالكسر لا غير بتوتا صدقت وبرت فهى بتة وباتة وحلف يميننا بتة وباتة أى بازة وبت شهادته وأبتها بالألف جزم بها (بتة) بتا من باب قتل قطعه على غير تمام ونهى عن المبتورة بتر فى الضحايا وهى التى بتر ذنبها أى قطع ويقال فى لازمه بتر يستر من باب تعب فهو أبت والأنثى بترء والجمع بتر مثل أحمر وحمراء وحمير (بتله) بتلا من باب قتل قطعه وأبانه وطلقها طلبة بتة بتلة وتبتل بتل الى العبادة تفرغ لها وانقطع

(الباء مع التاء وما يثلاثهما)

(بت) الله تعالى الخلق بئا من باب قتل خلقهم وبت الرجل الحديث بئ أذاعه ونشره وبت السلطان الجند فى البلاد نشرهم وقال ابن فارس بئ السر وأبشه بالألف مثله (بئر) الجلد بئرا من باب قتل خرج به بشر خراج صغير ثم استعمل المصدر اسما وقيل فى واحدة بئرة وفى الجمع بشور مثل تمرة وتمر وتمور وبئر بئرا من باب تعب أيضا الواحدة بئرة والجمع بئرات مثل قصب وقصبه وقصبات وبئرا مثل قُرب لغة ثالثة وتبئر الجلد تنفط (بثقت) الماء بثقا من بابى ضرب وقتل اذا خرقت بثقا وكذلك فى السكر فانبتق هو والبثق بالكسر اسم للمصدر

(الباء مع الجيم وما يثلاثهما)

(بجح) بالشئ من بابى نفع وتعب اذا غربه وتيج به كذلك ويبحث ببجج الشئ أيجحه بفتحهما اذا عظمت (يجست) الماء يجسا من باب قتل ببجج فانيجس بمعنى فتحته فانفتح (بجيلة) قبيلة من اليمن والنسبة اليها بجلى ببجل بفتحين مثل حننى فى النسبة الى بنى حنيفة وبجيلة مثال تمرة قبيلة أيضا والنسبة اليها على لفظها وبجيلته تجيلا عظمته ووقرته

(الباء مع الحاء وما يثلاثهما)

عربى (بحت) وزان فلس أى خالص النسب وهو مصدر فى الأصل بحث من بحث مثل قرب ومسك بحث خالص من الاختلاط بغيره وظلم بحث أى صراح وطعام بحث لا إدام معه وبرد بحث قوى شديد (بحث) عن الأمر بحثا من باب نفع استقصى وبحث فى الأرض حفرها بحث وفى التنزيل «فبعث الله غرابا يبحث فى الأرض» (البحر) معروف بحر والجمع بحور وأبحر وبحار سمي بذلك لاتساعه ومنه قيل فرس بحر اذا كان واسع الجرى ويقال للدم الخالص الشديد الحمرة باحر وبحرانى وقيل الدم البحرانى منسوب الى بحر الرحم وهو عمقها وهو مما غير فى النسب لأنه لو قيل بحرى لالتبس بالنسبة الى البحر والبحران على لفظ التثنية موضع بين البصرة وعمان وهو من بلاد نجد ويعرب إعراب المنى ويجوز أن تجعل النون محل الاعراب مع لزوم الياء مطلقا وهى لغة



مشهورة واقتصر عليها الازهرى لأنه صار علما مفرد الدلالة فأشبهه المفردات والنسبة اليه بجرانى وبجرت أذن الناقة بجرا من باب نفع شققها والبحيرة اسم مفعول وهى المشقوقة الأذن بنت السائبة التى تخلى مع أمها وهذا قول من فسرهما بأنها الناقة اذا نُججت خمسة أبطن فان كان الخامس ذكرا ذبحوه وأكلوه وان كان أنثى شقوا أذنها وخلوها مع أمها وبعضهم يجعل البحيرة هى السائبة ويقول كانت الناقة اذا نُججت سبعة أبطن شقوا أذنها فلم تركب ولم يحمل عليها وسميت المرأة بحيرة نقلا من ذلك (بحنة) يقال لضرب من النخل بحنة مثال تمرة وتصغيرها بحينة وبالمصغر سميت المرأة ومنه عبد الله ابن بحينة بنت الحرث بن عبد المطلب وقيل بحينة لقب لها واسمها عبدة ونسب عبد الله الى أمه واسم أبيه مالك الأسدى

(الباء مع الخاء وما يثلثهما)

بخت (البُخت) نوع من الابل قال الشاعر \* لَبَنَ البُختِ فى قِصاعِ الخَلَجِ \* الواحد بُخْتَى مثل روم ورومى ثم يجمع على البَخَاتَى ويخفف ويثقل وفى التهذيب وهو أعجمى معرب والبخت الحظ وزنا ومعنى وهو عجمى ومن هنا توقف بعضهم فى كون البخت عربية التى هى أصل البَخَاتَى بخ (بخ) كلمة تقال عند الرضا بالشئ وهى مبنية على الكسر والتنوين بخر وتخفف فى الأكثر (البخور) وزان رسول دَخَنَ يتبخرها والبخار معروف والجمع أبخرة وبخارات وكل شئ يسطع من الماء الحار أو من الندى فهو بخار وبخرت القدر بخرا من باب قتل ارتفاع بخارها وبخر الفم بخرا من باب تعب أنتنت ريحه بالذكر أبخروا نثى بخراء والجمع بخس بخر مثل أحمر وحمراء وحمز (بخسه) بخسا من باب نفع نقصه أو عابه ويتعدى الى مفعولين وفى التنزيل «ولا تبخسوا الناس أشياءهم» وبخست الكيل بخسا نقصته وثنى بخس ناقص قال السرقسطى بخست العين بخسا فقأتها وبخستها أدخلت الاصبع فيها وقال الاعرابى بخستها وبخستها خسفتها والصاد أجود (بخع) نفسه بخعا من باب نفع قتلها من وجد أو غيظ وبخع لى بالحق بخوعا انقاد وبذله (بخل) بَخَلًا وبَخْلًا من بابى تعب وقرب والاسم البخل وزان فلس فهو بخيل والجمع بخلاء ورجل باخل أى ذو بخل والبخل فى الشرع منع الواجب وعند العرب منع السائل مما يفضل عنده وأبخلته بالألف وجدته بخيلا

(الباء مع الدال وما يثلثهما)

بد لا (بد) من كذا أى لا يحيد عنه ولا يعرف استعماله الا مقرونا بالنفى وبددت الشئ بدًا من باب قتل فرقة والتثقيل مبالغة وتكثير واستبد

بالأمر انفرد به من غير مشارك له فيه (بدر) الى الشئ بدورا وبادر اليه بدر مبادرة وبدارا من باب قعد وقاتل أسرع وفى التنزيل «ولا تأكلوها إسرافا وبدارا» وبدرت منه بادرة غَضِبَ سبقت والبادرة الخطأ أيضا وبدرت بوادر الخيل أى ظهرت أوائلها والبدر القمر ليلته كماله وهو مصدر فى الأصل يقال بدر القمر بدرا من باب قتل ثم سمي الرجل به وبدر موضع بين مكة والمدينة وهو الى المدينة أقرب ويقال هو منها على ثمانية وعشرين فرسخا على منتصف الطريق تقريبا وعن الشعبي انه اسم بئر هناك قال وسميت بدرا لأن الماء كان لرجل من جهينة اسمه بدر وقال الواقدي كان شيوخ غفار يقولون بدر ماؤنا ومزنا وما ملكه أحد قبلنا وهو من ديار غفار والبيدر الموضع الذى تداس فيه الحبوب (أبدع) الله تعالى الخلق إبداعا خلقهم لاعلى مثال وأبدعت أبداع الشئ وأبتدعته استخرجته وأحدثته ومنه قيل للحالة المخالفة بدعة وهى اسم من الابتداع كالرفعة من الارتفاع ثم غلب استعمالها فيما هو نقص فى الدين أو زيادة لكن قد يكون بعضها غير مكروه فيسمى بدعة مباحة وهو ما شهد لحنسه أصل فى الشرع أو اقتضته مصلحة يندفع بها مفسدة كاحتجاب الخليفة عن أخلاط الناس وفلان بدع فى هذا الأمر أى هو أول من فعله فيكون اسم فاعل بمعنى مبتدع والبديع فاعيل من هذا فكأن معناه هو منفرد بذلك من غير نظائره وفيه معنى التعجب ومنه قوله تعالى «قل ما كنت بدعا من الرسل» أى ما أنا أول من جاء بالوحي من عند الله تعالى وتشريع الشرائع بل أرسل الله تعالى الرسل قبل مبشرين ومنذرين فأنا على هداهم (البندق) المأكول معروف بندق قال فى المحكم هو حَمَل شجر كالجَلُوز وفى التهذيب فى باب الجيم الجَلُوز البندق ونونه عند الأكثر زائدة فوزنه فعل ومنهم من يجعلها كالأصل فوزنه فعلل وكذلك كل نون ساكنة تأتى فى فعل بضم الفاء والعين أو بفتحهما أو كسرها وكذلك فى فنعل وفنعل والبندق أيضا ما يعمل من الطين ويرمى به الواحدة منها بندقة وجمع الجمع البنادق (البدل) بدل بفتحين والبدل بالكسر والبدل كلها بمعنى والجمع أبدال وأبدلته بكذا إبدالا نحت الأول وجعلت الثانى مكانه وبدلته تبديلا بمعنى غير صورته تغييرا وبدل الله السيئات حسنات يتعدى الى مفعولين بنفسه لأنه بمعنى جعل وصير وقد استعمل أبدال بالألف مكان بدل بالتشديد فعدى بنفسه الى مفعولين لتقارب معناهما وفى السبعة «عسى ربه ان يطلعكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن» من أفعل وفعل وبدلت الثوب بغيره أبدله من باب قتل واستبدلته بغيره بمعناه وهى المبادلة أيضا (البدن) من الجسد ما سوى الرأس والشوى قاله الأزهرى وعبر بدن بعضهم بعبارة أخرى فقال هو ما سوى المقاتل وشركة الأبدان أصلها شركة بالأبدان لكن حذفت الباء ثم أضيفت لأنهم بذلوا أبدانهم

في الأعمال لتحصيل المكاسب وبدن القميص مستعار منه وهو ما يقع على الظهر والبطن دون الكمين والدخاريص والجمع أبدان والبدنة قالوا هي ناقة أو بقرة وزاد الأزهرى أو بعير ذكر قال ولا تقع البدنة على الشاة وقال بعض الأئمة البدنة هي الأبل خاصة ويدل عليه قوله تعالى فاذا وجبت جنوبها سميت بذلك لعظم بدنها وانما ألحقت البقرة بالأبل بالسنة وهو قوله عليه الصلاة والسلام تجزئ البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة ففرق الحديث بينهما بالعطف اذ لو كانت البدنة في الوضع تطلق على البقرة لما ساع عطفها لأن المعطوف غير المعطوف عليه وفي الحديث ما يدل عليه قال اشركنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج والعمرة سبعة منا في بدنة فقال رجل لجابر أنشرك في البقرة ما أنشرك في الجزور فقال ما هي إلا من البدن والمعنى في الحكم اذ لو كانت البقرة من جنس البدن لما جهلها أهل اللسان ولفهمت عند الاطلاق أيضا والجمع بدنان مثل قصبة وقصبات وبدن أيضا بضمين وإسكان الدال تخفيف وكأن البدن جمع بدين تقديرا مثل نذير ونذر قالوا واذا أطلقت البدنة في الفروع فالمراد البعير ذكرًا كان أو أنثى وبدن بدونا من باب قعد عظم بدنه بكثرة لحمه فهو بادن يشترك فيه المذكر والمؤنث والجمع بدن مثل راع وركع وبدن بدانة مثل ضخم ضخامة كذلك فهو بده وجمع بدن وبدن تبدينا كبر وأسن (بدهه) بدها من باب نفع بقتة وفاجاه وبادهه مبادهة كذلك ومنه بديهية الرأي لأنها تبغت بدا وتسبق والجمع البدائه (بدا) يبدو بدوا ظهر فهو باد ويتعدى بالهمزة فيقال أبديته وبدا الى البادية بداوة بالفتح والكسر نرج إليها فهو باد أيضا والبدو مثال فلس خلاف الحضر والنسبة الى البادية بدوى على غير قياس والبوادي جمع البادية وبدا له في الأمر ظهر له مالم يظهر أولا والاسم البداء مثل سلام وبدأت الشيء وبالشئ أبدأ بدها بهمز الكل وابتدأت به قدمت وأبدأت لغة والبداة بالكسر والمد وضم الأول لغة اسم منه أيضا والبداية بالياء مكان الهمز عاى نص عليه ابن برى وجماعة والبداة مثل تمره بمعناه يقال لك البدأة أى الابتداء ومنه يقال فلان بدء قومه اذا كان سيدهم ومقدمهم وكان ذلك في ابتداء الأمر أى في أوله وبدأ الله تعالى الخلق وأبداهم بالألف خلقهم وبدأ البئر احتفرها فهي بدى أى حادثة وهي خلاف العادية القديمة والبدىء الأمر العجيب وبدأ الشئ حدث وأبدأته أحدثه

(الباء مع الذال وما يثلثهما)

نجان (الباذنجان) من الخضراوات بكسر الذال وبعض العجم يفتحها فارسي بذر بذر (بذر) الجبل يبذر من باب تعب بذر طال فهو باذخ والجمع بواذخ ومنه بذر الرجل اذا تكبر وبذخت الشئ بذر من باب نفع بذر شققته (بذرت) الحب من باب قتل اذا ألقته في الأرض للزراعة

والبذر المبدور إما تسمية بالمصدر وإما فعل بمعنى مفعول مثل ضرب الأمير ونسج اليمن قال بعضهم البذر في الحبوب كالخطة والشعير والبذر في الرياحين والبقول وهذا هو المشهور في الاستعمال ونقل عن الخليل كل حب يبذر فهو بذر وبزر وبذرت الكلام فرقته وبذرت بالثقل مبالغة وتكثير فتبذر هو ومنه اشتق التبذير في المال لأنه تفريق في غير القصد والبذرة الجماعة تتقدم القافلة للحراسة قيل معربة وقيل مولدة وبعضهم يقول بالذال وبعضهم بالذال وبعضهم بهما جميعا (الباذق) باذق بفتح الذال ما طبخ من عصير العنب أدنى طبخ فصار شديدا وهو مسكر ويقال هو معرب (بذله) بذلا من باب قتل سمح به وأعطاه وبذله بذل أباحه عن طيب نفس وبذل الثوب وابتذله لبسه في أوقات الخدمة والامتهان والبذلة مثال سدره ما يمتن من الثياب في الخدمة والفتح لغة قال ابن القوطية بذلت الثوب بذلة لم أصنه وابتذلت الشئ امتنته والمبذلة بكسر الميم مثله والتبذل خلاف التصاون (بذا) على القوم يبذو بذا بذاء بالفتح والمد سفه وأفحش في منطقه وان كان كلامه صدقا فهو بذى على فعل وامرأة بذية كذلك وأبذى بالألف وبذى وبذوم من بابى تعب وقرب لغات فيه وبذا يبدأ مهموز بفتحهما بذاء وبذاءة بالمد وفتح الأول كذلك وبذأته العين ازدرته واستخفت به

(الباء مع الراء وما يثلثهما)

(البربط) مثال جعفر من ملاهى العجم ولهذا قيل معرب وقال ابن بربط السكيت وغيره والعرب تسميه المزهر والعود (البرتكان) وزان زعفران برتكان كساء معروف وسيأتى في برك تمامه و (البرتاب) بالكسر التباعد في الرمي برتاب قيل أعجمى وأصله فرتاب و (البرثن) وزان بندق وهو بالناء المثانة برثن من السباع والطير الذى لا يصيد بمنزلة الظفر من الانسان قال ثعلب هو الظفر من الانسان ومن ذى الخلف المنسجم ومن ذى الحافر الحافر ومن ذى الظلف الظلف ومن السباع والصائد من الطير المخلب ومن الطير غير الصائد والكلاب ونحوها البرثن قال ويجوز البرثن في السباع كلها و (البرذون) بالذال المعجمة قال ابن الأنبارى يقع على الذكر برذون والأنثى وربما قالوا في الأنثى برذونة قال ابن فارس برذن الرجل برذنة اذا ثقل واشتقاق البرذون منه قال المطرزي البرذون التركي من الخيل وهو خلاف العرب وجعلوا النون أصلية كأنهم لاحظوا التعريب وقالوا في الحرذون نونه زائدة لأنه عربى فقياس البرذون عند من يحمل المعربة على العربية زيادة النون و (البرسام) داء معروف وفي بعض كتب برسام الطب أنه ورم حاز يعرض للحجاب الذى بين الكبد والمعى ثم يتصل بالدماع قال ابن دريد البرسام معرب وبرسم الرجل بالبناء للفعل قال ابن السكيت يقال برسام وبلسام وهو مبرسم ومبلسم والابريسم معرب وفيه لغات كسر الهمزة والراء والسين وابن السكيت يمنعها



ويقول ليس في الكلام افعيل بكسر اللام بل بالفتح مثل اهليلج وإطريقل والثانية فتح الثلاثة والثالثة كسر الهمزة وفتح الراء والسين طيل (البرطيل) بكسر الباء الرثوة وفي المثل البراطيل تنصر الأباطيل كأنه مأخوذ من البرطيل الذي هو المعول لأنه يستخرج به ما استتر وفتح نس الباء عامى لفقد فعليل بالفتح (البرنس) قلنسوة طويلة والجمع البرانس برج (برج) الحمام مأواه والبرج في السماء قيل منزلة القمر وقيل الكوكب العظيم وقيل باب السماء والجمع فيهما بروج وأبراج وتبرجت المرأة ناس أظهرت زينتها ومحاسنها للأجانب (والبرجاس) غرض يعلق ويرمي رجم فيه قال الجوهري وأظنه مولدا وجمعه براجيس (والبراجم) رؤوس السلاميات من ظهر الكف اذا قبض الشخص كفه نشزت وارتفعت وقال في الكفاية البراجم رؤوس السلاميات والرواجم بطونها وظهورها برح الواحدة برجة مثل بندقة (برح) الشيء يبرح من باب تعب براحا زال من مكانه ومنه قيل لليلة الماضية البارحة والعرب تقول قبل الزوال فعلنا الليلة كذا لقربها من وقت الكلام وتقول بعد الزوال فعلنا البارحة وبرحت الريح بالتراب حملته وسفت به فهي بارح وما برح مكانه لم يفارقه وما برح يفعل كذا بمعنى المواظبة والملازمة وبرح الخفاء اذا وضع الأمر وبرح به الضرب تبريحا اشتد وعظم وهذا أبرح من ذلك أى أشد والبراح مثل سلام المكان الذي لا ستره فيه من شجر وغيره برد (البرد) خلاف الحر وأبردنا دخلنا في البرد مثل أصبحنا دخلنا في الصباح وأما أبردوا بالظهر فالباء للتعدية والمعنى أدخلوا صلاة الظهر في البرد وهو ستكون شدة الحر وبرد الشيء برودة مثل سهل سهولة اذا سكنت حرارته وأما برد بردا من باب قتل فيستعمل لازما ومتعديا يقال برد الماء وبردته فهو بارد مبرود وهذه العبارة تكون من كل ثلاثي يكون لازما ومتعديا قال الشاعر

وعطل قلوصى في الركاب فانها \* ستبرد أكبادا وتبكي بواكيا

وبردته بالثقل مبالغة وبردت الحديد بالمبرد بكسر الميم والجمع المبرد والبردى نبات يعمل منه الحصر على لفظ المنسوب الى البرد والبرد بفتحين شئ ينزل من السحاب يشبه الحصى ويسمى حب الغمام وحب المزن والبردة التخممة سميت بذلك لأنها تبرد المعدة أى تجعلها باردة لا تتضج الطعام والبرود وزان رسول دواء يسكن حرارة العين يقال منه برد عينه بالبرود والبريد الرسول ومنه قول بعض العرب الحمى بريد الموت أى رسوله ثم استعمل في المسافة التي يقطعها وهي اثنا عشر ميلا ويقال لدابة البريد بريد أيضا لسيده في البريد فهو مستعار من المستعار والجمع برد بضمين والبرد معروف وجمعه أبراد وبرود ويضاف للتخصيص فيقال برد عصب وبرد وثى والبردة كساء صغير مربع ويقال كساء أسود صغير وبها كنى الرجل ومنه أبو بردة واسمه هاني بن نيار

البلى والبردى بالضم من أجود التمرو (البرذعة) حلس يجعل تحت برذعة الرجل بالذال والذال والجمع البراذع هذا هو الأصل وفي عرف زماننا هي للحمار ما يركب عليه بمنزلة السرج للفرس (البر) بالفتح خلاف بر البحر والبرية نسبة اليه هي الصحراء والبر بالضم القمح الواحدة برّة والبر بالكسر الخير والفضل وبرّ الرجل يبرّ برّا وزان علم يعلم علما فهو برّ بالفتح وبارّ أيضا أى صادق أو تقى وهو خلاف الفاجر وجمع الأول أبرار وجمع الثاني بررة مثل كافر وكفرة ومنه قوله للمؤذن صدقت وبررت أى صدقت في دعواك الى الطاعات وصرت بارّا دعاء له بذلك ودعاء له بالقبول والأصل برّ عملك وبررت والذى أبرته برّا وبرورا أحسنت الطاعة اليه ورفقت به وتحزيت محابه وتوقيت مكارهه وبر الحج واليمين والقول برا أيضا فهو برّ وبار أيضا ويستعمل متعديا أيضا بنفسه في الحج وبالحرّ في اليمين والقول فيقال برّ الله تعالى الحج يبره برورا أى قبله وبررت في القول واليمين أبرّ فيهما برورا أيضا اذا صدقت فيهما فأنا برّ وبار وفي لغة يتعدى بالهمزة فيقال أبر الله تعالى الحج وأبررت القول واليمين والمبرة مثل البر والبرير مثال كريم ثمر الأراك اذا اشتد وصلب الواحدة بريرة وبها سميت المرأة وأما البر برياءين موحدتين ورايين وزان جعفر فهم قوم من أهل المغرب كالأعراب في القسوة والغلظة والجمع البرابة ودو معزب (برز) الشيء بروزا من باب قعد ظهر ويتعدى بالهمزة برز فيقال أبرزته فهو مبروز وهذا من النوادر التي جاءت على مفعول من أفعّل والبراز بالفتح والكسر لغة قليلة الفضاء الواسع الخالي من الشجر وقيل البراز الصحراء البارزة ثم كنى به عن النجوكما كنى بالغائط فقيل تبرّز كما قيل تغوط وبارز في الحرب مبارزة وبارزا فهو مبارز وبرز الشخص برازة فهو برز والأثنى برزة مثل ضخم ضخامة فهو ضخم وضخمة والمعنى عفيف جليل وقيل امرأة برزة عفيفة تبرز للرجال وتحدث معهم وهي المرأة التي أسنت وخرجت عن حدّ المحجوبات وبرز الرجل في العلم تبرّزا برع وفاق نظراءه مأخوذ من برّز الفرس تبرّزا اذا سبق الخيل في الحلبة والإبريز الذهب الخالص معزب (برش) يبرش برشا برش فهو أبرش والأثنى برشاء والجمع برش مثل برص برصا فهو أبرص وبرصاء وبرص وزنا ومعنى (برص) الجسم برصا من باب تعب برص فالذكر أبرص والأثنى برصاء والجمع برص مثل أحمر وحمراء وحمروسام أبرص كبار الوزغ وهما اسمان جعلتا اسما واحدا فان شئت أعربت الأول وأضفته الى الثاني وان شئت بنيت الأول على الفتح وأعربت الثاني ولكنّه غير منصرف في الوجهين للعلمية الجنسية ووزن الفعل وقالوا في التثنية والجمع ساقا أبرص وسوام أبرص وربما حذفوا الاسم الثاني فقالوا هؤلاء السوام وربما حذفوا الأول فقالوا البرصة والأبارص

برع (برع) الرجل يبرع بفتحين و برع براءة وزان ضخم ضخامة اذا فضل في علم أو شجاعة أو غير ذلك فهو بارع وتبرع بالأمر فعله غير طالب عوضاً وبرّوع على فَعُول بفتح الفاء وسكون العين بنت واشق الأشجعية من الصحابيَّات قالوا وكسر الباء خطأ لأنه لا يوجد فعول بالكسر الا خروج بنت معروف وعتود اسم واد وعتور وذرود وقال بعضهم رواه المحدثون بالكسر ولا سبيل الى دفع الرواية والأسماء الأعلام لا مجال للقياس فيها فالصواب جواز الفتح والكسر وانفقوا برعم على فتح الواو ((برعم)) النبت برعمة استدارت رؤوسه وكثور وقه وهو البرعوم وقيل البرعوم كناية الزهر والبرعم كأنه مقصور زهر النبات قبل برق أن يفتح (البرق) معروف وبرقت السماء برقاً من باب قتل وبرقانا أيضاً ظهر منها البرق وبرق الرجل وأبرق أوعد بالشر والبراق دابة نحو البغل تركبه الرسل عند العروج الى السماء والابريق فارسيّ معرب برقع والجمع الأباريق (برقع) المرأة ما تستربه وجهها وفتح الثالث تخفيف ومنهم من ينكره وبرقت المرأة ألبستها البرقع وتبرقت هي لبست برك البرقع والجمع البراقع (برك) البعير بروكا من باب قعد وقع على بركه وهو صدره وأبركته أنا وقال بعضهم هو لغة والأكثر أنخته فبرك والمبرك وزان جعفر موضع البروك والجمع المبارك وبركة الماء معروفة والجمع برك مثل سدره وسدر والبركة وزان رطوبة طائر أبيض من طير الماء والجمع برك بحذف الهاء والبركة الزيادة والنماء وبارك الله تعالى فيه فهو مبارك والأصل مبارك فيه وجمع ما لا يعقل بالألف والياء ومنه التحيات المباركات والبركان على فعْلان بتشديد العين كساء معروف وهذه لغة منقولة عن الفراء وربما قيل بركانيّ على النسبة أيضاً والأشهر فيه برنكان على فعْلان وزان زعفران وعسقلان وتقدم برم في أول الباب (البرمة) القدر من الحجر والجمع برم مثل غرفة وغرف وبرام وبرم بالشئ أيضاً برما فهو برم مثل ضجر ضجراً فهو ضجر وزنا ومعنى ويتعدى بالهمزة فيقال أبرمته به وتبرم مثل برم وأبرمت العقد إبراما برنية أحكمتها فأنبرم هو وأبرمت الشئ دبرته (البرنية) بفتح الأول إناء معروف والبرنيّ نوع من أجود التمر ونقل السهيل أنه أعجميّ ومعناه حمل مبارك قال بر حمل وني جيد وأدخلته العرب في كلامها وتكلمت ببرين به (برين) وزنه يفعل وهو غير منصرف للطمية والزيادة وبعض العرب يعربه بجمع المذكر السالم على غير قياس وهو نادر في الأوزان ومثله يقطين ويعقيد وهو عسل يعقد بالنار ويعضيد وهو بقلّة مرة لها لبن لزج وزهرتها صفراء وفي كتاب المسالك أنه اسم رمل لا تدرك أطرافه عن يمين مطلع الشمس من حجر اليمامة وسمي به قرية بقرب برهة الأخساء من ديار بني سعد \* مضت (برهة) من الزمان بضم الباء وفتحها أي مدّة والجمع بره وبرهات مثل غرفة وغرفات في وجوها

والبرهان الحجة وايضا حها قيل النون زائدة وقيل أصلية وحكى الأزهري القولين فقال في باب الثلاثي النون زائدة وقولهم برهن فلان مولد والصواب أن يقال أبره اذا جاء بالبرهان كما قال ابن الاعرابي وقال في باب الرباعي برهن اذا أتى بحجته واقتصر الجوهرى على كونها أصلية واقتصر الزمخشري على ما حكى عن ابن الأعرابي فقال البرهان الحجة من البرهرة وهي البيضاء من الحوارى كما اشتق السلطان من السليط لاضاءته قال وأبره جاء بالبرهان وبرهن مولدة وبرهان وزان سكران اسم رجل وابن برهان من أصحابنا وأبرهة بفتح الهمزة اسم ملك من ملوك اليمن وقيل هو أعجميّ وبرهم الرجل برهمة قال ابن فارس البرهمة النظر وسكون الطرف والبراهمة فيما قيل عباد الهنود وزهادهم قيل الواحد برهمّ والنون تشبه التنوين لانها تسقط في النسبة فيقال برهميّ وقيل البرهمي نسبة الى رجل من حكمائهم اسمه برهمان هو الذي مهد لهم قواعدهم التي هم عليها فان صح ذلك فتكون النسبة على غير قياس وهم لا يجوزون على الله تعالى بعثة الأنبياء ويحرمون لحوم الحيوان ويستدلون بدليل عقلى فيقولون حيوان برىء من الذنب والعدوان فايلامه ظلم خارج عن الحكمة وأجيب بظهور الحكمة وهو أنه استسخر للانسان تشريفاً له عليه واكراما له كما استسخر النبات للحيوان تشريفاً للحيوان عليه وأيضاً فلو ترك حتى يموت حتف أنفه مع كثرة تناسله أذى الى امتلاء الألفية والرحاب وغالب المواضع فيتغير منه الهواء فيحصل منه الوباء ويكثر به الفناء فيجوز ذبحه تحصيلاً للصحة وهي تقوية بدن الانسان ودفعاً لهذه المفسدة العظيمة واذا ظهرت الحكمة انتفى القول بالظلم والعبث (البرة) محذوفة اللام هي حلقة تجعل برى في أنف البعير تكون من صُفر ونحوه والخشاش من خشب والخزامة من شعر والجمع برون على غير قياس وأبريت البعير بالألف جعلت له برة وبريت القلم برياً من باب رمى فهو مبريّ وبروته لغة واسم الفعل البراية بالكسر وهذه العبارة فيها تسامح لأنهم قالوا لا يسمى قلماً الا بعد البراية وقبلها يسمى قصبة فكيف يقال للبرى برية لكنه سمي باسم ما ينول اليه مجازاً مثل عصرت الخمر وبرئ زيد من دينه يبرأ مهموز من باب تعب براءة سقط عنه طلبه فهو برىء وبارئ وبراء بالفتح والمدة وأبرأته منه وبرأته من العيب بالتشديد جعلته بريئاً منه وبرئ منه مثل سلم وزنا ومعنى فهو برىء أيضاً وبرأ الله تعالى الخليفة يبرأها بفتحين خلقها فهو البارئ والبرية فعيلة بمعنى مفعولة وبرأ من المرض يبرأ من بابى نفع وتعب وبرؤ براء من باب قرب لغة واستبرأت المرأة طلبت براعتها من الحبل قال الزمخشري استبرأت الشئ طلبت آخره لقطع الشبهة واستبرأ من البول الأصل استبرأ ذكره من بقية بوله بالتر والتحرّيك حتى يعلم أنه لم يبق فيه شئ واستبرأت من البول تنزهت



عنه والبرى مثل العصا التراب وباريته عارضته فأثيت بمثل فعلاه  
والبارية الحصار الحشن وهو المشهور في الاستعمال وهي في تقدير  
فاعولة وفيها لغات إثبات الهاء وحذفها والبارياء على فاعلاء مخفف  
ممدود وهذه تؤنث فيقال هي البارياء كما يقال هو البارية بوجود علامة  
التأنيث وأما حذف العلامة فذكر فيقال هو البارى وقال المطرزي  
البارى الحصار ويقال له بالفارسية البورياء

(الباء مع الزاي وما يثلثهما)

بزر (البزر) بزر البقل ونحوه بالكسر والفتح لغة قال ابن السكيت ولا  
تقوله الفصحاء الا بالكسر فهو أفصح والجمع بزور وقال ابن دريد  
قولهم بزر البقل خطأ إنما هو بذور وقد تقدم عن الخليل كل حب  
يئزر فهو بزر وبذر فلا يعارض بقول ابن دريد وقولهم ليض الدود  
بزر الفز مجاز على التشبيه ببزر البقل لأنه ينبت كالبقل والابزار  
معروف بكسر الهمزة والفتح لغة شاذة لخروجها عن القياس لأن بناء  
أفعال للجمع ومجيئه للمفرد على خلاف القياس وهو معرب والجمع أبازير  
بز وبزرت القدر أقيمت فيها الأبخار (البز) بالفتح نوع من الثياب وقيل  
الثياب خاصة من أمتعة البيت وقيل أمتعة التاجر من الثياب ورجل  
بزاز والحرفة البزازة بالكسر والبزة بالكسر مع الهاء الهيئة يقال هو حسن  
بزرغ البزة ويقال في السلاح بزة بالكسر مع الهاء وبز بالفتح مع حذفها (بزرغ)  
البيطار والحاجم بزغا من باب قتل شرط وأسأل الدم وبزرغ ناب البعير  
بزرق بزوغا وبزغت الشمس طلعت فهي بازغة (بزرق) يبرق من باب قتل  
بزل بزاقا بمعنى بصق وهو إبدال منه (بزل) البعير بزولا من باب قتل فطر  
نابه بدخوله في السنة التاسعة فهو بازل يستوى فيه الذكر والأنثى والجمع  
بوازل وبزل وبزل الرأي بزالة استقام والمبزل مثال مقود هو المثقب  
بزأ يقال بزلت الشيء بزلا إذا ثقبته واستخرجت ما فيه (بزا) يبرز إذا غلب  
ومنه اشتقاق البازي وزان القاضي فيعرب إعراب المنقوص والجمع  
بزاة مثل قاض وقضاة والباز وزان الباب لغة فتعرب الزاي بالحركات  
الثلاث ويجمع على أبواز مثل باب وأبواب ويبران أيضا مثل نار ويران  
وعلى هذه اللغة فأصله بوز قال الزجاج والباز مذكر لا خلاف فيه  
(الباء مع السين وما يثلثهما)

ستان (البستان) فعلان هو الجنة قال الفراء عربى وقال بعضهم روى  
بسر معرب والجمع البساتين (البسر) من ثمر النخل معروف وبه سمي  
الرجل الواحدة بسرة وبها سميت المرأة ومنه بسرة بنت صفوان  
صحابية قال ابن فارس البسر من كل شيء الفص ونبات بسر أى طرى  
والباسور قيل ورم تدفعه الطبيعة الى كل موضع من البدن يقبل  
الرطوبة من المقعدة والأنثيين والأشفاق وغير ذلك فان كان في المقعدة  
لم يكن حدوته دون انفتاح أفواه العروق وقد تبدل السين صاددا فيقال

باصور وقيل غير عربى (بست) الحنطة وغيرها بسا من باب قتل بس  
وهو القت فهي بسياسة فعيلة بمعنى مفعولة وقال ابن السكيت بست  
السويق والدقيق أبسه بسا اذا بلاته بشيء من الماء وهو أشد من اللت  
وقال الأصمعي البسياسة كل شيء خلطته بغيره مثل السويق بالأقط  
ثم تبلة بالرب أو مثل الشعر بالنوى للابل (بسط) الرجل الثوب بسطا  
وبسط يده ممددا منشورة وبسطها في الاتفاق جاوز القصد وبسط الله  
الرزق كثرة ووسعه والبساط معروف وهو فعال بمعنى مفعول ومثله  
كتاب بمعنى مكتوب وفراش بمعنى مفروش ونحو ذلك والجمع بسط  
والبسطة السعة والبسيطة الأرض (بستت) النخلة بسوقا من باب قتل بسق  
طالت فهي باسقة والجمع باسقات وبواسق وبسق الرجل في علمه  
مهر وبسق بساقا بمعنى بصق وهو إبدال منه ومنعه بعضهم وقال  
لا يقال بسق بالسين الا في زيادة الطول كالنخلة وغيرها وعزاه الى  
الخليل (بسل) بسالة مثل ضخم ضخامة بمعنى شجع فهو بسيل وباسل بسل  
وأبسلته بالألف رهته وفي التزليل «أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا»  
(بسم) بسما من باب ضرب ضحك قليلا من غير صوت وإبسم وبسم بسم  
كذلك ويقال هو دون الضحك (بسمل) بسملة اذا قال أو كتب بسم  
بسم الله وأنشد الأزهري

لقد بسملت هند غداة لقيتها \* فياحبذا ذاك الدلال المبسم

ومثله حمدل وهلل وحسبل وحيجبل وسجل وحولق وحوقل اذا قال  
الحمد لله ولا اله الا الله وحسبنا الله وحى على الصلاة وسبحان الله  
ولا حول ولا قوة الا بالله

(الباء مع الشين وما يثلثهما)

(بشر) بكذا يبشر مثل فرح وفرح وزنا ومعنى وهو الاستبشار أيضا بشر  
والمصدر البشور ويتعدى بالحركة فيقال بشرته أبشره بشرا من باب  
قتل في لغة تهامة وما والاها والاسم منه بشر بضم الباء والتعدي  
بالثقل لغة عامة العرب وقرأ السبعة باللغتين واسم الفاعل من المخفف  
بشير ويكون البشير في الخير أكثر من الشر والبشرى فعلى من ذلك  
والبشارة أيضا بكسر الباء والضم لغة واذا أطلقت اختصت بالخير  
والبشر بالكسر طلاقة الوجه والبشرة ظاهر الجلد والجمع البشر مثل  
قصبة وقصب ثم أطلق على الانسان واحده وجمعه لكن العرب ثنوه  
ولم يجمعوه وفي التزليل قالوا «أنؤمن لبشرين مثلنا» وبأشر الرجل  
زوجته تمتع ببشرتها وبأشر الأمر تولاه ببشرته وهي يده ثم كثر حتى  
استعمل في الملاحظة وبشرت الأديم بشرا من باب قتل قشرت  
وجهه (بشع) الشيء بشعا من باب تعب وبشاعة اذا ساء خلقه بشع  
وعشرته ورجل بشع اذا تغيرت ريح فمه وهو بشع المنظر أى دميم  
وبشع الوجه عابس واستبشعته عدته بشعا وطعام بشع فيه كراهة

بشق ومراة (بشق) بشقا اذا أحد ومنه اشتقاق الباشق بفتح الشين  
ويقال معزب والجمع البواشق وقياس من قال لا يخرج شئ من  
المعزبات عن الأوزان العربية جواز الكسر كما في الختام والدائق  
بشم والطابع وما أشبه ذلك اذ يجري فيها الوجهان (بشم) الحيوان بشما  
من باب تعب أنخم من كثرة الأكل فهو يشم  
(الباء مع الصاد وما يثلاثهما)

بصر (البصرة) وزان ثمرة الحجارة الرخوة وقد تحذف الهاء مع فتح الباء  
وكسرها وبها سميت البلدة المعروفة وأنكر الزجاج فتح الباء مع الحذف  
ويقال في النسبة بصرى بالوجهين وهي محدثة اسلامية بنيت في خلافة  
عمر رضى الله عنه سنة ثمانى عشرة من الهجرة بعد وقف السواد  
ولهذا دخلت في حده دون حكمه والبصر النور الذى تدرك به الجارحة  
المبصرات والجمع أبصار مثل سبب وأسباب يقال أبصرته برؤية العين  
إبصارا وبصرت بالشئ بالضم والكسر لغة بصرا بفتحتين علمت فانا  
بصير به يتعدى بالباء في اللغة الفصحى وقد يتعدى بنفسه وهو ذو  
بصر وبصيرة أى علم وخبرة ويتعدى بالتضعيف الى ثاب فيقال  
بصرته به تبصيرا والاستبصار بمعنى البصيرة وأبو بصير مثال كريم من  
أسماء الكلب وبه كنى الرجل ومنه أبو بصير الذى سلمه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لطاليه على شرط الهدنة واسمه عتبة بن أسيد  
الثقفى وأسيد مثل كريم والبنضر بكسر الباء والصاد الأصبع التى بين  
بصل الوسطى والخنصر والجمع البناصر (البصل) معروف الواحدة بصلة  
مثل قصب وقصبه

(الباء مع الضاد وما يثلاثهما)

بضع (البضعة) القطعة من اللحم والجمع بضع وبضعات وبضاع مثل  
ثمرة وتمر وسجيدات وبدر وصحاف وبضع في العدد بالكسر وبعض  
العرب يفتح واستعماله من الثلاثة الى التسعة وعن ثعلب من الأربعة  
الى التسعة يستوى فيه المذكر والمؤنث فيقال بضع رجال وبضع  
نسوة ويستعمل أيضا من ثلاثة عشر الى تسعة عشر لكن تثبت الهاء  
في بضع مع المذكر وتحذف مع المؤنث كالنصف ولا يستعمل فيما زاد  
على العشرين وأجازه بعض المشايخ فيقول بضعة وعشرون رجلا  
وبضع وعشرون امرأة وهكذا قاله أبو زيد وقالوا على هذا معنى البضع  
والبضعة في العدد قطعة مهمة غير محدودة والبضع بالضم جمعه أبضاع  
مثل قفل وأقفال يطلق على الفرج والجماع ويطلق على التزويج  
أيضا كالنكاح يطلق على العقد والجماع وقيل البضع مصدر أيضا  
مثل السكر والكفر وأبضعت المرأة إبضاعا زوجها وتستأمر النساء  
في أبضاعهن يروى بفتح الهمزة وكسرها وهما بمعنى أى في تزويجهن  
فالمفتوح جمع والمكسور مصدر من أبضعت ويقال بضعها يبضعها

بفتحتين اذا جامعها ومنه يقال ملك بضعها أى جامعها والبضاع الجماع  
وزنا ومعنى وهو اسم من باضعها مباضعة والبضاعة بالكسر قطعة من  
المال تعدل للتجارة وبثر بضاعة بثر قديمة بالمدينة بكسر الباء وضمها  
والضم أكثر واستبضعت الشئ جعلته بضاعة لنفسى وأبضعته غيرى  
بالألف جعلته له بضاعة وجمعها بضائع وبضعت اللحم بضعاً من باب  
نفع شققته ومنه الباضعة وهي الشجة التى تشق اللحم ولا تبلغ العظم  
ولا يسيل منها دم فان سال فهى الدامية وبضعه بضعاً وقطعه قطعاً  
تبضيعاً مبالغة وتكثير .

(الباء مع الطاء وما يثلاثهما)

(بطحته) بطحا من باب نفع بسطته وبطحته على وجهه ألقته بط  
فانطح أى استلقى والبطيحة والأبطح كل مكان متسع والأبطح بمكة  
هو المحصب (البطيخ) بكسر الباء فاكهة معروفة وفى لغة لأهل بط  
الحجاز جعل الطاء مكان الباء قال ابن السكيت فى باب ما هو مكسور  
الأول وتقول هو البطيخ والطبيخ والعامية تفتح الأول وهو غلط لفقد  
فعل بالفتح (بطسر) بطرا فهو بطر من باب تعب بمعنى أشر أشرا بط  
وتقدم فى الألف والبطر الشق وزنا ومعنى وسمى البيطار من ذلك  
وفعله يبطر ببطرة و (البطريق) بالكسر من الروم كلقائد من العرب بطر  
والجمع البطارقة (بطش) به بطشا من باب ضرب وبها قرأ السبعة بط  
وفى لغة من باب قتل وقرأ بها الحسن البصرى وأبو جعفر المدني  
والبطش هو الأخذ بعنف وبطشت اليد اذا عملت فهى باطشة  
(بط) الرجل الجرح بطا من باب قتل شقه والبط من طير الماء بط  
الواحدة بطة مثل تمر وتمر ويقع على الذكر والأنثى (بطل) الشئ بط  
يبطل بطلا وبطولا وبطلانا بضم الاوائل فسد أو سقط حكمه فهو  
باطل وجمعه بواطل وقيل يجمع أباطيل على غير قياس وقال أبو حاتم  
الأباطيل جمع أبطولة بضم الهمزة وقيل جمع ابطالة بالكسر ويتعدى  
بالهمزة فيقال أبطلته وذهب دمه بطلا أى هدرا وأبطل بالألف جاء  
بالباطل وبطل الأجير من العمل فهو بطل بين البطالة بالفتح وحكى بعض  
شارحى المعاني البطالة بالكسر وقال هو أفصح وربما قيل بطالة  
بالضم حملا على تقيضها وهى العمالة ورجل بطل أى شجاع والجمع أبطال  
مثل سبب وأسباب والفعل منه بطل بالضم وزان حسن فهو حسن  
وفى لغة بطل يبطل من باب قتل فهو بطل بين البطالة بالفتح والكسر  
سمى بذلك لبطلان الحياة عند ملاقاته أو لبطلان العظام به قال بعض  
شارحى الحماسة يقال رجل بطل وامرأة بطلة كما يقال شجاعة (البطن) بطر  
خلاف الظهر وهو مذكر والجمع بطون وأبطن والبطن دون القبيلة مؤنثة  
وان أريد الحى فذكر والجمع كما تقدم وبطن الشئ يبطن من باب قتل  
خلاف ظهر فهو باطن وبطنه أبطنه عرفته وخبرت باطنه والبطانة



بالكسر خلاف الظهارة و بطن بالبناء للمعول فهو مبطون أى عليل  
بطأ البطن و بطن الرجل مثل الحزام وزنا ومضى (أبطأ) الرجل فأخر مجيئه  
وبطؤ مجيئه بطئا من باب قرب و بطاءة بالفتح والمدة فهو بطيء على فعل  
(الباء مع الظاء والراء)

ظ (البظر) لجة بين شُفري المرأة وهى القلفة التى تقطع فى الختان والجمع  
بظور وأبظر مثل فلس وفلوس وأفلس وبظرت المرأة بالكسر فهى  
بظراء وزان حمراء لم تختن  
(الباء مع العين وما يثلاثهما)

بث (بعث) رسولا بعثا أوصلته وابتعثه كذلك وفى المطاوع فانبعث  
مثل كسرتة فانكسر وكل شيء ينبعث بنفسه فان الفعل يتعدى اليه  
بنفسه فيقال بعثته وكل شيء لا ينبعث بنفسه كالكتاب والهدية فان  
الفعل يتعدى اليه بالباء فيقال بعثت به وأوجز الفارابى فقال بعثه أى  
أهبة وبعث به وجهه والبعث الجيش تسمية بالمصدر والجمع البعوث  
وبعث وزان غراب موضع بالمدينة وتأتيه أكثر ويوم بعث من  
أيام الأوس والخزرج بين المبعث والهجرة وكان الظفر للأوس قال  
الأزهري هكذا ذكره بالعين المهملة الواقدي ومجد بن اسحق وصحفه  
الليث بفعله بالعين المعجمة وقال القالى فى باب العين المهملة يوم  
بعث يوم فى الجاهلية للأوس والخزرج بضم الباء قال هكذا سمعناه  
من مشايخنا وهذه عبارة ابن دريد أيضا وقال البركى بعث بالعين  
المهملة موضع من المدينة على ليلتين (بعد) الشيء بالضم بعدا فهو  
بعيد ويعتدى بالباء وبالهجرة فيقال بعدت به وأبعدته وتباعد مثل  
بعد وبعدت بينهم تبعيذا وباعدت مباحدة واستبعدته عدده تبعيذا  
وأبعدت فى المذهب ابعادا بمعنى تباعدت وفى الحديث اذا أراد أحدكم  
قضاء الحاجة أبعده قال ابن قتيبة ويكون أبعده لازما ومتعديا فاللازم  
أبعد زيد عن المنزل بمعنى تباعد والمتعدى أبعده وأبعد فى السوم  
شط وبعده بعدا من باب تعب هلك \* وبعد ظرف مبهم لا يفهم  
معناه الا بالاضافة لغيره وهو زمان متراخ عن السابق فان قرب منه  
قل بعيد بالتصغير كما يقال قبل العصر فاذا قرب قيل قبيل العصر  
بالتصغير أى قريبا منه ويسمى تصغير التقريب وجاء زيد بعد عمرو  
أى متراخيا زمانه عن زمان مجيء عمرو وتأتى بمعنى مع كقوله تعالى  
«عتل بعد ذلك» أى مع ذلك والأبعد خلاف الأقرب والجمع الأبعاد  
بعر (البعير) مثل الانسان يقع على الذكر والأنثى يقال حلبت بعيرى  
والجمل بمنزلة الرجل يختص بالذكر والناقة بمنزلة المرأة تختص بالأنثى  
والبكر والبكرة مثل الفتى والفتاة والقلوص كالجارية هكذا حكاه جماعة  
منهم ابن السكيت والأزهري وابن جنى ثم قال الأزهري هذا كلام  
العرب ولكن لا يعرفه الا خواص أهل العلم باللغة ووقع فى كلام

الشافعى رضى الله عنه فى الوصية لو قال أعطوه بعيرا لم يكن لهم أن  
يعطوه ناقة فحمل البعير على الحمل ووجهه أن الوصية مبنية على عرف  
الناس لا على احتمالات اللغة التى لا يعرفها الا الخواص وحكى  
فى كفاية المتحفظ معنى ما تقدم ثم قال وإنما يقال حمل أو ناقة  
اذا أربعا فأما قبل ذلك فيقال قعود وبكر وبكرة وقلوص وجمع البعير  
أبعر وأباعر وبعران بالضم \* والبعر معروف والسكون لغة وهو  
من كل ذى ظلف وخف والجمع أبعاد مثل سبب وأسباب وبعر  
ذلك الحيوان بعرا من باب نفع ألقى بعره (بعض) من الشيء طائفة منه بعض  
وبعضهم يقول جزء منه فيجوز أن يكون البعض جزءا أعظم من الباقي  
كالثمانية تكون جزءا من العشرة قال ثعلب أجمع أهل النحو على أن  
البعض شيء من شيء أو من أشياء وهذا يتناول من فوق النصف  
كالثمانية فانه يصدق عليه أنه شيء من العشرة وبعض الشيء تبغيضا  
جعلته أبعاضا متميزة قال الأزهري وأجاز النحويون ادخال الألف  
واللام على بعض وكل الا الأصمعى فانه امتنع من ذلك وقال أبو حاتم  
قلت للأصمعى رأيت فى كلام ابن المقفع العلم كثير ولكن أخذ البعض  
خير من ترك الكل فأنكره أشد الانكار وقال كل وبعض معرفتان  
فلا تدخلهما الألف واللام لأنهما فى نية الاضافة ومن هنا قال أبو على  
الفارسي بعض وكل معرفتان لأنهما فى نية الاضافة وقد نصبت العرب  
عنهما الحال فقالوا مررت بكل قائما وأما قولهم الباء للتبويض فعناه  
أنها لا تقتضى العموم فيكفى أن تقع على ما يصدق عليه أنه بعض  
واستدلوا عليه بقوله تعالى «وامسحوا برؤوسكم» وقالوا الباء هنا  
للتبويض على رأى الكوفيين ونص على مجيئها للتبويض ابن قتيبة  
فى أدب الكاتب وأبو على الفارسي وابن جنى ونقله الفارسي عن الأصمعى  
وقال ابن مالك فى شرح التسهيل وتأتى الباء موافقة من التبويضية  
وقال ابن قتيبة أيضا فى كتابه الموسوم بمشكلات معانى القرآن وتأتى  
الباء بمعنى من تقول العرب شربت بماء كذا أى منه وقال تعالى  
«عينا يشرب بها عباد الله» أى منها وقيل فى توجيهه لأنه قال  
يفجرونها بمعنى يشرب منها فى حال تفجيرها ولو كانت على الزيادة  
لكان التقدير يشربها جميعا فى حال تفجيرهم وهذا التقدير غير مستقيم  
ومثله يشرب بها المقربون أى يشرب منها وتجري بأعيننا أى من  
أعيننا والمراد أعين الأرض وقال ابن السراج فى جزء له فى معانى  
الشعر عند قول زهير \* فتعركم عرك الرجا يثقلها \* وضع الباء  
موضع مع قال وقد ذكر هذا الباب ابن السكيت وقال ان الباء تقع  
موقع من وعن وحكى أبو زيد الانصارى من كلام العرب سقاك الله  
تعالى من ماء كذا أى به بفعلوهما بمعنى وذبح الى مجيء الباء بمعنى  
التبويض الشافعى وهو من أئمة اللسان وقال بمقتضاه أحمد وأبو حنيفة

حيث لم يوجبا التعميم بل اكتفى أحمد بمسح الأثر في رواية وأبو حنيفة بمسح الربع ولا معنى للتبعيض غير ذلك وجعلها في الآية بمعنى التبعيض أولى من القول بزيادتها لأن الأصل عدم الزيادة ولا يلزم من الزيادة في موضع ثبوته في كل موضع بل لا يجوز القول به إلا بدليل فدعوى الأصالة دعوى تأسيس وهو الحقيقة ودعوى الزيادة دعوى مجاز ومعلوم أن الحقيقة أولى وقوله تعالى «ألم تر أن الفلك تجري في البحر بنعمة الله» قال ابن عباس الباء بمعنى من فالمعنى من نعمة الله قاله المحجة في التفسير ومثله «فاعلموا إنما أنزل بعلم الله» أي من علم الله وقال عنتره

شربت بماء الدُّحْرَضِينَ فأصبحت \* زوراء تفسر عن حياض الديلم  
أي شربت من ماء الدحرضين وقال الآخر

شربن بماء البحر ثم ترفعت \* متى لجج خضرهن نثيج  
أي من ماء البحر وقال الآخر

هن الحرائر لاربات أحمره \* سود المحاجر لا يقرأن بالسور  
أي من السور وقال جميل

فلثمت فاهها آخذاً بقرونها \* شرب التزيف يبرد ماء الحشرج  
أي من برد وقال عبيد بن الأبرص

فذلك الماء لو أني شربت به \* إذا شفى كبدا شكاء مكلمة

أي لو أني شربت منه وقال النخاعة الأصل أن تأتي للالصاق ومثلوها بقولك مسحت يدي بالمنديل أي ألصقتها به والظاهر أنه لا يستوعبه وهو عرف الاستعمال ويلزم من هذا الاجماع أنها للتبعيض فإن قيل هذه الآية مدنية والاستدلال بها يفهم أن الوضوء لم يكن واجبا من قبل وأن الصلاة كانت جائزة بغير وضوء إلى حال نزولها في سنة ست والقول بذلك ممتنع فالجواب أن هذه الآية مما نزل حكمه مرتين فإن وجوب الوضوء كان بمكة من غير خلاف عند المعتبرين فهو مكى الفرض مدنى التلاوة ولهذا قالت عائشة رضى الله عنها في هذه الآية نزلت آية التيمم ولم تقل نزلت آية الوضوء وقال بعض العلماء كان سنة في ابتداء بعل الاسلام حتى نزل فرضه في آية التيمم نقله القاضي عياض (البعل) الزوج يقال بعل يبعل من باب قتل بعولة إذا تزوج والمرأة بعل أيضا وقد يقال فيها بعلة بالهاء كما يقال زوجة تحقيقا للتأنيث والجمع البعولة قال تعالى «وبعولتهن أحق بردهن» والبعل النخل يشرب بعروقه فيستغنى عن السقي وقال أبو عمرو البعل والعذى بالكسر واحد وهو ما سقته السماء وقال الأصمعي البعل ما يشرب بعروقه من غير سقي ولا سماء والعذى ما سقته السماء والبعل السيد والبعل المالك وباعل الرجل امرأته مباعلة وباعالا من باب قاتل لاعبا

(الباء مع الغين وما يثلثهما)

(بغشور) بلدة بين مرو وهرات والنسبة اليها بغوى على غير قياس وهي بغش نسبة لبعض أصحابنا (بغته) بغتا من باب نفع فاجاه وجاء بغته أى بغاة بغشا على غرة وباغته كذلك (البغات) من الطير ما لا يصيد ولا يرغب بغشا في صيده لأنه لا يؤكل قاله الأزهري وقال ابن السكيت البغات طائر أبغت دون الرحمة بطيء الطيران وبعضهم يقول البغاة تقع على الذكر والأنثى كالحمامة والنعامه والجمع البغات كالحمام وبعضهم يقول البغات واحد ويجمع على بغتان مثل غزال وغزلان ويجوز في البغات والبغاة تثليث الأول واستنسر البغات صار نسرا وعليه قوله

\* ان البغات بأرضنا يستنسر \* أى أن الضعيف يصير قويا بأرضنا وبغث الطائر بالكسر بُغْثَة أشبه لونه لون الرماد (بغداد) اسم بلد يذكر ببغداد ويؤنث والدال الأولى مهملة وأما الثانية ففيها ثلاث لغات حكاهما ابن الأنباري وغيره دال مهملة وهو الأكثر والثانية نون والثالثة وهى الأقل ذال معجمة وبعضهم يختار بغداد بالنون لأن بناء فعال بالفتح بابه المضاعف نحو الصلصال والخلخال ولم يحمى في غير المضاعف الا ناقة بها خزعال وهو الظلع وقسطال وهو الغبار وبعضهم يمنع الفعلال في غير المضاعف ويقول خزعال مولد وقسطال ممدود من قسطل وأجيب بأن بغداد غير عربية فلا تدخل تحت الضابط العربي ويقال إنها اسلامية وان بانها المنصور أبو جعفر عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله ابن العباس ثاني الخلفاء العباسيين بناها لما تولى الخلافة بعد أخيه السفاح وكانت ولاية المنصور المذكور في ذى الحجة سنة ست وثلاثين ومائة وتوفى في ذى الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة (بغض) الشيء بالضم بغض بغاضة فهو بغيض وأبغضته ابغاضا فهو مبغض والاسم البغض قالوا ولا يقال بغضته بغير ألف وبغضه الله تعالى للناس بالتشديد فأبغضوه والبغضة بالكسر والبغضاء شدة البغض وتباغض القوم أبغض بعضهم بعضا (البغل) معروف وجمع القلة أبغال وجمع الكثرة بغال والأنثى بغل بغلة بالهاء والجمع بغلات مثل سحجة وسجيدات وبغال أيضا (بغيته) بغى أبغيه بغيا طلبته وابتغيته وتبغيته مثله والاسم البغاء وزان غراب وينبغي أن يكون كذا معناه يندب ندبا مؤكدا لا يحسن تركه واستعمال ماضيه مهجور وقد عدوا يبنغي من الأفعال التي لا تتصرف فلا يقال انبغى وقيل في توجيهه ان انبغى مطاوع بنى ولا يستعمل انفعل في المطاوعة الا اذا كان فيه علاج وانفعال مثل كسرتة فانكسر وكما لا يقال طلبته فانطلب وقصده فاقصد لا يقال بغيته فانبغى لأنه لا علاج فيه وأجازه بعضهم وحكى عن الكسائي أنه سمعه من العرب وما ينبغي أن يكون كذا أى ما يستقيم أو ما يحسن وبغى على الناس بغيا ظلم واعتدى فهو باغ والجمع بغاة وبغى سعى بالفساد ومنه الفرقة الباغية



فضل وتأخر وتبقى مثله والاسم البقية وجمعها بقايا وبقيات مثل عطية وعطايا وعطيات

(الباء مع الكاف وما يثلثهما)

(بكت) زيد عمرا تبكيئا غيره وقبح فعله ويكون التبكيت بلفظ الخبر بكت كما في قول ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه «بل فعله كبيرهم هذا» فانه قاله تبكيئا وتوينا على عبادتهم الأصنام (بكر) الى الشئ بكورا بكر من باب قعد أسرع أى وقت كان وأنشد أبو زيد في كتاب النوادر

\* بكرت تلومك بعد وهن في الندى \* قال الفارسي معناه عجلت ولم

يرد بكور الغدو وبكر تبكيئا مثله وأبكر إيكارا فعل ذلك بكرة قاله

ابن فارس والبكرة من الغداة جمعها بكر مثل غرفة وغرف وأبكار

جمع الجمع مثل رطب وأرطاب واذا أريد بكرة يوم بعينه منعت

الصرف للتأنيث والعلمية وحكى الصغاني أن أبكر يستعمل متعديا

فيقال أبكرته وقال أبو زيد في كتاب المصادر بكر بكورا وغدا غدوا

هذان من أول النهار وقال ابن جني الأبنية الثلاثة بمعنى الاسراع أى

وقت كان وبكرته بمعنى بكرت اليه وأتاني بكرة وبكر بمعنى وبكر بكرة

كان صاحب بكور وبكر بالصلاة صلاحها لأول وقتها وابتكرت الشئ

أخذت أوله وعليه قوله عليه الصلاة والسلام من بكر وابتكر أى من

أسرع قبل الاذان وسمع أول الخطبة \* وباكورة الفاكهة أول ما يدرك

منها وابتكرت الفاكهة أكلت باكورتها قال أبو حاتم الباكورة من كل

فاكهة ما عجل الانحراج والجمع للبواكير والبواكير كورات ونخلة باكورة

وباكور وبكور والجمع بكر مثل رسول ورسول والبكر خلاف الثيب

رجلا كان أو امرأة وهو الذى لم يتزوج وعليه قوله البكر بالبكر جلد

مائة وتغريب عام والمعنى زنا البكر بالبكر فيه جلد مائة أو حده جلد مائة

والجمع أبكار مثل حمل وأحمال والبكارة بالفتح عذرة المرأة ومولود بكر

إذا كان أول ولد لأبويه والبكر بالفتح الفتى من الابل وبه كنى ومنه

أبو بكر الصديق والجمع أبكر والبكرة الأنثى والجمع بكار مثل كلبة وكلاب

وقد يقال بكارة مثل حجارة والبكرة التى يستقى عليها بفتح الكاف فتجمع

على بكر مثل قصبة وقصب وتسكن فتجمع على بكرات مثل سجدة

وسجدة وأبو بكرة كنية نُفيع بن الحرث الثقفى وقيل نفيع بن مسروح

وكنى بها لأنه تدلى من سور الطائف على بكرة (بكم) بكم من باب تعب بكم

فهو أبكم أى أخرس وقيل الأخرس الذى خلق ولا نطق له والأبكم

الذى له نطق ولا يعقل الجواب والجمع بكم (بكى) بكى بكى وبكاء بكى

بالقصر والمد وقيل القصر مع خروج الدموع والمد على ارادة الصوت

وقد جمع الشاعر اللغتين فقال

بكت عني وحق لها بكاه \* وما يغنى البكاء ولا العويل

ويتعدى بالهمزة فيقال أبكىته ويقال بكيته وبكىت عليه وبكىت له

لأنها عدلت عن القصد وأصله من بنى الجرح اذا ترمى الى الفساد

وبنت المرأة تبغى بغاء بالكسر والمدة بخرت فهى بنى والجمع بغايا وهو

وصف مختص بالمرأة ولا يقال للرجل بنى قاله الأزهري والبنى

القينة وان كانت عفيفة لثبوت الفجور لها فى الأصل قال الجوهري

ولا يراد به الشتم لأنه اسم جعل كاللقب والأمة تباغى أى تزانى ولى

عنده بغية بالكسر وهى الحاجة التى تبغىها وضما لغة وقيل بالكسر

الهيئة وبالضم الحاجة

(الباء مع القاف وما يثلثهما)

نر (البقر) معروف وهو اسم جنس قال الجوهري وتطلق البقرة على

الذكر والأنثى وانما دخلت الهاء لأنه واحد من الجنس وجمعها بقرات

وبقرت الشئ بقرأ من باب قتل شققته وبقرته فتحته وهو باقر علم

ع وتبقر فى العلم والمال مثل توسع وزنا ومعنى (البقعة) من الأرض

القطعة منها وتضم الباء فى الأكثر فتجمع على بقع مثل غرفة وغرف

وتفتح فتجمع على بقاع مثل كلبة وكلاب والبقيع المكان المتسع ويقال

الموضع الذى فيه شجر وبقيع الغرقد بمدينة النبى صلى الله عليه وسلم

كان ذا شجر وزال وبقي الاسم وهو الآن مقبرة وبالمدينة أيضا موضع

يقال له بقيع الزير وبقيع الغراب وغيره بقعا من باب تعب اختلف

لونه فهو أبقع وجمعه بقعات بالكسر غلب فيه الاسمية ولو اعتبرت

الوصفية لقل بقع مثل أحمر وحمروسنة بقعاء فيها خصب وجذب

ق فهى مختلفة (البق) بكار البعوض الواحدة بقعة وبقعة اسم حصن باليمن

وقالت امرأة تلاعب ابنها حُرَّة حُرَّة تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّةٍ والنسبة اليه بَقِيَّ

وحرى على السنة الناس أيضا فك التضعيف فيقال بققى وهو نسبة

ل لبعض أصحابنا (البقل) كل نبات اخضرت به الأرض قاله ابن فارس

وأبقلت الأرض أنبتت البقل فهى مبقلة على القياس وجاء أيضا بقللة

وبقيلة وأبقل الموضع من البقل فهو باقل على غير قياس وأبقل القوم

وجدوا بقلا والباقلا وزنه فاعلا يشدد فيقصر ويخفف فيمد الواحدة

نم باقلا بالوجهين (البَقَم) بتشديد القاف صبح معروف قيل عربى وقيل

نمى معرب قال الشاعر \* كَرَجَلِ الصَّبَاغِ جَاشَ بَقْمُهُ \* (بقي) الشئ يبقى

من باب تعب بقاء وباقية دام وثبت ويتعدى بالألف فيقال أبقيته

والاسم البقوى بالفتح مع الواو والبقيا بالضم مع الياء ومثله الفتوى

والفتيا والثنوى والثنيا وهى الاسم من الاستثناء والرعى والرعى من

أرعى عليه وطى تبدل الكسرة فتحة فتقلب الياء ألفا فيصير بقا

وكذلك كل فعل ثلاثى سواء كانت الكسرة والياء أصليتين نحو بقى

ونسى وفنى أو كان ذلك عارضا كما لو بنى الفعل للمفعول فيقولون

فى هُدًى زيد وبنى البيت هُداً زيد وبنى البيت وبقى من الدين كذا

وبكيتته بالتشديد وبكت السحابة أمطرت

( الباء مع اللام وما يثلثهما )

بلج ( بلج ) الصبح بلوجا من باب قعد أسفر وأنار ومنه قيل بلج الحق اذا وضع وظهر وبلج بلجا من باب تعب لغة واسم الفاعل من الثانية أبلج وحجة بلجاء وابتلج الصبح بمعنى بلج وأبلج بالألف كذلك والبليلج بكسر الباء واللام الأولى وفتح الثانية دواء هندي معروف بلح ( البلح ) ثمر النخل ما دام أخضر قريبا الى الاستدارة الى أن يغلظ النوى وهو كالخضرم من العنب وأهل البصرة يسمونه الخلال الواحدة بلحة وخلافة فاذا أخذ في الطول والتلون الى الحمرة أو الصفرة بلخ فهو بُسر فاذا خلص لونه وتكامل ارطابه فهو الزهو ( بلخ ) قاعدة خراسان ويقال هي في وسط الاقليم وينسب اليها بعض أصحابنا بلد ( البلد ) يذكر ويؤنث والجمع بلدان والبلدة البلد وجمعها بلاد مثل كابة وكلاب وبلد الرجل يبلد من باب ضرب أقام بالبلد فهو بالذ وبلد قرية بقرب الموصل على نحو ستة فراسخ من جهة الشمال على دجلة وتسمى بلد الخطب وينسب اليها بعض أصحابنا ويطلق البلد والبلدة على كل موضع من الأرض عامرا كان أو خلاء وفي التنزيل « الى بلد ميت » أى الى أرض ليس بها نبات ولا مرعى فيخرج ذلك بالمطر فترعاه أنعامهم فأطلق الموت على عدم النبات والمرعى وأطلق الحياة على وجودهما وبلد الرجل بالضم بلادة فهو بليد أى غير ذكى بلور ( البلور ) حجر معروف وأحسنه ما يجلب من جزائر الزنج وفيه لغتان كسر الباء مع فتح اللام مثل سنور وفتح الباء مع ضم اللام وهي مشددة فيهما مثل تنور ( البلاس ) مثل سلام هو المسح وهو فارسي معرب والجمع بلس بضمين مثل عناق وعنق وأبلس الرجل ابلاسا سكت وأبلس أيس وفي التنزيل « فاذا هم مبلسون » وابليس أعجمي ولهذا لا ينصرف للعجمة والعلمية وقيل عربى مشتق من الابلاس وهو اليأس ورد بأنه لو كان عربيا لانصرف كما ينصرف بلاط نظائره نحو إجفيل وإحريط ( البلاط ) كل شئ فرشت به الدار من حجر وغيره والبلوط مثل تنور ثمر شجر وقد يؤكل وربما دبغ بقشره بلع ( بلعت ) الطعام بلعا من باب تعب والماء والريق بلعا ساكن اللام وبلعته بلعا من باب نفع لغة وابتلعته والبلعوم مجرى الطعام في الحلق وهو المرء مشتق من البلع فالميم زائدة والبلع مقصور منه لغة والبالوعة بلع ثقب ينزل فيه الماء والبالوعة بتشديد اللام لغة فيها ( بلع ) الصبي بلوغا من باب قعد احتلم وأدرك والأصل بلغ الحلم وقال ابن القطاع بلغ بلاغا فهو بالغ والجارية بالغ أيضا بغيرها قال ابن الأنباري قالوا جارية بالغ فاستغنوا بذكر الموصوف وبتأنيته عن تأنيث صفته كما يقال امرأة حائض قال الأزهرى وكان الشافعي يقول جارية بالغ وسمعت العرب

تقوله وقالوا امرأة عاشق وهذا التعليل والتمثيل يفهم أنه لو لم يذكر الموصوف وجب التأنيث دفعا للبس نحو مررت ببالغة وربما أنت مع ذكر الموصوف لأنه الأصل قال ابن القوطية بلغ بلاغا فهو بالغ والجارية بالغة وبلغ الكتاب بلاغا وبلوغا وصل وبلغت الثمار أدركت ونضجت وقولهم لزم ذلك بالغاما بلغ منصوب عن الحال أى مترقيا الى أعلى نهاياته من قولهم بلغت المنزل اذا وصلته وقوله تعالى « فاذا بلغن أجلهن » أى فاذا شارفن انقضاء العدة وفي موضع « فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن » أى اهضى أجلهن وبلغت في كذا بذلت الجهد في تتبعه والبلغة ما يتبلغ به من العيش ولا يفصل يقال تبلغ به اذا اكتفى به وتجزأ وفي هذا بلاغ وبلغة وتبلغ أى كفاية وأبلغه السلام وبلغه بالألف والتشديد أوصله وبلغ بالضم بلاغة فهو بليغ اذا كان فصيحاً طلق اللسان ( بلته ) بالهاء بلا من باب قتل فابتل هو والبله بل بالكسر منه ويجمع البل على بلال مثل سهم وسهام والاسم البلل بفتحتين وقيل البلال ما يبل به الخلق من ماء ولبن وبه سمي الرجل وبل في الأرض بلا من باب ضرب ذهب وأبلته أذهبتة وبل من مرضه وأبل ابلا لا أيضا برأ \* وبل حرف عطف ولها معنيان أحدهما ابطال الأول وإثبات الثاني وتسمى حرف اضراب نحو اضرب زيدا بل عمرا وخذ دينارا بل درهما والثاني الخروج من قصة الى قصة من غير ابطال وترادف الواو كقوله تعالى « والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد » والتقدير وهو قرآن مجيد وقول القائل له على دينار بل درهم محمول على المعنى الثاني لأن الاقرار لا يرفع بغير تخصيص ( بله ) بلها من باب تعب ضعف عقله فهو أبله بله والأنثى بلهاء والجمع بله مثل أحمر وحمراء وحمز ومن كلام العرب خير أولادنا الأبله الغفول بمعنى أنه لشدة حياته كالأبله فيتغافل ويتجاوز فشبه ذلك بالبله مجازا ( بلى ) الثوب يبلى من باب تعب بلى بالكسر بلى والقصر وبلاء بالفتح والمد خُلِقَ فهو بال وبلى الميت أفنته الأرض وبلاء الله بخير أو شربيلوه بلوا وأبلاه بالألف وابتلاه ابتلاء بمعنى امتحنه والاسم بلاء مثل سلام والبلوى والبلية مثله \* وبلى حرف ايجاب فاذا قيل ما قام زيد وقلت في الجواب بلى فعناه اثبات القيام واذا قيل أليس كان كذا وقلت بلى فعناه التقرير والاثبات ولا تكون الا بعد نفي اما في أول الكلام كما تقدم واما في أثناؤه كقوله تعالى « أليحسب الانسان أن لن نجعل عظامه بلى » والتقدير بلى نجعلها وقد يكون مع النفي استفهام وقد لا يكون كما تقدم فهو أبدا يرفع حكم النفي ويوجب نقيضه وهو الاثبات وقولهم لا أباليه ولا أبالي به أى لأهتم به ولا أكون له ولم أبال ولم أبلى للتخفيف كما حذفوا الياء من المصدر فقالوا لا أباليه بالة والأصل بالية مثل عافاه معافاة وعافية قالوا ولا تستعمل الا مع الجحد والأصل فيه قولهم تبالى القوم اذا تبادروا الى الماء القليل فاستقوا فعنى لا أبالي لا أبادر اهمالا له وقال أبو زيد ما باليت به مبالاة والاسم



البلاء وزان كتاب وهو الهم الذي تحدث به نفسك

(الباء مع النون وما يثلاثهما)

سج (البنفسج) وزان سفرجل معرب والمكرر منه الالامات ووزنه فعلل  
بنج (البنج) مثال فلس نبت له حب يخلط بالعقل ويورث الخبال وربما  
ننان أسكر إذا شربه الإنسان بعد ذوبه ويقال انه يورث السبات (البنان)  
الأصابع وقيل أطرافها الواحدة بنانة قيل سميت بنانا لأن بها صلاح  
ابن الأحوال التي يستقر بها الإنسان لأنه يقال ابن بالمكان اذا استقر به (الابن)  
أصله بنو بفتحين لأنه يجمع على بنين وهو جمع سلامة وجمع السلامة  
لاتغير فيه وجمع القلة أبناء وقيل أصله بنو بكسر الباء مثل حمل بدليل  
قولهم بنت وهذا القول يقل فيه التغير وقلة التغير تشهد بالأصلية وهو ابن  
بين البنوة ويطلق الابن على ابن الابن وان سفل مجازا وأما غير الأناسي  
مما لا يعقل نحو ابن مخاض وابن لبون فيقال في الجمع بنات مخاض وبنات  
لبون وما أشبهه قال ابن الأثيري واعلم أن جمع غير الناس بمنزلة جمع  
المرأة من الناس تقول فيه منزل ومنزلات ومصلى ومصليات وفي ابن  
عريس بنات عريس وفي ابن نعش بنات نعش وربما قيل في ضرورة  
الشعر بنون نعش وفيه لغة محكية عن الأخفش أنه يقال بنات عرس وبنو  
عرس وبنات نعش وبنون نعش فقول الفقهاء بنو اللبون مخرج إما على هذه  
اللغة وإما للتمييز بين الذكور والاناث فإنه لو قيل بنات لبون لم يعلم هل  
المراد الاناث أو الذكور ويضاف ابن الى ما يخصه للملازمة بينهما نحو  
ابن السبيل أي ماز الطريق مسافرا وهو ابن الحرب أي كافيا وقائم  
بجأيتها وابن الدنيا أي صاحب ثروة وابن الماء لطير الماء ومؤنثة  
الابن ابنة على لفظه وفي لغة بنت والجمع بنات وهو جمع مؤنث سالم  
قال ابن الأعرابي وسألت الكسائي كيف تقف على بنت فقال بالتاء  
اتباعا للكتاب والأصل بالهاء لأن فيها معنى التأنيث قال في البارع وإذا  
اختلط ذكور الأناسي بأناسهم غلب التذكير وقيل بنو فلان حتى قالوا  
امرأة من بني تميم ولم يقولوا من بنات تميم بخلاف غير الأناسي حيث  
قالوا بنات لبون وعلى هذا القول لو أوصى لبي فلان دخل الذكور  
والاناث وإذا نسبت الى ابن وبنت حذفت ألف الوصل والتاء ورددت  
المحذوف قللت بنوي ويجوز مراعاة اللفظ فيقال ابني وبنتي ويصغر  
رد المحذوف فيقال بني والأصل بنو وبنيت البيت وغيره أبنيه  
وابنتيه فانبنى مثل بعته فانبعث والبنان ما بينى والبنية الهيئة التي بنى  
عليها وبني على أهله دخل بها وأصله أن الرجل كان اذا تزوج بنى  
للعرس خباء جديدا وعمره بما يحتاج اليه أو بنى له تكريما ثم كثر  
حتى كنى به عن الجماع وقال ابن دريد بنى عليها وبني بها والأول  
أفصح هكذا نقله جماعة ولفظ التهذيب والعامية تقول بنى بأهله وليس  
من كلام العرب قال ابن السكيت بنى على أهله اذا زفت اليه .

(الباء مع الهاء وما يثلاثهما)

(بهت) وبهت من بابي قرب وتعبد دَهِشَ وتَحَيَّرَ ويعتدى بالحركة بهت  
فيقال بهته يبهته بفتحتين فبهت بالبناء للفعول وبهتها بهتا من باب نفع  
قذفها بالباطل واقتري عليها الكذب والاسم البهتان واسم الفاعل بهوت  
والجمع بهت مثل رسول ورسول والبهته مثل البهتان (البهجة) الحسن بهج  
وبهج بالضم فهو بهيج وابتهج بالشئ اذا فرح به (بهره) بهرا من باب بهر  
نفع غلبه وفضله ومنه قيل للقمر الباهر لظهوره على جميع الكواكب  
وبهراء مثل حمراء قبيلة من قضاة والنسبة اليها بهرائي مثل نجراني  
على غير قياس وقياسه بهراوي والبهار وزان سلام الطيب ومنه قيل  
لأزهار البادية بهار قال ابن فارس والبهار بالضم شئ يوزن به (البهرج) مثل بهرج  
جعفر الرديء من الشئ ودرهم بهرج رديء الفضة وبهرج الشئ بالبناء  
للفعول أخذ به على غير الطريق (بهق) الجسد بهقا من باب تعب اذا بهق  
اعتراه بياض يخالف لونه وليس يبرص وقال ابن فارس سواد يعتري  
الجلد أو لون يخالف لونه فالذكر أبهق والأنثى بهقاء (بهله) بهلا من باب بهل  
نفع لعنه واسم الفاعل باهل والأنثى باهلة وبها سميت قبيلة والاسم البهلة  
وزان غرفة وباهله مباهلة من باب قاتل لعن كل منهما الآخر وابتهل  
الى الله تعالى ضرع اليه (البهمة) وَلَدُ الضَّانِ يطلق على الذكر والأنثى بهم  
والجمع بهم مثل تمرة وتمرو جمع البهم بهام مثل سهم وسهام وتطلق البهام  
على أولاد الضأن والمغز اذا اجتمعت تغلبا فاذا انفردت قيل لأولاد  
الضأن بهام ولأولاد المغز سخال وقال ابن فارس البهم صغار الغنم وقال  
أبو زيد يقال لأولاد الغنم ساعة تضعها الضأن أو المغز ذكرا كان الولد  
أو أنثى سخلة ثم هي بهمة وجمعها بهم والابهام من الأصابع أي على المشهور  
والجمع إبهامات وأباهيم واستبهم الخبر واستغلق واستعجم بمعنى أبهمته  
إبهاما اذا لم تبينه ويقال للمرأة التي لا يحل نكاحها لرجل هي مبهمة عليه  
كمريضته ومنه قول الشافعي لو تزوج امرأة ثم طلقها قبل الدخول لم تحل  
له أمها لأنها مبهمة وحلت له بنتها وهذا التحريم يسمى المبهم لأنه لا يحل  
بحال وذهب بعض الأئمة المتقدمين الى جواز نكاح الأم اذا لم يدخل  
بالبنت وقال الشرط الذي في آخر الآية يعم الامهات والربائب وجمهور  
العلماء على خلافه لأن أهل العربية ذهبوا الى أن الخبرين اذا اختلفا  
لا يجوز أن يوصف الاسمان بوصف واحد فلا يقال قام زيد وقعد  
عمرو الظريفان وعلة سيبويه باختلاف العامل لأن العامل في الصفة  
هو العامل في الموصوف وبيانه في الآية أن قوله الاتي دخلتم بهن  
يعود عند هذا القائل الى نسائكم وهو مخفوض بالاضافة والى ربائبكم  
وهو مرفوع والصفة الواحدة لاتعلق بمختلفي الاعراب ولا بمختلفي  
العامل كما تقدم \* والبهيمة كل ذات أربع من دواب البحر والبر وكل  
حيوان لا يميز فهو بهيمة والجمع البهائم (البهاء) الحسن والجمال يقال بها

بها يهوى مثل علا يعلو اذا جمل فهو بهى فعيل بمعنى فاعل ويكون البهاء حسن الهيئة وبهاء الله تعالى عظمته

(الباء مع الواو وما يثلاثهما)

بوشنج (بوشنج) بضم الباء وسكون الواو ثم شين معجمة مفتوحة ثم نون ساكنة ثم جيم بلدة من خراسان بقرب هرة وأصلها بوشنك ثم عزبت الى الجيم بوب واليهما ينسب بعض أصحابنا (الباب) في تقدير فعل بفتحيتين ولهذا قلبت الواو ألفا ويجمع على أبواب مثل سبب وأسباب ويضاف للتخصيص فيقال باب الدار وباب البيت ويقال لمحلة ببغداد باب الشام واذا نسبت الى المتضايين ولم يتعرف الأول بالثاني جازالى الأول فقط فتقول البابى واليهما معا فيقال البابى الشامى والى الأخير فيقال الشامى وقد ركب الاسمان وجعل اسم واحد ونسب اليهما فليل البابشامى كما قيل الدارقطنى وهى نسبة لبعض أصحابنا والبواب حافظ الباب وهو الحاجب وبوت بوج الأشياء تبويبا جعلتها أبوابا متميزة (الباج) تهمز ولا تهمز والجمع أبواب وهى الطريقة المستوية ومنه قول عمر رضى الله عنه لأجعلن الناس كلهم بوح باجا واحدا أى طريقة واحدة فى العطاء (باج) الشئ بوحا من باب قال ظهر ويتعدى بالحرف فيقال باح به صاحبه وبالهمزة أيضا فيقال أباحه وأباح الرجل ماله أذن فى الأخذ والترك وجعله مطلق الطرفين بور واستباحه الناس أقدموا عليه (بار) الشئ يبور بورا بالضم هلك وبار الشئ بوارا كسد على الاستعارة لأنه اذا ترك صار غير متفع به فأشبهه الهالك من هذا الوجه والبويرة بصيغة التصغير موضع كان به نخل بنى النضير (البؤس) بالضم وسكون الهمزة الضر ويجوز التخفيف ويقال بئس بالكسر اذا نزل به الضر فهو بئس وبؤس مثل قرب بأسا شجع فهو بئس على فعيل وهو ذو بأس أى شدة وقوة قال الشاعر  
غير نحن عند البأس منكم \* اذا الداعى المثلوب قال يالا

أى نحن عند الحرب اذا نادى بنا المنادى ورجع نداه ألا لا تفترؤا فانا نكر راجعين لما عندنا من الشجاعة وأتم يجعلون الفر فرارا فلا يستطيعون

بوط الكرو جمع البأس أبؤس مثل فلس وأفلس (بويط) على لفظ التصغير بليدة من بلاد مصر من جهة الصعيد بقرب الفيوم على مرحلة منها

بوع وينسب اليها بعض أصحاب الشافعى رضى الله عنه (الباع) قال أبو حاتم هو مذكر يقال هذا باع وهو مسافة ما بين الكفين اذا بسطتهما يمينا وشمالا وباع الرجل الحبل يبوعه بوعا اذا قاسه بالباع والجمع أبواب

وباع العرق على انقل اذا سال وقال الفارابى امتد وكل واشع ينباع الباغ وهو منباغ (الباغ) الكرم لفظه أعجمية استعملها الناس بالألف واللام بوق (البوق) بالضم معروف والجمع بوقات وبيقات بالكسر والباقة النازلة بوك وهى الداهية والشر الشديد وباقت الداهية اذا نزلت والجمع البوائق (بالك)

الحمار الأتان يبوكنها بوكا نزا عليها وباكت الناقة تبوك بوكا سميت فهى

بائك بغير هاء وبهذا المضارع سميت غزوة تبوك لأن النبي صلى الله عليه وسلم غزاها فى شهر رجب سنة تسع فصالح أهلها على الجزية من غير قتال فكانت خالية عن البؤس فأشبهت الناقة التى ليس بها هزال ثم سميت البقعة تبوك بذلك وهو موضع من بادية الشام قريب من مدين الذين بعث الله اليهم شعيبا (البال) القلب وخطربالى أى بقلبي وهو رضى بول البال أى واسع الحال وبال الانسان والدابة يبول بولا ومبالا فهو بائل ثم استعمل البول فى العين وجمع على أبوال (البان) شجر معروف الواحدة بون بانة ودهن البان منه والبون الفضل والمزية وهو مصدر بانه بيونه بونا اذا فضله وبينهما بون أى بين درجتيهما أو بين اعتبارهما فى الشرف وأما فى التباعد الجسمانى فتقول بينهما بين بالياء (باء) يوء رجوع وباء بوا بحقه اعترف به وباء بذنبه ثقل به والباء بالمد النكاح والتزوج ويقال أيضا الباهة وزان العاهة والباء بالألف مع الهاء وابن قتيبة يجعل هذه الأخيرة تصحيفا وليس كذلك بل حكاهما الأزهري عن ابن الأنبارى وبعضهم يقول الهاء مبدلة من الهمزة يقال فلان حريص على الباء والباء والباء بالهاء والقصر أى على النكاح قال يعنى ابن الأنبارى الباء الواحدة والباء الجمع ثم حكاهما عن ابن الأعرابى أيضا ويقال ان الباءة هو الموضع الذى تبوء اليه الابل ثم جعل عبارة عن المنزل ثم كنى به عن الجماع إما لأنه لا يكون إلا فى الباءة غالبا أو لأن الرجل يتبوء من أهله أى يستكن كما يتبوء من داره وقوله عليه الصلاة والسلام «من استطاع منكم الباءة» على حذف مضاف والتقدير من وجد مؤن النكاح فليتروج ومن لم يستطع أى من لم يجد أهبة فعليه بالصوم وبوأت دارا أسكته اياها وبوأت له كذلك وتبوءا بيتا اتخذاه مسكنا والأبواء على أفعال بفتح الهمزة منزل بين مكة والمدينة قريب من المحفة من جهة الشمال دون مرحلة \* والباء حرف من حروف المعانى وتدخل على العوض ويكون حاصلًا ومتروكا فالحاصل فى جانب البيع وما فى معناه نحو بعث الثوب بدرهم وأبدلت الثوب بدرهم فالدرهم حاصل وعليه قوله تعالى «وشروه بثمن بخس» أى باعوه فالثمن حاصل وأما المتروك ففى جانب الشراء وما فى معناه نحو اشترت الثوب بدرهم واتبته منه بدرهم فالدرهم متروك وعليه قوله تعالى «أولئك الذين اشترؤا الحياة الدنيا بالآخرة» فالآخرة متروكة وتسمى الباء هنا باء المقابلة والفقهاء يقولون باء الثمن وتكون اللصاق حقيقة نحو مسحت برأسى ومجازا نحو مررت بزيد وللإستعانة والسببية والظرفية والتبعيض وتقدم معنى التبعيض وتكون زائدة

(الباء مع الياء وما يثلاثهما)

(بات) يبيت يبيتون ومبيتا ومباتا فهو باث وتأتى نادرا بمعنى نام ليلا بات وفى الأعم الأغلب بمعنى فعل ذلك الفعل بالليل كما اختص الفعل فى ظل



بالنهار فاذا قلت بات يفعل كذا فعنا فعله بالليل ولا يكون الامع سهر الليل  
وعليه قوله تعالى « والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما » وقال الأزهري  
قال الفراء بات الرجل اذا سهر الليل كله في طاعة أو معصية وقال الليث  
من قال بات بمعنى نام فقد أخطأ ألا ترى أنك تقول بات يرعى النجوم  
ومعناه ينظر اليها وكيف ينام من يراقب النجوم وقال ابن القوطية أيضا  
وتبعه السرقسطي وابن القطائع بات يفعل كذا اذا فعله ليلا ولا يقال بمعنى  
نام وقد تأتي بمعنى صار يقال بات بموضع كذا أى صار به سواء كان في ليل  
أو نهار وعليه قوله عليه الصلاة والسلام « فانه لا يدري أين بات يده »  
والمعنى صارت ووصلت وعلى هذا المعنى قول الفقهاء بات عند امرأته  
ليلة أى صار عندها سواء حصل معه نوم أم لا وبات يبات من باب تعب  
لغة والبيت المسكن وبيت الشعر معروف وبيت الشعر ما يشتمل على  
أجزاء معلومة وتسمى أجزاء التفعيل سمي بذلك على الاستعارة بضم الأجزاء  
بعضها الى بعض على نوع خاص كما تضم أجزاء البيت في عمارته على  
نوع خاص والجمع بيوت وأبيات وبيت العرب شرفها يقال بيت تميم  
في حنظلة أى شرفها والبيات بالفتح الاشارة ليلا وهو اسم من بيته تبيتا  
وبيت الأمر دبره ليلا وبيت النية اذا عزم عليها ليلا فهي مبيتة بالفتح  
باد اسم مفعول ( باد ) يبيد بيذا وبيودا هلك ويتعدى بالهمزة فيقال  
أباده الله تعالى والبيداء المفازة والجمع بيد بالكسر وبيد مثل غير وزنا  
بئر ومعنى يقال هو كثير المال بيد أنه بخيل ( البئر ) أنثى ويجوز تخفيف  
الهمزة وله جمعان للقلة أبارساكن الباء على أفعال ومن العرب من يقاب  
الهمزة التي هي عين الكلمة ويقدمها على الباء ويقول أبار فتجتمع همزتان  
فتقلب الثانية ألفا والثاني أبور مثل أفلس قال الفراء ويجوز القلب  
فيقال أبر وجمع الكثرة بئار مثل كتاب وتصغيرها بؤيرة بالهاء وتضاف  
بئر الى ما يخصها فنه بئر معونة وستاقى في معن ومنه بيرحاء على لفظ  
حرف الحاء موضع بالمدينة مستقبل المسجد وهي التي وقفها أبو طلحة  
بيض الأنصارى ومنه بئر بضاعة بالمدينة أيضا ( باض ) الطائر ونحوه يبيض  
بيضا فهو بائض والبيض له بمنزلة الولد للدواب وجمع البيض بيوض  
الواحدة بيضة والجمع بيضات بسكون الباء وهذيل تفتح على القياس  
ويحكى عن الجاحظ أنه صنف كتابا فيما يبيض ويلد من الحيوانات فأوسع  
في ذلك فقال له عربى يجمع ذلك كله كلمتان كل أذن ولود وكل صموخ  
بيوض « واليباض من الألوان وشيء أبيض ذو بياض وهو اسم فاعل  
وبه سمي ومنه أبيض بن حمال المأربى والأنثى بيضاء وبها سمي ومنه  
سهيل بن بيضاء والجمع بيض والأصل بضم الباء لكن كسرت لمجانسة  
الباء وقولهم صام أيام البيض هي مخفوضة باضافة أيام اليها وفي الكلام  
حذف والتقدير أيام الليالي البيض وهي ليلة ثلاث عشرة وليلة أربع  
عشرة وليلة خمس عشرة وسميت هذه الليالي بالبيض لاستنارة جميعها

بالقمر قال المطرزي ومن فسرهما بالأيام فقد أبعد وبيض الشيء  
ابيضاضا اذا صار ذا بياض ( باعه ) يبيعه بيعا ومبيعا فهو بائع ويبيع بيع  
وأباعه بالألف لغة قاله ابن القطائع والبيع من الأضداد مثل الشراء  
ويطلق على كل واحد من المتعاقدين أنه بائع ولكن اذا أطلق البائع  
فالمبتادر الى الذهن باذل السلعة ويطلق البيع على المبيع فيقال بيع جيد  
ويجمع على بيوع وبعث زيدا الدار يتعدى الى مفعولين وكثرالاقتصار  
على الثانى لأنه المقصود بالاسناد ولهذا تم به الفائدة نحو بعث الدار  
ويجوز الاقتصار على الأول عند عدم اللبس نحو بعث الأمير لأن الأمير  
لا يكون مملوكا يباع وقد تدخل من على المفعول الأول على وجه التوكيد  
فيقال بعث من زيد الدار كما يقال كتبت الحديث وكتبت منه الحديث  
وسرقت زيدا المال وسرقت منه المال وربما دخلت اللام مكان  
من يقال بعثك الشيء وبعته لك فاللام زائدة زيادتها في قوله تعالى « واذ  
بؤانا لآبراهيم مكان البيت » والأصل بؤانا إبراهيم وابتاع زيد الدار بمعنى  
اشتراها وابتاعها لغيره اشتراها له وباع عليه القاضى أى من غير رضاه  
وفي الحديث « لا يخطب الرجل على خطبة أخيه ولا يبيع على بيع  
أخيه » أى لا يشتر لأن النهى في هذا الحديث إنما هو على المشتري  
لا على البائع بدليل رواية البخارى « لا يبتاع الرجل على بيع أخيه »  
ويؤيده « يحرم سوم الرجل على سوم أخيه » والمبتاع مبيع على التقص  
ومبيوع على التمام مثل غيظ وغيوط والأصل في البيع مبادلة مال بمال  
لقولهم بيع راجح وبيع خاسر وذلك حقيقة في وصف الأعيان لكنه  
أطلق على العقد مجازا لأنه سبب التملك والتملك وقولهم صح البيع أو بطل  
ونحوه أى صيغة البيع لكن لما حذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه  
وهو مذكر أسند الفعل اليه بلفظ التذكير والبيعة للصفقة على إيجاب  
البيع وجمعها بيعات بالسكون وتحرك في لغة هذيل كما تقدم في بيضة  
وبيضات وتطلق أيضا على المباينة والطاعة ومنه أيمان البيعة وهي  
التي رتبها الحجاج مشتملة على أمور مغلظة من طلاق وعق وصوم ونحو  
ذلك والبيعة بالكسر للنصارى والجمع بيع مثل سدره وسدر ( بان ) بين  
الامريين فهو بين وجاء بائنا على الأصل وأبان ابانة وبين وبين واستبان  
كلها بمعنى الوضوح والانكشاف والاسم البيان وجمعها يستعمل لازما  
ومتعديا الا الثلاثى فلا يكون الا لازما وبان الشيء اذا انفصل فهو بائن  
وأبنته بالألف فصلته وبانت المرأة بالطلاق فهي بائن بغير هاء وأبانها زوجها  
بالألف فهي مبانة قال ابن السكيت في كتاب التوسعة وتطبيقه بائنة والمعنى  
مبانة قال الصغاني فاعلة بمعنى مفعولة وبان الحى بينا وبينونة ظعنوا وبعثوا  
وتباينوا تباينا اذا كانوا جميعا فافترقوا والبين بالكسر ما انتهى اليه بصرك  
من حذب وغيره والبين بالفتح من الاضداد يطلق على الوصل وعلى  
الفرقة ومنه ذات البين للعداوة والبغضاء وقولهم لا صلاح ذات البين

أى لاصلاح الفساد بين القوم والمراد اسكان النائرة وبين ظرف مبهم لايتين معناه الا باضافته الى اثنين فصاعدا أو ما يقوم مقام ذلك كقوله تعالى «عوان بين ذلك» والمشهور في العطف بعدها أن يكون بالواو لأنها للجمع المطلق نحو المال بين زيد وعمرو وأجاز بعضهم بالفاء مستدلا بقول امرئ القيس \* بين الدخول فحول \* وأجيب بأن الدخول اسم لموضع شئ فهو بمنزلة قولك المال بين القوم وبها يتم المعنى ومثله قول الحرث بن حنظلة (١) \* أوقدتها بين العقيق فشخصين قال ابن جني العقيق مكان وشخصان أكمة ويقال جلست بين القوم أى وسطهم وقولهم هذا بين بين هما اسمان جعلنا اسما واحدا وبنا على الفتح تحمسة عشر والتقدير بين كذا وبين كذا والمتاع بين بين أى بين الجيد والردى وبين البلدين بين أى تباعد بالمسافة \* وأمين وزان أحمر اسم رجل من حمير بنى عدن فنسبت اليه وقيل عدن أين وكسر الهمزة لغة وأبان اسم لجليلين أحدهما أبان الأسود لبني أسد والآخر أبان الأبيض لبني فزارة وبينهما نحو فرسخ وقيل هما في ديار بني عسر وبه سمي الرجل وهو في تقدير أفضل لكنه أعل بالثقل ولم يعتد بالعارض فلا ينصرف قال الشاعر \* لو لم يفانر بأبان واحد \* وبعض العرب يعتد بالعارض فيصرف لأنه لم يبق فيه الا العالمية وعليه قول الشاعر \* دعت سلمى لروعتها أبانا \* ومنهم من يقول وزنه فعال فيكون مصروفا على قولهم

### كتاب التاء

(التاء مع الباء وما يثلثهما)

بوك/ تب (تبوك) هو فعل مضارع في الأصل وتقدم في تركيب بوك (الكتاب) الحسراف وهو اسم من تبيه بالتشديد وتبت يده ثقب بالكسر خسرت تبر كناية عن الهلاك وتبأ له أى هلاك واستتب الأمر تها (التبر) ما كان من الذهب غير مضروب فان ضرب دنانير فهو عين وقال ابن فارس التبر ما كان من الذهب والفضة غير مصوغ وقال الزجاج التبر كل جوهر قبل استعماله كالنحاس والحديد وغيرهما وتبر يتبر ويتبر من بابى قتل وتعب هلك ويتعدى بالتضعيف فيقال تبره والاسم التبرار والفعال بالفتح يأتى كثيرا من فعل نحو كلم كلاما وسلم سلاما وودع وداعا تبع (تبع) زيد عمراتبع من باب تعب مشى خلفه أو مر به فمضى معه والمصلى تبع لمامه والناس تبع له ويكون واحدا وجمعا ويمحوز جمعه على أتباع مثل سبب وأسباب وتتابعت الأخبار جاء بعضها أثر بعض بلا فصل وتبعت أحواله تطلبها شيئا بعد شئ في مهلة والتبعية وزان كلمة ما تطلبه من ظلامة ونحوها وتبع الامام اذا تلاه وتبعه لحقه وتابعه على الأمر واقته وتتابع القوم تبع بعضهم بعضا وأتبعته زيدا عمرا بالألف جعلته

(١) وقع في كثير من النسخ ابن كدة وهو خطأ والصواب ما هنا . كنبه مصححه

تابعه والتبع ولد البقرة في السنة الأولى والأثنى تبيعة وجمع المذكر أتبعة مثل رغيف وأرغفة وجمع الأثنى تباع مثل مليحة وملاح وسمى تبعيا لأنه يتبع أمه فهو فعيل بمعنى فاعل (تبله) تبلا من باب ضرب تبلى قطعه والتابل بفتح الباء وقد تكسر هو الإبزار ويقال انه معرب قال ابن الجواليقي وعوام الناس تفرق بين التابل والأبزار والعرب لا تفرق بينهما يقال توبلت القدر اذا أصلحته بالتابل والجمع التوابل (التبن) ساق الزرع بعد دياسه والمتبن والمتبنة بيت التبن والتبنان تبين فعال شبه السراويل وجمعه تبايين والعرب تذكره وتؤنثه قاله في التهذيب

(التاء مع الجيم والراء)

(تجر) تجرا من باب قتل وتجر والاسم التجارة وهو تاجر والجمع تجر مثل تجر صاحب وصحب وتجار بضم التاء مع الثقيل وبكسرهما مع التخفيف ولا يكاد يوجد تاء بعدها جيم الا نتج وتجر والرج وهو الباب ورج في منطقته وأما تجاه الشئ فأصلها واو

(التاء مع الحاء وما يثلثهما)

(تحت) تقيض فوق وهو ظرف مبهم لايتين معناه الا باضافته يقال تحت هذا تحت هذا (التحفة) وزان رطبة ما أتحفت به غيرك وحكى الصغاني سكون العين أيضا قال الأزهرى والتاء أصلها واو

(التاء مع الخاء وما يثلثهما)

(تخذت) زيدا خليلا بمعنى جعلته وتخذته كذلك وتخذت الشئ تخذا تخذ من باب تعب وقد يسكن المصدر اكتسبته (التخم) حد الأرض والجمع تخوم مثل فلس وفلوس وقال ابن الأعرابي وابن السكيت الواحد تخوم والجمع تخم مثل رسول ورسول والتخمة وزان رطبة والجمع بخذف الهاء والتخمة بالسكون لغة والتاء مبدلة من واو لأنها من اللوامة واتخم على افتعل وتخم تخما من باب تعب لغة

(التاء مع الراء وما يثلثهما)

(ترمذ) بكسرتين وبذال معجمة ومن العجم من يفتح التاء والميم مدينة ترمذ على نهر جيحون من إقليم مضاف الى خراسان (الترمس) وزان ترمس يندق حب معروف من القطاني الواحدة ترمسة (الترب) وزان ترب قفل لغة في التراب وترب الرجل يترب من باب تعب افتقر كأنه لصق بالتراب فهو ترب وأترب بالألف لغة فيهما وقوله عليه الصلاة والسلام «تربت يدك» هذه من الكلمات التي جاءت عن العرب صورتها دعاء ولايراد بها الدعاء بل المراد الحث والتحرير، وأترب بالألف استغنى وتربت الكتاب بالتراب أتربه من باب ضرب وتربته بالتشديد مبالغة والتربة المقبرة والجمع ترب مثل غرفة وغرف ، ووقع في كلام الغزالي



أترك والواحد تركى مثل روم وروى

(الناء مع السين والعين)

(التسع) جزء من تسعة أجزاء والجمع أتساع مثل قفل وأقفال وضم تسع السين للاتباع لغة . والتسيع مثل كريم لغة فيه ، وتسعت القوم أتسعهم من باب نفع وفي لغة من بابى قتل وضرب اذا صرت تاسعهم أو أخذت تسع أموالهم . وقوله عليه الصلاة والسلام «لأصومن التاسع» مذهب ابن عباس وأخذ به بعض العلماء أن المراد بالتاسع يوم عاشوراء فعاشوراء عنده تاسع المحرم ، والمشهور من أقاويل العلماء سلفهم وخلفهم أن عاشوراء عاشر المحرم وتاسع تاسع المحرم استدلالا بالحديث الصحيح أنه عليه الصلاة والسلام صام عاشوراء فقبل له أن اليهود والنصارى تعظمه فقال فاذا كان العام المقبل صمنا التاسع فانه يدل على أنه كان يصوم غير التاسع فلا يصح أن يعد بصوم ما قد صامه وقيل أراد ترك العاشر وصوم التاسع وحده خلافا لأهل الكتاب وفيه نظر لقوله عليه الصلاة والسلام في حديث «صوموا يوم عاشوراء وخالفوا اليهود صوموا قبله يوما وبعده يوما» ومعناه صوموا معه يوما قبله أو بعده حتى تخرجوا عن التشبه باليهود في أفراد العاشر ، واختلف هل كان واجبا ونسخ بصوم رمضان أولم يكن واجبا قط وانفقوا على أن صومه سنة وأما تاسعاء فقال الجوهري اظنه مولدا وقال الصغاني . ولد فيذني أن يقال اذا استعمل مع عاشوراء فهو قياس العزبي لأجل الازدواج وإن استعمل وحده فسلم أن كان غير مسموع

(الناء مع العين وما يثلاثهما)

(تعب) تعب فهو تعب اذا أعيا وكل ويتعدى بالهمزة فيقال أتعبته تعب فهو متعب مثل أكرمته فهو مكرم (تعس) تعسا من باب نفع أكب تعس على وجهه فهو تاعس وتعس تعسا من باب تعب لغة فهو تعس مثل تعب وتتعدى هذه بالحركة وبالهمزة فيقال تعسه الله بالفتح وأتعسه وفي الدعاء تعسا له وتعس وانتكس فالتعس أن يخزل وجهه والنعكس أن لا يستقل بعد سقطته حتى يسقط ثانية وهي أشد من الأولى (الناء مع الفاء وما يثلاثهما)

(تفت) تفتا فهو تفت مثل تعب تعب فهو تعب اذا ترك الأذهان تفت والاستحداد فعلاه الوسخ وقوله تعالى «ثم ليقضوا تفتهم» قيل دو استباحة ما حرم عليهم بالأحرام بعد التحلل قال أبو عبيدة ولم يحى فيه شعر يحتاج به (التفاح) فعال فاكهة معروفة الواحدة تفاحة وهو تفاح عربي (تفلت) المرأة تفلا فهي تفلت من باب تعب اذا أتت ريحها تفلت لترك الطيب والأذهان والجمع تفلات وكثر فيها متفال مبالغة . وتفلت اذا تطيبت من الأضداد ، وتفل تفلا من بابى ضرب وقتل من البزاق

في باب السرقة لا قطع على النباش في تربة ضائعة والمراد ما اذا كانت منفصلة عن العمارة انفصالا غير معتاد لأنه ذكر في تقسيمه فيما اذا كانت منفصلة انفصالا معتادا وجهين ، وقال الرافعي هذا اللفظ يحتمل أن يكون في تربة كما تقدم ويحتمل أن يكون في بركة أي المنسوبة إلى البر ، وهذا بعيد لأن أهل اللغة قالوا البرية الصحراء نسبة إلى البر وهذه لا تكون الا ضائعة فالوجه أن تقرأ تربة لأنها تنقسم كما ترج قسمها الفزالي إلى ضائعة وغير ضائعة (الأترج) بضم الهمزة وتشديد الجيم فاكهة معروفة الواحدة أترجة وفي لغة ضعيفة ترج قال الأزهرى والأولى هي التي تكلم بها الفصحاء وارتضاها النحويون . وترجم فلان كلامه اذا بينه وأوضحه وترجم كلام غيره اذا عبر عنه بلغة غير لغة المتكلم واسم الفاعل ترجان وفيه لغات أجودها فتح الناء وضم الجيم والثانية ضمهما معا يجعل الناء تابعة للجيم والثالثة فتحهما يجعل الجيم تابعة للناء والجمع تراجم . والناء والميم أصليتان فوزن ترجم فعل مثل دحرج وجعل الجوهري الناء زائدة وأوردته في تركيب رجم ويوافقه ما في نسخة من التهذيب من باب رجم أيضا قال الخيازي وهو الترجمان والترجمان لكنه ذكر الفعل في الرابعي وله وجه فانه يقال لسان مَرَجَم ترج اذا كان فصيحاً قولاً لكن الأكثر على أصالة الناء (ترج) ترجا فهو رس ترج مثل تعب تعب فهو تعب اذا حزن ويتعدى بالهمزة (الترس) معروف والجمع ترسة مثال عنبه وتروس وتراس مثل فلوس وسهام وربما قيل أتراس قال ابن السكيت ولا يقال أترسة وزان أرغفة ، وتترس بالشئ جعله كالترس وتستر به . وكل شئ تترست به فهو مترسة لك وقولهم مترس بفتح الميم والناء وسكون الراء معناه لك الأمان فلا تخف قيل فارسي ، واذا كان الترس من جلود ليس فيه خشب ولا عَقَب سمي حَجَفَة ترع ودَرَقَة (الترعة) الباب ويقال للوضع يحفره الماء من جانب النهر ويتفجر منه ترعة وهي قُوَّة الجدول والجمع ترع وترعات مثل غرفة وغرفات ر قوَّة في وجوهها (الترقوة) وزنها فعلوة بفتح الفاء وضم اللام وهي العظم الذي بين ثَغْرَة النحر والعاتق من الجانبين والجمع التراقي قال بعضهم ولا تكون ر ياق الترقوة لشئ من الحيوانات الا للانسان خاصة (والترياق) قيل وزنه فعال بكسر الفاء وهو رومي معرب ويجوز ابدال الناء دالا وطاء مهملتين لتقارب المخارج . وقيل مأخوذ من الريق والناء زائدة ووزنه تفعال بكسرهما لما فيه من ريق الحيات وهذا يقتضى أن يكون عربيا ترك (تركت) المنزل تركا رحلت عنه وتركت الرجل فارقه ثم استعير للاسقاط في المعاني فقبل ترك حقه اذا أسقطه وترك ركعة من الصلاة لم يأت بها فانه اسقاط لما ثبت شرعا ، وتركت البحر ساكنا لم أغيره عن حاله وترك الميت مالا خلفه والاسم التركة ويخفف بكسر الأول وسكون الراء مثل كلمة وكلمة والجمع تركات ، والترك جيل من الناس والجمع

تقى يقال بزق ثم تغل ثم نفت ثم نفخ (تفه) الشئ تفها من باب تعب وتفاهة أيضا إذ خس وحقر فهو تافه . والتفه وزان عمر قال أبو زيد هي دابة نحو الكلب وتسمى عناق الأرض والجمع تفهات وقال ابن الأنباري التفه ذوبية تصيد كل شئ حتى الطير وهي خبيثة ولا تأكل إلا اللحم

(التاء مع القاف وما يثلثهما)

تقى رجل (تقى) أى زكى وقوم أتقياء وتقى يتقى من باب تعب ثقاة والتقى جمعها في تقدير رطبة ورطب وأتقاه إتقاء والاسم التقوى وأصل التاء واو لكنهم قلبوا

(التاء مع الكاف وما يثلثهما)

تكك (التكة) معروفة والجمع تكك مثل سدره وسدر قال ابن الأنباري تكا وأحسبها معربة واستكك بالتكة أدخلها في السراويل (اتكأ) وزنه افتعل ويستعمل بمعنيين أحدهما الجلوس مع التمكن والثاني القعود مع تمايل معتمدا على أحد الجانبين وسيأتى تمامه في الواو فان التاء في هذا الفعل مبدلة من واو

(التاء مع اللام وما يثلثهما)

تلد (التلد) المال وزان أكرمت اتخذته فهو متلد وتلد المال يتلد من باب ضرب تلود أقدم فهو تالد، والتلبد ما اشتربته صغيرا فنبت عندك ويقال التلبد الذى ولد ببلاد العجم ثم حمل صغيرا الى بلاد العرب ويقال التالد والتلبد والتلاد كل مال قديم وخلافه الطارف والطريف تلع (التلعة) مجرى الماء من أعلى الوادى والجمع تللاع مثل كلبة وكلاب تلعف والتلعة أيضا ما انهبط من الأرض فهي من الأضداد (تلعف) الشئ تل تلعفا هلك فهو تالغف وأتلفته ورجل متلف لماله ومتلاف للبالغة (التل) معروف والجمع تللال مثل سهم وسهام، وتله تلامن باب قتل صرعه تلا ومنه قيل للريح متسل بكسر الميم (تلوت) الرجل أتله تلوًا على فحول تبعته فانما له تال وتلو أيضا وزان حمل . وتلوت القرآن تلاوة

(التاء مع الميم وما يثلثهما)

تمر (التمر) من ثمر النخل كالزبيب من العنب وهو اليابس باجماع أهل اللغة لأنه يترك على النخل بعد إرطابه حتى يجف أو يقارب ثم يقطع ويترك في الشمس حتى يبس قال أبو حاتم وربما جدت النخلة وهي باسرة بعد ما أخذت ليخفف عنها أو لخوف السرقة فتترك حتى تكون تمر الواحدة تمر والجمع تمر وتمران بالضم . والتمر يذكر في لغة ويؤنث في لغة فيقال هو التمر وهي التمر وتمرت القوم تمرًا من باب ضرب أطعمتهم التمر . ورجل تامر ولابن ذو تمر ولبن قال ابن فارس التامر الذى عنده التمر والتمر الذى يبيعه . وتمرته تمرًا يبيسته فتتمر هو وأتمر تم الرطب حان له أن يصير تمرًا (تم) الشئ يتم بالكسر تكملت أجزأه وتم

الشهر تكلت عدة أيامه ثلاثين فهو تام ويعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أتممته وتممته والاسم التمام بالفتح ، وثمة كل شئ بالفتح تمام غايته واستتمه مثل أتمه وقوله تعالى وأتموا الحج والعمرة لله قال ابن فارس معناه أتموا بفروضهما . وإذا تم القمر يقال ليلة التمام بالكسر وقد يفتح وولد الولد لتمام الحمل بالفتح والكسر . وألقت المرأة الولد لغير تمام بالوجهين وتم الشئ يتم إذا اشتد وصلب فهو تميم وبه سمي الرجل ، وتمم الرجل تممة إذا تردد في التاء فهو تتمام بالفتح وقال أبو زيد هو الذى يعجل في الكلام ولا يفهمك

(التاء مع النون وما يثلثهما)

(التنور) الذى يخبز فيه وافقت فيه لغة العرب لغة العجم وقال تنور أبو حاتم ليس بعربي صحيح والجمع التنانير (تنأ) بالبلد تنأ مهموز بفتحهما تنأ تنوء أقام به واستوطنه، وتنأ تنوء أيضا استغنى وكثر ماله فهو تنأ والجمع تناء مثل كافر وكفار والاسم التناء بالكسر والمدد وربما خفف فقل تنأ بالمكان فهو تنأ كقوله

شيعنا يظل الحجاج الثمانياء ضيفا ولا تلقاه الا ثانيا

(التاء مع الهاء وما يثلثهما)

(تهم) اللبن والظم تهما من باب تعب تغير أنتن، وتهم الحزاشتة مع تهم ركود الريح . ويقال ان تهامة مشتقة من الأول لأنها انخفضت عن نجد فتغيرت ريحها ويقال من المعنى الثانى لشدة حرها وهي أرض أولها ذات عرق من قبل نجد الى مكة وما ورائها بمرحلتين أو أكثر ثم تتصل بالغور وتأخذ الى البحر ويقال ان تهامة تتصل بأرض اليمن وان مكة من تهامة اليمن والنسبة اليها تهامى وتهام أيضا بالفتح وهو من تغيرات النسب قال الأزهري رجل تهام وامرأة تهامية مثل رباع ورباعية والتهمة بسكون الهاء وفتحها الشك والريبة وأصلها الواو لأنها من الوهم وأتهم الرجل إتهاما وزان أكرم أكراما أى بما يتهم عليه وأتهمته ظننت به سوءا فهو تهم وأتهمته بالتثقيل على افعلت مثله

(التاء مع الواو وما يثلثهما)

(تاب) من ذنبه يتوب توبا وتوبة ومتابا أقنع وقيل التوبة هي التوب توب ولكن الهاء لتأنيث المصدر وقيل التوبة واحدة كالضربة فهو تائب وتاب الله عليه غفرله وأنقذه من المعاصي فهو تواب مبالغه واستتابه سأل أن يتوب (التوت) الفرصاد وعن أهل البصرة التوت هو الفاكهة توت وشجرته الفرصاد وهذا هو المعروف وربما قيل توت بناء مثلثة أخيرا قال الأزهري كأنه فارسي والعرب تقولون بتاءين ومنع من التاء المثانئة ابن السكيت وجماعة، والتوتياء بالمد كحل وهو معرب (التاج) للعجم توج والجمع تيجان ويقال توج إذا سؤد وأليس التاج كما يقال في العرب عثم (اتاد) في مشيه على افعل اتادا ترفق ولم يعجل وهو يمشى على اتاد



ورجل ثبت ساكن الباء مثبت في أموره وثبت الجنان أى ثابت القلب ، وثبت في الحرب فهو مثبت مثال قرب فهو قريب والاسم ثبت بفتحين ومنه قيل للحجة ثبت ورجل ثبت بفتحين أيضا اذا كان عدلا ضابطا والجمع أثبات مثل سبب وأسباب (الشيخ) بفتحين شيخ ما بين الكاهل الى الظهر والأشج وزان الأحمر الناقى الشيخ وقيل العريض الشيخ ويصغر على القياس فيقال أئبيج (ثبير) جبل بين مكة ثبر ومنى ويرى من منى وهو على يمين الداخل منها الى مكة وثبرت زيدا بالشيء ثبرا من باب قتل حبسته عليه ومنه اشتقت المشابة وهي المواظبة على الشيء والملازمة له وثبر الله تعالى الكافر ثبورا من باب قعد أهلكه وثبر هو ثبورا يتعدى ولا يتعدى (ثبطه) تثبطا قعد به تثبط عن الأمر وشغله عنه ومنعه تخذيلًا ونحوه

(الثاء مع الجيم وما يثلثهما)

(ثج) الماء من باب ضرب همّـل فهو ثجاج ويتمدى بالحركة فيقال ثج ثجته ثجا من باب قتل اذا صببته وأسلته وأفضل الحج العج والنج فالعج رفع الصوت بالتلبية والنج إسالة دماء الهدى (والنجير) مثال ثجر رغيف ثقل كل شيء يعصر وهو معرب وقال الأصمعي النجير عصارة التمر والعامة تقوله بالمشاة وهو خطأ

(الثاء مع الخاء والنون)

(ثخن) الشيء بالضم والفتح لغة ثخونة وثخانة فهو ثخين وأثخن في الأرض ثخن أثخانا سار الى العدو وأوسعهم قتلا وأثخنه أوهنته بالجراحة وأضعفته

(الثاء مع الدال والياء)

(الثدى) للراة وقد يقال في الرجل أيضا قاله ابن السكيت ويذكر ثدى ويؤنث فيقال هو الثدى وهي الثدى والجمع أئد وأئدى وأصلهما أفعل وفعل مثل أفلس وفلوس وربما جمع على ثداء مثل سهم وسهام والشدوة وزنها فنعلة بضم الفاء والعين ومنهم من يجعل النون أصلية والواو زائدة ويقول وزنها فعلة قيل هي مغرزة الثدى وقيل هي اللحمية التي في أصله وقيل هي للرجل بمنزلة الثدى للراة وكان رؤية يهمزها قال أبو عبيد وعامة العرب لا تهمزها وحكى في البارع ضم انشاء مع الهزمة وفتح الثاء مع الواو وقال ابن السكيت وجمع الشدوة ثداد على النقص

(الثاء مع الراء وما يثلثهما)

(ثرب) عليه يثرب من باب ضرب عتب ولام وبالمضارع بياء الغائب ثرب سمي رجل من العمالة وهو الذي بنى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم فسميت المدينة باسمه قاله السهيلي وثرّب بالتشديد مبالغة وتكثير ومنه قوله تعالى «لا تريب عليكم اليوم» والثرّب وزان فلس شحم رقيق على الكرش والأمعاء (الثريد) فاعيل بمعنى مفعول ويقال أيضا مثرود ثرد

تؤدة وزان رطبة وفيه تؤده أى تثبت وأصل الثاء فيها واو وتوأتد في مشيه مثل تمهل وزنا ومعنى (التور) قال الأزهري اناء معروف تذكّره العرب والجمع أتوار والتور الرسول والجمع أتوار أيضا . وتور الماء الطحلب وهو شيء أخضر يعلو الماء الراكد ، والتار المرة وأصلها الهمز لكنه خفف لكثرة الاستعمال وربما همزت على الأصل وجمعت بالهمز فقبل تارة وتثار وتثر قال ابن السراج وكأنه مقصور من تثار وأما المخفف فالجمع تارات ، والتيار الموج وقيل شدة الجريان وهو فيعال أصله تيوار فاجتمعت الواو والياء فأدغم بعد القلب وز وبعضهم يجعله من تير فهو فعال (توز) وزان قفل مدينة من بلاد فارس يقال انها كثيرة النخل شديدة الحر والياء تنسب الثياب التوزية على لفظها وعوام العجم تقول توز بفتح الثاء . وتوز أيضا موضع بين مكة ورق والكوفة (ناقت) نفسه الى الشيء تتوق توقا وتتوقا وتوقانا اشتاقت يوم ونازعت اليه . ونفس تائقة وتؤاقة أى مشتاقة (التوم) وزان قفل حب يعمل من الفضة الواحدة تومة ، والتوم اسم لولد يكون معه آخر في بطن واحد لا يقال توم الا لأحدهما وهو فوعل والأنثى تومة وزان جوهر وجوهرة والولدان تومان والجمع توائم وتؤام وزان دخان وأتامت المرأة وزان أكرمت وضعت اثنين من حمل واحد فهي متم بغير (الهاء) من حروف المعجم تكون للقسم وتختص باسم الله تعالى في الاشهر فيقال تالله ، والتوى وزان الحصى وقد يمد الهلاك وانتوت القبائل على انفعلت انتقلت

(الثاء مع الياء وما يثلثهما)

(تاح) الشيء تيجا من باب سار سهل وتيسر وأتاحه الله تعالى إتاحة يسر (التيس) الذكّر من المعز اذا أتى عليه حول وقبل الحول هو تيم جدى والجمع تيوس مثل فلس وفلوس (تياء) وزان حمراء موضع قريب من بادية الحجاز يخرج منها الى الشام على طريق البلقاء وهي حاضرة تين طيء (التين) المأكول معروف وهو عربي وجمهور المفسرين على أنه تيه المراد بقوله تعالى والتين والزيتون الواحدة تينة (التيه) بكسر التاء المفازة والتهاء بالفتح والمد مثله وهي التي لاعلامه فيها يهتدى بها وتاه الانسان في المفازة يتيه تيهّا ضلّ عن الطريق وتاه يتوه توها لغة وقد تيهته وتوهته ومنه يستعار لمن رام أمرا فلم يصادف الصواب فيقال انه تائه

كتاب الثاء

(الثاء مع الباء وما يثلثهما)

ثبت (ثبت) الشيء ثبت ثبوتا دام واستقر فهو ثابت وبه سمي وثبت الأمر صح ويتمدى بالهمزة والتضعيف فيقال أثبته وثبته والاسم الثبات وأثبت الكاتب الاسم كتبه عنده وأثبت فلانا لازمه فلا يكاد يفارقه

يقال ثردت الخبز ثردا من باب قتل وهو أن تَفْتَهُ ثم تَبْلَهُ بمرق والاسم ثرم الثردة (ثرم) الرجل ثرما من باب تعب انكسرت ثنيته فهو أثرم والأثنى ثرماء والجمع ثرم مثل أحمروحمراء وحمرويعدى بالحركة فيقال ثرمته ثرو ثرما من باب قتل واثرت الثنية (الثروة) كثرة المال وأثرى أثراء استغنى والاسم منه الثراء بالفتح والمد ، والأثرى وزان الحصى ندى الأرض وأثرت الأرض بالآلف كثر ثراها والأثرى أيضا التراب الندى فان لم يكن نديا فهو تراب ولا يقال حينئذ ثرى وثرى الأرض ثرى فهي ثرية وثرىء مثل عميت عمى فهي عمية وعمياء اذا وصل المطر الى نداها

(الثاء مع العين وما يثلاثهما)

ثعب (الثعبان) الحية العظيمة وهو فعلا ن ويقع على الذكر والأنثى والجمع ثعل ثعل الثعابين (ثعل) ثعلا من باب تعب اختلفت منابت أسنانه وتراكب بعضها على بعض فهو أثعل والمرأة ثعلاء والجمع ثعل مثل أحمروحمراء ثعلب وحمروثعلت السن زادت على عدد الأسنان (الثعلب) قال ابن الأنباري يقع على الذكر والأنثى فيقال ثعلب ذكر وثعلب أنثى واذا أريد الاسم الذي لا يكون الا للذكر قيل ثعلبان بضم الثاء واللام وقال غيره ويقال في الأنثى ثعلبة بالهاء كما يقال عقرب وعقربة وبها سمي وكنى أبو ثعلبة الخُشَنَى واسمه جُرْهُم بن ناشب بنون وشين معجمة مكسورة وباء موحدة والثعلب مخرج الماء من جرين التمر

(الثاء مع الفين وما يثلاثهما)

ثغر (الثغر) من البلاد الموضع الذي يخاف منه هجوم العدو فهو كالثلمة في الحائط يخاف هجوم السارق منها والجمع ثغور مثل فلس وفلوس ، والثغر المبسم ثم أطلق على الثنايا واذا كسر ثغر الصبي قيل ثغر ثغورا بالبناء للفعول وثغرتة أنغره من باب نفع كسرتة واذا نبتت بعد السقوط قيل أنغر إنغارا مثل أكرم إكراما واذا ألق أسنانه قيل أنغر على افتعل قاله ابن فارس وبعضهم يقول اذا نبتت أسنانه قيل أنغر بالتشديد وقال أبو زيد ثغر الصبي بالبناء للفعول يثغر ثغرا وهو مشغور اذا سقط ثغره ولا تقول بنو كلاب للصبي أنغر بالتشديد بل يقولون للبيمة أنغرت : وقال أبو الصقر أنغر الصبي بالتشديد وبالبناء والثاء : وقال في كفاية المتحفظ اذا سقطت أسنان الصبي قيل ثُغر فاذا نبتت قيل أنغر وآثغر بالبناء والثاء مع التشديد، وثغرة النحر الهزيمة في وسطه والجمع ثغم ثغر مثل غرفة وغرف (الثغام) مثل سلام نبت يكون بالجبال غالبا اذا يبس أبيض ويشبه به الشيب وقال ابن فارس شجرة بيضاء الثمر ثغو والزهر (ثغت) الشاة تنغو ثغاء مثل صراخ وزنا ومعنى فهي ثاغية

(الثاء مع الفاء وما يثلاثهما)

ثفر (الثفر) للدابة معروف والجمع أنفار مثل سبب وأسباب وأنفرت

الدابة مثل أكرمتها شددتها بالثفر واستنفر الشخص بثوبه قال ابن فارس أثر به ثم رد طرف إزاره من بين رجليه ففرزه في حجزته من ورائه واستنفر الكلب بذنبه جعله بين فخذه واستنفر الحائض وتلجمت مثله ، والثفر مثل فلس للسباع وكل ذى مخلب بمنزلة الحياء للناقة وربما استعير لغيرها (الثفل) مثل قفل حنالة الشئ وهو الثخين ثفل الذى يبقى أسفل الصافي ، والثفال مثل كتاب جلد أو نحوه يوضع تحت الرمح يقع عليه الدقيق (الثفاء) وزان غراب هو حب الرشاد الواحدة ثفاء ثفاء وهو فى الصحاح والجمهرة مكتوب بالثقليل ويقال الثفاء الخردل ويؤكل فى الاضطراب

(الثاء مع القاف وما يثلاثهما)

(ثقبته) ثقبا من باب قتل خرقته بالمتقب بكسر الميم والثقب خرق ثقبه لاعمق له ويقال خرق نازل فى الأرض والجمع ثقوب مثل فلس وفلوس والثقب مثال قفل لغة والثقبه مثله والجمع ثقب مثل غرفة وغرف قال المطرزي وإنما يقال هذا فيما يقل ويصغر (ثقت) الشئ ثقفا من ثقف باب تعب أخذته وثقت الرجل فى الحرب أدركته وثقتته ظفرت به وثقت الحديث فهمته بسرعة والفاعل ثقيف وبه سمي حى من اليمن والنسبة اليه ثقفى بفتحين ، وثقتته بالثقليل أقمت المعوج منه (ثقل) الشئ بالضم ثقلا وزان عنب ويسكن للتخفيف فهو ثقيل ثقل والثقل المتاع والجمع أثقال مثل سبب وأسباب : قال الفارابى الثقل متاع المسافر وحشمه ، والثقلان الجن والأنس وأثقله الشئ بالآلف أجهدته . والمثقال وزنه درهم وثلاثة أسباع درهم وكل سبعة مثاقيل عشرة دراهم قال الفارابى ومثقال الشئ ميزانه من مثله ويقال أعطه ثقله وزان حمل أى وزنه

(الثاء مع الكاف واللام)

(ثكلت) المرأة ولدها ثكلا من باب تعب فقدته والاسم الثكل وزان ثكل قفل فهي ثاكل وقد يقال ثاكله وثكلى والجمع ثواكل وثكالى وجاء فيها مثكال أيضا بكسر الميم أى كثيرة الثكل ويعدى بالهمزة فيقال أثكلها الله ولدها

(الثاء مع اللام وما يثلاثهما)

(ثلبه) ثلبا من باب ضرب عابه وتنقصه والمثلبة المسبة والجمع المثالب ثلب وثلبه طرده (الثلث) جزء من ثلاثة أجزاء وتضم اللام للاتباع وتسكن ثلث والجمع أثلاث مثل عتق وأعناق والتلث مثل كريم لغة فيه ، وحمى الثلث قال الأطباء هى حمى الغيب سميت بذلك لأنها تأخذ يوما وتقلع يوما ثم تأخذ فى اليوم الثالث وهى بوزنها قالوا والعامّة تسميها المثلثة والثلاثة عدد تثبت الهاء فيه للذكر وتحذف للأنثى فيقال ثلاثة رجال وثلاث نسوة وقوله عليه الصلاة والسلام «رفع القلم عن ثلاث» أنت



الثمانية الى مؤنث تثبت الياء ثبوتهما في القاضى وأعرب إعراب  
المتقوص تقول جاء ثمانى نسوة ورأيت ثمانى نسوة تظهر الفتحة وإذا  
لم تضاف قلت عندى من النساء ثمان ومررت بمنى ثمان ورأيت  
ثمانى وإذا وقعت فى المركب تخيرت بين سكون الياء وفتحها والفتح  
أفصح يقال عندى من النساء ثمانى عشرة امرأة وتحذف الياء فى لغة  
بشرط فتح النون فان كان المعدود مذكرا قلت عندى ثمانية عشر  
رجلا باثبات الهاء

(الثاء مع النون والياء)

(الثنية) من الأسنان جمعها ثنايا وثنيات وفى الفم أربع والثنى الجملى ثنى  
يدخل فى السنة السادسة والناقاة ثنية ، والثنى أيضا الذى يلحق ثنيته  
يكون من ذوات الظلف والحافر فى السنة الثالثة ومن ذوات الخف  
فى السنة السادسة وهو بعد الجذع والجمع ثناء بالكسر والمد وثنيان  
مثل رغيث ورغفان : وأثنى إذا ألقى ثنيته فهو ثنى فاعل بمعنى الفاعل  
والثنيا بضم الثاء مع الياء والثنوى بالفتح مع الواو اسم من الاستثناء  
وفى الحديث «من استثنى فله ثنياء» أى ما استثناه والاستثناء استفعال  
من ثنيت الشئ أثنيته ثنيا من باب رمى إذا عطفته ورددته وثنيته  
عن مراده إذا صرفته عنه وعلى هذا فالاستثناء صرف العامل عن  
تناول المستثنى ويكون حقيقة فى المتصل وفى المنفصل أيضا لأن إلا  
هى التى عدت الفعل الى الاسم حتى نصبه فكانت بمنزلة الهمزة  
فى التعديّة والهمزة تعدى الفعل الى الجنس وغير الجنس حقيقة وفاقا  
فكذلك ما هو بمنزلة ثنيتها ثنيا من باب رمى أيضا صرت معه ثانيا  
وثنيت الشئ بالثقل جعلته اثنين وأثنيت على زيد بالألف والاسم  
الثناء بالفتح والمد يقال أثنت عليه خيرا وبخير وأثنيت عليه شرا  
وبشر لأنه بمعنى وصفته هكذا نص عليه جماعة منهم صاحب المحكم  
وكذلك صاحب البارع وعزاه الى الخليل ومنهم محمد بن القوطية وهو  
الحبر الذى ليس فى مقوله غمز والبحر الذى ليس فى مقوده لمز وكان  
الشاعر عناء بقوله

إذا قالت حذام فصّدقوها \* فان القول ما قالت حذام

وقد قيل فيه هو العالم التحرير ذو الاتقان والتحرير والحجة لمن بعده  
والبرهان الذى يوقف عنده وتبعه على ذلك من عرف بالعدالة واشتهر  
بالضبط وصحة مقاله وهو السّرّسّطى وابن القطاع واقتصر جماعة على  
قولهم أثنت عليه بخير ولم ينفوا غيره ومن هذا اجترأ بعضهم فقال  
لا يستعمل الا فى الحسن وفيه نظر لأن تخصيص الشئ بالذكور لا يدل  
على نفيه عما عداه والزيادة من الثقة مقبولة ولو كان الثناء لا يستعمل  
إلا فى الخير كان قول القائل أثنت على زيد كافيا فى المدح وكان قوله  
وله الثناء الحسن لا يفيد إلا التأكيد والتأسيس أولى فكان فى قوله

على معنى الأنفس ولو أريد الأشخاص ذكر بالهاء فليل ثلاثة ، وثلث  
الرجلين من باب ضرب صرت ثالثهما وثلث القوم من باب قتل  
أخذت ثلث أموالهم ويوم الثلاثاء ممدود والجمع ثلاثاوات بقب  
الهمزة واوا (الثلج) معروف والجمع ثلوج وثلجتنا السماء من باب قتل  
القت علينا الثلج ومنه يقال ثلجت الأرض بالبناء للمفعول فهى مثلوجة  
وقيل للبلد مثلوج الفؤاد وأثلجت السماء بالألف لغة وثلجت النفس  
ثلج ثلوجا وثلجا من بابى قعد وتعب اطمأنت (الثلمة) فى الحائط وغيره  
الخلل والجمع ثلم مثل غرفة وغرف وثلمت الاء ثلما من باب ضرب  
كسرتة من حافته فانثلم وثلثم هو

(الثاء مع الميم ومايثلها)

أثمد (الأثمد) بكسر الهمزة والميم الكحل الأسود ويقال إنه معرب قال  
ابن اليتار فى المنهاج هو الكحل الأصفهانى ويؤيده قول بعضهم  
ثمر ومعادنه بالمشرق (الثمر) بفتحتين والثمرة مثله فالأول مذكور ويجمع على  
ثمار مثل جبل وجبال ثم يجمع الثمار على ثمر مثل كتاب وكتب ثم  
يجمع على أثمار مثل عتق وأعناق والثانى مؤنث والجمع ثمرات مثل  
قصبة وقصبات والثمر هو الحمل الذى تخرجه الشجرة سواء أكل  
أولا فيقال ثمر الأراك وثمر العوسج وثمر الدوم وهو المقل كما يقال ثمر  
النخل وثمر العنب : قال الأزهرى وأثمر الشجر أطلع ثمره أول ما يخرج  
فهو ثمر ومن هنا قيل لما لا نفع فيه ليس له ثمرة حرف عطف  
وهى فى المفردات للترتيب بمهلة وقال الأخفش هى بمعنى الواو لأنها  
استعملت فيما لا ترتيب فيه نحو والله ثم والله لأفعلن تقول وحياتك  
ثم وحياتك لأقومن ، وأما فى الجملى فلا يلزم الترتيب بل قد تأتى بمعنى  
الواو نحو قوله تعالى «ثم الله شهيد على ما يفعلون» أى والله شاهد على  
تكذيبهم وعنادهم فان شهادة الله تعالى غير حادثة ومثله «ثم كان من  
الذين آمنوا» وثمر بالفتح اسم إشارة الى مكان غير مكانك ، والثمار وزان  
غراب نبت يسد به خصاص البيوت الواحدة ثمامة وبها سمي الرجل  
ثمل (ثمل) الماء فى الحوض ثملا بى ومنه الثمالة بالضم وهى أيضا الرغوة  
ثمن والجمع ثمال يحذف الهاء وبها سمي الرجل (الثن) العوض والجمع أثمان  
مثل سبب وأسباب وأثن قليل مثل جبل وأجبل وأثمنت الشئ  
وزان أكرمته بعته بثن فهو مثن أى مبيع بثن وثمنت ثميننا جعلت  
له ثمنا بالحدس والتخمين والثن بضم الميم للاتباع وبالتسكين جزء من  
ثمانية أجزاء والثمين مثل كريم لغة فيه وثمنت القوم من باب ضرب  
صرت ثامنهم ومن باب قتل أخذت ثمن أموالهم والثمانية بالهاء للمعدود  
المذكور وبحذفها للمؤنث ومنه «سبع ليال وثمانية أيام» والثوب سبع  
فى ثمانية أى طوله سبع أذرع وعرضه ثمانية أشبار لأن الذراع أنى  
فى الأكثر ولهذا حذفت العلامة معها والشبر مذكور وإذا أضفت

الحسن احتراز عن غير الحسن فانه يستعمل في النوعين كما قال والخير في يدك والشر ليس اليك وفي الصحيحين «مرّوا بجنازة فأتوا عليها خيرا فقال عليه الصلاة والسلام وجبت ثم مرّوا بأخرى فأتوا عليها شرا فقال عليه الصلاة والسلام وجبت وسئل عن قوله وجبت فقال هذا أثبتتم عليه خيرا فوجب له الجنة وهذا أثبتتم عليه شرا فوجب له النار» الحديث وقد نقل النوعان في واقعيتين تراخت إحداهما عن الأخرى من العدل الضابط عن العدل الضابط عن العرب الفصحاء عن أفصح العرب فكان أوثق من نقل أهل اللغة فانهم قد يكتفون بالنقل عن واحد ولا يعرف حاله فانه قد يعرض له ما يخرج به عن حيز الاعتدال من دهش وسكرو غير ذلك فاذا عرف حاله لم يحتج بقوله ويرجع قول من زعم أنه لا يستعمل في الشر الى النفي وكأنه قال لم يسمع فلا يقال والاثبات أولى والله درّ من قال

وان الحق سلطان مطاع \* وما لخلافه أبدا سبيل

وقال بعض المتأخرين انما استعمل في الشر في الحديث للزدواج وهذا كلام من لا يعرف اصطلاح أهل العلم بهذه اللفظة والبناء للدار كالبناء وزنا ومعنى والثني بالكسر والقصر الأمر يعاد مرتين والاثان من أسماء العدد اسم للتثنية حذف لامه وهى ياء وتقدير الواحد ثنى وزان سبب ثم عوض همزة وصل فقبل اثنان وللثنية اثنان كما قيل اثنان وابنتان وفى لغة تميم ثنتان بغير همزة وصل ولا واحد له من لفظه والتاء فيه للتأنيث ثم سمي اليوم به فقبل يوم الاثنين ولا يثنى ولا يجمع فان أردت جمعه قدرت أنه مفرد وجمعت به على أثنين وقال أبو علي الفارسي وقالوا فى جمع الاثنين أثناء وكأنه جمع المفرد تقديرا مثل سبب وأسباب وقيل أصله ثنى وزان حمل ولهذا يقال ثنتان والوجه أن يكون اختلاف لغة لا اختلاف اصطلاح واذا عاد عليه ضمير جاز فيه وجهان أوضحهما الافراد على معنى اليوم يقال مضى يوم الاثنين بما فيه والثانى اعتبار اللفظ فيقال بما فيهما وأثناء الشيء تضعيفه وجاءوا فى أثناء الأمر أى فى خلاله تقدير الواحد ثنى أو ثنى كما تقدّم

(التاء مع الواو وما يثلاثهما)

ثوب (الثوب) مذكر وجمعه أثواب وثياب وهى ما يلبسه الناس من كان وحرير وخروصوف وقطن وفرو ونحو ذلك وأما الستور ونحوها فليست بثياب بل أمتعة البيت والمثابة والثواب الجزاء وأثابه الله تعالى فعل له ذلك وثوبان مثل سكران من أسماء الرجال وثاب يثوب ثوبا وثؤوبا اذا رجع ومنه قيل للكان الذى يرجع اليه الناس مثابة وقيل للانسان اذا تزوج ثيب وهو فيعمل اسم فاعل من ثاب واطلاقه على المرأة أكثر لأنها ترجع الى أهلها بوجه غير الأول ويستوى فى الثيب الذكر والأنثى كما يقال آيم ويكر للذكر والأنثى وجمع المذكر ثيبون بالواو

والنون وجمع المؤنث ثيبات والمولدون يقولون ثيب وهو غير مسموع وأيضا ففعل لا يجمع على فعل وثوب الداعى تثوبا ردّد صوته ومنه التثويب فى الأذان وتشاءب بالهمز تثاوبا وزان تقاتل تقاتلا قيل هى فترة تعترى الشخص فيفتح عندها فمه وتثاوب بالواو عاتى (ثار) الغبار يثور ثورا وثورا على فحول وثورانا هاج ومنه قيل للفتنة ثارت ثور وأثارها العدو وثار الغضب احتد وثار الى الشر نهض وثور الشر ثورا وأثاروا الأرض عمروها بالفلاحة والزراعة والثور الذكور من البقر والأنثى ثورة والجمع ثيران وأثوار وثيرة مثال عنبه وثور جبل بمكة ويعرف بثور أطحل وأطحل وزان جعفر قال ابن الأثير ووقع فى لفظ الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم حرم ما بين غير الى ثور وليس بالمدينة جبل يسمى ثورا وانما هو بمكة ولعل الحديث ما بين غير الى أحد فالتبس على الراوى والثور القطعة من الأقط وثور الماء الطحلب وقيل كل ما علا الماء من غشاء ونحوه يضربه الراعى ليصفو للبقر فهو ثور والثار الدحل بالهمز ويجوز تخفيفه يقال ثارت القليل وثار به من باب نفع اذا قتلت قاتله (ثول) ثولا من باب تعب فالذكر أثول ثول والأنثى ثولاء والجمع ثول مثل أحمر وحمراء وحمراء وهو داء يشبه الجنون وقال ابن فارس الثول داء يصيب الشاة فتسترعى أعضاؤها والثلول بهمزة ساكنة وزان عصفور ويجوز التخفيف والجمع التاليل وانتال البرانثالا انصب بمرة وهو انفعال وانتال الناس عليه من كل وجه اجتمعوا (ثوى) بالمكان وفيه وربما تعدى بنفسه من باب رمى يثوى ثوى ثواء بالمد أقام فهو ثاو وفى التنزيل «وما كنت ثاويا فى أهل مدين» وأثوى بالألف لغة وأثويته فيكون الرباعى لازما ومتعديا والمثوى بفتح الميم والعين المنزل والجمع الماثوى بكسر الواو وفى الأثر وأصلحوا مشاويكم

كتاب الجحيم

(الجاورس) يأتى فى تركيب جرس

(الجحيم مع الباء وما يثلاثهما)

(جيبته) جبا من باب قتل قطعته ومنه جيبته فهو محبوب بين الجباب بالكسر اذا استوصلت مذاكيره وجب القوم تحللهم لققحوها وهو زمن الجباب بالفتح والكسر والجبة من الملابس معروفة والجمع جيب مثل غرفة وغرف والجب برلم تطو وهو مذكر وقال الفراء يذكروىوث والجمع أجباب وجباب وجبية مثل عنبه (جبهه) جذبا من باب ضرب جبهه مثل جذبه جذبا قيل مقلوب منه لغة تميمية وأنكره ابن السراج وقال ليس أحدهما مأخوذا من الآخر لأن كل واحد متصرف فى نفسه (جبرت) العظم جبرا من باب قتل أصلحته بغير هو جبرا أيضا وجبورا جبر صلح يستعمل لازما ومتعديا وجبرت اليتيم أعطيته وجبرت اليد



وضعت عليها الجبيرة والجبيرة عظام توضع على الموضع العليل من الجسد يجبر بها والجبارة بالكسر مثله والجمع الجبائر وجبرت نصاب الزكاة بكذا عادته به واسم ذلك الشيء الجبران واسم الفاعل جابرو به سمي والجبر وزان فلس خلاف القدر وهو القول بأن الله يجبر عباده على فعل المعاصي وهو فاسد وتعرف أدلته من علم الكلام بل هو قضاء الله على عباده بما أراد وقوعه منهم لأنه تعالى يفعل في ملكه ما يريد ويحكم في خلقه ما يشاء وينسب إليه على لفظه فيقال جبرى وقوم جبرية بسكون الباء وإذا قيل جبرية وقدرية جاز التحريك للازدواج وفيه جبروت بفتح الباء أى كبر وجرح العجاء جبار بالضم أى هدر قال الأزهري معناه أن البهيمة العجاء تنفلت فتتلف شيئا فهو هدر وكذلك المعدن إذا أنهار على أحد قدمه جبار أى هدر وأجبرته على كذا بالألف حملته عليه قهرا وغلبة فهو مجبر هذه لغة عامة العرب وفي لغة بني تميم وكثير من أهل الحجاز يتكلم بها جبرته جبرا من باب قتل وجبورا حكاه الأزهري ولفظه وهي لغة معروفة ولفظ ابن القطاع وجبرتك لغة بني تميم وحكاها جماعة أيضا ثم قال الأزهري بجبرته وأجبرته لغتان جيدتان وقال ابن دريد في باب ما آتفق عليه أبو زيد وأبو عبيدة مما تكلمت به العرب من فعلت وأفعلت جبرت الرجل على الشيء وأجبرته وقال الخطابي الجبار الذى جبر خلقه على ما أراد من أمره ونهيه يقال جبره السلطان وأجبره بمعنى ورأيت في بعض التفاسير عند قوله تعالى وما أنت عليهم بجبار أن الثلاثى لغة حكاها الفراء وغيره واستشهد لصحتها بما معناه أنه لا يبنى فعّال إلا من فعل ثلاثى نحو الفتح والعلام ولم يجئ من أفعل بالألف إلا دراك فان حمل جبار على هذا المعنى فهو وجه قال الفراء وقد سمعت العرب تقول جبرته على الأمر وأجبرته وإذا ثبت ذلك فلا يعول على قول من ضعفها \* وجبريل عليه السلام فيه لغات كسر الجيم والراء وبعدها ياء ساكنة والثانية كذلك إلا أن الجيم مفتوحة والثالثة فتح الجيم والراء وبهمزة بعدها ياء يقال هو اسم مركب من جبر وهو العبد وإيل وهو الله تعالى وفيه جبل لغات غير ذلك (الجبل) معروف والجمع جبال وأجبل على قلة قال بعضهم ولا يكون جبلا إلا إذا كان مستطيلا والجبلة بكسرتين وتثنية اللام والطبيعة والخليقة والغريزة بمعنى واحد وجبله الله على كذا من باب قتل فطره عليه وشيء جبلى منسوب إلى الجبل كما يقال طبيعى أى ذاتى منفعل عن تدبير الجبلية في البدن بصنع باريها ذلك تقدير جبن العزيز العليم (جبن) جبنا وزان قرب قربا وجبانة بالفتح وفي لغة من باب قتل فهو جبان أى ضعيف القلب وأمرأة جبان أيضا وربما قيل جبانة وجمع المذكر جبناء وجمع المؤنث جبانات وأجبنته وجدته جباناً والجبن المأكول فيه ثلاث لغات رواها أبو عبيدة عن يونس

ابن حبيب سماعاً عن العرب أجودها سكون الباء والثانية ضمها للاتباع والثالثة وهى أقلها التثنية ومنهم من يجعل التثنية من ضرورة الشعر والجبين ناحية الجبهة من معاذة الزعة إلى الصدغ وهما جبينان عن يمين الجبهة وشمالها قاله الأزهري وابن فارس وغيرهما فتكون الجبهة بين جبينين وجمعه جبن بضمين مثل بريد وبرد وأجبنه مثل أسلحة والجبانة مثقل الباء وثبوت الهاء أكثر من حذفها هى المصلى فى الصحراء وربما أطلقت على المقبرة لأن المصلى غالباً تكون فى المقبرة (الجبهة) من الإنسان تجمع على جباه مثل كلبة وكلاب قال الخليل جبهه هى مستوى ما بين الحاجبين إلى الناصية وقال الأصمعى هى موضع السجود وجبته أجبه بفتحين أصبت جبته والجبهة أيضا الجماعة من الناس والخليل (جبيت) المال والخراج أجبيه جباية جمعته وجبوتة جبهى أجبوه جباوة مثله

(الجيم مع التاء وما يثلاثهما)

(الجثّة) للأنسان إذا كان قاعدا أو نائماً فان كان منتصباً فهو طلل جثث والشخص يعم الكل وجثث الشيء أجثته من باب قتل واجثثته اقتلعت (جثل) الشعر بالضم جثولة وجثالة فهو جثل مثل فلس جثل أى كثرو غلظ ولحية جثلة كذلك (الجثمان) بالضم قال أبو زيد هو جشم الجثمان وقال الأصمعى الجثمان الشخص والجثمان هو الجسم والجسد وجشم الطائر والأرنب يحشم من باب ضرب جثوما وهو كالبروك من البعير وربما أطلق على الظباء والابل والفاعل جاثم وجثام مبالغة ثم استعير الثانى مؤكداً بالهاء للرجل الذى يلزم الحضر ولا يسافر فقيل فيه جثامة وزان علامة ونسابة ثم سمي به ومنه الصعب بن جثامة الليثي (جثا) على ركبته جثياً وجثوا من بابى علا ورمى فهو جاث وقوم جثا جثى على فحول

(الجيم مع الحاء وما يثلاثهما)

(جحد) حقه وبحقه جحداً وجحوداً أنكره ولا يكون إلا على علم جحد من الجاحد به (الجحر) للضب واليربوع والحية والجمع جحرة مثل جحر عنبه وانجحر الضب على انفعال أوى إلى جحره (الجحش) ولد الأتان والجمع جحوش وجحاش وجحشان بالكسر وبالمفرد سمي الرجل ومنه حمنة بنت جحش (أجحف) السيل بالشيء إجحافاً ذهب به وأجحفت جحفة السنة إذا كانت ذات جذب وقط وأجحف بعبده كلفه ما لا يطيق ثم استعير الإجحاف فى النقص الفاحش والإجحفه منزل بين مكة والمدينة قريب من رابع بين بدر وخليص ويقال كان اسمها مهيعة بسكون الهاء وفتح البواقي وسميت بذلك لأن السيل أجحف بأهلها

(الجيم مع الدال وما يثلاثهما)

(الجذب) هو المحل وزنا ومعنى وهو انقطاع المطر ويس الأرض جذب

يقال جذب البلد بالضم جدوبة فهو جذب وجديب وأرض جدبة وجدوب وأجذبت إجدابا وجذبت تجذب من باب تعب مثله فهي مجذبة والجمع مجاديب وأجذب القوم إجدابا أصابهم الجذب وجذبتة جذبا من باب ضرب عبته \* والجندب فعل بضم الفاء والعين تضم حدث وتفتح ذكر الجراد وبه سمي (الحدث) القبر والجمع أجدات مثل سبب وأسباب وهذه لغة تهامة وأما أهل نجد فيقولون جدف بالفاء جد (جذ) الشيء يجذ بالكسر جذة فهو جديد وهو خلاف القديم وجذد فلان الأمر وأجذته وأستجذته إذا أحدثه فتجدد هو وقد يستعمل استجذد لازما وجذته جذا من باب قتل قطعه فهو جديد فعيل بمعنى مفعول وهذا زمن الجذاد والجذاد وأجد النخل بالألف حان جداده وهو قطعه، والجذ أبو الأب وأبو الأم وإن علا، والجذ العظيمة وهو مصدر يقال منه جذ في عيون الناس من باب ضرب إذا عظم والجذ الحظ يقال جذدت بالشيء أجذ من باب تعب إذا حظيت به وهو جديد عند الناس فعيل بمعنى فاعل ، والجذ الغنى وفي الدعاء «ولا ينفع ذا الجذ منك الجذ» أي لا ينفع ذا الغنى عندك غناه وإنما ينفعه العمل بطاعتك، والجذ في الأمر الاجتهاد وهو مصدر يقال منه جذ يجذ من بابي ضرب وقتل والاسم الجذ بالكسر ومنه يقال فلان محسن جذا أي نهاية ومبالغة قال ابن السكيت ولا يقال محسن جذا بالفتح ، وجذ في كلامه جذا من باب ضرب ضد هزل والاسم منه الجذ بالكسر أيضا ومنه قوله عليه الصلاة والسلام « ثلاث جذهن جذه وهزلن جذه » لأن الرجل كان في الجاهلية يطلق أو يعتق أو ينكح ثم يقول كنت لاعبا ويرجع فأزل الله قوله تعالى « ولا تتخذوا آيات الله هزوا » فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث جذهن جذه إبطالا لأمر الجاهلية وتقريراً للأحكام الشرعية، والجذ بالضم البئر في موضع كثير الكلا والجمع أجداد مثل قفل وأقفال ، والجاذة وسط الطريق ومعظمه والجمع الجواذ مثل دابة ودواب: والجديدان والأجدان الليل والنهار والجذة بالضم الطريق والجمع الجدد مثل غرفة وغرف (الجدار) الحائط والجمع جدر مثل كتاب وكتب والجذر لغة في الجدار وجمعه جدران وقوله في الحديث « اسق أرضك حتى يبلغ الماء الجدر » قال الأزهري المراد به مارع من أعضاد الأرض يمسك الماء تشبيهاً بجدار الحائط وقال السهيلي الجدر الحاجر يحبس الماء وجمعه جدر مثل فلس وفلوس والجدرى بفتح الجيم وضما رأما الدال مفتوحة فيهما قروح تنفط عن الجلد مملئة ماء ثم تنفتح وصاحبها جدير مجذر ويقال أول من عذب به قوم فرعون وهو جدير بكذا جذع بمعنى خليق وحقيق (جذعت) الأنف جذعا تقع من باب قطعتة وكذا الأذن واليد والشفة وجذعت الشاة جذعا من باب تعب

قطعت أذنهما من أصلها فهي جدعاء وجذع الرجل قطع أنفه وأذنه فهو أجدع والأثنى جدعاء (الجذف) القبر وتقدم في حدث والمجذاف جدف للسفينة معروف والجمع مجاديف ولهذا قيل لجنح الطائر مجذاف وقد يقال مجذاف بالذال المعجمة أيضا (جدل) الرجل جدلا فهو جدل جدل من باب تعب إذا اشتدت خصومته وجادل مجادلة وجدالا إذا خاصم بما يشغل عن ظهور الحق ووضوح الصواب هذا أصله ثم استعمل على لسان حملة الشرع في مقابلة الأدلة لظهور أرجحها وهو محمود إن كان للوقوف على الحق والا فمذموم ويقال أول من دؤن الجدل أبو علي الطبري، والجدول فعول هو النهر الصغير والجمع الجدال والجدالة بالفتح الأرض وجدلته تجديلا ألقيته على الجدالة وطعنه بجلته (الجدى) قال ابن الأنباري هو الذكر من أولاد المعز والأثنى جدى عناق وقيده بعضهم بكونه في السنة الأولى والجمع أجد وجداء مثل دلو وأدل ودلاء والجدى بالكسر لغة رديئة ، والجدى بالفتح أيضا كوكب تعرف به القبلة ويقال له جدى الفرقد وجدا فلان علينا جدوا وجدا وزان عصا إذا أفضل والاسم الجدوى وجدوته واجتديته واستجديته سألته فأجدي على إذا أعطاك وأجدي أيضا أصاب الجدوى وما أجدي فعله شيئا مستعار من الاعطاء إذا لم يكن فيه نفع وأجدي عليك الشيء كفاك

(الجيم مع الذال وما يثلثهما)

(جذبتة) جذبا من باب ضرب وجذبت الماء نقسا وهسين أوصلته جذب الى الخياشيم وتجادبوا الشيء مجاذبة جذبه كل واحد الى نفسه (جذذت) الشيء جذا من باب قتل قطعتة فهو مجذوذ فأنجد أي جذذ انقطع وجذذته كسرتة ويقال لمجارة الذهب وغيره التي تكسر جذاذ بضم الجيم وكسرها (الجذر) الأصل وأصل اللسان جذره ومنه الجذر جذر في الحساب وهو العدد الذي يضرب في نفسه مثاله تقول عشرة في عشرة بمائة فالعشرة هي الجذر والمرتفع من الضرب يسمى المال (الجذع) بالكسر ساق النخلة ويسمى سهم السقف جذعا والجمع جذع جذوع وأجذاع والجذع بفتحين ما قبل الثني والجمع جذاع مثل جبل وجبال وجذعان بضم الجيم وكسرها والأثنى جذعة والجمع جذعات مثل قصبة وقصبات وأجذع ولد الشاة في السنة الثانية وأجذع ولد البقرة والحافر في الثالثة وأجذع الابل في الخامسة فهو جذع وقال ابن الاعرابي الأجذاع وقت وليس بسن فالعنق تجذع لسنة وربما أجذعت قبل تمامها للنخشب فتسمن فيسرع اجذاعها فهي جذعة ومن الضأن اذا كان من شاين يجذع لسنة أشهر الى سبعة واذا كان من هريمين أجذع من ثمانية الى عشرة (الجذم) جذم بالكسر أصل الشيء والجذم بالفتح القطع وهو مصدر من باب ضرب

يقال جذب البلد بالضم جدوبة فهو جذب وجديب وأرض جدبة وجدوب وأجذبت إجدابا وجذبت تجذب من باب تعب مثله فهي مجذبة والجمع مجاديب وأجذب القوم إجدابا أصابهم الجذب وجذبتة جذبا من باب ضرب عبته \* والجندب فعل بضم الفاء والعين تضم حدث وتفتح ذكر الجراد وبه سمي (الحدث) القبر والجمع أجدات مثل سبب وأسباب وهذه لغة تهامة وأما أهل نجد فيقولون جدف بالفاء جد (جذ) الشيء يجذ بالكسر جذة فهو جديد وهو خلاف القديم وجذد فلان الأمر وأجذته وأستجذته إذا أحدثه فتجدد هو وقد يستعمل استجذد لازما وجذته جذا من باب قتل قطعه فهو جديد فعيل بمعنى مفعول وهذا زمن الجذاد والجذاد وأجد النخل بالألف حان جداده وهو قطعه، والجذ أبو الأب وأبو الأم وإن علا، والجذ العظيمة وهو مصدر يقال منه جذ في عيون الناس من باب ضرب إذا عظم والجذ الحظ يقال جذدت بالشيء أجذ من باب تعب إذا حظيت به وهو جديد عند الناس فعيل بمعنى فاعل ، والجذ الغنى وفي الدعاء «ولا ينفع ذا الجذ منك الجذ» أي لا ينفع ذا الغنى عندك غناه وإنما ينفعه العمل بطاعتك، والجذ في الأمر الاجتهاد وهو مصدر يقال منه جذ يجذ من بابي ضرب وقتل والاسم الجذ بالكسر ومنه يقال فلان محسن جذا أي نهاية ومبالغة قال ابن السكيت ولا يقال محسن جذا بالفتح ، وجذ في كلامه جذا من باب ضرب ضد هزل والاسم منه الجذ بالكسر أيضا ومنه قوله عليه الصلاة والسلام « ثلاث جذهن جذه وهزلن جذه » لأن الرجل كان في الجاهلية يطلق أو يعتق أو ينكح ثم يقول كنت لاعبا ويرجع فأزل الله قوله تعالى « ولا تتخذوا آيات الله هزوا » فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث جذهن جذه إبطالا لأمر الجاهلية وتقريراً للأحكام الشرعية، والجذ بالضم البئر في موضع كثير الكلا والجمع أجداد مثل قفل وأقفال ، والجاذة وسط الطريق ومعظمه والجمع الجواذ مثل دابة ودواب: والجديدان والأجدان الليل والنهار والجذة بالضم الطريق والجمع الجدد مثل غرفة وغرف (الجدار) الحائط والجمع جدر مثل كتاب وكتب والجذر لغة في الجدار وجمعه جدران وقوله في الحديث « اسق أرضك حتى يبلغ الماء الجدر » قال الأزهري المراد به مارع من أعضاد الأرض يمسك الماء تشبيهاً بجدار الحائط وقال السهيلي الجدر الحاجر يحبس الماء وجمعه جدر مثل فلس وفلوس والجدرى بفتح الجيم وضما رأما الدال مفتوحة فيهما قروح تنفط عن الجلد مملئة ماء ثم تنفتح وصاحبها جدير مجذر ويقال أول من عذب به قوم فرعون وهو جدير بكذا جذع بمعنى خليق وحقيق (جذعت) الأنف جذعا تقع من باب قطعتة وكذا الأذن واليد والشفة وجذعت الشاة جذعا من باب تعب



ومنه يقال جذم الانسان بالبناء للفعول اذا أصابه الجذام لأنه يقطع اللحم ويسقطه وهو مجذوم قالوا ولا يقال فيه من هذا المعنى أجذم وزان أحمر وجذام وزان غراب قبيلة من اليمن وقيل من معدّ وجذمت اليد جذما من باب تعب قطعت وجذم الرجل جذما جذما قطعت يده فالرجل أجذم والمرأة جذماء ويعتدى بالحركة فيقال جذمتها جذما جذوة من باب ضرب اذا قطعها فهي جذيم (الجذوة) الحجرة الملتببة وتضم الجيم وتفتح فتجمع جذى مثل مذى وقوى وتكسر أيضا فتكسر في الجمع مثل جزية وجرى

(الجيم مع الراء وما يثلثهما)

جرب (جرب) البعير وغيره جربا من باب تعب فهو أجرب وناق جرباء وأبل جرب مثل أحمر وحمراء وجر وسبع أيضا في جمعه جراب وزان كتاب على غير قياس ومثله بعير أعجف والجمع عجاف وأبطح وبطاح وأعصل وعصال والأعصل المعوج وفي كتب الطب أن الجرب خلط غليظ يحدث تحت الجلد من مخالطة البلغم المالح للدم يكون معه بثور وربما حصل معه هزال لكثرة وأرض جرباء مقحوظة والجرباء معروف والجمع جرب مثل كتاب وكتب وسمع أجربة أيضا ولا يقال جراب بالفتح قاله ابن السكيت وغيره والجرب الوادي ثم استعير للقطعة المتميزة من الأرض فقيس فيها جرب وجمعها أجربة وجربان بالضم ويختلف مقدارها بحسب اصطلاح أهل الأقاليم كاختلافهم في مقدار الرطل والكيل والذراع وفي كتاب المساحة للسموئل اعلم أن مجموع عرض كل ست شعيرات معتدلات يسمى أصبعا والقبضة أربع أصابع والذراع ست قبضات وكل عشرة أذرع تسمى قصبة وكل عشر قبضات تسمى أشلا وقد سمي مضروب الأشل في نفسه جريبا ومضروب الأشل في القصبة قفيزا ومضروب الأشل في الذراع عشيرا فحصل من هذا أن الجرب عشرة آلاف ذراع ونقل عن قدامة الكاتب أن الأشل ستون ذراعا وضرب الأشل في نفسه يسمى جريبا فيكون ذلك ثلاثة آلاف وستمائة ذراع، وجرب الطعام أربعة أقدرة قاله الأزهري: وجربت الشيء تجربيا اختبرته مرة بعد أخرى والاسم التجربة والجمع التجارب مثل المساجد، والخورب فوعل جرح وهو معرب والجمع جواربة بالهاء وربما حذف (جرحه) جرحا من باب نفع والجرح بالضم الاسم وهو جريح ومجروح وقوم جرحى مثل قتيل وقتلى والجراحة بالكسر مثل الجرح وجمعها جراح وجراحات وجرحه بلسانه جرحا عابه وتنقصه ومنه جرحت الشاهد اذا أظهرت فيه ما ترد به شهادته، وجرح واجترح عمل بيده واكتسب ومنه قيل لكواسب الطير والسباع جوارح جمع جارحة لأنها تكتسب بيدها وتطلق الجارحة على الذكر والأنثى كالراحلة والراوية واستجرح الشيء

استحق أن يجرح (جردت) الشيء جردا من باب قتل أزلت ما عليه جرد وجردته من ثيابه بالثقل نزعته عنه وتجرّد هو منها، والجرداء معروف الواحدة جرادة تقع على الذكر والأنثى كالحمامة وقد تدخل التاء لتحقيق التانيث: ومن كلامهم رأيت جرادا على جرادة سمي بذلك لأنه يجرد الأرض أى يأكل ما عليها وجردت الأرض بالبناء للفعول فهي مجردة اذا أصابها الجراد والجريد سَعَف النخل الواحدة جريدة فعيلة بمعنى مفعولة وانما تسمى جريدة اذا جرد عنها خوصها (الجرذ) وزان جرد عمرو رطب قال ابن الأنباري والأزهري هو الذكر من الفأر وقال بعضهم هو الضخم من الفيران ويكون في الفلوات ولا يالف البيوت والجمع الجرذان بالكسر مثل صرد وصردان وبالجمع كنى نوع من التمر فقيس أم جرذان (جرت) الحبل ونحوه جرا سحبه فانجر وجرته جرر مبالغة وتكثير وجرته على البدل، والجريرة ما يجزه الانسان من ذنب فعيلة بمعنى مفعولة والجريرجل من آدم يعمل في عتق الناقة وبه سمي الرجل مع نزع الألف واللام، والجزة بالكسر لذي الخلف والظلف كالمعدة للانسان قال الأزهري الجزة بالكسر ما تخرجه الابل من كروشها فتجتره فالجزة في الأصل للمعدة ثم توسعوا فيها حتى أطلقوها على ما في المعدة وجمع الجزة جرر مثل سدره وسدر، والجزة بالفتح اناء معروف والجمع جرار مثل كلبة وكلاب وجرات وجر أيضا مثل ثمرة وتمر وبعضهم يجعل الجر لغة في الجرة وقولهم وهلم جرا أى ممتدا الى هذا الوقت الذي نحن فيه مأخوذ من أجزرت الدين اذا تركته باقيا على المديون أو من أجزرته الرمح اذا طعنته وتركت فيه الرمح يجزه وجرجر الفحل ردّد صوته في حنجرتة وجرجرت النار صوتت وقوله عليه الصلاة والسلام «يجر جري بطنه نار جهنم» قال الأزهري نار منصوبة بقوله يجرجر والمعنى تلقى في بطنه وهذا مثل قوله تعالى «انما يأكلون في بطونهم نارا» يقال جرجر فلان الماء في حلقه اذا جرحه جرجا متتابعاً يسمع له صوت، والجرجرة حكاية ذلك الصوت وهذا هو المشهور عند الخذاق وقال بعضهم يجرجر فعل لازم وارتفع على الفاعلية وهو مطابق لقوله جرجرت النار اذا صوتت (الجرزة) جرز القبضة من القت ونحوه أو الحزمة والجمع جرز مثل غرفة وغرف وأرض جرز بضمين قد انقطع الماء عنها فهي يابسة لا نبات فيها (الجرس) مثال فلس الكلام الخفى يقال لا يسمع له جرس ولا همس جرس وسمعت جرس الطير وهو صوت مناقيرها وجرس فلان الكلام نغم به والجرس معروف والجمع أجراس مثل سبب وأسباب، والجاورس بفتح الواو حب يشبه الذرة وهو أصغر منها وقيل نوع من الدخن (جرعت) الماء جرجا من باب نفع وجرعت أجرة من باب تعب لغة جرع وهو الابتلاع والجرعة من الماء كاللقمة من الطعام وهو ما يجرع

مرة واحدة والجمع جرع مثل غرفة وغرف واجترعته مثل جرعته وتجرع الفصص مستعار من ذلك مثل قوله تعالى «فذوقوا العذاب» جرف كناية عن النزول به والاحاطة (جرفته) جرفا من باب قتل أذهبته كله وسيل جراف وزان غراب يذهب بكل شئ والجرف بضم الراء وبالسكون للتخفيف ما جرفته السيول وأكلته من الأرض وبالمخفف جرم تسمى ناحية قريبة من أعمال المدينة على نحو من ثلاثة أميال (جرم) جرما من باب ضرب أذنب واكتسب الاثم وبالمصدر سمي الرجل ومنه بنو جرم والاسم منه جرم بالضم والجريمة مثله وأجرم إجراما كذلك وجرمت النخل قطعته والجرم بالكسر الجسد والجمع أجرام مثل حمل وأحمال والجرم أيضا اللون فيجوز أن يقال نجاسة لا جرم لها على ما تقدم وقولهم لا جرم قال الفراء هي في الأصل بمعنى لا بد ولا محالة ثم كثرت فحوت الى معنى القسم وصارت بمعنى حقا ولهذا يحاب باللام نحو لا جرم لأفعلن والجرموق ما يلبس في الخلف والجمع جرين الجراميق مثل عصفور وعصافير (الجرين) البدر الذي يداس فيه الطعام والموضع الذي يحفف فيه الثمار أيضا والجمع جرن مثل يريد ورد والجران مقسّم عنق البعير من مذبحه الى منحره فاذا برك البعير ومد عنقه على الأرض قيل ألقى جرائه بالأرض والجمع جرن وأجرنة جرى مثل حمار وحمرا وأجرة (جرى) الفرس ونحوه جريا وجرينا فهو جار وأجرته أنا وجرى الماء سال خلاف وقف وسكن والمصدر الجرى بفتح الجيم قال السرقسطي فان أدخلت الماء كسرت الجيم وقلت جرى الماء جرية والماء الجاري هو المتدافع في الانحدار أو استواء وجرئت الى كذا جريا وجرأ قصدت وأسرعت وقولهم جرى في الخلاف كذا يجوز حمله على هذا المعنى فان الوصول والتعلق بذلك المحل قصد على المجاز والبحارية السفينة سميت بذلك لجرئها في البحر ومنه قيل للأمة جارية على التشبيه لجرئها مستسخرة في أشغال موالها والأصل فيها الشابة لختها ثم توسعوا حتى سمو كل أمة جارية وان كانت عجوزا لا تقدر على السعى تسمية بما كانت عليه والجمع فيهما الجوارى وجاراه بجارة جرى معه والجرى بالكسر ولد الكلب والسباع والفتح والضم لغة قال ابن السكيت والكسر أفصح وقال في البارع الجرو الصغير من كل شئ والجروة أيضا الصغيرة من القثاء شبت بصغار أولاد الكلاب لينها ونعومتها والجمع جراء مثل كتاب وأجرم مثل أفلس واجترأ على القول بالهمز أسرع بالهجوم عليه من غير توقف والاسم الجرأة وزان غرفة وجرأته عليه بالتشديد فتجرأ هو ورجل جرى بالهمز أيضا على فعيل اسم فاعل من جرؤ جرأة مثل ضخخ ضخامة (الجيم مع الزاي وما يثلثهما)

جزر (الجزر) الماكول بفتح الجيم وكسرهما لغة الواحدة بالهاء والجمع بحذف

الماء والجزور من الابل خاصة يقع على الذكر والأنثى والجمع جزر مثل رسول ورسول ويجمع أيضا على جزرات ثم على جزائر ولفظ الجزور أنثى يقال رعت الجزور قاله ابن الانباري وزاد الصغاني وقيل الجزور الناقة التي تنحر وجزرت الجزور وغيرها من باب قتل نحرتها والفاعل جزار والحرفة الجزيرة بالكسر والمجزر موضع الجزر مثل جعفر وربما دخلته الهاء قليل مجزرة وجزر الماء جزرا من باب ضرب وقتل انحسر وهو رجوعه الى خلف ومنه الجزيرة سميت بذلك لانحسار الماء عنها وأما جزيرة العرب فقال الأصمعي هي ما بين عدن آيين الى أطراف الشام طولا وأما العرض فن جدة وما والاها من شاطئ البحر الى ريف العراق وقال أبو عبيدة هي ما بين حفر أبي موسى الى أقصى تهامة طولا أما العرض فما بين يبرين الى منقطع السماء والعالية ما فوق نجد الى أرض تهامة الى ما وراء مكة وما كان دون ذلك الى أرض العراق فهو نجد ونقل البكري أن جزيرة العرب مكة والمدينة واليمن واليمامة وقال بعضهم جزيرة العرب خمسة أقسام تهامة ونجد وحجاز وعروض ويمن فأما تهامة فهي الناحية الجنوبية من الحجاز وأما نجد فهي الناحية التي بين الحجاز والعراق وأما الحجاز فهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل بالشام وفيه المدينة وعُمان وسمى حجازا لأنه محجز بين نجد وتهامة وأما العروض فهو اليمامة الى البحرين وأما اليمن فهو أعلى من تهامة هذا قريب من قول الأصمعي (جزرت) الصوف جزر جزا من باب قتل قطعته وهذا زمن الحجاز والحجاز وقال بعضهم الجزر القطع في الصوف وغيره واستجز الصوف حان جزاه فهو مستجز بالكسر اسم فاعل قال أبو زيد وأجز البر والشعير بالألف حان جزاه أي حصاده وجز التمر جزا من باب ضرب يبس ويعبى بالتضعيف فيقال جززته تجزيرا وباسم الفاعل سمي المجز المذلي القائف (جزعت) الوادي جزعا من باب نفع قطعته الى الجانب الآخر جزع والجزع بالكسر منعطف الوادي وقيل جانبه وقيل لا يسمى جزعا حتى يكون له سعة تنبت الشجر وغيره والجمع أجزاع مثل حمل وأحمال والجزع بالفتح خرز فيه بياض وسواد الواحدة جزعة مثل تمر وتمرّة وجزع جزعا من باب تعب فهو جزع وجزوع مبالغة اذا ضعفت منه عن حمل ما نزل به ولم يجد صبرا وأجزعه غيره (الجزاف) بيع جزف الشئ لا يعلم كيله ولا وزنه وهو اسم من جازف مجازفة من باب قاتل والجزاف بالضم خارج عن القياس وهو فارسي تعريب كراف ومن هنا قيل أصل الكلمة دخيل في العربية قال ابن القطاع جَرَفَ في الكيل جَرَفًا أكثر منه ومنه الجزاف والمجازفة في البيع وهو المساهلة والكلمة دخيلة في العربية ويؤيده قول ابن فارس الجَرَفُ الأخذ بكثرة كلمة فارسية ويقال لمن يرسل كلامه ارسالا من غير قانون جازف



جوزق في كلامه فأقيم نهج الصواب مقام الكيل والوزن (جوزق) فوعل  
استعمله الفقهاء في كيام القطن وهو معرب قاله الأزهرى لأن الجيم  
جزل والقاف لا يجتمعان في كلمة عربية (جزل) الحطب بالضم جزالة اذا  
عظم وغلظ فهو جزل ثم استعير في العطاء فقليل أجزل له في العطاء اذا  
جزم أوسعه وفلان جزل رأى (جزمت) الشيء جزما من باب ضرب قطعت  
وجزمت الحرف في الاعراب قطعت عن الحركة وأسكتته وأفعل  
ذلك جزما أى حتما لا رخصة فيه وهو كما يقال قولاً واحداً وحكم جزم  
وقضاء حتم أى لا ينقض ولا يرد وجزمت النخل صرمتة (جزى)  
الأمر يجزى جزاء مثل قضى يقضى قضاء وزنا ومعنى وفي التنزيل  
«يوم لا تجزى نفس عن نفس شيئا» وفي الدعاء جزاه الله خيراً أى  
قضاه له وأثابه عليه وقد يستعمل أجزأ بالألف والهمز بمعنى جزى  
ونقلهما الأخفش بمعنى واحد فقال الثلاثى من غير هتمز لغة الجحاز  
والرباعى المهموز لغة تميم وجازيته بذنبه عاقبته عليه وجزيت الدين قضيته  
ومنه قوله عليه السلام لأبى بردة بن نيار لما أمره أن يضحى بمذعة  
من المعز «تجزى عنك ولن تجزى عن أحد بعدك» قال الأصمى  
أى ولن تقضى وأجزأت الشاة بالهمز بمعنى قضت لغة حكاها ابن  
القطاع وأما أجزأ بالألف والهمز فبمعنى أغنى قال الأزهرى والفقهاء  
يقولون فيه أجزى من غير همز ولم أجده لأحد من أئمة اللغة ولكن  
ان همز أجزأ فهو بمعنى كفى هذا لفظه وفيه نظر لأنه ان أراد امتناع  
التسهيل فقد توقف في غير موضع التوقف فان تسهيل همزة الطرف  
في الفعل المزيد وتسهيل الهمزة الساكنة قياسى فيقال أرجأت الأمر  
وأرجيته وأنسأت وأنسيت وأخطأت وأخطيت وأشطأ الزرع اذا  
اخرج شطأه وهو أولاده وأشطى وتوضأت وتوضيت وأجزأت السكين  
اذا جعلت له نصاباً وأجزيته وهو كثير فالفقهاء جرى على ألسنتهم  
التخفيف وان أراد الامتناع من وقوع أجزأ موقع جرى فقد نقلهما  
الأخفش لفتين كيف وقد نص النحاة على أن الفعلين اذا تقارب  
معناها جاز وضع أحدهما موضع الآخر وفي هذا مقنع لولم يوجد نقل  
وأجزأ الشيء مجزأً غيره كفى وأغنى عنه واجترأت بالشيء اكتفيت والجزء  
من الشيء الطائفة منه والجمع أجزاء مثل قفل وأقفال وجزأته تجزيشاً  
وتجزئة جعلته أجزاء متميزة فتجزأ تجزؤاً وجزأته من باب نفع لغة  
والجزية ما يؤخذ من أهل الذمة والجمع جزى مثل سدره وسدر

(الجيم مع السين وما يثلاثهما)

جسد (الجسد) جمعه أجساد ولا يقال لشيء من خلق الأرض جسد وقال  
في البارع لا يقال الجسد الا للحيوان العاقل وهو الانسان والملائكة  
والجن ولا يقال لغيره جسد الا للزعفران وللدنم اذا يئس أيضاً جسد  
وجاسد وقوله تعالى «فأخرج لهم عجلاً جسداً» أى ذا جشة على

التشبيه بالعاقل وبالجسم والجساد بالكسر الزعفران ونحوه من الصبغ  
الأحمر والأصفر وأجسدت الثوب من باب أكرمت صبغته بالزعفران  
أو العصفور وقال ابن فارس ثوب مجسد صبغ بالجساد وقد تكسر الميم  
(الجسر) ما يعبر عليه مبنياً كان أو غير مبنى بفتح الجيم وكسرها والجمع جسور  
جسور وجسر على عدوه جسوراً من باب قعد وجسارة أيضاً فهو  
جسور وامرأة جسور أيضاً وقد قيل جسورة وناقعة جسورة مقدمة  
على سلوك الأوعار وقطعها ولا يوصف الذكر بذلك (جسه) بيده جسا جس  
من باب قتل واجتسه ليتعرفه وجس الأخبار وتجسسها تتبعها ومنه  
الجاسوس لأنه يتتبع الأخبار ويفحص عن بواطن الأمور ثم استعير  
لنظر العين وقيل في الابل أفواهاها مجاساً لأن الابل اذا أحسنت الأكل  
اكتفى الناظر اليها بذلك في معرفة سمنها وقيل للموضع الذى يمسسه  
الطبيب مجسة والجاسة لغة في الحاسة والجمع الجواس (جسم) الشيء جسم  
جسامه وزان ضخم ضخامة وجسم جسماً من باب تعب عظم فهو جسم  
وجمعه جسام والجسم قال ابن دريد هوكل شخص مدرك وقال أبو زيد  
الجسم الجسد وفي التهذيب ما يوافقه قال الجسم مجمع البدن وأعضاؤه  
من الناس والابل والدواب ونحو ذلك مما عظم من الخلق الجسم  
وعلى قول ابن دريد يكون الجسم حيواناً وجماداً ونباتاً ولا يصح ذلك  
على قول أبى زيد والجسمان بالضم الجثمان (الجيسوان) فيعلان بضم العين جسا  
قال أبو حاتم في كتاب النخلة الجيسوانة نخلة عظيمة الجذع تؤكل بسترها  
خضراء وحمراء فاذا أرطبت فسدت وأصلها من فارس ويقال ان  
الجيسوانة نخلة مريم عليها السلام ويقال جسا الشيء يحسواذا يئس وصلب  
(الجيم مع الشين وما يثلاثهما)

(جشمت) الأمر من باب تعب جشما سا كن الشين وجشامة تكلفته جشم  
على مشقة فانا جاشم وجشوم مبالغة ويتعدى بالهمزة والتضعيف  
فيقال أجشمته الأمر وجشمته فتجشم (تجشأ) الانسان تجشؤاً والاسم تجشأ  
الجشأ وزان غراب وهو صوت مع ريح يحصل من الفم عند حصول الشبع  
(الجيم مع الصاد وما يثلاثهما)

(الجص) بكسر الجيم معروف وهو معرب لأن الجيم والصاد لا يجتمعان جص  
في كلمة عربية ولهذا قيل الاجاص معرب وجصصت الدار عملتها  
بالجص قال في البارع قال أبو حاتم والعامية تقول الجص بالفتح والصواب  
الكسر وهو كلام العرب وقال ابن السكيت نحوه

(الجيم مع العين وما يثلاثهما)

(الجعبة) للنشاب والجمع جعاب مثل كلبة وكلاب وجعبات أيضاً مثل جعب  
سجيدات (جعد) الشعر بضم العين وكسرها جعودة اذا كان فيه التواء جعد  
وتقبض فهو جعد وذلك خلاف المسترسل وامرأة جعدة وقوم جعاد  
بالكسر وجعدت الشعر تجعيداً (جعر) السبع جعراً من باب نفع مثل جعر

تغوط الانسان ثم أطلق المصدر على الخمر قليل جعر السبع واستعير  
الجعر لنجو الفارة قليل جعر الفارة ثم استعير جعر الفارة ليبسه وضوئته  
لنوع ردىء من التمر قليل فيه جعرور وزان عصفور والجعرانة موضع  
بين مكة والطائف وهي على سبعة أميال من مكة وهي بالتخفيف  
واقصر عليه في البارح ونقله جماعة عن الأصمعي وهو مضبوط كذلك  
في المحكم وعن ابن المديني العراقيون يثقلون الجعرانة والحديدية والحجازيون  
يخففونها فأخذ به المحدثون على أن هذا اللفظ ليس فيه تصريح بأن  
التثقل مسموع من العرب وليس للتثقل ذكر في الاصول المعتمدة  
عن أئمة اللغة إلا ما حكاه في المحكم تقليدا له في الحديدية وفي العباب  
والجعرانة بسكون العين وقال الشافعي المحدثون يخطئون في تشديدها  
وكذلك قال الخطابي (جعلت) الشيء جعلاً صنعته أو سميته والجعل  
بالضم الأجر يقال جعلت له جعلاً والجعالة بكسر الجيم وبعضهم يحكى  
التثليث والجعيلة مثال كريمة لغات في الجعل وأجعلت له بالألف  
أعطيته جعلاً فاجتعله هو إذا أخذه والجعل وزان عُمر الحرياء وهي  
ذكر أم حُبَيْنَ وجمعه جعلان مثل صرد وصردان  
(الجيم مع الفاء وما يثلاثهما)

جفر (الجفر) من ولد الشاء ما جفر جنباه أى اتسع قال ابن الانباري في تفسير  
حديث أم زرع الحفرة الأثني من ولد الضأن والذكر جفر والجمع جفار  
وقيل الجفر من ولد المعز ما بلغ أربعة أشهر والأثني حفرة وفرس مجفر  
مخفف اسم مفعول أى عظيم الحفرة وهي وسطه والجفر البئر لم تطو  
جف وهو مذكر والجمع جفار مثل سهم وسهام (جف) الثوب يحف من باب  
ضرب وفي لغة لبنى أسد من باب تعب جفافاً وجفوا فليس وجففته  
تجفيفاً وجف الرجل جفوا سكك ولم يتكلم فقومهم جف النهر على حذف  
مضاف والتقدير جف ماء النهر والتجفاف تفعال بالكسر شيء تلبسه  
الفرس عند الحرب كأنه درع والجمع تجافيف قيل سمي بذلك لما فيه  
من الصلابة واليبوسة وقال ابن الجواليقي التجفاف معزب ومعناه ثوب  
جفل البدن وهو الذي يسمى في عصرنا بركصطوان (جفل) البعير جفلاً وجفولا  
من بابى ضرب وقعد ند وشرد فهو جافل وجفال مبالغة وبهذا سمي  
الرجل وجفلت النعامة هربت وجفلت الطين أجفله من باب قتل  
جرفته وجفلت المتاع ألقيت بعضه على بعض وجفلت الطائر أيضاً  
نفرتة وفي مطاوعة فأجفل هو بالألف جاء الثلاثي متعدداً والرابعي  
لازماً عكس المشهور وله نظائر تأتي في الخاتمة ان شاء الله تعالى وأجفل  
القوم وانجفلوا وتجفلوا وجفلوا جفلاً من باب قتل إذا أسرعوا الهرب  
وقوم جفل وصف بالمصدر وجفالة أيضاً والجفلى على فعلى بفتح الكل  
من ذلك وهي أن تدعو الناس الى طعامك دعوة عامة من غير اختصاص  
قال طرفة

نحن في المشاة ندعو الجفلى \* لا ترى الأدب فينا ينتقر  
يقال دعا فلان الجفلى لا تقرى والتقرى الدعوة الخاصة ببعض الناس  
ومن هنا قال العجلي في مشكلات الوسيط والتطفل حرام اذا كانت  
الدعوة تقرى لا اذا كانت جفلى (جفن) العين غطاؤها من أعلاها وأسفلها جفن  
وهو مذكر وجفن السيف غلافه والجمع جفون وقد يجمع على أجفان  
وجفنة الطعام معروفة والجمع جفان وجففات مثل كلبة وكلاب وسجديات  
(جفا) السرج عن ظهر الفرس يحفو جفاء ارتفع وجافيته فتجافى وجفوت  
الرجل أجفوه أعرضت عنه أو طردته وهو مأخوذ من جفاء السيل  
وهو ما نفاه السيل وقد يكون مع بفض وجفا الثوب يحفو اذا غلظ  
فهو جاف ومنه جفاء البدن وهو غلظتهم وفظاظتهم

(الجيم مع اللام وما يثلاثهما)

(جلبت) الشيء جلباً من بابى ضرب وقتل والجلب بفتحين فعل بمعنى جلب  
مفعول وهو ما تجلبه من بلد الى بلد وجلب على فرسه جلباً من باب قتل  
بمعنى استخذه للعدو بوزك أو صياح أو نحوه وأجلب عليه بالألف لغة  
وفي حديث «لا جلب ولا جنب» بفتحين فهما فسر بأن رب  
الماشية لا يكلف جلبها الى البلد ليأخذ الساعى منها الزكاة بل تؤخذ  
زكاتها عند الميساء وقوله ولا جنب أى اذا كانت الماشية في الألفية  
فترك فيها ولا تخرج الى المرعى ليخرج الساعى لأخذ الزكاة لما فيه  
من المشقة فأمر بالرفق من الجانبين وقيل معنى ولا جنب أى  
لا يجنب أحد فرساً الى جانبه في السباق فاذا قرب من الغاية انتقل  
اليها فيسبق صاحبه وقيل غير ذلك والجلباب ثوب أوسع من الخمار  
ودون الرداء وقال ابن فارس الجلباب ما يغطي به من ثوب وغيره  
والجمع الجلابيب وتجلبت المرأة لبست الجلباب والجلبان حب  
من القطاني ساكن اللام وبعضهم يقول سمع فيه فتح اللام مشددة  
(جلح) الرجل جلحاً من باب تعب ذهب الشعر من جانبي مقتم جلح  
رأسه فهو أجلح والمرأة جلحاء والجمع جلح مثل أحمر وحمراء وحمز  
والجلحة مثال قصبة موضع انحسار الشعر وأوله التزع ثم الجللح ثم  
الصلح ثم الجللح وشاة جلحاء لا قرن لها (جلدت) الجاني جلداً جلد  
من باب ضرب ضربته بالجلد بكسر الميم وهو السوط الواحدة جلدة  
مثل ضرب وضربة وجلد الحيوان ظاهر البشرة قال الأزهرى الجلد  
غشاء جسد الحيوان والجمع جلود وقد يجمع على أجلاذ مثل حمل  
وحمول وأحمال والجلد كالصقيع يقال منه جلدت الأرض بالبناء  
للفعل اذا أصابها الجليد فهي مجلودة والجلود مثل جعفر  
وعصفور الحجر المستدير وميمه زائدة (الجلز) وزان فلس أغلظ السنان جلز  
وأبو مجلز مشتق من ذلك وزان مقود وهو كنية واسمه لاحق بن حميد



جلس والجلوس البندق (جلس) جلوسا والجلسة بالفتح للرة وبالكسر النوع والحالة التي يكون عليها بجلسة الاستراحة والتشهد وجلسة الفصل بين السجدين لأنها نوع من أنواع الجلوس والنوع هو الذي يفهم منه معنى زائد على لفظ الفعل كما يقال انه لحسن الجلسة والجلوس غير القعود فان الجلوس هو الانتقال من سفلى الى علو والقعود هو الانتقال من علو الى سفلى فعلى الأول يقال لمن هو قائم أو ساجد اجلس وعلى الثانى يقال لمن هو قائم اقعد وقد يكون جلس بمعنى قعد يقال جلس متربعا وقعد متربعا وقد يفارقه ومنه جلس بين شعبها أى حصل وتمكن اذ لا يسمى هذا قعودا فان الرجل حينئذ يكون معتمدا على أعضائه الأربع ويقال جلس متكئا ولا يقال قعد متكئا بمعنى الاعتماد على أحد الجانبين وقال الفارابى وجماعة الجلوس تقيض القيام فهو أعم من القعود وقد يستعملان بمعنى الكون والحصول فيكونان بمعنى واحد ومنه يقال جلس متربعا وقعد متربعا وجلس بين شعبها أى حصل وتمكن والجلس من يجالسك فعيل بمعنى فاعل والمجلس موضع الجلوس والجمع المجالس وقد يطلق المجلس على أهله جلف مجازا تسمية للحال باسم المحل يقال اتفق المجلس (الجلف) العربى الجلفى قيل مأخوذ من أجلاف الشاة وهى المسلوخة بلا رأس ولا قوائم ولا بطن وقيل أصل الجلف الدق الفارغ ونقل ابن الأنبارى عن الأصمعى أن الجلف جلد الشاة والبعر وكأن المعنى عربى يجلده لم يتبقى رزى الحضرة فى رقتهم ولين أخلاقهم فانه اذا تزيا بزيمهم وتخلق بأخلاقهم كأنه نزع جلده ولبس غيره وهو مثل قولهم كلام بنباره أى لم يتغير عن جهته وقيل الجلف كل ظرف ووعاء وبه وصف الرجل والجمع أجلاف مثل حمل وأحمال وجلوف وأجلاف قليلا وجلفت الطين جلفا من باب قتل قشرته والجلفة الشجرة تقشر الجلد ولا تصل الى الجوف (جل) الشئ يجلى بالكسر عظم فهو جليل وجلال الله عظمتة وجلّ يجلى أيضا خرج من بلد الى آخر فهو جال والجمع جالة ومنه قيل لليهود الذين أخرجوا من الحجاز جالة وهى جالية أيضا ثم نقل الاسم الى الجزية وقيل استعمل فلان على الحالة كما يقال على الجالية وجالة التمر الوعاء وجمعها جلال مثل برمة وبرام وجلّ الشئ بالضم أيضا معظمه وجلّ الدابة كثوب الانسان يلبسه يقبه البرد والجمع جلال وأجلال والحلة بالفتح البعرة وتطلق على العذرة وجل فلان البعر جلا من باب قتل التنظفه فهو جال وجلال مبالغة ومنه قيل للبيمة تأكل العذرة جلالة وجالة أيضا والجمع جلالات على لفظ الواحدة وجوال مثل دابة ودواب وجلل المطر الأرض بالثقل عموها وطبقها فلم يدع شيئا الا غطى عليه قاله ابن فارس فى متخير الألفاظ ومنه يقال جللت الشئ اذا غطيته والجلى فعل الأمر الشديد والخطب العظيم والجلجل معروف

والجمع جلاجل وجلولاء فعولاء بفتح الفاء والمد بليدة من سواد بغداد بطريق نراسان وبها الوقعة المشهورة فى سنة سبع عشرة وكانت تسمى فتح الفتوح لعظم غنائمها (الجم) بفتحتين المقرض والجلمان بلفظ جلم التثنية مثله كما يقال فيه المقرض والمقرضان والقلم والقلمان ويجوز أن يجعل الجلمان والقلمان اسما واحدا على فعلان كالسرطان والديبران وتجعل النون حرف اعراب ويجوز أن يبقيا على باهما فى اعراب المثنى فيقال شربت الجلمين والقلمين وجلمت الشئ جلما من باب ضرب قطعته فهو مجلوم وجلمت الصوف والشعر قطعته بالجلمين (جله) جلها من باب تعب انحسر الشعر عن أكثر رأسه فهو أجله جلّه والأثنى جلها والجمع جلّه مثل أحمر وحمراء وحمراء وجلها بضم الجيم البندق المعمول من الطين الواحدة جلاهة وهو فارسى لأن الجيم والقاف لا يجتمعان فى كلمة عربية ويضاف القوس اليه للتخصيص فيقال قوس الجلاهة كما يقال قوس النشابة (جلوت) العروس جلوة بالكسر جلا والفتح لغة وجلاء مثل كتاب واجتليتها مثله وجلوت السيف ونحوه كشفت صدأه جلاء أيضا وجلا الخبر للناس جلاء بالفتح والمد وضع وانكشف فهو جلى وجلوته أوضحته يتعدى ولا يتعدى وجلوت عن البلد جلاء بالفتح والمد أيضا خرجت وأجلبت مثله ويستعمل الثلاثى والرابعى متعديين أيضا فيقال جلوته وأجلبته والفاعل من الثلاثى جال مثل قاض والجماعة جالية ومنه قيل لأهل الذمة الذين أجلاهم عمر رضى الله عنه عن جزيرة العرب جالية ثم نقلت الجالية الى الجزية التى أخذت منهم ثم استعملت فى كل جزية تؤخذ وان لم يكن صاحبها جلا عن وطنه فيقال استعمل فلان على الجالية والجمع الجوالى وأجلى القوم عن القتل تفرقوا عنه بالألف لا غير قاله ابن فارس وقال الفارابى أيضا أجلوا عن القتل انفرجوا وأجلوا منزلهم اذا تركوه من خوف يتعدى بنفسه فان كان لغير خوف تعدى بالحرف وقيل أجلوا عن منزلهم وتجلى الشئ انكشف

(الجيم مع الميم وما يثلثهما)

(الجمهور) الزملة المشرفة على ما حولها سميت بذلك لكثرتها وعلوها جمهور وفى حديث «جمهوروا قبره» أى جمعوا له التراب ومن ذلك قيل للخلق العظيم جمهور لكثرتهم والجمع جماهير (جمح) الفرس براكبه يجمع بفتحتين جمح جمحا بالكسر وجموحا استعصى حتى غلبه فهو جموح بالفتح وجامح يستوى فيه الذكر والأثنى وجمح اذا عار وهو أن ينفلت فيركب رأسه فلا يشنيه شئ وربما قيل جمح اذا كان فيه نشاط وسرعة والجامح من الأقلين مذموم ومن الثالث محمود لكن الثالث مهجور الاستعمال وان كان منقولا وجمحت المرأة خرجت من بيتها غضبي بغير إذن بعلمها فالجموح هو الركب هواه (جمد) الماء وغيره جمدا من باب قتل وجمودا جمدا

خلاف ذاب فهو جامد - وجمدت عينه قل دمعها كناية عن قسوة القلب  
وجمد كفه كناية عن البخل وماء جمد بالسكون تسمية بالمصدر خلاف  
الذائب والجمد بالفتح جمع جامد مثل خادم وخدم وجمادى من الشهور  
مؤنثة قال ابن الأنباري وأسماء الشهور كلها مذكرة الا جماديين فهما  
مؤنثان تقول مضت جمادى بما فيها قال الشاعر

إذا جمادى منعت قطرها \* زان جنابى عطن مُعَصِف

ثم قال فانت جاء تدكير جمادى في شعر فهو ذهاب إلى معنى الشهر  
كما قالوا هذه ألف درهم على معنى هذه الدراهم وقال الزجاج جمادى  
مؤنثة والتأنيث للاسم فان ذكرت في شعر فأنما يقصد بها الشهر  
وهي غير مصروفة للتأنيث والعلمية والجمع على لفظها جماديات والأولى  
والآخرة صفة لها فالآخرة بمعنى المتأخرة قالوا ولا يقال جمادى الأخرى  
لأن الأخرى بمعنى الواحدة فتناول المتقدمة والمتأخرة فيحصل اللبس  
فقليل الآخرة لتختص بالتأخرة ويحكي أن العرب حين وضعت الشهور  
وافق الوضع الأزمنة فاشتق للشهور معان من تلك الأزمنة ثم كثر  
حتى استعملوها في الأهلة وان لم توافق ذلك الزمان فقالوا رمضان لما  
أرملت الأرض من شدة الحر وشوال لما شالت الابل بأذناها للطروق  
وذو القعدة لما ذللوا القعدان للركوب وذو الحجة لما حجوا والمحرم  
لما حرموا القتال أو التجارة والصفري لما غزوا فتركوا ديار القوم صفرا  
وشهر ربيع لما أربعت الأرض وأمرعت وجمادى لما جمد الماء

ورجب لما رجبوا الشجر وشعبان لما أشعبوا العود (جمرة) النار  
القطعة الملتبة والجمع جمر مثل تمرة وتمر وجمع الجمرة جمرات وجمار  
ومنه جمرات العرب وأحدثها جمرة وهي الطائفة تجتمع على حدة لقوتها  
وشدة بأسها يقال جمر بنو فلان اذا اجتمعوا وجمرتهم يتعدى ولا يتعدى  
وجمرت المرأة شعرها جمعتة وعقدته في قفاها وكل ضفيرة جمرة والجمع  
الجمائر مثل ضفيرة وضافر وزنا ومعنى وكل شيء جمعتة فقد جمرتة ومنه  
الجمرة وهي مجتمع الحصى بنى فكل كومة من الحصى جمرة والجمع  
جمرات وجمرات منى ثلاث بين كل جمرتين نحو غلوة سهم وجمار  
النخلة قلبها ومنه يخرج الثمر والسعف وتموت بقطعه والجمرة بكسر  
الأول هي المبخرة والمدخنة قال بعضهم والجمر يحذف الهاء ما يخر به  
من عود وغيره وهي لغة أيضا في الجمرة وجمر ثوبه تجميرا بنجوه وربما  
قل أجمره بالألف واستجمر الانسان في الاستنجاء قلع النجاسة

بالجمرات والجمار وهي الحجارة (جمز) جمزا من باب ضرب عدا وأسرع  
والجمزى بفتح الكل اسم منه ويطلق الجمز على السير ويقال هو نوع من  
السير أشد من العنق (جمس) الودك جموسا من باب قعد جمد والجاموس  
نوع من البقر كأنه مشتق من ذلك لأنه ليس فيه لين البقر في استعماله  
في الحرث والزرع والدياسة وفي التهذيب الجاموس دخيل والجمع

جواميس تسميه الفرس كأوميش (جمعت) الشيء جمعا وجمعتة جمعا  
بالثقل مبالغة والجمع الدقل لأنه يجمع ويخلط ثم غلب على التمر الردىء  
وأطلق على كل لون من النخل لا يعرف اسمه والجمع أيضا الجماعة  
تسمية بالمصدر ويجمع على جموع مثل فلس وفلوس والجماعة من كل  
شيء يطلق على القليل والكثير ويقال لمزدلفة جمع إما لأن الناس  
يجتمعون بها وإما لأن آدم اجتمع هناك بحواء ويوم الجمعة سمي بذلك  
لاجتماع الناس به وضم الميم لغة الحجاز وفتحها لغة بني تميم وإسكانها  
لغة عقيل وقرأ بها الأعمش والجمع جمع وجمعات مثل غرف وغرفات  
في وجوهها وجمع الناس بالتشديد اذا شهدوا الجمعة كما يقال عيّدوا  
اذا شهدوا العيد وأما الجمعة بسكون الميم فاسم لأيام الاسبوع وأولها  
يوم السبت قال أبو عمر الزاهد في كتاب المدخل أخبرنا ثعلب عن  
ابن الأعرابي قال أول الجمعة يوم السبت وأول الأيام يوم الأحد  
هكذا عند العرب وضربه بجمع كفه بضم الجيم أى مقبوضة وأخذ  
بجمع ثيابه أى يجتمعها والفتح فيهما لغة وفي النوادر سمعت رجلا  
من بني عقيل يقول ضربه بجمع كفه بالكسر وماتت المرأة بجمع بالضم  
والكسر اذا ماتت وفي بطنها ولد ويقال أيضا للتي مأت بكرى والجمع  
بفتح الميم وكسرهما مثل المطلع والمطلع يطلق على الجمع وعلى موضع  
الاجتماع والجمع المجامع وجماع الناس بالضم والثقل أخلاطهم وجماع  
الائم بالكسر والتخفيف جمعه وأجمعت المسير والأمر وأجمعت  
عليه يتعدى بنفسه وبالحرف عزم عليه وفي حديث « من  
لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له » أى من لم يعزم عليه فينويه  
وأجمعوا على الأمر اتفقوا عليه واجتمع القوم واستجمعوا بمعنى تجمعوا  
واستجمعت شرائط الامامة واجتمعت بمعنى حصلت فالفعلان على  
اللزوم وجاء القوم جميعا أى مجتمعين وجاءوا أجمعون ورأيتهم أجمعين  
ومررت بهم أجمعين وجاءوا بأجمعهم بفتح الميم وقد تضم حكاة ابن  
السكيت وقبضت المال أجمعه وجميعه فتؤكد به كل ما يصح اقترانه  
حسا أو حكما وتتبعه المؤكد في إعرابه ولا يجوز قطع شيء من ألفاظ  
التوكيد على تقدير عامل آخر ولا يجوز في ألفاظ التوكيد أن تنسق بحرف  
العطف فلا يقال جاء زيد نفسه وعينه لأن مفهومها غير زائد على مفهوم  
المؤكد والعطف انما يكون عند المغايرة بخلاف الأوصاف حيث  
يجوز جاء زيد الكاتب والكريم فان مفهوم الصفة زائد على ذات الموصوف  
فكانها غيره وفي حديث « فصلوا قعودا أجمعين » فغلط من قال انه  
نصب على الحال لأن ألفاظ التوكيد معارف والحال لا تكون الا نكرة  
وما جاء منها معرفة فمسموع وهو مؤول بالنكرة والوجه في الحديث فصلوا  
قعودا أجمعون وانما هو تصحيف من المحدثين في الصدر الأول وتمسك  
المتأخرون بالنقل وجامعة في قول المنادى الصلاة جامعة حال من الصلاة



والمعنى عليكم الصلاة في حال كونها جامعة للناس وهذا كما قيل للمسجد الذي تصلى فيه الجمعة الجامع لأنه يجمع الناس لوقت معلوم وكان عليه الصلاة والسلام يتكلم بجوامع الكلم أى كان كلامه قليل الألفاظ كثير المعاني وحمدت الله تعالى بجامع الحمد أى بكلمات جمعت أنواع الحمد والثناء على الله تعالى (الجميل) من الابل بمنزلة الرجل يختص بالذكر قالوا ولا يسمى بذلك الا اذا برز وجمعه جمال وأجمال وأجل وجمالة بالهاء وجمع الجمال جمالات وجمال الرجل بالضم والكسر جمالا فهو جميل وأمرأة جميلة قال سيبويه الجمال رقة الحسن والأصل جمالة بالهاء مثل صَبَحَ صَبَاحَةً لكنهم حذفوا الهاء تخفيفا لكثرة الاستعمال وتجل تجلا بمعنى تزين وتحسن اذا اجتلب البهاء والاضاءة وأجملت الشيء أجالا جمعه من غير تفصيل وأجملت في الطلب جم رَقِيتَ ورجل جمالى بضم الجيم عظيم الخلق وقيل طويل الجسم (جم) الشيء جما من باب ضرب كثر فهو جم تسمية بالمصدر ومال جم أى كثير وجاءوا الجماء الفقير وجاء الفقير أى بجملتهم والجمعة من الانسان مجتمع شعر ناصيته يقال هى التى تبلغ المنكبين والجمع جم مثل غرفة وغرف وجمعت الشاة جما من باب تعب اذا لم يكن لها قرن فالذكر أجم والأنثى جماء والجمع جم مثل أحمر وحمراء وجر وجمام القدح مأوّه بغير رأس مثلث الجيم قال ابن السكيت وإنما يقال جمام فى الدقيق وأشباهه يقال أعطاني جمام القدح دقيقا وجمام الفرس بالفتح لا غير راحته وأجم الشيء بالألف دنا وحضر والجمجمة عظم الرأس المشتمل على الدماغ وربما عبر بها عن الانسان فيقال خذ من كل جمجمة درهما كما يقال خذ من كل رأس بهذا المعنى

(الجيم مع النون وما يثلاثهما)

جنب (جنب) الانسان ما تحت إبطه إلى كشحه والجمع جنوب مثل فلس وفلوس والجانب الناحية ويكون بمعنى الجنب أيضا لأنه ناحية من الشخص والجنوب هى الريح القبلىة وذات الجنب علة صعبة وهى ورم حار يعرض للحجاب المستبطن للأضلاع يقال منها جنب الانسان بالبناء للفعول فهو مجنوب والجناية معروفة يقال منها أجنب بالألف وجنب وزان قرب فهو جنب ويطلق على الذكر والأنثى والمفرد والثنية والجمع وربما طابق على قلة فيقال أجناب وجنوب ونساء جنابات ورجل جنب بعيد والجار الجنب قيل رفيقك فى السفر وقيل جارك من قوم آخرين ولا تكاد العرب تقول أجنبى قاله الأزهري فى روح وقال فى بابه رجل أجنب بعيد منك فى القرابة وأجنبى مثله وقال الفارابى قولهم رجل أجنبى وجنب وجانب بمعنى وزاد الجوهرى وأجنب والجمع الأجانب وجنبت الرجل الشر جنوبا من باب قعد أبعدته عنه وجنبتة بالثقل مبالغة والجنب من أجود التمر والجنبية

الفرس تقاد ولا تركب فعيلة بمعنى مفعولة يقال جنبته أجنبه من باب قتل اذا قدته الى جنبك وقوله عليه الصلاة والسلام «لا جَلْبَ ولا جَنَبَ» تقدم فى جلب والجانب بالفتح الفناء والجانب أيضا (جَنَح) الى الشيء جَنَحَ يَجْنَحُ بفتحين وجَنَحَ جنوبا من باب قعد لغة مال وجَنَحَ الليل بضم الجيم وكسرها ظلامه واختلاطه وجَنَحَ الليل يَجْنَحُ بفتحين أقبل وجَنَحَ الطريق بالكسر جانبه وجَنَحَ الطائر بمنزلة اليد من الانسان والجمع أجنحة والجناح بالضم الاثم (الجند) الأنصار والأعوان والجمع جند أجناد وجنود الواحد جندي فالياء للوحدة مثل روم ورومى وجند بفتحين بلد بالين (جَنَزَ) الشيء أجنزه من باب ضرب سترته ومنه جَنَزَ اشتقاق الجنازة وهى بالفتح والكسر والكسر أفصح وقال الأصمعى وابن الأعرابي بالكسر الميت نفسه وبالفتح السرير وروى ابو عمر الزاهد عن ثعلب عكس هذا فقال بالكسر السرير وبالفتح الميت نفسه (الجنس) الضرب من كل شئ والجمع أجناس وهو أعم من النوع جنس فالحيوان جنس والانسان نوع وحكى عن الخليل هذا يحنس هذا أى يشاكله ونص عليه فى التهذيب أيضا وعن بعضهم فلان لا يحنس الناس اذا لم يكن له تمييز ولا عقل والأصمعى ينكر هذين الاستعمالين ويقول هو كلام المولدين وليس بعربى (جَنَفَ) جنفا من باب تعب ظلم جَنَفَ وأجنف بالألف مثله وقوله تعالى «غير متجانف لاثم» أى غير متقابل متعمد (الجنين) وصف له ما دام فى بطن أمه والجمع أجنة مثل دليل جنين وأدلة قيل سمي بذلك لاستتاره فاذا ولد فهو منفوس والجن والجنة خلاف الانسان والجنان الواحد من الجن وهو الحية البيضاء أيضا والجنة الجنون وأجنه الله بالألف جنح هو البناء للفعول فهو مجنون والجنة بالفتح الحديقة ذات الشجر وقيل ذات النخل والجمع جنات على لفظها وجنان أيضا والحنان القلب وأجنه الليل بالألف وجن عليه من باب قتل ستره وقيل للترس مجن بكسر الميم لأن صاحبه يستتر به والجمع المجان وزان دواب (جنيت) الثمرة أجنيتها واجتنيها بمعناه جنى والجنى مثل الحصى ما يجنى من الشجر مادام غضاً والجنى على فعيل مثله وأجنى النخل بالألف حان له أن يجنى وأجنت الأرض كثر جناها وجنى على قومه جنابة أى أذنب ذنبا يؤاخذ به وغلبت الجنابة فى السنة الفقهاء على الجرح والقطع والجمع جنيات وجنايا مثل عطايا قليل فيه

(الجيم مع الهاء وما يثلاثهما)

(الجهد) بالضم فى الحجاز وبالفتح فى غيرهم الوسع والطاقة وقيل المضموم جهد الطاقة والمفتوح المشقة والجهد بالفتح لا غير النهاية والغاية وهو مصدر من جهد فى الأمر جهدا من باب نفع اذا طلب حتى بلغ غايته فى الطلب وجهده الأمر والمرض جهدا أيضا اذا بلغ منه المشقة ومنه جهد البلاء

ويقال جهدت فلانا جهدا اذا بلغت مشقته وجهدت الدابة وأجهدتها حملت عليها في السير فوق طاقتها وجهدت اللبن جهدا مزجته بالماء ومخضته حتى استخرجت زبده فصار حلوا لذيذا قال الشاعر

\* من ناصع اللوب حلو الطعم مجهود \* وصف ابله بغزارة لبنها والمعنى أنه مشتهى لا يمل من شربه لحلاوته وطيبه وقوله عليه الصلاة والسلام «اذا جالس بين شعبها وجهدها» مأخوذ من هذا وجاهد في سبيل الله جهادا واجتهد في الأمر بذل وسعه وطاقته في طلبه

جهر ليبلغ مجهوده ويصل الى نهايته ( جهر ) الشئ يحجر بفتحين ظهر وأجهرته بالألف أظهرته ويعدى بنفسه أيضا وبالباء يقال جهرته وجهرت به وقال الصغاني أجهر بقراءته وجهر بها ورجل أجهر لا يبصر في الشمس وامرأة جهراء مثل أحمر وحمراء والفعل من باب تعب ورأيت جهرة أى عيانا وجاهره بالعداوة مجاهرة وجهارا أظهرها وجهر الصوت بالضم جهارة فهو جهير والجوهر جهز معروف وزنه فوعل وجوهر كل شئ ما خلقت عليه جبلته (جهاز) السفر أهبطه وما يحتاج اليه في قطع المسافة بالفتح وبه قرأ السبعة في قوله تعالى «فلما جهزهم بجهازهم» والكسر لغة قليلة وجهاز العروس والميت باللغتين أيضا يقال جهزهما أهلها بالثقل وجهزت المسافر بالثقل أيضا هيأت له جهازه فالجهز بالكسر اسم فاعل فقول الغزالي في باب مداينة العبيد ولا يتخذوا دعوة للجهزين المراد رفقته الذين يعاونونه على الشد والترحال وجهزت على الجريح من باب نفع وأجهزت إجهازا اذا أتممت عليه وأسعرت قتله وجهزت بالثقل جهض للتكثير والمبالغة (أجهضت) الناقة والمرأة ولدها إجهاضا أسقطته ناقص الخلق فهي جهيض ومجهضة بالهاء وقد تحذف والجهاض بالكسر اسم منه وصاد الجارحة الصيد فأجهضناه عنه أى نحيناه وغلبناه على مصاد جهل (جهلت) الشئ جهلا وجهالة خلاف علمته وفي المثل كفى بالشك جهلا وجهل على غيره سفه وأخطأ وجهل الحق أضاعه فهو جاهل وجهول وجهلته بالثقل نسبته الى الجهول

( الجيم مع الواو وما يثلثهما )

جوب (جواب) الكتاب معروف وجواب القول قد يتضمن تقريره نحو نعم اذا كان جوابا لقوله هل كان كذا ونحوه وقد يتضمن ابطاله والجمع أجوبة وجوابات ولا يسمى جوابا إلا بعد طلب وأجابه إجابة وأجاب قوله واستجاب له اذا دعاه الى شئ فاطاع وأجاب الله دعاءه قبله واستجاب له كذلك وبضارع الرباعي مع تاء الخطاب سميت قبيلة من العرب تميم والنسبة اليه على لفظه وجاب الأرض يجوبها جوبا جوح قطعها وانجاب السحاب انكشف (الجائحة) الآفة يقال جاحت الآفة المال تجوحه جوحا من باب قال اذا أهلكته وتجيحه جياحة لغة فهي

جائحة والجمع الجوائح والمال مجوح ومجيج وأجاحت بالالف لغة ثالثة فهو مجاح واجتاحت المال مثل جاحت قال الشافعي الجائحة ما ذهب الثمر بأمر سماوي وفي حديث «أمر بوضع الجوائح» والمعنى بوضع صدقات ذات الجوائح يعنى ما أصيب من الثمار بأفة سماوية لا يؤخذ منه صدقة فيما بقى (جاد) الرجل يحود من باب قال جودا بالضم تكرم فهو جود جواد والجمع أجواد والنساء جود وجاد بالمال بذله وجاد بنفسه سمح بها عند الموت وفي الحرب مستعار من ذلك وجاد الفرس جودة بالضم والفتح فهو جواد وجمعه جياذ وجادت السماء جودا بالفتح أمطرت وأما جاد المتاع يحود قليل من باب قال أيضا وقيل من باب قرب والجودة منه بالضم والفتح فهو جيد وجمعه جياذ واختلف فيه قليل أصله جويد وزان كريم وشريف فاستثقلت الكسرة على الواو فحذفت فاجتمعت الواو وهي ساكنة والياء قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء وقيل أصله فيعل بسكون الياء وكسر العين وهو مذهب البصريين والأصل جيود وقيل بفتح العين وهو مذهب الكوفيين لأنه لا يوجد فيعل بكسر العين في الصحيح الا صيقل اسم امرأة والعليل محمول على الصحيح فتعين الفتح قياسا على عيطل ونحوه وكذلك ما أشبهه وأجاد الرجل إجادة أتى بالجيد من قول أو فعل (جار) في حكمه يحور جورا ظلم جور وجار عن الطريق مال والجار المجاور في السكن والجمع جيران وجاوره مجاورة وجوارا من باب قاتل والاسم الجوار بالضم اذا لاصقه في السكن وحكى ثعلب عن ابن الأعرابي الجار الذي يحاورك بيت بيت والجار الشريك في العقار مقاسما كان أو غير مقاسم والجار الخفير والجار الذي يحير غيره أى يؤمنه مما يخاف والجار المستجير أيضا وهو الذي يطلب الأمان والجار الحليف والجار الناصر والجار الزوج والجار أيضا الزوجة ويقال فيها أيضا جارة والجاراة الضرة قيل لها جارة استكراها للفظ الضرة وكان ابن عباس ينام بين جارتيه أى زوجته قال الأزهري ولما كان الجار في اللغة محتملا لمعان مختلفة وجب طلب دليل لقوله عليه الصلاة والسلام «الجار أحق بصقبه» فانه يدل على أن المراد الجار الملاصق فبينه حديث آخر أن المراد الجار الذي لم يقاسم فلم يحز أن يجعل المقاسم مثل الشريك واستجاره طلب منه أن يحفظه فأجاره (جاز) المكان جوز يحوزه جوزا وجوزا وجوزا سارفيه وأجازه بالألف قطعه وأجازه أنهذه قال ابن فارس وجاز العقد وغيره نفذ ومضى على الصحة وأجزت العقد جعلته جائزا نافذا وجاوزت الشئ وتجاوزته تعديته وتجاوزت عن المسئء عفوت عنه وصفححت وتجاوزت في الصلاة ترخصت فأتيت بأقل ما يكفي والجوز المأكول معزب وأصله كوز بالكاف (جاع) جوع الرجل جوعا والاسم الجوع بالضم وجوعة وهو عام المجاعة والمجوعة وجوعة تجوعا وأجاعه إجاعة منعه الطعام والشراب فالرجل جائع



ذهبت إليه وجاء الفيث نزل وجاء أمر السلطان بلغ وجئت من البلد  
ومن القوم أى من عندهم

### كتاب الحاء

(الحاء مع الباء وما يثلاثهما)

(أحببت) الشيء بالألف فهو محب واستحبته مثله ويكون الاستحباب حب  
بمعنى الاستحسان وحبيته أحبه من باب ضرب والقياس أحبه بالضم  
لكنه غير مستعمل وحبيته أحبه من باب تعب لغة وفيه لغة لهذيل  
حايته حبايا من باب قاتل والحب اسم منه فهو محبوب وحبيب  
وحب بالكسر والأنثى حبيبة وجمعها حبايب وجمع المذكر أحباء وكان  
القياس أن يجمع جمع شرفاء ولكن استكره لاجتماع المثليين قالوا كل  
ما كان على فيعل من الصفات فإن كان غير مضاعف فبابه فعلاء مثل  
شريف وشرفاء وإن كان مضاعفا فبابه أفعلاء مثل حبيب وطيب  
وخليل والحب اسم جنس للمنطة وغيرها مما يكون في السنبل والأكام  
والجمع حبوب مثل فلس وفلوس الواحدة حبة وتجمع حبات على لفظها  
وعلى حباب مثل كلبة وكلاب والحب بالكسر يزر ما لا يقتات مثل  
زور الرياحين الواحدة حبة وفي الحديث «كما تثبت الحبة في حميل  
السييل» هو بالكسر والحب بالضم الحابية فارسي معرب وجمعه حباب  
وحبة وزان عنية وحبان بن مُنْقِذ بالفتح هو الذي قال له رسول الله  
صلى الله عليه وسلم «قل لا خلافة» وحبان بالكسر اسم رجل أيضا  
وحبائبك أن تفعل كذا أى غايتك (الحبر) بالكسر المداد الذي يكتب حبر  
به واليه نسب كعب قليل كعب الحبر لكثرة كتابته بالحبر حكاة  
الأزهرى عن الفراء والحبر العالم والجمع أحبار مثل حمل وأحمال والحبر  
بالفتح لغة فيه وجمعه حبور مثل فلس وفلوس واقتصر ثعلب على الفتح  
وبعضهم أنكر الكسر والحبرة معروفة وفيها لغات أجودها فتح الميم والباء  
والثانية بضم الباء مثل المأدبة والمأدبة والمقبرة والمقبرة والثالثة كسر  
الميم لأنها آلة مع فتح الباء والجمع المحابر وحبرت الشيء حبرا من باب  
قتل زينته وفرحته والحبر بالكسر اسم منه فهو محبور وحبرته بالثقل  
مبالغة والحبرة وزان عنية ثوب يمانى من قطن أو كان مخطط يقال  
برد حبرة على الوصف وبرد حبرة على الإضافة والجمع حبر وحبرات مثل  
عنب وعنابت قال الأزهرى ليس حبرة موضعا أو شيئا معلوما إنما هو  
وشي معلوم أضيف الثوب إليه كما قيل ثوب قرمز بالإضافة والقرمز  
صبغه فأضيف الثوب إلى الوشى والصبيغ للتوضيح والحبر بفتح الحين  
صفرة تصيب الأسنان وهو مصدر حبرت الأسنان من باب تعب  
وهو أول القلح والحبر وزان إبل اسم منه ولا ثالث لها في الأسماء قال  
بعضهم الواحدة حبرة باثبات الهاء كما تثبت في أسماء الأجناس للوحدة  
نحو تمر ونخلة فإذا أخضر فهو قلح فإذا تركب على اللثة حتى تظهر

ف وجوعان وامرأة جائعة وجوعى وقوم جياع وجوع (الجوف) الخلاء  
وهو مصدر من باب تعب فهو أجوف والاسم الجوف بسكون الواو  
والجمع أجواف هذا أصله ثم استعمل فيما يقبل الشغل والفراغ فقل  
جوف الدار لباطنها وداخلها وجوفته تجويفا جعلت له جوبا وقيل  
للجراحة جائقة اسم فاعل من جافته تجوفه إذا وصلت الجوف فلو وصلت  
إلى جوف عظم الفخذ لم تكن جائقة لأن العظم لا يمتد مجوفا وطعنه  
بول بجافه وأجافه وفي حديث بخوفه أى أطعنه في جوفه (جال) الفرس  
في الميدان يحول جولة وجولانا قطع جوانبه والجول الناحية والجمع  
أجوال مثل قفل وأقفال فكان المعنى قطع الأجوال وهى النواحي  
وجالوا في الحرب جولة جال بعضهم على بعض وجال في البلاد طاف  
غير مستقر فيها فهو جوال وأجلته بالألف جعلته يحول ومنه أجال  
نول سيفه إذا لعب به وأداره على جوانبه (الجون) يطلق بالاشتراك  
على الأبيض والأسود وقال بعض الفقهاء ويطلق أيضا على الضوء  
والظلمة بطريق الاستعارة وجوين بلفظ التصغير ناحية كبيرة من  
نواحي نيسابور واليه ينسب بعض أصحابنا وجوين بطن من طيء  
جوى (الحق) ما بين السماء والأرض والجوى أيضا ما اتسع من الأودية والجمع  
الجواء مثل سهم وسهام

(الجيم مع الياء وما يثلاثهما)

يب (جيب) القميص ما يفتح على النحر والجمع أجياب وجيوب وجابه  
يحييه قور جيبه وجيبه بالتشديد جعل له جيبا (جيحون) نهر عظيم  
وهو نهر بلغ ويخرج من شرقها من إقليم يتأخم بلاد الترك ويمجرى غربا  
حتى يمر ببلاد خراسان ثم يخرج بين بلاد خوارزم ويمارزها حتى يصب  
في بحيرتها وجيحان بالألف نهر يخرج من حدود الروم ويمتد إلى قرب  
حدود الشام ثم يمر بأقليم يسمى سيس في زماننا ثم يصب في البحر  
جيد (الجيد) العنق والجمع أجياذ مثل حمل وأحمال والجيد بفتح الحين طول  
العنق وهو مصدر جاد يجاد من باب تعب فالذكر أجيد والأنثى جيداء  
جيز من باب أحمر (الحيزة) بزاى معجمة وزان سدره بلدة معروفة بمصر  
تقابلها على جانب النيل الغربى واليه ينسب الربيع من أصحاب الشافعى  
يش والحيزة الناحية من كل شيء (الحيش) معروف الجمع جيوش وجاشت  
يف القدر تجيش جيشا غلت (الحيفة) الميتة من الدواب والمواشى إذا  
أنتنت والجمع جيف مثل سدره وسدر سميت بذلك لتغير ما في جوفها  
صيل (الصيل) الأتمة والجمع أجيال وجيل اسم لبلاد متفرقة من بلاد العجم  
وراء طبرستان ويقال لها جيلان أيضا وأصلها بالعجمية كيل وكيلان  
جاء فعربت إلى الجيم (جاء) زيد يجيء مجيئا حضر ويستعمل متعديا أيضا  
بنفسه وبالباء فيقال جئت شيئا حسنا إذا فعلته وجئت زيدا إذا  
أتيت إليه وجئت به إذا أحضرته معك وقد يقال جئت إليه على معنى

الأسناخ فهو الحَفَر والحَبَارَى طائر معروف وهو على شكل الإوزة برأسه وبطنه غبرة ولون ظهره وجناحيه كلون السمان غالباً والجمع حباير وحباريات على لفظه أيضاً والحبور وزان عصفور فرخ حبس الحبارى (الحبس) المنع وهو مصدر حبسته من باب ضرب ثم أطلق على الموضع وجمع على حبوس مثل فلس وفلوس وحبسته بمعنى وقفته فهو حبس وجمع حبس مثل بريد وبرد واسكان الثانى للتخفيف لغة ويستعمل الحبس فى كل موقوف واحداً كان أو جماعة وحبسته بالتثنية مبالغة وأحبسته بالألف مثله فهو محبوس ومحبس ومحبس حبش والحبسة فى اللسان وزان غرفة وقفة وهى خلاف الطلاقة (الحبش) جيل من السودان وهو اسم جنس ولهذا صغر على حبش وبه سمي وكنى ومنه فاطمة بنت أبى حبش التى استحيضت والحبشة لغة حبط فاشية الواحد حبشى (حبط) العمل حبطا من باب تعب وجبوطا فسد وهدر وحبط يحبط من باب ضرب لغة وقرئ بها فى الشواذ وحبط دم فلان حبطا من باب تعب هدر وأحبطت العمل والدم بالألف حبقت (حبقت) العثر حبقا من باب ضرب صرطت ثم صغر المصدر وسمى به الدقل من التمر لداءته وفى حديث «نهى عن الجرور وعذق الحقيق» المراد به انجراجهما فى الصدقة عن الجيد قال أبو حاتم حدثنى الأصمى قال سمعت مالك بن أنس يحدث قال «لا يأخذ المصدق الجرور ولا مضراً الفارة ولا عذق ابن الحقيق» قال الأصمى لأنهن من أردن تمورهم فى الحديث الأول عذق الحقيق وفى الثانى عذق ابن حبك الحقيق بزيادة ابن (احتبك) بمعنى احتبى وقيل الاحتباك شد الأزار ومنه كانت عائشة رضى الله عنها فى الصلاة تحتك بازار فوق القميص وقال ابن الأعرابى كل شئ أحكته وأحسنه عمله فقد احتبكته حب (الحبل) معروف والجمع حبال مثل سهم وسهام والحبل الرسن جمعه حبول مثل فلس وفلوس والحبل العهد والأمان والتواصل والحبل من الرمل ماطال وامتد واجتمع وارتفع وحبل العاتق وصل ما بين العاتق والمنكب وحبل الوريد عرق فى الحلق والحبل اذا أطلق مع اللام فهو حبل عرفة قال الشاعر

فراح بها من ذى الحجاز عشية \* يبادر أولى السابقات الى الحبل  
والحبال اذا أطلقت مع اللام فهى حبال عرفة أيضاً قال الشاعر  
إما الحبال وأماذا الحجاز وأما \* فى منى سوف تلقى منهم سببا

ووقع فى تحديد عرفة هى ما جاوز وادى عُرنة الى الحبال وبالجيم تصحيف وحباله الصائد بالكسر والأحبولة بالضم مثله وهى الشراك ونحوه وجمع الأولى حبال وجمع الثانية أحابيل وحبسته حبلا من باب قتل واحتبلته اذا صدته بالحباله وحبلت المرأة وكل بهيمة تلد حبلا من باب تعب اذا حملت بالولد فهى حبلى وشاة حبلى وسنورة حبلى

والجمع حبليات على لفظها وحبالى وحبل الحبله بفتح الجميع ولد الولد الذى فى بطن الناقة وغيرها وكانت الجاهلية تباع أولاد ما فى بطون الحوامل فهى الشرع عن بيع حبل الحبله وعن بيع المضامين والملاقيح وقال أبو عبيد حبل الحبله ولد الحنين الذى فى بطن الناقة ولهذا قيل الحبله بالهاء لأنها أنثى فاذا ولدت فولدها حبل بغير هاء وقال بعضهم الحبل مختص بالآدميات وأما غير الآدميات من البهائم والشجر فيقال فيه حمل بالميم ورجل حنبل أى قصير ويقال ضخم البطن فى قصر (أم حنين) بلفظ التصغير ضرب من العطاء منتنة الريح ويقال لها أم حينة أيضاً مع الهاء قيل سميت أم حنين لعظم بطنها أخذاً من الأحنى وهو الذى به استسقاء قال الأزهري أم حنين من حشرات الأرض تشبه الضب وجمعها أم حبينات وأما حنين ولم ترد إلا مصغرة وهى معرفة مثل ابن عرس وابن آوى إلا أنه تعريف جنس وربما أدخلوا عليها الألف واللام فقالوا أم الحنين (حبا) الصغير يحبو حبوا اذا درج حبا على بطنه وحبا الشئ دنا ومنه حبا السهم الى الغرض وهو الذى يزحف على الأرض ثم يصيب الهدف فهو حاب وسهام حواب وجبوت الرجل حباء بالمد والكسر أعطيته الشئ بغير عوض والاسم منه الحبوة بالضم وحبي الصغير يحبى حبياً من باب رمى لغة قليلة واحتبى الرجل جمع ظهره وساقيه بثوب أو غيره وقد يحتبى بيديه والاسم الحبوة بالكسر وحبابه محاباة ساعحه مأخوذ من حبوته اذا أعطيته

(الحاء مع التاء وما يثلثهما)

(حت) الرجل الورق وغيره حتا من باب قتل أزاله وفى حديث «حتيه ثم أقرصيه» قال الأزهري الحت أن يحك بطرف حجر أو عود والقرص أن يذلك بأطراف الأصابع والأظفار دلكا شديدا ويصّب عليه الماء حتى تزول عينه وأثره وتحات الشجرة تساقط ورقها (الحفف) الهلاك قال ابن فارس وتبعه الجوهرى ولا يبنى منه فعل يقال مات حتف أنفه اذا مات من غير ضرب ولا قتل وزاد الصغاني ولا غرق ولا حرق وقال الأزهري لم أسمع للحفف فعلا وحكاه ابن القوطية فقال حتفه الله يحتفه حتفا أى من باب ضرب اذا أماته ونقل العدل مقبول ومعناه أن يموت على فراشه فيتنفس حتى ينقضى ريقه ولهذا خص الأنف ومنه يقال للسّمك يموت فى الماء ويظفومات حتف أنفه وهذه الكلمة تكلم بها أهل الجاهلية قال السمعول

\* وما مات منا سيد حتف أنفه \* (حتم) عليه الأمر حتما من باب ضرب أوجبه جزما وانحتم الأمر وتحتم وجب وجوبا لا يمكن إسقاطه وكانت العرب تسمى الغراب حاتما لأنه يحتم بالفراق على زعمهم أى بوجهه بُنعاقه وهو من الطيرة ونهى عنه والحتم فنعل الحزف الأخضر والمراد الجرة ويقال لكل أسود حتم والأخضر عند العرب أسود



(الحاء مع الثاء وما يثلاثهما)

حث (حثث) الانسان على الشيء حثا من باب قتل وحضرته عليه بمعنى وذهب حثيثا أى مسرعا وحثثت الفرس على العدو صحت به أو وكزته حشم برجل أو ضرب واستحثثته كذلك (الحشمة) وزان تمرة الراية وقيل الطريق العالية وبه سميت المرأة وكنى أيضا ومنه سهل بن أبي حثمة حثا (حثا) الرجل التراب يحنوه حثوا ويحثيه حثيا من باب رمى لغة اذا هاله بيده وبعضهم يقول قبضه بيده ثم رماه ومنه فاحثوا التراب في وجهه ولا يكون الا بالقبض والرمى وقولهم في الماء يكفيه أن يحنو ثلاث حثوات المراد ثلاث غرفات على التشبيه

(الحاء مع الجيم وما يثلاثهما)

جب (حجبه) حجابا من باب قتل منعه ومنه قيل للستر حجاب لأنه يمنع المشاهدة وقيل للبواب حاجب لأنه يمنع من الدخول والأصل في الحجاب جسم حائل بين جسدين وقد استعمل في المعاني فقل العجز حجاب بين الانسان وعراده والمعصية حجاب بين العبد وربّه وجمع الحجاب حجب مثل كتاب وكتب وجمع الحاجب حجاب مثل كافر وكفار والحاجبان العظامان فوق العينين بالشعر واللحم قاله ابن فارس والجمع حواجب (حج) حجا من باب قتل قصد فهو حاج هذا أصله ثم قصر استعماله في الشرع على قصد الكعبة للحج أو العمرة ومنه يقال ما حج ولكن دج فالحج القصد للنسك والدج القصد للتجارة والاسم الحج بالكسر والحجة المرة بالكسر على غير قياس والجمع حجج مثل سدره وسدر قال ثعلب قياسه الفتح ولم يسمع من العرب وبها سمي الشهر ذو الحجة بالكسر وبعضهم يفتح في الشهر وجمعه ذوات الحجة وجمع الحاج حجاج وحجيج وأحججت الرجل بالألف بعثته ليحج والحجة أيضا السنة والجمع حجج مثل سدره وسدر والحجة الدليل والبرهان والجمع حجج مثل غرفة وغرف وحاجه حاجة فحجه يحجه من باب قتل اذا غلبه في الحجة وحجاج العين بالكسر والفتح لغة العظم المستدير حولها وهو مذكر وجمعه أحجة وقال ابن الأنباري الحجاج العظم المشرف على غار العين والحجة بفتح الميم جادة الطريق (حجر) عليه حجرا من باب قتل منعه التصرف فهو محجور عليه والفقهاء يحذفون الصلة تخفيفا لكثرة الاستعمال ويقولون محجور وهو سائغ وحجر الانسان بالفتح وقد يكسر حَضْنُهُ وهو ما دون إبطه إلى الكَشْح وهو في حجره أى كنفه وحمايته والجمع محجور والحجر بالكسر العقل والحجر حطيم مكة وهو المدار بالبيت من جهة الميزاب والحجر القراية والحجر الحرام وتثليث الحاء لغة وبالمضموم سمي الرجل والحجر بالكسر أيضا الفرس الأثني وجمعها محجور وأحجار وقيل الأحجار جمع الاناث من الخيل ولا واحد لها من لفظها وهذا ضعيف لثبوت المفرد والحجرة البيت والجمع

حجر وحجرات مثل غرف وغرفات في وجوها والحجر معروف وبه سمي الرجل قال بعضهم ليس في العرب حجر بفتحين اسما الا أوس ابن حجر وأما غيره فحجر وزان قفل واستحجر الطين صار صلبا كالبحر والحجرة فنعلة مجرى النفس والحجور فنعل بضم الفاء الحلق والحجر مثال مجلس ما ظهر من النقاب من الرجل والمرأة من الحفن الأسفل وقد يكون من الأعلى وقال بعض العرب هو ما دار بالعين من جميع الجوانب وبدا من البرقع والجمع المحاجر وتحجرت واسعا ضيقت واحتجرت الأرض جعلت عليها منارا وأعلمت علما في حدودها لحيازتها مأخوذ من احتجرت حجرة اذا اتخذتها وقولهم في الموات تحجّر وهو قريب في المعنى من قولهم تحجّر عين البعير اذا وسم حولها بميسم مستدير ويرجع الى الإعلام (حجرت) بين الشيتين حجزا من باب حجز قتل فصلت ويقال سمي الحجاز حجازا لأنه فصل بين نجد والسرّة وقيل بين النور والشام وقيل لأنه احتجز بالجبال واحتجز الرجل بازاره شدة في وسطه وحجرة الازار معقده وحجرة السراويل جمع شدة والجمع حجز مثل غرفة وغرف (الحجفة) الترس الصغير يطأرق بين حجف جلدين والجمع حجف وحجفات مثل قصبة وقصب وقصبات (الحجل) حجل الخلل بكسر الحاء والفتح لغة ويسمى القيد حجلا على الاستعارة والجمع حجول وأحجال مثل حمل وحول وأحمال وفرس محجل وهو الذى ابيضت قوائمه وجاوز البياض الأرساغ الى نصف الوظيف أو نحو ذلك وذلك موضع التحجيل فيه والتحجيل في الوضوء غسل بعض العضد وغسل بعض الساق مع غسل اليد والرجل والحجل طير معروف الواحدة حجلة وزان قصب وقصبه وجمعت الواحدة أيضا على حجلّى ولا يوجد جمع على فعلى بكسر الفاء الا حجلي وظربي (حججه) حجهم الحاجم حجا من باب قتل شرطه وهو حجام أيضا مبالغة واسم الصناعة حجمة بالكسر والقارورة محجمة بكسر الأوّل والهاء ثبت وتحذف والمحجم مثل جعفر موضع الحجمة ومنه يندب غسل المحاجم وحجمت البعير شددت فيه بشيء وأحجمت عن الأمر بالألف تأخرت عنه وحجمنى زيد عنه في التعدي من باب قتل عكس المتعارف قال أبو زيد أحجمت عن القوم اذا أردتهم ثم هبّتهم فرجعت وتركهم (الحجن) حجن وزان مقود خشبة في طرفها أعوجاج مثل الصولجان قال ابن دريد كل عود معطوف الرأس فهو محجن والجمع المحاجن والمجنون وزان رسول جبل مشرف بمكة (الحجا) بالكسر والقصر العقل والحجا وزان العصا الناحية والجمع أحجاء وقيل الحجا الحجاب والستر

(الحاء مع الدال وما يثلاثهما)

(الحذب) بفتحيتين ما ارتفع من الأرض قال تعالى «وهم من كل حذب حذب ينسلون» ومنه قيل حذب الانسان حذبا من باب تعب اذا

نخرج ظهره وأرتفع عن الاستواء فالرجل أحذب والمرأة حذباء والجمع حذب مثل أحمر وحمراء وحمز والحديبية بئر بقرب مكة على طريق جدة دون مرحلة ثم أطلق على الموضع ويقال بعضه في الحِلّ وبعضه في الحرم وهو أبعد أطراف الحرم عن البيت وتقل الزمخشري عن الواقدي أنها على تسعة أميال من المسجد وقال أبو العباس أحمد الطبري في كتاب دلائل القبلة حد الحرم من طريق المدينة ثلاثة أميال ومن طريق جدة عشرة أميال ومن طريق الطائف سبعة أميال ومن طريق اليمن سبعة أميال ومن طريق العراق سبعة أميال قال في المحكم فيها التثقيل والتخفيف ولم أر التثقيل لغيره وأهل الحجاز يخففون قال الطُّرُكُوشِي في قوله تعالى «انا فتحنا لك فتحا مبينا» هو صلح الحديبية قال وهي بالتخفيف وقال أحمد بن يحيى لا يجوز فيها غيره وهذا هو المنقول عن الشافعي وقال السهيلي التخفيف أعرف عند أهل العربية قال وقال أبو جعفر النحاس سألت كل من لقيت ممن أثق بعلمه من أهل العربية عن الحديبية فلم يختلفوا على أنها مخففة ونقل البكري التخفيف عن الأصمعي أيضا وأشار بعضهم إلى أن التثقيل لم يسمع من فصيح ووجهه أن التثقيل لا يكون إلا في المنسوب نحو الاسكندرية فانها منسوبة إلى الاسكندر وأما الحديبية فلا يعقل فيها النسبة ويا النسب في غير منسوب قليل ومع قلته فموقوف على السماع والقياس أن يكون أصلها حذباء بالالف الإلحاق ببنات الأربعة فلما صغرت انقلبت الألف ياء وقيل حديبية ويشهد لصحة هذا قولهم ليلية بالتصغير ولم يرد لها مكبر فقدّره الأئمة لئلا لأن المصغر فرع المكبر ويمتنع وجود فرع بدون أصله فقدّر أصله ليجرى على سنن الباب ومثله مما سمع مصغرا دون مكبره قالوا في تصغير غلّمة وصبيّة أغلّمة وأصبيّة فقدّروا أصله أغلّمة وأصبيّة ولم ينطقوا به لما ذكرت فافهمه فلا محيد عنه وقد تكلمت العرب بأسماء مصغرة ولم يتكلموا بمكبرها ونقل الزجاجي عن ابن قتيبة أنها أربعون

حدث اسم (حدث) الشيء حدوثا من باب قعد تجدد وجوده فهو حادث وحديث ومنه يقال حدث به عيب إذا تجدد وكان معدوما قبل ذلك ويتعدى بالالف فيقال أحدثته ومنه محدثات الأمور وهي التي ابتدئها أهل الأهواء وأحدث الإنسان أحداثا والاسم الحدث وهو الحالة الناقضة للطهارة شرعا والجمع الأحداث مثل سبب وأسباب ومعنى قولهم الناقضة للطهارة أن الحدث أن صادف طهارة نقضها ورفعها وإن لم يصادف طهارة فمن شأنه أن يكون كذلك حتى يجوز أن يجتمع على الشخص أحداث والحديث ما يتحدث به وينقل ومنه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حديث عهد بالاسلام أي قريب عهد بالاسلام وحديثه الموصول بليدة بقرب الموصل من جهة الجنوب على شاطئ دجلة بالجانب الشرقي ويقال بينها وبين الموصل نحو أربعة عشر فرسخا وحديثه

الفرات بلدة على فرائخ من الأنبار والفرات يحيط بها ويقال للفتى حديث السن فان حذفت السن قلت حدث بفتحيتين وجمعه أحداث (حدث) المرأة على زوجها تحدد وتحدد حدادا بالكسر فهي حاد بغير هاء وأحدث حدادا فهي محد ومحدّة إذا تركت الزينة لموته وأنكر الأصمعي الثلاثي واقتصر على الرباعي وحددت الدار حدا من باب قتل ميزتها عن مجاوراتها بذكر نهاياتها وحددته حدا جلده والحذ في اللغة الفصل والمنع فمن الأول قول الشاعر \* وجاعل الشمس حدا لا خفاء به \* ومن الثاني حددته عن أمره إذا منعه فهو محدود ومنه الحدود المقدرة في الشرع لأنها تمنع من الاقدام ويسمى الحاجب حدا لأنه يمنع من الدخول والحديد معدن معروف وصانعه حداد واسم الصناعة الحدادة بالكسر وحد السيف وغيره محد من باب ضرب حدة فهو حديد وحاد أي قاطع ماض ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أحدثته وحددته وفي لغة يتعدى بالحركة فيقال حددته أحده من باب قتل وسكين حديد وحاد وأحدثت إليه النظر بالالف نظرت متأملا (حدر) الرجل الأذان والاقامة والقراءة وحدر فيها كلها حدرا من باب قتل أسرع وحدرت الشيء حدورا من باب قعد أنزلته من الحدور وزان رسول وهو المكان الذي ينحدر منه والمطاول الانحدار والموضع منحدر مثل الحدور وأحدثته بالالف لغة وحدرت العين حدارة عظمت واتسعت فهي حدرة (حدس) حدسا من باب ضرب إذا ظن ظنا مؤكدا وحدس في الأرض ذهب على غير هداية وحدس في السير أسرع (أحدق) القوم بالبلد إحداقا أحاطوا به وفي لغة حدق يحقق من باب ضرب وحدق إليه بالنظر تحديقا شدد النظر إليه وحدق العين سوادها والجمع حدق وحدقات مثل قصبة وقصب وقصبات وربما قيل حداق مثل رقبة ورقاب والحديقة البستان يكون عليه حائط فعيلة بمعنى مفعولة لأن الحائط أحدق بها أي أحاط ثم توسعوا حتى أطلقوا الحديقة على البستان وإن كان بغير حائط والجمع الحدائق (احتدمت) النار اشتد حرها واحتدم النهار اشتد حره أيضا واحتدم الدم اشتدت حرته حتى يسود واشتد لدعه ويقال أيضا حدمته الشمس والنار حدما من باب ضرب إذا اشتد حرها عليه فاحتدم هو (حدوت) بالابل أحدو حدوا حدثها على السير بالحداء مثل غراب حدو وهو الغناء لها وحدوته على كذا بعثته عليه وتحديث الناس القرآن طلبت اظهار ما عندهم ليعرف أينأ أقرأ وهو في المعنى مثل قول الشخص الذي يفانر الناس بقومه هاتوا قوما مثل قومي أو مثل واحد منهم والحدأة مهموز مثل عنبه طائر خبيث والجمع بمحذف الهاء وحدآن أيضا مثل غزلان

(الحاء مع الذال وما يثانها)

(حذذته) حدا من باب قتل قطعته والأخذ المقطوع الذنب وقال الخليل حد



الأخذ الأملس الذي ليس له مستمسك لشيء يتعلق به والأثني حذاء  
 حذر (حذر) حذرا من باب تعب واحتذر واحترز كلها بمعنى استعد وتأهب  
 فهو حاذر وحذر والاسم منه الحذر مثل حمل وحذر الشيء إذا خافه فالشيء  
 محذور أى مخوف وحذرته الشيء بالثقل فحذره والمحذورة الفزع وبها  
 حذف كنى ومنه أبو محذورة المؤذن (حذفته) حذفاً من باب ضرب قطعت  
 وقال ابن فارس حذفت رأسه بالسيف قطعت منه قطعة وحذف  
 في قوله أو جزه وأسرع فيه وحذف الشيء حذفاً أيضاً أسقطه ومنه يقال  
 حذف من شعره ومن ذنب الدابة إذا قصر منه وحذف بالثقل مبالغة  
 وكل شيء أخذت من نواحيه حتى سويته فقد حذفته تحذيفا وقال  
 في الأحياء التحذيف من الرأس ما يعتاد النساء تحجية الشعر عنه وهو  
 القدر الذي يقع في جانب الوجه مهما وضع طرف خيط على رأس  
 الأذن والطرف الثاني على زاوية الجبين والحذف غم سود صغار الواحدة  
 حذف مثل قصب وقصبة وبمضغ الواحدة سمي الرجل حذيفة (حذف)  
 الرجل في صنعه من بابى ضرب وتعبد حذفاً مهر فيها وعرف غوامضها  
 ودقائقها وحذف الحبل يحذف من باب ضرب حذوقاً انتهت حموضته  
 فلذع اللسان (حذمته) حذما من باب ضرب قطعت وحذم في مشيه  
 أسرع وكل شيء أسرع فيه فقد حذمته ومنه إذا أذنت فترسل وإذا  
 حذا أقمت فاحذم (حذوته) أحذوه حذوا وحاذيته محاذاة وحذاء من باب  
 قاتل وهي الموازة يقال رفع يديه حذو أذنيه وحذاء أذنيه أيضاً  
 واحتذيت به إذا اقتديت به في أموره وحذوت النعل بالنعل قدرتها  
 بها وقطعتها على مثالها وقدرها وداره بحذاء داره وقوله في التنبيه وحذاء  
 دار العباس قالوا لفظ الشافعي بفناء المسجد ودار العباس وكأن صاحب  
 التنبيه أراد وجدار دار العباس كما صرح به بعض الأئمة موافقة للفظ  
 الشافعي فسقطت الراء من الكتابة والحذاء مثل كتاب النعل وما وطئ  
 عليه البعير من خفه والفرس من حافره والجمع أحذية مثل كساء وأكسية  
 ويقال في الناقة الضالة معها حذاؤها وسقاؤها فالحذاء الخلف لأنها تمتنع  
 به من صغار السباع والسقاء صبرها عن الماء  
 (الحاء مع الراء وما يثلثهما)

حرب (حرب) حرباً من باب تعب أخذ جميع ماله فهو حريب وحرب بالبناء  
 للفعول كذلك فهو محروب والحرب المقاتلة والمنازلة من ذلك ولفظها  
 أنثى يقال قامت الحرب على ساق إذا اشتد الأمر وصعب الخلاص وقد  
 تذكّر ذهاباً إلى معنى القتال فيقال حرب شديد وتصغيرها حريب والقياس  
 بالهاء وإنما سقطت كيلاً يلتبس بمضغ الحربة التي هي كالرمح ودار  
 الحرب بلاد الكفر الذين لا صلح لهم مع المسلمين وتجمع الحربة على  
 حراب مثل كلبة وكلاب وحاربتة محاربة وحربويه من أسماء الرجال ضم  
 وية إلى لفظ حرب كما ضم إلى غيره نحو سيدويه ونفطويه والحرباء ممدود

يقال هي ذكر أم حبين ويقال أكبر من العطاء تستقبل الشمس وتدور  
 معها كيفما دارت وتلقون ألواناً والجمع الحرابى بالتشديد والحراب صدر  
 المجلس ويقال هو أشرف المجالس وهو حيث يجلس الملوك والسادات  
 والعظماء ومنه محراب المصلى ويقال محراب المصلى مأخوذ من المحاربة  
 لأن المصلى يحارب الشيطان ويحارب نفسه باحضار قلبه وقد يطلق على  
 الغرفة ومنه عند بعضهم «نخرج على قوم من المحراب» أى من الغرفة  
 (حرب) الرجل المال حرباً من باب قتل جمعه فهو حارث وبه سمي الرجل حرب  
 وحرب الأرض حرباً أثارها للزراعة فهو حراث ثم استعمل المصدر اسماً  
 وجمع على حروث مثل فلس وفلوس واسم الموضع محراث وزان جعفر  
 والجمع المحارث وقوله تعالى «نساؤكم حرب لكم» مجاز على التشبيه  
 بالمحارث فشبهت النطفة التي تلقى في أرحامهن للاستيلاد بالبدور التي تلقى  
 في المحارث للاستنبات وقوله أنى شتم أى من أى جهة أردتم بعد أن  
 يكون المأنى واحداً ولهذا قيل الحراث موضع النبت (حرج) صدره حرج  
 حرجاً من باب تعب ضاق وحرج الرجل أثم وصدر حرج ضيق ورجل  
 حرج آثم وتخرج الإنسان تخرجاً هذا مما ورد لفظه مخالفاً لمعناه والمراد  
 فعل فعلاً جانب به الحرج كما يقال تحنث إذا فعل ما يخرج به عن الحنث  
 قال ابن الأعرابي للعرب أفعال تخالف معانيها ألفاظها قالوا تخرج وتحنث  
 وتآثم وتهجد إذا ترك الهجود ومن هذا الباب ماورد بلفظ الدعاء ولا يراد  
 به الدعاء بل الحث والتحريض كقوله تربت يداك وعقرى حلقى  
 وما أشبه ذلك (حرد) حرداً مثل غضب غضباً وزناً ومعنى وقد يسكن حرد  
 المصدر قال ابن الأعرابي والسكون أكثر وحرد حرداً بالسكون قصد  
 وحرد البعير حرداً بالتحريك إذا ليس عصبه خلة أو من عقال ونحوه  
 فيخبط إذا مشى فهو أحرد والحردى بضم الحاء وسكون الراء حرمة من  
 قصب تلقى على خشب السقف كلمة نبطية والجمع الحرادى وعن الليث  
 أنه يقال هرديّة قال وهي قصبات تضم ملوية بطاقات الكرم يرسل عليها  
 قضبان الكرم وهذا يقتضى أن تكون الهرديّة عربية وقد منعها ابن  
 السكيت وقال لا يقال هرديّة (الحردون) قيل بالبدال وقيل بالذال وعن حرد  
 الأصمعي وابن دريد وجماعة أنه دابة لانعرف حقيقتها ولهذا عبر عنها جماعة  
 بأنها دابة من دواب الصحارى وفي العباب أنها دويبة تشبه الحرباء موشاة  
 بالوان ونقط وتكون بناحية مصر ولذلك ذكر نركان مثل مالهضبة نركان  
 ومنهم من يجعل النون زائدة ومنهم من يجعلها أصلية والجمع الحراذين وقيل  
 هو ذكر الضب (الحتر) بالكسر فرج المرأة والأصل حرج فحذفت الحاء حرر  
 التي هي لام الكلمة ثم عوض عنها راء وأدغمت في عين الكلمة وإنما قيل  
 ذلك لأنه يصغر على حريح ويجمع على أحراح والتصغير وجمع التكسير  
 يردان الكلمة إلى أصولها وقد يستعمل استعمال يد ودم من غير تعويض  
 قال الشاعر

كل أمرئ يحى حره \* أسوده وأحمده

والحر بالضم من الرمل ما خلص من الاختلاط بغيره والحر من الرجال خلاف الببد مأخوذ من ذلك لأنه خلص من الرق وجمعه أحرار ورجل حر بين الحرية والحرورية بفتح الحاء وضمها وحريجر من باب تعب حرارا بالفتح صار حرا قال ابن فارس ولا يجوز فيه إلا هذا البناء ويتعدى بالتضعيف فيقال حرته تحريرا إذا اعتقته والأئشي حرة وجمعها حرائر على غير قياس ومثله شجرة مرة وشجر مرائر قال السهيلي ولا نظير لها لأن باب فعلة أن يجمع على فعل مثل غرفة وغرف وإنما جمعت حرة على حرائرها بمعنى كريمة وعقيلة بجمعت بجمعها وجمعت مرة على مرائر لأنها بمعنى خبيثة الطعم بجمعت بجمعها والحريرة واحدة الحرير وهو الإبريسم وساق حر ذكر القماري والحر بالفتح خلاف البرد يقال حر اليوم والطعام يحتر من باب تعب وحر حرا وحرورا من باب ضرب وقعد لغة والاسم الحرارة فهو حار وحر النار تحتر من باب تعب توقدت واستعرت والحرة بالفتح أرض ذات حجارة سود والجمع حرار مثل كلبة وكلاب والحرور وزان رسول الريح الحارة قال الفراء تكون ليلا ونهارا وقال أبو عبيدة أخبرنا رؤية أن الحرور بالنهار والسموم بالليل وقال أبو عمرو وابن العلاء الحرور والسموم بالليل والنهار والحرور مؤنثة وقولهم ول حارها من تولى قارها أى ول صعب الامارة من تولى منافعها والحرير الإبريسم المطبوخ وحر وراء بالمدة قرية بقرب الكوفة ينسب إليها فرقة من الخوارج كان أول اجتماعهم بها وتعمقوا في أمر الدين حتى مرقوا منه ومنه قول عائشة أحرورية أنت معناه أخرجة عن الدين بسبب حرز التعمق في السؤال (الحرز) المكان الذى يحفظ فيه والجمع أحرار مثل حمل وأحمال وأحرزت المتاع جعلته في الحرز ويقال حرز حرز لئلا يكيد كما يقال حصن حصين واحترز من كذا أى تحفظ وتحترز مثله وأحرزت الشيء أحراراً ضمته ومنه قولهم أحرز قصب السبق إذا سبق إليها فضمها حرس دون غيره (حرسه) يحرسه من باب قتل حفظه والاسم الحراسة فهو حارس والجمع حرس وحراس مثل خادم وخادم وخدام وحرس السلطان أعوانه جعل علما على الجمع لهذه الحالة المخصوصة ولا يستعمل له واحد من لفظه ولهذا نسب إلى الجمع فليل حرسى ولو جعل الحرس هنا جمع حارس لليل حارسى قالوا ولا يقال حارسى إلا إذا ذهب به إلى معنى الحراسة دون الجنس وحريسة الجبل الشاة يدركها الليل قبل رجوعها إلى مأواها فتسرق من الجبل قال ابن فارس وفي حريسة الجبل تفسيران فبعضهم يجعلها السرقة نفسها فيقال حرس حرسا من باب ضرب إذا سرق وبعضهم يجعل الحريسة بمعنى المحروسة ويقول ليس فيما يحرس بالجبل قطع لأنه ليس بموضع حرز قال الفارابي واحترس أى سرق من الجبل وقال ابن السكيت أيضا الحريسة السرقة ليلا ومن جعل حرس بمعنى سرق

قال الفعل من الأضداد واحترست منه تحفظت وتحترست مثله (حرص) حرص القصار الثوب حرصا من باب ضرب وقتل شقه ومنه قيل للشجة تشق الجلد حارصة وحرص عليه حرصا من باب ضرب إذا اجتهد والاسم الحرص بالكسر وحرص على الدنيا من باب ضرب أيضا ومن باب تعب لغة إذا رغب رغبة مذمومة فهو حريص وجمعه حراس مثل ظريف وظراف وغلظ وغلظ وكريم وكرام (حرص) حرصا من باب تعب أشرف على حرص الهلاك فهو حرص تسمية بالمصدر مبالغة وحرصته على الشيء تحريضا والحرص بضمين الأشان (انحرف) عن كذا مال عنه ويقال انحرف حروف الذى حورف كسبه فليل به عنه كتحرير الكلام يعدل به عن جهته وقوله تعالى «إلا متحرفا لقتال» أى إلا مائلا لأجل القتال لا مائلا هزيمة فان ذلك معدود من مكاييد الحرب لأنه قد يكون لضيق المجال فلا يتمكن من الجولان فينحرف للمكان المتسع ليتمكن من القتال وحرفت الشيء عن وجهه حرفا من باب قتل والتشديد مبالغة غيرته وحرف لعياله يحرف أيضا كسب والاسم الحرفة بالضم واحترف مثله والاسم منه الحرفة بالكسر وأحرف إحرافا إذا نما ماله وصلاح فهو محرف والحرف بالضم حب كالحدل الحبة حرفة وقال الصغاني الحرف حب الرشاد ومنه يقال شيء حريف للذى يلذع اللسان بحرافته والحريف المعامل وجمعه حرفاء مثل شريف وشرفاء وحرف المعجم يجمع على حروف قال الفراء وابن السكيت وجميعها مؤنثة ولم يسمع التذكير منها فى شيء ويجوز تذكيرها فى الشعر وقال ابن الأنبارى التأنيث فى حروف المعجم عندى على معنى الكلمة والتذكير على معنى الحرف وقال فى البارع الحروف مؤنثة إلا أن تجعلها أسماء فلى هذا يجوز أن يقال هذا جيم وهذه جيم وما أشبهه وقول الفقهاء تبطل الصلاة بحرف مفهم هذا لا يتأتى إلا أن يكون فعل أمرا عتلت فافوه ولامه ويسمى اللفيف المفروق كما إذا أمرت من وفى وفى ففصاره وفى ويقى فتحذف حرف المضارعة وتحذف اللام لمكان الجزم فيبقى ف من الوفاء والوقاية شبه ذلك وقول زهير حرف أبوها أخوها المعنى أن جملا نزا على ابنته فولدت منه جملين ثم إن أحد الجملين نزا على أمه وهى أخته من أبيه فولدت منه ناقة فهذه الناقة الثانية هى الموصوفة فى بيت زهير فأحد الجملين الأخوين أبوها لانه أولدها وهو أيضا أخوها من أمها والجمل الآخر عمها لأنه أخو أبيها وهو أيضا خالها لأنه أخو أمها وحرف الجبل أعلاه المحدد وجمعه حرف وزان عنب ومثله طل وطلل قال الفراء ولا ثالث لها والحرف الوجه والطريق ومنه «نزل القرآن على سبعة أحرف» وحروف القسم معروفة وحرفا القوق من السهم الجانبان اللذان فرض للوتر بينهما ويقال لهما الشرخان (أحرقته) لنار احرقا ويتعدى بالحرف فيقال أحرقته حرق بالنار فهو محرق وحريق وحرق تحريقا إذا أكثر الاحراق وأحرقته باللسان لذا عتبه وتنقصته مثل قوله وجرح اللسان بجرح اليد والحرق



بفتحيتين اسم من احراق النار ويقال النار بعينها واحترق الشيء بالنار  
رك وتحرق (الحركة) خلاف السكون يقال حرك حركا وزان شرف شرفا وكرم  
كرما والحركة واحدة منه والأمر منه احرك بالضم وحركته فتحرك  
حرم والحراك مثل سلام الحركة والحاركان ملحق الكتفين (حرم) الشيء بالضم  
حرما وحرما مثل عسر وعسر امتنع فعله وزاد ابن القوطية حرمة بضم الحاء  
وكسرها وحرمت الصلاة من بابي قرب وتعيب حراما وحرما امتنع فعلها  
أيضا وحرمت الشيء تحريما وباسم المفعول سمي الشهر الأول من السنة  
وأدخلوا عليه الألف واللام لمحا للصفة في الأصل وجعلوه علما بهما مثل  
النجم والدبران ونحوهما ولا يجوز دخولها على غيره من المشهور عند قوم  
وعند قوم يجوز على صفر وشوال وجمع المحرم محرمات وسمع أحرمته بمعنى  
حرمته والمنوع يسمى حراما تسمية بالمصدر وبه سمي ومنه أم حرام وقد  
يقصر فيقال حرم مثل زمان وزمن والحرم وزان حمل لغة في الحرام أيضا  
والحرمة بالضم ما لا يحل انتهاكه والحرمة المهابة وهذه اسم من الاحترام  
مثل الفرقة من الافتراق والجمع حرمت مثل غرفة وغرفات وشهر حرام  
وجمعه حرم بضمعين فالأشهر الحرم أربعة واحد فرد وثلاثة سرد وهي  
رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم والبيت الحرام والمسجد الحرام والبلد  
الحرام أي لا يحل انتهاكه ويقال ذو رحم محرم أي لا يحل نكاحه قاله  
الجوهري وقال الأزهري المحرم ذات الحرم في القرابة التي لا يحل تزوجها  
يقال ذو رحم محرم فيجعل محرم وصفا لرحم لأن الرحم مذكور وقد وصفه  
بمذكر كأنه قال ذو نسب محرم والمرأة أيضا ذات رحم محرم قال الشاعر  
وجارة البيت أراها محرما \* كما براها الله إلا إنما

\* مكارم السعي لمن تكترما \*

أي أجعلها على محترمة كما خلقها الله كذلك ومن أنت الرحم يمنع من وصفها  
بمحرم لأن المؤنث لا يوصف بمذكر ويجعل محرما صفة للمضاف وهو ذو  
وذا على معنى شخص وكأنه قيل شخص قريب محرم فيكون قد وصف  
مذكرا بمذكر أيضا ومحرم بمعنى حرام والحرمة أيضا المرأة والجمع حرم  
مثل غرفة وغرف والمحرم بفتح الراء وضمت الحرمة التي لا يحل انتهاكها  
والحرم وزان جعفر مثله والجمع المحارم وحرم مكة والمدينة معروف والنسبة  
إليه حرم بكسر الحاء وسكون الراء على غير قياس يقال رجل حرمي وامرأة  
حرمية وسهام حرمة قال الشاعر  
من صوت حرمة قالت وقد طعنوا \* هل في محفكمو من يشتري أداما  
وقال الآخر

لاتأوين لحرمي مررت به \* يوما وإن ألقى الحرمي في النار  
وقال الأزهري قال الليث إذا نسبوا غير الناس نسبوا على لفظه من غير تغيير  
فقالوا ثوب حرمي وهو كما قال لحيثه على الأصل وأحرم الشخص نوى  
الدخول في حج أو عمرة ومعناه أدخل نفسه في شيء حرم عليه به ما كان

حلالا له وهذا كما يقال أنجد إذا أتى نجدا وأتهم إذا أتى تهامة ورجل محرم  
وجمعه محرمون وامرأة محرمة وجمعها محرمات ورجل وأمرأة حرام  
أيضا وجمعه حرم مثل عناق وعنق وأحرم دخل الحرم وأحرم دخل  
في الشهر الحرام وفي الحديث «كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لحله وحرمة» أي ولا حرامه وحريم الشيء ما حوله من حقوقه ومرافقه  
سمى بذلك لأنه يحرم على غير مالكة أن يستبد بالانتفاع به وحرمت زيدا  
كذا أحرمه من باب ضرب يتعدى إلى مفعولين حرما بفتح الحاء وكسر  
الراء وحرمانا وحرمة بالكسر فهو محروم وأحرمته بالألف لغة فيه والحرم  
من نبات البادية له حب أسود وقيل حب كالسمسم (حرن) الدابة حرونا حرن  
من باب قعد وحرانا بالكسر فهو حرون وزان رسول وحن وزان قرب لغة  
فيه (تحريت) الشيء قصده وتحررت في الأمر طلبت أخرى الأمرين وهو حري  
أولاهما وزيد حري أن يفعل كذا بفتح الراء مقصور فلا يثنى ولا يجمع  
ويجوز حري على فاعل فيثنى ويجمع فيقال حريان وأحرى وفي التهذيب  
هو حري على النقص ويثنى ويجمع وحراء وزان كتاب جبل بمكة يذكر  
ويؤنث قاله الجوهري واقتصر في الجمهرة على التأنيث وهو مقابل تير  
(الحاء مع الزاي وما يثلثهما)

(الحزب) الطائفة من الناس والجمع أحزاب وتحزب القوم صاروا أحزابا حزب  
ويوم الأحزاب هو يوم الخندق والحزب الورد يعتاده الشخص من  
صلاة وقراءة وغير ذلك والحزب النصيب وحزبهم أمر يحزبهم من  
باب قتل أصابهم (حزرت) الشيء حزرا من بابي ضرب وقتل قدرته حزر  
ومنه حزرت النخل إذا خرصته وحزرة المال خياره والجمع حزرات  
مثل سجدة وسجديات وقد يسكن في الجمع على توهم الصفة وتطلق  
الحزرة على الذكر والأنثى ويروى حرة بتقديم الراء على الزاي قيل  
سميت بذلك لأن صاحبها يحزرها أي يصونها عن الابتذال (حزرت) حزر  
الخشب حزرا من باب قتل فرضتها والحز الفرض وحز السراويل مثل  
الحزرة ويقال الحزرة العنق والحزة القطعة من اللحم تقطع طولها والجمع  
حز مثل غرفة وغرف (حزمت) الدابة حزما من باب ضرب شدته حزم  
بالحزام وجمعه حزم مثل كتاب وكتب وبالمفرد سمي ومنه حكيم بن حزام  
وحزم فلان رأيه حزما أيضا أتقنه وحزمت الشيء جعلته حزمة والجمع  
حزم مثل غرفة وغرف (حزن) حزنا من باب تعب والاسم الحزن حزن  
بالضم فهو حزين ويتعدى في لغة قريش بالحركة يقال حزني الأمر  
يحزني من باب قتل قاله ثعلب والأزهري وفي لغة تميم بالألف ومثل  
الأزهري باسم الفاعل والمفعول في اللغتين على بابهما ومنع أبو زيد  
استعمال الماضي من الثلاثي فقال لا يقال حزنه وإنما يستعمل المضارع  
من الثلاثي فيقال يحزنه والحزن ما غلظ من الأرض وهو خلاف السهل  
والجمع حزون مثل فلس وفلوس (حزوت) النخل حزوا وحزيتة حزيا حزرا

لغة إذا حرصته واسم الفاعل حاز مثل قاض .

(الحاء مع السين وما يثلثهما)

حسب (حسبت) المال حسبا من باب قتل أحصيته عددا وفي المصدر أيضا حسبة بالكسر وحسابا بالضم وحسبت زيدا قائما أحسبه من باب تعب في لغة جميع العرب إلا بنى كانه فانهم يكسرون المضارع مع كسر الماضي أيضا على غير قياس حسابا بالكسر بمعنى ظننت ويقال حسبك درهم أى كافيك وأحسبني الشيء بالألف أى كفاني والحسب بفتحيتين ما يعد من المآثر وهو مصدر حسب وزان شرف شرفا وكرم كرما قال ابن السكيت الحسب والكرم يكونان في الانسان وان لم يكن لأبائه شرف ورجل حسب كرم بنفسه قال وأما المجد والشرف فلا يوصف بهما الشخص إلا اذا كانا فيه وفي آبائه وقال الأزهري الحسب الشرف الثابت له ولآبائه قال وقوله عليه السلام «تتضح المرأة لحسبها» أحوج أهل العلم الى معرفة الحسب لأنه مما يعتبر في مهر المثل فالحسب الفعال له ولآبائه مأخوذ من الحساب وهو عد المناقب لأنهم كانوا اذا تفاخروا حسب كل واحد مناقبه ومناقب آبائه ومما يشهد لقول ابن السكيت قول الشاعر

ومن كان ذا نسب كريم ولم يكن \* له حسب كان اللثيم المذمما  
جعل الحسب فعال الشخص مثل الشجاعة وحسن الخلق والجلود  
ومنه قوله «حسب المرء دينه» وقولهم يحزى المرء على حسب عمله  
أى على مقداره والحساب بالضم سهام صغار يرمى بها عن القسي  
الفارسية الواحدة حسابانة وقال الأزهري الحسابان مرام صغار لها  
نصال دقاق يرمى بجماعة منها في جوف قصبة فاذا نزع في القصبة  
خرجت الحسابان كأنها قطعة مطر فترقت فلا تتر بشئ إلا عقرته  
واحتسب فلان ابنه اذا مات كبيرا فان كان صغيرا قيل اقترطه  
واحتسب الأجر على الله آذخره عنده لا يرجو ثواب الدنيا والاسم  
الحسبة بالكسر واحتسبت بالشيء اعتددت به قال الاصمعي وعلان  
حسن الحسبة في الأمر أى حسن التدبير والنظر فيه وليس هو من  
حسد احتساب الأجر فان احتساب الأجر فعل لله لا لغيره (حسدته) على  
العمة وحسدته النعمة حسدا بفتح السين أكثر من سكونها يتعدى  
الى الثانى بنفسه وبالحرف اذا كرهتها عنده وتمنيت زوالها عنه وأما  
الحسد على الشجاعة ونحو ذلك فهو الغبطة وفيه معنى التعجب وليس  
فيه تمنى زوال ذلك عن المحسود فان تمناه فهو القسم الأول وهو حرام  
حسر والفاعل حاسد وحسود والجمع حساد وحسدة (حسر) عن ذراعه  
حسرا من بابى ضرب وقتل كشف وفي المطاوعة فانحسر وحسرت  
المرأة ذراعها ونحوها من باب ضرب كشفته فهي حاسر بغير هاء

(١) لعلها مجد .

وانحسر الظلام وحسر البصر حسورا من باب قعد كل لطول مدى  
ونحوه فهو حسير وحسر الماء نضب عن موضعه وحسرت على الشيء  
حسرا من باب تعب والحسرة اسم منه وهى التلهف والتأسف  
وحسرتة بالثقل أوقعته في الحسرة وباسم الفاعل سمي وادى محسر  
وهو بين منى ومزدلفة سمي بذلك لأن فيل أبرهة كل في فيه وأعيا فحسر  
أصحابه بفعله وأوقعهم في الحسرات (الحس) والحسيس الصوت الخفى  
وحسه حسا فهو حسيس مثل قتله قتلا فهو قتيل وزنا ومعنى وأحس  
الرجل الشيء احساسا علم به يتعدى بنفسه مع الألف قال تعالى «فلما  
أحس عيسى منهم الكفر» وربما زادت الباء فقيل أحس به على  
معنى شعر به وحسست به من باب قتل لغة فيه والمصدر الحس بالكسر  
تتعدى بالباء على معنى شعرت أيضا ومنهم من يخفف الفعلين بالحذف  
فيقول أحسسته وحسست به ومنهم من يخفف فيهما بإبدال السين ياء  
فيقول حسيت وأحسيت وحسست بالخبر من باب تعب ويتعدى  
بنفسه فيقال حسست الخبر من باب قتل فهو محسوس وتحسسته تطلبته  
ورجل حساس للأخبار كثير العلم بها وأصل الاحساس الابصار  
ومنه «هل تحس منهم من أحد» أى هل ترى ثم استعمل في الوجدان  
والعلم بأى حاسة كانت وحواس الانسان مشاعره الخمس السمع  
والبصر والشم والذوق واللس الواحدة حاسة مثل دابة ودواب وحسان  
اسم رجل يجوز أن يكون مأخوذا من الحس فتكون النون زائدة ويجوز  
أن يكون من الحسن فتكون أصلية وعلى المعنيين يبنى الصرف وعدمه  
(حسمه) حسما من باب ضرب فانحسم بمعنى قطعه فانقطع وحسمت  
العرق على حذف مضاف والأصل حسمت دم العرق اذا قطعت  
ومنعه السيالان بالكى بالنار ومنه قيل للسيف حسام لأنه قاطع لما  
يأتى عليه وقولهم حسما للباب أى قطعاً للوقوع قطعاً كلياً (حسن) الشيء  
حسنا فهو حسن وسمى به وبمصرفه والأنثى حسنة وبها سمي أيضا  
ومنه شرحبيل بن حسنة وامرأة حسناء ذات حسن ويجمع الحسن  
صفة على حسان وزان جبل وجبال وأما فى الاسم فيجمع بالواو  
والنون وأحسن فعلت الحسن كما قيل أجاد اذا فعل الجيد وأحسن  
الشيء عرفته وأتقنته (حسوت) السويق ونحوه أحسوه حسوا والحسوة حسا  
بالضم ملء الفم مما يحسى والجمع حسى وحسوات مثل مدية ومدى  
ومديات والحسوة بالفتح قيل لغة وقيل مصدر فيقال حسوت حسوة  
بالفتح كما يقال ضربت ضربة وفى الاناء حسوة بالضم والحسوة على  
فعل مثل رسول والحساء مثل سلام الطيبخ الرقيق يحسى قال  
السرقي حسا الطائر الماء يحسوه حسوا ولا يقال فيه شرب ومن  
أمثالهم يوم كسوا الطير يشبه بجرع الطير الماء فى سرعة انقضائه لقلته



وقال الأزهري والعرب تقول نومه كحشو الطير اذا نام نوما قليلا  
(الحاء مع الشين وما يثلثهما)

(حشدت) القوم حشدا من باب قتل وفي لغة من باب ضرب اذا جمعهم وحشدوا يستعمل لازما ومتعديا (حشرتهم) حشرا من باب قتل جمعهم ومن باب ضرب لغة وبالأولى قرأ السبعة ويقال الحشر الجمع مع سوق والمحشر موضع الحشر والحشرة الدابة الصغيرة من دواب الأرض والجمع حشرات مثل قصبة وقصبات وقيل الحشرة الفار والضباب واليرابيع والحشر مثل فلس بمعنى المحشور كما قيل ضرب الأمير أي مضروبه ومنه قولهم الأموال الحشرية أي المحشورة وهي المجموعة (الحش) البستان والفتح أكثر من الضم وقال أبو حاتم يقال لبستان النخل حش والجمع حُشان وحُشان فقولهم بيت الحش مجاز لأن العرب كانوا يقضون حوائجهم في البساتين فلما اتخذوا الكُنف وجعلوها خلفا عنها أطلقوا عليها ذلك الاسم قال الفارابي الحش البستان ومن ثم قيل للمخرج الحش وقال في مختصر العين الحشَّة الدبر والمَحش المخرج أي مخرج الفائط فيكون حقيقة والحشاشة بقية الروح في المريض وقد تحذف الهاء فيقال حشاش والحشيش اليابس من النبات فعيل بمعنى فاعل قال في مختصر العين الحشيش اليابس من العشب ونال الفارابي الحشيش اليابس من الكلال قالوا ولا يقال للرطب حشيش وحششته حشا من باب قتل قطعه بعد جفافه فهو فعيل بمعنى مفعول وألقت الناقة ولدها حشيشا اذا يبس في بطنها وأحشت اللثة بالألف اذا يبست وأحشت اليد بالألف أيضا اذا يبست فصارت كأنها حشيش يابس وحش الشخص البثر والبيت حشا من باب قتل كنسه وقول بعضهم يحرم على المحرم قطع الحشيش ليس على ظاهره فان الحشيش هو اليابس ولا يحرم قطعه وانما يحرم قلعه وأما الرطب فيحرم قطعه وقلعه فالوجه أن يقال يحرم قطع الخلا وقلعه وقلع الكلال لا قطعه (الحشف) أردأ التمر وهو الذي يجف من غير نضج ولا إدراك فلا يكون له لحم الواحدة حشفة وأحشفت النخلة بالألف صارت ذا حشف واستحشفت الأذن ييبس واستحشف الأنف ييبس غُضروفه شمس فعدم الحركة الطبيعية والحشفة رأس الذكر (الحشم) خدم الرجل قال ابن السكيت هي كلمة في معنى الجمع ولا واحد لها من لفظها وفسرها بعضهم بالعيال والقرابة ومن يفضب له اذا أصابه أمر وحشم حشما من باب تعب اذا غضب ويتعدى بالألف فيقال أحشمته وبالحركة أيضا فيقال حشمته حشما من باب ضرب وحشم يحشم مثل نخجل ينجل وزنا ومعنى ويتعدى بالألف فيقال أحشمته واحتشم اذا غضب واذا استحيا أيضا والحشمة بالكسر اسم منه وقال الأصمعي الحشمة الغضب فقط وقال الفارابي حشمته وأحشمته بمعنى وهو أن يجلس

اليك فتؤذيه وتفضبه (الحشا) مقصور المعنى والجمع أحشاء مثل سبب حشا وأسباب والحشا الناحية والحشوة بضم الحاء وكسرهما الأمعاء أيضا وأخرجت حشوة الشاة أي جوفها وحشوت الوسادة وغيرها بالقطن أحشو حشوا فهو محشو وحاشية الثوب جانبه والجمع الحواشي وحاشية النسب كأنه مأخوذ منه وهو الذي يكون على جانبه كالعلم وابنه وحاشية المال جانب منه غير معين وحاشي فلان بالجر والنصب أيضا كلمة استثناء تمنع العامل من تناوله .

(الحاء مع الصاد وما يثلثهما)

(الحصباء) بالمد صغار الحصى وحصبته حصبا من باب ضرب وفي حصب لغة من باب قتل ورميته بالحصباء وحصبت المسجد وغيره بسطته بالحصباء وحصبته بالتشديد مبالغة فهو محصب بالفتح اسم مفعول ومنه المحصب موضع بمكة على طريق منى ويسمى البطحاء والمحصب أيضا مرمى الجمار بمنى والحصب بفتحين ماهي للوقود من الحطب والحصبة وزان كلمة واسكان الصاد لغة بثر يخرج بالجدد ويقال هي الجُدري (حصدت) الزرع حصدا من باب ضرب وقتل فهو محصود حصدا وحصيد وحصد بفتحين وهذا أوان الحصاد والحصاد وأحصد الزرع بالألف واستحصد اذا حان حصاده فهو محصد ومستحصد بالكسر اسم فاعل والحصيدة موضع الحصاد وحصدهم بالسيف استأصلهم (حصره) العدو حصرا من باب قتل أحاطوا به ومنعوه من حصر المضى لأمره وقال ابن السكيت وتغلب حصره العدو في منزله حبسه وأحصره المرض بالألف منعه من السفر وقال الفراء هذا هو كلام العرب وعليه أهل اللغة وقال ابن القوطية وأبو عمرو الشيباني حصره العدو والمرض وأحصره كلاهما بمعنى حبسه وحصرت الغرما في المال والأصل حصرت قسمة المال في الغرما لأن المنع لا يقع عليهم بل على غيرهم من مشاركتهم لهم في المال ولكنه جاء على وجه القلب كما قيل أدخلت القبر الميت وحاصره محاصرة وحصارا وحصر الصدر حصرا من باب تعب ضاق وحصر القارئ منع القراءة فهو حصر والحصور الذي لا يشتهي النساء وحصير الأرض وجهها والحصير الحبس والحصير البارية وجمعها حصر مثل بريد وبرد وتأنيتها بالهاء عامى والحصير أول العنب ما دام حامضا قال أبو زيد وحصرم كل شيء حشفه ومنه قيل للبخیل حصرم (الحصة) القسم والجمع حصص مثل سدره وسدر حصص وحصه من المال كذا يحصه من باب قتل حصل له ذلك نصيبا وأحصيته بالألف أعطيته حصة وتحاص الغرما اقتسموا المال بينهم حصصا وحصص الحق وضع واستبان (حصف) الجسد حصفا فهو حصف حصف من باب تعب اذا خرج به بثر صغار كالجُدري (حصل) الشيء حصل حصولا وحصل لي عليه كذا ثبت ووجب وحصلته تحصيلًا قال

ابن فارس أصل التحصيل استخراج الذهب من حجر المعدن وحاصل  
 حصن الشيء ومحصوله واحد وحوصلة الطائر بتخفيف اللام وتثقلها (الحصن)  
 المكان الذي لا يقدر عليه لارتفاعه وجمعه حصون وحصن. الضم  
 حصانة فهو حصين أى منيع ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال  
 أحصنته وحصنته والحصان بالكسر الفرس العتيق قيل سمي بذلك  
 لأن ظهره كالحصن لراكبه وقيل لأنه ضن بمائه فلم ينز إلا على كريمة  
 ثم كثر ذلك حتى سمي كل ذكر من الخيل حصانا وإن لم يكن عتيقا  
 والجمع حصن مثل كتاب وكتب والحصان بالفتح المرأة العتيقة وجمعها  
 حصن أيضا وقد حصنت مثلث الصاد وهى بيعة الحصانة بالفتح أى  
 العفة وأحصن الرجل بالألف تزوج والفقهاء يزيدون على هذا وطئ  
 فى نكاح صحيح قال الشافعى إذا أصاب الحر البالغ امرأته أو أصيبت  
 الحرة البالغة بنكاح فهو إحصان فى الاسلام والشرك والمراد فى نكاح  
 صحيح واسم الفاعل من أحصن إذا تزوج محصن بالكسر على القياس  
 قاله ابن القطاع ومحصن بالفتح على غير قياس والمرأة محصنة بالفتح  
 أيضا على غير قياس ومنه قوله تعالى « والمحصنات من النساء » أى  
 ويحرم عليكم المتزوجات وأما أحصنت المرأة فرجها إذا عفت فهى  
 محصنة بالفتح والكسر أيضا وقرئ بذلك فى السبعة ومنه قوله تعالى  
 « ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات » المراد  
 الحرائر العفيفات وقوله « والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من  
 حصى الذين أوتوا الكتاب من قبلكم » المراد الحرائر أيضا (الحصى) معروف  
 الواحدة حصاة وأحصيت الشيء بالألف علمته وأحصيته عدده  
 وأحصيته أطقته وقوله عليه السلام « لا أحصى ثناء عليك أنت كما  
 أثنيت على نفسك » قال الغزالي فى الاحياء ليس المراد أنى عاجز عن  
 التعبير عما أدركته بل معناه الاعتراف بالقصور عن ادراك كنه جلاله  
 وعلى هذا فيرجع المعنى الى الثناء على الله بأتم الصفات وأكملها التى  
 ارتضاها لنفسه واستأثر بها فهى لا تلىق إلا بجلاله  
 (الحاء مع الضاد وما يثلاثهما)

حضر (حضرت) مجلس القاضى حضورا من باب قعد شهادته وحضر الغائب  
 حضورا قدم من غيبته وحضرت الصلاة فهى حاضرة والأصل حضر  
 وقت الصلاة والحضر بفتحيتين خلاف البدو والنسبة اليه حضرى  
 على لفظه وحضر أقام بالحضر والحضارة بفتح الحاء وكسرها سكون  
 الحضر وحضرنى كذا خطر ببالى وحضره الموت واحتضره أشرف عليه  
 فهو فى النزاع وهو محضور ومحضر بالفتح وكلمته بحضرة فلان أى  
 بحضوره وحضرة الشيء فناءه وقربه وكلمته بحضر فلان وزان سبب  
 لغة وبحضره أى بمشهدده وحضيرة التمر الجرين وحضر فلان بالكسر  
 لغة وانفقوا على ضم المضارع مطلقا وقياس كسر الماضى أن يفتح

المضارع لكن استعمل المضموم مع كسر الماضى شذوذا ويسمى  
 تداخل اللغتين وحضر موت بليدة من اليمن بقرب عدن وينسب  
 اليها حضرمي (حضسه) على الأمر حضا من باب قتل حمله عليه حض  
 والتحضيض منه لكنه شدد مبالغة قال النحاة ودخوله على المستقبل  
 حث على الفعل وطلب له وعلى الماضى توبيخ على ترك الفعل نحو  
 هلا تنزل عندنا وهلا نزلت وحروف التحضيض هلا وألا بالتشديد  
 ولولا ولوما (حضن) الطائر بيضه حضنا من باب قتل وحضانا حض  
 بالكسر أيضا ضمه تحت جناحه فالجماعة حاضن لأنه وصف مختص  
 وحكى حاضنة على الأصل ويعدى الى المفعول الثانى بالهمزة فيقال  
 أحضنت الطائر البيض اذا جم عليه ورجل حاضن وامرأة حاضنة  
 لأنه وصف مشترك والحضانة بالفتح والكسر اسم منه والحضن  
 ما دون الابط الى الكشح واحتضنت الشيء جعلته فى حضنى والجمع  
 أحضان مثل حمل وأحمال

(الحاء مع الطاء وما يثلاثهما)

(الخطب) معروف وجمعه أحطاب وحطبت الخطب خطبا من باب خط  
 ضرب جمعه واسم الفاعل حاطب وبه سمي ومنه حاطب بن أبى  
 بلتعة وحطاب أيضا على المبالغة واحتطب مثل حطب ومكان  
 حطيب كثير الخطب وحطب بفلان سعى به (حططت) الرجل وغيره خط  
 خطبا من باب قتل أنزلته من علوا الى سفلا وحططت من الدين  
 أسقطت والخطيطة فعيلة بمعنى مفعولة واستحطه من الثمن كذا فخطه  
 له وانخط السعر نقص (حطم) الشيء خطما من باب تعب فهو حطم  
 اذا تكسر ويقال للدابة اذا أسنت حطم ويتعدى بالحركة فيقال  
 حطمته خطما من باب ضرب فانحطم وحطمته بالتشديد مبالغة والحطيم  
 حجر مكة

(الحاء مع الظاء وما يثلاثهما)

(حظرته) حظرا من باب قتل منعه وحظرته حرته ويقال لما حظرت  
 به على الغنم وغيرها من الشجر لينعها ويحفظها حظيرة وجمعها حظائر  
 وحظار مثل كريمة وكرائم وكرام واحتظرتها اذا عملتها فالفاعل محظر  
 (الحظ) الجحد وفلان محظوظ وهو أحظ من فلان والحظ النصيب حظ  
 والجمع حظوظ مثل فلس وفلوس (حظلته) حظلا مثل حظرته حظرا حظلا  
 وزنا ومعنى والحظل نبت مر ونونه زائدة وقالوا بعير حظل وزان تعب  
 يأكل الحظل الواحدة حظلة ومنه حظلة بن أبى عامر بن النعمان  
 الراهب الأنصارى ثم الأوسى واستشهد بأحد ولما سمع الصراخ كان  
 جنبا فخرج من قبل أن يغتسل فغسلته الملائكة فسمى غسيل الملائكة  
 (حظى) عند الناس يحظى من باب تعب حظلة وزان عدة وحظوة حظ  
 بضم الحاء وكسرها اذا أجبوه ورفعوا منزلته فهو حظى على فعل والمرأة



حظية اذا كانت عند زوجها كذلك .

(الحاء مع الفاء وما يثلثهما)

**حفد** (حفد) حفدا من باب ضرب أسرع وفي الدعاء وإليك أنسى ونحفد أى نسرع الى الطاعة وأحفد إحفادا مثله وحفد حفدا خدام فهو حافد والجمع حفدة مثل كافر وكفرة ومنه قيل للأعوان حفدة وقيل لأولاد الأولاد حفدة لأنهم كالخدام في الصغر (حفرت) الأرض حفرا من باب ضرب وسمى حافر الفرس والحمار من ذلك كأنه يحفر الأرض بشدة وطئه عليها وحفر السيل الوادى جعله أخدودا وحفر الرجل امرأته حفرا كناية عن الجماع والحفر بفتحين بمعنى المحفور مثل العدد والخبط والنفض بمعنى المعداد والمخبوط والمنفوض ومنه قيل للبئر التي حفرها أبو موسى بقرب البصرة حفر وتضاف اليه فيقال حفر أبو موسى وقال الأزهرى الحفر اسم المكان الذي حفر تخندق أو بئر والجمع أحفار مثل سبب وأسباب والحفيرة ما يحفر في الأرض فعيلة بمعنى مفعولة والجمع حفائر والحفرة مثلها والجمع حفر مثل غرفة وغرف وحفرت الأسنان حفرا من باب ضرب وفي لغة لبنى أسد حفرت حفرا من باب تعب اذا فسدت أصولها بسلاق يصيبها حكي اللغتين الأزهرى وجماعة ولفظ ثعلب وجماعة بأسنانه حفر وحفر لكن ابن السكيت جعل الفتح من لحن العامة وهذا محمول على أنه حفظ ما بلغه لغة بنى أسد (حفظت) المال وغيره حفظا اذا منعته من الضياع والتلف وحفظته صنته عن الابتذال واحتفظت به والتحفظ التحرز وحافظ على الشيء محافظة ورجل حافظ لدينه وأمانته ويمينه وحفيظ أيضا والجمع حفظة وحفاظ مثل كافر في جمعيه وحفظ القرآن اذا وعاه على ظهر قلبه واستحفظته الشيء سألته أن يحفظه وقيل استودعته **حفف** إياه وفسر «بما استحفظوا من كتاب الله» بالقولين (حفت) المرأة وجهها حفا من باب قتل زينته بأخذ شعره وحف شاربه اذا أحفاه وحفه أعطاه وحف القوم بالبيت أطافوا به فهم حافون وحفت الأرض تحف من باب ضرب يفس نبتها والمحفة بكسر الميم مركب حفل من مراكب النساء كالهودج (حفل) القوم في المجلس حفلا من باب ضرب اجتمعوا واحتفلوا كذلك واسم الموضع محفل والجمع محافل مثل مجلس ومجالس واحتفلت بفلان قتت بأمرة ولا تحتفل بأمرة أى لا تبأله ولا تهتم به واحتفلت به اهتممت وحفل اللبن وغيره حفلا أيضا وحفولا اجتمع وحفلت الشاة بالثقل تركت حلبها حتى اجتمع اللبن في ضرعها فهي محفلة وكان الأصل حفلت لبن الشاة لأنه هو **حفن** المجموع فهي محفل لبنها واحتفل الوادى امتلا وسال (حفنت) له حفنا من باب ضرب وحفنة وهي ملء الكفين والجمع حفنات مثل **حفى** سجدة وسجدات (حفى) الرجل يحفى من باب تعب حفاء مثل سلام

مشى بغير نعل ولا خف فهو حاف والجمع حفاة مثل قاض وقضاة والحفاء بالكسر والمدة اسم منه وحفى من كثرة المشى حتى رقت قدمه حفى فهو حف من باب تعب وأحفى الرجل شاربه بالغ في قصه وأحفاه في المسئلة بمعنى ألح والحفيا والحفيا وزان حمراء موضع بظاهر المدينة

(الحاء مع القاف وما يثلثهما)

(الحقب) الدهر والجمع أحقاب مثل قفل وأقفال وضم القاف للاتباع حقب لغة ويقال الحقب ثمانون عاما والحقبة بمعنى المدة والجمع حقب مثل سدره وسدر وقيل الحقبة مثل الحقب والحقب حبل يشد به رحل البعير الى بطنه كي لا يتقدم الى كاهله وهو غير الخزام والجمع أحقاب مثل سبب وأسباب وحقب بول البعير حقبا من باب تعب اذا احتبس وحقب المطر تأخر وقد يقال حقب البعير على حذف المضاف فهو حاقب ورجل حاقب أعجله خروج البول وقيل الحاقب الذي احتاج الى الخلاء للبول فلم يتبرز حتى حضر غائطه وقيل الحاقب الذي احتبس غائطه والحقيبة العجيزة والجمع حقائب قال عبيد بن الأبرص يصف جارية صعدة ماعلا الحقيبة منها \* وكثيب ما كان تحت الحقاب قال ابن الأعرابي يقول هي طويلة كالقناة ثم سمي ما يحمل من القماش على الفرس خلف الراكب حقيبة مجازا لأنه محمول على العجز وحقيبتها واحتقيبتها حملتها ثم توسعوا في اللفظ حتى قالوا احتقب فلان الاثم اذا اكتسبه كأنه شئ محسوس حمله (الحقد) الانطواء على العداوة والبغضاء **حقد** وحقد عليه من باب ضرب وفي لغة من باب تعب والجمع أحقاد (حقر) حقر الشئ بالضم حقارة دان قدره فلا يعاب به فهو حقير ويعدى بالحركة فيقال حقوته من باب ضرب واحتقرته والحقرة اسم منه مثل الفرقة من الاقتراق (حقف) الشئ حقوفا من باب قعد أعوج فهو حاقف **حقف** وظي حاقف للذى انحنى وثنى من جرح أو غيره ويقال للرمل المعوج **حقف** والجمع أحقاف مثل حمل وأحمال (الحق) خلاف الباطل وهو **حقق** مصدر حق الشئ من بابي ضرب وقتل اذا وجب وثبت ولهذا يقال لمراق الدار حقوقها وحقت القيامة تحق من باب قتل أحاطت بالخلائق فهي حاقة ومن هنا قيل حقت الحاجة اذا نزلت واشتدت فهي حاقة أيضا وحققت الأمر أحقه اذا تيقنته أو جعلته ثابتا لازما وفي لغة بنى تميم أحققته بالألف وحققته بالثقل مبالغة وحقيقة الشئ متناه وأصله المشتعل عليه وفلان حقيق بكذا بمعنى خليق وهو مأخوذ من الحق الثابت وقولهم هو أحق بكذا يستعمل بمعنيين أحدهما اختصاصه بذلك من غير مشاركة نحو زيد أحق بماله أى لا حق لغيره فيه والثاني أن يكون أفعل التفضيل فيقتضى اشتراكه مع غيره وترجيحه على غيره كقولهم زيد أحسن وجها من فلان ومعناه ثبوت

الحسن لها وترجيحه للأول قاله الأزهرى وغيره ومن هذا الباب «الايح  
أحق بنفسها من وليها» فهما مشتركان ولكن حقها أكد واستحق فلان  
الأمر استوجبه قاله الفارابى وجماعة فالأمر مستحق بالفتح اسم مفعول  
ومنه قولهم نرج المبيع مستحقا وأحق الرجل بالألف قال حقا أو أظهره  
أو ادعاه فوجب له فهو محق والحق بالكسر من الابل ما طعن في السنة  
الرابعة والجمع حقاق والأنثى حقة وجمعها حق مثل سدره وسدر وأحق  
البعير أحقاقا صار حقا قيل سمي بذلك لأنه استحق أن يحمل عليه  
وحقة بينه الحق بكسرهما فالأولى الناقة والثانية مصدر ولا يكاد  
يعرف لها نظير وفي الدعاء حق ما قال العبد هو مرفوع خبر مقدم  
وما قال العبد مبتدأ وقوله كلنا لك عبد جملة بدل من هذه الجملة  
وفي رواية أحق وكُلُّنا بزيادة ألف وواو فأحق خبر مبتدأ محذوف  
وما قال العبد مضاف اليه والتقدير هذا القول أحق ما قال العبد وكلنا لك  
عبد جملة ابتدائية وحقاقته خاصته لاظهار الحق فاذا ظهرت دعواك  
حقل قيل أحققته بالألف (الحقل) الأرض القراح وهي التي لا شجر بها

وقيل هو الزرع اذا تشعب ورقه ومنه أخذت المحاقلة وهي بيع الزرع  
حقن في سنبله بمنظرة وجمعه حقول مثل فلس وفلوس (حقنت) الماء  
في السقاء حقنا من باب قتل جمعه فيه وحقنت دمه خلاف هدرته  
كأنك جمعه في صاحبه فلم ترقه وحقن الرجل بوله حبسه وجمعه  
فهو حاقن قال ابن فارس ويقال لما جمع من لبن وشد حقين ولذلك  
سمى حابس البول حاقنا وحقنت المريض اذا أوصلت الدواء الى باطنه  
من مخرجه بالمحقنة بالكسر واحتقن هو والاسم الحقنة مثل الفرقة من  
الافتراق ثم أطلقت على ما يتداوى به والجمع حقن مثل غرفة وغرف  
حقو (الحقو) موضع شد الازار وهو الخاصرة ثم توسعوا حتى سموا الازار  
الذى يشد على العورة حقوا والجمع أحق وحق مثل فلس وأفلس  
وفلوس وقد يجمع على حقاء مثل سهم وسهام

(الحاء مع الكاف وما يثلاثهما)

حكر (احتكر) زيد الطعام اذا حبسه إرادة الغلاء والاسم الحكرة مثل الفرقة  
حكك من الافتراق والحكر بفتحيتين وإسكان الكاف لغة بمعناه (حككت)  
الشيء حكا من باب قتل قشرته والحكمة بالكسر داء يكون بالجسد  
وفي كتب الطب هي خلط رقيق بوري يحدت تحت الجلد ولا  
يحدث منه مدة بل شيء كالنخالة وهو سريع الزوال وحك في صدرى  
حكك كذا يحك من باب قتل اذا حصل كالوهم (الحكمة) في اللسان  
حكم كالمعجمة وزنا ومعنى وأحكى الأمر مثل أشكل وزنا ومعنى (الحكم)  
القضاء وأصله المنع يقال حكمت عليه بكذا اذا منعت من خلافه  
فلم يقدر على الخروج من ذلك وحكمت بين القوم فصلت بينهم فأنا  
حاكم وحكم بفتحيتين والجمع حكام ويمحور بالواو والنون والحكمة

وزان قصبة للدابة سميت بذلك لأنها تذللها لراكبها حتى تمنعها الجماع  
ونحوه ومنه اشتقاق الحكمة لأنها تمنع صاحبها من أخلاق الأرزال  
وحكمت الرجل بالتشديد فوضت الحكم اليه وتحكم في كذا فعل ما رآه  
وأحكمت الشيء بالألف أنقته فاستحكم هو صار كذلك (حكيت) حكى  
الشيء أحكيه حكاية اذا أتيت بمثله على الصفة التي أتى بها غيرك فأنت  
كالناقل ومنه حكيت صنعة اذا أتيت بمثلها وهو هنا كالمعارضة  
وحكوته أحكوه لغة قال ابن السكيت وحكى عن بعضهم أنه قال  
لا أحكو كلام ربي أى لا أعارضه

(الحاء مع اللام وما يثلاثهما)

(حلبت) الناقة وغيرها حلبا من باب قتل والحلب بفتحيتين يطلق على حلب  
المصدر أيضا وعلى اللبن المحلوب فيقال لبن حلب وحليب ومحلوب  
وناقة حلب وزان رسول أى ذات لبن يحلب فان جعلتها اسما أتيت  
بالهاء فقلت هذه حلوبة فلان مثل الركوب والركوبة والحلب بفتح  
الميم موضع الحلب والحلب بكسرهما الوعاء يحلب فيه وهو الحلاب  
أيضا مثل كئيب والحلب بفتح الميم شئ يجعل حبه في العطر والحلبة  
بضم الحاء واللام تضم وتسكن للتخفيف حب يؤكل والحلبة وزان  
سجدة خيل تجمع للسباق من كل أوب ولا تخرج من وجه واحد يقال  
جاءت الفرس في آخر الحلبة أى في آخر الخيل وهي بمعنى طيبة ولهذا  
جمعت على حلايب (حلبت) القطن حلبا من باب ضرب والحلب بكسر  
الميم خشبة يحلب بها حتى يخلص الحب من القطن وقطن حليج بمعنى  
محلولج (الحلس) كساء يجعل على ظهر البعير تحت رحله والجمع أحلاس  
مثل حمل وأحمال والحلس بساط يبسط في البيت (حلف) بالله حلفا  
بكسر اللام وسكونها تخفيف وتؤنث الواحدة بالهاء فيقال حلقة ويقال  
في التعدي أحلفته إحلافا وحلفته تحليفا واستحلفته والحليف المعاهد  
يقال منه تحالفا اذا تعاهدا وتعاقدا على أن يكون أمرهما واحدا  
في النصرة والحماية وبينهما حلف وحلقة بالكسر أى عهد وذو الحليفة  
ماء من مياه بني جشم ثم سمي به الموضع وهو ميقات أهل المدينة نحو  
مرحلة عنها ويقال على ستة أميال والحلفاء وزان حمراء نبات معروف  
الواحدة حلقة (حلق) شعره حلقا من باب ضرب وحلقا بالكسر وحلق حلق  
بالتشديد مبالغة وتكثير والحلق من الحيوان جمعه حلوق مثل فلس  
وفلوس وهو مذكر قال ابن الأثيرى ويمحور في القياس أحلق مثل  
أفلس لكنه لم يسمع من العرب وربما قيل حلق بضميتين مثل رهن  
ورهن والحلقوم هو الحلق وميمه زائدة والجمع حلاقيم بالياء وحذفها  
تخفيف وحلقمته حلقة قطعت حلقومه قال الزجاج الحلقوم بعد الفم  
وهو موضع النفس وفيه شعب تشعب منه وهو مجرى الطعام والشراب  
وحلقة الباب بالسكون من حديد وغيره وحلقة القوم الذين يجتمعون



مستديرين والحلقة السلاح كله والجمع حلق بفتحين على غير قياس  
وقال الأصمعي الجمع حلق بالكسر مثل قصعة وقصع وبدر وحكى  
يونس عن أبي عمرو بن العلاء أن الحَلَقَةَ بالفتح لغة في السكون وعلى  
هذا فالجمع يحذف الهاء قياس مثل قصبة وقصب وجمع ابن السراج  
بينهما وقال فقالوا حلق ثم خففوا الواحد حين أحقوه الزيادة وغير  
المعنى قال وهذا لفظ سيويه وفي الدعاء حلقا له وعقرا أى أصابه الله  
بوجع في حلقه وعقر في جسده والمحدثون يقولون حلق عقرى بألف  
التأنيث وقال السَّرْقُطِيُّ عقرت المرأة قومها آذتهم فهى عقرى فجعلها  
اسم فاعل بمنزلة غضبي وسكرى وعلى هذا فالتنوين لصيغة الدعاء وهو  
ملك غير مراد وألف التأنيث لأنها اسم فاعل فهما بمعنيين (الحلقة) وزان  
رُطْبَةٌ ضرب من العطاء وهى دويبة كأنها سمكة زرقاء تَبْرُقُ تغوص  
في الرمل كما يغوص طير الماء في الماء والعرب تسميها بنات النقا لسكناها  
نُقيان الرمل ويشبه بها بنان الجوارى لئنها وفيها ثلاث لغات هذه وهى  
لغة الجحاز والثانية حلكاء وزان حمراء والثالثة كأنها مقلوبة من الأولى  
حل حلقة مثل رطبة أيضا (حل) الشئ يحل بالكسر حلا خلاف حرم فهو  
حلل وحل أيضا وصف بالمصدر ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال  
أحلته وحلته ومنه أحل الله البيع أى أباحه وخير في الفعل والترك  
واسم الفاعل محل ومحلل ومنه المحلل وهو الذى يتزوج المطلقة ثلاثا  
لتحل لمطلقها والمحلل في المسابقة أيضا لأنه يحلل الرهان ويحله وقد  
كان حراما وحل الدين يحل بالكسر أيضا حلولا انتهى أجله فهو حال  
وحلت المرأة للأزواج زال المانع الذى كانت متصفة به كإفضاء العدة  
فهى حلال وحل الحق حلا وحلولا وجب وحل المحرم حلا بالكسر  
خرج من إحرامه وأحل بالألف مثله فهو محل وحل أيضا تسمية بالمصدر  
وحلال أيضا وأحل صار في الحل والحل ما عدا الحرم وحل الهدى  
وصل الموضع الذى يخبر فيه وحلت اليمين برت وحل العذاب يحل  
ويحل حلولا هذه وحدها بالضم مع الكسر والباقي بالكسر فقط وحلت  
بالبلد حلولا من باب قعد اذا نزلت به ويتعدى أيضا بنفسه فيقال  
حلت البلد والمحل بفتح الحاء والكسر لغة حكاه ابن القطاع موضع  
الحلول والمحل بالكسر الأجل والمحلة بالفتح المكان ينزله القوم وحلت  
العقدة حلا من باب قتل واسم الفاعل حلال ومنه قيل حلت اليمين اذا  
فعلت ما يخرج عن الحنث فانحلت هى وحللتها بالثقل والاسم التحلة  
بفتح التاء وفعلته تحلة القسم أى بقدر ما تحل به اليمين ولم أبلغ فيه  
ثم كثر هذا حتى قيل لكل شئ لم يبالغ فيه تحليل وقيل تحلة القسم هو  
جعلها حلالا إما باستثناء أو كفارة والشفعة كحل العقال قيل معناه أنها  
سهلة لتمكنه من أخذها شرعا كسهولة حل العقال فاذا طلبها حصلت له  
من غير نزاع ولا خصومة وقيل معناه مدة طلبها مثل مدة حل العقال

فاذا لم يبادر الى الطلب فأتت والأول أسبق الى الفهم والحليل الزوج  
والحليلة الزوجة سميا بذلك لأن كل واحد يحل من صاحبه محلا لا يحله  
غيره ويقال للجاور والتزيل حليل والحلة بالضم لا تكون إلا ثوبين من  
جنس واحد والجمع حل مثل غرفة وغرف والحلة بالكسر القوم  
النازلون وتطلق الحلة على البيوت مجازا تسمية للحل باسم الحال وهى  
مائة بيت فما فوقها والجمع حلال بالكسر وحل أيضا مثل سدره وسدر  
والحلام والحلان وزان تفاح الجدى يشق بطن أمه ويخرج فالمس  
والنون زائدتان والإحليل بكسر الهمزة مخرج اللبن من الضرع والثدى  
ومخرج البول أيضا (حلم) يحلم من باب قتل حلما بضمين واسكان حلم  
الثانى تخفيف واحتلم رأى في منامه رؤيا وحلم الصبي واحتلم أدرك  
وبلغ مبالغ الرجال فهو حالم ومحتلم وحلم بالضم حلما بالكسر صفح وستر  
فهو حلم وحلمته بالتشديد نسبته الى الحلم وباسم الفاعل سمي الرجل  
ومنه محلم بن جثامة وهو الذى قتل رجلا بذحل الجاهلية بعد ما قال  
لا إله إلا الله فقال عليه السلام اللهم لا ترحم محلما فلما مات ودفن  
لَفَظَتْهُ الأرض ثلاث مرات والحلم القُراد الضخم الواحدة حلمة مثل  
قصب وقصبة وقيل لرأس الثدى وهى اللحمة الناتئة حلمة على التشبيه  
بقدرها قال الأزهري الحلمة الحبة على رأس الثدى من المرأة ورأس  
الثَدْوَةِ من الرجل (حلا) الشئ يحلو حلوة فهو حلو والأثنى حلوة حلا  
وحلا لى الشئ اذا لذ لك واستحليت رأيت حلا وحلوا بالضم العطاء  
وهو اسم من حلوته أحلوه ونهى عن حلوان الكاهن والحلوان أيضا أن  
يأخذ الرجل من مهر ابنته شيئا وكانت العرب تعير من يفعله وحلوان  
المرأة مهرها وحلوان بلد مشهور من سواد العراق وهى آخر مدن العراق  
وبينها وبين بغداد نحو خمس مراحل وهى من طرف العراق من الشرق  
والقادسية من طرفه من الغرب قيل سميت باسم بانها وهو حلوان  
ابن عمران بن إلخاف بن قضاة وحلى الشئ بعينى وبصدرى يحلى  
من باب تعب حلوة حسن عبنى وأعجبنى وحليت المرأة حلما  
ساكن اللام ليست الحلى وجمعه حلى والأصل على فعول مثل فلس  
وفلوس والحلية بالكسر الصفة والجمع حلى مقصور وتضم الحاء وتكسر  
وحلية السيف زينته قال ابن فارس ولا تجمع وتحلت المرأة لبست  
الحلى أو اتخذته وحليتها بالتشديد ألبستها الحلى أو اتخذته لها لتلبسه  
وحليت السوق جعلت فيه شيئا حلوا حتى حلا والحلواء التى تؤكل  
تمد وتقصر وجمع الممدود حلوى مثل صحراء وصحارى بالتشديد وجمع  
المقصور بفتح الواو وقال الأزهري الحلواء اسم لما يؤكل من الطعام  
اذا كان معالجا بحلاوة وحلاوة القفا وسطه

(الحاء مع الميم وما يثلاثهما)

(حمدته) على شجاعته وإحسانه حمدا أثبت عليه ومن هنا كان الحمد غير حمد

الشكر لأنه يستعمل لصفة في الشخص وفيه معنى التعجب ويكون فيه معنى التعظيم للمدح وخضوع المادح كقول المبتلى الحمد لله إذ ليس هنا شيء من نعم الدنيا ويكون في مقابلة إحسان يصل إلى الحامد وأما الشكر فلا يكون إلا في مقابلة الصنيع فلا يقال شكرته على شجاعته وقيل غير ذلك وأحمدته بالألف وجدته محمودا وفي الحديث «سبحانك اللهم وبحمدك» التقدير سبحانك اللهم والحمد لك ويقرب منه ما قيل في قوله تعالى «ونحن نسبح بحمدك» أي نسبح حامدين لك أو والحمد لك وقيل التقدير وبحمدك نزهتك وأثيت عليك فلك المنة والنعمة على ذلك وهذا معنى ما حكى عن الزجاج قال سألت أبا العباس محمد بن يزيد عن ذلك فقال سألت أبا عثمان المازني عن ذلك فقال المعنى سبحانك اللهم بجميع صفاتك وبحمدك سبحتك وقال الأخفش المعنى سبحانك اللهم وبذكرك وعلى هذا فالواو زائدة كزيادتها في ربنا ولك الحمد والمعنى بذكرك الواجب لك من التمجيد والتعظيم لأن الحمد ذكرك وقال الأزهري سبحانك اللهم وأبتدئ بحمدك وإنما قدر فعلا لأن الأصل في العمل له وتقول ربنا لك الحمد أي لك المنة والنعمة على ما ألهمتنا أولئك الذكر والثناء لأنك المستحق لذلك وفي ربنا لك الحمد دعاء خضوع واعتراف بالربوبية وفيه معنى الثناء والتعظيم والتوحيد وتزاد الواو فيقال ولك الحمد قال الأصمعي سألت أبا عمرو بن العلاء عن ذلك فقال كانوا إذا قال الواحد بعني يقولون وهولك والمراد هولك ولكن الزيادة تؤكد وتقول في الدعاء وأبعثه المقام المحمود بالألف واللام أن جعل الذي وعدته صفة له لأنهما معرفتان والمعرفة توصف بالمعرفة ولا يجوز أن يقال مقاما محمودا لأن النكرة لا توصف بالمعرفة ولا يجوز أن يكون على القطع لأن القطع لا يكون إلا في نعت ولا نعت هنا نعم يجوز ذلك أن قيل في الكلام حذف والتقدير هو الذي وتكون الجملة صفة للنكرة ومثله قوله تعالى «ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا» والمعترف أولى قياسا لسلامته من المجاز وهو المحذوف المقدر في قولك هو الذي ولأن جرى اللسان على عمل واحد من تعريف أو تنكير أخف من الاختلاف فإن لم يوصف بالذي جاز التعريف ومنه في الحديث يوم يبعثه الله المقام المحمود وتكون اللام للعهد وجاز التنكير لمشكلة القواصل أو غيره والمحمدة بفتح الميم تقيض المذمة ونص ابن السراج وجماعة على الكسر (الحمرة) من الألوان معروفة والذكر أحمر والأنثى حمراء والجمع حمر وهذا إذا أريد به المصبوغ فإن أريد بالأحمر ذو الحمرة جمع على الأحرار لأنه اسم لا وصف واحمر البأس اشتد واحمر الشيء صار أحمر وحمرة بالتشديد صبغته بالحمرة والجمار الذكر والأنثى أتان وحمارة بالهاء نادر والجمع حمر وحمربضمتين وأحمرة وحمار أهلي بالتثنية وجعل أهلي وصفا وبالإضافة وحمار قبآن دويبة تشبه الخنفساء وهي أصغر منها

ذات قوائم كثيرة إذا لمسها أحد اجتمعت كالشيء المطوى وأهل الشام يسمونها قُفْل قُفْلَة والجر بضم الجاء وفتح الميم وتشديدها أكثر من التخفيف ضرب من العصافير الواحدة حمرة قال السخاوي الحمرة هو القُفْر وقال في المجرد وأهل المدينة يسمون البلبل الثُغْرَة والحمرة وحمرة النعم ساكن الميم كرائها وهو مثل في كل نفيس ويقال انه جمع أحمر وإن أحمر من أسماء الحسن \* رجل (حمش) الساقين وزان فلس أي حمه دقيق الساقين وحمش عظم ساقه من باب تعب حمشة رق وهو أحمش مثل أحمر (الحمص) حب معروف بكسر الحاء وتشديد الميم لكنها حمه مكسورة أيضا عند البصريين ومفتوحة عند الكوفيين وحمص البلد المعروفة بالصرف وعدمه (حمض) الشيء بضم الميم وفتحها حموضة فهو حم حامض والحمض من النبات ما كان فيه ماوحة والخلة ما سوى ذلك وتقول العرب الخلة خبز الابل والحمض فأكهتها (الحمق) فساد في العقل حمه قاله الأزهري وحمق يحق فهو حمق من باب تعب وحمق بالضم فهو أحق والأنثى حمقاء والحماقة اسم منه والجمع حمق وحمق مثل أحمر وحمراء وحمرة قال ابن القطاع وحمق حمقا من باب تعب خفت لحيته (الحمل) بالكسر ما يحمل على الظهر ونحوه والجمع أحمال وحمول وحملت حمه المتاع حملا من باب ضرب فأنا حامل والأنثى حاملة بالهاء لأنها صفة مشتركة ويقال للبالغة أيضا حمال وبه سمي ومنه أبيض بن حمال المأربي وحمل بدين ودية حمالة بالفتح والجمع حمالات فهو حميل به وحامل أيضا وحملت المرأة ولدها ويحمل حملت بمعنى علق فتعدي بالباء فيقال حملت به في ليلة كذا وفي موضع كذا أي حبلت فهي حامل بغير هاء لأنها صفة مختصة وربما قيل حاملة بالهاء قيل أرادوا المطابقة بينها وبين حملت وقيل أرادوا مجاز الحمل إنما لأنها كانت كذلك أو ستكون فإذا أريد الوصف الحقيقي قيل حامل بغير هاء وحملت الشجرة حملا أخرجت ثمرتها فالثمرة حمل تسمية بالمصدر وهي حامل وحاملة ويعدي بالتضعيف فيقال حملته الشيء فحملة واحتملته على افتعلت بمعنى حملته واحتملت ما كان منه بمعنى العفو والاغضاء والاحتمال في اصطلاح الفقهاء والمتكلمين يجوز استعماله بمعنى الوهم والجواز فيكون لازما وبمعنى الاقتضاء والتضمن فيكون متعديا مثل احتمل أن يكون كذا واحتمل الحال وجوها كثيرة وفي حديث رواه أبو داود والترمذي والنسائي «إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا» معناه لم يقبل حمل الخبث لأنه يقال فلان لا يحمل الضيم أي يأنفه ويدفعه عن نفسه ويؤيده الرواية الأخرى لأبي داود لم يتجسس وهذا محمول على ما إذا لم يتغير بالنجاسة وحملت الرجل على الدابة حملا وحمل السيل فعيل بمعنى مفعول وهو ما يحمل من غثائه والحمل الرجل الدعوى والحمل المسبى لأنه يحمل من بلد إلى بلد وحالة



السيف وغيره بالكسر والجمع حائل ويقال لها محمل أيضا وزان مقود والجمع محامل والحمل بفتحين ولد الضائفة في السنة الأولى والجمع حُملان والحمل وزان مجلس الهودج ويحوز محمل وزان مقود والحمولة بالفتح البعير يحمل عليه وقد يستعمل في الفرس والبغل والحمار وقد تطلق الحملوة حمم على جماعة الابل والحملاق بالكسر باطن الجفن والجمع حماليق (الحمة) وزان رُطبة ما أحرق من خشب ونحوه والجمع بحذف الهاء وحمل الجمر يحم حمما من باب تعب اذا اسود بعد جموده وتطلق الحمة على الجمر مجازا باسم ما يثول اليه وحمل الشيء حمما من باب ضرب قرب ودنا وأحم بالألف لغة ويستعمل الرابعي متعديا فيقال أحمه غيره وحممت وجهه تحميا اذا سودته بالفحم والحمام عند العرب كل ذى طوق من الفواخت والقمارى وساق حر والقطا والدواجن والوراشين وأشباه ذلك الواحدة حمامة ويقع على الذكر والأنثى فيقال حمامة ذكر وحمامة أنثى وقال الزجاج اذا أردت تصحيح المذكر قلت رأيت حماما على حمامة أى ذكرها على أنثى والعمامة تخص الحمام بالدواجن وكان الكسائي يقول الحمام هو البرى واليهام هو الذى يألف البيوت وقال الأصمعى اليهام حمام الوحش وهو ضرب من طير الصحراء والحمام ثقل معروف والتأنيث أغلب فيقال هى الحمام وجمعها حمامات على القياس ويذكر فيقال هو الحمام والحمى فعلى غير منصرفة لألف التأنيث والجمع حميات وأحمه الله بالألف من الحمى فحم هو البناء للفعول وهو محموم والحميم الماء الحار واستحم الرجل اغتسل بالماء الحميم ثم كثر حتى استعمل الاستحمام فى كل ماء والحمم بكسر الميم القُمَّمة وحاميم ان جعلته اسما للسورة أعربته اعراب ما لا ينصرف وان أردت الحكاية بنيت على الوقف لما يأتى فى يس ومنهم من يجعلها اسما للسور كلها والجمع ذوات حاميم حممن وآل حاميم ومنهم من يجعلها اسما لكل سورة فيجمعها حواميم (حنة) وزان ثمرة من أسماء النساء ومنه حنة بنت جحش بن وثاب الأسدى حمى وأُمها أُميمة بنت عبد المطلب عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم (حميت) المكان من الناس حميا من باب رمى وحمية بالكسر منعتهم عنهم والحماية اسم منه وأحميته بالألف جعلته حمى لا يقرب ولا يجترأ عليه قال الشاعر وزَعَى حمى الأقوام غير محترم \* علينا ولا يُرعى حمانا الذى لحمى وأحميته بالألف أيضا وجدته حمى وتثنية الحمى حميان بكسر الحاء على لفظ الواحد وبالياء وسمع بالواو فيقال حموان قاله ابن السكيت وحميت المريض حمية وحميت القوم حمية نصرتهم وحميت الحديد تحمى من باب تعب فهى حمية اذا اشتد حرها بالنار ويعتدى بالهمزة فيقال أحميتها فهى حماة ولا يقال حميتها بغير ألف والحمية الأنفة والحماة طين أسود وحنث البر حمما من باب تعب صار فيها الحمأة وحماة المرأة وزان حصاة أم زوجها لا يجوز فيها غير القصر وكل قريب للزوج مثل

الأب والأخ والعم ففيه أربع لغات حمما مثل عصا وحمل مثل يد وحموها مثل أبوها يعرب بالحروف وحمل بالهمزة مثل خبء وكل قريب من قبل المرأة فهم الأختان قال ابن فارس الحمل أبو الزوج وأبو امرأة الرجل وقال فى المحكم أيضا وحمل الرجل أبو زوجته أو أخوها أو عمها فحصل من هذا أن الحمل يكون من الجانيين كالصهر وهكذا نقله الخليل عن بعض العرب والحمّة محذوفة اللام سم كل شئ يلدغ أو يلسع (الحاء مع النون وما يثلثهما)

(حنث) فى يمينه يحنث حنثا اذا لم يف بموجبها فهو حانث وحنثه حنث بالتشديد جعلته حانثا والحنث الذنب وحنث اذا فعل ما يخرج به من الحنث قال ابن فارس والحنث التبعد ومنه «كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحنث فى غار حراء» (الحنش) بفتحين كل ما يصاد من الطير والحوام وحنشت الصيد أحنشته من باب ضرب صدته والحنش أيضا الحية ويطلق على كل حشرة يشبه رأسها رأس الحية كالحرابي وسوام أبرص (الحنطة) والقمح والبر والطعام واحد وبائع الحنطة حنط حنط مثل البزاز والطار والنسبة اليه على لفظة حنطى وهى نسبة لبعض أصحابنا والحنوط والحناط مثل رسول وكاتب طيب يخلط ليلت خاصة وكل ما يطيب به الميت من مسك وذرة وصندل وعنبر وكافور وغير ذلك مما يُدثر عليه تطيبا له وتجفيفا لرطوبته فهو حنوط (الحنف) الاعوجاج فى الرجل الى داخل وهو مصدر من باب تعب حنف فالرجل أحنف وبه سمي ويصغر على حنيف تصغير الترخيم وبه سمي أيضا وهو الذى يمشى على ظهيرة قدميه والحنيف المسلم لأنه مائل الى الدين المستقيم والحنيف الناسك (حنق) حنقا من باب تعب حنق اغتاظ فهو حنق وأحنقته غظته فهو حنق (الحنك) من الانسان وغيره حنك مذكر وجمعه أحنك مثل سبب وأسباب وحنكت الصبي تحنيكا مضغت تمرا ونحوه ودلكت به حنكه وحنكته حنكا من بابى ضرب وقتل كذلك فهو حنك من المشدد ومحنوك من المخفف (حننت) على حنن الشيء أحن من باب ضرب حنة بالفتح وحنانا عطفت وترحمت وحنن المرأة حنينا اشتاقت الى ولدها وحنين مصغر واد بين مكة والطائف هو مذكر منصرف وقد يؤنث على معنى البقعة وقصة حنين أن النبي صلى الله عليه وسلم فتح مكة فى رمضان سنة ثمان ثم خرج منها لقتال هوازن وثقيف وقد بقيت أيام من رمضان فسار الى حنين فلما التقى الجمعان انكشف المسلمون ثم أمدهم الله بنصره فعطفوا وقتلوا المشركين فهزموهم وغنموا أموالهم وعيالهم ثم صار المشركون الى أوطاس فمنهم من سار على نخلة اليمانية ومنهم من سلك الثنايا وتبع خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك نخلة ويقال انه عليه الصلاة والسلام أقام عليها يوما وليلة ثم صار الى أوطاس فاقتلوا وانهزم المشركون

الى الطائف وغنم المسلمون منها أيضا أموالهم وعيالهم ثم صار الى الطائف فقاتلهم بقية شوال فلما أهل ذو القعدة ترك القتال لأنه شهر حرام ورجل راجعا فترز الحمرانة وقسم بها غنائم أوطاس وحينئذ حنا ويقال كانت ستة آلاف سبي (حت) المرأة على ولدها تخني وتخنو حنوا عطفت وأشفت فلم تزوج بعد أيهم وحنيت العود أحنه حنيا وحنوته أحنوه حنوا ثنيته ويقال للرجل اذا انحنى من الكبر حناه الدهر فهو محني ومحن والحناء فعّال والحناة أخص من الحناء وحنات المرأة يدها بالتشديد خضبتها بالحناء والتخفيف من باب نفع لغة

(الحاء مع الواو وما يثلثهما)

حوب (حاب) حوبا من باب قال اذا اكتسب الاثم والاسم الحوب بالضم وقيل المضموم والمفتوح لغتان فالضم لغة الحجاز والفتح لغة تميم والحوبة حوت بالفتح الخطيئة (الحوت) العظيم من السمك وهو مذكر وفي التنزيل حوج «فالتقمه الحوت» والجمع حيتان (الحاجة) جمعها حاج بحذف الهاء وحاجات وحوائج وحاج الرجل يحوج اذا احتاج وأحوج وزان أكرم من الحاجة فهو محوج وقياس جمعه بالواو والنون لأنه صفة عاقل والناس يقولون في الجمع محاويج مثل مفاطير ومفائيس وبعضهم ينكره ويقول غير مسموع ويستعمل الرباعي أيضا متعديا فيقال أحوجه الله حوذ الى كذا (الحاذ) وزان الباب موضع اللبد من ظهر الفرس وهو وسطه ومنه قيل رجل خفيف الحاذ كما يقال خفيف الظهر على الاستعارة واستحوذ عليه الشيطان غلبه واستماله الى ما يريده منه والأحوذى الذى حور حادق الأشياء وأتقنها (الحارة) المحلة لتصل منازلها والجمع حارات والمحارة بفتح الميم تحمل الحاج وتسمى الصدفة أيضا وحورت العين حورا من باب تعب اشتد بياض بياضها وسواد سوادها ويقال الحور أسوداد المقلة كلها كعين الطباء قالوا وليس فى الانسان حور وإنما قيل ذلك فى النساء على التشبيه وفى مختصر العين ولا يقال للمرأة حوراء إلا للبيضاء مع حورها وحورت الثياب تحويرا ببيضتها وقيل لأصحاب عيسى عليه السلام حواريون لأنهم كانوا يحورون الثياب أى يبيضونها وقيل الحوارى الناصر وقيل غير ذلك وأحور الشيء أبيض وزنا ومعنى وحار حورا من باب قال قص وحاورته راجعته الكلام وتحاورا وأحار الرجل الجواب حوز بالألف رده وما أحاره ماردته (حزت) الشيء أحوزه حوزا وحيازة ضمته وجمعه وكل من ضم الى نفسه شيئا فقد حازه وحازه حيزا من باب سار لغة فيه وحزت الابل باللغتين سقتها برفق والحوزة الناحية والحيز الناحية أيضا وهو فعل وربما خفف ولهذا قيل فى جمعه أحياز والقياس أحواز لكنه جمع على لفظ المخفف كما قيل فى جمع قائم وصائم قيم وصيم على لغة من راعى لفظ الواحد وأحياز الدار نواحيها ومراقفها وتحيز المال ضم الى الحيز وقوله تعالى «أو متحيزا الى فئة» معناه أو مائلا

(١) لعلها الحوط .

الى جماعة من المسلمين وانحاز الرجل الى القوم بمعنى تحيز اليهم (الحوش) حوش بضم الحاء مثل الوحش والحوشى والوحشى بمعنى وفلات يحتنب حوشى الكلام وهو المستغرب وحكى ابن قتيبة أن الابل الحوشية منسوبة الى الحوش وأنها فحول من الجن ضربت فى ابل فنسبت اليها وحكاها أبو حاتم أيضا وقال هى النجائب المهرية وأحوش القوم بالصيد أحاطوا به وقد يتعدى بنفسه فيقال أحوشوه واسم المفعول محوش بالفتح ومنه احتوش الدم الطهر كأن الدماء أحاطت بالطهر واكتنفته من طرفيه فالطهر محوش بدمين (حوصت) العين حوصا من باب تعب حوص ضاق مؤخرها وهو عيب فالرجل أحوص وبه سمي وجمعه صفة حوص واسم أحوص والأنثى حوصاء مثل أحمر وحمراء (حوض) الماء حوض جمعه أحواض وحياض وأصل حياض الواو لكن قلبت ياء للكسرة قبلها مثل ثوب وأثواب وثياب (حاطه) يحوطه حوطا رعاه وحوط حاط حوله تحويطا أدار عليه نحو التراب حتى جعله محيطا به وأحاط القوم بالبلد إحاطة استداروا بجوانبه وحاطوا به من باب قال لغة فى الرباعى ومنه قيل للبناء حائط اسم فاعل من الثلاثى والجمع حيطان والحائط البستان وجمعه حوائط وأحاط به علما عرفه ظاهرا وباطنا واحتاط للشيء افتعال وهو طلب الأخطو الأخذ بأوتق الوجوه وبعضهم يجعل الاحتياط من الياء والاسم الحيط وحاط الحمار عاتته حوطا من باب قال اذا ضمها وجمعها ومنه قولهم افعل الأحوط والمعنى افعل ما هو أجمع لأصول الأحكام وأبعد عن شوائب التأويلات وليس مأخوذا من الاحتياط لأن أفعل التفضيل لا يبنى من نحاسى (حافة) كل شيء حوف ناحيته والأصل حوفة مثل قصبة فانقلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والجمع حافات وحافتا الوادى جانباه والحاف عرق أخضر تحت اللسان (حاك) الرجل الثوب حوكا من باب قال والحياكة بالكسر حوك الصناعة فهو حائك والجمع حاككة وحوككة (حال) حولا من باب قال حول اذا مضى ومنه قيل للعام حول ولولم يمض لأنه سيكون تسمية بالمصدر والجمع أحوال وحال الشيء وأحال وأحول اذا أتى عليه حول وأحلت بالمكان أقمت به حولا والحيلة الخدق فى تدبير الأمور وهو قلب الفكر حتى يبتدى الى المقصود وأصلها الواو واحتال طلب الحيلة وحالت المرأة والنخلة والناقة وكل أنثى حيالا بالكسر لم تحمل فهى حائل وحال النهر بيننا حيلولة حجز ومنع الاتصال والحال صفة الشيء يذكر ويؤنث فيقال حال حسن وحال حسنة وقد يؤنث بالهاء فيقال حالة واستحال الشيء تغير عن طبعه ووصفه وحال يحول مثله والحال الباطل غير الممكن الوقوع واستحال الكلام صار محالا واستحالت الأرض اعوجت وخرجت عن الاستواء وتحول من مكانه انتقل عنه وحولته تحويلا نقلته من موضع الى موضع وحول هو تحويلا يستعمل لازما ومتعديا وحولت



حيث (حيث) ظرف مكان ويضاف الى جملة وهي مبنية على الضم وبنو تميم ينصبون اذا كانت في موضع نصب نحو قم حيث يقوم زيد وتجمع معنى ظرفين لأنك تقول أقوم حيث يقوم زيد وحيث زيد قائم فيكون المعنى أقوم في الموضع الذي فيه زيد وعبارة بعضهم حيث من حروف المواضع لا من حروف المعاني وشذ اضافتها الى المفرد في الشعر ويشتهر حيد بحين وسيأتي (حاد) عن الشيء يحيد حيدة وحيودا تنحى وبعد ويتعدى بالحرف والهمزة فيقال حدث به وأحدثه مثل ذهب وذهبت حير به وأذهبت (حار) في أمره يحار حيرا من باب تعب وحيرة لم يدروجه الصواب فهو حيران والمرأة حيرى والجمع حيارى وحيرته فتحير قال الأزهرى وأصله أن ينظر الانسان الى شيء فيغشاه ضوء فينصرف بصره عنه والحائر معروف قيل سمي بذلك لأن الماء يحار فيه أى يتردد والحيرة بالكسر بلد قريب من الكوفة والنسبة اليه حيرى على القياس

وسمع حارثاً على غير قياس وهي غير داخلية في حكم السواد لأن  
خالد بن الوليد فتحها صلحا نقله السهيلي عن الطبري (الحيس) تمر حيس  
ينزع نواه ويدق مع أقط ويعجنان بالسمن ثم يدلك باليد حتى يبقى  
كالتريد وربما جعل معه سويق وهو مصدر في الأصل يقال حاس  
الرجل حيسا من باب باع اذا اتخذ ذلك (حاص) عن الحق يحيص حيص  
حيصا وحيوصا ومحيصا ومحاصا حاد عنه وعدل وفي التزليل « ما لهم  
من محيص » أى معدل يلجئون اليه (حاضت) السمرة تحيض حيضا  
سال صمغها وحاضت المرأة حيضا ومحيصا وحيضتها نسبتها الى الحيض  
والمرّة حيضة والجمع حيض مثل بدرة وبدر ومثله فى المعتل ضيعة  
وضيع وحيدة وحيد وخيمة وخيم ومن بنات الواو دولة ودول والقياس  
حيضات مثل بيضة وبيضات والحيضة بالكسر هيئة الحيض مثل  
الجلسة لهيئة الجلوس وجمعها حيض أيضا مثل سدره وسدر والحيضة  
بالكسر أيضا خرقة الحيض وفى الحديث « خذى ثياب حيضتك »  
يروى بالفتح والكسر والمرأة حائض لأنه وصف خاص وجاء حائضة  
أيضا بناء له على حاضت وجمع الحائض حيض مثل راكم وركم  
وجمع الحائضة حائضات مثل قائمة وقائمات وقوله لا يقبل الله صلاة  
حائض الا بنحو ليس المراد من هى حائض حالة التلبس بالصلاة  
لأن الصلاة حرام عليها حينئذ وليس المراد المرأة البالغة أيضا فانه يفهم  
أن الصغيرة تصح صلاتها مكشوفة الرأس وليس كذلك بل المراد مجاز  
اللفظ والمعنى جنس من تحيض باللغة كانت أو غير بالغة فكأنه قال  
لا يقبل الله صلاة أنثى ونحرت الأمة عن هذا العموم بدليل من  
خارج وتحيضت قعدت عن الصلاة أيام حيضها والاستحاضة دم  
غالب ليس بالحيض واستحيضت المرأة فهى مستحاضة مبني للفعل  
(حاف) يحيف حيفا جار وظلم وسواء كان حاكما أو غير حاكم فهو حيف  
حائف وجمعه حافة وحيف (حاق) به الشئ يحيق نزل قال تعالى حيق  
« ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله » قمت (حياله) بكسر الحاء أى حيل  
قبائله وفعلت كل شئ على حياله أى بانفراده ولا حيل ولا قوة  
إلا بالله لغة فى الواو (حان) كذا يحين قرب وحانت الصلاة حين  
بالفتح والكسر وحينونة دخل وقتها والحين الزمان قل أو كثر والجمع  
أحيان قال الفراء الحين حيتان حين لا يوقف على حدّه والحين الذى  
فى قوله تعالى تؤتى أكلها كل حين باذن ربها ستة أشهر قال أبو حاتم  
وغلط كثير من العلماء فجعلوا حين بمعنى حيث والصواب أن يقال  
حيث بالثاء المثلثة ظرف مكان وحين بالنون ظرف زمان فيقال قمت  
حيث قمت أى فى الموضع الذى قمت فيه واذهب حيث شئت أى  
الى أى موضع شئت وأما حين بالنون فيقال قمت حين قمت أى  
فى ذلك الوقت ولا يقال حيث نخرج الحاج بالثاء المثلثة وضابطه

أن كل موضع حسن فيه أين وأى اختص به حيث بالناء وكل موضع حسن فيه إذا ولما ويوم ووقت وشبهه اختص به حين بالنون (حبي) يحيا من باب تعب حياة فهو حي وتصغيره حي وبه سمى ومنه حي بن أخطب والجمع أحياء ويتعدى بالهمزة فيقال أحياء الله واستحييته بياين إذا تركته حيا فلم تقتله ليس فيه إلا هذه اللغة وحي منه حياء بالفتح والمد فهو حي على فعل واستحيا منه وهو الاتقباض والانزواء قال الأخفش يتعدى بنفسه وبالحرف فيقال استحييت منه واستحييته وفيه لعتان أحدهما لغة المجاز وبها جاء القرآن بياين والثانية لتمي بياين واحدة وحياء الشاة ممدود قال أبو زيد الحياء اسم للدبر من كل أنثى من الظلف والخيف وغير ذلك وقال الفارابي في باب فعال الحياء فرج الحارية والناقة والحيا مقصور الغيث وحياء تحية أصله الدعاء بالحياة ومنه التحيات لله أى البقاء وقيل الملك ثم كثر حتى استعمل في مطلق الدعاء ثم استعمله الشرع في دعاء مخصوص وهو سلام عليك وحي على الصلاة ونحوها دعاء قال ابن قتيبة معناه هلم إليها ويقال حي على الغداء وحي إلى الغداء أى أقبل قالوا ولم يشتق منه فعل والحيعة قول المؤذن حي على الصلاة حي على الفلاح والحي القبيلة من العرب والجمع أحياء والحيوان كل ذى روح ناطقا كان أو غير ناطق مأخوذ من الحياة يستوى فيه الواحد والجمع لأنه مصدر فى الأصل وقوله تعالى « وإن الدار الآخرة لهى الحيوان » قيل هى الحياة التى لا يعقبها موت وقيل الحيوان هنا مبالغة فى الحياة كما قيل للوت الكثير موتان والحية الأفعى تذكر وتؤنث فيقال هو الحية وهى الحية

### كتاب الخاء

(الخاء مع الباء وما يثلثهما)

خب (الخب) بالكسر الخداع وفعله خب خبا من باب قتل ورجل خب تسمية بالمصدر وخب فى الأمر خبيا من باب طلب أسرع الأخذ فيه ومنه الخبب لضرب من العدو وهو خطو فسيح دون العنق وخباب بن الأرت من المهاجرين الأولين وشهد بدرًا وشهد صفين ومات بعد منصرفه منها سنة سبع وثلاثين ودفن ظاهر الكوفة خبت (أخبت) الرجل إخباتا خضع لله وخشع قلبه قال تعالى وبشر المخبتين خبت (خبث) الشئ خبثا من باب قرب خلاف طاب والاسم الخبائثة فهو خبيث والأنثى خبيثة ويطلق الخبيث على الحرام كالزنا وعلى الردى المستكره طعمه أو ريحه كالثوم والبصل ومنه الخبائث وهى التى كانت العرب تستخبثها مثل الحية والعقرب قال تعالى « ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون » أى لا تخرجوا الردى فى الصدقة عن الجيد والأخبثان البول والغائط وشئ خبيث أى نجس وجمع الخبيث خبت بضمين مثل بريد وبرد وخبثاء وأخبث مثل شرفاء وأشرف

وخبثة أيضا مثل ضعیف وضعفة ولا يكاد يوجد لها ثالث وجمع الخبيثة خبائث وأعوذ بك من الخبت والخبائث بضم الباء والاسكان جائز على لغة تميم وسيأتى فى الخاتمة قيل من ذكران الشياطين وإناتهم وقيل من الكفر والمعاصى وخبث الرجل بالمرأة يخبث من باب قتل زنى بها فهو خبيث وهى خبيثة وأخبث بالألف صار ذا خبث وشر (خبرت) الشئ أخبره من باب قتل خبرا خبر علمته فأنا خير به واسم ما ينقل ويتحدث به خبر والجمع أخبار وأخبرنى فلان بالشئ فخبرتة وخبرت الأرض شققها للزراعة فأنا خير ومنه المخبرة وهى المزارعة على بعض ما يخرج من الأرض واختبرته بمعنى امتحنته والخبرة بالكسر اسم منه وخبر مثال فلس قرية من قرى اليمن وقرية من قرى شيراز والنسبة إليها خبرى على لفظها وخبر بلاد بنى عزة عن مدينة النبى صلى الله عليه وسلم فى جهة الشام نحو ثلاثة أيام (الخبز) معروف وخبزته خبزا من باب ضرب والخباز وزان تفاح نبت خبز معروف وفى لغة الألف التأنيث فيقال خبازى وهذه فى لغة تخفف كالحزامى (خبصت) الشئ خبصا من باب ضرب خلطته ومنه خبصر الخبيص للطعام المعروف فعيل بمعنى مفعول (خبطت) الورق من الشجر خبط خبطا من باب ضرب أسقطته فاذا سقط فهو خبط بفتحين فعل بمعنى مفعول مسموع كثيرا وتخبطه الشيطان أفسده وحقيقة الخبط الضرب وخبط البعير الأرض ضربها بيده (الخبيل) يسكون الباء الجنون وشبهه خبل كالموج والبله وقد خبله الحزن اذا أذهب فؤاده من باب ضرب وخبله فهو مخبول ومخبل والخبيل بفتحها أيضا الجنون وخبلة خبلا من باب ضرب أيضا فهو مخبول اذا أفسدت عضوا من باب أعضائه أو أذهبت عقله والخبال بفتح الخاء يطلق على الفساد والجنون (خبنت) خبن الثوب خبنا من باب ضرب عطفت ذيله ليقتصر وخبنت الشئ خبنا من باب قتل أخفيته ومنه الخبنة بالضم وهى ما تتجمله تحت أبطك (خبأت) الشئ خبا مهموز من باب نفع سترته ومنه الخابية وترك الهمز خبا تخفيفا لكثرة الاستعمال وربما همزت على الأصل وخبأته حفظته والتشديد تكثير ومبالغة والخبء بالفتح اسم لما خبي والخباء ما يعمل من وبر أو صوف وقد يكون من شعر والجمع أخبية غير همز مثل كساء وأكسية ويكون على عمودين أو ثلاثة وما فوق ذلك فهو بيت وخبث النار خبوا من باب قعد تحمدها ويعدى بالهمزة

(الخاء مع التاء وما يثلثهما)

(ختمت) الكتاب ونحوه ختما وختمت عليه من باب ضرب طبعت ختم ومنه الخاتم بفتح التاء وكسرها والكسر أشهر قالوا الخاتم حلقة ذات فص من غيرها فان لم يكن لها فهى فتحة بقاء وتاء مشاة من فوق وخاء معجمة وزان قصبة وقال الأزهري الخاتم بالكسر الفاعل وبالفتح



ما يوضع على الطينة والختم الذي يحتم على الكتاب وفي الحديث «التمس ولو خاتما من حديد» قيل لو هنا بمعنى عسى والتقدير التمس صداقا فان لم تجد ما يكون كذلك فعساك تجد خاتما من حديد فهو لبيان أدنى ما يلتبس مما ينتفع به وختمت القرآن حفظت خاتمته وهي آخره فتن والمعنى حفظته جميعه عن ظهر غيب (ختن) الخائن الصبي ختنا من باب ضرب والاسم الختان بالكسر وقد يؤنث بالهاء فيقال ختانة فالغلام محتون والجارية محتونة وغلام وجارية ختين أيضا كما يقال فيهما قتل وجريح قال الجوهري والختن بفتحيتين عند العرب كل من كان من قبل المرأة كالأب والأخ والجمع أختان وختن الرجل عند العامة زوج ابنته وقال الأزهرى الختن أبو المرأة والختنة أمها فالأختان من قبل المرأة والأعماء من قبل الرجل والأصهار يعمهما ويقال الخاتنة المصاهرة من الطرفين يقال خاتنتهم اذا صاهرتهم

(الخاء مع الناء وما يثلثهما)

خثر (خثر) اللبن وغيره يخثر من باب قتل خثورة بمعنى ثخن واشتد فهو خائر وخثر خثرا من باب تعب وخثر يخثر من باب قرب لغتان فيه ويعتدى بشي بالهمزة والتضعيف فيقال أخثرته وخثرته (خثي) البقر خثيا من باب رمى وهو كالنغوظ للانسان والاسم الخثي والخثي وزان حصي وحمل والجمع أخثناء

(الخاء مع الجيم وما يثلثهما)

خجر (الخنجر) ففعل سكين كبير وهو بفتح الفاء والعين وكسرهما لغة والجمع جل خناجر (خنجل) الشخص نجيلا فهو نجل من باب تعب وأنجلته أنا ونجلته بالتشديد قلت له نجلت وهو كالاستحياء

(الخاء مع الدال وما يثلثهما)

دلج رجل (خدج) أى ضخم و (خدجت) الناقة ولدها تخدج من باب ضرب والاسم الخداج قال أبو زيد خدجت الناقة وكل ذات خف وظلف وحافر اذا ألفت ولدها لغير تمام الحمل وزاد ابن القوطية وان تم خلقه وأخدجته بالألف ألقته ناقص الخلق وقيل هما لغتان اذا ألقته وقد استبان حملها فالحداج من أول خلق الولد الى قبيل تمام فاذا ألفت دون خلق الولد فهو رجاء يقال رجعت رجعت رجعا والرجاع في الابل خاصة وقال ابن قتيبة اذا ألفت الناقة ولدها لغير تمام العدة فقد خدجت وان ألقته تمام العدة وهو ناقص الخلق فقد أخدجت اخداجا والولد مخدج وقال ابن القطاع أيضا خدجت الناقة ولدها اذا ألقته قبل تمام الحمل وان تم خلقه وأخدجته بالألف ألقته ناقص الخلق وان تم حملها وخدج الصلابة نقصها وقال السرقسطي أخدج الرجل صلابة إخداجا اذا نقصها ومعناه أتى بها غير كاملة وفي

التهديب عن الاصمعي الحداج النقصان وأصل ذلك من خداج الناقة (الأخدود) حفرة في الأرض والجمع أخاديد ويسمى الجدول أخدودا خدد والحد جمعه خدود وهو من الحجر الى الثني من الجانبين والمخدة بكسر الميم سميت بذلك لأنها توضع تحت الحد والجمع المخاد وزان دواب (الخدر) هو الستروالجمع خدور ويطلق الخدر على البيت ان كان فيه خدر امرأة والا فلا وأخدرت الجارية لزمت الخدر وأخدرها أهلها يتعدى ولا يتعدى وخدروها بالثقل أيضا بمعنى ستروها وصانوها عن الامتهان والخروج لقضاء حوائجها وخدرة وزان غرفة قبيلة وخدر العضو خدرا من باب تعب استرخى فلا يطيق الحركة (خدشته) خدشا من باب خدش ضرب جرحته في ظاهر الجلد وسواء دمي الجلد أو لا ثم استعمل المصدر اسما وجمع على خدوش (خدعته) خدعا والخدع بالكسر خدع اسم منه والخدعة مثله والفاعل الخدوع مثل رسول وخداع أيضا وخادع والخدعة بالضم ما يخدع به الانسان مثل اللعبة لما يلعب به والحرب خدعة بالضم والفتح ويقال ان الفتح لغة النبي صلى الله عليه وسلم وخدعته فأنخدع والأخدعان عرقان في موضع الحجامة والخدع بضم الميم بيت صغير يحرز فيه الشيء وتثليث الميم لغة مأخوذ من أخدعت الشيء بالألف اذا أخفيت (خدمه) يخدمه خدمة فهو خدام خدام غلاما كان أو جارية والخدمة بالهاء في المؤنث قليل والجمع خدام وخدام وقولهم فلانة خادمة غدا ليس بوصف حقيق والمعنى ستصير كذلك كما يقال حائضة غدا وأخدمتها بالألف أعطيتها خادما وخدمتها بالثقل للبالغة والتكثير واستخدمته سألته أن يخدمني أو جعلته كذلك (الخدن) لصديق في السر والجمع أخذان مثل حمل خدن وأعمال وخادنته صادقته

(الخاء مع الذال وما يثلثهما)

خدفت (خدفت) لحصاة ونحوها خدفا من باب ضرب رميتها بطرفي الابهام خدف والسبابة وقولهم يأخذ حصي الخدف معناه حصي الرمي والمراد الحصى الصغار لكنه أطلق مجازا (خدلته) وخذلت عنه من باب قتل والاسم خذل الخذلان اذا تركت نصرتة وإعانتة وتأخرت عنه وخذلته تخذيلًا حملته على الفشل وترك القتال

(الخاء مع الزاء وما يثلثهما)

(خرب) المنزل فهو خراب ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أنحربته خرب وخربته والخربة الثقبه وزنا ومعنى والجمع خرب مثل غرفة وغرف والخربة أيضا عروة المزادة والأنحرب الكبش الذي في أذنه شق أو ثقب مستدير فان انحرم ذلك فهو أنحرم وفعله خرب ونحرم حرما من باب تعب وخرب يخرب من باب قتل خرابة بالكسر اذا سرق (خرج) من خرج الموضع خروجا ومخرجا وأنحربته أنا ووجدت الأمر مخرجا أى مخلصا

والخَرَج والخُرْج ما يحصل من غلة الأرض ولذلك أطلق على الجزية  
وقول الشافعي ولا أنظر الى من له الدواخل والخوارج ولا معاقد القمط  
ولا أنصاف اللين فالخوارج هي الطاقات والمحاريب في الجدار من  
باطنه والدواخل الصور والكتابة في الحائط بخص أو غيره ويقال  
الدواخل والخوارج ما خرج من أشكال البناء مخالفا لأشكال ناحيته  
وذلك تحسين وتزيين فلا يدل على ملك ومعاقد القمط المتخذة من  
القصب والحصر تكون ستر بين الأسطحة تشد بحبال أو خيوط  
فتجعل من جانب والمستوى من جانب وأنصاف اللين هو البناء بلبينات  
مقطعة يكون الصحيح منها الى جانب والمكسور الى جانب لأنه نوع  
تحسين أيضا فلا يدل على ملك والخُرْج وعاء معروف عربي صحيح  
والجمع خرجة وزان عنبية والخراج وزان غراب بئر الواحدة خراجة  
خر واستخرجت الشيء من المعدن خلصته من ترابه (خر) الشيء يخرج من باب  
خرز ضرب سقط والخريصوت الماء وعين خرازة غزيرة النبع (خرزت)  
الجلد خرزا من باب ضرب وقتل وهو كالخياطة في الثياب والخرز  
معروف الواحدة خرزة مثل قصب وقصبية وحرز الظهر قفاره  
خرس (خرس) الانسان خرسا منع الكلام خلقة فهو أخرس والأثنى خرساء والجمع  
خرص وخرس وخرس وزان قفل طعام يصنع للولادة (خرصت) النخل خرصا  
من باب قتل خرزت ثمرة والاسم الخرص بالكسر وخرص الكافر  
خرط خرصا كذب فهو خارص وخراص والخرص بالضم حلقة (خرطت)  
الورق خرطا من بابي ضرب وقتل حنته من الأغصان والخريطة  
شبه كيس يشرج من أديم وخرق والجمع خرائط مثل كريمة وكرائم  
خرع والخروطم الأنف والجمع خراطيم مثل عصفور وعصافير (الخروع)  
وزان مقود نبت لين ووزنه فعول على زيادة الواو ومنه قيل للمرأة  
خرق تمشي وتثنى وتلين خريع (خرقت) الثمار خرقا من باب قتل قطعها  
واخرقتها كذلك والخريف الفصل الذي تخترق فيه الثمار والنسبة  
اليه خرقى بفتحيتين وقد يسكن الثاني تخفيفا على غير قياس والمخرف  
بفتح الميم موضع الاختراف وبكسرهما المكثل والخروف الحمل  
والجمع خرفان وأخرقة سمي بذلك لأنه يخرف من ههنا ومن ههنا أي  
يرتفع ويأكل وخرف الرجل خرقا من باب تعب فسد عقله لكبره  
خرق فهو خرف (الخرق) الثقب في الحائط وغيره والجمع خروق مثل فلس  
وفلوس وهو مصدر في الأصل من خرقة من باب ضرب اذا قطعته  
وخرقته تخريقا مبالغة وقد استعمل في قطع المسافة فليل خرقت  
الأرض اذا جُبَّتْها وخرق الغزال والطائر خرقا من باب تعب اذا فزع  
فلم يقدر على الذهاب ومنه قيل خرق الرجل خرقا من باب تعب أيضا  
اذا تَهَشَّ من حياء أو خوف فهو خرق وخرق خرقا أيضا اذا عمل  
شيئا فلم يرفق فيه فهو أخرق والأثنى خرقاء مثل أحر وأحرأ والاسم

الخرق بضم الخاء وسكون الراء وخرق بالشيء من باب قرب اذا لم يعرف  
عمله بيده فهو أخرق أيضا وخرقت الشاة خرقا من باب تعب اذا كان  
في أذنها خرق وهو ثقب مستدير فهي خرقاء والخرقة من الثوب القطعة  
منه والجمع خرق مثل سدره وسدر (خرمت) الشيء حرما من باب  
ضرب اذا ثقبته والحرم بالضم موضع الثقب وخرمته قطعته فانحرم  
ومنه قيل اخترمهم الدهر اذا أهلكهم بجوائحه (خرى) بالهمزة يخرأ  
من باب تعب اذا تقوط واسم الخارج خرى والجمع خروء مثل فلس  
وفلوس وقال الجوهري هو خرى بالضم والجمع خروء مثل جند وجنود  
والخرء وزان كتاب قيل اسم للمصدر مثل الصيام اسم للصوم وقيل  
هو جمع خرى مثل سهم وسهام والخرأة وزان الحجارة مثله وقال الجوهري  
بفتح الخاء مثل كره كراهة والخرء بالفتح غير ثبت

(الخاء مع الزاي وما يثلثهما)

(خرزت) العين خزرا من باب تعب اذا صغرت وضافت فالرجل أخرز  
والأثنى خزراء وتخازر الرجل قبض جفنه ليحدد النظر والخيزران  
فيعلان بفتح الفاء وضم العين عروق القنا والخيزران السكبان ويقال  
لدار الندوة دار الخيزران والخيزر فنعيل حيوان خبيث ويقال انه حر  
على لسان كل نبي والجمع خنازير (الخزرج) وزان جعفر من أسماء  
الريح وبها سمي الرجل (الخز) اسم دابة ثم أطلق على الثوب المتخذ  
من وبرها والجمع خروز مثل فلس وفلوس والخز الذكر من الأرنب  
والجمع خزان مثل صرد وصردان (الخزف) الطين المعمول آنية قبل  
ان يطبخ وهو الصلصال فاذا شوى فهو الفخار (خرقه) خرقا من باب  
ضرب طعنه وخرق السهم القرطاس نفذ منه فهو خارق وجمعه خوازق  
(اخترلته) اقتطعته ونزلته خزلا من باب قتل قطعته فانخزل واخترلت  
الوديعة خنت فيها ولو بالامتناع من الرد لأنه اقتطاع عن مال المالك  
(الخزيم) شجر يعمل من قشره حبال الواحدة خزمة مثل قصب وقصبية  
وبمصغر الواحدة سمي الرجل وخزمت البعير خزما من باب ضرب  
ثقت أنفه والخزامة بالكسر ما يعمل من الشعر ويقال لكل مثقوب  
الأنف مخزوم وجمع الخزامة خزامات وخزائم والخزائم بالفتح التانيت  
من نبات البادية قال الفارابي وهو خيرى البر وقال الأزهرى  
بقلة طيبة الرائحة لها نور كنور البنفسج (خرنت) الشيء خزنا من  
باب قتل جعلته في الخزن وجمعه مخازن مثل مجلس ومجالس والخزانة  
بالكسر مثل الخزن والجمع الخزائن وشئ خزين فيعمل بمعنى مفعول  
وخرنت السر كتمته وخرنت اللحم من باب تعب تغيرت ريحه على  
القلب من خنز (خرى) خزيا من باب علم ذل وهان وأخزاه الله أذله  
وأهانته وخرى خزاية بالفتح استحي فهو خزيان والخزاية على صيغة  
اسم فاعل من أخزى الخصلة القبيحة والجمع الخزيات والخزاي



(الخاء مع السين وما يثلثهما)

نسر (خسر) في تجارته خسارة بالفتح وخُسرا وخُسُرانا ويتعدى بالهمزة  
فيقال أخسرت فيها وخسر خسرا وخسرانا أيضا هلك وأخسرت  
الميزان إحصارا قصت الوزن وخسرت خسرا من باب ضرب لغة فيه  
وخسرت فلانا بالثقل أبعده وخسرتة نسبتة إلى الخسران مثل كدبته  
بالثقل إذا نسبتة إلى الكذب ومثله فسقته وفجرتة إذا نسبتة إلى هذه  
خس الأفعال (خس) الشيء يخس من باب ضرب وتعب خسارة حقر  
فهو خسيس والجمع أخساء مثل شحيح وأشقاء وقد جمع على خساس  
مثل كريم وكرام والأنثى خسيصة والجمع خسائس وخس من باب قتل  
وأخس بالألف فعل الخسيس وخس يخس من باب ضرب إذا  
خف وزنه فلم يعادل ما يقابله والخس نبات معروف الواحدة خسة  
سف (خسف) المكان خسفا من باب ضرب وخسوبا أيضا غار في الأرض  
وخسفه الله يتعدى ولا يتعدى وخسف القمر ذهب ضوؤه أو نقص  
وهو الكسوف أيضا وقال ثعلب أجود الكلام خسف القمر وكسفت  
الشمس وقال أبو حاتم في الفرق إذا ذهب بعض نور الشمس فهو  
الكسوف وإذا ذهب جميعه فهو الخسوف وخسفت العين إذا ذهب  
ضوؤها وخسفت عين الماء غارت وخسفتها أنا وأسامة الخسف  
خسق أولاه الذل والهوان (خسق) السهم الهدف خسقا من باب ضرب  
وخسوبا إذا لم ينفذ نفاذا شديدا قال ابن فارس خسق إذا ثبت فيه  
وتعلق وقال ابن القطاع خسق السهم إذا نفذ من الرمية

(الخاء مع الشين وما يثلثهما)

شش (الخشب) معروف الواحدة خشبة والخشب بضمين واسكان  
الثاني تخفيف مثله وقيل المضموم جمع المفتوح كالأسد بضمين جمع  
شش أسد بفتحين (خشاش) الأرض وزان كلام وكسر الأول لغة دوابها  
الواحدة خشاشة وهي الحشرة والهامة والخشاش عود يجعل في عظم  
أنف البعير والجمع أخشة مثل سنان وأسنة ويقال في الواحدة  
خشاشة أيضا والخشخاش بفتح الأول نبات معروف الواحدة  
خشخاشة والخشاء على فعلاء بضم الفاء وسكون العين ممدودة هي  
العظم النائي خلف الأذن والأصل خششاء بالفتح فأسكن للتخفيف  
قال ابن السكيت ليس في الكلام فعلاء بالسكون إلا حرفين خشاء  
وقوباء والأصل فيهما فتح العين وسائر الباب على فعلاء بالفتح  
نحو امرأة نفساء وناقاة عشراء والرحضاء وهي حمى تأخذ بعرق  
خشع (خشع) خشوعا إذا خضع وخشع في صلاته ودعائه أقبل بقلبه على  
ذلك وهو مأخوذ من خشعت الأرض إذا سكنت واطمأنت  
خشف (الخشف) ولد الغزال يطلق على الذكر والأنثى والجمع خشوف مثل  
حمل وحول والخشاف وزان تفاح طائر من طير الليل قال الفارابي

الخشاف الخطاف وقال في باب الشين الخفاف الذي يطير بالليل قال  
الصغاني هو مقلوب والخشاف بتقديم الشين أفصح (الخيشوم) أقصى خشم  
الأنف ومنهم من يطلقه على الأنف وزنه فيعول والجمع خياشيم وخشم  
الإنسان خشما من باب تعب أصابه داء في أنفه فأفسده فصار لا يشم  
فهو أخشم والأنثى خشماء وقيل الأخشم الذي أنتنت ريح خيشومه  
أخذا من خشم اللحم إذا تغيرت ريحه (خشن) الشيء بالضم خشنة خشن  
وخشونة خلاف ناعم فهو خشن ورجل خشن قوى شديد ويجمع على  
خشن بضمين مثل تمر ونمر والأنثى خشنة وبمصغرها سمي حتى من  
العرب والنسبة إليه خشني بحذف الياء والهاء ومنه أبو ثعلبة الخشني  
وأرض خشنة خلاف سهلة قال ابن فارس ولا يكادون يقولون في الحجر  
الا أخشن بالألف (خشى) خشية خاف فهو خشيان والمرأة خشيا  
مثل غضبان وغضبي وربما قيل خشيت بمعنى علمت

(الخاء مع الصاد وما يثلثهما)

(الخصب) وزان حمل النماء والبركة وهو خلاف الجذب وهو اسم  
من أخصب المكان بالألف فهو مخصب وفي لغة خصب يخصب  
من باب تعب فهو خصيب وأخصب الله الموضع إذا أنبت به  
العشب والكلأ (الخصر) من الإنسان وسطه وهو المستدق فوق  
الوركين والجمع خصور مثل فلس وفلوس والاختصار والتخصر في  
الصلاة وضع اليد على الخصر واختصرت الطريق سلكت المأخذ  
الأقرب ومن هذا اختصار الكلام وحقيقته الاختصار على تقليل  
اللفظ دون المعنى ونهى عن اختصار السجدة قال الأزهري يحتمل  
وجهين أحدهما أن يختصر الآية التي فيها السجود فيسجد بها والثاني  
أن يقرأ السورة فإذا انتهى إلى السجدة جاوزها ولم يسجد لها والخصر  
بكسر الخاء والصاد أنثى والجمع الخناصر وفلان تنى به الخناصر أى  
تبدأ به إذا ذكر أشكاله لشرفه والمخصرة بكسر الميم قضيب أو عترة  
ونحوه يشير به الخطيب إذا خاطب الناس (الخص) البيت من خص  
القصب والجمع أخصاص مثل قفل وأقفال والخصاصة بالفتح الفقر  
والحاجة وخصصته بكذا أخصه خصوصا من باب قعد وخصوصية  
بالفتح والضم لغة إذا جعلته له دون غيره وخصصته بالثقل مبالغة  
واختصاصته به فاخص هو به وتخصص وخص الشيء خصوصا من  
باب قعد خلاف عم فهو خاص واختص مثله والخاصة خلاف  
العامة والهاء للتأكيد وعن الكسائي الخاص والخاصة واحد  
(خصف) الرجل نعله خصفا من باب ضرب فهو خصاف وهو فيه  
كرقع الثوب والمخصف بكسر الميم الأشنى والخصفة الجللة من الخوص  
للتمر والجمع خصاف مثل رقبة ورقاب (الخضم) يقع على المفرد خصم  
وغيره والذكر والأنثى بلفظ واحد وفي لغة يطابق في التثنية والجمع

والخضوع قريب من الخشوع الا أن الخشوع أكثر ما يستعمل في الصوت والخضوع في الأعناق

(الحاء مع الطاء وما يثلاثهما)

(خاطبه) مخاطبة وخطابا وهو الكلام بين متكلم وسامع ومنه اشتقاق خط الخطبة بضم الحاء وكسرهما باختلاف معنيين فيقال في الموعظة خطب القوم وعليهم من باب قتل خطبة بالضم وهي فعلة بمعنى مفعولة نحو نسخة بمعنى منسوخة وغرفة من ماء بمعنى مغروقة وجمعها خطب مثل غرفة وغرف فهو خطيب والجمع الخطباء وهو خطيب القوم اذا كان هو المتكلم عنهم وخطب المرأة الى القوم اذا طلب أن يتزوج منهم واختطبا والاسم الخطبة بالكسر فهو خاطب وخطاب مبالغة وبه سمي واختطبه القوم دعوه الى تزويج صاحبتهم والأخطب الصرد ويقال الشقراق والخطب الأمر الشديد ينزل والجمع خطوب مثل فلس وفلوس والخطابية طائفة من الروافض نسبة الى أبي الخطاب محمد ابن وهب الأسدي الأجدع وكانوا يدينون بشهادة الزور لموافقيهم في العقيدة اذا حلف على صدق دعواه (الخطر) الاشراف على الهلاك خطر وخوف التلف والخطر السبق الذي يتراهن عليه والجمع أخطار مثل سبب وأسباب وأخطرت المال اخطارا جعلته خطرا بين المتراهنين وبادية محطرة كأنها أخطرت المسافر فجعلته خطرا بين السلامة والتلف وخطارته على مال مثل راهنته عليه وزنا ومعنى وخطار بنفسه فعل ما يكون الخوف فيه أغلب وخطر الرجل يخطر خطرا وزان شرف شرفا اذا ارتفع قدره ومنزلته فهو خطير ويقال أيضا في الحقير حكاه أبو زيد والخطر ما يخطر في القلب من تدبير أمر فيقال خطر بيالى وعلى بالى خطرا وخطورا من بابى ضرب وقعد وخطر البعير بذنبه من باب ضرب خطرا بفتحيتين اذا حركه (الخطبة) المكان المختط خط لعامة والجمع خطط مثل سدره وسدر وانما كسرت الحاء لأنها أخرجت على مصدر افتعل مثل اختطب خطبة وارقد ردة وافترى فرية قال في البارح الخطبة بالكسر أرض يختطها الرجل لم تكن لأحد قبله وحذف الهاء لغة فيها فيقال هو خط فلان وهي خطته والخطبة بالضم الحالة والخصلة وخط الرجل الكتاب بيده خطا من باب قتل أيضا كتبه وخط على الأرض أعلم علامة وبالمصدر وهو الخط سمي موضع باليمامة وينسب اليه على لفظه فيقال رماح خطية والرماح لاتبت بالخط ولكنه ساحل للسفن التي تحمل القنا اليه وتعمل به وقال الخليل اذا جعلت النسبة اسما لازما قلت خطية بكسر الحاء ولم تذكر الرماح وهذا كما قالوا ثياب قبطية بالكسر فاذا جعلوه اسما حذفوا الثياب وقالوا قبطية بالضم فرقا بين الاسم والنسبة (خطفه) خطفه

ويجمع على خصوم وخصام مثل بحر وبحور وبحار وخصم الرجل يخصم من باب تعب اذا أحكم الخصومة فهو خصم وخصيم وخاصمته مخاصمة وخصاما فخصمته أخصمه من باب قتل اذا غلبته في الخصومة خصي واختصم القوم خاصم بعضهم بعضا (الخصية) معروفة والخصى لغة فيها قال ابن القوطية معنت الخصية استخرجت بيضتها فجعلها الجلدة وحكى ابن السكيت عكسه فقال الخصيتان بالتاء اليضتان وبغير تاء الجلدتان ومنهم من يجعل الخصية للواحدة ويثنى بحذف الهاء على غير قياس فيقال خصيان وجمع الخصية خصى مثل مدية ومدى وخصيت العبد أخصيه خصاء بالكسر والمد سالت خصيه فهو خصى فعيل بمعنى مفعول مثل جريح وقتيل والجمع خصيان وخصيت الفرس قطعت ذكره فهو مخصى يجوز استعمال فعيل ومفعول فيهما

(الحاء مع الضاد وما يثلاثهما)

خضب (خضبت) اليد وغيرها خضبا من باب ضرب بالخضاب وهو الحناء ونحوه قال ابن القطاع فاذا لم يذكروا الشيب والشعر قالوا خضب خضبا واختضبت بالخضاب وفي نسخة من التهذيب يقال للرجل خاضب اذا اختضب بالحناء فان كان بغير الحناء قيل صبغ شعره خضر ولا يقال اختضب (خضر) اللون خضرا فهو خضر مثل تعب تعباً فهو تعب وجاء أيضا للذكر أخضر وللأنثى خضراء والجمع خضر وقوله عليه السلام «إياكم وخضراء الدمن» وهي المرأة الحسناء في منبت السوء» شبهت بذلك لفقد صلاحها وخوف فسادها لأن ما ينبت في الدمن وان كان ناضرا لا يكون تامرا وهو سريع الفساد والمخاضرة بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ويقال للخضر من البقول خضراء وقولهم ليس في الخضراوات صدقة هي جمع خضراء مثل حمراء وصفراء وقياسها أن يقال الخضر كما يقال الحمراء والصفراء لكنه غلب فيها جانب الاسمية فجمعت جمع الاسم نحو صحراء وصحراوات وحلكاء وحلكاوات وعلى هذا فجمعه قياسي لأن فعلاء هنا ليست مؤنثة أفعل في الصفات حتى تجمع على فُعْل نحو حمراء وصفراء واذا فقدت الوصفية تعينت الاسمية وقولهم للبقول خضر كأنه جمع خضرة مثل غرفة وغرف وقد سمى العرب الخضر خضراء ومنه تجنبوا من الخضراء ماله رائحة يعني الثوم والبصل والكراث والخضر سمي بذلك كما قال عليه الصلاة والسلام لأنه جلس على فروة بيضاء فاهترت تحته خضراء واختلف في نبوته وهو بفتح الحاء وكسر الضاد نحو كتف ونبق لكنه خفف لكثرة الاستعمال وسمى بالخضع ونسب اليه فقيل الخضرى وهي نسبة لبعض أصحابنا (خضع) لغريمه يخضع خضوعا ذل واستكان فهو خاضع وأخضعه الفقر أدله



يخطفه من باب تعب استلبه بسرعة وخطفه خطفا من باب ضرب لغة  
واختطف وتخطف مثله والخطفة مثل ثمرة المرة ويقال لما اختطفه  
الذئب ونحوه من حيوان حي خطفة تسمية بذلك وهو حرام والخطاف  
تقدم في تركيب خشف (خطل) في منطقه ورأيه خطلا من باب تعب  
أخطأ فهو خطل وأخطل في كلامه بالألف لغة وبمصدر الثلاثي تسمى  
ومنه عبد الله بن خطل من بني تيم بن غالب وقيل اسمه هلال القرشي  
الأذرمي وهو أحد الأربعة الذين هدر النبي صلى الله عليه وسلم دمهم  
يوم الفتح لأنه بعد إسلامه قتل وارتد وكان معه قينتان تغنيان بهجاء  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وخطلت الاذن خطلا من باب تعب  
نظم استرخت فهي خطلاء (الخطم) مثل فلس من كل طائر مثقاره ومن  
كل دابة مقدم الأنف والفم وخطام البعير معروف وجمعه خطم مثل  
كتاب وكتب سمي بذلك لأنه يقع على خطمه والخطمي مشدد الياء  
غسل معروف وكسر الخاء أكثر من الفتح والخطم الأنف والجمع  
نظم مخاطم مثل مسجد ومساجد (خطوت) أخطو خطوا مشيت الواحدة  
خطوة مثل ضرب وضربة والخطوة بالضم ما بين الرجلين وجمع المفتوح  
خطوات على لفظه مثل شهوة وشهوات وجمع المضموم خطى  
وخطوات مثل غرف وغرفات في وجوهها وتخطيته وخطيته اذا  
خطوت عليه والخطأ مهموز بفتحين ضد الصواب ويقصر ويمد وهو  
اسم من أخطأ فهو مخطئ قال أبو عبيدة خطئ خطئا من باب علم وأخطأ  
بمعنى واحد لمن يذنب على غير عمد وقال غيره خطئ في الدين وأخطأ  
في كل شيء عامدا كان أو غير عامد وقيل خطئ اذا تعمد ما نهى عنه  
فهو خاطئ وأخطأ اذا أراد الصواب فصار الى غيره فان أراد غير  
الصواب وفعله قيل قصده أو تعمدته والخطء الذنب تسمية بالمصدر  
وخطأته بالثقل قلت له أخطأت أو جعلته مخطئا وأخطأه الحق  
اذا بعد عنه وأخطأه السهم تجاوزه ولم يصبه وتخفيف الرباعي جائز  
(الخاء مع الفاء وما يثلاثهما)

فت (خفت) الصوت خفتا من باب ضرب ويعدى بالباء فيقال خفت الرجل  
لصوته اذا لم يرفعه وخافت بقرائه مخافة اذا لم يرفع صوته بها وخفت  
خفر الزرع ونحوه مات فهو خافت (خفر) بالعهد يخفر من باب ضرب  
وفي لغة من باب قتل اذا وفي به وخفرت الرجل حميته وأجرته من طالبه  
فأنا خفير والاسم الخفارة بضم الخاء وكسرهما والخفارة مثلثة الخاء جعل  
الخفير وخفرت بالرجل أخفر من باب ضرب غدرت به وتخفرت به اذا  
احتميت به وأخفرت بالألف قصفت عهده وخفر الانسان خفرا فهو  
فس خفر من باب تعب والاسم الخفارة بالفتح وهو الحياء والوقار (الخفساء)  
فنعلاء حشرة معروفة وضم الفاء أكثر من فتحها وهي ممدودة فيهما

وتقع على الذكر والأنثى وبعض يقول في الذكر خففس وزان جندب  
بالفتح ولا يمتنع الضم فانه القياس وبنو أسد يقولون خففسه في الخفساء  
كأنهم يجعلون الهاء عوضا من الألف والجمع الخفافس (الخففس) صغر خففس  
العينين وضعف في البصر وهو مصدر من باب تعب فالذكر أخفش  
والأنثى خفشاء ويكون خلقه وهو علة لازمة وصاحبه يبصر بالليل أكثر  
من النهار ويبصر في يوم الغيم دون الصحو وقد يقال للرمد خففس  
استعارة والخفاش طائر مشتق من ذلك لأنه لا يكاد يبصر بالنهار وبنو  
خفاش فيه ثلاث لغات احداها بالضم والثقليل على لفظ الطائر والثانية  
بالضم والتخفيف وزان غراب والثالثة بالكسر مع التخفيف وزان  
كتاب (خفص) الرجل صوته خفصا من باب ضرب لم يجهر به وخفص خفص  
الله الكافر أهانه وخفص الحرف في الاعراب اذا جعله مكسورا وخفصت  
الخافضة الجارية خفصا خنتها فالجارية مخفوضة ولا يطلق الخفص  
الا على الجارية دون الغلام وهو في خفص من العيش أى في سعة  
وراحة (خف) الشيء خفا من باب ضرب وخفة ضد ثقل فهو خفيف خف  
وخففته بالثقل جعلته كذلك وخف الرجل طاش وخف الى العدو  
خفوا أسرع وشئ خف بالكسر أى خفيف واستخف الرجل بحقي  
استهان به واستخف قومه حملهم على الخفة والجهل وأخف هو بالألف  
اذا لم يكن معه ما يثقله وخفاف وزان غراب من أسماء الرجال وبنو  
خفاف قبيلة من بني سليم والخف الملبوس جمعه خفاف مثل كتاب  
وخف البعير جمعه أخفاف مثل قفل وأققال وفي حديث «يحيى من  
الأراك ما لم تله أخفاف الابل» قال في العباب المراد مسان الابل والمعنى  
لا يحيى ما قرب من المرعى بل يترك للسان والضعاف التي لا تقوى على  
الامعان في طلب المرعى رققا بأربابها قال بعضهم هذا مثل قولهم أخذته  
سيوفنا ورماحنا والسيوف لا تأخذ بل المعنى أخذناه بقوتنا مستعينين  
بسيوفنا وكذلك ما لم تصل اليه الابل مستعينة بأخفافها فأباح ما تصل  
اليه على قرب وأجاز أن يحيى ماسواه (خفقه) خفقا من باب ضرب خفق  
اذا ضربه بشئ عريض كالدرّة وخفق النعل صوت وخفق القلب  
خفقانا اضطرب وخفق برأسه خفقة أو خفقتين اذا أخذته سنة من  
النعاس فال رأسه دون سائر جسده (خفى) الشيء يخفى خفاء بالفتح خفى  
والمد استتر أو ظهر فهو من الأضداد وبعضهم يجعل حرف الصلة فارقا  
فيقول خفى عليه اذا استتر وخفى له اذا ظهر فهو خاف وخفى أيضا  
ويتعدى بالحركة فيقال خفيته أخفيه من باب رمى اذا سترته وأظهرته  
وفعلته خفية بضم الخاء وكسرهما ويتعدى بالهمزة أيضا فيقال أخفيته  
وبعضهم يجعل الرباعي للكتمان والثلاثي للاظهار وبعضهم يعكس  
واستخفى من الناس استتر واختفيت الشيء استخرجته ومنه قيل

لباش القبور المختفى لأنه يستخرج الألف قال ابن قتيبة وتبعه الجوهرى ولا يقال اختفى بمعنى توارى بل يقال استخفى وكذلك قال ثعلب استخفيت منك أى تواريت ولا تقل اختفيت وفيه لغة حكاها الأزهرى قال أخفيته بالألف إذاسترته خفى ثم قال وأما اختفى بمعنى خفى فهى لغة ليست بالعالية ولا بالمنكرة وقال الفارابى أيضا اختفى الرجل البئر إذا احترها واختفى استتر

(الخاء مع اللام وما يثلثهما)

خَلْب (خلبه) يخلبه من بابى قتل وضرب إذا خدعه والاسم الخلابة بالكسر والفاعل خلوب مثل رسول أى كثير الخداع وخبلت النبات خلبا من باب قتل قطعته ومنه المخلب بكسر الميم وهو للطائر والسبع كالظفر للانسان لأن الطائر يخلب بمخلبه الجلد أى يقطعه ويمزقه والمخلب خَلَج بالكسر أيضا منجل لا أسنان له (خلجت) الشئ خلجا من باب قتل خلد انتزعته واختلجته مثله وخالجه نازعته واختلج العضو اضطرب (خلد) بالمكان خلودا من باب قعد أقام وأخلد بالألف مثله وخلد الى كذا وأخلد ركن وأخلد وزان قفل نوع من الجردان خلقت عمياء تسكن خلر الفلوات ومخلد وزان جعفر من أسماء الرجال (الخُلر) وزان سكر خلص وسلم قيل هو الخُلبان وقيل الماش وقيل القول (خلست) الشئ خلصا من باب ضرب اختطفته بسرعة على غفلة واختلصه كذلك والجلسة بالفتح المرة والجلسة بالضم ما يجلس ومنه لاقطع فى الجلسة خلص (خلص) الشئ من التلف خلوصا من باب قعد وخلصا ومخلصا سليم ونجا وخلص الماء من الكدر صفا وخلصته بالثقل ميزته من غيره وخلصه الشئ بالضم ماصفا منه مأخوذ من خلاصة السمن وهو ما يلقى فيه تمر أو سويق ليخلص به من بقايا اللبن وأخلص لله العمل وسورة الاخلاص إذا أطلقت قل هو الله أحد وسورتا الاخلاص قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون والخلصاء وزان حمراء موضع بالدهناء خلط (خلط) الشئ بغيره خلطا من باب ضرب ضمته اليه فاختلف هو وقد يمكن التمييز بعد ذلك كما فى خلط الحيوانات وقد لا يمكن تخطيط المائعات فيكون مزجا قال المرزوقى أصل الخلط تداخل أجزاء الأشياء بعضها فى بعض وقد توسع فيه حتى قيل رجل خليط إذا اختلف بالناس كثيرا والجمع الخلطاء مثل شريف وشرفاء ومن هنا قال ابن فارس الخليط المجاور والخليط الشريك والخلط طيب معروف والجمع أخلاط مثل حمل وأحمال والخلطة مثل العشرة وزنا ومعنى والخلطة بالضم اسم من الاختلاط مثل الفرقة من الافتراق وقد يكنى بالمخالطة عن الجماع ومنه قول الفقهاء خالطها مخالطة الأزواج يريدون الجماع قال الأزهرى خلع والخلاط مخالطة الرجل أهله إذا جامعها (خاعت) النعل وغيره خلعا نزعته وخالعت المرأة زوجها مخالعة إذا افتدت منه وطلقتها على الفدية فخلعها هو

خلعا والاسم الخلع بالضم وهو استعارة من خلع اللباس لأن كل واحد منهما لباس للآخر فإذا فعلا ذلك فكأن كل واحد نزع لباسه عنه وفى الدعاء «ونخلع ونهجر من يكفرك» أى نبغض ونتبرأ منه وخلعت الوالى عن عمله معنى عزله والخلعة ما يعطيه الانسان غيره من الثياب منحة والجمع خلع مثل سدره وسدر (خلف) فم الصم خلوف من باب قعد خلف تغيرت ريحه وأخلف بالألف لغة وزاد فى الجمهرة من صوم أو مرض وخلف الطعام تغيرت ريحه أو طعمه وخلفت فلانا على أهله وماله خلافة صرت خليفته وخلفته جئت بعده والخلفة بالكسر اسم منه كالقعدة لهيئة القعود واستخلفته جعلته خليفة فخليفة يكون بمعنى فاعل وبمعنى مفعول وأما الخليفة بمعنى السلطان الأعظم فيجوز أن يكون فاعلا لأنه خلف من قبله أى جاء بعده ويجوز أن يكون مفعولا لأن الله تعالى جعله خليفة أولائه جاء به بعد غيره كما قال تعالى «هو الذى جعلكم خلائف فى الأرض» قال بعضهم ولا يقال خليفة الله بالاضافة الا لآدم وداود ولورود النص بذلك وقيل يجوز وهو القياس لأن الله تعالى جعله خليفة كما جعله سلطانا وقد سمع سلطان الله وجنود الله وحزب الله وخيل الله والاضافة تكون بأدنى ملائمة وعدم السماع لا يقتضى عدم الأطراد مع وجود القياس ولأنه نكرة تدخله اللام للتعريف فيدخله ما يعاقبها وهو الاضافة كسائر أسماء الأجناس والخليفة أصله خليف بغير هاء لأنه بمعنى الفاعل والهاء مبالغة مثل علامة ونسابة ويكون وصفا للرجل خاصة ومنهم من يجمعه باعتبار الأصل فيقول الخلفاء مثل شريف وشرفاء وهذا الجمع مذكر فيقال ثلاثة خلفاء ومنهم من يجمع باعتبار اللفظ فيقول الخلائف ويجوز تذكير العدد وتأنيثه فى هذا الجمع فيقال ثلاثة خلائف وثلاث خلائف وهما لفتان فصيحتان وهذا خليفة آخر بالتذكير ومنهم من يقول خليفة أخرى بالتأنيث والوجه الأول واستخلفته جعلته خليفة لى وخلف الله عليك كان خليفة أبليك عليك أو من فقدته ممن لا يتعوض كالعلم وأخلف عليك بالألف رد عليك مثل ما ذهب منك وأخلف الله عليك مالك وأخلف لك مالك وأخلف لك بخير وقد يحذف الحرف فيقال أخلف الله عليك ولك خيرا قاله الأصمعى والاسم الخلف بفتحيتين قال أبو زيد وتقول العرب أيضا خلف الله لك بخير وخلف عليك بخير يخلف بغير ألف وأخلف الرجل وعده بالألف وهو مختص بالاستقبال والخلف بالضم اسم منه وأخلف الشجر والنبات ظهر خلفته وخلفت القميص أخافه من باب قتل فهو خليف وذلك أن يئلى وسطه فتخرج البالى منه ثم تلققه وفى حديث حمزة فاذا خلفت ذلك فلتغتسل مأخوذ من هذا أى إذا ميزت تلك الأيام والليالى التى كانت تحيضن وخلف الرجل الشئ بالتشديد تركه بعده وتخلف عن القوم إذا قعد عنهم ولم يذهب معهم والخليفة بكسر اللام هى الحامل من الابل وجمعها مخاض من غير لفظها كما تجمع



المرأة على النساء من غير لفظها وهي اسم فاعل يقال خلفت خلفا من باب  
تعب اذا حملت فهي خلفه مثل تعب ورعبا جمعت على لفظها فقيل  
خلفات وتحذف الهاء أيضا فقيل خلف والخلف وزان فلس الرديء من  
القول يقال سكت ألفا ونطق خلفا أي سكت عن ألف كلمة ثم نطق  
بخطا وقال أبو عبيد في كتاب الأمثال الخلف من القول هو السَّقَط  
الرديء كالخلف من الناس والخلف بفتحين العوض والبذل يقال  
اجعل هذا خلفا من هذا وخالفته مخالفة وخلافا وتخالف القوم واختلفوا  
اذا ذهب كل واحد الى خلاف مذهب اليه الآخر وهو ضد الاتفاق  
والاسم الخلف بضم الخاء والخلاف وزان كتاب شجر الصفصاف الواحدة  
خلافه ونصوا على تخفيف اللام وزاد الصغاني وتشديدها من لحن العوام  
قال الدينوري زعموا أنه سمي خلافا لأن الماء أتى به سببا فبنت مخالفا  
لأصله \* ويحكى أن بعض الملوك مر بجائط فرأى شجر الخلاف فقال  
لوزيره ما هذا الشجر فكره الوزير أن يقول شجر الخلاف لنفور النفس عن  
لفظه فسماه باسم ضده فقال شجر الوفاق فأعظمه الملك لنباهته ولا يكاد  
يوجد في البادية وقعدت خلافه أي بعده والخلف من ذوات الخلف  
كالندي للانسان والجمع أخلاف مثل حمل وأحمال وقيل الخلف طرف  
الضرع والخلفة وزان سدره نبت يخرج بعد النبت وكل شيئين اختلفا  
فهما خلفان والمخلاف بكسر الميم بلغة اليمن الكورة والجمع المخاليف  
واستعمل على مخاليف الطائف أي نواحيه وقيل في كل بلد مخلاف أي  
ناحية (خلق) الله الأشياء خلقا وهو الخالق والخلق قال الأزهرى  
ولا تجوز هذه الصفة بالألف واللام لغير الله تعالى وأصل الخلق التقدير  
يقال خلقت الأديم للسقاء اذا قدرته له وخلق الرجل القول خلقا افتراه  
واختلقه مثله والخلق المخلوق فعل بمعنى مفعول مثل ضرب الأمير  
والخلق بضميتين السجية والخلق مثل سلام النصيب وخلق الثوب  
بالضم اذا بلي فهو خلق بفتحين وأخلق الثوب بالألف لغة وأخلقته  
يكون الرباعي لازما ومتعديا والخلق مثل رسول ما يتخلق به من الطيب  
قال بعض الفقهاء وهو مانع فيه صفة والخلق مثل كتاب بمعناه وخلق  
المرأة بالخلق تحليقا فتخلقت هي به والخلفة الفطرة وينسب اليها على  
لفظها فيقال عيب خلق ومعناه موجود من أصل الخلفة وليس بعارض  
خل (اخل) معروف والجمع خلول مثل فلس وفلوس سمي بذلك لأنه اختلف  
منه طعم الخلاوة يقال اختلف الشيء اذا تغير واضطرب والخليل الصديق  
والجمع أخلاء والخليل الفقير المحتاج والخلة بالفتح الفقر والحاجة  
والخلة مثل الخصلة وزنا ومعنى والجمع خلال والخلة الصداقة بالفتح  
أيضا والضم لغة والخلل بفتحين الفرجة بين الشئيين والجمع خلال  
مثل جبل وجبال والخلل اضطراب الشئ وعدم انتظامه والخلة  
بالضم ما حلا من النبت وخلل الشخص أسنانه تحليلا اذا أخرج ما يبق

من المأكول بينها واسم ذلك الخارج خلالة بالضم والخلال مثل  
كتاب العود يخلل به الثوب والأسنان وخللت الرداء خلا من باب  
قتل ضمنت طرفيه بخلال والجمع أخلة مثل سلاح وأسلحة وخلاته  
بالتشديد مبالغة وخللت النبيذ تحليلا جعلته خلا وقد يستعمل لازما  
أيضا فيقال خلل النبيذ اذا صار بنفسه خلا وتخلل النبيذ في المطاوعة  
وتخلل الرجل لحيته أوصل الماء الى خللها وهو البثرة التي بين  
الشعر وكأنه مأخوذ من تخللت القوم اذا دخلت بين خللهم وخللهم  
وأخل الرجل بكذا تركه ولم يأت به وأخل بالمكان تركه اذا خلل منه  
وأخل بالشيء قصر فيه وأخل افتقر واختل الى الشئ احتاج اليه (خلا) خلا  
المتزل من أهله يخلو خلوا وخلأ فهو خال وأخل بالالف لغة فهو محل  
وأخلته جعلته خاليا ووجدته كذلك وخلا الرجل بنفسه وأخل بالألف  
لغة وخلا يزيد خلوة انفرد به وخلا من العيب خلوا برئ منه فهو خل  
وهذا يؤنث ويثنى ويجمع ويقال أيضا خلأ مثل سلام وخلو مثل حمل  
وخلت المرأة من مانع النكاح خلوا فهي خلية ونساء خليات وناقاة خلية  
مطلقة من عقابها فهي ترعى حيث شاءت ومنه يقال في كبايات الطلاق  
هي خلية وخلية النحل معروفة والجمع خلأيا وتكون من طين أو خشب  
وقال الليث هي من الطين كورة بالكسر وخلي بغير هاء والخلل بالقصر  
الرطب من النبات الواحدة خلالة مثل حصي وحصاة قال في الكفاية  
الخلل الرطب وهو ما كان غصبا من الكلا وأما الحشيش فهو اليابس  
واختليت الخلا اختلاء قطعته وخليته خليا من باب رمى مثله والفاعل  
مختل وخال وفي الحديث «لا يُختل خلاها» أي لا يُجَزَّ والخلاء بالمد  
مثل الفضاء والخلاء أيضا المتوضأ

(الخاء مع الميم وما يثلثهما)

(نحمدت) النار نحمودا من باب قعد ماتت فلم يبق منها شيء وقيل سكن لها خمد  
وبقي جمرها وأحمدتها بالألف ونحمدت الحمى سكنت ونحمد الرجل  
مات أو أغمى عليه (الخمار) ثوب تغطي به المرأة رأسها والجمع خمر مثل  
كتاب وكتب واختمرت المرأة وتغمرت لبست الخمار والخمر معروفة  
يذكر وتؤنث فيقال هو الخمر وهي الخمر وقال الأصمعي الخمر أنثى وأنكر  
التذكير ويجوز دخول الهاء فيقال الخمرة على أنها قطعة من الخمر كما يقال  
كفا في لحمه ونبيذ وعسلة أي في قطعة من كل شيء منها ويجمع الخمر  
على الخمر مثل فلس وفلوس ويقال هي اسم لكل مسكر خامر العقل  
أي غطاه واختمرت الخمر أدركت وغالت ونحمرت الشيء تخميرا غطيته  
وسترته والخمرة وزان غرفة حصير صغيرة قدر ما يسجد عليه ونحمرت  
العجين نحر من باب قتل جعلت فيه الخمر ونحر الرجل شهادته كتمها  
(نحست) القوم نحسا من باب ضرب صرت خامسهم ونحست المال خمس

نحسا من باب قتل أخذت نحسه والخمس بضمين واسكان الثانى لغة والخميس مثال كريم لغة ثالثة هو جزء من خمسة أجزاء والجمع أنحاس ويوم الخميس جمعه أنحسة وأنحساء مثل نصيب وأنصبة وأنصباء وقولهم غلام نحاسى أو رباعى معناه طوله خمسة أشبار أو أربعة أشبار قال الأزهرى وإنما يقال نحاسى أو رباعى فيمن يزداد طولاً ويقال فى الرقيق والوصائف سداسى أيضاً وفى الثوب سباعى أى طوله سبعة أشبار ونحست الشيء خمش بالثقل جعلته خمسة أنحاس (نحشت) المرأة وجهها بظفرها نحسا من باب ضرب جرحت ظاهر البشرة ثم أطلق الخمش على الأثر وجمع على خمص نحوش مثل فلس وفلوس (الخميصة) كساء أسود معلّم الطرفين ويكون من خَزْ أوصوف فإن لم يكن معلماً فليس بخميصة وخمص القدم نحصا من باب تعب ارتفعت عن الأرض فلم تسمها فالرجل أنحص القدم والمرأة أنحصاء والجمع خمص مثل أحمر وحمراء وحمراء لانه صفة فان جمعت القدم نفسها قلت الأخامص مثل الأفضل والأفاضل اجراء له مجرى الأسماء فان لم يكن بالقدم خمص فهي رحاء براء وحاء مشددة مهملتين وبالمدة والخميصة المجاعة ونحّص الشخص نحصاً فهو نحيص اذا جاع مثل قرب خمل قريبا فهو قريب (الخمل) مثل فلس الهدب والخمل القطيفة والخميصة بالهاء الطنفسة والجمع خميل بخذف الهاء وخمل الرجل نحولا من باب قعد فهو خامل أى ساقط النباهة لاحظ له ماخوذ من خمل المنزل نحولا اذا عفا خمن ودرس والخمل كساء له خمل وهو كالهذب فى وجهه (نمن) الذكر نحونا مثل خمل نحولا وزنا ومعنى ونمن الشيء اذا خفى ومنه قيل نحمت الشيء نحنا من باب ضرب ونحنته تخميناً اذا رأيت فيه شيئاً بالوهم أو الظن قال الجوهري التخمين القول بالحدس وقال أبو حاتم هذه كلمة أصلها فارسى من قولهم نحانا على الظن والحدس

(الخاء مع النون وما يثلاثهما)

خنث (خنث) خنثا فهو خنث من باب تعب اذا كان فيه لين وتكسر ويعدى بالتضعيف فيقال خنثه غيره اذا جعله كذلك واسم الفاعل خنث بالكسر واسم المفعول بالفتح وفيه الخنثات وخنثاة بالكسر والضم قال بعض الأئمة خنث الرجل كلامه بالثقل اذا شبهه بكلام النساء لينا ورخامة فالرجل خنث بالكسر والخنثى الذى خلق له قرع الرجل وفرج المرأة والجمع خنثر خنثات مثل كتاب وخنثى مثل حبلى وحبلى (خنثر) اللحم خنثا من باب خنس تعب تغير فهو خنثر وخنثر خنثا من باب قعد لغة (خنس) الأنف خنسا من باب تعب انخفضت قصبته فالرجل أخنس والمرأة خنساء وخنست الرجل خنسا من باب ضرب أحرته أو قبضته وزويته فان خنس مثل كسرتة فانكسر ويستعمل لازماً أيضاً فيقال خنس هو ومن المتعدى فى لفظ الحديث وخنس ابهامه أى قبضها ومن الثانى الخناس فى صفة الشيطان لأنه اسم فاعل للبالغة لأنه يخنس اذا سمع ذكر الله تعالى أى يتقبض

(الخاء مع الواو وما يثلاثهما)

خات (خات) يخوت أخلف وعده فهو خات وخوات مبالغة وبه سمي ومنه خوات بن جبير الانصارى (خار) يخور ضَعْف فهو خوار وأرض خوّارة لينة سهلة وريح خوّار ليس بضَلْب (الخوص) مصدر من باب تعب وهو ضيق العين وغثورها والخوص ورق النخل الواحدة خوصة (خاض) الرجل الماء يخوضه خوضاً مشى فيه والمخاضة بفتح الميم موضع الخوض والجمع مخاضات وخاض فى الأمر دخل فيه وخاض فى الباطل كذلك وأخاض الماء بالألف قيل أن يخاض وهو لازم على عكس المتعارف فانه من النوادر التى لزم رباعيتها وتعدي ثلاثيتها ونحوض بفتح الميم اسم مفعول من الثلاثى ونحّض بضمها اسم فاعل من الرباعى اللازم (خاف) يخاف خوفاً وخيفة وخافة وخفت الأمر يتعدى بنفسه فهو مخوف وأخافى الأمر فهو مخيف بضم الميم اسم فاعل فانه يخيف من يراه وأخاف اللصوص الطريق فالطريق مخاف على مفعّل بضم الميم وطريق مخوف بالفتح أيضاً لأن الناس خافوا فيه ومال الحائط فأخاف الناس فهو مخيف وخافوه فهو مخوف ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أخفته الأمر تخافة وخوفته إياه فتخوفه (الخال) من النسب جمعه أخوال وخو جمع الحالة خالات وأخول الرجل وزان أكرم فهو مخول بالكسر على الأصل وبالفتح على معنى أن غيره جعله ذا أخوال كثيرة ورجل ميم مخول أى كريم الأعمام والأخوال ومنع الأصمعى الكسر فيهما وقال كلام العرب الفتح وربما جمع الخال على خثولة والخول مثال الخدم والحشم وزنا ومعنى وخوله الله مالا أعطاه وتحوّلهم بالموعظة تعهدتهم (الخامة) الغضة من النبات والجمع خام وخامات والخام من الثياب الذى لم يقصر وثوب خام أى غير مقصور (خان) الرجل الأمانة يخونها خونا وخيانة وخانة يتعدى بنفسه وخان العهد وفيه فهو خائن وخانة مبالغة وخانة العين قيل هى كسر الطرف بالاشارة الخفية وقيل هى النظرة الثانية عن تعمد وفرقوا بين الخائن والسارق والغاصب بأن الخائن هو الذى خان ما جعل عليه أمينا والسارق من أخذ خفية من موضع كان ممنوعاً من الوصول اليه وربما قيل كل سارق خائن دون عكس والغاصب من أخذ جهازاً معتمداً على قوته والخان ما ينزله المسافرون والجمع خانات وتحوّلت الشيء تنقصته والخوان ما يؤكل عليه معرب وفيه ثلاث لغات كسر الخاء وهى الأكثر وخنما حكاة ابن السكيت وإخوان بهمزة



مكسورة حكاه ابن فارس وجمع الأولى في الكثرة خُون والأصل بضمين مثل كتاب وكتب لكن سكن تخفيفا وفي القلة أخونة وجمع الثالثة أخاوين ويموز في المضموم في القلة أخونة أيضا كغراب وأغربة فوى (خوت) الدار تخوى من باب رمى خويًا خلت من أهلها وخواء بالفتح والمدة وخويت خوى من باب تعب لغة وخوت النجوم من باب رمى سقطت من غير مطر وأخوت بالألف مثله وخوت تخوية مالت للغيب وخوت الأبل تخوية تحمست بطونها وخوى الرجل في سجوده رفع بطنه عن الأرض وقيل جافى عضديه

(الخاء مع الياء وما يثلثهما)

خيب (خاب) يخيب خيبة لم يظفر بما طلب وفي المثل الهيبة خيبة وخيبه خير الله بالتشديد جعله خائباً (الخير) بالكسر الكرم والجود والنسبة اليه خيري على لفظه ومنه قيل للشثور خيري لكنه غلب على الأصغر منه لأنه الذي يخرج دهنه ويدخل في الأدوية وفلان ذو خير أي ذو كرم ويقال للخزاعي خيري البر لأنه أذكى نبات البادية ريحا والخيرة اسم من الاختيار مثل الفدية من الاقتداء والخيرة بفتح الياء بمعنى الخيار والخيار هو الاختيار ومنه يقال له خيار الرؤية ويقال هي اسم من تخيرت الشيء مثل الطيرة اسم من تطير وقيل هما لغتان بمعنى واحد ويؤيده قول الأصمعي الخيرة بالفتح والاسكان ليس بمختار وفي التزليل «ما كان لهم الخيرة» وقال في البارع خرت الرجل على صاحبه أخيره من باب باع خيرا وزان عنب وخيرة وخيرة إذا فضله عليه وخيرته بين الشئين فوضت اليه الاختيار فاختر أحدهما وتخيره واستخرت الله طلبت منه الخيرة وهذه خيري بالفتح والسكون أي ما أخذته والخير خلاف الشر وجمعه خيور وخيار مثل بحر وبحور وبحار ومنه خيار المال لكرائمه والأئني خيرة بالهاء والجمع خيرات مثل بيضة وبيضات وامرأة خيرة بالتشديد والتخفيف أي فاضلة في الجمال والخلق ورجل خير بالتشديد أي ذو خير وقوم أخيار ويأتي خير للتفضيل فيقال هذا خير من هذا أي يفضله ويكون اسم فاعل لا يراد به التفضيل نحو الصلاة خير من النوم أي هي ذات خير وفضل أي جامعة لذلك وهذا أخير من هذا بالألف في لغة بني عامر وكذلك أشرمه وسائر العرب خيط تسقط الألف منهما (الخيط) الذي يخاط به جمعه خيوط مثل فلس وفلوس وقوله تعالى (حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود) المراد بالخيطين الفجران فالأبيض الصادق والأسود الكاذب وحقيقته حتى يتبين لكم الليل من النهار وخاط الرجل الثوب يخطه من باب باع والاسم الخياطة فهو خياط والثوب يخط على التقص ويخيط على التمام والخيط والخياط ما يخاط به وزان لحاف وملحف وإزار ومترز وخيط

النعام بالفتح الجماعة منه (الخيف) مصدر من باب تعب وهو أن يكون خيف إحدى العينين من الفرس زرقاء والأخرى كحلاء فالفرس أخيف والناس أخياف أي مختلفون ومنه قيل لأخوة الأم أخياف لاختلافهم في نسب الآباء والخيف ساكن الياء ما ارتفع من الوادي قليلا من مسيل الماء ومنه مسجد الخيف بمنى لأنه بنى في خيف الجبل والأصل مسجد خيف منى تخفف بالحذف ولا يكون خيف إلا بين جبالين (الخيل) معروفة وهي خيل مؤنثة ولا واحد لها من لفظها والجمع خيول قال بعضهم وتطلق الخيل على العرباب وعلى البراذين وعلى الفرسان وسميت خيلا لاختيالها وهو إعجابها بنفسها مَرَحاً ومنه يقال اختال الرجل وبه خيلاء وهو الكبر والاعجاب والخال الذي في الجسد جمعه خيلان وأخيلة مثال أرغفة ورجل أخيل كثير الخيلان وكذلك تخيل وتخيول مثل مكيل ومكيول ويقال أيضا تخول مثل مقول وهذا يدل على أنه من بنات الواو في لغة ويؤيده تصغيره على خويل والأخيل طائر يقال هو الشِّقْرَاق والجمع أخايل مثل أفضل وأفاضل وتخيلت السماء تهيأت للمطر وخيلت وأخالت أيضا وأخال الشيء بالألف إذا التبس واشتبه وأخالت السحابة إذا رأيتها وقد ظهرت فيها دلائل المطر فحسبتها ماطرة فهي مخيلة بالضم اسم فاعل ومخيلة بالفتح اسم مفعول لأنها أحسبتك فحسبتها وهذا كما يقال مرض مخيف بالضم اسم فاعل لأنه أخاف الناس ومخوف بالفتح لأنهم خافوه ومنه قيل أخال الشيء للخير والمكروه إذا ظهر فيه ذلك فهو مخيل بالضم قال الأزهرى أخالت السماء إذا تعيمت فهي مخيلة بالضم فادا أرادوا السحابة نفسها قالوا مخيلة بالفتح وعلى هذا فيقال رأيت مخيلة بالضم لأن القرينة أخالت أي أحسبت غيرها ومخيلة بالفتح اسم مفعول لأنك ظننتها وخال الرجل الشيء يخاله خيلا من باب نال إذا ظنه وخاله يخيله من باب باع لغة وفي المضارع للتكلم إخال بكسر الهمزة على غير قياس وهو أكثر استعمالا وبنو أسد يفتحون على القياس وخيل له كذا بالبناء للمفعول من الوهم والظن وخيل الرجل على غيره تخيلا مثل لبس تليسا وزنا ومعنى إذا وجه الوهم اليه والخيال كل شيء تراه كالظل وخيال الإنسان في الماء والمرأة صورة تمثاله وربما مرّ بك الشيء يشبه الظل فهو خيال وكله بالفتح وتخيّل لي خياله قال الأزهرى الخيال ما نصب في الأرض ليُعلم أنه حيّ فلا يقرب (الخيمة) بيت تبنيه العرب من عيدان الشجر قال ابن الأعرابي خيم لا تكون الخيمة عند العرب من ثياب بل من أربعة أعواد ثم يسقف بالثمام والجمع خيمات وخيم وزان بيضات وقصع والخيم بحذف الهاء لغة والجمع خيام مثل سهم وسهام وخيمت بالمكان بالتشديد إذا أقمت به

☆☆☆☆☆

## كتاب الدال

(الدال مع الباء وما يثلثهما)

دب (دب) الصغير يدب من باب ضرب ديبا ودب الجيش ديبيا أيضا ساروا سيرا لينا وكل حيوان في الأرض دابة وتصغيرها دُوَيْبَةٌ على القياس وسمع دواة بقلب الياء ألفا على غير قياس وخالف فيه بعضهم فأخرج الطير من الدواب وردّ بالسمع وهو قوله تعالى «والله خلق كل دابة من ماء» قالوا أي خلق الله كل حيوان مميزا كان أو غير مميز وأما تخصيص الفرس والبغل بالدابة عند الإطلاق فعرف طارئ وتطلق الدابة على الذكر والأنثى والجمع الدواب والدُّبُّ حيوان خبيث والأنثى دبة والجمع دبة دبج وزان عنبه والدببة شبه طبل والجمع دبابدب (الديباج) ثوب سداه ولحمته إِبْرَيْسَمٌ ويقال هو معرب ثم كثر حتى اشتقت العرب منه فقالوا دبج الغيث الأرض دبجا من باب ضرب إذا سقاها فأنبتت أزهارا مختلفة لأنه عندهم اسم للنقش واختلف في الياء فقليل زائدة ووزنه فيعال ولهذا يجمع بالياء فيقال دبابيج وقيل هي أصل والأصل دباج بالتضعيف فأبدل من أحد المضعفين حرف العلة ولهذا يردّ في الجمع إلى أصله فيقال دبج دباج بباء موحدة بعد الدال والديباجتان الخدّان (دبج) الرجل في ركوعه تدبجها طاطا رأسه حتى يكون أخفض من ظهره ونهى عنه قال الجوهري يقال دبج ودبج بالحاء والخاء جميعا وقال الأزهري أيضا دبج ودبج بالحاء والخاء إذا خفض رأسه ونكسه قال وقال الأصمعي دبج ودبج بالنون والباء وبالحاء المعجمة فيهما والدال المعجمة في هذا الباب

دبر تصحيف (الدبر) بضمّتين وسكون الباء تخفيف خلاف القُبْل من كل شيء ومنه يقال لا تحر الأمر دبر وأصله ما أدبر عنه الإنسان ومنه دبر الرجل عبده تديرا إذا أعنته بعد موته وأعتق عبده عن دُبر أي بعد دُبر والدبر الفرج والجمع الأدبار وولاه دُبره كناية عن الهزيمة وأدبر الرجل إذا ولى أي صار ذا دبر ودبر النهار دبورا من باب قعد إذا انصرف وأدبر بالألف مثله ودبر السهم دبورا من باب قعد أيضا خرج من الهدف فهو دابر وسهام دابرة ودوابر ودبرت الأمر تديرا فعلته عن فكر وروية وتدبرته تدبرا نظرت في دبره وهو عاقبته وآخره والدبور وزان رسول ريح تهب من جهة المغرب تقابل الصبا ويقال تقبل من جهة الجنوب ذاهبة نحو دبس المشرق واستدبرت الشيء خلاف استقبلته (الدبس) بالكسر عصارة الرطب والدبسة وزان غرفة لون في ذوات الشعر أحمر مشرب بسواد والدبسي بالضم ضرب من الفواخت قيل نسبة إلى طير دُبْس وهو الذي دبغ لونه بين السواد والحمرة (دبغت) الجلد دبغا من بابي قتل ونفع ومن باب ضرب لغة حكاه الكسائي والدباغة بالكسر اسم للصنعة وقد يجعل مصدرا والدبغ بالكسر والدباغ أيضا ما يدبغ به واندبغ الجلد في المطاوعة

دبق والفاعل دَبَّاعٌ والمدبغة بالفتح موضع الدبغ وضم الباء لغة (الدبيقي)

بفتح الدال من دِق ثياب مصر قال الأزهري وأراه منسوباً إلى قرية اسمها دَبِيق (الدبا) وزان عصا الجراد يتحرك قبل أن تنبت أجنحته والدباء دبا فعال بضم الفاء وتشديد العين والمد الواحدة دبابة

(الدال والثاء والراء)

(الدثار) ما يتدثر به الإنسان وهو ما يلقيه عليه من كساء أو غيره فوق دثر الشعار وتدثر بالدار تلفف به فهو متدثر ومدثر بالادغام ودثر الرسم دثورا من باب قعد درس فهو دائر

(الدال مع الجيم وما يثلثهما)

(الدجاج) معروف وفتح الدال وتكسر ومنهم من يقول الكسر لغة دجج قليلة والجمع دجج بضمّتين مثل عناق وعنق أو كتاب وكتب وربما جمع على دجائج (دجلة) اسم للنهر الذي يمر ببغداد ولا تنصرف للعلمية والتأنيث ولا يدخلها ألف ولا م لأنها علم والأعلام ممنوعة من آلة التعريف والدجال هو الكذاب قال ثعلب الدجال هو المموه يقال سيف مدجل إذا طلى بذهب وقال ابن دريد كل شيء غطيته فقد دجلته واشتقاق الدجال من هذا لأنه يغطي الأرض بالجمع الكثير وجمعه دجالون (دجن) بالمكان دجنا من باب قتل ودجوناً أقام به وأدجن بالألف مثله ومنه قيل لما يألف البيوت من الشاء والحمام ونحوه دواجن وقد قيل داجنة بالهاء وسحابة داجنة أي ممطرة والدجن وزان فلس المطر الكثير

(الدال مع الحاء وما يثلثهما)

(دحضت) المجحة دحضا من باب نفع بطلت وأدحضاها الله في التعدي دحض الرجل زلق (دحا) الله الأرض يدحوها دحوا بسطها ودحاها يدحاها دحيا لغة ودحا المطر الحصى عن وجه الأرض دفعه والدحية بالفتح المزة وبالكسر الهيئة ودحية الكلبى وكان من أجمل الناس مسمى من ذلك قيل بالفتح والكسر وقيل بالفتح ولا يجوز الكسر ونقل عن الأصمعي

(الدال مع الخاء وما يثلثهما)

(دخر) الشخص يدخر بفتحّين دخورا ذل وهان وأدخرته بالألف في التعدي و (دخريص) الثوب قيل معرب وهو عند العرب البليقة وقيل عربي والدخريص والدخريصة لغة فيه والجمع دخاريص (داخل) الشيء دخل خلاف خارجه ودخلت الدار ونحوها دخولا صرت داخلها فهي حاوية لك وهو مدخل البيت بفتح الميم لموضع الدخول إليه ويعتدى بالهمزة فيقال أدخلت زيدا الدار مدخلا بضم الميم ودخل في الأمر دخولا أخذ فيه ودخلت على زيد الدار إذا دخلتها بعده وهو فيها ودخل بامرأته دخولا والمرأة مدخول بها وقول الشافعي لا أنظر إلى من له الدواخل والحوارج تقدّم في خرج والدخل بالسكون ما يدخل على الإنسان من



عقاره وتجارته ودخله أكثر من نخرجه وهو مصدر في الأصل من باب قتل ودخل عليه بالبناء للفعول اذا سبق وهمه الى شيء فغلط فيه من حيث لا يشعر وفلان دخل بين القوم أى ليس من نسبهم بل هو نزيل بينهم ومنه قيل هذا الفرع دخل في الباب ومعناه أنه ذكر دخن استطرادا ومناسبة ولا يشتمل عليه عقد الباب (الدخان) خفيف والجمع دواخن ومثله عثان وعواثن ولا نظير لها والدخنة وزان غرفة بنحور كالدريرة يدخن بها البيوت ودخنت النار تدخن وتدخن من بابى ضرب وقتل دُخونا ارتفع دخانها ودخنت دخنا من باب تعب اذا ألقيت عليها حطباً فأفسدتها حتى يهيج لذلك دخان ومنه قيل هُدنة على دخن أى على فساد باطن والدخن حب معروف الحبة دخنة (الدال مع الراء وما يثلثهما)

درب (درب) الرجل دربا فهو درب من باب تعب والاسم الدربة وهي الضراوة والجرأة وقد يقال دارب في اسم الفاعل وقال ابن الأعرابي الدارب الخاذق بصناعته ودربته بالثقل فتدرب والدرب المدخل بين جبلين والجمع دروب مثل فلس وفلوس وليس أصله عربيا والعرب تستعمله في معنى الباب فيقال لباب السكة درب وللدخل درج الضيق درب لأنه كالباب لما يفضى اليه (درج) الصبي دروجا من باب قعد مشى قليلا في أول ما يمشى ومنه قيل درجت الإقامة اذا أرسلتها درجا من باب قتل لغة في أدرجتها بالألف والمدرج بفتح الميم والراء الطريق وبعضهم يزيد المعترض أو المنعطف والجمع المدارج ودرج مات وفي المثل أكذب من دب ودرج ودرجته الى الأمر تدريجا فتدرج واستدرجته أخذه قليلا قليلا وأدرجت الثوب والكتاب بالألف طويته والدرج المراقى الواحدة درجة مثل قصب وقصبة درد (درد) دردا من باب تعب سقطت أسنانه وبقيت أصولها فهو أدرد والآنثى درداء مثل أحمر وحمراء وبها كنى فقيل أبو الدرداء وأم الدرداء وفي درر حديث أوصاني جبريل بالسواك حتى خشيت لأدردن (در) اللبن وغيره درا من بابى ضرب وقتل كثر وشاة دار بغيرهاء ودرور أيضا وشياه دزار مثل كافر وكفار وأدره صاحبه استخرجه واستدر الشاة اذا حلبها والدّر اللبن تسمية بالمصدر ومنه قيل لله دره فارسا والدرة بالفتح المرة وبالكسر هيئة الدر وكثرته والدرة بالضم اللؤلؤ العظيمة الكيكة والجمع در بحذف الهاء ودرر مثل غرفة وغرف والدرة السوط درس والجمع درر مثل سدره وسدر (درس) المتزل دروسا من باب قعد عفا وخفيت آثاره ودرس الكتاب عتق ودرست العلم درسا من باب قتل ودراسة قرأته والمدرسة بفتح الميم موضع الدرس ودرست الحنطة ونحوها دراسا بالكسر ومدراس اليهود كنيسةهم والجمع درع مداريس مثل مفتاح ومفاتيح (درع) الحديد مؤنثة في الأكثر وتصغر

على دريع بغيرهاء على غير قياس وجاز أن يكون التصغير على لغة من ذكر وربما قيل ذريعة بالهاء وجمعها أدرع ودروع وادراع قال ابن الأثير وهي الزردية ودرع المرأة قيصها مذكر ودرع الفرس والشاة درعا من باب تعب والاسم الدرعة وزان غرفة اذا اسود رأسه وبيض سائر وبعضهم يقول اسود رأسه وعقه فهو أدرع والآنثى درعاء مثل أحمر وحمراء وبوصف المذكر سمى ومنه ابن الأدرع مذكور في المسابقة واسمه محجن بن الأدرع الأسلمي (أدرسته) اذا طلبته فلحقته وأدرك الغلام بلغ الحلم وأدركت الثمار نضجت وأدرك الشيء بلغ وقته وأدرك الثمن المشتري لزمه وهو لحوق معنوي والدرك بفتح الحين وسكون الراء لغة اسم من أدركت الشيء ومنه ضمان الدرك والمدرك بضم الميم يكون مصدرا واسم زمان ومكان تقول أدرسته مدركا أى ادراكا وهذا مدركه أى موضع ادراكه وزمن ادراكه ومدارك الشرع مواضع طلب الأحكام وهي حيث يستدل بالنصوص والاجتهاد من مدارك الشرع والفقهاء يقولون في الواحد مدرك بفتح الميم وليس لتخريجه وجه وقد نص الأئمة على طرد الباب فيقال مفعول بضم الميم من أفعل واستثنيت كلمات مسموعة خرجت عن القياس قالوا المأوى من آويت ولم يسمع فيه الضم وقالوا المصبح والمسمى لموضع الاصباح والامساء ولوقته والمخدع من أخذعت الشيء وأجزأت عنك مجزا فلان بالضم في هذه على القياس وبالفتح شذوذا ولم يذكروا المدرك فيما نخرج عن القياس فالوجه الأخذ بالأصول القياسية حتى يصح سماع وقد قالوا الخارج عن القياس لا يقاس عليه لأنه غير مؤصل في بابه وتدارك القوم لحق آخرهم أولهم واستدركت ما فات وتداركته وأصل التدارك اللحق يقال أدركت جماعة من العلماء اذا لحقتهم ودارك قيل قرية من قرى أصبهان قاله النووي رحمه الله (درم) درما من باب درم ضرب مشى مشيا متقارب الخطا فهو دارم وبه سمى دارم أبو قبيلة من تميم والنسبة دارمي وهي نسبة لبعض أصحابنا (درن) الثوب درنا فهو درن درن مثل وسخ وسخا فهو وسخ وزنا ومعنى (دره) عن القوم يدره دره بفتح الحين اذا تكلم عنهم ودفع فهو مدره بكسر الميم والدرهم الاسلامي اسم للضروب من الفضة وهو معرب وزنه فعلل بكسر الفاء وفتح اللام في اللغة المشهورة وقد تكسر هاءه فيقال درهم حملا على الاوزان الغالبة والدرهم ستة دوانق والدرهم نصف دينار وخمسه وكانت الدراهم في الجاهلية مختلفة فكان بعضها خفافا وهي الطبرية كل درهم منها أربعة دوانيق وهي طبرية الشام وبعضها ثقالا كل درهم ثمانية دوانيق وكانت تسمى العبدية وقيل البغلية نسبة الى ملك يقال له رأس البغل بجمع الخفيف والتخيل وجعلا درهين متساويين بخاء كل درهم ستة دوانيق ويقال ان عمر رضى الله عنه هو الذي فعل

ذلك لأنه لما أراد جباية الخراج طلب بالوزن الثقيل فعصب<sup>(١)</sup> على الرعية وأراد الجمع بين المصالح فطلب الحساب فخلطوا الوزنين واستخرجوا هذا الوزن وقيل كان بعض الدراهم وزن عشرين قيراطا وتسمى وزن عشرة وبعضها وزن عشرة وتسمى وزن خمسة وبعضها وزن اثني عشر وتسمى وزن ستة فجمعوا من الأوزان الثلاثة هذا الوزن فكان ثلثها ويسمى وزن سبعة لأنك إذا جمعت عشرة دراهم من كل صنف كان الجميع أحدا وعشرين مثقالا وثلث الجميع سبعة مثاقيل وسيأتي أن القيراط نصف دائق والدائق حبتا خرنوب فيكون الدرهم اثنتي عشرة حبة خرنوب وهذا أحد الأوزان قبل الاسلام وأما الدرهم الاسلامي فهو ست عشرة حبة خرنوب فيكون الدائق حبة خرنوب وثلث حبة خرنوب (دریت) الشئ دریا من باب رمی ودریة ودریة عامته ویعدی بالهمزة فيقال أدريته به وداريته مداراة لاطفته ولاينته ودریت تراب المعدن تدرية ودرأت الشئ بالهمز درءا من باب نفع دفعته ودارأته دافعته وتدارءوا تدافعوا (الدال مع السين وما يثلثهما)

دسکر (الدسكرة) بناء شبه القصر حوله بيوت ويكون للوك قال الأزهری دست وأحسبه معربا والدسكرة القرية (الدست) من الثياب ما يلبسه الانسان ويكفيه لتردده في حوائجه والجمع دسوت مثل فلس وفلوس والدست دسس الصحراء وهو معرب (دسه) في التراب دسا من باب قتل دفنه فيه وكل شئ أخفيته فقد دسسته ومنه يقال للجاسوس دسيس القوم دسم (دسم) الطعام دسما من باب تعب فهو دسم والدسم الودك من لحم وشحم ودسمت اللقمة دسما لطختها بالدسم (الدال مع العين وما يثلثهما)

دعب (دَعَب) يدَعِب مثل مَرَح يَمَرَح وزنا ومعنى فهو داعب وفي لغة من باب تعب فهو دعب والدعابة بالضم اسم لما يستملح من ذلك وداعبه دعب مداعبة وتداعب القوم (دعجت) العين دعبا من باب تعب وهو سعة مع سواد وقيل شدة سوادها في شدة بياضها فالرجل أدعب والمرأة دعر دعباء والجمع دعب مثل أحمر وحمراء وحرر (دعر) العود دعرا فهو دعر من باب تعب كثر دخانه ومنه قيل للرجل الخبيث المفسد دعر فهو داعر بين الدعارة بالفتح والدعارة أيضا في الخلق بمعنى الشراسة (الدعامة) بالكسر ما يستند به الحائط اذا مال يمنعه السقوط ودعمت الحائط دعما من باب نفع ومنه قيل للسيد في قومه هو دعامة القوم دعا كما يقال هو عمادهم (دعوت) الله أدعوه دعاء ابتليت اليه بالسؤال ورغبت فيما عنده من الخير ودعوت زيدا ناديته وطلبت إقباله ودعا المؤذن الناس الى الصلاة فهو داعي الله والجمع دعاة وداعون مثل قاض

وقضاة وقاضون والنبي داعي الخلق الى التوحيد ودعوت الولد زيدا وبزيد اذا سميته بهذا الاسم والدعوة بالكسر في النسبة يقال دعوته ببن زيد وقال الأزهری الدعوة بالكسر ادعاء الولد الدعي غير أبيه يقال هو دعي بين الدعوة بالكسر اذا كان يدعي الى غير أبيه أو يدعيه غير أبيه فهو بمعنى فاعل من الأول وبمعنى مفعول من الثاني والدعوى والدعابة بالفتح والادعاء مثل ذلك وعن الكسائي لي في القوم دعوة بالكسر أي قرابة وإخاء والدعوة بالفتح في الطعام اسم من دعوت الناس اذا طلبتهم ليأكلوا عندك يقال نحن في دعوة فلان ومدعائه ودعائه بمعنى قال أبو عبيد وهذا كلام أكثر العرب إلا عدى الرباب فانهم يعكسون ويجعلون الفتح في النسب والكسر في الطعام ودعوى فلان كذا أي قوله وأدعيت الشئ تمنيته وأدعيت طلبته لنفسى والاسم الدعوى قال ابن فارس الدعوة المرة وبعض العرب يؤثها بالألف فيقول الدعوى وقد يتضمن الادعاء معنى الاخبار فتدخل الباء جوازا يقال فلان يدعي بكرم فعالة أي يخبر بذلك عن نفسه وجمع الدعوى الدعواى بكسر الواو وفتحها قال بعضهم الفتح أولى لأن العرب آثرت التخفيف ففتحت وحافظت على ألف التأنيث التي بنى عليها المفرد وبه يشعر كلام أبي العباس أحمد بن ولاد ولفظه وما كان على فعلى بالضم أو الفتح أو الكسر فجمعه الغالب الأكثر فعلى بالفتح وقد يكسرون اللام في كثير منه وقال بعضهم الكسر أولى وهو المفهوم من كلام سيبويه لأنه ثبت أن ما بعد ألف الجمع لا يكون إلا مكسورا وما فتح منه فمسموع لا يقاس عليه لأنه خارج عن القياس قال ابن جنى قالوا حبلى وحبالى بفتح اللام والأصل حبال بالكسر مثل دعوى ودعاو وقال ابن السكيت قالوا يتامى والأصل يتائم فقلب ثم فتح للتخفيف وقال ابن السراج وإن كانت فعلى بكسر الفاء ليس لها أفعل مثل ذفرى اذا كُسرَت حذفت الزيادة التي للتأنيث ثم بنيت على فعال وتبدل من الياء المحذوفة ألف أيضا فيقال ذفار وذفارى وفعلى بالفتح مثل فعلى سواء في هذا الباب أي لا اشتراكهما في التسمية وكون كل واحدة ليس لها أفعل وعلى هذا فالفتح والكسر في الدعواى سواء ومثله الفتوى والفتاوى والفتاوى ثم قال ابن السراج قال يعنى سيبويه قولهم ذفار يدلك على أنهم جمعوا هذا الباب على فعال اذ جاء على الأصل ثم قلبوا الياء ألفا أي للتخفيف لأن الألف أخف من الياء ولعدم اللبس لفقد فعال بفتح اللام وقال الأزهرى قال اليزيدى يقال لي في هذا الأمر دعوى ودعاوى أي مطالب وهي مضبوطة في بعض النسخ بفتح الواو وكسرها معا وفي حديث لو أعطى الناس بدعاويهم وهذا منقول وهو جار على الأصول خال عن التأويل بعيد



عن التصحيف فيجب المصير اليه وقد قاس عليه ابن جنى كما تقدم  
وتداعى البنيان تصدع من جوانبه وآذن بالانهدام والسقوط وتداعى  
الكثيب من الرمل اذا هيل فانهاى وتداعى الناس على فلان تألبوا عليه  
وتداعوا بالألقاب دعا بعضهم بعضا بذلك

(الدال مع الفاء وما يثلثهما)

**دفتـر** (الدفتـر) جريدة الحساب وكسر الدال لغة حكاها الفراء وهو عربى  
قال ابن دريد ولا يعرف له اشتقاق وبعض العرب يقول تفتـر على  
**دفر** البدل كما يقول فُتتق على البدل (دفر) الشيء دفرا فهو دفر من باب  
تعـب أنتنت ريحه وأدفر بالألف لغة والدفر وزان فلس اسم منه يقال  
فيه دفر أى تثن ويقال للجارية اذا سُتت يادفـار أى منتنة الريح كناية  
**دفع** عن خُبث الخُبـر والخُبـر (دفعته) دفعا نحيته فاندفع ودفعت عنه الأذى  
ودافعت عنه مثل حاججت ودافعته عن حقه ماطلته وتدافع القوم  
دفع بعضهم بعضا ودفعت القول رددته بالحجة ودفعت الوديعة الى  
صاحبها رددتها اليه ودفعت عن الموضع رحلت عنه ودفع القوم جاءوا  
بمرة ودفعت الى كذا بالبناء للمفعول انتهت اليه والدفعة بالفتح المرة  
وبالضم اسم لما يدفع بمرة يقال دفعت من الاناء دفعة بالفتح بمعنى  
المصدر وجمعها دفعات مثل سجدة وسجـدات وبقى فى الاناء دفعة  
بالضم أى مقدار يدفع قال ابن فارس والدفعة من المطر والدم وغيره  
مثل الدفـعة والجمع دفع ودفعات مثل غرفة وغرف وغرفات فى  
**دفف** وجوهها (دف) الطائر يدف من باب قتل دفيفا حرك جناحيه لطيرانه

ومعناه ضرب بهما دفيه وهما جنباه وأدف بالألف لغة يقال ذلك  
اذا أسرع مشيا ورجلاه على وجه الأرض ثم يستقل طيارا ودفت  
الجماعة تدف من باب ضرب دفيفا سارت سيرا لينا فهى دافة وداففته  
مدافة ودفافا من باب قاتل اذا أجهزت عليه ودف عليه يدف من  
باب قتل ودفف تدفيفا مثله والذال المعجمة فى باب المدافة لغة  
ومعناه جرحته جرحا يؤخى الموت والدف الجنب من كل شئ والجمع  
دوفوف مثل فلس وفلوس وقد يؤنث بالهاء فيقال الدفة ومنه دفنا  
المصحف للوجهين من الجانبين والدف الذى يلعب به بضم الدال  
**دق** وفتحها والجمع دقوف واستدق الشئ تم (دق) الماء دفقا من باب قتل  
انصب بشدة ودققته أنا يتعدى ولا يتعدى فهو دافق مدفوق وأنكر  
الأصمعى استعماله لازما قال وأما قوله تعالى «من ماء دافق» فهو  
على أسلوب لأهل الجواز وهو أنهم يحولون المفعول فاعلا اذا كان  
فى محل نعت والمعنى من ماء مدفوق وقال ابن القوطية ما يوافقه سر  
كاتم أى مكتوم وعارف أى معروف ودافق أى مدفوق وعاصم أى  
معصوم وقال الزجاج المعنى من ماء ذى دق والدقفة بالفتح المرة  
وبالضم اسم المدفوق وجمع المفتوح والمضموم كما تقدم فى دفعة وجاء

القوم دفقة واحدة بالضم أى مجتمعين ودققت الدابة أى أسرعت  
فى مشيها ودققتها أنا أسرعت بها يستعمل لازما ومتعديا أيضا (دفت) دفن  
الشيء دفنا من باب ضرب أخفيته تحت أطباق التراب فهو دفين ومدفون  
فاندفن هو ودفت الحديث كتمته وسترته وادفن العبد ادفانا والأصل  
افتعل افتعالا اذا هرب خوفا من مولاه أو من كد العمل ولم يخرج  
من البلد وليس بعيب فانه لا يسمى إياقا (دفع) البيت يدفا مهموز  
دفع من باب تعب قالوا ولا يقال فى اسم الفاعل دفى وزان كريم بل  
وزان تعب ودفع الشخص فالذكر دفان والأنثى دفاى مثل غضبان  
وغضبي اذا لبس ما يدفنه ودفؤ اليوم مثال قرب والدفء وزان حمل  
خلاف البرد

(الدال مع القاف وما يثلثهما)

(دق) يدق من باب تعب لصق بالدقواء ذلا وهى التراب وزان حمراء **دق**  
(دققت) الشيء دقا من باب قتل فهو مدقوق ودقيق الحنطة وغيرها **دقق**  
وهو الطحين أيضا فاعيل بمعنى مفعول ويجمع على أدقة مثل جنين  
وأجنة ودليل وأدلة والدقيق خلاف الخليل ودق يدق من باب ضرب  
دقة خلاف غلظ فهو دقيق ودق الأمر دقة أيضا اذا غمض وخفى  
معناه فلا يكاد يفهمه إلا الأذكي والمدق بضم الميم والدال على غير  
قياس وجاء كسر الميم وفتح الدال على القياس هو ما يدق به القماش  
 وغيره وقد أنث الثانى بالهاء فقيل مدقة (الدقل) بفتحـتـين أردأ التـر **دقل**  
الواحدة دقلة وأدقل النخل حمل الدقل وقال السرقسطى أدقل النخل  
صار تمره دقلا وهو ثمر الدوم

(الدال مع الكاف وما يثلثهما)

(الدكة) المكان المرتفع يجلس عليه وهو المسطبة معرب والجمع دكك مثل **دك**  
قصعة وقصع والدكان قيل معرب ويطلق على الخانوت وعلى الدكة  
التي يقعد عليها قال أبو حاتم قال الأصمعى اذا مالت النخلة بنى تحتها  
من قبل الميل بناء كالدكان فيمسكها باذن الله تعالى أى دكة مرتفعة  
وقال الفارابى الطلل ماشخص من آثار الدار كالدكان ونحوه وأما وزنه  
فقال السرقسطى النون زائدة عند سيبويه وكذلك قال الأخفش وهى  
مأخوذة من قولهم أكمة دكاء أى منبسطة وهذا كما اشتق السلطان من  
السلط وقال ابن القطاع وجماعة هى أصلية مأخوذة من دكنت المتاع  
إذا نضدته ووزنه على الزيادة فعلان وعلى الأصالة فَعَال حكى القولين  
الأزهري وغيره فان جعلت الدكان بمعنى الخانوت فقد تقدم فيه  
التذكير والتأنيث ووقع فى كلام الغزالي خانوت أو دكان فاعترض بعضهم  
عليه وقال الصواب حذف احدى اللفظتين فان الخانوت هى الدكان  
ولا وجه لهذا الاعتراض لما تقدم أن الدكان يطلق على الخانوت وعلى  
الدكة ودكن الفرس دكا من باب تعب اذا كان لونه الى العُبرة وهو

بين الحمرة والسواد فالذكر أدكن والأنثى دكاء مثل أحمر وحمراء

(الدال مع اللام وما يثلثهما)

دولاب (الدولاب) المنجنون التي تديرها الدابة فارسي معرب وقيل عربي بفتح دلج الدال وضمتها والفتح أفصح ولهذا اقتصر عليه جماعة (أدج) ادلاج مثل أكرم أكراما سار الليل كله فهو مدج وبه سمي ومنه مدج اسم قبيلة دلس من كنانة ومنهم القافة فان خرج آخر الليل فقد أدج بالتشديد (دلس) البائع تدليساً كتم عيب السلعة من المشتري وأخفاه قاله الخطابي وجماعة ويقال أيضاً دلس دلساً من باب ضرب والتشديد أشهر في الاستعمال قال الأزهرى سمعت أعرابياً يقول ليس لي في الأمر ولّس ولا دّلس أى لا خيانة ولا خديعة والدلسة بالضم الخديعة أيضاً وقال ابن فارس دلج وأصله من الدّلس وهو الظلمة (الدلق) بفتحيتين دويبة نحو الهرة طويلة الظهر يعمل منها القرو فارسي معرب وأصله دلّه وقيل الدلق هو ابن مقرض ويقال انه يشبه التمس ويقال هو التمس الرومي واندلق السيف ذلك من غمده خرج من غير أن يُسلّ واندلق السيل أقبل (دلكت) الشيء دلكا من باب قتل مرسته بيدهك ودلكت النعل بالأرض مسحتها بها ودلكت الشمس والنجوم دلوكا من باب قعد زالت عن الاستواء دلدل ويستعمل في الغروب أيضاً (دللت) على الشيء واليه من باب قتل وأدلت بالألف لغة والمصدر دلولة والاسم الدلالة بكسر الدال وفتحها وهو ما يقتضيه اللفظ عند اطلاقه واسم الفاعل دال ودليل وهو المرشد والكاشف ودلت المرأة دلّلاً ودلّلاً من بابي تعب وضرب وتدللت تدلّلاً والاسم الدلال بالفتح وهو جراتها في تكسر وتغنج كأنها مخالفة وليس دلو بها خلاف (الدلو) تأنيهاً أكثر فيقال هي الدلو وفي التذكير يصغر على دُلّى مثل فلس وفليس وثلاثة أدل وفي التأنيث دُلّة بالهاء وثلاث أدل وجمع الكثرة الدلاء والدلّى والأصل فعول مثل فلوس وأدليتها ادلاء أرسلتها ليستقي بها ودلوتها أدلوها لغة فيه ودلوتها ودلوت بها أخرجتها مملوءة وأدلى الى الميت بالبنوة ونحوها وصل بها من ادلاء الدلو وأدلى بحجته أثبتها فوصل بها الى دعواه والدالية دلو ونحوها وخشب يصنع كهيئة الصليب ويشد برأس الدلو ثم يؤخذ حبل يربط طرفه بذلك وطرفه يجذع قائم على رأس البئر ويسقى بها فهي فاعلة بمعنى مفعولة والجمع الدوالى وشذ الفارابي وتبعه الجوهرى ففسرها بالمنجنون

(الدال مع الميم وما يثلثهما)

دمث (دمث) المكان دمثاً فهو دمث من باب تعب لان وسهل وقد يخفف المصدر فيقال دمث بالسكون مثل الحلف والحلف ويسمى به ويعتدى دمج بالتضعيف فيقال دمثته ودمث الرجل دَمَته سَهْلُ خُلُقِهِ (اندج) في الشيء دمر دخل فيه وتستر به وأدج الرجل كلامه أبهمه (دمر) الشيء يدمر من باب قتل والاسم الدمار مثل الهلاك وزنا ومعنى ويعتدى بالتضعيف

فيقال دمره الله ودمر عليه (الدمع) ماء العين وهو مصدر في الأصل دمع يقال دمعت العين دمعاً من باب نفع ودمعت دمعاً من باب تعب لغة فيه وعين دامعة أى سائل دمعها ودمعت الشجة جرى دمها فهي دامعة (الدماع) معروف والجمع أدمعة مثل سلاح وأسلحة ودمغته دمع دمعاً من باب نفع كسرت عظم دماغه فالشجة دامغة وهي التي تحسف الدماغ ولا حياة معها (اندمل) الجرح تراجع الى البرء ودملت الشيء دملاً من باب قتل أصلحته ودملت الأرض أصلحتها بالسريقين والدمل معروف وهو عربي قاله ابن فارس والجمع دمامل والدملوج وزان عصفور معروف والدملج مقصور منه (دم) الرجل يدم من بابي ضرب وتعب دم ومن باب قرب لغة فيقال دَمْتُ تَدَمُّ ومثله لَبِيت تَلَبُّ وشررت تَشُرُّ من الشر ولا يكاد يوجد لها رابع في المضاعف دمامة بالفتح قُبْحَ مَنْظَرِهِ وصَغُرَ جسمه وكأنه مأخوذ من الدمة بالكسر وهي القملة أو النملة الصغيرة فهو دميم والجمع دمام مثل كريم وكرام والمرأة دميمية والجمع دمام والذال المعجمة هنا تصحيف والدمام بالكسر طلاء يطلى به الوجه ودمت الوجه دما من باب قتل اذا طليته بأى صَبَغَ كان ويقال الدمام الحمرة التي تمحر النساء بها وجوههن ودمت العين حكمتها أو طليتها بالدمام (الدمن) وزان حمل ما يتلبد من السرجين والدمنة موضعه والدمنة آثار الناس وما سودوه والدمنة الحقد والجمع في الكل دَمَنَ مثل سدره وسدر وأدمن فلان كذا ادماناً واطبه ولازمه (دمي) الجرح دَمَى من باب تعب ودَمِيّاً أيضاً على التصحيح دمي خرج منه الدم فهو دم على النقص ويتعدى بالألف والتشديد وشجة دامية للتي يخرج دمها ولا يسيل فان سال فهي الدامعة ويقال أصل الدم دمي بسكون الميم لكن حذفت اللام وجعلت الميم حرف إعراب وقيل الأصل بفتح الميم ويثنى بالياء فيقال دميان وقيل أصله واو ولهذا يقال دميان وقد يثنى على لفظ الواحد فيقال دمان

(الدال مع النون وما يثلثهما)

(الدنج) وزان فلس عيد النصارى وهو اليوم السادس من كانون الثاني دنح وقبط مصر يسمونه الغطاس قال الأزهرى وأحسبه سرياناً ودنج الرجل بالتشديد ذلّ (الدينار) معروف والمشهور في الكتب أن أصله دينار بالتضعيف فأبدل حرف علة للتخفيف ولهذا يرد في الجميع الى أصله فيقال دنانير وبعضهم يقول هو فيعال وهو مردود بأنه لو كان كذلك لوجدت الياء في الجمع كما ثبتت في ديماس ودياميس ودياباج وديابيج وشبهه والدينار وزن احدى وسبعين شعيرة ونصف شعيرة تقريباً بناء على أن الدائق ثمانى حبات ونحسا حبة وان قيل الدائق ثمانى حبات فالدينار ثمان وستون وأربعة أسباع حبة والدينار هو المثلقال (دنف) دنفا من باب تعب دنف فهو دنف اذا لازمه المرض وأدنفه المرض وأدنف هو يتعدى ولا يتعدى



دائق (الدائق) معرب وهو سدس درهم وهو عند اليونان حبتا خرنوب لأن  
 الدرهم عندهم اثنتا عشرة حبة خرنوب والدائق الاسلامي حبتا خرنوب  
 وثلاثا حبة خرنوب فان الدرهم الاسلامي ست عشرة حبة خرنوب  
 وتفتح النون وتكسر وبعضهم يقول الكسر أفصح وجمع المكسور  
 دوائق وجمع المفتوح دوائيق بزيادة ياء قاله الأزهري وقيل جمع كل  
 دن على فواعل ومفاعل يجوز أن يُمدَّ بالياء فيقال فواعيل ومفاعيل (الدن)  
 كهيئة الحب الا أنه أطول منه وأوسع رأسا والجمع دنان مثل  
 دنا سهم وسهام (دنا) منه ودنا اليه يدنو دُنُوًا قرب فهو دان وأدنت  
 الست أرخته ودانيت بين الأمرين قاربت بينهما ودنا بالهمز يدنا  
 بفتحين ودنو يدنو مثل قرب يقرب دناءة فهو دنى على فاعيل كله  
 مهموز وفي لغة يخفف من غير همز فيقال دنا يدنو دناءة فهو دنى  
 قال السرقسطي دنا اذا لَوُم فعله وخَبِثَ ومنهم من يفرق بينهما يجعل  
 المهموز للئيم والخفف للخصيس

(الدال مع الهاء وما يثلاثهما)

هليز (الدهليز) المدخل الى الدار فارسي معرب والجمع الدهاليز  
 هقن (الدهقان) معرب يطلق على رئيس القرية وعلى التاجر وعلى من له مال  
 وعقار وداله مكسورة وفي لغة تضم والجمع دهاقين ودهقن الرجل ودهقن  
 دهر كثر ماله (الدهر) يطلق على الأبد وقيل هو الزمان قل أو أكثر قال الأزهري  
 والدهر عند العرب يطلق على الزمان وعلى الفصل من فصول السنة وأقل  
 من ذلك ويقع على مدة الدنيا كلها قال وسمعت غير واحد من العرب  
 يقول أقمنا على ماء كذا دهرًا وهذا المرعى يكفينا دهرًا ويحملنا دهرًا قال  
 لكن لا يقال الدهر أربعة أزمنة ولا أربعة فصول لأن اطلاقه على الزمن  
 القليل مجاز واتساع فلا يخالف به المسموع وينسب الرجل الذي يقول  
 بقديم الدهر ولا يؤمن بالبعث دهرى بالفتح على القياس وأما الرجل  
 المسن اذا نسب الى الدهر فيقال دهرى بالضم على غير قياس وتدهور  
 تدهورا سقط من أعلى الى أسفل مأخوذ من تدهور الرمل اذا انهال  
 هش وسقط أكثره وتدهور الليل ذهب أكثره (دهش) دهشا فهو دهش  
 من باب تعب ذهب عقله حياء أو خوفًا ويتعدى بالهمزة فيقال أدهشه  
 غيره وهذه هي اللغة الفصحى وفي لغة يتعدى بالحركة فيقال دهشه  
 دهم خُطِبَ دهشا من باب نفع فهو مدهوش ومنهم من منع الثلاثي (دهمهم)  
 الأمر يدهمهم من باب تعب وفي لغة من باب نفع فاجأهم والدَّهْمَةُ  
 السواد يقال فرس أدهم وبغير أدهم وناقاة دهماء اذا اشتدت ورقته  
 دهن حتى ذهب بياضه وشاة دهماء خالصة الحمرة (دهنت) الشعر وغيره  
 دهنًا من باب قتل والدهن بالضم ما يدهن به من زيت وغيره وجمعه دهان  
 بالكسر وادهن على افتعل تطلّى بالدهن وأدهن على أفعل وداهن وهي

المسألة والمصالحة والمدهن بضم الميم والهاء ما يجعل فيه الدهن وهو  
 من النوادر التي جاءت بالضم وقياسه الكسر (الداهية) النائية والنازلة دهى  
 والجمع الدواهى وهي اسم فاعل من دهاه الأمر يدهاه اذا نزل به وداهية  
 دهياء ودهواء عن ابن السكيت  
 (الدال مع الواو وما يثلاثهما)

(الدوحة) الشجرة العظيمة أى شجرة كانت والجمع دوح مثل ثمرة وتمر دوح  
 (الدود) معروف الواحدة دودة والجمع ديدان والثنية دودان وبلغظ دود  
 المثني سميت قبيلة من بنى أسد باسم أبيهم دودان بن أسد بن خزيمة بن  
 مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان واليهم تنسب القيسي  
 على لفظها فيقال دودانية وداد الطعام<sup>(١)</sup> يدود وداد يداد من بابي قال  
 وخاف دادا وديدا وأداد إدادة ودود تدويدا وقع فيه الدود واسم الفاعل  
 من كل بناء على قياس بابه (دار) حول البيت يدور دورا ودورانا دور  
 طاف به ودوران الفلك تواتر حركاته بعضها إثر بعض من غير ثبوت  
 ولا استقرار ومنه قولهم دارت المسئلة أى كلما تعلقت بمحل توقف  
 ثبوت الحكم على غيره فينتقل اليه ثم يتوقف على الأول وهكذا واستدار  
 بمعنى دار والدار معروفة وهي مؤنثة والجمع أدور مثل أفلس وتهمز الواو  
 ولا تهمز وتقلب فيقال آدر وتجمع أيضا على ديار ودور والأصل  
 فى اطلاق الدور على المواضع وقد تطلق على القبائل مجازا والدار الصنم  
 وبه سمي فقيل عبد الدار والدار دارة القمر وغيره سميت بذلك لاستدارتها  
 والجمع دارات ودوائر الدابة من ذلك الواحدة دائرة ودائرة السوء النائية  
 تنزل وتهلك والجمع الدوائر أيضا (داس) الرجل الحنطة يدوسها دوس  
 دوسا ودياسا مثل الدراس ومنهم من ينكر كون الدياس من كلام  
 العرب ومنهم من يقول هو مجاز وكأنه مأخوذ من داس الأرض دوسا  
 اذا شدد وطأه عليها بقدمه وبالمصدر سمي أبوقبيلة من العرب وداس  
 الصيقل السيف وغيره دوسا صقله بالمندوس بكسر الميم وهو المضقطة  
 والمندوس الذى يداس به الطعام بكسر الميم لأنه آلة وأما المنداس الذى ينتعله  
 الانسان فان صح سماعه فقياسه كسر الميم لأنه آلة والا فالكسر أيضا  
 حملا على النظائر الغالبة من العربية ويجمع على أمدة مثل سلاح  
 وأسلحة (الدوغ) وزان قفل بغين معجمة لبن يتزع زُبده دوغ  
 (داف) زيد الشيء يدوفه دوفًا بلَّة بماء أو غيره فهو مدوف ومدووف على  
 النقص والتام أى مخلوط ممزوج ومثله مما جاء على النقص والتام من  
 بنات الواو ثوب مصون ومصوون ولا نظير لهما الا ما حكى عن المبرد  
 أنه طرد القياس فى جميع الباب ولم يقبله أحد من الأئمة ويديفه ديفا من  
 باب باع لغة (تداول) القوم الشيء تداولوا وهو حصوله فى يد هذا تارة وفى يد  
 هذا أخرى والاسم الدولة بفتح الدال وضمتها وجمع المفتوح دول بالكسر

(١) قوله وداد الطعام الى قوله وديدا كذا بخطه فى نسخته بالكتبخانة الاميرية وفيه ما انفرد به وكذا فى غير هذا الموضع وهو ثقة وقد تقرر أن نقل الثقة مقبول كما أن القول والقيل من مصادر قال فلا يرينك ما تراه من هذا القيل حمزه

مثل قصعة وقصع وجمع المضموم دول بالضم مثل غرفة وغرف ومنهم من يقول الدولة بالضم في المال وبالفتح في الحرب ودالت الأيام تدول مثل دارت تدور وزنا ومعنى (دام) الشيء يدوم دواما ودواما وديمومة ثبت ودام غليان القدر سكن ودام الماء في الغدير أيضا وفي حديث «لا يبولن أحدكم في الماء الدائم» أي الساكن ودام يدام من باب خاف لغة ودام المطر تتابع نزوله ويعتدى بالهمزة فيقال أدمته واستدمت الأمر ترفقت به وتمهلت قال الشاعر

فلا تعجل بأمرك واستدمه \* فما صلي عصاك كستديم

أي ما قوم أمرك كالمثاني المتمهل واستدمت غريمي رفقت به وقول الناس استدام لبس الثوب أي تأنى في قلعه ولم يبادر إليه وجاز أن يكون مأخوذا من قولهم استدمت عاقبة الأمر إذا انتظرت ما يكون منه وأستديم الله عزك يتعدى إلى مفعولين والمعنى أسأله أن يديم عزك ودومة الجندل حصن بين مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وبين الشام وهو أقرب إلى الشام وهو الفصل بين الشام وبين العراق وداله مضمومة والمحدثون يفتحون قال ابن دريد الفتح خطأ ويؤيده قول بعضهم إنما سميت باسم دومي بن اسمعيل عليهما السلام لأنه نزلها وسكنها وهو مضبوط بالضم لكن غير وقيل دومة والدوم بالفتح شجر المقل والديمة بالكسر المطر يدوم أياما وكان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ديمة أي دائما غير دون مقطوع وداوم على الشيء مداومة واطبه (الديوان) جريدة الحساب ثم أطلق على الحساب ثم أطلق على موضع الحساب وهو معرب والأصل دوان فأبدل من أحد المضعفين ياء للتخفيف ولهذا يرد في الجمع إلى أصله فيقال دواوين وفي التصغير دويون لأن التصغير وجمع التكسير يردان الأسماء إلى أصولها ودونت الديوان أي وضعته وجمعته ويقال إن عمر أول من دون الدواوين في العرب أي رتب الجرائد للعمل وغيرها وهذا دون ذلك على الطرف أي أقرب منه وشيء من دون بالتنوين أي حقير ساقط ورجل من دون هذا أكثر كلام العرب وقد تحذف من وتجعل دون دوى نعتا ولا يشتق منه فعل (الدواة) التي يكتب منها جمعها دويات مثل حصاة وحصيات والداء المرض وهو مصدر من داء الرجل والعضو يداء من باب تعب والجمع الادواء مثل باب وأبواب وفي لغة دوى يدوى دوى من باب تعب أيضا عى والدواء ما يتداوى به ممدود وتفتح داله والجمع أدوية ودوايته مداواة والاسم الدواء بالكسر من باب قاتل ودوى الطائر بالتشديد دار في الهواء ولم يحرك جناحه

(الذال مع الياء وما يثلثهما)

ديث (داث) الشيء ديثا من باب باع لأن وسهل ويعتدى بالثقل فيقال ديثه غيره ومنه اشتقاق الديوث وهو الرجل الذي لا غيره له على أهله والديانة بالكسر دير فعلة (الدير) للنصارى معروف والجمع ديورة مثل بعل وبعولة وينسب

إليه ديراني على غير قياس كما قيل بحراني وما بالدار ديَار أي أحد (الديك) ديك ذكر الدجاج والجمع ديوك وديكة وزان عنة (دان) الرجل يدين دينا دين من المدائنة قال ابن قتيبة لا يستعمل إلا لازما فيمن يأخذ الدين وقال ابن السكيت أيضا دان الرجل إذا استقرض فهو دائن وكذلك قال ثعلب ونقله الأزهري أيضا وعلى هذا فلا يقال منه مدين ولا مديون لأن اسم المفعول إنما يكون من فعل متعد وهذا الفعل لازم فاذا أردت التعدى قلت أدنته وداينته قاله أبو زيد الانصاري وابن السكيت وابن قتيبة وثعلب وقال جماعة يستعمل لازما ومتعديا فيقال دنته إذا أقرضته فهو مدين ومديون وأسم الفاعل دائن فيكون الدائن من يأخذ الدين على اللزوم ومن يعطيه على التعدى وقال ابن القطاع أيضا دنته أقرضته ودنته استقرضت منه وقوله تعالى «إذا تداينتم بدين» أي إذا تعاملتم بدين من سلم وغيره فثبت بالآية وبما تقدم أن الدين لغة هو القرض وثمن المبيع فالصداق والغصب ونحوه ليس بدين لغة بل شرعا على التشبيه لشبوته واستقراره في الذمة ودان بالاسلام دينا بالكسر تعبد به وتدين به كذلك فهو دين مثل ساد فهو سيد ودينته بالثقل وكلته إلى دينه وتركته وما يدين لم أعترض عليه فيما يراه سائعا في اعتقاده ودنته أدينه جازيته ومدين اسم مدينة ووزنه مفعول وإنما قيل الميم زائدة لفقد فاعل في كلامهم

(كتاب الذال)

(الذال مع الباء وما يثلثهما)

(الذباب) جمعه في الكثرة ذبان مثل غراب وغربان وفي القلة أذبة ذبب الواحدة ذبابة وذبابة الشيء بقيته والجمع ذبابات وذباب السيف طرفه الذي يضرب به وذبذبه ذبذبة أي تركه حيران مترددا وذب عن حريمه ذبا من باب قتل حمى ودفع (ذبحت) الحيوان ذبحا فهو ذبيح وذبح وذبح والذبيحة ما يذبح وجمعها ذبائح مثل كريمة وكرائم وأصل الذبح الشق يقال ذبحت الدن إذا بزلته والذبح وزان حمل ما يهيا للذبح والمذبح بالكسر السكين الذي يذبح به والمذبح بالفتح الحلقوم ومذبح الكنيسة كحراب المسجد والجمع المذابح (ذبل) الشيء ذبولا من باب قعد وذبل ذبل أيضا ذهبت ندوته والذبل وزان فليس شيء كالعاج وقيل هو ظهر السلحفاة البحرية

(الذال مع الحاء وما يثلثهما)

(مذبح) وزان مسجد اسم أكمة باليمن ولدت عندها امرأة من خير ذبحج واسمها مدلة ثم كانت زوجة أدد فسميت المرأة باسمها ثم صار اسمها للقبيلة ومنهم قبيلة الانصار وعلى هذا فلا ينصرف للتأنيث والعلمية وقال الجوهري مذحج اسم الأب قال والميم عند سيبويه أصلية وعلى هذا فهو منصرف ولكن جعل الميم أصلية ضعيف لفقد فاعل إلا أن



تفتح الحاء فهو لغة وسيبويه لا يفتحها وأيضا فقد قال ابن جني وموضع زيادة الميم أن تقع أولا وبعدها ثلاثة أحرف أصول ويلزم زيادتها هنا لأنهم قالوا ذحجت المرأة بولدها تذحج اذارمته والمفعول بالكسر موضع حل الفعل كالمصرف موضع الصرف والمثزل موضع النزول (الذحل) الحقد ويفتح الحاء فيجمع على أذحال مثل سبب وأسباب ويسكن فيجمع على ذحول مثل فلس وفلوس وطلب بذحله أى بشأره (الذال مع الحاء وما يثلثهما)

خر (ذخرته) ذخرا من باب نفع والاسم الذخر بالضم اذا أعدده لوقت الحاجة اليه وأذخرته على افتعلت مثله وهو مذخور وذخيرة أيضا وجمع الذخر أذخار مثل قفل وأقفال وجمع الذخيرة ذخائر والأذخر بكسر الهمزة والحاء نبات معروف ذكى الريح واذا جفَّ ابيض (الذال مع الراء وما يثلثهما)

ب (ذربت) معدته ذربا فهي ذربة من باب تعب فسدت والذال المهملة في هذا الباب تصحيف وذرب الشيء ذربا صار حديدا ماضيا ويتعدى بالحركة فيقال ذرته ذربا من باب قتل وامرأة ذربة أى بذيّة ولسان ذرب أى فصيح وذرب أى فاحش أيضا وفيه ذرابة (ذر) قرن الشمس ذرورا من باب قعد طلعت وذرت الملح وغيره ذرا من باب قتل والذرية ويقال أيضا الذرور نوع من الطيب قال الرخشي هي فئات قصب الطيب وهو قصب يؤتى به من الهند كقصب النشاب وزاد الصغاني وأنبوه محشو من شئ أبيض مثل نسج العنكبوت ومسحوقه عطر إلى الصفرة والبياض والذرّ صغار التمل وبه كُني ومنه أبوذرّ وأم ذر وأبو ذر الغفاري اسمه جندب بن جنادة والواحدة ذرة والذرّ النسل والذرية فعلية من الذرّ وهم الصغار وتكون الذرية واحدا وجمعا وفيها ثلاث لغات أفصحها ضم الذال وبها قرأ السبعة والثانية كسرهما ويروى عن زيد بن ثابت والثالثة فتح الذال مع تخفيف الراء وزان كريمة وبها قرأ أبان بن عثمان وتجمع على ذريات وقد تجمع على الذراري وقد أطلقت الذرية على الآباء أيضا مجازا وبعضهم يجعل الذرية من ذرا الله تعالى الخلق وترك همزها للتخفيف (الذراع) اليد من كل حيوان لكنها من الانسان من المرفق الى أطراف الأصابع وذراع القياس أنثى في الأكثر ولفظ ابن السكيت الذراع أنثى وبعض العرب يذكرون قال ابن الأنباري وأنشدنا أبو العباس عن سلمة عن الفراء شاهدا على التأنيث قول الشاعر

أرعى عليها وهي فرع أجمع \* وهي ثلاث أذرع واصبع

وعن الفراء أيضا الذراع أنثى وبعض عكّل يذكرون فيقول خمسة أذرع قال ابن الأنباري ولم يعرف الأصمعي التذكير وقال الزجاج التذكير شاذ غير مختار وجمعها أذرع وذراعان حكاه في العباب وقال سيبويه لاجمع لها غير

أذرع وذراع القياس مستقبضات معتدلات ويسمى ذراع العامة وانما سمي بذلك لأنه نقص قبضة عن ذراع الملك وهو بعض الأكسرة تقيه المطرزي وذرعت الثوب ذرعا من باب نفع قسّته بالذراع وضاق بالأمر ذرعا عجز عن احتماله وذرع الانسان طاقته التي يبلغها وذرعه القيء ذرعا غلبه وسبقه والذريعة الوسيلة والجمع الذرائع والذريع السريع وزنا ومعنى وتذرع في كلامه أوسع منه (ذرفت) العين ذرفا من باب ضرب ذرف ديمعت وذرف الدمع سال وذرفت العين الدمع (ذرق) الطائر ذرقا من ذرق بابى ضرب وقتل وهو منه كالنقوط من الانسان وأذرق بالألف لغة (ذرت) الريح الشيء تذروه ذروا نسفته وفرقته وذريت الطعام تذرية ذرا اذا خلصته من تبئه وتذريت بالشيء تذريا استترت به والذرى وزان الحصى كل ما يستتر به الشخص والذروة بالكسر والضم من كل شيء أعلاه والذرة حب معروف ولانها محذوفة والأصل ذرو أو ذرى فحذفت اللام وعوض عنها الهاء وذرا الله الخالق ذرا بالهمز من باب نفع خلقهم (الذال مع العين وما يثلثهما)

(ذعرت) ذعرا من باب نفع أزعته والذعر بالضم اسم منه وامرأة ذعر ذعور تذعر من الريبة (أذعن) ادعانا ائقاد ولم يستعص وناقة مذعان ذعن منقادة

(الذال مع الفاء وما يثلثهما)

(ذفر) الشيء ذفرا فهو ذفر من باب تعب وامرأة ذفرة ظهرت رائحتها ذفر واشتدت طيبة كانت كالمسك أو كريهة كالصنّان قالوا ولايسكن المصدر إلا للمرة الواحدة اذا دخلها هاء التأنيث فيقال ذفرة وقالت أعرابية تهجو شيخا أدبر ذفره وأقبل بحره (ذف) الشيء يذف من باب ضرب ذفف أسرع فهو ذفيف

(الذال مع القاف وما يثلثهما)

(الذقن) من الانسان مجتمع لحية وجمع القلة أذقان مثل سبب وأسباب ذقن وجمع الكثرة ذقون مثل أسد وأسود

(الذال مع الكاف وما يثلثهما)

(ذكرته) بلساني وبقلبي ذكّري بالتأنيث وكسر الذال والاسم ذكر بالضم ذكر والكسر نص عليه جماعة منهم أبو عبيدة وابن قتيبة وأنكر الفراء الكسر في القلب وقال اجعلني على ذكر منك بالضم لا غير ولهذا اقتصر جماعة عليه ويتعدى بالألف والتضعيف فيقال أذكّره وذكّره ما كان فتذكر والذكّر خلاف الأنثى والجمع ذكور وذكورة وذكارة وذكوران ولا يجوز جمعه بالواو والنون فان ذلك مختص بالعلم العاقل والوصف الذي يجمع مؤنثه بالألف والتاء وما شذ من ذلك فسموع لا يقاس عليه والذكورة خلاف الأنوثة وتذكير الاسم في اصطلاح النحاة معناه لا يلحق الفعل وما أشبهه علامة التأنيث والتأنيث بخلافه فيقال قام زيد وقعدت هند وهند

قاعدة فان اجتمع المذكر والمؤنث فان سبق المذكر ذكرت وان سبق المؤنث أنثت فتقول عندي ستة رجال ونساء وعندي ست نساء ورجال وشبهوه بقولهم قام زيد وهند وقامت هند وزيد فقد اعتبر السابق فبنى اللفظ عليه والتذكير الوعظ والتذكر الفرج من الحيوان جمعه ذكرة مثل ذكي عنة ومذاكير على غير قياس والتذكر العلاء والشرف (ذكي) الشخص ذكي من باب تعب ومن باب علا لغة وهو سرعة الفهم فالرجل ذكي على فاعل والجمع أذكاء والذكاء بالمدحمة القلب وذكيت البعير ونحوه تذكية والاسم الذكاة قال ابن الجوزي في التفسير الذكاة في اللغة تمام الشيء ومنه الذكاء في الفهم اذا كان تام العقل سريع القبول قال ويمزئ في الذكاة قطع الحلقوم والمرى وهو رواية عن أحمد وفي رواية عنه قطعهما مع قطع الودجين فان نقص منه شيء لم يحل وقال أبو حنيفة قطع الحلقوم والمرى وأحد الودجين وقال مالك يمزئ قطع الأوداج وان لم يقطع الحلقوم وقوله تعالى «الا ما ذكيتم» معناه الا ما أدركتم ذكاته وشاة ذكي فاعل بمعنى مفعول مثل امرأة قتيل وجريح اذا أدركت ذكاتها وذكيت النار بالثقل اذا أتممت وقودها وقوله «ذكاة الجنين ذكاة أمه» المعنى ذكاة الجنين هي ذكاة أمه فحذف المبتدأ الثاني ايجازا لفهم المعنى وهو على قلب المبتدأ والخبر والتقدير ذكاة أم الجنين ذكاة له فلما قدم حوّل الضمير ظاهرا لوقوعه أول الكلام وحوّل الظاهر ضميرا اختصارا ويقرب من ذلك قولهم أبو يوسف أبو حنيفة في أن الخبر منزل منزلة المبتدأ لا أنه هو قال الخطابي والرواية برفع الذكائين وقد حرفه بعضهم فنصب الذكاة لينقلب تأويله فيستحيل المعنى عن الإباحة الى الحظر وقال المطرزي والنصب في قوله ذكاة أمه وشبهه خطأ

(الذال مع اللام وما يثلثهما)

ذلف (ذَلَف) الأنف ذلفا من باب تعب قصر وصغر فالرجل أذلف والأنثى ذلل والجمع ذلف مثل أحمر وحمراء وحر (ذل) ذلاً من باب ضرب والاسم الذل بالضم والذلة بالكسر والمذلة اذا ضعف وهان فهو ذليل والجمع أذلاء وأذلة ويتعدى بالهمزة فيقال أذله الله وذلت الدابة ذلا بالكسر سهلت وانقادت فهي ذلول والجمع ذلل بضمين مثل رسول ورسل وذللتها بالثقل في التعدية

(الذال مع الميم)

ذمم (ذَمَمَه) أذمته ذما خلاف مدحته فهو ذميم ومذموم أى غير محمود والذمام بالكسر ما يذم به الرجل على إضاعته من العهد والمذمة بفتح الميم وتفتح الذال وتكسر مثله والذمام أيضا الحرمة وتفسر الذمة بالعهد والأمان وبالضمان أيضا وقوله «يسعى بذمتهم أدناهم» فسر بالأمان وسمى المعاهد ذميا نسبة الى الذمة بمعنى العهد وقولهم في ذمتي

كذا أى في ضمانى والجمع ذمم مثل سدره وسدر (الذال مع النون والباء)

(الذنب) الإثم والجمع ذنوب وأذنب صار ذا ذنب بمعنى تحمله والذنوب ذنوب وزان رسول الدلو العظيمة قالوا ولا تسمى ذنوبا حتى تكون مملوءة ماء وتذكر وتؤنث فيقال هو الذنوب وهي الذنوب وقال الزجاج مذكر لا غير وجمعه ذناب مثل كتاب والذنوب أيضا الحظ والنصيب وهو مذكر وذنب الفرس والطائر وغيره جمعه أذنان مثل سبب وأسباب والذنانى وزان الخزامى لغة في الذنب ويقال هو في الطائر أنصح من الذنب وذنابة الوادى الموضع الذى ينتهى اليه سبيله أكثر من الذنب وذنب السوط طرفه وذنب الرطب تذنيبا بدا فيه الارطاب

(الذال مع الهاء وما يثلثهما)

(الذهب) معروف ويؤنث فيقال هي الذهب الحمراء ويقال إن ذهب التانيت لغة الحجاز وبها نزل القرآن وقد يؤنث بالهاء فيقال ذهبة وقال الأزهرى الذهب مذكر ولا يجوز تأنيثه الا أن يجعل جمعا للذهبة والجمع أذهاب مثل سبب وأسباب وذهبان مثل رغفان وأذهبت بالالف مؤهته بالذهب وذهب الأثر يذهب ذهابا ويتعدى بالحرف وبالهمزة فيقال ذهبت به وأذهبت وذهب فى الأرض ذهابا وذهوبا ومذهبا مضى وذهب مذهب فلان قصد قصده وطريقته وذهب فى الدين مذهبا رأى فيه رأيا وقال السرقسطى أحدث فيه بدعة (ذهلت) عن الشيء ذهأ أذهل بفتحين ذهولا غفلت وقد يتعدى بنفسه فيقال ذهلت والأكثر أن يتعدى بالالف فيقال أذهلنى فلان عن الشيء وقال الزمخشري ذهل عن الأمر تناساه عمدا وشغل عنه وفى لغة ذهل يذهل من باب تعب (الذهن) الذكاء والفطنة والجمع أذهان

(الذال مع الواو وما يثلثهما)

(ذاب) الشيء يذوب ذوبا وذوبانا سال فهو ذائب وهو خلاف الجامد ذو المتصلب ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أذبت وذوبته والذوبة بالضم مهموز الضفيرة من الشعر اذا كانت مرسلّة فان كانت ملوية فهي عقيصة والذوبة أيضا طرف العمامة والذوبة طرف السوط والجمع الذوابات على لفظها والذواب أيضا (الذود) من الابل قال ابن الأثير سمعت أبا العباس يقول ما بين الثلاث الى العشر ذود وكذا قال الفارابى والذود مؤنثة لأنهم قالوا ليس فى أقل من خمس ذود صدقة والجمع أذواد مثل ثوب وأثواب وقال فى البارع الذود لا يكون إلا إناثا وذاد الراعى ابله عن المساء يذودها ذودا وزيادا منعها (الذوق) إدراك ذو طعم الشيء بواسطة الرطوبة المنبهة بالعصب المفروش على عضل اللسان يقال ذقت الطعام أذوقه ذوقا وذوقانا وذواقا ومذاقا اذا عرفته بتلك الوسطة ويتعدى الى ثان بالهمزة فيقال أذقته الطعام وذقت



هذا فالكلمة عربية ولا التفات الى من أنكر كونها من العربية فانها  
في القرآن وهو أفصح الكلام العربي

(الذال مع الياء وما يثلاثهما)

يهمز ولا يهمز ويقع على الذكر والأنثى وربما دخلت الهاء ذيب  
في الأنثى فقل ذئبة وجمع القليل أذؤب مثل أفلس وجمع الكثير ذئاب  
وذؤبان ويحوز التخفيف فيقال ذياب بالياء لوجود الكسرة (قولهم  
كَيْتَ وَذَيْتَ) هو كناية عن الحديث قالوا والأصل كيه وذيه لكنه أبدل  
من الهاء تاء وفتحت لالتقاء الساكنين وطلبنا للتخفيف (ذاع) الحديث ذيع  
ذيعا وذيوعا انتشر وظهر وأذعته أظهرته (ذال) الثوب يذيل ذيلا ذيل  
من باب باع طال حتى مس الأرض ثم أطلق الذيل على طرفه الذي يلي  
الأرض وإن لم يمسها تسمية بالمصدر والجمع ذيول وذال الرجل يذيل  
جرأذيله خيلاء وذال الشيء ذيلا هان وأذاله صاحبه إذالة (ذام) ذيم  
الشخص المتاع ذيمًا من باب باع وذاما على القلب عابه فالمتاع مَذِيم  
وذأمه يذأمه بالهمز من باب نفع مثله فهو مَذْمُوم (ذى) اسم إشارة لمؤنثة ذى  
حاضرة يقال ذى فَعَلَتْ ويدخلها هاء التثنية فيقال هذى فعلت وهذه  
أيضا قال ابن السكيت ويقال تيك فعلت ولا يقال ذيك فعلت وهذا اسم  
إشارة لمذكر حاضر أيضا قال الأخفش وجماعة من البصريين الأصل  
ذئ بياء مشددة تخففوا ثم قلبوا الياء ألفا لأنه سمي أمالتها وأما جعلهم  
اللام ياء فلوجود باب حَيِّتُ دُونَ حَيَّوتُ وذهب بعضهم الى أن  
الأصل ذَوَى فحذفت الياء التي هي لام الكلمة اعتباطا وقلبت الواو  
ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وانما قيل أصل العين واو لعدم إمالتها  
في مشهور الكلام وإذا كانت العين واوا فاللام ياء فان باب طوى أكثر  
من باب حى وعلم من ذلك أنه متى كانت العين ياء لزم أن تكون  
اللام ياء أيضا وإذا كانت العين واوا فاللام ياء في الأكثر

(كتاب الرأ)

(الرأ مع الباء وما يثلاثهما)

(الرب) يطلق على الله تبارك وتعالى معرfa بالألف واللام ومضافا ويطلق رب  
على مالك الشيء الذي لا يعقل مضافا اليه فيقال رب الدين ورب المال  
ومنه قوله عليه الصلاة والسلام في ضالة الابل «حتى يلقاها ربها» وقد  
استعمل بمعنى السيد مضافا الى العاقل أيضا ومنه قوله عليه السلام «حتى  
تلد الأمة ربَّتها» وفي رواية ربَّها وفي التزليل حكاية عن يوسف عليه  
السلام «أما أحدكما فيسقى ربه نحرا» قالوا ولا يحوز استعماله بالألف  
واللام للمخلوق بمعنى المالك لأن اللام للعموم والمخلوق لا يملك جميع المخلوقات  
وربما جاء باللام عوضا عن الإضافة اذا كان بمعنى السيد قال الحرث  
فهو الرب والشهيد على يو \* م الحيارين والبلاء بلاء  
وبعضهم يمنع أن يقال هذا رب العبد وأن يقول العبد هذا ربي وقوله عليه

الشيء جربته ومنه يقال ذاق فلان البأس اذا عرفه بنزوله به  
وى (ذوى) العود ذويا من باب رمى وذوياً على فعول بمعنى ذبل وأذواه  
الحرأذبله وذا لأمه ياء محذوفة وأما عينه فقليل ياء أيضا لأنه سمع  
فيه الامالة وقيل واو وهو الأقيس لأن باب طوى أكثر من باب  
حي ووزنه في الأصل ذَوَى وزان سبب ويكون بمعنى صاحب  
فيرب بالواو والألف والياء ولا يستعمل إلا مضافا الى اسم جنس  
فيقال ذو علم وذو مال وذو علم وذو مال وذات علم وذوات مال  
وذوات مال فان دلت على الوصفية نحو ذات جمال وذات حسن  
كتبت بالتاء لأنها اسم والاسم لا تلحقه الهاء الفارقة بين المذكر والمؤنث  
وجاز بالهاء لأن فيها معنى الصفة فأشبه المشتقات نحو قائمة وقد تجعل  
اسما مستقلا فيعبر بها عن الأجسام فيقال ذات الشيء بمعنى حقيقته  
وماهيته وأما قولهم في ذات الله فهو مثل قولهم في جنب الله ولوجه الله  
وأنكر بعضهم أن يكون ذلك في الكلام القديم ولأجل ذلك قال ابن  
برهان من النحاة قول المتكلمين ذات الله جهل لأن أسماءه لا تلحقها  
تاء التانيث فلا يقال علامة وإن كان أعلم العالمين قال وقولهم الصفات  
الذاتية خطأ أيضا فان النسبة الى ذات ذَوَى لأن النسبة ترد الاسم  
الى أصله وما قاله ابن برهان فيما اذا كانت بمعنى الصاحبة والوصف  
مُسَلَّم والكلام فيما اذا قطعت عن هذا المعنى واستعملت في غيره بمعنى  
الاسمية نحو علم بذات الصدور والمعنى علم بنفس الصدور أى ببواطنها  
وخفياتها وقد صار استعمالها بمعنى نفس الشيء عرفا مشهورا حتى قال  
الناس ذات متميزة وذات مُحَدَّثة ونسبوا اليها على لفظها من غير تغيير فقالوا  
عيب ذاتى بمعنى جِبِلِّيَّ وَخِلْقِيَّ وحكى المطرزي عن بعض الأئمة كل شيء  
ذات وكل ذات شيء وحكى عن صاحب التكملة جعل الله ما بيننا في ذاته  
وقول أبى تمام \* ويضرب في ذات الاله فيوجع \*

وحكى ابن فارس في متخير الألفاظ قوله

فنعم ابن عم القوم في ذات ماله \* اذا كان بعض القوم في ماله كلبا

أى فنعم فعله في نفس ماله من الجود والكرم اذا بخل غيره وقال أبو زيد  
لقيته أول ذات يدين أى أول كل شيء وأما أول ذات يدين فأنى  
أحمد الله أى أول كل شيء وقال النابغة

مَجَلَّتْهُم ذَاتُ الْإِلَهِ وَدِينُهُمْ \* قَوِيمٌ فَمَا يَرْجُونَ غَيْرَ الْعَوَاقِبِ

المجلة بالجمع الصحيفة أى كتابهم عبودية نفس الاله وقال الجحفي في قوله تعالى  
«عليهم بذات الصدور» ذات الشيء نفسه والصدور يكنى بها عن القلوب  
وقال أيضا في سورة السجدة ونفس الشيء وذاته وعينه هؤلاء وصف  
له وقال المهدوى في التفسير النفس في اللغة على معان نفس الحيوان وذات  
الشيء الذى يخبر عنه بفعل نفس الشيء وذات الشيء مترادفين واذا قل

الصلاة والسلام « حتى تلد الأمة ربتها » حجة عليه ورب زید الأمر رباً من باب قتل إذا ساسه وقام بتدبيره ومنه قيل للحاضنة ربة ورغبة أيضاً فعيلة بمعنى فاعلة وقيل لبنت امرأة الرجل ربة فعيلة بمعنى مفعولة لأنه يقوم بها غالباً تبعالاً لها والجمع ربائب وجاء ربيبات على لفظ الواحدة والابن ربيب والجمع أرباء مثل دليل وأدلاء والرب بالضم دبس الرطب إذا طبخ وقبل الطبخ هو صقر \* ورب حرف يكون للتقليل غالباً ويدخل على النكرة فيقال رب رجل قام وتدخل عليه التاء مقحمة وليست للتأنيث إذ لو كانت للتأنيث لسكنت واختصت بالمؤنث وأنشد أبو زيد

يا صاحباً ربنا إنسان حسن \* يسأل عنك اليوم أو يسأل عن

والربة بالكسر نبت يبق في آخر الصيف والجمع ربيب مثل سدره وسدر والربي الشاة التي وضعت حديثاً وقيل التي تحبس في البيت للبنا وهي فعلى وجمعها رباب وزان غراب وشاة ربي بينة الرباب وزان كتاب قال أبو زيد وليس لها فعل وهي من المعز وقال في المجرد أيضاً إذا ولدت الشاة فهي ربي وذلك في المعز خاصة وقال جماعة من المعز والضأن وربما ربح أطلق في الابل ( ربح ) في تجارته ربحاً من باب تعب وربحاً ورباحاً مثل سلام وبه سمي ومنه رباح مولى أم سلمة ويسند الفعل إلى التجارة نجازاً فيقال ربحت تجارته فهي رابحة وقال الأزهري ربح في تجارته إذا أفضل فيها وأربح فيها بالألف صادف سوقاً ذات ربح وأربحت الرجل إرباحاً أعطيته ربحاً وأما ربحته بالتحليل بمعنى أعطيته ربحاً فغير منقول وبعته المتاع واشتريته منه مرابحة إذا سميت لكل قدر من الثمن ربحاً ربد ( الربد ) وزان غرفة لون يختلط سواده بكدر وشاة ربداء وهي السوداء المنقطعة بحمرة وبياض وربد بالمكان ربداً من باب ضرب أقام وربدته ربداً أيضاً حبسته ومنه اشتقاق الربد وزان مقود وهو موقف الابل ومربد النعم موضع بالمدينة يقال على نحو من ميل والمربد أيضاً موضع ربد التمر ويقال له أيضاً مسطح ( الربد ) وزان قصبة خرقة الصائع يحلوها الحللى وبها سميت الربدة وهي قرية كانت عامرة في صدر الإسلام وبها قبر أبي ذر الغفاري وجماعة من الصحابة وهي في وقتنا دازسة لا يعرف بها رسم وهي عن المدينة في جهة الشرق على طريق حاج العراق نحو ثلاثة أيام هكذا أخبرني به جماعة من أهل المدينة في سنة ثلاث وعشرين وسبعائة ربص ( تربصت ) الأمر تربصاً انتظرته والربصة وزان غرفة اسم منه ربض وربصت الأمر بفلان توقعت نزوله به ( الربض ) بفتحين والمربض وزان مجلس للغنم مأواها ليلاً والربض للمدينة ما حولها قال ابن السكيت والربض أيضاً كل مأوى إليه من أخت أو امرأة أو قرابة أو غير ذلك وربضت الدابة ربضاً من باب ضرب ورُبُوضاً وهو مثل بُرُوك الابل ربط ( ربطته ) ربطاً من باب ضرب ومن باب قتل لغة شدته والرباط ما يربط به القرية وغيرها والجمع ربط مثل كتاب وكتب ويقال للصاب

ربط الله على قلبه بالصبر كما يقال أفرغ الله عليه الصبر أي ألهمه والرباط اسم من رابط مرابطة من باب قاتل إذا لازم ثغر العدو والرباط الذي يبنى للفقراء مولد ويجمع في القياس ربط بضمين ورباطات ( الرب ) ربح بضمين واسكان الثاني تخفيف جزء من أربعة أجزاء والجمع أرباع والربيع وزان كريم لغة فيه والمرباع بكسر الميم ربع الغنمة كان رئيس القوم يأخذه لنفسه في الجاهلية ثم صار خمسا في الإسلام وربعت القوم أربعم بفتحين إذا أخذت من غنيمتهم المرباع أودع ما لهم وإذا صرت رابعهم أيضاً وفي لغة من بابي قتل وضرب وكانوا ثلاثة فأربعوا وكذلك إلى العشرة إذا صاروا كذلك ولا يقال في التعدي بالألف ولا في غيره إلى العشرة وهذا مما تعدي ثلاثيه وقصر رباعيه والربع محلة القوم ومنزلهم وقد أطلق على القوم مجازاً والجمع رباع مثل سهم وسهام وأرباع وأربع وربوع مثل فلوس والمربع وزان جعفر منزل القوم في الربيع ورجل ربعة وامرأة ربعة أي معتدل وحذف الهاء في المذكر لغة وفتح الباء فيهما لغة ورجل مربوع مثله والربيع عند العرب ربيعان ربيع شهر وربيع زمان فربيع الشهور اثنان قالوا لا يقال فيهما الا شهر ربيع الأول وشهر ربيع الآخر بزيادة شهر وتنوين ربيع وجعل الأول والآخروصفاً تابعا في الاعراب ويجوز فيه الاضافة وهو من باب اضافة الشيء إلى نفسه عند بعضهم لاختلاف اللفظين نحو حب الحصيد ولدار الآخرة وحق اليقين ومسجد الجامع قال بعضهم إنما التزمت العرب لفظ شهر قبل ربيع لأن لفظ ربيع مشترك بين الشهر والفصل فالتزموا لفظ شهر في الشهر وحذفوه في الفصل للفصل وقال الأزهري أيضاً والعرب تذكر الشهور كلها مجردة من لفظ شهر الا شهرى ربيع ورمضان ويثنى الشهر ويجمع فيقال شهراً ربيع وأشهر ربيع وشهور ربيع وأما ربيع الزمان فاثنتان أيضاً الأول الذي تأتى فيه الكفاة والنور والثاني الذي تدرك فيه الثمار والربيع الجدول وهو النهر الصغير قال الجوهري وجمع ربيع أربعاء وأربعة مثل نصيب وأنصباء وأنصبه وقال الفراء يجمع ربيع الكلاء وربيع الشهور أربعة وربيع الجدول أربعاء ويصغر ربيع على ربيع وبه سميت المرأة ومنه الربيع بنت معوذ بن عفراء وربعة قبيلة والنسبة إليها ربيعي بفتحين والنسبة إلى ربيع الزمان ربيعي بكسر الراء وسكون الباء على غير قياس فرقا بينه وبين الأول والربيع الفصيل ينتج في الربيع وهو أول التناج والجمع رباع وأرباع مثل رطب ورطاب وأرطاب والأثنى ربعة والجمع ربعات والرباعية بوزن الثمانية السن التي بين الثنية والناث والجمع رباعيات بالتخفيف أيضاً وأربع إرباعاً ألقى رباعيته فهو رباعي منقوص وتظهر الياء في النصب يقال ركبت برذونا رباعياً والجمع ربع بضمين وربعان مثل غزلان يقال ذلك للغنم في السنة الرابعة وللبقر وذى الحافر في السنة الخامسة



الغيث ارتاعا أنبت ما ترتع فيه الماشية فهو مرتع والماشية راتعة والجمع  
رتاع بالكسر والمرتع بالفتح موضع الرتوع والجمع المراتع (رتقت) المرأة رتق  
رتقا من باب تعب فهي رتقاء وقال ابن القوطية رتقت الحارية  
والناقة ورتقت الفتق رتقا من باب قتل سدده فارتتق (رتل) الشعر رتل  
رتلا فهو رتل من باب تعب اذا استوى نباته ورتلت القرآن ترتيلا  
تمهلت في القراءة ولم أعجل.

(الراء مع الشاء)

(رث) الشيء يرث من باب قُرب رُثوة ورثاة خلق فهو رث وأرث رث  
بالألف مثله ورث هيئة الشخص وأرث ضعفه وهانت وجمع الرث  
رثا مثل سهم وسهام (رثيت) الميت أرثيه من باب رمى مَرِيَّة ورثيت رثي  
له ترثمت ورثقت له

(الراء مع الجيم وما يشأهما)

(رجب) من الشهور منصرف وله جموع أرجاب وأرجبة وأرجب رجب  
مثل أسباب وأرغفة وأفلس ورجاب مثل جبال ورجوب وأراجب  
وأراجيب ورجبانات وقالوا في ثنية رجب وشعبان رجبان للتغليب  
والرجبية الشاة التي كانت الجاهلية تذبجها لألهتهم في رجب فنهى عنها  
ورجبتة مثل عظمتة وزنا ومعنى ورجبت الشجرة دَعَمْتُهَا لئلا تنكسر  
لكثرة حملها (رججت) الشيء رججا من باب قتل حركته فارتجج هو رجج  
وارتجج البحر اضطرب وارتنج الظلام التبس (رجج) الشيء يرجج رجج  
بفتحين ورجج رجوحا من باب قعدلغة والاسم الرجحان اذا زاد وزنه  
ويستعمل متعديا أيضا فيقال رججته ورجج الميزان يربح ويربح اذا  
ثقلت كفتته بالموزون ويتعدى بالألف فيقال أرججته ورججت الشيء  
بالثقل فضلته وقوته وأرججت الرجل بالألف أعطيته راجحا  
والأرجوحة أفعولة بضم الهمزة مثال يلعب عليه الصبيان وهو أن يوضع  
وسط خشبة على تل ويقعد غلامان على طرفيها والجمع أراجيج  
والمرجوحة بفتح الميم لغة فيها ومنعها في البارح (الرجز) العذاب والرجز رجز  
بفتحين نوع من أوزان الشعر والأرجوزة القصيدة من الرجز ورجز  
الرجل يرجز من باب قتل قال شعر الرجز وارتجزمثله (الرجس) الثن رجس  
والرجس القذر قال الفارابي وكل شيء يستقذر فهو رجس وقال  
النقاش الرجس النجس وقال في البارح وربما قالوا الرجاسة والنجاسة  
أي جعلوهما بمعنى وقال الأزهري النجس القذر الخارج من بدن الانسان  
وعلى هذا فقد يكون الرجس والقذر والنجاسة بمعنى وقد يكون القذر  
والرجس بمعنى غير النجاسة ورجس رجسا من باب تعب ورجس من  
باب قرب لغة والرجس مشموم معروف وهو معزب ونونه زائدة  
باتفاق وفيها قولان أقيسهما وهو المختار واقتصر الأزهري على ضبطه

وللحرف في السابعة وحى الربع بالكسر هي التي تعرض يوما وتقلع يومين  
ثم تأتي في الرابع وهكذا يقال أربع الحى عليه بالألف وفي لغة ربت  
ربعا من باب نفع ويوم الأربعاء ممدود وهو بكسر الباء ولا نظيره  
في المفردات وانما يأتي وزنه في الجمع وبعض بنى أسد يفتح الباء والضم  
لغة قليلة فيه وأربع الغيث إرباعا حبس الناس في رباعهم لكثرتة فهو  
مربع واليربوع يفعل دويبة نحو الفأرة لكن ذنبه وأذناه أطول منها  
ورجله أطول من يديه عكس الزرافة والجمع يربيع والعامة تقول  
جربوع بالجيم ويطلق على الذكر والأنثى ويمنع الصرف اذا جعل علما  
بق (الريق) وزن حمل حبل فيه عدة عرى تُسَدُّ به البهم الواحدة من العرى ربيعة  
ويجمع أيضا على رباق وقوله « فقد خلع ربيعة الاسلام من عنقه »  
المراد عقد الاسلام وربقت فلانا في الأمر ربقا من باب قتل أوقعته فيه  
فارتبق هو وربقت الشاة ربقا أدخلت رأسها في الربق فهي مربوقة  
ربا وربيقة (الربا) الفضل والزيادة وهو مقصور على الأشهر ويثنى ربوان  
بالواو على الأصل وقد يقال ربيان على التخفيف وينسب اليه على  
لفظه فيقال ربوى قاله أبو عبيد وغيره وزاد المطرزي فقال الفتح  
في النسبة خطأ وربا الشيء يربو اذا زاد وأربى الرجل بالألف دخل  
في الربا وأربى على الخمسين زاد عليها وربى الصغير يربى من باب تعب  
وربا يربو من باب علا اذا نشأ ويتعدى بالتضعيف فيقال ربيته فتربى  
والربوة المكان المرتفع بضم الراء وهو الاكثر والفتح لغة بنى تميم والكسر  
لغة سميت ربوة لأنها ربت فعلت والجمع ربي مثل مدية ومسدى  
والرابية مثله والجمع الروابي

(الراء مع التاء وما يشأهما)

تب (رتب) الشيء رتوبا من باب قعد استقر ودام فهو راتب ومنه الرتبة  
وهي المنزلة والمكانة والجمع رتب مثل غرفة وغرف ويتعدى بالتضعيف  
تت فيقال رتبته ورتب فلان رتبا ورتوبا أيضا أقام بالبلد وثبت قائما أيضا (الرتة)  
بالضم حبسة في اللسان وعن المبردهي كالريح تمنع الكلام فاذا جاء شيء منه  
اتصل قال وهي غريزة تكثر في الأشراف وقيل اذا عرضت للشخص  
تردد كلمته ويسبقه نفسه وقيل يدغم في غير موضع الادغام يقال منه رت  
رتتا من باب تعب فهو أرت وبه سمي والمرأة رتاء والجمع رت مثل أحمر  
رتج وحمراء وحمرا (أرتجت) الباب ارتاجا أغلقته اغلاقا وثيقا ومنه قيل  
أرتج على القارئ اذا لم يقدر على القراءة كأنه منع منها وهو مبنى للفعول  
مخفف وقد قيل أرتجج بهمة وصل وتثقل الجيم وبعضهم يمنحها وربما قيل  
أرتجج وزان أقتل بالبناء للفعول أيضا ويقال رتج في منطقته رتجا من باب  
تعب اذا استغلق عليه والرتاج بالكسر الباب العظيم والباب المغلق أيضا  
وجعل فلان ماله في رتاج الكعبة أي نذره هديا وليس المراد نفس الباب  
رتع (رتعت) الماشية رتعا من باب نفع ورتوعا رعت كيف شاءت وأرتع

الكسرُ لفقْد تَفْعِل بفتح النون الا منقولاً من الأفعال وهذا غير منقول فتكسر حملاً للزائد على الأصل كما يُحْمَلُ إِفْعِل بكسر الهمزة في كثير من أفرادهِ على فَعْلِل نحو الإذْخِر والإيْمِد والإِسْحِل وهو شجر والإِصْبَع في لغة والقول الثاني الفتح لأن حمل الزائد على الزائد أشبه من حمل الزائد على الأصل فيحمل نَرْجِس على نَضْرِب ونَضْرِف وفيه رجع نظر لأن الفعل ليس من جنس الاسم حتى يُشَبَّه به (رجع) من سفره وعن الأمر يرجع رجعا ورجوعا ورجعى ومرجعا قال ابن السكيت هو نقيض الذهاب ويتعدى بنفسه في اللغة الفصحى فيقال رجعته عن الشيء واليه ورجعت الكلام وغيره أى رددته وبها جاء القرآن قال تعالى «فان رجعتك الله» وهذيل تعديه بالألف ورجع الكلب في قيئه عاد فيه فأكله ومن هنا قيل رجع في هبته إذا أعادها إلى ملكه وارتجعها واسترجعها كذلك ورجعت المرأة إلى أهلها بموت زوجها أو بطلاق فهي راجع ومنهم من يفرق فيقول المطلقة مردودة والمتوفى عنها راجع والرجعة بالفتح بمعنى الرجوع وفلان يؤمن بالرجعة أى بالعود إلى الدنيا وأما الرجعة بعد الطلاق ورجعة الكتاب بالفتح والكسر وبعضهم يقتصر في رجعة الطلاق على الفتح وهو أفصح قال ابن فارس والرجعة مراجعة الرجل أهله وقد تكسر وهو يملك الرجعة على زوجته وطلاق رجعى بالوجهين أيضاً والرجيع الروث والعذرة فعيل بمعنى فاعل لأنه رجع عن حاله الأولى بعد أن كان طعماً أو علفاً وكذلك كل فعل أو قول يُرَدُّ فهو رجيع فعيل بمعنى مفعول بالتخفيف ورجع في أذانه بالثقل إذا أتى بالشهادتين مرة خفضاً ومرة رفعاً ورجع بالتخفيف إذا كان قد أتى بالشهادتين مرة لياتى بهما أخرى وارتجع فلان الهبة واسترجعها ورجع فيها بمعنى وراجعته عاودته رجف (رجف) الشيء رجفاً من باب قتل ورجيفا ورجفانا تحرك واضطرب ورجفت الأرض كذلك ورجفت يده ارتعشت من مرض أو كبر ورجفته الحصى أرعذته فهو راجف على غير قياس وأرجف القوم في الشيء وبه إرجافاً أكثروا من الأخبار السيئة واختلاق الأقوال الكاذبة حتى رجل يضطرب الناس منها وعليه قوله تعالى والمرجفون في المدينة (رجل) الإنسان التي يمشى بها من أصل الفخذ إلى القدم وهي أنثى وجمعها أرجل ولا جمع لها غير ذلك والرجل الذكر من الأناسي جمعه رجال وقد جمع قليلاً على رجلة وزان تمة حتى قالوا لا يوجد جمع على فعلة بفتح الفاء إلا رجلة وكأمة جمع كم وقيل كأمة للواحدة مثل نظيره من أسماء الأجناس قال ابن السراج جمع رجل على رجلة في القلة استغناء عن أرجال ويطلق الرجل على الراجل وهو خلاف الفارس وجمع الراجل رجل مثل صاحب وصحب ورجالة ورجال أيضاً ورجل رجلا

من باب تعب قوى على المشى والرجلة بالضم اسم منه وهو ذو رجلة أى قوة على المشى وفي الحديث «أن رجلاً من حضرموت وآثر من كندة اختصا إلى النبي صلى الله عليه وسلم في أرض» فالحضرمي اسمه عيدان بفتح العين المهملة وسكون الياء المثناة (٢) آخر الحروف ابن الأشوع والكندى امرؤ القيس بن عابس بكسر الباء الموحدة واستعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً على الصدقات يقال اسمه عبد الله ابن اللتبية بضم اللام وسكون التاء نسبة إلى لب بطن من أزد عمان وقيل فتح التاء لغة ولم يصح وجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وأهلك قال ما فعلت قال وقعت على امرأتى في نهار رمضان هو صخر بن خنساء والرجلة بالكسر البقلة الحمقاء وترجلت في البر نزلت فيها من غير أن تدلى والمرجل بالكسر قدر من نحاس وقيل يطلق على كل قدر يطبخ فيها ورجلت الشعر ترجيلاً سرحته سواء كان شعرك أو شعر غيرك وترجلت إذا كان شعر نفسك ورجل الشعر رجلاً من باب تعب فهو رجل بالكسر والكسر والسكون تخفيف أى ليس شديد الرجوع ولا شديد السبوط بل بينهما وارتجلت الكلام أتيت به من غير روية ولا فكر وارتجلت برأى انفردت به من غير مشورة فضيت له (الرجم) بفتح الحاء والرجم رجماً القبر سمي بذلك لما يجمع عليه من الأحجار والرجمة حجارة مجموعة والجمع رجام مثل برمة ورام ورجمته رجماً من باب قتل ضربته بالرجم ورجمته بالقول رميته بالفحش وقال رجماً بالغيب أى ظناً من غير دليل ولا برهان (رجوته) أرجوه رجواً على فعول أقلت أو أردته قال تعالى «لا يرجون رجوعك» أى لا يريدونه والاسم الرجاء بالمد ورجيته أرجيه من باب رمى لغة ويستعمل بمعنى الخوف لأن الراجي يخاف أنه لا يدرك ما يترجاه والرجاء مقصور الناحية من البر وغيرها والجمع أرجاء مثل سبب وأسباب وأرجأته بالهمزة أخرته والمرجئة اسم فاعل من هذا لأنهم لا يحكمون على أحد بشئ في الدنيا بل يؤخرون الحكم إلى يوم القيامة وتخفف فتقلب الهمزة ياء مع الضمير المتصل فيقال أرجيته وقرئ بالوجهين في السبعة والأرجوان بضم الهمزة والجيم اللون الأحمر (الراء والحاء وما يثلثهما)

(رحب) المكان رحباً من باب قرب فهو رحيب ورحب مثالي قريب وفلس رحب وفي لغة رحب رحباً من باب تعب وأرحب بالألف مثله ويتعدى بالحرف فيقال رَحِب بك المكان ثم كثر حتى تعدى بنفسه فقيل رَحِبْتُكَ الدار وهذا شاذ في القياس فانه لا يوجد فعل بالضم إلا لازماً مثل شُرف وكرَّم ومن هنا قيل مرحباً بك والأصل نزلت مكاناً واسماً ورحب به بالتشديد قال له مرحباً ورحبة المسجد الساحة المنبسطة



قيل بسكون الحاء والجمع رَحَاب مثل كلبة وكلاب وقيل بالفتح وهو أكثر والجمع رحب ورحبات مثل قصبة وقصب وقصبات والرحبة البقعة المتسعة بين أفنية القوم بالوجهين وجمعها عند ابن الاعرابي رُحَب مثل قرية وقُرَى قال الأزهري هذا البناء يجرى نادرا في باب المعتل فأما السالم فما سمعت فيه فعلة بالفتح جمعت على فعل وابن الأعرابي ثقة لا يقول الا ما سمعه وأرحب وزان أحمر قبيلة من همدان وقيل موضع واليه تنسب النجائب (رحضت) الثوب رحضا من باب نفع غسلته فهو رحيض والمرحاض بكسر الميم موضع الرحض ثم كُتِبَ حل به عن المستراح لأنه موضع غَسْل النَّجْو (رحل) عن البلد رحلا ويتعدى بالتضعيف فيقال رحلته وترحلت عن القوم وارتحلت والرحلة بالكسر والضم لغة اسم من الارتحال وقال أبو زيد الرحلة بالكسر اسم من الارتحال وبالضم الشيء الذي يرتحل اليه يقال قربت رحلتنا بالكسر وأنت رحلتنا بالضم أى المقصد الذى يقصد وكذلك قال أبو عمرو الضم هو الوجه الذى يريده الانسان والرحل كل شيء يعد للرحيل من وعاء للتناول ومركب للبعير وحلّس ورسن وجمعه أرحل ورحال مثل أفلس وسهام ومن كلامهم فى القذف هو ابن ملق أرحل الركب أن ورحلت البعير رحلا من باب نفع شددت عليه رحله ورحل الشخص مأواه فى الحضر ثم أطلق على أمتعة المسافر لأنها هناك مأواه والرحالة بالكسر السرج من جلود والراحلة المركب من الابل ذكره كان أو أنثى وبعضهم يقول الراحلة الناقة التى تصلح أن ترحل وجمعها رواحل وأرحلت فلانا بالألف أعطيته راحلة والمرحلة المسافة التى حم يقطعها المسافر فى نحو يوم والجمع المراحل (رحمنا) الله وَأَنَّا لَنَا رَحْمَتُهُ التى وسعت كل شيء ورحمت زيدا رحما بضم الراء ورحمة ومرحمة اذا رَقَّقت له وحنَّنت والفاعل راحم وفى المبالغة رحيم وجمعه رحماء وفى الحديث «انما يرحم الله من عباده»<sup>(١)</sup> الرُّحَمَاء يروى بالنصب على أنه مفعول يرحم وبالرفع على أنه خبر إن وما بمعنى الذين والرحم موضع تكوين الولد ويخفف بسكون الحاء مع فتح الراء ومع كسرها أيضا فى لغة بنى كلاب وفى لغة لهم تكسر الحاء إتباعا لكسرة الراء ثم سميت القَرابة والوَصْلة من جهة الولاء رحما فالرحم خلاف الأجنبي والرحم حى انثى فى المعنيين وقيل مذكر وهو الأكثر فى القرابة (الرحى) مقصور الطاحون والضرس أيضا والجمع أرْج وأرحاء مثل سبب وأسباب وربما جمعت على أرحية ومنعه أبو حاتم وقال هو خطأ وربما جمعت على رُحَى على فُعُول وقال ابن الأنبارى والاختيار أن تجمع الرحى على أرحاء والقفا على أفقاء والندى على أنداء لأن جمع فَعَلَ على أفعلة شاذ وقال الزجاج أيضا الرحى أنثى وتصغيرها رُحْيَة والجمع أرحاء ولا يجوز

أَرْحِيَة لأن أفعلة جمع الممدود لا المقصور وليس فى المقصور شيء يجمع على أفعلة قال ابن السكيت والثنية رَحِيَان ورحوان ورحى الحرب حَوْمَتُهَا ودارت عليه رحى الموت اذا نزل به

(الراء والحاء وما يثلهما)

(رخص) الشيء رُخْصا فهو رخيص من باب قرب وهو ضد الغلاء رُخْصَ ووقع فى الشرح فى اسم الفاعل راحص وسيأتى ما فيه فى الخاتمة ان شاء الله تعالى فى فصل اسم الفاعل ويتعدى بالهمزة فيقال أرخص الله السعر وتعديته بالتضعيف فيقال رخصه الله غير معروف والرخص وزان قفل اسم منه والرخصة وزان غرفة وتضم الحاء للاتباع ومثله ظلمة وظلمة وهذنة وهذنة وقربة وقربة وجمعة وجمعة وخلبة وخلبة لليف وجبنة وجبنة لما يؤكل وهذبة وهذبة الثوب والجمع رخص ورخصات مثل غرف وغرفات والرخصة التسهيل فى الأمر والتيسير يقال رخص الشرع لنا فى كذا ترخيصا وأرخص أرخصا اذا يسره وسهله وفلان يترخص فى الأمر أى لم يستقص وقضيب رخص أى طرى لين ورخص البدن بالضم رَخَصة ورُخُوصة اذا نَعِمَ ولأن ملامسه فهو رُخْص (الرخمة) طائرا كلى العذرة وهو رخم من الخبائث وليس من الصيد ولهذا لا يجب على المحرم القذية بقتله لأنه لا يؤكل والجمع رخم مثل قصبة وقصب سمي بذلك لضعفه عن الاصطيد ويقال رخم الشيء والمنطق بالضم رخامة اذا سهل فهو رخم ورخمته ترخيم سهلته ومنه ترخيم الاسم وهو حذف آخره تخفيفا وعن الأصمعى قال سألنى سيبويه فقال ما يقال للشيء السهل فقلت له المرخم فوضع باب الترخم والرُخَام حجر معروف الواحدة رُخَامة (الرخو) رخوا بالكسر اللين السهل يقال حجر رخو وقال الكلابيون رخوا بالضم والفتح لغة قال الأزهري الكسر كلام العرب والفتح مولد ورُخَى ورُخُو من بابى تعب وقرب رخاوة بالفتح اذا لان وكذلك العيش رِخَى ورُخُو اذا اتسع فهو رِخَى على فاعل والاسم الرِّخَاء وزيد رِخَى البال أى فى نعمة ورُخْص وأرخت الستر بالألف فاسترخى وتراخى الأمر تراخيا امتد زمانه وفى الأمر تراخ أى فُسْحة

(الراء والذال وما يثلهما)

(الاردب) كِيل معروف بمصر نقله الأزهري وابن فارس والجوهري إردب وغيرهم وهو أربعة وستون مثاقيقا وذلك أربعة وعشرون صاعا بصاع النبي صلى الله عليه وسلم قاله الأزهري والجمع أَرَادِب (رددت) الشيء ردد ردا منعه فهو مردود وقد يوصف بالمصدر فيقال فهو ردّ ورددت عليه قوله ورددت اليه جوابه أى رجعت وأرسلت ومنه رددت عليه الوديعة ورددته الى منزله فارتد اليه وترددت الى فلان رجعت

اليه مرة بعد أخرى وتراد القوم البيع ردوه وقول الغزالي الا أن يجتمع مترادان مأخوذ من هذا كأن الماء يردّ بعضه بعضا اذا كان راكدا وارثد الشخص ردّ نفسه الى الكفر والاسم الرّدة (ردعته) عن الشيء أردعه ردعا منعه وزجرته وارثدع بروادع القرآن (الرديف) الذي تحمله خلفك على ظهر الدابة تقول أردفته إردافا وارثدفته فهو رديف ورثد ومنه ردف المرأة وهو عجزها والجمع أرداف واستردفته سألته أن يردفني وأردفت الدابة ورادفت اذا قبلت الرديف وقويت على حمله وجمع الرديف رُدَافِي على غير قياس وقال الزجاج ردفت الرجل بالكسر اذا ركبت خلفه وأردفته اذا أركبته خلفك ورثدته بالكسر لحقته وتبعته وادم وترادف القوم تتابعوا وكل شيء تبع شيئا فهو ردفه (ردمت) الثلثة ونحوها ردما من باب قتل سدتها وفي مكة موضع يقال له الرّدم كأنه ردوه تسمية بالمصدر وارثدم الموضع (رَدُوْ) الشيء بالهمز رَدَاة فهو ردىء على فعيل أى وضع خسيس ورَدَا يردو من باب علا لغة فهو ردىء بالتثنية وردي ردى من باب تعب هلك ويتعدى بالهمز والرداء بالمة ما يتردى به مذكر ولا يجوز تأنيثه قاله ابن الأنباري والثنية رداءن بالهمز وربما قلبت الهمزة واوا فليل رداوان وارثدى برءائه وهو حسن الرداءة بالكسر والجمع أردية بالياء مثل سلاح وأسلحة والرء مهموز وزان حمل المعين وأردأته بالألف أعتته وتردى في مهواة سقط فيها ورديته تردية ونهى عن الشاة المتردية لأنها ماتت من غير ذكاة

(الراء والذال واللام)

رذل (رذل) الشيء بالضم رذالة ورذولة بمعنى رَدُوْ فهو رذل والجمع أرذل ثم يجمع على أرادل مثل كلب وأكلب وأكالب والأنثى رذلة والرذال بالضم والرذالة بمعناه وهو الذى انتقى جديده وبقي أرذله

(الراء والزاي وما يثلاثهما)

رذب (الارزبة) بكسر الهمزة مع التثنية والجمع أرازب وفي لغة مرزبة بميم مكسورة مع التخفيف والعامية تثقل مع الميم قال ابن السكيت وهو خطأ والجمع مرازب بالتخفيف أيضا والمرزاب بالكسر لغة في الميزاب رزح (رزح) البعير يروح بفتحين رزوحا ورزاحا هزل هزالا شديدا فهو رزق رازح وإيل رزحى ورزاحى (رزق) الله الخلق يرزقهم والرزق بالكسر اسم للرزوق والجمع الأرزاق مثل حمل وأحمال وارثزق القوم أخذوا رزم أرزاقهم فهم مرترقة (الريزمة) الكارة من الثياب والجمع رزم مثل سدرة وسدر ورزمت الثياب بالتشديد جعلتها رزما ورزمت الشيء رزى رزما من باب قتل جمعته (الريزية) المصيبة والجمع رزايا وأصلها الهمز يقال رزأته ترزؤه مهموز بفتحين والاسم الرزء مثال قفل ورزأته أنا

(١) لعلها وما بين القدم والساق .

اذا أصبته بمصيبة وقد يخفف فيقال رزيته أرزاه  
(الراء مع السين وما يثلاثهما)

(الرستاق) معرب ويستعمل في الناحية التي هي طرف الاقليم والرزداق الر بالزاي والذال مثله والجمع رساتيق ورزاديق قال ابن فارس الرّذَقُ السطر من النخل والصف من الناس ومنه الرزداق وهذا يقتضى أنه عربى وقال بعضهم الرستاق مولد وصوابه رزداق (رسب) الشيء رسوبا من باب قعد ثقل وصار الى أسفل ورسبا في المصدر أيضا (رسم) رسم من باب تعب فهو أرسم أى قليل لحم الفخذين (رسم) الشيء يرسم بفتحين رسموا ثبت وكل ثابت راسم وله قدم راسمة رسم في العلم بمعنى البراعة والاستكثار منه (الرسم) من الدواب الموضع المستدق رسم بين الحافر وموضع الوظيف من اليد والرجل ومن الانسان مفصل ما بين الكف والساعد والقدم الى الساق وضم السين للاتباع لغة والجمع أرساغ وأصاب الأرض مطر فرسغ أى وصل الى موضع الأرساغ (رسم) فى قيده رسمنا من بابى ضرب وقتل ورسيقا ورسفانا مشى فيه رسم فهو راسف \* شعر (رسل) وزان فلس أى سبط مسترسل وقال رسم الأزهرى طويل مسترسل ورسل رسلا من باب تعب وبغير رسل لين السير وناقاة رسلّة والرسل بفتحين القطيع من الابل والجمع أرسال مثل سبب وأسباب وشبه به الناس فقيل جاءوا أرسالا أى جماعات متتابعين وأرسلت رسولا بعثته برسالة يؤدّيها فهو فعول بمعنى مفعول يجوز استعماله بلفظ واحد للذكر والمؤنث والمثنى والمجموع ويجوز التثنية والجمع فيجمع على رسل بضمّتين واسكان السين لغة وأرسلت الطائر من يدي اذا أطلّقتة وحديث مرسل لم يتصل إسناده بصاحبه وأرسلت الكلام إرسالا أطلّقتة من غير تقييد وترسل فى قراءته بمعنى تمهل فيها قال اليزيدى الترسل والترسيل فى القراءة هو التحقيق بلا عجلة وتراسل القوم أرسل بعضهم الى بعض رسولا أو رسالة وجمعها رسائل ومن هنا قيل تراسل الناس فى الغناء اذا اجتمعوا عليه يتندى هذا ويمدّ صوته فيضيق عن زمان الايقاع فيسكت ويأخذ غيره فى مدّ الصوت ويرجع الأول الى النغم وهكذا حتى ينتهى قال ابن الأعرابي والعرب تسمى المراسل فى الغناء والعمل المتألى يقال راسلة فى عمله اذا تابعه فيه فهو رسيل ولا ترأسل فى الأذان أى لا متابعة فيه والمعنى لا اجتماع فيه وتقول على رسلك بالكسر أى على هيئتك (رسمت) للبناء رسما من باب قتل أعلمت ورسمت الكتاب رسمته ومنه شهد على رسم القبالة أى على كتابة الصحيفة قال ابن القطاع ورسمت له كذا فارتسمه أى امثله والرسم الأثر والجمع رسوم وأرسم مثل فلس وفلوس وأفلس والرسوم وزان جمع خشبة يختم



سن بها الغلة ويقال روشم بالشين المعجمة أيضا والجمع رواشم (الرسن)  
الحبل والجمع أرسان وأرسن وربما قيل رسن بضمين وقال سيبويه  
لا يجمع الا على أرسان ورسنت الدابة رسنا من بابى ضرب وقتل  
رسا شددت عليه رسنه وأرسنته بالألف مثله (رسا) الشئ يرسو رسوا  
ورسوا ثبت فهو راس وجبال راسية وراسيات ورواس وأرسيته بالألف  
للتعدية ورست أقدامهم في الحرب ورسوت بين القوم أصلحت  
وألقت السحابة مراسيها دامت

(الراء مع الشين وما يثلثهما)

رشح (رَشَح) الجسد يرشَح رَشْحًا إذا عرق فهو راشح ورشَح الندى النبت ترشِحا  
رشد رباه فترشَح (الرشد) الصلاح وهو خلاف الغي والضلال وهو إصابة الصواب  
ورشد رَشْدًا من باب تعب ورشد يرشد من باب قتل فهو راشد  
والاسم الرشاد ويتعدى بالهمزة ورشده القاضى ترشيدا جعله رشيدا  
واسترشدته فأرشدنى الى الشئ وعليه وله قاله أبو زيد وهو لرشدة أى  
شش صحيح النسب بكسر الراء والفتح لغة (رششت) الماء رشا ورششت  
الموضع بالماء ورشت السماء أمطرت وأرشت بالألف لغة وأرشت  
الطعنة بالألف نفذت وانهرت الدم ورشاشها بالفتح الدم المتطاير منها  
شف وقيل لما يتناثر من الماء ونحوه رشاش أيضا (رشف) رشفا من بابى  
ضرب وقتل استقصى فى شربه فلم يبق شيئا فى الاناء والرشف أخذ الماء  
بالشفتين وهو فوق المص وامرأة رشوف مثل رسول طيبة الفم  
رشق (رشقته) بالسهم رشقا من باب قتل وأرشقته بالألف لغة رميته به  
والرشق بالكسر الوجه من الرمي اذا رمى القوم بأجمعهم جميع السهام  
وحينئذ يقال رمى القوم رشقا وقال ابن دريد الرشق السهام نفسها  
التي تُرمى والجمع أرشاق مثل حمل وأحمال وربما قيل رشقته بالقول  
وأرشقته ورشق الشخص بالضم رشاقة خف فى عمله فهو رشيق  
رشا (الرشوة) بالكسر ما يعطيه الشخص الحاكم وغيره ليحكم له أو يجمله  
على ما يريد وجمعها رشا مثل سدره وسدر والضم لغة وجمعها رشا بالضم  
أيضا ورشوته رشوا من باب قتل أعطيته رشوة فارثى أى أخذ  
وأصله رشا الفرخ اذا مد رأسه الى أمه لِسَرَّقَه والرشاء الحبل والجمع  
أرشية مثل كساء وأكسية والرشاء مهموز ولد الظبية اذا تحرك ومشى  
وهو الغزال والجمع أرشاء مثل سبب وأسباب

(الراء مع الصاد وما يثلثهما)

رصد (الرصد) الطريق والجمع أرصاد مثل سبب وأسباب ورصدته رصدًا  
من باب قتل قعدت له على الطريق والفاعل راصد وربما جمع على  
رصد مثل خادم وخدم والرصدى نسبة الى الرصد وهو الذى يقعد  
على الطريق ينتظر الناس ليأخذ شيئا من أموالهم ظلما وعدوانا وقعد  
فلان بالمرصد وزان جعفر وبالمرصاد بالكسر وبالمرتصد أيضا أى

بطريق الارتقاب والانتظار وربك لك بالمرصاد أى مراقبك فلا  
يخفى عليه شئ من أفعالك ولا تفوته (رصصت) البنيان رصا من باب رصص  
قتل ضمنت بعضه الى بعض وتراص القوم فى الصف والرصاص  
بالفتح والقطعة منه رصاصه (رصفت) الحجارة رصفا من باب قتل رصف  
ضمنت بعضها الى بعض فهى رصف بالفتح الواحدة رصفة مثال  
قصب وقصبة وعمل رصيف ثابت محكم وجواب رصيف قوى لا يرد  
(الراء مع الصاد وما يثلثهما)

(رضخته) رضا من باب نفع وهو كسره ودقه كالنوى وغيره ورضخت رضح  
رأسه اذا كسرتة والحاء المعجمة لغة فيهما (رضخت) له رضا من باب رضح  
نفع ورضيخا أعطيته شيئا ليس بالكثير والمال رَضِخَ تسمية بالمصدر  
أو فَعَلَ بمعنى مفعول مثل ضرب الامير وعنده رضح من خير أى شئ  
منه (رضضته) رضا من باب قتل كسرتة والرضاض بالضم مثل الدقاق رَضِضَ  
ومن هنا قال ابن فارس الرض الدق (رضع) الصبي رضعا من باب تعب رضع  
فى لغة نجد ورضع رضعا من باب ضرب لغة لأهل تهامة وأهل مكة  
يتكلمون بها وبعضهم يقول أصل المصدر من هذه اللغة كسر الصاد  
وانما السكون تخفيف مثل الحَلَف والحلف ورضع يرضع بفتحين لغة  
ثالثة رضاعا ورضاعة بفتح الراء وأرضعته أمه فارتضع فهى مرضع  
ومرضعة أيضا وقال الفراء وجماعة إن قصد حقيقة الوصف بالارضاع  
فرضع بغيره وان قصد مجاز الوصف بمعنى أنها محل الارضاع فيما  
كان أو سيكون فبالهاء وعليه قوله تعالى «تذهل كل مرضعة عما أرضعت»  
ونساء مَرَّاضِع ومراضيع وراضعته مرضاعة ورضاعا ورضاعة بالكسر  
وهو رضيعى والراضعتان الثيتان اللتان يشرب عليهما اللبن ويقال  
الراضعة الثنية اذا سقطت والجمع الرواضع قال أبو زيد الراضعة  
كل سق سقطت من مقدمه ويقال لَوُؤم ورضع على الازدواج  
وذلك اذا مص من الخلف مخافة أن يعلم به أحد اذا حلب فيطلب  
منه شيئا فهو راضع ولو أفرد قيل رضع مثل تعب أو ضرب والجمع رَضِعَ  
(الرضف) الحجارة المحماة الواحدة رضفة مثل تمر وتمر ورضفت رضف  
الشئ رضفا من باب ضرب كويته بالرضفة ورضفت اللحم شويته  
على الرضف (رضيت) الشئ ورضيت به رضا اخترته وارتضيته مثله رضى  
ورضيت عن زيد ورضيت عليه لغة لأهل الحجاز والرضوان بكسر الراء  
وضمها لغة قيس وتميم بمعنى الرضا وهو خلاف السخط وشئ مرضى  
أكثر من مرضو وقول الفقهاء تشهد على رضاها أى على إذنها جعلوا  
الأذن رضا لدلالته عليه وأرضيته إرضاء وراضيته مرضاة ورضاء  
مثل وافقته موافقة ووفقا وزنا ومعنى

(الراء مع الطاء وما يثلثهما)

(رطب) الشئ بالضم رطوبة ندى وهو خلاف اليابس الجاف والرطب رطب

سرحت بنفسها ورعيتها أرهاها يستعمل لازما ومتعديا والفاعل راع  
والجمع رعاة بالضم مثل قاض وقضاة وقيل أيضا رعاء بالكسر والمد  
ورعيان مثل رغفان وقيل للحاكم والأمير راع لقيامه بتدبير الناس  
وسياستهم والناس رعية والرعى وزان حمل والمرعى بمعنى وهو ما ترعاه  
الدواب والجمع المراعى وأرعوى عن القبيح مثل ارتدع وراعى  
الأمر نظرت في عاقبته وراعىته لاحظته وأرعيته سمى مثل أصغيت  
وزنا ومعنى وأرعنى سمعك

(الراء مع الغين وما يثلثهما)

(رغبت) في الشيء ورغبتة يتعدى بنفسه أيضا إذا أردته رغبا بفتح  
الغين وسكونها ورغبت بفتح الراء وضمها ورغبا بالفتح والمد ورغبت عنه  
إذا لم ترده والرغبة العطاء الكثير والجمع الرغائب والرغبة الهاء لتأنيث  
المصدر والجمع رغبات مثل سحابة وسحبات ورجل رغيب وزان  
شريف وكريم أى ذو رغبة فى كثرة الأكل وإذا أريد المبالغة كسر  
وثقل (رغد) العيش بالضم رغادة اتسع ولان فهو رغد ورغيد ورغد رغا  
رغدا من باب تعب لغة فهو راغد وهو فى رغد من العيش أى رزق  
واسع وأرغد القوم بالألف أخصبوا والرغيدة الزبد (الرغيف) جمعه رغبة  
رغف مثل بريد وبرد وأرغفة ورغفان بالضم ورغفت العجين رغفا  
من باب نفع جمعته بيدك مستديرا فالرغيف فعل بمعنى مفعول  
(الرغام) بالفتح التراب ورغم أنفه رغما من باب قتل ورغم من باب رغا  
تعب لغة كناية عن الذل كأنه لصق بالرغام هوأنا ويتعدى بالألف فيقال  
أرغم الله أنفه وفعلته على رغم أنفه بالفتح والضم أى على كره منه ورأغمته  
غاضبته وهذا ترغيم له أى اذلال وهذا من الأمثال التى جرت فى كلامهم  
بأسماء الأعضاء ولا يريدون أعيانها بل وضعوها لمعان غير معانى الأسماء  
الظاهرة ولاحظ لظاهر الأسماء من طريق الحقيقة ومنه قولهم كلامه  
تحت قدمي وحاجته خلف ظهري يريدون الإهمال وعدم الاحتفال  
(الرغوة) الزبد يعلو الشيء عند غليانه بفتح الراء وضمها وحكى الكسر وجمع رغو  
المفتوح رغوات مثل شهوة وشهوات وجمع المضموم رغو مثل مدية ومدى  
والرغاية بالضم والكسر والرغوة بالكسر مع الواو رغوة اللبن وارتغى شرب  
الرغوة ورغى اللبن بالتشديد علت رغوته والرغاء وزان غراب صوت البعير  
ورغت الناقة ترغو صوتت فهى راغية

(الراء مع الفاء وما يثلثهما)

(رفث) فى منطقته رفثا من باب طلب ويرفث بالكسر لغة أخفش رفث  
فيه وأرفث بالألف لغة وقوله تعالى «فلا رفث» قيل فلا فحش من  
القول (رفده) رفدا من باب ضرب أعطاه أو أعاناه والرفد بالكسر رفد  
اسم منه وأرفده بالألف مثله وترافدوا تعاونوا واسترفدته طلبت رفده  
(رفسه) رفسا من باب ضرب ضربه برجله قال الخليل والرفس يكون رفسه

أيضا الشيء الرخص وشئ رطب ورطيب إذا كان مبتلا أو رخصا  
لينا والرطبة القضة خاصة والجمع رطاب مثل كلبة وكلاب والرطب  
وزان قفل المرعى الأخضر من بقول الربيع وبعضهم يقول الرطبة  
وزان غرفة الحلا وهو الغض من الكلا وأرطبت الأرض إرطابا  
صارت ذات نبات رطب وأرطب القوم صاروا فيه والرطب ثمر  
النخل إذا أدرك ونضج قبل أن يتم الواحدة رطبة والجمع أرطاب  
وأرطبت البصرة إرطابا بدا فيها الترطيب والرطب نوعان أحدهما لا يتم  
وإذا تأخر أكله تسارع اليه الفساد والثانى يتم ويصير عجوة وتمرا  
رطل يابس (الرطل) معيار يوزن به وكسره أشهر من فتحه وهو بالبغدادى  
اثنتا عشرة أوقية والاقية إستار وثلاثا إستار والاقية أربعة مثاقيل  
ونصف مثقال والمثقال درهم وثلاثة أسباع والدراهم ستة دوايق  
والدائق ثمان حبات ونحسا حبة وعلى هذا فالرطل تسعون  
مثقالا وهى مائة درهم وثمانية وعشرون درهما وأربعة أسباع  
درهم والجمع أرطال قال الفقهاء وإذا أطلق الرطل فى الفروع فالمراد  
به رطل بغداد والرطل مكيال أيضا وهو بالكسر وبعضهم يحكى  
فيه الفتح ورطلت الشيء رطلا من باب قتل وزنته بيدك لتعرف  
وزنه تقريبا

(الراء مع العين وما يثلثهما)

رعب (رعبت) رعبا من باب نفع يخف ويتعدى بنفسه وبالهزمة أيضا  
فيقال رعبته وأرعبته والاسم الرعب بالضم وتضم العين للاتباع ورعبت  
رعد الاناء ملأته (رعدت) السماء رعدا من باب قتل ورعودا لاح منها  
الرعد وأرعد القوم إرعدا أصابهم الرعد ورعد زيد رعدا توعد بالشعر  
وأرعد إرعدا مثله ورعد يرعد وارتعد اضطرب والرعدة بالكسر اسم  
رعز منه (المرعى) الرغب الذى تحت شعر العنز وفيه لغات التخفيف  
والمد مع فتح الميم وكسرها والتثنية والقصر مع كسر الميم لا غير والعين  
مكسورة فى الأحوال كلها وحكى مرعز وزان جعفر ومرعز بكسرتين  
مع التثنية ولا يجوز التخفيف مع الكسرتين لفقد مفعول فى الكلام  
رعم وأما منخرومتين فكسر الميم اتباع وليس بأصل (الرعا) بالفتح السقلة  
رعف من الناس الواحد رعاة ويقال هم أخلاط الناس (رعف) رعفا من  
بابى قتل ونفع ورعف بالضم لغة والاسم الرعاف وهو خروج الدم من  
الأنف ويقال الرعاف الدم نفسه وأصله السبق والتقدم وفرس راعف  
رعل أى سابق فان الرعاف سبق علم الراعى وتقدم (رعل) وزان حمل  
وذكوان وعصية قبائل من سليم وهم الذين قتلوا القراء على بئر معونة  
ودعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم شهرا ونخلة رعلة أى طويلة والجمع  
رعى رعال مثل كلبة وكلاب (رعت) المشاة ترى رعىا فهى راعية إذا



رفض في الصدر (رفضته) رفضا من باب ضرب وفي لغة من باب قتل تركته والرافضة فرقة من شيعة الكوفة سمو بذلك لأنهم رفضوا أي تركوا زيد بن علي عليه السلام حين نهام عن الطعن في الصحابة فلما عرفوا مقالته وأنه لا يبرأ من الشيخين رفضوه ثم استعمل هذا اللقب في كل من غلا في هذا المذهب وأجاز الطعن في الصحابة ورفضت الأبل من باب ضرب تفرقت في المرعى ويتعدى بالألف في الأكثر فيقال رفع أرفضتها وفي لغة بنفسه (رفعته) رفعا خلاف خفضته والفاعل رافع وبه سمي ومنه رافع بن خديج ويقال إن الرافي منسوب إليه وكذلك سمي بالمصدر مصغرا ورفضته أذعته ومنه رفضت على العامل ريفية ورفضت الأمر إلى السلطان رُفَعانا ورفضت الزرع إلى البذر وهو زمان الرفاع والرفاع ورفع الله عمله قبله فالرفع في الأجسام حقيقة في الحركة والانتقال وفي المعاني محمول على ما يقتضيه المقام ومنه قوله عليه السلام «رفع القلم عن ثلاثة» وألقم لم يوضع على الصغير وإنما معناه لتكليف فلا مؤاخذه ألا ترى أنه نفى رفع العصا في حديث فاطمة الفهرية حيث قال «أما أبو جهم فإنه لا يرفع العصا عن عاتقه» وهي غير موضوعة على عاتقه بل هو محمول على المعنى وهو شدة التأديب ورفع البعير في سيره أسرع ورفضته أسرع به يتعدى ولا يتعدى ورفع الرجل في حسبه ونسبه فهو رفيع مثل شرف فهو شريف والرافعة بالكسر اسم منه وبه سمي ومنه رفاع بن زُبَيْر بن نون ثم باء موحدة ثم راء مهملة وزان جعفر وهو صحابي ورفع الثوب فهو رفيع رفع أيضا خلاف غلظ (الرفع) قال ابن السكيت هو أصل الفخذ وقال ابن فارس أصل الفخذ وسائر المغابن وكل موضع اجتمع فيه الوسخ فهو رفع والرفع بضم الراء في لغة أهل العالية والحجاز والجمع أرفاغ مثل قفل وأقفال وتفتح الراء في لغة تميم والجمع رفوغ وأرفع مثل رفف فلس وفلوس وأفلس (الرف) قال الفارابي شبه الطاق والرف المستعمل في البيوت معروف قال ابن دريد عربي والجمع رفوف ورفاف وفي حديث أبي هريرة «إني لأرِف شفتيها» هو التقبيل والمص رفق والترشف (رفقت) به من باب قتل رفقا فأنا رفیق خلاف العنف والرفيق أيضا ضد الأخرق مأخوذ من ذلك ورفق به مثل قرب ورفقت العمل من باب قتل أحكمته ورفقت في السير قصدت والمرفق ما ارتفعت به بفتح الميم وكسر الفاء كمسجد وبالعكس لغتان ومنه مرفق الإنسان وأما مرفق الدار كالمطبخ والكنيف ونحوه فكسر الميم وفتح الفاء لا غير على التشبيه باسم الآلة وجمع المرفق مرافق وإنما جمع المرفق في قوله تعالى «وأيديكم إلى المرافق» لأن العرب إذا قابلت جمعا جمع حملت كل مفرد من هذا على كل مفرد من هذا وعليه قوله تعالى «فاغسلوا وجوهكم \* وامسحوا برؤوسكم \* وليأخذوا أسلحتهم \*

ولا تتكحوا مانكح آبائكم من النساء» أي وليأخذ كل واحد سلاحه ولا ينكح كل واحد مانكح أبوه من النساء ولذلك إذا كان للجمع الثاني متعلق واحد فتارة يفردون المتعلق باعتبار وحدته بالنسبة إلى إضافته إلى متعلقة نحو «خذ من أموالهم صدقة» أي خذ من كل مال واحد منهم صدقة وتارة يجمعونه ليتناسب اللفظ بصيغ الجمع قالوا ركب الناس دوابهم برحالها وأرسانها أي ركب كل واحد دابته برحالها ورسنها ومنه قوله تعالى «وأيديكم إلى المرافق» أي وليغسل كل واحد كل يد إلى مرفقها لأن لكل يد مرفقا واحدا وإن كان له متعلقان ثلثا المتعلق في الأكثر قالوا وطئنا بلادهم بطرفها أي كل بلد بطرفها ومنه قوله تعالى «وأرجلكم إلى الكعبين» وجاز الجمع فيقال بأطرافها وغسلوا أرجلهم إلى الكعب أي مع كل طرف ومع كل كعب والرفقة الجماعة تراققهم في سفرك فاذا تفرقت زال اسم الرفقة وهي بضم الراء في لغة بني تميم والجمع رفاق مثل برمة وبرام وبكسرهما في لغة قيس والجمع رفق مثل سدره وسدر والرفيق الذي يرافقك قال الخليل ولا يذهب اسم الرفيق بالتفرق وارتفعت بالشيء انتفعت به وارتفق اتكأ على مرفقه (رفه) العيش بالضم رفاهة ورفاهية بالتخفيف اتسع ولان وهو في رفاهة رفه من العيش ورفهنا رفها من باب نفع ورفوها أصبنا نعمة وسعة من الرزق ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أرفهته ورفهته ورفهه ورجل رافه مترفه مستريح مستمتع بنعمة ورفه نفسه ترفيها أراحها وليلة رافهة لينة (رفوت) الثوب رفوا من باب قتل ورفيته رفا من باب رفا رمى لغة بني كعب وفي لغة رفاة أرفؤه مهموز بفتحيتين إذا أصلحته ومنه يقال بالرفاء والبنين مثل كتاب أي بالاصلاح وبين القوم رفاء أي التحام واتفاق

(الراء مع القاف وما يثلاثهما)

(رقبته) أرقبه من باب قتل حفظته فأنا رقيب ورقبته وترقبته وارتقبته رقب والرقبة بالكسر اسم منه انتظرتة فأنا رقيب أيضا والجمع الرقباء والرقوب وزان رسول من الشيوخ والأراامل الذي لا يستطيع الكسب ولا كسب له سمي بذلك لأنه يرتقب معروفا وصلة والرقوب أيضا الذي لا ولد له والمرقب وزان جعفر المكان المشرف يقف عليه الرقيب وراقبت الله خفت عذابه وأرقيت زيدا الدار إرقابا والاسم الرقبي وهي من المراقبة لأن كل واحد يرقب موت صاحبه لتبقي له والرقبة من الحيوان معروفة والجمع رقب وقوله تعالى «وفي الرقاب» هو على حذف مضاف أي وفي فك الرقاب يعني المكتاتين قالوا ولا يشتري منه مملوك فيعتق لأنه لا يسمى مكاتب (رقد) رقدوا ورقدوا ورقادا نام ليل رقد كان أو نهارا وبعضهم يخصه بنوم الليل والأول هو الحق ويشهد له المطابقة في قوله تعالى «وتحسبهم أيقاظا وهم رقود» قال المفسرون

إذا رأيتهم حسبهم أيقاظا لأن أعينهم مفتحة وهم نيام ورقد عن الأمر  
 رقص بمعنى قعد وتأخر (رقص) رقصا من باب قتل فهو راقص ورقاص  
 مبالغة ويتعدى بالألف يقال أرقصته ورقصت المرأة ولدها بالثقل  
 رقع (رقت) الثوب رقعا من باب نفع إذا جعلت مكان القطع خرقعة واسمها  
 رُقعة وجمعها رِقاع مثل بُرمة وِرَام وغزوة ذات الرِقاغ سميت بذلك  
 لأنهم شدوا الخِرْق على أرجلهم من شدة الحر لفقد النعال وروى  
 في الحديث معناه عن أبي موسى قال الصَّغَانِي وهي غزوة محارب خَصَفَة  
 وبني ثعلبة من غَطَفَان وفي حديث جابر «صلى بنا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم صلاة الخوف في غزوة ذات الرقاع فلقى جمعا من غطفان  
 ولم يكن قتال» وفي كلام بعضهم هي بين الحرمين وعليه قول معبد  
 الخزاعي وقد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات الرقاع  
 قد جعلت ماء قديم موعدي \* وماء صَحْنَان لنا ضحى غد  
 وقيل هو اسم جبل قريب من المدينة فيه بقع حمرة وسواد وبياض  
 كأنها رقاع وقيل غزوة ذات الرقاع هي غزوة غطفان وقيل كانت نحو  
 نجد والرقيع السماء والجمع أرقعة مثل رغيف وأرغفة ويقال للواهي  
 العقل رقيق تشبيها بالثوب الخلق كأنه رِقِع (رق) الشيء يرق من باب  
 ضرب خلاف غَلِظ فهو رقيق وخبز رقاق بالضم أى رقيق الواحدة  
 رقاقة والرق بالفتح الجلد يكتب فيه والكسر لغة قليلة فيه وقرأ بها  
 بعضهم في قوله تعالى «في رق منشور» والرق بالفتح ذكر السلاحف  
 والجمع رقوق مثل فلس وفلوس والرق بالكسر العبودية وهو مصدر رق  
 الشخص يرق من باب ضرب فهو رقيق ويتعدى بالحركة وبالهزمة فيقال  
 رققته أرقه من باب قتل وأرقفته فهو مَرَّقوق ومَرَّق وأمة مرقوقة  
 ومُرَّة قاله ابن السكيت ويطلق الرقيق على الذكر والأنثى وجمعه أرقاء  
 مثل شحيح وأشحاء وقد يطلق على الجمع أيضا فيقال عبيد رقيق وليس  
 رقل في الرقيق صدقة أى في عبيد الخدمة (الرقل) النخل الطوال الواحدة  
 رقلة مثل نخل ونخلة وزنا ومعنى وقد يجمع الرقلة على رقال مثل كلبة  
 وكلاب وعلى رقلات مثل سجدة وسجيدات وأرقلت إرقالا طالت  
 وأرقلت الناقة إرقالا وهو ضرب سريع من السير (رقت) الثوب رقما  
 من باب قتل وشيته فهو مرقوم ورقت الكتاب كتبه فهو مرقوم ورقيم  
 قال ابن فارس الرِّق كل ثوب رِقَم أى وُشِيَ برقم معلوم حتى صار  
 علما فيقال بُرد رَقْم وبرود رَقْم وقال الفارابي الرقم من الخَزْم أرقم  
 ورقت الشيء أعلمته بعلامة تميزه عن غيره كالكتابة ونحوها ومنه لا يباع  
 رقى الثوب برقه ولا يلمسه (رقيته) أرقه رَقِيَا من باب رمى عودته بالله  
 والاسم الرُقِيَا على فُعْلَى والمرءة رقية والجمع رُقَى مثل مدية ومدى ورقيت  
 في السُّلَم وغيره أرقى من باب تعب رُقِيَا على فُعُول ورَقِيَا مثل فلس  
 أيضا وارقيت وترقيت مثله ورقيت السطح والجبل علوته يتعدى

بنفسه والمرق والمرقي موضع الرقي والمرقا مثله ويجوز فيها فتح الميم  
 على أنه موضع الارتقاء ويجوز الكسر تشبيها باسم الآلة كالمطهرة  
 والمسقا وأنكر أبو عبيد الكسر وقال ليس في كلام العرب ورقا الطائر  
 يرقو ارتفع في طيرانه ورقا الدم والدمع رقا مهموز من باب نفع ورقوا  
 على فُعُول أقطع بعد جريانه والرقوء مثال رسول اسم منه وعليه قوله  
 «لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم» أى حقن الدم لأنها تدفع في الديات  
 فيعرض صاحب النار عن طلبه فيحقن دم القاتل  
 (الراء مع الكاف وما يثلاثهما)

(ركبت) الدابة وركبت عليها ركو باو مركبا ثم استعير للدين فقيل ركبت ركبة  
 الدين وأرتكبته إذا كثرت من أخذه ويسند الفعل الى الدين أيضا  
 فيقال ركبنى الدين وارتكبني وركب الشخص رأسه إذا مضى على  
 وجهه بغير قصد ومنه راكب التعاسيف وهو الذى ليس له مقصد  
 معلوم وراكب الدابة جمعه ركب مثل صاحب وصحب وركبان  
 والمركب السفينة والجمع المراكب والركاب بالكسر المطى الواحدة  
 راحلة من غير لفظها والركوبة بالفتح الناقة تركب ثم استعير في كل  
 مركوب والركبة من الشخص معروفة والجمع ركب مثل غرفة وغرف  
 وأركب المهر إركابا حان وقت ركوبه والركب بفتحين قال ابن  
 السكيت هو منبت العانة وعن الخليل هو للرجل خاصة وقال الفراء  
 للرجل والمرأة

(ركد) الماء ركودا من باب قعد سكن وأركدته أسكته وركدت ركدة  
 السفينة وقفت فلا تجرى (ركزت) الرمح ركزا من باب قتل أثبته ركز  
 بالأرض فارتكز والمركز وزان مسجد موضع الثبوت والركاز المال المدفون  
 في الجاهلية فعال بمعنى مفعول كالبساط بمعنى المبسوط والكتاب بمعنى  
 المكتوب ويقال هو المعدن وأركز الرجل أركازا وجد ركازا (الركس) ركس  
 بالكسر هو الرجس وكل مستقذر ركس وركست الشيء ركسا من باب  
 قتل قلبته ورددت أوله على آخره وأركسته بالألف رددته على رأسه  
 (ركض) الرجل ركضا من باب قتل ضرب برجله ويتعدى الى مفعول ركض  
 فيقال ركضت الفرس إذا ضربته ليعدو ثم كثر حتى أسند الفعل الى  
 الفرس واستعمل لازما فقيل ركض الفرس قال أبو زيد يستعمل  
 لازما ومتعديا فيقال ركض الفرس وركضته ومنهم من منع استعماله  
 لازما ولا وجه للمنع بعد قتل العدل وركض البعير ضرب برجله مثل  
 رمح الفرس (ركم) ركوعا انحنى وركع قام الى الصلاة قاله ابن القوطية ركع  
 وجماعة وكل قومة ركعة ثم استعملت في الشرع في هيئة مخصوصة  
 وركع الشيخ انحنى من الكبر (ركنت) الى زيد اعتمدت عليه وفيه ركز  
 لغات أحداها من باب تعب وعليه قوله تعالى «ولا تركنوا الى الذين  
 ظلموا» وركن ركونا من باب قعد قال الأزهرى وليست بالفصيحة



والثالثة ركن يركن بفتحيتين وليست بالأصل بل من باب تداخل اللغتين لأن باب فعل يفعل بفتحيتين يكون حلق العين أو اللام وركن الشئ جانبه والجمع أركان مثل قفل وأقفال فأركان الشئ أجزاء ماهيته والشروط ما توقف صحة الأركان عليها واعلم أن الغزالي جعل الفاعل ركنا في مواضع كالبيع والنكاح ولم يجعله ركنا في مواضع كالعبادات والفرق عسر ويمكن أن يقال الفرق أن الفاعل علة لفعله والعلة غير المعلول فالماهية معلولة فحيث كان الفاعل متحدا استقل بإيجاد الفعل كما في العبادات وأعطى حكم العلة العقلية ولم يجعل ركنا وحيث كان الفاعل متعددا لم يستقل كل واحد بإيجاد الفعل بل يفتقر الى غيره لأن كل واحد من العاقلين غير عاقد بل العاقد اثنان فكل واحد من المتبايعين مثلا غير مستقل فبعد بهذا الاعتبار عن شبه العلة وأشبهه جزء الماهية في افتقاره الى ما يقومه فناسب أن يجعل ركنا والمركن بكسر الميم الاجانة وركانة بضم الراء والتخفيف اسم رجل من الصحابة وهو ركا الذي صارعه النبي صلى الله عليه وسلم (الركوة) معروفة وهي دلو صغيرة والجمع ركاء مثل كلبة وكلاب ويحوز ركوات مثل شهوة وشهوات والركية البر والجمع ركايا مثل عطية وعطايا

(الراء مع الميم وما يثلثهما)

رمت (الرمت) خشب يضم بعضه الى بعض ويركب في البحر والجمع أرماث مثل سبب وأسباب والرمت وزان حمل مرعى من مراعى الابل رمح ينبت في السهل وهو من الحمض (الرمح) معروف والجمع أرماح ورماح ورجل راح معه رمح أو طاعن به ورماح صانع له ورمح ذو الحافر رمحا من باب نفع ضرب برجله والرماح بالكسر اسم له قال الأزهري رمد وربما استعير الرمح للنف (رمدت) العين رمدا من باب تعب فالرجل أرمد والمرأة رمداء مثل أحمر وحمراء ويقال أيضا رمد ورمدت وأرمدت العين بالألف لغة ورمدته رمدا من باب ضرب أهلكته وأتيت عليه والاسم الرمادة بالفتح ومنه عام الرمادة الذي هلك الناس فيه زمن عمر من الجذب سمي رمزا بذلك لأن الأرض صارت كالرماد من المحل ورماد النار معروف (رمز) رمزا من باب قتل وفي لغة من باب ضرب أشار بعين أو حاجب أو شفة رمس (رمست) الميت رمسا من باب قتل دفته والرمس التراب تسمية بالمصدر ثم سمي القبر به والجمع رموس مثل فلس وفلوس وأرسته بالألف لغة ورمست الخبر كتمته وارتس في الماء مثل انغمس رمص (رمصت) العين رمصا من باب تعب اذا جمد الوسخ في موقعها فالرجل رمض أرمض والأثنى رمضاء (الرمضاء) الحجارة الحامية من حر الشمس ورمض يومنا رمضا من باب تعب اشتد حره وفي الحديث «شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء في جباهنا فلم يشكنا» أي لم يزل شكايتنا ورمضت قدمه احترقت من الرمضاء ورمضت

الفصال اذا وجدت حر الرمضاء فاحترقت أخفافها وذلك وقت صلاة الضحى ورمضان اسم للشهر قيل سمي بذلك لأن وضعه وافق الرمش وهو شدة الحر وجمعه رمضانات وأرمضاء وعن يونس أنه سمع رماضين مثل شعابين قال بعض العلماء يكره أن يقال جاء رمضان وشبهه اذا أريد به الشهر وليس معه قرينة تدل عليه وإنما يقال جاء شهر رمضان واستدل بحديث «لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من أسماء الله تعالى ولكن قولوا شهر رمضان» وهذا الحديث ضعفه البيهقي وضعفه ظاهر لأنه لم ينقل عن أحد من العلماء أن رمضان من أسماء الله تعالى فلا يعمل به والظاهر جوازه من غير كراهة كما ذهب اليه البخاري وجماعة من المحققين لأنه لم يصح في الكراهة شئ وقد ثبت في الأحاديث الصحيحة ما يدل على الجواز مطلقا كقوله «إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار وصفت الشياطين» وقال القاضي عياض وفي قوله إذا جاء رمضان دليل على جواز استعماله من غير لفظ شهر خلافا لمن كرهه من العلماء (رمقه) بعينه رمقا من باب قتل رمق أطل النظر اليه والرمق بفتحيتين بقية الروح وقد يطلق على القوة ويأكل المضطر من الميتة ما يسد به الرمح أي ما يمسك قوته ويحفظها وعيش رمق بكسر الميم يمسك الرمح (الرمكة) الأثنى من البراذين والجمع رماك رمك مثل رقبة ورقاب ورمك بالمكان أقام به فهو رامك والرامك بفتح الميم وكسرها شئ أسود كالقار يخاط بالمسك فيجعل سكا والرمكة وزان حمرة أشد كدورة من الورقة وجمل أرمك وناقة رمكاء (الرمل) معروف رمل وجمعه رمال وأرمل المكان بالألف صار ذا رمل ورملت رمالا من باب طلب ورملانا أيضا هرولت وأرمل الرجل بالألف اذا نفذ زاده وافتقر فهو مرمل وجاء أرمل على غير قياس والجمع الأرامل وأرملت المرأة فهي أرملة للتي لازوج لها لافتقارها الى من ينفق عليها قال الأزهري لا يقال لها أرملة الا اذا كانت فقيرة فان كانت موسرة فليست بأرملة والجمع أرامل حتى قيل رجل أرمل اذا لم يكن له زوج قال ابن الأنباري وهو قليل لأنه لا يذهب زاده بفقد امرأته لأنها لم تكن قيمة عليه قال ابن السكيت والأرامل المساكين رجالا كانوا أو نساء (رمت) الحائط وغيره رما من باب قتل أصلحته ورممته رمم بالثقل مبالغة والرمة العظام البالية وجمع على رمم مثل سدره وسدر والرميم مثل الرمة وربما جمع مثل رسول وعدو وأصدقاء ورمم العظم يرم من باب ضرب اذا بلى فهو رميم وجمعه في الأكثر أرماء مثل دليل وأدلاء وجاء رمام مثل كريم وكرام والرمة بالضم القطعة من الجبل وبه كنى ذو الرمة وأخذت الشئ برمته أي جميعه وأصله أن رجلا باع بعيرا وفي عنقه جبل فقيس ادفعه برمته ثم صار كالمثل في كل ما لا ينقص ولا يؤخذ منه شئ (الرمات) فعال ونونه أصلية ولهذا رمان

تنصرف فان سمي به امتنع حملا على الأكثر الواحدة رمانة وإرمينية ناحية بالروم وهى بكسر الهمزة والميم وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة ثم نون مكسورة ثم ياء آخر الحروف أيضا مفتوحة لأجل هاء التانيث واذا نسب اليها حذفت الياء التى بعد الميم على خلاف القياس وحذفت الياء التى بعد النون أيضا استنقالا لاجتماع ثلاث ياءات فيتوالى كسرتان مع ياء النسب وهو عندهم مستثقل ففتح الميم تخفيفا فيقال أرْمَنِيَّ ويقال الطين الأرْمَنِيَّ منسوب اليها ولو نسب على رمية القياس لقليل إرمينيَّ مثل كبريتيَّ (رميت) عن القوس رميا ورميت عليها بمعنى قالوا ولا يقال رميت بها الا اذا ألقيتها من يدك ومنهم من يجعله بمعنى رميت عليها ويجعل الباء موضع عن أو على ورميت الرجل اذا رميته بيده فاذا قلعت من موضعه قلعا قلت أرميته عن الفرس وغيره بالألف وقال الفارابى أيضا فى باب الرباعى طعنه فأرماه عن فرسه أى ألقاه والمرة رمية والجمع رميات مثل سجدة وسجديات ورميت الصيد رميا ورماية ورماء والرَّمِيَّة ما يرمى من الحيوان ذكرًا كان أو أنثى والجمع رَمِيَّات ورمايا مثل عطية وعطيات وعطايا وأصلها فعيلة بمعنى مفعولة ورميته بالقول قذفه وترامى القوم مراماة

(الراء مع النون وما يثلاثهما)

رنب (الأرنب) أنثى ويقع على الذكر والأنثى وفى لغة يؤنث بالهاء فيقال أرنبة للذكر والأنثى أيضا والجمع أرناب وقال أبو حاتم يقال للأنثى أرنب وللكر كُرْز وجمعه كُرْزَان وأرنبة الأنف طرفه بفتح النون وقيل بكسرها واقتصر عليه الفارابى الجوز الهندى والجمع الروانج والرانج أيضا نوع من التمر أملس وزان فلس شجر طيب الرائحة من شجر البادية قال الخليل والرند أيضا الآس لطيبه المغنّى ترْمَا ورنم يرنم من باب تعب رجَّع صوته وسمعت له رنما مأخوذ من ترنم الطائر فى هديره الشئ يرنُّ من باب ضرب رنينا صوت وله رنة أى صيحة وأرن بالألف مثله وأرنت القوس صوت رنوا من باب علا وأرنانى حسن ما رأيت أعجبنى وكأس رنونة أى معجبة وقيل دائمة ساكنة

(الراء مع الهاء وما يثلاثهما)

رهب (رهب) رهبا من باب تعب خاف والاسم الرُّهْبَةُ فهو راهب من الله والله مرهوب والأصل مرهوب عقابه والراهب عابد النصرانى من ذلك والجمع رُهَبَان وربما قيل رَهَّابِينَ وترهب الراهب انقطع للعبادة والرهبانىة من ذلك قال تعالى «وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا» مدحهم عليها ابتداء ثم ذمهم على ترك شرطها بقوله «فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا» لأن كفرهم بمحمد صلى الله عليه وسلم أحبطها قال الطرطوشى وفى هذه الآية تقوية لمذهب من يرى أن الانسان اذا ألزم نفسه فعلا من العبادة لزمه قال وأنا أميل الى

ذلك والجواب عنه أن التعرض بالذم لم يكن لافسادهم العبادة بنوع من الافسادات المنهية عند الفاعل وهم لم يفسدوها على اعتقادهم وانما ذمهم على ترك الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم فالذم متوجه على الراهب وغيره فالغنى وصف الرهبانية بدليل مدح من آمن منهم وقد أبطل تلك العبادة بقوله «فَاتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ» ولم يقل الذين آمنوا عبادتهم وأما قوله «وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ» فالمراد لا تبطلوها بمعصية الرسول عليه الصلاة والسلام (الرهط) مادون عشرة من الرجال ليس رهم فيهم امرأة وسكون الهاء أفصح من فتحها وهو جمع لا واحد له من لفظه وقيل الرهط من سبعة الى عشرة وما دون السبعة الى الثلاثة نفر وقال أبو زيد الرهط والنفر مادون العشرة من الرجال وقال ثعلب أيضا الرهط والنفر والقوم والمعشر والعشيرة معنهم الجمع لا واحد لهم من لفظهم وهو للرجال دون النساء وقال ابن السكيت الرهط والعشيرة بمعنى ويقال الرهط ما فوق العشرة الى الأربعين قاله الأصمعى فى كتاب الضاد والطاء وقوله ابن فارس أيضا ورهط الرجل قومه وقبيلته الأقربون (رهقت) الشئ رهقا من باب تعب قربت منه قال أبو زيد طلبت الشئ حتى رهقته وكدت أخذه أو أخذته وقال الفارابى رهقته أدركته ورهقه الدين غشيه ورهقتنا الصلاة رهوقا دخل وقتها وأرهقت الرجل بالألف أمره يتعدى الى مفعولين أعجلته وكلفته حمله وأرهقته بمعنى أعسرته وأرهقته دأيته وأرهقت الصلاة أخرتها حتى قرب وقت الأخرى وراهق الغلام مراهقة قارب الاحتلام ولم يحتم بعد وأرهق إرهاقا لغة والرهق بفتح تحتين غشيان المحارم (رهن) الشئ يرهن رهونا ثبت ودام فهو رهن ويتعدى بالألف رهن فيقال أرهنته اذا جعلته ثابتا واذا وجدته كذلك أيضا ورهنته المتاع بالدين رهنا حبسته به فهو مرهون والأصل مرهون بالدين فحذف للعلم به وأرهنته بالدين بالألف لغة قليلة ومنعها الأكثر رقالوا وجه الكلام أرهنت زيدا الثوب اذا دفعته اليه ليرهنه عند أحد ورهنت الرجل كذا رهنا ورهنته عنده اذا وضعته عنده فان أخذته منه قلت ارتهنت منه ثم أطلق الرهن على المرهون وجمعه رهون مثل فلس وقلوس ورهان مثل سهم وسهام والرهن بضمين جمع رهن مثل كتب جمع كتاب ورهنت فلانا على كذا وهانا من باب قاتل وتراهن القوم أخرج كل واحد رهنا ليفوز السابق بالجميع اذا غلب

(الراء مع الواو وما يثلاثهما)

(راب) اللبن يروب روبا فهو رائب اذا خثر والروبة بالضم مع الواو حميرة روب تلقى فى اللبن ليروب والرؤية بالهمزة قطعة يشعب بها الاناء وبها سمي (راث) الفرس ونحوه روثا من باب قال والخارج روث تسمية بالمصدر روث



والروثة الواحدة منه (راج) المتاع يروج روجا من باب قال والاسم  
الرواج نفق وكثر طلابه وراجت الدراهم رواجاً تعامل الناس بها وروجتها  
ترويحاً جَوَزَتْها وروج فلان كلامه زينه وأبهمه فلا تعلم حقيقته من  
قولهم روجت الريح إذا اختلطت فلا يستمر مجيئها من جهة واحدة وقال  
روح ابن القوطية راج الأمر روجاً ورواجاً جاء في سرعة (راج) يروح رواجاً  
وتروح مثله يكون بمعنى الغدو وبمعنى الرجوع وقد طابق بينهما في قوله  
تعالى « غدوها شهر ورواجها شهر » أى ذهابها ورجوعها وقديتوهم  
بعض الناس أن الرواح لا يكون إلا في آخر النهار وليس كذلك بل الرواح  
والغدو عند العرب يستعملان في المسير أى وقت كان من ليل أو نهار  
قاله الأزهري وغيره وعليه قوله عليه الصلاة والسلام من راح إلى الجمعة  
في أول النهار فله كذا أى من ذهب ثم قال الأزهري وأما راحت الابل  
فهى رائحة فلا يكون إلا بالعشي إذا أراحها راعيها على أهلها يقال  
سرحت بالغداة إلى الرعى وراحت بالعشي على أهلها أى رجعت  
من المرعى إليهم وقال ابن فارس الرواح رواح العشي وهو من الزوال إلى  
الليل والمراح بضم الميم حيث تأوى الماشية بالليل والمناخ والمأوى  
مثله وفتح الميم بهذا المعنى خطأ لأنه اسم مكان واسم المكان والزمان  
والمصدر من أفعّل بالألف مفعّل بضم الميم على صيغة اسم المفعول وأما  
المراح بالفتح فاسم الموضع من راحت بغير ألف واسم المكان من الثلاثي  
بالفتح والمراح بالفتح أيضاً الموضع الذى يروح القوم منه أو يرجعون  
إليه والرياح كل نبات طيب الريح ولكن إذا أطلق عند العامة انصرف إلى  
نبات مخصوص واختلف فيه فقال كثيرون هو من بنات الواو وأصله  
ريوحان بياء ساكنة ثم واو مفتوحة لكنه أدغم ثم خفف بدليل تصغيره  
على رويحين وقال جماعة هو من بنات الياء وهو وزان شيطان وليس فيه  
تغير بدليل جمعه على رياحين مثل شيطان وشياطين وراح الرجل  
رواحاً مات وروحت الدهن ترويحاً جعلت فيه طيباً طابت به ريحه  
فتروح أى فاحت رائحته قال الأزهري وغيره وراح الشيء وأروح أتن  
فقول الفقهاء تروح الماء بجملة بقربه مخالف لهذا وفى المحكم أيضاً  
أروح اللحم إذا تغيرت رائحته وكذلك الماء فتفرق بين الفعلين باختلاف  
المعنيين وشذ الجوهري فقال تروح الماء إذا أخذ ريح غيره لقربه منه  
وهو محمول على الريح الطيبة جمعاً بين كلامه وكلام غيره وتروحت بالمروحة  
كأنه من الطيب لأن الريح تلين به وتطيب بعد أن لم تكن كذلك والراحة  
بطن الكف والجمع راح وراحت والراحة زوال المشقة والتعب وأراحت  
أسقطت عنه ما يحد من تعب فاستراح وقد يقال أراح في المطاوعة  
وأرحنا بالصلاة أى أقمها فيكون فعلها راحة لأن انتظارها مشقة على  
النفس واسترحنا بفعلها وصلاة التراويح مشتقة من ذلك لأن الترويح  
أربع ركعات فالمصلى يستريح بعدها وروحت بالقوم ترويحاً صليت

بهم التراويح واستروح الغصن تمايل واستروح الرجل سمر والريح الهواء  
المسخر بين السماء والأرض وأصلها الواو بدليل تصغيرها على رويحة لكن  
قلبت ياء لانكسار ما قبلها والجمع أرواح ورياح وبعضهم يقول أرياح  
بالياء على لفظ الواحد وغلطه أبو حاتم قال وسألته عن ذلك فقال ألا تراهم  
قالوا ريح بالياء على لفظ الواحد قال فقلت له إنما قالوا ريح بالياء  
للكسرة وهى غير موجودة فى أرياح فسلم ذلك والريح أربع الشمال  
وتأتى من ناحية الشام وهى حارة فى الصيف بارحة والجنوب تقابلها  
وهى الريح اليمانية والثالثة الصبا وتأتى من مطلع الشمس وهى القبول  
أيضاً والرابعة الدبور وتأتى من ناحية المغرب والريح مؤنثة على الأكثر  
فيقال هى الريح وقد تذكر على معنى الهواء فيقال هو الريح وهب الريح  
نقله أبو زيد وقال ابن الأنبارى الريح مؤنثة لعلامة فيها وكذلك سائر  
أسمائها إلا الإصصار فإنه مذكر وراح اليوم يروح روحاً من باب قال  
وفى لغة من باب خاف إذا اشتدت ريحه فهو رائح ويجوز القلب والابدال  
فيقال رايح كما قيل هار فى هائر ويوم ريح بالتشديد أى طيب الريح وليلة  
ريحة كذلك وقيل شديد الريح نقله المطرزي عن الفارسي وقال فى كفاية  
المتحفظ أيضاً يوم رايح وريح إذا كان شديد الريح فقول الراغبى يجوز يوم  
ريح على الإضافة أى مع التخفيف ويوم ريح أى بالثقل مع الوصف  
وهو بمعنى كما تقدم مطابق لما نقل عن الفارسي وما ذكره فى الكفاية  
والريح بمعنى الرائحة عرض يدرك بحاسة الشم مؤنثة يقال ريح ذكية  
وقال الجوهري يقال ريحور ريحة كما يقال دار ودارة وراح زيد الريح يراحها  
روحاً من باب خاف اشتها وراحها ريحاً من باب سار وأراحها بالألف  
كذلك وفى الحديث « لم يرح رائحة الجنة » مروى باللغات الثلاث  
والروح للحيوان مذكر وجمعه أرواح قال ابن الأنبارى وابن الأعرابى  
الروح والنفس واحد غير أن العرب تذكر الروح وتؤنث النفس وقال  
الأزهري أيضاً الروح مذكر وقال صاحب المحكم والجوهري الروح  
يذكر ويؤنث وكأن التأنيث على معنى النفس قال بعضهم الروح النفس  
فاذا انقطع عن الحيوان فارقت الحياة وقالت الحكماء الروح هو الدم  
ولهذا تنقطع الحياة بتزفه وصلاح البدن وفساده بصلاح هذا الروح  
وفساده ومذهب أهل السنة أن الروح هو النفس الناطقة المستعدة للبيان  
وفهم الخطاب ولا تفنى بفناء الجسد وأنه جوهر لا عرض ويشهد لهذا  
قوله تعالى « بل أحياء عند ربهم يرزقون » والمراد هذه الأرواح  
والروح بفتحيتين انبساط فى صدور القدمين وقيل تباعد صدر القدمين  
وتقارب العقبين فالذكر أروح والأنثى روحاء مثل أحمر وحمراء والروحاء  
موضع بين مكة والمدينة على لفظ حمراء أيضاً (أراد) الرجل كذا إرادة رود  
وهو الطلب والاختيار واسم المفعول مراد وراودته على الأمر مراودة  
وروادا من باب قاتل طلبت منه فعله وكأن فى المراودة معنى المخادعة

لأن الطالب يتلطف في طلبه تلطف المخادع ويحرص حرصه وارتاد  
الرجل الشيء طلبه وراده يروده ريادة مثله والمروء بكسر الميم آلة معروفة  
رأس والجمع المراءود (الرأس) عضو معروف وهو مذكر وجمعه أرؤس ورؤوس  
وبائعها رأس بهمزة مشددة مثل نجار وعطار وأما رؤاس فمولد والرأس  
مهموز في أكثر لغاتهم إلا بنى تميم فانهم يتركونا لهمز لزوما ورأس  
الشهر أوله ورأس المال أصله ورأس الشخص يرأس مهموز بفتحيتين  
رؤس رأسه شرف قدره فهو رئيس والجمع رؤساء مثل شريف وشرفاء (رضت)  
الدابة رياضا ذلتها فالفاعل راض وهي مروضه وراض نفسه على  
معنى حلم فهو رِيض والروضة الموضع المعجب بالزهور يقال نزلنا أرضا  
أريضة قيل سميت بذلك لاستراضة المياه السائلة إليها أي لسكونها بها  
وأراض الوادي واستراض إذا استنقع فيه الماء واستراض اتسع وانبسط  
ومنه يقال افعل ما دامت النفس مستريضة وجمع الروضة رياض  
روغ وروضات بسكون الواو للتخفيف وهذيل تفتح على القياس (راغى)  
الشيء روعا من باب قال أفزعنى ورؤعنى مثله وراغى جماله أعجبنى  
روغ والروع بالضم الخاطر والقلب يقال وقع في روعى كذا (راغ) الثعلب  
روغا من باب قال وروغانا ذهب يمنة ويسرة في سرعة خديعة فهو لا يستقر  
في جهة والرواغ بالفتح اسم منه وراغ الطريق مال وراغ فلان إلى  
كذا مال إليه سرا وأرغت الصيد إراغة طلبته وأردته وماذا ترغ أي  
تريد ورؤغت اللقمة بالسمن بالتشديد دسمتها وريغت بالياء مثله  
روق (راق) الماء يروق صفا وروقه في التعدية واسم الآلة رَأُوق وراقنى  
جماله أعجبنى والرواق بالكسرييت كالفسطاط يُجمل على سَطَاح واحد  
في وسطه والجمع أروقة ورُوق ورواق البيت ما بين يديه وروق الليل  
روم بالتشديد مد رواق ظلمته (رمت) الشيء أرومه رُوما فهو ومرا ما طلبته  
مروم ويتعدى بالتشديد فيقال رومت فلانا الشيء ورومة وزان غرفة  
روى بترقية من المدينة فقولهم بترومة على الإضافة للإيضاح (روى) من  
الماء يروى رِيا والاسم الرى بالكسر فهو ريان والمرأة رِيا وزان  
غضبان وغضبى والجمع فى المذكر والمؤنث رواء وزان كتاب ويعدى  
بالمهزة والتضعيف فيقال أرويته ورقته فارتوى منه وتروى ويوم  
التروية ثامن ذى الحجة من ذلك لأن الماء كان قليلا بمنى فكانوا يرتوون  
من الماء لما بعد وروى البعير الماء يرويه من باب رمى حمله فهو  
راوية الماء فيه للبالغة ثم أطلقت الراوية على كل دابة يستقى الماء عليها  
ومنه يقال رويت الحديث إذا حملته ونقلته ويعدى بالتضعيف فيقال  
رويت زيدا الحديث ويبنى للمفعول فيقال رُوينا الحديث والراية علم الجيش  
يقال أصلها الهمز لكن العرب آثرت تركه تخفيفا ومنهم من ينكر هذا  
القول ويقول لم يسمع الهمز والجمع رايات والمرأة بكسر الميم معروفة  
وأصلها امرأية على مفعلة تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفا وكسرت

الميم لأنها آلة وجمعها مرء مثل جوار وغواش لأن ما بعد ألف الجمع  
لا يكون إلا مكسورا وجمعت أيضا على مرايا قال الأزهري وهو خطأ  
والرؤية الفكر والتدبر وهي كلمة جرت على ألسنتهم بغير همز تخفيفا وهي  
من رؤأت في الأمر بالهمز إذا نظرت فيه ورأيت الشيء رؤية أبصرته  
بحاسة البصر ومنه الرياء وهو إظهار العمل للناس ليروه ويظنوا به خيرا  
فالعمل لغير الله نعوذ بالله منه ورؤية العين معاينتها للشيء يقال رؤية العين  
ورأى العين وجمع الرؤية رؤى مثل مدية ومدى ورأى في الأمر رأيا  
والذى أراه بالبناء للمفعول بمعنى الذى أظن وبالبناء للفاعل بمعنى الذى  
أذهب إليه والرأى العقل والتدبير ورجل ذو رأى أى بصيرة وحذق  
بالأمور وجمع الرأى آراء ورأى فى منامه رؤيا على فعلى غير منصرف  
لألف التانيث ورأيته عالما يستعمل بمعنى العلم والظن فيتعدى إلى مفعولين  
ورأيت زيدا أبصرته يتعدى إلى واحد لأنه من أفعال الحواس وهي إنما  
تتعدى إلى واحد فان رأيته على هيئة نصبتها على الحال وقلت رأيته  
قائما ورأيتنى قائما يكون الفاعل هو المفعول وهذا مختص بأفعال القلوب  
على غير قياس قالوا ولا يجوز ذلك فى غير أفعال القلوب والمراد ما إذا كانا  
متصلين مثل رأيتنى وعلمتنى أما إذا كان غير ذلك فانه غير ممتنع بالاتفاق  
نحو أهلك الرجل نفسه وظلمت نفسى والأروى بفتح الهمزة تيس الجبل  
البرى وهو منصرف لأنه اسم غير صفة والرى بالفتح من عراق العجم  
والنسبة إليه رازى بزيادة زاي على غير قياس

(الراء مع الياء وما يثلثهما)

(الريب) الظن والشك وربى الشيء يربى إذا جعلك شاكا قال أبو زيد ريب  
رابى من فلان أمر يربى ريبا إذا استيقنت منه الريبة فاذا أسأت به  
الظن ولم تستيقن منه الريبة قلت أرابى منه أمر هوفيه إرابة وأراب فلان  
إرابة فهو مريب إذا بلغك عنه شيء أو توهمته وفي لغة هذيل أرابى بالألف  
فربت أنا وارتبت إذا شككت فأنا مرتاب وزيد مرتاب منه والصلة  
فارقة بين الفاعل والمفعول والاسم الريبة وجمعها ريب مثل سدره  
وسدر ورِب الدهر صرفه وهو فى الأصل مصدر رابى والريب الحاجة  
(راث) ريثا من باب باع أبطا واسترثته استبطأته وأمهله وريثا فعل ريث  
كذا أى قدر ما فعله ووقف ريثا صلينا أى قدرما (الريش) من الطائر ريش  
معروف الواحدة ريشة ويقال فى جناحه ست عشرة ريشة أربع قوادم  
وأربع خواف وأربع مَنَاقب وأربع أَبَاهِر والريش الخير والرياش  
بالكسر يقال فى المال والحالة الجميلة ورشته ريشا من باب باع قمت  
بمصلحته أو أنلته خيرا فارتاش ورشت السهم ريشا أصلحت ريشه  
فهو مريش (الريطة) بالفتح كل مُلاءة ليست لِقَيْن أى قطعتين والجمع ريط  
رياط مثل كلبة وكلاب وريط أيضا مثل تمر وتمر وقد يسمى كل ثوب  
رقيق ريطرة (الريع) الزيادة والنماء وراعت الحنطة وغيرها ريعا من ريع



والغنم وأما لبن الابل فلا يسمى ما يستخرج منه زبدا بل يقال له جُبَاب والزبدة أخص من الزبد وزبدت الرجل زبدا من باب قتل أطعمته الزبد ومن باب ضرب أعطيته ومنحته ونهى عن زبد المشركين أى عن قبول ما يعطون (زبره) زبرا من باب قتل زجره ونهره وبمصغر المصدر زبر سمي ومنه الزبير بن العوام أحد الصحابة العشرة والزيبرى من أصحابنا نسبة اليه لأنه من نسله وزبرت الكتاب زبرا كتبتة فهو زبور فعول بمعنى مفعول مثل رسول وجمعه زبريضمين والزبور كتاب داود عليه السلام وزبير وزان كريم يقال هو اسم الجبل الذى كلم الله موسى عليه وبه سمي ومنه عبد الرحمن بن الزبير صحابى والزبرة القطعة من الحديد والجمع زبر مثل غرفة وغرف والزبرقان بكسرتين اسم للبدر ليلة تمامه وبه سمي الرجل والزبرجد جوهر معروف ويقال هو الزمرّد (زبقت) الشعر زبق نتفته والزنبق فنعل وزان جعفر يقال هو الياسمين (زبل) الرجل الأرض زبل زبولا من باب قعد وزبلا أيضا أصلحها بالزبل ونحوه حتى تجود للزراعة فهو زبال والمزبلة بفتح الباء والضم لغة موضع الزبل والزبيل مثال كريم المِكَل والزنبيل مثال قنديل لغة فيه وجمع الأول زبل مثل برید وبرد وجمع الثانى زناويل مثل قناديل (زبنت) الناقة حالها زبنا من باب زين ضرب دفعته برجلها فهي زبون بالفتح فعول بمعنى فاعل مثل ضروب بمعنى ضارب وحرب زبون بالفتح أيضا لأنها تدفع الأبطال عن الاقدام خوف الموت وزبنت الشيء زبنا اذا دفعته فانا زبون أيضا وقيل للشترى زبون لأنه يدفع غيره عن أخذ المبيع وهي كلمة مولدة ليست من كلام أهل البادية ومنه الزبانية لأنهم يدفعون أهل النار اليها وزباني العقب قرنها والمزبنة بيع الثمر فى رؤوس النخل بتمر كلاً (الزبنة) حُفرة فى موضع عال يصاد فيها الأسد ونحوه والجمع زبى مثل زبى مدية ومدى

(الزاي مع الجيم وما يثلثهما)

(الزج) بالضم الحديدية التى فى أسفل الرمح وجمعه زجاج مثل رمح زجح ورماح وجمع أيضا زججة مثال عنة قال ابن السكيت ولا يقال أزجة وزججت الرمح زجا من باب قتل جعلت له زجا وزججت الرجل زجا طعنته بالزج والزجاج معروف والضم أشهر من التثنية وبه قرأ السبعة الواحدة زجاجة وبائع الزجاج ينسب اليه على لفظه فيقال زجاجى وهي نسبة لبعض أصحابنا وصانعه زجاج مثل نجار وعطار (زجرته) زجرا من باب قتل منعته فانزجر وازدجر ازدجارا والأصل زجر ازتجر على افتعل يستعمل لازما ومتعديا وتراجروا عن المنكر زجر بعضهم بعضا (زجيته) بالتثنية دفعته برفق والريح تُزجى السحاب زجى تسوقه سوقا رفيقا رباعى بالتخفيف والتثنية للبالغة وبضاعة مُزجاة تدفع بها الأيام لِقَاتِهَا وأزجيت الأمر أخرته

باب باع اذا زكت ونمت وأرض مريضة بفتح الميم خصبة قال الأزهري الريع فضل كل شيء على أصله نحو ريع الدقيق وهو فضله على كيل البر ريق والريع بالكسر الطريق وقيل الجبل وقيل المكان المرتفع (الريق) ماء الفم ويؤنث بالهاء فى الشعر فيقال ريقة وقيل التأنيث بالهاء للوحدة وراق الماء والدم وغيره ريقا من باب باع انصب ويتعدى بالهمزة فيقال أراقه صاحبه والفاعل مريق والمفعول مُراق وتبدل الهمزة هاء فيقال هَراقَه والأصل هَريقَه وزان دحرجه ولهذا تفتح الهاء من المضارع فيقال يهريقه كما تفتح الدال من يدحرجه وتفتح من الفاعل والمفعول أيضا فيقال مهريق ومهراق قال امرؤ القيس

\* وان شفتائى عبء مهراقه \* والأمر هريق ماءك والأصل هريق وزان دحرج وقد يجمع بين الهاء والهمزة فيقال أهراقه يهريقه ساكن الهاء تشبيها له بأسطاع يُستطيع كأن الهمزة زيدت عوضا عن حركة الياء فى الأصل ولهذا لا يصير الفعل بهذه الزيادة نحاسيا ودعا بذنوب فأهرق ساكن الهاء وفى التهذيب من قال أهرق فهو خطأ فى القياس ومنهم من يجعل الهاء كأنها أصل ويقول هرقته هرقا من باب نفع وفى الحديث «ان امرأة كانت تُهراقُ الدماء» بالبناء للمفعول والدماء نصب على التمييز ويجوز الرفع على اسناد الفعل اليها والأصل تهراق دماؤها لكن جعلت الألف واللام بدلا عن الاضافة كقوله تعالى «عقدة النكاح» ريم أى نكاحها (مریم) اسم أعجمى ووزنه مفعول وبنائه قليل وميمه زائدة ولا يجوز أن تكون أصلية لفقد فَعِل فى الأبدية العربية ونقله الصغانى عن أبى عمرو قال مریم مفعول من رام يريم وهذا يقتضى أن يكون عربيا رين (ران) الشئ على فلان رينا من باب باع غلبه ثم أطلق المصدر على الغطاء ريا ويقال ران النعاس فى العين اذا خامرها (الزئة) بالهمز وتركه مجرى النفس والجمع رئات ورئون جبرا لما نقص والهاء عوض من اللام المحذوفة يقال منه رأيتة اذا أصبت رثته ومنهم من يقول المحذوف فاؤها والأصل ورأة مثل العدة أصلها وعدة إذ لو عوضوا موضع المحذوف كان الأصل أولى بالاثبات ويقال وريته اذا أصبت رثته وهو مورى

كتاب الزاي

(الزاي مع الباء وما يثلثهما)

بعر (الزبرى) بكسر الزاي وفتح الباء السيئ الخلق والذى كثر شعر وجهه وحاجبيه وقال الفارابى الزبرنبت له رائحة فائحة وسمى الرجل من ذلك بب (الزيب) معروف وهو اسم جمع يذكرو يؤنث فيقال هو الزيب وهي الزيب الواحدة زيبية وزببت العنب جعلته زيبا فترب هو وعام أزب كثير الخصب ورجل أزب كثير شعر الصدر والزيب وزان جعفر سفينة بد صغيرة والجمع الزباب (الزبد) بفتحين من البحر وغيره كالرغوة وأزبد إزبادا قذف بزبدته والزبد وزان قفل ما يستخرج بالخنز من لبن البقر

(الزاي مع الحاء وما يثلثهما)

زحزح (زحزحه) فترزح أى باعده فتباعد وترزح عن مجلسه تنحى  
 زحف (زحف) القوم زحفاً من باب نفع وزحواً ويطلق على الجيش الكثير  
 زحف تسمية بالمصدر والجمع زحوف مثل فلس وفلوس قال ابن القوطية  
 ولا يقال للواحد زحف والصبي يزحف على الأرض قبل أن يمشى  
 وزحف البعير إذا أعيأ بجفْرِ فَرَسَنَه فهو زاحفة الهاء للمبالغة والجمع زواحف  
 وأزحف بالألف لغة ومنه قيل زحف الماشى وأزحف أيضاً إذا  
 أعيأ قال أبو زيد ويقال لكل مُعِي سميّاً كان أو مهزولاً زحف  
 وزحف السهم وقع دون الغرض ثم زلج إليه فهو زاحف والجمع زواحف  
 زحم (زحمته) زحماً من باب نفع دفعته وزاحمته مزاحمة وزحاما وأكثر  
 ما يكون ذلك في مضيق والزحمة مصدر أيضاً والهاء لتأنيته ويجوز من  
 الثلاثي زحم زيد بالبناء للفعول ومن المزيد زوحم مثل قوتل وزحم  
 القوم بعضهم بعضاً تضايقوا في المجلس وازدحموا تضايقوا أى موضع  
 كان ومنه قيل على الاستعارة ازدحم الغرماء على المال

(الزاي مع الراء وما يثلثهما)

زرنبيخ (زرنبيخ) بالكسر معروف وهو فارسيّ معرب (الزرب) حظيرة الغنم  
 زرب والجمع زروب مثل فلس وفلوس والزرب بالكسر لغة والزربية مثله  
 والجمع زرائب مثل كريمة وكرائم والزربية قتر الصائد والزراي الوسائد  
 زرد (زرد) الرجل اللقمة يزردها من باب تعب زردا ابتلعها وازدردها مثله  
 زر (زر) الرجل القميص زراً من باب قتل أدخل الأزرار في العرا وزرره  
 بالتضعيف مبالغة وأزره بالألف جعل له أزراراً واحداً زرّ بالكسر  
 وزررت الشيء زراً جمعه شديداً والزرزور بضم الأول نوع من  
 زرع العصفير (زرع) الحراث الأرض زرعاً حرثها للزراعة وزرع الله الحراث  
 أنبته وأسماء والزرع ما استنبت بالبذر تسمية بالمصدر ومنه يقال  
 حصدت الزرع أى النبات قال بعضهم ولا يسمى زرعاً إلا وهو  
 غض طرى والجمع زروع والمزارة من ذلك وهى المعاملة على الأرض  
 ببعض ما يخرج منها والمزرعة مكان الزرع وازدرع حرث والمزدرع  
 زرف (الزرافة) بفتح الزاي وقال ابن دريد بالضم وشك في كونها عربية  
 ومنهم من أنكر الضم وقال هى مسماة باسم الجماعة لأنها فى صورة جماعة  
 من الحيوان والزرافة الجماعة بفتح الزاي وضما أيضاً قاله أبو عبيد فى باب  
 زرق أسماء الجماعة من الناس (المزراق) رمح قصير أخف من العترة وزرقه بالرمح  
 زرقاً من باب قتل طعنه وزرق الطائر زرقاً من بابى قتل وضرب بمعنى  
 ذرق والزرقه من الألوان والذكر أزرق والأنثى زرقاء والجمع زرق مثل  
 أحمر وحمراء وحمز ويقال للواء الصافى أزرق والفعل زرق من باب تعب  
 زرى (زرى) عليه زرىاً من باب رمى وزرية وزراية بالكسر عابه واستهزأ به  
 وقال أبو عمرو الشيباني الزارى على الانسان هو الذى ينكر عليه ولا يعده

شيئاً وازدراه وتزرى عليه كذلك وأزرى بالشيء إزراء تهاون به

(الزاي مع العين وما يثلثهما)

(الزعفران) معروف وزعفرت الثوب صبغته بالزعفران فهو مزعفر زعفر  
 بالفتح اسم مفعول (أزعجته) عن موضعه ازواجاً أزلته عنه قالوا ولا يأتى زعج  
 المطاوع من لفظ الواقع فلا يقال فانزعج وقال الخليل لو قيل كان  
 صواباً واعتمده الفارابى فقال أزعجته فانزعج والمشهور فى مطاوعه  
 أزعجته فشخص (زعر) زعراً من باب تعب قلّ شعره فالذكر زعرواً زعر زعر  
 والأنثى زعراء ورجل زعر مثل شرس الخلق وزنا ومعنى وفيه زعارة  
 مشددة الراء أى شراسة والزعرور بالضم ثمر من ثمر البادية يشبه  
 النبق فى خلقه وفى طعمه حموضة (زعم) زعماً من باب قتل وفى الزعم زعم  
 ثلاث لغات فتح الزاي للحجاز وضما لأسد وكسرهما لبعض قيس  
 ويطلق بمعنى القول ومنه زعمت الحنفية وزعم سيويه أى قال  
 وعليه قوله تعالى «أو تسقط السماء كما زعمت» أى كما أخبرت  
 ويطلق على الظن يقال فى زعمى كذا وعلى الاعتقاد ومنه قوله تعالى  
 «زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا» قال الأزهري وأكثر ما يكون  
 الزعم فيما يشك فيه ولا يتحقق وقال بعضهم هو كناية عن الكذب وقال  
 المرزوق أكثر ما يستعمل فيما كان باطلاً أو فيه ارتياب وقال ابن  
 القوطية زعم زعماً قال خبراً لا يدرى أحق هو أو باطل قال الخطابي  
 ولهذا قيل زعم مطية الكذب وزعم غير مزعم قال غير مقل صالح  
 وادعى ما لم يمكن وزعمت بالمال زعماً من باب قتل ونفع كفلت به  
 والزعم بفتح الحين والزعامة بالفتح اسم منه فأنا زعيم به وأزعمتك المال  
 بالألف للتعديّة وزعم على القوم يزعم من باب قتل زعامة بالفتح تأمر  
 فهو زعيم أيضاً

(الزاي مع الغين والباء)

(الزغب) بفتح الحين صغار الشعر ولينه حين يبدو من الصبي وكذلك زغب  
 من الشيخ حين يرق شعره ويضعف وهو الريش أول ما ينبت  
 ودقاقه أيضاً الذى لا يجود ولا يطول ورجل زغب الشعر ورقبة  
 زغباء وزغب الفرخ زغباً من باب تعب صغر ريشه وزغب الصبي  
 نبت زغبه

(الزاي مع الفاء وما يثلثهما)

(الزفّت) القير ويقال القطران وزفت الرجل الوعاء بالثقل طلاه زفت  
 بالزفت (زفت) النساء العروس الى زوجها زفاً من باب قتل والاسم زف  
 الزفاف مثل كتاب وهو إهداؤها اليه وأزفتها بالألف لغة وزف  
 الرجل يزف من باب ضرب أسرع والاسم الزفيف (زفن) زفناً من زفن  
 باب ضرب رقص



(الزاي مع القاف)

زق (الزق) بالكسر الظرف وبعضهم يقول ظرف زفت أو قير والجمع أزقاق وزقاق وزقان مثل كتاب ورغغان والزقاق دون السكة نافذة كانت أو غير نافذة قال الأخفش أهل الحجاز يؤثنون الزقاق والطريق والسبيل والسوق والصراط وتميم تذكر والجمع أزقة مثل غراب وأغربة وزق الطائر فرخه زقا من باب قتل

(الزاي مع الكاف وما يثلاثهما)

زكم (الزكة) ظرف صغير والجمع زكر مثل غرفة وغرف و (الزكام) والزكاة بالضم معروف وأزكاه الله بالألف فزكم بالبناء للفعول على زكاء غير قياس فهو مزكوم و (الزكاء) بالمد النماء والزيادة يقال زكا الزرع والأرض تركو زكوا من باب قعد وأزكى بالألف مثله وسمى القدر المخرج من المال زكاة لأنه سبب يرجي به الزكاة وزكى الرجل ماله بالتشديد تركية والزكاة اسم منه وأزكى الله المال وزكاه بالألف والتثقيل وإذا نسبت إلى الزكاة وجب حذف الهاء وقلب الألف واوا فيقال زكوى كما يقال في النسبة إلى حصاة حصوى لأن النسبة ترد إلى الأصول وقولهم زكاتية عامي والصواب زكوية وزكا الرجل يزكو إذا صلح وزكيت بالتثقيل نسبته إلى الزكاء وهو الصلاح والرجل زكى والجمع أزكاء

(الزاي مع اللام وما يثلاثهما)

زلف (الزلفة) والزلفى القربة وأزلفه قر به فازدلف والأصل ازتلف فأبدل من التاء دال ومنه مزدلفة لاقتربها إلى عرفات وأزلفت الشيء جمعته وقيل سميت مزدلفة من هذا لاجتماع الناس بها وهي علم على البقعة لا يدخلها ألف ولا م الالحا للصفة في الأصل كدخولها في الحسن زلق والعباس وازدلف السهم إلى كذا اقترب (زلقت) القدم زلقا من باب تعب لم تثبت حتى سقطت ويعدى بالألف والتشديد فيقال أزلقته زلل وزلقته فترلق (زل) عن مكانه زلا من باب ضرب تنحى عنه وزل زلا من باب تعب لغة والاسم الزلة بالكسر والزلة بالفتح المرة والمزلة المكان الدحض وهو بفتح الميم وأما الزاي فالكسر أفصح من الفتح يقال أرض مزلة تزل فيها الأقدام وزل في منطقه أو فعله يزل من باب ضرب زلة خطأ والزلة اسم العطية يقال أزلت إليه لزالا إذا أعطيته أو أسديت إليه صنيعا وفي الحديث «من أزلت إليه نعمة فليشكرها» أى من صنعت عنده نعمة وقال ابن القطاع أيضا أزلت إليه من الطعام وغيره أى أعطيته وعلى هذا فالقياس أن يكون اللازم زل يزل من باب ضرب إذا أخذه وعليه قول الفقهاء ويزل أن علم الرضا أى يأخذ من الطعام والزلة أيضا اسم للولية قال في البارع واتخذ فلان زلة أى صنيعا وقال الأزهري كما في زلة فلان أى في عرسه وقال الليث

الزلة عراقية اسم لما يحمل من المائدة لقريب أو صديق والزلية بكسر الزاي نوع من البسط والجمع الزلاي وزل الدرهم يزل من باب ضرب زليلا نقص في الوزن فهو زال ودرهم زوال وتزلزلت الأرض زلزلة تحركت واضطربت وزلزالا بالكسر والاسم بالفتح وزلزلته أزعجته والماء الزلال العذب (الزلم) بفتح اللام وتضم الزاي وتفتح القدح زلم وجمعه أزلام وكانت العرب في الجاهلية تكتب عليها الأمر والنهى وتضعها في وعاء فإذا أراد أحدهم أمرا أدخل يده وأخرج قدحا فان خرج مافيه الأمر مضى لقصده وإن خرج مافيه النهى كف

(الزاي مع الميم وما يثلاثهما)

(الزمرذ) منقل الرء مضمومة والذال معجمة هو الزبرجد قال ابن زمرذ قتيبة والذال المهملة تصحيف وحكى في البارع عن الأصمعي الصواب بذال معجمة الواحدة زمرذة (زمر) زمرا من باب ضرب وزميرا أيضا زمر ويزمر بالضم لغة حكاه أبو زيد ورجل زمار قالوا ولا يقال زامر وامرأة زامرة ولا يقال زمارة والمزمار بكسر الميم آلة الزمر (زمع) زمعا زمع من باب تعب دهبش والزمع بفتحين ما يتعلق بأطراف الشاء من خلفها الواحدة زمعة مثل قصب وقصبة وبالواحدة سمي ومنه عبد بن زمعة والمحدثون يقولون زمعة بالسكون ولم أظفر به في كتب اللغة (زملته) زمل بثوبه تزيلا فترمل مثل لففته به فتلفف به وزملت الشيء حملته ومنه قيل للبعير زاملة الهاء للبالغة لأنه يحمل متاع المسافر (الزمام) للبعير جمعه زمم أزمة وزمته زما من باب قتل شددت عليه زمامه قال بعضهم الزمام في الأصل الخيط الذي يُشد في البرة أو في الحشاش ثم يشد إليه المقود ثم سمي به المقود نفسه وزمزم اسم لبئر مكة ولا تنصرف للتأنيث والعلمية (الزمان) مدة قابلة للقسمة ولهذا يطلق على الوقت القليل زمن والكثير والجمع أزمنة والزمن مقصور منه والجمع أزمان مثل سبب وأسباب وقد يجمع على أزمى والسنة أربعة أزمنة وهي الفصول أيضا فالأول الربيع وهو عند الناس الخريف سميته العرب ربيعا لأن أول المطر يكون فيه وبه ينبت الربيع وسماه الناس خريفا لأن الثمار تخترف فيه أى تقطع ودخوله عند حلول الشمس رأس الميزان والثاني الشتاء ودخوله عند حلول الشمس رأس الجدى والثالث الصيف ودخوله عند حلول الشمس رأس الحمل وهو عند الناس الربيع والرابع القيظ وهو عند الناس الصيف ودخوله عند حلول الشمس رأس السرطان وزمن الشخص زما وزماته فهو زمن من باب تعب وهو مرض يدوم زمانا طويلا والقوم زمني مثل مرضى وأزمته الله فهو مزمن

(الزاي مع النون وما يثلاثهما)

(الزنج) طائفة من السودان تسكن تحت خط الاستواء وجنوبه زنج

وليس وراءهم عمارة قال بعضهم وتمتد بلادهم من المغرب الى قرب الحبشة وبعض بلادهم على نيل مصر الواحد زنجي مثل روم ورومي زند وهو بكسر الزاي والفتح لغة (الزند) ما انحسر عنه اللحم من الذراع وهو مذكر والجمع زنود مثل فلس وفلوس والزند الذي يقدح به النار وهو الأعلى وهو مذكر أيضا والسفلى زنده بالهاء ويجمع على زناد مثل سهم زندق وسهام و (الزنديق) مثل قنديل قال بعضهم فارسي مغرب وقال ابن الجواليقي رجل زندق وزنديق اذا كان شديد البخل وهو محكى عن ثعلب وعن بعضهم سألت أعرابيا عن الزنديق فقال هو النظار في الأمور والمشهور على ألسنة الناس أن الزنديق هو الذي لا يتمسك بشريعة ويقول بدوام الدهر والعرب تعبر عن هذا بقولهم ملحد أى طاعن في الأديان وقال في البارع زنديق وزنادقة وزناديق وليس ذلك من كلام العرب في الأصل وفي التهذيب وزندقة الزنديق أنه لا يؤمن زنر بالآخرة ولا بوحدانية الخالق (الزنار) للنصارى وزان تفاح والجمع زنائر وتزير النصراني شد الزنار على وسطه وزنرته بالتشديد ألبسته زنم الزنار \* رجل (زَنِم) دَعِيَ وَمَزَنَّم بالبناء للفعل وهو مشبه بزَنَمَة العَظَر وهي التي تتعلق بأذنهما والزَنَمَة مثال قصبة أيضا المتدلية من الخلق وفي حديث رواه البيهقي أنه عليه السلام رأى نُغَاشِيَا يقال له زَنِم نغر ساجدا وقال أسأل الله العافية وهو بصيغة المصغر علم لهذا الشخص زَنَن ويوضع الوترين الزنمتين وهما شَرخا القُوق (زننته) زَنَّا من باب قتل ظننت به خيرا أو شرا أو نسبته الى ذلك وأزننته بالألف مثله قال حسان \* حَصَان رَزَان مَأْتَرَن رِبِيَّة \* أى مَأْتَتَهُمْ بسوء وبعضهم يقتصر على زنى الرباعي (زنى) يزنى زَنًا مقصور فهو زان والجمع زناة مثل قاض وقضاة وزانها مزناة وزناء مثل قاتل مقاتلة وقتالا ومنهم من يجعل المقصور والمدود لغتين في الثلاثي ويقول المقصور لغة الحجاز والمدود لغة نجد وهو ولد زِنِيَّة بالكسر والفتح لغة وهو خلاف قولهم هو ولد رَشْدَة قال ابن السكيت زنية وغية بالكسر والفتح والزنا بالقصر يثنى بقلب الألف ياء فيقال زَنِيَان والنسبة اليه على لفظه لكن بقلب الياء واوا فيقال زنوي استثقالا لتوالى ثلاث ياءات فقول الفقهاء قذفه بزنيين هو مثنى الزنا المقصور والزنية بالفتح المرة وزناه زنوية نسبه الى الزنا وزنا في الجبل زنا مهموز من باب نفع وزنوا أيضا صعد فهو زانى ويتعدى بالهمزة قال ابن القوطية زنا البول زنوا من باب قعد احتقن وزناه صاحبه زنوا أيضا حقنه حتى ضيق عليه يستعمل لازما ومتعديا ولا تقبل صلاة زانى أى حاقن وقد يعدى بالألف فيقال أزناه ورجل زَنَاء وزان سَلَام اسم منه

(الزاي مع الهاء وما يثلثهما)

زهد (زهْد) في الشيء وزهد عنه أيضا زهدا وزهادة بمعنى تركه وأعرض

عنه فهو زاهد والجمع زهاد ويقال للبالغة زهيد بكسر الزاي وتثقل الهاء وزهد يزهد بفتحين لغة ويتعدى بالتضعيف فيقال زهدته فيه وهو يترهد كما يقال يتعبد وقال الخليل الزهادة في الدنيا والزهد في الدين وشيء زهيد مثل قليل وزنا ومعنى (زهرة) وزان غرفة هو زهرة زهر ابن كَلَّاب بن مُرَّة بن كَعْب بن كُؤى بن غالب وسميت القبيلة باسمه والنسبة اليه على لفظه ومنه الزهرى الامام المشهور وزهر النبات نوره الواحدة زهرة مثل تمر وتمرّة وقد تفتح الهاء قالوا ولا يسمى زهرا حتى يتفتح وقال ابن قتيبة حتى يصفّر وقبل التفتح هو برعوم وأزهر النبات أخرج زهره وزهر يزهر بفتحين لغة وزهرة الدنيا مثل ثمرة لا غير متاعها وزيتها والزهرة مثال رطبة نجم وزهر الشيء يزهر بفتحين صفا لونه وأضاء وقد يستعمل في اللون الأبيض خاصة وزهر الرجل من باب تعب أبيض وجهه فهو أزهر وبه سمي ومصغره زهير بحذف الألف على غير قياس وبه سمي والأثنى زهراء والمزهر بكسر الميم من آلات الملاهي والجمع المزاهر (زهقت) نفسه زهقا من باب زهق تعب وفي لغة بفتحين زهوقا خرجت وأزهقها الله وزهق السهم باللغتين جاوز الهدف الى ما وراءه وزهق الفرس يزحق بفتحين زهوقا تهتم وسبق وزهق الباطل زال وبطل وزهق الشيء تلف (زها) النخل يزهو زهوا والاسم الزهُو بالضم ظهرت الحمرة والصفرة زها في ثمره وقال أبو حاتم وانما يسمى زهوا إذا خلص لون البسرة في الحمرة أو الصفرة ومنهم من يقول زها النخل اذا نبت ثمره وأزهى اذا احمر أو اصفر وزها النبت يزهو زهوا بلغ وزهاء في العدد وزان غراب يقال هم زهاء ألف أى قدر ألف وزهاء مائة أى قدرها قال الشاعر \* كأنما زهاؤهم لمن جهر \* ويقال كم زهاؤهم أى كم قدرهم قاله الأزهرى والجوهري وابن ولاد وجماعة وقال الفارابى أيضا هم زهاء مائة بالضم والكسر فقول الناس هم زهاء على مائة ليس بعربى (الزاي مع الواو وما يثلثهما)

(الزوج) الشكل يكون له نظير كالأصناف والألوان أو يكون له زوج نقى كالرطب واليابس والذكر والأنثى والليل والنهار والحلو والمر قال ابن دريد والزوج كل اثنين ضد الفرد وتبعه الجوهري فقال ويقال للثنين المتراوجين زوجان وزوج أيضا تقول عندى زوج نعال تريد اثنين وزوجان تريد أربعة وقال ابن قتيبة الزوج يكون واحدا ويكون اثنين وقوله تعالى «من كل زوجين اثنين» هو هنا واحد وقال أبو عبيدة وابن فارس كذلك وقال الأزهرى وأنكر النحويون أن يكون الزوج اثنين والزوج عندهم الفرد وهذا هو الصواب وقال ابن الأنبارى والعامّة تخطئ فتظن أن الزوج اثنان وليس ذلك من مذهب العرب اذ كانوا لا يتكلمون بالزوج موحدا في مثل قولهم زوج حمام وانما



يقولون زوجان من حمام وزوجان من خفاف ولا يقولون للواحد من الطير زوج بل للذكر فرد وللأنثى فردة وقال السجستاني أيضا لا يقال للثنين زوج لامن الطير ولا من غيره فان ذلك من كلام الجهال ولكن كل اثنين زوجان واستدل بعضهم لهذا بقوله تعالى «خلق الزوجين الذكر والأنثى» وأما تسميتهم الواحد بالزوج فمشرط بأن يكون معه آخر من جنسه والزوج عند الحساب خلاف الفرد وهو ما ينقسم بمساويين والرجل زوج المرأة وهي زوجه أيضا هذه هي اللغة العالية وبها جاء القرآن نحو «اسكن أنت وزوجك الجنة» والجمع فيهما أزواج قاله أبو حاتم وأهل نجد يقولون في المرأة زوجة بالهاء وأهل الحرم يتكلمون بها وعكس ابن السكيت فقال وأهل الحجاز يقولون للمرأة زوج بغير هاء وسائر العرب زوجة بالهاء وجمعها زوجات والفقهاء يقتصرون في الاستعمال عليها للايضاح وخوف لبس الذكر بالأنثى اذ لو قيل تركة فيها زوج وابن لم يعلم اذ كره هو أم أنثى وزوج بريرة اسمه مُغيث وزوجت فلانا امرأة يتعدى بنفسه الى اثنين فتزوجها لأنه بمعنى أنكحته امرأة فنكحها قال الأخفش ويجوز زيادة الباء فيقال زوجته بامرأة فتزوج بها وقد قلوا أن أزد شئوة تُعدي بالباء وتزوج في بني فلان وبينهما حق الزوجية والزواج أيضا بالفتح يجعل اسما من زوج مثل سلم سَلَامًا وكَلَمَ كَلَامًا ويجوز الكسر ذهابا الى أنه من باب المفاعلة لأنه لا يكون الا من اثنين وقول الفقهاء زوجته منها لوجه له الا على قول من يرى زيادتها في الواجب أو يجعل الأصل زوجته بها ثم أقيم حرف مقام حرف على مذهب من يرى ذلك وفي نسخة من التهذيب زوجت المرأة الرجل ولا يقال زوجتها منه (زاح) الشيء عن موضعه يزوح زوحا من باب قال ويزيح زيحاً من باب سارتحى وقد يستعمل متعديا بنفسه فيقال زُحْتُهُ والأكثر أن يتعدى بالهمزة فيقال أزحته إزاحة (زاد) المسافر طعامه المتخذ لسفره والجمع أزواد وتزود لسفره وزودته أعطيته زادا والمزود بكسر الميم وعاء التمر يعمل من آدم وجمعه مزاوِد والمزادة شطر الراوية بفتح الميم والقياس كسرهما لأنها آلة يستقى فيها الماء<sup>(١)</sup> وجمعها مزايِد وربما قيل مزاد بغير هاء والمزادة مفعلة من الزاد لأنه يتزود فيها الماء (الآزاد) نوع من أجود التمر ويقال فارسيّ معرّب وهو من النوادر التي جاءت بلفظ الجمع للفرد قال أبو على الفارسي ان شئت جعلت الهمزة أصلا فتكون مثل خاتام وان شئت جعلتها زائدة فتكون على أفعال وأما قول الشاعر \* تغرس فيه الزاد والأعرافا \* فقال أبو حاتم أراد الآزاد نخفف للوزن (الزور) الكذب قال تعالى «والذين لا يشهدون الزور» وزور كلامه أى زحرفه وزورت الكلام فى نفسى هيأته وازور عن الشئ وتزاور عنه مال والزور بفتحين الميل وزاره يزوره زيارة وزورا قصده

(١) وتجمع أيضا على مزاوِد فالكلمة واوية يائية كما فى الامهات كنية مصححه

فهو زائر وزور وقوم زور وزوار مثل سافر وسفر وسفار ونسوة زور أيضا وزور وزائرات والمزار يكون مصدرا وموضع الزيارة والزيارة فى العرف قصد المزارا كراما له واستثناسا به (الزاع) غراب زوج نحو الحمامة أسود برأسه غبرة وقيل الى البياض ولا يأكل جيفة وجعله الصغاني من بنات الباء وقال الجمع زيغان وقال الأزهري لأدرى أعربى أم معرّب (زوقته) تزويقا مثل زينته وحسنه (زال) عن موضعه زوق/ز يزول زوالا ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أزلته وزولته (الزوان) زون حب يخالط البر فيكسبه الرداءة وفيه لغات ضم الزاى مع الهمز وتركه فيكون وزان غراب وكسر الزاى مع الواو الواحدة زوانة وأهل الشام يسمونه الشَّيْم والزانة شبه مزراق يرى بها الديلم والجمع زانات (زويته) أزويه جمعته وزويت المال عن صاحبه زيا أيضا وزاوية زوى البيت اسم فاعل من ذلك لأنها جمعت قطرا منه والزى بالكسر الهيئة وأصله زوى وزى المسلم مخالف لزى الكافر وقالوا زينته بكذا اذا جعلته له زيا والقياس زويته لأنه من بنات الواو لكنهم حملوه على لفظ الزى تخفيفا

(الزاي مع الباء وما يثلاثهما)

(الزُبُق) بكسر الزاى والباء وبهمزة ساكنة ويجوز تخفيفها معروف زُبُق ودرهم مزأبُق بفتح الباء مطلق بالزُبُق (الزيتون) ثم معروف والزيت زيت دهنه وزاته يزيته اذا دهنه بالزيت (زاد) الشئ يزيد زيدا وزيادة زيد فهو زائد وزدته أنا يستعمل لازما ومتعديا ويقال فعل ذلك زيادة على المصدر ولا يقال زائدة فانها اسم فاعل من زادت وليست بوصف فى الفعل وازداد الشئ مثل زاد وازددت مالا زدته لنفسى زيادة على ما كان واستزاد الرجل طلب الزيادة ولا مستزاد على ما فعلت أى لا مزيد وفى الحديث «من زاد أو ازداد فقد أربى» فقوله زاد أى أعطى الزيادة أو ازداد أى أخذها وفى كتب الفقه أو استزاد والمعنى أو سأل الزيادة فأخذها وعليه حديث عبد الله بن مسعود ولو استزدته لزدانى (زاغت) الشمس تزيع زيفا مالت وزاغ الشئ كذلك ويزوغ زيف - زوغا لغة وأزاغه ازاعة فى التعدى (زافت) الدراهم تزيف زيفا زيف من باب سارردأت ثم وصف بالمصدر فقيل درهم زيف وجمع على معنى الاسمية فقيل زيوف مثل فلس وفلوس وربما قيل زائف على الأصل ودرهم زُيف مثل راعٍ ورُكع وزيفتها تزيفا أظهرت زيفها قال بعضهم الزيوف هى المطلية بالزُبُق المعقود بمزاوجة الكبريت وكانت معروفة قبل زماننا وقدرها مثل سنج الميزان (زاله) يزاله وزان نال ينال زبالا نحاه وأزاله مثله ومنه لو تزيلوا أى لو تميزوا بافتراق ولو كان من الزوال وهو الذهاب لظهرت الواو فيه وزيلت بينهم فرقت وزايلته فارقتهم وما زال يفعل كذا ولا أزال أفعله لا يتكلم به

إلا بحرف النفي والمراد به ملازمة الشيء والحال الدائمة مثل ما برج وزنا ومعنى وقد تكلم به بعض العرب على أصله فقال مازيل زيد يفعل زين كذا (زان) الشيء صاحبه زينا من باب سار وأزانه إزانه مثله والاسم الزينة وزينته تزينا مثله والزين تقيض الشين

### كتاب السين

(السين مع الباء وما يثلثهما)

سبب (سبه) مبا فهو سبب ومنه قيل للأصبع التي تلى الإبهام سبابة لأنه يشار بها عند السب والسبة العار وسابه مسابة وسبابا واسم الفاعل منه سب بالكسر والسب أيضا الخمار والعمامة والسبب الحبل وهو ما يتوصل به إلى الاستعلاء ثم استعير لكل شيء يتوصل به إلى أمر سبت من الأمور فليل هذا سبب هذا وهذا مسبب عن هذا (يوم السبت) جمعه سبوت وأسبت مثل فلس وفلوس وأفلس وسبت اليهود انقطاعهم عن المعيشة والاكتساب وهو مصدر يقال سبتوا سبتا من باب ضرب إذا قاموا بذلك وأسبتوا بالألف لغة وسبت رأسه سبتا من باب ضرب أيضا حلقه والمسبوت المتحير والسبات وزان غراب النوم الثقيل وأصله الراحة يقال منه سبت يسبت من باب قتل وسبت بالبناء للفعول غشى سبج عليه وأيضا مات ونعل سبتية بالكسر لا شعر عليها (السبج) خرز سبج معروف الواحدة سبجة مثل قصب وقصبية (التسبيح) التقديس والتزينة يقال سبحت الله أي زهرته عما يقول الجاحدون ويكون بمعنى الذكر والصلاة يقال فلان يسبح الله أي يذكره بأسمائه نحو سبحان الله وهو يسبح أي يصلي السبحة فريضة كانت أو نافلة ويسبح على راحلته أي يصلي النافلة وسبحة الضحى ومنه «فلولا أنه كان من المسبحين» أي من المصلين وسميت الصلاة ذكرا لاشتمالها عليه ومنه «فسبحان الله حين تمسون» أي اذكروا الله ويكون بمعنى التحميد نحو «سبحان الذي سخر لنا هذا» وسبحان ربي العظيم أي الحمد لله ويكون بمعنى التعجب والتعظيم لما اشتمل الكلام عليه نحو «سبحان الذي أسرى بعبده ليلا» إذ فيه معنى التعجب من الفعل الذي خص عبده به ومعنى التعظيم بكمال قدرته وقيل في قوله تعالى «ألم أقل لكم لولا تسبحون» أي لولا تستثنون قيل كان استثناءهم سبحان الله وقيل إن شاء الله لأنه ذكر الله تعالى والمُسبحة الأصبع التي تلى الإبهام اسم فاعل من التسبيح لأنها كالذاكرة حين الإشارة بها إلى إثبات الإلهية والسُّبُحات التي في الحديث جلال الله وعظمته ونوره وبهاؤه والسُّبحة خرزات منظومة قال الفارابي وتبعه الجوهري والسبحة التي يسبح بها وهو يقتضى كونها عربية وقال الأزهرى كلمة مولدة وجمعها سبج مثل غرفة وغرف والمُسبحة اسم فاعل من ذلك مجازا وهي الأصبع التي بين الإبهام والوسطى وهو سبوح قدوس بضم الأول أي

منزه عن كل سوء وعيب قالوا وليس في الكلام فعول بضم الفاء وتشديد العين إلا سبوح وقدوس وذروح وهي دويبة حمراء منقطة بسواد تطير وهي من السموم وفتح الفاء في الثلاثة لغة على قياس الباب وكذلك ستوق وهو الزيف وفلوق وهو ضرب من الخوخ يتفلق عن نواه لكنهما بالضم لا غير وتقول العرب سبحان من كذا أي ما أبعدته قال \* سبحان من علقمة الفاجر \* وقال قوم معناه عجباً له أن يفخر ويتبجح وسبحت تسبيحا إذا قلت سبحان الله وسبحان الله علم على التسبيح ومعناه تنزيه الله عن كل سوء وهو منصوب على المصدر غير متصرف لجوده وسبح الرجل في الماء سبحا من باب نفع والاسم السباحة بالكسر فهو سباح وسباح مبالغة وسبح في حوائجه تصرف فيها (سبخت) الأرض سبخا من باب تعب فهي سبخة بكسر الباء سبخ واسكانها تخفيف وأسبخت بالألف لغة ويجمع المكسور على لفظه سبخات مثل كلمة وظلمات ويجمع الساكن على سباح مثل كلبة وكلاب وموضع سبخ وأرض سبخة بفتح الباء أيضا أي ملحة (سبرت) الجرح سبرا من باب قتل تعرفت عمقه والسبار فتيلة ونحوها توضع في الجرح ليعرف عمقه وجمعه سبر مثل كتاب وكتب والمسبار مثله والجمع مساير مثل مفتاح ومفاتيح وسبرت القوم سبرا من باب قتل وفي لغة من باب ضرب تأملتهم واحدا بعد واحد لتعرف عددهم والسبرة الضحوة الباردة والجمع سبرات مثل سبحة وسجدات والسابري نوع رقيق من الثياب قيل نسبة إلى سابور كورة من كور فارس ومدينتها شهرستان والسابري أيضا نوع جيد من التمر قال أبو حاتم السابري نخلة بُسرتها صفراء إلى الطول قليلا (سبط) الشعر سبطا من سبط باب تعب فهو سبط بكسر الباء وربما قيل سبط بالفتح وصف بالمصدر إذا كان مسترسلا وسبط سبوطه فهو سبط مثل سهل سهولة فهو سهل لغة فيه والسبط ولد الولد والجمع أمباط مثل حمل وأحمال والسبط أيضا الفريق من اليهود يقال للعرب قبائل ولليهود أسباط والسباطة الكُفاسة وزنا ومعنى والسباط سقيفة تحتها ممر نافذ والجمع سوابيط (السبع) بضمين والاسكان تخفيف جزء من سبعة أجزاء والجمع أسباع وفيه لغة ثلاثة سبع مثل كريم وسبعت القوم سبعا من باب نفع وفي لغة من بابي قتل وضرب صرت سابعهم وكذا إذا أخذت سبع أموالهم وسبعت له الأيام سبعا من باب نفع كلمتها سبعة وسبعت بالثقل مبالغة والسبع بضم الباء معروف واسكان الباء لغة حكاها الأخفش وغيره وهي الفاشية عند العامة ولهذا قال الصغاني السبع والسبع لغتان وقرئ بالاسكان في قوله تعالى «وما أكل السبع» وهو مروى عن الحسن البصري وطلحة بن سليمان وأبي حنيفة ورواه بعضهم عن عبد الله بن كثير أحد السبعة ويجمع في لغة الضم على



والقصر لغة وأسييته مثله فالغلام سَيَّيَ ومَسَيَّيَ والجارية سبية ومسبية  
وجمعها سبايا مثل عطية وعطايا وقوم سبي وصف بالمصدر قال  
الأصمعي لا يقال للقوم الا كذلك ويقال في النمر خاصة سبائها بالهمز  
اذا جلبتها من أرض الى أرض فهي سبيثة وسبأ اسم بلد باليمن يذكر  
فيصرف ويؤنث فيمنع سميت باسم بانها

(السين مع التاء وما يثلثهما)

عندى (مستة) رجال وست نسوة والأصل سدسة وسدس فأبدل ست  
وأدغم لأنك تقول في التصغير سدس وسديسة وعندى ستة رجال  
ونسوة بالخفض اذا كان من كل ثلاثة وصمنا ستة من شوال بالهاء  
ان أريد المعدود لأنه مذكر وستا ان أريد العدد وتقدم في ذكر  
(الستر) ما يستر به وجمعه ستور والسترة بالضم مثله قال ابن فارس ستر  
السترة ما استترت به كائنا ما كان والستارة بالكسر مثله والستار  
يحذف الهاء لغة وسترت الشيء سترا من باب قتل ويقال لما ينصبه  
المصلي قدّامه علامة لمصلاه من عصا وتسليم تراب وغيره سترة لأنه  
يستر المأز من المرور أى يحجبه (الاست) العجز ويراد به حلقة سته  
الدبر والأصل سته بالتحريك ولهذا يجمع على أستاه مثل سبب  
وأسابب ويصغر على ستيه وقد يقال سه بالهاء وست بالتاء فيعرب  
اعراب يد ودم وبعضهم يقول في الوصل بالتاء وفي الوقف بالهاء  
على قياس هاء التانيث قال الأزهرى قال النحويون الأصل سته  
بالسكون فاستعملوا الهاء لسكون التاء قبلها فحذفوا الهاء وسكنت  
السين ثم اجتلبت همزة الوصل وما قلّه الأزهرى في توجيهه نظر  
لأنهم قالوا سته سته من باب تعب اذا كبرت عجزته ثم سمي بالمصدر  
ودخله التقص بعد ثبوت الاسم ودعوى السكون لا يشهد له أصل  
وقد نسبوا اليه ستهى بالتحريك وقالوا في الجمع أستاه والتصغير وجمع  
التكسير يردان الأسماء الى أصولها

(السين مع الجيم وما يثلثهما)

(سجستان) اقليم عظيم بين خراسان وبين مكران والسند وهي بكسر سجب  
السين والجيم (سجد) سجودا تطامن وكل شيء ذل فقد سجد وسجد سجد  
انتصب في لغة طي وسجد البعير خفض رأسه عند ركوبه وسجد  
الرجل وضع جبهته بالأرض والسجود لله تعالى في الشرع عبارة  
عن هيئة مخصوصة والمسجد بيت الصلاة والمسجد أيضا موضع  
السجود من بدن الانسان والجمع مساجد وقرأت آية سجدة وسورة  
السجدة وسجدت سجدة بالفتح لأنها عدد وسجدة طويلة بالكسر  
لأنها نوع (سجرتها) سجرا من باب قتل ملائته وسجرت النور أوقدته سجر  
(سج) الحمامة سجعا من باب نفع هدرت وصوتت والسجع في الكلام سجع  
مشبه بذلك لتقارب فواصله وسجع الرجل كلامه كما يقال نظمه اذا جعل

سباع مثل رجل ورجال لاجمع له غير ذلك على هذه اللغة قال الصغاني  
وجمعه على لغة السكون في أدنى العدد أسبع مثل فلس وأفلس وهذا  
كما خفف ضبع وجمع على أضبع ومن أمثالهم أخذه أخذ السبعة  
بالسكون قال ابن السكيت الأصل بالضم لكن أسكنت تخفيفا والسبعة  
اللبؤة وهي أشد جراءة من السبع وتصغيرها سبيعة وبها سميت المرأة  
ويقع السبع على كل ما له ناب يعدو به ويفترس كالذئب والفهد  
والثمر وأما الثعلب فليس بسبع وان كان له ناب لأنه لا يعدو به ولا  
يفترس وكذلك الضبع قاله الأزهرى وأرض مسبعة بفتح الأول  
والثالث كثيرة السباع والأسبوع من الطواف بضم الهمزة سبع طوافات  
والجمع أسبوعات وأسابع والأسبوع من الأيام سبعة أيام وجمعه  
سبع أسابع ومن العرب من يقول فيهما سبوع مثال قعود وخروج (سبع)  
الثوب سبوغا من باب قعد تم وكل وسبغت الدرع وكل شيء اذا طال  
من فوق الى أسفل وعجيزة سابغة وألية سابغة أى طويلة وسبغت  
النعمة سبوغا اتسعت وأسبغها الله أفاضها وأتمها وأسبغت الضوء  
سبق أتمته (سبق) سبقا من باب ضرب وقد يكون للسابق لاحق كالسابق  
من الخيل وقد لا يكون كمن أحرز قصبة السبق فانه سابق اليها ومتفرد  
بها ولا يكون له لاحق قال الأزهرى وتقول العرب للذي يسبق من  
الخيل سابق وسبق مثل رسول واذا كان غيره يسبقه كثيرا فهو مسبق  
ممثل اسم مفعول والسبق بفتحين الخطر وهو ما يتراهن عليه  
المتسابقان وسبقته بالتشديد أخذت منه السبق وسبقته أعطيته إياه  
قال الأزهرى وهذا من الأضداد وسابقه مسابقة وسباقا وتسابقوا  
الى كذا واستبقوا اليه (سبكت) الذهب سبكا من باب قتل أذنته  
وخلصته من خبثه والسبيكة من ذلك وهي القطعة المستطيلة والجمع  
سبائك وربما أطلقت السبيكة على كل قطعة متطاولة من أى معدن  
كان والسنبك فعل بضم الفاء والعين طرف مقدم الحافر وهو معرب  
وقيل سنبك كل شيء أوله والسنبك من الأرض الغليظ القليل الخير  
سبل والجمع سنابك (السبيل) الطريق ويذكر ويؤنث كما تقدم في الزقاق قال  
ابن السكيت والجمع على التانيث سُبُول كما قالوا عُنُق وعلى التذكير  
سُبُل وسُبُل قيل للسافر ابن السبيل لتلبسه به قالوا والمراد بابن السبيل  
في الآية من اقطع عن ماله والسبيل السبب ومنه قوله تعالى «يأيتني  
اتخذت مع الرسول سبيلا» أى سببا ووصلة والسابلة الجماعة المختلفة  
في الطرقات في حوائجهم وسبلت الثمرة بالتشديد جعلتها في سبل الخير  
وأشكال البر وسنبل الزرع فعل بضم الفاء والعين الواحدة سنبلة والسبل  
مثله الواحدة سَبَلَة مثل قصب وقصبة وسنبَل الزرع أخرج سنبله  
وأسبل بالألف أخرج سَبْلَه وأسبل الرجل الماء صبه وأسبل الستر  
سبى أرخاه (سبيت) العدو سبيا من باب رمى والاسم السباء وزان كتاب

والسحق مثال فلس الثوب البالي ويضاف للبيان فيقال سحق برد وسحق  
عمامة وأسحق الثوب استحقا إذا بلى فهو سحق وفي الدعاء بعداله  
وسحقا بالضم وسحق المكاف فهو سحق مثل بعد بالضم فهو بعيد وزنا  
ومعنى (السحل) الثوب الأبيض والجمع سحل مثل رهن ورهن وربما سحل  
جمع على سحول مثل فلس وفلوس وسحول مثل رسول بلدة بالين يجلب  
منها الثياب وينسب إليها على لفظها فيقال أثواب سحولية وبعضهم  
يقول سحولية بالضم نسبة إلى الجمع وهو غلط لأن النسبة إلى الجمع إذا  
لم يكن علما وكان له واحد من لفظه ترد إلى الواحد بالاتفاق والساحل  
شاطئ البحر والجمع سواحل (السحمة) وزان غرفة السواد وسحم  
سحما من باب تعب وسحم بالضم لغة إذا اسود فهو أسحم والأثني سحماء  
مثل أحمر وحراء وبالمؤنث سميت المرأة ومنه شريك بن سحماء عرف  
بأمه وهو ابن عبدة بفتح العين والباء الموحدة والمحدثون يسكنون  
(المسحاة) بكسر الميم هي المجرفة لكنها من حديد والجمع المساحي  
كالجواري وسحوت الطين عن وجه الأرض سحوا من باب قال جرفته  
بالمسحاة

(السين مع الخاء وما يثلثهما)

(سخرت) منه وبه قاله الأزهرى سخر من باب تعب حزئت به والسخرى سخر  
بالكسر اسم منه والسخرى بالضم لغة والسخرة وزان غرفة ماسخرت  
من خادم أو دابة بلا أجر ولا ثمن والسخرى بالضم بمعناه وسخرته  
في العمل بالثقل استعماله مجانا وسخر الله الإبل ذللها وسهلها (سخط)  
سخطا من باب تعب والسخط بالضم اسم منه وهو الغضب ويتعدى  
بنفسه وبالحرف فيقال سخطه وسخط عليه وأسخطه فسخط مثل  
أغضبته فغضب وزنا ومعنى (سحف) الثوب سحفا وزان قهرب قربا  
وسخافة بالفتح رق لقلة غزله فهو سخيّف ومنه قيل رجل سخيّف وفي  
عقله سحف أي نقص وقال الخليل السخف في العقل خاصة والسخافة  
عامة في كل شيء (السحلة) تطلق على الذكر والأثني من أولاد الضأن سحل  
والمعز ساعة تولد والجمع سخال وتجمع أيضا على سخل مثل تمرة وتمر  
قال الأزهرى وتقول العرب لأولاد الغنم ساعة تضعها أمهاتها من  
الضأن والمعز ذكرا كان أو أنثى سحلة ثم هي يهمة للذكر والأثني أيضا  
فاذا بلغت أربعة أشهر وفصلت عن أمها فإما كان من أولاد المعز  
فالذكر جفر والأثني جفرة فإذا رعى وقوى فهو عتود وهو في ذلك كله  
جدي والأثني عناق ما لم يأت عليه حول فاذا أتى عليه حول فالأثني  
عزوالذكر تيس ثم يُجذع في السنة الثانية فالذكر جذع والأثني جذعة  
ثم يُثنى في السنة الثالثة فالذكر ثني والأثني ثنية ثم يكون رباعا في الرابعة  
وسديسا في الخامسة وصالغا في السادسة وليس بعد الصلوع سن  
(السخام) وزان غراب سواد القدر وسخم الرجل وجهه سوده بالسخام

سجل لكلامه فواصل كفوا في الشعر ولم يكن موزونا (السجل) كتاب القاضي  
والجمع سجلات وأسجلت للرجل اسجلا كتبت له كتابا وسجل القاضي  
بالتشديد قضى وحكم وأثبت حكمه في السجل والسجل مثال فلس  
الدلو العظيمة وبعضهم يزيد إذا كانت مملوءة والسجل النصيب  
والحرب سجال مشتقة من ذلك أي نصرتها بين القوم متداولة  
والسجلات نمط اليهودج وقيل كساء أحمر ثم استعمل في كل ما يصلح  
لذلك وهو بكسر السين والجيم وتشديد اللام (سجنته) سجنا من باب قتل  
سجا حبسته والسجن الحبس والجمع سجون مثل حمل وحمول (سججا) الليل  
يسجو ستر بظلمته ومنه سجيت الميت بالثقل إذا غطيته بثوب ونحوه  
والسجية الغريزة والجمع سجايا مثل عطية وعطايا  
(السين مع الخاء وما يثلثهما)

سحب (سحبته) على الأرض سحبا من باب نفع جررته فانسحب والسحاب  
معروف سمي بذلك لانسحابه في الهواء الواحدة سحابة والجمع سحب  
سحت بضمين (السحت) بضمين واسكان الثاني تخفيف هو كل مال  
حرام لا يحمل كسبه ولا أكله والسحت أيضا القليل التزريق يقال أسحت  
سحا من باب قتل سال من فوق إلى أسفل وسححته إذا أسلته كذلك  
سحر يتعدى ولا يتعدى ويقال السح هو الصب الكثير (السحر) الرئة  
وقيل ما لصق باللقوم والمرى من أعلى البطن وقيل هو كل ما تعلق  
باللقوم من قلب وكبد ورئة وفيه ثلاث لغات وزان فلس وسبب  
وقفل وكل ذى سحر مفتقر إلى الطعام وجمع الأولى سحور مثال فلس  
وفلوس وجمع الثانية والثالثة أسحار والسحر بفتحين قبيل الصبح  
وبضمين لغة والجمع أسحار والسحور وزان رسول ما يؤكل في ذلك  
الوقت وتسحرت أكلت السحور والسحور بالضم فعل الفاعل والسحر  
قال ابن فارس هو اخراج الباطل في صورة الحق ويقال هو الخديعة  
وسحره بكلامه استماله برقته وحسن تركيبه قال الامام نحر الدين  
في التفسير ولفظ السحر في عرف الشرع مختص بكل أمر يخفى سببه  
ويتخيل على غير حقيقته ويمجرى مجرى التمويه والخداع قال تعالى  
«يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى» وإذا أطلق ذم فاعله وقد يستعمل  
مقيدا فيما يمدح ويمجد نحو قوله عليه الصلاة والسلام «ان من البيان  
لسحرا» أي ان بعض البيان سحر لأن صاحبه يوضح الشيء المشكل  
ويكشف عن حقيقته بحسن بيانه فيستميل القلوب كما تستمال بالسحر  
وقال بعضهم لما كان في البيان من ابداع التركيب وغرابة التأليف  
ما يجذب السامع ويخرجه إلى حد يكاد يشغله عن غيره شبه بالسحر  
سحق وقيل هو السحر الحلال (سحقت) الدواء سحقا من باب نفع  
فانسحق والسحق النخلة الطويلة والجمع سحق وزان رسول ورسول



سخن وسخّم الله وجهه كناية عن المقت والغضب (سخن) الماء وغيره مثلث العين سَخَانَةٌ وسُخُونَةٌ فهو ساخن وسَخِين وسُخْنٌ أيضا ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أسخنته وسخنته وسخن اليوم بالضم فهو سَخِنٌ مثال تعب وساخن وسُخْنٌ أيضا والليلة ساخنة وسُخْنَةٌ والتساخين بفتح التاء الخفاف قال ثعلب لا واحد لها من لفظها وقال المبرد واحدها تسخان سخا بالفتح أيضا وتسخن وزان جعفر (السخاء) بالمد الجود والكرم وفي الفعل ثلاث لغات سخا وسخت نفسه فهو سَخِخ من باب علا والثانية سَخِي يسَخِي من باب تعب قال \* اذا ما الماء خالطها سخينا \* والفاعل سَخَّ منقوص والثالثة سخو يسخو مثل قرب يقرب سخاوة فهو سَخِيّ

(السين مع الدال وما يثلثهما)

سد (سدت) الثلمة ونحوها سَدًا من باب قتل ومنه قيل سددت عليه باب الكلام سَدًا أيضا اذا منعت منه والسداد بالكسر ما تسد به القارورة وغيرها وسداد الثغر بالكسر من ذلك واختلفوا في سداد من عيش وسداد من عوز لما يُرمَق به العيش وتُسد به الخلة فقال ابن السكيت والفارابي وتبعه الجوهري بالفتح والكسر واقتصر الاكثرون على الكسر منهم ابن قتيبة وثعلب والأزهري لأنه مستعار من سداد القارورة فلا يغير وزاد جماعة فقالوا الفتح لحن وعن النضر بن شميل سداد من عوز اذا لم يكن تاما ولا يجوز فتحه ونقل في البارع عن الأصمعي سداد من عوز بالكسر ولا يقال بالفتح ومعناه ان أعوز الأمر كله ففي هذا ما يستد بعض الأمر والسداد بالفتح الصواب من القول والفعل وأسَد الرجل بالألف جاء بالسداد وسَد يسَد من باب ضرب سدودا أصاب في قوله وفعله فهو سديد والسد بناء يجعل في وجه الماء والجمع أسداد والسد الحاجر بين الشيئين بالضم فيهما والفتح لغة وقيل المضموم ما كان من خلق الله كالجلبل والمفتوح ما كان من عمل بني آدم والسدة بالضم في كلام العرب الفناء لبيت الشعر وما أشبهه وقيل السدة كالصفة أو كالسقيفة فوق باب الدار ومنهم من أنكر هذا وقال الذين تكلموا بالسدة لم يكونوا أصحاب أبنية ولا مدر والذين جعلوا السدة كالصفة أو كالسقيفة فانما فسروها على مذهب أهل الحضر والسدة الباب وينسب اليها على اللفظ فيقال السدي ومنه الامام المشهور وهو اسمعيل السدي لأنه كان يبيع المقانع ونحوها في سدة مسجد الكوفة والجمع سدد مثل غرفة وغرف وسدد الراعي السهم الى الصيد بالثقل وجهه اليه وسدد رمحه وجهه طولاً خلاف عرضه واستد الأمر على افتعل انتظم واستقام (السدة) شجرة النبق والجمع سَدَر ثم يجمع على سَدَرَات فهو جمع الجمع وتجمع السدرة أيضا على سَدَرَات بالسكون حملا على لفظ الواحد قال ابن السراج وقد يقولون سَدَر ويريدون الأقل لقلة استعمالهم التاء في هذا الباب واذا أطلق السدر

في الغسل فالمراد الورق المطحون قال الحجة في التفسير والسدر نوعان أحدهما ينبت في الأرياف فينتفع بورقه في الغسل وثمرته طيبة والآخر ينبت في البر ولا ينتفع بورقه في الغسل وثمرته عَفِصَةٌ وقد تقدم في حرف الزاي أن الزعرور ثمرة تنبت في البر وهي بهذه الصفة فيجوز أن يكون هو النبق البري (السدس) بضمتين والاسكان تخفيف والسديس سدس مثل كريم لغة هو جزء من ستة أجزاء والجمع أسداس وازار سديس وسداسي وأسدس البعير اذا ألقى سنه بعد الرباعية وذلك في الثامنة فهو سديس وسدست القوم سدسا من باب ضرب صرت سادسهم ومن باب قتل أخذت سدس أموالهم وكانوا خمسة فأسدسوا أي صاروا بأنفسهم ستة من النوادر التي قصر رباعيتها وتعدى ثلاثيتها والسندس فُعل وهو مارق من الدياج وسدوس وزان رسول قبيلة من بكر (سدلت) الثوب سدلا من باب قتل أرخيته وأرسلته من غير سدل ضم جانيه فان ضممتها فهو قريب من التلفف قالوا ولا يقال فيه أسدلت بالألف (سدنت) الكعبة سدنا من باب قتل خدمتها فالواحد سادن والجمع سدنة مثل كافر وكفرة والسدانة بالكسر الخدمة والسدن السدرونا ومعنى (السدي) وزان الحصى من الثوب خلاف الثمّة وهو سدي ما يمد طولاً في النسج والسداة أخص منه والثنية سديان والجمع أسداء وأسديت الثوب بالألف أقمت سداه والسدي أيضا ندى الليل وبه يعيش الزرع وسديت الأرض فهي سدية من باب تعب كثر سداها وسدا الرجل سدوا من باب قال مديده نحو الشيء وسدا البعير سدوا مديده في السير وأسديته بالألف تركته سدي أي مهملا وأسديت اليه معروفا اتخذته عنده

(السين مع الراء وما يثلثهما)

(سرخس) بفتح الأول والثاني وسكون الخاء مدينة من خراسان سرخ وينسب اليها بعض أصحابنا ويقال أيضا سرخس وزان جعفر (سرب) سرب في الأرض سربا من باب قعد ذهب وسرب الماء سربا جرى وسرب المال سربا من باب قتل رعى نهرا بغير راع فهو سارب وسرب تسمية بالمصدر ويقال لا أئده سربك أي لا أرد إبلك بل أتركها ترعى حيث شاءت وكانت هذه اللفظة طلاقا في الجاهلية والسرب أيضا الطريق ومنه يقال خَلَّ سربه أي طريقه والسرب بالكسر النفس وهو واسع السرب أي رنخي البال ويقال واسع الصدر بطيء الغضب والسرب الجماعة من النساء والبقر والشاء والقطا والوحش والجمع أسراب مثل حمل وأحمال والسربية القطعة من السرب والجمع سُرَب مثل غرفة وغرف والسرب بفتحيتين بيت في الأرض لا منفذ له وهو الوكر والسرب الوحش في سربه والجمع أسراب مثل سبب وأسباب فان كان له منفذ الى موضع آخر فهو النفق والمسربة بضم الراء شعر الصدر يأخذ الى العانة

والفتح لغة حكاها في المجزء والمسربة بالفتح لا غير مجرى الغائط ومخرجه سميت بذلك لانسراب الخارج منها فهي اسم للوضع والانسرب بضم الهمزة وتشديد الباء هو الرصاص وهو معزب عن الأسرف بالفاء والسر بال ما يلبس من قميص أو درع والجمع سراويل وسربله السربال فتسربله بمعنى ألبسته إياه فلبسه (سرج) الدابة معروف وتصغيره سريج وبه سمي الرجل ومنه الامام أحمد بن سريج من أصحابنا وجمعه سروج مثل فلس وفلوس وأسرجت الفرس بالألف شددت عليه سرجه أو عملت له سرجا والسراج المصباح والجمع سرج مثل كتاب وكتب والمسرجة بفتح الميم والراء التي توضع عليها المسرجة والمسرجة بكسر الميم التي فيها الفتيلة والدهن والمسرجة بالكسر التي توضع عليها المسرجة والجمع مسارج وأسرجت السراج مثل أوقدته وزنا ومعنى والسرجين الزبل كلمة أعجمية وأصلها سركين بالكاف فتربت الى الجيم والقاف فيقال سركين أيضا وعن الأصمعي لا أدري كيف أقوله وإنما أقول روث وإنما كسر أوله لموافقة الأبنية العربية ولا يجوز الفتح لفقد فعلين بالفتح على أنه قال في المحكم سرجين وسرجين (سرجت) الابل سرجا من باب نفع وسروحا أيضا رعت بنفسها وسرجتها يتعدى ولا يتعدى وسرجتها بالثقل مبالغة وتكثر ومنه قيل سرجت المرأة اذا طلقها والاسم السراج بالفتح ويقال للسال الراعي سرج تسمية بالمصدر وسرجت الشعر تسريحا والسرجان بالكسر الذئب والأسد والجمع سراجين ويقال للفجر الكاذب سرجان على التشبيه (سردت) الحديث سردا من باب قتل أتيت به على الولاء وقيل لأعرابي أتعرف الأشهر الحرم فقال ثلاثة سرد وواحد فرد وتقدم في حرم والمسرد بكسر الميم المثقب ويقال المخز والسرادق ما يدار حول الخيمة من شقق بلا سقف والسرادق أيضا ما يمد على صحن البيت وقال الجوهري كل بيت من كُسِف سرادق وقال أبو عبيدة السرادق القسطاط والسرداب المكان الضيق يدخل فيه والجمع سراديب (السرد) ما يكتم وهو خلاف الاعلان والجمع الأسرار وأسررت الحديث اسرارا أخفيته يتعدى بنفسه وأما قوله تعالى « تُسرون اليهم بالموءة » فالمفعول محذوف والتقدير تسرون اليهم أخبار النبي صلى الله عليه وسلم بسبب الموءة التي بينكم وبينهم مثل قوله تعالى « تلقون اليهم بالموءة » ويجوز أن تكون الموءة مفعوله والباء زائدة للتأكيد مثل أخذت الخطام وأخذت به وعلى هذا فيقال أسر الفاتحة وبالفاتحة قال الصفاني أسررت الموءة بالموءة ودخول الباء حملا على تقيضه والشيء يحمل على التقيض كما يحمل على التظير ومنه قوله تعالى « ولا تجهروا بصلاتك ولا تخافت بها » وأسررتة أظهرته فهو من الأضداد

وأسررتة نسبتة الى السر وسره يسره سرورا بالضم والاسم السرور بالفتح اذا أفرحه والمسرة منه وهو ما يسره الانسان والجمع المسائر والسرائ الخير والفضل والسر بالضم يطلق بمعنى السرور والسرية فعلية قيل مأخوذة من السر بالكسر وقيل من السر بالضم بمعنى السرور لأن مال كها يسربها فهو على القياس وسرته سرية يتعدى بنفسه الى مفعولين فتسراها والأصل سرته فتسرر بالتضعيف لكن أبدل للتخفيف والسرير معروف وجمعه أسرة وسرر بضميتين وفتح الثاني للتخفيف لغة واستسر القمر استتر وخفي (سرطته) أسرطه من باب سرط تعب سرطا بلغته واسترطته على افتعلت والسرط الطريق ويبدل من السين صاد فيقال صراط والسرطان من حيوانات البحر معروف وجمعه بالألف والتاء على لفظه (أسرع) في مشيه وغيره اسرعا والأصل أسرع مشيه وفي زائدة وقيل الأصل أسرع الحركة في مشيه وأسرع اليه أي أسرع المضي اليه والسرعة اسم منه وسرع سرعا فهو سريع وزان صغر صغرا فهو صغير وسرعان الناس بفتح السين والراء أوائلهم يقال جئت في سرعائهم أي في أوائلهم وجاء القوم سرعا أي مسرعين وسارع الى الشيء يادر اليه (أسرف) اسرافا جاز القصد والسرف بفتحيتين سرف اسم منه وسرف سرفا من باب تعب جهل أو غفل فهو سرف وطلبتهم فسرفتهم بمعنى أخطأت أو جهلت وسرف مثل تعب (١) وجهل موضع قريب من التنعيم وبه تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة الهلالية وبه توفيت ودفنت (سرقه) مالا يسرقه من باب ضرب وسرق سرق منه مالا يتعدى الى الأول بنفسه وبالحرط على الزيادة والمصدر سرق بفتحيتين والاسم السرق بكسر الراء والسرقه مثله وتخفف مثل كلمة ويسمى المسروق سرقة تسمية بالمصدر وسرق السمع مجاز واسترقه اذا سمعه مستخفيا والسرقة شقة حرير بيضاء قال أبو عبيدة كأنها كلمة فارسية والجمع سرق مثل قصبة وقصب (السراويل) أنثى وبعض العرب يظن أنها جمع لأنها على وزان الجمع وبعضهم يذكر فيقول هي السراويل وهو السراويل وقر في المجزء بين صيغتي التذكير والتأنيث فيقال هي السراويل وهو السروال والجمهور أن السراويل أعجمية وقيل عربية جمع سروالة تقديرا والجمع سراويلات (سريت) الليل وسريت سري به سريا والاسم السرية اذا قطعت بالسير وأسريت بالألف لغة حجازية ويستعملان متعديين بالباء الى مفعول فيقال سريت بزيد وأسريت به والسرية بضم السين وفتحها أخص يقال سرينا سرية من الليل وسرية والجمع السرى مثل مدية ومدى قال أبو زيد ويكون السرى أول الليل وأوسطه وآخره وقد استعملت العرب سري في المعاني

(١) قوله وجهل كذا بالاصول ولم تقف بعد الفحص في جميع المظان الا على كونه ككتف مصروفا ومثوعا لكن قضية قولهم المشهور أن كل ما كان على هذا الوزن فيه ثلاث لغات احدها من فصل فان كان حلق العين زاد رابعة تزويد المؤلف لما تقرر من أن زيادة الثقة مقبولة كما قاله هو في مادة ث ن ي ولا ريب أنه ثقة حمزة



تشبيها لها بالأجسام مجازا واتساعا قال الله تعالى « والليل اذا يسر »  
والمعنى اذا يمضى وقال البغوى اذا سار وذهب وقال جرير

سرت الهموم فبتن غير نيام \* وأخو الهموم يروم كل مرام  
وقال الفارابى سرى فيه السم وانخر ونحوهما وقال السَّرْقُطِي سرى عرق  
السوء فى الانسان وزاد ابن القطاع على ذلك وسرى عليه الهم أناه ليلا  
وسرى همه ذهب واسناد الفعل الى المعانى كثير فى كلامهم نحو طاف  
الخيال وذهب الهم وأخذ الكسل والنشاط وعداك اللوم وقول الفقهاء  
سرى الجرح الى النفس معناه دام ألمه حتى حدث منه الموت وقطع  
كفه فسرى الى ساعده أى تعدى أثر الجرح وسرى التحريم وسرى  
العتق بمعنى التعدية وهذه الألفاظ جارية على السنة الفقهاء وليس لها  
ذكر فى الكتب المشهورة لكنها موافقة لما تقدمت والسريّة قطعة من  
الجيش فعيلة بمعنى فاعلة لأنها تسرى فى خفية والجمع سرايا وسريات  
مثل عَطِيَّة وعطايا وعطيات والسرى الجدول وهو النهر الصغير والجمع  
سُرَيان مثل رغيف ورغفان والسرى الرئيس والجمع سرّاة وهو جمع  
عزيز لا يكاد يوجد له نظير لأنه لا يجمع فعيل على فعلة وجمع السّراة  
سَرَوَات والسّراة وزان الحصاة جبل أوله قريب من عرفات ويمتدّ  
الى حدّ نجران اليمن وسرى المال خياره وسرّاته مثله وسرّاة الطريق  
وسطه ومعظمه والسارية السحابة تأتى ليلا وهى اسم فاعل والسارية  
الأسطوانة والجمع سوار مثل جارية وجوار

( السين مع الطاء وما يثلاثهما )

سطح (سطح) البيت وغيره أعلاه والجمع سطوح مثل فلس وفلوس وانسطح  
الرجل امتدّ على قفاه زمانة ولم يتحرك فهو سَطِيح وسطحت الترسطحا  
من باب نفع بسطته والمسطح بفتح الميم الموضع الذى يبسط فيه التمر  
والمسطح بالكسر عمود الخباء وبه سمي الرجل ومسطح الذى وقع منه  
وماقع اسمه عوف بن أثانة بن عبد المطلب بن عبد مناف ومسطح لقلب  
له ذكره الطُّرُكُوشِي والسطيحة المزادة وسطحت القبر تسطيحا جعلت  
سطر أعلاه كالسطح وأصل السطح البسط (مطرت) الكتاب سطرا من باب  
قتل كتبه والسطر الصف من الشجر وغيره وتفتح الطاء فى لغة بنى عجل  
فيجمع على أسطار مثل سبب وأسباب ويسكن فى لغة الجمهور فيجمع  
على أسطر وسطور مثل فلس وأفلس وفلوس والأساطير الأباطيل  
واحدها إسطورة بالكسر وأسطورة بالضم وسطر فلان فلانا بالثقل  
سطع جاءه بالأساطير والمسيطر المتعهد (سطع) الغبار والرائحة والصبح  
يسطع بفتح السين ارتفع وسطعت الشئ لمسته براحة الكف أو باليد  
سطل ضربا (السطل) معروف وهو معزب والجمع أسطال وسطول والسيطل  
وانة لغة فيه (الاسطوانة) بضم الهمزة والطاء السارية والنون عند الخليل  
أصل فوزنها أفعواله وعند بعضهم زائدة والواو أصل فوزنها أفعالته

والجمع أساطين وأسطوانات على لفظ الواحدة (سطا) عليه وسطا به سطا  
يسطوسطوا وسطوة قهره وأذله وهو البطش بشدة وسطا الماء كثر  
(السين مع العين وما يثلاثهما)

(السعتر) نبات معروف وتبدل السين صاددا فى لغة بلعبر فيقال صعتر سعتر  
وبعضهم يقتصر على الصاد (سعد) فلان يسعد من باب تعب فى دين أو دنيا سعد  
سَعْدًا وبالمصدر سعى ومنه سعد بن عبادة والفاعل سعيد والجمع سعداء  
والسعادة اسم منه ويعدّى بالحركة فى لغة فيقال سَعْدَهُ الله يسعده  
بفتح السين فهو مسعود وقرئ فى السبعة بهذه اللغة فى قوله تعالى «وأما  
الذين سعدوا» بالبناء للفعول والاكثر أن يتعدى بالهمزة فيقال أسعده الله  
وسُعيد بالضم خلاف شقى والساعد من الانسان ما بين المرفق والكف  
وهو مذكر سعى ساعدا لأنه يساعد الكف فى بطشها وعملها والساعد  
هو العضد والجمع سواعد وساعده مساعدة بمعنى عاونه (سعرت) الشئ سعر  
تسعيरा جعلت له سعرا معلوما ينتهى اليه وأسعرته بالألف لغة وله سعر  
اذا زادت قيمته وليس له سعر اذا أفرط رخصه والجمع أسعار مثل  
حمل وأحمال وسعرت النار سعرا من باب نفع وأسعرتها إسعارا أوقدتها  
فاستعرت (السعوط) مثال رسول دواء يصب فى الأنف والسعوط مثل سعط  
قعود مصدر وأسعطته الدواء يتعدى الى مفعولين واستعط زيد والمسعط  
بضم الميم الوعاء يجعل فيه السعوط وهو من النواذر التى جاءت بالضم  
وقياسها الكسر لأنه اسم آلة وانما ضمت الميم ليوافق الأبنية الغالبة  
مثل فعلل ولو كسرت أدى الى بناء مفقود اذ ليس فى الكلام مفعول ولا  
فعلل بكسر الأول وضم الثالث (السعف) أغصان النخل مادامت سعف  
بالخوص فان زال الخوص عنها قيل جريد الواحدة سعفة مثل قصب  
وقسبة وأسعفته بحاجته اسعافا قضيتها له وأسعفته أعتته على أمره  
(سعل) يسعل من باب قتل سعلة بالضم والسعال اسم منه والمسعل سعل  
مثال جعفر موضع السعال من الخلق (سعى) الرجل على الصدقة يسعى سعى  
سعيّا عمل فى أخذها من أربابها وسعى فى مشيه هرول وسعى الى الصلاة  
ذهب اليها على أى وجه كان وأصل السعى التصرف فى كل عمل وعليه  
قوله تعالى « وأن ليس للانسان إلا ما سعى » أى إلا ما عمل وسعى  
على القوم وَلِيَ عليهم وسعى به الى الوالى وشى به وسعى المكاتب فى فك  
رقبته سعاية وهو اكتساب المال ليتخلص به واستسعته فى قيمته  
طلبت منه السعى والفاعل ساع واذا أطلق الساعى انصرف الى عامل  
الصدقة والجمع سعاة

(السين مع الغين والباء)

(سغب) سغبا من باب تعب وسغبوا جاع فهو ساغب وسغبان سغب  
والمسغبة المجاعة وقيل لا يكون السغب إلا الجوع مع التعب وربما  
سمى العطش سغبا

(السين مع الفاء وما يثلثهما)

**سفتجة** (السفتجة) قيل بضم السين وقيل بفتحها وأما التاء ففتوحة فيهما فارسي معرب وفسرها بعضهم فقال هي كتاب صاحب المال لويكه أن يدفع  
**سفع** مالا قرضا يأمن به من خطر الطريق والجمع السفاتج (سفع) الرجل الدم والدمع سفعاً من باب تقع صبه وربما استعمل لازماً فقول سفع الماء إذا انصب فهو مسفوح وسَفَحَ الجبل مثل وجهه وزنا ومعنى  
**سغد** (سغد) الطائر وغيره أثناه يسفدها من باب تعب وتسافت السباع  
**سفر** والمصدر السِّفاد والسَّفود معروف والجمع السفايد (سفر) الرجل سفراً من باب ضرب فهو سافر والجمع سَفَرٌ مثل راكب وركب وصاحب وصحب وهو مصدر في الأصل والاسم السفر بفتحتين وهو قطع المسافة يقال ذلك إذا خرج للارتحال أو لقصد موضع فوق مسافة العَدْوَى لأن العرب لا يسمون مسافة العَدْوَى سفراً وقال بعض المصنفين أقل السفر يوم كأنه أخذ من قوله تعالى «ربنا بعد بين أسفارنا» فإن في التفسير كان أصل أسفارهم يوماً يقلون في موضع ويبيتون في موضع ولا يترددون لهذا لكن استعمال الفعل واسم الفاعل منه مهجور وجمع الاسم أسفار وقوم سافرة وسُفَّار وسافَر مسافرة كذلك وكانت سَفَرته قريبة وقياس جمعها سفرات مثل سجدة وسجدات وسفرت الشمس سفراً من باب ضرب طلعت وسفرت بين القوم أسفر أيضاً سفارة بالكسر أصلحت فأنا سافر وسفير وقيل للوكيل ونحوه سفير والجمع سفراء مثل شريف وشرفاء وكأنه مأخوذ من قولهم سفرت الشيء سفراً من باب ضرب إذا كشفته وأوضحته لأنه يوضح ما يتوب فيه ويكشفه وسفرت المرأة سفوراً كشفت وجهها فهي سافر بغير هاء وأسفر الصبح إسفاراً أضاء وأسفر الوجه من ذلك إذا علاه جمال وأسفر الرجل بالصلاة صلاحها في الإسفار والسفرة طعام يصنع للسافر والجمع سفر مثل غرفة وغرف  
**سقط** وسُميت الجلدة التي يُوعَى فيها الطعام سفرة مجازاً (السقط) ما يخافه  
**سفع** الطيب ونحوه والجمع أسقاط مثل سبب وأسباب (السفة) وزان غرفة سواد مشرب بحمرة وسفع الشيء من باب تعب إذا كان لونه كذلك فالذكر أسفع والأُنثى سفعاء مثل أحمر وحمراء وسمى باسم الفاعل  
**سقف** مصغراً ومنه الاسيفع في حديث عمر (سقف) الدواء وغيره من كل شيء يابس أسْفَه من باب تعب سفا وهو أكله غير ملتوت وهو سفوف  
**سفق** مثل رسول واستفقت الدواء مثل سففته (سفقت) الباب سفقاً من باب ضرب أغلقته وأسففته بالألف لغة وسفقت وجهه لطمته وسَفُق الثوب بالضم سفاقة فهو سفيق ضد سَخَف (سفكت) الدم والدمع سفكاً من باب ضرب وفي لغة من باب قتل أرقته والفاعل سافك وسفالك  
**سفل** مبالغة (سفل) سفولاً من باب قعد وسفل من باب قرب لغة صار

(١) لعلها الملو

أسفل من غيره فهو سافل وسفل في خلقه وعمله سفلًا من باب قتل وسَفَّالاً والاسم السفل بالضم وتسفل خلاف جاد ومنه قيل للاراذل سَفَلَةٌ بكسر الفاء وفلان من السفلة ويقال أصله سَفَلَةٌ البهيمة وهي قوائمها ويجوز التخفيف فيقال سَفَلَةٌ مثل كلمة وكلمة والسفل خلاف العلوم<sup>(١)</sup> بالضم والكسر لغة وابن قتيبة يمنع الضم والأسفل خلاف الأعلى (السفينة) معروفة والجمع سفين بحذف الهاء وسفائن ويجمع السفين على سفن بضمين وجمع السفينة على سفين شاذ لأن الجمع الذي بينه وبين واحدة الهاء بابه المخلوقات مثل تمرة وتمر ونخلة ونخل وأما في المصنوعات مثل سفينة وسفين فسموع في ألفاظ قليلة ومنهم من يقول السفين لغة في الواحدة وهي فعيلة بمعنى فاعلة لأنها تَسْفِنُ الماء أى تَقْسِرُهُ وصاحبها سَفَّان (سفه) سفها من باب تعب وسفه بالضم سفاهة فهو سفيه والأُنثى سفيهة والجمع سفهاء والسفه نقص في العقل وأصله الخفة وسفه الحق جهله وسففته تسفيها نسبته إلى السفه أوقلت له أنه سفيه

(السين مع القاف وما يثلثهما)

**سقب** (سقب) سقبا من باب تعب فهو ساقب وسقيب والجار أحق بسقبه أى بقر به والباء في بسقبه من صلة أحق وفسر بالشفعة قال ابن فارس وذكر ناس أن الساقب يكون للقريب والبعيد (سقط) سقوطاً وقع من أعلى إلى أسفل ويتعدى بالألف فيقال أسقطته والسقط بفتحين ردى المتاع والخطأ من القول والفعل والسقاط بالكسر جمع سقطه مثل كلبة وكلاب والسقط الولد ذكراً كان أو أنثى يسقط قبل تمامه وهو مستبين الخلق يقال سقط الولد من بطن أمه سقوطاً فهو سقط بالكسر والتثنية لغة ولا يقال وقع وأسقطت الحامل بالألف ألقت سقطاً قال بعضهم وأماتت العرب ذكر المفعول فلا يكادون يقولون أسقطت سقطاً ولا يقال أسقط الولد بالبناء للمفعول وسقط النار ما يسقط من الزند وسقط الرمل حيث ينتهي إليه الطرف بالوجه الثلاثة فيهما وقول الفقهاء سقط الفرض معناه سقط طلبه والأمر به ولكل ساقطة لاقطة أى لكل نادة من الكلام من يحملها ويذيعها والهاء في لاقطة إما مبالغة وإما لازدواج ثم استعملت الساقطة في كل ما يسقط من صاحبه ضياعاً (السقف) معروف وجمعه سقوف سقوف مثل فلس وفلوس وسقف بضمين أيضاً وهذا فعل جمع على فُعْل وهو نادر وقال الفراء سقف جمع سقيف مثل بريد وبرد وسقفت البيت سقفاً من باب قتل عملت له سقفاً وأسقفته بالألف كذلك وسقفته بالتشديد مبالغة والسقيفة الصُّفَّة وكل ما سقف من جناح وغيره وسقيفة بنى ساعدة كانت ظلة وقيل صفة والجمع سقائف والأسقف للنصاري



سقم رئيس منهم بالثقل والتخفيف والجمع أساقفة (سقم) سقما من باب تعب طال مرضه وسقم سقما من باب قرب فهو سقيم وجمعه سقام مثل كريم وكرام ويتعدى بالهمزة والتضعيف والسقام بالفتح اسم منه والسقمونيا بفتح السين والقاف والمد معروفة قيل يونانية وقيل سريانية (سقيت) الزرع سقيا فأنا ساق وهو مسقى على مفعول ويقال للقناة الصغيرة ساقية لأنها تسقى الأرض وأسقيته بالألف لغة وسقانا الله الغيث وأسقانا ومنهم من يقول سقيته إذا كان بيدك وأسقيته بالألف إذا جعلت له سقيا وسقيته وأسقيته دعوت له فقلت له سقيا لك وفي الدعاء سقيا رحمة ولا سقيا عذاب على فعل بالضم أى اسقنا غيثا فيه نفع بلا ضرر ولا تخريب والسقاية بالكسر الموضع يتخذ لسقى الناس والسقاء يكون للء واللبن والاستسقاء طلب السقى مثل الاستمطار لطلب المطر واستسقى البطن لازما والسقى ماء أصفر يقع فيه ولا يكاد يبرأ

(السين مع الكاف وما يثلهما)

ككب (سكب) الماء سكا وسكوبا انصب وسكبه غيره يتعدى ولا يتعدى والسكاج طعام معروف معرب وهو بكسر السين ولا يجوز الفتح لفقد كت فعال في غير المضاعف (سكت) سكتا وسكوتا صمت ويتعدى بالألف والتضعيف فيقال أسكته وسكته واستعمال المهموز لازما لغة وبعضهم يجعله بمعنى أطرق واقطع والسكته بالفتح المزة وسكت الغضب وأسكت بالألف أيضا بمعنى سكن والسكته وزان غرفة ما يسكت به الصبي والسكات وزان غراب مداومة السكوت ويقال للاخفام سكات على التشبيه ورجل سكت بالكسر والتثقل كثير السكوت صبرا عن الكلام والسكيت مصغر والتخفيف أكثر من التثقل العاشر من خيل السباق وهو آخرها ويقال له الفسكل أيضا سكر (سكرت) النهر سكر من باب قتل سدده والسكر بالكسر ما يسد به والسكر معروف قال بعضهم وأول ما عمل بطبرزد ولهذا يقال سكر طبرزدى والسكر أيضا نوع من الرطب شديد الحلاوة قال أبو حاتم في كتاب النخلة نخل السكر الواحدة سكرة وقال الأزهري في باب العين العمر نخل السكر وهو معروف عند أهل البحرين والسكر بفتحيتين يقال هو عصير الرطب إذا اشتد وسكر سكر من باب تعب وكسر السين في المصدر لغة فيبقى مثل عنب فهو سكران وكذلك في أمثالها وامرأة سكرى والجمع سكارى بضم السين وفتحها لغة وفي لغة بنى أسد يقال في المرأة سكرانة والسكر اسم منه وأسكره الشراب أزال عقله ويروى ما أسكر كثيره فقليله حرام وقيل عن بعضهم أنه أعاد الضمير على كثيره فيبقى المعنى على قوله فقليل الكثير حرام حتى لو شرب قدحين من النبيذ مثلا ولم يسكر بهما وكان يسكر بالثالث فالثالث كثير فقليل الثالث

وهو الكثير حرام دون الأولين وهذا كلام منحرف عن اللسان العربي لأنه إخبار عن الصلة دون الموصول وهو ممنوع باتفاق النحاة وقد اتفقوا على إعادة الضمير من الجملة على المبتدا ليربط به الخبر فيصير المعنى الذى يسكر كثيره فقليل ذلك الذى يسكر كثيره حرام وقد صرح به في الحديث فقال كل مسكر حرام وما أسكر الفرق منه فله الكف منه حرام ولأن الفاء جواب لما في المبتدا من معنى الشرط والتقدير مهما يكن من شئ يسكر كثيره فقليل ذلك الشئ حرام ونظيره الذى يقوم غلامه فله درهم والمعنى فذلك الذى يقوم غلامه ولو أعيد الضمير على الغلام بقى التقدير الذى يقوم غلامه فللغلام درهم فيكون إخبارا عن الصلة دون الموصول فيبقى المبتدا بلا رابط فتأمل فيه فساد من جهة المعنى أيضا لأنه إذا أريد فقليل الكثير حرام يبقى مفهومه فقليل القليل غير حرام فيؤدى الى إباحة ما لا يسكر من الخمر وهو مخالف للاجماع (الاسكاف) الخزاز والجمع أساكفة ويقال هو عند العرب سكف كل صانع وعن ابن الاعرابى أسكف الرجل اسكافا مثل أكرم إكراما إذا صار إسكافا وأسكفة الباب بضم الهمزة عتبه العليا وقد تستعمل في السفلى واقتصر في التهذيب ومختصر العين عليها فقال الأسكفة عتبة الباب التى يوطأ عليها والجمع أسكفات (السكة) سكك الزقاق والسكة الطريق المصطفة من النخل والسكة حديدة منقوشة تطبع بها الدراهم والدنانير والجمع سكك مثل سدره وسدر والسك بالضم نوع من الطيب والسكك مصدر من باب تعب وهو صغر الأذنين وأذن سكاء واستكت مسامعه بمعنى صمت (السكين) معروف سكن سمي بذلك لأنه يسكن حركة المذبوح وحكى ابن الأنبارى فيه التذكير والتأنيث وقال السجستاني سألت أبا زيد الأنصاري والأصمعي وغيرهما ممن أدركنا فقالوا هو مذكر وأنكروا التأنيث وربما أنث في الشعر على معنى الشفرة وأنشد الفراء \* بسكين موثقة النصاب \* ولهذا قال الزجاج السكين مذكر وربما أنث بالهاء لكنه شاذ غير مختار ونونه أصلية فوزنه فعيل من التسكين وقيل النون زائدة فهو فعيلين مثل غسيلين فيكون من المضاعف وسكنت الدار وفى الدار سكتا من باب طلب والاسم السكتى فأنا ساكن والجمع سكان ويتعدى بالألف فيقال أسكته الدار والمسكن بفتح الكاف وكسرها البيت والجمع مساكن والسكن ما يسكن اليه من أهل ومال وغير ذلك وهو مصدر سكنت الى الشئ من باب طلب أيضا والسكينة بالتخفيف المهابة والرزانة والوقار وحكى في النوادر تشديد الكاف قال ولا يعرف فى كلام العرب قبيلة مثل العين إلا هذا الحرف شاذا وسكن المتحرك سكونا ذهب حركته ويتعدى بالتضعيف فيقال سكتته والمسكين مأخوذ من هذا لسكونه الى الناس وهو بفتح

الميم في لغة بني أسد وبكسرهما عند غيرهم قال ابن السكيت المسكين الذي لا شيء له والفقير الذي له بُلغة من العيش وكذلك قال يونس وجعل الفقير أحسن حالا من المسكين قال وسألت أعرابيا أفقير أنت فقال لا والله بل مسكين وقال الأصمعي المسكين أحسن حالا من الفقير وهو الوجه لأن الله تعالى قال «أما السفينة فكانت لمساكين» وكانت تساوي جملة وقاتل في حق الفقراء «لا يستطيعون ضربا في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف» وقال ابن الأعرابي المسكين هو الفقير وهو الذي لا شيء له بفعلهما سواء والمسكين أيضا الذليل المقهور وإن كان غنيا قال تعالى «ضربت عليهم الذلة والمسكنة» والمرأة مسكينة والقياس حذف الهاء لأن بناء مفعيل ومفعال في المؤنث لا تلحقه الهاء نحو امرأة معطير ومكسال لكنها حملت على فقيرة فدخلت الهاء واستكن إذا خضع وذلل وتزاد الألف فيقال استكان قال ابن القطاع وهو كثير في كلام العرب قيل مأخوذ من السكون وعلى هذا فوزنه افتعل وقيل من الكينة وهي الحالة السيئة وعلى هذا فوزنه استفعل

(السين مع اللام وما يثلثهما)

سلب (سلبته) ثوبه سلبا من باب قتل أخذت الثوب منه فهو سلب ومسلوب واستلبته وكان الأصل سلبت ثوب زيد لكن أسند الفعل إلى زيد وأحر الثوب ونصب على التمييز ويجوز حذفه لفهم المعنى والسلب ما يسلب والجمع أسلاب مثل سلب وأسباب قال في البارع وكل شيء على الإنسان من لباس فهو سلب والأسلوب بضم الهمزة الطريق والفن وهو على أسلوب من أساليب القوم أي على طريق سلت من طرقهم (السلت) قيل ضرب من الشعر ليس له قشر ويكون في الغور والحجاز قاله الجوهري وقال ابن فارس ضرب منه رقيق القشر صغار الحب وقال الأزهرى حب بين الحنطة والشعير ولا قشر له كقشر الشعير فهو كالحنطة في ملاسته وكالشعير في طبعه وبرودته قال ابن الصلاح وقال الصيدلاني هو كالشعير في صورته وكالقمح في طبعه وهو خطأ وسلت المرأة خضابها من يدها سلتا من باب سلع قتل نحته وأزالته (سلجته) أسلجه من باب تعب سلجنا بفتح اللام ابتلغته ومن باب قتل لغة والسلم وزان جعفر معروف وهو الذي تسميه الناس اللفت قال ابن السكيت والأزهرى ولا يقال بالشين سلاح المعجمة (السلاح) ما يقاتل به في الحرب ويدافع والتذكير أغلب من التأنيث فيجمع على التذكير أسلحة وعلى التأنيث سلاحات والسلاح وزان حمل لغة في السلاح وأخذ القوم أسلحتهم أي أخذ كل واحد سلاحه وسلاح الطائر سلاحا من باب نفع وهو منه كالتفوط من الإنسان وهو سلحه تسمية بالمصدر (السلاحفة) من حيوان المساء معروف

وتطلق على الذكر والأنثى وقال الفراء الذكور من السلاحف غيلم والأنثى سلاحفة في لغة بني أسد وفيها لغات اثبات الهاء فتفتح اللام وتسكن الحاء والثانية بالعكس اسكان اللام وفتح الحاء والثالثة والرابعة حذف الهاء مع فتح اللام وسكون الحاء فتمد وتقصر (سلخت) الشاة سلخ سلخا من بابي قتل وضرب قالوا ولا يقال في البعير سلخت جلده وإنما يقال كشطته ونجوته وأنجيته والمسلخ موضع سلخ الجلد وسلخت الشهر سلخا من باب نفع وسلخوا صرت في آخره فأنسلخ أي مضى وسلخ الشهر آخره (سلس) سلسا من باب تعب سهل ولان فهو سلس سلسا ورجل سلس بالكسر بين السلس بالفتح والسلاسة أيضا سهل الخلق وسلس البول استرساله وعدم استمساكه لحدوث مرض بصاحبه وصاحبه سلس بالكسر وسالوس من بلاد الديلم يقرب حدود طبرستان والنسبة سالوسي وهي نسبة لبعض أصحابنا \* رجل (سليط) سلط صخب بذي اللسان وامرأة سليطة وسلط بالضم سلاطة والسليط الزيت والسلطان إذا أريد به الشخص مذكر والسلطان الحجة والبرهان والسلطان الولاية والسلطنة والتذكير أغلب عند الحذاق وقد يؤنث فيقال قضت به السلطان أي السلطنة قاله ابن الأنباري والزجاج وجماعة وقال أبو زيد سمعت من أثق بفصاحته يقول أتنا سلطان جائرة والسلطان بضم اللام للاتباع لغة ولا نظيره وقد يطلق على الجمع قال عرفت والعقل من العرفان \* أن الفنى قد سدد بالحيطان \* ان لم يغثنى سيد السلطان \*

أي سيد السلاطين وهو الخليفة ويقال انه ههنا جمع سليط مثل رغيف ورغفان واشتقاقه من السليط لاضاءته ولهذا كانت نونه زائدة ولا يؤم الرجل في سلطانه أي في بيته ومحله لأنه موضع سلطته وسلطته على الشيء تسليطا مكنته منه فتسلط تمكن وتحكم (السلة) سلة خراج كهينة الفدة تتحرك بالتحريك قال الأطباء هي ورم عظيم غير ملتق بالحم يتحرك عند تحريكه وله غلاف وقيل الترايد لأنها خارجة عن اللحم ولهذا قال الفقهاء يجوز قطعها عند الأمن والسلة البضاعة والجمع فيهما سلع مثل سدر وسدر والسلة الشجرة والجمع سلعات مثل سمجة وسمجات وسلعت الرأس أسلعه بفتحين شققته ورجل مسلوع (سلف) سلوا من باب قعد مضى واقتضى فهو سالف والجمع سلف سلفا وسلف مثل خدم وخدام ثم جمع السلف على أسلاف مثل سبب وأسباب وأسلفت إليه في كذا فتسلف وأسلفت إليه تسليفا مثله واستسلف أخذ السلف بفتحين وهو اسم من ذلك (السلق) بالكسر سلق نبات معروف والسيق اسم للذئب والسلفة للذئبة وسلقت الشاة سلقا من باب قتل نحيت شعرها بالماء الحميم وسلقت البقل طبخته بالماء بحتا قال الأزهرى هكذا سمعته من العرب قال



وهكذا البيض يطبخ في قشره بالماء وسلقه بلسانه خاطبه بما يكره. سلك (سلك) الطريق سلوكا من باب قعد ذهبت فيه ويتعدى بنفسه وبالباء أيضا فيقال سلك زيدا الطريق وسلك به الطريق وأسلك في اللزوم بالألف لغة نادرة فيتعدى بها أيضا وسلك في الشيء في الشيء أنفذته (سلت) السيف سلا من باب قتل وسلت الشيء أخذته ومنه قيل يسلم الميت من قبل رأسه إلى القبر أي يؤخذ والسلة بالفتح السرقة وهي اسم من سلته سلا من باب قتل إذا سرقته والسلة وعاء يحمل فيه الفاكهة والجمع سلات مثل جنة وجنات والسيل الولد والسلالة مثله والأنثى سيلة ورجل مسلول سلت أنثياه أي نزعت خصيتاه والمسل بكسر الميم مخيط كبير والجمع المسال والسل بالكسر مرض معروف وأسله الله بالألف أمرضه بذلك فسل هو بالبناء للفعول وهو مسلول من النوادر ولا يكاد صاحبه يبرأ منه وفي كتب الطب أنه من أمراض الشباب لكثرة الدم فيهم سلم وهو قروح تحدث في الرئة (السلم) في البيع مثل السلف وزنا ومعنى وأسلمت إليه بمعنى أسلفت أيضا والسلم أيضا شجر العضاء الواحدة سلامة مثل قصب وقصبة وبالواحدة كنى فقيل أبو سلامة وأم سلامة والسلامة وزان كلمة الحجر وبها سمي ومنه بنو سلامة بطن من الأنصار والجمع سلام وزان كتاب والسلام بفتح السين شجر قال

« وليس به إلا سلام وحرمل » والسلام اسم من سلم عليه والسلام من أسماء الله تعالى قال السهيلي وسلام اسم رجل لا يوجد بالتخفيف إلا عبد الله بن سلام وأما اسم غيره من المسلمين فلا يوجد إلا بالثقل والسلم بكسر السين وفتحها الصالح ويزكرو يؤنث وسالمه مسالمة وسلاما وسلم المسافر يسلم من باب تعب سلامة خلص ونجا من الآفات فهو سالم وبه سمي وسلمه الله بالثقل في التعدية والسلامى أنثى قال الخليل هي عظام الأصابع وزاد الزجاج على ذلك فقال وتسمى القصب أيضا وقال قطرب السلاميات عروق ظاهر الكف والقدم وأسلم الله فهو مسلم وأسلم دخل في دين الاسلام وأسلم دخل في السلم وأسلم أمره لله وسلم أمره الله بالثقل لغة وأسلمته بمعنى خذلته واستسلم انقاد وسلم الوديعة لصاحبها بالثقل أوصلها فتسلم ذلك ومنه قيل سلم الدعوى إذا اعترف بصحتها فهو إيصال معنوي وسلم الأجير نفسه للمستأجر مكنه من نفسه حيث لا مانع واستلأمت الحجر قال ابن السكيت همزته العرب على غير قياس والأصل استلأمت لأنه من السلام وهي الحجارة وقال ابن الأعرابي الاستلام أصله مهموز من الملاءمة وهي سلا الاجتماع وحكى الجوهرى القولين (سلوت) عنه سلوا من باب قعد صبرت والسلوة اسم منه وسليت أسلى من باب تعب سليا لغة قال أبو زيد السلوطيب نفس الإلف عن إلفه والسلي وزان الحصى الذي

يكون فيه الولد والجمع أسلاء مثل سبب وأسباب والسلوى فعلى طائر نحو الحمامة وهو أطول ساقا وعنقا منها ولونه شبيه بلون السمائي سريع الحركة ويقع السلوى على الواحد والجمع قاله الأخفش والسلأ فعال مشددمهموزشوك النخل الواحدة سلأة وسلأت السمن سلا مهموز من باب نفع طبخته حتى خلص ما بقى فيه من اللبن (السين مع الميم وما يثلثهما)

(السمت) الطريق والسمت القصد والسكينة والوقار وسمت الرجل سمت سمنا من باب قتل إذا كان ذا وقار وهو حسن السمات أي الهيئة والتسميت ذكر الله تعالى على الشيء وتسميت العاطس الدعاء له والشين المعجمة مثله وقال في التهذيب سمته بالسين والشين إذا دعا له وقال أبو عبيد الشين المعجمة أعلى وأفشى وقال ثعلب المعجمة هي الأصل أخذنا من السميت وهو القصد والهدى والاستقامة وكل داع بخير فهو سمسيت أي داع بالعود والبقاء إلى سمته مأخوذ من ذلك وسامته مسامته بمعنى قابله ووازاه (السماجة) نقيض الملاحة يقال سمح الشيء بالضم إذا لم تكن سمح فيه ملاحة فهو سمح وزان خشن ويتعدى بالتضعيف ولبن سمح لا طعم له (سمح) بكذا يسمح بفتحين سموحا وسماحا وسماحة جاد وأعطى سمح أو وافق على ما أريد منه وأسمح بالألف لغة وقال الأصمعي سمح ثلاثيا بماله وأسمح بقياده وسمح فهو سمح وزان خشن فهو خشن لغة وسكون الميم في الفاعل تخفيف وامرأة سمحة وقوم سمحاء ونساء سماح وسماحه بكذا أعطاه وتساح وتسمح وأصله الاتساع ومنه يقال في الحق مسمح أي متسع ومندوحة عن الباطل وعود سمح مثل سهل وزنا ومعنى (والسمحاق) بكسر السين القشرة الرقيقة فوق عظم الرأس إذا بلغت الشجة سميت سمحاقا وقال الأزهرى أيضا هي جلدة رقيقة فوق خف الرأس إذا انتهت الشجة إليها سميت سمحاقا وكل جلدة رقيقة تشبهها تسمى سمحاقا أيضا (السماد) وزان سلام ما يصلح به الزرع من تراب سمد ورجين وسمدت الأرض تسميدا أصلحتها بالسماد (السمرة) لون سمر معروف وسمر بالضم فهو أسمر والأنثى سمراء ومنه قيل للحنطة سمراء لونها والسمر وزان رجل وسج شجر الطلع وهو نوع من العضاء الواحدة سمرة وبها سمي وسمرت الباب سمرا من باب قتل والثقل مبالغة والمسمار ما يسمر به والجمع مسامير وسمرت عينه كحلها بمسمار نحى في النار والسمور حيوان ببلاد الروس وراء بلاد الترك يشبه النمس ومنه أسود لامع وحكى لي بعض الناس أن أهل تلك الناحية يصيدون الصغار منها فيخصون الذكور منها ويرسلونها ترعى فإذا كان أيام الثلج خرجوا للصيد فما كان غلاتهم وما كان غصيا استلق على قفاه فأدركوه وقد سمن وحسن شعره والجمع سممير مثل تنور وتنابير والسمرة فرقة من اليهود وتخالف اليهود في أكثر الأحكام ومنهم السامري الذي صنع

العجل وعبداه قيل نسبة إلى قبيلة من بني إسرائيل يقال لها سامر سمط وقيل كان علجاً منافقاً من كُرمَان وقيل من بآجرَمي (السماط) وزان كتاب الجانب قال الجوهري السباطان من الناس والنخل الجانبان ويقال مشى بين السباطين والسمط وزان حمل القلادة وسمطت الجدى سمطاً من بابي قتل وضرب نحت شعره بالماء الحار فهو سميط ومسموط سمع (سمعته) وسمعت له سمعا وسمعت واستمعت كلها يتعدى بنفسه وبالحرف بمعنى واستمع لما كان بقصد لأنه لا يكون إلا بالأصغاء وسمع يكون بقصد وبدونه والسماع اسم منه فأنا سميع وسماع وسمعت زيدا أبلغته فهو سميع أيضاً قال الصغاني وقد سموا سمعان مثل عمران والعامية تفتح السين ومنه دير سمعان وطرق الكلام السمع والمسمع بكسر الميم والجمع أسمع وسماع وسمعت كلامه أى فهمت معنى لفظه فان لم تفهمه لبعده أولغظ فهو سماع صوت لاسماع كلام فان الكلام مادل على معنى تم به الفائدة وهو لم يسمع ذلك وهذا هو المتبادر إلى الفهم من قولهم ان كان يسمع الخطبة لأنه الحقيقة فيه وجاز أن يحمل ذلك على من يسمع صوت الخطيب مجازاً وسمع الله قولك علمه وسمع الله لمن حمده قبل حمد الحامد وقال ابن الأنباري أجاب الله حمد من حمده ومن الأول قولهم سمع القاضي البينة أى قبلها وسمعت بالثني بالتشديد أذعته ليقوله الناس والسمع بالكسر ولد الذئب من الضبع والسمع الذكر سمل الجمل (سملت) عينه سملاً من باب قتل فقأتها بحديدة مُجَمَّة وسملت البئر سمم نقيتها وسملت بين القوم وفي المعيشة سعت بالصلاح (السم) ما يقتل بالفتح في الأكثر وجمعه سموم مثل فلس وفلوس وسمام أيضاً مثل سهم وسهام والضم لغة لأهل العالية والكسر لغة لبنى تميم وسممت الطعام سما من باب قتل جعلت فيه السم والسم ثقب الابر وفيه اللغات الثلاث وجمعه سمام والمسم على مفعول بفتح الميم والعين يكون مصدراً للفعل ويكون موضع النفوذ والجمع المسام ومسام البدن ثقبه التي يبرز عرقه وبخار باطنه منها قال الأزهرى سميت مسام لأن فيها خروفا خفية وسام أبرص كبار الوزغ يقع على الذكر والأنثى قاله الزجاج وهما اسمان جعلتا اسماً واحداً وتقدم في برص والسامة من الخشاش ما يسم ولا يبلغ أن يقتل سُمه كالعقرب والزُّبور فهي اسم فاعل والجمع سوام مثل دابة ودواب والسموم وزان رسول الريح الحارّة بالنهار وتقدم في الحرور اختلاف القول فيها والسمسم حب معروف والسمسم سمن وزان جعفر موضع (السمن) ما يعمل من لبن البقر والغنم والجمع سُمْنان مثل ظهر وظهران وبطن وبطنان وسمن يسمن من باب تعب وفي لغة من باب قرب اذا كثر لحمه وشحمه ويتعدى بالهمزة وبالتضعيف قال الجوهري وفي المثل سَمِنَ كلبك يا كلك واستسمنه عدّه سميناً والسمن وزان عنب اسم منه فهو سمين وجمعه سمان وامرأة سمينة

وجمعها سمان أيضاً والسّماني طائر معروف قال ثعلب ولا تشدد الميم والجمع سُمَانِيَّات والسمنية بضم السين وفتح الميم مخففة فرقة تعبد الأصنام وتقول بالتناسخ وتكثر حصول العلم بالاخبار قيل نسبة إلى سومنات بلدة من الهند على غير قياس (سما) يسمو سموّاً علا ومنه يقال سميت سما همته إلى معالي الأمور اذا طلب العز والشرف والسماء المظلة للأرض قال ابن الأنباري تذكروا وتؤنث وقال الفراء التذكير قليل وهو على معنى السقف وكأنه جمع سماوة مثل سحاب وسحابة وجمعت على سموات والسماء المطر مؤنثة لأنها في معنى السحابة وجمعها سمي على فاعول والسماء السقف مذكر وكل عال مظل سماء حتى يقال لظهر الفرس سماء ومنه ينزل من السماء قالوا من السقف والنسبة إلى السماء سمانى بالهمز على لفظها وسمائى بالواو اعتباراً بالأصل وهذا حكم الهمزة اذا كانت بدلاً أو أصلاً أو كانت للحاق والاسم همزته وصل وأصله سُمُو مثل حمل أو قفل وهو من السُمُو وهو العلو والدليل عليه أنه يُردّ إلى أصله في التصغير وجمع التكسير فيقال سُمَيّ وأسما وعلى هذا فالناقص منه اللام ووزنه أفع والهمزة عوض عنها وهو القياس أيضاً لأنهم لو عوضوا موضع المحذوف لكان المحذوف أولى بالاثبات وذهب بعض الكوفيين إلى أن أصله وسم لأنه من الوسم وهو العلامة فحذفت الواو وهي فاء الكلمة وعوض عنها الهمزة وعلى هذا فوزنه اعل قالوا وهذا ضعيف لأنه لو كان كذلك لقل في التصغير وسيم وفي الجمع أوسام ولأنك تقول أسميته ولو كان من السمة لقلت وسمته وسميته زيدا وسميته يزيد جعلته اسماً له وعلمها عليه وتسمى هو بذلك

(السين مع النون وما يثلثهما)

(سنجة) الميزان معرب والجمع سنجات مثل سنجة وسجديات وسنج أيضاً سنج مثل قصعة وقصع قال الأزهرى قال الفراء هي بالسين ولا تقال بالصاد وعكس ابن السكيت وتبعه ابن قتيبة فقالا صنجة الميزان بالصاد ولا يقال بالسين وفي نسخة من التهذيب سنجة وصنجة والسين أعرب وأفصح فهما لغتان وأما كون السين أفصح فلأن الصاد والجيم لا يجتمعان في كلمة عربية وسنج وزان حمل بلدة من أعمال مرو وإليها ينسب بعض أصحابنا (سنح) الشيء يسنح بفتح السين سنوحاً سهل سنح وتيسر وسنح الطائر جرى على يمينك إلى يسارك والعرب تتيامن بذلك قال ابن فارس السائح ما أتاك عن يمينك من طائر وغيره وسنح لى رأى في كذا ظهر وسنح الخاطر به جاد (السنخ) من كل شئ أصله والجمع سنخ أسناخ مثل حمل وأحمال وأسناخ الثنايا أصولها وسنخ الفم ذهبت أسناخه وسنخ في العلم سنوخاً من باب قعد بمعنى رشح (السند) بفتح السين سند ما استندت إليه من حائط وغيره وسندت إلى الشئ سنوداً من باب قعد وسندت أسند من باب تعب لغة واستندت إليه بمعنى ويعتدى



والسلام «اللهم اجعلها عليهم سنينا كسنتين يوسف» والسنة عند العرب أربعة أزمنة وتقدم ذكرها وربما أطلقت السنة على الفصل الواحد مجازا يقال دام المطر السنة كلها والمراد الفصل (السانية) البعير يُسَنَّى عليه أى سنا يُسَتَّق من البئر والسحابة تسو الأرض أى تسقيها فهي سانية أيضا وأسنيته بالألف رفعته والسَّناء بالمد الرفعة والسَّنى بالقصر نبت والسنى أيضا الضوء

(السين مع الهاء وما يثلثهما)

(السَّهر) عدم النوم في الليل كله أو في بعضه يقال سهر الليل كله أو بعضه سهر إذا لم ينم فيه فهو ساهر وسهران وأسهرته بالألف (السَّهك) مصدر من سهك باب تعب وهي ريح كريهة توجد من الانسان اذا عرق وقال الزمخشري السهك ريح العرق والصدأ والسهك أيضا ريح السمك (سهل) الشيء سهل بالضم سهولة لأن هذه هي اللغة المشهورة قال ابن القطاع وقالوا سهل بفتح الهاء وكسرهما أيضا والفاعل سهل وبه سمي وبمصغره أيضا وأرض سهلة ابن فارس السهل خلاف الحزن وقال الجوهري السهل خلاف الجبل والنسبة اليه سهلي بالضم على غير قياس وأسهل القوم بالألف نزلوا الى السهل وجمعه سهول مثل فلس وفلوس وهو سهل الخلق وسهل الله الشيء بالتشديد فتسهل وسهل وأسهل الدواء البطن أطلقه والفاعل والمفعول على قياسهما ولا يعول على قول الناس مسهل الآن يوجد نص يوثق به (السهم) النصيب والجمع أسهم وسهام وسهمان سهم بالضم وأسهمت له بالألف أعطيته سهمًا وساهمته مساهمة بمعنى قارعته مقارعة واستهموا اقترعوا والسهمة وزان غرفة النصيب وتصغيرها سهمية وبها سمي ومنها مهيمة بنت عمير المزنية امرأة يزيد بن ركانة التي بت طلاقها والسهم واحد من النبل وقيل السهم نفس النصل (مها) عن الشيء يسمو سهوا غفل وفرقوا بين الساهى والناسى بأن سها الناسى اذا ذكرته تذكر والساهى بخلافه والسهوة الغفلة وسها اليه نظر ساكن الطرف

(السين مع الواو وما يثلثهما)

(الساج) ضرب عظيم من الشجر الواحدة ساجة وجمعها ساجات سوج ولا ينبت الا بالهند ويحلب منها الى غيرها وقال الزمخشري الساج خشب أسود رزين يحلب من الهند ولا تكاد الأرض تبليه والجمع سيجان مثل نار ونيران وقال بعضهم الساج يشبه الآبنوس وهو أثل سوادا منه والساج طيلسان مقوّر ينسج كذلك وجمعه سيجان والسياج ما أحيط به على الكرم ونحوه من شوك ونحوه والجمع أسوجة وسوج والأصل بضمين مثل كتاب وكتب لكنه أسكن استقالا للضمة على الواو وسوجت عليه وسيجت بالياء أيضا على لفظ الواحد اذا عملت عليه سياجا (ساحة) الدار الموضع المتسع أمامها والجمع ساحات وساح سوح

بالهمزة فيقال أسندته الى الشيء فسند هو وما يستند اليه مسند بكسر الميم ومسند بضمها والجمع مساند وأسندت الحديث الى قائله بالألف رفعته اليه بذكر ناقله والسندان بالفتح وزان سعدان زبرة الحداد سنر (السَّنور) الهر والأنثى سَنُورَة قال ابن الأنباري وهما قليل في كلام سنط العرب والأكثر أن يقال هر ضيُون والجمع سنابير \* رجل (سناط) وزان كتاب لالحية له ويقال خفيف العارضين وسنط سنطا من باب سَنَم تعب (السَّنام) للبعير كالألية للغنم والجمع أسنة وسُنم البعير وأسُنم بالبناء للمفعول عَظُم سنامه ومنهم من يقول أسُنم بالبناء للفاعل وسنم سَنَمًا فهو سَنِم من باب تعب كذلك ومنه قيل سمنت القبر تسنينا اذا رفعته عن الأرض كالسنام وسمنت الاناء تسنينا ملأته وجعلت عليه سنن طعاما أو غيره مثل السنام وكل شيء علا شيئا فقد تسنمه (السن) من الفم مؤنثة وجمعه أسنان مثل حمل وأحمال والعامية تقول إنسان بالكسر وبالضم وهو خطأ ويقال للانسان اثنتان وثلاثون سنا أربع ثنانيا وأربع رباعيات وأربعة أنياب وأربعة نواجذ وستة عشر ضرسا وبعضهم يقول أربع ثنانيا وأربع رباعيات وأربعة أنياب وأربعة نواجذ وأربع ضواحك واثنتا عشرة رحي والسن اذا عنت بها العمر مؤنثة أيضا لأنها بمعنى المدة وسنان الرمح جمعه أسنة وسننت السكين سنا من باب قتل أحدته وسننت الماء على الوجه صببته صبا سهلا والمسَن بكسر الميم حَجَر يُسَن عليه السكين ونحوه والسنن الوجه من الأرض وفيه لغات أجودها بفتحيتين والثانية بضميتين والثالثة وزان رطب ويقال تنح عن سنن الطريق وعن سنن الخيل أى عن طريقها وفلان على سنن واحد أى طريق والسنة الطريقة والسنة السيرة حميدة كانت أو ذميمة والجمع سنن مثل غرفة وغرف والمُسَنَة حائط يبنى في وجه الماء ويسمى السد وأسنان الانسان وغيره اسنانا اذا كبر فهو مسن والأنثى مسنة والجمع مسات قال الأزهرى وليس معنى اسنان البقر والشاة كبرها سنة كالرجل ولكن معناه طلوع الثنية (السنة) الحول وهي محذوفة اللام وفيها لغتان أحدهما جعل اللام هاء ويبنى عليها تصارييف الكلمة والأصل سَنَنة وتجمع على سنهات مثل سجدة وسجدات وتصغر على سنية وتسنت النخلة وغيرها أتت عليها سنون وعاملته مسانة وأرض سنهاء أصابتها السنة وهي الجذب والثانية جعلها واو ايبنى عليها تصارييف الكلمة أيضا والأصل سنوة وتجمع سنوات مثل شهوة وشهوات وتصغر على سنية وعاملته مسانة وأرض سنواء أصابتها السنة وتسنييت عنده أقيمت سنين قال النحاة وتجمع السنة بجمع المذكر السالم أيضا فيقال سنون وسنين وتحذف النون للاضافة وفي لغة تثبت الياء في الأحوال كلها وتجعل النون حرف اعراب تتون في التنكير ولا تحذف مع الاضافة كأنها من أصول الكلمة وعلى هذه اللغة قوله عليه الصلاة

سوخ مثل ساعة وساعات وساع (ساخت) قوائمه في الأرض سوخا وتسبخ  
 سيخا من بابي قال وباع وهو مثل الفرق في الماء وساخت بهم الأرض  
 سود بالوجهين خسفت ويعتدى بالهمزة فيقال أساخه الله (السود) لون  
 معروف يقال سَوْدَ يَسْوُدُ مصححا من باب تعب فالذكر أسود والأنثى  
 سوداء والجمع سود ويصغر الأسود على أسيد على القياس وعلى  
 سويد أيضا على غير قياس ويسمى تصغير الترقيم وبه سمي ومنه  
 سويد بن غفلة واسود الشيء وسودته بالسود تسويدا والسود العدد  
 الكثير والشاة تمشي في سواد وتأكل في سواد وتنظر في سواد يراد بذلك  
 سواد قوائمها وفيها وماحول عينها والعرب تسمى الأخضر أسود لأنه  
 يرى كذلك على بعد ومنه سواد العراق لخضرة أشجاره وزروعه وكل  
 شخص من انسان وغيره يسمى سوادا وجمعه أسودة مثل جناح وأجنحة  
 ومتاع وأمتعة والسواد العدد الأكثر وسواد المسلمين جماعتهم واقتلوا  
 الأسودين في الصلاة يعني الحية والعقرب والجمع الأسود وساد يسود  
 سيادة والاسم السؤدد وهو المجد والشرف فهو سيد والأنثى سيدة  
 بالهاء ثم أطلق ذلك على الموالى لشرفهم على الخدم وإن لم يكن لهم  
 في قومهم شرف قليل سيد العبد وسيدته والجمع سادة وسادات وزوج  
 المرأة يسمى سيدها وسيد القوم رئيسهم وأكرمهم والسيد المالك وتقتم  
 وزن سيد في جود والسيد من المعز المسن والسود أرض يغلب عليها  
 السواد ولما تكون الا عند جبل فيها معدن القطعة سودة وبها سميت  
 المرأة والأسودان الماء والتمر (سار) يسور اذا غضب والسورة اسم منه  
 والجمع سورات بالسكون للتخفيف وقال الزبيدي السورة الحدة والسورة  
 البطش وسار الشراب يسور سورا وسورة اذا أخذ الرأس وسورة  
 الجوع والخمر الحدة أيضا ومنه المساورة وهي المواثبة وفي التهذيب  
 والانسان يساور انسانا اذا تناول رأسه ومعناه المغالبة وسوار المرأة  
 معروف والجمع أسورة مثل سلاح وأسلحة وأساورة أيضا وربما  
 قيل سور والأصل بضمين مثل كتاب وكتب لكن أسكن للتخفيف  
 والسوار بالضم لغة فيه والإسوار بكسر الهمزة قائد العجم كالأمير  
 في العرب والجمع أساورة والسورة من القرآن جمعها سور مثل غرفة وغرف  
 وسور المدينة البناء المحيط بها والجمع أسوار مثل نور وأنوار والسور  
 بالهمزة من الفارة وغيرها كالريق من الانسان (السوس) الدود الذي  
 يأكل الحب والخشب الواحدة سوسة والعيال سوس المال أي تفنيه  
 قليلا قليلا كما يفعل السوس بالحب واذا وقع السوس في الحب فلا يكاد  
 يخلص منه وساس الطعام يسوس سوسا وساسا من باب قال وساس  
 يساس سوسا من باب تعب وأساس بالألف وسوس بالتشديد اذا  
 وقع فيه السوس كلها أفعال لازمة وتطلق السوسة على العثة وهي  
 الدودة التي تقع في الصوف والثياب وساس زيد الأمر يسوسه سياسة

دبره وقام بأمره والسوسن نبات يشبه الرياحين عريض الورق وليس  
 له رائحة فائحة كالرياحين والعامية تضم الأؤل والكلام فيها مثل جوهر  
 وكوثر لأن باب فوعل ملحق بباب فعل بفتح الفاء واللام وأما فعل  
 بضم الفاء وفتح اللام فلا يوجد الا مخففا نحو جندب مع جواز الأصل  
 والأصل هنا ممتنع فيمتنع اللاحق (السوط) معروف والجمع أسواط سو  
 وسياط مثل ثوب وأثواب وثياب وضربه سوطا أي ضربه بسوط  
 وقوله تعالى «سوط عذاب» أي ألم سوط عذاب والمراد الشدة لما علم  
 أن الضرب بالسوط أعظم ألما من غيره (الساعة) الوقت من ليل سو  
 أو نهار والعرب تطلقها وتريد بها الحين والوقت وإن قل وعليه قوله  
 تعالى «لا يستأخرون ساعة» ومنه قوله عليه الصلاة والسلام «من راح  
 في الساعة الأولى» الحديث ليس المراد الساعة التي ينقسم عليها النهار  
 القسمة الزمانية بل المراد مطلق الوقت وهو السبق والا لاقتضى أن  
 يستوى من جاء في أول الساعة الفلكية ومن جاء في آخرها لأنهما  
 حضرا في ساعة واحدة وليس كذلك بل من جاء في أولها أفضل من  
 جاء في آخرها والجمع ساعات وسَوَاع وهو منقوص وساع أيضا (ساغ)  
 يسوغ سوغا من باب قال سهل مدخله في الخلق وأسغته إساعة سو  
 جعلته سائغا ويتعدى بنفسه في لغة وقوله تعالى «ولا يكاد يسيغه»  
 أي يبتلعه ومن هنا قيل ساغ فعل الشيء بمعنى الاباحة ويتعدى  
 بالتضعيف فيقال سَوَّغته أي أبجته والسواغ بالكسر ما يساغ به الغصة  
 وأسغتها إساعة ابتلعها بالسواغ (ساف) الرجل الشيء يسوفه سوبا من سو  
 باب قال اشتمه ويقال ان المسافة من هذا وذلك أن الدليل يسوف  
 تراب الموضع الذي ضل فيه فان استاف رائحة الأبوال والأبعار علم  
 أنه على جادة الطريق والا فلا قال الشاعر

\* اذا الدليل استاف أخلاق الطرق \* وأصلها مفعلة والجمع مسافات  
 وبينهم مسافة بعيدة وسوف كلمة وعد ومنه سوفت به تسويها اذا  
 مطلته بوعد الوفاء وأصله أن يقول له مرة بعد أخرى سوف أفعل  
 (سقت) الدابة أسوقها سوبا والمفعول مسوق على مفعول وساق سو  
 الصداق الى امرأته حملة اليها وأساقه بالألف لغة وساق نفسه وهو  
 في السياق أي في النزاع والساق من الأعضاء أنثى وهو ما بين الركبة  
 والقدم وتصغيرها سويقة والسوق يذكر ويؤنث وقال أبو اسحق  
 السوق التي يباع فيها مؤنثة وهو أفصح وأصح وتصغيرها سويقة  
 والتذكير خطأ لأنه قيل سوق نافقة ولم يسمع نافق بغير هاء والنسبة  
 اليها سوقى على لفظها وقولهم رجل سوقة ليس المراد أنه من أهل  
 الأسواق كما تظنه العامة بل السوقة عند العرب خلاف الملك قال الشاعر  
 فبيننا نسوس الناس والأمر أمرنا \* اذا نحن فيهم سوقة نتنصف  
 وتطلق السوقة على الواحد والمثنى والجمع وربما جمعت على سوق



مثل غرفة وغرف وساق الشجرة ما تقوم به والجمع سوق وساق حُرْدَ كَر  
القَمَارَى وهو الورشان وقامت الحرب على ساق كناية عن الالتحام  
والاشتداد والسويق ما يعمل من الخنطة والشعير معروف وتساوقت  
الابل تتابعت قاله الأزهري وجماعة والفقهاء يقولون تساوقت الخطبتان  
ويريدون المقارنة والمعية وهو ما اذا وقعتا معا ولم تسبق إحداهما  
الأخرى ولم أجده في كتب اللغة بهذا المعنى (السواك) عود الأراك  
والجمع سوك بالسكون والأصل بضمين مثل كتاب وكتب والمسواك  
مثله وسوك فاه تسويكا واذا قيل تسوك أو استاك لم يذكر الفم  
والسواك أيضا مصدر ومنه قولهم ويكره السواك بعد الزوال قال ابن  
فارس والسواك مأخوذ من تساوت الابل اذا اضطربت أعناقها من  
الهزال وقال ابن دريد سكت الشيء أسوكه سوكا من باب قال اذا  
دلكته ومنه اشتقاق السواك (سَوَلت) له الشيء بالثقل زينته وسألت  
الله العافية طلبتها سؤالا ومسئلة وجمعها مسائل بالهمز وسألته عن  
كذا استعلمته وتساءلوا سأل بعضهم بعضا والسؤل ما يسأل والمسؤل  
المطلوب والأمر من سأل أسأل بهمزة وصل فان كان معه واو جاز  
الهمز لأنه الأصل وجاز الحذف للتخفيف نحو وأسألوا وسلوا وفيه  
لغة سأل يسأل من باب خاف والأمر من هذه سل وفي المثني  
والمجموع سلا وسألوا على غير قياس ويسألته أنا وهما يتساولان (سامت)  
الماشية سوما من باب قال رعت بنفسها ويتعدى بالهمزة فيقال  
أسامها راعيا قال ابن خالويه ولم يستعمل اسم مفعول من الرابعي  
بل جعل نسيا منسيا ويقال أسامها فهي سائمة والجمع سوائم وسام  
البائع السلعة سوما من باب قال أيضا عرضها للبيع وسامها المشتري  
واستامها طلب بيعها ومنه لايسوم أحدكم على سوم أخيه أى لا يشتري  
ويجوز حمله على البائع أيضا وصورته أن يعرض رجل على المشتري  
سلعته بثن فيقول آخر عندي مثله بأقل من هذا الثمن فيكون النهى  
عاما في البائع والمشتري وقد تزايد الباء في المفعول فيقال سميت به  
والتساوم بين اثنين أن يعرض البائع السلعة بثن ويطلبها صاحبه بثن  
دون الأول وساوته سواما وتساومنا واستام على السلعة أى استام  
على سومي وُسُمتَه ذلا سوما أوليته وأهنته والجيل المسومة قال  
الأزهري المرسله وعليها ركبناها قال في الصحاح المسومة المرعية  
والمسومة المعاملة ومنهم من يقول سام المشتري بها وذلك اذا ذكر الثمن  
فان ذكر البائع الثمن قلت سامني البائع بها (ساواه) مساواة ماثله وعادله  
قدرا أو قيمة ومنه قولهم هذا يساوى درهما أى تعادل قيمته درهما  
وفي لغة قليلة سوى درهما يسواه من باب تعب ومنعها أبو زيد فقال  
يقال يساويه ولا يقال يسواه قال الأزهري وقولهم لايسوى ليس عربيا

صحيحا واستوى الطعام أى نضج واستوى القوم فى المال اذا لم يفضل  
منهم أحد على غيره وتساووا فيه وهم فيه سواء واستوى جالسا  
واستوى على الفرس استقر واستوى المكان اعتدل وسويته عدلته  
واستوى الى العراق قصد واستوى على سرير الملك كناية عن التملك  
وان لم يجلس عليه كما قيل مبسوط اليد ومقبوض اليد كناية عن الجود  
والبخل وقصدت القوم سوى زيد أى غيره وأساء زيد فى فعله وفعل  
سوءا والاسم السوءى على فُعَلَى وهو رجل سوء بالفتح والاضافة  
وعمل سوء فان عرفت الأول قلت الرجل سوء والعمل السوء على  
النعت وأسأت به الظن وسؤت به ظنا يكون الظن معرفة مع الرابعي  
ونكرة مع الثلاثي ومنهم من يحيزه نكرة فيهما وهو خلاف أحسنت  
به الظن والسيئة خلاف الحسنة والسيئ خلاف الحسن وهو اسم  
فاعل من ساء يسوء اذا قبح وهو أسوأ القوم وهى السوء أى أقبحهم  
والناس يقولون أسوأ الأحوال ويريدون الأقل أو الأضعف والمساءة  
نقيض المسرة وأصلها مسواة على مفعلة بفتح الميم والعين ولهذا ترد  
الواو فى الجمع فيقال هى المساوى لكن استعمل الجمع مخففا وبدت  
مساويه أى نقائصه ومعاييه والسوءة العورة وهى فرج الرجل والمرأة  
والتثنية سوءتان والجمع سوات سميت سوءة لأن انكشافها للناس  
يسوء صاحبها

(السين مع الياء وما يثنها)

(ساب) الفرس ونحوه تسيب سيبانا ذهب على وجهه وساب الماء سيب  
جرى فهو سائب وباسم الفاعل سمي والسائبة أم البَحيرة وقيل السائبة  
كل ناقة تسيب لنذر فترعى حيث شاءت والسائبة العبد يعتق ولا يكون  
لمعتقه عليه ولأى فيضع ماله حيث شاء قال ابن فارس وهو الذى ورد  
النهى عنه وسيبته بالتشديد فهو مسيب وباسم المفعول سمي ومنه  
سعيد بن المسيب وهذا هو الأشهر فيه وقيل سعيد بن المسيب اسم  
فاعل قاله القاضى عياض وابن المدينى وقال بعضهم أهل العراق يفتحون  
وأهل المدينة يكسرون ويحكون عنه أنه كان يقول سيب الله من  
سيب أبى وانساب الحية انسابا وانساب الماء جرى بنفسه والسيب  
الركاز وجمعه سيوب مثل فلس وفلوس والسيب العطاء (ساح) فى سيع  
الأرض يسيع سيعا ويقال للاء الجارى سيع تسمية بالمصدر وسيحون  
بالواو نهر عظيم دون جيحون وفى كتاب المسالك أنه يجرى من حدود  
بلاد الترك ويصب فى بحيرة خوارم ويعرف بنهر الشاش وقال  
الواحدى فى التفسير هونهر الهند وسيحان بالألف نهر يخرج من بلاد الروم  
ويمر بطرف الشام ببلاد تسمى فى وقتنا سيس ويلتقى مع جيحان ويصب  
فى البحر الملح (سار) يسير سيرا ومسيرا يكون بالليل والنهار ويستعمل سير

لازما ومتعديا فيقال سار البعير وسرته فهو مسير وسيرت الرجل بالثقل  
فسار وسيرت الدابة فاذا ركبها صاحبها وأراد بها المرعى قيل أسارها  
بالألف والسيرة الطريقة وسار في الناس سيرة حسنة أو قبيحة والجمع  
سير مثل سدره وسدر وغلب اسم السير في السنة الفقهاء على المغازي  
والسيرة أيضا الهيئة والحالة والسيراء بكسر السين وفتح الياء وبالمد  
ضرب من البرود فيه خطوط صفر والسير الذي يقدر من الجلد جمعه  
سيور مثل فلس وفلوس والسيارة القافلة وسير بفتحين موضع بين  
بدر والمدينة وفيه قسمت غنائم بدر وسائر الشئ سؤرا بالهمزة من  
باب شرب بقى فهو سائر قاله الأزهرى واتفق أهل اللغة أن سائر الشئ  
باقية قليلا كان أو كثيرا قال الصغاني سائر الناس باقهم وليس معناه  
جميعهم كما زعم من قصر في اللغة باعه وجعله بمعنى الجميع من الجن<sup>(١)</sup>  
العوام ولا يجوز أن يكون مشتقا من سور البلد لاختلاف المادتين  
ويتعدى بالهمزة فيقال أسارته ثم استعمل المصدر اسما للبقية أيضا  
سيف وجمع على أسار مثل قفل وأققال (السيف) جمعه سيوف وأسياف  
ورجل سائف معه سيف وسفته أسيفه من باب باع ضربته بالسيف  
سيل والسيف بالكسر ساحل البحر (السيل) معروف وجمعه سيول وهو  
مصدر في الأصل من سال الماء يسيل سيلا من باب باع وسيلا نا اذا  
طغا وجرى ثم غلب السيل في المجتمع من المطر الجارى في الأودية  
وأسلته إسالة أبحرته والمسيل مجرى السيل والجمع مسایل ومسل  
بضمين وربما قيل مسلان مثل رغيف ورغفان وسال الشئ خلاف  
جمد فهو سائل وقولهم لانفس لها سائلة سائلة مرفوعة لأنه خبر مبتدا  
في الأصل وحاصل ما قيل في خبر لالنفي الجنس ان كان معلوما فأهل  
الحجاز يجوزون حذفه وإثباته فيقولون لا بأس عليك ولا بأس والاثبات  
أكثر وبنو تميم يلتزمون الحذف وان لم يكن عليه دليل وجب الاثبات  
لأن المبتدأ لا بد له من خبر والنفي العام لا يدل على خبر خاص فتعين  
أن يكون سائلة هي الخبر لأن الفائدة لاتم الا بها ولا يجوز النصب  
على أنها صفة تابعة لنفس لأن الصفة منفكة عن الموصوف غير لازمة له  
يجوز حذفها ويبقى الكلام بعدها مفيدا في الجملة فاذا قلت لارجل ظريفا  
في الدار وحذفت ظريفا بقى لارجل في الدار وأفاد فائدة يحسن السكوت  
عليها واذا جعلت سائلة صفة وقلت لانفس لها تسلط النفي على وجود  
نفس ويبقى المعنى وان كان ميتة ليس لها نفس وهو معلوم الفساد لصديق  
نقيضه قطعا وهو كل ميتة لها نفس واذا جعلت خبرا استقام المعنى  
وبقى التقدير وان كان ميتة لا يسيل دمها وهو المطلوب لأن النفي انما  
يسلط على سيلان نفس لا على وجودها ولها في موضع نصب صفة  
سئم للنفس وقد قالوا لا يجوز حذف العامل وإبقاء عمله الا شاذا (سئمه)

سئم

(١) لعله جن

أسامه مهموز من باب تعب ساما وسامة بمعنى ضجرتة وملته ويعتدى  
بالحرف أيضا فيقال سئمت منه وفي التنزيل لا يسأم الانسان من دعاء  
الخير (سبة) القوس خفيفة الياء ولا مها محذوفة وترد في النسبة فيقال سي  
سيوي والهاء عوض عنها طرفها المنحنى قال أبو عبيدة وكانت رؤبة  
يهمزه والعرب لا تهمزه ويقال لسيتها العليا يدها ولسيتها السفلى رجلها  
والسبي المثل وهما سيان أى مثلان ولا سيما مشدد ويجوز تخفيفه وفتح  
السين مع التثنية لغة قال ابن جني يجوز أن تكون ما زائدة في قوله  
\* ولا سيما يوم بدارة جلجل \* فيكون يوم مجرورا بها على الاضافة  
ويجوز أن تكون بمعنى الذي فيكون يوم مرفوعا لأنه خبر مبتدا  
محذوف وتقديره ولا مثل اليوم الذي هو يوم بدارة جلجل وقال قوم  
يجوز النصب على الاستثناء وليس بالجيد قالوا ولا يستعمل الا مع  
المجد ونص عليه أبو جعفر أحمد بن محمد النحوى في شرح المعلقات  
ولفظه ولا يجوز أن تقول جاءنى القوم سيما زيد حتى تأتى بلا لأنه  
كالاستثناء وقال ابن يعيش أيضا ولا يستثنى بسيا الا ومعها جحد  
وفي البارع مثل ذلك قال وهو منصوب بالنفي ونقل السخاوى عن  
ثعلب من قاله بغير اللفظ الذى جاء به امرؤ القيس فقد أخطأ يعنى بغير  
لا ووجه ذلك أن لا وسيا تركبا وصارا كالكلمة الواحدة وتساق لترجيح  
مابعدا على ما قبلها فيكون كالمخرج عن مساواته الى التفضيل فقولهم  
تستحب الصدقة في شهر رمضان لاسيما في العشر الأواخر معناه  
واستحبها في العشر الأواخر أكد وأفضل فهو مفضل على ما قبله قال  
ابن فارس ولا سيما أى ولا مثل ما كأنهم يريدون تعظيمه وقال ابن  
الحاجب ولا يستثنى بها الا ما يراد تعظيمه وقال السخاوى أيضا وفيه  
ايدان بأن له فضيلة ليست لغيره اذا تقرر ذلك فلو قيل سيما بغير نفي  
اقتضى التسوية ويبقى المعنى على التشبيه فيبقى التقدير تستحب  
الصدقة في شهر رمضان مثل استحبابها في العشر الأواخر ولا يخفى  
ما فيه وتقدير قول امرئ القيس مضى لنا أيام طيبة ليس فيها يوم  
مثل يوم دارة جلجل فانه أطيب من غيره وأفضل من سائر الأيام  
ولو حذفت لا بقى المعنى مضى لنا أيام طيبة مثل يوم دارة جلجل  
فلا يبقى فيه مدح وتعظيم وقد قالوا لا يجوز حذف العامل وإبقاء عمله  
إلا شاذا ويقال أجاب القوم لاسيما زيد والمعنى فانه أحسن اجابة  
فالتفضيل انما حصل من التركيب فصارت لا مع سيما بمنزلة  
في قولك لا رجل في الدار فهى المفيدة للنفي وربما حذفت للعلم بها  
وهي مرادة لكنه قليل ويقرب منه قول ابن السراج وابن بابشاذ  
وبعضهم يستثنى بسيا



## كتاب الشين

( الشين مع الباء وما يثلثهما )

شَبَّ (شب) الصبي يشب من باب ضرب شبابا وشبيبة وهو شاب وذلك سن قبل الكهولة وقوم شبان مثل فارس وفرسان والأثني شابة والجمع شواب مثل دابة ودواب وشب الفرس يشب نشط ورفع يديه جميعا شبابا بالكسر وشببا وشبت النار تشب توقدت ويتعدى بالحركة فيقال شببتها أشبها من باب قتل اذا أذكيتهما وشبب الشاعر بقلانة تشبيبا قال فيها الغزل وعرض بحبها وشبب قصيدته حسنهازينها بذكر النساء والشب شئ يشبه الزاج وقيل نوع منه وقال الفارابي الشب حجارة منها الزاج وأشباهه وقال الأزهري الشب من الجواهر التي أنبتا الله تعالى في الأرض يدبغ به يشبه الزاج قال والسماع الشب بالياء الموحدة وصحفه بعضهم بفعله بالياء المثلثة وانما هذا شجر مر الطعم ولا أدرى أيدبغ به أم لا وقال المطرزي قولهم يدبغ بالشب بالياء الموحدة تصحيف لأنه صباغ والصباغ لا يدبغ به لكنهم صحفوه من الشث بالياء المثلثة وهو شجر مثل التفاح الصغار وورقه كورق الخلاف يدبغ به وقال الفارابي أيضا في فصل الثاء المثلثة الشث ضرب من شجر الجبال يدبغ به فحصل من مجموع ذلك أنه يدبغ بكل واحد منهما شبت ثبوت النقل به والاثبات مقدم على النفي (الشبت) وزان سبج نبت معروف قاله الفارابي وابن الجواليقي وقال الصغاني الشبت عزب الى سبت بالسين المهملة قال وانما قيل انه مثقل لأن باب المثقل كثير شبت وباب المخفف نادر نحو إبل (الشبت) بفتحيتين دويبة من أحناش الأرض شبح والجمع شبتان بالكسر وتشبت به أى علق (شبحه) يشبعه بفتحيتين ألقاه ممدودا بين خشبتين مغرونتين بالأرض يفعل ذلك بالمضروب والمصلوب قال ابن فارس وشبحت الشئ مددته والشبح الشخص شبر والجمع أشباح مثل سبب وأسباب (الشبر) بالكسر ما بين طرفي الخنصر والابهام بالتفريج المعتاد والجمع أشبار مثل حمل وأحمال والبصم بضم الباء الموحدة وسكون الصاد المهملة ما بين الخنصر والبنصر والعتب بعين مهملة وتاء مثناة من فوق ثم باء موحدة وزان سبب ما بين الوسطى والسبابة ويقال هو جعلك الأصابع الأربع مضمومة والفتحة ما بين السبابة والابهام والقوت ما بين كل أصبعين طولا وشبرت الشئ شبرا من باب قتل قسته بالشبر وكم شبر ثوبك بالفتح اذا سألت عن المصدر والشبر وزان فلس أيضا كراء الفحل ونهى عنه (شبع) شبعًا بفتح الباء وسكونها تخفيف وبعضهم يجعل الساكن اسما لما يشبع به من خبز ولحم وغير ذلك فيقول الرغيف شبعي أى يشبعني ويتعدى الى المفعول بنفسه فيقال شبعتم لحما وخبزا ورجل شعبان وامرأة شبعي وشبك وأشبعته أطعمته حتى شبع وتشبع تكثر بما ليس عنده (شبكة) الصائد

جمعها شباك وشبك أيضا وشبكات والشبكة أيضا الآبار تكثر في الأرض متقاربة مأخوذ من اشتباك النجوم وهو كثرتها وانضمامها وكل متداخلين مشتبكان ومنه شبك الحديد وتشبيك الأصابع لدخول بعضها في بعض وبينهم شبكة نسب وزان غرفة (الشبل) ولد الأسد والجمع أشبال مثل حمل شبل وأحمال وبالواحد سمى ولبؤة مشبل معها أولادها (الشيم) بفتحيتين البرد شيم ويوم ذو شيم أى ذو برد والشيم بالكسر البارد (الشبه) بفتحيتين من شبه المعادن ما يشبه الذهب في لونه وهو أرفع الصُّفر والشبه أيضا والشبهه مثل كريم والشبهه مثل حمل المشابهه وشبهت الشئ بالشئ أقمته مقامه بصفة جامعة بينهما وتكون الصفة ذاتية ومعنوية فالذاتية نحو هذا الدرهم كهذا الدرهم وهذا السواد كهذا السواد والمعنوية نحو زيد كالأسد أو كالحمار أى في شدته وبلادته وزيد كعمرو أى في قوته وكرمه وشبهه وقد يكون مجازا نحو الغائب كالمعدوم والثوب كالدرهم أى قيمة الثوب تعادل الدرهم في قدره وأشبه الولد أباه وشابهه اذا شاركه في صفة من صفاته واشتبهت الأمور وتشابهت التبتست فلم يتميز ولم تظهر ومنه اشتبهت القبلة ونحوها والشبهة في العقيدة المأخذ الملبس سميت شبهة لأنها تشبه الحق والشبهة العلقه والجمع فيهما شبه وشبهات مثل غرفة وغرفة وغرفات وتشابهت الآيات تساوت أيضا وشبهته عليه تشبيها مثل لبسته عليه تلبسا وزنا ومعنى فالمشابهة المشاركة في معنى من المعاني والاشتباه الالتباس

( الشين مع التاء وما يثلثهما )

(شت) شتا من باب ضرب اذا تفرق والاسم الشتات وشئ شتيت شت وزان كريم متفرق وقوم شتّى على فعل متفرقون وجاءوا أشتاتا كذلك وشتان ما بينهما أى بعد (الشت) انقلاب في جفن العين الأسفل وهو شتر مصدر من باب تعب ورجل أشتروا امرأة شتراء (شتمه) شتما من باب شتم ضرب والاسم الشتيمة وقولهم فان شتم فيقل انى صائم يجوز أن يحمل على الكلام اللسانى وهو الأولى فيقول ذلك بلسانه ويجوز حملة على الكلام النفسانى والمعنى لا يحببه بلسانه بل بقلبه ويجعل حاله حال من يقول كذلك ومثله قوله تعالى « انما نطعمكم لوجه الله » الآية وهم لم يقولوا ذلك بلسانهم بل كان حالهم حال من يقوله وبعضهم يقول فان شتم يجعله من المفاعلة وبابها الغالب أن تكون من اثنين يفعل كل واحد منهما بصاحبه ما يفعله صاحبه به مثل ضار بته وحار بته ولا يجوز حمل الصائم على هذا الباب فانه منهى عن السباب وقد تكون المفاعلة من واحد لكن بينه وبين غيره نحو عاقبت اللص فهى محمولة على الفعل الثلاثى وقد علم بذلك أن المفاعلة ان كانت من اثنين كانت من كل واحد وان كانت بينهما كانت من أحدهما ولا تكاد تستعمل المفاعلة من واحد ولها فعل ثلاثى من لفظها

من باب تعب طال فهو أشجع وبه سمي وامرأة شجعاء مثل أحمر وحمراء والشجاع ضرب من الحيات (الشجن) بفتحين الحاجة والجمع شجون مثل أسد وأسود وأشجان أيضا مثل سبب وأسباب والشجنة وزان سدره الشجر الملتف (شجي) الرجل يشجي شجي من باب شجي تعب حزن فهو شج بالنقص وربما قيل على قلة شجي بالثقل كما قيل حزن وحزين ويتعدى بالحركة فيقال شجاء لهم يشجوه شجوا من باب قتل إذا أحزنه

(الشين مع الخاء وما يثلثهما)

(الشح) البخل وشح يشح من باب قتل وفي لغة من بابي ضرب شح وتعب فهو شحيح وقوم أشحاء وأشحة وتشاح القوم بالتضعيف إذا شح بعضهم على بعض (شحت) الحديد أشحذا بفتحين والذال معجمة شحت أحدها وشحته ألحت عليه في المسئلة (الشحر) ساحل البحرين شحر عدن وعمان وقيل بليدة صغيرة وتفتح الشين وتكسر (الشحم) من شح الحيوان معروف والشحمة أخص منه والجمع شحوم مثل فلس وفلوس وشحم بالضم شحامة كثر شحم جسده فهو شحيم وشحمة الأذن ما لان في أسفلها وهو معلق القرط (شحت) البيت وغيره شحنا من باب نفع شحر ملأته وشحنه شحنا طرده والشحناء العداوة والبغضاء وشحنت عليه شحنا من باب تعب حقدت وأظهرت العداوة ومن باب نفع لغة وشاحته مشاحنة وتشاحن القوم

(الشين مع الخاء وما يثلثهما)

(شَحَبْتُ) أوداج القتل دما شحبا من بابي قتل ونفع جَرْتُ وشحب اللبن شحبه وكل مائع شحبا دز وسال وشحبته أنا يتعدى ولا يتعدى (شخص) يشخص بفتحين شخوصا خرج من موضع الى غيره ويتعدى بالهمزة فيقال أشخصته وشخص شخوصا أيضا ارتفع وشخص البصر إذا ارتفع ويتعدى بنفسه فيقال شخص الرجل بصره إذا فتح عينه لا يطرف وربما يعدى بالباء فقول شخص الرجل بصره فهو شاخص وأبصار شاخصة وشواخص وشخص السهم شخوصا جاوز الهدف من أعلاه وأشخص الرامي بالألف إذا جاوز سهمه الغرض من أعلاه وشخص يزيد أمر شخص من باب تعب ورد عليه وأقلقه والشخص سواد الانسان تراه من بعد ثم استعمل في ذاته قال الخطابي ولا يسمى شخصا الا جسم مؤلف له شخوص وارتفاع

(الشين مع الدال وما يثلثهما)

(شدخت) رأسه شدخا من باب نفع كسرتة وكل عظم أجوف إذا شد كسرتة فقد شدخته وشدخت القضيب كسرتة فانشدخ (شد) الشيء يشد من باب ضرب شدة قوى فهو شديد وشدته شدا من باب قتل أوثقته والشدة بالفتح المرة منه وشدت العقدة فاشتدت

الانادرا نحو صادمه الحمار بمعنى صدمه وزاحمه بمعنى زحمة وشاتمته بمعنى شتمه ويدل على هذا الحديث الصحيح «وان امرؤ قاتله أو شاتمته» فيجوز شتم وشوتم ولكن الأولى شتم بغير واو لأنه من شتا الباب الغالب (الشتاء) قيل جمع شتوة مثل كلبة وكلاب قله ابن فارس عن الخليل وقله بعضهم عن الفراء وغيره ويقال انه مفرد علم على الفصل ولهذا جمع على أشتية وجمع فعال على أفعلة مختص بالمذكر واختلف في النسبة فمن جعله جمعا قال في النسبة شتوى ردا الى الواحد وربما فتحت التاء فقول شتوى على غير قياس ومن جعله مفردا نسب اليه على لفظه فقال شتائى وشتاوى والمشتاة بفتح الميم بمعنى الشتاء والجمع المشائى وشتونا بمكان كذا شتوا من باب قتل أقمنا به شتاء وأشتينا بالألف دخلنا في الشتاء وشتا اليوم فهو شات من باب قال أيضا إذا اشتد برده

(الشين مع التاء وما يثلثهما)

شث (الشث) هو شجر طيب الريح مر الطعم وينبت في جبال الغور وتقدم شث في الباء الموحدة ورجل (شثن) الأصابع وزان فلس غليظها وقد شثنت الأصابع من باب تعب إذا غلظت من العمل وشثل باللام مكان النون على البدل

(الشين مع الجيم وما يثلثهما)

شجب (شجب) شجبا فهو شجب من باب تعب إذا هلك وتشاجب الأمر اختلط ودخل بعضه في بعض ومنه اشتقاق المشجب بكسر الميم قاله ابن فارس وقال الأزهري المشجب خشبات موقفة تنصب شج فينشر عليها الثياب (الشجة) الجراحة وانما تسمى بذلك إذا كانت في الوجه أو الرأس والجمع شجاج مثل كلبة وكلاب وشجات أيضا على لفظها وشجه شجا من باب قتل على القياس وفي لغة من باب ضرب إذا شق جلده ويقال هو مأخوذ من شجت السفينة البحر إذا شقته شجر جارية فيه (الشجر) ماله ساق صلب يقوم به كالنخل وغيره الواحدة شجرة ويجمع أيضا على شجرات وأشجار وشجر الأمر بينهم شجرا من باب قتل اضطرب واشتجروا تنازعوا وتشاجروا بالرماح تطاعنوا وأرض شجرا كثيرة الشجر والمشجرة بفتح الميم والجيم موضع الشجر والمشجر شجع بكسر الميم أعواد تربط ويوضع عليها المتاع كالشجب (شجع) بالضم شجاعة قوى قلبه واستهان بالحروب جراءة واقداما فهو شجيع وشجاع وبنو عقيل تفتح الشين حملا على نقيضه وهو جبان وبعضهم يكسر للتخفيف وامرأة شجيعة بالهاء وقيل فيها أيضا شجاع وشجاعة ورجال شجعان بالكسر والضم وقال ابن دريد الضم خطأ وشجعة بالكسر مثل غلام وغلمة وشجعاء مثل شريف وشرفاء قال أبو زيد وقد تكون الشجاعة في الضعيف بالنسبة الى من هو أضعف منه وشجع شجعا



ومنه شد الرحال وهو كناية عن السفر ورجل شديد بخيل وشدد  
شذ عليه ضد خفف (الشذ) جانب الفم بالفتح والكسر قاله الأزهري  
وجمع المفتوح شذوق مثل فلس وفلوس وجمع المكسور أشداق مثل  
حمل وأحمال ورجل أشدق واسع الشدين وشذق الوادي بالكسر  
شدا عرضه وناحيته (شدا) يشدو شدوا من باب قتل جمع قطعة من الابل  
وساقها ومنه قيل لمن أخذ طرفا من العلم أو الأدب واستدل به على  
البعض الآخر شدا وهو شاد

(الشين مع الذال وما يثلثهما)

شذب (الشذب) بفتحيتين ما يقطع من أغصان الشجرة المتفرقة وقيل  
الشذب الشوك والقشر وشذبه شذبا من باب ضرب قطعت  
شذبه وشذبت بالثقل مبالغة وتكثر وكل شيء هذبه بتنحية غيره  
شذ عنه فقد شذبه (شد) يشد ويشد شدوا انفرد عن غيره وشذ  
نفر فهو شاذ والشاذ في اصطلاح النحاة ثلاثة أقسام أحدها ما شذ  
في القياس دون الاستعمال فهذا قوى في نفسه يصح الاستدلال به  
والثاني ما شذ في الاستعمال دون القياس فهذا لايجب به في تهديد  
الأصول لأنه كالمرفوض ويجوز للشاعر الرجوع اليه كالأجل والثالث  
ما شذ فيهما فهذا لايعول عليه لفقد أصله نحو المنا في المنازل وتقول  
النحاة شذ من القاعدة كذا أو من الضابط ويريدون خروجه مما يعطيه  
روان لفظ التحديد من عموم مع صحته قياسا واستعمالا (الشاذروان)  
بفتح الذال من جدار البيت الحرام وهو الذي ترك من عرض  
الأساس خارجا ويسمى تازيرا لأنه كالآزار للبيت (الشذى) مقصور  
كسر العود الواحدة شذاة مثل حصى وحصاة والشذى الأذى  
والشر يقال أشذيت وآذيت والشذاوات سفن صغار كالزبازب  
الواحدة شذاوة

(الشين مع الراء وما يثلثهما)

شرذم (الشرذمة) الجمع القليل من الناس وقد يستعمل في الجمع الكثير إذا  
كان قليلا بالإضافة الى من هو أكثر منهم وفي التنزيل «ان هؤلاء  
لشرذمة قليلون» يعنى أتباع موسى عليه السلام وكانوا ستمائة ألف  
فجعلوا قليلين بالنسبة الى أتباع فرعون والشرذمة القطعة من الشيء  
شرب (الشرب) ما يشرب من المائعات وشربته شربا بالفتح والاسم  
الشرب بالضم وقيل هما لغتان والفاعل شارب والجمع شاربون  
وشرب مثل صاحب وصحب ويجوز شربة مثل كافر وكفرة قال  
السرقسطي ولا يقال في الطائر شرب الماء ولكن يقال حساه  
وتقدم في الحاء وقال ابن فارس في متخير الألفاظ العب شرب  
الماء من غير مص وقال في البارع قال الأصمعي يقال في الحافر كله  
وفي الظلف جرع الماء يجرعه وهذا كله يدل على أن الشرب

مخصوص بالمص حقيقة ولكنه يطلق على غيره مجازا والشرب  
بالكسر النصيب من الماء والمشرية بفتح الميم والراء الموضع الذي  
يشرب منه الناس ويضم الراء وفتحها الغرفة وماء شروب وشريب  
صالح لأن يشرب وفيه كراهة والشارب الشعر الذي يسيل على الفم قال  
أبو حاتم ولا يكاد يثنى وقال أبو عبيدة قال الكلابيون شاربان باعتبار  
الطرفين والجمع شوارب (الشرح) بفتحيتين عرى العيبة والجمع أشراج شرح  
مثل سبب وأسباب والشرح مثل فلس مابين الدبر والاثني قاله ابن  
القطاع وأشرجت بالالف داخلت بين أشراجها والشرح أيضا جمع  
حلقة الدبر الذي ينطبق وشرجت اللبن بالتشديد نضدته وهو ضم  
بعضه الى بعض والشريجة وزان كريمة شئ ينسج من سعف النخل  
ونحوه ويحمل فيه البطيخ وغيره والجمع شرائج والشريجة أيضا ما يضم  
من القصب ويجعل على الحوانيت كالأبواب والشرجة مسيل ماء والجمع  
شراج مثل كلبة وكلاب وبعضهم يحذف الهاء ويقول شرح والشرج  
معرب من شيره وهو دهن السمسم وربما قيل للدهن الأبيض وللعصير  
قبل أن يتغير شيرج تشبيها به لصفائه وهو بفتح الشين مثال زينب  
وصيقل وعيطل وهذا الباب باتفاق ملحق بباب فعلل نحو جعفر ولا  
يجوز كسر الشين لأنه يصير من باب درهم وهو قليل ومع قلته فأمثلته  
محصورة وليس هذا منها (شرح) الله صدره للاسلام شرحا وسعه شرح  
لقبول الحق وتصغير المصدر شريح وبه سمي ومنه القاضي شريح وكنى  
به أيضا ومنه أبو شريح واسمه خويلد بن عمرو الكعبي العدوي ومنه  
اشتق اسم المرأة شريحة الحمدانية مثال سباطة وهي التي جلدتها على  
ثم رجها وشرحت الحديث شرحا بمعنى فسرته وبينته وأوضحت معناه  
وشرحت اللحم قطعته طولا والتثقيل مبالغة وتكثر (الشرح) مثال شرح  
فلس نتاج كل سنة من الابل وشرخ السهم زمتا فوقه وهو موضع  
الوتر منها وشرخ الشباب أوله وشرخا الرجل آخرته واسطته (شرد) شرح  
البعير شرودا من باب قعد نذ ونفر والاسم الشراد بالكسر وشردته  
تشريدا (الشري) السوء والفساد والظلم والجمع شرور وشررت يارجل شرر  
من باب تعب وفي لغة من باب قرب والشر السوء وقول النبي صلى الله  
عليه وسلم والشر ليس اليك نفى عنه الظلم والفساد لأن أفعاله تعالى  
صادرة عن حكمة بالغة والموجودات كلها ملكه فهو يفعل في ملكه  
ما يشاء فلا يوجد في فعله ظلم ولا فساد ورجل شرأى ذو شر وقوم  
أشرار وهذا شر من ذاك والأصل أشر بالالف على أفعل واستعمال  
الأصل لغة لبي عامر وقرئ في الشاذ «من الكذاب الأشر» على  
هذه اللغة والشرار ما تطاير من النار الواحدة شرارة والشرر مثله وهو  
مقصود منه (شرزته) شرزا من باب ضرب قطعته والشريراز مثال شرز  
دينار اللبن الرائب يستخرج منه مأوه وقال بعضهم لبن يغلى حتى

يشخن ثم ينشف حتى يتنقب ويميل طعمه الى الحوضة والجمع شواريز  
 شرس وشيراز بلد بفارس ينسب اليها بعض أصحابنا (شرس) شرسا فهو  
 شرس من باب تعب والاسم الشراسة بالفتح وهوسوء الخلق وشرست  
 شرط نفسه بكسر الراء وضما (شرط) الحاجم شرطا من بابي ضرب وقتل  
 الواحدة شرطة وشرطت عليه كذا شرطا أيضا واشترطت عليه  
 وجمع الشرط شروط مثل فلس وفلوس والشرط بفتحيتين العلامة  
 والجمع أشراط مثل سبب وأسباب ومنه أشراط الساعة والشرطة  
 وزان غرفة وفتح الراء مثال رطبة لغة قليلة وصاحب الشرطة يعنى  
 الحاكم والشرطة بالسكون والفتح أيضا الجند والجمع شرط مثل  
 رطب والشرط على لفظ الجمع أعوان السلطان لأنهم جعلوا لأنفسهم  
 علامات يعرفون بها للأعداء الواحدة شرطة مثل غرف جمع غرفة وإذا  
 نسب الى هذا قيل شرطى بالسكون ردا الى واحده وشرط المعزى  
 بفتحيتين رذالها قال بعضهم واشتقاق الشرط من هذا لأنهم رذال  
 والشريط خيط أو جبل يقتل من حوص والشريطه فى معنى  
 شرع الشرط وجمعها شرائط (الشرعة) بالكسر الدين والشرع والشرعية مثله  
 مأخوذ من الشرعية وهى مورد الناس للاستقاء سميت بذلك لوضوحها  
 وظهورها وجمعها شرائع وشرع الله لنا كذا يشرعه أظهره وأوضحه  
 والمشرعة بفتح الميم والراء شريعة الماء قال الأزهري ولا تسميها العرب  
 مشرعة حتى يكون الماء عذبا لا انقطاع له كماء الأنهار ويكون ظاهرا  
 معيناً ولا يستقى منه برشاء فان كان من ماء الأمطار فهو الكرع بفتحيتين  
 والناس فى هذا الأمر شرع بفتحيتين وتسكن الراء للتخفيف أى سواء  
 وشرعت فى الأمر أشرع شروعا أخذت فيه وشرعت فى الماء شروعا  
 وشرعا شربت بكفيك أو دخلت فيه وشرعت المال أشرعه أوردته  
 الشريعة وشرع هو يتعدى ولا يتعدى وفى لغة يتعدى بالهمزة وشرع  
 الباب الى الطريق شروعا اتصل به وشرعته أنا يستعمل لازما ومتعديا  
 ويتعدى بالألف أيضا فيقال أشرعته اذا فتحته وأوصلته وطريق  
 شارع يسلكه الناس عامة فاعل بمعنى مفعول مثل طريق قاصد أى  
 مقصود والجمع شوارع وأشرعت الجناح الى الطريق بالألف وضعته  
 شرف وأشرعت الرمح أملتته وشرع السفينة وزان كتاب معروف (الشرف)  
 العلو وشرف فهو شريف وقوم أشراف وشرفاء واستشرفت الشئ رفعت  
 البصر أنظر اليه وأشرفت عليه بالألف اطلعت عليه وأشرف الموضع  
 ارتفع فهو مشرف وشرفة القصر جمعها اشرف مثل غرفة وغرف ومشارف  
 الأرض أعاليها الواحد مشرف بفتح الميم والراء وسيف مشرفى قيل  
 منسوب الى مشارف الشام وهى أرض من قرى العرب تدنو من الريف  
 شرق وقيل هذا خطأ بل هى نسبة الى موضع من اليمن (شرقت) الشمس  
 شروقا من باب قعد وشرقا أيضا طلعت وأشرقت بالألف أضاءت

ومنهم من يجعلهما بمعنى وأشرق دخل فى وقت الشروق ومنه قولهم  
 أشرق ثيبركيا نغير أى تدفع فى السير وأيام التشريق ثلاثة وهى بعد  
 يوم النحر قيل سميت بذلك لأن لحوم الأضاحى تُشَرَّق فيها أى تُقَدَّد  
 فى الشرقة وهى الشمس وقيل تشريقها تقطيعها وتشريحها وشرقت  
 الشاة شرقا من باب تعب اذا كانت مشقوقة الأذن بائنتين فهى شرقاء  
 ويتعدى بالحركة فيقال شرقها شرقا من باب قتل والشرق جهة شروق  
 الشمس والمشرق مثله وهو بكسر الراء فى الأكثر وبالفتح وهو القياس  
 لكنه قليل الاستعمال وفى النسبة مشرقى بكسر الراء وفتحها وشرق  
 زيد بريقه شرقا فهو شرق من باب تعب وشرق الجرح بالدم امتلاء  
 (شركته) فى الأمر أشركه من باب تعب شركا وشركة وزان كلم وكلمة شرك  
 بفتح الأول وكسر الثانى اذا صرت له شريكا وجمع الشريك شركاء  
 وأشراك وشركت بينهما فى المال تشريكا وأشركته فى الأمر والبيع  
 بالألف جعلته لك شريكا ثم خفف المصدر بكسر الأول وسكون  
 الثانى واستعمال المخفف أغلب فيقال شرك وشركة كما يقال كلم وكلمة  
 على التخفيف قلله المحجة فى التفسير واسماعيل بن هبة الله الموصلى على  
 ألفاظ المهذب ونص عليه صاحب المحكم وابن القطاع وباسم الفاعل  
 وهو شريك سمي ومنه شريك بن سيماء الذى قذف به هلال بن أمية  
 امرأته وشاركه وتشاركوا واشتركوا وطريق مشترك بالفتح والأصل  
 مشترك فيه ومنه الأجير المشترك وهو الذى لا يخص أحدا بعمله بل  
 يعمل لكل من يقصده بالعمل كالحياط فى مقاعد الأسواق والشرك  
 النصيب ومنه قولهم ولو أعتق شركا له فى عبد أى نصيبا والجمع أشراك  
 مثل قسم وأقسام والشرك اسم من أشرك بالله اذا كفر به وشرك الصائد  
 معروف والجمع أشراك مثل سبب وأسباب وقيل الشرك جمع شركة  
 مثل قصب وقصبة وشراك النعل سيرها الذى على ظهر القدم وشركتها  
 بالثقل جعلت لها شركا وفى حديث أنه عليه الصلاة والسلام صلى  
 الظهر حين صار الفىء مثل الشركا يعنى استبان الفىء فى أصل الحائط  
 من الجانب الشرقى عند الزوال فصار فى رؤية العين كقدر الشرك وهذا  
 أقل ما يعلم به الزوال وليس تحديدا والمسئلة المشتركة اسم فاعل مجازا  
 لأنها شركت بين الأخوة وبعضهم يجعلها اسم مفعول ويقول هى محل  
 التشريك والاشتراك والأصل مُشْرَك فيها ولهذا يقال مشتركة بالفتح  
 أيضا على هذا التأويل (الشَّرم) شق الأنف ويقال قطع الأرنبة وهو شرم  
 مصدر من باب تعب ورجل أشرم وامرأة شرماء (شره) على الطعام شره  
 وغيره شرها من باب تعب حرص أشد الحرص فهو شره (شريت) شرى  
 المتاع أشريه اذا أخذته بشمن أو أعطيته بثمن فهو من الأضداد وشريت  
 الجارية شرى فهى شريّة فعيلة بمعنى مفعولة وعبد شرى ويحوز  
 مشريّة ومشرى والفاعل شار والجمع شراة مثل قاض وقضاة وتسمى



وفي الشيطان قولان أحدهما أنه من شطن اذا بعد عن الحق أو عن رحمة الله فتكون النون أصلية ووزنه فيعال وكل عات متمزدة من الجن والأنس والدواب فهو شيطان ووصف أعرابي فرسه فقال كأنه شيطان في أشطان والقول الثاني أن الياء أصلية والنون زائدة عكس الأول وهو من شاط يشيط اذا بطل أو احترق فوزنه فعلا (شاطئ) الوادى جانبه وشطء النبات ما خرج من الأصل وقوله تعالى شطا «أخرج شطا» المراد السنبل وهو فراخ الزرع عن ابن الأعرابي وأسطأ الزرع بالألف اذا أفرخ

(الشين مع الظاء وما يثلهما)

(الشظف) بفتحين شدة العيش وضيقه وشظف السهم دخل بين شظف الجلد واللحم (الشظية) من الخشب ونحوه الفلقة التي تنشطى عند شظى التكسير يقال تشظت العصا اذا صارت فلقا واجمع شظايا (الشين مع العين وما يثلهما)

(الشعب) بالكسر الطريق وقيل الطريق في الجبل واجمع شعاب شعب والشعب بالفتح ما انقسمت فيه قبائل العرب واجمع شعوب مثل فلس وفلوس ويقال الشعب الحى العظيم وشعبت القوم شعبا من باب نفع جمعهم وفرقتهم فيكون من الأضداد وكذلك فى كل شئ قال الخليل استعمال الشئ فى الضدين من عجائب الكلام وقال ابن دريد ليس هذا من الأضداد وإنما هما لغتان لقومين ومن التفريق اشتق اسم المنية شعوب وزان رسول لأنها تفرق الخلائق وصار علما عليها غير منصرف ومنهم من يدخل عليها الألف واللام لحا للصفة فى الأصل وسمى الرجل بهذا الاسم لشدة وفى الحديث «قتله ابن شعوب» واسمه شداد بن الأسود بن شعوب وإنما قيل ابن شعوب لأنه أشبه أباه فى شدة هكذا نسبة السهلى ونقل عن الحميدى أنه شداد بن جعفر ابن شعوب والشعوبية بالضم فرقة تفضل العجم على العرب وإنما نسب الى الجمع لأنه صار علما كالانصار ويقال أنساب العرب ست مراتب شعب ثم قبيلة ثم عمارة بفتح العين وكسرها ثم بطن ثم نخذ ثم فصيلة فالشعب هو النسب الأول كعدنان والقبيلة ما انقسم فيه أنساب الشعب والعمارة ما انقسم فيه أنساب القبيلة والبطن ما انقسم فيه أنساب العمارة والنخذ ما انقسم فيه أنساب البطن والفصيلة ما انقسم فيه أنساب النخذ فخزيمة شعب وكانه قبيلة وقريش عمارة وقصى بطن وهاشم نخذ والعباس فصيلة وشعبان من الشهور غير منصرف وجمعه شعبانات وشعاين وشعبان حتى من همدان من اليمن وينسب اليه عامر الشعمي قاله ابن فارس والأزهري وقال الفارابي شعب وزان فلس حتى من اليمن وينسب اليه عامر الشعبي والشعبية من

الخوارج شرة لأنهم زعموا أنهم شروا أنفسهم بالجنة لأنهم فارقوا أئمة الجور وإنما ساغ أن يكون الشرى من الأضداد لأن المتبايعين تباعا الثمن والمُثَمَّن فكل من العوضين مبيع من جانب ومشرى من جانب ويمد الشراء ويقصر وهو الأشهر ويحكى أن الرشيد سأل اليزيدى والكسائى عن قصر الشراء ومدّه فقال الكسائى مقصور لا غير وقال اليزيدى يقصر ويمد فقال له الكسائى من أين لك فقال اليزيدى من المثل السائر «لا يغتر بالحرّة عام هداها ولا بالآمة عام شراها» فقال الكسائى ما ظننت أن أحدا يجهل مثل هذا فقال اليزيدى ما ظننت أن أحدا يفترى بين يدي أمير المؤمنين وإذا نسبت الى المقصور قلبت الياء واوا والشين باقية على كسرها فقلت شروى كما يقال ربوى وحوى وإذا نسبت الى الممدود فلا تغيير

(الشين مع الزاى والراء)

شزر نظر اليه (شزرا) اذا كان بمؤخر عينه كالعرض المتغضب وحبل مشزور مفتول مما يلي اليسار

(الشين مع السين والعين)

شسع (شسع) النعل معروف واجمع شسوع مثل حمل وحمول وشسعتها أشسعتها بفتحين عملت لها شسعا وأشسعتها بالألف مثله وشسع المكان يشسع بفتحين بعد فهو شاسع وبلاد شاسعة

(الشين مع الطاء وما يثلهما)

شطب (الشطبة) سعة النخل الخصرء واجمع شطب مثل تمرة وتمر وأرض شطر مشطبة خط فيها السيل خطأ ليس بالكثير (شطر) كل شئ نصفه والشطر القصد والجهة قال الله تعالى «فولوا وجوهكم شطره» أى قصده وجهته قاله ابن فارس وغيره وشطرت الدار بعدت ومنزل شطير بعيد ومنه يقال شطر فلان على أهله يشطر من باب قتل اذا ترك موافقتهم وأعيانهم لؤما وخبثا وهو شاطر والشطارة اسم منه والشطرنج معرب بالفتح وقيل بالكسر وهو المخنار قال ابن الجواليقي فى كتاب ما تلحن فيه العامة ومما يكسر والعامة تفتح أو تضمه وهو الشطرنج بكسر الشين قالوا وإنما كسر ليكون نظير الأوزان العربية مثل جردحل اذ ليس فى الأبنية العربية فعّل بالفتح حتى شطط يحمل عليه (شطط) الدار بعدت وشط فلان فى حكه شطوطا وشططا جار وظلم وشط فى القول شططا وشطوطا أغلظ فيه وشط فى السوم أفرط والجميع من بابى ضرب وقتل وأشط فى الحكم بالألف وفى السوم أيضا لغة والشط جانب النهر وجانب الوادى شطن واجمع شطوط مثل فلس وفلوس (شطنت) الدار شطونا من باب قعد بعدت والشطن الحبل واجمع أشطان مثل سبب وأسباب

الشجرة الغصن المتفرع منها والجمع شعب مثل غرفة وغرف والشعبة من الشيء الطائفة منه وانشعب الطريق افترق وكل مسلك وطريق مشعب بفتح الميم والعين وانشعبت أغصان الشجرة تفرعت عن أصلها وتفرقت وتقول هذه المسئلة كثيرة الشَّعب والانشعاب أى التفاريع وشعبت الشيء شعبا من باب نفع صدعته وأصلحته واسم الفاعل شُعَّاب (شعث) الشعر شعثا فهو شعث من شعث باب تعب تغير وتلبد لقلة تعهده بالدهن ورجل أشعث وامرأة شعثاء مثل أحمر وحمراء وسمى بالأول وكنى بالثاني ومنه أبو الشعثاء المحاربي من السابيين كوفى والشعث أيضا الوسخ ورجل شعث وسخ الجسد شعث الرأس أيضا وهو أشعث أغبر أى من غير استحداد ولا تنظف والشعث أيضا الانتشار والتفرق كما يتشعب رأس السواك وفي الدعاء «لَمْ يَلَمْ الله شعثكم» أى جمع أمركم (شعوذ) الرجل شعوذة ومنهم من يقول شعبذ شعبذة وهو بالذال معجمة وليس من كلام أهل البادية وهى لعب يرى الإنسان منه ما ليس له حقيقة كالسحر (الشعر) يسكون العين فيجمع على شعور مثل فلس وفلوس وبفتحها فيجمع على أشعار مثل سبب وأسباب وهو من الإنسان وغيره وهو مذكر الواحدة شعرة وانما جمع الشعر تشبيها لاسم الجنس بالمفرد كما قيل ابل وآبال والشعرة وزان سدره شعر الركب للنساء خاصة قاله في العباب وقال الأزهرى الشعرة الشعر النابت على عانة الرجل وركب المرأة وعلى ما وراءهما والشعار بالفتح كثرة الشجر فى الأرض والشعار بالكسر ما ولى الجسد من الثياب وشاعرتها نمت معها فى شعار واحد والشعار أيضا علامة القوم فى الحرب وهو ما ينادون به ليعرف بعضهم بعضا والعيد شعار من شعائر الاسلام والشعائر أعلام الحج وأفعاله الواحدة شعيرة أو شعارة بالكسر والمشاعر مواضع المناسك والمشعر الحرام جبل بآخر مزدلفة واسمه قُزَح وميمه مفتوحة على المشهور وبعضهم يكسرها على التشبيه باسم الآلة والشعير حب معروف قال الزجاج وأهل نجد تؤنثه وغيرهم يذكره فيقال هى الشعير وهو الشَّعِير والشَّعْر العربى هو النظم الموزون وحده ما تركب تركبا متعاضدا وكان مقفى موزونا مقصودا به ذلك فما خلا من هذه القيود أو من بعضها فلا يسمى شعرا ولا يسمى قائله شاعرا ولهذا ما ورد فى الكتاب أو السنة موزونا فليس بشعر لعدم القصد أو التقفية وكذلك ما يجرى على السنة بعض الناس من غير قصد لأنه مأخوذ من شعرت اذا فطنت وعلمت وسمى شاعرا لفطنته وعلمه به فاذا لم يقصده فكأنه لم يشعر به وهو مصدر فى الأصل يقال شعرت أشعر من باب قتل اذا قلته وجمع الشاعر شعراء وجمع فاعل على فعلاء نادر ومثله عاقل وعقلاء وصالح وصلحاء وبارح وبرحاء عند قوم وهو شدة الأذى من التبريح وقيل البرحاء غير جمع قال ابن خالويه

وانما جمع شاعر على شعراء لأن من العرب من يقول شعر بالضم فقياسه أن تجيء الصفة على فعل نحو شرف فهو شريف فلو قيل كذلك لا لتبس بشعير الذى هو الحب فقالوا شاعر ولحوا فى الجمع بناءه الأصلى وأما نحو علماء وحلماء فجمع عليم وحليم وشعرت بالشيء شعورا من باب قعد وشعرا وشعرة بكسرهما علمت وليت شعرى ليتنى علمت وأشعرت البدنة اشعارا حززت سنامها حتى يسيل الدم فيعلم أنها هدى فهى شعيرة (الشعلة) من النار معروفة وشعلت النار تشعل بفتحتين واشتعلت توقدت ويتعدى بالهمزة فيقال أشعلتها واستعمال الثلاثى متعديا لغة ومنه قيل اشتعل فلان غضبا اذا امتلأ غيظا وقوله تعالى «واشتعل الرأس شيبا» فيه استعارة بديعة شبه انتشار الشيب باشتعال النار فى سرعة التهابه وفى أنه لم يبق بعد الاشتعال الا الخمود

(الشين مع الغين وما يثلثهما)

(شغبت) القوم وعليهم وبهم شغبا من باب نفع هيجت الشر شغبت بينهم (شغرا) البلد شغورا من باب قعد اذا خلا عن حافظ يمنع شغرا وشغرا الكلب شغرا من باب نفع رفع احدى رجليه لينول والشغار وزان سلام الفارغ (شغف) الهوى قلبه شغفا من باب نفع والاسم شغف الشغف بفتحيتين بلغ شغافه بالفتح وهو غشاؤه وشغفه المال زين له فأحبه فهو مشغوف به (شغله) الأمر شغلا من باب نفع فالأمر شغل شاغل وهو مشغول والاسم الشغل بضم الشين وتضم الغين وتسكن للتخفيف وشغلت به بالبناء للمفعول تلهيت به قال الأزهرى واشتغل بأمره فهو مشغول أى بالبناء للفاعل وقال ابن فارس ولا يكادون يقولون اشتغل وهو جائز يعنى بالبناء للفاعل ومن هنا قال بعضهم اشتغل بالبناء للمفعول ولا يجوز بناء للفاعل لأن الافتعال ان كان مطاوعا فهو لازم لا غير وان كان غير مطاوع فلا بد أن يكون فيه معنى التعدى نحو اكتسبت المال واكتسحت واختضبت أى كملت عني وخضبت يدي واشتغلت ليس بمطاوع وليس فيه معنى التعدى وأجيب بأنه فى الأصل مطاوع لفعل هجر استعماله فى فصيح الكلام والأصل أشغلت بالالف فاشتغل مثل أحرقت فاحترق وأكلمته فاكتمل وفيه معنى التعدى فانك تقول اشتغلت بكذا فالجار والمجرور فى معنى المفعول وقد نص الأزهرى على استعمال مشغِل ومشتغل (شغيت) السن شغى من باب تعب زادت على شغى الأسنان وخالف منبتها منبت غيرها فهى شاغية فالرجل أشغى والمرأة شغواء والجمع شغو مثل أحمر وحمراء وحمرا وقال ابن فارس الشغى أن تثقل الأسنان العليا على السفلى ومنه قيل للعقاب شغواء لفضل مقارها الأعلى على الأسفل وقال الأزهرى للسن الشاغية



معنيان أحدهما أن تكون زائدة والثاني أن تكون أطول أو أكبر  
أو مخالفة لمنبت التي تليها

(الشين مع الفاء وما يثلثهما)

شفر (شفر) العين حرف الجفن الذي ينبت عليه الهدب قال ابن قتيبة  
والعامة تجعل أشفار العين الشعر وهو غلط وإنما الأشفار حروف  
العين التي ينبت عليها الشعر والشعر الهدب والجمع أشفار مثل قفل  
وأقفال وشفر كل شيء حرفه والجمع أشفار وأما قولهم ما بالدار شفر  
أى أحد فهذه وحدها بالفتح والضم فيها لغة حكاه ابن السكيت  
وشفير كل شيء حرفه كالنهر وغيره ومشفر البعير بكسر الميم كالمخفلة  
من الفرس والشفرة المدينة وهي السكين العريض والجمع شفر  
مثل كلبة وكلاب وشفرات مثل سجدة وسجدات (شفعت) الشيء  
شفعا من باب نفع ضمته الى الفرد وشفعت الركعة جعلتها ثنتين  
ومن هنا اشتقت الشفعة وهي مثال غرفة لأن صاحبها يشفع ماله بها  
وهي اسم للملك المشفوع مثل اللقمة اسم للشيء الملقوم وتستعمل بمعنى  
التملك لذلك الملك ومنه قولهم من ثبت له شفعة فأحر الطالب بغير عذر  
بطلت شفيعته ففي هذا المثال جمع بين المعنيين فان الأولى للمال والثانية  
للملك ولا يعرف لها فعل وشفعت في الأمر شفعا وشفاعة طالبت  
بوسيلة أو ذمام واسم الفاعل شفيع والجمع شفعاء مثل كريم وكرماء  
وشافع أيضا وبه سمي وينسب اليه شافعي على لفظه وقول العامة  
شفعوى خطأ لعدم السماع ومخالفة القياس واستشفعت به طلبت  
الشفاعة (الشَّفَان) فَعْلَان مثل غضبان قيل ريح فيها بردٌ ونُدْوَةٌ وقيل  
مَطَرٌ وبرد ولهذا قال بعض الفقهاء الشفان مطر وزيادة قال ابن دريد  
وابن فارس والشفيف مثل كريم برد ريح في ندوة وهو الشفان قال  
\* أبلجاء شفان لها شفيف \* وقال ابن السكيت أيضا الشفيف والشفان  
البرد وقال السَّرْقُسْطِيُّ الشفيف شدة الحر وقال قوم شدة البرد وقال قوم  
برد ريح في ندوة واسم تلك الريح شفان وثوب شفيف أى رقيق وشف  
يشف من باب ضرب شفوفا فهو شف أيضا بالكسر والفتح لغة والجمع  
شُفوف مثل فلوس وهو الذي يستشف ما وراءه أى يبصر وشف الشيء  
يشف شفا مثل حَلَّ يحل حَمَلا إذا زاد وقد يستعمل في النقص أيضا  
فيكون من الأضداد يقال هذا يشف قليلا أى ينقص وأشففت هذا  
على هذا أى فَضَّلْتُ (الشفق) الحمرة من غروب الشمس الى وقت  
العشاء الآخرة فإذا ذهب قيل غاب الشفق حكاه الخليل وقال الفراء  
سمعت بعض العرب يقول عليه ثوب كالشفق وكان أحمر وقال ابن  
قتيبة الشفق الأحمر من غروب الشمس الى وقت العشاء الآخرة  
ثم يغيب ويبقى الشفق الأبيض الى نصف الليل وقال الزجاج الشفق

(١) لها الحن .

الحمرة التي ترى في المغرب بعد سقوط الشمس وهذا هو المشهور  
في كتب اللغة وقال المطرزي الشفق الحمرة عن جماعة من الصحابة  
والتابعين وقول أهل اللغة وبه قال أبو يوسف ومحمد وعن أبي هريرة أنه  
البياض وبه قال أبو حنيفة وعن أبي حنيفة قول متأخر أنه الحمرة وأشفقت  
من كذا بالالف حذرت وأشفقت على الصغير حنوت وعطفت والاسم  
الشفقة وشفقت أشفق من باب ضرب لغة فأنشَفِقَ وشَفِيقَ (الشفة) شفو  
مخفف ولا مها محذوفة والهاء عوض عنها وللعرب فيها لغتان منهم من  
يجعلها هاء وينى عليها تصاريف الكلمة ويقول الأصل شَفْهَةٌ وتجمع  
على شفاه مثل كلبة وكلاب وعلى شفهاث مثل سجدة وسجدات وتصغر  
على شفية وكلمته مشافهة والحروف الشفوية ومنهم من يجعلها واوا  
وينى عليها تصاريف الكلمة ويقول الأصل شَفْوَةٌ وتجمع على شفوات  
مثل شهوة وشهوات وتصغر على شفية وكلمته مشافاة والحروف  
الشفوية وتقل ابن فارس القولين عن الخليل وقال الأزهري أيضا قال  
الليث تجمع الشفة على شفهاث وشفوات والهاء أقيس والواو أعم  
لأنهم شبهوها بسنوات وتقصانها حذف هاها وناقض الجوهري فأنكر  
أن يقال أصلها الواو وقال تجمع على شفوات ويقال ماسمعت منه بنت  
شفة أى كلمة ولا تكون الشفة الا من الانسان ويقال في الفرق الشفة  
من الانسان والمشفر من ذى الخلف والمخفلة من ذى الحافر والمقمة  
من ذى الظلف والخطم والخرطوم من السباع والمُنْسَر بفتح الميم وكسرها  
والسين مفتوحة فيهما من ذى الجناح الصائد والمِنْقَار من غير الصائد  
والفَنطِيسَة من الخنزير (شفى) الله المريض يشفيه من باب رمى شفاء شفى  
عافاه واشتفيت بالعدو وتشفيت به من ذلك لأن الغضب الكامن  
كالداء فإذا زال بما يطلبه الانسان من عدوه فكأنه برئ من دائه  
وأشفيت على الشيء بالالف أشرفت وأشفى المريض على الموت  
وشفا كل شيء حرفه

(الشين مع القاف وما يثلثهما)

(الشقرة) من الألوان حمرة تعلو بياضا في الانسان وحمرة صافية شقر  
في الخيل قاله ابن فارس وشقر شقرا من باب تعب فهو أشقر والأشقر  
شقراء والجمع شقر وشقران وزان عثمان من ذلك وبه سمي ومنه  
شقرا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه صالح ودم أشقر إذا  
صار علقا لم يعله غبار قاله الأزهري والشقر مثال تعب شقائق النعمان  
الواحدة شقرة بالهاء وليس بمشوم والشقراق طائر يسمى الأخيل  
وفيه لغات أحداها فتح الشين وكسر القاف مع التثنية والثالثة كسر  
الشين مع التثنية وأنكرها ابن قتيبة وجعلها من الحن العامة والثالثة  
الكسر وسكون القاف وهو دون الحمامة أخضر اللون أسود المنقار

شقص وبأطراف جناحيه سواد وبظاهرها حمرة (الشقص) الطائفة من الشيء والجمع أشقاص مثل حمل وأحمال والمشقص بكسر الميم سهم شقق فيه نصل عريض (شققته) شقا من باب قتل والشق بالكسر نصف الشيء والشق المشقة والشق الجانب والشق الشقيق وجمع الشقيق أشقاء مثل شحيح وأشجاء والشق بالفتح انفراج في الشيء وهو مصدر في الأصل والجمع شقوق مثل فلس وفلوس وإنشق الشيء إذا انفرج فيه فرجة وشق لأمر علينا يشق من باب قتل أيضا فهو شاق والمشقة منه وشقت السفرة أيضا وهي سُقَّة شاقة إذا كانت بعيدة والشقة من الثياب والجمع شقق مثل غرفة وغرف وشاقه مشاقة وشقاها خالفه وحقيقته أن يأتي كل منهما ما يشق على صاحبه فيكون كل منهما في شق غير شق صاحبه وشقائق النعمان هو الشقر وسمى بذلك لأن النعمان من أسماء الدم فهو أخوه في لونه ولا واحد له من لفظه وقيل واحدته شقى شقيقة (شقى) يشقى شقاء ضد سعد فهو شقى والشقوة بالكسر والشقاوة بالفتح اسم منه وأشقاه الله بالألف

(الشين مع الكاف وما يثلاثهما)

شكر (شكرت) لله اعترفت بنعمته وفعلت ما يجب من فعل الطاعة وترك المعصية ولهذا يكون الشكر بالقول والعمل ويتعدى في الأكثر باللام فيقال شكرت له شكرا وشكرانا وربما تعدى بنفسه فيقال شكرته وأنكره الأصمعي في السعة وقال بابه الشعر وقول الناس في القنوت نشكرك ولا نكفرك لم يثبت في الرواية المنقولة عن عمر شكس على أن له وجها وهو الازدواج وتشكرت له مثل شكرت له (شكس) شكسا وشكاسة فهو شكس مثل شرس شراسة فهو شرس وزنا شكك ومعنى (الشك) الارتباب ويستعمل الفعل لازما ومتعديا بالحرف فيقال شك الأمر يشك شكا إذا التبس وشككت فيه قال أئمة اللغة الشك خلاف اليقين فقولهم خلاف اليقين هو التردد بين شيئين سواء استوى طرفاه أو رجع أحدهما على الآخر قال تعالى «فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك» قال المفسرون أى غير مستيقن وهو يعنى الحاليتين وقال الأزهري في موضع من التهذيب الظن هو الشك وقد يعمل بمعنى اليقين وقال في موضع الشك تقيض اليقين ففسر كل واحد بالآخر وكذلك قال جماعة وقال ابن فارس الظن يكون شكنا ويقينا ويقال أصل الشك اضطراب القلب والنفس وقد استعمل الفقهاء الشك في الحالين على وفق اللغة نحو قولهم من شك في الطلاق ومن شك في الصلاة أى من لم يستيقن وسواء رجع أحد الجانبين أم لا وكذلك قولهم من تيقن الطهارة وشك في الحدث وعكسه أنه يبنى على اليقين وخالف الرافعي فقال من تيقن الحدث وظن الطهارة عمل

بالظن ووافق فيمن تيقن الطهارة وشك في الحدث أو ظنه أنه يبنى على يقين الطهارة وهو كالمفرد بالفرق وقد ناقض قوله فقال في باب ما الغالب في مثله النجاسة يستصحب طهارته في أحد القولين تمسكا بالأصل المستيقن إلى أن يزول بيقين بعده كما في الاحداث فقوله إلى أن يزول بيقين بعده كالنص في المسئلة كما قاله غيره أيضا وقال الرافعي أيضا في باب الوضوء إذا شك في الطهارة بعد يقين الحدث يؤمر بالوضوء وهو كما لو ظن لأن الشك تردد بين احتمالين وهو مرادف للظن لغة وفي اصطلاح الأصوليين أن الظن هو راجح الاحتمالين فما خرج الظن عن كونه شكنا وبالجملة فالظن لا يساوى اليقين فكيف يترجح عليه حتى يعارضه وقد ثبت أن الأقوى لا يرفع بأضعف منه فإن قيل المراد باليقين في الفروع الظن المؤكد قيل سلمناه فلا يرفع إلا بأقوى منه ولا يقال يكفي في الطهارة ظن حصولها بدليل أنه يجوز أن يتوضأ بما يظن طهوريته لأننا نقول مجرد الظن غير كاف في الحكم بإيقاع الأفعال لأن الأصل عدم الإيقاع ولأن شغل الذمة يقين فلا تحصل البراءة منه إلا بيقين كما لو أجنب وظن أنه اغتسل وكذا لو دخل وقت الصلاة وظن أنه صلى أو ظن أنه أخرج الزكاة إلى غير ذلك لا أثر لهذا الظن وأما ظن الطهورية فهو عمل بالأصل وهو عدم طارئ يزيلها وذلك تأكيد لما هو الأصل بل لو شك في مزيل الطهورية ساغ العمل بالأصل فذلك عمل بالأصل لا بالظن وأما ظن الوضوء فهو عمل بطارئ والأصل عدمه وهو إيقاع التطهير وشككته بالرجح شكنا طعنته وشك القوم بيوتهم جعلوها مصطفة متقاربة ومنه يقال شكك الأرحام إذا اتصلت وكل شيء ضمته فقد شككته (الشكال) شكك للدابة معروف وجمعه شكل مثل كتاب وكتب وشكلته شكلا من باب قتل قيدته بالشكال وشكلت الكتاب شكلا أعلمته بعلامات الاعراب وأشكلته بالألف لغة وأشكل الأمر بالألف التبس وأشكل النخل أدرك ثمره والشكل المثل يقال هذا شكل هذا والجمع شكول مثل فلس وفلوس وقد يجمع على أشكال ويقال إن الشكل الذي يشا كل غيره في طبعه أو وصفه من أنحائه وهو يشا كله أى يشابهه وامرأة ذات شكل بالكسر أى دَلَّ والشكلة كالحجرة وزنا ومعنى لكن يخالطها بياض ورجل أشكل (شكوته) شكوا من باب قتل والاسم شكوى وشكاية وشكاة فهو مشكؤ ومشكى واشتكيت منه والشككة اسم للشكوك مثل الرمية اسم للرمي والشكى الشاكي والشكى المشكؤ وأشككته بالألف فعلت به ما يهوج إلى الشكوى وأشككته أزلت شكايته فالهمزة للسلب مثل أعربتة إذا أزلت عربه وهو فساد ومنه شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حرَّ الرَّمضاء في جباهنا فلم يُشْكنا أى لم يُزل شكايتنا وشكا إلى فما أشككته أى لم أنزع عما يشكو



(الشين مع اللام وما يثلثهما)

شلت (شلت) اليد تشل شللا من باب تعب ويدغم المصدر أيضا اذا فسدت عروقها فبطلت حركتها ورجل أشل وامرأة شلاء وفي الدعاء لا تشل يده مثل نتعب وقالوا عين شلاء وهي التي فسدت بذهاب بصرها ويتعدى بالهمزة فيقال أشل الله يده وشلت الرجل شلا من شلم باب قتل طردته وشلت الثوب شلا خطته خياطة خفيفة (الشيلم) وزان زينب زوان الحنطة وشالم لغة وأصله عجمي ويقال أحد طرفيه شلو حاد والآخر غليظ (الشلو) العضو والجمع أشلاء مثل حمل وأحمال وقال ابن دريد شلو الانسان جسده بعد يلاه ومنه يقال بنو فلان أشلاء في بني فلان أى بقايا فيهم وأشليت الكلب وغيره أشلاء دعوته وأشليته على الصيد مثل أغريته وزنا ومعنى قاله ابن الأعرابي وجماعة قال

أتينا أبا عمرو فاشلى كلابه \* علينا فكدنا بين بيتيه نؤكل ومنع ابن السكيت أن يقال أشليته بالصيد بمعنى أغريته ولكن يقال آسدته

(الشين مع الميم وما يثلثهما)

شمت (شمت) به يشمت اذا فرح بمصيبة نزلت به والاسم الشماتة وأشمت الله به العدو (شمخ) الجبل يشمخ بفتحيتين ارتفع فهو شاخ وجبال شاحنة وشاخات وشواخ ومنه قيل شمخ بأنفه اذا تكبر وتعظم (التشمير) فى الأمر السرعة فيه والخفة وشمروا به رفعه ومنه قيل شمر فى العبادة اذا اجتهد وبالع وشمرت السهم أرسلته مصوبا على الصيد ما يكون فيه الرطب والشمروخ وزان عصفور لغة فيه شمس والجمع فيهما شمرايح ومثله عثكال وعثكول وعثقاد وعثقود (الشمس) أثنى وهي واحدة الوجود ليس لها ثان ولهذا لا تثنى ولا تجمع وقد سموا بعبد شمس باضافة الأول الى الثانى واختلفوا فى المراد بشمس قليل المراد هذا النير وعلى هذا فشمس ممتنع الصرف للعلمية والتأنيث أو العدل عن الألف واللام وقال ابن الكلبي شمس هنا صنم قديم وقد تسموا به قديما وأول من سمي به سبأ بن يشجب وعلى هذا فهو منصرف لأنه ليس فيه علة وهذا أوضح فى المعنى لأنهم تسموا بعبد ود وعبد الدار وعبد يغوث ولم نعرفهم تسموا بشيء من النيرين وشمس يومنا من بابى ضرب وقتل صار ذا شمس وقال ابن فارس اشتدت شمس شمس والفرس يشمس ويشمس أيضا شموسا وشماسا بالكسر استعصى على راكمه فهو شموس وخيل شمس مثل رسول ورسول قال

\* ركض الشموس ناجزا بناجر \*

قالوا ولا يقال فرس شموس بالصاد ومنه قيل للرجل الصعب الخلق شموس أيضا وشماس بصيغة اسم فاعل للبالغة وشماسة بفتح الشين والتخفيف

وحكى ضم الشين (الشمع) الذى يستصبح به قال ثعلب بفتح الميم شمع وان شئت أسكتتها وقال ابن السكيت الشمع بفتح الميم وبعض العرب يخفف ثانيه وقال ابن فارس وقد يفتح الميم فأفهم أن الاسكان أكثر وعن الفراء الفتح كلام العرب والمولدون يسكنونها (شملمهم) الأمر شمل شمل من باب تعب عمهم وشملمهم شمولاً من باب قعد لغة وأمر شامل عام وجمع الله شملهم أى ماتفرق من أمرهم وفرق شملهم أى ما اجتمع من أمرهم والشملة كساء صغير يؤثر به والجمع شملات مثل سجدة وسجدات وشمال أيضا مثل كلبة وكلاب والشمال الريح تقابل الجنوب وفيها خمس لغات الأكثر بوزن سلام وشمال مهموز وزان جعفر وشامل على القلب وشمل مثل سبب وشمل مثل فلس واليد الشمال بالكسر خلاف اليمين وهي مؤنثة وجمعها أشمل مثل ذراع وأذرع وشمائل أيضا والشمال أيضا الجهة والتفت يمينا وشمالا أى جهة اليمين وجهة الشمال وجمعها أشمل وشمائل أيضا والشمال الخلق وناقة شلال بالكسر وشمليل سريعة خفيفة واشتمل اشتمالا أسرع قال الجوهري اشتمال الصماء أن يحلل جسده كله بالكساء أو بالازار وزاد بعضهم على ذلك لم يرفع شيئا من جوانبه (شممت) شمم الشيء أشمه من باب تعب وشممته شما من باب قتل لغة واشتممت مثل شممت والمشموم ما يشم كالرياحين مثل المأكول لما يؤكل ويتعدى بالهمزة فيقال أشممته الطيب والشمم ارتفاع الأنف وهو مصدر من باب تعب فالرجل أشم والمرأة شماء والجمع شم مثل أحمر وحمراء وحممر

(الشين مع النون وما يثلثهما)

شونيز (الشونيز) نوع من الحبوب ويقال هو الحبة السوداء (شنع) الشيء بالضم شناعة قبح فهو شنيع والجمع شنع مثل بريد وبرد وشنعت عليه الأمر نسبته الى الشناعة (الشنق) بفتحيتين ما بين الفريضتين شنق والجمع أشناق مثل سبب وأسباب وبعضهم يقول هو الوقص وبعض الفقهاء يخص الشنق بالابل والوقص بالبقرة والغنم والشنق أيضا مادون الدية الكاملة وذلك أن يسوق ذوا الحمة الدية الكاملة فاذا كان معهادية جراحات فهي الأشناق كأنها متعلقة بالدية العظمى والأشناق أيضا الأروش كلها من الجراحات كالموضحة وغيرها والشنق أيضا أن تزيد الابل فى الحمة ستا أو سبعا ليوصف بالوفاء والشنق نزاع القلب الى الشيء والشناق بالكسر خيط يشد به فم القربة وشنقت البعير شنقا من باب قتل رفعت رأسه بزمامه وأنت راكمه كما يفعل الفارس بفروسه وأشنقته بالألف لغة وأشنق هو بالألف أى رفع رأسه وعلى هذا فيستعمل الرباعى لازما ومتعديا (الشن) الجلد البالى والجمع شنان مثل شنان وسهام والشن الغرض جمعه شنان أيضا وشننت الغارة شنانا من

شونيز  
شنع

شنق

شنن

باب قتل فرقتها والمراد الخيل المغيرة وأشنتها بالآلف لغة حكاها  
شناً في المجمل (شنته) أشنؤه من باب تعب شناً مثل فلس وشنأنا بفتح  
النون وسكونها أبغضته والفاعل شأى وشأنته في المؤنث وشنتت  
بالأمر اعترفت به

(الشين مع الهاء وما يثلثهما)

شهب (الشهب) مصدر من باب تعب وهو أن يغلب البياض السواد والاسم  
الشبهة وبغل أشهب وبغلة شهباء (الشهد) العسل في شمعها وفيه لغتان  
فتح الشين لتيم وجمعه شهد مثل سهم وسهام وضما لأهل العالية  
والشهيد من قتله الكفار في المعركة فعيل بمعنى مفعول لأن ملائكة  
الرحمة شهدت غسله أو شهدت نقل روحه إلى الجنة ولأن الله شهد  
له بالجنة واستشهد بالبناء للفعول قتل شهيدا والجمع شهداء وشهدت  
الشيء أطلعت عليه وعايته فأنا شاهد والجمع أشهاد وشهود مثل  
شريف وأشراف وقاعد وقعود وشهيد أيضا والجمع شهداء ويعتدى  
بالهمزة فيقال أشهدته الشيء وشهدت على الرجل بكذا وشهدت له  
به وشهدت العيد أدركته وشاهدته مشاهدة مثل عايته معاينة وزنا  
ومعنى وشهد بالله حلف وشهدت المجلس حضرته فأنا شاهد وشهيد  
أيضا وعليه قوله تعالى «فن شهد منكم الشهر فليصمه» أي من  
كان حاضرا في الشهر مقما غير مسافر فليصم ما حضر وأقام فيه  
وانتصاب الشهر على الظرفية وصلينا صلاة الشاهد أي صلاة المغرب  
لأن الغائب لا يقصرها بل يصليها كالشاهد والشاهد يرى ما لا يرى  
الغائب أي الحاضر يعلم ما لا يعلمه الغائب وشهد بكذا يتعدى بالباء  
لأنه بمعنى أخبر به ولهذا قال ابن فارس الشهادة الاخبار بما قد شوهد  
(فائدة) جرى على ألسنة الأمة سلفها وخلفها في أداء الشهادة  
أشهد مقتصرين عليه دون غيره من الألفاظ الدالة على تحقيق الشيء  
نحو أعلم وأتقن وهو موافق لألفاظ الكتاب والسنة أيضا فكان  
كالاجماع على تعيين هذه اللفظة دون غيرها ولا يخلو من معنى  
التعبد إذ لم ينقل غيره ولعل السرفيه أن الشهادة اسم من المشاهدة  
وهي الاطلاع على الشيء عيانا فاشتراط في الاداء ما ينبئ عن المشاهدة  
وأقرب شيء يدل على ذلك ما اشتق من اللفظ وهو أشهد بلفظ  
المضارع ولا يجوز شهدت لأن الماضي موضوع للاخبار عما وقع  
نحو قمت أي فيما مضى من الزمان فلو قال شهدت احتمل الاخبار  
عن الماضي فيكون غير مخبر به في الحال وعليه قوله تعالى حكاية  
عن أولاد يعقوب عليهم السلام «وما شهدنا إلا بما علمنا» لأنهم  
شهدوا عند أبيهم أولا بسرقة حين قالوا إن ابنك سرق فلما اتهمهم  
اعتذروا عن أنفسهم بأنهم لا صنع لهم في ذلك وقالوا وما شهدنا

عندك سابقا بقولنا إن ابنك سرق إلا بما عايناه من انحراف الصواع  
من رَحله والمضارع موضوع للاخبار في الحال فإذا قال أشهد فقد  
أخبر في الحال وعليه قوله تعالى «قالوا نشهد إنك لرسول الله»  
أي نحن الآن شاهدون بذلك وأيضا فقد استعمل أشهد في القسم  
نحو أشهد بالله لقد كان كذا أي أقسم فتضمن لفظ أشهد معنى  
المشاهدة والقسم والاخبار في الحال فكأن الشاهد قال أقسم بالله  
لقد اطلعت على ذلك وأنا الآن أخبر به وهذه المعاني مفقودة  
في غيره من الألفاظ فلهذا اقتصر عليه احتياطا واتباعا للتأثر وقولهم  
أشهد أن لا إله إلا الله تعدي بنفسه لأنه بمعنى أعلم واستشهدته  
طلبت منه أن يشهد والمشهد المحضر وزنا ومعنى وتشهد قال كلمة  
التوحيد وتشهد في صلاته في التحيات \* والشهادت بنون مفتوحة  
بعد الألف ثم جيم يقال هو بزر القنب (الشهر) قيل معرب وقيل شهر  
عربي مأخوذ من الشهرة وهي الانتشار وقيل الشهر الهلال سمي به  
لشهرته ووضوحه ثم سميت الأيام به وجمعه شهور وأشهر وقوله  
تعالى «الحج أشهر معلومات» التقدير وقت الحج أو زمان  
الحج ثم سمي بعض ذى الحجة شهرا مجازا تسمية للبعض باسم الكل  
والعرب تفعل مثل ذلك كثيرا في الأيام فتقول ما رأيته مد يومان<sup>(١)</sup>  
والاقتطاع يوم وبعض يوم وزرتك العام وزرتك الشهر والمراد  
وقت من ذلك قل أو أكثر وهو من أفانين الكلام وهذا كما يطلق الكل  
ويراد به البعض مجازا نحو قام القوم والمراد بعضهم وأشهر الحج عند  
جمهور العلماء سؤال وذو القعدة وعشر من ذى الحجة وقال مالك وذو  
الحجة عملا بظاهر اللفظ لأن أقله ثلاثة وعن ابن عمر والشعبي هي أربعة  
هذه الثلاثة والمحترم وأشهر الشيء إشهارا أتى عليه شهر كما يقال أحال  
إذا أتى عليه حول وأشهرت المرأة دخلت في شهر ولادتها وشهر الرجل  
سيفه شهرا من باب نفع سلّه وشهرت زيدا بكذا وشهرته بالتشديد  
مبالغة وأما أشهرته بالآلف بمعنى شهرته فغير منقول وشهرته بين الناس  
أبرزته وشهرت الحديث شهرا وشهرة أفشيتها فاشتهر (شهِق) شهِق شهِق  
بفتحيتين شهِوقا ارتفع فهو شَاهِق وجبال شاهقة وشاهقات وشواهِق  
وشهِق الرجل من بابي نفع وضرب شهِيقا ردّد نفسه مع سماع صوته  
من حلقه (الشاهين) جارج معروف وهو معرب والجمع شواهين شهرز  
وربما قيل شياهين على البدل للتخفيف (الشهوة) اشتياق النفس شهو  
إلى الشيء والجمع شَهَوَات واشتهيته فهو مُشْتَهِي وشيء شهِى مثل لذيت  
وزنا ومعنى وشهيته بالتشديد فاشتهى على وشهيت الشيء وشهوته من  
بابي تعب وعلا مثل اشتهيته فالرجل شهوان والمرأة شهوى

(١) مذ مبتدا ويومان خبره ومعنى مذ الأمد أو مذ ظرف مخبر به عما بعده ويكون المعنى بين وبين لقائه يومان اه . مصححه .



(الشين مع الواو وما يثلاثهما)

وب (شابه) شوبا من باب قال خطه مثل شوب اللبن بالماء فهو مشوب والعرب تسمى العسل شوبا لأنه عندهم مزاج للأشربة وقولهم ليس فيه شائبة ملك يجوز أن يكون مأخوذا من هذا ومعناه ليس فيه شئ مختلط به وإن قل كما قيل ليس له فيه علة ولا شبهة وأن تكون فاعلة بمعنى مفعولة مثل عيشة راضية هكذا استعمله الفقهاء ولم أجد فيه نصا نعم قال الجوهري الشائبة واحدة الشوائب وهي الأدناس والأقذار شوذ (المشوذ) بكسر الميم وبذل معجمة العامة والجمع مشاوذ مثل مقود وشور ومقاود وشوذ الرجل رأسه تشويذا عممه بالمشوذ (شرت) العسل أشوره شورا من باب قال جنيته ويقال شربته وشرت الدابة شورا عرضته للبيع بالأجراء ونحوه وذلك المكان الذي يجري فيه مشوار بكسر الميم وأشار إليه بيده إشارة وشور تشويرا لفتح بشئ يفهم من النطق فالإشارة ترادف النطق في فهم المعنى كما لو استأذنه في شئ فأشار بيده أو رأسه أن يفعل أو لا يفعل فيقوم مقام النطق وشاورته في كذا واستشرته راجعته لأرى رأيه فيه فأشار على كذا أراني ما عنده فيه من المصلحة فكانت إشارة حسنة والاسم المشورة وفيها لغتان سكون الشين وفتح الواو والثانية ضم الشين وسكون الواو وزان معونة ويقال هي من شار الدابة إذا عرضها في المشوار ويقال من شرت العسل شبه حسن النصيحة بشرب العسل وتشاور القوم واشتوروا والشورى اسم منه وأمرهم شورى بينهم مثل قولهم أمرهم فوضى بينهم أى لا يستأثر أحد بشئ دون غيره والشوار مثلث متاع البيت ومتاع رجل البعير (شؤشت) عليه الأمر تشويشا خلطته عليه فتشوش قاله الفارابي وتبعه الجوهري وقال بعض الخذاق هي كلمة مولدة والفصيح هؤشت وقال ابن الأنباري قال أئمة اللغة إنما يقال هؤشت وتبعه الأزهرى وغيره والشاش مدينة من أئمة بلاد ما وراء النهر ويطلق على الاقليم وهو من أعمال سمرقند والنسبة شاشى وهي نسبة لبعض أصحابنا (شصت) الشئ شوصا من باب قال غسلته وشصته شوصا نصبته بيدي ويقال حركته وشصت الفم بالسواك ووط من الأول لما فيه من التنظيف أو من الثانى (الشوط) الجرى مرة الى الغاية وهو الطلق والجمع أشواط وطاف ثلاثة أشواط كل مرة من الحجر الى الحجر شوط (تشؤفت) الأوعال إذا علت رؤس الجبال تنظر السهل وخلوه مما تحافه لترد الماء والمرعى ومنه قيل تشؤف فلان لكذا إذا طمح بصره اليه ثم استعمل في تعلق الآمال والتطلب كما قيل يستشرف فوق معالى الأمور إذا تطلبا (الشوق) الى الشئ نزاع النفس اليه وهو مصدر شاقى الشئ شوقا من باب قال والمفعول مشوق على التقص ويتعدى وك بالتضعيف فيقال شؤفته واشتقت اليه فأنا مشتاق وشيق (شوك)

الشجرة معروف الواحدة شوكة فاذا كثر شوكة قيل شاكت شوكة من باب خاف وأشاكت أيضا بالألف وشاكنى الشوك من باب قال أصاب جلدى وشوكت زيدا به وأشكنته إشاكة أصبته به والشوكة شدة البأس والقوة فى السلاح وشاك الرجل يشاك شوكا من باب خاف ظهرت شوكته وحدته وهوشاك السلاح وشاكنى السلاح على القلب وشوكة المقاتل شدة بأسه (شلت) به شولا من باب قال رفعته يتعدى شول بالحرف على الأفصح وأشلت بالألف ويتعدى بنفسه لغة ويستعمل الثلاثى مطاوعا أيضا فيقال شلته فشال وشالت الناقة بذنبها شولا عند اللقاح رفعته فهى شائل بغيره لأنه وصف مختص والجمع شول مثل راكع وركع وأشالته لغة وشال الميزان يشول إذا خفت إحدى كفتيه فارتفعت وشالت نعمتهم طاشوا خوفا فهربوا وشوال شهر عيد الفطر وجمعه شؤالات وشواويل وقد تدخله الألف واللام قال ابن فارس وزعم ناس أن الشؤال سمي بذلك لأنه وافق وقتا تشول فيه الابل وشال يده رفعها يسأل بها (الشؤم) الشر ورجل مشؤم غير شوم مبارك وتشأم القوم به مثل تطيروا به والشأم بهمة ساكنة ويجوز تخفيفها والنسبة شأمى على الأصل ويجوز شأم بالمد من غيراء مثل يئى ويمان (الشاة) من الغنم يقع على الذكر والأنثى فيقال هذا شاة شوه للذكر وهذه شاة للأنثى وشاة ذكر وشاة أنثى وتصغيرها شوية والجمع شاء وشياه بالهاء رجوعا الى الأصل كما قيل شفة وشفاه ويقال أصلها شاة مثل عاهة والشؤه قبح الحلقة وهو مصدر من باب تعب ورجل أشوه قبيح المنظر وامرأة شوهاء والجمع شوه مثل أحمر وحمراء وحر وشاهت الوجوه تشوه قبحت وشوهتها قبحتها (شويت) اللحم أشويه شوى شيا فانشوى مثل كسرتة فانكسر وهو مشوى وأصله مفعول وأشويته بالألف لغة واشتويته على افتعلت مثل شويته قالوا ولا يقال فى المطاوع فاشتوى على افتعل فان الافتعال فعل الفاعل والشؤاء بالمد فعال بمعنى مفعول مثل كتاب وبساط بمعنى مكتوب وبسوط وله نظائر كثيرة وأشويت القوم بالألف أطعمتهم الشؤاء والشؤى وزان النوى الأطراف وكل ما ليس مقتلا كالتقوائم ورماء فأشواه إذا لم يصب المقتل والشؤا وزان فلس الغاية والأمد وجرى شؤا أى طلقا

(الشين مع الياء وما يثلاثهما)

(شاب) يشيب شيئا وشيبة فالرجل أشيب على غير قياس والجمع شيب شيب بالكسر وشيبان مشتق من ذلك وبه سمي ولا يقال امرأة شيباء وإن قيل شاب رأسها والمشيبي الدخول فى حة الشيب وقد يستعمل المشيب بمعنى الشيب وهو ابيضاض الشعر المسود وشيب الحزن رأسه وبرأسه بالتشديد وأشابه بالألف وأشاب به فشاب فى المطاوع (الشيخ) فوق الكهل وجمعه شيوخ وشيخان بالكسر وربما قيل شيخ

تخفيفا وجعل كلمة واحدة فقيل أئش قاله الفارابي

### كتاب الصاد

(الصاد مع الباء وما يثلهما)

(صب) الماء يصب من باب ضرب صبيبا انسكب ويتعدى صب بالحركة فيقال صببته صبّا من باب قتل وانصب الناس على الماء اجتمعوا عليه والصببة بالضم والصبابة بقية الماء في الاناء والصببة القطعة من الخيل ومن الغنم والصببة الجماعة من الناس والصببة القطعة من الشيء وعندى صبة من دراهم وطعام وغيره أى جماعة (الصبح) الفجر والصبحا مثله وهو أول النهار والصبحا أيضا خلاف صبه المساء قال ابن الجواليقي الصباح عند العرب من نصف الليل الآخر الى الزوال ثم المساء الى آخر نصف الليل الأول هكذا روى عن ثعلب وأصبحنا دخلنا في الصباح والمصبح بفتح الميم موضع الاصبح ووقته بناء على أصل الفعل قبل الزيادة ويجوز ضم الميم بناء على لفظ الفعل والصبحة بضم الصاد وفتحها الضحى وتصبح نام بالغداة وصبيحة اليوم أوله والمصباح معروف والجمع مصابيح والصبوح بالفتح شرب الغداة واصططح شرب صبوحا وصبحه الله بخير دعاء له وصبحته سلمت عليه بذلك الدعاء وصبح الوجه بالضم صباحة أشرق وأنار فهو صبيح واستصبحت بالمصباح واستصبحت بالدهن تورت به المصباح (صبرت) صبرا من باب ضرب حبست النفس صبرا عن الجزع واصطبرت مثله وصبرت زيدا يستعمل لازما ومتعديا وصبرته بالتثقيل حملته على الصبر بوعد الأجر أو قلت له اصبر وصبرته صبرا من باب ضرب أيضا حلفته جهد القسم وقتلته صبرا وكل ذى روح يوثق حتى يقتل فقد قتل صبرا وصبرت به صبرا من باب قتل وصبارة بالفتح كفلت به فأنا صبير والصبرة من الطعام جمعها صبر مثل غرفة وغرف وعن ابن دريد اشترت الشيء صبرة أى بلا كيل ولا وزن والصبر الدواء المتر بكسر الباء في الأشهر وسكونها للتخفيف لغة قليلة ومنهم من قال لم يسمع تخفيفه في السعة وحكى ابن السيد في كتاب مثلث اللغة جواز التخفيف كما في نظائره بسكون الباء مع فتح الصاد وكسرها فيكون فيه ثلاث لغات والصبر وزان قفل وحمل في لغة الناحية المستعيلة من الاناء وغيره والجمع أصبار مثل أقفال والاصبارة بالهاء جمع الجمع وأخذت الحنطة ونحوها بأصبارها أى مجتمعة بجميع نواحيها (الأصبع) مؤنثة وكذلك سائر أسمائها مثل الخنصر والبنصر وفي كلام ابن فارس ما يدل على تذكير الأصبع فانه قال الأجود في اصبع الانسان التانيث وقال الصغاني أيضا يذكرون ويؤنث والغالب التانيث قال بعضهم وفي الأصبع عشر لغات تثليث الهمزة مع تثليث الباء

أشياخ وشيخة مثل غلثة والشيخوخة مصدر شاخ يشيخ وامرأة شيد شيخة والمشيخة اسم جمع للشيخ وجمعها مشايخ (الشيد) بالكسر الجص وشدت البيت أشيده من باب باع بنيته بالشيد فهو مشيد شيص وشيدته تشيدا طولته ورفعته (الشيص) أردأ التمر والشيصاء مثله الواحدة شيصة وشيصاءة وأشاصت النخلة بالألف يئس ثمرها شيط وأشاصت حملت الشيص (شاط) الشيء يشيط احترق وأشاطه صاحبه إشاطة وشاط يشيط بطل والشیطان من هذا في أحد التأويلين شيع وشاط دمه هذر وبطل وأشاطه السلطان (شاع) الشيء يشيع شيوعا ظهر ويتعدى بالحرف وبالألف فيقال شعت به وأشعته والشيعة الأتباع والأنصار وكل قوم اجتمعوا على أمر فهم شيعة ثم صارت الشيعة نبرا لجماعة مخصوصة والجمع شيع مثل سدره وسدر والأشياخ جمع الجمع وشيعت رمضان بست من شوال أتبعته بها وشيعت الضيف خرجت معه عند رحيله أكراما له وهو التوديع وشيع الراعى بالابل صاح بها فتبع بعضها بعضا ونهى عن المشيعة في الاضاحى يروى بالكسر والفتح أما الكسر فعلى معنى الفاعلية مجازا لأنها لا تزال متأخرة عن الغنم لهازها فكانها تسوق الغنم وأما الفتح فعلى معنى المفعولية لأنها تحتاج الى من يسوقها حتى تتبع الغنم وشاع اللبن في الماء اذا تفرق وامتزج به ومنه قيل سهم شائع كأنه ممتزج لعدم تميزه وشايعته على الأمر مشايعة مثل تابعته متابعة وزنا ومعنى (الشيمة) هى الغريزة والطبيعة والجلبة وهى التى خلق الانسان عليها والجمع شيم مثل سدره وسدر والشامة فى الجسد هى الخال والجمع شام وشامات ورجل أشيم بجسده شامة وشمت البرق شيما من باب باع رقبتة تنظر أين يصبوب والمشيمة وزان كريمة وأصلها مفعلة بسكون الفاء وكسر العين لكن ثقلت الكسرة على الياء فثقلت الى الشين وهى غشاء ولد الانسان وقال ابن الأعرابي يقال لما يكون فيه الولد المشيمة والكيس والغلاف والجمع مشيم بحذف الهاء ومشاميم مثل معيشة ومعاش شين ويقال لها من غيره السلى (شانه) شيئا من باب باع والشين خلاف الزين وفى حديث «ما شأنه الله بشيب» والمفعول مشين على شيا النقص (شاء) زيد الأمر يشاؤه شيئا من باب نال أراداه والمشيئة اسم منه بالهمز والادغام غير سائغ الا على قياس من يحمل الأصل على الزائد لكنه غير منقول والشيء فى اللغة عبارة عن كل موجود إما حسا كالأجسام أو حكما كالأقوال نحو قلت شيئا وجمع الشيء أشياء غير منصرف واختلف فى علته اختلافا كثيرا والأقرب ما حكى عن الخليل أن أصله شيئا وزان حمراء فاستقل وجود هزتين فى تقدير الاجتماع فثقلت الأولى أول الكلمة فبقيت لفعاء كما قبلوا أدور فقالوا آدر وشبهه وتجمع الأشياء على أشايا وقالوا أى شيء ثم خففت الياء وحذفت الهمزة



والعاشرة أصبوع وزان عصفور والمشهور من لغاتها كسر الهمزة صبغ وفتح الباء وهي التي ارتضاها الفصحاء (الصبغ) بكسر الصاد والصبغة والصباغ أيضا كله بمعنى وهو ما يصبغ به ومنهم من يقول الصباغ جمع صبغ مثل بثر وبثار والنسبة إلى الصبغ صبغى على لفظه وهي نسبة لبعض أصحابنا وصبغت الثوب صبغا من بابى نفع وقتل وفي لغة من باب ضرب والصبغ أيضا ما يصبغ به الخبز في الأكل ويختص بكل ادم مائع كالخل ونحوه وفي التثنية « وصبغ للآكلين » قال الفارابي واصطليح بالخل وغيره وقال بعضهم واصطليح من الخل وهو فعل لا يتعدى إلى مفعول صريح فلا يقال اصطليح الخبز بخل وأما الحرف فهو لبيان النوع الذي يصبغ به كما يقال اكتحلت بالإثمد ومن الإثمد وصبغ يده بالعلم كناية عن الاجتهاد فيه والاشتغال به وصبغة الله فطرة الله ونصبها على المفعول والمعنى قل بل نتبع صبغة الله وقيل المعنى اتبعوا صبغة الله أى دين الله (صبنت) عنه الكأس من باب ضرب صرفتها والصابون فاعول كأنه اسم فاعل من ذلك لأنه يصرف الأوساخ والأدناس مثل الطاعون اسم فاعل لأنه يطعن الأرواح وقال ابن الجواليقي الصابون أعجمى (الصبى) الصغير والجمع صبية بالكسر وصبيان والصبيا بالكسر مقصور الصغر والصباء وزان كلام لغة فيه يقال كان ذلك في صباه وفي صباهه والصباء وزان العصا الريح تهب من مطلع الشمس وصبأ صبوا من باب قعد وصبوة أيضا مثل شهوة مال وصبأ من دين إلى دين يصبأ مهموز بفتحيتين خرج فهو صابئ ثم جعل هذا اللقب علما على طائفة من الكفار يقال إنها تعبد الكواكب في الباطن وتنسب إلى النصرانية في الظاهر وهم الصابئة والصابئون ويدعون أنهم على دين صابئ بن شيث بن آدم ويجوز التخفيف فيقال الصابون وقرأ به نافع

(الصاد مع الخاء وما يثلثهما)

حب (صحبتة) أصحبتة صحبة فأنا صاحب والجمع صحب وأصحاب وصحابة قال الأزهري ومن قال صاحب وصحبة فهو مثل فاره وفُرْهة والأصل في هذا الإطلاق لمن حصل له رؤية ومجالسة ووراء ذلك شروط للأصوليين ويطلق مجازا على من تذهب بمذهب من مذاهب الأئمة فيقال أصحاب الشافعى وأصحاب أبى حنيفة وكل شيء لازم شيئا فقد استصحبه قال ابن فارس وغيره واستصحبت الكتاب وغيره حملته صحبتي ومن هنا قيل استصحبت الحال اذا تمسكت بما كان ثابتا كأنك جعلت تلك الحالة مصاحبة غير مفارقة والصاحبة تأنيث صاحب وجمعها صواحب وربما أنت الجمع قليل صواحيبات (الصحة) في البدن حالة طبيعية تجري أفعاله معها على المجرى الطبيعى

(١) لفظ كريم محرف عن كريمة بالناء فهي التي تجمع على كرائم وتوازن صحيفة اه مصححه

وقد استعيرت الصحة للعانى فقيل صحت الصلاة اذا أسقطت القضاء وصح العقد اذا ترتب عليه أثره وصح القول اذا طابق الواقع وصح الشيء يصح من باب ضرب فهو صحيح والجمع صحاح مثل كريم وكرام والصحاح بالفتح لغة في الصحيح والصحيح الحق وهو خلاف الباطل وصحته بالتثنية فصح ورجل صحيح الجسد خلاف مريض وجمعه أصحاء مثل شحيح وأشحاء والصحصح وزان جعفر المكان المستوى (الصحراء) البرية وجمعها صحارى بكسر الراء مثقل الياء لأنك تدخل ألف الجمع بين الخاء والراء وتكسر كما تكسر ما بعد ألف الجمع نحو مساجد ودراهم فتقلب الألف الأولى التي بعد الراء ياء للكسرة التي قبلها وتقلب ألف التأنيث ياء أيضا لكسرة ما قبلها فيجتمع ياءان فتدغم أحدهما في الأخرى ويجوز التخفيف مع كسر الراء وفتحها فيقال صحار وصحارى مثل العذارى والعذارى والعزالي والعزالي والكسر هو الأصل في الباب كله نحو المغازى والمراعى والجوارى والغواشى وأما الفتح فمسموع فلا يقال وزن صحارى فعالل بفتح اللام لفقد هذا البناء في الكلام وإنما هو منقول عن فعالل بالكسر ولا يقال صحراء بهاء بعد الهمزة لأنه لا يجمع على الاسم علامتا تأنيث وأصحرجل الرجل للصحراء إصحارا برز لها (الصحفة) اناء كالقصة والجمع صحاف مثل كلبة وكلاب وقال الزمخشري الصحفة قصعة مستطيلة والصحيفة قطعة من جلد أو قرطاس كتب فيه واذا نسب إليها قيل رجل صحفى بفتحيتين ومعناه يأخذ العلم منها دون المشايخ كما ينسب إلى حنيفة وبجيلة حنفى وبجلى وما أشبه ذلك والجمع صحف بضميتين وصحائف مثل (١) كريم وكرائم والمصحف بضم الميم أشهر من كسرهما والتصحيح تغيير اللفظ حتى يتغير المعنى المراد من الموضع وأصله الخطأ يقال صحفه فتصحف أى غيره فتغير حتى التبس (صحن) صحن الدار وسطها والجمع أصحن مثل فلس وأفلس وسرنا فى صحن الفلاة وهو ما اتسع منها والصحناة بالمد وفتح الصاد وتكسر الصير (صحأ) صحا من سكره يصحو صحوا وصحووا على فعل وفعل زال سكره وأصحى بالألف لغة وأصححت السماء بالألف أيضا فهي مصحبة انكشف غيمها وأنكر الكسائى استعمال اسم الفاعل من الرباعى فقال لا يقال أصححت فهي مصحبة وإنما يقال أصححت فهي صحو وأصحى اليوم فهو مصح وأصحينا صرنا فى صحو قال السجستانى والعامية تظن أن الصحو لا يكون الا ذهاب الغيم وليس كذلك وإنما الصحو تفرق الغيم مع ذهاب البرد

(الصاد مع الخاء وما يثلثهما)

(صحب) صحبا من باب تعب ورجل صحب وصاحب وصحاب وصخب

وصحبان أى كثير اللفظ والجلبة والمرأة صخبي وبالهاء فى الثانى وابدال صخر الصاد سينا لغة وسمعت اصطخاب الطير أى أصواتها (الصخر) معروف وجمعه صخور وقد تفتح الخاء والصخرة أخص منه ويجمع أيضا بالألف والتاء فيقال صخرات مثل سجدة وسجدة

(الصاد مع الدال وما يثلاثهما)

صدد (صددته) عن كذا صدًا من باب قتل منعه وصرفته وصددت عنه أعرضت وصد من كذا يصد من باب ضرب ضحك والصيد الدم المختلط بالقيح وقال أبو زيد هو القيح الذى كأنه الماء فى رفته والدم فى شكته وزاد بعضهم فقال فاذا خثر فهو مدة وأصد الجرح بالألف صار ذا صديد والصد بالضم الناحية من الوادى والصد بالضم والفتح الجبل والصد بفتحيتين القرب وداره بصد المسجد وتصدت للأمر تفرغت له وتبليت والأصل تصدّت فأبدل للتخفيف (صدر) القوم صدورًا من باب قعد وأصدرته بالألف وأصله الانصراف يقال صدر القوم وأصدرناهم اذا صرفتهم وصدرت عن الموضع صدرًا من باب قتل رجعت قال الشاعر

وليلة قد جعلت الصبح موعدها \* صدرًا مطية حتى تعرف السدفا

فصدر مصدر والاسم الصدر بفتحيتين والصدر من الانسان وغيره معروف والجمع صدور مثل فلس وفلوس ورجل مصدور يشكو صدره وصدر النهار أوله وصدر المجلس مرتفعه وصدر الطريق متسعه وصدر السهم ما جاوز من وسطه الى مستدقه سمي بذلك لأنه المتقّم اذا رعى به (صدعته) صدعا من باب نفع شققته فانصدع وصدعت القوم صدعا فتصدعوا فزقتهم ففترقوا وقوله تعالى «فاصدع بما تؤمر» قيل مأخوذ من هذا أى شق جماعاتهم بالتوحيد وقيل افرق بذلك بين الحق والباطل وقيل أظهر ذلك وصدعت بالحق تكلمت به جهارا وصدعت الفلاة قطعها والصداع وجع الرأس يقال منه صدع تصديعا صدغ بالبناء للفعول (الصدغ) ما بين لخط العين الى أصل الأذن والجمع أصداغ مثل قفل وأقفال ويسمى الشعر الذى تدلى على هذا الموضع صدغا صدف (صدفت) عنه أصدف من باب ضرب أعرضت وصدفت المرأة أعرضت بوجهها فهى صدوف والصدف فى البعير ميل فى خفه من اليد أو الرجل الى الجانب الوحشى وهو مصدر من باب تعب والصدفة الحارة وهى تحمل الحاج وصدف الدرّ غشاؤه الواحدة صدفة مثل صدق قصب وقصبة (صدق) صدقا خلاف كذب فهو صادق وصدوق مبالغة وصدفته فى القول يتعدى ولا يتعدى وصدفته بالثقل نسبته الى الصدق وصدفته قلت له صدقت وصادق المرأة فيه لغات أكثرها فتح الصاد والثانية كسرهما والجمع صدق بضمين والثالثة لغة الحجاز صدقة وتجمع صدقات على لفظها وفى التثنية «وأتوا النساء صدقاتهن»

والرابعة لغة تميم صدقة والجمع صدقات مثل غرفة وغرفات فى وجوها وصدقة لغة خامسة وجمعها صدق مثل قرية وقري وأصدقها بالألف أعطيتها صداقها وأصدقها تزوجتها على صداق وشئ صدق وزان فلس أى صلب والصدى المصادق وهو بين الصداقة واشتقاقها من الصدق فى الود والنصح والجمع أصدقاء وامرأة صديق وصدقة أيضا ورجل صديق بالكسر والتثنية ملازم للصدق وتصدقت على الفقراء والاسم الصدقة والجمع صدقات وتصدقت بكذا أعطيته صدقة والفاعل متصدق ومنهم من يخفف بالبدل والادغام فيقول مصدق قال ابن قتيبة ومما تضعه العامة غير موضعه قوم هو يتصدق اذا سأل وذلك غلط انما المتصدق المعطى وفى التثنية وتصدق علينا وأما المصدق بتخفيف الصاد فهو الذى يأخذ صدقات النعم والصدوق فعول والجمع صناديق مثل عصفور وعصافير وفتح الصاد فى الواحد عامى (الصندل) فتل صد شجر معروف والصندلة كلمة أعجمية وهى شبه الخف ويكون فى نعله مسامير وتصرف الناس فيه فقالوا تصندل اذا لبس الصندلة كما قالوا تمسك اذا لبس المسك والجمع صنادل والصيد لاني بيا آخر الحروف بعد الصاد بائع الأدوية وتبدل اللام نونا فيقال صيدناني أيضا والجمع صيادلة (صدمه) صدما من باب ضرب دفعه وفى الحديث «الصبر عند الصدمة الأولى» معناه أن كل ذى مصيبة آخر أمره الصبر لكن الثواب الأعظم انما يحصل بالصبر عند حدتها وصدمه بالقول أسكته وتصادم الفارسان واصطدما أصاب كل واحد الآخر بثقله وحدته (الصدى) وزان النوى ذكر اليوم وصدى صدى من باب تعب صد عطش فهو صد وصاد وصدان وامرأة صدية وصادية وصديا على قتل وقوم صداء مثل عطاش وزنا ومعنى وصدى الحديد صدأ مهموز من باب تعب اذا علاه الجرب وصداء وزان غراب حى من اليمن والنسبة اليه صدأوى بقلب الهمزة واوا لأن الهمزة ان كان أصلها واوا فقد رجعت الى أصلها وان كان أصلها ياء فقلب فى النسبة واوا كراهة اجتماع ياءات كما قيل فى سماء سماوى وان قيل الهمزة أصل فالنسبة على لفظها

(الصاد مع الراء وما يثلاثهما)

(الصرب) اللبن الحامض جدًا مثل قلس وسبب والصرب بالفتح صرب الصمغ (الصاروج) النورة وأخلطها معرب لأن الصاد والجيم لا يجتمعان صرح فى كلمة عربية (صرح) الشئ بالضم صراحة وصروحة خالص من تعلقات صرح غيره فهو صريح وعربى صريح خالص النسب والجمع صرحاء وكل خالص صريح ومنه القول الصريح وهو الذى لا يفتر الى إضمار أو تأويل وصرحت الخمر بالثقل ذهب زبدتها وكأس صراح لم تشب بمزاج وصرح بما فى نفسه أخلصه للمعنى المراد على التفسير الأول أو أذهب



عنه احتمالات المجاز والتأويل على التفسير الثاني وصرح الحق عن محضه مثل انكشف الأمر بعد خفائه وصرح اليوم اذا لم يكن فيه غيم ولا سحب والصرح بيت واحد بيني مفردا طويلا ضخما وصرحة صرخ الدار ساحتها والجمع صرحات مثل سجدة وسجدة (صرخ) يصرخ من باب قتل صراخا فهو صارخ وصرخ اذا صاح وصرخ فهو صارخ اذا استغاث واستصرخته فأصرخني استغثت به فأغاثني فهو صرخ أي مغيث ومُصرخ على القياس (الصرد) وزان عمر نوع من الغربان والأثنى صردة والجمع صردان ويقال له الواق أيضا قال

ولقد غدوت وكنت لا \* أغدو على واق وحاتم

وكانت العرب تتطير من صوته وتقتله فهي عن قتله دفعا للطيرة ومنه نوع أسبد تسميه أهل العراق العقق وأما الصرد الهمهام فهو البري الذي لا يرى في الأرض ويقفز من شجرة الى شجرة واذا طرد وأُخِج أدرك وأخذ ويصرصر كالصقر ويصيد العصافير قال أبو حاتم في كتاب الطير الصرد طائر أبقع أبيض البطن أخضر الظهر ضخم الرأس والمقار له برثن ويصطاد العصافير وصغار الطير وهو مثل القارية في العظم وزاد بعضهم على هذا فقال ويسمى المحجوف لياض بطنه والأخطب لخضرة ظهره والأخيل لاختلاف لونه ولا يرى الا في شعب أو شجرة ولا يكاد يُقدَّر عليه ونقل الصغاني أنه يسمى السميطة أيضا بلفظ التصغير (الصر) بالكسر البرد والصر بالفتح مصدر صرته من باب قتل اذا شدته والصرّة الصياح والحلبة يقال صرصر من باب ضرب صريرا والصرار وزان كتاب خرقة تشد على أطباء الناقة لئلا يرتضعها فصيلها وصررتها بالصرار من باب قتل وصررتها أيضا تركت حلابها وصرة الدراهم جمعها صرر مثل غرفة وغرف وأصر على فعله بالألف داومه ولازمه وأصر عليه عزم والصرار على فعال مثقل ما يصر ونقل أبو عبيد قال الصدى طائر يصر بالليل ويقفز ويطيروا الناس تظنه الجندب والجندب يكون في البراري والضرورة بالفتح الذي لم يحج وهذه الكلمة من النوادر التي وصف بها المذكر والمؤنث مثل ملولة وفروقة ويقال أيضا ضروري على النسبة وصارورة سمي بذلك لصره على نفقته لأنه لم يخرجها في الحج والصرصرائي من

الابل ما بين البخاتي والعرب والجمع صرصرانيات (صرعته) صرعا من باب نفع وصارعته مصارعة وصرعا فصرعته والمصرع من الباب الشطر وهما مصراعان والصرع داء يشبه الجنون وصرع بالبناء للفعول فهو مصروع والصرع من الأغصان ما تهطل وسقط الى الأرض ومنه قيل للقتيل صريع والجمع صرعى (صرفته) عن وجهه صرفا من باب ضرب وصرفت الأجير والصبي خليت سبيله وصرفت المال أنفقته

وصرفت الذهب بالدراهم بعته واسم الفاعل من هذا صيرفي وصيرف وصراف للبالغة قال ابن فارس الصرف فضيل الدرهم في الجودة على الدرهم ومنه اشتقاق الصيرفي وصرفت الكلام زينته وصرفته بالتثنية مبالغة واسم الفاعل مصرف وبه سمي والصرف التوبة في قوله عليه الصلاة والسلام لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا والعدل الفدية والصريف الصوت ومنه صريف الأقلام والصرافان بفتح الصاد والراء الرصاص والصرافان جنس من التمر ويقال الصرافانة ثمرة حمراء نحو البرنية وهي أرزن التمر كله وصرف الدهر حادثه والجمع صروف مثل فلس وفلوس والصرف بالكسر الشراب الذي لم يمزج ويقال لكل خالص من شوائب الكدر صرف لأنه صرف عنه الخلط والصرف صبغ يصبغ به الأديم (صرمته) صرما من باب ضرب قطعته والاسم الصرم بالضم فهو صريم وصروم والصرم بالفتح الجلد وهو معزب وأصله بالفارسية جرم والصرمة بالكسر القطعة من الابل ما بين العشرة الى الأربعين وتصغر على صريمة والجمع صرم مثل سدره وسدر والصرمة القطعة من السحاب والصرم الطائفة المجتمعة من القوم ينزلون بابلهم ناحية من الماء والجمع أصرام مثل حمل وأحمال وصرمت النخل قطعته وهذا أوان الصرام بالفتح والكسر وأصرم النخل بالألف حان صرامه وصرم الرجل صرامة وزان ضخم ضخامة شجع وصرم السيف احتد وسيف صارم قاطع وانصرم الليل وتصرم ذهب (صريت) الناقة صرى فهي صرية من صرى باب تعب اذا اجتمع لبنها في ضرعها ويتعدى بالحركة فيقال صريتها صريا من باب رمى والتثنية مبالغة وتكثر فيقال صريتها تصرية اذا تركت حلبها فاجتمع لبنها في ضرعها وصرى الماء صرى أيضا طال مكثه وتغيره ويقال طال استنقاعه فهو صرى وصف بالمصدر ويعتدى بالحركة فيقال صريته صريا من باب رمى اذا جمعت فصار كذلك وصريته بالتشديد مبالغة ونهر الصرة نهر يخرج من الفرات ويمر بمدينة من سواد العراق تسمى النيل من أرض بابل ولا يسمى نهر الصرة حتى يجاوز النيل ثم يصب في دجلة تحت مصب نهر الملك بقرب صرصر (الصاد مع العين وما يثلثهما)

(صعب) الشئ صعوبة فهو صعب وبه سمي ومنه الصعب بن جثامة صعب والجمع صعاب مثل سهم وسهام وعقبة صعبة والجمع صعاب أيضا وصعبات بالسكون وأصعبت الأمر إصعابا وجدته صعبا وباسم المفعول سمي ورجل مُصعب والجمع مصاعب واستصعب الأمر علينا بمعنى صعب واستصعبت الأمر اذا وجدته صعبا (الصعيد) وجه الأرض صعد ترابا كان أو غيره قال الزجاج ولا أعلم اختلافا بين أهل اللغة في ذلك ويقال الصعيد في كلام العرب يطلق على وجوه على التراب الذي

على وجه الأرض وعلى وجه الأرض وعلى الطريق وتجمع هذه على صعد بضميتين وصعدت مثل طريق وطرق وطرق قال الأزهرى ومذهب أكثر العلماء أن الصعيد في قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا أنه التراب الطاهر الذى على وجه الأرض أو خرج من باطنها وصعد في السلم والدرجة يصعد من باب تعب صعودا وصعدت السطح واليه وصعدت في الجبل بالتثنية إذا علوته وصعدت في الجبل من باب تعب لغة قليلة وصعدت في الوادى تصعيدا إذا انحدرت منه وأصعد من بلد كذا إلى بلد كذا إصعادا إذا سافر من بلد سفلى إلى بلد عليا وقال أبو عمرو أصعد في البلاد إصعادا ذهب أينما توجه وصعد بالكسر وأصعد إصعادا إذا ارتقى شرفا والصعود وزان رسول خلاف الحذور صعر والصعود العقبه الكئود والمشقة من الأمر (الصعر) ميل في العنق وانقلاب في الوجه إلى أحد الشدقين وربما كان الإنسان أصعر خلقه أو صعره غيره بشيء يصيبه وهو مصدر من باب تعب وصعر خده صعى بالتثنية وصاعره أماله عن الناس إعراضا وتكبيرا (صعى) صعدا من باب تعب مات وصعى غشى عليه لصوت سمعه والصعقة الأولى النفخة والصاعقة النازلة من الرعد والجمع صواعق ولا تصيب شيئا إلا دكته صعو وأحرقته (الصعو) صغار العصافير الواحدة صعوة مثل تمر وتمره وهى حمر الرؤوس وتجمع الصعوة أيضا على صعاء مثل كلبة وكلاب

(الصاد مع الغين وما يثلثهما)

صغر (صغر) الشيء بالضم صغرا وزان عنب فهو صغير وجمعه صغار والصغيرة صفة جمعها صغار أيضا ولا تجمع على صغائر قال ابن يعيش إذا كانت فعيلة لمؤنث ولم تكن بمعنى مفعولة فلجمعها ثلاثة أمثلة فعال بالكسر وفعائل وفعلاء فالأول مثل صبيحة وصباح والثانى مثل صحيفة وصحائف وقد يستغنون بفعال عن فعائل قالوا سميعة وسمان وصغيرة وصغار وكيرة وكبار ولم يقولوا سمائن ولا صغائر ولا بكائر فى السن وإنما جاء ذلك فى الذنوب والثالث فقيرة وفقراء وسفينة وسفهاء ولم يسمع هذا الجمع فى هذا الباب إلا فى هذين الحرفين وقال ابن السراج أيضا وقد يستغنون عن فعائل بغيرها قالوا صغيرة وصغار وصبيحة وصباح وقال ابن بابشاذ وتجمع فعيلة فى الصفات على فعال وفعائل وجمع فعال أكثر قالوا صغيرة وصغار وظريفة وظراف ووقع فى الشرح جمع صغيرة فى الصفة على صغائر وكيرة على بكائر وهو خلاف المتقول ويبنى من ذلك على صيغة أفعال التفضيل فيقال هذا أصغر من ذاك وهذه صغرى من غيرها ويستعمل استعمال أفعال التفضيل بالألف واللام أو بالإضافة أو من قالوا ولا يجوز أن يقال صغرى وكبرى إلا مع وجه من الوجوه المذكورة وتجمع الصغرى على الصغر والصغريات مثل الكبرى والكبرى والكبريات والصغيرة من الأسماء جمعها صغيرات وصغائر لأنها اسم مثل

خطيئة وخطيئات وخطايا والأصل خطائى على فعائل والصغار الضم والذل والهوان سمي بذلك لأنه يصغر إلى الإنسان نفسه والصغر وزان قفل مثله وصغر صغرا من باب تعب إذا ذل وهان فهو صاغر وقوله تعالى وهم صاغرون قيل معناه عن قهر يصيبهم وذل وقيل يعطونها بأيديهم ولا يتولى غيرهم دفعها فان ذلك أبلغ فى إذلالهم وتصاغرت إليه نفسه إذا صارت صغيرة الشأن ذلا ومهانة وصغر فى عيون الناس بالضم ذهبت مهابته فهو صغير ومنه يقال جاء الناس صغيرهم وكبيرهم أى من لا قدر له ومن له قدر وجلالة وصغرت الاسم تصغيرا فان كان ثلاثيا أو رباعيا أو جمع قلة صغر على بنائه أيضا نحو ثوب وثوب ودرهم ودرهم وأفلس وأفلس وأحمال وأحمال وفى الثلاثى المؤنث ان كان اسما رددت الهاء وقلت قديرة وعينية وان كان صفة لم تلحقه فيقال ملحقة خلق فرقا بينهما وان كان جمع كثرة ففيه مذهبان أحدهما أن يرد إلى الواحد فلو صغر فلوس قيل فليس والثانى أن يرد إلى جمع قلته ان كان له فاذا صغر غلمان رد إلى غلمة وقيل غلّمة وسمع أغلّمة على غير قياس وتفصيل ذلك من كتبه ويأتى لمعان أحدها التحقير والتقليل نحو درهم والثانى تقريب مايتوهم أنه بعيد نحو قبيل العصر والثالث تعظيم مايتوهم أنه صغير نحو دويبة والرابع التحيب والاستعطاف نحو هذا بُنيك وقد يأتى لغير ذلك وفائدة التصغير الإيجاز لأنه يُستغنى به عن وصف الاسم فتنبؤ بآء التصغير عن الصفة التابعة فقولهم درهم معناه درهم صغير وما أشبه ذلك (صغيت) إلى كذا أصغى بفتحيتين صغى ملئت وصغت النجوم مالت للغروب وصغى يصغى صغى من باب تعب وصغيا على فُعول وصغوت صغوا من باب قعد لغة أيضا وبالأولى جاء القرآن فى قوله تعالى فقد صغت قلوبكم وأصغيت الأناء بالألف أملت وأصغيت سمعى ورأسى كذلك

(الصاد مع الفاء وما يثلثهما)

(صفحت) عن الذنب صفحا من باب نفع عفوت عنه وصفح صفحت الكتاب صفحا قلبت صفحاته وهى وجوه الأوراق وتصفحته كذلك وصفححت القوم صفحا رأيت صفحات وجوههم وصفححت عن الأمر أعرضت عنه وتركته وصفح السيف بضم الصاد وفتحها عرضه وهو خلاف الطول والصفح بالفتح من كل شيء جانبه والصفحة بالهاء مثله والجمع صفحات مثل سجدة وسجدات وكل شيء عريض صفيحة وصاحفته مصاحفة أفضيت بيدى إلى يده والتصفيح للنساء مثل التصفيق

\* يقال بيت (صفر) وزان حمل أى خال من المتاع وهو صفرالدين صفر ليس فيهما شيء مأخوذ من الصفير وهو الصوت الخالى عن الحروف وصفر الشيء يصفر من باب تعب إذا خلا فهو صفر وأصفر بالألف



لغة والصفير مثل قفل وكسر الصاد لغة النحاس وصر اسم الشهر وأورده جماعة معرفا بالألف واللام وقال ابن دريد الصفيران شهران من السنة سمي أحدهما في الاسلام المحرم وجمعه أصفار مثل سبب وأسباب وربما قيل صفرات قال ابن الجواليقي في شرح أدب الكاتب ولا شيء من أسماء الشهور يمتنع جمعه من الألف واللام والصفرة لون دون الحمرة والأصفر الأسود أيضا فالذكر أصفر والأُنثى صفراء وبها سميت بقعة بين مكة والمدينة فليل وادي الصفراء ويقال الصفراء أيضا

صفع (صفعه) صفعاً والصفعة المرة وهو أن يسط الرجل كفه فيضرب بها قفا الانسان أو بدنه فاذا قبض كفه ثم ضربه فليس بصفع بل يقال ضربه بجمع كفه قاله الأزهري وغيره ورجل صفعاني لمن يفعل به ذلك ولا عبرة بقول من جعل هذه الكلمة مولدة مع شهرتها في كتب الأئمة

صفف (صففت) الشيء صفاً من باب قتل فهو مصفوف وصففت اللحم فهو صفيف أي قديد مجفف في الشمس وصففته على النار لينشوى وجمع الصف صففوف وصففت القوم فاصطفوا وقد يستعمل لازماً أيضا فيقال صففتهم فصففوا هم وصف الطائر صفاً من باب قتل أيضا بسط جناحيه في طيرانه فلم يحركهما وفي حديث كل ما دَفَّ ودَعَّ ما صَفَّ

أي يؤكل ما يحرك جناحيه في طيرانه كالحمام ولا يؤكل ما صف جناحيه كالنسر والصقر والصفقة من البيت جمعها صفف مثل غرفة وغرف والمصف بفتح الميم موقف الحرب والجمع المصافف والصففصاف بالفتح

الخلاف بلغة الشام قاله الأزهري والصففصف المستوى من الأرض وصفين بكسر الصاد مثقل الفاء موضع على الفرات من الجانب الغربي بطرف الشام مقابل قلعة نجم وكان هناك وقعة بين علي عليه السلام وبين معاوية وهو فعيلين من الصف أو فعيل من الصفون فالنون

سفق أصلية على الثاني (صففته) على رأسه صفقا من باب ضرب ضربته باليد وصفقت له بالبيعة صفقا أيضا ضربت يدي على يده وكانت العرب اذا وجب البيع ضرب أحدهما يده على يد صاحبه ثم استعملت

الصفقة في العقد فقيل برك الله لك في صفقة يمينك قال الأزهري وتكون الصفقة للبائع والمشتري وصفقت الباب صفقا أيضا أغلقته وفتحته فتكون من الأضداد وصفق الثوب بالضم صفافة فهو صفيق

سفن خلاف سخيّف وصفق بيديه بالتثنية (الصافن) من الخيل القائم على ثلاث وصفن يصفن من باب ضرب صفونا والصفافن الذي يصفن قدميه قائما وفي حديث «قمنا خلفه صفونا» والصففن بفتحتين جلدة بيضة الانسان والجمع أصفان مثل سبب وأسباب وصفنان أيضا مثل رُعفان

صفو (صفو) الشيء بالفتح خالسه والصفوة بالهاء والكسر مثله وحكى التثنية ووصفا صفوا من باب قعد وصفاء اذا خلاص من الكدر فهو صاف

لك المربع منها والصفايا \* وحكك والنشيطه والفضول وقال ابن السكيت قال الأصمعي الصفايا جمع صفى وهو ما يصطفيه الرئيس لنفسه دون أصحابه مثل الفرس وما لا يستقيم أن يقسم على الجيش والمربع ربع الغنيمة والفضول بقايا تبقى من الغنيمة فلا تستقيم قسمته على الجيش لقلته وكثرة الجيش والنشيطه ما يغنمه القوم في طريقهم التي يمترون بها وذلك غير ما يقصدونه بالغزو وقال أبو عبيدة كان رئيس القوم في الجاهلية اذا غزا بهم فغنم أخذ المربع من الغنيمة ومن الأسرى ومن السبي قبل القسمة على أصحابه فصار هذا الربع نحسا في الاسلام قال والصفى أن يصطفى لنفسه بعد الربع شيئا كالناقة والفرس والسيف والجارية والصفى في الاسلام على تلك الحال وقد اصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيف منبه بن الحجاج يوم بدر وهو ذو الفقار واصطفى صفية بنت حيي والصفاء مقصور الحجارة ويقال الحجارة الملس الواحدة صفاة مثل حصي وحصاة ومنه الصفا لموضع بمكة ويجوز التذكير والتأنيث باعتبار اطلاق لفظ المكان والبقعة عليه والصفوان يستعمل في الجمع والمفرد فاذا استعمل في الجمع فهو الحجارة الملس الواحدة صفوانة واذا استعمل في المفرد فهو الحجر وبه سمي الرجل وجمعه صفى ووصفى

(الصاد مع القاف وما يثلاثهما)

(صقر) الرطب دبسه قبل أن يطبخ وهو ما يسيل منه كالعسل فاذا طبخ صقر فهو الرطب قال الأزهري الصقر ما يتحلب من الرطب والعنب من غير طبخ وقال ابن الأنباري الصقر السائل من الرطب وهو مذكر والصقر من الجوارح يسمى القطامي بضم القاف وفتحها وبه سمي الشاعر والأُنثى صقرة بالهاء قاله ابن الأنباري قال \* والصقرة الأُنثى تبيض الصقرا \* وجمع الصقرا صقروا وصقور وصقورة بالهاء وقال بعضهم الصقرا يصيد من الجوارح كالشاهين وغيره وقال الزجاج ويقع الصقر على كل صائد من البزاة والشواهين (الصق) الناحية من البلاد والجهة أيضا والمحلة صقع وهو في صقع بني فلان أي في ناحيتهم ومحلهم والصقيع الجليد المحرق للنبات وصقعت الأرض بالبناء للفعول أصابها الصقيع فهي مصقوعة وخطيب مصقع بكسر الميم بليغ (صقلت) السيف ونحوه صقلا من صقل باب قتل وصقلا أيضا بالكسر جلوته والصيقل صانعه والجمع صياقلة وربما قيل في اسم الفاعل صاقل على الأصل وجمع على صقلة مثل كافر

وكفرة وسيف صقيل فعيل بمعنى مفعول وشيء صقيل أملس مُصَمَّت لا يُخَلَّل الماء أجزاءه كالحديد والنحاس وصقل صقلا من باب تعب اذا كان كذلك فهو صقيل

(الصاد مع الكاف)

صكك (الصك) الكتاب الذي يكتب في المعاملات والأقارير وجمعه صُكُوك وأَصْكُ وصكاك مثل بحر وبحور وأبحر وبحار وصك الرجل للشترى صكا من باب قتل اذا كتب الصك ويقال هو معزب وكانت الأرزاق تكتب صكا كما فتخرج مكتوبة فتباع فُهي عن شراء الصكاك وصكه صكا اذا ضرب قفاه ووجهه بيده مبسوطة وصك الباب أطبقه والصكك أن تصطك الركبتان وهو مصدر من باب تعب فالذكر أصك والأُنثى صكاء

(الصاد مع اللام وما يثلثهما)

صلب (صلبت) القاتل صلبا من باب ضرب فهو مصلوب وصلبت الحمى دامت فهي صالب والصليب وزان كريم ودك العظم واصطلب الرجل اذا جمع العظام واستخرج صليبها وهو الودك ليأتم به ويقال ان المصلوب مشتق منه والصلب كل ظهر له فقار وتضم اللام للاتباع وصلب الشيء بالضم صلابة اشتد وقوى فهو صُلب ومكان صلب غليظ شديد وصلب النصراني جمعه صلبان وُصِّلَ مثل بريد وبرد وثوب مصلَّب صلح عليه قش صليب (صلح) الشيء صلوحا من باب قعد وصلحا أيضا وصلح بالضم لغة وهو خلاف فسد وصلح يصلح بفتحيتين لغة ثالثة فهو صالح وأصلحته فصلح وأصلح أتى بالصلاح وهو الخير والصواب وفي الأمر مصلحة أى خير والجمع المصالح وصالحه صلاحا من باب قاتل والصلح اسم منه وهو التوفيق ومنه صلح الحديبية وأصلحت بين القوم وفقت وتصلح القوم واصطلحوا وهو صالح للولاية أى له صلح أهلية القيام بها (صلح) الرأس صلحا من باب تعب انحسر الشعر عن مقدمه وموضعه الصلعة بفتح اللام ومنهم من يقول الاسكان لغة ولكن أباه الحذاق فالرجل أصلع والأُنثى صلعاء ورأس أصلع وصلح قال ابن سينا ولا يحدث الصلح للنساء لكثرة رطوبتهن ولا للخصيان لقرب صلح أمرجتهم من أمرجة النساء (صلح) كل ذات ظلف يصلح بفتحيتين صلوحا دخل في السادسة وقيل في الخامسة وهو انتهاء أسنانه وهو صلح كالزول في الأبل فهو صالغ للذكر والأُنثى (الصلح) مصدر من باب ضرب الصوت الشديد والفعل يصطلق بناه وهو صريفه فهو صلح مصطلق وبه سمي ومنه بنو المصطلق حتى من خُرَاعَة (صلحت) الأذن صلحا من باب ضرب استأصلتها قطعاً واصطلمتها كذلك وصلح الرجل صلحا من باب تعب استؤصلت أذنه فهو أصلح (صلح) بالنار وصلحها صلحاً من باب تعب وجدَّ حرَّها والصلاء وزان كتاب حر النار

وصلت اللحم أصلحه من باب رمى شويته والصلان وزان العصا مغرز الذنب من الفرس والتثنية صلوان ومنه قيل للفرس الذى بعد السابق في الحلبة المصلّى لأن رأسه عند صلا السابق والمصلّى بصيغة اسم المفعول موضع الصلاة أو الدعاء والصلاة قيل أصلها في اللغة الدعاء لقوله تعالى وصلّ عليهم أى ادع لهم واتخذوا من مقام إبراهيم مصلّى أى دعاء ثم سمي بها هذه الأفعال المشهورة لاشتغالها على الدعاء وهل سبيله النقل حتى تكون الصلاة حقيقة شرعية في هذه الأفعال مجازا لغويا في الدعاء لأن النقل في اللغات كالتسخ في الأحكام أو يقال استعمال اللفظ في المنقول اليه مجاز راجح وفي المنقول عنه حقيقة مرجوحة فيه خلاف بين أهل الأصول وقيل الصلاة في اللغة مشتركة بين الدعاء والتعظيم والرحمة والبركة ومنه اللهم صلّ على آل أبى أوفى أى بارك عليهم وأرحمهم وعلى هذا فلا يكون قوله يصلون على النبي مشتركا بين معنيين بل مفرد في معنى واحد وهو التعظيم والصلاة تجمع على صلوات والصلاة أيضا بيت يصلى فيه اليهود وهو كنيسهم والجمع صلوات أيضا قال ابن فارس ويقال ان الصلاة من صليت العود بالنار اذا لينته لأن المصلّى يلين بالخشوع والصلاة في قول المنادى الصلاة جامعة منصوبة على الاغراء أى الزموا الصلاة

(الصاد مع الميم وما يثلثهما)

صمّتا من باب قتل سكت وصموتا وصماتا فهو صامت وأصمته صم غيره وربما استعمل الرباعي لازما أيضا والصامت من المال الذهب والفضة وإذنها صماتها والأصل وصماتها كاذنها فشبه الصمات بالأذن شرعا ثم جعل اذنا مجازا ثم قلم مبالغة والمعنى هو كلف في الأذن وهذا مثل قوله ذكاة الجنين ذكاة أمه والأصل ذكاة أم الجنين ذكاته وانما قلنا الأصل صماتها كاذنها لأنه لا يخبر عن شيء الا بما يصح أن يكون وصفه له حقيقة أو مجازا فيصح أن يقال الفرس يطير ولا يصح أن يقال الجحر يطير لأنه لا يوصف بذلك فصماتها كاذنها صحيح ولا يصح أن يكون أذنها مبتدأ لأن الأذن لا يصح أن يوصف بالسكوت لأنه يكون نفيًا له فيبقى المعنى أذنها مثل سكوتها وقبل الشرع كان سكوتها غير كاف فكذلك أذنها فيعكس المعنى وشئ مُصَمَّت لاجوف له وباب مصمت مغلق (صمّخ) الأذن الحرق الذي يفضى الى الرأس وهو السمع صم وقيل هو الأذن نفسها والجمع أصمخه مثل سلاح وأسلحة (صميرة) كورة صم من كور الجبال المسمى بعراق العجم والنسبة صميرى على لفظها وهي نسبة لبعض أصحابنا وهي مثال فيعلة بفتح الفاء والعين قاله البكري وجماعة وزاد المطرزي فقال وضم الميم خطأ وصميرة أيضا بلد صغير من تلك البلاد وصومر مثال جوهر شجر (الصمغ) لصوق الأذنين وصغرهما وهو صم مصدر صمعت الأذن من باب تعب وكل منضم فهو متصمع ومن



ذلك اشتق صومعة النصارى والجمع صوامع وقلب أصمغ ذكى وبه سمي صمغ الرجل والأصمغى الامام المشهور نسبة الى أصمغ وهو جده الأعلى (الصمغ) ما يتحلب من شجر العضاء ونحوها الواحدة صمغة والجمع صموغ مثل تمر وتمرّة وتمور وأصمغت الشجرة بالألف أخرجت صمغها والعربى منه صمغ الطلح ويقال هي المسماة بأم غيلان وصمغ رأسه بالصمغ تصميغا مثل صمم لبده به (صمّت) الأذن صمما من باب تعب بطل سمعها هكذا فسره الأزهرى وغيره ويسند الفعل الى الشخص أيضا فيقال صمّ يَصْمُ صمما فالذكر أصم والأُنثى صماء والجمع صم مثل أحمر وحمراء وحمير ويتعدى بالهمزة فيقال أصمه الله وربما استعمل الرباعى لازما على قلة ولا يستعمل الثلاثى متعديا فلا يقال صم الله الأذن ولا يبنى للفعل فلا يقال صمت الأذن ويسمى شهر رجب الأصم لأنه كان لا يسمع فيه حركة قتال ولا نداء مستغيث وحجر أصم صلب مُصمّت وصمت الفتنة فهي صماء اشتدت وصمام القارورة ونحوها بالكسر وهو ما يجعل في فيها سدادا وقيل هو العفاص والصميم وزان كريم الخالص من الشيء وصميم القلب وسطه وصم في الأمر بالتشديد مضى فيه والصمّة بالكسر الأسد ثم سمي به الشجاع ثم سمي به الرجل ومنه دُرَيْدُ بن الصمّة واشتغال الصمّاء الالتفاف بالثوب من غير أن يجعل له موضع تخرج منه اليد وقد مضى في شمل (صمى) الصيد يصمى صميا من باب رمى مات وأنت تراه ويتعدى بالألف فيقال أصمّته اذا قتله بين يديك وأنت تراه وفي الحديث «كُلُّ ما أصميت ودّع ما أُنميت» قال الأزهرى معناه أن يأخذ الكلب صيدا بعينك ويسيل دمه فتلقه وقد قتله فهذا يؤكل والمعنى كُلى ما قتله كلبك وأنت تراه وقد اقتصر الأزهرى في التفسير على الكلب على سبيل التمثيل والسهم ملحق به وظاهر الحديث عام فيهما وعليه قول امرئ القيس

فهو لا يُنمى رَمِيَّتَه \* ماله لا عُدّ من نَفَرِه

يصفه بالضعف أى اذا رمى لا يقتل ومعنى أنميت غاب عن عينك فمات ولم تراه فلا تدري هل مات بسهمك وكنبك أم بشيء عرض

(الصاد مع النون وما يثلثهما)

صنوبر (الصنوبر) وزان سفرجل شجر معروف ويتخذ منه الزقّ صنّج (الصنّج) من آلات الملاهى جمعه صنوج مثل فلس وفلوس قال المطرّزى وهو ما يتخذ مدورا يضرب أحدهما بالآخر يقال لما يجعل في إطار الدّف من النحاس المدوّر صغارا صنّوج أيضا وهذا شيء تعرفه العرب صنع وأما الصنّج ذو الأوتار فمختص به العجم وكلاهما معرّب (صنّعته) أصنّعه صنعا والاسم الصنّاعة والفاعل صانع والجمع صنّاع والصنّعة عمل الصانع والصنّيعه ما اصطنّعته من خير والمصنّع ما يصنّع لجمع الماء نحو

البركة والصّهرىج والمصنّعة بالهاء لغة والجمع مصانع وصنّعاء بلدة من قواعد اليمن والأكثر فيها المدّ والنسبة اليها صنّعاء بالنون والقياس صنّعاوى بالواو والمصانعة الرشوة ورجل صنّع بفتحتين وصنّع اليدين أيضا أى حاذق رفيق وامرأة صنّاع وزان كلام خلاف الخرقاء ولم يسمع فيها صنّعة اليدين بل صنّاع (الصنّف) قال ابن فارس فيما ذكره صنف عن الخليل الطائفة من كل شيء وقال الجوهري الصنف هو النوع والضرب وهو بكسر الصاد وفتحها لغة حكاه ابن السكيت وجماعة وجمع المكسور أصناف مثل حمل وأحمال وجمع المفتوح صنوف مثل فلس وفلوس والتصنيف تمييز الأشياء بعضهم بعض وصنّفت الشجرة أخرجت ورقها وتصنيف الكتاب من هذا وصنف التمر تصنيفا أدرك بعضه دون بعض ولّون بعضه دون بعض (الصنم) يقال هو الوثن صنم المتخذ من الحجارة أو الخشب ويروى عن ابن عباس ويقال الصنم المتخذ من الجواهر المعدنية التى تذوب والوثن هو المتخذ من حجر أو خشب وقال ابن فارس الصنم ما يتخذ من خشب أو نحاس أو فضة والجمع أصنام (الصنّان) الدّفرت تحت الابط وغيره وأصنّ الشيء بالألف صنن صار له صنّان

(الصاد مع الهاء وما يثلثهما)

(الصنّبة) والصنّوبة احمرار الشعر وصنّب صمما من باب تعب فالذكر صهّب أصهّب والأُنثى صهباء والجمع صهّب مثل أحمر وحمراء وحمير ويصغر على القياس فيقال أصهّب وفي حديث هلال بن أمية إن جاءت به أصهّب أيّيج حمش الساقين سابغ الألتين فهو للذى رُميت به ويصغر أيضا تصغير الترقيم فيقال صهيب وبه سمي (الصهر) جمعه أصهار صهر قال الخليل الصهر أهل بيت المرأة قال ومن العرب من يجعل الأحماء والأختان جميعا أصهارا وقال الأزهرى الصهر يشتمل على قرابات النساء ذوى المحارم وذوات المحارم كالأبوين والأخوة وأولادهم والأعمام والأخوال والخالات فهؤلاء أصهار زوج المرأة ومن كان من قبل الزوج من ذوى قرابته المحارم فهم أصهار المرأة أيضا وقال ابن السكيت كل من كان من قبل الزوج من أبيه أو أخيه أو عمه فهم الأحماء ومن كان من قبل المرأة فهم الأختان ويجمع الصنفين الأصهار وصاهرت اليهم اذا تزوّجت منهم والصهرىج معروف وهو بكسر الصاد وفتحها ضعيف وهو معرّب (صهل) الفرس يسهل من باب ضرب وفي لغة سهل من باب نفع سهيلا فهو صهال

(الصاد مع الواو وما يثلثهما)

(أصاب) السهم إصابة وصل الغرض وفيه لغتان أحريان أحداهما صوب صابه صوبا من باب قال والثانية يصيبه صيبا من باب باع وصابه المطر صوبا من باب قال والمطر صوب تسمية بالمصدر وسحاب صيب

ذو صوب وأصاب الرأي فهو مصيب وأصاب الرجل الشيء أرادته ومنه قولهم أصاب الصواب فأخطأ الجواب أى أراد الصواب وأصاب فى قوله وفعله والاسم الصواب وهو ضد الخطأ والصوب وزان فلس مثل الصواب وصابه أمر يصوبه صوبا وأصابه إصابة لغتان ورعى فأصاب وأصاب بُغْيته نالها وأصابه الشيء إذا أدركه ومنه يقال أصابه من قول الناس ما أصابه والمصيبة الشدة النازلة وجمعها المشهور مصائب قالوا والأصل مصاوب وقال الأصمى قد جمعت على لفظها بالألف والتاء فقل مصيبات قال وأرى أن جمعها على مصائب من كلام أهل الأمصار واسم المفعول من صابه مصوب على النقص ومن أصابه بالألف مُصَاب وجبر الله مُصَابَه أى مصيبته وَصُوبُ الشيء جَهْتُهُ وصوبت قوله قلت انه صواب واستصوبت فعله رأيته صوابا واستصاب صوت مثل استصوب وصوبت الاناء أَمَلْتُهُ وصوبت رأسى خفصته (الصوت)

فى العرف جرس الكلام والجمع أصوات وهو مذكر وأما قوله \* سائل بنى أسد ما هذه الصوت \* فانما أنت ذهابا الى الصيحة وكثيرا مات فعل العرب مثل ذلك اذا ترادف المذكر والمؤنث على مسمى واحد فتقول أقبلت العشاء على معنى العشية وهذا العشية على معنى العشاء ورجل صائت اذا صاح وصيّت قوى الصوت والصيت بالكسر صود الذكر الجميل فى الناس (صاد) عَلم على السورة ان نويت الهجاء كتبتها حرفا واحدا وكانت مبنية على الوقف وان جعلتها اسما للسورة كتبتها على هجاء الحرف فقلت صاد وكسرت لالتقاء الساكنين ويجوز الفتح لأنه أخف ومنهم من يعربها اعراب ما لا ينصرف اعتبارا بالتأنيث ومنهم من يصرفها اعتبارا بالتذكير فتقول قرأت صادًا ومثله قاف ونون (الصورة) التمثال وجمعها صور مثل غرفة وغرف وتصورت الشيء مثلت صورته وشكله فى الذهن فتصور هو وقد تطلق الصورة ويراد بها الصفة كقولهم صورة الأمر كذا أى صفته ومنه قولهم صورة المسئلة كذا أى صفتها وأصاره الشيء بالألف فانصار بمعنى أماله فمال ومنه يقال رجل أصور بين الصور بفتحين أى مشتاق بين الشوق وصور المسك وطأه بضم الصاد والكسر لغة ورأيت صوارا من البقر بالكسر أى قطعيا (الصاع) مكيال وصاع النبي صلى الله عليه وسلم الذى بالمدينة أربعة أمداد وذلك خمسة أرطال وثلاث بالبغدادى وقال أبو حنيفة الصاع ثمانية أرطال لأنه الذى تعامل به أهل العراق ورد بأن الزيادة عرف طارئ على عرف الشرع لما حكى أن أبا يوسف لما حج مع الرشيد فاجتمع بمالك فى المدينة وتكلموا فى الصاع فقال أبو يوسف الصاع ثمانية أرطال فقال مالك صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة أرطال وثلاث ثم أحضر مالك جماعة معهم عدة أصواع فأخبروا عن

آبائهم أنهم كانوا يخرجون بها الفطرة ويدفعونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعايروها جميعا فكانت خمسة أرطال وثلاثا فرجع أبو يوسف عن قوله الى ما أخبره به أهل المدينة وسبب الزيادة ما حكاه الخطابى أن الحجاج لما ولى العراق كبر الصاع ووسعه على أهل الأسواق للتسعير فجعله ثمانية أرطال قال الخطابى وغيره وصاع أهل الحرمين إنما هو خمسة أرطال وثلاث وقال الأزهرى أيضا وأهل الكوفة يقولون الصاع ثمانية أرطال والمدّ عندهم ربعة وصاعهم هو القفيز الحجاجى ولا يعرفه أهل المدينة وروى الدارقطنى مثل هذه الحكاية أيضا عن اسحق ابن سليمان الرازى قال قلت لمالك بن أنس يا أبا عبد الله كم قدر صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمسة أرطال وثلاث بالعراق أنا حرزته قلت يا أبا عبد الله خالفت شيخ القوم قال من هو قلت أبو حنيفة يقول ثمانية أرطال قال فغضب غضبا شديدا ثم قال لجلسائه يافلان هات صاع جدك يافلان هات صاع عمك يافلان هات صاع جدتك قال فاجتمع عنده عدة أصع فقال هذا أخبرنى أبى عن أبيه أنه كان يؤدى الفطرة بهذا الصاع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال هذا أخبرنى أبى عن أخيه أنه كان يؤدى بهذا الصاع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقل هذا أخبرنى أبى عن أمه أنها كانت تؤدى بهذا الصاع الى النبي صلى الله عليه وسلم قال مالك أنا حرزتها فكانت خمسة أرطال وثلاثا والصاع يذكروا ويؤنث قال الفراء أهل الحجاز يؤنثون الصاع ويجمعونها فى القلة على أصوع وفى الكثرة على صيعان وبنو أسد وأهل نجد يذكرون ويجمعون على أصواع وربما أنثا بعض بنى أسد وقال الزجاج التذكير أفصح عند العلماء ونقل المطرزي عن الفارسي أنه يجمع أيضا على أصع بالقلب كما قيل دأر وأدُر بالقلب وهذا الذى نقله جعله أبو حاتم من خطأ العوام وقال ابن الأنبارى وليس عندى بخطأ فى القياس لأنه وان كان غير مسموع من العرب لكنه قياس ما نقل عنهم وهو أنهم ينقلون الهمزة من موضع العين الى موضع الفاء فيقولون أبار وآبار (صاع) الرجل الذهب يصوغه صوغا جعله حليا فهو صائع صوغ وصوَّاع وهى الصياغة وصاغ الكذب صوغا اختلقه والصيغة أصلها الواو مثل القيمة وصيغة الله خلقته والصيغة العمل والتقدير وهذا صوع هذا اذا كان على قدره وصيغة القول كذا أى مثاله وصورته على التشبيه بالعمل والتقدير (الصوف) للضأن والصوفة أخص منه وكبش صوف أصوف وصائف كثير الصوف وتصوف الرجل وهو صوفى من قوم صوفية كلمة مولدة وصاف السهم عن الهدف يصوف ويصيف عدل (صال) الفحل يصلو صولا وثب قال أبو زيد اذا وثب البعير صول على الابل يقاتلها قلت استأسد البعير وصال صولا وصيالا والصولة



## كتاب الضاد

(الضاد مع الباء وما يثلثهما)

(الضَبُّ) دابة تشبه الحِرْدُونَ وهي أنواع فمنها ما هو على قدر الحِرْدُونَ ضب ومنها أكبر منه ومنها دون العَظْ وهو أعظمها والجمع ضباب مثل سهم وسهام وأَضَبٌ أيضا مثل فلس وأفلس والأثني ضبة وأضبت الأرض بالألف كثرت ضبابها وسمى بالجمع ومنه ضباب قبيلة من كلاب والنسبة إليه ضبابي على لفظه لأنه صار مفردا والضب أيضا داء يصيب الشفة فتدعى منه وضبت اللثة تَضَبٌ من باب ضرب سال دمها والضب الحقد والضبة من حديد أو صُفْر أو نحوه يُشْعَب بها الاناء وجمعها ضبات مثل جنة وجنات وضبته بالثقل عملت له ضبة والضباب جمع ضبابة مثل سحاب وسحابة وهو ندى كالغبار يغشى الأرض بالغدوات وأضب اليوم بالألف إذا كان ذا ضباب (ضبر) الفرس ضبرا من باب ضرب ضبر جمع قوائمه ووثب وفرس ضبر مجتمع الخلق وصف بالمصدر وعنده إضبارة من كتب بكسر الهمزة أي جماعة وهي الحزمة والجمع أضابير والضبارة بالكسر لغة والجمع ضبائر (ضبطه) ضبطا من باب ضرب حفظه ضبط حفظا بليغا ومنه قيل ضبطت البلاد وغيرها إذا قتت بأمرها قيا ما ليس فيه نقص وضبط ضبطا من باب تعب عمل بكتنايديه فهو أضبط وهو الذي يقال له أعسرُيسر (الضبع) بضم الباء في لغة قيس وبسكونها في لغة تميم ضبع وهي أنثى وتختص بالأثني وقيل تقع على الذكر والأثني وربما قيل في الأثني ضبعة بالهاء كما قيل سبع وسبعة بالسكون مع الهاء للتخفيف والذكر ضبعان والجمع ضباعين مثل سرحان وسراحين ويجمع الضبع بضم الباء على ضباع وبسكونها على أضبع والضبع بالضم السنة المجذبة والضبع بالسكون العضد والجمع أضباع مثل فرخ وأفراخ وضعت الابل والخليل تضعب بفتحين مدت أضباعها في سيرها وهي أعضادها واضطجع من الضبع وهو العضد وهو أن يدخل ثوبه من تحت ابطنه اليمن ويلقيه على عاتقه الأيسر ويتعدى بالباء فيقال اضطجع بثوبه قال الأزهرى والاضطجاع والتأبط والتوشع سواء وضباعة بالضم سمي به الرجل والمرأة

(الضاد مع الجيم وما يثلثهما)

(ضج) يضج من باب ضرب ضجيجا إذا فرغ من شيء خافه فصاح وجلب ضج وسمعت ضجة القوم أي جلبتهم (ضجر) من الشيء ضجرا فهو ضجر من باب ضجر تعب اغتم منه وقلق مع كلام منه وتضجر منه كذلك وأضجرت منه فضجروا وهو ضجور (ضجعت) ضجعا من باب نفع وضجوعا وضجعت جنبي ضجع بالأرض وأضجعت بالألف لغة فأنا ضاجع ومُضْجِع وأضجعت فلانا بالألف لا غير ألقيته على جنبه وهو حسن الضجعة بالكسر والمضجع بفتح الميم والجيم موضع الضجوع والجمع مضاجع واضطجع واضْجِع

المرّة والصيالة كذلك وصال عليه استطال قال السَّرْقُسطى ومن العرب من يقول صَوَّل مثل قرب بالهمز للبعير وبغير همز للقرن على قرنه وهو صَوَّل (صام) يصوم صوما وصياما قيل هو مطلق الإمساك في اللغة ثم استعمل في الشرع في إمساك مخصوص وقال أبو عبيدة كل ممسك عن طعام أو كلام أو سير فهو صائم قال \* خيل صيام وخيل غير صائمة \* أي قيام بلا اعتلاف ورجل صائم وصَوَّام مبالغة وقوم صُوم وصِيم وصُوم على لفظ الواحد وصِيَّام (الصوان) بضم الصاد وكسرهما والصيان بالياء مع الكسر لغة وهو ما يصان فيه الشيء وصنته حفظته في صوانه صونا وصيانا وصيانة فهو مصون على التقص ووزنه مفعول الناقص العين ومصونون على التمام ووزنه مفعول وصان الرجل عَرَضَهُ عن الدَّئِس فهو صَيِّن والتصاون خلاف الابتذال والصَوَّان ضرب من الحجارة فيها صلابة الواحدة صَوَّانة وهو فعَّال من وجه وفعَّالان من وجه (الصَّوَّة) العلم من الحجارة المنصوبة في الطريق والجمع صُوى مثل مُدِيَّة ومُدَى وأصواء مثل رُطب وأرطاب

(الصاد مع الياء وما يثلثهما)

(صاح) بالشئ يصيح به صيحة وصياحا صرخ وصاحت الشجرة طالت وانصاح الثوب تصدع والضحاني تمر معروف بالمدينة ويقال كان كبش اسمه صيحان شد بنخله فنسبت إليه وقيل صيحانية قاله ابن فارس والأزهري (صاد) الرجل الطير وغيره يصيده صيدا فالطير مصيد والرجل صائد وصياد قال ابن الأعرابي يقال صاد يصاد وبات ييات وعاف يعاف وخال الفيث يخاله لغة في يفعل بالكسر في الكل وسمى ما يصاد صيدا إما فَعَلَ بمعنى مفعول وإما تسمية بالمصدر والجمع صيود واصطاده مثل صاده والمصيدة وزان كريمة والمصيدة بكسر الميم وسكون الصاد والمضيد بحذف الهاء أيضا آلة الصيد والجمع صير مصايد بغير همز (صار) زيد غنيا صيرورة انتقل إلى حالة الغنى بعد أن لم يكن عليها وصار العصير نحرا كذلك وصار الأمر إلى كذا رجع إليه وإلى مصيره أي مرجعه ومآله وصاره يصيره صيرا حبسه والصير بالكسر صغار السمك الواحدة صيرة والصير أيضا شق الباب قال ابن فارس وفي الحديث «من نظر في صير باب فعينه هدر» قال أبو عبيد لم يسمع بهذا الحرف إلا في هذا الحديث وصير الأمر مصيره وعاقبته صيرف والصيرة حظيرة الغنم وجمعها صير مثل سدره وسدر (الصيف) تقدم في زمن وجمعه صيوف ويسمى المطر الذي يأتي فيه الصيف أيضا ويوم صائف وليلة صائفة والمصيف الصيف والجمع المصايف وعاملته مصايفة من الصيف مثل مشاهرة من الشهر وصاف القوم أقاموا صيفهم وأصافوا بالألف دخلوا في الصيف وصيفني بالثقل كفاني لصيفي وصاف السهم صيفا وصوفا من بابي باع وقال عدل عن الغرض

والأصل افعل لكن من العرب من قلب التاء طاء ويظهرها عند الضاد ومنهم من قلب التاء ضادا ويدغمها في الضاد تغليبا للحرف الأصلي وهو الضاد ولا يقال أطجع بطاء مشددة لأن الضاد لا تدغم في الطاء فان الضاد أقوى منها والحرف لا يدغم في أضعف منه وما ورد شاذ لا يقاس عليه والضحج الذي يضاجع غيره اسم فاعل مثل النديم والجليس بمعنى المنادم والمجالس

( الضاد مع الحاء وما يثلثهما )

ضحك (ضحك) من زيد وضحك به يضحك ضحكا وضحكا مثل كلم وكلم اذا سخر منه أو عجب فهو ضاحك وضحك مبالغة وبه سمي ومنه الضحاك ابن مراحم يقال حملته أمه أربع سنين وقيل ستة عشر شهرا ورجل ضحكة وزان رطبة يكثر الضحك من الناس فهو ضفة له وضحكة وزان غرفة يكثر الناس الضحك منه فهو من صفات الناس والضحاك والضاحكة السن التي تلي الناب والجمع ضواحك وضحكت المرأة والأرنب حاضت ضحل (اضمحل) الشيء اضمحلا لا ذهب وفي لغة امضحل بتقديم الميم ضحى واضمحل السحاب اقتشع (الضحاء) بالفتح والمد امتداد النهار وهو مذكر كأنه اسم للوقت والضحوة مثله والجمع ضحى مثل قرية وقرى وارتفعت الضحى أى ارتفعت الشمس ثم استعملت الضحى استعمال المفرد وسمى بها حتى صُغرت على ضحى بغير هاء وقال الفراء كرهوا إدخال الهاء لثلاث يلتبس بتصغير ضحوة والأضحى فيها لغات ضم الهمزة في الأكثر وهى في تقدير أفعولة وكسرهما إتباعا لكسرة الحاء والجمع أضاحى والثالثة ضحية والجمع ضحايا مثل عطية وعطايا والرابعة أضحية بفتح الهمزة والجمع أضحى مثل أرطاة وأرطى ومنه عيد الأضحى والأضحى مؤنثة وقد تذكر ذهابا إلى اليوم قاله الفراء وضحى تضحية اذا ذبح الأضحية وقت الضحى هذا أصله ثم كثر حتى قيل ضحى في أى وقت كان من أيام التشريق ويتعدى بالحرف فيقال ضحيت بشاة

( الضاد والحاء والميم )

ضحم (ضحم) الشيء بالضم ضحما وزان عنب وضحامة عظم فهو ضخم والجمع ضخام مثل سهم وسهام وامرأة ضخمة والجمع ضخمت بالسكون (الضاد والdal)

ضد (الضد) هو النظير والكف والجمع أضداد وقال أبو عمرو الضد مثل الشيء والضد خلافه وضاده مضادة اذا باينه مخالفة والمتضادان اللذان لا يجتمعان كالليل والنهار

(الضاد والراء وما يثلثهما)

ضرب (ضربه) بسيف أو غيره وضربت في الأرض سافرت وفي السير أسرع وضربت مع القوم بسهم ساهمتهم وضربت على يديه حجرت عليه أو أفست عليه أمره وضرب الله مثلا وصفه وبينه وضرب على آذانهم بعث

عليهم النوم فناموا ولم يستيقظوا وضرب النوم على أذنه وضربت عن الأمر وأضربت بالألف أيضا أعرضت تركا أو إهمالا وضربت عليه نراجا اذا جعلته وظيفة والاسم الضريبة والجمع ضرائب وضربت عنقه وضربت الأعناق والتشديد للتكثير قال أبو زيد ليس في الواحد الا التخفيف وأما الجمع ففيه الوجهان قال وهذا قول العرب وضربت أجلا بينته وجميع الثلاثى وزن واحد والمصدر الضرب وضرب الفحل الناقة ضرابا بالكسر وضرب الجرح ضربانا اشتد وجعه ولذعه ومضرب السيف بفتح الراء وكسرهما المكان الذي يضرب به منه وقد يؤنث بالهاء فيقال مضربة بالوجهين أيضا وضارب فلان فلان مضاربة وتضاربوا واضطربوا ورميته فما اضطرب أى ما تحرك واضطربت الأمور اختلفت وضربت الخيمة نصبتها والموضع المضرب مثال مسجد وأخذته ضربة واحدة أى دفعة وضرب النجاد المضربة خاطها مع القطن وبساط مضرب محيط وضربت القوس بالمضرب بكسر الميم لأنه آلة وهو خشبة يضرب بها الوتر عند ندف القطن والضرب في اصطلاح الحساب عبارة عن تحصيل جملة اذا قسمت على أحد العددين نخرج العدد الآخر قسما أو عن عمل ترتفع منه جملة تكون نسبة أحد المضروبين اليه كنسبة الواحد الى المضروب الآخر مثاله خمسة في ستة بثلاثين فنسبة الخمسة الى الثلاثين سدس ونسبة الواحد الى المضروب الآخر وهو الستة سدس وتقريبه اسقاط في من اللفظ ويضاف الأول الى الثاني ان كان ضرب كسرى كسر أو فى صحيح فاذا قيل نصف فى نصف فيضاف ويقال نصف نصف وهو ربع وهو الجواب والا ضربت كل مفرد من مفردات المضروب فى كل مفرد من مفردات المضروب فيه ان كان فى المعطوف والمركب والا جمعت أحدهما بعدد أحاد الآخر ان كانا مفردين فاذا قلت ثلاثة فى خمسة فكأنك قلت ثلاثة خمس مرات أو خمسة ثلاث مرات والضرب بفتحيتين العسل الأبيض وقيل الضرب جمع ضربة مثل قصب وقصبة والجمع اذا كان اسم جنس مذكرا فى الأكثر (الضريح) شق فى وسط القبر ضربه وهو فعل بمعنى مفعول والجمع ضرائح وضرخته ضرحا من باب نفع حفرته (الضر) الفاقة والفقر بضم الضاد اسم وافتحها مصدر ضره يضره من باب ضرر قتل اذا فعل به مكروها وأضر به يتعدى بنفسه ثلاثيا وبالباء رباعيا قال الأزهرى كل ما كان سوء حال وفقروشدة فى بدن فهو ضر بالضم وما كان ضد النفع فهو بفتحها وفى التنزيل مسنى الضر أى المرض والاسم الضر وقد أطلق على نقص يدخل الأعيان ورجل ضرير به ضرر من ذهاب عين أو ضنى وضاره مضارة وضارا بمعنى ضره وضره الى كذا واضطره بمعنى ألجأه اليه وليس له منه بد والضرورة اسم من الاضطراب والضرأ نقيض السراء ولهذا أطلقت على المشقة والمضرة الضرر والجمع المضار وضر المرأة امرأة زوجها والجمع ضرات على القياس وسمع ضرائر وكأنها



جمع ضريبة مثل كريمة وكرائم ولا يكاد يوجد لها نظير ورجل مُضر ذو ضرائر وامرأة مضر أيضا لها ضرائر وهو اسم فاعل من أضر إذا تزوج على ضرة (الضرس) مذكر مادام له هذا الاسم فإن قيل فيه سن فهو مؤنث فالتذكير والتأنيث باعتبار لفظين وتذكير الأسماء وتأنيثها سماعي قال ابن الأنباري أخبرنا أبو العباس عن سلمة عن الفراء أنه قال الأنثى والأضراس كلها ذُكران وقال الزجاج الضرس بعينه مذكر لا يجوز تأنيثه فان رأيت في شعر مؤنثا فاما يعني به السن وقال أبو حاتم الضرس مذكر وربما أنشوه على معنى السن وأنكر الأصمعي التأنيث وجمعه أضراس وربما قيل ضروس مثل حمل وأحمال وحمول (ضرت) يضرت من باب تعب ضرتا مثل كتف ونخذ فهو ضيرت وضرت ضرتا من باب ضرب لغة والاسم الضراط (ضرع) له يضرع بفتحين ضرعة ذل وخضع فهو ضارع وضرع ضرا فهو ضرع من باب تعب لغة وأضرعته الحمى أوهنته وتضرع إلى الله ابتهل وضرع ضرا وزان شرف شرفا ضعف فهو ضرع تسمية بالمصدر والضرع لذات الظلف كاللدى للمرأة والجمع ضروع مثل فلس وفلوس والمضاربة المشابهة يقال اشتقاقها من الضرع والفعل المضارع ماضلح أن يتعاقب عليه الزوائد الأربع وهو قبل الماضي في الوجود لأنه يقع فيخبر به فإذا تم صار ماضيا (ضمرت) النار ضمرًا من باب تعب التهيئت وتضرمت واضطربت كذلك وأضرمتها اضراما وضرم الرجل ضرمًا فهو ضرم اشتد جوعه أو غضبه (ضرى) بالشئ ضرى من باب تعب وضراوة اعتاده واجترأ عليه فهو ضار والأثني ضارية ويعدى بالهمزة والتضعيف يقال أضرته وضريته وضري به لزمه وأولع به كما يضرى السبع بالصيد

(الضاد مع العين والفاء)

(ضعف الشيء) مثله وضعفاه مثلاه وأضعافه أمثاله وقال الخليل التضعيف أن يزداد على أصل الشيء فيجعل مثليه وأكثر وكذلك الأضعاف والمضاعفة وقال الأزهرى الضعف في كلام العرب المثل هذا هو الأصل ثم استعمل الضعف في المثل وما زاد وليس للزيادة حد يقال هذا ضعف هذا أى مثله وهذا ضعفه أى مثلاه قال وجاز في كلام العرب أن يقال هذا ضعفه أى مثلاه وثلاثة أمثاله لأن الضعف زيادة غير محصورة فلو قال في الوصية أعطوه ضعف نصيب ولدى أعطى مثليه ولو قال ضعفيه أعطى ثلاثة أمثاله حتى لو حصل للابن مائة أعطى مائتين في الضعف وثلاثمائة في الضعفين وعلى هذا جرى عرف الناس واصطلاحهم والوصية تحمل على العرف لا على دقائق اللغة وأضعفت الثواب للقوم وأضعفوا هم حصل لهم التضعيف والضعف بفتح الضاد في لغة تميم وبضمها في لغة قریش خلاف القوة والصحة

فالمضموم مصدر ضعف مثال قرب قربا والمفتوح مصدر ضعف ضعفا من باب قتل ومنهم من يجعل المفتوح في الرأى والمضموم في الجسد وهو ضعيف والجمع ضعفاء وضعاف أيضا وجاء ضَعْفَةٌ وَضَعْفَى لأن فعلا إذا كان صفة وهو بمعنى مفعول جمع على فعلى مثل قتيل وقتلى وجريح وجرحى قال الخليل قالوا هلكت وموتى ذهابا إلى أن المعنى معنى مفعول وقالوا أحق وحق وأنوك ونوك لأنه عيب أصيبوا به فكان بمعنى مفعول وشذ من ذلك سقيم بجمع على سقام بالكسر لا على سقمى ذهابا إلى أن المعنى معنى فاعل ولوحظ في ضعيف معنى فاعل بجمع على ضعاف وضعفة مثل كافر وكفرة وأضعفه الله فضعف فهو ضعيف وضعف عن الشيء عجز عن احتماله فهو ضعيف واستضعفته رأيت ضعيفا أو جعلته كذلك

(الضاد مع الغين وما يثلاثهما)

(ضغث) الشيء ضغثا من باب نفع جمعه ومنه الضغث وهو قبضة ضغث حشيش مختلط رطبها بيابسها ويقال ملء الكف من قضبان أو حشيش أو شماريح وفي التثنية «وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث» قيل كان حزمة من أسل فيها مائة عود وهو قضبان دقاق لا ورق لها يعمل منه الحصر يقال أنه حلف أن عافاه الله ليجلدنها مائة جلدة فرخص الله له في ذلك تحلة ليمينه ورفقا بها لأنها لم تقصد معصية والأصل في الضغث أن يكون له قضبان يجمعها أصل ثم كثر حتى استعمل فيما يجمع وأضغاث أحلام أخلاط منامات واحدها ضغث حلم من ذلك لأنه يشبه الرؤيا الصادقة وليس بها (ضغطة) ضغطا من باب نفع زححه إلى حائط وعصره ضغط ومنه ضغطة القبر لأنه يضيق على الميت والضغطة بالضم الشدة (ضغن) صدره ضغنا من باب تعب حقد والاسم ضغن والجمع أضغان مثل حمل وأحمال وهو ضغن وضاغن

(الضاد والفاء وما يثلاثهما)

(الضفدع) بكسرتين الذكر والضفدعة الأنثى ومنهم من يفتح الدال وأنكره الخليل وجماعة وقالوا الكلام فيها كسر الدال والجمع الضفادع وربما قالوا الضفادى على البدل كما قالوا الأرانى في الأراب على البدل (الضفيرة) من الشعر الخصلة والجمع ضفائر وضفر بضمتين وضفرت ضفرا الشعر ضفرا من باب ضرب جعلته ضفائر كل ضفيرة على حدة بثلاث طافات فافوقها والضفيرة الذؤابة والضفيرة الحائط يبنى في وجه الماء وهي المسناة والضفير بغيرها جبل من شعر والضفر العدو والسعى وهو مصدر من باب ضرب أيضا وتضافر القوم تعاونوا لأنه سعى وضافرت عاوتته (ضفة النهر) والبئر الجانب يفتح فيجمع على ضفات مثل جنة ضفف وجنات ويكسر فيجمع على ضفف مثل عدة وعدد والضفف بفتحين العجلة في الأمر والضفف أيضا كثرة الأيدي على الطعام والضفف

ضفا الضيق والشدة ويقال الحاجة (ضفا) الثوب يصفو ضفوا وضفوا فهو ضاف أى تام سابع وضفا العيش اتسع (الضاد مع اللام وما يثلثهما)

ضلع (الضلع) من الحيوان بكسر الضاد وأما اللام فتفتح فى لغة الحجاز وتسكن فى لغة تميم وهى أنثى وجمعها أضلع وأضلاع وضلوع وهى عظام الجنبين وضلع الشيء ضلعا من باب تعب اعوج والضلعة القوة وفرس ضليع غليظ الألواح شديد العصب ورجل ضليع قوى وضلع بالضم ضلعة والاسم الضلع بفتحين وضلع ضلعا من باب نفع مال عن الحق وضلعتك معه أى ميلك وتضلع من الطعام امتلا منه وكأنه ملا أضلعه وأضلع ضلل بهذا الأمر اذا قدر عليه كأنه قويت ضلوعه بجملة (ضل) الرجل الطريق وضل عنه يضل من باب ضرب ضللا وضلالة زل عنه فلم يهتد اليه فهو ضال هذه لغة نجد وهى الفصحى وبها جاء القرآن فى قوله تعالى «قل ان ضللت فانما أضل على نفسى» وفى لغة لأهل العالية من باب تعب والأصل فى الضلال الغيبة ومنه قيل للحيوان الضائع ضالة بالهاء للذكر والأنثى والجمع الضوال مثل دابة ودواب ويقال لغير الحيوان ضائع ولقطة وضل البعير غاب وخفى موضعه وأضلته بالألف فقدته قال الأزهري وأضالت الشيء بالألف اذا ضاع منك فلم تعرف موضعه كالذابة والناقة وما أشبههما فان أخطأت موضع الشيء الثابت كالدار قلت ضلته وضلته ولا تقل أضلته بالألف وقال ابن الأعرابي أضلنى كذا بالألف اذا عجزت عنه فلم تقدر عليه وقال فى البارع ضلنى فلان وكذا فى غير الانسان يضلنى اذا ذهب عنك وعجزت عنه واذا طلبت حيوانا فأخطأت مكانه ولم تهتد اليه فهو بمنزلة الثواب فتقول ضلته وقال الفارابى أضلته بالألف أضعته فتقول الغزالى أضل رحله حملة على التقدير أظهر من الاضاعة وقوله لا يجوز بيع الآبق والضال ان كان المراد الانسان فاللفظ صحيح وان كان المراد غيره فينبغى أن يقال والضالة بالهاء فان الضال هو الانسان والضالة الحيوان الضائع وضل الناسى غاب حفظه وأرض مضلة بفتح الميم والضاد يفتح ويكسر أى يضل فيها الطريق

(الضاد مع الميم وما يثلثهما)

ضمخ (ضمخه) بالطيب فتضمخ بمعنى لطخه فتلطخ (ضمخ) الفرس ضمورا من باب قعد وضمخ ضمرا مثل قرب قريبا دق وقل لحمه وضمخته وأضمخته أعددته للسباق وهو أن تعلقه قوتا بعد السمن فهو ضامر وخيل ضامرة وضوامر والمضمار الموضع الذى تضم فيه الخيل وضمير الانسان قلبه وباطنه والجمع ضمائر على التشبيه بسريرة وسرائر لأن باب فاعل اذا كان اسما لذكر يجمع بجمع رغيف وأرغفة ورغفان وأضمخ فى ضميره شيئا عزم عليه بقلبه والضميران الريحان الفارسى والضموران بالواو لغة والميم

فيهما تضم وتفتح ومال ضمار بالكسر أى غائب لا يرجى عوده (ضممته) ضمما ضمنا فانضم بمعنى جمعه فانجمع ومنه الاضمامة من الكتب بكسر الهمزة وهى الحزمة (ضميت) المال وبه ضمنا فأنا ضامن وضمين ضمير التزمته ويتعدى بالتضعيف فيقال ضمته المال ألزمته اياه قال بعض الفقهاء الضمان مأخوذ من الضم وهو غلط من جهة الاشتقاق لأن نون الضمان أصلية والضم ليس فيه نون فهما مادتان مختلفتان وضممت الشيء كذا جعلته محتويا عليه فتضمنه أى فاشتمل عليه واحتوى ومنه ضمن الله أصلاب الفحول النسل فتضمنته أى ضمته وحوته ولهذا قيل للولد الذى يولد مضمون لأنه من الثلاثى وجاز أن يقال مضمونة لأنه بمعنى نسمة كما قيل ملقوحة والجمع مضامين وتضمن الكتاب كذا حواه ودل عليه وتضمن الغيث النبات أخرجه وأزكاه وضمن ضمنا فهو ضمن مثل زمن زمنا فهو زمن وزنا ومعنى والجمع ضمنى مثل زمنى والضمانة مثل الزمانة وفى ضمن كلامه أى فى مطاويه ودلالته

(الضاد مع النون وما يثلثهما)

ضن (ضن) بالشيء يضمن من باب تعب ضنا وضنة بالكسر وضنانه بالفتح ضن بخل فهو ضنين ومن باب ضرب لغة (ضنى) ضنى من باب تعب مرض ضنى مرضا ملازما حتى أشرف على الموت فهو ضن بالقص وامرأة ضنية ويجوز الوصف بالمصدر فيقال هو وهى وهم وهن ضنى والأصل ذو ضنى أودات ضنى والضناء بالفتح والمد اسم منه وأضناه المرض بالألف فهو مضنى وضنات المرأة تضنا مهموز بفتحين كثر ولدها فهى ضانئة

(الضاد مع الهاء)

(ضاهاه) مضاهاة مهموز عارضه وباراه ويجوز التخفيف فيقال ضاهيته ضها مضاهاة وقرئ بهما وهى مشاكلة الشيء بالشيء وفى حديث «أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون خلق الله» أى يعارضون بما يعملون والمراد المصورون

(الضاد مع الواو وما يثلثهما)

(الضاد) حرف مستطيل ومخرجه من طرف اللسان الى ما على الأضراس ضادا ومخرجه من الجانب الأيسر أكثر من الأيمن والعامة تجعلها ظاء فتخرجها من طرف اللسان وبين الثنايا وهى لغة حكاهما الفراء عن المفضل قال من العرب من يبدل الضاد ظاء فيقول عظت الحرب بنى تميم ومن العرب من يعكس فيبدل الظاء ضادا فيقول فى الظهر ظهر وهذا وان نقل فى اللغة وجاز استعماله فى الكلام فلا يجوز العمل به فى كتاب الله تعالى لأن القراءة سنة متبعة وهذا غير متقول فيها (ضاع) الشيء يضيع ضوعا ضوا من باب قال فاحت رائحته وتضوع كذلك والضوع طائر من طير الليل من جنس الهام ويقال هو ذكر البوم والجمع أضواع مثل رطب وأرطاب

ضمخ  
ضمخ



وجاء ضيعان بالكسر مثل صرد وصردان والضواع وزان غراب صوت مؤل الضوع (ضَوْل) الشيء بالهمز وزان قرب ضئولة وضالة فهو ضئيل مثل ضون قريب أى صغير الجسم قليل اللحم وامرأة ضئيلة وتضائل مثله (الضآن) ذوات الصوف من الغنم الواحدة ضائنة والذكر ضائن قال ابن الأنباري الضآن مؤنثة والجمع أضؤن مثل فلس وأفلس وجمع الكثرة ضئين مثل ضوى كريم (ضوى) الولد ضوى من باب تعب اذا صغر جسمه وهزل فهو ضاوى منقل والأصل على فاعول والأثنى ضاوية وأضويته أضعفته واغتربوا لا تضووا أى يتزوج الرجل المرأة الغريبة ولا يتزوج القرابة القريبة لئلا يحمى الولد ضاويا وكانت العرب تزعم أن الولد يحمى من القرية ضاويا لكثرة الحياء من الزوجين لكنه يحمى على طبع قومه من الكرم وأضاء القمر اضاءة أنار وأشرق والاسم الضياء وقد تهمز الياء وضاء ضواء من باب قال لغة فيه ويكون أضاء لازما ومتعديا يقال أضاء الشيء وأضاءه غيره

( الضاد مع الياء وما يثلثهما )

(ضاره) ضيرا من باب باع أضربه (ضاع) الشيء يضيع ضيعة وضياعا بالفتح فهو ضائع والجمع ضييع وضياع مثل رُكع وجياع ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أضاعه وضيّعه والضيعة العقار والجمع ضياع مثل كلبة وكلاب وقد يقال ضييع كأنه مقصور منه وأضاع الرجل بالألف كثرت ضياعه والضيعة الحرفة والصناعة ومنه كل رجل وضييعته والمضيعة بمعنى الضياع ويجوز فيها كسر الضاد وسكون الياء مثل معيشة ويجوز سكون الضاد وفتح الياء وزان مسلمة والمراد بها المفازة المقطعة وقال ابن جني المضيعة الموضع الذى يضيع فيه الانسان قال وهو مقيم بدار مضيعة \* شعاره فى أموره الكسل

ف ومنه يقال ضاع يضيع ضياعا بالفتح أيضا اذا هلك (الضيف) معروف ويطلق بلفظ واحد على الواحد وغيره لأنه مصدر فى الأصل من ضافه ضيفا من باب باع اذا نزل عنده ويجوز المطابقة فيقال ضيف وضيعة وأضياف وضيغان وأضفته وضيفته اذا أنزلته وقرّيته والاسم الضيافة قال ثعلب ضفته اذا نزلت به وأنت ضيف عنده وأضفته بالألف اذا أنزلته عندك ضيفا وأضفته اضافة اذا لجأ اليك من خوف فأجرته واستضافنى فأضفته استجارنى فأجرته وتضيّفى فضيّفته اذا طلب القرى فقرّيته أو استجارك فمنعته ممن يطلبه وأضافه الى الشيء اضافة ضمه اليه وأماله والاضافة فى اصطلاح النحاة من هذا لأن الأول يضم الى الثانى ليكتسب منه التعريف أو التخصيص واذا أريد اضافة مفردين الى اسم فالأحسن اضافة أحدهما الى الظاهر واطافة الآخر الى ضميره نحو غلام زيد وثوبه فهو أحسن من قولك غلام زيد وثوب زيد لأنه قديوهم

أن الثانى غير الأول ويجوز أن يكون الأول مضافا فى النية دون اللفظ والثانى فى اللفظ والنية نحو غلام وثوب زيد ورأيت غلام وثوب زيد وهذا كثير فى كلامهم اذا كان المضاف اليه ظاهرا فان كان ضميرا وجبت الاضافة فيهما لفظا نحو لك من الدرهم نصفه وربعه قاله ابن السكيت وجماعة ووجه ذلك أن الاضمار على خلاف الأصل لأنه انما يؤتى به للايجاز والاختصار وحذف المضاف اليه على خلاف الأصل أيضا لأنه للايجاز والاختصار فلو قيل لك من الدرهم نصف وربعه لاجتمع على الكلمة الواحدة نوعا ايجاز واختصار وفيه تكثير لمخالفة الأصل وهو شبيه باجتماع اعلالين على الكلمة الواحدة والاضافة تكون للملك نحو غلام زيد وللتخصيص نحو سرج الدابة وحصير المسجد وتكون مجازا نحو دار زيد لدار يسكنها ولا يملكها ويكفى فيها أدنى ملاسة وقد يحذف المضاف اليه ويعوض عنه ألف ولام لفهم المعنى نحو ونهى النفس عن الهوى أى عن هواها ولا تعزموا عقدة النكاح أى نكاحها وقد يحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه اذا أمن اللبس (ضاق) الشيء ضيقا من باب ضيق سار والاسم الضيق بالكسر وهو خلاف اتسع فهو ضيق وضاق صدره حرج فهو ضيق أيضا اذا أريد به الثبوت فاذا ذهب به مذهب الزمان قيل ضائق وفى التنزيل «وضائق به صدرك» وضيق عليه تضيقا وضيق المكان فضاق وضاق الرجل بمعنى بخل وضاق بالأمر ذرعا شق عليه والأصل ضاق ذرعه أى طاقته وقوته فأسند الفعل الى الشخص ونصب الذرع على التمييز وقولهم ضاق المال عن الديون مجاز وكأنه مأخوذ من هذا لأنه لا يتسع حتى يساويها وأضاق الرجل بالألف ذهب ماله (ضامه) ضيا مثل ضاره ضيرا وزنا ومعنى ضيم

### كتاب الطاء

(الطاء والباء وما يثلثهما)

(طبه) طبا من باب قتل داواه وفى المثل «اعمل عمل من طب لمن طبب حب» والاسم الطب بالكسر والنسبة طبيّ على لفظه وهى نسبة لبعض أصحابنا فالعامل طبيب والجمع أطباء ويقال أيضا طب وصف بالمصدر ومتطبب وفلان يستطب لوجهه أى يستوصف ويقال للعالم بالشيء وللفاعل الماهر بالضراب طب وطبيب أيضا (الطيخ) فعيل بمعنى طبخ مفعول وطبخت اللحم طبخا من باب قتل اذا أنضجته بمرق قاله الأزهري ومن هنا قال بعضهم لا يسمى طبيخا الا اذا كان بمرق ويكون الطبخ فى غير اللحم يقال خبزة جيدة الطبخ وآجرة جيدة الطبخ والمطبخ بفتح الميم والباء موضع الطبخ وقد تكسر الميم تشبيها باسم الآلة (طبرية) مدينة طبر بالشام وكانت قصبة الأردن والدرهم الطبرية منسوبة اليها واذا نسب الانسان اليها قيل طبرانى على غير قياس وطبرستان بفتح الباء وكسر الراء لالتقاء الساكنين وسكون السين اسم بلاد بالعجم وهى مركبة من كلمتين

(الطاء مع الحاء وما يثلثهما)

(الطحلب) بضم اللام وفتحها تخفيف شيء أخضر لزج يخلق في الماء طحله ويعلوه وماء طحل مثل تعب كثر طحله وعين طحلة كذلك والطحال بكسر الطاء من الأمعاء معروف ويقال هو لكل ذي كرش إلا الفرس فلا طحال له والجمع طحالات وأطحلة مثل لسان وألسنة وطحل مثل كتاب وكتب وطحل الإنسان طحلا فهو طحل من باب تعب عظم طحاله (طحنت) البر ونحوه طحنا من باب نفع فهو طحين ومطحون طحا أيضا والطحاحنة الرحي وجمعها طواحين والطحن بالكسر المطحون وقد يسمى بالمصدر والطحاحن الأضراس الواحدة طاحنة الماء للبالغة

(الطاء مع الراء وما يثلثهما)

(طرب) طربا فهو طرب من باب تعب وطروب مبالغة وهي خفة طرب تصيبه لشدة حزن أو سرور والعامة تخصه بالسرور وطرب في صوته بالتضعيف رجعه ومده (الطرثوث) بمثلثين وزان عصفور قال الليث طرب الطرثوث نبات دقيق مستطيل يضرب إلى الحمرة وهو دباغ للعدة يجعل في الأدوية منه مر ومنه حلو وقال الأزهري الطرثوث الذي في البادية لا ورق له ينبت في الرمل لاحتوضه فيه وفيه حلاوة في عفوصة طعام سوء وهو أحمر مستدير الرأس ويقال خرجوا يتطرثوثون أي يجمعونه (طرحته) طرب طرحا من باب نفع رميت به ومن هنا قيل يجوز أن يعتدى بالباء فيقال طرحت به لأن الفعل إذا تضمن معنى فعل جاز أن يعمل عمله وطرحته الرداء على عاتق ألقيته عليه (الطرخون) بقلة معروفة وهو معرب ونونه طرب زائدة عند قوم فوزنه فعلمون بالضم مثل سحنون وأصلية عند آخرين وهو وزان عصفور وبعضهم يفتح الطاء والراء (طرده) طردا من باب قتل طرد والاسم الطرد بفتحيتين ويقال في المطاوع طرده فذهب ولا يقال أطرد ولا انطرد إلا في لغة رديئة وهو طريد ومطروود وأطرده السلطان عن البلد مثل أخرجه منه وزنا ومعنى وطرده بالثقل مثله والمطرده بكسر الميم الرمح لأنه يطرد به وطردت الخلاف في المسئلة طردا أجزته كأنه مأخوذ من المطاردة وهي الاجراء للسباق واطرد الأمر أطرادا تبع بعضه بعضا واطرد الماء كذلك واطردت الأنهار جرت وعلى هذا فقولهم اطرده الحد معناه تتابعت أفراده وجرت مجرى واحدا بجري الأنهار واستطرد له في الحرب إذا فر منه كيدا ثم كره عليه فكانه اجتذبه من موضعه الذي لا يتمكن منه إلى موضع يتمكن منه ووقع لك على وجه الاستطراد كأنه مأخوذ من ذلك وهو الاجتذاب لأنك لم تذكره في موضعه بل مهدت له موضعا ذكرته فيه (طررته) طررا من باب قتل شققته ومنه الطرار طرب وهو الذي يقطع النفقات ويأخذها على غفلة من أهلها وطرر النبت يطرر ويطرر طورورا نبت وطرر شارب الغلام يطرر ويطرر أيضا بقل فهو غلام طارز والطررة كفة الثوب والجمع طرر مثل غرفة وغرف (الطران) علم الثوب طرب

وينسب إلى الأولى فيقال طبرى واليه ينسب جماعة من أصحابنا والطنبور من آلات الملاهي وهو فنعمل بضم الفاء فارسي معرب وإنما ضم حملا على باب عصفور وطرز وزان سفرجل معرب وفيه ثلاث لغات بذال معجمة وبنون وبلاد وحكى الأزهري النون واللام ولم يحك الذال وحكاها في موضع آخر فقال سكر طبرزد قال ابن الجواليقي وأصله بالفارسية تبرزد والتبر الفأس كأنه نحت من جوانبه بفأس وعلى هذا فتكون طبرزد صفة تابعة لسكر في الأعراب فيقال هو سكر طبرزد قال بعض الناس الطبرزد هو السكر الأبلوج وبه سمى نوع من التمر لحلاوته قال أبو حاتم الطبرزدة نخلة بُسرتها صفراء مستديرة والطبرزد الثوري طبع بسرته صفراء فيها طول (الطبع) الختم وهو مصدر من باب نفع وطبعت الدراهم ضربتها وطبعت السيف ونحوه عملته وطبعت الكتاب وعليه ختمته والطابع بفتح الباء وكسرها ما يطبع به والطبع بالسكون أيضا الحيلة التي خلق الإنسان عليها والطبع بالفتح الدنس وهو مصدر من باب تعب وشيء طبع مثل دنس وزنا ومعنى والطبيعة مزاج الإنسان المركب طبق من الأخلاط (الطبق) من أمتعة البيت والجمع أطباق مثل سبب وأسباب وطباق أيضا مثل جبل وجبال وأصل الطبق الشيء على مقدار الشيء مطبقا له من جميع جوانبه كالغطاء له ومنه يقال أطبقوا على الأمر بالألف إذا اجتمعوا عليه متوافقين غير متخالفين وأطبقت عليه الحمى فهي مطبقة بالكسر على الباب وأطبق عليه الجنون فهو مطبق أيضا والعامة تفتح الباء على معنى أطبق الله عليه الحمى والجنون أي أدامهما كما يقال أحبه الله وأجبه أي أصابه بهما وعلى هذا فالأصل مطبق عليه خذفت الصلة تخفيفا ويكون الفعل مما استعمل لازما ومتعديا لكن لم أجده ومطر طبق بفتحيتين دائم متواتر قال امرؤ القيس

دِيمَةُ هَطْلَاءٍ فِيهَا وَطَفٌ \* طَبَقَ الْأَرْضِ تَحْرَى وَتَدْرُ

الوطف السحاب المسترخى الجوانب لكثرة مائه وقوله طبق الأرض أي تم الأرض وتحزى أي تنوح وتقصد وتدر أي تغز وتكثر طبل والسماوات طباق أي كل سماء كالطبق للآخرى (الطبل) معروف وجمعه طبول مثل فلس وفلوس وجاء أطبال أيضا مثل أفراخ وطبل طبلا من بابي ضرب وقتل وطبل تطيلا مبالغة والحرفة الطبالة بالكسر طبي ويكون بوجه واحد وقد يكون بوجهين (الطبي) لذات الخف والظلف كالسدى للراة والجمع أطباء مثل قفل وأقفال ويطلق قليلا لذات الحافر والسباع

(الطاء مع الجيم وما يثلثهما)

طجير (الطاجير) بكسر الطاء أناء من نحاس يطبخ فيه قريب من الطبق ووزنه طجن فنعيل والجمع طناجير (الطاجن) معرب وهو المقل وتفتح الجيم وقد تكسر والجمع طواجن والطيجن وزان زينب لغة وجمعه طياجن



فلانا مدحته بأحسن مافيه وقيل بالغت في مدحه وجاوزت الحد وقال  
السَّرْقَسِيُّ في باب الهمز والياء أطرأته مدحته وأطريته أثبت عليه

(الطاء مع السين)

(الطست) قال ابن قتيبة أصلها طس فأبدل من أحد المضامين تاء طست  
لتحل اجتماع المثليين لأنه يقال في الجمع طساس مثل سهم وسهام  
وفي التصغير طسيصة وجمعت أيضا على طسوس باعتبار الأصل وعلى  
طسوت باعتبار اللفظ قال ابن الأنباري قال الفراء كلام العرب طسة  
وقد يقال طس بغير هاء وهي مؤنثة وطيء تقول طست كما قالوا  
في لص لصت وقل عن بعضهم التذكير والتأنيث فيقال هو الطسة  
والطست وهي الطسة والطست وقال الزجاج التأنيث أكثر كلام  
العرب وجمعها طسات على لفظها وقال السجستاني هي أعجمية معربة  
ولهذا قال الأزهري هي دخيلة في كلام العرب لأن التاء والطاء  
لا يجتمعان في كلمة عربية

(الطاء مع العين وما يثلاثهما)

(طعمته) أطعمه من باب تعب طعما بفتح الطاء ويقع على كل ما يساغ طعم  
حتى الماء وذوق الشيء وفي التنزيل «ومن لم يطعمه فانه مني» وقال  
عليه الصلاة والسلام في زمزم «انها طعام طعم» بالضم أى يشبع منه  
الانسان والطعم بالضم الطعام قال

\* وأوثر غيري من عيالك بالطعم \*

أى بالطعام وفي التهذيب الطعم بالضم الحب الذى يلقى للطير واذا  
أطلق أهل الجواز لفظ الطعام عَنَّا به البر خاصة وفي العرف الطعام  
اسم لما يؤكل مثل الشراب اسم لما يشرب وجمعه أطعمة وأطعمته  
فطعم واستطعمته سألته أن يطعمنى واستطعمت الطعام ذقته لأعرف  
طعمه وتطعمته كذلك والطعمة الرزق وجمعها طعم مثل غرفة وغرف  
والطعمة المأكلة وأطعمت الشجرة بالألف أدرك ثمرها والطعم بالفتح  
ما يؤذيه الذوق فيقال طعمه حل أو حامض وتغير طعمه اذا خرج عن  
وصفه الخلق والطعم ما يشتهى من الطعام وليس للغث طعم والطعم  
بفتحين لغة كلابية وقولهم الطعم علة الربا المعنى كونه مما يطعم أى  
مما يساغ جامدا كان كالحبوب أو مائعا كالعصير والدهن والحل  
والوجه أن يقرأ بالفتح لأن الطعم بالضم يطلق ويراد به الطعام فلا  
يتناول المائعات والطعم بالفتح يطلق ويراد به ما يتناول استطعما  
فهو أعم (طعنه) بالرح طعنا من باب قتل وطعن في المفازة طعنا ذهب طعن  
وطعن في السن كبر وطعن الغصن في الدار مال اليها معترضا فيها قال  
الزنجشري طعنت في أمر كذا وكل ما أخذت فيه ودخلت فقد طعنت  
فيه وعلى هذا قولهم طعنت المرأة في الحيضة فيه حذف والتقدير طعنت  
في أيام الحيضة أى دَخَلْتُ فيها وطعنت فيه بالقول وطعنت عليه من

وهو معرب وجمعه طرز مثل كآب وكتب وطرزت الثوب تطريزا جعلت  
له طرازا وثوب مطرز بالذهب وغيره ويقال هذا طرز هذا وزان فلس  
لرس ومن الطراز الأول أى شكله ومن النمط الأول (الطرس) الصحيفة ويقال  
هى التى محيت ثم كتبت والجمع أطراس وطروس مثل حمل وأحمال  
وحمول وطرسوس فعول بفتح الفاء والعين مدينة على ساحل البحر  
كانت ثغرا من ناحية بلاد الروم قريبا من طرف الشام وهى بالأقليم  
المسمى فى وقتنا سيس وينسب اليها بعض أصحابنا وفى البارع قال  
الأصمعي طرسوس وزان عصفور وامتنع من فتح الطاء والراء والأول  
لطرش اختيار الجمهور (طرش) طرشا من باب تعب وهو الصمم وقيل أقل  
منه وقيل ليس بعربى محض وقيل مولد ورجل أطرش وامرأة طرشاء  
والجمع طرش مثل أحمر وحمر وأحمر وقال الأزهري رجل أطروش قال  
رف ولا أدري أعربى أم دخيل (طرف) البصر طرفا من باب ضرب تحرك  
وطرف العين نظرها ويطلق على الواحد وغيره لأنه مصدر وطرفت عينه  
طرفا من باب ضرب أيضا أصبتها بشيء فهى مطروفة وطرفت البصر  
عنه صرفته والطرف الناحية والجمع أطراف مثل سبب وأسباب وطرفت  
المرأة بناتها تطريفا خضبت أطراف أصابعها والطريرف المال المستحدث  
وهو خلاف التليد والمُطَرَف ثوب من خَزَّ لَهُ أعلام ويقال ثوب مربع من  
خز وأطرفته اطرافا جعلت فى طرفيه علمين فهو مطرف وربما جعل  
اسما برأسه غير جار على فعله وكسرت الميم تشبيها بالآلة والجمع مطارف  
وطرفته تطريفا مثل أطرفته والطرفة ما يستطرف أى يستملح والجمع  
طرف مثل غرفة وغرف وأطرف اطرافا جاء بطرفة وطرف الشيء  
طرق بالضم فهو طريف (طرت) الباب طرقا من باب قتل وطرقت  
الحديدة مددتها وطرقتها بالتثقل مبالغة وطرقت الطريق سلكته وطرق  
النجم طروقا من باب قعد طلع وكل ما أتى ليلا فقد طرق وهو طارق  
والمطرقة بالكسر ما يطرق به الحديد والطريق يذكر فى لغة نجد وبه  
جاء القرآن فى قوله تعالى «فاضرب لهم طريقا فى البحر ييسا» ويؤنث  
فى لغة الجواز والجمع طرق بضمين وجمع الطرق طرقات وقد جمع  
الطريق على لغة التذكير أطرقة واستطرقت الى الباب سلكت طريقا  
اليه وطرقت الترس بالتشديد خصفته على جلد آخر ونعل مطارقة  
مخصوفة وطرقتها تطريفا خرزتها من جلدتين أحدهما فوق الآخر  
وفى الحديث «كأن وجوههم المجان المطرقة» أى غلاظ الوجوه  
طرو عراضها وفى الصحاح مكتوب بالتخفيف (طرو) الشيء بالواو  
وزان قرب فهو طرى أى غض بين الطراوة وطرى بالهمز وزان  
تعب لغة فهو طرى بين الطراوة وطرا فلان علينا يطرأ مهموز  
بفتحين طروءا طلع فهو طارئ وطرا الشيء يطرأ أيضا طرأنا مهموز  
حاصل بغنة فهو طارئ وأطريت العسل بالياء اطراء عقدته وأطريت

باب قتل أيضا ومن باب نفع لغة قدحت وعبت طعنا وطعننا وهو طاعن وطعان في أعراض الناس وأجاز الفراء يطعن في الكل بالفتح لمكان حرف الحلق والمطعن يكون مصدرا ويكون موضع الطعن والطاعون الموت من الوباء والجمع الطواعين وطعن الانسان بالبناء للفعول أصابه الطاعون فهو مطعون

(الطاء مع الغين)

طغى (طغا) طغوا من باب قال وطفى طغى من باب تعب ومن باب نفع لغة أيضا فيقال طغيت وفي التهذيب ما يوافقه قال الطاغوت تاؤها زائدة وهي مشتقة من طغا والطاغوت يذكر ويؤنث والاسم الطغيان وهو مجاوزة الحد وكل شيء جاوز المقدار والحد في العصيان فهو طاغ وأطغيته جعلته طاغيا وطغا السيل ارتفع حتى جاوز الحد في الكثرة والطاغوت الشيطان وهو في تقدير فعّلت بفتح العين لكن قدمت اللام موضع العين واللام واو محرّكة مفتوح ما قبلها فقلت ألفا فبقى في تقدير فعّلت وهو من الطغيان قاله الزمخشري

(الطاء مع الفاء وما يثلاثهما)

طفر (طفر) طفرا من باب ضرب وطفورا أيضا والطفرة أخص من الطفر وهو الوثوب في ارتفاع كما يطفّر الانسان الحائط الى ما وراءه قاله الأزهرى وغيره وزاد المطرزي على ذلك فقال ويدل على أنه وثب خاص قول الفقهاء زالت بكارتها بوثة أو طفرة وقيل الوثة من فوق والطفرة الى طفس فوق (الطنفسة) بكسرتين في اللغة العالية واقتصر عليها جماعة منهم ابن السكيت وفي لغة بفتحيتين وهي بساط له نخل رقيق وقيل هو ما يحمل طفف تحت الرجل على كتفى البعير والجمع طنافس (الطفيف) مثل القليل وزنا ومعنى ومنه قيل لتطفيف المكيال والميزان تطفيف وقد طففه فهو مطفف اذا كال أو وزن ولم يوف وطفافه بالفتح والكسر ماملا طفلا أصباره ويقال الطفافة بالضم ما فوق المكيال (الطفل) الولد الصغير من الانسان والدواب قال ابن الأنباري ويكون الطفل بلفظ واحد للذكر والمؤنث والجمع قال تعالى «أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء» ويجوز المطابقة في التثنية والجمع والتأنيث فيقال طفلة وأطفال وطفلات وأطفلت كل أنثى اذا ولدت فهي مطفل قال بعضهم ويبقى هذا الاسم للولد حتى يميز ثم لا يقال له بعد ذلك طفل بل صبي وحرور ويافع ومراهق وبالغ وفي التهذيب يقال له طفل الى أن يحتلم والطفيل هو الذي يدخل الوليمة من غير أن يدعى اليها قال ابن السكيت والأزهرى هو نسبة الى طفيل من ولد عبدالله بن غطفان من أهل الكوفة وكان يدخل وليمة العرس من غير أن يدعى اليها فنسب اليه كل من يفعل ذلك ويقال التطفل من كلام أهل العراق وكلام العرب لمن يدخل من طفا غير أن يدعى في الطعام الوارش وفي الشراب الواغل (طفا) الشيء فوق الماء

طفوا من باب قال وطفوا على فُعول اذا علا ولم يرُسب ومنه السمك الطافي وهو الذي يموت في الماء ثم يعلو فوق وجهه والطفية خوصة المقل والجمع طُفَى مثل مدية ومدى وذو الطُفَيَيْن من الحيات ما على ظهره خطان أسودان كالخوصتين وطفئت النار تطفأ بالهمز من باب تعب طُفِوا على فُعول نَحَدت وأطفأتها ومنه أطفأت الفتنة اذا سكنتها على الاستعارة

(الطاء مع اللام وما يثلاثهما)

(طلبته) أطلبه طلبا فأنا طالب والجمع طلاب وطلبة مثل كافر وكفار طلب وكفرة وطالبون وامرأة طالبة ونساء طالبات وطوالب وأطابت على افتعلت بمعنى طلبت وباسم الفاعل سمي عبد المطلب وينسب الى الثاني والمطلب يكون مصدرا وموضع الطلب والطلاب مثل كتاب ما تطلبه من غيرك وهو مصدر في الأصل تقول طالبتك مطالبة وطلابا من باب قاتل والطلبة وزان كلمة والجمع طلبات مثله وتطلبت الشيء تبغيته وأطلبت زيدا بالألف أسعفته بما طلب وأطلبتك أحوجته الى الطلب (الطلح) الموز الواحدة طلحة مثل تمر وتمررة والطلح من طلع شجر العضاء الواحدة طلحة أيضا وبالواحدة سمي الرجل وبعير طليح مهزول فاعيل بمعنى مفعول يقال طلحته أطلحه بفتحيتين اذا هزلته (الطلس) هو الطرس وزنا ومعنى والجمع طلوس والطيلسان فارسي طلس معرب قال الفارابي هو فيعلان بفتح الفاء والعين وبعضهم يقول كسر العين لغة قال الأزهرى ولم أسمع فيعلان بكسر العين بل بضمها مثل الخيزران وعن الأصمعي لم أسمع كسر اللام والجمع طيلاسة والطيلسان من لباس العجم (طلعت) الشمس طلوعا من باب قعد ومطلعا بفتح اللام وكرها وكل ما بدا لك من علوق قد طلع عليك وطلعت الجبل طلوعا يتعدى بنفسه أى علوته وطلعت فيه رقيقته وأطلعت زيدا على كذا مثل أعلمته وزنا ومعنى فاطلع على افتعل أى أشرف عليه وعلم به والمطلع مفتعل اسم مفعول موضع الاطلاع من المكان المرتفع الى المنخفض وهول المطلع من ذلك شبه ما يشرف عليه من أمور الآخرة بذلك والطليلة القوم يبعثون أمام الجيش يتعرفون طلع العدو بالكسر أى خبره والجمع طلائع والطلع بالفتح ما يطلع من النخلة ثم يصير ثمرا ان كانت أنثى وان كانت النخلة ذكرا لم يصير ثمرا بل يؤكل طريا ويترك على النخلة أياما معلومة حتى يصير فيه شيء أبيض مثل الدقيق وله رائحة ذكية فيلقح به الأنثى وأطلعت النخلة بالألف أخرجت طلعا فهي مطلع وربما قيل مطلعة وأطلعت أيضا طالت (طلق) الرجل امرأته تطلقا فهو طلق مطلق فان كثر تطلقه للنساء قيل مطلق ومطلق والاسم الطلاق وطلقت هي تطلق من باب قتل وفي لغة من باب قرب فهي طالق بغيرهاء قال الأزهرى وكلهم يقول طالق بغيرهاء قال وأما قول الأعشى



أيا جارتنا بنى فانك طالق \* كذاك أمور الناس غاد وطارقه  
فقال الليث أراد طالقة غدا وانما اجتراً عليه لأنه يقال طلقت لحمل  
النت على الفعل وقال ابن فارس أيضاً امرأة طالق طلقها زوجها  
وطالقة غدا فصرح بالفرق لأن الصفة غير واقعة وقال ابن الأنباري  
إذا كان النت منفرداً به الأنثى دون الذكر لم تدخله الهاء نحو طالق  
وطامت وحائض لأنه لا يحتاج إلى فارق لاختصاص الأنثى به وقال  
الجوهري يقال طالق وطالقة وأنشد بيت الأعشى وأجيب عنه  
يجواين أحدهما ما تقدم والثاني أن الهاء لضرورة التصريح على أنه  
معارض بما رواه ابن الأنباري عن الأصمعي قال أنشدني أعرابي من  
مشق اليمامة البيت فانك طالق من غير تصريح فتسقط المجمة به قال  
البصريون إنما حذفت العلامة لأنه أريد النسب والمعنى امرأة ذات  
طلاق وذات حيض أي هي موصوفة بذلك حقيقة ولم يحروه على الفعل  
ويحكي عن سيوييه أن هذه نعوت مذكرة وصف بهن الأناث كما يوصف  
المذكر بالصفة المؤنثة نحو علامة ونسابة وهو سماعي وقال الفارابي نعجة  
طالق بغير هاء إذا كانت مُحَلَّاة ترعى وحدها فالتركيب يدل على الحل  
والانحلال يقال أطلقت الأسير إذا حللت إيساره وخليت عنه فانطلق  
أي ذهب في سبيله ومن هنا قيل أطلقت القول إذا أرسلته من غير قيد  
ولا شرط وأطلقت البيئة إذا شهدت من غير تقييد بتاريخ وأطلقت  
الناقة من عقالها وناقة طلق بضمين بلا قيد وناقة طالق أيضاً مرسلّة ترعى  
حيث شاءت وقد طلقت طاوفاً من باب قعد إذا انحلت وثاقها وأطلقتها إلى  
الماء فطلقت والطلق بفتح تين جرى الفرس لا تحتبس إلى الغاية فيقال عدا  
الفرس طلقاً أو طلقين كما يقال شوطاً أو شوطين وتطلق الظبي مرلاً يلوى  
على شيء وطلق الوجه بالضم طلاقة ورجل طلق وطلق الوجه أي فرح  
ظاهر البشر وهو طلق الوجه قال أبو زيد متهلّ بسم وهو طلق اليدين بمعنى  
سخرى ويلة طلقة إذا لم يكن فيها قر ولا حرّ وكله وزان فليس وشيء طلق وزان  
حمل أي حلال وافعل هذا طلقاً لك أي حلالاً ويقال الطلق المطلق الذي  
يمكن صاحبه فيه من جميع التصرفات فيكون فعل بمعنى مفعول مثل  
الذبح بمعنى المذبوح وأعطيته من طلق مالي أي من حله أو من مطلقه  
سوطقت المرأة بالبناء للفعل طلقاً فهي مطلوقة إذا أخذها المخاض وهو وجع  
الولادة وطلق لسانه بالضم طلقاً وطلوقة فهو طلق اللسان وطلّيقه أيضاً أي  
فصيح عذب المنطق واستطلقت من صاحب الدين كذا فاطلقه  
واستطلق بطنه لازماً وأطلقه الدواء وفرس مطلق اليدين إذا خلا من  
التحجيل (الطلل) الشاخص من الآثار والجمع أطلال مثل سبب  
وأسباب وربما قيل طولول مثل أسد وأسود وشخص الشيء طلله وطلل  
السفينة غطاء يغشى به كالسقف والجمع أطلال أيضاً وطلّ السلطان الدم  
طلا من باب قتل أهده وقال الكسائي وأبو عبيد ويستعمل لازماً

أيضا فيقال طل الدم من باب قتل ومن باب تعب لغة وأنكره أبو زيد  
وقال لا يستعمل الامتدّيا فيقال طله السلطان إذا أبطله وأطله  
بالألّف أيضاً فطلّ هو وأطلّ مبنيان للفعل وأطل الرجل على الشيء  
مثل أشرف عليه وزنا ومعنى وأطل الزمان بالألّف أيضاً قرب والطل  
المطر الخفيف ويقال أضعف المطر (طليته) بالطين وغيره طليا من طلى  
باب رمى وأطليت على افعلت إذا افعلت ذلك لنفسك ولا يذكر معه  
المفعول والطلاء وزان كتاب كل ما يُطلى به من قطران ونحوه وعليه  
طلاوة بالضم والفتح لغة أي بهجة والطلا ولد الطيبة والجمع أطلاء  
مثل سبب وأسباب

(الطاء مع الميم وما يثاها)

(طمث) الرجل امرأته طمّثا من باب ضرب وقتل اقتصها وافترعها طمّث  
ولا يكون الطمّث نكاحاً إلا بالتدمية وعليه قوله تعالى «لم يطمثهن» أي  
لم يدمهن بالنكاح وفي تفسير الآية عن ابن عباس لم يطمث الانسية إنسي  
ولا الجنية جني وطمّثت المرأة طمّثا من باب ضرب إذا حاضت وبعضهم  
يزيد عليه أول ما تحيض فهي طامّث بغير هاء وطمّثت تطمّث من باب  
تعب لغة (طمح) يبصره نحو الشيء يطمح بفتح تين طموحا استشرّف طمح  
له وأصله قولهم جبل طامح أي عال مشرف (طمرت) الميت طمرا من طمر  
باب قتل دفنته في الأرض وطمرت الشيء سترته ومنه المطمورة وهي  
حفرة تحفر تحت الأرض قال ابن دريد وبني فلان مطمورة إذا بنى بيتا  
في الأرض وطمر في الركية طمرا وطمورا وثب من أعلاها إلى أسفلها  
والطمر الثوب الخلق والجمع أطار مثل حمل وأحمال (طمست) الشيء طمس  
طمسا من باب ضرب محوته وطمس هو يتعدى ولا يتعدى وطمس  
الطريق يطمس ويطمس طموسا درس (طمع) في الشيء طمعا وطماعة طمع  
وطماعة مخفف فهو طمع وطماع ويتعدى بالهمزة فيقال أطمعته  
وأكثر ما يستعمل فيما يقرب حصوله وقد يستعمل بمعنى الأمل  
ومن كلامهم طمع في غير مطعم إذا أمل ما يبعد حصوله لأنه قد يقع  
كل واحد موقع الآخر لتقارب المعنى والطمع رزق الجند والجمع أطماع  
مثل سبب وأسباب (طممت) البئر وغيرها بالتراب طما من باب قتل طمم  
ملأها حتى استوت مع الأرض وطممها التراب فعل بها ذلك وطم الأمر طما  
أيضا علا وغلب ومنه قيل للقيامه طامة (اطمأن) القلب سكن ولم يقلق طمأن  
والاسم الطمأنينة واطمأن بالموضع أقام به واتخذ وطنا وموضع مطمئن  
منخفض قال بعضهم والأصل في اطمأن الألّف مثل احماز واسواد لكنهم  
همزوا فرارا من الساكنين على غير قياس وقيل الأصل همزة متقدمة على  
الميم لكنها أخرت على غير قياس بدليل قولهم طمأن الرجل ظهره بالهمز  
على فاعل ويجوز تشهيل الهمزة فيقال طامن ومعناه حناه وخفضه

(الطاء مع النون وما يثلاثهما)

طنب (الطنب) بضمين وسكون الثانى لغة الحبل تُشَدُّ به الخيمة ونحوها والجمع أطناب مثل عتق وأعتاق قال ابن السراج فى موضع من كتابه ولا يجمع على غير ذلك وقال فى موضع قالوا عتق وأعتاق وطنب وأطناب فيمن جمع الطنب فأفهم خلافا فى جواز الجمع وأنه يستعمل بلفظ واحد للمفرد والجمع وعليه قوله

إذا أراد أنكراسا فيه عن له \* دون الأرومة من أطنابها طنب بجمع بين اللغتين فاستعمله مجموعا ومفردا بنية الجمع وتزوج الأشعث مليكة بنت زرارة على حكمها فحكمت بمائة ألف درهم فردّها عمر إلى أطناب بيتها أى إلى أمثال أهلها والمراد مهر مثلها والطنب بفتحين طول ظهر الفرس وهو عيب عندهم وهو مصدر من باب تعب وفرس أطنب وطنباء مثل أحمر وحمراء وأطنبت الرياح أطنابا اشتدت فى غبار ومنه يقال أطنب طنب الرجل إذا بالغ فى قوله كمدح أو ذم (طن) الذباب وغيره يطن من باب ضرب طنبنا صوت والطنن فيما يقال حزمة من حطب أو قصب والجمع أطنان مثل قفل وأقفال

(الطاء مع الهاء والراء)

طهر (طهر) من بابى قتل وقرب طهارة والاسم الطهر وهو النقاء من الدنس والنجس وهو طاهر العرض أى برى من العيب ومنه قيل للحالة المناقضة للحيض طهر والجمع أطهار مثل قفل وأقفال وامرأة طاهرة من الأدناس وطاهر من الحيض بغيرهاء وقد طهرت من الحيض من باب قتل وفى لغة قليلة من باب قرب وتطهرت اغتسلت وتكون الطهارة بمعنى التطهر وماء طاهر خلاف نجس وطاهر صالح للتطهر به وظهر قيل مبالغة وأنه بمعنى طاهر والأكثر أنه لوصف زائد قال ابن فارس قال ثعلب الطهور هو الطاهر فى نفسه المطهر لغيره وقال الأزهري أيضا الطهور فى اللغة هو الطاهر المطهر قال وفعل فى كلام العرب لمعان منها فعول لما يفعل به مثل الطهور لما يتطهر به والوضوء لما يتوضأ به والفظور لما يفطر عليه والغسول لما يغتسل به ويغسل به الشئ وقوله عليه الصلاة والسلام هو الطهور ماؤه أى هو الطاهر المطهر قاله ابن الأثير قال وما لم يكن مطهرا فليس بطهور وقال الرخشي الطهور البالغ فى الطهارة قال بعض العلماء ويفهم من قوله «وأزلنا من السماء ماء طهورا» أنه طاهر فى نفسه مطهر لغيره لأن قوله ماء يفهم منه أنه طاهر لأنه ذكر فى معرض الامتنان ولا يكون ذلك إلا بما ينتفع به فيكون طاهرا فى نفسه وقوله طهورا يفهم منه صفة زائدة على الطهارة وهى الطهورية \* فان قيل فقد ورد طهور بمعنى طاهر كما فى قوله «ريقهن طهور» فالجواب أن وروده كذلك غير مطرد بل هو سماعى وهو فى البيت مبالغة فى الوصف أو واقع موقع طاهر لاقامة

الوزن ولو كان طهور بمعنى طاهر مطلقا ل قيل ثوب طهور وخشب طهور ونحو ذلك وذلك ممتنع وظهر أناء أحدكم أى مطهره والمطهرة بكسر الميم الإداوة والفتح لغة ومنه السواك مطهرة للفم بالفتح وكل أناء يتطهر به مطهرة والجمع المطاهر

(الطاء مع الواو وما يثلاثهما)

(الطوب) الأجر الواحدة طوبة قال ابن دريد لغة شامية وأحسبها طوب رومية وقال الأزهري الطوب الأجر والطوبة الآجرة وهو يقتضى أنها عربية (الطور) بالضم اسم جبل والطور بالفتح التارة وفعل ذلك طورا بعد طور أى مرة بعد مرة والطور الحال والهيئة والجمع أطوار مثل ثوب وأثواب وتعدى طوره أى حاله التى تليق به (الطاوس) معروف وهو طو فاعول ويصغر بحذف زوائده فيقال طويس وتطوست المرأة بمعنى تزينت ومنه يقال انه لمطوس للشئ الحسن وطوس بلد من أعمال نيسابور على مرحلتين (أطاعه) اطاعة أى اتقادله وطاعه طوعا من باب طو قال وبعضهم يعدّيه بالحرف فيقول طاعله وفى لغة من بابى باع وخاف والطاعة اسم منه والفاعل من الرباعى مطيع ومن الثلاثى طائع وطّيع وطوّعت له نفسه رخصت وسهلت وطاوعته كذلك وانطاع له اتقاد قالوا ولا تكون الطاعة الا عن أمر كما أن الجواب لا يكون الا عن قول يقال أمره فأطاع وقال ابن فارس إذا مضى لأمره فقد أطاعه إطاعة وإذا وافقه فقد طاوعه والاستطاعة الطاقة والقدرة يقال استطاع وقد تحذف التاء فيقال استطاع يستطيع بالفتح ويجوز الضم قال أبو زيد شبهوها بأفعل يفعل أفعالا وتطوع بالشئ تبرع به ومنه المَطْووعة بتشديد الطاء والواو وهو اسم فاعل وهم الذين يتبرعون بالجهاد والأصل المتطوعة فأبدل وأدغم (طاف) طو بالشئ يطوف طوفا وطوفا استدار به والمطاف موضع الطواف وطاف يطيف من باب باع وأطافه بالألف واستطاف به كذلك وأطاف بالشئ أحاط به وتطوف بالبيت وأطوف على البدل والادغام واسم الفاعل من الثلاثى طائف وطواف مبالغة وامرأة طوافة على بيوت جاراتها ويتعدى بزيادة حرف فيقال طفت به على البيت وطاف بالنساء يطوف وأطاف إذا أَلَمَّ والطائف بلاد الغور وهى على ظهر جبل غرّوان وهو أبرد مكان بالحجاز والطائف بلاد تقيف والطائفة الفرقة من الناس والطائفة القطعة من الشئ والطائفة من الناس الجماعة وأقلها ثلاثة وربما أطلقت على الواحد والاثنين وطوفان الماء ما يغشى كل شئ قال البصريون هو جمع واحده طوفانة وقال الكوفيون هو مصدر كالرُجْحان والنقصان ولا يجمع وهو من طاف يطوف والطوف بالفتح ما يخرج من الولد من الأذى بعد ما يرضع ثم أطلق على الغائط مطلقا قليل طاف يطوف طوفا والطوف قرب ينفخ فيها ثم يشد بعضها إلى بعض ويجعل عليها خشب حتى تصير كههيئة سطح فوق الماء والجمع أطواف مثل ثوب وأثواب (الطوق) معروف والجمع طو



أطواق مثل ثوب وأثواب وطوقته الشيء جعلته طوقه ويعبر به عن التكليف وطوق كل شيء ما استدار به ومنه قيل للحمامة ذات طوق وأطقت الشيء إطاقة قدرت عليه فأنا مطيق والاسم الطاقة مثل الطاعة طول من أطاع (طال) الشيء طولا بالضم امتد والطول خلاف العرض وجمعه أطوال مثل قفل وأقفال وطالت النخلة ارتفعت قيل هو من باب قرب حملا على تقيضه وهو قصر وقيل من باب قال والفعل لازم والفاعل طويل والجمع طوال مثل كريم وكرام والأثنى طويلة والجمع طويلات وهذا أطول من ذلك للذكر وفي المؤنثة طُولَى من ذلك وجمع المؤنثة الطُول مثل فُضِّلِي وفُضِّل وكُبِّرِي وكُبِّرَ وقرأت السبع الطُول وأطال الله بقاءه مده ووسعه وكذلك كل شيء يمتد يعدي بالهمزة ومنه طال المجلس إذا امتد زمانه وأطاله صاحبه وطولت له بالثقل أمهلت والمطاول في الأمر بمعنى التطويل فيه وطولت الحديد مدتها وطولت للدابة أرخيت لها حبلها لترعى وهو غير طائل إذا كان حقيرا والفجر المستطيل هو الأول ويسمى الكاذب وذنب السرحان شبه به لأنه مستدق صاعد في غير اعتراض وطال على القوم يطول طولا من باب قال إذا أفضل فهو طائل وأطال بالألف وتطول كذلك وطول الحرة مصدر في الأصل من هذا لأنه إذا قدر على صداقها وكلفتها فقد طال عليها وقال بعض الفقهاء طول الحرة ما فضل عن كفايته وكفى صرفه إلى مؤن نكاحه وهذا موافق لما قاله الأزهرى نزل قوله تعالى «ذلك لمن خشي العنت منكم» فيمن لا يستطيع طولا وقيل الطُول الغنى والأصل أن يعدي بالي فيقال وجدت طولا إلى الحرة أى سعة من المال لأنه بمعنى الوصلة ثم كثر الاستعمال فقالوا طولا إلى الحرة ثم زاد الفقهاء تخفيفه فقالوا طول الحرة وقيل الأصل طولا عليها واستطال عليه قهره وغلبه وتطاول عليه كذلك ومدار الباب على الزيادة لوى (طويته) طيا من باب رمى وطويت البئر فهو طوى فيعمل بمعنى مفعول وذو طوى وإد بقرب مكة على نحو فرسخ ويعرف في وقتنا بالزاهر في طريق التنعيم ويجوز صرفه ومنعه وضم الطاء أشهر من كسرها فنون جعله اسما للوادي ومن منعه جعله اسما للبقعة مع العلمية أو منعه للعلمية مع تقدير العدل عن طاو

(الطاء مع الياء وما يثلاثهما)

يب (طاب) الشيء يطيب طيبا إذا كان لذيذا أو حللا فهو طيب وطابت نفسه تطيب انبسطت وانشرت والاستطابة الاستنجاء يقال استطاب وأطاب اطابة أيضا لأن المستنجى تطيب نفسه بإزالة الخبث عن المخرج واستطبت الشيء رأيته طيبا وتطيب بالطيب وهو من العطر وطيبته ضمخته وطيبة اسم لمدينة النبي صلى الله عليه وسلم وطابة لغة فيها وطوبى لهم قيل من الطيب والمعنى العيش الطيب وقيل حسنى لهم

وقيل خير لهم وأصلها طيبي فقلبت الياء واوا المجانسة الضمة والطييات من الكلام أفضله وأحسنه (الطائر) على صيغة اسم الفاعل من طار طير يطير طيارا وهوله في الجوق كشى الحيوان في الأرض ويعدى بالهمزة والتضعيف فيقال طيرته وأطرته وجمع الطائر طير مثل صاحب وصحب وراكب وركب وجمع الطير طيور وأطيار وقال أبو عبيدة وقطرب ويقع الطير على الواحد والجمع وقال ابن الأنبارى الطير جماعة وتأنثها أكثر من التذكير ولا يقال للواحد طير بل طائر وقيل لا تثنى طائرة وطائر الإنسان عمله الذي يُقلده وطار القوم نفروا مسرعين واستطار الفجر انتشر وتطير من الشيء وأطير منه والاسم الطيرة وزان عنة وهى التشاؤم وكانت العرب إذا أرادت المضي لمهم مرت تجائم الطير وأثارتها لتستفيد هل تمضي أو ترجع فنهى الشارع عن ذلك وقال لا هام ولا طيرة وقال أقرؤا الطير في وكلماتها أى على مجامعها (الطيش) طيش الخيفة وهو مصدر من باب باع وطاش السهم عن الهدف طيشا أيضا انحرف عنه فلم يصبه فهو طائش وطياش مبالغة (طاف) الخيال طيفا طيف من باب باع ألم وطيف الشيطان وطائفه إلمامه بمس أو وسوسة ويقال أصله الواو وأصله يطوف لكنه قلب إما للتخفيف وإما لغة قال ابن فارس في باب الواو والطياف والطائف ما أطاف بالإنسان من الجن والانس والخيال وقال في باب الياء الطيف تقدم ذكره (الطين) طين معروف والطينة أخص وطان الرجل البيت والسطح يطينه من باب باع طلاه بالطين وطينه بالثقل مبالغة وتكثير والطينة الحلقة وطانه الله على الخير جبلة عليه

### كتاب الظاء

(الطاء مع الباء)

(الظبي) معروف وهو اسم للذكر والتثنية ظبيان على لفظه وبه كنى ومنه ظى أبو ظبيان وجمعه أظب وأصله أفعل مثل أفلس وظبي مثل فلوس والأثنى ظبية بالهاء لاخلاف بين أئمة اللغة أن الأثنى بالهاء والذكر بغير هاء قال أبو حاتم الظبية الأثنى وهى عز وماعزة والذكر ظبي ويقال له تيس وذلك اسمه إذا أثنى ولا يزال تينا حتى يموت ولفظ الفارابى وجماعة الظبية أثنى الظباء وبها سميت المرأة وكنت فقيل أم ظبية والجمع ظبيات مثل سجدة وسجدات والظباء جمع يعم الذكور والاناث مثل سهم وسهام وكلبة وكلاب والظبة بالتخفيف حد السيف والجمع ظبات وظبون جبرا لما قص ولأما محذوفة يقال إنها واو لأنه يقال ظبوت ومعناه دعوت

(الطاء مع الراء وما يثلاثهما)

(الظرب) وزان نيق الرابية الصغيرة والجمع ظراب ويقال الظراب ظرب الحجارة الثابتة وهو جمع عزيز قال ابن السراج في باب ما يجمع على أفعال

بعُدَّه وأظفرت به وأظفرت عليه بمعنى

( الظاء مع اللام وما يثلثهما )

(ظلع) البعير والرجل ظلعان باب نفع غمز في مشيه وهو شبيه بالعرج ظلع ولهذا يقال هو عرج يسير ( الظلف ) من الشاء والبقر ونحوه كالظفر ظلف من الانسان والجمع أظلاف مثل حمل وأحمال (الظل) قال ابن قتيبة يذهب الناس الى أن الظل والقيء بمعنى واحد وليس كذلك بل الظل يكون عُدْوَةً وَعَشِيَّةً والقيء لا يكون الا بعد الزوال فلا يقال لما قبل الزوال قيء وإنما سمي بعد الزوال قيئا لأنه ظل فاء من جانب المغرب الى جانب المشرق والقيء الرجوع وقال ابن السكيت الظل من الطلوع الى الزوال والقيء من الزوال الى الغروب وقال الظل ثعلب للشجرة وغيرها بالغداة والقيء بالعشي وقال رؤبة بن العجاج كل ما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو ظل وفيء ومالم يكن عليه الشمس فهو ظل ومن هنا قيل الشمس تنسخ الظل والقيء ينسخ الشمس وجمع الظل ظلال وأظلة وظلل وزان رطب وأنا في ظل فلان أى في ستره وظل الليل سواده لأنه يستر الأبصار عن النفوذ وظل النهار يظل من باب ضرب ظلالة دام ظله وأظل بالألف كذلك وأظل الشيء وظلل امتد ظله فهو مظل ومُظلل أى ذو ظل يُستظل به والمظلة بكسر الميم وفتح الظاء البيت الكبير من الشعر وهو أوسع من الحباء قاله الفارابي في باب مفعلة بكسر الميم وإنما كسرت الميم لأنه اسم آلة ثم كثر الاستعمال حتى سماوا العريش المتخذ من جريد النخل المستور بالثمام مظلة على التشبيه وقال الأزهري في موضع من كتابه وأما المظلة فرواه ابن الأعرابي بفتح الميم وغيره يجوز كسرهما وقال في جمع البحرين الفتح لغة في الكسر والجمع المظال وزان دواب وأظل الشيء أظلالا اذا أقبل أو قرب وأظل أشرف وظل يفعل كذا يظل من باب تعب ظلولا اذا فعله نهارا قال الخليل لا تقول العرب ظل الا لعمل يكون بالنهار (الظلم) اسم من ظلمه ظلمًا ظلم من باب ضرب ومظلمة بفتح الميم وكسر اللام وتجعل المظلمة اسما لما تطلبه عند الظالم كالظلمة بالضم وظلمته بالتشديد نسبتها الى الظلم وأصل الظلم وضع الشيء في غير موضعه وفي المثل «من استرعى الذئب فقد ظلم» والظلمة خلاف النور وجمعها ظلم وظلمات مثل عُرف وعُرُفات في وجوهها قال الجوهري والظلام أول الليل والظلمات الظلمة وأظلم الليل أقبل بظلامه وأظلم القوم دخلوا في الظلام وتظالموا ظلم بعضهم بعضا

( الظاء مع الميم )

(ظمى) ظمًا مهموز مثل عطش عطشا وزنا ومعنى فالذكر ظمآن ظمى والأنثى ظمأى مثل عطشان وعطشى والجمع ظماء مثل سهام ويتعدى بالتضعيف والهمزة فيقال ظمأته وأظمأته

فنه فعل بفتح الفاء وكسر العين نحو كبد وأكباد ونفذ وأنفذ ونمرو وأنمار وقلبًا يمحاوزون في هذا البناء هذا الجمع وعلى هذا فقياسه أن يقال أظراب لكن وجهه أنه جمع على توهم التخفيف بالسكون فيصير مثل مهم وسهام وهو كما خفف نمر وجمع على نمر مثل حمل وحمول وخفف سبع وجمع على أسبع وبالمفرد سمي الرجل ومنه عامر بن الطرب العدواني والظربان على صيغة المثني والتخفيف بكسر الظاء وسكون الراء لغة دويبة يقال انها تشبه الكلب الصيني القصير أصلم الأذنين طويل الخرطوم أسود السرة أبيض البطن منتنة الريح والفسو وترغم العرب أنها اذا فست في الثوب لا تزول ريحه حتى يبلى واذا فست بين الابل تفرقت ولهذا يقال في القوم اذا تقاطعوا فسا بينهم الظربان وهي من أخبث الحشرات والجمع الظرابي والظربى أيضا على فعلى وزان ظرف ذكرى وذفرى (الظرف) وزان فاس البراعة وذكاء القلب وظرف بالضم ظرافة فهو ظريف قال ابن القوطية ظرف الغلام والجرارية وهو وصف لها لا للشيوخ وبعضهم يقول المراد الوصف بالحسن والأدب وبعضهم يقول المراد الكئيس فيعم الشباب والشيوخ ورجل ظريف وقوم ظرفاء وظراف وشابة ظريفة ونساء ظراف والظرف الوعاء والجمع ظروف مثل فلس وفلوس

( الظاء مع العين والنون )

ظعن (ظعن) ظعنا من باب نفع ارتحل والاسم ظعن بفتحين ويتعدى بالهمزة وبالحرف فيقال أظعته وظعنت به والفاعل ظاعن والمفعول مظعون والأصل مظعون به لكن حذفت الصلة لكثرة الاستعمال وباسم المفعول سمي الرجل ويقال للمرأة ظعينة فعيلة بمعنى مفعولة لأن زوجها يظعن بها ويقال الظعينة الهودج وسواء كان فيه امرأة أم لا والجمع ظعائن وظعن بضمين ويقال الظعينة في الأصل وصف للمرأة في هودجها ثم سميت بهذا الاسم وان كانت في بيتها لأنها تصير مظعونة (الطاء مع الفاء والراء)

ظفر (الظفر) للانسان مذكروفيه لغات أفصحها بضمين وبها قرأ السبعة في قوله تعالى «حَرَمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ» والثانية الاسكان للتخفيف وقرأ بها الحسن البصرى والجمع أظفار وربما جمع على أظفر مثل ركن وأركان والثالثة بكسر الظاء وزان حمل والرابعة بكسرتين للاتباع وقرئ بهما في الشاذ والخامسة أظفور والجمع أظافير مثل أسبوع وأسابيع قال

ما بين لقمته الأولى اذا انحدرت \* وبين أخرى تليها قيد أظفور وقوله في الصحاح ويجمع الظفر على أظفور سبق قلم وكأنه أراد ويجمع على أظفر فطغا القلم بزيادة واو وظفر ظفرا من باب تعب وأصله بالفوز والفلاح وظفرت بالضالة اذا وجلتها والفاعل ظافر وظفر



## (الظاء مع النون)

ظن (الظن) مصدر من باب قتل وهو خلاف اليقين قاله الأزهرى وغيره وقد يستعمل بمعنى اليقين كقوله تعالى «الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم» ومنه المظنة بكسر الظاء للمعلم وهو حيث يعلم الشيء قال النابغة \* فان مظنة الجهل الشباب \* والجمع المظان قال ابن فارس مظنة الشيء موضعه ومألفه والظنة بالكسر التهمة وهي اسم من ظنته من باب قتل أيضا اذا اتهمته فهو ظنين فعيل بمعنى مفعول وفي السبعة «وما هو على الغيب بظنين» أى بمتهم وأظننت به الناس عرضته للتهمة

## (الظاء مع الهاء والراء)

ظهر (ظهر) الشيء يظهر ظهورا برز بعد الخفاء ومنه قيل ظهر لى رأى اذا علمت ما لم تكن علمته وظهرت عليه اطلعت وظهرت على الحائط علوت ومنه قيل ظهر على عدوه اذا غلبه وظهر الحمل تبين وجوده ويروى أن عمر بن عبد العزيز سأل أهل العلم من النساء عن ظهور الحمل فقلن لا يتبين الولد دون ثلاثة أشهر والظهر خلاف البطن والجمع أظهر وظهور مثل فلس وأفلس وفلوس وجاء ظهران أيضا بالضم والظهر الطريق فى البر والظهران بلفظ التثنية اسم واد بقرب مكة ونسب اليه قرية هناك فقيل مرّ الظهران والظهير الهابرة وذلك حين تزول الشمس والظهير المعين ويطلق على الواحد والجمع وفى التنزيل «والملائكة بعد ذلك ظهير» والمظاهرة المعاونة وتظاهروا تقاطعوا كأن كل واحد ولّى ظهره الى صاحبه وهو نازل بين ظهرانيهم بفتح النون قال ابن فارس ولا تكسر وقال جماعة الألف والنون زائدتان للتأكيد وبين ظهريهم وبين أظهرهم كلها بمعنى بينهم وفائدة ادخاله فى الكلام أن اقامته بينهم على سبيل الاستظهار بهم والاستناد اليهم وكأن المعنى أن ظهرا منهم قدأمه وظهرأ وراءه فكأنه مكنوف من جانبيه هذا أصله ثم كثر حتى استعمل فى الإقامة بين القوم وان كان غير مكنوف بينهم ولقيته بين الظهريين والظهريين أى فى اليومين والأيام وأفضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى المراد نفس الغنى ولكن أضيف للايضاح والبيان كما قيل ظهر الغيب وظهر القلب والمراد نفس الغيب ونفس القلب ومثله نسيم الصبا وهي نفس الصبا قاله الأخفش وحكاه الجوهري عن الفراء أيضا والعرب تضيف الشيء الى نفسه لاختلاف اللفظين طلبا للتأكيد قال بعضهم ومن هذا الباب لحق اليقين ولدار الآخرة وقيل المراد عن غنى يعتمد به على النوايب وقيل ما يفضل عن العيال والظهر مضموما الى الصلاة مؤنثة فيقال دخلت صلاة الظهر ومن غير اضافة يجوز التأنيث والتذكير فالتأنيث على معنى ساعة الزوال والتذكير على معنى الوقت والحين فيقال حان الظهر وحانت الظهر ويقاس على هذا باقى الصلوات وأظهر

القوم بالألف دخلوا فى وقت الظهر أو الظهيرة والظهارة بالكسر ما يظهر للعين وهي خلاف البطانة وظاهر من امرأته ظهارا مثل قاتل قتالا وتظهر اذا قال لها أنت على كظهر أى قيل انما خص ذلك بك والظهر لأن الظهر من الدابة موضع الركوب وهو استعارة لطيفة وكان الظهار طلاقا فى الجاهلية فنهوا عن الطلاق بلفظ الجاهلية وأوجب عليهم الكفارة تغليظا فى النهى واتخذت كلامه ظهريا بالكسر أى نسيا منسيا واستظهرت به استعنت واستظهرت فى طلب الشيء تحزيت وأخذت بالاحتياط قال الغزالي ويستحب الاستظهار بغسلة ثانية وثالثة قال الرافعى يجوز أن يقرأ بالطاء والظاء فلاستظهار طلب الطهارة والاستظهار الاحتياط وما قاله الرافعى فى الظاء المعجمة صحيح لأنه استعانة بالغسل على يقين الطهارة وما قاله فى الطاء المهملة لم أجده

## (الظاء مع الياء)

(الظئر) بهمزة ساكنة ويجوز تخفيفها الناقعة تعطف على ولد غيرها ظئر ومنه قيل للمرأة الأجنبية تحضن ولد غيرها ظئر وللرجل الحاضن ظئر أيضا والجمع أظار مثل حمل وأحمال وربما جمعت المرأة على ظئار بكسر الظاء وضمها وظارت أظار بفتحيتين اتخذت ظئرا (الظيان) فعلان من النبات ويسمى ياسمين البر ويقال انه يشبه النسرين فهو ضرب من اللبلاب ويلتف بعضه ببعض ويقال للعسل ظيان أيضا

## كتاب العين

## (العين مع الباء وما يثلثهما)

(عب) الرجل الماء عبا من باب قتل شربه من غير تنفس وعب عبب الحمام شرب من غير مص كما تشرب الدواب وأما باقى الطير فانها تحسوه جرجا بعد جرع (عبث) عبثا من باب تعب لعب وعمل مالا عبث فائدة فيه فهو عبث وعبث به الدهر كناية عن تقلبه والعبيثان نبت بالبادية طيب الريح وفيه أربع لغات فعيلان وفعلولان بالياء والواو وتفتح الثاء وتضم مع كل واحدة من الياء والواو وأما الأول والثانى فبالفتح مطلقا (عبدت) الله أعبدته عبادة وهي الاقياد والخضوع عبد والفاعل عابد والجمع عبّاد وعبدة مثل كافر وكفار وكفرة ثم استعمل فيمن اتخذ إلها غير الله وهترب اليه فقيل عابد الوثن والشمس وغير ذلك وعبّاد بلفظ اسم الفاعل للمبالغة اسم رجل ومنه عبّادان على صيغة التثنية بلد على بحر فارس بقرب البصرة شرقا منها بميلة الى الجنوب وقال الصغانى عبّادان جزيرة أحاط بها شعبتا دجلة ساكبتين فى بحر فارس وقيس ابن عبّاد وزان غراب من التابعين وقتله الحجاج والعبد خلاف الحر وهو عبد بين العبدية والعبودية والعبودية واستعمل له جموع كثيرة والأشهر منها أعبد وعبيد وعبّاد وابن أم عبد عبد الله بن مسعود وأعبدت زيدا فلانا

ملكته إياه ليكون له عبدا ولم يشتق من العبد فعل واستعبده وعبده بالثقل اتخذ عبدا وهو بين العبودية والعبدية وناقعة عبدة مثال قصبة قوية وعبد عبدا مثل غضب غضبا وزنا ومعنى والاسم العبدة مثل الأنفة وبأحدهما سُمي وتعبد الرجل تنسك وتعبدته دعوته إلى الطاعة عبر (عبرت) النهر عبدا من باب قتل وعبورا قطعته إلى الجانب الآخر والمعبر وزان جعفر شط نهر هُيَّي للعبور والمعبر بكسر الميم ما يعبر عليه من سفينة أو قنطرة وعبرت الرؤيا عبدا أيضا وعبرة فسرته وبالثقل مبالغة وفي التنزيل «ان كنتم للرؤيا تعبرون» وعبرت السبيل بمعنى مررت فعابر السبيل ماز الطريق وقوله تعالى «إلا عبري سبيل» قال الأزهري معناه إلا مسافرين لأن المسافر قد يعوزه الماء وقيل المراد الامارين في المسجد غير مريدين للصلاة وعبر مات وعبرت الدراهم واعتبرتها بمعنى والاعتبار يكون بمعنى الاختبار والامتحان مثل اعتبرت الدراهم فوجدتها ألفا ويكون بمعنى الاتعاض نحو قوله تعالى فاعتبروا يا أولى الأبصار والعبرة اسم منه قال الخليل العبرة والاعتبار بما مضى أى الاتعاض والتذكر وجمع العبرة عبر مثل سدره وسدر وتكون العبرة والاعتبار بمعنى الاعتداد بالشئ في ترتيب الحكم نحو العبرة بالعقب أى والاعتداد في التقدّم بالعقب ومنه قول بعضهم ولا عبرة بعبرة مستعبر ما لم تكن عبرة مُعْتَبِر وهو حسن العبارة أى البيان بكسر العين وحكى في المحكم فتحها أيضا والعبر مثل كريم أخلاط تجمع من الطيب والعبر فنعمل طيب معروف يذكر ويؤث فيقال هو العبر وهى العبر والعبر حوت عظيم وعبرت عن فلان تكلمت عنه واللسان يعبر عما فى الضمير أى عبس بين (عبس) من باب ضرب عبوسا قَطَب وجهه فهو عابس وبه سمي وعباس أيضا للمبالغة وبه سمي وعبس اليوم اشتد فهو عبوس وزان رسول وآلبس ما يبس<sup>(١)</sup> على أذنان الشاء ونحوها من البول والبر الواحد عبسة مثل قصب وقصبة وبالواحدة سمي ومنه عمرو عبط ابن عبسة (عبط) الشاة عبطا من باب ضرب ذبحتها صحيحة من غير علة بها ولحم عيط أى صحيح طرى ودم عيط طرى خالص لا خلط فيه قال فى التهذيب العيط من اللحم ما كان سليما من الآفات إلا الكسر ولا يقال له عيط اذا كان الذبح من آفة ولا يقال للشاة عيطه ومعطبة اذا ذبحت من آفة غير الكسر وعبطه الموت واعتبطه ومات عبطه عبق بالفتح أى شابا صحيحا (عبق) به الطيب عبقا من باب تعب ظهرت ريحه بثوبه أو بدنه فهو عبق قالوا ولا يكون العبق إلا الرائحة الطيبة الذكية وعبق الشئ بغيره لزم وعبقر وزان جعفر يقال موضع بالبادية تنسب اليه طائفة من الجن ثم نسب اليه كل عمل جليل دقيق الصنعة عبل (عبل) الشئ بالضم عبالة فهو عبل مثل ضخم ضخامة فهو ضخم وزنا

ومعنى ورجل عبل الذراع ضخم الذراع وامرأة عبلة تامة الخلق والعبال وزان سلام الورد الجلبى (العباءة) بالمد والعباية بالياء لغة عبأ والجمع عباء يحذف الهاء وعبأت أيضا وعبيت الجيش بالثقل والياء رتبته وعبأت الشئ فى الوعاء أعبؤه مهموز بفتحتين وبعضهم يحيز اللغتين فى كل من المعنيين وما عبأت به أى ما احتفلت والعبء مهموز مثل الثقل وزنا ومعنى وحملت أعباء القوم أى أثقالهم من دين وغيره

(العين مع التاء وما يثلاثهما)

(عتب) عليه عتبا من بابى ضرب وقتل ومعنبا أيضا لآمه فى تسخط عتب فهو عاتب وعتاب مبالغة وبه سمي ومنه عتاب بن أسيد وعاتبه معاتبه وعتابا قال الخليل حقيقة العتاب مخاطبة الإدلال ومذاكرة الموجدة وأعتبني الهمة للسلب أى أزال الشكوى والعتاب واستعتب طلب الاعتاب والعُتْبَى اسم من الإعتاب والعتبة الدرجة والجمع العتب وتطلق العتبة على أسكفة الباب (عتد) الشئ بالضم عتادا بالفتح حضر عتد فهو عتد بفتحتين وعتيد أيضا يتعدى بالهمة والتضعيف فيقال أعتده صاحبه وعتده اذا أعدّه وهياه وفى التنزيل «وأعتدت لهن متكأ» والعتيدة التى فيها الطيب والأدهان وأخذ للأمر عتاده بالفتح وهو ما أعدّه من السلاح والدواب وآلة الحرب وجمعه أعتد وأعتدة مثال زمان وأزمن وأزمنة وفى حديث أن خالدا جعل رقيقه وأعتده حبسا فى سبيل الله ويروى أعبده بالباء الموحدة والأول أظهر للحديث الصحيح أما خالد فانكم تظلمون خالدا وقد احتبس أذراعه وأعتاده فى سبيل الله ولوجود المغايرة بين المعطوف والمعطوف عليه وإن جعل العبيد فهم الرقيق فلم يبق فيه فائدة إلا التأكيد والعتود من أولاد المعز ما أتى عليه حول والجمع أعتدة وعتدان بثنقل الدال والأصل عتدان واستعمال الأصل جائز (العترة) نسل الانسان قال الأزهري وروى ثعلب عن عتر ابن الأعرابي أن العترة ولد الرجل وذريته وعقبه من صلبه ولا تعرف العرب من العترة غير ذلك ويقال رهطه الأدنون ويقال أقرباؤه ومنه قول أبى بكر نحن عترة رسول الله التى خرج منها وبيضته التى تفقات عنه وعليه قول ابن السكيت العترة والرهط بمعنى ورهط الرجل قومه وقبيلته الأقربون والعتيرة شاة كانوا يذبحونها فى رجب لأصنامهم فنبى الشارع عنها بقوله لا قرع ولا عتيرة والجمع عتائر مثل كريمة وكرائم والعترة الغضب قاله ابن فارس ويقال العترة الأخذ بشدة ورجل عتريس بكسر العين شديد غليظ أو غضبان جبار (عتق) العبد عتقا من باب ضرب وعتاقا وعتاقة بفتح الأوائل والعتق بالكسر اسم منه فهو عاتق ويتعدى بالهمة فيقال أعتقته فهو معتق على قياس الباب ولا يتعدى بنفسه فلا يقال عتقته ولهذا قال فى البارع لا يقال عتق



العبد وهو ثلاثي مبنى للفعول ولا أعْتَقَ هو بالألف مبني للفاعل بل الثلاثي لازم والرابعي متعد ولا يجوز عبد معتوق لأن مجيء مفعول من أفعلت شاذ مسموع لا يقاس عليه وهو عتيق فعيل بمعنى مفعول وجمعه عُتَقَاءٌ مثل كرماء وربما جاء عتاق مثل كرام وأمة عتيق أيضا بغير هاء وربما ثبتت فقيلا عتيقة وجمعها عتائق وعتقت الخمر من بابي ضرب وقرب قدمت عتقا بفتح العين وكسرها ودرهم عتيق والجمع عتق بضمين مثل بريد وبرد وعتقت الشيء من باب ضرب سبقته ومنه فرس عاتق إذا سبق الخيل ويقال لما بين المنكب والعنق عاتق وهو موضع الرداء ويذكر ويؤنث والجمع عواتق وعتقته أصلحته فعتق هو يتعدى ولا يتعدى وفرس عتيق مثل كريم وزنا ومعنى والجمع عتاق مثل كرام وعتقت المرأة خرجت عن خدمة أبيها وعن عتم أن يملكها زوج فهي عاتق بغير هاء (العَتمَة) من الليل بعد غيبوبة الشفق إلى آخر الثلث الأول وعتمة الليل ظلام أوله عند سقوط نور عته الشفق وأعم دخل في العتمة مثل أصبح دخل في الصباح (عته) عتًا من باب تعب وعتاها بالفتح قص عقله من غير جنون أو دهش وفيه لغة فاشية عته بالبناء للفعول عتاهة بالفتح وعتاهية بالتخفيف فهو معتوه بين العته وفي التهذيب المعتوه المدهوش من غير مس أو جنون عتا (عتا) يعتو عتوا من باب قعد استكبر فهو عات وعتا الشيخ يعتو عتيا أسن وكبر فهو عات والجمع عتني<sup>(١)</sup> والأصل على فعول (العين مع التاء وما يثلثهما)

عشكل (العشكال) بالكسر والعشكول بالضم مثل شمراخ وشروخ وزنا ومعنى عثث والجمع عثا كيل وابدال العين همزة لغة فيقال إثكال (العث) السوس الواحدة عثّة ويجمع العث على عثا بالكسر ويقال العثّة الأرضة وهي دويبة تأكل الصوف والأديم وعتّ السوس الصوف عثا من عشر باب قتل أكله (عثر) الرجل في ثوبه يعثر والدابة أيضا من باب قتل وفي لغة من باب ضرب عثارا بالكسر والعثرة المرة ويقال للزلة عثرة لأنها سقطت في الاتم وفرق بينهما في مختصر العين بالمصدر فقال عثر الرجل عثورا وعثر الفرس عثارا وعثر عليه عثرا من باب قتل وعثورا اطلع عليه وأعثره غيره أعلمه به والعثرى بفتحين وهو منسوب ما سقى من النخل سقا ويقال هو العثى وقال الجوهري العثرى الزرع عثن لا يسقيه إلا ماء المطر (العثنان) الدخان وزنا ومعنى وأكثر ما يستعمل فيما عثا يتخر به (عثا) يعثو وعثي يعثي من باب قال وتعب أفسد فهو عاث (العين مع الجيم وما يثلثهما)

عجب (العَجَب) وزان فلس من كل دابة ما ضمت عليه الورك من أصل الذنب وهو العُصْعُصُ وعجبت من الشيء عجبا من باب تعب وتعجبت

واستعجبت وهو شيء عجيب أي يعجب منه وأعجبنى حسنه وأعجب زيد بنفسه بالبناء للفعول إذا ترفع وتكبر ويستعمل التعجب على وجهين أحدهما ما يحمد الفاعل ومعناه الاستحسان والآخر عن رضاه به والثاني ما يكرهه ومعناه الانكار والعجب وزان تعبت وقال بعض النحاة التعجب انفعال النفس لزيادة وصف في المتعجب منه نحو ما أشجعه قال وما ورد في القرآن من ذلك نحو أسمع بهم وأبصر فأنما هو بالنظر إلى السامع والمعنى لو شاهدتهم لقلت ذلك متعجبا منهم (عج) عجا عجاج من باب ضرب وعجيجا أيضا رفع صوته بالتلبية وأفضل الحج العَجّ والتَّجّ (المعجّر) وزان مقود ثوب أصغر من الرداء تلبسه المرأة عجر واعتجرت المرأة لبست المعجر وقال المطرزي المعجر ثوب كالعصابة تلفه المرأة على استدارة رأسها وقال ابن فارس اعتجر الرجل لف العمامة على رأسه (عجز) عن الشيء عجزا من باب ضرب ومعجزة بالهاء وحذفها عجز ومع كل وجه فتح الجيم وكسرها ضعف عنه وعجز عجزا من باب تعب لغة لبعض قيس عجلان ذكرها أبو زيد وهذه اللغة غير معروفة عندهم وقد روى ابن فارس بسنده إلى ابن الأعرابي أنه لا يقال عجز الإنسان بالكسر إلا إذا عظمت عجيزته وأعجزه الشيء فاته وأعجزت زيدا وجدته عاجرا وعجزته تعجيزا جعلته عاجزا وعاجز الرجل إذا هرب فلم يقدر عليه والعجز من الرجل والمرأة ما بين الوركين وهي مؤنثة وبنو تميم يذكرون وفيها أربع لغات فتح العين وضمها ومع كل واحدة ضم الجيم وسكونها والأفصح وزان رجل والجمع أعجاز والعجز من كل شيء مؤخره ويذكر ويؤنث والعجيزة للمرأة خاصة وامرأة عجزاء إذا كانت عظيمة العجيزة وعجز الإنسان عجزا من باب تعب عظم عجزه والعجوز المرأة المسنة قال ابن السكيت ولا يؤنث بالهاء وقال ابن الأنباري ويقال أيضا عجوزة بالهاء لتحقيق التأنيث وروى عن يونس أنه قال سمعت العرب تقول عجوزة بالهاء والجمع عجائز وعجز بضمين وعجزت تعجز من باب ضرب صارت عجوزا (عجف) الفرس عجفا من باب تعب عجف ضعف ومن باب قرب لغة فهو أعجف وشاة عجفاء وجمع الأعجف عجاف على غير قياس وإنما جمع على عجاف إما حملا على قبيضه وهو سمان وإما حملا على نظيره وهو ضعاف ويعدى بالهمزة فيقال أعجفته وربما عدى بالحركة فقيلا عجفته عجفا من باب قتل (عجل) عجلا عجل من باب تعب وعجلة أسرع وحضر فهو عاجل ومنه العاجلة للساعة الحاضرة وسمع عجلان أيضا بالفتح وسمي به والنسبة إليه على لفظه والمرأة عجلى وتعجل واستعجل في أمره كذلك وأعجلته بالألف حملته على أن يعجل وعجلت إلى الشيء سبقت إليه فأنما عجل من باب تعب

قال ابن السكيت في كتاب التوسعة وقوله تعالى خلق الانسان من عجل هو على القلب والمعنى خلق العجل من الانسان وعجلت اليه المال أسرع اليه بحضوره فتعجله فأخذه بسرعة والعجل ولد البقرة مادام له شهر وبعده ينتقل عنه الاسم والأنثى عجلة والجمع عجول وعجلة مثل عنبه وبقرة معجل ذات عجل كما يقال امرأة مرضع ذات رضيع والعجلة عجم خشب يحمل عليها والجمع عجل مثل قصبة وقصب (العجمة) في اللسان بضم العين لكثرة وعدم فصاحة وعجم بالضم عجمة فهو أعجم والمرأة عجماء وهو أعجمي بالألف على النسبة للتوكيد أى غير فصيح وان كان عربيا وجمع الأعجم أعجمون وجمع الأعجمي أعجميون على لفظه أيضا وعلى هذا فلو قال لعربي يا أعجمي بالألف لم يكن قذفا لأنه نسبه الى العجمة وهي موجودة في العرب وكأنه قال يا غير فصيح وبهيمة عجماء لأنها لا تُفصح وصلاة النهار عجماء لأنه لا يُسمع فيها قراءة واستعجم الكلام علينا مثل استبهم وأعجمت الحرف بالألف أزلت عجمته بما يميزه عن غيره بنقط وشكل فالهمزة للسلب وأعجمته خلاف أعربته وأعجمت الباب أقفله والعجم بفتحين خلاف العرب والعجم وزان قفل لغة فيه الواحد عجمي مثل زنج وزنجي وروم ورومي فالياء للوحدة وينسب الى العجم بالياء فيقال للعربي هو عجمي أى منسوب اليهم والعجم بفتحين أيضا النوى من التمر والعنب والنبق وغير ذلك الواحدة عجمة بالهاء والعجم بالسكون صغار الابل نحو بنات اللبون الى الجذع يستوى فيه الذكر والأنثى والعجم أيضا أصل الدَّنب وهو العُصْعُص لغة في العَجَب والعجم العض والمضغ وعجمته عجا من باب قتل اذا مضغته وهو طيب المعجمة (العجين) فاعل بمعنى مفعول وعجنت المرأة العجين عجننا من باب ضرب واعتجنت اتخذت العجين وعجن الرجل على العصا عجننا من باب ضرب أيضا اذا اتكأ عليها ومنه قيل للحسن الكبير اذا قام واعتمد بيديه على الأرض من الكبر عاجن وفي حديث كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام في صلاته وضع يديه على الأرض كما يضع العاجن قال في التهذيب وجمع العاجن عجن بضمين وهو الذى أسن فاذا قام عجن بيديه وقال الجوهري عجن اذا قام معتمدا على الأرض من كبر وزاد ابن فارس على هذا كأنه يعجن قال بعض العلماء والمراد التشبيه في وضع اليد والاعتماد عليها لافي ضم الأصابع قال ابن الصلاح وفي هذا اللفظ مظنة للغلط فمن غلط يغلط في اللفظ فيقول العاجز بالزاي ومن غلط يغلط في معناه دون لفظه فيقول العاجن بالنون لكنه عاجن عجين الخبز فيقبض أصابع كفيه ويضمها كما يفعل عاجن العجين ويتكى عليها ولا يضع راحته على الأرض والعجان مثل كتاب ما بين الخُصْية وحلقة الدبر (العين مع الدال وما يثانها)

عدد (عدده) عدنا من باب قتل والعدد بمعنى المعدود قالوا والعدد هو الكمية

المتألفة من الوحدات فيختص بالمتعدد في ذاته وعلى هذا فالواحد ليس بعدد لأنه غير متعدد اذ التعدد الكثرة وقال النحاة الواحد من العدد لأنه الأصل المبني منه ويبعد أن يكون أصل الشيء ليس منه ولأن له كمية في نفسه فانه اذا قيل كم عندك صح أن يقال في الجواب واحد كما يقال ثلاثة وغيرها قال الزجاج وقد يكون العدد بمعنى المصدر نحو قوله تعالى «سنين عددا» وقال جماعة هو على بابه والمعنى سنين معدودة وانما ذكرها على معنى الأعوام وعدده بالتشديد مبالغة واعتدلت بالشيء على افتعلت أى أدخلته في العد والحساب فهو معتد به محسوب غير ساقط والأيام المعدودات أيام التشريق وعدة المرأة قيل أيام أقرائها مأخوذ من العد والحساب وقيل تربصها المدة الواجبة عليها والجمع عدد مثل سدره وسدر وقوله تعالى «فطلقوهن لعدتهن» قال النحاة اللام بمعنى فى أى فى عدتهن ومثله قوله تعالى «ولم يجعل له عوجا» أى لم يجعل فيه ملتبسا وقيل لم يجعل فيه اختلافا وهو مثل قولهم ليست بقين أى فى أول ست بقين والعد بكسر العين الماء الذى لا انقطاع له مثل ماء العين وماء البئر وقال أبو عبيد العد بلغة تميم هو الكثير وبلغة بكر ابن وائل هو القليل والعدة بالضم الاستعداد والتأهب والعدة ما أعدته من مال أو سلاح أو غير ذلك والجمع عدد مثل غرفة وغرف وأعدته اعدادا هيأته وأحضرتة والعديد الرجل يدخل نفسه فى قبيلة ليعد منها وليس له فيها عشيرة وهو عديد بنى فلان وفى عدادهم بالكسر أى يعد فيهم (العدل) القصد فى الأمور وهو خلاف الجور يقال عدل فى أمره عدل عدلا من باب ضرب وعدل على القوم عدلا أيضا ومعدلة بكسر الدال وفتحها وعدل عن الطريق عدولا مال عنه وانصرف وعدل عدلا من باب تعب جار وظلم وعدل الشيء بالكسر مثله من جنسه أو مقداره قال ابن فارس والعدل الذى يعادل فى الوزن والقدر وعدله بالفتح ما يقوم مقامه من غير جنسه ومنه قوله تعالى أو عدل ذلك صياها وهو مصدر فى الأصل يقال عدلت هذا بهذا عدلا من باب ضرب اذا جعلته مثله قائما مقامه قال تعالى «ثم الذين كفروا بربهم يعدلون» وهو أيضا الفدية قال تعالى «وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها» وقال عليه الصلاة والسلام لا يقبل منه صرف ولا عدل والتعادل التساوى وعدلته تعديلا فاعتدل سويته فاستوى ومنه قسمة التعديل وهي قسمة الشيء باعتبار القيمة والمنفعة لا باعتبار المقدار فيجوز أن يكون الجزء الأقل يعادل الجزء الأعظم فى قيمته ومنفعته وعدلت الشاهد نسبته الى العدالة ووصفته بها وعدل هو بالضم عدالة وعدولة فهو عدل أى مرضى يقنع به ويطلق العدل على الواحد وغيره بلفظ واحد وجاز أن يطابق فى التثنية والجمع فيجمع على عدول قال ابن الأنبارى وأنشدنا أبو العباس وتعاقدنا العقد الوثيق وأشهدنا \* من كل قوم مسلمين عدولا



يجاوز صاحبه الى من قاربه حتى يجرب والاسم العدوى فيقال أعداه  
وقال في البارع اذا كان فعول بمعنى فاعل استوى فيه المذكر والمؤنث  
فلا يؤنث بالهاء سوى عدو فيقال فيه عدوة

(العين مع الذال وما يثامها)

(عذب) الماء بالضم عذوبة ساغ مشربه فهو عذب واستعذبه رأيته عذب  
عذبا وجمعه عذاب مثل سهم وسهام وعذبه تعذيبا عاقبه والاسم  
العذاب وأصله في كلام العرب الضرب ثم استعمل في كل عقوبة مؤلمة  
واستعير للأمر الشاق قليل السفر قطعة من العذاب وعذبة اللسان  
طرفه والجمع عذبات مثل قصبة وقصبات ويقال لا يكون النطق الا  
بعذبة اللسان وعذبة السوط طرفه وعذبة الشجرة غصنها وعذبة الميزان  
الخيوط الذي ترفع به (عذرتة) فيما صنع عذرا من باب ضرب رفعت عنه عذر  
اللوم فهو معذور أى غير ملوم والاسم العذر وتضم الذال للاتباع وتسكن  
والجمع أعذار والمُعذرة والعُذرى بمعنى العذر وأعذرتة بالألف لغة واعتذر  
إلى طلب قبول معذرتة واعتذر عن فعله أظهر عذره والمعتذر يكون  
مُحِقًا وغير مُحِقٍ واعتذرت منه بمعنى شكوته وعذر الرجل وأعذر صار  
ذاعيب وفساد وفي حديث «لن يهلك قوم حتى يُعذروا من أنفسهم» أى  
حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم وأعذر فى الأمر بالغ فيه وفى المثل أعذر  
من أنذر يقال ذلك لمن يُحذّر أمرا يُخاف سواء حذر أولم يُحذّر وقولهم  
من عذيرى من فلان ومن يعذرنى منه أى من يلومه على فعله ويُنجى  
باللائمة عليه ويعذرنى فى أمره ولا يلومنى عليه وقيل معناه من يقوم  
بعذرى اذا جازيته بصنعه ولا يلومنى على ما أفعله به وقيل عذير بمعنى  
نصير أى من ينصرنى فيقال عذرتة اذا نصرته وعذرنى الأمر تعذير اذا قصر  
ولم يجتهد وتعذر عليه الأمر بمعنى تعسر وعذرت الغلام والجارية عذرا  
من باب ضرب أيضا خنته فهو معذور وأعذرتة بالألف لغة وعُدرة  
الجارية بكارتها والجمع عُدُر مثل غرفة وغرف وامرأة عذراء مثال  
حراء أى ذات عذرة وجمعها عَدَارَى بفتح الراء وكسرهما وعذار الدابة  
السير الذى على خدّها من اللجام ويطلق العذار على الرّسن والجمع عُدُر  
مثل كلاب وكتب وعذرت الفرس عذرا من بابى ضرب وقتل جعلت  
له عذارا وأعذرتة بالألف لغة وعذار اللحية الشعر النازل على اللّحَيْن  
والعُدرة وزان كلمة الخُرء ولا يعرف تخفيفها وتطلق العذرة على فناء  
الدار لأنهم كانوا يلقون الخُرء فيه فهو مجاز من باب تسمية الظرف  
باسم المظروف والجمع عذرات والإعذار طعام يُتخذ لسرور حادث  
ويقال هو طعام الختان خاصة وهو مصدر سمي به يقال أعذر إعذارا  
اذا صنع ذلك الطعام والعاذر العرق الذى يسيل منه دم الاستحاضة  
وامرأة معذورة وقد يقال عاذرة أى ذات عذر من ذلك أو من  
التخلف عن الجماعة ونحوها (العُدِيوط) فِعْيُول بكسر الفاء وفتح الياء هو عذ

وربما طابق فى التأنيث وقيل امرأة عدلة قال بعض العلماء والعدالة  
صفة توجب مراعاتها الاحتراز عما يُخِلُّ بالمروءة عادة ظاهرا فالمرّة  
الواحدة من صغائر الهفوات وتحريف الكلام لا يُخِلُّ بالمروءة ظاهراً  
لاحتمال الغلط والنسيان والتأويل بخلاف ما اذا عُرِفَ منه ذلك وتكرر  
فيكون الظاهر الاخلال ويعتبر عرف كل شخص وما يعتاده من لبسه  
وتعاطيه للبيع والشراء وحمل الأمتعة وغير ذلك فاذا فعل ما لا يليق به  
عدم لغير ضرورة قدَحَ والا فلا (عدمته) عدما من باب تعب فقدته والاسم العُدْم  
وزان قفل ويتعدى الى ثان بالهمزة فيقال لا أعدمنى الله فضله وقال  
أبو حاتم عدمنى الشئ وأعدمنى فقدنى وأعدمته فعُدِمَ مثل أفقدته ففُقِدَ  
ببناء الرباعى للفاعل والثلاثى للفعول وأَعْدَمَ بالألف افتقر فهو مُعْدِم  
عدن وعديم (عدن) بالمكان عدنا وعدونا من بابى ضرب وقعد أقام ومنه  
جنات عدن أى جنات إقامة واسم المكان معدن مثال مجلس لأن  
أهله يقيمون عليه الصيف والشتاء أو لأن الجوهر الذى خلقه الله فيه  
عَدَنَ به قال فى مختصر العين معدن كل شئ حيث يكون أصله وعدنت  
الابل تعدن وتعدن أقامت ترعى الخُضَّ وعدَنَ بفتحتين بلد بالين  
عدا مشتق من ذلك وأضيف الى بانيه قليل عدَنُ أَيْنَ (عدا) عليه يعدو  
عَدُوا وعُدُوا مثل فُلُس وفُلُوس وعُدوانا وعداء بالفتح والمد ظلم وتجاوز  
الحَدَّ وهو عاد والجمع عادون مثل قاض وقاضون وسبع عاد وسباع  
عادية واعتدى وتعدى مثله وعدا فى مشيه عدوا من باب قال أيضا  
قارب الهرولة وهو دون الجرى وله عدوة شديدة وهو عداء على فعال  
ويتعدى بالهمزة فيقال أعديته فعدا وعدوته أعدوه تجاوزته الى غيره  
وعُدِيته وتعُدِيته كذلك واستعديت الأمير على الظالم طلبت منه النصرة  
فأعدانى عليه أعاننى ونصرنى فالاستعداد طلب التقوية والنصرة  
والاسم العدوى بالفتح قال ابن فارس العدوى طلبك الى وال يُعْدِيكَ  
على من ظلمك أى ينتقم منه باعتدائه عليك والفقهاء يقولون مسافة  
العدوى وكأنهم استعاروها من هذه العدوى لأن صاحبها يصل فيها  
الذهاب والعود بعَدُو واحد لما فيه من القوة والجلادة وعدوة الوادى  
جانبه بضم العين فى لغة قريش وبكسرهما فى لغة قيس وقرئ بهما  
فى السبعة والعدو خلاف الصديق الموالى والجمع أعداء وعدى بالكسر  
والقصر قالوا ولا نظيره فى النعوت لأن باب فعل وزان عنب مختص  
بالأسماء ولم يأت منه فى الصفات الا قوم عدى وضم العين لغة ومثله  
سوى وسوى وطوى وطوى وتثبت الهاء مع الضم فيقال عداة ويجمع  
الأعداء على الأعادى وقال فى مختصر العين يقع العدو بلفظ واحد على  
الواحد المذكر والمؤنث والمجموع قال أبو زيد سمعت بعض بنى عقيل  
يقولون هُنَّ وليات الله وعدوات الله وأولياؤه وأعداؤه قال الأزهرى  
اذا أريد الصفة قيل عدوة ومن كلام العرب ان الجرب ليعدى أى

الرجل يُحدث عند الجماع وَعَذِيطَ عَذِيطَةً إذا فعل ذلك وَعَذِيطَ عَذِيطَةً  
عذق من باب تعب مثله وامرأة عذيوطة إذا كانت كذلك (العذق) الكِبَاسَة  
وهو جامع الشماريح والجمع أعذاق مثل حمل وأحمال والعذق مثال فلس  
النخلة نفسها ويطلق العذق على أنواع من الثمر ومنه عذق ابن الحُبَيْق  
عذل وعذق ابن طاب وعذق ابن زيد قاله أبو حاتم (عذله) عذلا من بابي ضرب  
وقتل لُتته فاعتدل أى لام نفسه ورجع والعاذل العرق الذى يسيل منه  
دم الاستحاضة لغة فى العاذر ويقال اللام هى الأصل ولهذا يقتصر كثير  
عذى على إيراده هُنا (العذى) مثال حمل من النبات والنخل والزرع ما لا يشرب  
الا من السماء والجمع أعذاء وفتح العين لغة يقال عذى فهو عذ من باب  
تعب وعذى على فَعِيل أيضا

( العين مع الراء وما يثلثهما )

عرب ( العرب ) اسم مؤنث ولهذا يوصف بالمؤنث فيقال العرب العاربة  
والعرب العاربة وهم خلاف العجم ورجل عربى ثابت النسب فى العرب  
وان كان غير فصيح وأعرب بالألف اذا كان فصيحاً وان لم يكن من  
العرب وأعربت الشيء وأعربت عنه وعربت بالثقل وعربت عنه كلها  
بمعنى التبيين والايضاح وقال الفراء أعربت عنه أجود من عرّبه وأعربت  
والأيم تُعرب عن نفسها أى تُبين يروى من المهموز ومن المثلث وبعضهم  
يقول من المهموز لا غير وعرب بالضم اذا لم يلحن وعرب لسانه عروبة  
اذا كان عربياً فصيحاً وعرب يعرب من باب تعب فَصَح بعد لُكْنَة  
فى لسانه قال أبو زيد أعرب الأعجمى بالألف وتعرب واستعرب كل هذا  
للاغم اذا فهم كلامه بالعربية واللغة العربية ما نطق به العرب وأما  
الأعراب بالفتح فأهل البدو من العرب الواحد أعرابى بالفتح أيضاً وهو  
الذى يكون صاحب نُجْمَة وارتداد للكلاء وزاد الأزهري فقال سواء  
كان من العرب أو من مواليهم قال من نزل البادية وجاور البادين وظعن  
بظعنهم فهم أعراب ومن نزل بلاد الريف واستوطن المدن والقرى  
العربية وغيرها ممن ينتمى الى العرب فهم عرب وان لم يكونوا فصحاء  
ويقال سموا عرباً لأن البلاد التى سكنوها تسمى العربات ويقال العرب  
العاربة هم الذين تكلموا بلسان يعرب بن قحطان وهو اللسان القديم والعرب  
المستعربة هم الذين تكلموا بلسان اسمعيل بن ابراهيم عليهما الصلاة  
والسلام وهى لغات الحجاز وما والاها والعرب وزان قفل لغة فى العرب  
ويجمع العرب على أعرب مثل زمن وأزمن وعلى عرب بضمين مثل  
أسد وأسد وأعربت الحرف أوضحته وقيل الهمزة للسلب والمعنى  
أزلت عربيه وهو ابهامه والاسم المعرب الذى تلقته العرب من العجم  
نكرة نحو إبريتم ثم ما أمكن جملة على نظيره من الأبنية العربية حملوه  
عليه وربما لم يحملوه على نظيره بل تكلموا به كما تلقوه وربما تلعبوا به

(١) الثَّمةُ فى المنطق مثل العُجْمَة

فاشتقوا منه وان تلقوه علماً فليس بمعرب وقيل فيه أعجمى مثل ابراهيم  
واسحق والعرب من الابل خلاف البَخَاقى والعرب من البقر نوع  
حسان كرائم جرد ملس وخيل عرب خلاف البراذين الواحد عربى  
وعربت المعدة عرباً من باب تعب فسدت وأعرب فى كلامه اذا أخش  
والعربون بفتح العين والراء قال بعضهم هو أن يشتري الرجل شيئاً  
أو يستأجره ويعطى بعض الثمن أو الأجرة ثم يقول ان تم العقد احتسبناه  
والا فهو لك ولا آخذه منك والعربون وزان عصفور لغة فيه والعربان  
بالضم لغة ثالثة ونونه أصلية ونهى عن بيع العربان تفسيره فى الحديث  
الآخر لاتبع ما ليس عندك لما فيه من الغرر وأعرب فى بيعه بالألف  
أعطى العربون وعربته مثله وقال الأصمعى العربون أعجمى معرب  
(عرج) فى مشيه عرجاً من باب تعب اذا كان من علة لازمة فهو أعرج عرج  
والأثنى عرجاء فان كان من علة غير لازمة بل من شىء أصابه حتى غمز  
فى مشيه قيل عرج يعرج من باب قتل فهو عارج والمعرج والمصعد  
والمَرَقى كلها بمعنى والجمع المعارج والمعراج وزان مفتاح مثله والعرج  
وزان فلس موضع بطريق المدينة وما عرجت على الشىء بالثقل أى  
ما وقفت عنده وعرجت عنه عدلت عنه وتركته وانعرجت عنه مثله  
وانعرج الشىء انعطف ومنعرج الوادى اسم فاعل حيث يميل يميناً  
ويسرة والعرجون أصل الكِبَاسَة سمي بذلك لانعراجه وانعطافه ونونه  
زائدة (العرة) بالضم الجرب والعرة الفضيحة والقذر ويقال فلان عرة عرر  
كما يقال قدر للبالغة قال ابن فارس العر بضم العين وفتحها الجرب  
والمعرة المساء والمعرة الاثم وعزه بالشر يعزّه من باب قتل لطفه به  
والمفعول معرور وبه سمي ومنه البراء بن معرور والمُعتر الضيف الزائر  
والمعتر المتعرض للسؤال من غير طلب يقال عره واعتره وعراه أيضاً  
واعتره اذا اعترض للمعروف من غير مسئلة وقال ابن عباس المعتر الذى  
يعتر بالسلام ولا يسأل (العروس) وصف يستوى فيه الذكر والأنثى عرس  
ما دام فى إعراسهما وجمع الرجل عرس بضمين مثل رسول ورسول  
وجمع المرأة عرائس وعرس بالشيء أيضاً لزمه ويقال العروس من هذين  
وأعرس بامرأته بالألف دخل بها وأعرس عمل عرساً وأما عرس بامرأته  
بالثقل على معنى الدخول فقالوا هو خطأ وانما يقال عرس اذا نزل  
المسافر ليستريح نلة ثم يرتحل قال أبو زيد وقالوا عرس القوم فى المنزل  
تعريسا اذا نزلوا أى وقت كانت من ليل أو نهار فالأعراس دخول  
الرجل بامرأته والتعريس نزول المسافر ليستريح وعرس الرجل بالكسر  
امرأته والجمع أعراس مثل حمل وأحمال وقد يقال للرجل عرس أيضاً  
والعرس بالضم الزفاف ويذكر ويؤنث فيقال هو العرس والجمع أعراس  
مثل قفل وأقفال وهى العرس والجمع عرسات ومنهم من يقتصر على



إيراد التأنيث والعرس أيضا طعام الزفاف وهو مذكور لأنه اسم للطعام  
عرش وابن عرس بالكسر دويبة تشبه الفأر والجمع بنات عرس (العرش)  
السريروعرش البيت سقفه والعرش أيضا شبه بيت من جريد يجعل  
فوقه الثمام والجمع عروش مثل فلس وفلوس والعريش مثله وجمعه  
عرش بضمين مثل بريد وبرد وعلى الثاني تمتعنا مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وفلان كافر بالعرش لأن بيوت مكة كانت عيدانا تنصب  
ويظل عليها وعلى الأول وكان ابن عمر يقطع التلية إذا رأى عروش  
مكة يعني البيوت وعريش الكرم ما يعمل مرتفعاً يمتد عليه الكرم والجمع  
عرائش وعرشته بالتثنية عملت له عريشا والعريشة بالهاء الهودج  
والجمع عرائش أيضا (عَرْصَة) الدار ساحتها وهي البقعة الواسعة التي  
ليس فيها بناء والجمع عَرَّاص مثل كلبة وكلاب وعَرَّصات مثل سجدة  
وسجديات وقال أبو منصور الثعالبي في كتاب فقه اللغة كل بقعة ليس  
فيها بناء فهي عَرْصَة وفي كلام ابن فارس نحو من ذلك وفي التهذيب  
وسميت ساحة الدار عَرْصَة لأن الصبيان يعتصمون فيها أي يلعبون  
رض ويمرحون (عرض) الشيء بالضم عَرَضاً وزان عنب وعراضة بالفتح  
اتسع عرضه وهو تباعد حاشيته فهو عريض والجمع عراض مثل  
كريم وكرام فالعرض خلاف الطول وجنة عريضة واسعة وأعرضت  
في الشيء بالألف ذهبت فيه عرضاً وأعرضت عنه أضربت ووليت عنه  
وحقيقته جعل الهمزة للصيرورة أي أخذت عرضاً أي جانباً غير الجانب  
الذي هو فيه وعرضت الشيء عرضاً من باب ضرب فأعرض هو بالألف  
أي أظهرته وأبرزته فظهر هو وبرز والمطاوع من النواذر التي تعدى  
ثلاثيها وقصرر بأعيا عكس المتعارف وعرض له أمراً إذا ظهر وعرضت  
الكتاب عرضاً قرأته عن ظهر القلب وعرضت المتاع للبيع أظهرته  
لنوى الرغبة ليشتروه وعرضت الجند أمررتهم ونظرت اليهم لتعرفهم  
وعرض لك الخير عرضاً أمكك أن تفعله وعرضتهم على السيف قتلهم  
به وعرضت البعير على الحوض عرضاً وهذا من المقلوب والأصل  
عرضت الحوض على البعير وهذا كما يقال أدخلت القبرالميت وأدخلت  
القلنسوة رأسي وهو كثير في كلامهم وعرضت العسل على النار عرضاً  
كالطبخ لتميزه من الشمع وما عرضت له بسوء أي ما تعرضت وقيل  
ما صرت له عرضة بالوقعة فيه والجميع من باب ضرب وعرضت له  
بالسوء أعرض من باب تعب لغة وفي الأمر لا تعرض له بكسر الراء  
وفتحها أي لا تعرض له فتمنعه باعتراضك أن يبلغ مراده لأنه يقال  
سرت فعرض لي في الطريق عارض من جبل ونحوه أي مانع يمنع من  
المضي واعترض لي بمعناه ومنه اعتراضات الفقهاء لأنها تمنع من التمسك  
بالدليل وتعارض البيانات لأن كل واحدة تعترض الأخرى وتمنع نفوذها  
قالوا ولا يقال عرضت له بالتثنية بمعنى اعترضت وعرضت العود على

الاناء أعرضه عرضاً من بابي قتل وضرب أي وضعته عليه بالعرض  
والمعرض وزان مقود ثوب تجلى فيه الجوارى ليلة العرس وهو أنفر  
الملابس عندهم أو من أخفها والمعرض وزان مسجد موضع عرض  
الشيء وهو ذكره وأظهاره وقلته في معرض كذا أي في موضع ظهوره  
فذكر الله ورسوله إنما يكون في معرض التعظيم والتبجيل أي في موضع  
ظهور ذلك والقصد إليه وهذا لأن اسم الزمان والمكان من باب ضرب  
يأتي على مفعول بفتح الميم وكسر العين يقال هذا مصرفه ومنزله ومضربه  
أي موضع صرفه ونزوله وضربه الذي يضرب فيه وسيأتي تقريره في  
الخاتمة إن شاء الله تعالى والمعارض مثل المفتاح سهم لاريش له والمعارض  
التورية وأصله الست يقال عرفته في معارض كلامه وفي لحن كلامه  
وفحوى كلامه بمعنى قال في البارع وعرضت له وعرضت به تعريضاً إذا  
قلت قولاً وأنت تعنيه فالتعريض خلاف التصريح من القول كما إذا  
سألت رجلاً هل رأيت فلاناً وقد رآه ويكره أن يكذب فيقول إن فلاناً  
ليرى فيجعل كلامه معرضاً فراراً من الكذب وهذا معنى المعارض  
في الكلام ومنه قولهم إن في المعارض لمدوحة عن الكذب ويقال  
عرفته في معرض كلامه بحذف الألف قال بعض العلماء هذا استعارة  
في المعرض وهو الثوب الذي تجلى فيه الجوارى وكأنه قيل في هيئته  
وزيه وقاله وهذا لا يطرد في جميع أساليب الكلام فانه لا يحسن  
أن يقال ذلك في مواضع السب والشتم بل يقبح أن يستعار ثوب  
الزينة الذي هو أحسن هيئة للشتم الذي هو أقبح هيئة فالوجه أن  
يقال معرض مقصور من معارض والعرض بفتحين متاع الدنيا  
والعرض في اصطلاح المتكلمين ما لا يقوم بنفسه ولا يوجد إلا في محل  
يقوم به وهو خلاف الجوهر وذلك نحو حمرة النخل وصفرة الوجمل  
والعرض بالسكون المتاع قالوا والدرهم والدنانير عين وما سواهما  
عرض والجمع عروض مثل فلس وفلوس وقال أبو عبيد العروس  
الأمتعة التي لا يدخلها كيل ولا وزن ولا تكون حيواناً ولا عقاراً ويقال  
رأيت في عرض الناس بفتح العين يعنون في عرض بضمين أي  
في أوساطهم وقيل في أطرافهم والعرض وزان قفل الناحية والجانب  
واضرب به عرض الحائط أي جانباً منه أي جانب كائن والعرض  
بالكسر النفس والحسب وهونق العرض أي برىء من العيب وعارضته  
فعلت مثل فعله وعارضت الشيء بالشيء قابلته به وتعرض للعروف  
وتعرضه يتعدى بنفسه وبالحرف إذا تصدى له وطلبه ذكره الأزهري  
وغيره ومنه قولهم تعرض في شهادته لكذا إذا تصدى لذكره والعارضان  
للإنسان صفحتا خديه فقول الناس خفيف العارضين فيه حذف  
والأصل خفيف شعر العارضين والعروض وزان رسول مكة والمدينة  
والين والعروض علم بقوانين يعرف بها صحيح وزن الشعر العربي

من مكسوره وفلان عرضة للناس أى معترض لهم فلا يزالون يقعون  
 عرف فيه (عرفته) عرفة بالكسر وعرفانا علمته بحاسة من الحواس الخمس  
 والمعرفة اسم منه ويتعدى بالثقل يقال عرفته به فعرفه وأمر عارف  
 وعريف أى معروف وعرفت على القوم أعرف من باب قتل عرافة  
 بالكسر فانا عارف أى مدبر أمرهم وقائم بسياستهم وعرفت عليهم  
 بالضم لغة فانا عريف والجمع عرفاء قيل العريف يكون على نفي  
 والمنكب يكون على خمسة عرفاء ونحوها ثم الأمير فوق هؤلاء وأمرت  
 بالعرف أى بالمعروف وهو الخير والرفق والاحسان ومنه قولهم من كان  
 آمرا بالمعروف فلأمر بالمعروف أى من أمر بالخير فلأمر برفق وقدر  
 يحتاج اليه واعترف بالشئ أقربه على نفسه والعرف تمقل بمعنى المنجم  
 والكاهن وقيل العرف يخبر عن الماضي والكاهن يخبر عن الماضي  
 والمستقبل ويوم عرفة تاسع ذى الحجة علم لا يدخلها الألف واللام وهى  
 ممنوعة من الصرف للتأنيث والعلمية وعرفت موضع وقوف الحجيج  
 ويقال بينها وبين مكة نحو تسعة أميال ويعرب اعراب مسلمات  
 ومؤنات والتونين يشبه تونين المقابلة كما فى باب مسلمات وليس  
 بتونين صرف لوجود مقتضى المنع من الصرف وهو العلمية والتأنيث  
 ولهذا لا يدخلها الألف واللام وبعضهم يقول عرفة هى الجبل وعرفت  
 جمع عرفة تقديرا لأنه يقال وقفت بعرفة كما يقال بعرفت وعرفوا  
 تعريفا وقفوا بعرفت كما يقال عيدوا اذا حضروا العيد وجمعوا  
 اذا حضروا الجمعة وعرف الديك لحة مستطيلة فى أعلى رأسه  
 وعرف الدابة الشعر النابت فى محذب رقبته (عرق) عرقا من  
 باب تعب فهو عرقان قال ابن فارس ولم يسمع للعرق جمع وعرقت  
 العظم عرقا من باب قتل أكلت ما عليه من اللحم والعرق بفتحيتين  
 ضفيرة تنسج من خوص وهو المكمل والزبيل ويقال انه يسع خمسة  
 عشر صاعا والعرق أيضا كل مصطف من طير وخيل ونحو ذلك والجمع  
 اعراق مثل سبب وأسباب وجمع أيضا عرقات مثل قصبات والعرق  
 من الجسد جمعه عروق وأعراق وعرق الشجرة يجمع أيضا على عروق  
 وقوله عليه الصلاة والسلام «ليس لعرق ظالم حق» قيل معناه لذى  
 عرق ظالم وهو الذى يغرس فى الأرض على وجه الاغتصاب أو فى  
 أرض أحيائها غيره ليستوجبها هو لنفسه فوصف العرق بالظلم مجازا  
 ليعلم أنه لا حرمة له حتى يجوز للمالك الاجترأ عليه بالقلع من غير اذن  
 صاحبه كما يجوز الاجترأ على الرجل الظالم فيرد ويمنع وان كره ذلك  
 وذات عرق ميقات أهل العراق وهو عن مكة نحو مرحلتين ويقال  
 هو من نجد الحجاز والعراق اقليم معروف ويذكر ويؤنث قيل هو معرب  
 وقيل سمي عراقا لأنه سفل عن نجد ودنا من البحر أخذا من عراق

القربة والمزادة وغير ذلك وهو ما ثنوه ثم خرزوه مثنيا وينسب الى  
 العراق على لفظه فيقال عراقى والاثنان عراقيان وللشافعى رحمة الله  
 عليه تصنيف لطيف نصب الخلاف فيه مع أبى حنيفة ومحمد بن  
 عبد الرحمن بن أبى ليلي واختار ما رجع عنده دليله ويسمى اختلاف  
 العراقيين لأن كل واحد منهما منسوب الى العراق فهما عراقيان  
 و(العرقوب) عصب موثق خلف الكعيب والجمع عراقيب مثل عصفور عرقب  
 وعصافير وقوله عليه الصلاة والسلام «ويل للعراقيب من النار» على  
 هذه الرواية أى لتارك العراقيب فى الوضوء فلا يغسلها (العرام) وزان عرم  
 غراب الحدة والشرس يقال عرم يعرم من بابى ضرب وقتل فهو عارم  
 وعرم عرما فهو عرم من باب تعب لغة فيه ويقال العرم الجاهل والعومة  
 الكدس من الطعام يداس ثم يدري والجمع عرم مثل غرفة وغرف  
 والعومة وزان قصبة لغة والعرم قيل جمع عومة مثل كلم وكلمة وهو  
 السد وقيل السيل الذى لا يطاق دفعه وعلى هذا فقوله تعالى «فأرسلنا  
 عليهم سيل العرم» من باب اضافة الشئ الى نفسه لاختلاف اللفظين  
 (عرنة) موضع بين منى وعرفت وزان رطبة وفى لغة بضميتين وتصغيرها عرن  
 عرينة وبها سميت القبيلة والنسبة اليها عرنى والعرين فعلين بكسر الفاء  
 من كل شئ أوله ومنه عرين الأنف لأوله وهو ماتحت مجتمع الحاجبين  
 وهو موضع الشم وهم شم العرنيين وقد يطلق العرين على الأنف  
 والعرين والعرينة مأوى الأسد الذى يألفه يقال ليث عرينة وليث  
 غابة وأصل العرين جماعة الشجر (عراه) يعروه عروا من باب قتل عرا  
 قصده لطلب رفده واعتراه مثله فالقاصد عار والمقصود معروق وعراه  
 أمر واعتراه أصابه وعروة القميص معروفة وعروة الكوز أذنه والجمع  
 عرى مثل مدية ومدى وقوله عليه الصلاة والسلام «وذلك أوتق  
 عرى الايمان» على التشبيه بالعروة التى يستمسك بها ويستوثق<sup>(١)</sup> والعرية  
 النخلة يعريها صاحبها غيره ليا كل ثمرتها فيعروها أى يأتيا فبيسة  
 بمعنى مفعولة ودخلت الهاء عليها لأنه ذهب بها منذهب الأسماء مثل  
 النطيحة والاكيلة فاذا جرى بها مع النخلة حذفت الهاء وقيل نخلة عرى  
 كما يقال امرأة قتيل والجمع العرايا وعرى الرجل من ثيابه يعرى من  
 باب تعب عريا وعرية فهو عار وعريان وامرأة عارية وعريانة وقوم  
 عراة ونساء عاريات ويعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أعريته من  
 ثيابه وعريته منها وفرس عرى لا سرج عليه ووصف بالمصدر ثم جعل  
 اسما وجمع فقيل خيل أعراء مثل قفل وأقفال قالوا ولا يقال فرس  
 عريان كما لا يقال رجل عرى واعرورى الرجل الدابة ركبها عريا وعرى  
 من العيب يعرى فهو عرى من باب تعب اذا سلم منه والعراء بالمد المكان  
 المتسع الذى لا ستر به



(العين مع الزاي وما يثلثهما)

رب (عزب) الشيء عزوبا من باب قعد بعد وعزب من بابي قتل وضرب غاب وخفى فهو عازب وبه سمي فقولهم عزبت النية أى غاب عنه ذكرها وعزب الرجل يعزب من باب قتل عزبة وزان غرفة وعزوبة إذا لم يكن له أهل فهو عزب بفتحيتين وامرأة عزب أيضا كذلك قال الشاعر

يا من يدل عزبا على عزب \* على ابنة الحمارس الشيخ الأزب<sup>(١)</sup>

وجمع الرجل عزاب باعتبار بنائه الأصلي وهو عازب مثل كافر وكفار قال أبو حاتم ولا يقال رجل أعزب قال الأزهرى وأجازه غيره وقياس معز قول الأزهرى أن يقال امرأة عزباء مثل أحمر وحمراء (التعزير) التأديب دون الحد والتعزير في قوله تعالى «وتعزروه» النصرة والتعظيم وعزير على صيغة المصغر نبي الله عليه الصلاة والسلام وقرأ السبعة بالصرف وتركه عز (عز) على أن تفعل كذا يعز من باب ضرب أى اشتد كناية عن الأنفة عنه وعز الرجل عز بالكسر وعزاة بالفتح قوى وعز يعز من باب تعب لغة فهو عزيز وجمعه أعزة والاسم العزة وتعزز تقوى وعززته بأنزله بالثقل وبالتخفيف من باب قتل وعز ضعف فيكون من الأضداد وعز الشيء يعز من باب ضرب لم يقدر عليه وقال السرقسطي تعزز والاسم العز ف والعزة بالكسر فيهما فهو عز بالفتح (عزف) عزفا من باب ضرب وعزيفا لعب بالمعازف وهى آلات يضرب بها الواحد عزف مثل فلس على غير قياس قال الأزهرى وهو قتل عن العرب قال وإذا قيل المعزف بكسر الميم فهو نوع من الطناير يتخذ أهل اليمن قال وغير الليث يجعل العود معزفا وقال الجوهري المعازف الملاهي وعزف عن الشيء عزفا من بابي ضرب ق و قتل وعزيفا انصرف عنه والتعزيف التصويت (عزقت) الأرض عزقا من باب ضرب كربتها أى شققها بغأس ونحوها قال أبو زيد ولا يقال عزقت الا فى الأرض وتسمى تلك الآلة المعزقة بكسر الميم (عزلت) الشيء عن غيره عزلا من باب ضرب نحيت عنه ومنه عزلت النائب كالوكيل إذا أخرجته عما كان له من الحكم ويقال فى المطاوع فعزل ولا يقال فانعزل لأنه ليس فيه علاج وانفعال نعم قالوا انعزل عن الناس إذا تخفى عنهم جانبا وفلان عن الحق بمعزل أى بجانب له وتعزلت البيت واعتزلته والاسم العزلة والعزلاء وزان حمراء فم المزايدة الأسفل والجمع العزالي بفتح اللام وسرها وأرسلت السماء عزاليها إشارة الى شدة وقع المطر على التشبيه زم بتزوله من أفواه المزايدات (عزم) على الشيء وعزمه عزما من باب ضرب عقد ضميره على فعله وعزم عزيمة وعزمة اجتهد وجد فى أمره وعزيمة الله فريضته التى افترضها والجمع عزائم وعزائم السجود ما أمر ز بالسجود فيها (عزوته) الى أبيه أعزوه نسبتة اليه وعزيتة أعزيتة لغة

واعترى هو انتسب وانتمى وتعزى كذلك وفى حديث «من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا» هو أمر تأديب وفيه زجر عن دعوى الجاهلية لأنهم كانوا يقولون فى الاستغاثة يا فلان وينادى أنا فلان بن فلان ينتمى الى أبيه وجدّه لشرفه وعزه ونحو ذلك فعنى الحديث قبحوا عليه فعله وقولوا اعضض بهن أبيك فانه فى القبح مثل هذه الدعوى وعزيت الحديث أعزيت أسندته وعزى يعزى من باب تعب صبر على ما نابّه وعزيتة تعزية قلت له أحسن الله عزاءك أى رزقك الصبر الحسن والعزاء مثل سلام اسم من ذلك مثل سلم سلاما وكلم كلاما وتعزى هو تصبر وشعاره أن يقول انا لله وانا اليه راجعون والعزة وزان عدة الطائفة من الناس والهاء عوض عن اللام المحذوفة وهى واو والجمع عزون قال الطرطوشى عزون جماعات يأتون متفرقين (العين مع السين وما يثلثهما)

(العسكر) الجيش قال ابن الجواليقي فارسى معرب وشهدت العسكرين عسكر أى عرفة ومنى لأنهما موضعا جمع وعسكرت الشيء جمعته فهو معسكر وزان دحرجته فهو مدحرج ومنه معسكر القوم على صيغة المفعول لموضع اجتماع العسكر وبكسر الكاف اسم فاعل لجامع العسكر (العوسج) فوعل من عسج شجر الشوك له ثمر مدور فاذا عظم فهو العرقد الواحدة عوسجة وبها سمي (عسر) الأمر عسرا مثل قرب قربا وعسارة بالفتح فهو عسير أى صعب عسر شديد ومنه قيل للفقر عسر وعسر لأمر عسرا فهو عسر من باب تعب وتعسر واستعسر كذلك وعسر الرجل عسرا فهو عسر أيضا وعسارة بالفتح قل سماحه فى الأمور وعسرت الغريم أعسره من باب قتل وفى لغة من باب ضرب طلبت منه الدين على عسره وأعسرته بالألف كذلك وأعسر بالألف افتقر ورجل أعسر يعمل بيساره والمصدر عسر من باب تعب (العس) بالضم القدح الكبير والجمع عساس مثل سهام ور بما قيل أعساس عس مثل قفل وأقفال والعسس الذين يطوفون للسلطان ليلا واحدهم عاس مثل خادم وخدم ويقال عس يعس عسا من باب قتل إذا طلب أهل الرية فى الليل وعسس الليل أقبل وعسس أدبر فهو من الأضداد (عسفه) عسفا من باب ضرب أخذه بقوة والفاعل عسوف وعساف مبالغة وعسف فى الأمر فعله من غير روية ومنه عسفت الطريق إذا سلكته على غير قصد والتعسف والاعتساف مثله وهو راكب التعاسيف وكأنه جمع تعساف بالفتح مثل التضراب والقتال والترحال من الضرب والقتل والرحيل والتفعال مطرد من كل فعل ثلاثى وبات يعسف الليل عسفا إذا خبطه يطلب شيئا ومنه العسيف وهو الأجير لأنه يعسف الطرقات مترددا فى الأشغال والجمع عسفاء مثل أجير وأجراء وعسفان موضع بين مكة والمدينة ويذكر ويؤنث ويسمى فى زماننا مدرج عثمان

عسل وبينه وبين مكة نحو ثلاث مراحل ونونه زائدة (العسل) يذكر ويؤنث وهو الأكثر ومن التائيت قول الشاعر

\* بها عسل طابت يدًا من يشورها \*

ويصغر على عسيلة على لغة التائيت ذهابا إلى أنها قطعة من المجلس وطائفة عسلج منه ورخ عاسل وعسال يهترلنا وبالثاني سمي و(العسلوج) الغصن والجمع عسم عساليج مثل عصفور وعصافير (عسم) الكف والقدح عسا من باب تعب يس مفصل الرشح حتى تعوج الكف والقدم والرجل أعسم والمرأة عسا عساء وعسم عسا من باب ضرب طمع في الشيء (عست) اليد عسوا من باب قعد وعسيا غلظت من العمل وعسا الشيخ يعسو عسوة أسن وولى وعسى فعل ماض جامد غير متصرف وهو من أفعال المقاربة وفيه ترخ وطمع وقد يأتي بمعنى الظن واليقين وتكون ناقصة وتامة فالناقصة خبرها مضارع منصوب بأن نحو عسى زيد أن يقوم والمعنى قارب زيد القيام فالخبر مفعول أوفى معنى المفعول وقيل معناه لعل زيدا أن يقوم أى أطمع أن يفعل زيد القيام والتامة نحو عسى أن يقوم زيد وهذا فاعل وهو جملة في اللفظ فاذا قيل أين يكون الفاعل جملة في اللفظ بخوابه أن المصدرية توصل بالفعل

(العين مع الشين وما يثلثهما)

عشب (العُشْب) الكَلَّا الرُّطْب في أول الربيع وعُشِبَ الموضع يعشِب من باب تعب نبت عشبه وأعشِب بالألف كذلك فهو عاشِب على تداخل اللغتين وعشبت الأرض وأعشبت فهي عَشِيبَة ومُعَشِيبَة ومنهم من يقول أرض عَشِيبَة وعَشِيبَة ولا يقول أعشبت (العشر) الجزء من عشرة أجزاء والجمع أعشار مثل قفل وأقفال وهو العَشِير أيضا والمعشار ولا يقال مفعال في شيء من الكسور إلا في مربع ومعشار وجمع العشير أعشراء مثل نصيب وأنصباء وقيل إن المعشار عشر العشير والعشير عشر العشر وعلى هذا فيكون المعشار واحدا من ألف لأنه عشر عشر العشر وعشرت المال عشرا من باب قتل وعشورا أخذت عشره واسم الفاعل عاشر وعشار وعشرت القوم عشرا من باب ضرب صرت عاشرهم وقد يقال عشرتهم أيضا إذا كانوا عشرة فأخذت منهم واحدا وعشرتهم بالتحليل إذا كانوا تسعة فزدت واحدا وتمت به العدة والمعشر الجماعة من الناس والجمع معاشر وقوله عليه السلام «إنا معاشر الأنبياء لأنورث» نصب معاشر على الاختصاص والعشيرة القبيلة ولا واحد لها من لفظها والجمع عشيرات وعشائر والعشير الزوج ويكفُرن العشير أى احسان الزوج ونحوه والعشير المرأة أيضا والعشير المعاشر والعشير من الأرض عشر القفيز والعشيرة بالهاء عدد للذكر يقال عشرة رجال وعشرة أيام والعشُر بغير هاء عدد للمؤنث يقال عشر نسوة وعشر ليال

(١) العشر الأخير .

وفي التنزيل « والفجر وليال عشر » والعامية تُدَكِّر العَشر على معنى أنه جمع الأيام فيقولون العَشر الأول العَشر<sup>(١)</sup> والأخير وهو خطأ فإنه تغيير المسموع ولأن اللفظ العربى تناقلته الألسن اللكن وتلاعبت به أفواه النبط فحرفوا بعضه وبدلوه فلا يمتسك بما خالف ماضبطه الأئمة الثقات ونطق به الكتاب العزيز والسنة الصحيحة والشهر ثلاث عشرات فالعشر الأول جمع أولى والعشر الوُسَط جمع وَسَطَى والعشر الأخر جمع أُخْرَى والعشر الأواخر أيضا جمع آخره وهذا في غير التاريخ وأما في التاريخ فقد قالت العرب سرنا عشرا والمراد عشر ليال بأيامها فغلبوا المؤنث هنا على المذكر لكثرة دور العدد على ألسنتها ومنه قوله تعالى « يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا » ويقال أحد عشر وثلاثة عشر إلى تسعة عشر بفتح الشين وسكونها لغة وقرأ بها أبو جعفر والعشرون اسم موضوع لعدد معين ويستعمل في المذكر والمؤنث بلفظ واحد ويعرب بالواو والياء ويجوز اضافتها لمالكها فتسقط النون تشبيها بنون الجمع فيقال عشروزيد وعشروك هكذا حكاه الكسائى عن بعض العرب ومنع الأكثر اضافة العقود وأجاز بعضهم اضافة العدد الى غير التمييز والعشرة بالكسر اسم من المعاشرة والتعاشر وهى المخالطة وعشرت الناقة بالتحليل فهى عُشْرَاء أتى على حملها عشرة أشهر والجمع عَشَار ومثله نُسَاء ونِفاَس ولا ثالث لهما وعاشوراء عاشر المحرم وتقدم في قسع فيها كلام وفيها لغات المد والقصر مع الألف بعد العين وعشوراء بالمد مع حذف الألف (عُش) الطائر ما يجمعه على الشجر من حُطام العيدان عشر فان كان في جبل أو عمارة فهو وَكْر ووَكْن وإن كان في الأرض فهو أَفْخُوص والجمع عَشاش بالكسر وعَشَشَة وزان عنبه وربما قيل أعشاش مثل قُفْل وأقفال (عشق) عَشَقا من باب تعب والاسم العشق بالكسر قال عشق ابن فارس العشق الاغرام بالنساء والعشق الافراط فى المحبة ورجل عاشق وامرأة عاشق أيضا (العَشَى) قيل ما بين الزوال الى الغروب ومنه يقال للظهر والعصر صلاتا العشى وقيل هو آخر النهار وقيل العشى من الزوال الى الصباح وقيل العشى والعشاء من صلاة المغرب الى العتمة وعليه قول ابن فارس العشاءان المغرب والعتمة قال ابن الأنبارى العشية مؤنثة وربما ذكَّرتها العرب على معنى العَشَى وقال بعضهم العشية واحدة جمعها عَشَى والعشاء بالكسر والمد أول ظلام الليل والعشاء بالفتح والمد الطعام الذى يتعشى به وقت العشاء وعشيت فلانا بالتحليل وعشوته أطعمته العشاء وتعشيت أنا أكلت العشاء وعشى عشى من باب تعب ضعف بصره فهو أعشى والمرأة عَشْواء

(العين مع الصاد وما يثلثهما)

(العُصْفُر) نبت معروف وعصفرت الثوب صبغته بالعصفر فهو معصفر



صب اسم مفعول والعصفور بالضم معروف والجمع عصافير (العَصْبَة) القرابة المذكور الذين يُدْلُون بالذكور هذا معنى ما قاله أئمة اللغة وهو جمع عاصب مثل كفرة جمع كافر وقد استعمل الفقهاء العصبية في الواحد اذا لم يكن غيره لأنه قام مقام الجماعة في احراز جميع المال والشرع جعل الأئمة عصبية في مسألة الاعتاق وفي مسألة من الموارث قلنا بمقتضاه في مورد النص وقلنا في غيره لا تكون المرأة عصبية لا لغة ولا شرعا وعصب القوم بالرجل عسبا من باب ضرب أحاطوا به لقتال أو حماية فلهذا اختص المذكور بهذا الاسم وعليه قوله عليه السلام «فلاؤلى عصبية ذكر» وفي رواية «فلاؤلى عصبية رجل» فذكر صفة لأولى وفيه معنى التوكيد كما في قوله تعالى «الذين اثنين» وقيل فيه غير ذلك وعصب القوم بالنسب أحاطوا به وعصب الرجل الناقة عسبا شدة نخذها بحبل ليدّر اللبن وعصبت الكباش عسبا شددت خصيتيه حتى تسقطا من غير نزع والعصب بفتحين من أطناب المفاصل والجمع أعصاب مثل سبب وأسباب قال بعضهم عصب الجسد الأصفر من الأطناب والعصب مثل فلس برد يصبغ غزله ثم ينسج ولا يثنى ولا يجمع وإنما يثنى ويجمع ما يضاف اليه فيقال بردا عَصْب وبرود عصب والاضافة للتخصيص ويجوز أن يجعل وصفا فيقال شريت ثوبا عسبا وقال السهيلي العصب صبغ لا يثبت الا باليمن والعصبة من الرجال قال ابن فارس نحو العشرة وقال أبو زيد العشرة الى الأربعين والجمع عصب مثل غرفة وغرف والعصابة العيمة أيضا والجماعة من الناس والتحليل والطير والعصابة معروفة والجمع عصاب وعصب وعَصَب رأسه صد بالعصابة أى شدّها (العصيدة) قال ابن فارس سميت بذلك لأنها تُعَصَد أى تُقْلَب وتُلَوَّى يقال عصبتها عصدا من باب ضرب اذا صر لويتها وأعصبتها بالألف لغة (عصرت) العنب ونحوه عصرا من باب ضرب استخرجت ماءه واعتصرته كذلك واسم ذلك الماء العصير فعمل بمعنى مفعول والعصارة بالضم ما سال عن العصر ومنه قيل اعتصرت مال فلان اذا استخرجته منه وعصرت الثوب عصرا أيضا اذا استخرجت ماءه بليته وعصرت الدمل لتخرج مدته وأعصرت الحارية اذا حاضت فهي مُعَصِر بغير هاء فاذا حاضت فقد بلغت وكأنها اذا حاضت دخلت في عصر شبابها والإعصار ريح ترتفع بتراب بين السماء والأرض وتستدير كأنها عمود والإعصار مذكر قال تعالى «فأصابها إعصار فيه نار» والعرب تسمى هذه الرياح الزوبعة أيضا والجمع الأعاصير والعنصر الأصل والنسب ووزنه فعمل بضم الفاء والعين وقد تفتح العين للتخفيف والجمع العناصر والعصر اسم الصلاة مؤنثة مع الصلاة وبدونها تذكر وتؤنث والجمع أعصر وعصور مثل فلس وأفلس وفلوس والعصر

الدهر والعصر بضمين لغة فيه والعصران الغداة والعشي والليل والنهار أيضا وجاء في حديث لفظ العصرين والمراد الفجر وصلاة العصر وغلب أحد الاسمين على الآخر وقيل سمي بذلك لأنهما يُصَلَّيان في طرفي العصرين يعنى الليل والنهار (العصعص) بضم الأول وأما الثالث فيضم وقد عصف عصفنا مثل طحلب وطحلب وهو عجب الذنب والجمع عصاعص (عصفت) الريح عصفنا من باب ضرب وعصوفا اشتدت فهي عاصف عصف وعاصفة وجمع الأولى عواصف والثانية عاصفات ويقال أعصفت أيضا فهي معصفة ويسند الفعل الى اليوم والليلة لوقوعه فيهما فيقال يوم عاصف كما يقال بارد لوقوع البرد فيه والعصفر نبت معروف وعصفرت الثوب صبغته بالعصفر فهو معصفر اسم مفعول والعصفور بالضم معروف والجمع عصافير (عصمه) الله من المكروه يعصمه من باب ضرب حفظه ووقاه واعتصمت بالله امتنعت به والاسم العصمة والمعصم وزان مقود موضع السوار من الساعد وعصام القرية رباطها وسيرها الذى تحمل به والجمع عصم مثل كتاب وكتب (عصى) العبد مولاة عصيا من باب رمى عصى ومعصية فهو عاص وجمعه عصاة وهو عَصِي أيضا مبالغة وعاصاه لغة فى عصاه والاسم العصيان والعصا مقصور مؤنثة والثنية عصوان والجمع أعص وعَصِي على فعول مثل أسد وأسود والقياس أعصاء مثل سبب وأسباب لكنه لم ينقل قاله ابن السكيت وشق فلان العصا يضرب مثالا لمفارقة الجماعة ومخالفتهم وألقى عصاه أقام واطمان (العين مع الضاد وما يثلاثها)

(عضبه) عضبا من باب ضرب قطعه ويقال للسيف القاطع عَضَب عضب تسمية بالمصدر ورجل معضوب زمن لا حراك به كأن الزمانة عضبته ومنعته الحركة وعَضِبَت الشاة عضبا من باب تعب انكسر قرنها وعَضِبَت الشاة والناقة عضبا أيضا اذا شُقَّ أذنهما فالذكر أعضب والأئمة عضباء مثل أحمر وحمراء ويعدّى بالألف فيقال أعضبتها وكانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم تنقب العضباء لنجابتها لا لشقِّ أذنهما (عضدت) الشجرة عضدا من باب ضرب قطعها والمعضد عضد وزان مقود سيف يُمْتَنَن فى قطع الشجر والمعضد أيضا الدُمْلُجُ وعضدت الدابة أعضدها من باب ضرب أيضا عُضُودا مشيت الى جانبها يمينا أو شمالا ومنه سهم عاضد اذا وقع عن يمين الهدف أو يساره والجمع عواضد وعضدت الرجل عضدا من باب قتل أصبت عضده أو أعتته فصرت له عُضُدا أى مُعِينا وناصرا وتعاضد القوم تعاونوا والعضد ما بين المرفق الى الكتف وفيها خمس لغات وزان رجل وبضمين فى لغة المجاز وقرأ بها الحسن فى قوله تعالى «وما كنت متخذ المضلين عضدا» ومثال كبد فى لغة بنى أسد ومثال فلس فى لغة تميم وبكر

(١) قوله والعصفر الى قوله عصمه هكذا فى جميع النسخ التى بأيدينا ولا يخفى أنه مكرر بلفظ ما تقدم أول الترجمة لكن ذكره هنا أنسب بقاعده اه

مثل حمل وأحمال وفي الطريق عطف بالفتح أى اعوجاج وميل  
(عطلت) المرأة عطلا من باب قتل اذا لم يكن عليها حُلّ فهي عاطل عطل  
وعطل بضمين وقوس عطل أيضا لا وتر عليها وعطل الأجير يعطل  
مثل بطل يبطل وزنا ومعنى وعطلت الابل خلت من راع يرعاها  
ويتعدى بالتضعيف فيقال عطلت الأجير والابل تعطيلًا (العَطَن) عطر  
للابل المنّاخ والمبرك ولا يكون الا حول الماء والجمع أعطان مثل سبب  
وأسياب والمعطن وزان مجلس مثله وعطنت الابل من بابى ضرب  
وقتل عَطُونًا فهي عاطنة وعواطن وعطن الغنم ومعطنها أيضا مَرِيضُهَا  
حول الماء قاله ابن السكيت وابن قتيبة وقال ابن فارس قال بعض  
أهل اللغة لا تكون أعطان الابل الا حول الماء فأما مباركها في البرية  
أو عند الحَيّ فهي المأوى وقال الأزهري أيضا عطن الابل موضعها  
الذى تنتجى اليه اذا شربت الشربة الأولى فَتَبَرَّكَ فيه ثم يملأ الحوض  
لها ثانياً فتعود من عطنها الى الحوض فتعلّ أى تشرب الشربة الثانية  
وهو العَلَل لا تعطين الابل على الماء الا في حَمَازَةِ القَيْظِ فاذا بَرَدَ  
الزمان فلا عَطَنَ للابل والمراد بالمعاطن في كلام الفقهاء المَبَارَك (عطا) عطا  
زيد درهما تناوله ويتعدى الى ثان بالهمزة فيقال أعطيته درهما والعطاء  
اسم منه فان قيل قولهم في الحالف والوضع بين يديه اعطاء مخالف للوضع  
اللغوي والعرفي أما اللغوي فلا لأنه ليس فيه أخذ وتناول وأما العرفي فلا لأنه  
يصدق قوله أعطيته فما أخذ فما وجه ذلك فالجواب أن التعليق  
ليس على الأخذ والتناول بل على الدفع فقط وقد وجد ولهذا يصدق قوله  
أعطيته فما أخذ فليس فيه مخالفة للوضعين بل هو موافق لهما وهذا  
كما يقال أطعمته فما أكل وسقيته فما شرب لأنك بهمزة التعدية  
تصير الفاعل قابلاً لأن يفعل ولا يشترط فيها وقوع الفعل منه ولهذا  
يصدق تارة أقعدته فما قعد وتارة أقعدته فقعد والعطية ما تعطيه والجمع  
العطايا والمعاطاة من ذلك لأنها مناولة لكن استعمالها الفقهاء في مناوله  
خاصة ومنه فلان يتعاطى كذا اذا أقدم عليه وفعله

(العين مع الظاء وما يثلاثهما)

(العظيم) بكسر العين واللام شىء يصبغ به قيل هو بالفارسية نِيلُ ويقال عظم  
له الوَسْمَةُ وقيل هو البَقَم (عظم) الشىء عظمًا وزان عنب وعظامه أيضا عظم  
بالفتح فهو عظيم وأعظمته بالألف وعظمته تعظيماً مثل وقوته توقيراً  
ونغمته واستعظمته رأيته عظيماً وتعظم فلان واستعظم تكبر وتعاضمه  
الأمر عظم عليه والعظمة الكبرياء وعظم الشىء وزان قفل ومعظمه  
أكثره والعظم جمعه عظام وأعظم مثل سهم وسهام وأسهم (العطاءة) عطا  
بالمَدَّ لغة أهل العالية على خلقه سَامَ أَبْرَصَ والعَطَاية لغة تميم وجمع  
الأولى عَطَاءُ والثانية عَطَايات

والخامسة وزان قفل قال أبو زيد أهل تِهَامَةَ يؤثنون العضد وبنو تميم  
يذكرون والجمع أعضد وأعضاد مثل أفلس وأقفال وفلان عضدى أى  
معتمدى على الاستعارة والعضادة بالكسر جانب العتبة من الباب ورجل  
عضض عضادى بضم العين وكسرهما عظيم العضد (عضضت) اللقمة وبها  
وعليها عضا أمسكتها بالأسنان وهو من باب تعب فى الأكثر لكن المصدر  
ساكن ومن باب نفع لغة قليلة وفى أفعال ابن القطاع من باب قتل وعض  
الفرس على لحامه فهو عضوض مثل رسول والاسم العضيض والعضاض  
بالكسر ويقال ليس فى الأمر معَضّ أى مُسْتَمَسَكٌ ومنه قوله عليه  
السلام «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء من بعدى عَضُّوا عليها» أى الزموها  
وعضل واستسكوا بها (عضل) الرجل حُرْمَتُهُ عضلاً من بابى قتل وضرب  
منعها الترويح وقرأ السبعة قوله تعالى فلا تعضلوهن بالضم وأعضل  
عضه الأمر بالألف اشتد ومنه داء عضال بالضم أى شديد (العضاه) وزان  
كتاب من شجر الشوك كالطَّلَح والعَوَجَّج واستثنى بعضهم القَنَاد والسِّدْر  
فلم يجعله من العضاه والهاء أصلية وعَضُّهُ البعير عضها فهو عضه من باب  
تعب رعى العضاه واختلفوا فى الواحدة وهى عضه بكسر العين فليل  
بالحاء وهى أصلية أيضا ومنهم من يقول اللام فى الواحدة محذوفة وهى  
واو والهاء للتأنيث عوضاً عنها فيقال عِضَةٌ كما يقال عِزَّةٌ وشَفَّةٌ قال والأصل  
عضوة ومنهم من يقول اللام المحذوفة هاء وربما ثبتت مع هاء التأنيث  
فيقال عضه وزان عنبه والعضة القطعة من الشىء والجزء منه ولاهما  
واو محذوفة والأصل عضوة والجمع عضون على غير قياس مثل سنين  
والعضو كل عظم وافر من الجسد قاله فى مختصر العين وضم العين أشهر  
من كسرهما والجمع أعضاء وعضيت الذبيحة بالتشديد جعلتها أعضاء

(العين مع الطاء وما يثلاثهما)

عطب (عطب) عطبا من باب تعب هلك وأعطبته بالألف للتعدية والمعطب  
عطر بفتحين موضع العطب والجمع معاطب (العطر) معروف وعطرت  
المرأة عطرا فهي عطرة من باب تعب من العطر وعطرتها بالتشديد  
عطس وتعطرت فهي معطير ومعطار أى كثيرة التعطر (العطاس) معروف  
وعَطَسَ عطسا من باب ضرب وفى لغة من باب قتل والمعطس وزان  
عطش عطش الأنف وعطس الصبح أنار على الاستعارة (عطش) عَطَشًا فهو  
عَطِشٌ وعَطْشَانٌ وامرأة عِطْشَةٌ وعَطْشَى ويجمعان على عطاش بالكسر  
عطف ومكان عطش ليس به ماء وقيل قليل الماء (عطفت) الناقة  
على ولدها عطفًا من باب ضرب حنّت عليه ودَرَ لَبْنُهَا وعطفته عن  
حاجته عطفًا صرفته عنها وعطفت الشىء عطفًا ثنيته أو أملتة فانعطف  
وعطف هو عطفًا مال ومنعطف الوادى على صيغة اسم المفعول  
حيث ينعطف فهو اسم معنى والمنعطف اسم فاعل الشىء نفسه فهو اسم  
عين واستعطفته سأله أن يعطف وعطف الشىء جانبه والجمع أعطاف



(العين مع الفاء وما يثلثهما)

عفر (العفر) بفتح العين وجه الأرض ويطلق على التراب وعفرت الاناء عفرا من باب ضرب دلكته بالعفر فاعفر هو واعتقر وعفرت به بالتثقيل مبالغة فتعفر والعفرة وزان غرفة بياض ليس بالخالص وعفر عفرا من باب تعب اذا كان كذلك وقيل اذا أشبه لونه لون العفر فالذكر أعفر والأنثى عفراء مثل أحمر وحمراء وبالمؤنثة سميت المرأة ومنه معوذ ابن عفراء ومعافر قيل هو مفرد على غير قياس مثل حضاجر وبلاذر فتكون الميم أصلية وقيل هو جمع معفر سمي به معافر بن مر فتكون الميم زائدة وينسب اليه على لفظه فيقال ثوب معافري ثم سميت القبيلة باسم الأب وهي حى من أحياء اليمن قالوا ولا يقال معافر بضم الميم ففص (العَفَص) معروف ويدبح به وليس من كلام أهل البادية قاله ابن فارس والجوهري وطعام عَفَص فيه تقبض والعفاص وزان كتاب قال الأزهرى قال أبو عبيد العفاص الوعاء الذى تكون فيه النفقة من جلد أو خرقة أو غير ذلك ولهذا يسمى الجلد الذى يُلبسه رأس القارورة العفاص لأنه كالوعاء لها قال وليس هذا بالصَّمَام الذى يدخل فى فم القارورة فيكون سدّاداً لها وقال الليث العفاص صمام القارورة قال الأزهرى والقول ما قال أبو عبيد وعفصت القارورة عفصا من باب ضرب جعلت العفاص على رأسها وأعفصتها بالألف جعلت لها عف عفاصا وقيل هما لفتان فى كل من المعنيين (عف) عن الشيء يعف من باب ضرب عفة بالكسر وعفا بالفتح امتنع عنه فهو عفيف واستعف عن المسئلة مثل عف ورجل عف وامرأة عفة بفتح العين فيهما وتعفف كذلك ويتعدى بالألف فيقال أعفه الله عفافا وجمع العفيف عَفَفَ وأعفّ وأعفّاء (العنفقة) فنحلة قيل هى الشعر الثابت تحت الشفة السفلى وقيل ما بين الشفة السفلى والذقن سواء كان عليها شعر أم لا والجمع عناقق عفن (عفن) الشيء عفنا من باب تعب فسد من ندوة أصابته فهو يترق عند مسّه وعفن اللحم تغيرت ريحه وتعفن كذلك فهو عفن بين العفونة ومتعفن ويتعدى بالحركة فيقال عفنته أعفنته من باب ضرب وأعفنته عفا بالألف وجدته كذلك (عفا) المنزل يعفو عفو وعفّوا وعفّاء بالفتح والمد درس وعفنته الريح يستعمل لازما ومتعديا ومنه عفا الله عنك أى محاذنوبك وعفوت عن الحق أسقطته كأنك محوته عن الذى هو عليه وعافاه الله محاه عنه الأسقام والعافية اسم منه وهى مصدر جاءت على فاعلة ومثله ناشئة الليل بمعنى نشوء الليل والخاتمة بمعنى الختم والعاقبة بمعنى العقب وليس لوقعها كاذبة وعفا الشيء كثر وفى التنزيل حتى عفّوا أى كثروا وعفوته كثرته يتعدى ولا يتعدى ويعتدى أيضا بالهمزة فيقال أعفّيته وقال السرقسطى عفوت الشعر أعفوه عفوا وعفّيته أعفّيه عفيا تركته حتى يكثر ويطول ومنه أحفّوا

الشّواربَ واعفّوا اللّحمى يجوز استعماله ثلاثيا ورباعيا وعفوت الرجل سألته وعفا الشيء عفوا فضلل واستعفى من الخروج فأعفاه بالألف أى طلب الترك فأجابته

(العين مع القاف وما يثلثهما)

(العقب) بفتح العين الأبيض من أطواب المفاصل والعقب بكسر عقب القاف مؤخر القدم وهى أنثى والسكون للتخفيف جائز والجمع أعقاب وفى الحديث «ويل للأعقاب من النار» أى لتارك غسلها فى الوضوء قال أبو عبيد ونهى عليه الصلاة والسلام عن عقب الشيطان فى الصلاة ويروى عن عقب الشيطان وهو أن يضع أليته على عقبه بين السجدين وهو الذى يجعله بعض الناس الإقعاء والعقب بكسر القاف أيضا وبسكونها للتخفيف الولد وولد الولد وليس له عاقبة أى ليس له نسل وكل شيء جاء بعد شيء فقد عاقبه وعقبه تعقيا وعاقبة كل شيء آخره وقولهم جاء فى عقبه بكسر القاف وبسكونها للتخفيف أيضا أصل الكلمة جاء زيد يطأ عقب عمرو والمعنى كلما رفع عمرو قدما وضع زيد قدمه مكانها ثم كثر حتى قيل جاء عقبه ثم كثر حتى استعمل بمعنيين وفيهما معنى الظرفية أحدهما المتابعة والموالاتة فاذا قيل جاء فى عقبه فالمعنى فى أثره وحكى ابن السكيت بنو فلان تسقى ابلمهم عقب بنى فلان أى بعدهم قال ابن فارس فرس ذو عقب أى جرى بعد جرى وذكر تصارييف الكلمة ثم قال والباب كله يرجع الى أصل واحد وهو أن يحىء الشيء بعقب الشيء أى متأخرا عنه وقال فى متخير الألفاظ صلينا أعقاب الفريضة تطوعا أى بعدها وقال الفارابى جئت فى عقب الشهر اذا جئت بعد ما يمضى هذا لفظه وقال الأزهرى وفى حديث عمر أنه سافر فى عقب رمضان أى فى آخره وقال الأصمعى فرس ذو عقب أى جرى بعد جرى ومن العرب من يسكن تخفيفا وقال عبيد \* إلا لأعلم ما جهلت بعقبهم \* أى آخرت لأعلم آخر أمرهم وقيل ما جهلت بعدهم وسافرت وخلف فلان بعقبى أى أقام بعدى وعقبت زيدا عقبا من باب قتل وعقوبا جئت بعده ومنه سمي رسول الله صلى الله عليه وسلم العاقب لأنه عقب من كان قبله من الأنبياء أى جاء بعدهم ورجع فلان على عقبه أى على طريق عقبه وهى التى كانت خلفه وجاء منها سريعا والمعنى الثانى ادراك جزء من المذكور معه يقال جاء فى عقب رمضان اذا جاء وقد بقى منه بقية ويقال اذا برئ المريض وبقى شيء من المرض هو فى عقب المرض وأما عقيب مثال كريم فاسم فاعل من قولهم عاقبه معاوية وعقبه تعقيا فهو معاقب ومُعَقَّب وعقيب اذا جاء بعده وقال الأزهرى أيضا والليل والنهار يتعاقبان كل واحد منهما عقيب صاحبه والسلام يعقب التشهد أى يتلوه فهو عقيب له والعدة تعقب الطلاق أى تتلوه وتنبهه فهى عقيب

له أيضا فقول الفقهاء يفعل ذلك عقيب الصلاة ونحوه بالياء لا وجه له  
الا على تقدير محذوف والمعنى في وقت عقيب وقت الصلاة فيكون  
عقيب صفة وقت ثم حذف من الكلام حتى صار عقيب الصلاة  
وقولهم أيضا يصح الشراء اذا استعقب عقبا لم أجد لهذا ذكرا إلا ما حكى  
في التهذيب استعقب فلان من كذا خيرا ومعناه وجد بذلك خيرا بعده  
وكلام الفقهاء لا يطابق هذا الا بتأويل بعيد فالوجه أن يقال اذا عقبه  
العتق أى تلاه والعقبة النوبة والجمع عقب مثل غرفة وغرف وتعاقبوا  
على الرحلة ركب كل واحد عقبة والعقب بضمين والاسكان تخفيف  
العاقبة والعقاب من الجوارح أنثى وجمعها عقبان وأعقبه ندما أورثه  
وعاقبت اللص معاينة وعقابا والاسم العقوبة والعقوب يفعل ذكر  
الرجل والجمع يعاقب والعقبة في الجبل ونحوه جمعها عقاب مثل رقبة  
ورقاب وليس في صدقته تعقيب أى استثناء وولى ولم يعقب لم يعطف  
والتعقيب في الصلاة الجلوس بعد قضائها لدعاء أو مسئلة (عقدت)  
الجل عقد من باب ضرب فانعقد والعقدة ما يمسكه ويوثقه ومنه قيل  
عقدت البيع ونحوه وعقدت اليمين وعقدتها بالتشديد توكيد وعاقدته  
على كذا وعقدته عليه بمعنى عاهدته ومعقد الشيء مثل مجلس موضع  
عقده وعقدة النكاح وغيره إحكامه وإبرامه والعقد بالكسر القلادة  
والجمع عقود مثل حمل وحمول واعتقدت كذا عقدت عليه القلب  
والضمير حتى قيل العقيدة ما يدين الانسان به وله عقيدة حسنة سالمة  
من الشك واعتقدت مالا جمعه والعقود من العنب ونحوه فنقول  
بضم الفاء والعقود بالكسر مثله (عقره) عقرا من باب ضرب جرحه  
وعقر البعير بالسيف عقرا ضرب قوائمه به لا يطلق العقر في غير القوائم  
وربما قيل عقره اذا نحوه فهو عقرى وجمال عقرى وعقرت المرأة عقرا  
من باب ضرب أيضا وفي لغة من باب قرب انقطع حملها فهي عاقر  
وفي التنزيل حكاية عن زكريا « وامرأتى عاقر » ونساء عواقر  
وعاقرات ورجل عاقر أيضا لم يولد له والجمع عقر مثل راع وركع  
وعقرها الله بالفتح جعلها كذلك وقوله عليه الصلاة والسلام في حديث  
صفية « عقرى حلقى » تقدم في حلق وصورته دعاء ومعناه غير  
مراد وعقر الدار أصلها في لغة الجحاز وتضم العين وتفتح عندهم  
ومن هنا قال ابن فارس والعقر أصل كل شيء وعقرها معظمها  
في لغة غيرهم وتضم لا غير والعقار مثل سلام كل ملك ثابت له  
أصل كالدار والنخل قال بعضهم وربما أطلق على المتاع والجمع  
عقارات والعقار بالفتح والتثنية الدواء والجمع عقاير والكلب العقور  
قال الأزهري هو كل سبع يعقر من الأسد والفهد والثمر والذئب يقال  
عقر الناس عقرا من باب ضرب فهو عقور والجمع عقر مثل رسول  
عقرب ورسول و(العقرب) تطلق على الذكر والأنثى فاذا أريد تأكيد التذكير

قيل عقربان بضم العين والراء وقيل لا يقال الا عقرب للذكر والأنثى  
وقال الأزهري العقرب يقال للذكر والأنثى والغالب عليها التأنيث ويقال  
للذكر عقربان وربما قيل عقربة بالهاء للأنثى قال الشاعر  
كَأَنَّ مَرَعَى أُمَّكُمْ أَذْغَدَتْ \* عَقْرَبَةً يَكُونُهَا عَقْرُبَانِ  
بجمع بين اسم الذكر الخاص وأنت المؤنثة بالهاء وأرض معربة اسم  
فاعل ذات عقارب كما يقال مثلبة ومضفدة ونحو ذلك (العقصة) عقص  
للرأة الشعر الذى يلوى ويدخل أطرافه في أصوله والجمع عقائص وعقاص  
والعقصة مثلها والجمع عقص مثل سدره وسدر وعقصت المرأة شعرها  
عقصاصا من باب ضرب فعلت به ذلك وعقصته ضفرته والعقصاص وزان  
الحبراء الشاة يلتوى قرناها والذكر أعقص والعقاص خيط يجمع به  
أطراف الذوائب والجمع عقص مثل كتاب وكتب (العقافة) وزان عقق  
تفاحة ورمانة هى المحجن وعقفه عقفا من باب ضرب فانعقف عطفه  
فانعطف وعقفت الشيء تعقيفا عوجته (عق) عن ولده عقا من باب عق  
قتل والاسم العقيقة وهى الشاة التى تذبح يوم الأسبوع وفى الحديث  
« قُولُوا نَسِيكَةً وَلَا تَقُولُوا عَقِيْقَةً » وكأنه عليه السلام رآهم تطيروا  
بهذه الكلمة فقال قولوا نسيكة ويقال للشعر الذى يولد عليه المولود  
من آدمى وغيره عقيقة وعقيق وعقة بالكسر ويقال أصل العق الشق  
يقال عق ثوبه كما يقال شقه بمعناه ومنه يقال عق الولد أباه عقوقا  
من باب قعد اذا عصاه وترك الاحسان اليه فهو عاق والجمع عقق  
والعقيق الوادى الذى شقه السيل قديما وهو فى بلاد العرب عدّة  
مواضع منها العقيق الأعلى عند مدينة النبي صلى الله عليه وسلم مما  
بلى الحرّة الى منتهى البقيع وهو مقابر المسلمين ومنها العقيق الأسفل  
وهو أسفل من ذلك ومنها العقيق الذى يجرى ماؤه من غورى تهامة  
وأوسطه بجذاء ذات عرق قال بعضهم ويتصل بعقيق المدينة وهو  
الذى ذكره الشافعى فقال لو أهلوا من العقيق كان أحب الى وجمع  
العقيق أعقة والعقيق حجر يعمل منه الفصوص والعقيق وزان جعفر  
طائر نحو الحمامة طويل الذنب فيه بياض وسواد وهو نوع من الغربان  
والعرب تتشاءم به (عقلت) البعير عقلا من باب ضرب وهو أن تثنى وظيفه عقل  
مع ذراعه فتشدهما جميعا فى وسط الذراع بجبل وذلك هو العقال وجمعه  
عقل مثل كتاب وكتب وعقلت القتيل عقلا أيضا أدت ديتة  
قال الأصمعى سُميت الدية عقلا تسمية بالمصدر لأن الابل كانت تُعقل  
بفناء ولّى القتيل ثم كثر الاستعمال حتى أطلق العقل على الدية ابلا  
كانت أو قدما وعقلت عنه غرمت عنه مالزمه من دية وجناية وهذا  
هو الفرق بين عقلته وعقلت عنه ومن الفرق بينهما أيضا عقلت له دم  
فلان اذا تركت القود للدية وعن الأصمعى كلمت القاضى أبا يوسف  
بمحضرة الرشيد فى ذلك فلم يفرق بين عقلته وعقلت عنه حتى فهمته



وفي حديث « لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا » قال أبو حنيفة هو أن يعني العبد على الحر وقال ابن أبي ليلى هو أن يعني الحر على العبد وصوبه الأصمعي وقال لو كان المعنى على ما قاله أبو حنيفة لكان الكلام لا تعقل العاقلة عن عبد فان المعقول هو الميت والعبد في قول أبي حنيفة غير ميت ودافع الدية عاقل والجمع عاقلة وجمع العاقلة عواقل وعقل وزان كريم اسم رجل وعقل مصغر قبيلة والابل العقلية بلفظ التصغير من ابل نجد صلاب كرام نفيسة وفي حديث أبي بكر « لو منعوني عقالا » قيل المراد الحبل وانما ضرب به مثلا لتقليل ما عساهم أن يمنعهوا لأنهم كانوا يخرجون الابل الى الساعى ويعقلونها بالعقل حتى يأخذها كذلك وقيل المراد بالعقال نفس الصدقة فكأنه قال لو منعوني شيئا من الصدقة ومنه يقال دفعت عقالا عام وعقلت الشيء عقلا من باب ضرب أيضا تدبرته وعقل يعقل من باب تعب لغة ثم أطلق العقل الذى هو مصدر على الجا واللَّب ولهذا قال بعض الناس العقل غريزة يتهيأ بها الانسان الى فهم الخطاب فالرجل عاقل والجمع عُقال مثل كافر وكفار وربما قيل عقلاء وامرأة عاقل وعاقلة كما يقال فيها بالغ وبالغة والجمع عواقل وعاقلات وعقل الدواء البطن عقلا أيضا أمسكه فالدواء عقول مثل رسول واعتقلت الرجل حبسته واعتقل لسانه بالبناء للفاعل والمفعول اذا حبس عن الكلام أى منع فلم يقدر عليه والمعقل وزان مسجد الملجأ وبه سمي الرجل ومنه معقل ابن يسار المزني وينسب اليه نوع من الثمر بالبصرة ونهرها أيضا فيقال تمر معقل (العقيم) الذى لا يولد له يطلق على الذكر والأنثى وعقمت الرحم عقما من باب تعب ويتعدى بالحركة فيقال عقمها الله عقما من باب ضرب والاسم العقم مثل قفل ويجمع الرجل على عقماء وعقام مثل كريم وكرماء وكرام وتجمع المرأة على عقائم وعقم بضمتين وعقل عقيم لا ينفع صاحبه والمملك عقيم لا ينفع في طلبه نسب ولا صداقة فان الرجل يقتل أباه وابنه على الملك ويوم عقيم لاهواء فيه فهو شديد الحر (العق) وزان حمل ما يخرج من بطن المولود حين يولد أسود لزج كأنه الغراء

( العين مع الكاف وما يثلاثهما )

(العكر) بفتحيتين ما خثر ورَسب من الزيت ونحوه وعكر الشيء عكرا من باب تعب اذا لم يرسب خثره وعكر الشيء من بابى ضرب وقتل عطف ورجع وعكبه بعيره غلبه وعطف راجعا واعتكر الظلام اختلط (العكازة) وزان تفاحة ورمانة العنزة والجمع عكا كيز وعكازات (عكسه) عكسا من باب ضرب ردّ أوله على آخره قال الشاعر

وَهْنٌ لَدَى الْأَكْوَارِ يُعَكِّسُ بِالْبُرَى \* عَلَى عَجَلٍ مِنْهَا وَمِنْهُنَّ يُكْسَعُ  
يقال عكست البعير اذا شدت عنقه الى احدى يديه وهو بارك وعكست عليه أمره ردّته عليه وعكسته عن أمره منعه وكلام

معكوس مقلوب غير مستقيم فى الترتيب أو فى المعنى (عكاشة) اسم عكش رجل من الصحابة وهو ابن محصن الأسديّ وهو بالثقل وعن ثعلب وقد يخفف وفى التهذيب العكاشة بالثقل وبالتخفيف العنكبوت وبها سمي الرجل (عكف) على الشيء عكفا وعكفا من بابى قعد وضرب عكف لازمه وواظبه وقرئ بهما فى السبعة فى قوله تعالى « يعكفون على أصنام لهم » وعكفت الشيء أعكفه وأعكفه حبسته ومنه الاعتكاف وهو افتعال لأنه حبس النفس عن التصرفات العادية وعكفته عن حاجته منعه (عكاظ) وزان غراب سوق من أعظم أسواق الجاهلية عكظ وراء قرن المنازل بمرحلة من عمل الطائف على طريق اليمن وقال أبو عبيد هى الصحراء مستوية لا جبل بها ولا علم وهى بين نجد والطائف وكان يقام فيها السوق فى ذى القعدة نحو من نصف شهر ثم يأتون موضعا دونه الى مكة يقال له سوق مجنّة فيقام فيه السوق الى آخر الشهر ثم يأتون موضعا قريبا منه يقال له ذوالحجاز فيقام فيه السوق الى يوم التروية ثم يصُدُّون الى منى والتأنيث لغة الحجاز والتذكير لغة تميم (العكنة) الطى فى البطن من السمن والجمع عكن مثل غرفة وغرف عكن وربما قيل أعكان وتعكن البطن صار ذا عكن

( العين مع اللام وما يثلاثهما )

(العلباء) بالمدّ العَصْبَةُ الممتدة فى العنق والمختار التأنيث فيقال هى العلباء علب والتثنية علباوان ويحوز علباءان والعلبة معروفة والجمع عُلب وعِلاب (العلاج) حمار الوحش الغليظ ورجل عالج شديد وعلج علجا من باب عالج تعب اشتدّ والعلاج الرجل الضخم من كفار العجم وبعض العرب يطلق العلاج على الكافر مطلقا والجمع علوج وأعلاج مثل حمل وحمول وأحمال قال أبو زيد يقال استعلاج الرجل اذا خرجت لحيته وكل ذى لحية عالج ولا يقال للأمرد عالج ورمل عالج جبال متواصلة يتصل أعلاها بالدهناء والدهناء بقرب اليّامة وأسفلها بنجد ويتسع اتساعا كثيرا حتى قال البكرى رمل عالج يحيط بأكثر أرض العرب (العلس) بفتحيتين ضرب علس من الحنطة يكون فى القشرة منه حبتان وقد تكون واحدة أو ثلاث وقال بعضهم هو حبة سوداء تؤكل فى الجذّب وقيل هو مثل البرّ إلا أنه عَسِر الاستقاء وقيل هو العدّس (علقت) الدابة علقا من باب ضرب علف واسم المعلوف علف بفتحيتين والجمع علاف مثل جبل وجبال وأعلفته بالألف لغة والمعلف بكسر الميم موضع العلف والعلوفة مثال حلوبة وركوبة ما يُعلف من الغنم وغيرها يطلق بلفظ واحد على الواحدة والجمع (علقت) الابل من الشجر علقا من باب قتل وعُلوقا أكلت علق منها بأفواهها وعلقت فى الوادى من باب تعب سَرَحَتْ وقوله عليه الصلاة والسلام « أرواح الشهداء تعلّق من ورق الجنة » قيل يروى من الأول وهو الوجه اذ لو كان من الثانى لقليل تعلّق فى ورق وقيل

من الثاني قال القرطبي وهو الأكثر وعلق الشوك بالثوب علقا من باب تعب وتعلق به اذا نشب به واستمسك وعلقت المرأة بالولد وكل أنثى تعلق من باب تعب أيضا حيلت والمصدر العلوق وعلق الوحش بالحباله علوقا تعوق ومنه قيل علق الخصم بخصمه وتعلق به وأعلقت ظفري بالشئ بالألف أنشبهته وعلقت الشئ بغيره وأعلقته بالتشديد والألف فتعلق وعلاقة السيف بالكسر حالته والمعلق بالكسر ما يعلق به اللحم وغيره وما يعلق بالزائلة أيضا نحو التقيمة والقربة والمطهرة والجمع فيهما معاليق والعلق شئ أسود يشبه الدود يكون بالماء فاذا شربته الدابة تعلق بحلقها الواحدة علقه مثل قصب وقصبة والعلقة المنى ينتقل بعد طوره فيصير دما غليظا متجمدا ثم ينتقل طورا آخر فيصير لحما وهو المضغة سميت بذلك لأنها مقدار ما يمتصع والعلقة ماتت بلع به الماشية والجمع علق مثل غرفة وغرف وفلان لا يأكل الاعلقة أى ما يمسك نفسه ومنه قولهم كل بيع أبقي علقه فهو باطل أى شيئا يتعلق به البائع والعلاقة بالفتح مثلها ومنه علاقة الخصومة وهو القدر الذى يتمسك به وعلاقة الحب وامرأة معلقة لامتروجة ولا مطلقة والعلم وزان جعفر قيل الحنظل وقيل قثاء الحمار (علكته) علكا من باب قتل مضغته وعلك الفرس اللجام لا كة والعلك مثل حمل كل صمغ يعلك من علل لبان وغيره فلا يسيل والجمع علوك وأعلاك (عل) الانسان بالبناء للمفعول مرض ومنهم من يبنيه للفاعل من باب ضرب فيكون المتعدى من باب قتل فهو عليل والعلة المرض الشاغل والجمع علل مثل سدره وسدر وأعله الله فهو معلول قيل من النوادر التى جاءت على غير قياس وليس كذلك فانه من تداخل اللغتين والأصل أعله الله فعل فهو معلول أو من عله فيكون على القياس وجاء معل على القياس لكنه قليل الاستعمال واعتل اذا مرض واعتل اذا تمسك بحجة ذكر معناه الفارابى وأعله جعله ذا علة ومنه اعلالات الفقهاء واعتلالاتهم وعللته عللا من باب طلب سقيته السقية الثانية وعل هو يعل من باب ضرب اذا شرب وهم بنو عللات اذا كانت أبوهم واحدا وأمهاهم شتى الواحدة علة مثل جنات وجنة قيل مأخوذ من العلل وهو الشرب بعد الشرب لأن الأب لما تزوج مرة بعد أخرى صار كأنه شرب مرة بعد أخرى قال الشاعر

أفى الولائم أولاداً لواحدة \* وفى العباداة أولاداً لعلات (١)  
وأولاد الأعيان أولاد الأبوين وأولاد الأخياف عكس العلات وقد جمعت ذلك فقلت

ومتى أردت تميز الأعيان \* فهم الذين يضمهم أبوان  
أخياف أم ليس يجمعهم أب \* وبعبكسه العلات يفترقان

(١) قوله فى العباداة المشهور فى المآثم ١١

(العلم) اليقين يقال علم يعلم اذا تيقن وجاء بمعنى المعرفة أيضا علم كما جاءت بمعناه ضمن كل واحد معنى الآخر لا شترا كهما فى كون كل واحد مسبوقا بالجهل لأن العلم وان حصل عن كسب فذلك الكسب مسبوق بالجهل وفى التنزيل «مما عرفوا من الحق» أى علموا وقال تعالى «لا تعلمونهم الله يعلمهم» أى لا تعرفونهم الله يعرفهم وقال زهير

وأعلم علم اليوم والأمس قبله \* ولكننى عن علم ما فى غد عمى  
أى وأعرف وأطلقت المعرفة على الله تعالى لأنها أحد العلمين والفرق بينهما اصطلاحى لاختلاف تعلقهما وهو سبحانه وتعالى منزّه عن سابقة الجهل وعن الاكتساب لأنه تعالى يعلم ما كان وما يكون وما لا يكون لو كان كيف يكون وعلمه صفة قديمة بقدمه قائمة بذاته فيستحيل عليه الجهل واذا كان علم بمعنى اليقين تعدى الى مفعولين واذا كان بمعنى عرف تعدى الى مفعول واحد وقد يضمن معنى شعر فتدخل الباء فيقال علمته وعلمت به وأعلمته الخبر وأعلمته به وعلمته الفاتحة والصنعة وغير ذلك تعلما فتعلم ذلك تعلما والأيام المعلومات عشر ذى الحجة وأعلمت على كذا بالألف من الكتاب وغيره جعلت عليه علامة وأعلمت الثوب جعلت له علما من طراز وغيره وهى العلامة وجمع العلم أعلام مثل سبب وأسباب وجمع العلامة علامات وعلمت له علامة بالتشديد وضعت له أمانة يعرفها والعالم بفتح اللام الخلق وقيل مختص بمن يعقل وجمعه بالواو والنون والعليم مثل العالم بكسر اللام وهو الذى انصف بالعلم وجمع الأول علماء وجمع الثانى على لفظه بالواو والنون وهم أولو العلم أى متصفون به وعلم علما من باب تعب انشقت شفته العليا فالذكر أعلم والأنثى علماء مثل أحمر وحراء (علن) الأمر علونا من باب قعد ظهر وانتشر فهو عالن وعلن علنا من باب تعب لغة فهو علن وعلين والاسم العلانية مخفف وأعلنته بالألف أظهرته وعلنت به معالنه وعلانا من باب قاتل (علو) الدار وغيرها خلاف السفلى بضم العين وكسرهما والعليا خلاف السفلى تضم العين فتقصر وتفتح فتعد قال ابن الأنبارى والضم مع القصر أكثر استعمالا فيقال شفة عليا وعليا وأصل العليا كل مكان مشرف وجمع العليا على مثل كبرى وكبر وعلا الشئ علوا من باب قعد ارتفع فهو عال وأعليته رفعة والعالية مافوق نجد الى تهامة والنسبة اليه علوى بضم العين على غير قياس والعوالى موضع قريب من المدينة وكأنه جمع عالية وتعالى تعاليا من الارتفاع أيضا وتعال فعل أمر من ذلك وأصله أن الرجل العالى كان ينادى السافل فيقول تعال ثم كثر فى كلامهم حتى استعمل بمعنى هلم مطلقا وسواء كان موضع المدعو أعلى أو أسفل أو مساويا فهو فى الأصل لمعنى



خاص ثم استعمل في معنى عام ويتصل به الضمائر باقيا على فتحه فيقال تعالوا تعاليا تعالين وربما ضُمَّت اللام مع جمع المذكر السالم وكسرت مع المؤنثة وبه قرأ الحسن البصري في قوله تعالى «قل يا أهل الكتاب تعالوا» لمجانسة الواو وعلا في الأرض علواً صعدا وعلا علواً تجبر وتكبر وعلا فلانا غلبه وقهره وكنت على السطح وكنت أعلاه بمعنى وعلوت على الجبل وعلوت أعلاه بمعنى أيضا وعلوته وعلوت فيه رقيته فتأتى على للاستعلاء حقيقة كما تقدم وبجازا أيضا قول زيد عليه دين تشبها للعاني بالأجسام وإذا دخلت على الضمير قلبت الألف ياء ووجهه أن من الضمائر الهاء فلو بقيت الألف وقيل علاه لالتبس بالفعل وتقدم معناه في الى ومعالي الأمور مكسب الشرف الواحدة معلاة بفتح الميم وهو مشتق من قولهم على في المكان يعلى من باب تعب علاء بالفتح والمد وبالمضارع سعى ومنه يعلى بن أمية والعلية الغرفة بكسر العين والضم لغة والأصل علوية والجمع العلالى وعلوان الكتاب لغة في عنوان وفي كتاب العين أظن العلوان غلطا وإنما هو عنوان بالنون والعلاوة بالكسر ما علق على البعير بعد حملة مثل الإداوة والسفرة والجمع علاوى والعلاوة بالضم قبض السفالة

(العين مع الميم وما يثلثهما)

عمد (عمدت) للشيء عمدا من باب ضرب وعمدت اليه قصدت وتعمدته قصدت اليه أيضا ونبه الصغاني على دققة فيه فقال فعلت ذلك عمدا على عين وعمد عين أى بجذ ويقين وهذا فيه احتراز ممن يرى شبحا فيظنه صيدا فيرميه فانه لا يسمى عمد عين لأنه إنما تعمد صيدا على ظنه وعمدت الحائط عمدا دعمته وأعمدته بالألف لغة والعِمَاد ما يُسند به والجمع عمد بفتحيتين واعتمدت على الشيء اتكأت واعتمدت على الكتاب ركنت وتمسكت مستعار من الأول والعُمدة مثل العماد وأنت عمدتنا في الشدائد أى معتمدنا وعمدة القسم الليل أى معتمده ومقصوده الأعظم والعماد الأبنية الرفيعة الواحدة عمادة والعمود معروف والجمع أعمدة وعمد بضميتين وبفتحيتين ويقال لأصحاب الأخبية أهل عمود وعمد وعماد وضرب الفجر بعموده سطع وهو المستطير (عمر) المنزل بأهله عمرا من باب قتل فهو عامر وسمى بالمضارع وعمره أهله سكنوه وأقاموا به يتعدى ولا يتعدى وعمرت الدار عمرا أيضا بنيتها والاسم العمارة بالكسر والعمارة القبيلة العظيمة والكسر فيها أكثر من الفتح وعمارة بالضم اسم رجل والعُمَران اسم للبنيان وعمر يعمر من باب تعب عمرا بفتح العين وضمها طال عمره فهو عامر وبه سمي تفاؤلا وبالمضارع ومنه يحيى بن يعمر ويتعدى بالحركة والتضعيف فيقال عمره الله يعمره من باب قتل وعمره تعميرا أى أطال عمره وتدخل لام القسم على المصدر المفتوح فتقول لعمرك

لأفعلن والمعنى وحياتك وبقائك ومنه اشتقاق العُمري وأعمرته الدار بالألف جعلت له سكناها عُمره والعمرة الحج الأصغر وجمعها عمر وعمرات مثل غرف وغرفات في وجوهها وهى مأخوذة من الاعتار وهو الزيارة وأعمرت الرجل إعمارا جعلته يعتمر قال ابن السكيت اعتمرته إذا قصدت له والعمر اللحم الذى بين الأسنان والجمع عمور مثل فلس وفلوس وسمى بالواحد ويصغر على عمير وبه سمي وكُني ومنه أبو عمير أخو أنس لأمته وهو الذى مازحه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله أبا عمير ما فعل النغير وقال الخليل العمر ما بدا من اللثة وقال الأزهري العمر اللحم المتدلية بين الأسنان والعمر ضرب من النخل ويقال له عمر السكر وعمر مثل اسم رجل وعمارة اسم امرأة قال \* تقول عمارة

لي ياعنتره \* والعمارية الكجاوة كأنه نسبة الى الاسم (عمواس) بالفتح عمس بADE بالشام بقرب القدس وكانت قديما مدينة عظيمة وطاعون عمواس كان في أيام عمر رضى الله عنه (عمشت) العين عمشا من باب تعب عمش سال دمعها في أكثر الاوقات مع ضعف البصر فالرجل أعمش والأنتى عمشاء والجمع عمش من باب أحمر (عمقت) البئر عمقا من باب قرب عمق وعماقة بالفتح أيضا بعد قعرها فهى عميقة والعمق بفتح العين اسم منه ويتعدى بالألف والتضعيف فيقال أعمقتها وعمقتها وعمق المكان أيضا بعد فهو عميق (عملته) أعمله عملا صنعته وعملت على الصدقة سعت عمل في جمعها والفاعل عامل والجمع عمال وعاملون ويتعدى الى ثان بالهمزة فيقال أعملته كذا واستعملته أى جعلته عاملا واستعملته سألته أن يعمل واستعملت الثوب ونحوه أى أعملته فيما يعدله وعاملته في كلام أهل الأمصار يراد به التصرف من البيع ونحوه وقال الصغاني المعاملة في كلام أهل العراق هى المساقاة فى لغة الحجازيين وعملته على البلد بالتشديد وليته عمله والعمالة بضم العين أجرة العامل والكسر لغة (عم) المطر عمم وغيره عموما من باب قعد فهو عامر والعمامة خلاف انخاصة والجمع عوام مثل دابة ودواب والنسبة الى العمامة عامى والهاء فى العمامة للتأكيد بلفظ واحد دال على شيئين فصاعدا من جهة واحدة مطلقا ومعنى العموم اذا اقتضاه اللفظ ترك التفصيل الى الاجمال ويختلف العموم بحسب المقامات وما يضاف اليها من قرائن الأحوال فقولك من يأتنى أكرمه وان كان للعموم فقد يقتضى المقام التخصيص بزمان أو مكان أو أفراد ونحو ذلك كما يقال من يأتنى أطعمه من هذه الفاكهة وهى لا تبقى رطبة دائما فحريته الحال تدل على وقت تبقى فيه تلك الفاكهة قال قطب الدين الشيرازى وعلى هذا فما أمكن استيعابه يستعمل فيه متى ومالم يمكن استيعابه تزداد ماعليه فيقال متى ما لأن زيادتها تؤذن بتغيير المعنى وانتقاله عن المعنى الأعم الى معنى عام كما تنقل المعنى وتغيره اذا دخلت على ان وأخواتها فهذا فرق بين العام والأعم والعمامة جمعها عمام وتعممت

كثرت العمامة على الرأس وعمم الرجل بالبناء للفعول سُودَ والعائم  
تيجان العرب والعم جمعه أعمام والأعمومة مصدر منه والعمة جمعها  
عمات ويقال هما ابنا عم<sup>(١)</sup> وابنا أخ وابنا خالة ولا يقال هما ابنا عمة  
ولا ابنا أخت ولا ابنا خال وأعم الرجل إذا كرم أعمامه يروى مبنيا  
للفعول والفاعل (عُمان) وزان غراب موضع باليمن وعمن بالمكان<sup>(٢)</sup> أقام به  
عمه وعمان فعال بالفتح والتشديد بلدة بطرف الشام من بلاد البلقاء (عمّة)  
في طغيانه عمها من باب تعب إذا تردّد متحيرا وتعامه مأخوذ من قولهم  
أرض عمّاه إذا لم يكن فيها أمارات تدل على النجاة فهو عمّه وأعمه  
عمي (عمى) عمى فقد بصره فهو أعمى والمرأة عمياء والجمع عمى من باب أحر  
وعُمان أيضا ويعدى بالهمزة فيقال أعميته ولا يقع العمى الا على العينين  
جميعا ويستعار العمى للقلب كناية عن الضلالة والعلاقة عدم الاهتداء  
فهو عم وأعمى القلب وعمي الخبر خفي ويعدى بالتضعيف فيقال عميته  
والعاء مثل السحاب وزنا ومعنى

(العين مع النون وما يثلاثهما)

عنب (العنب) جمعه أعناب والعنبه الحبة منه ولا يقال له عنب الا  
عنت وهو طرى فاذا يبس فهو الزبيب (العنت) الخطأ وهو مصدر  
من باب تعب والعنت المشقة يقال أكمة عُنوت أى شاقة قال  
ابن فارس والعنت في قوله تعالى «لَمَنْ خِشِيَ الْعَنْتَ مِنْكُمْ» الزنا  
وتَعَنَّتْ أدخل عليه الأذى وأعته أوقعه في العنت وفيما يَشُقُّ عليه  
عند تَحْمَلُهُ (عند) ظرف مكان ويكون ظرف زمان إذا أضيف الى  
الزمان نحو عند الصبح وعند طلوع الشمس ويدخل عليه من حروف  
الجر من لا غير فتقول جئت من عنده وكسر العين هو اللغة الفصحى  
وتكلم بها أهل الفصاحة وحكى الفتح والضم والأصل استعماله فيما  
حضرَك من أى قطر كان من أقطارك أو دنا منك وقد استعمل  
في غيره فتقول عندى مال لما هو بحضرتك ولما غاب عنك ضمن  
معنى الملك والسلطان على الشيء ومن هنا استعمل في المعانى فيقال  
عنده خير وما عنده شر لأن المعانى ليس لها جهات ومنه قوله تعالى  
«فَإِنْ أَتَمَّمْتَ عَشْرًا مِنْ عِنْدِكَ» أى من فضلك وتكون بمعنى  
الحكم فتقول هذا عندى أفضل من هذا أى فى حكى وعند العرق  
عُنودا من باب نزل إذا كثر ما يخرج منه فهو عائد ومنه قيل عائد  
فلان عنادا من باب قاتل إذا ركب الخلاف والعصيان وعانده معاندة  
عارضه وفعل مثل فعله قال الأزهرى المعاند المعارض بالخلاف  
لا بالوافق وقد يكون مباراة بغير خلاف وعند عن قصد عنودا من  
ندليب باب قعد جار و (العندليب) قيل هو البُلْبُل وقيل هو كالصفور  
يصوت ألوانا وقال الجوهري طائر يقال له الهزار والجمع العنادل

على الحذف لأن الاسم اذا جاوز الأربعة ولم يكن رابعه حرف مد  
فانه يرد الى الرباعى ويبنى منه الجمع والتصغير وان كان رابعه حرف مد  
جمع من غير حذف مثل دينار وقنطار (العنزة) عصا أقصر من الرمح عنز  
ولها زُج من أسفلها والجمع عَنَز وعنزات مثل قصبه وقصب وقصبات  
والعنز الأثني من المعز اذا أتى عليها حول قال الجوهري والعنز الأثني  
من الظباء والأوعال وهى الماعزة (عنست) المرأة تعنس من باب عنس  
ضرب وفى لغة عنست عنوسا من باب قعد والاسم العناس بالكسر  
اذا طال مكثها فى منزل أهلها بعد ادراكها ولم يتزوج حتى خرجت  
من عداد الأبكار فان تزوجت مرة فلا يقال عنست وهى عانس بغير  
هاء وعنس الرجل اذا أسنّ ولم يتزوج فهو عانس وعَنَسَتْ وعَنَسَتْ  
بالثقل مبالغة وتأكيد وأنكر الأصمى الثلاثى وقال انما يقال رباعيا  
متعديا فيقال عنسها أهلها وقال الليث عنسها أهلها أمسكوها عن  
الترويح وسئل بعض التابعين عن الرجل يتزوج المرأة على أنها بكر  
فاذا هى لاعذرة لها فقال ان العذرة يذهبها التعنيس والحیضة (عنف) عنف  
به وعليه عنفا من باب قرب اذا لم يرفق به فهو عنيف واعتنفت الأمر  
أخذته بعنف وعنقوان الشيء أوله وهو فى عُقُونان شبابه وعنفه تعنيفا  
لامه وعتب عليه (العنق) الرقبة وهو مذكر والحجاز تؤنث فيقال عنق  
هى العنق والنون مضمومة للاتباع فى لغة الحجاز ومساكنة فى لغة تميم  
والجمع أعناق والعنق بفتحين ضرب من السير فسيح سريع وهو اسم  
من أعنق اعناقا والعنق الأثني من ولد المعز قبل استكمالها الحول  
والجمع أعنق وعُنُق وعناق الأرض دابة نحو الكلب من الجوارح  
الصائدة قال ابن الأنبارى وهى خبيثة لا تؤكل ولانها كل الا اللحم ويقال  
لها التفه وزان عمر قال أبو زيد وجمعها تفهات وجعلها بعضهم من  
المضاعف فتكون الهاء للتأنيث وعانقت المرأة عناقا واعتنقتها وتعانقتا  
وهو الضم والالتزام واعتنقت الأمر أخذته يجد يقال (عَن) عن الشيء عن  
يعن من باب ضرب بالبناء للفاعل اذا عرض عنه وانصرف ويجوز  
أن يقرأ بالبناء للفاعل لهذا وبالبناء للفعول لأنه يقال عَن وَعِنَّ وَأَعِنَّ  
وَأَعِنَّ مبنيات للفعول فهو عَيْن مَعْنُون مَعَن والعنة بضم العين وفتحها  
الاعتراض بالفضول يقال عَن عَنَّا من باب ضرب اذا اعترض لك  
من أحد جانبك بمكروه والاسم العَن وَعَن لى الأمر يَعِنَّ وَيَعِنَّ عَنَّا  
وَعَنَّا اذا اعترض وعِنان الفرس جمعه أَعِنَّة وأعنته بالألف جعلت  
له عَنانا وَعَنَّتْهُ أعنه من باب قتل حبسته بعنانه وعنته حبسته فى العَنَّة  
وهى الحظيرة فهو مَعْنُون قال ابن السكيت وشركة العنان كأنها مأخوذة  
من عَن لها شيء اذا عرض فانهما اشتركا فى شيء معلوم وانفرد كل  
منهما بباقي ماله وقال بعضهم مأخوذة من عنان الفرس لأنه يملك بها

(١) قوله وابنا أخ لعله سبق فانه لا يقال ذلك لأن أحدهما يقول يابن أخى والثانى يقول ياعمى كنه مصححه (٢) (وعن بالمكان) بابه ضرب وسماع ١٥٩



التصرف في مال الغير كما يملك التصرف في الفرس بعنانه وقال الزمخشري بينهما شركة العنان اذا اشتركا على السواء لأن العنان طاقان مستويان أو بمعنى المعانة وهي المعارضة والعنان مثل السحاب وزنا ومعنى الواحدة عانة وطائفة من اليهود تسمى العنانية بفتح العين ويقال انهم طائفة تخالف باقي اليهود في السبت والأعياد ويصدقون المسيح ويقولون انه لم يخالف التوراة وانما قسرها ودعا الناس اليها ويقال انهم منتسبون الى عنان بن داود رجل من اليهود كان رأس الجالوت فأحدث رأيا وعدل عن التأويل وأخذ بظواهر النصوص وقيل اسمه عَانَان ولكنه خُفّف في الاستعمال بحذف الألف وقيل نسبة الى عاني زيادة نون على غير قياس كما قيل في النسبة الى ماني مَانِيَّة زيادة نون وعنونت الكتاب جعلت له عنوانا بضم العين وقد تكسر وعنوان كل شيء ما يستدل به عليه ويظهره وعن حرف جر ومعناه المجاوزة إما حسا نحو جلست عن يمينه أى متجاوزا مكان يمينه في الجلوس الى مكان آخر وإما حكما نحو أخذت العلم عنه أى فهمته عنه كأن الفهم تجاوز عنه وأطعمته عن جوع جعل الجوع متروكا ومتجاوزا وعبر عنها سببويه عنو بقلبه ومعناها ماعدا الشيء (عنا) عُنُوّا من باب قعد خضع وذل والاسم العناء بالفتح والمد فهو عَانٌ وعنى من باب تعب اذا نشب في الاسار فهو عَانٌ والجمع عَنَاة ويتعدى بالهمزة وعنى الأسير من باب تعب لغة أيضا ومنه قيل للمرأة عانية لأنها محبوسة عند الزوج والجمع عَوَانٌ وعنا يعنو عَنُوّة اذا أخذ الشيء قهرا وكذلك اذا أخذه صلحا فهو من الأضداد قال

فأأخذوها عنوة عن مودة \* ولكن ضرب المشرقي استقلالها وفُتحت مكة عنوة أى قهرا وعنيته عنيا من باب رمى قصده واعتنت بأمره اهتمامت واحتفلت وعنت به أعنى من باب رمى أيضا عناية كذلك وعنى الله به حفظه وعنانى كذا يعننى عرض لى وشغلنى فأنما معنى به والأصل مفعول وعُنيّت بأمر فلان بالبناء للمفعول عناية وعُنيّا شُغِلت به وتُعنّ بحاجتى أى لتكن حاجتى شاغلة لسرك وربما قيل عُنيت بأمره بالبناء للفاعل فأنما عان وعنى يعنى من باب تعب اذا أصابه مشقة ويعدى بالتضعيف فيقال عَنَاهُ يُعْنِيهِ اذا كلفه ما يشق عليه والاسم العناء بالمد وعنوان الكتاب بضم العين وقد تكسر وعنوته جعلت له عنوانا قال أبو حاتم وتقول العامة لأى معنى فعلت والعرب لا تعرف المعنى ولا تكاد تكلم به نعم قال بعض العرب ما معنى هذا بكسر النون وتشديد الياء وقال أبو زيد هذا فى معانة ذلك وفى معناه سواء أى فى مماثلته ومشابهته دلالة ومضمونا ومفهوما وقال الفارابى أيضا ومعنى الشيء ومعنائه واحد ومعناه وقهواه ومقتضاه ومضمونه كله هو ما يدل عليه اللفظ وفى التهذيب عن ثعلب المعنى والتفسير والتأويل

واحد وقد استعمل الناس قولهم وهذا معنى كلامه وشبهه ويريدون هذا مضمونه ودلالته وهو مطابق لقول أبى زيد والفارابى وأجمع النحاة وأهل اللغة على عبارة تداولوها وهى قولهم هذا بمعنى هذا وهذا وهذا فى المعنى واحد وفى المعنى سواء وهذا فى معنى هذا أى مُماثل له أو مُشابهه

(العين مع الهاء وما يثلثهما)

(العهد) الوصية يقال عهد اليه يعهد من باب تعب اذا أوصاه وعهدت عهد اليه بالأمر قَدَّمْتَهُ وفى التنزيل «ألم أعهد اليكم يا بنى آدم» والعهد الأمان والموثق والذمة ومنه قيل للحربى يدخل بالأمان ذوعهد ومُعَاهِدٌ أيضا بالبناء للفاعل والمفعول لأن الفعل من اثنين فكل واحد يفعل بصاحبه مثل ما يفعله صاحبه به فكل واحد فى المعنى فاعل ومفعول وهذا كما يقال مكاتب ومكاتب ومضارب ومضارب وما أشبه ذلك والمعاهدة المعاهدة والمخالفة وعهدته بمال عرفته به والأمر كما عهدت أى كما عرفت وهو قريب العهد بكذا أى قريب العلم والحال وعهدته بمكان كذا لقيته وعهدى به قريب أى لقائى وتعهّدت الشيء ترددت اليه وأصلحته وحقيقته تجديد العهد به وتعهّده حفظته قال ابن فارس ولا يقال تعاهدته لأن التفاعل لا يكون إلا من اثنين وقال الفارابى تعهدته أفصح من تعاهدته وفى الأمر عُهُدة أى مرجع للإصلاح فانه لم يحكم بعد فصاحبه يرجع اليه لاحكامه وقولهم عُهُدته عليه من ذلك لأن المشتري يرجع على البائع بما يدركه وتسمى وثيقة المتبايعين عُهُدة لأنه يرجع اليها عند الالتباس (عهر) عهرا من باب تعب بحر فهو عاهر عهر وعهر عهورا من باب قعد لغة وقوله عليه السلام «وللعاهر الحجر» أى انما يثبت الولد لصاحب الفراش وهو الزوج وللعاهر الخيبة ولا يثبت له نسب وهو كما يقال له التراب أى الخيبة لأن بعض العرب كان يثبت النسب من الزنا فأبطله الشرع

(العين مع الواو وما يثلثهما)

(العوج) بفتحين فى الأجساد خلاف الاعتدال وهو مصدر من باب تعب عوج يقال عَوَجَ العود ونحوه فهو أعوج والأثنى عوجاء من باب أحمر والنسبة الى الأعوج أعوجى على لفظه والعوج بكسر العين فى المعانى يقال فى الدين عوج وفى الأمر عوج وفى التنزيل «ولم يجعل له عوجا» أى لم يجعل فيه قال أبو زيد فى الفرق وكل ما رأيت بهينك فهو مفتوح ومالم تره فهو مكسور قال وبعض العرب تقول فى الطريق عوج بالكسر واعوج الشيء اعوجاجا اذا انحنى من ذاته فهو مُعَوَج ساكن العين وعوجته تعويجا فهو مُعَوَج مثل كلمته فهو مكلم قال ابن السكيت عصا معوجة ساكن العين مثقل الجيم ولا تقل معوجة

بفتح العين وتثقل الواو والقياس لا يأبى هذا اذ يجوز أن يقال عوجتها فكيف يجوز الفعل ويمنع النعت ويؤيده قول الأصمعي لا يقال معوج بتشديد الواو الا للعود أولشيء مركب فيه العاج وقال الأزهرى وأجازوا عوّجت الشيء تعويجا اذا حنّته فهو معوّج مثقل الواو وتعوج هو فأما الذى انحنى بذاته فيقال اعوّج اعوجاجا فهو معوج مثقل الجسيم والعاج أنياب الفيل قال الليث ولا يسمى غير الناب عاجا والعاج ظهر السلحفاة البحرية وعليه يحمل أنه كان لفاطمة رضى الله عنها سوار من عاج ولا يجوز حمله على أنياب الفيلة لأن أنيابها ميتة بخلاف السلحفاة والحديث حجة لمن يقول بالطهارة (عاد) اسم رجل من العرب الأولى وبه سميت القبيلة قوم هود ويقال للملك القديم عادى كأنه نسبة اليه لتقدمه وبثر عادية كذلك وعادى الأرض ما تقدم ملكه والعرب تنسب البناء الوثيق والبئر المحكمة الطيّ الكثرة الماء الى عاد والعادة معروفة والجمع عاد وعادات وعوائد سميت بذلك لأن صاحبها يعاودها أى يرجع اليها مرة بعد أخرى وعودته كذا فاعتاده وتعوده أى صيرته له عادة واستعدت الرجل سألته أن يعود واستعدته الشيء سألته أن يفعله ثانيا وأعدت الشيء رددته ثانيا ومنه إعادة الصلاة وهو معيد للأمر أى مطبق لأنه اعتاده والعود بالفتح البعير المسنّ وعاد بمعرفته عودا من باب قال أفضل والاسم العبادة وعُودُ اللهو وعود الخشب جمعه أعواد وعيدان والأصل عودان لكن قلبت الواو ياء لمجانسة الكسرة قبلها والعود من الطيب معروف والعيد الموسم وجمعه أعياد على لفظ الواحد فرقا بينه وبين أعواد الخشب وقيل للزوم الياء فى واحده وعيدت تعيدا شهدت العيد وعاد الى كذا وعاد له أيضا يعود عودة وعودا صار اليه وفى التنزيل «ولو ردّوا لعادوا لما نهوا عنه» وعدت المريض عيادة زرته فالرجل عائد وجمعه عؤاد والمرأة عائدة وجمعه عؤود بغير ألف قال الأزهرى هكذا كلام العرب (استعدت) بالله وعُذت به معاذا وعيادا اعتصمت وتعوّذت به وعوّذت الصغير بالله وباسم الفاعل سمي ومنه معوّذ بن عفراء والرّيسع بنت معوّذ والمعوّذتان «قل أعوذ برب الفلق» و«قل أعوذ برب الناس» لأنهما عوذتا صاحبهما أى عصمتاه من كل سوء وأعدته بالله وباسم المفعول سمي ومنه معاذ بن جبل (عورت) العين عورا من باب تعب نقصت أو غارت فالرجل أعور والأنثى عوراء ويتعدى بالحركة والتثنية فيقال عُرْتُها من باب قال ومنه قيل كلمة عوراء لقبحها وقيل للسوء عورة لقبح النظر اليها وكل شيء يستره الانسان أنفة وحياء فهو عورة والنساء عورة والعورة فى الثغر والحرب خلل يُخاف منه والجمع عورات بالسكون للتخفيف والقياس الفتح لأنه اسم وهو لغة هذيل والعوار وزان كلام العيب والضم لغة وبالثوب عوّار وعوّار من تحرق وشق

وغير ذلك وبالعين عوّار وعوّار أيضا وبعضهم يقول لا يكون الفتح إلا فى الأمتعة فالسِّلعة ذات عوّار وفى عين الرجل عوّار بالضم وتعاوروا الشيء واعتوروه تداولوه والعارية من ذلك والأصل فعليّة بفتح العين قال الأزهرى نسبة الى العارة وهى اسم من الإعارة يقال أعرته الشيء اعارة وعارة مثل أطعته اطاعة وطاعة وأجبتة اجابة وجابة وقال الليث سميت عارية لأنها عار على طالبها وقال الجوهري مثله وبعضهم يقول مأخوذة من عار الفرس اذا ذهب من صاحبه لخروجها من يد صاحبها وهما غلط لأن العارية من الواو لأن العرب تقول هم يتعاورون العواري ويتعورونها بالواو اذا أعار بعضهم بعضا والله أعلم والعار وعار الفرس من الياء فالصحيح ما قال الأزهرى وقد تخفف العارية فى الشعر والجمع العواري بالتخفيف وبالتشديد على الأصل واستعرت منه الشيء فأعارنيه (عوز) الشيء عوزا من باب تعب عَزَّ فلم يوجد وعُزَّت الشيء أعوزه عوز من باب قال احتجت اليه فلم أجده وأعوزنى المطلوب مثل أعجزنى وزنا ومعنى وأعوز الرجل اعوازا افتقر وأعوزه الدهر أفقره قال أبو زيد أعوز وأحوج وأعدم وهو الفقير الذى لاشىء له (عوص) الشيء عوصا عوصا من باب تعب واعتاص صعب فهو عويص وكلام عويص يعسر فهم معناه وكلمة عوصاء وأعوص أتى بالعويص (عاضى) زيد عوضا من عوض باب قال وأعاضى بالألف وعوضنى بالتشديد أعطانى العوض وهو البدل والجمع أعواض مثل عنب وأعناب واعتاض أخذ العوض وتعوض مثله واستعاض سأل العوض (عاقه) عوقا من باب قال عوق واعتاقه وعوّقه بمعنى منعه (عال) الرجل اليتيم عولا من باب قال كفله عول وقام به وعالت الفريضة عولا أيضا ارتفع حسابها وزادت سهامها فنقصت الانصباء فالعول نقيض الرد ويتعدى بالألف فى الأكثر وبمنه فى لغة فيقال أعال زيد الفريضة وعالها وعال الرجل عولا جار وظلم وقوله تعالى «ذلك أدنى ألا تعولوا» قيل معناه ألا يكثر من تعولون وقال مجاهد لا تملوا ولا تجوروا وعال فى الميزان خان وعال الميزان مال وارتفع وأعال الرجل بالألف كثر عياله وأعيل وأعيل كذلك والعيال أهل البيت ومن يمونه الانسان الواحد عيل مثال جياذ وجيد وعولت على الشيء تعويلا اعتمدت عليه وعولت به كذلك قال الزمخشري والعويل اسم من أعول عليه اعوالا وهو البكاء والصراخ (عام) فى الماء عوم عوما من باب قال فهو عائم وعوام مبالغة وبه سمي الرجل والعام الحول والنسبة اليه على لفظه فيقال نبت عامي اذا أتى عليه حول فهو يابس والعام فى تقدير فعل بفتحيتين ولهذا جمع على أعوام مثل سبب وأسباب قال ابن الجواليقي ولا تفرق عوام الناس بين العام والسنة ويحملونهما بمعنى فيقولون لمن سافر فى وقت من السنة أى وقت كان الى مثله عام وهو غلط والصواب ما أخبرت به عن أحمد بن يحيى أنه قال السنة من أى يوم عدته



الى مثله والعام لا يكون إلا شتاء وصيفا وفي التهذيب أيضا العام حول يأتي على شتوة وصيفة وعلى هذا فالعام أخص من السنة فكل عام سنة وليس كل سنة عاما واذا عدت من يوم الى مثله فهو سنة وقد يكون فيه نصف الصيف ونصف الشتاء والعام لا يكون إلا صيفا وشتاء متوالين وتقدم في أول قولهم عام أول وعاملته معاومة من العام كما يقال مشاهرة من الشهر ومياومة من اليوم وملايلة من الليلة (العون) الظهير على الأمر والجمع أعوان واستعان به فأعانه وقد يتعدى بنفسه فيقال استعانه والاسم المعونة والمعانة أيضا بالفتح ووزن المعونة مفعلة بضم العين وبعضهم يجعل الميم أصلية ويقول هي مأخوذة من الماعون ويقول هي فعولة وبئر معونة بين أرض بنى عامر وحرّة بنى سليم قبل تجرد وبها قتل عامر بن الطفيل القراء وكانوا سبعين رجلا بعد أحد بنحو أربعة أشهر وتعاون القوم واعتنوا أعان بعضهم بعضا والمعانة في تقدير فعلة بفتح العين وفيها اختلاف قول فقال الأزهرى وجماعة هي منبت الشعر فوق القبل والشعر النابت عليه يقال له الإسب والشعرة وقال ابن فارس في موضع هي الإسب وقال الجوهري هي شعر الركب وقال ابن السكيت وابن الأعرابي استعان واستعده حلق عانته وعلى هذا فالمعانة الشعر النابت وقوله عليه السلام في قصة بنى قريظة « من كان له عانة فاقتلوه » ظاهره دليل لهذا القول وصاحب القول الاول يقول الأصل من كان له شعر عانة فحذف للعلم به والعون النصف من النساء والبهائم والجمع عون والأصل بضم الواو لكن أسكن تخفيفا (العين مع الياء وما يثلثهما)

عيب (عاب) المتاع عيبا من باب سار فهو عائب وعابه صاحبه فهو معيب يتعدى ولا يتعدى والتفاعل من هذا عائب وعيَّاب مبالغة والاسم العاب والمعاب وعييه بالتشديد مبالغة وعييه نسبه الى العيب واستعمل العيب غير اسما وجمع على عيوب (عار) الفرس يعير من باب سار عيارا أفلت وذهب على وجهه والعار كل شيء يلزم منه عيب أو سب وعيرته كذا وعيرته به قبحته عليه ونسبته اليه يتعدى بنفسه وبالباء قال المرزوقي في شرح الحماسة والمختار أن يتعدى بنفسه قال الشاعر

أَعَيَّرْتِ الْبَانَهَا وَلُحُومَهَا \* وذلك عار يابن ربيعة ظاهر

يقول عيرتنا كثرة الابل واللبن وليس ذلك للتجارة بل للضيوف وذلك عار لا يستعجا منه وعيرت الدنانير تعيرا امتحتتها لمعرفة أوزانها وعيرت المكيال والميزان معايرة وعيارا امتحتته بغيره لمعرفة صحته وعيار الشيء ما جعل نظاما له قال الأزهرى الصواب عايرت المكيال والميزان ولا يقال عيرت إلا من العار هكذا يقوله أئمة اللغة وقال ابن السكيت عايرت بين المكيالين امتحتتهما لمعرفة تساويهما ولا تقل عيرت الميزانين وإنما يقال عيرته بذنبه والعير بالفتح الحمار الوحشي والأهلي أيضا والجمع أعيار

مثل ثوب وأثواب وعيورة أيضا والأئني عيرة وعير جبل بمكة ونقل حديث أنه عليه السلام حرم المدينة ما بين عير الى ثور وتقدم في ثور والعير بالكسر الابل تحمل الميرة ثم غلب على كل قافلة وسهم عائر لا يذرى من رمى به ورجل عيار كثير الحركة كثير التطواف وقال ابن الأنباري العيار من الرجال الذي يحل نفسه وهوها لا يروعها ولا يزجرها (العيس) عيس ابل بيض في بياضها ظلمة خفية الواحدة عيساء وعيسى فعلى اسم أعجمي غير منصرف وعيسى رجل أقام بأصفهان ويقال أصله من نصيبين وادعى النبوة واتبعه قوم من يهود أصفهان فنسبوا اليه وهم يعترفون بنبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لكنهم قالوا إنما بعث للعرب خاصة (عاش) عيشا من باب سار صار ذا حياة فهو عائش والأئني عيش عائشة وعيَّاش أيضا مبالغة والمعيش والمعيشة مكسب الانسان الذي يعيش به والجمع المعاش هذا على قول الجمهور انه من عاش فالميم زائدة ووزن معاش مفاعل فلا يهمز وبه قرأ السبعة وقيل هو من معش فالميم أصلية ووزن معيش ومعيشة قِيل وقِيلَة ووزن معاش فعاثل فتهمز وبه قرأ أبو جعفر المدني والأعرج (عاف) الرجل الطعام عيف والشراب يعافه من باب تعب عيافة بالكسر كرهه فالطعام مَعِيف والعيافة زجر الطير وهو أن يرى غرابا فيتطير به (العيلة) بالفتح الفقر عيل وهي مصدر عال يعيل من باب سار فهو عائل والجمع عالة وهو في تقدير فعلة مثل كافر وكفرة وعيلان بالفتح اسم رجل ومنه قيس عيلان قال بعضهم ليس في كلام العرب عيلان بالعين المهملة إلا هذا (العين) عين تقع بالاشتراك على أشياء مختلفة فمنها الباصرة وعين الماء وعين الشمس والعين الحارية والعين الطليعة وعين الشيء نفسه ومنه يقال أخذت مالى بعينه والمعنى أخذت عين مالى والعين مأضرب من الدنانير وقد يقال لغير المضروب عين أيضا قال في التهذيب والعين التقد يقال اشترت بالدين أو بالعين وتجمع العين لغير المضروب على عيون وأعين قال ابن السكيت وربما قالت العرب في جمعها أعيان وهو قليل ولا تجمع اذا كانت بمعنى المضروب إلا على أعيان يقال هي دراهمك بأعيانها وهم اخوتك بأعيانهم وتجمع الباصرة على عين وأعيان وعيون وعانيته معاينة وعيانا والعينة بالكسر السلف واعتان الرجل اشترى الشيء بالشيء نسيئة وبعته عينا بعين أى حاضرا بحاضر وعانيته معاينة وعيانا وعين التاجر تعينا والاسم العينة بالكسر وفسرها الفقهاء بأن يبيع الرجل متاعه الى أجل ثم يشتريه في المجلس بثمن حال ليسلم به من الربا وقيل لهذا البيع عينة لأن المشتري السلعة الى أجل يأخذ بدلها عينا أى نقدا حاضرا وذلك حرام اذا اشترط المشتري على البائع أن يشتريها منه بثمن معلوم فان لم يكن بينهما شرط فأجازها الشافعي لوقوع العقد سالما من المفسدت ومنعها بعض المتقدمين وكان يقول هي أخت للربا فلو باعها

وذكاؤه ومغايين البدن الأرفاغ والآباط الواحد مغين مثل مسجد  
ومنه غبنت الثوب اذا ثنيته ثم خطته (الغبي) على فعيل القليل الفطنة غبي  
يقال غبي غبي من باب تعب وغباوة يتعدى الى المفعول بنفسه وبالحرف  
يقال غبيت الأمر وغبيت عنه وغبي عن الخبر جهله فهو غبي أيضا  
والجمع الأغبياء

(الغين مع التاء والميم)

(الغُتْمَة) في المنطق مثل العجمة وزنا ومعنى وغتم غتما من باب تعب غتم  
فهو أغتم لا يفصح شيئا وامرأة غتاء والجمع غتم من باب أحمر

(الغين مع التاء وما يثلثهما)

(غثت) الشاة غثا من باب ضرب غجفت أى ضُعِفَتْ وفي الكلام الغث غث  
والسمين الجيد والردىء وأغث في كلامه بالألف تكلم بما لاخير فيه  
(غُثَاء) السيل حميله وغثا الوادى غُثُوًّا من باب قعد امتلا من الغُثَاء غثا  
وغثت نفسه تَغْي غثيا من باب رمى وغثيانا وهو اضطرابها حتى تكاد  
تتقيا من خلط ينصب الى فم المعدة

(الغين مع الدال وما يثلثهما)

(الغُدَّة) لحم يحدث من داء بين الجلد واللحم يتحرك بالتحريك والغُدَّة للبعير غدد  
كالطاعون للانسان والجمع غدد مثل غرفة وغرف وأغد البعير صار ذا  
غُدَّة (غدر) به غدرا من باب ضرب نقض عهده والغدير النهر والجمع غدر  
غُدران والغديرة الذؤابة والجمع غُدَّائِر (الغُدَّاف) غراب كبير ويقال هو غدف  
غراب القيط والجمع غُدْفَان مثل غراب وغربان (غِدَقَت) العين غَدَقَا غدق  
من باب تعب كثر ماؤها فهي غِدَقَة وفي التنزيل «لأسقيناهم ماء غَدَقَا»  
أى كثيرا وأغدقت اغدقا كذلك وغدق المطر غدقا وأغدق اغدقا  
مثله وغدقت الأرض تغدق من باب ضرب ابتلت بالغدق (غدا) غدا  
غُدُوًّا من باب قعد ذهب غُدُوَّة وهي ما بين صلاة الصبح وطلوع الشمس  
وجمع الغدوة غُدَى مثل مُدِيَّة ومُدَى هذا أصله ثم كثر حتى استعمل  
في الذهاب والانطلاق أى وقت كان ومنه قوله عليه السلام «وأغد  
يا أنيس» أى وانطلق والغداة الضحوة وهي مؤنثة قال ابن الأثير  
ولم يسمع تذكيرها ولو حملها حامل على معنى أول النهار جازله التذكير  
والجمع غَدَوَات والغداء بالمد طعام الغداة واذا قيل تغد أو تعش  
فالجواب ما بى من تغد ولا تعش قال ثعلب ولا يقال ما بى غداء  
ولا عشاء لأن الغداء نفس الطعام واذا قيل كُل فالجواب ما بى أَكُل  
بالفتح وغدتيه تغدية أطعمته الغداء فتغدى والغد اليوم الذى يأتى  
بعد يومك على أثره ثم توسعوا فيه حتى أطلق على البعيد المترقب  
وأصله غَدُو مثل فُلَس لكن حذف اللام وجعلت الدال حرف

المشتري من غير بائعها في المجلس فهي عينة أيضا لكنها جائزة باتفاق  
وعين المتاع خياره واعيان الناس أشرافهم ومنه قيل للأخوة من  
الأبوين أعيان وامرأة عيَّاء حسنة العينين واسعتهما والجمع عين  
بالكسر ويقال للكلمة الحسناء عيَّاء على التشبيه وعينت المال لزيد  
جعلته عينا مخصوصة به قال الجوهري تعيين الشيء تخصيصه من الجملة  
وعينت النية في الصوم اذا نويت صوما معينا فهي معيَّنة اسم مفعول  
يقال نية معينة مُبَيَّنَّة ويجوز أن يُسند الفعل الى النية مجازا فيقال معينة  
بالكسر اسم فاعل (العاهة) الآفة وهي في تقدير فعلة بفتح العين والجمع  
عاهات يقال عيَّ الزرع من باب تعب (١) اذا أصابته العاهة فهو معيَّ  
ومعوه في لغة من باب الواو يقال أعوه القوم وأعاه القوم اذا أصابت  
العاهة ماشيتهم (عي) بالأمر وعن حجته يعيا من باب تعب عيَّ عجز  
عنه وقد يدغم الماضى فيقال عي فالرجل عي وعي على فعل وفعل وعي  
بالأمر لم يهتد لوجهه وأعيانى كذا بالألف أتعبنى فأعيت يستعمل  
لازما ومتعديا وأعيا في مشيه فهو معي منقوص

## كتاب الغين

(الغين مع الباء وما يثلثهما)

غَب (غَبَّت) عن القوم أغب من باب قتل غبا بالكسر أتيتهم يوما بعد يوم  
ومنه حمى الغب يقال غَبَّت عليه تغب غبا اذا أتت يوما وتركت يوما  
وغبت الماشية تغب من باب ضرب غبا أيضا وغبوا اذا شربت يوما  
وظمئت يوما وأغبا صاحبها بالألف اذا ترك سقيها يوما وليلتين وغب  
الطعام يغب غبا اذا بات ليلة سواء فسد أم لا ولا أمر غب بالكسر  
غبر ومغبة أى عاقبة (غبر) غبورا من باب قعد بقى وقد يستعمل فيما مضى  
أيضا فيكون من الأضداد وقال الزبيدي غبر غبورا مكث وفي لغة  
بالمهملة للماضى وبالمعجمة للباقي وغبر الشيء وزان سُكَّر بقيقته والغبار  
معروف وأغبر الرجل بالألف أثار الغبار والغبراء بالمد الأرض والغبراء  
بالتصغير نبيذ الدرة ويقال له السُّكَّرَكَة (الغبطة) حُسْن الحال وهي اسم  
من غبطته غبطا من باب ضرب اذا تمتت مثل ما ناله من غير أن تريد  
زواله عنه لما أعجبك منه وعظم عندك وفي حديث «أقوم مقاما  
يغبطنى فيه الأولون والآخرون» وهذا جائز فانه ليس بحسد فان تمتت  
زواله فهو الحسد والغبيط الرجل يُشَدُّ عليه الهودج والجمع غُبَط مثل  
بريد وبرد وأغبطت الرجل تركته مشدودا وأغبطت السماء دام  
مطرها (غبنه) في البيع والشراء غبنا من باب ضرب مثل غلبه فانغبين  
وغبنه أى نقصه وغبن بالبناء للمفعول فهو مغبون أى منقوص في الثمن  
أو غيره والغبينة اسم منه وغبن رأيه غبنا من باب تعب قلت فطنته

(١) قوله من باب تعب كذا في الأصول والظاهر أنه سبق قلم من النسخ اه



إعراب قال الشاعر

لا تَقْلُواها وادْلُواها دَلُوا \* انَّ مع اليوم أخاه غَدُوا

(الغين مع الذال)

غذا (الغذَى) على فعيل السَّخلة وبعضهم يقول الغذى الحَمَل والجمع غذاء مثل كريم وكرام قال ابن فارس غِذَى المَالِ صغاره كالسَّخال ونحوها وعلى هذا فيكون الغِذَى من الابل والبقر والغنم قال ويقال غِذَى المَالِ وَغَدَوَى المَالِ وقال ابن الأعرابي الغَدَوَى البَهْمُ الذي يُغَدَى قال وأخبرني أعرابي من بَلْهَجِيم أنَّ الغَدَوَى الحَمَلُ أو الجَدَى لا يُغَدَى بلبن أمه بل بلبن غيرها أو بشيء آخر وعلى هذا فالغَدَوَى غير الغِذَى وعليه كلام الأزهري قال وقد يتوهم المتوهم أنَّ الغَدَوَى من الغِذَى وهو السَّخلة وكلام العرب المعروف عندهم أولى من مقاييس المولدين والغذاء مثل كتاب ما يُغَدَى به من الطعام والشراب فيقال غذا الطعام الصَّبي يغذوه من باب علا اذا نجح فيه وكفاه وغذوته باللبن أغذوه أيضا فاغتنى به وغذيته بالثقل مبالغة فتغذى

(الغين مع الراء وما يثلثهما)

غرب (غَرَبَت) الشمس تغرب غروبا بعدت وتوارت في مَغِيبها وغرب الشخص بالضم غَرَابَةً بعد عن وطنه فهو غريب فعيل بمعنى فاعل وجمعه غرباء وغربته أنا تغريبا فتغرب واغترب وغرب بنفسه تغريبا أيضا وأغرب بالألف دخل في الغُرْبَة مثل أنجد اذا دخل نجدا وأغرب جاء بشيء غريب وكلام غريب بعيد من الفهم والغرب مثل فلس الدلو العظيمة يُسْتَقَى بها على السانية والغرب المغرب والمغرب بكسر الراء على الأكثر وبفتحها والنسبة اليه مغربي بالوجهين والغرب الحِدة من كل شيء نحو الفأس والسكين حتى قيل اقطع غرب لسانه أي حدته وقولهم سهم غرب فيه لغات السكون والفتح وجعله مع كل واحد صفة لسهم ومضافا اليه أي لا يُدْرَى من رَمَى به وهل من مغربة خبر بالاضافة وفتح الراء وتكسر مع الثقل فيهما أي هل من حالة حاملة لخبر من موضع بعيد والغارب ما بين العُنُق والسَّنام وهو الذي يُلْقَى عليه خطام البعير اذا أرسل ليرعى حيث شاء ثم استعير للمرأة وجعل كناية عن طلاقها فقيل لها حَبْلُكَ على غاربك أي اذهبي حيث شئت كما يذهب البعير وفي النوادر الغارب أعلى كل شيء والجمع الغوارب والغراب جمعه غرد غِرْبَانٌ وأغربة وأغرب (غرد) غردا فهو غِرْد من باب تعب اذا طرب غرر في صوته وغِنائه كالطائر وغرَّد تغريدا مثله (الغرة) بالكسر الغفلة والغرة بالضم من الشهر وغيره أوله والجمع غرر مثل غرفة وغرف والغرة ثلاث ليال من أول الشهر والغرة عَبد أو أمة والمراد بتطويل الغرة في الوضوء غسل مقدم الرأس مع الوجه وغسل صفحة العُنُق وقيل غسل شيء من العُضد والساق مع اليد والرجل والغرة في الجهة بياض

فوق الدرهم وقرس أغر ومُهَرَّة غَزاء مثل أحمر وحمراء ورجل أغر صبيح أو سيد في قومه والغَرَّ الخطر ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر وغرته الدنيا غُرورا من باب قعد خدعته بزيتها فهي غرور مثل رسول اسم فاعل مبالغة وغر الشخص يغرم من باب ضرب غَرارة بالفتح فهو غارز وغر بالكسر أي جاهل بالأمر غافل عنها وما غرك بفلان من باب قتل أي كيف اجتأت عليه واغترت به ظننت الأمن فلم أتخفظ والغررة الصوت والغرارة بالكسر شبه العدل والجمع غرائر (غرزته) غرزا من باب ضرب أثبتته بالأرض وأغرزته بالألف لغة غرز والغرز مثال فلس ركاب الابل وغرز القبع بفتحين نوع من الثَّام والغريزة الطبيعة (غرس) الشجرة غرسا من باب ضرب فالشجر غرس مغروس ويطلق عليه أيضا غرس وغراس بالكسر فعال بمعنى مفعول مثل كتاب وبساط ومهاد بمعنى مكتوب وبسوط ومهود وهذا زمن الغراس كما يقال زمن الحِصاد بالكسر (الغرض) الهدف الذي يُرمى اليه غرض والجمع أغراض مثل سبب وأسباب وتقول غرضه كذا على التشبيه بذلك أي مرماه الذي يقصده وقيل لغرض صحيح أي لمقصد والغرضوف مثال عصفور ما لان من اللحم قاله الفارابي وبعضهم يقول كل ما لان من العظم وقد يقال غرضوف بتقديم الضاد على الراء لغة على القلب (الغرفة) بالضم الماء المعروف باليد والجمع غراف مثل برمة وبرام غرف والغرفة بالفتح المرة وغرفت الماء غرغا من باب ضرب واغترفه والغرفة العلية والجمع غرف ثم غرفات بفتح الراء جمع الجمع عند قوم وهو تخفيف عند قوم وتضم الراء للاتباع وتسكن حملا على لفظ الواحد والمغرفة بكسر الميم ما يغرف به الطعام والجمع مغارف (غرق) الشيء في الماء غرقا فهو غرق غرق من باب تعب وجاء غارق أيضا وحكى في البارع عن الخليل الغرق الراسب في الماء من غير موت فان مات غرقا فهو غريق مثل كريم هذا كلام العرب وجوز في البارع الوجهين في القياس وعلى ما نقل عن الخليل من الفرق بين الغرق والغريق فقول الفقهاء لا تقاذ غريق ان أريد الإخراج من الماء فهو ظاهر وان أريد خلاصه وسلامته من الهلاك فهو محال لأن الميت لا يتصور سلامته وجمع الغريق غرقى مثل قتيل وقتلى ويُغَدَى بالهمزة والتضعيف فيقال أغرقته وغرقته وأغرق الراعي في القوس استوفى مدها وأغرق في الشيء بالغ فيه وأطرب كلاهما بالألف والاستغراق الاستيعاب (الغرلة) مثل القلفة وزنا ومعنى وغرل غرلا غرل من باب تعب اذا لم يُحْتَن فهو اغرل والأثنى غرلاء والجمع غرل من باب أحمر (غرمت) الدية والدين وغير ذلك أغرم من باب تعب أديته غُرما ومغرما وغرامة ويتغدى بالتضعيف فيقال غرَّمته وأغرَّمته بالألف جعلته غارما وغرم في تجارته مثل خسر خلاف ربح وأغرم بالشيء بالبناء للمفعول أولع به فهو مُغرم والغريم المدين وصاحب الدين أيضا

وهو الخصم مأخوذ من ذلك لأنه يصير بالحاحه على خصمه ملازما  
غري والجمع الغرماء مثل كريم وكرماء (غري) بالشيء غرّى من باب تعب  
أولع به من حيث لا يحمله عليه حامل وأغريته به اغراء فأغرى به بالبناء  
للفعل والاسم الغراء بالفتح والمدة والغراء مثل كتاب ما يلصق به معمول  
من الجلود وقد يعمل من السمك والغراء مثل العصا لغة فيه وغروت  
الجلد أغروه من باب علا ألصقته بالغراء وقوس مغرّوة وأغريت بين  
القوم مثل أفسدت وزنا ومعنى وغروت غروا من باب قتل عجب  
وَلَا غَرَوُ لَا عَجَب

(الغين مع الزاي وما يثلثهما)

غزر (غزر) الماء بالضم غُزرا وغزارة كثر فهو غزير وقناة غزيرة كثيرة  
غرز الماء وغزرت الناقة غزارة كثر لبنها فهي غزيرة أيضا والجمع غزار (الغُز)  
جنس من الترك قاله الجوهري الواحد غُزّي مثل روم ورومي فالياء  
غزل فارقة بين الواحد والجمع (غزلت) المرأة الصوف ونحوه غزلا من باب  
ضرب فهو مغزول وغُزِلَ تسمية بالمصدر والنسبة اليه غزلي على لفظه  
والمغزل بكسر الميم ما يغزل به وتميم تضم الميم والغزل بفتحيتين حديث  
الفتيان والجواري والغزال ولد الظبية واختلف الناس في تسميته  
بحسب أسنانه واعتمدت قول أبي حاتم لأنه أعلم وأضبط وكلامه فيه  
أجمع وأشمل قال أول ما يولد فهو طَلًا ثم هو غَزَال والأُنثى غزالة فاذا  
قوى وتحرك فهو شَادِن فاذا بلغ شهرا فهو شَصَر فاذا بلغ ستة أشهر  
أو سبعة فهو جَدَايَة للذكر والأنثى وهو خَشَفٌ أيضا والرَّشَاءُ الْفَتَى من  
الظباء فاذا أنثى فهو ظبي ولا يزال ثنيا حتى يموت والأنثى ظبية وثنية  
والغزالة بالهاء الشمس وغزالة قرية من قرى طوس واليهما ينسب الامام  
أبو حامد الغزالي أخبرني بذلك الشيخ محمد الدين محمد بن محمد بن محي  
الدين محمد بن أبي طاهر شروان شاه بن أبي الفضائل نخرآور بن عبيدالله  
ابن ست النساء بنت أبي حامد الغزالي ببغداد سنة عشر وسبعائة وقال  
لي أخطأ الناس في تثقيب اسم جدنا وإنما هو مخفف نسبة الى غزالة  
القرية المذكورة (غزوت) العدة غَزَوْا فالفاعل غاز والجمع غُزَاة وغُزِي  
مثل قُضَاة ورُكَّع وجمع الغُزَاة غَزِي على فعل مثل الحجيج والغزوة المرة  
والجمع غزوات مثل شهوة وشهوات والمغزاة كذلك والجمع المغازي ويتعدى  
بالهمزة فيقال أغزيتة اذا بعثته يغزو وإنما يكون غزو العدو في بلاده

(الغين مع السين واللام)

غسل (غسلته) غسلا من باب ضرب والاسم الغسل بالضم وجمعه أغسال  
مثل قفل وأققال وبعضهم يجعل المضموم والمفتوح بمعنى وعزاه الى  
سيبويه وقيل الغسل بالضم هو الماء الذي يُتَطَهَّرُ به قال ابن القوطية  
الغسل تمام الطهارة وهو اسم من الاغتسال وغسلت الميت من باب  
ضرب أيضا فهو مغسول وغسيل ولفظ الشافعي وغسل الغاسل الميت

والتثقيب فيهما مبالغة واغتسل الرجل فهو مغتسل بالكسر اسم فاعل  
والمغتسل بالفتح موضع الاغتسال والغسل بالكسر ما يغسل به الرأس  
من سدر وخطمي ونحو ذلك والغسلين ما يغسل من أبدان الكفار  
في النار والياء والنون زائدتان والغسالة ما غسلت به الشيء ويقال لحظلة  
ابن الراهب غسيل الملائكة فعيل بمعنى مفعول لأنه استشهد يوم أحد  
جُنبا فغسلته الملائكة والمغسل مثل مسجد مغسل الموتى والجمع مغاسل  
(الغين مع الشين وما يثلثهما)

(غشه) غشا من باب قتل والاسم غش بالكسر لم ينصحه وزين له غششا  
غير المصلحة ولبن مغشوش مخلوط بالماء (غشى) عليه بالبناء للمفعول غشى  
غشيا بفتح الغين وضمها لغة والغشية بالفتح المرة فهو مغشى عليه ويقال  
ان الغشى يعطل القوى المحركة والأوردة الحساسة لضعف القلب  
بسبب وجع شديد أو برد أو جوع مفرط وقيل الغشى هو الاغماء  
وقيل الاغماء امتلاء بطون الدماغ من بلغم بارد غليظ وقيل الاغماء سهو  
يلحق الانسان مع فتور الأعضاء لعلته وغشيته أغشاه من باب تعب  
أتيته والاسم الغشيان بالكسر والغشاء الغطاء وزنا ومعنى وهو اسم  
من غشيت الشيء بالتثقيب اذا غطيته والغشاوة بالكسر الغطاء أيضا  
وغشى الليل من باب تعب وأغشى بالألف أظلم  
(الغين مع الصاد وما يثلثهما)

(غصبه) غصبا من باب ضرب واغتصبه أخذه قهرا وظلما فهو غصب  
غاصب والجمع غُصَاب مثل كافر وكفار ويتعدى الى مفعولين فيقال  
غصبته ماله وقد تزداد من في المفعول الأول فيقال غصبته منه ماله  
فزيد مغصوب ماله ومغصوب منه ويبنى للمفعول فيقال اغُصِبَت  
المرأة نفسها وربما قيل على نفسها يضمن الفعل معنى غلبت والشيء  
مغصوب وغُصِبَ تسمية بالمصدر (غصصت) بالطعام غَصَصَا غصصا  
من باب تعب فانما غَاصَّ وغَصَّان ومن باب قتل لغة والغصّة بالضم  
ما غَصَّ به الانسان من طعام أو غيظ على التشبيه والجمع غصص مثل  
غرفة وغرف ويتعدى بالهمزة فيقال أغصصته به (غصن) الشجرة غصده  
جمعه أغصان مثل قفل وأققال وغصون أيضا

(الغين مع الضاد وما يثلثهما)

(غضب) عليه غضبا فهو غضبان وامرأة غَضْبَى وقوم غَضْبَى وغَضَابَى غصه  
مثل سكرى وسُكَّارَى وغَضَاب أيضا مثل عطشان وعطاش ويتعدى  
بالهمز وغضب من لاشيء أى من غير شيء يوجب غصبت لفلان اذا كان  
حيًا وغضبت به اذا كان ميتا وتغضب عليه مثل غضب (غضر) الرجل غصه  
بالمال غضرا من باب تعب كثر ماله ويتعدى بالحركة فيقال غضره الله  
غضرا من باب قتل قال في المحكم رجل مغضور أى مبارك وفي المجمل  
يقال للدابة غضرة الناصية اذا كانت مباركة وقوله في الشرح ويقال



غير نسيان وتغفلت الرجل ترقبت غفلته وتغافل أرى من نفسه ذلك  
وليس به وأرض غُفْل مثال قفل لا علم بها ورجل غُفْل لم يُجرب الأمور  
(أغفيت) إغفاء فأنا مُغِف إذا نمت نومة خفيفة قال ابن السكيت غفا  
وغيره ولا يقال غفوت وقال الأزهري كلام العرب أغفيت وقلما  
يقال غفوت

(الغين مع اللام وما يثلثهما)

(الغَلَصْمَة) رأس الحلقوم وهو الموضع الثاني في الحلق والجمع غلاصم غلصم  
(غلبه) غلبا من باب ضرب والاسم الغلب بفتحين والغلبة أيضا غلب  
وبمضارع الخطاب سمي ومنه بنو تغلب وهم قوم من مشركي العرب  
طلبهم عمر بالجزية فأبوا أن يعطوها باسم الجزية وصالحوا على اسم  
الصدقة مضاعفة ويروى أنه قال هاتوها وسموها ما شئتم والنسبة اليه  
تغلي بالكسر على الأصل قال ابن السراج ومنهم من يفتح للتخفيف  
استثقالا لتوالي كسرتين مع ياء النسب وغالبته مغالبة وغالبا (غلت) غلت  
في الحساب غلتا قيل هو مثل غلط غلطا وزنا ومعنى وقيل غلت  
في الحساب وغلط في كلامه وزاد بعضهم فقال هكذا فزقت العرب  
بفعلت التاء في الحساب والطاء في المنطق وفي التهذيب مثله (غلث) غلث  
الشيء بغيره غلثا من باب ضرب خلطته به كالحنطة بالشعير والغلث  
بفتحيتين الاسم وطعام غليث أى مخلوط بالمدر والزوان فاعيل بمعنى  
مفعول وعلته بالعين المهملة لغة وهو مغلوث ومعلوث أيضا (الغلس) غلس  
بفتحيتين ظلام آخر الليل وغلس القوم تغلisa خرجوا بغلس وغلس  
في الصلاة صلاها بغلس (غلط) في منطقه غلطا أخطأ وجه الصواب غلط  
وغلظته أنا قلت له غلظت أو نسبته الى الغلظ (غلظ) الشيء بالضم غلظا غلظ  
وزان عنب خلاف دق والاسم الغلظة بالكسر وحكى في البارع  
التثنية عن ابن الأعرابي وهو غليظ والجمع غلاظ وعذاب غليظ  
شديد الألم وغلظ الرجل اشتد فهو غليظ أيضا وفيه غلظة أى غير لين  
ولا سلس وأغلظ له في القول اغلاظا عنقه وغلظت عليه في اليمين تغليظا  
شدت عليه وأكدت وغلظت اليمين تغليظا أيضا قويتها وأكدها  
واستغلظ الزرع اشتد واستغلظت الشيء رأيت غليظا (غلاف) السكين غلف  
ونحوه جمعه غُلف مثل كتاب وكتب وأغلفت السكين إغلافا جعلت  
له غلافا أو جعلته في الغلاف وغلفته غلفا من باب ضرب لغة في جعله  
في الغلاف ومنه قيل قلب أغلف لا يعي لعدم فهمه كأنه حُجب عن  
الفهم كما يُحجب السكين ونحوه بالغلاف وغلف لحية بالغالية من باب  
ضرب أيضا ضمخها وقال ابن دريد غلّفها من كلام العامة والصواب  
غلّاها بالتشديد وغلاها تغلية أيضا والغلفة بالضم هي الغرلة والقلفة  
وغلف غلفا من باب تعب إذا لم يُحْتَن فهو أغلف والأثنى غلفاء والجمع  
غلّف من باب أحمر (غلق) الرهن غلقا من باب تعب استحققه غلق

لنوع من الجراد الغضاري ويسمى الجراد المبارك من هذا لكن لم أظفر  
بنقل فيه ويجوز أن تكون الواحدة غضراء مثل صحراء وصحاري  
وتسمى القطاة الغضراء مثل حمراء أيضا والجمع الغضاري أيضا (غض)  
الرجل صوته وطرفه ومن طرفه ومن صوته غضا من باب قتل خفض  
ومنه يقال غض من فلان غضا وغضاضة إذا تنقصه والغضضة  
التقصان وغضضت السقاء نقصته وغض الشيء يغض من باب  
ضمن ضرب فهو غض أى طرى (الغضون) مكاسير الجلد ومكاسر كل شيء  
غضون أيضا الواحد غَض وغَضن مثل أسد وأسود وقلس وفلوس  
ضى (أغضى) الرجل عينه بالألف قارب بين جفنيها ثم استعمل في الحلم فليل  
أغضى على القذى إذا أمسك عنوا عنه وأغضى الليل أظلم فهو غاض  
على غير قياس ومغض على الأصل لكنه قليل والغضى شجر وخشب  
من أصلب الخشب ولهذا يكون في لحمه صلابة

(الغين مع الطاء وما يثلثهما)

طس (غطس) في الماء غطسا من باب ضرب ويتعدى بالتشديد  
بطط (غطه) في الماء غطا من باب قتل غمسه فانط هو وغط الجمل يغط من  
باب ضرب غطيطا صوت في شقيقة فان لم يكن له شقيقة فهو هدير  
وأما الناقة فانها تهدير ولا تغط وغط النائم يغط غطيطا أيضا تردد نفسه  
فطو صاعدا الى حلقه حتى يسمعه من حوله (غطوت) الشيء أغطوه  
وغطيته أغطيه من بابي علا ورمى والتثنية مبالغة وأغطيته بالألف  
أيضا ويختلف وزن المفعول بحسب وزن الفعل والطاء مثل كتاب  
الستر وهو ما يُغطى به وجمعه أغطية مأخوذ من قولهم غطا الليل يغطو  
إذا سترت ظلمته كل شيء

(الغين مع الفاء وما يثلثهما)

غفر (غفر) الله له غفرا من باب ضرب وغُفَرنا صفح عنه والمغفرة اسم منه  
واستغفرت الله سألته المغفرة واغفرت للجاني ماصنع وأصل الغفر الستر  
ومنه يقال الصبغ أغفر للوسخ أى أستر والمغفر بالكسر ما يلبس تحت  
ص البيضة وغفار مثل كتاب حى من العرب (غافصت) فلانا إذا فاجأته  
نفل وأخذته على غرة منه وأخذت الشيء مغافصة أى مغالبة (الغفلة) غيبة  
الشيء عن بال الانسان وعدم تذكره له وقد استعمل فيمن تركه اهمالا  
واعراضا كما في قوله تعالى «وهم في غفلة معرضون» يقال منه غفلت  
عن الشيء غفولا من باب قعد وله ثلاثة مصادر غفول وهو أعمها  
وغفلة وزان تمرة وغفل وزان سبب قال الشاعر

اذ نحن في غفل وأكثر همتنا \* صرف النوى وفراقنا الجيرانا

وسمى بالثالث مؤنثا بالماء فليل غفلة ومنه سويد بن غفلة وغفلته  
تغفيل صيرته كذلك فهو مغفل أى ليس له فطنة وباسم المفعول سمي  
ومنه عبد الله ابن مغفل المزنى وأغفلت الشيء اغفالا تركته اهمالا من

المرتبن فترك فكاهه وفي حديث « لا يغلق الرهن بما فيه » أى لا يستحقه المرتبن بالدين الذى هو مرهون به وفي حديث « لصاحبه غنمه وعليه غرمه » قال أبو عبيد أى يرجع الى صاحبه وتكون له زيادته واذا قص أو تلف فهو من ضمانه فيغرمه أى يغرم الدين لصاحبه ولا يقابل بشئ من الدين وفى البارح هو أن يرهن الرجل متاعا ويقول ان لم أوفك فى وقت كذا فالرهن لك بالدين فنهى عنه بقوله لا يغلق الرهن أى لا يملكه صاحب الدين بدينه بل هو لصاحبه ورجل مغلق بكسر الميم اذا كان الرهن يغلق على يديه وغلق الرجل غلقا مثل صخر وغضب وزنا ومعنى ويمين الغلق أى يمين الغضب قال بعض الفقهاء سميت بذلك لأن صاحبها أغلق على نفسه بابا فى إقدام أو إجمام وكأن ذلك مشبه بغلق الباب اذا أغلق فإنه يمنع الداخل من الخروج والخارج من الدخول فلا يفتح الا بالمفتاح وغلق الباب جمعه أغلاق مثل سبب وأسباب والمغلق بكسر الميم مثل الغلق والجمع مغاليق والمغلق لغة فيه مثل المفتاح والمفتاح وأغلقت الباب بالألف أو ثقت به بالغلق وغلقته بالتشديد مبالغة وتكثير وانغلق ضد انفتح وغلقته غلقا من باب ضرب لغة قليلة حكاها ابن دريد عن أبي زيد قال الشاعر

غلل \* ولا أقول لباب الدار مغلق \* (الغل) بالكسر الحقد والغل بالضم طوق من حديد يُجعل فى العنق والجمع أغلال مثل قفل وأققال والغلة كل شئ يحصل من ريع الأرض أو أجزائها ونحو ذلك والجمع غلات وغلال وأغلت الضيعة بالألف صارت ذات غلة وغل غلولا من باب قعد وأغل بالألف خان فى المغنم وغيره وقال ابن السكيت لم نسمع فى المغنم الا غل ثلاثيا وهو متعة فى الأصل لكن أميت مفعوله فلم ينطق غلم به (الغلام) الابن الصغير وجمع الغلة غلثة بالكسر وجمع الكثرة غلمان ويطلق الغلام على الرجل مجازا باسم ما كان عليه كما يقال للصغير شيخ مجازا باسم ما يثول اليه وجاء فى الشعر غلامه بالهاء للجارية قال

\* يهان لها الغلام والغلام \* قال الأزهري وسمعت العرب تقول للولود حين يولد ذكرا غلام وسمعتهم يقولون للكهل غلام وهو فاش فى كلامهم والغلمة وزان غرفة شدة الشهوة وغلم غلما فهو غلم من باب تعب اذا اشتد شبقه واغتم البعير قال الأصمعى لا يقال فى غير الانسان الا اغتم وقد يقال فى الانسان اغتم والغيسم مثال غلا زينب ذكر السلاحف (الغلوة) الغاية وهى رمية سهم أبعد ما يقدر عليه ويقال هى قدر ثلثائة ذراع الى أربعمائة والجمع غلوات مثل شهوة وشهوات وغلا بسهمه غلوا من باب قتل رمى به أقصى الغاية قال \* كالسهم أرسله من كفه الغالى \* وغلا فى الدين غلوا من باب قعد تصلب وشدت حتى جاوز الحد وفى التنزيل « لا تغلوا فى دينكم » وغالى فى أمره مغالاة بالغ وغلا السعر يغلو والاسم الغلاء بالفتح والمد

ارتفع ويقال للشئ اذا زاد وارتفع قد غلا ويتعدى بالهمزة فيقال أغلى الله السعر وغاليت اللحم وغاليت به اشتريته بمن غال أى زائد والغالية أخلاط من الطيب وتغلّيت بالغالية وتغلّلت اذا تطيّبت بها وغلت القدر غليا من باب ضرب وغليا أيضا قال الفراء اذا كان الفعل فى معنى الذهاب والمجيء مضطربا فلا تهابن فى مصدره الفعلان وفى لغة غلّيت تغلى من قال باب تعب

ولا أقول لقدّر القوم قد غلّيت \* ولا أقول لباب الدار مغلق والأولى هى الفصحى وبها جاء الكتاب العزيز فى قوله « تغلى فى البطون » ويتعدى بالهمزة فيقال أغليت الزيت ونحوه إغلاء فهو مغلى (العين مع الميم وما يثلثهما)

(غمذ) السيف جمعه أغماد مثل حمل وأحمال وغمذته غمذا من باب غمد ضرب وقتل جعلته فى غمده أو جعلت له غمدا وأغمذته اغمادا لغة وتغمده الله برحمته بمعنى ستره وغامدة بالهاء حتى من الأزد وهم من اليمن وبعضهم يقول غامد بغير هاء وحكى الأزهري القولين وفى العباب غامد لقب واسمه عمر وانما سمي غامدا لأنه كان بين قومه حقد فستره وأصلحه والنسبة اليه على لفظه ومنه الغامدية التى ربحها النبي صلى الله عليه وسلم فى حد الزنا (الغمرة) الحقد وزنا ومعنى وغمر صدره غمرا علينا غمرا من باب تعب والغمرة أيضا العطش ورجل غمر لم يجرب الأمور وقوم أغمار مثل قفل وأقفال والمرأة غمرة بالهاء يقال غمر بالضم غمارة بالفتح وبنو عقيل تقول غمر من باب تعب وأصله الصبي الذى لا عقل له قال أبو زيد ويقاس منه لكل من لا خيرة فيه ولا غناء عنده فى عقل ولا رأى ولا عمل وغمرة البحر غمرا من باب قتل علاه والغمرة الزخمة وزنا ومعنى ودخلت فى غمار الناس بضم العين وفتحها أى فى زحمتهم أيضا والغامر الخراب من الأرض وقيل مالم يزرع وهو يحتمل الزراعة وقيل له غامر لأن الماء يغمره فهو فاعل بمعنى مفعول وما لم يبلغه الماء فهو قفر وغمرته أغمره مثل سترته أستره وزنا ومعنى والغمرة الانهماك فى الباطل والجمع غمرات مثل سجدة وسجديات والغمرة الشدة ومنه غمرات الموت لشدائده (غمزه) غمزا غم من باب ضرب أشار اليه بعين أو حاجب وليس فيه غمزة ولا مغمز أى عيب وغمزته بيدي من قولهم غمزت الكباش بيدي اذا جَسَّسته لتعرف سمنه وغمز الدابة فى مشيه غمزا وهو شبيه العرج (غمسه) غم فى الماء غمسا من باب ضرب فانغمس هو واليمين الغموس بفتح العين اسم فاعل لأنها تنغمس صاحبها فى الاثم لأنه حلف كاذبا على علم منه وطعنة غموس أى نافذة وأمر غموس أى شديد (غمض) الحق غم غموضا من باب قعد خفى مأخذه وغمض بالضم لغة ونسب غامض لا يعرف وأغمضت العين اغماضا وغمضتها تغميضا أطبقت الأجفان



غمم ومنه قيل أغمضت عنه اذا تجاوزت (غَمَّة) الشئ غما من باب قتل غطاه ومنه قيل للغزن غم لأنه يغطي السرور والحلم وهو في غَمَّة أى خيرة ولبس والجمع غَمَم مثل غرفة وغرف وغم اليوم والسماء غما من باب قتل أيضا وأغم بالالف جاء بغم من تكأف حراً أو غيم وغم عليه الخبر بالبناء للمفعول خفي وغم الهلال بالبناء للمفعول أيضا ستر بغم أو غيره وفي حديث «فان غم عليكم فاكلوا العدة» أى فان سترت رؤيته بغم أو ضباب فاكلوا عدة شعبان ثلاثين ليكون الدخول في صوم رمضان بيقين وفي حديث «فاقدروا له» قال بعضهم أى قدروا منازل القمر ومجراه فيها قال أبو زيد غم الهلال غمًا فهو مغموم ويقال كان على السماء غم وغمى لخال دون الهلال وهو غيم رقيق أو ضبابية وهذه ليلة غمى على فعلى بفتح الفاء وقال بعضهم بضمها وهى التى يرى فيها الهلال فتحول بينه وبين الناس ضبابية وصمنا للغمى على فعلى بفتح الفاء وضمها أى على غير رؤية والغمام السحاب والغمامة أخص منه وغم الشخص غما من باب تعب سال شعر رأسه حتى ضاقت جبهته وقفاه ورجل أغم الوجه والقفاء وامرأة غماء مثال أحمر وحمراء وكراع الغميم وزان كريم واد بينه وبين المدينة نحو مائة وسبعين ميلا وبينه وبين مكة نحو ثلاثين ميلا ومن عسّافان اليه ثلاثة أميال وكراع كل شئ طرفه (الغمية) وزان مدية هى التى يرى فيها الهلال فتحول بينه وبين السماء ضبابية وكان على السماء غمى وزان عصا وغمى وزان فلس وهو أن يغم عليهم الهلال وقال السرقسطى غمى اليوم والليلة بالبناء للمفعول غمى مقصور دام غيمهما فلم يرفيهما شمس ولا هلال قال ومعنى قوله فان أغمى عليكم فان أغمى يومكم أو ليلتكم فلم تروا الهلال فاتموا شعبان وغمى على المريض ثلاثى مبني للمفعول فهو مغمى عليه على مفعول قاله ابن السكيت وجماعة وأغمى عليه اغمى بالبناء للمفعول أيضا وهتدم فى غشى ما قيل فيه عن الأطباء وأغمى الخبر اغمى خفى

(الغين مع النون وما يثلاثهما)

غنم (غنمت) الشئ أغنمه غنًا أصبته غنيمة وغمنا والجمع الغنائم والغنم بالغنم أى مقابل به فكما أن المالك يختص بالغنم ولا يشاركه فيه أحد فكذلك يتحمل الغنم ولا يتحمل معه أحد وهذا معنى قولهم الغنم مجبور بالغنم قال أبو عبيد الغنيمة ما نيل من أهل الشرك عتوة والحرب قائمة والفتى ما نيل منهم بعد أن تضع الحرب أوزارها والغنم اسم جنس يطلق على الضأن والمعز وقد تجمع على أغنام على معنى قطعان من الغنم ولا واحد للغنم من لفظها قاله ابن الأنبارى وقال الأزهري أيضا الغنم الشاة الواحدة شاة وتقول العرب راح على فلان غنمان أى قطيعان من الغنم كل قطيع منفرد بمعى وراع وقال الجوهري

الغنم اسم مؤنث موضوع لجنس الشاة يقع على الذكور والاناث وعليهما ويصغر فتدخل الهاء ويقال غنيمة لأن أسماء الجموع التى لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير الآدميين وصغرت فالتأنيث لازم لها (الغنمة) صوت يخرج من الخيشوم والنون أشد الحروف غنة غنن والأغن الذى يتكلم من قبل خياشيمه ورجل أغن وامرأة غناء يتكلم كذلك وغن يغن من باب تعب وقوله عليه السلام «ليس منا من لم يتغن بالقرآن» قال الأزهري قال سفيان بن عيينة معناه ليس منا من لم يستغن ولم يذهب به الى معنى الصوت قال أبو عبيد وهو فاش فى كلام العرب يقولون تغنيت تغنيا وتغائيت تغانيا بمعنى استغنيت وقوله «ما أذن الله لشيء كآذنه لئبى يتغن بالقرآن» قال الأزهري أخبرنى عبد الملك البغوى عن الربيع عن الشافعى أن معناه تحزين القراءة وترقيقها وتحقيق ذلك فى الحديث الآخر «زيتوا القرآن بأصواتكم» وهكذا فسرهُ أبو عبيد فالحديث الأول من الغنى مقصورا والثانى من الغناء ممدودا فافهمه هذا لفظه والغناء مثل كلام الاكتفاء وليس عنده غناء أى ما يغتنى به يقال غنيت بكذا عن غيره من باب تعب اذا استغنيت به والاسم الغنية بالضم فأنا غنى وغنيت المرأة بزوجه عن غيره فهى غانية مخفف والجمع الغواني وأغنيت عنك بالالف مغنى فلان ومغناؤه اذا أجزأت عنه وقت مقامه وحكى الأزهري ما أغنى فلان شيئا بالغين والعين أى لم ينفع فى مهم ولم يكف مؤونة وغنى من المال يغنى غنى مثل رضى رضى رضا فهو غنى والجمع أغنياء وغنى بالمكان أقام به فهو غان والغناء مثال كتاب الصوت وقياسه الضم لأنه صوت وغنى بالتشديد اذا ترنم بالغناء

(الغين مع الواو وما يثلاثهما)

(أغائه) اغائه اذا أعانه ونصره فهو مغيث وباسم الفاعل سمي ومنه غوث مغيث زوج بريرة والغوث اسم منه واستغاث به فأغائه وأغاثهم الله برحمته كشف شدتهم وأغاثنا المطر من ذلك فهو مغيث أيضا وأغاثنا الله بالمطر والاسم الغياث بالكسر (الغور) بالفتح من كل شئ قعره ومنه غور يقال فلان بعيد الغور أى حقود ويقال عارف بالأمور وغار فى الأمر اذا دقق النظر فيه والغور المطمئن من الأرض والغور قيل يطلق على تهامة وما يلى اليمن وقال الأصمعى ما بين ذات عرق والبحر غور وتهامة قهامة أولها مدارج ذات عرق من قبل نجد الى مرحلتين وراء مكة وما وراء ذلك الى البحر فهو الغور وغور بالضم بلاد معروفة بطرف خراسان من جهة الشرق وغالبها الجبال ويجوز دخول الألف واللام فيقال الغور كما يقال حجاز والحجاز ويمن واليمن ونحو ذلك وقولهم لاتوطأ سبايا غور المراد غور الحجاز فيكون بالفتح وانما نكر ليعم فان كل موضع من تلك المواضع يسمى غورا وقيل المراد بلاد خراسان فيضم

والمفتوح هو الذي ذكره الرافعي وهو الظاهر فانه المتداول على السنة  
 الفقهاء ولأنه السابق والتمثيل بالسابق أولى لأن الحكم به عرف وعليه يقاس  
 وإذا وقع التمثيل بالثاني بقى الأول كأنه غير واقع ولا محكوم فيه بشيء وغار  
 الماء غورا ذهب في الأرض فهو غائر وغار الرجل غورا أتى الغور وهو  
 المنخفض من الأرض وأغار بالألف مثله وأنكر الأصمعي الرباعي وخصه  
 بالثلاثي وغارت العين غورا من باب قعد انخسفت وأغار الفرس إغارة  
 والاسم الغارة مثل أطاع اطاعة والاسم الطاعة إذا أسرع في العدو وأغار  
 القوم إغارة أسرعوا في السير ومنه قولهم أشرق نير كيمًا نغير أي حتى ندفع  
 للنحر ثم أطلقت الغارة على الخيل المغيرة وبه سمي الرجل ومنه المغيرة ابن  
 شعبة وشنوا الغارة أي فرقوا الخيل وأغار على العدو هجم عليهم ديارهم  
 وأوقع بهم والغار ما ينحت في الجبل شبه المغارة فإذا اتسع قيل كهف  
 والجمع غيران مثل نار ونيران والغار الذي كان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يتعبد فيه في جبل حراء والغار الذي أوى إليه ومعه أبو بكر في جبل  
 ثور وهو مطّل على مكة (غاص) على الشيء غوصا من باب قال هجم  
 غوص عليه فهو غائص وجمعه غاصصة مثل قائف وقافة وغواص أيضا مبالغة  
 وغاص في الماء لاستخراج ما فيه ومنه قيل غاص على المعاني كأنه بلغ  
 غوط أقصاها حتى استخرج ما بعد منها (الغائط) المظمت الواسع من  
 الأرض والجمع غيطان وأغواط وغوط ثم أطلق الغائط على الخارج  
 المستقذر من الإنسان كراهة لتسميته باسمه الخاص لأنهم كانوا يقضون  
 حوائجهم في المواضع المظمتة فهو من مجاز المجاورة ثم توسعوا فيه حتى  
 اشتقوا منه وقالوا تغوط الإنسان وقال ابن القوطية غاط في الماء غوطا  
 دخل فيه ومنه الغائط قال أبو عبيدة الجراد أول ما يكون سروة فإذا  
 تحرك فهو دبّ قبل أن ينبت جناحاه ثم يكون غوغاء قال وبه سمي الغوغاء  
 من الناس وقال الفارابي الغوغاء شبه البعوض إلا أنه لا يعض ولا يؤذي  
 غول (غاله) غولا من باب قال أهلكه واغتاله قتله على غرة والاسم الغيلة  
 بالكسر والغائلة الفساد والشر وغائلة العبد إباقة وجفوره ونحو ذلك والجمع  
 الغوائل وقال الكسائي الغوائل الدواهي والمغول مثل مقود سيف دقيق  
 له قفا كهيئة السكين والغول من السعال والجمع غيلان وأغوال وكل  
 غوى ما اغتال الإنسان فأهلكه فهو غول (غوى) غيا من باب ضرب انهمك  
 في الجهل وهو خلاف الرشد والاسم الغواية بالفتح وهو ليغية بالفتح  
 والكسر كلمة تقال في الشتم كما يقال هو ليزنية وغوى أيضا خاب وضل  
 وهو غاوي والجمع غواة مثل قاض وقضاة وأغواه بالألف أضله وغوى  
 الفصيل غوى من باب تعب فسد جوفه من شرب اللبن والغاية المدى  
 والجمع غاى وغايات والغاية الزاية والجمع غايات وغيت غاية بيتنها  
 وغايتك أن تفعل كذا أي نهاية طاقتك أو فعلك



(الغين مع الياء وما يثلثهما)

الأجمة من الفصب وهي في تقدير فعلة بفتح العين قاله غيب  
 الفارابي والجمع غاب وغابات وغاب الشيء يغيب غيبا وغيبة وغيا  
 بالكسر وغوبا ومغيبا بعد فهو غائب والجمع غيب وغياب وغيب مثل  
 رُغم وكفّار وصحب وتغيب مثل غاب ويتعدى بالتضعيف فيقال غيبته  
 وغاب القمر والشمس غيابا وغيبوبة وتغيب مثل غاب أيضا وهو التوارى  
 في المغيب واغتابه اغتيايا إذا ذكره بما يكره من العيوب وهو حق  
 والاسم الغيبة فان كان باطلا فهو الغيبة في بهت والغيب كل ما غاب عنك  
 وجمعه غيوب وفي التزيل «علام الغيوب» وأغابت المرأة بالألف غاب  
 زوجها فهي مغيب ومغيبة وغيابة الحب بالفتح قعره والجمع غيايات (الغيث) غيث  
 المطر وغاث الله البلاد غيثا من باب ضرب أنزل بها الغيث فالأرض مغيثة  
 ومغيثه ويبنى للفعول فيقال غيثت الأرض تغاثت قال أبو عمرو ابن  
 العلاء سمعت ذا الرمة يقول قاتل الله أمة بنى فلان ما أفصحها قلت لها  
 كيف كان المطر عندهم فقالت غثنا ما شئنا وغاث الغيث الأرض غثنا  
 من باب ضرب أيضا نزل بها وسمى النبات غثنا تسمية باسم السبب ويقال  
 رعينا الغيث (غار) الرجل أهله غيرا من باب سار وغيارا بالكسر مآرهم غير  
 أي حمل اليهم الميرة والاسم الغيرة والجمع غير مثل سدره وسدر وغار  
 يغير ويغور إذا أتى بخير ونفع ومنه اللهم غرنا بخير وغار الرجل على امرأته  
 والمرأة على زوجها يغار من باب تعب غيرا وغيره بالفتح وغارًا قال ابن  
 السكيت ولا يقال غيرا وغيره بالكسر فالرجل غيور والمرأة غيور  
 أيضا وغيرى وجمع غيور غير مثل رسول ورسول وجمع غيران وغيرى  
 غيارى بالضم والفتح وأغار الرجل زوجته تزوج عليها فغارت عليه وغير  
 يكون وصفا للنكرة تقول جاءني رجل غيرك وقوله تعالى غير المغضوب  
 عليهم إنما وصف بها المعرفة لأنها أشبهت المعرفة بإضافتها إلى المعرفة  
 فعولمت معاملتها ووصف بها المعرفة ومن هنا اجترأ بعضهم فأدخل عليها  
 الألف واللام لأنها لما شابهت المعرفة بإضافتها إلى المعرفة جاز أن يدخلها  
 ما يعاقب الإضافة وهو الألف واللام ولك أن تمنع الاستدلال وتقول  
 الإضافة هنا ليست للتعريف بل للتخصيص والألف واللام لا تفيد  
 تخصيصا فلا تعاقب إضافة التخصيص مثل سوى وحسب فانه يضاف  
 للتخصيص ولا تدخله الألف واللام وتكون غير أداة استثناء مثل إلا  
 فتعرب بحسب العوامل فتقول ما قام غير زيد وما رأيت غير زيد قالوا  
 وحكم غير إذا أوقعها موقع إلا أن تعربها بالأعراب الذي يجب للاسم  
 الواقع بعد الا تقول أتانى القوم غير زيد بالنصب كما يقال أتانى القوم الا  
 زيدا بالنصب على الاستثناء وما جاءنى القوم غير زيد بالرفع والنصب كما  
 يقال ما جاءنى القوم الا زيد والا زيدا بالرفع على البدل والنصب على  
 الاستثناء وما أشبهه وقال الجوهري شهل وقضاة وبعض بنى أسد



## كتاب الفاء

(الفاء مع التاء وما يثلاثهما)

(فَتَّ) الرجلُ الخَبَزَ فَتًّا من باب قتل فهو مفتوت وفَتِيت والفَتِيتَةُ فت  
أخص منه والفَتَات بالضم ما فتت من الشيء (فتحت) الباب فتحا فتح  
خلاف أغلقته وفتحته فانفتح فَرَجَتْه فانفج وباب مفتوح خلاف  
المردود والمُقفل وفتحتُ القنَّاة فتحا بفتحها ليجرى الماء فيسقى الزرع  
وفتح الحاكم بين الناس فتحا قضى فهو فاتح وفتح مبالغة وفتح السلطان  
البلاد غلب عليها وتملكها قهرا وفتح الله على نبيه نصره واستفتحت  
استنصرت وفتح المأموم على امامه قرأ ما أُرْتِجَ على الامام ليعرفه وفتحة  
الكتاب سميت بذلك لأنه يفتح بها القراءة في الصلاة وافتتحته بكذا ابتدأته  
به والفتحة في الشيء الفُرْجة والجمع فُتَحَ مثل غرفة وغرف وباب فُتِحَ  
بضمين مفتوح واسع وقارورة فُتِحَ بضمين أيضا ليس لها غلاف ولا  
صمام والمفتاح الذي يفتح به المغلاق والمِفْتَاح مثله وكأنه مقصور منه  
وجمع الأول مفاتيح وجمع الثاني مفاتيح بغيرياء وقوله عليه الصلاة والسلام  
«مفتاحها الطهور» استعارة لطيفة وذلك أن الحدَّثَ لما منع  
من الصلاة شبهه بالعلق المانع من الدخول الى الدار ونحوها والطهور لما  
رَفَعَ الحدَّثَ المانع وكان سبب الاقدام على الصلاة شبهه بالمفتاح (فتر) فتر  
عن العمل فتورا من باب قعد انكسرت حَدَّتْه ولأن بعد شدته ومنه فتر  
الحز إذا انكسر فترة وفتورا وطرف فاتر ليس بمحدد وقوله تعالى على فترة  
من الرُّسُلِ أى على انقطاع بعثهم ودروس أعلام دينهم والفتربالكسرايين  
طَرَفَ الإبهام وطَرَفَ السبابة بالتفريع المعتاد (فتشت) الشيء فتشا فتش  
من باب ضرب تصفحته وفتشت عنه سألت واستقصيت في الطلب  
وفتشت الثوب بالتشديد هو الفاشى في الاستعمال (فتت) الثوب فتق  
فتقا من باب قتل نقضت خياطته حتى فصلت بعضه من بعض فانفتق  
وفتت بالتشديد مبالغة وتكثير (فتكت) به فتكا من بابى ضرب وقتل فتك  
وبعضهم يقول فتكا مثلث الفاء بطشت به أو قتلته على غفلة وأفتكت  
بالألّف لغة (فتلت) الحبل وغيره فتلا من باب ضرب والفتل ما يكون فتلا  
في شق النَّوَاة وفتيلة السراج جمعها فتائل وفتيلات وهي الذبالة (فتن) فتن  
المال الناس من باب ضرب فتونا استمالهم وفتن في دينه وافتن أيضا  
بالبناء للفعول مال عنه والفتنة المحنة والابتلاء والجمع قَتَن وأصل الفِتنَةُ  
من قولك فتنت الذهب والفضة إذا أحرقتة بالنار ليبين الحديد من الردىء  
(الفتى) من الدواب خلاف المسن وهو كالشباب في الناس والجمع أفتاء فتى  
مثل يتيم وأيتام والأئثى فتية والفتوى بالواو بفتح الفاء وبالياء فضم وهي  
اسم من أفتى العالم إذا بين الحكم واستفتيته سألته أن يفتي ويقال أصله من  
الفتى وهو الشاب القوى والجمع الفتاوى بكسر الواو على الأصل وقيل  
يجوز الفتح للتخفيف والفتى العبد وجمعه في القلة فتية وفي الكثرة فتيان

ينصبونه إذا كان بمعنى الإساءة ثم الكلام قبله أم لا قال أبو محمد مكي  
في اعراب القرآن وغير اسم مبهم وإنما أعرب للزومه الاضافة وقوله  
خذ هذا لاغير هو في الأصل مضاف والأصل لاغيره لكن لما قطع عن  
الاضافة بنى على الضم مثل قبل وبعد ويكون غير بمعنى سوى نحو هل  
من خالق غير الله وتكون بمعنى لا وقولهم لا اله غير الله غير مرفوع لأنها خبر  
لا ويجوز نصبه على معنى لا اله الا هو قال أبو عمرو اذا وقعت غير موقع الا  
نصب وهذا موافق لما حكاه الجوهري وغيرت الشيء تغيرا أزلته  
يض عما كان عليه فتغير هو والغير لون معروف من ذلك (غاض) الماء  
غیضا من باب سار ومغاضا نَصَبَ أى ذهب في الأرض وغاضه الله  
يتعدى ولا يتعدى فالماء مغیض والمغیض المكان الذى يغیض فيه  
وغیضته بجرته الى مغیض وغاض الشيء نقص ومنه يقال غاض ثمن  
السِّلعة اذا نقص وغیضته نقصته يستعمل لازما ومتعديا والغیضة الأجمة  
وهى الشجر المتفّ وجمعه غیاض مثل كلبة وكلاب وغیضات مثل بیضة  
غیظ وبیضات (الغیظ) الغضب المحيط بالكبد وهو أشد الحنق وفى التنزيل  
«قل موتوا بغيظكم» وهو مصدر من غاظه الأمر من باب سار قال  
ابن الأعرابي كما حكاه الأزهري غاظه يغیظه وأغاظه بالألف واسم  
المفعول من الثلاثى مَغِیظ قال

ما كان ضررك لو مننت وربما \* من الفتى وهو المَغِیظُ المُحنَق

واغتاض فلان من كذا ولا يكون الغیظ الا بوصول مكروه الى المغتاض  
وقد يُقام الغیظ مقام الغضب فى حق الانسان فيقال اغتاض من لاشئ كما يقال  
غضب من لا شئ وكذا عكسه (أغال) أغالت المرأة ولدها وأغيلته  
أرضعته وهى حامل فهى مُغِيل ومُغِيل والولد مغال ومُغِيل والغیل  
وزان فلس مثل الغيلة يقال سَقَّتْه غيلا وفى حديث «لقد هممتُ  
أن أنهى عن الغيلة ثم ذكرت أن فارس والروم يفعلون ذلك فلا  
يضرهم» والغیل الماء الجارى على وجه الأرض وفى حديث «ماسق  
بالغیل ففيه العشر» وأم غیلان بالفتح ضرب من العِضاء وبها  
سُمِّي ومنه غیلان بن سلمة التقفى وكان من حُكَّام قيس فى الجاهلية  
وأسلم وتحتة عشرين سنة وقيل ثمان خفيه النبي صلى الله عليه وسلم فاختر  
غيم أربعا منهن (الغيم) السحاب الواحدة غيمة وهو مصدر فى الأصل  
من غامت السماء من باب سار اذا أطبق بها السحاب وأغامت بالألف  
وغيمت وغيمت مثله (الغين) لغة فى الغيم وغيمت السماء بالبناء  
للفعول غَطَّيت بالغين وفى حديث «وانه ليغان على قلبي» كناية عن  
الاشتغال عن المراقبة بالمصالح الدنيوية فانها وان كانت مهمة فهى  
فى مقابلة الأمور الأخروية كاللهو عند أهل المراقبة

حوامل النخل لغتان الأكثرُ حُفَال وزان تفاح والجمع فحاحيل والثانية  
حُفَل مثل غيره وجمعه حُفُول أيضا مثل فلس وفلوس وجاء فحولة وفحالة  
بالكسر قال

يُطْفَنُ بِفُحَالٍ كَأَنَّ ضَبَابَهُ \* يُطُونُ الْمَوَالِي يَوْمَ عِيدِ تَغْدَتِ

وقال الآخر

تَأْبَرِي يَا خَيْرَةَ الْفَسِيلِ \* تَأْبَرِي مِنْ حَنْدِ فُشُولِي  
ادْضَنُّ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُحُولِ

ومعنى الشعر أن أهل حَنْدَ ضَنُوا بَطْلَهُمْ على قائل الشعر فهبت ريح الصبا  
وقت التأثير على الذكور واحتملت طلعا فألقته على الاناث فقام ذلك مقام  
التأثير فاستغنى عنهم وذلك معروف عندهم أنه إذا كانت الفحاحيل  
في ناحية الصبا وهبت الريح منها على الاناث وقت التأثير تأبرت برائحة طلع  
الفحاحيل وقام مقام التأثير وحند هنا بجاء مهملة ونون وذال معجمة  
وزان سبب موضع عن المدينة نحو أربع ليال وقيل حند قرية أحيدة  
وقيل ماء لُسَيْم ومُزَيْنَة وأما جَنْد بالجميم والدال المهملة فبلد باليمن  
(الفحم) معروف وقد تفتح الحاء وخمت وجهه بالثقل سَوْدَتِه فحم  
بالفحم وخمة الليل سواده وفَحَم الصبي يَفْحَم بفتحين حُومًا وحَامًا  
بالضم بكى حتى انقطع صوته ومنه قيل أخمت الحَصَم الحامًا إذا أسكته  
بِالْحَجَّة (خَوَى) الكلام بالقصر وقد يمد معناه وحَنه وفهمته من فحو  
خوى كلامه وخفائه وخافلان بكلامه الى كذا يفحو خُفًا من باب  
علا إذا ذهب اليه

(الفاء مع الخاء وما يثلاثهما)

(الْفَحْت) ضوء القمر أول ما يبدو ومنه اشتقاق الفاخنة لونها وجمعها فحخت  
فواخت وقيل الفاخنة اسم فاعل من فَحَت إذا مَشَتْ مِشْيَةً فيها تَجَحُّرٌ  
وَتَمَاطِيلُ وبها سميت المرأة (الفخ) آلة يصاد بها والجمع فِخَاخ مثل سهم فخخ  
وسهام (الْفَحْذ) بالكسر وبالسكون للتخفيف دون القبيلة وفوق البطن فخذ  
وقيل دون البطن وفوق الفصيلة وهو مذكر لأنه بمعنى النفر والفخذ  
بالكسر أيضا وبالسكون للتخفيف من الأعضاء مؤنثة والجمع فيهما  
أَفْخَاذٌ ونفذت القوم تفخيذا مثل خذلتهم ونفذت بينهم فزقت  
(نخرت) به نخرا من باب نفع واقتخرت مثله والاسم الفخار بالفتح فخر  
وهو المباهاة بالمكارم والمناقب من حَسَبٍ ونَسَبٍ وغير ذلك إمامي المتكلم  
أوفى آبائه وفانحرنى مفانخرة ففخرته غلبته وتفانحروا القوم فيما بينهم إذا  
افتخر كل منهم بمفانخره وشئ فانحرجيد والفخار الطين المشوى وقبل  
الطبخ هو خَرْفٌ وصلصال

☆☆☆☆☆

والأمة فتاة وجمعها فَنَيَات والأصل فيه أن يقال للشاب الحَدَث فَنِي ثم  
استعير للعبد وإن كان شيخا مجازا تسمية باسم ما كان عليه وما فَنِي  
يذكره بالهمزة مثل مَأْبِرِح وزنا ومعنى

(الفاء مع الشاء)

فث (الْفَث) نَبَتٌ يُوَكَّلُ حَبُّهُ فِي الْقَحْطِ وقال ابن فارس الفث الهَيِّد وهو  
شحم الحنظل وفي البارع الفث شجر ينبت في السهول والآكام وله حَبٌّ  
كالْحِصْنِ يتخذ منه الخبز والسويق

(الفاء مع الجيم وما يثلاثهما)

فجج (الْفَج) الطريق الواضح الواسع والجمع فجاج مثل سهم وسهام والفج من  
فجر الفاكهة وغيرها ما لم يَنْضَجْ وأفج الشيء بالألف إذا أسرع (فجر) الرجل  
القناة بخر من باب قتل شَقَّهَا وبخر الماء فتح له طريقا فانفجر أى بخرى  
وبخر العبد بخرًا من باب قعد فَسَقَ وَزَنَى وبخر الخالف بخرًا كذب  
والفجر اثنان الأول الكاذب وهو المستطيل ويبدو أسود معترضا  
والثاني الصادق وهو المستطير ويبدو ساطعا يعلأ الأفق بياضه وهو  
عمود الصبح ويطلع بعد ما يغيب الأول ويطلوعه يدخل النهار ويحرم  
فجع على الصائم كل ما يفطر به (الفجعة) الرزية وجمعها فجائع وهى  
الفاجعة أيضا وجمعها فواجع وفجعتة فى ماله فجعا من باب نفع فهو  
مفجوع فى ماله وأهله (الفُجَل) وزان قفل بقلة معروفة وعن ابن دريد  
ليس بعربى صحيح قال وأحسب اشتقاقه من فجَل فجلا من باب تعب  
فجا إذا غلظ واسترنخى (الفجوة) للفُرْجَة بين الشئين وجمعها فجوات  
مثل شهوة وشهوات وبجوة الدار ساحتها وبجئت الرجل أبغاه ممهور<sup>(١)</sup>  
من باب تعب وفى لغة بفتحين جتته بَغْتَة والاسم الفُجَاءة بالضم والمدة  
وفى لغة وزان تَمَرَة وبجته الأمر من باب تعب ونفع أيضا وفاجاه  
مفاجأة أى عاجله

(الفاء مع الخاء وما يثلاثهما)

فحش (فَحَش) الشئ مُفْحَشًا مثل قُبْحٍ قُبْحًا وزنا ومعنى وفى لغة من باب قتل وهو  
فاحش وكل شئ جاوز الحد فهو فاحش ومنه غَبَنَ فاحش إذا جاوزت  
الزيادة ما يُعتَادُ مثله وأفحش الرجل أتى بالفُحْش وهو القول السيئ  
وجاء بالفَحْشَاء مثله ورماه بالفاحشة وجمعها فواحش وأفحش بالألف  
أيضا بنجل وقوله تعالى «الأن يأتين بفاحشة» قيل معناه إلا أن  
يَزْنِينَ فَيُخْرِجَنَّ لِنَحْدٍ وقيل إلا أن يرتكبن الفاحشة بالخروج بغير إذن  
فحص (فَحَصَت) القطة لخصا من باب نفع حفرت فى الأرض موضعا  
تبيض فيه واسم ذلك الموضع مَفْحَصٌ بفتح الميم والحاء ومنه قيل فحصت  
فحل عن الشئ إذا استقصيت فى البحث عنه وتفحصت مثله (الفحل)   
الذكر من الحيوان جمعه حُفُولٌ وحُفُولَةٌ وفِحَالٌ وفى ذكر النخل الذى يُلْقِحُ



( الفاء مع الدال وما يثلثهما )

فدع ( الفَدْع ) بفتحين اعوجاج الرُّسْغ من اليد أو الرجل فيقلب الكَفَّ  
والقدم الى الجانب الأيسر وذلك الموضع الفَدْعَة مثل النَّزْعَة والصَّلْعَة  
ورجل أفدع وامرأة فدعاء مثل أحمر وحمرأ وقال ابن الأعرابي الأفدع  
فدغ الذى يمشى على ظهور قدميه ( فدغه ) بالغين المعجمة فدغا من باب  
فدق نفع كسره قال الأزهرى الفدغ كسر شئ أجوف ( الفُدُق ) فُعُل  
الْحَنُّ ينزله المسافرون قال ابن الجوالقي لغة شامية وعن الفراء قال سمعت  
أعرابيا من قضاعة يقول الفُتُق يريد الفندق والجمع الفنادق والفندق  
أيضا حمل شجرة مدحرج كالبنديق يكسر عن لُب كالفستق حكاة  
الأزهرى وقال المطرزي الفندق الجوز البُلغَرى وفى بعض التصانيف  
فدك الفندق هو البندق ( فذك ) بفتحين بلدة بينها وبين مدينة النبي صلى الله  
عليه وسلم يومان وبينها وبين خيردون مرحلة وهى مما أفاء الله  
على رسوله صلى الله عليه وسلم وتنازعها على والعباس فى خلافة عمر  
فقال على جعلها النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة وولدها وأنكره العباس  
فسلمها عمر لها \* رَجُل ( فَدَم ) بَيْنَ الْفَدَامَةِ وَالْفَدُومَةِ أى بعيد الفهم  
فدن غير فطن وامرأة فُدْمَة ( الْفَدَّان ) بالثقل آلة الْحَرْث ويطلق على  
الثورين يُحَرَّث عليهما فى قرآن وجمعه فدادين وقد يخفف فيجمع على  
أفدنة وفُدُن ( فَدَاه ) من الأسْرِ يَفْدِيهِ فِدَى مقصور وتفتح الفاء وتكسر  
إذا استنقذه بمال واسم ذلك المال الْفِدْيَةُ وهو عوض الأسير وجمعها  
فدَى وفديات مثل سدره وسدر وسدرات وفاديته مفاداة وفداء  
مثل قاتله مقاتلة وقتالا أطلقته وأخذت فِدْيَتَهُ وقال المبرد المفاداة  
أن تدفع رجلا وتأخذ رجلا والفدى أن تشتريه وقيل هما واحد وفداى  
القوم اتق بعضهم ببعض كأن كل واحد يجعل صاحبه فداه وفدت  
المرأة نفسها من زوجها فدى وافدت أعطته مالا حتى تخلصت  
منه بالطلاق

( الفاء مع الدال )

فدذ ( الْفَذُّ ) الواحد وجمعه فذوذ قال أبو زيد وأفذت الشاة بالألف إذا  
ولدت واحدا فى بطن فهى مُفَذٌّ ولا يقال للناقة أفذت لأنها مُفَذَّة على  
كل حال لا تُنْتَج إلا واحدا وجاء القوم فذاذا بضم الفاء وبالتثنية  
والتخفيف وأفذاذا أى أفرادا

( الفاء مع الراء و هما )

رت ( الْفَرَات ) نهر عظيم مشهور يخرج من حدود الروم ثم يمر بأطراف الشام  
ثم بالكوفة ثم بالحلة ثم يلتقى مع دجلة فى البطائح ويصيران نهرا واحدا ثم  
يصب عند عبّادان فى بحر فارس والفرات الماء العذب يقال فُرَّت الماء  
فروته وزان سهل سهولة إذا عذب ولا يجمع الا نادرا على فِرْتان مثل  
رج غر بان ( فرجت ) بين الشيتين فرجا من باب ضرب فتحت وفرج القوم

للرجل فرجا أيضا أو سعوا فى الموقف والمجلس وذلك الموضع فُرْجة  
والجمع فرج مثل غرفة وغرف وكل منفرج بين الشيتين فهو فرجة والفرجة  
بالضم أيضا فى الحائط ونحوه الحَلَل وكل موضع تحافة فرجة والفرجة  
بالفتح مصدر يكون فى المعانى وهى الخلوص من شدة قال الشاعر  
ربما تكره النفوس من الأُمِّر له فرجة كحل العقال  
والضم فيها لغة قال ابن السكيت هولاك فُرْجة وفُرْجة أى فرج وزاد  
الأزهرى وفِرْجة وفِرْج الله النعم بالتشديد كشفه والاسم الفرّج بفتحين  
وفرجه فرجا من باب ضرب لغة وقد جمع الشاعر اللغتين فقال  
يا فارح الكُرب مسدولا عساكره \* كما يُفَرِّج غم الظلمة الفائق  
والفرّج أيضا الفتق وجمعهما فروج مثل فلس وفلوس وأفرج القوم  
عن قتل بالألف انكشفوا عنه والمعنى لا يدري من قتله وقد نص عليه  
بعضهم ويؤيده قوله فى الحديث «لا يترك فى الاسلام مُفَرِّج» أى مفرج  
عنه وفسر بالقتيل يوجد بأرض فلانة فانه يؤدى من بيت المال ولا يبطل  
دمه ( فرح ) فرحا فهو فرح وفرحان ويستعمل فى معان أحدها الأشر فرح  
والبطر وعليه قوله تعالى «ان الله لا يحب الفرحين» والثانى الرضا وعليه  
قوله تعالى «كل حزب بما لديهم فرحون» والثالث السرور وعليه قوله  
تعالى «فرحين بما آتاهم الله من فضله» ويقال فرح بشجاعته ونعمة الله  
عليه وبمصيبة عدوه فهذا الفرّح لذة القلب بنيل ما يشتهى ويتعدى  
بالهمزة والتضعيف ( الفرّخ ) من كل بائض كالولد من الانسان والجمع فرخ  
أفرّخ وأفراخ وفرّاخ وفروخ وفرخان وقد سمع من نساء العرب مالى  
وللشيوخ الناهضين كالفرّوخ ومن كلام كاهنة سبأ ما ولد مولود وتفتت  
فروخ ومنه قولهم أم الفروخ لمسئلة من مسائل العول لكثرة الاختلاف  
فيها وقال بعضهم لم يسمع فروخ الا فى هذه اللفظة وهى أم الفروخ وفرخ  
الطائر بالتشديد وأفرخ بالألف صار ذا فرخ وأفرخت البيضة بالألف  
انفلقت عن الفرّخ فخرج منها ( الفرد ) الوتر وهو الواحد والجمع أفراد فرد  
وأما فرادى فقليل جمع على غير قياس وقيل كأنه جمع فردان وفردى مثل  
سكارى فى جمع سكران وسكرى والأثنى فردة وفرد يفرد من باب قتل  
صار فردا وأفردته بالألف جعلته كذلك وأفردت الحج عن العمرة  
فعلت كل واحد على حدة وانفرد الرجل بنفسه وتفرد بالمال وأفردته  
به وأفردت اليه رسولا \* والفردوس البستان يذكر ويؤنث قال الزجاج  
هو من الأودية ما بُنيت ضروبا من التبت وقال ابن الأنبارى الفردوس  
بستان فيه كروم قال الفراء هو عربى واشتقاقه من الفردسة وهى السعة  
وقيل منقول الى العربية وأصله رومى ( فر ) من عدوه يفر من باب فرر  
ضرب فرارا هرب وفرّ الفارس فرا أوسع الجولان بالانعطاف وفرّ  
الى الشئ ذهب اليه ( فرزته ) عن غيره فرزا من باب ضرب تحيته عنه فرز  
فهو مفروز وأفرزته بالألف لغة فهو مفروز والفِرْزة القطعة وزنا ومعنى وفيروز

فرس الدَّيْلَمِي يقال هو ابن أخت النجاشي (فريسة) الأسد التي يكسرها فعيلة بمعنى مفعولة وفرسها فرسا من باب ضرب اذا كسرها ثم أطلق الفرس على كل قتل وفرس الذابح ذبيحته كسر عنقها قبل موتها ونهى عنه وفرست بالعين أفرس من باب ضرب أيضا فراسة بالكسر وفرست فيه الخير تعرفته بالظن الصائب ومنه « اتقوا فراسة المؤمن » والفرس يقع على الذكر والأنثى فيقال هو الفرس وهي الفرس وتصغير الذكر فريس والأنثى فريسة على القياس وجمعت الفرس على غير لفظها فقيل خيل وعلى لفظها فقيل ثلاثة أفراس بالهاء للذكور وثلاث أفراس بحذفها للأنثى ويقع على التركي والعربي قال ابن الأنباري وربما بنوا الأنثى على الذكر فقالوا فيها فرسة وحكاه يونس سمعا عن العرب والفارس الراكب على الحافر فرسا كان أو بغلا أو حمارا قاله ابن السكيت يقال مربي فارس على بغل وفارس على حمار وفي التهذيب فارس على الدابة بين القروسية قال الشاعر

واني امرؤ للغيل عندى مزينة \* على فارس البرذون أو فارس البغل وقال أبو زيد لا أقول لصاحب البغل والحمار فارس ولكن أقول بغال وحمار وجمع الفارس فرسان وفوارس وهو شاذ لأن فواعل إنما هو جمع فاعلة مثل ضاربة وضوارب وصاحبة وصواحب أو جمع فاعل صفة لمؤنث مثل حائض وحوائض أو كان جمع ما لا يعقل نحو جمل بازل وبوازل وحائط وحوائط وأما مذكر من يعقل فقالوا لم يأت فيه فواعل الا فوارس ونواكس جمع ناكس الرأس وهوالك ونواكص وسوابق وخوالف جمع خالف وخالفة وهو القاعد المتخلف وقوم ناجعة ونواجع وعن ابن القطان ويجمع الصاحب على صواحب وفارس جيل من الناس والتمر الفارسي نوع جيد نسبة الى فارس والفرسين بكسر الفاء والسين للبعير كالحافر للدابة وقال ابن الأنباري فرسن الجزور والبقرة مؤنثة وقال في البارع لا يكون الفرسن الا للبعير وهي له كالقَدَم للانسان والنون زائدة والجمع فراسين (والفرسخة) السعة ومنها اشتق الفرسخ وهو فرسخ ثلاثة أميال بالهاشمي وقدره في البارع وكذا في التهذيب في غلا بنحس وعشرين غلوة وسيأتي أن اليونان قالوا الفرسخ ثلاثة أميال وقدروا الأميال الهاشمية بالتقدير الثاني الا أنه مخالف لما في التهذيب والبارع فرش والجمع فراسخ (فرشت) البساط وغيره فرشا من باب قتل وفي لغة من باب ضرب بسطته واقرشته فاقرش هو وهو الفِرَاش بالكسر فعَال بمعنى مفعول مثل كتاب بمعنى مكتوب وجمعه فرش مثل كتاب وكتب وهو فرش أيضا تسمية بالمصدر وقوله عليه الصلاة والسلام « الولد للفِرَاش » أي للزوج فان كل واحد من الزوجين يسمى فراشا للآخر كما سمي كل واحد منهما لباسا للآخر وفرش الدماغ بالفتح عظام رقيقة تبلغ القحف الواحدة فراشة مثال سحاب وسحابة واقرشت الشجة الدماغ أصابت فراشه من

غير كسر وقيل صدعت العظم من غير هشم وأفرشته وفرشته بالألف والتثنية واقرش الرجل ذراعيه ألقاهما على الأرض كالفرش له (الفريضة) مثال سُدرة قطعة قُطن أو خِرقة تستعملها المرأة في مسح دم فرس الحيض والفريضة اسم من تفارض القوم الماء القليل لكل منهم نوبة فيقال يافلان جاءت فرصتك أي نوبتك ووقتكَ الذي تستقي فيه فيسارع له وتتهز الفرصة أي شمر لها مبادرا والجمع فرص مثل غرفة وغرف و(الفِرصاد) قيل هو الثوت الأحمر وقال أبو عبيد هو الثوت وفي فرص التهذيب قال الليث الفرصاد شجر معروف وأهل البصرة يسمون الشجرة فرصادا وحملها الثوت والمراد بالفرصاد في كلام الفقهاء الشجر الذي يحمل الثوت لأن الشجر قد يسمى باسم الثمر كما يسمى الثمر باسم الشجر (فُرصة) فرص القوس موضع حرزها للوتر والجمع قُرص وقُرَاض مثل بُرمة وبرم وبرام والقُرصة في الحائط ونحوه كالفرجة وجمعها قُرُص وقُرصة النهر الثمة التي ينحدر منها الماء وتصعد منها السفن وفرضت الحشبة فرضا من باب ضرب حرزتها وفرض القاضي النفقة فرضا أيضا قدرها وحكم بها والفريضة فعيلة بمعنى مفعولة والجمع فرائض قيل اشتقاقها من القُرص الذي هو التقدير لأن الفرائض مقدرات وقيل من قُرص القوس وقد اشتهر على السنة الناس تعلموا الفرائض وعلموها الناس فانها نصف العلم بتأنيث الضمير وأعادته الى الفرائض لأنها جمع مؤنث وثقل وعلموه فانه نصف العلم بالتدكير بأعادته على محذوف تنبيها على حذفه والتقدير تعلموا علم الفرائض ومثله في التنزيل « وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتا أو هم قائلون » والأصل كم من أهل قرية فأعاد الضمير في قوله أهلكناها على المضاف اليه وفي قوله هم قائلون على المضاف المحذوف قيل سَمَاه نصف العلم باعتبار قسمة الأحكام الى متعلق بالحقى والى متعلق بالميت وقيل توسعا والمراد الحث عليه كما في قوله الحج عرفة وفرض الله الأحكام فرضا أوجبها فالقروض المفروض جمعه فروض مثل فلس وفلوس والقروض جنس من الثمر بعمات (الفرط) بفتحيتين المتقدم فرط في طلب الماء يهني الدلاء والأرشاء يقال فرط القوم فروطا من باب قعد اذا تقدم لذلك يستوى فيه الواحد والجمع يقال رجل فرط وقوم فرط ومنه يقال للطفل الميت اللهم اجعله فرطا أي أجرا متقدما ويقال أيضا رجل فارط وقوم فراط مثل كافر وكفار واقرط فلان فرطا اذا مات له أولاد صغار وفرط منه كلام يفرط من باب قتل سبق وتقدم وتكلم فراطا بالكسر سقط منه بواذر وفرط في الأمر تفريطا قصصه وضعه وأفرط إفراطا أسرف وجاوز الحد (الفرع) من كل شيء أعلاه وهو ما يتفرع من أصله فرع والجمع فُرُوع ومنه يقال فرعت من هذا الأصل مسائل فتفرعت أي استخرجت فخرجت والفرع بفتحيتين أول نتاج الناقة وكانوا يذبونه لآلهمهم ويتبركون به وقال في البارع والمجمل أول نتاج الابل والغنم

وانى امرؤ للغيل عندى مزينة \* على فارس البرذون أو فارس البغل وقال أبو زيد لا أقول لصاحب البغل والحمار فارس ولكن أقول بغال وحمار وجمع الفارس فرسان وفوارس وهو شاذ لأن فواعل إنما هو جمع فاعلة مثل ضاربة وضوارب وصاحبة وصواحب أو جمع فاعل صفة لمؤنث مثل حائض وحوائض أو كان جمع ما لا يعقل نحو جمل بازل وبوازل وحائط وحوائط وأما مذكر من يعقل فقالوا لم يأت فيه فواعل الا فوارس ونواكس جمع ناكس الرأس وهوالك ونواكص وسوابق وخوالف جمع خالف وخالفة وهو القاعد المتخلف وقوم ناجعة ونواجع وعن ابن القطان ويجمع الصاحب على صواحب وفارس جيل من الناس والتمر الفارسي نوع جيد نسبة الى فارس والفرسين بكسر الفاء والسين للبعير كالحافر للدابة وقال ابن الأنباري فرسن الجزور والبقرة مؤنثة وقال في البارع لا يكون الفرسن الا للبعير وهي له كالقَدَم للانسان والنون زائدة والجمع فراسين (والفرسخة) السعة ومنها اشتق الفرسخ وهو فرسخ ثلاثة أميال بالهاشمي وقدره في البارع وكذا في التهذيب في غلا بنحس وعشرين غلوة وسيأتي أن اليونان قالوا الفرسخ ثلاثة أميال وقدروا الأميال الهاشمية بالتقدير الثاني الا أنه مخالف لما في التهذيب والبارع فرش والجمع فراسخ (فرشت) البساط وغيره فرشا من باب قتل وفي لغة من باب ضرب بسطته واقرشته فاقرش هو وهو الفِرَاش بالكسر فعَال بمعنى مفعول مثل كتاب بمعنى مكتوب وجمعه فرش مثل كتاب وكتب وهو فرش أيضا تسمية بالمصدر وقوله عليه الصلاة والسلام « الولد للفِرَاش » أي للزوج فان كل واحد من الزوجين يسمى فراشا للآخر كما سمي كل واحد منهما لباسا للآخر وفرش الدماغ بالفتح عظام رقيقة تبلغ القحف الواحدة فراشة مثال سحاب وسحابة واقرشت الشجة الدماغ أصابت فراشه من



وأفرع القوم بالألف ذَبَحُوا الفَرَعَ والفَرَعَة بالهاء مثل الفَرَع والفَرَع وزان قفل عَمَل من أعمال المدينة والصفراء وأعمالها من الفرع وكانت من ديار عاد وأَفَرَعَتُ الجارية أَزَلْتُ بَكَارَتِهَا وهو الاقتضا ض قيل هو مأخوذ من قولهم أفرعته وزان أكرمته إذا أدميته وقيل مأخوذ من قولهم نعم ما أفرعت أي ابتدأت \* وَفِرْعَوْنَ فِعْلَوْنَ أعجمي والجمع فراعنة قال ابن الجوزي وهم ثلاثة فرعون الخليل واسمه سَنَان وفرعون يوسف واسمه الرِّيَّان بن الوليد وفرعون موسى واسمه الوليد بن مُصْعَب (فرغ) من الشغل فروغا من باب قعد وفرغ بفرغ من باب تعب لغة لبني تميم والاسم الفَرَاغ وَفَرَّغْتُ للشئ وإليه قصدت وفرغ الشئ خلا ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أفرغته وَفَرَّغْتُهُ وَأَفْرَغَ اللَّهُ عَلَيْهِ الصَّبْرَ افراغا أنزله عليه وأفرغت الشئ صببته إذا كان يسيل أو من جوهر ذائب فرق واستفرغت المجهود أي استقصيت الطاقة (فرقت) بين الشئ فرقا من باب قتل فصلت أبعاضه وفرقت بين الحق والباطل فصلت أيضا هذه هي اللغة العالية وبها قرأ السبعة في قوله تعالى « فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين » وفي لغة من باب ضرب وقرأ بها بعض التابعين وقال ابن الأعرابي فرقت بين الكلامين فافترقا مخفف وفرقت بين العبدین ففترقا مُثَقَّل فجعل المخفف في المعاني والمثقل في الأعيان والذي حكاه غيره أنهما بمعنى والتثقيل مبالغة قال الشافعي إذا عقد المتبايعان فافترقا عن تراض لم يكن لأحدهما رد إلا بعيب أو شرط فاستعمل الافتراق في الأبدان وهو مخفف وفي الحديث «البيعان بالخيار ما لم يتفرقا» يحمل على تفرق الأبدان والأصل ما لم تَتَفَرَّقْ أبدانها لأنه الحقيقة في وضع التفرق وأيضا فالبايع قبل وجود العقد لا يكون بائعا حقيقة وفي حديث « البيعان بالخيار حتى يتفرقا عن مكانهما » وقال بعض العلماء معناه حتى تفرق أقوالهما وألغى خيار المجلس وهذا التأويل ضعيف لمصادمة النص ولأن الحديث ينحلو حينئذ عن الفائدة إذ المتبايعان بالخيار في مالهما قبل العقد فلا بد من حمله على فائدة شرعية تحصل بالعقد وهي خيار المجلس على أن نسبة التفرق إلى الأقوال مجاز وهو خلاف الأصل وأيضا فهما إذا تبايعا ولم ينتقل أحدهما من مكانه يَصْدُقُ أنهما لم يتفرقا فدل على أن المراد تفرق الأبدان كما صرح به في الحديث وقد ارتكب في هذا الحديث مجاز الاسناد ومجاز تسميتهما بائعين قبل العقد وأخلى الحديث عن فائدة شرعية بعد العقد ومعلوم أن الحمل على الحقيقة أولى من تركها إلى المجاز وافترق القوم والاسم الفرقة بالضم وفارقه مفارقة وفراقا والفرقة بالكسر من الناس وغيرهم والجمع فِرْق مثل سدره وسدر والفرق بجذف الهاء مثل الفرقة وفي التنزيل «فكان كل فريق كالطود العظيم » والجمع أفراق مثل حمل وأحمال والفريق كذلك والفرق بفتحين مفتحتين مكيال يقال انه يسع ستة عشر رطلا وفِرْقَ فِرْقًا من باب تعب

خاف ويتعدى بالهمزة فيقال أفرقته والفِرْقَان القرآن وهو مصدر في الأصل ومَفَرَّقَ الرأس مثال مسجد حيث يُفَرَّق فيه الشعر والفارق الرجل الذي يَفَرِّق بين الأمور أي يَفْصِلُهَا (فركته) عن الثوب فركا فرك من باب قتل مثل حَتَّه وهو أن تحكَّ بيدك حتى يتفتت ويتقشر (الفرن) فرن قال ابن فارس خُبْزَة معروفة وليست عربية محضة والجمع أفران مثل قفل وأقفال وفي الصحاح الفرن الذي يخبز عليه غير التنور والفرنّي الخبز نسبة إليه (الفاره) الحاذق بالشئ ويقال للبرذون والحمار فاره بين فره الفُروهة والقَرَاهة والقَرَاهِيَّة بالتخفيف وبراذين فُره وزان حُرْ وقَرَهة بفتحين وفُره الدابة وغيره يَفُره من باب قُرب وفي لغة من باب قتل وهو النشاط والخفة وفلان أفره من فلان أي أصبح بين القَرَاهة أي الصَّباحة وجارية فَرهَاء أي حَسَنَاء وجَوَارِ فُره مثل حمراء وحمرا قال الأزهري ولم أرهم يستعملون هذه اللفظة في الحرائر ويجوز أن يكون قد خُصَّ الاء بهذا اللفظ كما خُصَّ البراذين والبغال والهجن بالفاره والقَرَاهة دون عراب الخيل فلا يقال في العربي فاره بل جَوَاد ويجوز أن يكون ذلك للفرق وقال الزمخشري رجل فاره وقينة فاره بغير هاء أيضا وجَمَل فاره (الفروة) التي تلبس قيل باثبات الهاء وقيل بحذفها والجمع فرى الفراء مثل سهم وسهام والفروة بالهاء جلدة الرأس والفروة الثروة وفريت الجلد فريا من باب رمى قطعته على وجه الاصلاح وأفريت الأوداج بالألف قطعتها وأفريت الشئ شققته وَأَفَرَّى وَتَفَرَّى إذا انشق وافترى عليه كذا اختلقه والاسم الفِرِيَّة بالكسر وفَرَّى عليه يفري من باب رمى مثل افترى

(الفاء مع الزاي وما يثلثهما)

(فزرته) فزرا من باب ضرب فسخته وكسرتة أيضا وفزَرَ الثوبُ فزَرَ ونحوه فُزُورا انشق والفزارة بالفتح أنشأ البئر وبه سميت القبيلة لِشِدَّتِهَا (فَزِعَ) منه فَزَعًا فهو فَزِعَ من باب تعب خاف وأَفَزَعْتُهُ وفَزَعْتُهُ فَزِعَ فزع وفزعت إليه لجأت وهو مَفَزَعُ أي ملجأ

(الفاء مع السين وما يثلثهما)

(الفُسْتُقُ) تُقْل معروف بضم التاء والفتح للتخفيف وهو معرَّب فسق والتعريب حمل الاسم الأعجمي على نظائره من الأوزان العربية ونظائر الفسقى العنصل والعنصر وبرقع وقنفذ وجندب إلى غير ذلك مما هو مضموم الثالث أصالة ويجوز فتحه للتخفيف فان حمل الفسقى على الغالب جاز فيه الوجهان والا تعين الضم وفي البارع وتقول العامة فُنْدَقُ وَفُسْتَقُ بالفتح والصواب الضم نقله الأصمعي وثوب فسقى بالضم (الفَسِكِل) بكسر الفاء والكاف الفرس يحمي آثر الخيل في الحَلْبَة قال فسكل السَّرْقُسْطَى فَسَكَلَ الرجلُ والفرس إذا أتى سُكَيْتًا فهو فِسْكِلٌ وَفُسْكُولٌ

وزاد الفارابي فسل بضم الفاء والكاف وامتنع جماعة من اثباته  
 فسح (فسحت) له في المجلس فسحا من باب نفع فَرَجَتْ له عن مكان يسعه  
 وتفسح القوم في المجلس وفسح المكان بالضم فهو فسيح وأفسح بالألف  
 لغة فيه ويتعدى بالتضعيف فيقال فسحته (فسخت) العود فسحا  
 من باب نفع أزلته عن موضعه بيده فأنسخ وفسخت الثوب ألقته  
 وفسخت العقد فسحا رفعته وتفاخ القوم العقد توافقوا على فسحه  
 قال السرقسطي فسخت البيع والأمر نقضتهما وفسخت الشيء فرقته  
 وفسخت المفصل عن موضعه أزلته وفسخ الرأي فسد وفسخته يتعدى  
 فسد ولا يتعدى (فسد) الشيء فسودا من باب قعد فهو فاسد والجمع فسدى  
 والاسم الفساد واعلم أن الفساد للحيوان أسرع منه إلى النبات وإلى  
 النبات أسرع منه إلى الحمار لأن الرطوبة في الحيوان أكثر من الرطوبة  
 في النبات وقد يعرض للطبيعة عارض فتعجز الحرارة بسببه عن جريانها  
 في المجارى الطبيعية الدافعة لعوارض العفونة فتكون العفونة بالحيوان  
 أشد تسببا منها بالنبات فيسرع إليه الفساد فهذه هي الحكمة التي قال  
 الفقهاء لأجلها ويُقدم ما يتسارع إليه الفساد فيبدأ ببيع الحيوان ويتعدى  
 فسر بالهمزة والتضعيف والمفسدة خلاف المصلحة والجمع المفاسد (فسرت)  
 فسط الشيء فسرا من باب ضرب يئته وأوضخته والتثقل مبالغة (الفسطاط)  
 بضم الفاء وكسرها بيت من الشعر والجمع فسَاطِيط والفسطاط بالوجهين  
 أيضا مدينة مصر قديما وبعضهم يقول كل مدينة جامعة فسطاط ووزنه  
 فُعَلال وبابه الكسر وشذ من ذلك ألفاظ جاءت بوجهين الفسطاط  
 فسق والقسطاس والقرطاس (فسق) فسوقا من باب قعد خرج عن الطاعة  
 والاسم الفسق ويفسق بالكسر لغة حكاهم الأخفش فهو فاسق والجمع  
 فُسَاق وفسقة قال ابن الأعرابي ولم يُسمع فاسق في كلام الجاهلية مع أنه  
 عربي فصيح ونطق به الكتاب العزيز ويقال أصله خروج الشيء من الشيء  
 على وجه الفساد يقال فسقت الرطبة إذا خرجت من قشرها وكذلك كل  
 شيء خرج عن قشره فقد فسق قاله السرقسطي وقيل للحيوانات الخمس  
 فواسق استعارة وامتنانها لمن لكثرة خبثته وأذاهن حتى قيل يُقْتَلَن في الحِل  
 فسل وفي الحرم وفي الصلاة ولا تبطل الصلاة بذلك (الفَسِيل) صغار النخل  
 وهي الودى والجمع فُسلان مثل رغيف ورغفان الواحدة فِسيلة وهي التي  
 فسا تقطع من الأم أو تُقْلَع من الأرض فتُغرس ورجل فسل ردىء (فسا)  
 فسوا من باب قتل والاسم الفُساء وهو ريح يخرج بغير صوت يسمع

(الفاء مع الشين وما يثلاثهما)

فش (الفش) تتبع السرقة النون وفش الرجل الباب فهو فَشَّاش إذا فتح  
 فشل الغلق بآلة غير مفتاحه حيلة ومكرا (فشل) فشلا فهو فِشل من باب تعب  
 فشا وهو الجبان الضعيف القلب (فشا) الشيء فَشُوا وفَشُوا ظهر وانتشر  
 وأفشيته بالألف وفشت أمور الناس افترقت وفشت الماشية سرحت

(الفاء مع الصاد وما يثلاثهما)

(فصح) النصارى مثل الفطر وزنا ومعنى وهو الذى يأكلون فيه اللحم فصيح  
 بعد الصيام قال ابن السكيت في باب ما هو مكسور الأول مما فتحته العامة  
 وهو فصيح النصارى إذا أكلوا اللحم وأفطروا والجمع فصوح مثل حمل وحول  
 وأفصح النصارى بالألف أفطروا من الإفصح وهو عيد لهم مثل عيد  
 المسلمين وصومهم ثمانية وأربعون يوما ويوم الأحد الكائن بعد ذلك هو  
 العيد ذكر لصومهم ضابط يعرف به أوله فاذا عرف أوله عرف الإفصح  
 ونُظِم في بيتين قليل

إذا ما انقضى ست وعشرون ليلة \* لشهر هلالى شُباط به يرى  
 نخذ يوم الاثنين الذى هو بعده \* يَكُن مبتدا صوم النصارى مُقررا  
 وقيل في ضابطه أيضا أن تأخذ سنين ذى القرنين بالسنة المنكسرة  
 وتزيد عليها خمسا أبدا ثم تلقيها تسعة عشر تسعة عشر فان بقى تسعة عشر  
 أو دونها ضربتها في تسعة عشر وتحفظ المرتفع فان زاد عن مائتين وخمسين  
 نقصت منه واحدا والافلا ثم تلقيه ثلاثين ثلاثين فان بقى ثلاثون أو دونه  
 ابتدأت من أول شُباط فاذا انتهى العدد في شُباط أو في آذار ووافق  
 يوم الاثنين فهو الصوم وإلا في يوم الاثنين الذى بعده ولا يكون فصيح على  
 فصيح في آذار ويكون في نيسان واعلم أنه قد توافق أوائل السنة  
 المنكسرة وأوائل سنة أربع وثلاثين وسبعمائة للهجرة وجملة سني  
 ذى القرنين حينئذ ألف وستمئة وخمس وأربعون وأفصح عن مراده  
 بالألف أظهره وأفصح تكلم بالعربية وفصح العجمي من باب قرب  
 جادت لغته فلم يلحن وقال ابن السكيت أيضا أفصح الأعجمي بالألف  
 تكلم بالعربية فلم يلحن ورجل فصيح اللسان (فصد) الفاصد الرجل  
 فصدا من باب ضرب والاسم الفِصَاد واقتصد الرجل والمفصد بكسر  
 الميم ما يُفصد به (فص) الخاتم ما يركب فيه من غيره وجمعه فصوص  
 مثل فلس وفلوس قال الفارابي وابن السكيت وكسر الفاء ردىء والفص  
 بالفتح أيضا كل مُتَقَي عظمين وفصوص العظام فواصلها إلا الأصابع  
 فليست بفصوص قاله أبو زيد ويأتيك بالأمر من فَصّه بالفتح أيضا  
 أى من مفصله ومعناه يأتى به مُفَصَّلا مُبَيَّنا والفصْفصة بكسر الفاءين  
 الرطبة قبل أن تجف فاذا جفَّت زال عنها اسم الفصْفصة وسميت القَتَّ  
 والجمع قَصاِفص (فصائه) عن غيره فصلا من باب ضرب نخيته  
 أوقطعته فانفصل ومنه فُصل الحصومات وهو الحكم بقطعها وذلك فصل  
 الخطاب وفصلت المرأة رضيعها فصلا أيضا فَطَمْتُهُ والاسم الفصل  
 بالكسر وهذا زمان فصاله كما يقال زمان فطامه ومنه الفصل لولد الناقة  
 لانه يفصل عن أمه فهو فَعِيل بمعنى مفعول والجمع فُصْلان بضم الفاء  
 وكسرها وقد يجمع على فِصال بالكسر كأنهم توهموا فيه الصفة مثل كريم  
 وكرام والفصل من السنة تقدم في زمن وجمعه فصول والفصل خلاف



الأصل وللنسب أصول وفصول والفصول هي الفروع وفصلت الشيء تفصيلا جعلته فصولا متمايزة ومنه جزء المَفْصَل سمي بذلك لكثرة فصوله وهي السور وفَصَلَ الحَدَّ بين الارضين فصلا أيضا فرق بينهما فهو فاصل والفصيلة دون الفخذ والمَفْصِل وزان مسجد أحد مفاصل الأعضاء ويأتيك بالأمر من مَفْصِله أى من انتهاء والمَفْصِل وزان مَقَوْد اللسان وانما كسرت الميم على التشبيه باسم الآلة (فصمته) فصما من باب ضرب كسرتة من غير إبانة فانقصم وفي التزليل لا انفصام لها (فصيت) الشيء عن الشيء فصيا من باب رمى أزلته وتفصى الانسان من الشدة تخلص وتفصى من دينه خرج منه وما كاد يتفصى من خصمه أى يتخلص والاسم الفَصِيَّة وزان رَمِيَّة وهو أشد تفصيلا أى تفلتا وتفصى استقصى وانقصى من الشيء خرج منه

(الفاء مع الضاد وما يثلاثهما)

(الفضيحة) العيب والجمع فضائح وفضحته فضحا من باب نفع كشفته وفي الدعاء لا تفضحننا بين خلقك أى استرعيوبنا ولا تكشفها ويجوز أن يكون المعنى اعصمنا حتى لا نعصى فنستحق الكشف (الفضخ) كسر الشيء الأجوف وهو مصدر من باب نفع وفضخت رأسه فانفضخ أى ضربته فخرج دماغه (فضضت) الختم فضا من باب قتل كسرتة وفضضت البكارة أزلتها على التشبيه بالختم قال الفرزدق

فِتْنَنَ بجانبي مصرعات \* وبت أفص أغلاق الختام

ماخوذ من فضضت اللؤلؤة اذا خرقتها وفض الله فاه ثرأسنانه وفضضت الشيء فضا فرقته فانفض وفي التزليل لانفضوا من حولك (فضل) فضلا من باب قتل بقى وفي لغة فضل يفضل من باب تعب وفضل بالكسر يفضل بالضم لغة ليست بالأصل ولكنها على تداخل اللغتين ونظيره في السالم نعم ينعم ونكل ينكل وفي المعتل دمت تدوم وميت تموت وفضل فضلا من باب قتل أيضا زاد وخُذَ الفضل أى الزيادة والجمع فضول مثل فلس وفلوس وقد استعمل الجمع استعمال المفرد فيما لاخير فيه ولهذا نسب اليه على لفظه قليل فضولى لما يشتغل بما لايعنيه لأنه جعل علما على نوع من الكلام فَنَزَلَ منزلة المفرد وسمى بالواحد واشتق منه فضالة مثل جهالة وضلالة وسمى به ومنه فضالة بن عبيد والفضالة بالضم اسم لما يفضل والفضلة مثله وتفضل عليه وأفضل افضالا بمعنى وفضلته على غيره تفصيلا صيرته أفضل منه واستفضلت من الشيء وأفضلت منه بمعنى والفضيلة والفضل الخير وهو خلاف النقيصة والنقص وقولهم لا يملك درهما فضلا عن دينار وشبهه معناه لا يملك درهما ولا دينارا وعدم ملكه للدينار أولى بالانتفاء وكأنه قال لا يملك درهما فكيف يملك دينارا وانتصابه على المصدر والتقدير فَقَدْ مَلَكَ درهم فَقَدْ اَفْضَلَ عن فقد ملك دينار قال قطب الدين الشيرازى فى شرح المفتاح اعلم أن

فضلا يستعمل فى موضع يُستبعد فيه الأدنى ويراد به استحالة ما فوقه ولهذا يقع بين كلامين متغايرى المعنى وأكثر استعماله أن يجىء بعد نفى وقال شيخنا أبو حيان الأندلسى نزيل مصر المحروسة أبقاه الله تعالى ولم أظفر بنص على أن مثل هذا التركيب من كلام العرب وبسط القول فى هذه المسئلة وهو قريب مما تقدم (الفضاء) بالمد المكان الواسع فضا وفضا المكان فُضُوًا من باب قعد اذا أَسَّع فهو فضاء وأفضى الرجل بيده الى الأرض بالألف مَسَّها بباطن راحته قاله ابن فارس وغيره وأفضيت الى الشيء وصلت اليه وأفضيت اليه بالسَّير أعلمته به

(الفاء مع الطاء وما يثلاثهما)

(فطر) الله الخلق فطرا من باب قتل خلقهم والاسم الفِطْرَة بالكسر فطر قال تعالى «فطرة الله التى فطر الناس عليها» وقولهم تجب الفطرة حو على حذف مضاف والأصل تجب زكاة الفطرة وهى البدن فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه واستغنى به فى الاستعمال لفهم المعنى وقوله عليه الصلاة والسلام «كل مولود يولد على الفطرة» قيل معناه الفطرة الاسلامية والدين الحق «وانما أبواه يهودانه وينصرانه» أى ينقلانه الى دينهما وهذا التفسير مشكل ان يحمل اللفظ على حقيقة فقط لأنه يلزم منه أنه لا يتوارث المشركون مع أولادهم الصغار قبل أن يهودوهم وينصروهم واللازم منتف بل الوجه حمله على حقيقة ومجازه معا أما حمله على مجازه فعلى ما قبل البلوغ وذلك أن اقامة الأبوين على دينهما سبب يجعل الولد تابعا لهما فلما كانت الاقامة سببا جعلت تهويدا وتنصيرا مجازا ثم أسند الى الأبوين توبيحا لهما وتقبيحها عليهما فكأنه قال وانما أبواه باقامتهما على الشرك يجعلانه مشركا ويفهم من هذا أنه لو أقام أحدهما على الشرك وأسلم الآخر لا يكون مشركا بل مسلما وقد جعل البيهقي هذا معنى الحديث فقال وقد جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم حكم الأولاد قبل أن يُفَصِّحوا بالكفر وقبل أن يختاروه لأنفسهم حكم الآباء فيما يتعلق بأحكام الدنيا وأما حمله على الحقيقة فعلى ما بعد البلوغ اوجود الكفر من الأولاد وفطر تاب البعير فطرا من باب قتل أيضا فهو فاطر وفطرت الصائم بالثقل أعطيته فطورا أو أفسدت عليه صومه فأفطره هو ويُفَطِّر بالاستثناء أى ويفسد صومه والحقنة تُفَطِّر كذلك وأفطر على ترجمه فطوره بعد الغروب والفطور وزان رسول ما يُفَطِّر عليه والفطور بالضم المصدر والاسم الفِطْر بالكسر ورجل فطر وقوم فطر لأنه مصدر فى الأصل ولهذا يذكر فيقال كان الفطر بموضع كذا وحضرته ورجل مُفَطِّر والجمع مَفَاطِير بالياء مثل مفلس ومفالس وإذا غربت الشمس فقد أفطر الصائم أى دخل فى وقت الفطر كما يقال أصبح وأمسى اذا دخل فى وقت الصباح والمساء وغير ذلك فالهمزة للصيرورة وضوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته اللام بمعنى بعد أى بعد

رؤيته ومثله لدلوك الشمس أى بعده قال النابغة

توهمت آيات لها فعرفتها \* ليستة أعوام وذا العام سابع  
أى بعد ستة أعوام وعيد الفطير عيد لليهود يكون فى خامس عشر نيسان  
وليس المراد نيسان الرومى بل شهر من شهورهم يقع فى آذار الرومى  
وحسابه صعب فان السنين عندهم شمسية والشهور قمرية وتقريب  
فطس القول فيه انه يقع بعد نزول الشمس الحمل بأيام تزيد وتنقص (فطس)  
فطسا وفطوسا من بابى ضرب وقدمات ويتعدى بالتضعيف وفنطيسة  
فطم الخنزير بكسر الفاء والطاء خطمه (فطمت) المريع الرضيع فطماً  
من باب ضرب فصائه عن الرضاع فهى فاطمة والصغير فطيم والجمع  
فُطم بضمين مثل بريد وبرد وأفطم الصبي دخل فى وقت الفطام مثل  
أحصد الزرع اذا حان حصاده وفطمت الحبل قطعه ومنه قيل فطمت  
الرجل عن عادته اذا منعه عنها (فطن) للأمر فطن من بابى تعب وقتل  
فطنا وفطنة وفطنة بالكسر فى الكل فهو فطن والجمع فُطن بضمين  
وفطن بالضم اذا صارت الفطنة له سجية فهو فطن أيضاً ورجل فطن  
بخصوصته عالم بوجوهها حاذق ويتعدى بالتضعيف فيقال فطنته للأمر  
(الفاء مع الظاء وما يثلهما)

فظظ \* رجل (فَظَّ) شديد غليظ القلب يقال منه فظ يَفْظُ من باب تعب  
فَظَعَ فَظَاظَةً اذا غَلُظَ حتى يُهَابَ فى غير موضعه (فَظَعَ) الأمر فَظَاعَةً جاوز  
الحَدَّ فى القُبْحِ فهو فَظِيعٌ وأفْظَعَ افْظَاعاً فهو مُفْظِعٌ مثله وأفْظَعَ الرجلُ  
بالبناء للفعول نزل به أمر شديد

(الفاء مع العين وما يثلهما)

فعل (فعلة) فعلاً بالفتح فأنفعل والاسم الفعل بالكسر وجمعه فعَالٌ بالكسر  
أيضاً مثل قَدَحٍ وقِدَاحٍ وِبَرٍ وِبَارٍ وشعب وشعاب وظلّ وظلال والفعلة  
بالفتح المَرَّةُ والفعال مثل سلام وكلام الوصف الحسن والقيح أيضاً  
فيقال هو قبيح الفعال كما يقال هو حسن الفعال ويكون مصدراً أيضاً  
فعو فيقال فعل فعلاً مثل ذهب ذهباً وافتعل الكذب اختلقه (الأفعى)  
حية يقال هى رقشاء دقيقة العنق عريضة الرأس لا تزال مستديرة على  
نفسها لا ينفع منها ترياق ولا رقية يقال هذه أفعى بالتنوين لأنه اسم وليس  
بصفة ومثله فى الاعراب أَرَوَى وأَرَطَى والذكر أفعوان بضم الهمزة  
والعين والجمع الأفاعي

(الفاء مع الغين والراء)

ففر (فَفَرَ) الفم ففراً من باب نفع انفتح وففرته فتحته يتعدى ولا يتعدى  
وانففر النور تفتح

(الفاء مع القاف وما يثلهما)

فقد (فَقَدَته) فقداً من باب ضرب وفقداناً عَدِمته فهو مفقود وفقدته  
فقر مثله وتفقدته طلبته عند غيبته (الفقير) فعيل بمعنى فاعل يقال فقر

يَفْقَرُ من باب تعب اذا قلّ ماله قال ابن السراج ولم يقولوا فقراً أى بالضم  
استغنوا عنه بافتقر والفقر بالفتح والضم لغة اسم منه وتقدم فى سكن  
ما قيل فى الفقير وفى المسكين قالوا فى المؤنث فقيرة وجمعها فقراء بجمع  
المذكر ومثله سفيهة وسفهاء ولا ثالث لهما ويتعدى بالهمزة فيقال  
أفقرته فافتقر وفقرت الداهية الرجل فقراً من باب قتل نزلت به فهو فقير  
أيضاً فعيل بمعنى مفعول وفقارة الظهر بالفتح الحرة والجمع فقار بحذف  
الماء مثل سحابة وسحاب قال ابن السكيت ولا يقال فقارة بالكسر  
والفقرة لغة فى الفقارة وجمعها فقر وفقرات مثل سدر وسدرات  
ومنه قيل لاخر كل بيت من القصيد والخطبة فقرة تشبها بفقرة الظهر  
وفقر فقراً من باب تعب اشتكى فقاره من كسر أو مرض فهو فقير أيضاً  
مفقور وأفقرتك البعير بالألف أعرتك أتركك فقاره وأفقر المهر  
بمعنى أركب اذا حان وقت ركوبه وسد الله مفارقة أى أغناه (الفقه) فقه  
فهم الشيء قال ابن فارس وكل علم لشيء فهو فقه والفقه على لسان حملة الشرع  
علم خاص وفقه فقها من باب تعب اذا علم وفقه بالضم مثله وقيل بالضم  
اذا صار الفقه له سجية قال أبو زيد رجل فقه بضم القاف وكسرها وامرأة  
فقهة بالضم ويتعدى بالألف فيقال أفقحتك الشيء وهو يتفقه فى العلم  
مثل يتعلم (فقات) عينه أفقوها مهموز بفتحين بخصتها وفقات البثرة فقاً  
شققها فانفقات وتفقات تشققت

(الفاء مع الكاف وما يثلهما)

(الفكر) بالكسر تردد القلب بالنظر والتدبر لطلب المعانى ولى فى الأمر فكر  
فكر أى نظر وروية والفكر بالفتح مصدر فكرت فى الأمر من باب ضرب  
وتفكرت فيه وأفكرت بالألف والفكرة اسم من الافتكار مثل العبرة  
والرحلة من الاعتبار والارتحال وجمعها فكر مثل سدر وسدر ويقال  
الفكر ترتيب أمور فى الذهن يتوصل بها الى مطلوب يكون علماً  
أو ظناً (الفك) بالفتح الفكى وهما فكأن والجمع فكوك مثل فلس فكك  
وفلوس قال فى البارع الفكأن ملتقى الشدقين من الجانين وفككت  
العظم فكاً من باب قتل أزلته من مفصله وانفك بنفسه وفككت  
الحنك وفككت الرهن خلصته والاسم الفكك بالفتح والكسر لغة  
حكاه ابن السكيت ومنعها الأصمى والفراء وفككت الأسير والعبد  
اذا خلصته من الإسار والرق وهو يسعى فى فكك رقبة وفى فكها  
أيضاً قال تعالى «فك رقبة» أى أعتقها وأطلقها وقيل المراد الاعانة  
فى ثمنها وهو مروى عن على عليه السلام قاله الطرطوشى وكل  
شيء أطلقته فقد فككته وفككته أبنت بعضه من بعض (الفاكهة) فاكه  
ما يتفكه به أى يتنعم بأكله رطباً كان أو يابساً كالتين والبطيخ والزبيب  
والرطب والرمان وقوله تعالى «فيهما فاكهة ونخل ورمان» قال  
أهل اللغة إنما خص ذلك بالذكر لأن العرب تذكر الأشياء مجملة



ثم تَخَصَّ منها شيئا بالتسمية تنبيها على فضل فيه ومنه قوله تعالى « واذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى بن مريم » وكذلك « من كان عدوا لله وملائكته ورسوله وجبريل وميكال » فكما أن إخراج محمد ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى من النبيين وإخراج جبريل وميكال من الملائكة ممتنع كذلك إخراج النخل والرمان من الفاكهة ممتنع قال الأزهري ولم أعلم أحدا من العرب قال النخل والرمان ليسا من الفاكهة ومن قال ذلك من الفقهاء فليجهله بلغة العرب وبتأويل القرآن وكما يجوز ذكر الخاص بعد العام للتفضيل كذلك يجوز ذكر الخاص قبل العام للتفضيل قال تعالى « ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم » ومنه الفاكهة بالضم لِلزَّاح لا نبساط النفس بها وتفكه بالشئ تمتع به وتفكه أكل الفاكهة وتفكه تعجَّب

( الفاء مع اللام وما يثلثهما )

فلت ( أَفْلَتَ ) الطائر وغيره أفلاتا تخلص وأفلته إذا أطلقته وخلصته يستعمل لازما ومتعديا وفلت فلئا من باب ضرب لغة وفلته أنا يستعمل أيضا لازما ومتعديا وانفلت خرج بسرعة وكان ذلك فلته أى بقاء فلج حتى كأنه انفلت سريعا ( فَلَجْتُ ) المال فلجا من باب ضرب وفلوجا قَسَمْتُهُ بالفلج بالكسر وهو ميكال معروف وفلجت الشئ شققته فُلَجَيْنِ أى نصفين والفُلَج وزان زينب ما يُتَّخَذُ منه القَر وهو معرَّب والأصل فيلق كما قيل كَوْنَج والأصل كوسق ومنهم من يورده على الأصل ويقول الفيلق وفلج فلوجا من باب قعد ظفريا طلب وفلج بفتح ثبها وأفلج الله حجته بالألف أظهرها والفالج مرض يحدث في أحد شقي البدن طولا فيبطل إحساسه وحركته وربما كان في الشقين ويحدث بغتة وفي كتب الطب أنه في السابع خطر فإذا جاوز السابع انقضت حدته فإذا جاوز الرابع عشر صار مرضا مُرْمِنا ومن أجل خطره في الأسبوع الأول عد من الأمراض الحادة ومن أجل لزومه ودوامه بعد الرابع عشر عد من الأمراض المزمنة ولهذا يقول الفقهاء أول الفالج خطر وفلج الشخص بالبناء للفعل فهو مفلوج إذا أصابه الفالج ( الفلاح ) الفوز ومنه قول المؤذن حتى على الفلاح أى هلموا الى طريق النجاة والفوز والفلاح السُّحُور وفلجت الأرض فلجا من باب نفع شققها للحرث والفُلج الشق والجمع فلوح مثل فلس وفلوس والآكار فلاح والصناعة فلاحه بالكسر وفلجت الحديد فلحا أيضا شققته وقطعته وأفلج الرجل فلذ بالألف فاز وظفر ( الفلذة ) بالذال المعجمة القطعة من الشئ والجمع فلذ مثل سدره وسدر وفلذت له من الشئ فلذا من باب ضرب فلس قطعت ( أفلس ) الرجل كأنه صار الى حال ليس له فلوس كما يقال

أقهر إذا صار الى حال يُقَهَّر عليه وبعضهم يقول صار ذا فلوس بعد أن كان ذا دراهم فهو مُفْلَس والجمع مَفَالِيس وحقيقته الانتقال من حالة اليُسْر الى حالة العُسْر وفلسه القاضي تفلisa نادى عليه وشهره بين الناس بأنه صار مفلسا والفلس الذى يُتَعَامَل به جمعه فى القلة أفلس وفى الكثرة فلوس ( فلقته ) فلقا من باب ضرب فلقت شقيقته فانفلقت وفلقت بالتشديد مبالغة ومنه خَوْخ مُفَلَّق اسم مفعول وكذلك المِشْمِش ونحوه إذا تفلقت عن نواه وتجفف فان لم يتجفف فهو مُفَلَّق بضم الفاء واللام مع تشديد هاء وتفلقت الشئ تشقق والفُلقة القطعة وزنا ومعنى والفلق مثال حمل الأمر العجيب وأفلق الشاعر بالألف أتى بالفلق والفلق بفتحين ضوء الصبح والفيلق مثال زينب الكتيبة العظيمة ( فلكه ) المغزل مثال تمره معروفة والفلك جمعه أفلاك مثل فلك سبب وأسباب والفلك مثال قفل السفينة يكون واحدا فيذكر وجمعا فيؤنث ( الفلقل ) بضم الفاءين من الأبرار قالوا ولا يجوز فيه فلل الكسر وفللت الجيش فلا من باب قتل فانفل كسرت فانكسر والفَل كسر فى حد السيف والجمع فلول مثل فلس وفلوس ( فلان ) وفلانة فلان بغير ألف ولام كناية عن الأناسى وبهما كناية عن البهائم فيقال ركبَت الفُلانَ وحَلَبَت الفلانة ( الفلؤ ) المُهْر يُفصل عن أمه والجمع فلو أفلاء مثل عدو وأعداء والأثني فلو بالهاء والفلوزان حمل لغة فيه واقتليت المُهْر فصلته عن أمه والفلاة الأرض لاماء فيها والجمع فلا مثل حصاة وحصا وجمع الجمع أفلاء مثل سبب وأسباب وفليت رأسى فلما من باب رمى نقيته من القمل

( الفاء مع النون وما يثلثهما )

( الفانيد ) نوع من الحماوى يعمل من القند والنشا وهى كلمة أعجمية فنذ لفقد فاعيل من الكلام العربى ولهذا لم يذكرها أهل اللغة ( الفَنك ) فنك بفتحين قيل نوع من حراء الثعلب التركى ولهذا قال الأزهري وغيره هو معرَّب وحكى لى بعض المسافرين أنه يطلق على قرخ ابن آوى فى بلاد الترك ( الفن ) من الشئ النوع منه والجمع فنون مثل فلس فنن وفلوس والفَن الغُصن والجمع أفنان مثل سبب وأسباب ( فنى ) المال فنى يفنى من باب تعب فناء وكل مخلوق صائر الى الفناء ويعتدى بالهمزة فيقال أفنيته وقيل للشيخ الهرم فأن مجازا لقربه ودنوّه من الفناء والفناء مثل كتاب الوصيد وهو سعة أمام البيت وقيل ما امتد من جوانبه

( الفاء مع الهاء وما يثلثهما )

( الفهد ) سبُع معروف والأثني فهدة والجمع فهود مثل فلس وفلوس فهد وقياس جمع الأثني إذا أريد تحقيق التأنيث فهديات مثل كلبة وكلبات ( الفهر ) لليهود وزان قفل موضع مدراسهم الذى يجتمعون فهر فيه للصلاة قال أبو عبيد كلمة نبطية أو عبرانية وأصلها بهر فمزبت

فهم بالفاء (فهمة) فهما من باب تعب وتسكين المصدر لغة وقيل الساكن اسم للمصدر اذا علمته قال ابن فارس هكذا قاله أهل اللغة ويعتدى بالهمزة والتضعيف

(الفاء مع الواو وما يثلثهما)

**فوت** (فات) يفوت فوتًا وفواتا وفات الأمر والأصل فات وقت فعله ومنه فاتت الصلاة اذا خرج وقتها ولم تفعل فيه وفاته الشيء أعوزه وفاته فلان بذراع سبقه بها ومنه قيل افات فلان اتيانا اذا سبق بفعل شيء واستبد برأيه ولم يؤامر فيه من هو أحق منه بالأمر فيه وفلان لا يفات عليه أي لا يفعل شيء دون أمره وتفاوت الشيطان اذا اختلفا وتفاوتا في الفضل تباينًا فيه تفاوتًا بضم الواو (الفوج) الجماعة من فوج فوج الناس والجمع أفواج مثل ثوب وأثواب وجمع الأفواج أفوايج (فاح) المسك يفوح فوحًا ويفيح فيحًا أيضًا اذا انتشرت ريحه قالوا ولا يقال فاح الا في الريح الطيبة خاصة ولا يقال في الخبيثة والمنتنة فاح فود بل يقال هبت ريحها (الفود) معظم شعر اللمة مما يلي الأذنين قاله ابن فارس وقال ابن السكيت الفودان الضفيرتان ونقل في البارع عن الأصمعي أن الفودين ناحيتا الرأس كل شق فود والجمع أفود فور مثل ثوب وأثواب والفود القلب وهو مذكر والجمع أفودة (فار) الماء يفور فورًا ينبع وجرى وفارت القدر فورًا وفورًا غلت وقولهم الشفعة على الفور من هذا أي على الوقت الحاضر الذي لا تأخير فيه ثم استعمل في الحالة التي لا ببطء فيها يقال جاء فلان في حاجته ثم رجع من فوره أي من حركته التي وصل فيها ولم يسكن بعدها وحقيقته أن يصل ما بعد المحيء بما قبله من غير لبث والقارة تهمز ولا تهمز وتقع على الذكر والأنثى والجمع فأر مثل تمر وتمر وقتر المكان نثار فهو قتر مهموز من باب تعب اذا كثر فيه القارة ومكان مقار على مفعل كذلك وفارة المسك مهموزة ويجوز تخفيفها نص عليه ابن فارس وقال الفارابي في باب المهموز وهي القارة وفارة المسك فوز وقال الجوهري غير مهموز من فار يفور والأول أثبت (فاز) يفوز فوزًا ظفر ونجًا ويقال لمن أخذ حقه من غريمه فاز بما أخذ أي سلم له واختص به ويتعدى بالهمزة فيقال أفرته بالشيء وفاز قطع المفازة والمفازة الموضع المهلك مأخوذة من فوز بالتشديد اذا مات لأنها مَظَنَّة الموت وقيل من فاز اذا نجى وسلم وسميت به تفاؤلاً بالسلامة فأس (الفأس) أنثى وهي مهموزة ويجوز التخفيف وجمعها أفؤس وفؤوس فوض مثل فلس وأفلس وفلوس (تفاوض) القوم الحديث أخذوا فيه وشركة المفاوضة أن يكون جميع ما يملكه بينهما وفوض أمره اليه تفويضًا سلم أمره اليه وقيل فوضت أي أهملت حكم المهر فهي مفوضة اسم فاعل وقال بعضهم مفوضة اسم مفعول لان الشرع فوض أمر المهر

اليها في اثباته وإسقاطه وقوم فوضى اذا كانوا متساوين لا رئيس لهم والمال فوضى بينهم أي مختلط من أراد منهم شيئًا أخذه وكانت خير فوضى أي مشتركة بين الصحابة غير مقسومة واستفاض الحديث شاع فهو مستفيض اسم فاعل ويتعدى بالحرف فيقال استفاض الناس فيه وبه ومنهم من يقول يتعدى بنفسه فيقول استفاض الناس الحديث اذا أخذوا فيه فهو مستفاض وأنكره الحدائق ولفظ الأزهرى قال القرأ والأصمعي وابن السكيت وعامة أهل اللغة لا يتعدى بنفسه فلا يقال مستفاض وهو عندهم لحن من كلام الحضرة وكلام العرب استعماله لازما فيقال مستفيض (فأفا) بهمزتين فأفاة مثل دحرج فأفا درجة اذا تردد في الفاء فالرجل فأفأء على فعلال وقوم فأفأءون والمرأة فأفاة على فعلالة أيضا ونساء فأفأءات وربما قيل رجل فأفا وزان جعفر وقال السرقسطي الفأفاة حُبسة في اللسان (فوق) السهم وزان فوق قفل موضع الوتر والجمع أفواق مثل أقفال وفوقات على لفظ الواحد وفوق السهم فوقًا من باب تعب انكسر فوقه فهو أفوق ويعدي بالحركة فيقال قُت السهم فوقًا من باب قال فانفاق كسرتة فانكسر وفوقته تفويقا جمعت له فوقًا واذا وضعت السهم في الوتر لرمى به قلت أفقته افاقة قال ابن الأنباري الفوق يذكر ويؤنث فيقال هو الفوق وهي الفوق وقد يؤنث بالهاء فيقال فوقة وفاق الرجل أصحابه فضلهم ورجحهم أو غلبهم وفاقت الحارية بالجمال فهي فائقة والفواق بالضم ما يأخذ الانسان عند المنزع يقال فاق يفوق فوقًا من باب طلب والفواق ترجيع الشبهة الغالبة قال الأزهرى يقال للذي يصيبه البهر فاق يفوق فواقًا والفواق بضم الفاء وفتحها الزمان الذي بين الحلبتين وقال ابن فارس فواق الناقة رجوع اللبن في ضرعها بعد الحلب وأفاق المجنون افاقة رجع اليه عقله وأفاق السكران افاقة والأصل أفاق من سكره كما يقال استيقظ من نومه والفأقة الحاجة وافتاق افتياقا اذا احتاج وهو ذو فاقعة \* وفوق ظرف مكان نقيض تحت وزيد فوق السطح وقد استعير للاستعلاء الحكي ومعناه الزيادة والفضل فقيل العشرة فوق التسعة أي تعلو والمعنى تزيد عليها وهذا فوق ذاك أي أفضل وقوله تعالى «فما فوقها» أي فما زاد عليها في الصغر والكبر ومنه قوله تعالى «فان كن نساء فوق اثنتين» أي زائدات على اثنتين وهذا على مذهب المحققين وهو أنها غير زائدة وأما توريث البنين الثلثين فمستفاد من السنة وقيل هو مفهوم أيضا من القرآن لأنه قال في الأولاد للذكر مثل حظ الأنثيين فالواحدة تأخذ مع الأخ الثلث ولا تنقص عنه فلأن لا تنقص عنه مع الأخت أولى فيكون لكل واحدة الثلث بهذا الاستدلال (القول) الباقلاء قاله ابن فارس والقائل بسكون قول الهمزة ويجوز التخفيف هو أن تسمع كلامًا حسنًا فتتضمن به وان كان



قبيحا فهو الطيرة وجعل أبو زيد الفأل في سماع الكلامين وتفاعل بكذا فوم تفاعل (الفوم) الثوم ويقال الخنطة وفسر قوله تعالى «وقومها» بالقولين فوه (الفوه) الطيب والجمع أفواه مثل قفل وأقفال وأفوايه جمع الجمع ويقال لما يعالج به الطعام من التوابل أفواه الطيب وفاه الرجل بكذا يفوه تلفظ به وفوه الطريق بضم الفاء وتشديد الواو مفتوحة فوه وهو أعلاه وفوه الزقاق مخرجه وفوه النهر فوه أيضا وجمعه أفواه على غير قياس وقال الفارابي (١) فوه الطيب جمعها فوائه والفم من الانسان والحيوان أصله فوه بفتحين ولهذا يجمع على أفواه مثل سبب أسباب ويثنى على لفظ الواحد فيقال فمان وهو من غريب الألفاظ التي لم يطابق مفردا جمعها وإذا أضيف الى الياء قيل في فمى والى غير الياء أعرب بالحروف فيقال فوه وفاه وفيه ويقال أيضا فوه

(الفاء مع الياء وما يثلثهما)

فيج (الفيج) الجماعة وقد يطلق على الواحد فيجمع على فيوج وأفياج مثل بيت وبيوت وأبيات قال الأزهرى وأصل فيج فيج بالتشديد لكنه خفف كما قيل في هين هين وقال الفارابي وهو الفيح وأصله فارسي وأفاج افاجه أسرع ومنه الفيح قيل هو رسول السلطان يسعى على فيج قدمه (فاح) الدم فيحاسل وأفاح افاجه مثله وجعل أبو زيد الثلاثي لازما والرابعي متعديا فيقال أفتحه ففاح وفاحت الشجة اذا نفحت بالدم وفاح الطيب عقب وفاح الوادي اتسع فهو أفيح على غير قياس فيد وروضة فيحاء واسعة وفاحت النار فيحاش نشرت (الفائدة) الزيادة تحصل للانسان وهي اسم فاعل من قولك فادت له فائدة فيدا من باب باع وأفدته مالا أعطيته وأفدت منه مالا أخذت وقال أبو زيد الفائدة ما استفدت من طريقة مال من ذهب أو فضة أو مملوك أو ماشية وقالوا استفاد مالا استفادة وكرهوا أن يقال أفاد الرجل مالا افادة اذا استفاده وبعض العرب يقوله قال الشاعر

نَاقَتُهُ تَرْمُلُ فِي النِّقَالِ \* مُهْلِكُ مَالٍ وَمُفِيدُ مَالٍ

والجمع الفوائد وفائدة العلم والأدب من هذا وقيد مثال بيع منزل بطريق مكة (فاض) السيل فيفيض فيضا كثر وسال من شقة الوادي وأفاض بالألف لغة وفاض الاناء فيضا امتلا وأفاضه صاحبه ملاه وفاض الماء والدم قطرا وفاض كل سائل جرى وفاض الخير كثر وأفاضه الله كثره وأفاض الناس من عرفات دفعوا منها وكل دفعة افاضة وفاضوا من منى الى مكة يوم النحر رجعوا اليها ومنه طواف الافاضة أى طواف الرجوع من منى الى مكة (٢) واستفاض الحديث شاع في الناس وانتشر فهو مستفيض اسم فاعل وفاض الناس فيه أى أخذوا

(١) قوله فوهه الطيب لعل الطيب محرف عن الطريق كنهه مصححه

(٢) قوله واستفاض الحديث الخ مكرر مع ما سبق له في مادة ف ورض واقتصر غيره على ذكره هنا اهـ مصححه

ومنهم من يقول استفاض الناس الحديث وأنكره الحذاق ولفظ الأزهرى قال الفراء والأصمعي وابن السكيت وعامة أهل اللغة لا يقال حديث مستفاض وهو عندهم لحن من كلام الحضر وكلام العرب مستفيض اسم فاعل وما أفاض بكلمة ما أبانها وأفاض الرجل الماء على جسده صبه وأفاض دمه سكه وفاضت نفسه فيضا خرجت والأفصح فاض الرجل بالظاء المعجمة من غير ذكر النفس يفيض فيضا من باب باع أيضا ومنهم من لم يجوز غيره (الفيل) معروف والجمع أفيال وفيول فيل وفيلة مثال عنبه قال ابن السكيت ولا يقال أفيلة وصاحبه فيال (فاء) الرجل يفيء فيئا من باب باع رجع وفي التنزيل «حتى تفيء فاء الى أمر الله» أى حتى ترجع الى الحق وفاء المولى فيئة رجع عن يمينه الى زوجته وله على امرأته فيئة أى رجعة وفاء الظل يفيء فيئا رجع من جانب المغرب الى جانب المشرق وتقدم في ظل والجمع فيوء وأفياء مثل بيت وبيوت وأبيات والفيء الخراج والغنيمة وهو بالهمز ولا يجوز الابدال والادغام وباب ذلك الزائد مثل الخطيئة ولا يكون في الأصل على الأكثر الا في الشعر والفئة الجماعة ولا واحد لها من لفظها وجمعها فيئات وقد تجمع بالواو والنون جبرا لما نقص \* وفي تكون للظرفية حقيقة نحو زيد في الدار أو مجازا نحو مشيت في حاجتك وتكون للسببية نحو في أربعين شاة شاة أى بسبب استكمال أربعين شاة تجب شاة وتكون بمعنى مع كقوله تعالى في أصحاب الجنة وفي أمم أى مع أصحاب الجنة ومع أمم وقد تكون بمعنى على كقوله تعالى في جذوع النخل وقولهم فيه عيب ان أريد النسبة الى ذاته فهي حقيقة وان أريد النسبة الى معناه فجاز والمعنى لا كمال ولا صحة وشبهه فالأول كقطع يد السارق وزيادة يد والثاني كالاباق

### كتاب القاف

(القاف مع الباء وما يثلثهما)

(القبة) من البنيان معروفة وتطلق على البيت المدور وهو معروف قيب عند التركمان والاكراد ويسمى الخرقاهة والجمع قباب مثل برمة ویرام والقبان القسطاس والنون زائدة من وجه فوزنه فعلان وأصلية من وجه فوزنه فعّال وحمّار قبان تقدم في الحاء وقب التمر يقب بالكسر ينس (القبيج) الجمل الواحدة قبيجة مثل تمر وتمره وتقع على قبيج الذكر والأنثى فان قيل يعقوب اختص بالذكر (قبيج) الشيء قبيحا قبيح فهو قبيح من باب قرب وهو خلاف حسن وقبحه الله يقبحه بفتحين تحاه عن الخير وفي التنزيل «هم من المقبوحين» أى المبغدين

قبر عن الفوز والتثقل مبالغة وقبح عليه فعله اذا كان مذموما (القبر) معروف والجمع قبور والمقبرة بضم الثالث وفتح موضع القبور والجمع مقابر وقبرت الميت قبرا من بابي قتل وضرب دفنته وأقبرته بالألف أمرت أن يُقبر أو جعلت له قبرا والقبر وزان سكر ضرب من العصافير الواحدة قبرة والقبرة لغة فيها وهي بنون بعد القاف وكأنها بدل من أحد حرفي التضعيف ويضم الثالث ويفتح للتخفيف والجمع قنابر قبس (قبس) نارا يقبسها من باب ضرب أخذها من معظمها وقبس علما تعلمه وقبست الرجل علما يتعدى ولا يتعدى وأقبسته نارا وعلما بالألف فاقببس والقبس بفتحين شُعلة من ناري قبسها الشخص والمقباس بكسر الميم مثله والمقبس مثل مسجد موضع المقباس وهو الخطب الذي اشتعل بالنار وعن الشافعي جواز الاستنجاء بالمقباس ومنعه بالحممة والأول محمول على الفحم المتصلب والحممة محمول على الفحم الذي لا يماسك جمعا بينهما وأبو قبس مصغر جبل قبص مشرف على الحرم المعظم من الشرق (القيصة) وزان كريمة الشيء الذي يتناول بأطراف الأنامل وبها سمي الرجل ومنه قيصة بن ذؤيب قبض تصغير ذئب (قبض) الله الرزق قبضا من باب ضرب خلاف بسطه ووسعه وقد طابق بينهما بقوله والله يقبض ويسط وقبضت الشيء قبضا أخذته وهو في قبضته أي في ملكه وقبضت قبضة من تمر بفتح القاف والضم لغة وقبض عليه بيده ضم عليه أصابعه ومنه مقبض السيف وزان مسجد وفتح الباء لغة وهو حيث يقبض باليد وقبضه الله أماته وقبضته عن الأمر مثل عزله فانبض قبط (القبط) بالكسر نصارى مصر الواحد قبطي على القياس والقبطي ثوب من كان رقيق يعمل بمصر نسبة الى القبط على غير قياس فرقا بينه وبين الانسان وثياب قبطية أيضا وجبة قبطية والجمع قباطي وقال الخليل اذا جعلت ذلك اسما لازما قلت قبطي وقبطية بالكسر على الأصل وأنت تريد الثوب والحببة وامرأة قبطية بالكسر لا غير لأنه لا يكون اسما لها وانما يكون نسبة والقبطي بضم القاف الناطف يشدد فيقصر قبل ويخفف فيمد (قيلت) العقد أقبله من باب تعب قبولاً بالفتح والضم لغة حكاه ابن الأعرابي وقيل القول صدقته وقيل الهدية أخذتها وقيل القابلة الولد تلقت عند خروجه قبالة بالكسر والجمع قوايل وامرأة قابلة وقيل أيضا وقبل الله دعاءنا وعبادتنا وقبله وقبل العام والشهر قبولاً من باب قعد فهو قابل خلاف دبر وأقبل بالألف أيضا فهو مقبل والقبل بضمين اسم منه يقال افعل ذلك لقبل اليوم أي لاستقباله قالوا يقال في المعاني قبل وأقبل معا وفي الأشخاص أقبل بالألف لا غير وافعل ذلك لعشر من ذى قبل بفتحين أي من وقت مستقبل والقبل لفرج الانسان بضم الباء وسكونها والجمع

أقبال مثل عتق وأعناق والقبل من كل شيء خلاف دبره قيل سمي قبلا لأن صاحبه يقابل به غيره ومنه القبلة لأن المصلي يقابلها وكل شيء جعلته تلقاء وجهك فقد استقبلته والقبلة اسم من قبلت الولد تقبيلاً والجمع قبل مثل غرفة وغرف والمقابلة على صيغة اسم المفعول الشاة التي يقطع من أذنها قطعة ولا تين وتبقى معلقة من قدم فان كانت من آخر فهي المدبرة وقدم بضمين بمعنى المقدم وأخر بضمين أيضا بمعنى المؤخر واستقبلت الشيء وأجهته فهو مستقبل بالفتح اسم مفعول ولو استقبلت من أمرى ما استدبرت أي لو ظهر لي أولا ما ظهر لي آخرا وفي النوادر استقبلت الماشية الوادي تعديه الى مفعولين وأقبلتها اياه بالألف الى مفعولين أيضا اذا أقبلت بها نحوه وقيلت الماشية الوادي قبولاً من باب قعد اذا استقبلته وليس لي به قبل وزان عنب أي طاقة ولي في قبله أي جهته والقبيل الكفيل وزنا ومعنى والجمع قبلاء وقبل بضمين فاعيل بمعنى فاعل تقول قبلت به أقبل من بابي قتل وضرب قبالة بالفتح اذا كفلت ويطلق القبيل على المذكر والمؤنث والقبيل أيضا الجماعة ثلاثة فصاعدا من قوم شتي والجمع قبل بضمين والقبيلة لغة فيها وقبائل الرأس القطع المتصل بعضها ببعض وبها سميت قبائل العرب الواحدة قبيلة وهم بنو أب واحد وتقبلت العمل من صاحبه اذا التزمته بعقد والقبالة بالفتح اسم المكتوب من ذلك لما يلتزمه الانسان من عمل ودين وغير ذلك قال الرغشري كل من تقبل بشيء مقاطعة وكتب عليه بذلك كتابا فالكتاب الذي يكتب هو القبالة بالفتح والعمل قبالة بالكسر لأنه صناعة وقيل القوم عريفهم ونحن في قبالة بالكسر أي عرافته \* وقبل خلاف بعد ظرف مبهم لا يفهم معناه الا بالاضافة لفظا أو تقديرا والقبيلة بفتح القاف والباء موضع من القرع بقرب المدينة وفي الحديث «أقطع رسول الله معادن القبيلة» قال المطرزي هكذا صح بالاضافة وفي كتاب الصغاني مكتوب بكسر القاف وسكون الباء والقابل هو الساباط هكذا استعمله الغزالي وتبعه الرافعي ولم أظفر بنقل فيه (القبو) معروف قبو والجمع أقباء والقباء ممدود عربي والجمع أقبية وكأنه مشتق من قبوت الحرف أقبوه قبوا اذا ضمته وقباء موضع بقرب مدينة النبي صلى الله عليه وسلم من جهة الجنوب نحو ميلين وهو بضم القاف يقصر ويمد ويصرف ولا يصرف

(القاف والتاء وما يثلثهما)

(القتب) للبعير جمعه أقتاب مثل سبب وأسباب والأقتاب الأمعاء قتب واحدا قتب مثل أحمال وحمل وقد يؤنث الواحد بالهاء فيقال قتبته وتصغيرها قتيبة وبها سمي الرجل (القت) الفصيفة اذا يبست قته وقال الأزهري القت حب بري لا ينبت الآدمي فاذا كان عام حط



وقد أهل البادية ما يقتاتون به من لبن وتمر ونحوه دقوه وطبخوه قتر واجترؤا به على ما فيه من الخشونة (القتر) بيت الصائد الذي يستتر به عند تصيده كالخص ونحوه والجمع قتر مثل غرفة وغرف واقتراستتر بالفترة والقتر الدخان من المطبوخ وزنا ومعنى وقال الفارابي القطار ريح اللحم المشوي المحرق أو العظم أو غير ذلك وقتر اللحم من بابي قتل وضرب ارتفع قتره وقتر على عياله قترا وقتورا من بابي ضرب وقعد قتل ضيق في النفقة وأقتر إقتارا وقتر تقتيرا مثله (قتله) قتلا أزهدت روحه فهو قتيل والمرأة قتيل أيضا إذا كان وصفا فاذا حذف الموصوف جعل اسما ودخلت الهاء نحو رأيت قتيلة بنى فلان والجمع فيهما قتلى وقتلت الشيء قتلا عرفته والقتلة بالكسر الهية يقال قتله قتلة سوء والقتلة بالفتح المرة وقاتله مقاتلة وقاتلا فهو مقاتل بالكسر اسم فاعل والجمع مقاتلون ومقاتلة وبالفتح اسم مفعول والمقاتلة الذين يأخذون في القتال بالفتح والكسر من ذلك لأن الفعل واقع من كل واحد وعليه فهو فاعل ومفعول في حالة واحدة وعبرة سيويه في هذا الباب باب الفاعلين والمفعولين اللذين يفعل كل واحد بصاحبه ما يفعله صاحبه به ومثله في جواز الوجهين المكاتب والمهادن وهو كثير وأما الذين يصلحون للقتال ولم يشرعوا في القتال فبالكسر لا غير لأن الفعل لم يقع عليهم فلم يكونوا مفعولين فلم يجز الفتح والمقتل بفتح الميم والتاء الموضع الذي إذا أصيب لا يكاد صاحبه يسلم كالصُدغ وتقتل الرجل لحاجته قتم تقتلا وزان تكلم تكلمًا إذا تأنى لها (القائم) وزان كلام الغبار الأسود والأقم شيء يعلوه سواد غير شديد ومكان قائم الأعماق بعيد النواحي مع سوادها (القاف والتاء وما يثلثهما)

قثم (قثم) له في المال إذا أعطاه قطعة جيدة واسم الفاعل قثم مثال عُمر على غير قياس وبه سمي الرجل فهو معدول عن قائم تقديرا ولهذا قثًا لا ينصرف للعدل والعلمية (القثاء) فعال وهمزته أصلية وكسر القاف أكثر من ضمها وهو اسم لما يسميه الناس الخيار والعجور والفقوس الواحدة قثاء وأرض مثناة وزان مَسْبَعَة وضم التاء لغة ذات قثاء وبعض الناس يطلق القثاء على نوع يشبه الخيار وهو مطابق لقول الفقهاء في الربا وفي القثاء مع الخيار وجهان ولوحلف لا يأخذ الفاكهة حيث بالقثاء والخيار (القاف والحاء وما يثلثهما)

حب (القحبة) المرأة البغي والجمع حباب مثل كلبة وكلاب يقال حَب الرجل يقحُب إذا سَمَل من لؤمه والقحبة مشتقة منه قاله ابن القوطية وقال في البارع أيضا والقحبة الفاجرة وإنما قيل لها حبة من السعال أرادوا أنها تتنحج أو تسعل تَرْمِزُ بذلك وعن ابن دُرَيْد أحسب القحباب فساد الجوف قال وأحسب أن القحبة من ذلك وقال

الجوهري القحبة مولدة والأول هو الثبوت لأنه اثبات (قحط) المطر قحط قحطا من باب نفع احتبس وحكى الفراء قحط قحطا من باب تعب وقحط بالضم فهو قحيط وقحطت الأرض والقوم بالبناء للمفعول وبلد مقحوط وبلاد مقاحيط وأقحط الله الأرض بالألف فأقحطت وهي مقحطة وأقحط القوم أصابهم القحط بالبناء للفاعل والمفعول (القحف) قحف أعلى الدماغ قاله في مختصر العين والجمع أحفاف مثل حل وأحمال \* شيخ (قحل) وزان فلس وهو الفاني وقحل الشيء قحلا من باب نفع يس فهو قاحل وقحل قحلا فهو قحل من باب تعب مثله \* شيخ (قحم) وزان فلس مسن قحم هريم وفرس قحم مهزول هريم والأنثى قحمة والجمع قحام مثل كلبة وكلاب ونحلة قحمة إذا كبرت ودق أسفلها وقل سَعَفها والجمع قحام أيضا والقحمة بالضم الأمر الشاق لا يكاد يركبه أحد والجمع قحَم مثل غرفة وغرف وقحَم الحصومات ما يحمل الإنسان على ما يكرهه والقحمة أيضا السنة المجذبة واقتحم عقبة أو وهدة رمى بنفسه فيها وكأنه مأخوذ من اقتحم الفرس النهر إذا دخل فيه وتقتحم مثله (الأخوان) أقحوان بضم الهمزة والحاء من نبات الربيع له نور أبيض لا رائحة له وهو في تقدير أفعوان<sup>(١)</sup> الواحدة أقوانة وهو البأبؤنج عند الفرس (القاف والذال وما يثلثهما)

(القَدَح) آنية<sup>(٢)</sup> معروفة والجمع أقداح مثل سبب وأسباب والقَدَح قدح بالكسر اسم السهم قبل أن يُرَاش ويركب نصله وقدح فلان في فلان قدحا من باب نفع عابه وتنقصه ومنه قدح في نسبه وعدالته إذا عييه وذكر ما يؤثر في انقطاع النسب ورد الشهادة (قددته) قدًا من باب قدد قتل شقيقته طولا وتزاد فيه الباء فيقال قددته بنصفين فاقد والقَد وزان حمل السير يُخَصَف به النعل ويكون غير مدبوغ ولحم قديد مُشَرَّح طولا من ذلك والقَد وزان فلس جلد السخلة والجمع أَقَدَّ وقَدَاد مثل أفلس وسهام وهو حسن القَد وهذا على قَد ذاك يراد المساواة والمائلة والقِدَّة الطريقة والفرقة من الناس والجمع قَدَد مثل سدره وسدر وبعضهم يقول الفرقة من الناس إذا كان هوى كل واحد على حدته (قَدَرْت) الشيء قدرا من بابي ضرب وقتل وقدرته تقديرا قدر بمعنى والاسم القَدَر بفتحيتين وقوله «فاقدروا له» أي قدروا عدد الشهر فكلوا شعبان ثلاثين وقيل قدروا منازل القمر ومجراه فيها وقدر الله الرزق يقدره ويقدره ضيقه وقرأ السبعة يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له بالكسر فهو أفصح ولهذا قال بعضهم الرواية في قوله فاقدروا له بالكسر وقدر الشيء ساكن الدال والفتح لغة مبلغة يقال هذا قدر هذا وقدره أي مماثله ويقال ماله عندى قدر ولا قدر أي حرمة ووقار وقال الزمخشري هم قدر مائة وقدر مائة وأخذ بقدر حقه وقدره أي بمقداره

(٢) لعلها إماء معروف .

(١) قوله أفعوان كذا في جميع الأصول وهو سبق قلم من الناصح والصواب أفعلان

وهو ما يساويه وقرأ بقدر الفاتحة وبقدرها وبمقدارها والقدر بالفتح لا غير القضاء الذي يقدره الله تعالى واذا وافق الشيء الشيء قيل جاء على قدر بالفتح حسب والقدر آنية<sup>(١)</sup> يطبخ فيها وهي مؤنثة ولهذا تدخل الهاء في التصغير فيقال قُديرة وجمعها قُدور مثل حمل وحُمول ورجل ذو قدرة ومقدرة أى يسار وقدرت على الشيء أقدر من باب ضرب قويت عليه وتمكنت منه والاسم القدرة والفاعل قادر وقدير والشيء مقدور عليه والله على كل شيء قدير والمراد على كل شيء ممكن لحذف الصفة للعلم بها لما علم أن ارادته تعالى لا تتعلق بالمستحيلات ويتعدى بالتضعيف (القدس) بضميتين واسكان الثانى تخفيف هو الظاهر والأرض المقدسة المطهرة وبيت المقدس منها معروف وتقدس الله تنزه وهو القدوس والقادسية موضع بقرب الكوفة من جهة الغرب على طرف البادية نحو خمسة عشر فرسخا وهي آخر أرض العرب وأول حد سواد العراق وكان هناك وقعة عظيمة في خلافة عمر رضى الله عنه ويقال ان ابراهيم الخليل دعا لتلك الأرض بالقدس فسميت بذلك قدم (قدم) الشيء بالضم قدما وزان عنب خلاف حدث فهو قديم وعيب قديم أى سابق زمانه متقدم الوقوع على وقته والتقدم من الانسان معروفة وهي أنثى ولهذا تصغر قديمة بالهاء وجمعها أقدام مثل سبب وأسباب وتقول العرب وضع قدمه في الحرب اذا أقبل عليها وأخذ فيها وله في العلم قدم أى سبق وأصل القدم ماقدمته قدامك وأقدم على العيب اقدا ما كناية عن الرضا به وقدم عليه يقدم من باب تعب مثله وأقدم على قرنه بالألف اجترأ عليه وتقدمت القوم سبقتهم ومنه مقدمة الجيش للذين يتقدمون بالثقل اسم فاعل ومقدمة الكتاب مثله ومقدم العين ساكن القاف ما يلي الأتف ولا يجوز الثقل قاله الأزهرى وغيره ومقدمة الرجل أيضا بالتخفيف على صيغة اسم المفعول أوله والقادمة والمقدمة بالثقل والفتح مثله وحذف الهاء من الثلاثة لغات قال الأزهرى والعرب تقول آخره الرجل وواسطته ولا تقول قادمة فحصل قولان في قادمة وضرب مقدم رأسه ووجهه بالثقل والفتح وقدم الرجل البلد يقدمه من باب تعب قدوما ومقدما بفتح الميم والذال وتقول وردت مقدم الحاج يجعل ظرفا أى وقت مقدم الحاج وهو فى الأصل مصدر وقدمت الشيء خلاف أخرته واسم الفاعل والمفعول على الباب وقدمت القوم قدما من باب قتل مثل تقدمتهم وقولهم فى صفات البارى القديم قال الطرسوسى لا يجوز اطلاقها على الله تعالى لأنها جعلت صفة لشيء حقير فقيل كالعرجون القديم وما يكون صفة للحقير كيف يكون صفة للعظيم وهذا مردود لأن البيهقى رواها فى الأسماء الحسنى عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال فى معنى القديم

الموجود الذى لم يزل وقال أيضا فى كتاب الأسماء والصفات ومنها القديم قال وقال الحليمى فى معنى القديم انه الموجود الذى ليس لوجوده ابتداء والموجود الذى لم يزل وأصل القديم فى اللسان السابق لأن القديم هو القادم فيقال لله تعالى قديم بمعنى أنه سابق الموجودات كلها وقال جماعة من المتكلمين منهم القاضى يجوز أن يشتق اسم الله تعالى مما لا يؤدى الى قص أو عيب وزاد البيهقى على ذلك اذا دل على الاشتقاق الكتاب أو السنة أو الاجماع فيجوز أن يقال لله تعالى القاضى أخذا من قوله تعالى يقضى بالحق وفى الحديث الطيب هو الله ويقال هو الأزلى والأبدى ويحمل قولهم أسماء الله تعالى توقيفية على واحد من الأصول الثلاثة فان الله تعالى يسمى جوادا وكراما ولا يسمى سخيا لعدم سماع فعله فان البيهقى قال من صدق عليه أنه قام صدق عليه أنه قائم ففهم من هذا أن الفعل اذا سمع اشتق منه اسم الفاعل والمراد اذا كان الفعل صفة حقيقية بخلاف المجازى فانه لا يشتق منه نحو مكر وتهتمت اليه بكذا أمرته به وقدمت اليه تقديما مثله وقدمت زيدا الى الحائط قربته منه فتقدم اليه والقُدوم آلة النجار بالتخفيف قال ابن السكيت ولا يشتد وأنشد الأزهرى

\* فقلت أعيانى القُدوم لعلنى \* والجمع قُدُم مثل رسول ورسول وقال ابن الأنبارى أيضا القُدوم التى يُثَمَّت بها غنفة والعامية تخطئ فيها فتقول وانما القُدوم بالتشديد موضع وقال الزمخشري وتبعه المطرزي القُدوم المنحآت خفيفة والتشديد لغة قال بعضهم وأكثر الناس على أن القُدوم الذى اختن به ابراهيم عليه السلام هو الآلة وقيل هو بلدة بالشام أو مجلسه بحلب وفيه التخفيف والتثقل وقُدَام خلاف وراء وهي مؤنثة يقال هى قُدَام وتصغر بالهاء فيقال قُدَيْمَة قالوا ولا يصغر رباعى بالهاء الا قُدَام ووراء وقُدُم بضميتين بمعنى القبل وقوادم الطير مقاديم الريش فى كل جناح عشر الواحدة قادمة وقُدَامَى (القُدوة) اسم من اقتدى قدوة به اذا فعل مثل فعله تأسيا وفلان قدوة أى يقتدى به والضم أكثر من الكسر قال ابن فارس ويقال ان القدوة الأصل الذى يتشعب منه الفروع

(القاف مع الذال وما يثلثهما)

(القَدَر) الوسخ وهو مصدر قَدَر الشيء فهو قَدِر من باب تعب اذا لم يكن نظيفا وقدرته من باب تعب أيضا واستقدرته وتقدرته كرهته لوسخه وأقدرته بالألف وجدته كذلك وقد يطلق على النجس قال فى البارع فى قوله تعالى «أوجاء أحد منكم من الغائط» كنى بالغائط عن القَدَر وتقدم قول الأزهرى النجس القدر الخارج من بدن الانسان وقد يستدل له بما روى أن النبي صلى الله عليه وسلم لما خلع نعليه قال أخبرنى جبريل



أن بهما قدرا وفي رواية دَمَ حَلَمَة والقدر هنا هو دم الحَلَمَة وهو نجس والقاذورة تطلق على القدر وهو يتنزه عن الأقدار والقاذورات وتطلق القاذورة على الفاحشة ومنه اجتنبوا القاذورات التي نهى الله عنها أي زف كالزنا ونحوه (قذف) بالحجارة قذفا من باب ضرب رمى بها وقذف المحصنة قذفا رماها بالفاحشة والقذيفة القبيحة وهي السهم وقذف بقوله تكلم من غير تدبر ولا تأمل وقذف بالقيء تقيأ وتقاذف الفرس في عدوه أسرع والاسم القَذَاف مثل كتاب وهو سرعة السير وناقاة قَذَاف بالكسر أيضا وقَذُوف وزان رسول متقدمة في سيرها على الأبل وتقاذف الماء جرى بسرعة وقَذَفْتَه قذفا من باب ضرب اغترفته باليد في لغة أهل عُثْمَان وبعضهم يجعل هذه بالدال المهملة والاسم القَذَاف وهو ما يملأ الكف ويرمى به وبني على الضم لأنه شبيه بالفضلة وهو مذكور في التهذيب بالكسر (القَذَال) جماع مؤثر الرأس ويكون من الفرس معقد العذار خلف الناصية والجمع أَقْدِلَة وقُدْل بضمين (قَذَيْت) العَيْنُ قَذَى من باب تعب صار فيها الوسخ وأقذيتها بالألف أَلْقَيْتُ فيها القَذَى وقَذَيْتُها بالثقل أخرجه منها وقَذَت قَذَا من باب رمى أَلْقَت القَذَى

(القاف مع الراء وما ينثما)

ب (قُرب) الشيء منّا قُرباً وقَرَابَة وقُرْبَة وقُرْبَى ويقال القرب في المكان والقربة في المنزل والقربى والقربة في الرحم وقيل لما يُتَقَرَّب به إلى الله تعالى قُرْبَة بسكون الراء والضم للاتباع والجمع قُرب وقُرَبات مثل غرف وغرفات في وجوهها ويتعدى بالتضعيف فيقال قُرْبته واقرب دنا وتقاربوا قُرب بعضهم من بعض وهو يستقرب البعيد ويتناوله من قرب ومن قريب والقُربان بالضم مثل القربة والجمع القُرايين وقُرْبَت إلى الله قربانا قال أبو عمرو بن العلاء للقريب في اللغة معنيان أحدهما قريب قُرب فيستوى فيه المذكر والمؤنث يقال زيد قريب منك وهند قريب منك لأنه من قرب المكان والمسافة فكانه قيل هند موضعها قريب ومنه «ان رحمة الله قريب من المحسنين» والثاني قريب قَرَابَة فيطابق فيقال هند قريبة وهما قريبتان وقال الخليل القريب والبعيد يستوى فيهما المذكر والمؤنث والجمع وقال ابن الأنباري قريب مذكر موحد تقول هند قريب والهندات قريب لأن المعنى الهندات مكان قريب وكذلك بعيد ويمحوز أن يقال قريبة وبعيدة لأنك تبنيهما على قُرْبَت وبعُدَت وقال في قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين لا يحوز حمل التذكير على معنى ان فضل الله لأنه صرف اللفظ عن ظاهره بل لأن اللفظ وضع للتذكير والتوحيد وحمله الأخفش على التأويل فقال المعنى ان نظار الله وزيد قريبي وهم الأقرباء والأقارب والأقربون وهند قريبتى وهن القرائب وقُرْبَتُ الأمر أقربه من باب تعب وفي لغة

من باب قتل قُربانا بالكسر فعلته أو دانته ومن الأول ولا تقربوا الزنا ومن الثاني لا تقرب الحِمَى أى لا تدن منه وقَرَاب السيف معروف والجمع قُرب وأقربة مثل حمار وحمر وأحمره والقرب بالكسر مصدر قارب الأمر اذا داناه يقال لو أن لي قُرباً هذا ذهباً أى ما يقارب ملأه ولو جاء بقرب الأرض بالكسر أيضا أى بما يقاربها وقاربته مقاربة فأنا مقارب بالكسر اسم فاعل خلاف باعدته وثوب مقارب بالكسر أيضا غير جيد قال ابن السكيت ولا يقال مقارب بالفتح وقال الفارابي شيء مقارب بالكسر أى وسط والقربة بالكسر معروفة والجمع قُرب مثل سدر وسدر (قُرح) الرجل قُرحاً فهو قُرح من باب تعب خرجت به قُرح قُروح وقُرحته قُرحاً من باب نفع جرحته والاسم القُرح بالضم وقيل المضموم والمفتوح لغتان كالجهد والجهد والمفتوح لغة الحجاز وهو قُرح ومقروح وقُرحته بالثقل مبالغة وتكثير والقُراح وزان كلام الخالص من الماء الذى لم يخالطه كافور ولا حنوط ولا غير ذلك والقُراح أيضا المزرعة التي ليس فيها بناء ولا شجر والجمع أقرحة واقترحته ابتدعته من غير سبق مثال وقُرح ذوالخافر يَقُرح بفتحين قُروحا انتهت أسنانه فهو قارح وذلك عند اكمال خمس سنين (القُرد) حيوان خبيث والأثني قرد قردة قاله الجوهري والصغاني ويجمع الذكور على قروود وأقاراد مثل حمل وحول وأحمال وعلى قردة أيضا مثال عنبه وجمع الأثني قرد مثل سدر وسدر والقُراد مثل غراب ما يتعلق بالبعير ونحوه وهو كالقمل للانسان الواحدة قُراة والجمع قُردان مثل غريبان وقُردت البعير بالثقل نَزَعْتُ قُراة (قُر) الشيء قُراً من باب ضرب استقر بالمكان والاسم قُرد القُراد ومنه قيل لليوم الأول من أيام التشريق يوم القُراد لأن الناس يَقُرون في منى للنحر والاستقرار التكن وقُراد الأرض المستقر الثابت وقاع قُرد أى مُسْتَوٍ وقُرد اليوم قُراً بَرَد والاسم القُرب بالضم فهو قُرد تسمية بالمصدر وقار على الأصل أى بارد وليلة قُرة وقارة وفي المثل وَلِ حارها من تولى قارها أى وَلِ شرها من تولى خيرها أو حمل ثقلك من ينفع بك وقُرت العين قُرة بالضم وقُرورا بَرَدَت سرورا وفي الكل لغة أخرى من باب تعب وأقر الله العين بالولد وغيره اقرارا في التعدية وأقر الله الرجل اقرارا أصابه بالقُرد فهو مَقْرور على غير قياس وأقر بالشيء اعترف به وأقررت العامل على عمله والطير في وكُره تركته قاراً والقارورة اناء من زجاج والجمع القوارير والقارورة أيضا وعاء الرطب والتمر وهي القُوصرة والعرب تَكْنِي عن المرأة بالقارورة والقوصرة (قُريش) هو النضر ابن قرش كُناه ومن لم يلد فليس بقُريش وقيل قريش هو فُهر بن مالك ومن لم يلد فليس من قريش نقله السهيلي وغيره وأصل القُرش الجمع وتقرشوا اذا تجمعوا وبذلك سميت قريش وقيل قريش دابة تسكن البحر وبه سمي الرجل قال الشاعر

وقريش هي التي تسكن البحر\* سميت قريش قريشا

وينسب الى قريش بجذف الياء فيقال قرشي وربما نسب اليه في الشعر

قرص من غير تغيير فيقال قريشي (القرص) معروف والجمع أقراص مثل قفل

وأقفال وقرصة مثل عنبة وقرصت العجين بالثقل قطعته قرصا قرصا

وقرصت الشيء قرصا من باب قتل لَوَيْت عليه باصبعين وقال الزمخشري

قرصه بظفريه أخذ جلده بهما وفي الحديث «حُتِيَه ثم اقرصيه» فالقرص

الأخذ بأطراف الأصابع وقال الجوهري القرص الغسل بأطراف

الأصابع وقيل هو القلع بالظفر ونحوه وقوله ثم اغسله بالماء أمر بغسله

ثانيا بعد الغسل بأطراف الأصابع مبالغة في الاتقاء ويقرب من ذلك

الاستنجاء بالماء بعد الحجارة لكنه لا يجب هنا دفعا للحرج لتكرره في كل

يوم وليس قرصه بلسانه قرصا آذاه وناله من جهته قارصة أى كلمة

مؤلمة (قرضت) الشيء قرضا من باب ضرب قطعته بالمقراضين والمقراض

أيضا بكسر الميم والجمع مقاريض ولا يقال اذا جمعت بينهما مقراض

كما تقول العامة وانما يقال عند اجتماعهما قرضته بالمقراضين وفي الواحد

قرضته بالمقراض وقرض الفار الثوب قرضا أكله وقرضت المكان

عدلت عنه ومنه قوله تعالى «واذا غربت تقرضهم ذات الشمال»

وقرضت الوادى جزته وقرض فلان مات وقرضت الشعر نظمته

فهو قريض فعيل بمعنى مفعول لأنه اقتطاع من الكلام قال ابن دريد

وليس في الكلام يقرض البتة يعنى بالضم وانما الكلام يقرض مثل يضرب

وابن مقرض مثال مقود يقال هو النمس وفي البارع ابن مقرض

دويبة مثل الهر تكون في البيوت فاذا غضب قرض الثياب ثم قال بعد

ذلك وابن مقرض ذو القوائم الأربع الطويل الظهر قتال الحمام وهذه

عبارة الأزهرى أيضا وقيل هو دويبة يقال لها بالفارسية دله ثم عرب

دله فقيل دلق والجمع بنات مقرض والقرض ما تعطيه غيرك من المال

لتقضاه والجمع قروض مثل فلس وفلوس وهو اسم من أقرضته المال

اقرضا واستقرض طلب القرض واقرض أخذه وتقرضا التناؤا أى كل

واحد على صاحبه وقارضه من المال قراضا من باب قاتل وهو المضاربة

قرط (القيراط) يقال أصله قرط لكنه أبدل من أحد المضعفين ياء للتخفيف

كما في دينار ونحوه ولهذا يرد في الجمع الى أصله فيقال قراريط قال

بعض الحساب القيراط في لغة اليونان حبة خرنوب وهو نصف داتق

والدرهم عندهم اثنا عشرة حبة والحساب يقسمون الأشياء أربعة

وعشرين قيراطا لأنه أول عدد له ثمن وربع ونصف وثلاث صحیحات

من غير كسر والقرط ما يعلق في شحمة الأذن والجمع أقرطة وقرطة

قرطس وزان عنبة و(القرطاس) ما يكتب فيه وكسر القاف أشهر من ضمها

والقرطس وزان جمفر لغة فيه والقرطاس قطعة من أديم تُنصب للفضال

فاذا أصابه الرامى قيل قرطس قرطسة مثل دحرج درجة والفعال

مقرطس ويجوز اسناد الفعل الى الرمية و(القرطق) مثال جمفر ملبوس قرط

يشبه القباء وهو من ملابس العجم و(القرطم) حب العصفروهو قرط

بكسرتين أفصح من ضمتين وفي التهذيب وأما القرطبان الذي تقوله

العامة للذى لا غيرة له فهو مغير عن وجهه قال الأصمى أصله كَلْتَبَان

من الكلب وهو القيادة والتاء والنون زائدتان قال وهذه اللفظة هي

القديمة عن العرب وغيرتها العامة الأولى فقالت قَلْطَبَان ثم جاءت عامة

سفلى فغيرت على الأولى وقالت قَرْطَبَان (القرط) حب معروف قرط

يخرج في غُلف كالعدس من شجر العضاة وبعضهم يقول القرط ورق

السلم يُدبغ به الأديم وهو تسامح فان الورق لا يدبغ به وانما يدبغ بالحب

وبعضهم يقول القرط شجر وهو تسامح أيضا فانهم يقولون جنيت

القرط والشجر لا يُجنى وانما يُجنى ثمره يقال قرطت القرط قرطا من

باب ضرب اذا جنيته أو جمعته والفاعل قارط والبائع قَرَّاط لأنه حرفة

وقرطت الأديم قرطا أيضا دبغته بالقرط فهو أديم مقروط والقرطة

الحبة منه مثل القصب والقصبه وتصغير الواحدة قُرَيْطة وبها سُمي

ومنه بنو قُرَيْطة وهم اخوة بني النضير وهم حيان من اليهود كانوا بالمدينة

فأما قُرَيْطة فقتلت مقاتلتهم وسبيت ذراريهم لتقضهم العهد وأما بنو

النضير فأجلوا الى الشام ويقال انهم دخلوا في العرب مع بقائهم على

أنسابهم (القرع) المأكول بسكون الراء وفتحها لغتان قاله ابن السكيت قر

والسكون هو المشهور في الكتب وهو الدباء ويقال ليس القرع بعربي

قال ابن دريد وأحسبه مشبها بالرأس الأقرع والقرع بفتحين الصلع

وهو مصدر قرع الرأس من باب تعب اذا لم يبق عليه شعر وقال

الجوهري اذا ذهب شعره من آفة ورجل أقرع وامرأة قرعاء والجمع

قُرْع من باب أحمر وقُرْعان في الجمع أيضا واسم ذلك الموضع القرعة

بالتحريك وهو عيب لأنه يحدث عن فساد في العضو وقرع المنزل

قرعا من باب تعب أيضا اذا خلا من النعم وقرع من باب نفع ومنه

قيل قرع السهم القرطاس قرعا من باب نفع أيضا اذا أصابه والقرع

بفتحين الخطر وهو السبق والنسب الذي يُسَبَّق عليه وقرعت

الباب قرعا بمعنى طرقة وقرعت عليه والمقرعة بالكسر معروفة وقرعته

بالمقرعة قرعا أيضا ضربته بها وقارعة الطريق أعلاه وهو موضع قرع

المائة وتقارع القوم واقرعوا والاسم القرعة وأقرعت بينهم اقراعا هيأتهم

للقرعة على شيء وقارعته فقرعته اقرعه بفتحتين غلبته (قرفت) الشيء قر

قرفا من باب ضرب قشرته وقارفته مقارفة وقرافا من باب قاتل قاربته

واقتراف الذنب فعله وقرف لأهله من باب ضرب أيضا اكتسب

واقترف اقترافا أيضا قال أبو زيد وهو ما استفدت من مال حلال أو حرام

(القرق) وزان نبق وكلم القاع المستوى قال الشاعر يصف ابلا قر

كأت أيدين بالقاع القرق \* أيدي جوار يتعاطين الورق



وقرق الرجل قرقا من باب تعب لعب والاسم القرق وزان حمل قال  
الأزهري القرق لعبة معروفة قال الشاعر

وأعلاط الكواكب مُرسلات \* تحبل القرق غايتها النصاب

(والقرقل) مثل جعفر قيص للنساء والجمع قراقل (القرام) مثل كتاب  
الستر الرقيق وبعضهم يزيد وفيه رقم ونقوش والمقزم وزان مقود والمقرمة  
بالهاء أيضا مثله والقرميد بالكسر رومي يطلق على الآجر وعلى ما يطل  
به للزينة كالخض والزعفران والطيب وغير ذلك وثوب مقرم بالطيب  
والزعفران أي مطلي به وبناء مقرم مبنى بالآجر قيل أو الحجارة

قرن (قرن) بين الحج والعمرة من باب قتل وفي لغة من باب ضرب جمع  
بينهما في الاحرام والاسم القران بالكسر كأنه مأخوذ من قرن الشخص  
للسائل إذا جمع له بعيرين في قران وهو الحبل والقرن بفتحين لغة فيه  
قال الثعالبي لا يقال للحبل قرن حتى يُقرن فيه بعيران وقرنت المجرمين  
في القرن بالتخفيف والتشديد وقرن الشاة والبقرة جمعه قرون مثل  
فلس وفلوس وشاة قرناء خلاف جماء والقرن أيضا الجبل من الناس  
قيل ثمانون سنة وقيل سبعون وقال الزجاج الذي عندي والله أعلم  
أن القرن أهل كل مدة كان فيها نبي أو طبقة من أهل العلم سواء قلت  
السنون أو كثرت قال والدليل عليه قوله عليه السلام «خير القرون  
قرني» يعني أصحابه «ثم الذين يلونهم» يعني التابعين «ثم الذين يلونهم»  
أي الذين يأخذون عن التابعين وقرن بالسكون أيضا ميقات أهل نجد  
وهو جبل مشرف على عرفات ويقال له قرن المنازل وقرن الثعالب وقال  
الجوهري هو بفتح الراء واليه ينسب أويس القرني وغلطوه فيه وقالوا  
قرن بالفتح قبيلة بالين يقال لهم بنو قرن وأويس منها والصواب  
في الميقات السكون قال عمر بن أبي ربيعة

ألم تسأل الرّبع أن ينطقا \* بقرن المنازل قد أخلقا

والقرن بفتحين الجعبة من جلود تكون مشقوقة لتصل الريح إلى الريش  
حتى لا يفسد ويقال هي جعبة صغيرة تُضم إلى الكبيرة ويقال هو على  
قرنه مثل فلس أي على سنه وقال الأصمعي هو قرنه في السن أي مثله  
والقرن من يقاومك في علم أو قتال أو غير ذلك والجمع أقران مثل حمل  
وأحمال ورجل قرنان وزان سكران لاغرة له قال الأزهري هذا قول  
الليث وهو من كلام الحاضرة ولا يعرفه أهل البادية وأقرن الرجل رحمه  
رفعه كي لا يصيب الناس فالرحم مقرن على الأصل وجاء مقرون على غير  
قياس وأقرنت الشيء أقرانا أطقته وقويت عليه (قريت) الضيف أقره  
من باب رمى قرى بالكسر والقصر والاسم القرء بالفتح والمد والقرية  
هي الضيعة وقال في كفاية المتحفظ القرية كل مكان اتصلت به الأبنية  
واُنحِذ قرارا وقع على المدن وغيرها والجمع قرى على غير قياس قال  
بعضهم لأن ما كان على فعلة من المعتل فبابه أن يُجمع على فعال بالكسر

مثل ظبية وظباء وركوة وركاء والنسبة اليها قروي بفتح الراء على غير  
قياس والقارية مخفف طائر والجمع القواري والقرء فيه لغتان الفتح  
وجمعه قروء وأقرؤ مثل فلس وفلوس وأفلس والضم ويجمع على أقرء  
مثل قفل وأقفال قال أئمة اللغة ويطلق على الطهر والحيض وحكاه  
ابن فارس أيضا ثم قال ويقال إنه للطهر وذلك أن المرأة الطاهر كأن  
الدم اجتمع في بدنهما وامتسك ويقال إنه للحيض ويقال أقرأت إذا  
حاضت وأقرأت إذا طهرت فهي مقرئ وأما ثلاثة قروء فقال الأصمعي  
هذه الإضافة على غير قياس والقياس ثلاثة أقرء لأنه جمع قلة مثل  
ثلاثة أفلس وثلاثة رجلة ولا يقال ثلاثة فلوس ولا ثلاثة رجال وقال  
النحويون هو على التأويل والتقدير ثلاثة من قروء لأن العدد يضاف  
إلى مميّزه وهو من ثلاثة إلى عشرة قليل والمميّز هو المميّز فلا يميّز القليل  
بالكثير قال ويحتمل عندي أنه قد وضع أحد الجمعيين موضع الآخر  
اتساعا لفهم المعنى هذا ما نقل عنه وذهب بعضهم إلى أن يميّز الثلاثة  
إلى العشرة يجوز أن يكون جمع كثرة من غير تأويل فيقال خمسة كلاب  
وسنة عبيد ولا يجب عند هذا القائل أن يقال خمسة أكلب ولا ستة  
أعبد وقرأت أم الكتاب في كل قومة وبأم الكتاب يتعدى بنفسه  
وبالباء قراءة وقرأنا ثم استعمل القرآن اسما مثل الشكران والكفران  
وإذا أطلق انصرف شرعا إلى المعنى القائم بالنفس ولغة إلى الحروف  
المقطعة لأنها هي التي تُقرأ نحو كتبت القرآن وميسسته والفاعل قارئ  
وقراءة وقراء وقارئون مثل كافر وكفرة وكفار وكافرون وقرأت على  
زيد السلام أقرؤه عليه قراءة وإذا أمرت منه قلت أقرأ عليه السلام  
قال الأصمعي وتعديته بنفسه خطأ فلا يقال أقرأه السلام لأنه بمعنى  
أتل عليه وحكى ابن القطاع أنه يتعدى بنفسه رباعيا فيقال فلان  
يقرئك السلام واستقرأت الأشياء تتبعت أفرادها لمعرفة أحوالها  
وخواصها

(القاف مع الزاي وما يثلثهما)

(قزح) جبل بمزدلفة غير منصرف للعلمية والعدل عن قازح تقديرا قزح  
وأما قوس قزح فقيل ينصرف لأنه جمع قزحة مثل غرف جمع غرفة  
والقزح الطرائق وهي خطوط من صفرة وخضرة وحمرة وقيل غير  
منصرف لأنه اسم شيطان وروى عن ابن عباس أنه قال لا تقولوا  
قوس قزح فان قزح اسم شيطان ولكن قولوا قوس الله والقزح وزان  
حمل الأوزار وقزح قدره بالتخفيف والتثقيب جعل فيها القزح (القز) قزح  
معرب قال الليث هو ما يعمل منه الإبريسم ولهذا قال بعضهم القز  
والإبريسم مثل الحنطة والدقيق والقازوزة اناء يُشرب فيه الخمر (القزح) قزح  
القطع من السحاب المتفرقة الواحدة قزعة مثل قصب وقصبة قال  
الأزهري وكل شيء يكون قطعاً متفرقة فهو قزح ونهى عن القزح

وهو حَاقَ بعض الرأس دون بعض وقزح رأسه قزيعا حلقه كذلك

(القاف مع السين وما يثلثهما)

ب/ قسر (القَسْب) تمر يابس الواحدة قسبة مثل تمر وتمرة (قصره) على الأمر  
قسس قسرا من باب ضرب قهره واقتصره كذلك (القَسِيس) بالكسر عالم  
النصارى ويجمع بالواو والنون تغليبا بجانب الاسم والقس لغة فيه  
قسط وجمعه قسوس مثل فلس وفلوس (قسط) قسطا من باب ضرب  
وقسوطا جَارَ وَعَدَل أَيضا فهو من الأضداد قاله ابن القطاع وأقسط  
بالألِف عدل والاسم القسط بالكسر والقسط النصيب والجمع أقساط  
مثل حمل وأحمال وقسط الخراج تقسيطا إذا جعله أجزاء معلومة  
والقسط بالضم بخور معروف قال ابن فارس عربى والقسطاس الميزان  
قيل عربى مأخوذ من القسط وهو العدل وقيل رومى معرب بضم  
قسم القاف وكسرهما وقرئ بهما فى السبعة والجمع قساطيس (قسمته) قسما  
من باب ضرب فرزته أجزاء فاقسم والموضع مقسم مثل مسجد والفاعل  
قاسم وقسام مبالغة والاسم القسم بالكسر ثم أطلق على الحصة والنصيب  
فيقال هذا قسمى والجمع أقسام مثل حمل وأحمال واقتسموا المال بينهم  
والاسم القسمة وأطلقت على النصيب أيضا وجمعها قسم مثل سدر  
وسدر وتجب القسمة بين النساء وقسمة عادلة أى اقتسام أو قسم  
وقاسمته حلفت له وقاسمته المال وهو قسمى فعيل بمعنى فاعل مثل  
جالسته ونادمته وهو جليسى ونديمى والقسم بفتحين اسم من أقسم  
بأنه أقساما إذا حلف والقسامة بالفتح الأيمان تقسم على أولياء القتل  
إذا ادعوا الدَمَ يقال قُتِلَ فلان بالقسامة إذا اجتمعت جماعة من أولياء  
القتيل فادعوا على رجل أنه قتل صاحبهم ومعهم دليل دون البينة  
فخلفوا خمسين يمينا أن المدعى عليه قتل صاحبهم فهؤلاء الذين يُقسمون  
قسا على دعواهم يُقسمون قسامة أيضا (قسا) يقسو إذا صلب واشتد فهو  
قاس وقسى على فعيل والقسوة اسم منه

(القاف مع الشين وما يثلثهما)

قشر (قشرت) العود قشرا من بابى ضرب وقتل أزلت قشره بالكسر وهو  
كالخلد من الانسان والجمع قشور مثل حمل وحمول ومنه قشر البطيخ  
قشط ونحوه والتثقل مبالغة (قشطته) قشطا من باب ضرب نجته وقيل هو  
قشع لغة فى الكشط (اقشع) السحاب إذا انكشف وتشتع مثله وقشعته الريح  
من باب نفع فاقشع هو بالألف من النوادر التى تعدى ثلاثيها وقصر  
قشف رباعيا عكس المتعارف (قشف) الرجل قشفا فهو قشِف من باب  
تعب لم يتعهد النظافة وتشف مثله وأصل القشف خشونة العيش  
قشى (قاشان) مدينة بالعجم من بلاد الجبل ويجوز أن توزن بفعلان قال  
السمعاني يقال بالشين والسين

(القاف مع الصاد وما يثلثهما)

(قصبت) الشاة قصبا من باب ضرب قطعها عضوا عضوا والفاعل قصاب قصب  
والقصابة الصنعة بالكسر والقصب كل نبات يكون ساقه أنايب  
وكعبا قاله فى مختصر العين الواحدة قصبة والمقصبة بفتح الميم والصاد  
موضع نبت القصب وقصب السكر معروف والقصب الفارسى منه  
صلب غليظ يعمل منه المزامير ويسقف به البيوت ومنه ما يُتخذ منه  
الأقلام وقصب الذريرة منه ما يكون متقارب العقد يتكسر شظايا  
كثيرة وأنايبه مملوءة من شئ كتنسخ العنكبوت وفى مضغه حرافة عطر  
الى الصفرة والبياض والقصب عظام اليدين والرجلين ونحوهما والقصب  
ثياب من كتان ناعمة واحدا قصبي على النسبة وثوب مقصب  
مطوى وقصبة البلاد مدينتها وقصبة القرية وسطها وقصبة الإصبع  
أصلها وقصبة الرئة عروقها التى هى مجرى النفس وقولهم أحرز قصب  
السبق أصله أنهم كانوا ينصبون فى حلبة السباق قصبة فن سبق اقتلعها  
وأخذها ليعلم أنه السابق من غير نزاع ثم كثر حتى أطلق على المبرز  
والمُسمر (قصدت) الشئ وله واليه قصدا من باب ضرب طلبته بعينه قصد  
واليه قصدى ومقصدى بفتح الصاد واسم المكان بكسرها نحو مقصد  
معين وبعض الفقهاء جمع القصد على قصود وقال النحاة المصدر المؤكد  
لا يثنى ولا يجمع لأنه جنس والجنس يدل بلفظه على ما دل عليه الجمع  
من الكثرة فلا فائدة فى الجمع فان كان المصدر عددا كالفترات  
أو نوعا كالعلوم والأعمال جاز ذلك لأنها وحدات وأنواع جمعت  
فقول ضربت ضربين وعلمت علمين فيثنى لاختلاف النوعين  
لأن ضربا يخالف ضربا فى كثرته وقلته وعلمتا يخالف علمتا فى معلومه  
ومتطلقه كعلم الفقه وعلم النحو كما تقول عندى تمرور إذا اختلفت الأنواع  
وكذلك الظن يجمع على ظنون لاختلاف أنواعه لأن ظنا يكون خيرا  
وظنا يكون شرا وقال الجرجاني ولا يجمع المبهم الا إذا أريد به الفرق بين  
النوع والجنس وأغلب ما يكون فيما ينحذب الى الاسمى نحو العلم والظن  
ولا يطرُد ألا تراهم لم يقولوا فى قتل وسلب ونهب قتل وسلوب ونهوب  
وقال غيره لا يجمع الوعد لأنه مصدر فدل كلامهم على أن جمع المصدر  
موقوف على السماع فان سمع الجمع عللوا باختلاف الأنواع وان لم يسمع  
عللوا بأنه مصدر أى باق على مصدرية وعلى هذا فجمع القصد موقوف  
على السماع وأما المقصد فيجمع على مقاصد وقصد فى الأمر قصدا  
توسط وطلب الأسد ولم يُجاوز الحد وهو على قصد أى رشيد وطريق  
قصد أى سهل وقصدت قصده أى نحوه (قصرت) الصلاة ومنها قص  
قصرا من باب قتل هذه هى اللغة العالية التى جاء بها القرآن قال تعالى فلا  
جناح عليكم أن تقصروا من الصلاة وقصرت الصلاة بالبناء للمفعول  
فهى مقصورة وفى حديث أقصرت الصلاة وفى لغة يتعدى بالهمزة



والتضعيف فيقال أقصرتها وقصرتها وقصرت الثوب قصرا بيضته والقصار بالكسر الصناعة والفاعل قَصَّار وقصرت عن الشيء قصورا من باب قعد عجزت عنه ومنه قَصَرَ السهم عن الهدف قصورا اذا لم يبلغه وقصرت بنا النفقة لم تبلغ بنا مقصدنا فالباء للتعدية مثل خرجت به وأقصرت عن الشيء بالألف أمسكت مع القدرة عليه وقصرت قيد البعير قصرا من باب قتل ضيقته وقصرت على نفسى ناقة أمسكتها لأشرب لبنها فهي مقصورة على العيال يشربون لبنها أى محبوسة وقصرتة قصرا حبسته ومنه حُور مقصورات في الحيام ومقصورة الدار المحجرة منها ومقصورة المسجد أيضا وبعضهم يقول هى محوالة عن اسم الفاعل والأصل قاصرة لأنها حابسة كما قيل حجابا مستورا أى ساترا وأقصرت على كذا اكتفيت به وقصُر الشيء بالضم قصرا وزان عنب خلاف طال فهو قصير والجمع قِصار ويتعدى بالتضعيف فيقال قَصَّرته وعليه قوله تعالى مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ وفى لغة قصرتة من باب قتل وأقصرتة اذا أخذت من طوله وقَصَّر الملك معروف جمعه قصور مثل فلس وفلوس والقوصرة بالتثنية والتخفيف وعاء التمر يُتَخَذُ من قَصَب (قصصته) قصا من باب قتل قطعته وقصيته بالتثنية وبالغلة والأصل قَصَصْتُهُ فاجتمع ثلاثة أمثال فأبدل من إحداها ياء للتخفيف وقيل قصيت الظفر ونحوه وهو القلم وقصصت الخبر قصا من باب قتل أيضا حدثت به على وجهه والاسم القَصَص بفتح الحين وقصصت الأثر بتبعته وقاصصته مقاصة وقصاصا من باب قاتل اذا كان لك عليه دين مثل ماله عليك فجعلت الدين فى مقابلة الدين مأخوذ من اقتصاص الأثر ثم غلب استعمال القصاص فى قتل القاتل وجرح الجراح وقطع القاطع ويجب ادغام الفعل والمصدر واسم الفاعل يقال قاصه مقاصة مثل سازه مسارة وحاجه حاجة وما أشبه ذلك وأقص السلطان فلانا إقصا صا قتله قودا وأقصه من فلان جرحه مثل جرحه واستقصه سأل أن يقصه والقصة الشأن والأمر يقال ما قصتك أى ما شأنك والجمع قصص مثل سدره وسدر والقصة بالضم الطرة وهى الناصية قص حذاء الجبهة والجمع قصص مثل غرفة وغرف والقصة بالفتح الحص بلغه الحجاز قاله فى البارغ والفارابى وجاء على التشبيه «لا تفتسأن حتى ترين القصة البيضاء» قال أبو عبيد معناه أن تخرج القطة أو الخرقه التى تحتشى بها المرأة كأنها قصة لا يخالطها صفرة وقيل المراد اللقاء من أثر الدَّم ورؤية القصة مثل ذلك (القصة) بالفتح معروفة والجمع قصع مثل بذرة وبدر وقصاع أيضا مثل كلبة وكلاب وقصعات مثل سجدة وسجدات وهى عربية وقيل معربة (قصفت) العود قصفا فاقصفت مثل كسرتة فانكسر وزنا ومعنى وربما استعمل لازما أيضا فقل قصفته فقصف واقصفت عن الشيء تركه وقصف الرعد قصيفا صوت والقصف اللهو واللعب

قصع

صف

قال ابن دريد لأحسبه عربيا (قصلته) قصلا من باب ضرب قطعته قصل فهو قصيل ومقصول ومنه القصيل وهو الشعير يُجَزُّ أَخْضَرَ لَعَلَّف الدواب قال الفارابى سُمي قصيلا لأنه يُقَصَّل وهو رطب وقال ابن فارس لسرعة تقصاله وهو رطب وسَيَّفَ قَصَّال أى قطاع ومقصَل بكسر الميم كذلك ولسان مقصَل أى حديد ذرب (قصمت) العود قصما قصم من باب ضرب كسرتة فأبنته فاقصم وقصم وقولهم فى الدعاء قصمه الله قيل معناه أهانه وأذله وقيل قَرَّبَ موته والقَصُوم فيقول من نبات البادية معروف (قصا) المكان قُصُوا من باب قعد بعد فهو قاص وبلاد قاصية قصو والمكان الأقصى الأبعد والناحية القُصوى هذه لغة أهل العالية والقُصيا بالياء لغة أهل نجد والأداني والأقاصى الأقارب والأبعاد وقصوت عن القوم بعدت وأقصيته أبعدته

(القاف مع الضاد وما يثلاثهما)

(قضبت) الشيء قضبا من باب ضرب فاقضب قطعته فاقطع قضب واقضبته مثل اقتطعته وزنا ومعنى ومنه قيل للغصن المقطوع قضيب فعمل بمعنى مفعول والجمع قُضبان بضم القاف والكسر لغة والقَضْب وزان فلس الرطبة وهى الفصفصة وقال فى البارغ القضب كل نبت اقتضب فأكل طريا وسيف قاضب وقضيب قَطَّاع (قضضت) قضض الخسبة قضا من باب قتل ثقتها ومنه القصة بالكسر وهى البكرة واقض الطائر هوى فى طيارانه واقض الشيء انكسر ومنه اقض الجدار اذا سقط وبعضهم يقول اقض اذا تصدع ولم يسقط فاذا سقط قيل انهار وتهور (قضمت) الدابة الشعير تهضمه من قضم باب تعب كسرتة بأطراف الأسنان وقضمت قضا من باب ضرب لغة ومنه يقال على الاستعارة قضمت يده اذا عضضتها (قضيت) بين قضى الخصمين وعليهما حكمت وقضيت وطرى بلغته ونلته وقضيت الحاجة كذلك وقضيت الحج والدين أدتته قال تعالى «فاذا قضيتم مناسككم» أى أدتتموها فالقضاء هنا بمعنى الأداء كما فى قوله تعالى «فاذا قضيت الصلاة» أى أدتتموها واستعمل العلماء القضاء فى العبادة التى تفعل خارج وقتها المحدود شرعا والأداء اذا فعلت فى الوقت المحدود وهو مخالف للوضع اللغوى لكنه اصطلاح للتمييز بين الوقتين والقضاء مصدر فى الكل واستقصيته طلبت قضاءه واقتضيت منه حتى أخذت وقاضيته حاكته وقاضيته على مال صالحته عليه واقتضى الأمر الوجوب دل عليه وقولهم لا أقضى منه العجب قال الأصمعى لا يستعمل الا منفيا

(القاف مع الطاء وما يثلاثهما)

(قطب) بين عينيه قطبا من باب ضرب جمع وقطب الشراب قَطْبًا قطب مزجه وقُطِب الرِّحَى وزان قتل ما تدور عليه والقُطْب كوكب بين الجدى والفرقدين وجاء الناس قاطبة أى جميعا (قطر) الماء قطرا من قطر

باب قتل وقطارنا وقطرته يتعدى ولا يتعدى هذا قول الأصمعي وقال أبو زيد لا يتعدى بنفسه بل بالألف فيقال أقطرته والقطرة النقطة والجمع قَطَرَات وتقاطر سال قطرة قطرة وقطرت الماء في الحلق وأقطرته اقطارا وقطرته تقطيرا كلها بمعنى والقطار من الابل عدد على نسق واحد والجمع قُطَر مثل كتاب وكتب وهو فعال بمعنى مفعول مثل الكتاب والبساط والقَطَرَات جمع الجمع وقطرت الابل قطرا من باب قتل أيضا جعلتها قَطَارًا فهي مقطورة وقطرتهما بالتشديد مبالغة والقَطَر النَّحَاس وزان حمل ويقال الحديد المَذَاب والقَطَر نوع من البرود والقَطَرِيَّة مثله نسبة إليه والقَطَر بالضم الجانب والناحية والجمع أقطار مثل قفل وأقفال وطعنه فقطرة بالتشديد ألقاه على أحد قَطَرِيه أى أحد جانبيه والقَطَر المَطَر الواحدة قطرة مثل تمر وتمر والقنطرة ما يبنى على الماء للعبور عليه وهي قَنَعَة والجِسْر أعم لأنه يكون بناء وغير بناء والقَطَرَان ما يتحلى من شجر الأبل ويطل به الابل وغيرها وقَطَرَتْهَا إذا طَلَّتْهَا بِهِ وفيه لغتان فتح القاف وكسر الطاء وبها قرأ السبعة في قوله تعالى «سَرَّابُهُمْ مِنْ قَطَرَانِ» والثانية كسر القاف وسكون الطاء والقَطَرُ فعال قال بعضهم ليس له وزن عند العرب وإنما هو أربعة آلاف دينار وقيل يكون مائة مِئَّة ومائة رطل ومائة مثقال ومائة درهم وقيل هو المال الكثير بعضه على بعض (قططت) القَطَط من باب قتل قطعت رأسه عَرْضًا في بَرِيَّة والقَطَطُ الحِرُّ قال المتلمس \* كذلك أقول كل قَطٍّ مضلل \* والقَطَّة الأثني والجمع قِطَاط وقِطَاط والقِطَّ الكِتَاب والجمع قُطُوط مثل حمل وحمول والقِطَّ النصيب ورجل قِطَّ وقِطَاط بفتحين وامرأة كذلك وشعر قِطَّ وقِطَاط أيضا شديد الجعودة وفي التهذيب القِطَاط شعر الزنجي ورجال قِطَاط مثل جبل وجبال وقط الشعر يقط من باب قتل وفي لغة قِطَط من باب تعب وما فطت ذلك قِطَّ أى في الزمان الماضي بضم الطاء مشددة وقط بالسكون بمعنى حسب وهو الاكتفاء بالشئ تقول قِطَّنى أى حسبي ومن هنا يقال رأيت مرة فقط وقط السعر قِطًا من باب قتل ارتفع وغلا قطع (قطعه) أقطعه قطعا فانقطع اقطاعا وانقطع الغيث احتبس وانقطع النهر جَفَّ أو حَبِس والقِطَّة الطائفة من الشئ والجمع قِطَع مثل سدر وسدر وقطعت له قطعة من المال فَرَزَتْهَا واقتطعت من ماله قطعة أخذتها وقطع السيد على عبده قطعة وهي الوظيفة والضريبة وقطعت الثمرة جَدَدَتْهَا وهذا زمان القِطَاع بالكسر وقطعت الصديق قطعة هَجَرْتَهُ وقطعته عن حَقِّهِ منعه ومنه قطع الرجل الطريق إذا أخافه لأخذ أموال الناس وهو قاطع الطريق والجمع قِطَاع الطريق وهم اللصوص الذين يعتمدون على قوتهم وقطعت الوادى جُرَّتْهُ وقَطَعَ الحَدَث الصلاة أبطلها وقَطَعَتِ الْيَدُ تَقَطَّعَ من باب تعب إذا بان

بقطع أو علة فالرجل أقطع واليد والمرأة قطعاء مثل أحمر وحمراء وجمع الأقطع قُطْعَان مثل أسود وصودان ويتعدى بالحركة فيقال قطعها من باب نفع والقِطْعَة بفتحين موضع القطع من الأقطع والمقطع بكسر الميم آلة القطع والمقطع بفتحها موضع قطع الشئ ومُنْقَطَعُ الشئ بصيغة البناء للمفعول حيث ينتهى إليه طَرَفُهُ نحو منقطع الوادى والرمل والطريق والمنقطع بالكسر الشئ نفسه فهو اسم عين والمفتوح اسم معنى والقطيع من الغنم ونحوها الفرقة والجمع قُطْعَان وأقطع الامام الجُند البَلَد إقطاعا جعل لهم غَلَّتْهَا رِزْقًا واستقطعته سألته الإقطاع واسم ذلك الشئ الذى يُقَطَّع قِطْعَة (قطفت) العنب ونحوه قِطْفًا من بابى ضرب قطف وقط قطعته وهذا زمن القِطَاف بالفتح والكسر وأقطف الكرم دنا قِطَافه وقطف الدابة يقطف من باب قتل وهو قُطُوف مثل رسول قاله في البارع والمصدر القِطَاف مثل كتاب وجمع القُطُوف قطف مثل رسول ورسول قال الفارابى القُطُوف من الدواب وغيرها البطىء وقال ابن القِطَاع قطف الدابة أعجل سيره مع تقارب الخطو والقِطِيفَة دَنَارُهُ نَحْلُ والجمع قِطَائِف وقطف بضمين (قطمه) قِطْمًا من باب ضرب قطم عضه وذاقه أو قطعه والقِطْمِير القشرة الرقيقة التى على النَّوَة كَاللِّفَافَة لها (قطن) بالمكان قِطُونًا من باب قعد أقام به فهو قِطَان والجمع قُطَّان قِطْن مثل كافر وكفار وقِطَيْن أيضا وجمعه قُطْن مثل برید وبرد ومنه قيل لما يَدَّخَرُ فى البيت من الحبوب ويقيم زمانا قِطْنِيَّة بكسر القاف على النسبة وضم القاف لغة وفي التهذيب القِطْنِيَّة اسم جامع للحبوب التى تُطْبَخُ وذلك مثل العدس والبقلاء واللوبياء والحبص والأرز والسمسم وليس القمح والشعير من القِطَانِيَّ والقِطْن معروف والقِطْن بفتحين ما انحدر من ظهر الانسان واستوى واليقطين يفعيل وهو عند العرب كل شجرة تنبسط على وجه الأرض ولا تقوم على ساق قال الحجة فالحنظل عندهم من اليقطين لكن غلب استعمال اليقطين فى العرف على الدباء وهو القرع وحمل قوله تعالى «وأنبثنا عليه شجرة من يقطين» على هذا (القِطَا) ضرب من الحَمَام الواحدة قِطَاة ويجمع أيضا على قِطَوَات قِطُو (القاف مع العين وما يثلاثهما)

(القَعْب) اناء ضخم كالقِصْعَة والجمع قِعَابٌ وأقْعَب مثل سهم وسهام قعب وأسهم (قعد) يقعد قعودا والقعدة بالفتح المرة وبالكسر هيئة نحو قعد قعد قعدة خفيفة والفاعل قاعد والجمع قعود والمرأة قاعدة والجمع قواعد وقاعدات ويتعدى بالهمزة فيقال أقعدته والمقعد بفتح الميم والعين موضع القعود ومنه مقاعد الأسواق وقعد عن حاجته تأخر عنها وقعد للأمر اهتم له وقعدت المرأة عن الحيض أسنت وانقطع حيضها فهي قاعد بغير هاء وقعدت عن الزوج فهي لا تشتهيه والمقعدة السافلة من الشخص وأقعد بالبناء للمفعول أصابه داء فى جسده فلا يستطيع الحركة



للشيء فهو مُقْعَد وهو الزَّمَنُ أيضا وذو القعدة بفتح القاف والكسر لغة شهر والجمع ذوات القعدة وذوات القعدات والثنية ذوات القعدة وذوات القعدتين فثنوا الاسمين وجمعوهما وهو عزيز لأن الكلمتين بمنزلة كلمة واحدة ولا تتوالى على كلمة علامتا تثنية ولا جمع والقعود ذكر القلاص وهو الشاب قيل سمي بذلك لأن ظهره اقعد أي ركب والجمع قعدان بالكسر والقعدد الأقرب إلى الأب الأكبر وقواعد البيت أساسه الواحدة قاعدة والقاعدة في الاصطلاح بمعنى الضابط وهي الأمر الكلي المنطبق

قعر على جميع جزئياته (قعر) الشيء نهاية أسفله والجمع قعور مثل فلس قعقع وفلوس وجلس في قعر بيته كناية عن الملازمة (قُعُوعَانُ) بصيغة التصغير جبل مُشْرِف على الحَرَم من جهة الغرب قيل سمي بذلك لأن جُرْهُمَا كانت تجعل فيه سلاحهما من الدَرَق والقِسي واللعاب فكانت تُعْقِعُ أي تصوت قال ابن فارس القعقة حكاية أصوات الترسية وغيرها (أَقْعَى) إقعاء ألصق أليتيه بالأرض ونصب ساقبيه ووضع يديه على الأرض كما يقعي الكلب وقال الجوهري الإقعاء عند أهل اللغة وأورد نحو ما تقدم وجعل مكان وضع يديه على الأرض ويتساند إلى ظهره وقال ابن القطاع أقعى الكلب جلس على أليتيه ونصب فخذه والرجل جلس تلك الجلسة

(القاف مع الفاء وما يثلهما)

قفذ (القفذ) فُعل بضم الفاء وتفتح للتخفيف ويقع على الذكر والأنثى فيقال هو القفذ وهي القفذ وقال بعضهم وربما قيل للأنثى قنفذة قفر بالهاء وللدكر شيم ودُلْدُل (القفَر) المفازة لاماء بها ولا نبات وأرض قفر ومفازة قفرة ويجمعونها على قِفَار فيقولون أرض قفار على توهم جمع المواضع لسعتها ودار قفر وقفار كذلك والمعنى خالية من أهلها فان جعلتها اسما ألحقت الهاء فقلت قفرة وقال الجوهري مفازة قفر وقفرة بالهاء وأقفر الرجل إقفارا صار إلى القفر والقفر أيضا الخلاء وأقفر الدار قفر خلت (القفيز) مكيال وهو ثمانية مكايك والجمع أقفزة وقفزان والقفيز أيضا من الأرض عُشر الحَرِيب وقفيز الطَّحَّان معروف ونهى عنه وصورته أن يقول استأجرتك على طحن هذه الحنطة برطل دقيق منها مثلاً وسواء كان مع ذلك غيره أو لا وقفز قفزا من باب ضرب وقفوزا وقفزانا وقفازا بالكسر وثب فهو قافز وقفاز مبالغة والقفاز مثل تُفَّاح شيء تتخذه نساء الأعراب ويمشى بهطن يغطي كفى المرأة وأصابها وزاد بعضهم وله أزرار على الساعدين كالذي يلبسه حامل نفف البازي (الثقة) القرعة اليابسة والقفة ما يُتَّخَذ من حُوص كهيئة القرعة تضع فيه المرأة القطن ونحوه وجمعها قفف مثل غرفة وغرف والقُف ما ارتفع من الأرض وغُلظ وهو دون الجبل والجمع قفَّاف

فص (القَفَص) معروف والجمع أقفاص قيل معرب وقيل عربي واشتقاقه

من قفصت الشيء إذا جمعته وقفصت الدابة جمعت قوائمها وفي حديث في قفص من الملائكة أي جماعة (قفل) من سَفَره قفولا من باب قفل قعد رجع والاسم قفل بفتحين ويتعدى بالهمزة فيقال أقفله والفاعل من الثلاثي قافل والجمع قافلة وجمع القافلة قوافل وتطلق القافلة على الرقعة واقتصر عليه الفارابي قال في جمع البحرين ومن قال القافلة الراجعة من السفر فقط قد غلط بل يقال للبندنة بالسفر أيضا تفاؤلا لها بالرجوع وقال الأزهرى مثله قال والعرب تسمى الناهضين للغزو قافلة تفاؤلا بقفولها وهو شائع والقفل معروف والجمع أقفال وربما جمع على أقفل وأقفلت الباب أقفالا من القفل فهو مُقْفَل والقِفَال بالكسر عرق في الذراع يُفَصَد عَرَبِيّ (قفوت) أثره قفوا من باب قال تبعته وقفيت قفو على أثره بفلان أتبعته إياه والقفا مقصور مؤخر العنق وفي الحديث «يَعْقِدُ الشيطان على قافية أحدكم» أي على قفاه ويذكر ويؤنث وجمعه على التذكير أقفية وعلى التأنيث أقفاء مثل أرجاء قاله ابن السراج وقد يجمع على قَفِيّ والأصل مثل فلوس وعن الأصمعي أنه سمع ثلاث أَقْفٍ قال الزجاج التذكير أغلب وقال ابن السكيت القفا مذكر وقد يؤنث وألته واو ولهذا يُثْنَى قَفَوَيْنِ

(القاف مع القاف والميم)

(القائم) حيوان بسلاد الترك على شكل الفأرة إلا أنه أطول ويأكل قاقم الفأرة هكذا أخبرني بعض الترك والبناء غير عربي لما تقدم في أنك

(القاف مع اللام وما يثلهما)

(قلبه) قلبا من باب ضرب حوّلته عن وجهه وكلام مقلوب مصروف قلب عن وجهه وقلبت الرءاء حوّلته وجعلت أعلاه أسفله وقلبت الشيء للاتباع قلبا أيضا تصفحته فرأيت داخله وباطنه وقلبت الأمر ظهرا لبطن اختبرته وقلبت الأرض للزراعة وقلبت بالتشديد في الكل مبالغة وتكثير وفي التزليل «وقلّوا لك الأمور» والقليل البئر وهو مذكر قال الأزهرى القليب عند العرب البئر العادية القديمة مطوية كانت أو غير مطوية والجمع قُلب مثل بريد وبرد والقلب من الفؤاد معروف ويطلق على العقل وجمعه قلوب مثل فلس وفلوس وقلب النخلة بفتح القاف وضمها هو الجمار قال أبو حاتم في كتاب النخلة وجمعه قلوب وأقلاّب وقلبة وزان عنة وقيل قلب النخلة بالضم السعفة وقلب النضبة بالضم سوار غير ملوى مستعار من قلب النخلة لبياضه والقالب بفتح اللام قالب الخف وغيره ومنهم من يكسرها والقالب بكسرها البئر الأحمر وأبو قلابة بالكسر من التابعين واسمه عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي (قلت) قلّتا من باب تعب هلك قلت

وتسمى المفازة مقلنة بفتح الميم لأنها محل الهلاك والقُلْتُ قُترة في الجبل  
 قلع يستنقع فيها الماء والجمع قَلَات مثل سهم وسهام (قلحت) الأسنان  
 قلحا من باب تعب تغيرت بصفرة أو خضرة فالرجل ألقح والمرأة قلحاء  
 قلد والجمع قلع من باب أحمر والقلاح وزان غراب اسم منه (القلادة)  
 معروفة والجمع قلائد وقلدت المرأة تقليدا جعلت القلادة في عنقها ومنه  
 تقليد الهدى وهو أن يعلق بعنق البعير قطعة من جلد ليعلم أنه هدى  
 فيكف الناس عنه وتقليد العامل توليته كأنه جعل قلادة في عنقه  
 وتقلدت السيف والإقليد المفتاح لغة يمانية وقيل معرب وأصله  
 بالرومية إقليدس والجمع أقاليد والمقاليد الخزائن (قلس) قلسا من  
 باب ضرب خرج من بطنه طعام أو شراب إلى الفم وسواء ألقاه  
 أو أعاده إلى بطنه إذا كان ملء الفم أو دونه فإذا غلب فهو قيء والفلس  
 بفتحيتين اسم للقلوس فعل بمعنى مفعول \* والقلنسوة فعنلوة بفتح العين  
 وسكون النون وضم اللام والجمع القلانس وإن شئت القلاسي (قلصت)  
 شفته قلص من باب ضرب انزوت وتقلصت مثله وقلص الظل  
 ارتفع وقلص الثوب انزوى بعد غسله ورجل قلص الشفة والقلوص  
 من الابل بمنزلة الجارية من النساء وهي الشابة والجمع قُلص بضمتين  
 قلع وقلاص بالكسر وقلائص (قلعته) من موضعه قلعا نزعتاه فاقطع  
 وأقلع عن الأمر إقلاعا تركه وأقلعت عنه الحمي والقلمة مثل قصبة  
 حصن ممتنع في جبل والجمع قلع يحذف الهاء وقلاع أيضا مثل قصبة  
 وقصب ورقبة ورقاب قال الشاعر

لا يحمل العبد فينا غير طاقته \* ونحن نحمل ما لا يحمل القلع

والقلوع جمع القلع مثل أسد وأسود فهو جمع الجمع قال ابن السكيت  
 وابن دريد القلعة بالتحريك ولا يجوز الاسكان وقال الأزهري القلعة  
 بالفتح الصخرة العظيمة تنقلع من عرض جبل لا ترتقي والجمع قلع وبها  
 سميت القلعة وهي الحصن الذي يُبنى على الجبال لا متناعها وتقل  
 المطرزي والصفاني أن السكون لغة والقلع بفتحيتين اسم معدن ينسب  
 إليه الرصاص الحيد فيقال رصاص قلبي ونال في الجمهرة رصاص قلعي  
 بالتحريك شديد البياض وربما سكنت اللام في النسبة للتخفيف  
 واقتصر عليه الفارابي وبعضهم يجعله غلطا والقلاع شراع السفينة  
 والجمع قلع مثل كتاب وكتب والقلع مثله والجمع قُلوع مثل حمل  
 وحمول وهو مرج القلعة بفتح اللام أيضا لقرية دون حلوان من سواد  
 العراق قالوا وسكون اللام خطأ والقلعة بالسكون اسم الفسيلة إذا خرجت  
 من أصلها وكبرت وحان لها أن تفصل من أمها ورماء بقلاعة من طين  
 بضم القاف والتخفيف وقد تنقل وهي ماقتلعه من الأرض وترمي  
 به والمقلع معروف (القلفة) الجليدة التي تقطع في الحيتان وجمعها  
 قُلَف مثل غرفة وغرف والقلفة مثلها والجمع قُلَف وقلفات مثل قصبة

وقصب وقصببات وقلف قلفا من باب تعب إذا لم يمتن ويقال إذا  
 عظمت قلفته فهو أكلف والمرأة قلفاء مثل أحمر وحمراء وقلفها القالف  
 قلفا من باب قتل قطعها وقلفت الشجرة قلفا أيضا نَحَيْت لحاءها  
 (قلق) قلقا فهو قلق من باب تعب اضطرب وأقلقه الهم وغيره بالألف قلق  
 أزججه (قل) يقل قلة فهو قليل ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال قلل  
 أقلته وأقلته قَلَّ وقَلَّته في عين فلان قليلا جعلته قليلا عنده حتى  
 قلَّه في نفسه وإن لم يكن قليلا في نفس الأمر وفلان قليل المال والأصل  
 قليل ماله وقد يعبر بالقلة عن العدم فيقال قليل الخير أي لا يكاد يفعله  
 والقلة إناء للعرب كالجرة الكبيرة شبه الحب والجمع قلال مثل برمة  
 ویرام وربما قيل قُلل مثل غرفة وغرف قال الأزهري ورأيت القلة  
 من قلال هجر والأحساء تسع ملء مزادة والمزادة شطر الراوية كأنها  
 سميت قلة لأن الرجل القوي يُقَالُها أي يحملها وكل شيء حملته فقد أقلته  
 وأقلته عن الأرض رفعته بالألف أيضا ومن باب قتل لغة وفي نسخة  
 من التهذيب قال أبو عبيد والقلة حب كبير والجمع قلال وأنشد لحسان  
 \* وقد كان يُسقى في قلال وحتم \* وعن ابن جريح قال أخبرني من  
 رأى قلال هجر أن القلة تسع فرقا قال عبد الرزاق والفرق يسع أربعة  
 أصواع بصاع النبي صلى الله عليه وسلم \* قلت ويهرب من ذلك ما روى  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما إذا بلغ الماء ذنوبين لم يحمل الخبث  
 بفعل كل ذنوب كالقلة التي في الحديث وإذا اختلف عرف الناس  
 في القلة فالوجه أن يقال إن ثبت لأهل المدينة عُرف وجب المصير  
 إليه لأنه الذي ناطقهم الشرع به وقد قيل هجر من أعمال المدينة  
 أيضا هي التي تُنسب القلال إليها فان صح فذاك والا اكتفى بما يعرفه  
 أهل كل ناحية كما ذهب إليه جماعة من العلماء المتقدمين فانهم اكتفوا  
 بما ينطلق عليه الاسم ويجوز أن يُعتبر قلال هجر البحرين فان ذلك  
 أقرب عُرف لهم ويقال كل قلة منها تسع قربتين وتنبه لدقيقة لابد منها  
 وهي أن مواعين تلك البلاد صغار الأجساد لا تكاد القربة الكبيرة منها  
 تسع ثلث قربة من مواعين الشام لكن الأخذ بقول ابن عباس أولى  
 فانه جعل الذنوب مثل القلة ومثل ذلك لا يعلم الا بتوقيف والجرة  
 وإن عظمت فهي التي يحملها النسوان ومن اشتد من الولدان ولا تكاد  
 يزيد على ما فسر عبد الرزاق وأقل الرجل بالألف صار إلى القلة وهي  
 الفقر فالهمزة للصيرورة وقلة الجبل أعلاه والجمع قُلل وقلال أيضا  
 مثل برمة ویرام وقلة كل شيء أعلاه وققله ققله فنقله حركه  
 فتحرك (قلته) قلما من باب ضرب قطعته وقلمت الظفر أخذت قلم  
 ما طال منه فالقلم أخذ الظفر باليمين وبالقلم وهو واحد كله والقلامة  
 بالضم هي المقلومة من طرف الظفر وقلمت بالتشديد مبالغة وتكثير  
 والقلم الذي يُكتب به فعل بمعنى مفعول كالخفر والنفض والخبط بمعنى



المحفور والمنفوس والمخبوط ولهذا قالوا لا يسمى قلما إلا بعد البرى وقبله هو قصبة قال الأزهرى ويسمى السهم قلما لأنه يقلم أى يبرى وكل ما قطعت منه شيئا بعد شيء فقد قلّمته والمقلّمة بالكسر وعاء الأقاليم والإقليم معروف قيل مأخوذ من قلّامة الظفر لأنه قطعة من الأرض قال الأزهرى وأحسبه عربيا وقال ابن الجوالقي ليس بعربى محض والأقاليم عند أهل الحساب سبعة كل إقليم يمتد من المغرب الى نهاية المشرق طولا ويكون تحت مدار تتشابه أحوال البقاع التى فيه وأما فى العرف فالإقليم ما يختص باسم ويتميز به عن غيره فمصر إقليم والشام إقليم واليمن إقليم وقولهم فى الصوم على رأي العبرة باتحاد الإقليم محمول قلا على العرفى (قلته) قليا وقلوته قلا من بابى ضرب وقتل وهو الانضاج فى المقلّى وهو مفعول بالكسر متون وقد يقال مقلّاة بالهاء والهم وغيره مقلّى بالياء ومقلّو بالواو والفاعل قلّاء بالتشديد لأنه صنعة كالعطار والتجار وقليت الرجل أقلية من باب رعى قلى بالكسر والقصر وقد يمد اذا أبغضته ومن باب تعب لغة

(القاف مع الميم وما يثلثهما)

قمح (القمح) عربى وهو البر والخنطة والطعام والقمحة الحبة والقمحودة فعلوة بفتح القاء والعين وسكون اللام الأولى وضم الثانية هى ما خلف قمر الرأس وهو مؤنث القدال والجمع قمار (قمر) السماء سمي بذلك لبياضه وسياتى فى هلال متى يقال له قمر ليلة مقمرة أى بيضاء وجمار أقر أى أبيض وقامرته قمارا من باب قاتل فقمرة قمارا من بابى قتل وضرب غلبته فى القمار والقمري من القواخت منسوب الى طير قمر وقمر إماما جمع أقر مثل أقر وجر وإما جمع قرى مثل روم ورومى والأثنى قمرية ومص والذكر ساق حر والجمع قمارى (القميص) جمعه قمصان وقمص بضمين وقمصته قميصا بالتشديد ألبسته فتقمصه وقمص البعير وغيره عند الركوب قمصا من بابى ضرب وقتل وهو أن يرفع يديه معا ويضعهما معا ققط والقماص بالكسر اسم منه (القماط) خرقة عريضة يشد بها الصغير وجمعه ققط مثل كتاب وكتب وقط الصغير بالقماط ققطا من باب قتل شده عليه ثم أطلق على الحبل فقيل ققط الأسير يقمطه ققطا من باب قتل أيضا اذا شد يديه ورجليه بحبل ويسمى القماط أيضا وجمعه ققط مثل كتاب وكتب ومن كلام الشافعى معاقدة القمط وتحاكم رجلان الى القاضى شريح فى خيص تنازعا ففضى به للذى اليه القمط وهى الشرط جمع شريط وهو ما يعمل من ليف وخص و قيل القمط الخشب التى تكون على ظاهر الخوص أو باطنه يشد اليها حرايدى القصب أو رءوسه (١) والقماط أيضا الخرقة التى يشد بها الصبي فى مهده وجمعه ققط أيضا وقطه بالقماط ققطا من باب قتل شده به وقط الأسير

(١) قوله والقماط الخ لعله مكرّم مع ما سبق أول المادة كتبه مصححه (٢) لعلها إملاء.

أيضا ققطا جمع يديه ورجليه بحبل (القمطر) بكسر القاف وفتح الميم قمطر خفيفة قال ابن السكيت ولا تشدد وسكون الطاء هو ما يصان فيه الكتب ويذكر ويؤنث قال \* لا خير فيما حوت القمطر \* وربما أنت بالهاء قليل قطرة والجمع قاطر (قمته) قما أذلته قمع وقمته ضربته بالقمعة بكسر الأول وهى خشبة يضرب بها الانسان على رأسه ليدل ويهان والقمع ما على التمرة ونحوها وهو الذى تتعلق به والقمع أيضا آلة تجعل فى قم السقاء ويصب فيها الزيت ونحوه وهما مثل عنب فى الحجاز ومثل حمل للتخفيف فى تميم والجمع أقماع (القمل) قمل معروف الواحدة قملة وقمل قمل قمل فهو قمل من باب تعب كثر عليه القمل (القمامة) الكأسة وقم البيت قما من باب قتل كئسه فهو قمام قمم والقمة بالكسر أعلى الرأس وغيره والقمم آنية العطار والقمم أيضا آنية من نحاس يسخن فيه الماء ويسمى المحم وأهل الشام يقولون غلاية والقمم رومى معرب وقد يؤنث بالهاء فيقال ققمة والقمممة بالهاء وعاء من صفر له عروتان يستصعبه المسافر والجمع القماقم \* هو (قمن) قمن أن يفعل كذا بفتحين أى جدير وحقيق ويستعمل بلفظ واحد مطلقا فيقال هو وهى وهم وهن قمن ويجوز قمن بكسر الميم فيطابق فى التذكير والتأنيث والأفراد والجمع

(القاف مع النون وما يثلثهما)

(القنيط) نبات معروف بضم القاف والعامية تفتح قال بعض الأئمة قنيط وأظنه نباتيا (القنب) بفتح النون مشددة نبات يؤخذ لحاؤه ثم يقتل قنب حبّالا وله حب يسمى الشهدانج (القنوت) مصدر من باب قعد قنت الدعاء ويطلق على القيام فى الصلاة ومنه قوله «أفضل الصلاة طول القنوت» ودعاء القنوت أى دعاء القيام ويسمى السكوت فى الصلاة قنوتا ومنه قوله تعالى «وقوموا لله قانتين» (القند) ما يعمل منه السكر قند فالسكر من القند كالسمن من الزبد ويقال هو معزب وجمعه قنود وسويق مقنود ومقند معمول بالقند (القنوط) بالضم الاياس من رحمة قنط الله تعالى وقنط يقنط من بابى ضرب وتعب وهو قانط وقنوط وحكى الجوهرى لغة ثالثة من باب قعد ويعدى بالهمزة (قنع) يقنع بفتحين قنع قنوعا سأل وفى التنزيل «وأطعموا القانع والمعتّر» فالقانع السائل والمعتّر الذى يطيف ولا يسأل وقنعت به قنعا من باب تعب وقناعة رضيت وهو قنع وقنوع ويتعدى بالهمزة فيقال أقنعتى وقناع المرأة جمعه قنع مثل كتاب وكتب وقنعت لبيت القناع وقنعتها به قنعا وهو شاهد مقنع مثال جعفر أى يقنع به ويستعمل بلفظ واحد مطلقا (القن) الرقيق يطلق بلفظ واحد على الواحد وغيره وربما جمع على أقنان قن وأقنة قال الكسائى القن من يملك هو وأبواه وأما من يغلب عليه ويستعبد

فهو عبد مملكة ومن كانت أمه أمة وأبوه عربيا فهو هجين والقانون قنو الأصل والجمع قوانين (القناة) الرمح وقناة الظهر والقناة المحفورة ويجمع الكل على قنّى مثل حصاة وحصى وعلى قنّاء مثل جبال وقنّوات وقنّو على فُعول وقنيت القناة بالتشديد احتفرتها وقنّوت الشيء أقنوه قنّوا من باب قتل وقنوة بالكسر جمعه واقتنيته اتخذته لنفسى قنية لا للتجارة هكذا قيّدوه وقال ابن السكيت قنّوت الغنم أقنوها وقنيتها أقنيتها اتخذتها للقنية وهو مال قنية وقنوة وقنيان بالكسر والياء وقنّوان بالضم والواو وأقناه أعطاه وأرضاه والقنو وزان حمل الجكاسة هذه لغة المجاز وبالضم في لغة قيس والجمع قنّوان بالكسر فيمن كسر الواحد وبالضم فيمن ضمّ الواحد ومثله في الجمع صنّوان جمع صنّو وهو فرخ الشجرة ورثد ورثدان وهو التّرب وحشّ وحشّان ولفظ المثنى في الرفع والوقف كلفظ المجموع في الوقف

(القاف مع الهاء وما يثلثهما)

قهر (قهره) قهرا غلبه فهو قاهر وقهّار مبالغة وأقهرته بالألف وجدته مقهورا قهه وأقهر هو صار الى حال يقهر فيها (قه) قهّا من باب ضرب ضحك وقال في ضحكه قه بالسكون فاذا كرر قيل قهقهه قهقهة مثل دحرج درجة (القاف مع الواو وما يثلثهما)

قولنج (القولنج) بفتح اللام وجع في المعى المسمى قولنج بضم اللام وهو شدة قوب المقص (القاب) القدر ويقال القاب ما بين مقبض القوس والسّية ولكل قوس قابان والقوباء بالمد والواو مفتوحة وقد تخفف بالسكون قوت داء معروف (القوت) ما يؤكل ليمسك الرّمق قاله ابن فارس والأزهرى والجمع أقوات وقاته يقوته قوتا من باب قال أعطاه قوتا واقتات به قود أكله وهو يتقوت بالقليل والمقيت المقتدر والحافظ والشاهد (قاد) الرجل الفرس قودا من باب قال وقيادا بالكسر وقيادة قال الخليل القود أن يكون الرجل أمام الدابة آخذا بقيادها والسوق أن يكون خلفها فان قادها لنفسه قيل اقتادها ويطلق على الخيل التي تقاد بمقاودها ولا تُركب قاله الأزهرى والمقود بالكسر الحبل يُقاد به والجمع مقّاود والقياد مثل المقود ومثله لحاف وملحف وإزار ومترر ويستعمل بمعنى الطاعة والاذعان واتقاد فلان للأمر وأعطى القياد اذا أذعن طوعا أو كرها قال الشاعر

ذَلُّوا فَأَعْطَوُكَ الْقِيَا \* دَكَا الْأَصِيْبُ ذُو الْحِزَامِ

وقاد الأمير الجيش قيادة فهو قائد وجمعه قادة وقّواد واتقاد اتقيادا في المطاوعة وتستعمل القيادة وفعلها ورجل قواد في الدبابة وهو استعارة قريبة المأخذ قال الأزهرى في باب كَتَبَ الْكُتُبَانُ مأخوذ من الكتب وهو القيادة وقال ابن الأعرابي الكتّبة القيادة والقود بفتحين القصاص وأقاد الأمير القاتل بالقتيل قَتَلَهُ

به قودا وقُدْتُ القاتل الى موضع القتل قودا من باب قال أيضا حملته اليه واستقدت الأمير من القاتل فأقادني منه وقود القوس وغيره قودا من باب تعب طال ظهره وعُنُقُهُ فالذكر أقود والأنثى قوداء مثل أحر وحرء (قورت) الشيء تقويرا قطعت من وسطه نخرقا مستديرا كما يقور قور البطيخ وقوارة القميص بالضم والتخفيف وكذلك كل ما يقور وذو قار موضع خطب به على عليه السلام (القوز) الكثيب وجمعه أقواز وقيزان (القوس) قيل يذكر ويؤنث وإذا صغرت على التأنيث قيل قويسة والجمع قيسى بكسر القاف وهو على القلب والأصل على فُعول ويجمع أيضا على أقواس وقِياس وهو القياس مثل ثوب وأثواب وثياب وقال ابن الأنباري القوس أنثى وتصغيرها قويس وربما قيل قويسة والجمع أقوس وربما قيل قياس وتضاف القوس الى ما يخصها فيقال قوس نذف وقوس جلاهق وقوس نبلى وهى العربية وقوس النشّاب وهى الفارسية وقوس الحُسان ورمومهم عن قوس واحدة مثل في الاتفاق وقيس رُمح بالكسر وقاس رُمح أى قدّر رُمح وقوس الشيخ بالتشديد أنحنى (قوضت) البناء تقويزا تقضته من غير هدم وتقوضت قوضر الصنفون انتقضت واتقاضت البئر أنها رت (القاع) المستوى من الأرض قوع وزاد ابن فارس الذى لا يُنبت والقيعة بالكسر مثله وجمعه أقواع وأقوع وقيعان وقاعة الدار ساحتها (قاف) الرجل الأثرقوفا من باب قوف قال تبعه واقتافه كذلك فهو قائف والجمع قافة مثل كافر وكفرة ومُقْتَأَف (قال) يقول قولاً ومقالاً ومقالة والقال والقيل اسمان منه قول لا مصدران قاله ابن السكيت ويعربان بحسب العوامل وقال فى الانصاف هما فى الأصل فعلان ماضيان جُعِلَا اسمين واستُعْمِلَا استعمال الأسماء وأبقى فتحهما ليدل على ما كانا عليه قال ويدل عليه ما فى الحديث «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قيل وقال» بالفتح وحديث مقول على النقص وتقول الرجل على زيد مالم يقل ادعى عليه مالا حقيقة له والقول بالتشديد المغنى وقوله فى أمره مقاوله مثل جادله وزنا ومعنى والمقول بكسر الميم الرئيس وهو دون الملك والجمع مقاول قاله ابن الأنباري والمقول اللسان (قام) بالأمر يقوم به قياما فهو قوام وقائم واستقام الأمر وهذا قوامه بالفتح والكسر وتقلب الواو ياء جوازا مع الكسرة أى عماده الذى يقوم به وينتظم ومنهم من يقتصر على الكسر ومنه قوله تعالى «التي جعل الله لكم قياما» والقوام بالكسر ما يقيم الانسان من القوت والقوام بالفتح العدل والاعتدال قال تعالى «وكان بين ذلك قواما» أى عدلا وهو حسن القوام أى الاعتدال وقام المتاع بكذا أى تعدلت قيمته به والقيمة الثمن الذى يقاوم به المتاع أى يقوم مقامه والجمع القيم مثل سدره وسدر وشىء قيمى نسبة الى القيمة على لفظها لأنه لا وُصف له ينضبط به فى أصل الخلقة



حتى يُنسب إليه بخلاف ما له وصف ينضبط به كالحبوب والحيوان المعتدل فانه ينسب الى صورته وشكله فيقال مثلي أي له مثل شكلا وصورة من أصل الحلقة وقام يقوم قوما وقيام انتصب واسم الموضع المقام بالفتح والقومة المرة وأقمته إقامة واسم الموضع المقام بالضم وأقام بالموضع إقامة اتخذ وطنا فهو مقيم وقومته قويم فتقوم بمعنى عدلته فتعدل وقومت المتاع جعلت له قيمة معلومة وأهل مكة يقولون استقمته بمعنى قومته وعين قائمة ذهب بصرها وضوءها ولم تنخسف بل الحديقة على حالها وقائم السيف وقائمته مقبضه والقوم جماعة الرجال ليس فيهم امرأة الواحد رجل وامرؤ من غير لفظه والجمع أقوام سموا بذلك لقيامهم بالعظام والمهمات قال الصغاني وربما دخل النساء تبعنا لأن قوم كل نبي رجال ونساء ويذكر القوم ويؤنث فيقال قام القوم وقامت القوم وكذلك كل اسم جمع لا واحدا له من لفظه نحو رهط ونفر وقوم الرجل أقرباؤه الذين يجتمعون معه في جد واحد وقد يُقيم الرجل بين الأجانب فيسميهم قومه مجازا للجاورة وفي التنزيل « يا قوم اتبعوا المرسلين » قيل كان مقيما بينهم ولم يكن منهم وقيل كانوا قومه وأقام الرجل الشرع أظهره وأقام الصلاة أدام فعلها وأقام لها إقامة نادى لها (قوى) يقوى فهو قوى والجمع أقوياء والاسم القوة والجمع القوى مثل غرفة وغرف وقوى على الأمر وليس له به قوة أي طاقة والقواء بالفتح والمد القفر وأقوى صار بالقواء وأقوت الدار خلت

(القاف مع الياء وما يثلثهما)

قيح (القيح) الأبيض الخائر الذي لا يخالطه دم وقاح الجرح قيحا من باب باع سال قيحه أو تيبأ ويقوح وأقاح بالألف لغتان فيه وقيح بالتشديد قيد صار فيه القيح (القيد) جمعه قيود وأقياد وقولهم للفرس قيد الأوابد على الاستعارة ومعناه أن الفرس لسرعة عدوه يدرك الوحوش ولا تفوته فهو يمنعها الشراد كما يمنعها القيد وقيدته تقيدا جعلت القيد في رجله ومنه تقييد الألفاظ بما يمنع الاختلاط ويزيل الالتباس قير وقيد رُحح بالكسر وقاد رُح أي قدره (القيير) معروف والقار لغة فيه قيس وقيرت السفينة بالقار طليتها به (قيسته) على الشيء وبه أقيسه قياسا من باب باع وأقوسه قوسا من باب قال لغة وقايسته بالشيء مقايسة نيس وقياسا من باب قاتل وهو تقديره به والمقياس المقدار (قيض) الله له كذا أي قدره وقايضته به عاوضته عرضا بعرض وكل واحد منهما قيظ قيض على فيعل (القيظ) شدة الحر والقيظ الفصل الذي يسميه الناس قيل الصيف وقاظ الرجل بالمكان قيظا من باب باع أقام به أيام الحر (قال) يقل قيل قسلا وقيلولة نأى نصف النهار والقائلة وقت القيلولة وقد تطلق على القيلولة وأقال الله عشرته إذا رفعه من سقوطه ومنه الاقالة في البيع لأنها رفع العقد وقاله قسلا من باب باع لغة واستقاله البيع فأقاله واقتال

الرجل بدأبته اذا استبدل بها غيرها والمقابلة والمباداة والمعاوضة سواء (القين) الحداد ويطلق على كل صانع والجمع قيون مثل عين وعيون قين والقين العبد والقينة الأمة البيضاء هكذا قيده ابن السكيت مغنية كانت أو غير مغنية وقيل تختص بالمغنية وقينتان وقينات مثل بيضة وبيضتان وبيضات وكانت لعبد الله بن خطل قينتان تغنيان بهجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم احدهما قرية تصغير قرربة أو قرربة بقاف وراء وباء موحدة واسم الأخرى فرتنى بفتح الفاء وسكون الراء المهملة وفتح التاء المثناة فوق ثم نون وألف التأنيث (قأ) الرجل مأكله قيا قيا من باب باع ثم أطلق المصدر على الطعام المقذوف واستقاء استقاء وتقيا تكلفه ويتعدى بالتضعيف فيقال قياه غيره

كتاب الكاف

(الكاف مع الباء وما يثلثهما)

(كبيت) الإناء كبا من باب قتل قلبته على رأسه وكبت زيدا كبا أيضا ككب ألقته على وجهه فأكب هو بالألف وهو من النوادر التي تعدى ثلاثيها وقصر رباعيها وفي التنزيل « فكبت وجوههم في النار » « أفن يمشي مكبا على وجهه » وأكب على كذا بالألف لازمه والكبة من الغزل والجمع ككب مثل غرفة وغرف وكبيت الغزل من باب قتل جعلته كبة والكبة بالفتح الجماعة من الناس (كبت) الله العدو كبتا من كبت باب ضرب أهانه وأذله وكبته لوجهه صرعه (كبحت) الدابة بالجمام كبحا من باب نفع جذبت به ليقف وأكحته بالألف والميم جذبت عنانه لينتصب رأسه وكبحته بالسيف كبحا ضربت في لحمه دون عظمه (الكبد) من الأمعاء معروفة وهي أنثى وقال الفراء تذكر وتؤنث كبد ويجوز التخفيف بكسر الكاف وسكون الباء والجمع أكباد وكبود قليلا وكبد القوس مقبضها وكبد الأرض باطنها وكبد كل شيء وسطه وكبد السماء ما يستقبلك من وسطها وقالوا في تصغير هذه كبيداء السماء على غير قياس كما قالوا سويداء القلب قال الأزهرى ولا ثالث لهما والكبد بفتحيتين المشقة من المكابدة للشيء وهي تحمل المشاق في فعله (كبر) كبر الصبي وغيره يكبر من باب تعب مكبرا مثل مسجد وكبرا وزان عنب فهو كبير وجمعه كبر والآنثى كبيرة وفي التفضيل هو الأكبر وكبره إذا زاد سنه على سن زيد والكبيرة الإثم وجمعهما كجائر وجاء أيضا كبيرات وتقدم في صغر كلام فيها وكبر الشيء كبرا من باب قرب عظم فهو كبير أيضا وكبر الشيء بضم الكاف وكسرها معظمه وفي التنزيل « والذي تولى كبره » بالكسر في الطرق السبعة وبالضم شادا والكبر بالكسر اسم من التكبر وقال ابن القوطية الكبر اسم من كبر الأمر والذنب كبرا اذا عظم والكبر العظمة والكبرياء مثله وكبرته مكابرة غالبته مغالبة وعاندته

وأكبرته اكبارا استعظمته وورثوا المجد كبرا عن كابر أى كبيرا شريفا  
عن كبير شريف ويكون أكبر بمعنى كبير تقول الأ أكبر والأصغر أى  
الكبير والصغير ومنه عند بعضهم الله أكبر أى الكبير وعند بعضهم  
الله أكبر من كل كبير وعَلَّته كَبْرَة مثل تمر إذا كَبُرَ وأسَنَ والولاء  
للكَبْر بالضم أى لمن هو أَقْعَد بالنسب وأقرب والكَبْر بفتحين الطُّبْل له  
وجه واحد وجمعه كَبَار مثل جَبَل وجبال وهو فارسى معرَّب وهو  
بالعربية أَصْف بصاد مهملة وزان سبب وقد يجمع على أَكْبَار مثل  
سبب وأسباب ولهذا قال الفقهاء لا يجوز أن يمد التكبير فى التحزم  
على الباء لئلا يخرج عن موضوع التكبير الى لفظ الأ كبار التى هى  
كس جمع الطُّبْل والكِبْرِيَّة فُعِلت معروف (الكيس) نوع من الترويق  
كبل من أجوده والكَبَاسَةُ عُقُودُ النَّخْل والجمع كَبَاسُ (الكَل) القيد والجمع  
كبول مثل فلس وفلوس وكلت الأسير كجلا من باب ضرب قِيدته  
والتشديد مبالغة

(الكاف مع التاء وما يثلثهما)

كتب (كتب) كتبنا من باب قتل وكتبه بالكسر وكتابا والاسم الكتابة لأنها  
صناعة كالنجارة والعطارة وكتبت السقاء كتبنا حرزته وكتبت البغلة  
كتبنا حرزت حياها بحلقة حديد أو صُفُر ليمتنع الثوب عليها وتطلق  
الكتابة والكتاب على المكتوب ويطلق الكتاب على المنزل وعلى ما يكتبه  
الشخص ويرسله قال أبو عمرو سمعت أعرابيا يمانيا يقول فلان لغوب  
جاءته كتابي فاحتقرها قلت أهول جاءته كتابي فقال أليس بصحيفة  
قلت ما اللغوب قال الأحق وكتب حكم وقضى وأوجب ومنه كتب  
الله الصيام أى أوجه وكتب القاضى بالنفقة قضى وكتبت العبد  
مكتوبة وكتابا من باب قاتل قال تعالى «والذين يبتغون الكتاب»  
وكتبنا كتابا فى المعاملات وكتابة بمعنى وقول الفقهاء باب الكتابة  
فيه تسامح لأن الكتابة اسم المكتوب وقيل للمكتوبة كتابة تسمية باسم  
المكتوب مجازا واتساعا لأنه يكتب فى الغالب للعبد على مولاه كتاب  
بالعق عند أداء النجوم ثم كثر الاستعمال حتى قال الفقهاء للمكتوبة  
كتابة وإن لم يكتب شيء قال الأزهري وسميت المكتوبة كتابة  
فى الاسلام وفيه دليل على أن هذا الاطلاق ليس عربيا وشذ الزخشرى  
بفعل المكتوبة والكتابة بمعنى واحد ولا يكاد يوجد لغيره ذلك ويجوز  
أنه أراد الكتاب قطعا القلم بزيادة الهاء قال الأزهري الكتاب  
والمكتوبة أن يكتب الرجل عبده أو أمتة على مال منجم ويكتب  
العبد عليه أنه يعتق إذا أدَّى النجوم وقال غيره بمعناه وتكتابا كذلك  
فالعبد مكاتب بالفتح اسم مفعول وبالكسر اسم فاعل لأنه كاتب  
سيده فالفعل منهما والأصل فى باب المفاعلة أن يكون من اثنين  
فصاعدا يفعل أحدهما بصاحبه ما يفعل هو به وحينئذ فكل واحد فاعل

ومفعول من حيث المعنى والمكاتب بفتح الميم والتاء موضع تعليم الكتابة  
وكتبته بالتشديد علمته الكتابة والكتيبة الطائفة من الجيش مجتمعة  
والجمع كَتَائِب (الكَتد) بفتح التاء وكسرها قال ابن السكيت مجتمع كَتَد  
الكتفين وبعضهم يقول ما بين الكاهل الى الظهر وقيل مغرز العنق  
فى الكاهل عند الحارِك والجمع أكتاد مثل سبب وأسباب (الكتف) كتف  
معروفة ويجوز التخفيف والجمع أكتاف وكتفته كتفا من باب ضرب  
وكتافا بالكسر شددت يديه الى خلف كتفيه موتقا بجبل ونحوه  
والتشديد مبالغة وكتفته ضربت كتفه والكتاف بالكسر أيضا الحبل  
تشدُّ به (المكتل) بكسر الميم الزنبريل وهو ما يعمل من الخوص يحمل  
فيه الثمر وغيره والجمع مكاتل مثل مقود ومقاود والكتلة القطعة المتبلدة  
من الشيء والجمع كُتَل مثل غرفة وغرف (كتمت) زيدا الحديث كتما  
من باب قتل وكتانا بالكسريتعدى الى مفعولين ويجوز زيادة من  
فى المفعول الأول فيقال كتمت من زيد الحديث مثل بعته الدار  
وبعت منه الدار ومنه عند بعضهم «وقال رجل مؤمن من آل فرعون  
يكنم إيمانه» وهو على التقديم والتأخير والأصل يكنم من آل فرعون  
إيمانه وهذا القائل يقول ليس الرجل منهم وحديث مكتوم وبه كنى  
المرأة فقيل أم مكتوم والكنم بفتحين نبت فيه حمرية يُخلط بالوسمة  
ويُختضب به للسواد وفى كُتِب الطب الكتم من نبات الجبال ورقه  
كورق الآس يُخضب به مدقوقا وله ثمر كقندر الفلفل ويسود إذا  
نضج وقد يُعَصَّر منه دهن يُستصبح به فى البوادي (الكتان) بفتح  
الكاف معروف وله بزر يُعَصَّر ويستصبح به قال ابن دريد والكتان  
عربى وسى بذلك لأنه يكتن أى يسود إذا ألقي بعضه على بعض  
(الكاف مع التاء وما يثلثهما)

(الكُتِب) بفتحين القُرب وهو يرمى من كُتب أى من قرب وتمكن كُتب  
وقد تُبدل الباء ميمًا فيقال من كُتِم وكُتِب القوم من باب ضرب  
اجتمعوا وكتبتهم جمعهم يتعدى ولا يتعدى ومنه كُتِب الرمل  
لاجتماعه وانكُتِب الشيء اجتمع (كُت) الشعر يكث من باب ضرب كُث  
كثوثة وكثانة اجتمع وكُثُر نبتة فى غير طول ولا رقة ومن باب تعب  
لغة وكث الشيء يكث أيضا غلظ وتُكُن فهو كُتٌ ولحية كُتَّة (كُثُر) كثر  
الشيء بالضم يكثر كثرة بفتح الكاف والكسر قليل ويقال هو خطأ قال  
أبو عبيد سمعت أبا زيد يقول الكُثُر والكثير واحد وهو وزان قفل  
ويتعدى بالتضعيف والهمزة فيقال كُثُرته وأكُثُرته وفى التنزيل «قالوا  
يانوح قد جادلنا فأكثر جدالنا» واستكثر من الشيء إذا أكثر  
فعله وقول الناس أكثر من الأكل ونحوه يحتمل الزيادة على مذهب  
الكوفيين ويحتمل أن يكون للبيان على مذهب البصريين والمفعول  
محذوف والتقدير أكثر الفعل من الأكل وكذلك ما أشبهه



واستكثرته عدته كثيرا قال يونس ويقال رجال كثير وكثيرة ونساء كثير وكثيرة وأكثر الرجل بالألف أكثر ماله والكثير بفتحين الجمار ويقال الطلوع وسكون التاء لغة وعدد كثر أى كثير والكثير فوعلى نهر كشم فى الجنة وقيل هو العدد الكثير (كشم) الرجل كتما من باب تعب سبع وأيضا عظم بطنه فهو أكتم وبه سُمي ومنه يحيى بن أكثم وتولى قضاء البصرة وهو ابن احدى وعشرين سنة فأراد بعض الشيوخ أن يُجعله بصغر سنّه فقال له كَمْ سِنُّ الْقَاضِي فَقَالَ مِثْلُ سِنِّ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ لَمَّا وَلَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِمَارَةَ مَكَّةَ وَقَضَاءَهَا فَأَحْمَهُ وَأَكْتَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ مِنْ حُكَّامِ تَمِيمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

(الكاف مع الحاء واللام)

كحل (كحلت) الرجل كحلا من باب قتل جعلت الكحل فى عينه فالفاعل كاحل وكحل والمفعول مكحول وبه سمي الرجل والأصل كحلت عين الرجل فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه لفهم المعنى ولهذا يقال عين كحل قيل بمعنى مفعول واكتحلت فعلت ذلك بنفسى وتكحلت كذلك والمكحلة بضم الميم معروفة وهى من النوادر التى جاءت بالضم وقياسها الكسر لأنها آلة والمكحل والمكحال وزان مفتوح ومفتاح الميل وكحلت العين كحلا من باب تعب وهو سواد يعلو جفونها خلقه ورجل أكحل وامرأة كحلاء مثل أحر وحراء وكحل الشاهد عينه من باب قتل كناية عن الأرق والسهر والأكحل عرق فى الذراع يُفصد

(الكاف مع الدال وما يثلاثهما)

كدج (الكندوج) لفظة أعجمية لأن الكاف والجيم لا يجتمعان فى كلمة عربية إلا قولهم رجل جكر وما تصرف منها ويطلق على الخلية وعلى الخزانة كدد الصغيرة وانما ضمت الكاف لأنه قياس الأبنية العربية (الكديد) وزان كريم مابين عسفان وقديد مصغرا على ثلاث مراحل من مكة شرفها الله كدر تعالى وقال بعضهم وبين الكديد وبين مكة أحد عشر فرسخا (كدر) الماء كدرا من باب تعب زال صفائه فهو كدر وكدر كدورة وكدر من بابي صعب صعوبة وقتل وتكدر كلها بمعنى ويتعدى بالتضعيف فيقال كدريته وكدر الفرس وغيره كدرا من باب تعب والاسم الكدرة والذكر أكدر والأثني كدراء والجمع كدر من باب أحر وكدر من باب قرب لغة وتصغير الأكدر أكيدر وبه سمي ومنه أكيدر صاحب دومة الجندل وكتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم وأهدى إليه حلة سيرة فبعث بها إلى عمر والكدرى ضرب من القطن نسبة إلى الكدرة والأكدرية من مسائل الحد قيل سميت بذلك لأن عبد الملك ألقاها على فقيه اسمه أو لقبه أكدر وقيل غير ذلك (الكُدس) وزان قفل ما يجمع من الطعام فى البيدر فاذا ديس ودق فهو العرمة والصبرة وقال الأزهري فى موضع من التهذيب عن ابن الأعرابي الكُدس والبيدر والعرمة والشغلة واحد

وقال فى موضع الكُدس جماعة الطعام وكذلك كل ما يجمع من دراهم وغيرها ويقال كُدس مكُدس والجمع أكُداس مثل قفل وأقفال وكُدست الحصيد كُدسا من باب ضرب جعلته كُدسا بعضه على بعض وكُدست الخيل كُدسا أيضا ركب بعضها بعضا (كدم) الحمار كدما من بابي قتل كدم وضرب عض بأذى فيه وكذلك غيره من الحيوانات فهو كدوم (الكُدية) كدى الأرض الصلبة والجمع كُدى مثل مُدْية ومُدَى وبالجمع سمي موضع أسفل مكة بقرب شعب الشافعيين وقيل فيه ثنية كدى فأضيف إليه للتخصيص ويكتب بلياء ويجوز بالألف لأن المقصور إن كانت لامه ياء نحو كدى ومُدَى جازت الياء تنبيها على الأصل وجاز بالألف اعتبارا باللفظ إذ الأصل كُدَى بأعراب الياء لكن تحركت وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا وإن كان من بنات الواو فإن كان مفتوح الأول نحو عصا كتب بالألف بلا خلاف ولا يجوز إمالة إلا إذا انقلبت واو ياء نحو الأسى فانها قلبت ياء فى الفعل فقل أسى فيكتب بلياء ويمال وإن كان الأول مضموما نحو الضحى أو مكسورا نحو الصبي فاختلف العلماء فيه فمنهم من يكتبه بلياء ويميله وهو مذهب الكوفيين لأن الضمة عندهم من الواو والكسرة من الياء ولا تكون لام الكلمة عندهم واوا وفاؤها واوا أو ياء فيجعلون اللام ياء فرارا مما لا يروونه لعدم نظيره فى الأصل ومنهم من يكتبه بالألف ولا يميله وهو مذهب البصريين اعتبارا بالأصل ومنه «والشمس وضحاها» قرئ فى السبعة بالفتح والإمالة وكداء بالفتح والمد الثنية العليا بأعلى مكة عند المقبرة ولا ينصرف للعلمية والتأنيث وتسمى تلك الناحية المعلى والقرب من الثنية السفلى موضع يقال له كُدَى مصغر وهو على طريق الخارج من مكة إلى اليمن قال الشاعر أقفرت بعد عبد شمس كداء \* فكُدَى فالرُكن والبطحاء

(الكاف مع الدال وما يثلاثهما)

(كذب) يكذب كذبا ويجوز التخفيف بكسر الكاف وسكون الدال كذب فالكذب هو الاخبار عن الشيء بخلاف ما هو سواء فيه العمد والخطأ ولا واسطة بين الصدق والكذب على مذهب أهل السنة والإمام يتبع العمد وأكذب نفسه وكذبا بمعنى اعترف بأنه كذب فى قوله السابق وأكذبت زيدا بالألف وجدته كاذبا وكذبت تكذبا نسبتبه إلى الكذب أو قلت له كذبت قال الكسائي وتقول العرب أكذبت بالألف إذا أخبرت بأن الذى حدث كذب ورجل كاذب وكذاب وفى التنزيل «قال سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين» فيه أدب حسن لما يلزم العظماء من صيانة ألفاظهم عن مواجهة أصحابهم بمؤلم خطابهم عند احتمال خطئهم وصوابهم ومثله قوله تعالى حكاية عن المنافقين «قالوا نشهد إنك لرسول الله» ثم قال «والله يشهد أن المنافقين لكاذبون» أى فى ضميرهم المخالف الظاهر لأنه قد يكون كاذبا بالميل لا فى نفس الأمر فكان اللفظ من

قوله أصدقت أم كذبت ومن هنا يقال عند احتمال الكذب ليس الأمر كذلك ونحوه فانه يحتمل أنه تعمّد الكذب أو غلط أو لبس فأخرج الباطل في صورة الحق ولهذا يقول الفقهاء لانسلم ولكنهم يشيرون الى المطالبة بالدليل تارة والى الخطأ في النقل تارة والى التوقف تارة فإذا كذد أغلظوا في الرد قالوا ليس كذلك وليس بصحيح (الكذّان) بالفتح والتثنية التجر الرخو كأنه مدور وربما كان نحرًا الواحدة كذانة ومنهم من يجعل النون أصلية وضمّ هذا القول بالتصريف فانه يقال أكذّ القوم إذا كذا إذا صاروا في كذّان من الأرض ولو كانت النون أصلية لظهرت كذا في الفعل (كذا) كناية عن مقدار الشيء وعدته فينتصب ما بعده على التمييز يقال اشترى الأمير كذا وكذا عبداً ويكون كناية عن الأشياء يقال فعلت كذا وقلت كذا فان قلت فعلت كذا وكذا فلتعّد الفعل والأصل ذا ثم أدخل عليه كاف التشبيه بعد زوال معنى الإشارة والتشبيه وجعل كناية عما يراد به وهو معرفة فلا تدخله الألف واللام

(الكاف مع الراء وما يثلثهما)

رفس (الكرفس) بقلة معروفة وهو مكتوب في نسخ من الصحاح وزان جعفر ومكتوب في البارغ والتهذيب بفتح الراء وسكون الفاء قال الأزهري وأحسبه دخيلاً (الكرفان) بالكسر أصل السعف الذي يبقى بعد قطعته في جذع النخلة (الكرم) بضم الكافين قيل هو أصل الورس وقيل هو يشبهه وقيل هو الزعفران وقيل العصفور (الكرّب) أصول السعف التي تقطع معها الواحدة كربة مثل قصب وقصبة سمي بذلك لأنه ييس وكرب أن يُقطع أى حان له يقال كربت الشمس من باب قتل إذا دنت للغيب وكربت الأرض من باب قتل أيضاً كراباً بالكسر قلبتها للحرث وكربت النخل شدّته وكربه الأمر كراباً أيضاً شق عليه وبمصدر المصدر سمي ومنه كريب بن أبي مسلم مولى عبدالله بن عباس وكنيته أبو رشدين بكسر الراء المهملة وسكون الشين المعجمة وكسر الدال المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها ثم نون وهو رجل مكروب مهموم والكربة اسم منه والجمع كرب مثل غرفة وغرف والكرّاس الثوب الخشن وهو فارسي معرب بكسر الكاف والجمع كرايس وينسب اليه بيّاعه فيقال كرايسى كرت وهو نسبة لبعض أصحاب الشافعي رضى الله عنه (تكريت) بفتح التاء بلدة معروفة بالعراق بين بغداد والموصل على دجلة من الجانب الغربي هكذا هو مضبوط بالفتح في التهذيب ونص على الفتح أبو عبد الله البكري في كتاب معجم ما استعجم والمطّري ويؤيده أنهم أوردوه في الثلاثي في كرت فلا يجوز حمل التاء الأولى على الأصالة لفقد فعليل بالفتح فلم يبق إلا الحكم بزيادتها فهو تفعيل والكسر عاى (الكراث) بقلة معروفة والكراثة أخص منه وهى خبيشة الريح وهو لا يكثرث كرر لهذا الأمر أى لا يعبا به ولا يباليه (الكر) كيل معروف والجمع

أكرار مثل قتل وأقفال وهو ستون قفيزا والقفيز ثمانية مكّاكيك والمكوك صاع ونصف قال الأزهري فالكر على هذا الحساب اثنا عشر وسقا وكر الفارس كرا من باب قتل إذا فرّ للجولان ثم عاد للقتال والجواد يصلح للكر والفر وأفناه كر الليل والنهار أى عودهما مرة بعد أخرى ومنه اشتق تكرير الشيء وهو عاداته مرارا والاسم التكرار وهو يشبه العموم من حيث التعدّد ويفارقه بأن العموم يتعدّد فيه الحكم بتعدّد أفراد الشرط لا غير والتكرار يتعدّد فيه الحكم بتجدد الصفة المتعلقة بتلك الأفراد مثاله كُتِلَ من دخل قلبه درهم فهذا عموم بالنسبة الى الأفراد فلا يستحق الداخل بدخوله إلا مرة واحدة ولا يتجدّد بتجدده منه وكلما دخل أحد فله درهم فهذا تكرار يتعدّد بتعدّد دخول كل فرد فرد والكرّة الرجعة وزناً ومعنى (الكرز) مثال قفل الجوالق وبه كنييت المرأة ومنه أم كرز الكعبية كرز الخزاعية والكريز مثال كريم الأقط والكرّاز جمعه كرزان مثل غراب وغربان قيل هو القارورة وقال ابن دريد تكلموا به ولا أدري أعربى أم عجمى والكرّاز بفتح الكاف مثقل الراء الكباش الذى لا قرن له يحمل عليه الراعى خرجه (الكرّياس) فيقال بكسر الكاف كرس الكنيف فى أعلى السطح والكرسى بضم الكاف أشهر من كسرها والجمع مثقل وقد يخفف قال ابن السكيت فى باب ما يُشدد وكل ما كان واحده مشدداً شدت بجمعه وان شئت خففت وكرس فلان الحطب وغيره اذا جمعه ومنه الكرّاسة بالتثنية والكرّسف القطن والكرّسفة أخص منه مثال بندق وبندقية والكرّسوع طرف الرّند الذى يلي الخنصر وهو الناقى عند الرّسغ (الكرش) لذي الخف كرش والظلف كالمعدة للانسان ولليربوع والأرب كرش أيضاً والعرب تؤنث الكرش لأنه معدة ويخفف فيقال كرش والجمع كروش مثل حمل وحول والكرش بالتثنية والتخفيف أيضاً الجماعة من الناس وعيال الانسان من صغار أولاده وقوله عليه الصلاة والسلام « الأنصار كرشى » أى انهم مئى فى المحبة والرّافة بمنزلة الأولاد الصغار لأن الانسان مجبول على محبة ولده الصغير (كرع) فى الماء كرا من كرع باب نفع وكروعا شرب يفيه من موضعه فان شرب بكفيه أو بشيء آخر فليس بكرع وكرع كرا من باب تعب لغة وكرع فى الاناء أمال عقه اليه فشرب منه والكرّاع وزان غراب من الغنم والبق بمنزلة الوظيف من الفرس وهو مستدق الساعد والكرّاع أنثى والجمع أكرّع مثل أفلس ثم تجمع الأكرّع على أكارع قال الأزهري الأكارع للدابة قوائمها ويقال للسفلة من الناس أكارع تشبهاً بأكارع الدواب لأنها أسافل وأكارع الأرض أطرافها والواحد أيضاً كرا ومنه كراّع الغنم أى طرفه والكرّاع الأنف السائل من الحرّة وقال ابن



بكسر التاء المثناة وسكون القاف وبدال مهملة  
(الكاف مع السين وما يثلثهما)

(كسبت) مالا كسبا من باب ضرب ربحته واكتسبته كذلك وكسب كسب  
لأهله واكتسب طلب المعيشة وكسب الإثم واكتسبه تحمله ويتعدى  
بنفسه الى مفعول ثان فيقال كسبت زيدا مالا وعلمأى أنلته قال  
نعلاب وكلهم يقول كسبك فلان خيرا الا ابن الأعرابي فإنه يقول أكسبك  
بالألف واستكسبت العبد جعلته يكتسب وأصل السين للطلب  
ويكون بمعنى فعلت مثل استخرجته بمعنى أخرجه والكسب وزان  
قفل ثقل الدُّهن وهو معزب وأصله بالشين المعجمة (الكوسج) قال كسج  
الأزهري لا أصل له في العربية وقال بعضهم معزب وأصله كوسج  
وقال ابن القوطية كسج كسجا من باب تعب لم ينبت له حية وهذا  
ظاهر في عربيته قال الجوهري الكوسج الأتظ (كسحت) البيت كسح  
كسحا من باب نفع كنسته ثم استعير لتقية البئر والنهر وغيره فقل  
كسحته اذا تقيته وكسحت الشيء قطعته وأذهبته والكساحة بالضم  
مثل الكساسة وهي ما يكسح والمكسحة بكسر الميم المكسنة (كسد)  
الشيء يكسد من باب قتل كسادا لم ينفق لقلة الرغبات فهو كاسد  
وكسيد ويتعدى بالهمزة فيقال أكسده الله وكسدت السوق فهي كاسد  
بغيرها في الصحاح وبالهاء في التهذيب ويقال أصل الكساد الفساد (كسرت)  
أكسره كسرا فانكسر وكسرتة تكسيرا فتكسر وشاة كسير فعيل بمعنى  
مفعول اذا كسرت احدى قوائمها وكسيرة بالهاء أيضا مثل النطبعة  
والكسرة القطعة من الشيء المكسور ومنه الكسرة من الخبز وانزع  
كسر مثل سدره وسدر وكسرى ملك الفرس قال أبو عمرو بن العلاء  
بكسر الكاف لا غير وقال ابن السراج كما رواه عنه الفارسي واختاره  
ثعلب وجماعة الكسر أفصح والنسبة الى المكسور كسرى وكسروى  
بجذف الألف وبقلبها واوا والنسبة الى المفتوح بالقلب لا غير والجمع  
أكاسرة وكسرت الرجل عن مراده كسرا صرفته وكسرت القوم كسرا  
هزمتهم ووقع عليهم الكسرة والكسر من الحساب جزء غير تام من أجزاء  
الواحد كالنصف والعشر والخمس والتسع ومنه يقال انكسرت السهام  
على الرءوس اذا لم تنقسم انقسامًا صحيحًا والجمع كسور مثل فلس وفلوس  
(كسفت) الشمس من باب ضرب كسوفًا وكذلك القمر قاله ابن فارس كسف  
والأزهري وقال ابن القوطية أيضا كسف القمر والشمس والوجه  
تغيرن وكسفها الله كسفا من باب ضرب أيضا يتعدى ولا يتعدى  
والمصدر فارق وتُقل انكسفت الشمس فبعضهم يجعله مُطاوعا مثل  
كسرتة فانكسر وعليه حديث رواه أبو عبيد وغيره «انكسفت الشمس  
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم» وبعضهم يجعله غَلَطًا ويقول  
كسفتها فكسفت هي لا غير وقيل الكسوف ذهاب البعض والخسوف

فارس الكراع من الدواب ما دون الكب ومن الانسان ما دون  
كرم الرتبة وقيل لجماعة الخيل خاصة كراع (كرم) الشيء كرمًا نفس  
وعز فهو كريم والجمع كرام وكرماء والأثني كريمة وجمعها كريمات  
وكرائم وكرائم الأموال نفائسها وخيارها وأكرمتها أكراما واسم المفعول  
مكرم على الباب وبه سُمي الرجل ومنه مكرم من بني جَعَوْنَة كان  
النجاج بعث معه عسكريا فأقام بالعسكر على قرية بالأهواز وأحدث  
بها البنيان وعمرها فنسبت اليه وقيل لها عسكري مكرم وهي قرية من  
تُسْتَر على نحو ثمانية فراسخ وبها العقارب المشهورة بسرعة القتل  
بلدغها والمكرمة بضم الراء اسم من الكرم وفعل الخير مكرمة أى سبب  
للكرم أو التكرم ويطلق الكرم على الصنف وكرمته تكريما والاسم  
التكرمة ولا يجلس على تكرمته قيل هي الوسادة وهذا التفسير مثل  
في كل ما يُعَد لرب المنزل خاصة تكرمة له دون باقي أهله وكرام بفتح  
الكاف مُثَقَّل والد أبو عبد الله محمد بن كرام المُشَبَّه الذي أطلق اسم  
الجوهر على الله تعالى وأنه استقر على العرش ونُسِب اليه من أخذ بقوله  
فقل كرامية قل التشديد عن صاحب نفى الارتباب ونص عليه  
الصفاني والكرم وزان فلس العنب وكرمان وزان سكران موضع (كره)  
الأمر والمنظر كراهة فهو كرهيه مثل قبح قباحة فهو قبيح وزنا ومعنى  
وكرهية بالتخفيف أيضا وكرهته أكرهه من باب تعب كرها بضم  
الكاف وفتحها ضد أحببته فهو مكروه والكره بالفتح المشقة وبالضم  
القهر وقيل بالفتح الاكراه وبالضم المشقة وأكرهته على الأمر كراها  
حملته عليه قهرا يقال فعلته كرها بالفتح أى اكراها وعليه قوله تعالى  
«طوعا أو كرها» فقابل بين الضدين قال الزجاج كل ما في القرآن من  
الكره بالضم فالفتح فيه جائز الا قوله في سورة البقرة «كتب عليكم القتال  
وهو كره لكم» والكرهية الشدة في الحرب (الكراء) بالمد الأجرة  
وهو مصدر في الأصل من كاريته من باب قاتل والفاعل مكار على  
النقص والجمع مكارون ومكارين مثل قاضون وقاضين ومكاريون  
بالتشديد خطأ وأكريته الدار وغيرها اكراء فأكتره بمعنى أجرته فاستأجر  
والفاعل مكثر ومكر بالنقص أيضا وجمعهما بجمع المنقوص والكري  
على قيسل مكرى الدواب والكروان بفتح الكاف والراء طائر طويل  
الرجلين أغبر نحو الحمامة وله صوت حسن قال أبو حاتم في كتاب  
الطير الكروان القُبج وجمعه كروان بالكسر ومثله ورشان يجمع على  
ورشان وقيل الكروان الحبارى ويقال هو الكركى والكزة مخدوفة اللام  
وعوض عنها الهاء والجمع كرات يقال كروت بالكزة كروا اذا ضربتها  
لترتفع والنسبة اليها كرى وكرية على لفظها والكرّا مثال عصا النعاس  
وكريت النهر كريا من باب رمى حفرت فيه حفرة جديدة

(الكاف مع الزاي)

برة (الكزبرة) بضم الباء وفتحها نبات معروف وتسمى بلغة اليمن يقدرة

ذهاب الكُلِّ وإذا عُدَّتِ الفعل نصبت عنه المفعول باسم الفاعل كما تنصبه بالفعل قال جرير

الشمس طالعة ليست بكاسفة \* تبكى عليك نجوم الليل والقمر  
في البيت تقديم وتأخير والتقدير الشمس في حال طلوعها وبكائها عليك  
ليست تكسف النجوم والقمر لعدم ضوئها وقال أبو زيد كسفت  
الشمس كسوفاً اسودت بالنهار وكسفت الشمس النجوم غلب ضوءها  
على النجوم فلم يبد منها شيء (كسل) كَسَلًا فهو كَسِل من باب تعب  
وكَسَلان أيضاً وامرأة كَسِيلة وكَسَلَى والجمع كَسَالَى بضم الكاف وفتحها  
كسو (كسوته) ثوبا أكسوه واكتسى ورجل كاس أى ذو كسوة والكسوة  
اللباس بالضم والكسر والجمع كَسَى مثل مَدَى والكساء معروف والجمع  
أكسية بلا همز

(الكاف مع الشين وما يثلثهما)

كشع (الكشع) مثال فلس مابين الخاصرة الى الضلع الخلف والكشع بفتححتين  
داء يصيب الانسان في كشعه فاذا كوى منه قيل كَشَح بالكسح بالبناء للمفعول  
فهو مكشوح وبه سمي المكشوح المرادى والكاشع الذى يطوى كشعه  
كشط على العداوة وقيل الذى يتباعد عنك (كشطت) البعير كشطاً من باب  
ضرب مثل سلخت الشاة اذا نَحِيت جلده وكشطت الشاة كشطاً نَحِيت  
كشف (كشفته) كشفاً من باب ضرب فانكشف والأكشف الذى انحسر مقدم  
رأسه واسم الموضع الكشفة بفتححتين ورجل أَكْشَف أيضاً لا تُرْس  
كشك معه (الكشك) وزان فلس ما يعمل من الحنطة وربما عمل من الشعير  
قال المطرزي هو فارسي معرب

(الكاف مع الظاء والميم)

كظم (كظمت) الغيظ كظماً من باب ضرب وكظوما أمسكت على ما في  
نفسك منه على صفح أو غيظ وفي التنزيل «والكاظمين الغيظ» وربما  
قيل كظمت على الغيظ وكظمتي الغيظ فانا كظيم ومكظوم وكظم البعير  
كظوما لم يجتز

(الكاف مع العين والباء)

كعب (الكعب) من الانسان اختلف فيه أئمة اللغة فقال أبو عمرو بن العلاء  
والأصمعي وجماعة هو العظم الناشئ في جانب القدم عند ملتقى الساق  
والقدم فيكون لكل قدم كعبان عن يمينها ويسرتها وقد صرح بهذا الأزهري  
وغيره وقال ابن الأعرابي وجماعة الكعب هو المفصل بين الساق والقدم  
والجمع كُعُوب وأكُعب وكعاب قال الأزهري الكعبان النابتان في منتهى  
الساق مع القدم عن يمين القدم ويسرتها وذهبت الشيعة الى أن  
الكعب في ظهر القدم وأنكره أئمة اللغة كالأصمعي وغيره والكعب  
من القصب الأنوبة بين العقدتين وكعبت المرأة تكعب من باب قتل  
كعباًة تتأثديها فهي كاعب وسميت الكعبة بذلك لتثوبها وقيل لتربيعها  
وارتفاعها والكعبة أيضاً الغرفة والمكعب وزان مِقْوَد المداس لا يبلغ

الكعين غير عربى

(الكاف مع الغين)

(الكاغد) معروف بفتح الغين وبالبدال المهملة وربما قيل بالذال كغد  
المعجمة وهو معرب

(الكاف مع الفاء وما يثلثهما)

(كفر) بالله يكفر كفراً وكفرانا وكفر النعمة وبالنعمة أيضاً بحمدها كفر  
وفي الدعاء ولا تكفرك الأصل ولا نكفر نعمتك وكفر بكذا تبرأ منه  
وفي التنزيل «انى كفرت بما أشركتمونى من قبل» وكفر بالصانع  
نفاه وعطل وهو الدهرى والمُلحد وهو كافر وكفرة وكفار وكافرون والأئني  
كافرة وكافرات وكوافر وكفرتة كفراً سترته قال الفارابي وتبعه الجوهري  
من باب ضرب وفي نسخة معتمدة من التهذيب يكفر مضبوط بالضم  
وهو القياس لأنهم قالوا كفر النعمة أى غطاها مستعار من كفر الشيء  
اذا غطاه وهو أصل الباب ويقال للفلاح كافر لأنه يكفر البذر أى  
يستره قال ليلى \* فى ليلة كفر النجوم غمماًها \* أى ستر وقال  
الفارابي كفرتة اذا غطيته من باب ضرب والصواب من باب قتل  
وكفره بالتشديد نَسبه الى الكفر أو قال له كفرت وكفر الله عنه الذنب  
محاه ومنه الكفارة لأنها تكفر الذنب وكفر عن يمينه اذا فعل الكفارة  
وأكفرتة اكفاراً جعلته كافراً أو أَلْجأته الى الكفر والكافور كم النخل  
لأنه يستر ما في جوفه وقال ابن فارس الكافور كم العنب قبل أن ينور  
لأنه كفر الوريح أى غطاه ويقال له الكُفْرِ بضم الكاف وفتح الفاء  
وتشديد الراء والكفر القرية والجمع كفور مثل فلس وفلوس (الكف) كفف  
من الانسان وغيره أنشأ قال ابن الأنباري وزعم من لا يوثق به أن  
الكف مذكر ولا يعرف تذكيرها من يوثق بعلمه وأما قولهم كف  
مُخَضَّب فعلى معنى ساعد مخضب وجمعها كفوف وأكف مثل فلس  
وفلوس وأفلس قال الأزهري الكف الراحة مع الأصابع سميت بذلك  
لأنها تكف الأذى عن البدن وتكفف الرجل الناس واستكفهم مَدَّ  
كفّه اليهم بالمسئلة وقيل أخذ الشيء بكفه وكف عن الشيء كفاً من باب  
قتل تركه وكففته كفامنته فكف هو يتعدى ولا يتعدى وكفّة الميزان  
بالكسر والضم لغة وأما الكفة لغير الميزان فقال الأصمعي كل مستدير  
فهو بالكسر نحو كفة اللثة وهو ما انحدر منها وكفة الصائد وهي حبالته  
وكل مستطيل فهو بالضم نحو كفة الثوب وهي حاشيته وكفة الرمل  
وكف الحياط الثوب كفاً خاطه الحياطة الثانية وقوته كفاف بالفتح  
أى مقدار حاجته من غير زيادة ولا نقص سمي بذلك لأنه يكف  
عن سؤال الناس ويغني عنهم وكف بصره بالبناء للمفعول اذا عمى فهو  
مكفوف وجاء الناس كافة قيل منصوب على الحال نصبا لازما  
لا يستعمل إلا كذلك وعليه قوله تعالى «وما أرسلناك إلا كافة للناس»



أى إلا للناس جميعا وقال الفراء فى كتاب معانى القرآن نصبت لأنها فى مذهب المصدر ولذلك لم تدخل العرب فيها الألف واللام لأنها آخر لكلام مع معنى المصدر وهى فى مذهب قولك قاموا معاً وقاموا جميعا فلا يدخلون الألف واللام على معاً وجميعا إذا كانت بمعناها أيضا وقال الأزهري أيضا كافة منصوب على الحال وهو مصدر على فاعلة كالعافية والعاقبة ولا يثنى ولا يجمع كما لو قلت قاتلوا المشركين عاقمة أو خاصة لا يثنى ذلك ولا يجمع (كفّلت) بالمال وبالنفوس كفلا من باب قتل وكفولا أيضا والاسم الكفالة وحكى أبو زيد سمعا من العرب من بآى تعب وقرب وحكى ابن القطاع كفّله وكفّلت به وعنه إذا تحمّلت به ويتعدى الى مفعول ثان بالتضعيف والهمزة فتحذف الحرف فيهما وقد ثبت مع المثل قال ابن الأنبارى تكفّلت بالمال التزمت به وألزمته نفسى وقال أبو زيد تحمّلت به وقال فى المجمع كفّلت به كفالة وكفّلت عنه بالمال لغريمه ففرق بينهما وكفّلت الرجل والصغير من باب قتل كفالة أيضا علته وقمت به ويتعدى بالتضعيف الى مفعول ثان فيقال كفّلت زيدا الصغير والفاعل من كفالة المال كفيل به للرجل والمرأة وقال ابن الأعرابى وكافل أيضا مثل ضمين وضامن وفرق الليث بينهما فقال الكفيل الضامن والكافل هو الذى يعول انسانا ويُنْفِق عليه والكفّل وزان حمل الضعف من الأجر أو الإثم والكفّل بفتحين العجز (الكفن) لليت جمعه أ كفن مثل سبب وأسباب وكفّته فى برد ونحوه تكفيناً وكفّته كفنا من باب ضرب لغة وكفنت الصوف كفنا من باب كفى قتل غزّله (كفى) الشئ يكفى كفاية فهو كاف إذا حصل به الاستغناء عن غيره واكتفيت بالشئ استغنيت به أو قعيت به وكل شئ ساوى شيئا حتى صار مثله فهو مكافئ له والمكافاة بين الناس من هذا والمسلمون تتكافأ ديمائهم أى تتساوى فى الدية والقصاص ومنه الكفى بالهمز على فعيل والكفوء على فُعول والكفء مثل قفل كلها بمعنى المماثل وكافاه مكافاة وكفّاه كفنا من باب نفع كبّته وقد يكون بمعنى أمّنته

(الكاف مع اللام وما يثلثهما)

لب (الكلب) جمعه أكْلَب وكَلَاب وكَلِيب وأكْلَب جمع الجمع وجمع الكلبة كَلَاب أيضا وكَلَبَات بفتحين وكَلَبته تكليبا علمته الصيد والفاعل مكَلَب وكَلَاب أيضا وكَلَب الكلب كَلَباً فهو كَلِيب من باب تعب وهو داء يُشْبِهُ الجُنُون يأخذه فيعقر الناس ويقال لمن يعقره كَلِيب أيضا والجمع كَلَبَى قاله ابن فارس والكَلَاب وزان غراب موضع ويوم الكَلَاب يوم مشهور من أيام العرب والكَلَاب أيضا ماء عن اليمامة نحو ست ليال والكَلُوب مثل تنور والكَلَاب مثل تُفَاح خشبة فى رأسها عَقَافَة منها أو من حديد وكالبه مكالبة أظهر عداوته ومناصبته وجأهه به

وتكالب القوم تكالبا تجاهروا بالعداوة وهم يتكالبون على كذا أى يتوآثبون والكلب بفتحين القيادة ومنه الكَلْبَان الذى يقول فيه الناس قَلْطَبَان أو قَرْطَبَان وقد تقدم (الكيلجة) بكسر الكاف وفتح اللام كَلَج معروف لأهل العراق وهى من سبعة أثمان منّا والمنا رطلان والجمع على لفظه كِلَجَات (الكَلْدَة) القطعة الغليظة من الأرض والجمع كَلْد مثل قصبة وقصب وبالمفرد سى ومنه الحَرْث بن كَلْدَة الطيب (كلفت) كلف به كَلَفَا فأنا كَلِف من باب تعب أحببته وأولعت به والاسم الكَلَفَة بالفتح وكلف الوجه كلفا أيضا تغيرت بشرته بلون علاه قال الأزهري ويقال للبحر كَلَف وكَلَف أى أسفح والكُفّه ما تكلفه على مشقة والجمع كَلَف مثل غرفة وغرف والتكاليف المشاق أيضا الواحدة تكلفه وكلفت الأمر من باب تعب حملته على مشقة ويتعدى الى مفعول ثان بالتضعيف فيقال كَلَفْت الأمر فتكلفه مثل حملته فتحمله وزنا ومعنى على مشقة أيضا (الكُلْكُون) وزان عصفور طلاء تُحْمِر به كلك المرأة وجهها وهو معزب ويقال أصله بفتح الأول واللام أيضا وهى مشددة (الكَل) بالفتح الثقل والكل العيال وكل الرجل كلا من باب كلل ضرب صار كذلك ويطلق الكل على الواحد وغيره وبعض العرب يجمع المذكر والمؤنث على كُلول والكل اليتيم والكل الذى لا ولد له ولا والد يقال منه كل يكَل من باب ضرب كَلالة بالفتح وتقول العرب لم يرته كَلالة عن عرض بل عن استحقاق وقرب قال الأزهري واختلف فى تفسير الكَلالة فقيل كل ميت لم يرته ولد أو أب أو أخ ونحو ذلك من ذوى النَسَب وقال الفراء الكَلالة ما خلا الولد والوالد سُمُوا كَلالة لاستدارتهم بنسب الميت الأقرب فالأقرب من تكَلّله الشئ إذا استدار به فكل وارث ليس بوالد لليت ولا ولد له فهو كَلالة موروثه وقال الفارابى أيضا الكَلالة ما دون الولد والوالد وفى تجمع البحرين قال ابن الأعرابى الكَلالة بنو العم الأبعد وتقول العرب هو ابن عم الكَلالة وابن عم كَلالة إذا كان من العشيرة ولم يكن لحا وقال الواحدى فى التفسير كل من مات ولا ولد له ولا والد فهو كَلالة ورثته وكل وارث ليس بولد لليت ولا والد فهو كَلالة موروثه فالكَلالة اسم يقع على الوارث والموروث إذا كانا بهذه الصفة وكل يكَل من باب ضرب كَلالة تعب وأعبا ويتعدى بالألف وكل السيف كَلَا وكَلَة بالكسر وكُلُولا فهو كَلِيل وكَال أى غير قاطع وكل كلمة تُسْتَعْمَل بمعنى الاستغراق بحسب المقام كقوله تعالى «والله بكل شئ عليم» وقوله «وكل رابع مسئول عن رعيته» وقد يستعمل بمعنى الكثير كقوله «تدمر كل شئ بأمر ربها» أى كثيرا لأنها انما دمرتهم ودمرت مساكنهم دون غيرهم ولا يستعمل الا مضافا لفظا أو تقديرا قال الأخفش قوله تعالى «كل يجرى» المعنى كله يجرى كما تقول كل

منطلق أى كلهم منطلق وعلى هذا فهو في تقدير المعرفة وقالت العرب مررت بكلي قائما بنصب الحال والتقدير بكل أحد ولهذا لا يدخلها الألف واللام عند الأصمعي وقد تقدم في بعض لفظه واحد ومعناه جمع فيجوز أن يعود الضمير على اللفظ تارة وعلى المعنى أخرى فيقال كل القوم حضر وحضروا ويفيد التكرار بدخول ما عليه نحو كلنا أذاك زيد فأكرمه دون غيره من أدوات الشرط ويكون للتأكيد فيتبع ما قبله في اعرابه وقد يُقام مقام الاسم فإليه العامل نحو مررت بكل القوم ولا يؤكد به إلا ما قبل التجزئة حسا أو حكا نحو قبضت المال كله واشتريت العبد كله وأما ضمت اليوم كله فلا يمتنع لغة لأن الصوم لغة عبارة عن مطلق الامساك فالיום يقبل التجزئة وأجيز ذلك عرفا لأن المتكلم إذا قال صمت اليوم فقد يتوهم السامع أنه يريد الوضع اللغوي فيرفع ذلك الوهم بالتوكيد والكلمة بالكسر ستر رقيق يحاط يشبه البيت والجمع كَلَمَ مثل سدره وسدر وكَلَّت أيضا على لفظ الواحدة (كَلَمْتُهُ) تكلميا والاسم الكلام والكلمة بالتثنية لغة الحجاز وجمعها كَلَم وكَلِمَات وتخفف الكلمة على لغة بني تميم فتبقى وزان سِدْرَة والكلام في أصل اللغة عبارة عن أصوات متتابعة لمعنى مفهوم وفي اصطلاح النحاة هو اسم لما تركب من مسند ومسند إليه وليس هو عبارة عن فعل المتكلم وربما جعل كذلك نحو عجبنا من كلامك زيدا فقول الراجعي الكلام ينقسم إلى مفيد وغير مفيد لم يرد الكلام في اصطلاح النحاة فانه لا يكون إلا مفيدا عندهم وإنما أراد اللفظ وقد حكى بعض المصنفين أن الكلام يطلق على المفيد وغير المفيد قال ولهذا يقال هذا كلام لا يفيد وهذا غير معروف وتأويله ظاهر وتكلم كلاما حسنا وبكلام حسن والكلام في الحقيقة هو المعنى القائم بالنفس لأنه يقال في نفسى كلام وقال تعالى «يقولون في أنفسهم» قال الآمدي وجماعة وليس المراد من اطلاق لفظ الكلام إلا المعنى القائم بالنفس وهو ما يجده الانسان من نفسه إذا أمر غيره أو نهاه أو أخبره أو استخبر منه وهذه المعانى هي التي يدل عليها بالعبارات وينبئ عليها بالاشارات كقوله أن الكلام لنى الفؤاد وإنما جعل اللسان على الفؤاد دليلا ومن جعله حقيقة في اللسان فاطلاق اصطلاحى ولا مشاحة في الاصطلاح وتكلم الرجلان كَلِم كل واحد الآخر وكَلَمْتُهُ جاوَبْتُهُ وكَلَمْتُهُ كَلِمًا من باب قتل جرحته ومن باب ضرب لغة ثم أطلق المصدر على الجرح وجمع على كُلوْم وكَلَام مثل بحر وبحور وبحار والتثنية مبالغة كَلَامًا ورجل كَلِم والجمع كَلَمَى مثل جريح وجرحى (كَلَاهُ) الله يكلؤه مهموز بفتحين كَلَاهُ بالكسر والمثد حفظه ويجوز التخفيف فيقال كَلَيْتُهُ أَكَلَاهُ وكَلَيْتُهُ أَكَلَاهُ من باب تعب لغة لقريش لكنهم قالوا مَكَلُوْا بالواو أكثر

من مكلى بالياء واكَلَّت منه احترست وكَلَاهُ الدِّينُ يكلأُ مهموز بفتحين كَلُوْا تأخر فهو كَالِي بالهمز ويجوز تخفيفه فيصير مثل القاضي وقال الأصمعي هو مثل القاضي ولا يجوز همزه ونهى عن بيع الكالئ بالكالئ أى بيع النسيئة بالنسيئة قال أبو عبيد صوته أن يسلم الرجل الدراهم في طعام إلى أجل فإذا حل الأجل يقول الذى عليه الطعام ليس عندى طعام ولكن بغى اياه إلى أجل فهذه نسيئة اقبلت إلى نسيئة فلو قبض الطعام ثم باعه منه أو من غيره لم يكن كالئ بالكالئ ويتعدى بالهمزة والتضعيف والكَلَاءُ مهموز العُشْب رَطْبًا كان أو يابسًا قاله ابن فارس وغيره والجمع أكلاء مثل سبب وأسباب وموضع كالئ ومكلى فيه الكَلَاءُ وأما كَلَا بالكسر والقصر فاسم لفظه مفرد ومعناه مثنى ويلزم اضافته إلى مثنى فيقال قام كلا الرجلين ورأيت كليهما وإذا عاد عليه ضمير فالأفصح الافراد نحو كلاهما قام قال تعالى «كلتا الجنتين آتت أكلها» والمعنى كل واحدة منهما آتت أكلها ويجوز التثنية فيقال قاما والكلمية من الأحشاء معروفة والكَلْوَة بالواو لغة لأهل اليمن وهما بضم الأول قالوا ولا يكسر وقال الأزهري الكلتيان للانسان ولكل حيوان وهما لحتان حراوان لازقتان بعظم الصلب عند الخاصرتين وهما منبت زرع الولد

(الكاف مع الميم وما يثلثهما)

(الكُمَرَى) بفتح الميم مثقلة في الأكثر وقال بعضهم لا يجوز إلا التخفيف كمثرى الواحدة كُمَرَة وهو اسم جنس ينون كما تنون أسماء الأجناس (الكُمَيْت) كمت من الخيل بين الأسود والأحمر قال أبو عبيد ويفرق بين الكميت والأشقر بالعرف والذنب فان كانا أحمرين فهو أشقر وان كانا أسودين فهو الكميت وهو تصغيراً كمت على غير قياس والاسم الكُمْتَة (الكاخ) بفتح الميم وربما كسرت معرب وهو ما يؤتم به يقال له المُرَى ويقال هو الردىء منه والجمع كَوَاخِ (كَيْد) الشئ يكيد فهو كَيْد من باب تعب تغير لونه والاسم الكُمْدَة كمد والكمد بفتحين الحزن المكتوم وهو مصدر من باب تعب وصاحبه كَيْد وكَيْد (كَيْل) الشئ كُيْلًا من باب قعد والاسم الكَيْل ويستعمل كمل في الذوات وفي الصفات يقال كَلَّ إذا تَمَّت أجزاءه وكلت محاسنه وكل الشهر أى كل دوره وتكامل تكاملا واكتمل اكتمالا وكل من أبواب قُرب وضرب وتعب أيضا لغات لكن باب تعب أردوها وأعطيته المال كمالا بفتحين أى كاملا وإفيا قال الليث هكذا يتكلم به وهو سواء في الجمع والوحدان وليس بمصدر ولا نعت إنما هو كقولك أعطيته المال الجميع ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أكلمته وكلمته واستكلمته استكتمته (الكَم) للقميص معروف والجمع أَكْمَام وكَمَة مثال عنبه كَمَة والكَمَة بالضم القلنسوة المدورة لأنها تغطى الرأس والكَم بالكسر وعاء



الطلع وغطاء النور والجمع أحكام مثل جمل وأحمال والكمّ والكمّامة بكسرهما مثله وجمع الكمّ أكمة مثل سلاح وأسلحة وكمّت النخلة كمّا من باب قتل وكوما أطلعت والكمّامة بالكسر أيضا ما يكّم به فم البعير يمنعه الرعى وكمّته كمّا من باب قتل شددت فمه بالكمّامة وكمّت كمن الشيء كمّا أيضا غطيته (كمن) كونا من باب قعد توارى واستخفى ومنه الكمين في الحرب حيلة وهو أن يستخفوا في مكمن بفتح الميمين بحيث لا يفتن بهم ثم ينهضون على العدو على غفلة منهم والجمع كمه المكان وكن الغيظ في الصدر وأكّته أخفيته (كبه) كمّها من باب تعب فهو أكّمه والمرأة كمّهاء مثل أحمر وحمراء وهو العمى يولد عليه الانسان وربما كان من مرض

(الكاف مع النون وما يثلاثهما)

كنز (كنزت) المال كنزا من باب ضرب جمعته وادخرته وكنزت الثمر في وعائه كنزا أيضا وهذا زمن الكناز قال ابن السكيت لم يسمع إلا بالفتح وحكى الأزهري كنزت التمر كنزا وكنازا بالفتح والكسر والكنز المال المدفون تسمية بالمصدر والجمع كنوز مثل فلس وفلوس كنس واكثر الشيء اكتنازا اجتمع وامتلأ (كنست) البيت كنسا من باب قتل والمكنسة بكسر الميم الآلة والكناسة بالضم ما يكنس وهي الزبالة والسبابة والكناسة بمعنى وكّاس الطّبي بالكسر بيته وكنس الطّبي كنوسا من باب نزل دخل كناسه والكنيسة متعبّد اليهود وتطلق أيضا على متعبّد النصارى معربة والكنيسة شبه هودج يغرز في المحمل أو في الرّجل قُضبان ويلقى عليه ثوب يستظل به الراكب كنّف ويستتر به والجمع فيهما كنّس مثل كريمة وكرائم (الكنف) بفتحيتين الجانب والجمع أكّاف مثل سبب وأسباب واكتنّفه القوم كانوا منه يئمة ويئسرة والكنيف الحظيرة والكنيف الساتر ويسمى الثّرس كنيفا لأنه يستتر صاحبه وقيل للمرحاض كنيف لأنه يستتر قاضي الحاجة والجمع كُنّف مثل نذير ونذر والكنف وزان حمل وعاء يكون فيه أداة الراعي وبتصغيره أطلق على الشخص للتعظيم في قوله كُنِفَ مُلِي كُنِنَ عِلْمًا (كننّه) أكّنّه من باب قتل سترته في كنهه بالكسر وهو السّتر وأكننّه بالألف أخفيته وقال أبو زيد الثلاثي والرّباعي لغتان في السّتر وفي الاخفاء جميعا واكتن الشيء واستكن استروا الكنان الغطاء وزنا ومعنى والجمع أكنّة مثل أعطية والكنانة بالكسر جعبة السهام من كنه آدم وبها سميت القبيلة والكانون المصطلي (كنه) الشيء حقيقته ونهايته وعرفته كنه المعرفة والكنه الغاية والكنه الوقت قال الشاعر كنى \* فان كلام المرء في غير كنهه \* أي غير وقته ولا يشق منه فعل (كنيت) بكذا عن كذا من باب رمى والاسم الحكاية وهي أن يتكلم بشيء يستدل به على المكني عنه كالرفق والغائط والكنية اسم يطلق على الشخص

للتعظيم نحو أبي حفص وأبي الحسن أو علامة عليه والجمع كنى بالضم في المفرد والجمع والكسر فيهما لغة مثل برمة وبرم وسدرة وسدر وكنيته أبا محمد وبأبي محمد قال ابن فارس وفي كتاب الخليل الصواب الاثنيان بالباء

(الكاف مع الهاء وما يثلاثهما)

(الكهف) بيت متقور في الجبل والجمع كهوف وفلان كهف لأنه يلجأ كهف اليه كالبيت على الاستعارة (الكهّل) من جاوز الثلاثين ووخطه الشيب كهل وقيل من بلغ الأربعين وعن ثعلب في قوله تعالى وكهلا قال ينزل عيسى الى الأرض كهلا ابن ثلاثين سنة والجمع كهول والأنثى كهلة والجمع كهلات بسكون الهاء في قول الأصمعي وأبي زيد لها للصفة مثل صعبة وصعبات وافتحها في قول أبي حاتم تغلبا لجانب الاسم مثل سجدة وسجدات قال في البارع وقاما يقولون للمرأة كهلة مفردة لأن يقولوا شهلة كهلة ويقال قدا كتهل الكهل والكاهل مقدّم أعلى الظهر مما يلي العنق وهو الثلث الأعلى وفيه ست فقرات وقال أبو زيد الكاهل من الانسان خاصة ويستعار لغيره وهو ما بين كتفيه وقال الأصمعي هو موصل العنق وقال في الكفاية الكاهل هو الكتيد وكاهل الرجل مكاهلة اذا تزوج (كهن) كهن يَكْهِنُ من باب قتل كهانة بالفتح فهو كاهن والجمع كهنة وكهّان مثل كافر وكفّرة وكفّار وتكهن مثله فاذا صارت الكهانة له طبيعة وغريزة قيل كهن بالضم والكهانة بالكسر الصناعة

(الكاف مع الواو وما يثلاثهما)

(الكوب) كوز مستدير الرأس لا أذن له ويقال قدح لا عروة له والجمع كوب أكواب مثل قفل وأقفال وكاب الرجل كوبا من باب قال شرب بالكوب والكوبة الطبل الصغير المحضّر معزب وقال أبو عبيد الكوبة النرد في كلام أهل اليمن (كار) الرجل العمامة كورا من باب قال أدارها على رأسه وكل دور كور تسمية بالمصدر والجمع أكوار مثل ثوب وأثواب وكورها بالتشديد مبالغة ومنه يقال كورت الشيء اذا لففته على جهة الاستدارة وقوله تعالى «اذا الشمس كورت» المراد به طويت كطيت السّجل والكور مثل قول أيضا الزيادة ونعوذ بالله من الحور بعد الكور أي من النقص بعد الزيادة ويروى بعد الكون بالنون وهو بمعناه ويقال هو الرجوع من الطاعة الى المعصية والكور بالضم الرّجل بأدائه والجمع أكوار وكيران والكور للحداد المبنى من الطين معزب والكورة الصّقع ويطلق على المدينة والجمع كور مثل غرفة وغرف وكورة النحل بالضم والتخفيف والتثقل لغة عساها في الشمع وقيل بيتها اذا كان فيه العسل وقيل هو الخلية وكسر الكاف مع التخفيف لغة والكارة من الثياب ما يجتمع ويشد والجمع كارات وطعنه فكوره أي ألقاه مجتمعا (كاس) البعير كوسا من باب قال مشى على ثلاث قوائم والكأس بهمزة ساكنة

ويجوز تخفيفها القَدَح مملوء من الشراب ولا تسمى كأسا الا وفيها الشراب  
وهي مؤنثة والجمع كئوس وأكؤس مثل قلس وأفلس وفلوس وكئاس مثل  
كوع (الكوع) طَرَف الزُّنْد الذي يلي الابهام والجمع أكواع مثل قُفْل  
وأقفال والكاع لغة قال الأرسب الكوع المعظم الذي يلي رُسْع اليد  
المُحَاذِي للابهام وهما عظامان متلاصقان في الساعد أحدهما أدق من الآخر  
وطرفاهما يلتقيان عند مفصل الكف فالذي يلي الخنصر يقال له الكُرسوع  
والذي يلي الابهام يقال له الكُوع وهما عظاما ساعد الذراع ويقال في  
البلد لا يفرق بين الكُوع والكُرسوع والكُوع بفتححتين مصدر من  
باب تعب وهو اعوجاج الكُوع وقيل هو إقبال الرُغْنين على المنكبين  
وقال ابن القوطية كوع كوعا أقبلت إحدى يديه على الأخرى أو عظم  
كوعه فالرجل أكووع وبه لقب ومنه سلمة بن الأكوع واسم الأكوع  
كوف سنان والأثنى كُوعاء مثل أحمر وحمراء (الكوفة) مدينة مشهورة بالعراق  
قيل سميت كوفة لاستدارة بنائها لأنه يقال تكوف القوم اذا اجتمعوا  
واستداروا والكاف من حروف الهجاء حرف شديد يخرج من أسفل  
الحنك ومن أقصى اللسان تكون للتشبيه بمعنى مثل نحو زيد كالأسد أي  
مثله في شجاعته ومنه قولهم ويخلف كما أجاب أي مثل جوابه في عموم  
النفي والاثبات وخصوص ذلك وتكون زائدة ومنه في أحد الوجهين  
ليس كئله شيء أي ليس مثله شيء ويكون فيها معنى التعليل كقوله تعالى  
«واذكروه كما هداكم» أي لأجل أن هداكم وكقوله «كما أرسلنا فيكم»  
وفي الحديث كما شغلونا عن الصلاة الوسطى أي لأجل ما شغلونا  
وتقول فعلت كما أمرت أي لأجل أمرك وحكي سيبويه من كلامهم  
كما أنه لا يعلم فتجاوز الله عنه أي لأجل أنه لا يعلم ومنه قولهم ويكبر كما  
رفع ويستغل بأسباب الصلاة كما دخل الوقت أي لأجل رفعه ولأجل  
دخول الوقت واذا قدرت بلام العلة اقتضى اقترانها بالفعل (الكومة)  
القطعة من التراب وغيره وهي الصبرة بفتح الكاف وضمت كومة  
من الحصى أي جمعتها ورفعت لها رأسا وناقاة كُوماء صخمة السنام وبغير  
كون أكوم والجمع كُوم من باب أحمر (كان) زيد قائما أي وقع منه قيام  
واقطع وتستعمل تامة فتكتفى بمرفوع نحو كان الأمر أي حدث ووقع  
قال تعالى «وان كان ذو عسرة» أي وان حصل وقد تأتي بمعنى  
صار وزائدة كقوله «من كان في المهد وكان الله عليا حكيما» أي من هو والله  
عليم حكيم والمكان يذكروا فيجمع على أمكنة وأمكن قليلا ويؤنث بالهاء  
فيقال مكانة والجمع مكانات وهو موضع كون الشيء وهو حصوله وكون  
الله الشيء فكان أي أوجده وكون الولد فتكون مثل صورته فالتكون مطاوع  
كوى التكوين (كواه) بالنسار كيا من باب رمى وهي الكية بالفتح واكتوى  
كوى نفسه والكوة تفتح وتضم الثقبه في الحائط وجمع المفتوح على

لفظه كوات مثل حبة وخبات وكواء أيضا بالكسر والمد مثل ظبية  
وظباء وركوة وركاء وجمع المضموم كوى بالضم والقصر مثل مدية  
ومدى والكوة بلغة الحبشة المشكاة وقيل كل كوة غير نافذة مشكاة  
أيضا وعينها واو وأما اللام فقيل واو وقيل ياء والكوة بالفتح مع حذف  
الهاء لغة حكاها ابن الأنباري وهو مذكر فيقال هو الكوة  
(الكاف مع الياء وما يثلثهما)

(كئب) يكأب من باب تعب كآبة بحد الهزمة وكأبا وكأبة مثل كئب  
سبب وتمرة حزن أشد الحزن فهو كئب وكئيب (كاده) كيدا من كيد  
باب باع خدعه ومكره والاسم المكيدة وكاد يفعل كذا يكاد من باب  
تعب قارب الفعل قال ابن الأنباري قال اللغويون كدت أفعل معناه  
عند العرب قاربت الفعل ولم أفعل وما كدت أفعل معناه فعلت بعد  
إبطاء قال الأزهري وهو كذلك وشاهده قوله تعالى وما كادوا يفعلون  
معناه ذبحوها بعد إبطاء لتعذر وجدان البقرة عليهم وقد يكون ما كدت  
أفعل بمعنى ما قاربت (الكير) بالكسر زق الحداد الذي ينفخ به كير  
ويكون أيضا من جلد غليظ وله حافات وجمعه كيرة مثل عنبه وأكار  
وقال ابن السكيت سمعت أبا عمرو يقول الكور بالواو المبني من الطين  
والكير بالياء الزق والجمع أكار مثل حمل وأحمال (الكيس) وزان كير  
فلس الظرف والفطنة وقال ابن الأعرابي العقل ويقال انه مخفف من  
كيس مثل هين وهين والأول أصح لأنه مصدر من كاس كيسا من  
باب باع وأما المثلث فاسم فاعل والجمع أكياس مثل جيد وأجساد  
والكيس ما يخاط من خرق والجمع أكياس مثل حمل وأحمال وأما  
ما يُشْرَج من أديم وخرق فلا يقال له كيس بل خريطة (كيف) كلمة كيف  
يستفهم بها عن حال الشيء وصفته يقال كيف زيد ويراد السؤال عن صحته  
وسقمه وعُسره ويسره وغير ذلك وتأتي للتعجب والتوبيخ والانكار  
وللحال ليس معه سؤال وقد تضمن معنى النفي وكيفية الشيء حاله وصفته  
(كلت) زيدا الطعام كيلا من باب باع يتعدى الى مفعولين وتدخل اللام  
على المفعول الأول فيقال كلت له الطعام والاسم الكيلة بالكسر والميكل  
ما يكل به والجمع مكاييل والكيل مثله والجمع أكيال واكتلت منه وعليه  
اذا أخذت وتوليت الكيل بنفسك يقال كال الدافع واكّال الآخذ  
(الكيا) بفتح الكاف هو المصطكى وهو دخيل

### كتاب اللام

(اللام مع الباء وما يثلثهما)

(لب) الثخلة قلبها ولب الجوز واللوز ونحوهما ما في جوفه والجمع لبوب لبس  
واللباب مثل غراب لغة فيه ولب كل شيء خالصة ولبابه مثله واللَّب  
العقل والجمع ألباب مثل قفل وأقفال وليبت ألب من باب تعب وفي لغة



من باب قُرب<sup>(١)</sup> ولا نظيره في المضاعف على هذه اللغة لبابة بالفتح  
صُرْتُ ذَا لُبٍّ والفاعل ليبب والجمع ألباء مثل شحيح وأشحاء ولبة البعير  
موضع نحره قال الفارابي اللبة المنحرق قال ابن قتيبة من قال إنها النقرة  
في الحلق فقد غلط والجمع لبآت مثل حبة وحبات واللَّبب بفتحين من  
سُور السَّرج ما يقع على اللَّبَّة وتَلَبَّبَ تَحَزَّم وَلِبَّته تَلَبَّبا أخذت من ثيابه  
ما يقع على موضع اللَّبِّ وأَلَبَّ بالمكان إلبا أقام وَلَبَّ لَبًّا من باب قتل  
لغة فيه وثني هذا المصدر مضافا إلى كاف المخاطب وقيل لِيَكَّ وسَعَدِيك  
أى أَنَا مُلَازِم طَاعَتِكَ لزوما بعد لزوم وعن الخليل أنهم ثَنَوْه على جهة  
التأكيد وقال اللَّبُّ الإقامة وأصل لِيَكَّ لَيِّنُكَ فحذفت النون للاضافة  
وعن يونس أنه غير مثني بل اسم مفرد يتصل به الضمير بمنزلة على ولدى  
إذا اتصل به الضمير وأنكره سيبويه وقال لو كان مثل على ولدى ثبتت  
الياء مع المضمر وبقيت الألف مع الظاهر وحكى من كلامهم لَبِّي زيد  
بالياء مع الإضافة إلى الظاهر فثبتت الياء مع الإضافة إلى الظاهر يدل على  
أنه ليس مثل على ولدى وَلَبِّي الرجل تلبية إذا قال لِيَكَّ وَلَبِّي بالحج  
كذلك قال ابن السكيت وقالت العرب لبأت بالحج بالهمز وليس أصله  
الهمز بل الياء وقال الفراء وربما خرجت بهم فصاحتهم حتى همزوا  
ماليس بهمهموز فقالوا لبأت بالحج ورثأت الميِّت ونحو ذلك كما يتركون  
الهمز إلى غيره فصاحه وبلاغة (لبث) بالمكان لبثا من باب تعب وجاء  
في المصدر السكون للتخفيف واللينة بالفتح المزة وبالكسر الهيئة والنوع  
والاسم اللَّبْث بالضم واللِّبَاث بالفتح وتلبث بمعناه ويتعدى بالهمز  
لبد والتضعيف فيقال ألبثته ولَبَّثته (اللبد) وزان حمل ما يتبدل من شعر أو  
صوف واللبد أخص منه ولبد الشيء من باب تعب بمعنى لصق ويتعدى  
بالتضعيف فيقال لبدت الشيء تليدا ألزقت بعضه ببعض حتى صار  
كاللبد ولبد الحاج شعره يَحْطُمُ ونحوه كذلك حتى لا يتشعث والألبادة  
مثل تفاحة ما يلبس للطر وألبد بالمكان بالألف أقام به ولبد به لبودامن  
باب قعد كذلك (لبست) الثوب من باب تعب لبسا بضم اللام واللبس  
بالكسر واللباس ما يلبس ولباس الكعبة والهودج كذلك وجمع اللباس  
لُبْس مثل كتاب وكتب ويتعدى بالهمزة إلى مفعول ثان فيقال ألبسته  
الثوب والملبس بفتح الميم والباء مثل اللباس وجمعه ملابس ولَبَّست  
الأمر لبسا من باب ضرب خلطته وفي التنزيل « وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِم  
ما يلبسون » والتشديد مبالغة وفي الأمر لبس بالضم ولُبسة أيضا أى  
إشكال والتبس الأمر أشكل ولا يسته بمعنى خلطته واللبس مثال  
لبق كريم الثوب يلبس كثيرا (ليق) به الثوب يلبق من باب تعب لاق به  
لبن ورجل ليق وليق حاذق بعمله (اللبن) بفتحين من الآدمي والحيوانات  
جمعه ألبان مثل سبب وأسباب وألبان بالكسر كالرَّضَاع يقال هو أخوه

لبان أمه قال ابن السكيت ولا يقال بلبن أمه فإن اللبن هو الذى يشرب  
ورجل لابن ذولبن مثل تامر أى صاحب تمر واللبن بالفتح الناقة  
والشاة ذات اللبن غزيرة كانت أم لا والجمع لبُن بضم اللام والباء ساكنة  
وقد تضم للاتباع وابن اللبون ولد الناقة يدخل في السنة الثالثة والأثني  
بنت لبون سمي بذلك لأن أمه ولدت غيره فصار لها لبن وجمع الذكور  
كالاناث بنات اللبون وإذا نزل اللبن في صرع الناقة فهي مُلبن ولهذا يقال  
في ولدها أيضا ابن مُلبن وألبان بالفتح الصدر وألبان بالضم الكندر وألبانة  
الحاجة يقال قضيت لباني واللبن بكسر الباء ما يعمل من الطين ويبنى به  
الواحدة لينة ويموز التخفيف فيصير مثل حَمَل (ألبا) مهموز وزان لبأ  
عنب أول اللبن عند الولادة وقال أبو زيد وأكثر ما يكون ثلاث حَلَبَات  
وأقله حَلَبَةٌ ولَبَّأت زيدا ألبؤه مهموز بفتحين أطعمته اللبا ولَبَّأت  
الشاة ألبؤها حلبت لبأها وجمعه ألباء مثل عنب وأعنا وب اللبؤة بضم  
الباء الأثني من الأسود والهء فيها لتأكيد التانيث كما في ناقة ونعجة  
لأنه ليس لها مذكر من لفظها حتى تكون الهاء فارقة وسكون الباء مع  
الهمز ومع ابداله واوا لغتان فيها واللؤياء نبات معروف مذكر يُتَد  
ويُقصر ويقال أيضا لؤياء بالمد على فَوْعال

(اللام مع التاء)

(لَت) الرجل السَّويق لَتًا من باب قتل بله بشيء من الماء وهو أخف لت  
من البس

(اللام مع التاء وما يثلثهما)

(أَلَّت) بالمكان إلثا أقام به (اللثة) وزان غُرْفَةٌ حُبْسَةٌ في اللسان حتى لث/ل  
تصير الرء لا ما أو غينا أو السين تاء ونحو ذلك قال الأزهري اللثة أن  
يعدل بحرف إلى حرف ولثغ لثغا من باب تعب فهو ألثغ والمرأة لثغاء مثل  
أحمر وحمراء وما أشد لثغته وهو بين اللثة بالضم أى ثقل لسانه بالكلام  
وما أقبح لثغته بفتحين أى فقه (لثت) الفم لثا من باب ضرب قبلته ومن لثم  
باب تعب لغة قال \* فلثمت فها أخذًا بقرونها \* قال ابن كيسان  
سمعت المبرد ينشده بفتح التاء وكسرها واللاثم بالكسر ما يغطى به الشفة  
ولثمت المرأة من باب تعب لثما مثل فلس ولثمت ولثمت شدت اللثام  
وقال ابن السكيت وتقول بنو تميم لثمت بالتاء على الفم وغيره وغيرهم  
يقول تلثمت بالفاء (اللثة) خفيف لحم الأسنان والأصل لثي مثال عنب لثي  
فحذفت اللام وعوض عنها الهاء والجمع لَثَات على لفظ المفرد

(اللام مع الجيم وما يثلثهما)

(لج) في الأمر لججا من باب تعب ولججا ولجاجة فهو لجج ولجوجة لجج  
مبالغة إذا لازم الشيء وواظبه ومن باب ضرب لغة قال ابن فارس اللجج  
تمسكك الخصمين وهو تَمَادِيهما واللجة بالفتح كثرة الأصوات قال

(١) قوله من باب قرب أى في الماضى فقط مع الفتح في المضارع ومثله دم وشَرَّ هذا ما صرح به غيره أما هو فقتضى عبارته هنا وفى دم ضم الماضى والمضارع فهن اه حمزة

في بِلَّةٍ أَمْسِكَ فَلَانًا عَنْ قُلٍ \* أَى فِي صِحَّةٍ يُقَالُ فِيهَا ذَلِكَ  
والتَّجَّتْ الأصوات اختلطت والفاعل مُتَجِّجٌ وبلَّة الماء بالضم معظمه  
لجم واللج يحذف الهاء لغة فيه وتلجلج في صدره شيء تَرَدَّدَ (الجمام) للفرس  
قيل عربي وقيل معرب والجمع لَجْمٌ مثل كتاب وكتب ومنه قيل للخرقة  
تَشُدُّهَا الخائض في وَسَطِهَا لِحَامٌ وتَلَجَّمت المرأة شَدَّتْ اللِّجَامَ في وسطها  
وَأَلْجَمْتُ الفرسَ إِجْجَامًا جعلت اللجام في فيه وباسم المفعول سمي الرجل  
لَجْأً (لجأ) إلى الحصن وغيره لَجَأَ مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِ نَفْعٍ وَتَعَبٍ وَالتَّجَأَ إِلَيْهِ  
اعْتَصَمَ بِهِ وَالْحِصْنَ مَلَجَأً بَفَتْحِ الْمِيمِ وَالْجِمِّ وَأَلْجَأَتْهُ إِلَيْهِ وَبَلَّغَتْهُ بِالْهَمْزَةِ  
والتضعيف اضطرته وأكرهته

(اللام مع الحاء وما يثلاثهما)

لحج (أَلَحَّ) السحاب إلحاحاً دام مَطَرُهُ ومنه أَلَحَّ الرجل على شيء إذا أقبل  
لحد عليه مواظباً (الحد) الشق في جانب القبر والجمع لحود مثل فلس  
وفلوس والحد بالضم لغة وجمعه أَلْحَادٌ مثل قفل وأقفال وَلَحَدْتُ  
الحد لحداً من باب نفع وألحدته إلحاداً حفرتة ولحدت الميت وألحدته  
جعلته في الحد وَلَحَدَ الرَّجُلُ فِي الدِّينِ لِحْدًا وَأَلْحَدَ إِلْحَادًا طَعَنَ قَالَ  
بعض الأئمة والمُلْحِدُونَ في زماننا هم الباطنية الذين يدعون أن للقرآن  
ظاهراً وباطناً وأنهم يعلمون الباطن فأحالوا بذلك الشريعة لأنهم تأولوا  
بما يخالف العربية التي نزل بها القرآن وقال أبو عبيدة أَلْحَدَ إِلْحَادًا  
جَادَلَ وَمَارَى وَلَحْدَ جَارٍ وَظَلَمَ وَأَلْحَدَ فِي الْحَرَمِ بِالْأَلْفِ اسْتَحْلَ حُرْمَتَهُ  
لحس واتهكها والمُلْتَحِدُ بالفتح اسم الموضع وهو المَلَجَأُ (لَحِسْتُ) القصعة من  
باب تعب لَحَسًا مثل فلس أخذت ماعلي بيجوانها بالأصبع أو باللسان  
لحظ ولحس الدود الصوف لَحَسًا أيضاً أكله (لحظته) بالعين ولحظت إليه  
لحظاً من باب نفع راقبته ويقال نظرت إليه بِمُؤَخَّرِ الْعَيْنِ عَنْ يَمِينٍ  
ويسار وهو أشد التفاتاً من الشَّرْزِ وَالْمَحَاطِ بالكسر مؤخر العين مما يلي  
الصدغ وقال الجوهري بالفتح وَلاحظته ملاحظة ولحاظاً من باب  
لحف قاتل راعيته (المُلْحِفَةُ) بالكسر هي المَلَأَةُ التي تَلْحِفُ بها المرأة  
والتَّحَافُ كل ثوب يُتَغَطَّى بِهِ وَالْجَمْعُ لُحُفٌ مثل كتاب وكتب وألحف  
لحق السائل إلحافاً أَلَحَّ (لَحِقْتُهُ) ولحقت به أَلْحَقْتُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ لِحَاقًا  
بالفتح أدركته وألحقته بالألف مثله وألحقت زيدا بعمرو وأتبعته إياه  
فلحق هو وألحق أيضاً وفي الدعاء ان عذابك بالكفار مُلْحَقٌ يجوز  
بالكسر اسم فاعل بمعنى لاحق ويجوز بالفتح اسم مفعول لأن الله  
ألحقه بالكفار أى يُنْزِلُهُ بِهِمْ وَأَلْحَقَ الْقَائِفَ الْوَلَدَ بِأَبِيهِ أَخْبَرَ أَنَّهُ ابْنُهُ  
لشبه بينهما يظهره واستلحقت الشيء ادعيت له ولحقه الثمن لِحُوقًا لزمه فاللحوق  
لحم اللزوم واللاحق الإدراك (اللحم) من الحيوان وجمعه لحوم ولحمان بالضم  
ولحام بالكسر ولحمة الثوب بالفتح ما ينسج عَرَضًا والضم لغة وقال  
الكسائي بالفتح لا غير واقتصر عليه ثعلب واللحمة بالضم القرابة والفتح

لغة والولاء لحمة كاللحمة النَّسَبُ أَى قرابة كقرابة النسب ولحمة البازي  
والصقر وهى ما يطعمه اذا صَادَ بالضم أيضاً والفتح لغة والتجم القتال  
اشتبك واختلط والمُلْحَمَةُ القتال والمُتَلَحِّمَةُ من الشَّجَاجِ التي تَشُقُّ اللحم  
ولا تصدع العظم ثم تلحم بعد شقها وقال في مجمع البحرين التي أخذت  
في اللحم ولم تبلغ السَّمْعَاقَ (الحن) بفتحين الفطنة وهو مصدر من لحن  
باب تعب والفاعل لَحْنٌ ويتعدى بالهمزة فيقال ألحنه عني فلحن أى  
أفطته ففطن وهو سرعة الفهم وهو ألحن من زيد أى أسبق فهما منه  
ولحن في كلامه لحناً من باب نفع أخطأ في العربية قال أبو زيد لحن  
في كلامه لحناً بسكون الحاء ولحونا وحضرم فيه حضرمه اذا أخطأ  
الاعراب وخالف وجه الصواب ولحنت بلحن فلان لحناً أيضاً  
تكلمت بلغته ولحنت له لحناً قلت له قولاً فهِمَهُ عَنِّي وَخَفَيْ عَلَى غَيْرِهِ  
من القوم وفهمته من لَحْنٍ كلامه وخواه ومعارضه بمعنى قال الأزهري  
لحن القول كالعنوان وهو كالعلامة تشير بها فيفطن المخاطب لغرضك  
(اللحية) الشعر النازل على الذقن والجمع لَحَى مثل سدره وسدر وتضم لحي  
اللام أيضاً مثل حلية وحلى والتحى الغلام نبئت لحيته واللحى عظم  
الحنك وهو الذى عليه الأسنان وهو من الانسان حيث ينبت الشعر  
وهو أعلى وأسفل وجمعه أَلَحٌّ وَلَحَى مثل فلس وأفلس وفلوس والحاء  
بالكسر والمد لغة والقصر ماعلى العود من قشره وَلَحَوْتَ الْعُودَ لِحَاوً مِنْ  
باب قال ولحيته لحيًا من باب نفع قشرته

(اللام مع الدال وما يثلاثهما)

(لَدَّ) يَلْدُ لَدَا مِنْ بَابِ تَعَبٍ اسْتَدَّتْ خُصُومَتَهُ فَهُوَ أَلْدُّ وَالْمَرْأَةُ لَدَاءٌ لَدَدَ  
الجمع لُدٌّ مِنْ بَابِ أَحْمَرٍ وَلَدَتْهُ مَلَادَةٌ وَلِدَادًا مِنْ بَابِ قَاتَلَ وَلَدَ الرَّجُلُ  
خَصْمَهُ لَدًّا مِنْ بَابِ قَتَلَ شَدَّدَ خُصُومَتَهُ فَهُوَ لَدٌّ تسمية بالمصدر ولادٌ  
على الأصل وَلَدُودٌ مَبَالِغَةٌ (لَدَغْتُهُ) العقرب بالغين معجمة لدغا من لدغ  
باب نفع لسعته ولدغته الحية لدغا عضته فهو لدغ والمراة لدغ أيضاً  
والجمع لَدَغَى مثل جريح وجرحى ويتعدى بالهمزة الى مفعول ثان فيقال  
أَلَدَغْتُهُ الْعَقْرَبَ إِذَا أَرْسَلْتَهَا عَلَيْهِ فَلَدَغَتْهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ اللَّدْغُ بِالْثَّابِ  
وفى بعض اللغات تلدغ العقرب ويقال اللدغة جامعة لكل هامة تلدغ  
لدغا (لَدُنْ) وَلَدَى ظَرْفًا مَكَانَ بِمَعْنَى عِنْدَ إِلَّا أَنَّهُمَا لَا يَسْتَعْمَلَانِ إِلَّا لَدُنْ  
فِي الْحَاضِرِ يُقَالُ لَدُنْهُ مَالٌ إِذَا كَانَ حَاضِرًا وَلَدَيْهِ مَالٌ كَذَلِكَ وَجَاءَهُ مِنْ  
لَدُنَّا رَسُولٌ أَى مِنْ عِنْدِنَا وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ لَدَى فِي الزَّمَانِ وَإِذَا أُضِيفَتْ  
إِلَى مَضْمَرٍ لَمْ تَقْلُبِ الْأَلْفَ فِي لُغَةِ بَنِي الْحَرْثِ بْنِ كَعْبٍ تَسْوِيَةً بَيْنَ  
الظَّاهِرِ وَالْمَضْمَرِ فَيُقَالُ لَدَا وَلَدَاكَ وَعَامَّةُ الْعَرَبِ تَقَالِبُهَا يَاءً فَتَقُولُ  
لَدَيْكَ وَلَدَيْهِ كَأَنَّهُمْ فَرَّقُوا بَيْنَ الظَّاهِرِ وَالْمَضْمَرِ بِأَنَّ الْمَضْمَرَ لَا يَسْتَقِلُّ  
بِنَفْسِهِ بَلْ يَحْتَاجُ إِلَى مَا يَتَّصِلُ بِهِ فَتَقْلِبُ لِيَتَّصِلَ بِهِ الضَّمِيرُ وَلَدَى



فَصَحْ فَهُوَ لَسْنٌ وَالسُّنُّ أَيْ فَصِيحٌ بَلِيغٌ

(اللام مع الصاد وما يثلاثهما)

(اللَّصُّ) السارق بكسر اللام وضمها لغة حكاهما الأصمى والجمع لُصُوصٌ لَصَصِرٌ وهو لص بين اللصوصية بفتح اللام وقد تضم ولص الرجل الشيء لصا من باب قتل سرقه (لَصِقَ) الشيء بغيره من باب تعب لَصَقًا وَلُصُوقًا لَصِقَ مثل لَزَقَ ويتعدى بالهمزة فيقال ألصقته واللصوق بفتح اللام ما يُلصَقُ على الجرح من الدواء ثم أطلق على الخرقعة ونحوها إذا شُدَّتْ على العُضْوِ للتداوى

(اللام مع الطاء وما يثلاثهما)

(لَطَخَ) ثوبه بالممداد وغيره لَطَخًا من باب نفع والتشديد مبالغة وتلَطَّخَ لَطَخَ تَلَوَّثَ ولَطَخَهُ بسوء رماه به (لَطَفَ) الشيء فهو لطيف من باب قَرُبَ لطف صَفَرُ جسمه وهو ضِدُّ الضخامة والاسم اللطافة بالفتح وَلَطَفَ الله بنا لَطْفًا من باب طَلَبَ رَفَقَ بنا فهو لطيف بنا والاسم اللطف وتلطفت بالشيء ترفقت به وتلطفت تخشعت والمعنيان متقاربان (لَطَمَتِ) لطم المرأة وجهها لطمًا من باب ضرب ضَرَبَتْه بباطن كَفِّهَا واللطمة بالفتح المَرَّةُ وَلَطَمَتِ الفَرَسَ سالت في أحد شقي وجهه فهو لطميم الذكر والأُنثى سواء والجمع لُطَمٌ مثل بريد وبرد وقال ابن فارس اللطيم من الخيل الذي يأخذ البياض خَدَّيه واللطيم التاسع من سوابق الخيل والتلطمت الأمواج لَطَمَ بعضها بعضًا (لَطَى) بالأرض يَلطَأُ مهموز مثل لَطَى لَصِقَ وزنا ومعنى والمِلطاء بكسر الميم وبالمدة في لغة الحجاز وبالألف في لغة غيرهم هي السَّمَحاق وقيل القشرة الرقيقة التي بين عَظْمِ الرأس ولحمه وبه سُمِّيَتِ الشَّجَّةُ التي تَقطَعُ اللحم وتبلغ هذه القشرة والمِلطاء بالألف مع الهاء لغة أيضا واختلفوا في الميم فمنهم من يجعلها زائدة ومنهم من يجعلها أصلية ويجعل الألف زائدة فوزنها على الزيادة مفعلة وعلى الأصالة فعلاة ولهذا تذكر في البابين ولا يجوز أن تكون الميم والألف أصليتين لفقد فعل بكسر الفاء وفتح اللام

(اللام مع العين وما يثلاثهما)

(لَعِبَ) يَلْعَبُ لَعِبًا بفتح اللام وكسر العين ويجوز تخفيفه بكسر اللام لعب وسكون العين قال ابن قتيبة ولم يسمع في التخفيف فتح اللام مع السكون واللعبة وزان غرفة اسم منه يقال لمن اللعبة وفرغ من لعبته وكل ما يَلْعَبُ به فهو لعبة مثل الشَّطْرُجِ والنَّرد وهو حَسَنُ اللعبة بالكسر للحال والهيئة التي يكون الإنسان عليها واللعبة بالفتح المرة وَلَعِبَ يَلْعَبُ بفتحين سال لُعابه من فِهْ وَلُعَابُ النَّحْلِ العسل ولاعبته ملاعبة والفاعل ملاعب بالكسر ومنه قيل لطائر من طيور البوادي ملاعب ظِلَّةٍ ويقال أيضا خاطف ظله لسرعة انقضاضه وهو أخضر

اسم جامد لاحظ له في التصريف والاشتقاق فأشبهه الحرف نحو إليه واليك وعليه وعليك وأما ثبوت الألف في نحو رَمَاهُ وَعَصَاهُ فَعَلًا واسمًا فلأنه أَعْلَ مَرَّةً قبل الضمير فلا يعلُّ معه لأن العرب لا تجمع اعلالين على حرف

(اللام مع الذال وما يثلاثهما)

لَذَذَ (لَذَّ) الشيء يَلَذُّ من باب تعب لَذَاذًا وَلَذَاذَةٌ بالفتح صار شهيًا فهو لَذٌّ وَلَذِيذٌ وَلَذِيذَتُهُ اللَّهُ وَجَدْتُهُ كَذَلِكَ يَتَعَدَّى ولا يتعدى والتذذت به وتلذذت بمعنى واستلذذته عدده لذيذا واللذَّة الاسم والجمع لَذَّاتٌ لَذَعَ (لذعته) النار بالعين مهملة لذعا من باب نفع أحرقتَه ولذعه بالقول آذاه ولذع برأيه وذكائه أسرع إلى الفهم والصواب كاسراع النار إلى الاحراق فهو لَوَذَعِيٌّ

(اللام مع الزاي وما يثلاثهما)

لَزَبَ (لَزَبَ) الشيء لَزُوبًا من باب قعد اشتد وطين لازب يَلزُقُ باليد لاشتداده لَزَجَ (لَزَجَ) الشيء لَزَجًا من باب تعب وَلَزُوجًا إذا كان فيه وَدَكٌ يَلْعَلُ باليد لَزَزَ ونحوها فهو لَزَجٌ وأكلت شيئًا فلزج بأصابعي أي علق (لز) به لزا من باب قتل لزمه واللز بفتحين اجتماع القوم وتضايقهم وعيش لَزَزَ ضَبِقَ لَزَقَ (لَزَقَ) به الشيء يَلزُقُ لُزُوقًا ويتعدى بالهمزة فيقال ألزقته ولزقته تَلَزُّيقًا فَعَلْتَهُ من غير إحكام ولا إتقان فهو مُلَزَّقٌ أي غير وثيق (لزم) الشيء يَلْزَمُ لزوما ثبت ودام ويتعدى بالهمزة فيقال ألزمته أي أثبتته وأدومته ولزمه المال وجب عليه ولزمه الطلاق وجب حُكْمُهُ وهو قَطْعُ الزوجية وألزمته المال والعمل وغيره فالترمه ولازمتُ الغريم ملازمة ولزمته ألزمه أيضا تعلقت به ولزمت به كذلك والترمه اعتنقته فهو مُلْتَزِمٌ ومنه يقال لما بين باب الكعبة والجر الأسود المُلْتَزِمُ لأن الناس يعتقدونه أي يضمنونه إلى صدورهم

(اللام مع السين وما يثلاثهما)

لَسَبَ (لَسَبَتْ) العُقْرُب لسبا من باب ضرب مثل لسعته ولسبه الزنبور ونحوه ويتعدى بالهمزة إلى ثان فيقال أَلَسَبَتْهُ عُقْرُبًا وزنبورًا إذا أرسلته عليه لَسَنَ (اللسان) العضو يذكر ويؤنث فمن ذَكَرَ جَمَعَهُ على السنة ومن أنث جَمَعَهُ على ألسُنٍ قال أبو حاتم والتذكير أكثر وهو في القرآن كله مذكَّرٌ واللسان اللغة مؤنث وقد يذكر باعتبار أنه لفظ فيقال لسانه فصيحة وفصيح أي لُغَتُهُ فصيحة أو نُطْقُهُ فصيح وجمعه على التذكير والتأنيث كما تقدم قالوا وإذا كان فَعِيلٌ أو فَعَالٌ بفتح الفاء أو ضمها أو كسرهما مؤنثًا جمع على أَفْعُلٍ نحو يَمِينٍ وَأَيْمُنٍ وَعُقَابٍ وَأَعْقَبَ وَلِسَانٍ وَأَلْسُنٍ وَعَنَاقٍ وَأَعْنَقُ وإن كان مذكَّرًا جمع على أَفْعِلَةٍ نحو رَغِيفٍ وَأَرْغِفَةٍ وَغُرَابٍ وَأَغْرِبَةٍ وفي الكثير غُرَبَانٌ وَلَسَنٌ لِسَانٌ من باب تعب

لعق الظهر أبيض البطن طويل الجناحين قصير العنق (لعقته) ألعه من باب تعب لعا مثل فلس أكلته باصبع واللعوق بالفتح كل ما يلحق كالنواء والعسل وغيره ويتعدى الى ثاب بالهمزة فيقال ألعهته العسل فلعهه واللعقة بالفتح المرة واللعقة بالضم اسم لما يلحق بالاصبع لعن أو بالملعقة وهي بكسر الميم آلة معروفة والجمع الملاعق (لعهه) لعنا من باب نفع طرده وأبعده أو سبه فهو لعين وملعون ولعن نفسه اذا قال ابتداء عليه لعنة الله والفاعل لعان قال الزمخشري والشجرة الملعونة هي كل من ذاقها كرهها ولعنها وقال الواحدى والعرب تقول لكل طعام ضار ملعون ولاعنه ملاعنة ولعانا وتلاعنوا لعن كل واحد الآخر والملعنة بفتح الميم والعين موضع لعن الناس لما يؤذيهم هناك كقارعة الطريق ومتحدثهم والجمع الملاعن ولاعن الرجل زوجته قذفها بالفجور وقال ابن دريد كلمة اسلامية في لغة فصيحة اه

(اللام مع الغين وما يثلثهما)

لغب (لغب) لغبا من باب قتل ولغوبا تعب وأعبا ولغب لغبا من باب تعب لغز لغة (اللغز) من الكلام ما يشبه معناه والجمع ألغاز مثل رطب وأرطاب وألغزت في الكلام الغازا أتيت به مشبها قال ابن فارس اللغز ميمك لفظ بالشئ عن وجهه (لغظ) لغظا من باب نفع واللغظ بفتحيتين اسم منه وهو لغا كلام فيه جلبة واختلاط ولا يتبين وألغظ بالألف لغة (لغا) الشئ يلغو لغوا من باب قال بطل ولغا الرجل تكلم باللغو وهو أخلاط الكلام ولغا به تكلم به وألغيته أبطلته وألغيته من العدد أسقطته وكان ابن عباس يلغى طلاق المكره أى يسقط ويُبطل واللغو فى اليمين ما لا يُعقد عليه القلب كقول القائل لا والله وبلى والله واللغى مقصور مثل اللغو واللاغية الكلمة ذات لغو ومن الفرق اللطيف قول الخليل للفظ كلام لشيء ليس من شأنك والكذب كلام لشيء تغر به والمحال كلام لغير شيء والمستقيم كلام لشيء منتظم واللغو كلام لشيء لم تُرده واللغو أيضا ما لا يُعد من أولاد الابل فى دية ولا غيرها لصغره ولغى بالأمر يلغى من باب تعب لهج به ويقال اشتقاق اللغة من ذلك وحذفت اللام وعوض عنها الهاء وأصلها لغوة مثال غرفة وسمعت لغاتهم أى اختلاف كلامهم

(اللام مع الفاء وما يثلثهما)

لفت (الفت) بوجهه يمنة ويسرة ولفته لفتا من باب ضرب صرفه الى ذات اليمين أو الشمال ومنه يقال لفته عن رأيه لفتا اذا صرفته عنه واللفت بالكسر نبات معروف ويقال له سلجم قاله الفارابى والجوهري وقال لفظ الأزهرى لم أسمعه من ثمة ولا أدري أعربى أم لا (لفظ) ريقه وغيره لفظا من باب ضرب رمى به ولفظ البحر دابة ألغاها الى الساحل ولفظت الأرض الميت قدفته ولفظ بقول حسن تكلم به وتلفظ به كذلك

واستعمل المصدر اسما وجمع على ألقاظ مثل فرخ وأفراخ (تلفعت) لفع المرأة يمرطها مثل تلحفت به وزنا ومعنى واللفاع بالكسر ما تُلْفَع به من مرط وكساء ونحوه والتفعت كذلك وتلفع الرجل بثوبه والتفع مثله (لففته) لفا من باب قتل فالتف والتف النبات بعضه ببعض اختلط لفف ونشب والتف بثوبه اشتمل واللفافة بالكسر ما يلف على الرجل وغيرها والجمع لفائف (لفقت) الثوب لققا من باب ضرب ضمت احدى لفق الشقين الى الأخرى واسم الشقة لفق وزان حمل والملاءة لفقان وكلام ملفوق على التشبيه وتلافق القوم تلاءمت أمورهم (تلفم) اذا أخذ لقم عمامة فجعلها على فمه شبه الثقاب ولم يبلغ بها أرنبة الأنف ولا مارنه فاذا غطى بعض الأنف فهو الثقاب قاله أبو زيد وقال الأصمعى اذا كان الثقاب على الفم فهو اللقام والثنام (ألفيته) يصلى بالألف وجدته على لفى تلك الحالة

(اللام مع القاف وما يثلثهما)

(اللقب) النبز بالتسمية ونهى عنه والجمع الألقاب ولقبته بكذا لقب وقد يجعل اللقب علما من غير نبز فلا يكون حراما ومنه تعريف بعض الأئمة المتقدمين بالأعشى والأخفش والأعرج ونحوه لأنه لا يقصد بذلك نبز ولا تنقيص بل محض تعريف مع رضا المسمى به (لقح) لقحت لقحا من باب تعب فى المطاوعة فهى لاق والملاح لقح الاناث الحوامل الواحدة ملقحة اسم مفعول من ألقحها والاسم اللقاح بالفتح والكسر وسئل ابن عباس رضى الله عنهما عن رجل له امرأتان أرضعت احدهما غلاما والأخرى جارية فهل يتزوج الغلام الجارية فقال لا لأن اللقاح واحد وألقحت النخل إلحاحا بمعنى أبرت ولقحت بالتشديد مثله واللقاح بالفتح أيضا اسم ما يُلْقَح به النخل واللقة بالكسر الناقة ذات لبن والفتح لغة والجمع لقح مثل سدره وسدر أو مثل قصعة وقصع والقوح بفتح اللام مثل اللقحة والجمع لقاح مثل قلوص وقلاص وقال ثعلب اللقاح جمع لقحة وان شئت لقوح وهى التى تُتجت فهى لقوح شهرين أو ثلاثة ثم هى لبون بعد ذلك (لقطت) لقط الشئ لقطا من باب قتل أخذته وأصله الأخذ من حيث لا يحس فهو ملقوط ولقيط فعيل بمعنى مفعول والتقطة كذلك ومن هنا قيل لقطت أصابعه اذا أخذتها بالقطع دون الكف والتقطت الشئ جمعته ولقطت العلم من الكتب لقطا أخذته من هذا الكتاب ومن هذا الكتاب وقد غلب اللقيط على المولود المنبوذ واللقاطة بالضم ما التقطت من مال ضائع واللقاط بحذف الهاء واللقة وزان رطبة كذلك قال الأزهرى اللقطة بفتح القاف اسم الشئ الذى تجده ملقى فتأخذه قال وهذا قول جميع أهل اللغة وحذاق النحويين وقال الليث هى بالسكون ولم أسمعه لغيره واقتصر ابن فارس والفارابى وجماعة على الفتح ومنهم من يعد



( اللام مع الميم وما يثلاثهما )

(لمحت) الى الشيء لمحا من باب نفع نظرت اليه باختلاس البصر وألحته لمح  
بالألف لغة ولحّته بالبصر صوّبته اليه ولمح البصر امتدّ الى الشيء  
(لمزه) لمزا من باب ضرب عابه وقرأ بها السبعة ومن باب قتل لمز  
لغة وأصله الاشارة بالعين ونحوها (لمسه) لمسا من باب قتل لمس  
وضرب أفضى اليه باليد هكذا فسروه ولا مسمه ملامسة ولماسا  
قال ابن دريد أصل اللس باليد ليُعرف مَس الشيء ثم كثر ذلك  
حتى صار اللس لكل طالب قال ولمست مِسْت وكُلّ ماس لا مِس  
وقال الفارابي أيضا اللس المَس وفي التهذيب عن ابن الأعرابي اللس يكون  
مس الشيء وقال في باب الميم المَس مَسك الشيء بيدك وقال الجوهري  
اللس المس باليد واذا كان اللس هو المس فكيف يفرّق الفقهاء بينهما  
في لمس الخنثى ويقولون لأنه لا يخلو عن لمس أو مس ونهى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن بيع الملامسة وهو أن يقول اذا لمست ثوبي  
ولمست ثوبك فقد وجب البيع بيننا بكذا وعلاوه بأنه غرر وقولهم لا يرُدُّ  
يد لا مس أى ليس فيه منعة (لمع) الشيء يلمع لمعانا أضاء والمُعة البُقعة لمع  
من الكَلِّ والجمع لِمَاع وَلَمَع مثل بُرْمَة وِرام وِبرم ويقال المعة القطعة  
من النَّبت تأخذ في اليُس قال ابن الأعرابي وفي الأرض لمعة من خَلَى  
أى شيء قليل والجمع لِمَاع وَلَمَع أيضا قال الفارابي والأزهرى والصغاني  
والمُعة الموضع الذى لا يصيبه الماء في الغسل أو الوضوء من الجسد  
وهذا كأنه على التشبيه بما قاله ابن الأعرابي لقلة المتروك (الم) بفتحيتين لمم  
مقاربة الذنب وقيل هو الصغائر وقيل هو فعل الصغيرة ثم لا يعاوده  
كالقُبلة والمم أيضا طَرَف من جنون يَلُم الانسان من باب قتل وهو  
مَمُوم وبه لَمَ وألَم الرجل بالقوم الماسا أنهم قتل بهم ومنه قيل ألَم  
بالمعنى اذا عرفه وألَم بالذنب فعله وألَم الشيء قُرْب وَلَمَس شَعْنَهُ لَمًّا من  
باب قتل أصلحت من حاله ما شَعَثَ ولمس الشيء لَمًّا ضمته والِلَّة  
بالكسر الشعر يُلَم بالمنكب أى يَقْرُب والجمع لِمَام وَلِمَم مثل قِطْطَة وقِطَاط  
وقِطَط والمَلَم مكان أورده ابن فارس في المضاعف وتَقَسَّم في الهزرة  
ولما تكون حرف جزم وتكون ظرفا لفعل وقع لوقوع غيره

( اللام مع الهاء وما يثلاثهما )

(اللّهْزَمة) بكسر اللام والزاي عظم ناتئ في اللَّحْي تحت الاذن وهما لِهْزِمَتَان لهزم  
والجمع لَهَازِم (اللّهْجة) بفتح الهاء واسكانها لغة اللسان وقيل طرفه وهو لهج  
فصيح اللهجة وصادق اللهجة ولهج بالشيء لَهَجًا من باب تعب أولع به  
ولهج الفصيل بَضَرَع أمه لزمه وألْهَج بالشيء بالألف مبنيًا للفعل مثله  
(اللهو) معروف تقول أهل نجد لهوت عنه أَلْهُو لَهْيًا والأصل على لها  
فُعُول من باب قعد وأهل العالية لَهَيْت عنه أَلْهَى من باب تعب  
ومعناه السُّلُوان والترك ولهوت به لُهو من باب قتل أولعت به وتلهيت

السكون من لحن العوام ووجه ذلك أن الأصل لقاطه فتقلت عليهم  
لكثرة ما يلتقطون في النهب والغارات وغير ذلك فتلعبت بها ألسنتهم  
اهتمامًا بالتخفيف فحذفوا الهاء مَرَّةً وقالوا لقاط والألف أخرى وقالوا  
لقطة فلو أسكن اجتمع على الكلمة اعلالان وهو مفقود في فصيح  
الكلام وهذا وإن لم يذكره فانه لاخفاء به عند التأمل لأنهم فسروا  
الثلاثة بتفسير واحد ويوجد في نسخ من الاصلاح ومما أتى من الأسماء  
على فُعْلة وفُعْلة وَعَدَّ الْقُطَّةَ منها وهذا محمول على غلط الكتاب  
والصواب حذف فُعْلة كما هو موجود في بعض النسخ المعتمدة لأن من  
الباب ما لا يجوز اسكانه بالاتفاق ومنه ما يجوز اسكانه على ضعف على  
أن صاحب البارع قل فيها الفتح والسكون واللقط بفتحيتين ما يلتقط  
من معدن وسُنْبُل وغيره ولقط الطائر الحبّ فهو لاقط وَلَقَّاط مبالغة  
والانسان لاقط أيضا وَلَقَّاط وَلقاط بالهاء ولكل ساقطة لاقطة بالهاء  
للقلق للازدواج فاذا أفرد وقيل لكل ضائع ونحوه قيل لاقط بغير هاء (اللقلاق)  
بالفتح الصوت واللقلاق طائر أعجميّ نحو الإوزة طويل العُنُق يأكل  
لحم الحيات واللَّقْلَق مقصور منه (اللُقمة) من الخبز اسم لما يُلَقَّم في مَرَّة  
كالجرعة اسم لما يُجَرَّع في مرة وَلَقِمَت الشيء لَقْمًا من باب تعب والتقمته  
أكلته بسرعة ويعتدى بالهمزة والتضعيف فيقال لَقِمْتَهُ الطعام تلقيا  
وَأَلَقِمْتَهُ إياه القاما فتلقمه تلقًا وألقمته الحجر أسكته عند الحِصام وأَلَقَمَ  
لَقْن بفتحيتين الطريق الواضح (لَقْن) الرجل الشيء لَقْنًا فهو لَقْن من باب تعب  
فهو ويعتدى بالتضعيف الى ثان فيقال لَقِنْتَهُ الشيء فتلقنه اذا أخذه  
من فيك مشافهة وقال الفارابي تلقن الكلام أخذه وتمكن منه وقال  
الأزهرى وابن فارس لقن الشيء وتلقنه فهمه وهذا يصدق على الأخذ  
لَقَى مشافهة وعلى الأخذ من المصحف (لقيته) أَلَقَاه من باب تعب لِقِيًّا  
والأصل على فعول وَلَقَى بالضم مع القصر ولقاء بالكسر مع المد والقصر  
وكل شيء استقبل شيئًا أو صادفه فقد لَقِيَ ومنه لقاء البيت وهو استقباله  
وَأَلَقِيتُ الشيء بالألف طرحته وألقيت اليه القول والقول أبلغته وألقيته  
عليه بمعنى أُمليته وهو كالتعليم وألقيت المتاع على الدابة وضعته وألَّقَى  
مثال العصا الشيء أُلْمِقى المطروح وكانوا اذا أتوا البيت للطواف قالوا  
لأنطوف في ثياب عَصِينَا الله فيها فُلِقُونَهَا وتسمى اللقي ثم أطلق على  
كل شيء مطروح كاللقطة وغيرها وَالْقَوَّة داء يصيب الوجه

( اللام مع الكاف وما يثلاثهما )

لكز (لكزه) لكزا من باب قتل ضربه بجُوع كَفَّه في صدره وربما أطلق على  
لكن جميع البدن (اللكنة) العي وهو ثقل اللسان ولكن لَكْنَا من باب تعب  
صار كذلك فالذكر أَلَكْن والأشئ لَكْناء مثل أحمر وحمرء ويقال  
الألكن الذى لا يفصح بالعربية

به أيضا قال الطرطوشي وأصل اللهو الترويح عن النفس بما لا تقتضيه الحكمة وألغى الشيء بالألف شغلني واللهاء اللقمة المشرفة على الخلق في أقصى الفم والجمع لهُى ولهيات مثل حصاة وحصى وحصىات ولهوات أيضا على الأصل واللهوة بالضم العطية من أى نوع كان واللهوة أيضا ما يُلقبه الطاحن بيده من الحب في الرّحى والجمع فيهما لهُى مثل غُرْفَة وغُرْف

(اللام مع الواو وما يثلثهما)

لُوب (اللابَة) الحرة وهي الأرض ذات الحجارة السود والجمع لَابٌ مثل ساعة وساع وفي الحديث «حرم ما بين لَابَتَيْهَا» لأن المدينة بين حَرَّتَيْنِ واللُّوبَة بضم اللام لغة والجمع لُوبٌ واللُّوبيا نبات معروف مذكَرٌ يُمدُّ ويُقَصَّرُ لُوث (اللوث) بالفتح البينة الضعيفة غير الكاملة قاله الأزهري ومنه قيل للرجل الضعيف العقل أُلُوث وفيه لُوثَة بالفتح أى حماقة واللُّوثَة بالضم الاسترخاء والحُبسة في اللسان وَلُوثُ نوبه بالطين لطخه وتلوث الثوب لُوح بذلك (لاح) الشيء يلوح بذا ولاح النجم كذلك وألاح بالألف تلاحاً وقيل في قوله تعالى «في لُوحٍ محفوظ» انه نُورٌ يلوح لللائكة فيظهر لهم ما يؤمرون به فيأتمرون وقيل اللوح المحفوظ أم الكتاب واللوح بالفتح كل صحيفة من خَشَبٍ وكَتِفٌ إذا كتب عليه سُمِّيَ لوحا والجمع ألواح وَلُوح الجسد عظمه ما خلا قَصَبَ اليدين والرجلين وقيل ألواح الجسد لُود كل عظم فيه عَرَض (لاذ) الرجل بالجبل يلود لوإذا بكسر اللام وحكى التثنية وهو الالتجاء ولاذ بالقوم وهي المُدانة والأذ بالألف لغة فيهما ولاوذ بهم ملاوذة بمعنى طاف بهم ولاذ الطريق بالدار والأذ اتصل لُور (اللُور) وزان قفل لَبَن متوسط في الصلابة بين الجبن واللِّبَا وأهل الشام يسمونه قَرِيْشَة واللور جنس من الأكراذ بطَرْفِ خُوزِسْتَان بين نُسْتَر لُوز وأَصْبَهَان وأهل اللسان يحذفون الواو في النطق بها (اللُوز) ثمر شجر معروف قال ابن فارس كلمة عربية الواحدة لُوزَة قال الأزهري واللُوز ينجم من الحلواء لُوك شبه القطائف يُؤدَم بذهن اللُوز (لاك) اللقمة يلو كها لوكا من باب قال لُوم مَضَعُها ولاك الفرس الجمام عَضَّ عليه (لامه) لوما من باب قال عدله فهو مَلُوم على النقص والفاعل لائم والجمع لُوم مثل راكم ورُكِعَ وألامه بالألف لغة فهو مُلَام والفاعل مُلِم والاسم المَلَامَة والجمع مَلَامِوم واللاممة مثل الملاممة وألام الرجل إلامة فعل ما يستحق عليه اللوم وتلُوم تلُوماً تَمَكَّتْ واللاممة بهمزة ساكنة ويجوز تخفيفها الدَّرْع والجمع لَامٌ مثل تمره وتمر ولُوم مثل غُرْف لكنه غير قياس واستلامٌ ليس لَامَتَه ولُوم بضم الهمزة لُوما فهو لُومٌ يقال ذلك للشحيح والدنيء النفس والمهين ونحوهم لأن اللُوم ضد الكرم ولَامَتُ الخرق من باب نفع أصلحته فالتام وإذا اتفق شيان فقد التاما ولَاءَمَتُ بين القوم مُلاءمة مثل صالحت مصالحة

وزنا ومعنى (اللون) صفة الجسد من البياض والسواد والحمرة وغير ذلك لون فيقال لونه أحمر والجمع ألوان وتلون فلان اختلفت أخلاقه واللون جنس من التمر قال بعضهم وأهل المدينة يسمون النخل كله الألوان ما خلا البَرَنِيَّ والعَجْوَة وقال أبو حاتم الألوان الدَّقَل والنخلة لينة بالكسر وأصلها الواو وجمعها لَيَان مثل كتاب (لواه) بدينه لَيًّا من باب رمى وليّانا أيضا مَطْلَه ولويت الحبل واليد لَيًّا فَتَلَّتَه ولوى رأسه ورأسه أَمَالَه وقد يُجْعَل بمعنى الإعراض ومَرَّ لا يَلُوى على أحد أى لا يقف ولا ينتظر وألويت به بالألف ذهبته به ولواء الجيش علمه وهو دون الرّاية والجمع أَلْوِيَة والألواء الشّدة

(اللام مع الياء وما يثلثهما)

(ليت) حرف تَمَنِّي تقول ليت زيدا قائم إذا تَمَنَّيت قيامه ونصب الجزأين ليت بها معاً لغة فيقال ليت زيدا قائماً وبعضهم يَحْكِي اللغة في جميع بابها وفي الشاذ «أنا من المجرمين مُنتَقِمِينَ» وهو مؤوّل والتقدير ليت زيدا كان قائماً وأنا نكون من المجرمين مُنتَقِمِينَ (الليث) الأسد وبه سُمِّي الرجل وجمعه ليث لِيُوث والأثنى لَيْثَة وجمعها لَيْثَات (ليس) فعل جامد لا يتصرف ومعناه ليس نفى الخبر فقولك ليس زيد قائماً إنما نَفَيْت ما وقع خبراً (لاق) الشيء بغيره ليق وهو يليق به إذا لَزِق وما يليق به أن يفعل كذا أى لا يزكو ولا يناسب ونحوه (الليل) معروف والواحدة ليلة وجمعه الليالي بزيادة الياء على ليل غير قياس والليلة من غروب الشمس الى طلوع الفجر وقياس جمعها لَيْلَات مثل بَيْضَة وبيضات وقيل الليل مثل الليلة كما يقال العشي والعشية وعاملته مُلَايَلَة أى ليلة وليلة مثل مُشَاهَرَة وميَاومة أى شهراً وشهراً ويوماً ويوماً وليل أَلِيل شديد الظلمة (الليثيون) وزان زَيْتُون ثمَرٌ ليم معروف معرب والواو والنون زائدتان مثل الزيتون وبعضهم يحذف النون ويقول يَئِمُّو (لان) يَلِين لينا والاسم اللَّيَان مثل كتاب وهو لَيْن وجمعه لين اللَّيْناء ويتعدى بالهمزة والتضعيف

### كتاب الميم

(الميم مع التاء وما يثلثهما)

(مَتَرَس) الميم زائدة وتقدم في ترس (مَتَه) متاً مثل مَدَه مَدًا وزنا ومعنى مترس ومت بقرابته الى فلان متاً أيضا وصل وتوسل (المتح) الاستقاء وهو متح مصدر متحت الدلو من باب نفع إذا استخرجتها والفاعل ماتح ومتوح (المتاع) في اللغة كل ما يُنْتَفَع به كالطعام والبرّ وأثاث البيت وأصل متع المتاع ما يُتَبَلَّغ به من الزاد وهو اسم من متعته بالتحليل إذا أعطيته ذلك والجمع أَمْتَعَة ومُتْعَة الطلاق من ذلك ومُتْعَت المطلقّة بكذا إذا أعطيتها لإياه لأنها تنتفع به ولتمتع به والمتعة اسم التمتع ومنه متعة الحج ومتعة الطلاق واستمتعمت بكذا وتمتعت به انتفعت ومنه تمتع بالعمرة الى الحج إذا أحرم بالعمرة في أشهر الحج وبعد تمامها يحرم بالحج فانه بالفراغ من أعمالها يحل



متن له ما كان حرم عليه فمن ثم يسمى متمتعاً (متن) الشيء بالضم متانة اشتد وقوى فهو متين والمتن من الأرض ما صلب وارتفع والجمع متان مثل سهم وسهام والمتن الظهر وقال ابن فارس المتنان مكتنفا الصلب من العصب والأعجم وزاد الجوهري عن يمين وشمال ويذكر ويؤنث متى ومتنت الرجل متنا من بابي ضرب وقتل أصبت متته (متى) ظرف يكون استفهاماً عن زمان فعل فيه أو يفعل ويستعمل في الممكن فيقال متى القتال أى متى زمانه لا في المحقق فلا يقال متى طلعت الشمس ويكون شرطاً فلا يقتضى التكرار لأنه واقع موقع إن وهى لا تقتضيه أو يقال متى ظرف لا يقتضى التكرار في الاستفهام فلا يقتضيه في الشرط قياساً عليه وبه صرح القراء وغيره فقالوا إذا قال متى دخلت الدار كان كذا فمعناه أى وقت وهو على مرة وفرقوا بينه وبين كلما فقالوا كلما تقع على الفعل والفعل جائز تكراره ومتى تقع على الزمان والزمان لا يقبل التكرار فإذا قال كلما دخلت فمعناه كل دخلة دخلتها وقال بعض العلماء إذا وقعت متى في اليمين كانت للتكرار فقولوه متى دخلت بمنزلة كلما دخلت والسماع لا يساعده وقال بعض النحاة إذا زيد عليها ما كانت للتكرار فإذا قال متى ما سألتني أجبتك وجب الجواب ولو ألف مرة وهو ضعيف لأن الزائد لا يفيد غير التوكيد وهو عند بعض النحاة لا يغير المعنى ويقول قولهم انما زيد قائم بمنزلة ان الشأن زيد قائم فهو يحتمل العموم كما يحتمله ان زيدا قائم وعند الأكثر ينقل المعنى من احتمال العموم الى معنى الحصر فإذا قيل انما زيد قائم فالمعنى لا قائم الا زيد ويقرب من ذلك ما تقدم في عم أن ما يمكن استيعابه من الزمان يستعمل فيه متى وما لا يمكن استيعابه يستعمل فيه متى ما وهو القياس وإذا وقعت شرطاً كانت للحال في النفي والحال والاستقبال في الاثبات (الميم مع الشاء وما يثلهما)

مثل (المثل) يستعمل على ثلاثة أوجه بمعنى الشبيه وبمعنى نفس الشيء وذاته وزائدة والجمع أمثال ويوصف به المذكور والمؤنث والجمع فيقال هو وهى وهما وهم وهن مثله وفى التنزيل «أثوم لبشرين مثلياً» وخرج بعضهم على هذا قوله تعالى «ليس كمثل شيء» أى ليس كوصفه شيء وقال هو أولى من القول بالزيادة لأنها على خلاف الأصل وقيل في المعنى ليس كذاته شيء كما يقال مثلك من يعرف الجميل ومثلك لا يعرف كذا أى أنت تكون كذا وعليه قوله تعالى كمن مثله في الظلمات أى كمن هو ومثال الزيادة فان آمنوا بمثل ما آمنتم به أى بما قال ابن جني في الخصائص قولهم مثلك لا يفعل كذا قالوا مثل زائدة والمعنى أنت لا تفعل كذا قال وان كان المعنى كذلك الا أنه على غير هذا التأويل الذي رأوه من زيادة مثل وانما تأويله أنت من جماعة شأنهم كذا ليكون أثبت للأمر اذا كان له فيه أشباه وأضراب ولو انفرد هو به لكان انتقاله عنه غير مأمون واذا كان

له فيه أشباه كان أخرى بالثبوت والدوام وعليه قوله \* ومثلي لا تنبو عليك مضاربته \* والمثل بفتحيتين والمثيل وزان كريم كذلك وقيل المكسور بمعنى شبه والمفتوح بمعنى الوصف وضرب الله مثلاً أى وصفا والمثال بالكسر اسم من مائله مماثلة اذا شابهه وقد استعمل الناس المثال بمعنى الوصف والصورة فقالوا مثاله كذا أى وصفه وصورته والجمع أمثلة والمثال الصورة المصورة وفى ثوبه تماثيل أى صور حيوانات مصورة ومثلت بالقتيل مثلاً من بابي قتل وضرب اذا جدعته وظهّرت آثار فعلك عليه تنكيلاً والتشديد مبالغة والاسم المثلة وزان غرقة والمثلة بفتح الميم وضم التاء العقوبة ومثلت بين يديه مثولاً من باب قعد انتصبت قائماً وامثلت أمره أطعته (المثانة) مستقر البول من الانسان والحيوان وموضعها من الرجل فوق المعى المستقيم ومن المرأة فوق الرحم والرحم فوق المعى المستقيم ومثن مثناً من باب تعب لم يستمسك بوله في مثانته فهو أمثن والمرأة مثناء مثل أحمر وحمراء وهو مثن بالكسر ومثون اذا كان يشتكى مثانته (الميم مع الجيم وما يثلهما)

(مح) الرجل الماء من فيه مجاً من باب قتل رمى به (المجد) العز والشرف محج/م ورجل ماجد كريم شريف والابل المجيدية على لفظ التصغير والنسبة هكذا هى مضبوطة فى الكتب قال ابن الصلاح صح عندى هكذا ضبطها من وجوه قال الأزهري وهى من ابل اليمين وكذلك الأرحية ورأيت حاشية على بعض الكتب لا يعرف قائلها المجيدية نسبة الى فحل اسمه مجيد وهذا غير بعيد فى القياس فان مجيداً اسم مسمى به وانما ذكرت هذا استئناساً لصحة الضبط (المجر) مثال فلس شراء مافى بطن مجر الناقة أو بيع الشيء بما فى بطنها وقيل هو الحاقلة وهو اسم من أجمرت فى البيع اجمارا (المجوس) أمة من الناس وهى كلمة فارسية وتمجس صار مجس من المجوس كما يقال تنصّر وتهود اذا صار من النصارى أو من اليهود ومجسه أبواه جماعه مجوسيا (مجن) مجونا من باب قعد هزل وفعلته مجناً أى بغير عوض قال ابن فارس المجان عطية الشيء بلا ثمن وقال الفارابى هذا الشيء لك مجان أى بلا بدل والمجنون الدولاب مؤنث يقال دارت المجنون وهو ففعلول بفتح الفاء والمجنين ففعليل بفتح الفاء والتأنيث أكثر من التذكير فيقال هى المجنينة وعلى التذكير هو المجنينة وهو معرب ومنهم من يقول الميم زائدة ووزنه منفعيل فأصوله جنق وقال ابن الأعرابى يقال منجنين ومنجنوق كما يقال منجنون ومنجنين وربما قيل منجنين بكسر الميم لأنه آلة والجمع منجنينات ومجانين (الميم مع الحاء وما يثلهما)

(المحض) الخالص الذى لم يخالطه غيره ومحض فى نسبه ونسبه بالضم محض محوضة فهو محض أى خالص والمرأة محض أيضاً والقوم محض وهو

أجود من المطابقة ولبن مخض لم يخالطه ماء وأعحضته بالألف أخلصته  
ومحضته الود محضا من باب نفع صدقته وأعحضته بالألف مثله  
محق (محقه) محقا من باب نفع تقصه وأذهب منه البركة وقيل هو ذهاب الشيء  
كله حتى لا يرى له أثر ومنه يحق الله الربا وانحق الهلال لثلاث ليال  
في آخر الشهر لا يكاد يرى لخفائه والاسم المحاق بالضم والكسر لغة  
محل (محل) البلد يحل من باب تعب فهو محل وأحل بالألف واسم  
الفاعل محل أيضا على تداخل اللغتين وربما قيل في الشعر **مُحِل**  
على القياس والاسم المحل وأحل القوم بالألف أصابهم المحل فهم  
محض **مُحِلُون** على القياس وأرض محل ومحول (محته) محنا من باب نفع  
اختبرته وامتحنه كذلك والاسم المحنة والجمع محن مثل سدره وسدر  
محو (محوته) محوا من باب قتل ومحيت محيا بالياء من باب نفع لغة أزلته  
وانمحي الشيء ذهب أثره

(الميم مع الخاء وما يثلهما)

مخخ (المخخ) الودك الذي في العظم وخالص كل شيء مخخه وقد يسمى الدماغ  
مخض مخا (مخضت) اللبن مخضا من باب قتل وفي لغة من بابي ضرب ونفع اذا  
استخرجت زبده بوضع الماء فيه وتحريكه فهو مخض فاعيل بمعنى  
منفعل والممخضة بكسر الميم الوعاء الذي يُمخض فيه وأمخض اللبن  
بالألف حان له أن يُمخض ومخض فلان رآه قلبه وتدبر عواقبه حتى  
ظهر له وجهه والمخاض بفتح الميم والكسر لغة وجع الولادة ومخضت  
المرأة وكل حامل من باب تعب دنا ولأدها وأخذها الطلق فهي  
ماخض بغيرهء وشاة ماخض ونوق مخض ومواخض فان أردت  
أنها حامل قلت نوق مخاض بالفتح الواحدة خليفة من غير لفظها كما  
قيل لواحدة الابل ناقة من غير لفظها وابن مخاض ولد الناقة يأخذ  
في السنة الثانية والأثني بنت مخاض والجمع فيهما بنات مخاض وقد يقال  
ابن المخاض بزيادة اللام ولا يزال ابن مخاض حتى يستكمل السنة  
مخط الثانية فاذا دخل في الثالثة فهو ابن لبون (المخاط) معروف وامتخط  
أنخرج مخاطه من أنفه ومخطه غيره بالتشديد فتمخط

(الميم مع الدال وما يثلهما)

مدح (مدحته) مدحا من باب نفع أثبت عليه بما فيه من الصفات الجميلة  
خلقية كانت أو اختيارية ولهذا كان المدح أعم من الحمد قال الخطيب  
التبريزي المدح من قولهم اندحت الأرض اذا اتسعت فكأن معنى  
مدحته وسعت شكره ومدحته مدحا مثله وعن الخليل بالحاء للغائب  
وبالحاء للحاضر وقال السرقسطي ويقال ان المدح في صفة الحال والهيئة  
مدد لا غير (المداد) ما يكتب به ومددت الدواة مددا من باب قتل جعلت فيها  
المداد وأمدتها بالألف لغة والمدة بالفتح غمس القلم في الدواة مرة للكتابة  
ومددت من الدواة واستمدت منها أخذت منها بالقلم للكتابة ومد

البحر مددا زاد ومدته غيره مددا زاده وأمد بالألف وأمدته غيره يستعمل  
الثلاثي والرباعي لازمين ومتعديين ويقال للسيل مد لأنه زيادة فكأنه  
تسمية بالمصدر وجمعه ممدود مثل فلس وفلوس وامتد الشيء انبسط والمُد  
بالضم كحل وهو رطل وثلاث عند أهل الحجاز فهو ربع صاع لأن الصاع  
خمسة أرتال وثلاث والمد رطلان عند أهل العراق والجمع أمداد ومداد  
بالكسر والمدة البرهة من الزمان تقع على القليل والكثير والجمع مدد مثل  
غرفة وغرف والمدة بالكسر القبح وهي الغثيثة الغليظة وأما الرقيقة فهي  
صديد وأمد الجرح امدادا صار فيه مدة والمدد بفتح الحين الجيش وأمدته  
بمدد أعنته وقويت به (المدر) جمع مدرة مثل قصب وقصبية وهو مدر  
التراب المتبلد قال الأزهرى المدر قطع الطين وبعضهم يقول الطين العلك  
الذي لا يخالطه رمل والعرب تسمى القرية مدرة لأن بنيانها غالبا من المدر  
وفلان سيد مدرته أى قريته ومدرت الحوض مدرا من باب قتل  
أصلحته بالمدر وهو الطين (المدينة) المصر الجامع ووزنها فَعِيلَة لأنها من مدن  
مدن وقيل مفعلة بفتح الميم لأنها من دان والجمع مدن ومدائن بالهمز  
على القول بأصالة الميم ووزنها فعائل وبغيرهمز على القول بزيادة الميم ووزنها  
مفاعِل لأن للياء أصلا في الحركة فترد اليه ونظيرها في الاختلاف  
معائش وتقدم (المدية) الشفرة والجمع مدى ومديات مثل غرفة وغرف  
مدى وغرفات بالسكون والفتح وبنو قشير تقول مدية بكسر الميم والجمع مدى  
بالكسر مثل سدره وسدر ولغة الضم هي التي يراد بها المائلة في هذا  
الكتاب والمُدَى وزان قفل مكال يسع تسعة عشر صاعا وهو غير المد  
والمُدَى بفتح الحين الغاية وبلغ مدى البصر أى انتهاه وغايته قال ابن  
قتيبة ولا يقال مد البصر بالثقل وفي البارع مثله وقد يقال مد البصر  
بالثقل حكاه الزمخشري والجوهري وتبعه الصغاني وتمادى فلان  
في غيه اذا لج ودام على فعله

(الميم مع الذال وما يثلهما)

مذح (مذحج) تقدم في ذحج (مذرت) البيضة والمعدة مذرا فهي مذرة مذح  
من باب تعب فسدت وأمذرتها الدجاجة أفسدتها (مذقت) اللبن مذق  
والشراب بالماء مذقا من باب قتل مزجته وخلطته فهو مذيق  
وفلان يمدق الود اذا شابه بكدر فهو مذاق

(الميم مع الراء وما يثلهما)

(المرتك) وزان جعفر ما يعالج به الصنان وهو معرب ولا يكاد يوجد مرتك  
في الكلام القديم وبعضهم يكسر الميم وقيل هو غلط لأنه ليس آلة  
لحملة على فعل أصوب من مفعول ويقال المرتك أيضا نوع من التمر  
(المرج) أرض ذات نبات ومرعى والجمع مروج مثل فلس وفلوس مرج  
ومرجت الدابة مرجا من باب قتل رعت في المرج ومرجتها مرجا  
أرسلتها ترعى في المرج يتعدى ولا يتعدى وأمر مريج مختلط والمرجان



قال الأزهرى وجماعة هو صغار اللؤلؤ وقال الطرطوشى هو عروق  
حمر تطاع من البحر كأصابع الكف قال وهكذا شاهدناه بمغارب  
الأرض كثيرا وأما النون فقليل زائدة لأنه ليس في الكلام فعلا  
بالفتح الا في المضاعف نحو الخلل قال الأزهرى لا أدري أثلاث  
مرح أم رباعى (مرح) مرحا فهو مرح مثل فرح فهو فرح وزنا ومعنى  
مرد وقيل أشد من الفرحة (مرد) الغلام مردا من باب تعب اذا أبطأ  
نبات وجهه وقيل اذا لم تثبت لحيته فهو أمرد ومرد يمرد من باب  
قتل اذا عتا فهو مارد ومردت الطعام مردا من باب قتل مرسته  
ليلين ومرد وزان غراب قبيلة من مدحج سميت باسم أبيهم مراد ابن  
مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن زيد بن كهلان ابن  
سبا قيل اسمه يُحَاير وإنما قيل له مراد لأنه تمتد على الناس أى عتا  
عليهم وقال الأزهرى ومرد حتى في الين ويقال ان نسبهم في الأصل  
من نزار والنسبة اليه مرادى وهى نسبة لبعض أصحاب الشافعى  
مر (مررت) يزيد وعليه مرأ ومرورا وممرأ اجتزت ومر الدهر مرأ  
ومرورا أيضا ذهب ومر السكين على حلق الشاة وأميرته وأميرت  
الحبل والخيط فتلته فتلا شديدا فهو ممر على الأصل ومر وزان فلس  
موضع بقرب مكة من جهة الشام نحو مرحلة وهو منصرف لأنه  
اسم واد ويقال له بطن مر ومر الظهران أيضا ومران بصيغة المثنى  
من نواحي مكة أيضا على طريق البصرة بنحو يومين وأمر الشيء  
بالألف فهو ممر ومر من باب تعب لغة فهو مر والأثنى مرة  
وجمعها مرائر على غير قياس ويتعدى بالحركة فيقال مررته من باب  
قتل والاسم المارة والمري الذى يؤتكم به كأنه نسبة الى المتر ويسميه  
الناس الكائح والمارة من الأعماء معروفة والجمع المرائر والمرار وزان  
غراب شجرة تأكله الابل فتخلص مشافرها واستمر الشيء دام وثبت  
والمر بالسكر الشدة والمرة أيضا خلط من أخلاط البدن والجمع  
ميرار بالسكر وفعلت ذلك مرة أى تارة والجمع مررات وميرار والممر  
مرس وزان جعفر نوع من الرخام الا أنه أصلب وأشد صفاء (مرست)  
التمر مرسا من باب قتل ذلكته في الماء حتى تتحلل أجزاؤه  
والمارستان قيل فاعلثان معرب ومعناه بيت المرضى والجمع مارستانات  
مرض وقيل لم يسمع في الكلام القديم (مرض) الحيوان مرضا من باب  
تعب والمرض حالة خارجة عن الطبع ضارة بالفعل ويعلم من هذا  
أن الآلام والأورام أعراض عن المرض وقال ابن فارس المرض كل  
ما خرج به الانسان عن حد الصحة من علة أو نفاق أو تقصير في أمر  
ومرض مرضا لغة قليلة الاستعمال قال الأصمعى قرأت على أبى عمرو  
ابن العلاء في قلوبهم مرض فقال لى مرض يا غلام أى بالسكون  
والفاعل من الأولى مريض وجمعه مرضى ومن الثانية مريض قال

\* ليس بمهزول ولا بمرض \* ويتعدى بالهمزة فيقال أمرضه الله  
ومرضته تمرضا تكفلت بمداواته (المِرط) كساء من صوف أو خز مرط  
يؤثر به وتنتفع المرأة به والجمع مروط مثل خمل وحول (مرع) مرع  
الوادي بالضم مراعة أخصب بكثرة الكلأ فهو مريع وجمعه أمرع  
وأمرع مثل يمين وأيمن وأيمان وأمرع بالألف لغة ومرع مرعا  
فهو مرع من باب تعب لغة ثالثة وأمرعته بالألف وجدته مريعا  
(المَرَق) معروف والمرقة أخص منه وأمرقت القدر ومرقتها بالألف مرق  
والضعيف أكثر مرقها ومرق السهم من الرمية مروقا من باب  
قعد خرج منه من غير مدخله ومنه قيل مرق من الدين مروقا أيضا  
اذا خرج منه (المارن) مادون قصبة الأنف وهو ما لان منه والجمع مرن  
موارن ومرنت على الشيء مرونا من باب قعد ومرانة بالفتح اعتدته  
وداومته ومرنت يده على العمل مرونا صلبت ومرنته تمرينا لينته  
(المريء) وزان كريم رأس المعدة والكرش اللازق بالحلقوم يحرق فيه مرأ  
الطعام والشراب وهو مهموز وجمعه مرو بضمتين مثل برید وبرد  
ومريء الجوزور يهزم ولا يهزم قاله الفارابى وقال ثعلب وغير الفراء  
لا يهزمه ومعناه يبقى بقاء مشددة وهكذا أورده الأزهرى في باب  
العين قال ويجمع مريء النوق مرأيا مثل صفى وصفايا والمروءة آداب  
نفسانية تحمل مراعاتها الانسان على الوقوف عند محاسن الأخلاق  
وجميل العادات يقال مروء الانسان وهو مريء مثل قرب فهو قريب  
أى ذو مروءة قال الجوهري وقد تشدد فيقال مروءة والمرأة وزان  
مفتاح معروفة والجمع مرأى وزان جوارى وغواش ومروء الطعام مراة  
مثال صخيم صخامة فهو مريء ومريء بالكسر لغة ومريئته بالكسر  
أيضا يتعدى ولا يتعدى واستمرأته وجدته مريشا وأمرأى الطعام  
بالألف ويقال أيضا هنأى الطعام ومرأى بغير ألف للزدواج فاذا  
أفرد قيل أمرأى بالألف ومنهم من يقول مرأى وأمرأى لغتان  
والمرء الرجل بفتح الميم وضمها لغة فان لم تأت بالألف واللام قلت  
امرؤ وامرآن والجمع رجال من غير لفظه والأثنى امرأة بهمزة  
وصل وفيها لغة أخرى مرأة وزان ثمرة ويجوز قل حركة هذه  
الهمزة الى الراء فتحذف وتبقى مرة وزان سنة وربما قيل فيها امرأ  
بغير هاء اعتمادا على قرينة تدل على المسمى قال الكسائى سمعت  
امرأة من فصحاء العرب تقول أنا امرأ أريد الخير بغير هاء  
وجمعها نساء ونسوة من غير لفظها وامرأة رفاعة التى طلقها فنكحت  
بعده عبد الرحمن بن الزبير اسمها تيممة بنت وهب الفزارى بناء مشاة  
على لفظ التصغير عند بعضهم ووزان كريمة عند الأكثر وامرؤ القيس  
اسم لجماعة من شعراء الجاهلية وماريته أماريه مماراة ومراء جادلته  
وهدم القول اذا أريد بالجدال الحق أو الباطل ويقال ماريته أيضا

المراد بمسح الأرجل غسلها ويستدل بمسحه صلى الله عليه وسلم برأسه وغسله رجله بأن فعله مبين بأن المسح يستعمل في المعنيين المذكورين إذ لو لم نقل بذلك لزم القول بأن فعله عليه السلام ناسخ للكتاب وهو ممتنع وعلى هذا فالمسح مشترك بين معنيين فإن جاز إطلاق اللفظة الواحدة وإرادة كلا معنيهما انت كانت مشتركة أو حقيقة في أحدهما مجازا في الآخر كما هو قول الشافعي فلا كلام وإن قيل بالمنع فالعامل محذوف والتقدير وامسحوا بأرجلكم مع إرادة الغسل وسوغ حذفه تقدم لفظه وإرادة التخفيف ولك أن تسأل عن شيئين أحدهما أنكم قلتم الباء في برءوسكم للتبعية فهل هي كذلك في الأرجل حتى ساع عطفا بالجر لأن المعطوف شريك المعطوف عليه في عامله والجواب نعم لأن الرجل تنطلق إلى الفخذ ولكن حُددت بقوله إلى الكعبين فهو عطف بعض مبيّن على بعض مجمل ولا لبس فيه كما يقال خذ من هذا ما أردت ومن هذا نصفه وقد قرأ نصف السبعة بالجر ونصفهم بالنصب فوجه الجر مراعاة لفظ العامل لأنه للتبعية كما تقدم وهذا يقوى مذهب الشافعي قال الأزهري ويدل على أن المسح على هذه القراءة غسل أن المسح على الرجل لو كان مسحا كسح الرأس لما حُدد إلى الكعبين كما جاء التحديد في اليدين إلى المرافق وقال وامسحوا برءوسكم بغير تحديد ووجه النصب استئناف العامل وهذا يقوى مذهب من يمنع حمل المُشْتَرَك على معنييه أو عطفه على محل الباء لأن التقدير وامسحوا بعض رءوسكم فعطف على المقدّر على توهم وجوده والعطف على المعنى ويسمى العطف على التوهم كثير في كلام العرب والثاني عن قوله تعالى وامسحوا برءوسكم لا يخلو إما أن يقال المراد البشرة والشعر بدّل عنها أو بالعكس فإن قيل بالأول وهو أن البشرة أصل فلا يجوز لمن حلق بعض رأسه أن يمسح على الشعر لتمكّنه من الأصل ولا أعلم أحدا من أئمة المذهب قال به وإن قيل بالثاني وهو أن الشعر أصل فينبغي أن يجوز المسح على أء موضع كان من الشعر سواء خرج المسح عن محل الفرض أو لا ولم يقولوا به ومسحت الأرض مسحا ذرعتها والاسم المساحة بالكسر والمسح بالأس والجمع المسوح مثل حمل وحمل والمسيح عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام معرب وأصله بالشين معجمة والمسيح الدجال صاحب الفتنة العظمى قال ابن فارس المسيح الذي مسح أحد شقّي وجهه ولا عين له ولا حاجب وتسمى الدجال مسيحا لأنه كذلك ومنه دَرهم مَسِيح أي أطلّس لا نقش عليه وقد جمع الشاعر بين الاسمين فقال « ان المَسِيح يَقْتُلُ المَسِيحَا » والمَسِيحَةُ الدُّوَابَةُ والجمع المَسَاحُ والمَسَاح من دواب البحر يُشَبِّه الورل في الخلق لكن يكون طوله نحو خمس أذرع وأقل من ذلك ويخطف الإنسان والبقرة

إذا طمنت في قوله تزييفا للقول وتصغيرا للقائل ولا يكون المرء الا اعتراضا بخلاف الجدل فانه يكون ابتداء واعتراضا وامترى في أمره شك والاسم المزية بالكسر والمر والمجارة البيض الواحدة مَرَوَة وسمى بالواحدة الجبل المعروف بمكة والمروان بلدان بجرّاسان يقال لأحدهما مَرَو الشاهجان وللآخر مَرَوْرُود وزان عنكبوت والذال معجمة ويقال فيها أيضا مَرَوْد وزان تنور وقد تدخل الألف واللام فيقال مرو الروذ والنسبة إلى الأولى في الأناسي مَرَوَزِيّ بزيادة زاي على غير قياس ونسبة الثوب مَرَوِيّ بسكون الراء على لفظه والنسبة إلى الثانية على لفظها مَرَوْرُودِيّ ومروذى وينسب إليهما جماعة من أصحابنا

(الميم مع الزاي وما يثلثهما)

مزج (مزجت) الشيء بالماء مزجا من باب قتل خلطته وقالوا للغسل مَزْج لأنه يُخَلَط بالشراب ومزاج الجسد بالكسر طبائعه التي يأتلف منها ومزاج الخمر كافور يعني ريحها لا طعمها والجمع أمزجة مثل مزح سلاح وأسلحة (مزح) مزحا من باب نفع ومزاحة بالفتح والاسم المَزَاح بالضم والمزحة المرة ومازحته مِمَازحة ومزاحا من باب قاتل ويقال إن المزاح مشتق من رُحْتُ الشيء عن موضعه وأزحته عنه إذا نحّيته لأنه تحيية له عن الحد وفيه ضعف لأن باب مزح غير باب مزق زوح والشيء لا يشتق مما يغيره في أصوله (مزقت) الثوب مزقا من باب ضرب شققته ومزقته بالتثنية فتمزق ومزّقهم الله كل مُمَزَّق مزّن فرقهم في كل وجه من البلاد ومزق ملكه أذهب أثره (المزّن) السحاب الواحدة مُزْنَة وتصغيرها مُزِينَة وبها سميت القبيلة والنسبة مزى إليها مُزَنِيّ بحذف ياء التصغير (المزنية) فعيلة وهي التمام والفضيلة ولفلان مزنية أي فضيلة يمتاز بها عن غيره قالوا ولا يبنى منه فعل وهو ذو مزنية في الحسب والشرف أي ذو فضيلة والجمع مَزَايا مثل عطية وعطايا

(الميم مع السين وما يثلاثهما)

مرجس (ماسرجس) بسينين مهملتين بينهما راء مهملة ساكنة وجيم مكسورة ماست بلدة بالعجم (الماست) بسكون السين وبتاء مثناة كلمة فارسية اسم للبن حليب يُغَلَى ثم يُترك قليلا ويلقى عليه قبل أن يبرد لبن شديد مسح حتى يثخن ويسمى بالتركي پاغرت (مسحت) الشيء بالماء مسحا أمررت اليد عليه قال أبو زيد المسح في كلام العرب يكون مسحا وهو إصابة الماء ويكون غسلا يقال مسحت يدي بالماء إذا غسلتها وتمسحت بالماء إذا اغتسلت وقال ابن قتيبة أيضا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بماء وكان يمسح بالماء يديه ورجليه وهو لها غاسل قال ومنه قوله تعالى « وامسحوا برءوسكم وأرجلكم »



وينوص به في الماء فيأكله والتَّمسَحُ كأنه مقصور منه والجمع تَماسَح  
 مسخ وتَماسِج (مسخه) الله مسخا حَوَّلَ صورته التي كان عليها الى غيرها  
 مسس ومسح الكاتب اذا صحف فأحال المعنى في كتابته (مِسْطَه) من باب  
 تعب وفي لغة مَسَّسْتَه مَسًّا من باب قتل أَفْضَيْتُ اليه بيدي من غير  
 حائل هكذا قِيدُوهُ والاسم المَسِيس مثل كريم وماسها مُمَاسَّة كذلك  
 ومست الحاجة الى كذا أَلْجَأْتُ اليه وماسه مُمَاسَّة ومساسا من باب قاتل  
 بمعنى مَسَّه وتَمَاسَّا مَسَّ كُلُّ واحد الآخر وَمَسَّ الماءُ الجَسَدَ مَسًّا أصابه  
 ويتعدى الى ثان بالحرف وبالهزمة فيقال مسست الجسد بماء  
 مسك وأمست الجسد ماء (مَسَكْتُ) بالشئ مَسَكًا من باب ضرب  
 وتمسكت وامتسكت واستمسكت بمعنى أخذت به وتعلقت  
 واعتصمت وأمسكته بيدي إمساكا قبضته باليد وأمسكت عن  
 الأمر كَفَفْتُ عنه وأمسكت المتاع على نفسى حبسته وأمسك الله  
 الغيثَ حبسه ومنع نزوله واستمسك البولُ انحبس والبول لا يستمسك  
 لا يَنْحَبِسُ بل يَقْطُرُ على خلاف العادة واستمسك الرجلُ على الرحلة  
 استطاع الركوبَ والمَسْكُ الجِلْدُ والجمع مسوك مثل فلس وفلوس  
 والمَسْكُ بفتح السين أسورة من دَبَلٍ أو عاج والمُسْكَةُ وزان غرفة من  
 الطعام والشراب ما يُمَسِكُ الرَّمَقَ وليس لأمره مُسْكَةٌ أى أصل يُعَوَّلُ  
 عليه وليس له مُسْكَةٌ أى عَقْلٌ وليس به مُسْكَةٌ أى قُوَّةٌ والمَسْكُ  
 طيب معروف وهو معزب والعرب تسميه المَشْمُوم وهو عندهم  
 أفضل الطيب ولهذا ورد «تُحْلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ عِنْدَ اللَّهِ أَطْيَبُ مِنْ  
 رِيحِ الْمَسْكِ» ترغيبا في ابقاء أثر الصوم قال الفراء المسك مذكر وقال  
 غيره يذكروا ويؤنث فيقال هو المسك وهى المسك وأنشد أبو عبيدة على  
 التائيث قول الشاعر

والمسك والعنبر خير طيب \* أخذنا بالثمن الرغيب

وقال السجستاني من أنث المسك جعله جمعا فيكون تأنيته بمنزلة تائيث  
 الذهب والعسل قال وواحدته مسكة مثل ذهب وذهبة قال ابن السكيت  
 وأصله مسك بكسرتين قال رؤية

ان تُشَفَّ نَفْسِي مِنْ دُبَابَاتِ الْحَسَكِ \* أَحْرَبَهَا أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ  
 وهكذا رواه ثعلب عن ابن الأعرابي وقال ابن الأنباري قال السجستاني  
 أصله السكون والكسر في البيت اضطراب لاقامة الوزن وكان الأصمعي  
 ينشد البيت بفتح السين ويقول هو جمع مسكة مثل خرقه وخرق  
 وقربة وقرب ويؤيد قول السجستاني أنه لا يوجد فصل بكسرتين  
 الا إبل وما ذكر معه فتكون الكسرة لاقامة الوزن كما قال

\* عَلَّمَنَا اخْوَانُنَا بَنُو عَجَلٍ \* والأصل هنا السكون باتفاق أو تكون  
 سى الكسرة حركة الكاف نقلت الى السين لأجل الوقف وذلك سائغ (المساء)  
 خلاف الصَّباح وقال ابن القوطية المساء ما بين الظهر الى المغرب وأمست

امساء دخلت في المساء ومَسَّاهُ الله بخير دعاء له كما يقال صبحه الله بالخير  
 (الميم مع الشين وما يثلاثهما)

(مَشَطْتُ) الشَّعْرَ مَشَطًا من بابى قتل وضرب سَرَحْتَهُ والتثقيل مشط  
 مبالغة وامتشطت المرأة مَشَطَتْ شعرها والمُشَطُ الذى يُمَشَّطُ به  
 بضم الميم وتميم تكسر وهو القياس لأنه آلة والجمع أمشاط والمُشَاطَةُ  
 بالضم ما يسقط من الشعر عند مشطه (المشَق) وزان حَمَلَ المَفْرَةَ مشقق  
 وأمشت الثوب امشاقا صبغته بالمشق وقياس المفعول على بابه وقالوا  
 ثوب مُمَشَّقٌ بالتثقيل والفتح ولم يذكروا فعله ومُشِقتُ الجارية بالبناء  
 للمفعول مشقا رَقَّتْ ويقال تم خَلَقَهَا وَحَسُنَتْ ومشت الكتاب مشقا  
 من باب قتل أسرع فى فعله (مَشَى) يمشى مشيا اذا كان على مشى  
 رجله سريعا كان أو بطيئا فهو ماش والجمع مَشَاةٌ ويتعدى بالهزمة  
 والتضعيف ومَشَى بالنخيلة فهو مَشَاءٌ والماشية المال من الابل والغنم  
 قاله ابن السكيت وجماعة وبعضهم يجعل البقر من الماشية

(الميم مع الصاد وما يثلاثهما)

(المصطكا) بضم الميم وتخفيف الكاف والقصر أكثر من المد وقال مصطكا  
 ابن خالويه يشتد فيقصر ويخفف فيمد وحكى ابن الأنباري فتح الميم  
 والتخفيف والمد وحكى ابن الجواليقي ذلك لكنه قال والقصر وكذلك  
 قال الفارابي لكنه قال مصتكى بالياء والميم أصلية وهى رومية معزبة  
 وبنو المصطلق تقدم فى صلق (مصر) مدينة معروفة والمصر كل  
 كورة يُقَسَّمُ فيها الفئء والصدقات قاله ابن فارس وهذه يجوز فيها  
 التذكير فتصرف والتأنيث فتمنع والجمع أمصار والمَصِيرُ المَعَى والجمع  
 مُصْران مثل رَغِيف ورَغْفان ثم المصارين جمع الجمع ومُصْران القارة  
 بصيغة الجمع ضرب من ردىء التمر (مصه) مصا من باب قتل ومن مصص  
 باب تعب لغة ومنهم من يقتصر عليها وامتصه بمعناه (المَصْلُ) مثال فلس مصل  
 عُصَارَةُ الأَقِطِ وهو ماءه الذى يعصر منه حين يُطْبَخُ قاله ابن السكيت  
 والمُصَالَةُ بالضم مأصل من الأَقِطِ وقال ابن فارس قُطَارَةُ الحُبِّ  
 (الميم مع الضاد وما يثلاثهما)

لبن (ماضر) ومَضِيزُ أى حامض ومنه سميت مُضْرَ لشدتها وتماضر مضر  
 بضم التاء وكسر الضاد امرأة عبد الرحمن بن عوف بنت الأصبع  
 الكلبية (مَضَضْتُ) من الشئ مَضَضًا من باب تعب تألَّمت ويتعدى مضض  
 بالحركة والهزمة فيقال مَضَضْنِي مَضًّا من باب قتل وأمضنى والكُحْلُ  
 يَمْضُ العين بجدته أى يَلْذَعُ مضضيا ومضضت الماء فى فى حركته  
 بالادارة فيه وتمضضت بالماء فعلت ذلك قال الفارابي والمضضضة  
 صوت الحية ونحوها ويقال هو تحريكها لسانها (مضغت) الطعام مضغ  
 مضغا من بابى نفع وقتل علكته والمَضَاغُ بالفتح ما يَمْضَغُ والمُضَاغَةُ  
 بالضم ما يبقى فى الفم مما يَمْضَغُ والمُضَغَةُ تقدمت فى علق (مضى) مضى

الشيء يَمْضِي مُضِيًّا وَمَضَاءً بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ ذَهَبَ وَمَضِيَّتْ عَلَى الْأَمْرِ مُضِيًّا  
داومته ومضى الأمر مَضَاءً نَفَذَ وَأَمْضِيَّتُهُ بِالْأَلْفِ أَفْذَتُهُ

(الميم مع الطاء وما يثلاثهما)

مطر (مَطَرَتْ) السماء تَمْطُرُ مَطَرًا مِنْ بَابِ طَلَبٍ فَهِيَ مَاطِرَةٌ فِي الرَّحْمَةِ  
وَأَمْطَرَتْ بِالْأَلْفِ أَيْضًا لُغَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ نَبَتَ الْبَقْلُ وَأَنْبَتَ  
كَمَا يُقَالُ مَطَرَتْ السَّمَاءُ وَأَمْطَرَتْ وَأَمْطَرَتْ بِالْأَلْفِ لِأَخِيرٍ فِي الْعَذَابِ  
ثُمَّ سَمِيَ الْقَطَرُ بِالمصدر وَجَمْعُهُ أَمْطَارٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَأَمْطَرَ  
مَطْلُ اللَّهِ السَّمَاءَ بِالْأَلْفِ وَاسْتَمْطَرْتُ سَأَلْتُ الْمَطَرَ (مَطَلْتُ) الْحَدِيدَةَ  
مَطَلًا مِنْ بَابِ قَتْلِ مَدَدْتَهَا وَطَوَّلْتُهَا وَكُلُّ مَمْدُودٍ مَمْطُولٍ وَمِنْهُ مَطْلُهُ  
بِدِينِهِ مَطَلًا أَيْضًا إِذَا سَوَّاهُ بِوَعْدِ الْوَفَاءِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَمَاطِلُهُ مِطَالًا  
مِنْ بَابِ قَاتِلٍ وَالْفَاعِلُ مِنَ الثَّلَاثِ مَاطِلٌ وَمَطُولٌ مِبَالِغَةٌ وَمِطَالٌ وَمِنْ  
الرَّابِعِ مُمَاطِلٌ وَالْمِطَا وَزَانَ الْعَصَا الظَّهْرَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَعِيرِ مِطِيَّةٌ فَعِيلَةٌ  
بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ لِأَنَّهُ يُرَكَّبُ مَطَاهُ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى وَيَجْمَعُ عَلَى مِطًى  
وَمِطَايَا وَيَتَّى مِطَوَيْنَ

(الميم مع العين وما يثلاثهما)

معد (الْمَعْدَةُ) مِنَ الْإِنْسَانِ مَقَرُّ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَتُخَفَّفُ بِكسْرِ الميم وَسُكُونِ  
معز العين وَجُمِعَتْ عَلَى مَعَدٍّ مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ (الْمَعَزُ) اسْمُ جَنْسٍ لِأَوَّاحِدٍ  
لَهُ مِنْ لَفْظِهِ وَهِيَ ذَوَاتُ الشَّعْرِ مِنَ الْغَنَمِ الْوَاحِدَةُ شَاةٌ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَتَفْتَحُ  
العين وَتُسَكَّنُ وَجَمْعُ السَّاكِنِ أَمْعَزُ وَمَعِيزٌ مِثْلُ عَبْدٍ وَأَعْبُدُ وَعَيْدٌ وَالْمِعْزَى  
أَلْفَهَا لِلْإِلْحَاقِ لَا لِلتَّأْنِيثِ وَلِهَذَا يَتَوْنُ فِي النُّكْرَةِ وَيَصْغُرُ عَلَى مُعِيزٍ وَلَوْ  
معط كانت الألف لِلتَّأْنِيثِ لَمْ تُحْذَفْ وَالذَّكَرُ مَاعِزٌ وَالْأُنْثَى مَاعِزَةٌ (مِعَطَ)  
الشَّعْرَ مَعَطًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ سَقَطَ فَالْجُلُّ أَمْعَطُ وَالْأُنْثَى مَعَطَاءٌ مِثْلُ أَحْمَرٍ  
وَحُمْرَاءٍ وَتَمْعَطُ تَسَاقُطُ وَقَوْلُهُمْ تَمْعَطَتِ فَاةٌ هُوَ عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ  
وَالْأَصْلُ تَمْعَطُ شَعْرَ فَاةٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ تَمْعَطُ الذَّبُّ إِذَا سَقَطَ شَعْرُهُ  
مع (مَعَ) ظَرْفٌ عَلَى الْمُخْتَارِ بِمَعْنَى لَدُنْ لِدُخُولِ التَّنْوِينِ نَحْوَ خَرَجْنَا مَعًا  
وَدُخُولِ مَنْ عَلَيْهِ نَحْوُ جِئْتُ مِنْ مَعِهِ أَيْ مِنْ عِنْدِهِ وَلَكِنْ اسْتَعْمَلَهُ  
شَاذٌ وَهُوَ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَاسْكَنْهَا لُغَةً لِبْنِي رُبْعَةً فَتَكْسِرُ عِنْدَهُمْ لِاتِّقَاءِ  
السَّاكِنِينَ نَحْوَ مَعَ الْقَوْمِ وَقِيلَ هُوَ فِي السُّكُونِ حَرْفُ جَرٍّ وَقَالَ الرَّمَانِيُّ  
أَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ حَرْفُ جَرٍّ كَانَ اسْمًا وَالْأَلْفُ حَرْفًا وَتَقُولُ نَخْرُجْنَا مَعًا  
أَيْ فِي زَمَانٍ وَاحِدٍ وَكَمَا مَعَ أَيْ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ  
وَقِيلَ عَلَى الْحَالِ أَيْ مُجْتَمِعِينَ وَالْفَرْقُ بَيْنَ فَعَلْنَا مَعَ وَفَعَلْنَا جَمِيعًا أَنْ مَعَ  
تَفْسِدُ الْاجْتِمَاعَ حَالَةَ الْفِعْلِ وَجَمِيعًا بِمَعْنَى كُلِّهَا يَجُوزُ فِيهَا الْاجْتِمَاعُ  
وَالْإِفْتِرَاقُ وَأَلْفَهَا عِنْدَ الْخَلِيلِ بَدَلُ مِنَ التَّنْوِينِ لِأَنَّهُ عَنْهُ لَيْسَ لَهُ لَامٌ  
وَعِنْدَ يُونُسَ وَالْأَخْفَشِ كَالْأَلْفِ فِي الْفَتْحِ فَهِيَ بَدَلُ مِنَ لَامٍ مُحْذُوفَةٍ  
وَأَفْعَلُ هَذَا مَعَ هَذَا أَيْ مَجْمُوعًا إِلَيْهِ وَالْمَعْمَعَةُ اخْتِلَافُ الْأَصْوَاتِ

وَأَصْلُهَا فِي التَّهَابِ النَّارُ وَمَعْمَعَةُ الْقِتَالِ شِدَّتُهُ (مَعَكْتُهُ) فِي التَّرَابِ مَعَكَ مَعَكَ  
مِنْ بَابِ نَفْعٍ دَلَّكَتُهُ بِهِ وَمَعَكْتُهُ تَمْعِيكَ فَتَمْعَكَ أَيْ مَرَّغْتُهُ فَتَمْرَغُ  
(مَعْنِ) الْمَاءِ يَمَعْنُ بِفَتْحَتَيْنِ جَرَى فَهُوَ مَعِينٌ وَأَمَعْنُ الْفَرَسَ إِمَاعَانًا مَعْنِ  
تَبَاعَدٍ فِي عَدْوِهِ وَمِنْهُ قِيلَ أَمَعْنُ فِي الطَّلَبِ إِذَا بَالِغٌ فِي الْاسْتِقْصَاءِ  
وَالْمَعَانِ وَزَانَ كَلَامَ الْمَنْزِلِ وَالْمَاعُونَ اسْمُ جَامِعٍ لِأَثَاثِ الْبَيْتِ كَالْقَدْرِ  
وَالْفَأْسِ وَالْقَصْعَةِ وَالْمَاعُونَ أَيْضًا الطَّاعَةُ (الْمَعَى) الْمُضْرَانُ وَقَصْرُهُ مَعَى  
أَشْهَرُ مِنَ الْمَدِّ وَجَمْعُهُ أَمْعَاءٌ مِثْلُ عِنَبٍ وَأَعْنَابٍ وَجَمْعُ الْمُدُودِ أَمْعِيَّةٌ  
مِثْلُ حِمَارَةٍ وَأَحْمَرَةٍ

(الميم مع الغين وما يثلاثهما)

(الْمَغْرَةُ) الطِّينُ الْأَحْمَرُ يَفْتَحُ الْمِيمَ وَالْغَيْنَ وَالتَّسْكِينُ تَخْفِيفٌ وَالْأَمْرُ مَغْرٌ  
فِي الْخِيلِ الْأَشْقَرُ (الْمَغْصُ) وَجَعٌ فِي الْأَمْعَاءِ وَالتَّوَاءُ وَهُوَ بِالسُّكُونِ مَغْصَرٌ  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْفَتْحُ عَامِيٌّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا الصَّوَابُ مَا قَالَهُ  
ابْنُ السَّكَيْتِ وَهُوَ الْمَغْصُ وَالْمَغْصُ بِالْغَيْنِ الْمَصْجَمَةُ سَاكِنَةٌ وَلَا يُقَالُ  
بِتَحْرِيكِهَا وَمَغْصُ فَلَانٍ بِالْبَاءِ لِلْفِعُولِ فَهُوَ مَغْغُوصٌ وَحَكَى ابْنُ الْقَوَاتِلِ  
مَغْغَسٌ مَغْغَسًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَمَغْغَسٌ بِالْبَاءِ لِلْفِعُولِ مَغْغَسًا بِالسُّكُونِ  
وَبِالصَّادِ لُغَةً فِيهِمَا (مَغِلٌ) مَغْلًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ فَهُوَ مَغِلٌّ مَغْغَصٌ يَأْخُذُ مَغِلَّ  
الدَّوَابِّ عَنْ أَكْلِ التَّرَابِ

(الميم مع القاف وما يثلاثهما)

(مَقَّتُهُ) مَقَّتًا مِنْ بَابِ قَتْلِ أَبْغَضَهُ أَشَدَّ الْبُغْضِ عَنْ أَمْرٍ قَبِيحٍ وَمَقَّتْ مَقَّتًا  
إِلَى النَّاسِ بِالضَّمِّ مَقَاتَةً فَهُوَ مَقِيَّتٌ (مَقِرٌّ) مَقَرًا فَهُوَ مَقَرٌّ مِنْ بَابِ تَعَبٍ مَقَرٌّ  
صَارَ مُرًّا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَقَرُّ الصَّيْرُ وَقَالَ ابْنُ قَتِيْبَةَ شَبَّهَ الصَّيْرَ وَمَقَرَّ  
إِمْقَارًا لُغَةً وَلَبِنٌ مُقْمَرٌ حَامِضٌ (مَقْلَتُهُ) مَقْلًا مِنْ بَابِ قَتْلِ غَمَسْتُهُ فِي الْمَاءِ مَقْلٌ  
أَوْ غَيْرُهُ وَالْمَقْلَةُ وَزَانَ غُرْفَةً شَحْمَةُ الْعَيْنِ الَّتِي تَجْمَعُ سَوَادَهَا وَبَيَاضَهَا  
وَمَقْلَتُهُ نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَالْمَقْلُ حَمْلُ الدَّوْمِ

(الميم مع الكاف وما يثلاثهما)

(مَكَّتْ) مَكَّتًا مِنْ بَابِ قَتْلِ أَقَامَ وَتَلَبَّثَ فَهُوَ مَا كَثَرَ وَمَكَّتْ مَكَّتًا فَهُوَ مَكَّتٌ  
مَكِيَّتٌ مِثْلُ قَرَبٍ قَرَبًا فَهُوَ قَرِيبٌ لُغَةً وَقَرَأَ السَّبْعَةَ فَكَّتْ غَيْرَ بَعِيدٍ  
بِالْغَيْنِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ أَمَكَّتُهُ وَتَمَكَّتْ فِي أَمْرِهِ إِذَا لَمْ يَعْجَلْ  
فِيهِ (مَكَرٌ) مَكَرًا مِنْ بَابِ قَتْلِ خَدَعَ فَهُوَ مَا كَرَّ وَأَمَكَرَ بِالْأَلْفِ لُغَةً مَكَرٌ  
وَمَكَرَ اللَّهُ وَأَمَكَرَ جَارِيٌّ عَلَى الْمَكَرِ وَسَمِيَ الْجَزَاءُ مَكَرًا كَمَا سَمِيَ الْجَزَاءُ السَّيْئَةَ  
سَيِّئَةً مَجَازًا عَلَى سَبِيلِ مُقَابَلَةِ اللَّفْظِ بِاللَّفْظِ (مَكْسٌ) فِي الْبَيْعِ مَكْسًا مِنْ مَكَسَ  
بَابِ ضَرْبِ قَصِّ الثَّنَنِ وَمَا كَسَ مَمَّا كَسَتْ وَمَكَّاسًا مِثْلَهُ وَالْمَكْسُ  
الْجَبَايَةُ وَهُوَ مُصْدَرٌ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَيْضًا وَفَاعِلُهُ مَكَّاسٌ ثُمَّ سُمِّيَ  
الْمَأْخُوذُ مَكْسًا تَسْمِيَةً بِالمصدر وَجُمِعَ عَلَى مُكَّوسٍ مِثْلُ فِلَسٍ وَفِلُوسٍ  
وَقَدْ غَلَبَ اسْتِعْمَالُ الْمَكْسِ فِيمَا يَأْخُذُهُ أَعْوَانُ السُّلْطَانِ ظَلَمًا عِنْدَ الْبَيْعِ  
وَالْبُرَاءِ قَالَ الشَّاعِرُ



وفي كل أسواق العراق إتاوة \* وفي كل ماباع امرؤ مكش درهم  
مكك (مكة) شرفها الله تعالى وقيل فيها بكّة على البدل وقيل بالباء البيت  
وبالميم ماحوله وقيل بالباء بطن مكة والمكوك مكيال وهو مذكر وهو  
ثلاث كيلجات والكيلجة مئة وسبعة أثمان منا والجمع مكّاك وربما  
قيل مكّاكي على البدل ومنعه ابن الأنباري وقال لا يقال في جمع  
المكوك مكّاكي بل المكّاكي جمع المكاء وهو طائر قال

مكّاؤها غرد يُجيب الصوت من ورشائها

مكن (مكن) فلان عند السلطان مكانة وزان صخّم صخامة عظم عنده  
وارتفع فهو مكين ومكّته من الشيء تمكينا جعلت له عليه سلطانا وقُدرة  
فتمكن منه واستمكن قَدَر عليه وله مَكَنَة أي قُوّة وشِدّة وأمكته منه  
بالألّف مثل مكّته وامكنني الأمر سهّل وتيسر

(الميم مع اللام وما يثنتهما)

ملج (ملج) الصبي أمّه ملجا من باب قتل وملج يملج من باب تعب لغة  
رَضَعها ويتعدى بالهمزة فيقال أملجته أمّه والمرة من الثلاثي ملجة  
ملح ومن الرباعي املاحة مثل الاكرامة والانحراجة ونحوه (الملح) يذكر  
ويؤنث قال الصغاني والثانيث أكثر واقتصر الزحشرى عليه وقال ابن  
الأنباري في باب مايؤنث ولا يذكر الملح مؤنثة وتصغيرها مليحة والجمع  
ملاح بالكسر مثل بئر وبثار وملحت القدر ملحا من بابي نفع وضرب  
ألقيت فيها ملحا بقدر فاذا أكثر فيها الملح قلت أملحتها بالألف  
وقال الأزهرى إذا أكثر الملح قلت ملحتها تملحيا وسمك ملح ومملوح  
ومليح وهو المُقَدَّد ولا يقال مالح إلا في لغة رديئة والملاحة بالثقل  
منيت الملح وملح الماء ملوحة هذه لغة أهل العالية والفاعل منها  
ملح بفتح الميم وكسر اللام مثل خشن خشونة فهو خشن هذا هو  
الأصل في اسم الفاعل وبه قرأ طلحة بن مُصَرِّف «وهذا ملح أجاج»  
لكن لما أكثر استعماله خفف واقتصر في الاستعمال عليه فقيل ملح  
بكسر الميم وسكون اللام وأهل الحجاز يقولون أملح الماء املاحا والفاعل  
مالح من النوادر التي جاءت على غير قياس نحو أبقل الموضع فهو باقل  
وأغضى الليل فهو غاض وسيأتي في الخاتمة ان شاء الله تعالى وأنشد  
ابن فارس \* وماء قوم مالح وناقع \* ونقله أيضا عن ابن الأعرابي  
وأنشد بعضهم لعمر بن أبي ربيعة

ولو تفلّت في البحر والبحر مالح \* لأصبح ماء البحر من ريقها عذبا  
ونقل الأزهرى اختلاف الناس في جواز مالح ثم قال يقال ماء مالح وملح  
أيضا وفي نسخة من التهذيب قلت ومالح لغة لا تُشكّر وإن كانت قليلة  
وقال في المجرد ماء مالح وملح بمعنى وقال ابن السّيد في مثلث اللغة ماء  
ملح ولا يقال مالح في قول أكثر أهل اللغة وعبرة المتقدمين فيه ومالح

قليل ويعنون بقلته كونه لم يجي على فعله فلم يهتد بعض المتأخرين إلى  
مغزاهم وحملوا القلّة على الشهرة والثبوت وليس كذلك بل هي محمولة على  
جرّيانه على فعله كيف وقد نُقل أنها لغة حجازية وصرّح أهل اللغة بأن  
أهل الحجاز كانوا يختارون من اللغات أفصحها ومن الألفاظ أعذبها  
فيستعملونه ولهذا نزل القرآن بلغتهم وكان منهم أفصح العرب وما ثبت  
أنه من لغتهم لا يجوز القول بعدم فصاحته وقد قالوا في الفعل مالح الماء  
ملوحا من باب قعد وقياس هذا مالح فعلى هذا هو جار على القياس  
وملح الرجل وغيره ملحا من باب تعب اشتدّت زرقته وهو الذي يضرب  
إلى البياض فهو أملح والأثنى ملحاء مثل أحمر وحمراء وكبش أملح  
إذا كان أسود يعلو شعره بياض وقيل نقي البياض وقيل ليس بخالص  
البياض بل فيه غفرة وفيه ملحة وزان غفرة وملح الشيء بالضم ملاحاة  
بهِج وحسن منظره فهو مليح والأثنى مليحة والجمع ملاح والملاح  
بالثقل السفّان وهو الذي يُجرى السفينة (ملس) الشيء من بابي تعب  
وقرب مَلّسة إذا لم يكن له شيء يستمسك به وقد لَانَ ونَمَ مَلّسه فهو  
أملس والأثنى ملساء مثل أحمر وحمراء ومنه يقال في البيع المَلّسى  
بفتح الكُلّ وهي كلمة مؤنثة بالألف يقال أبيعك المَلّسى لأعْهدة قال  
الأزهري أي يَمْلِس وَيَنْقِلِت فلا ترجع على ولا عهدة لك على وقال  
بعضهم معنى قولهم المَلّسى لأعْهدة له ذو المَلّسى لأعْهدة له وهو ذهاب  
في خُفية وهو نَعَت لِفَعْلَتِه ومعناه خرج من الأمر سالما فأنقَصَ عنه لاله  
ولا عليه وقيل معنى المَلّسى أن يبيع الرجل سلعة يكون قد سرقها فيقبض  
التمن ثم يغيب فاذا انتزعت من يد المشتري لا يتمكّن من مطالبة البائع  
بضمان عهدها (أملق) إملاقا افتقر واحتاج وملقت الثوب ملقا ملق  
من باب قتل غسلته وملقته ملقا وملقت له أيضا تؤدّده من باب تعب  
وتملّقت له كذلك (ملكته) ملكا من باب ضرب والملك بكسر الميم اسم ملك  
منه والفاعل مالك والجمع مُلّاك مثل كافر وكفار وبعضهم يجعل الملك  
بكسر الميم وفتحها لغتين في المصدر وشيء مملوك وهو ملكه بالكسر وله  
عليه ملكة بفتحتين وهو عبد مملكة بفتح اللام وضما إذا سبي ومُلك  
دون أبويه ومُلك على الناس أمرهم إذا تولّى السلطنة فهو ملك بكسر  
اللام وتخفف بالسكون والجمع ملوك مثل فلس وفلوس والاسم المُلك  
بضم الميم وملكت العجين ملكا من باب ضرب أيضا شدّدته وقويته  
وهو يملك نفسه عند شهوتها أي يقدر على حبسها وهو أملك لنفسه أي  
أقدر على منعها من السقوط في شهواتها وما تمالك أن فعل أي لم  
يستطع حبس نفسه والملك بفتحتين واحد الملائكة وتقدم في تركيب  
ألك وملكت امرأة أملكها من باب ضرب أيضا تزوّجتها وقد يقال  
ملكيت بامرأة على لغة من قال تزوّجت بامرأة ويتعدى بالتضعيف والهمزة  
إلى مفعول آخر فيقال ملكته امرأة وأملكته امرأة وعليه قوله عليه السلام

مَلَكْتُكُمَا بما معك من القرآن أى زَوَّجْتُكُمَا وَكُنَّا فى إِمْلَاكِه أى فى نِكَاحه وتزويجه والمَلَاك بكسر الميم اسم بمعنى الإِمْلَاك والمَلَاك بفتح الميم اسم من ملكته بالتشديد وملكته الأمر بالتشديد فملكه من باب ضرب وملكاه علينا بالتشديد أيضا فتملك ومَلَاك الأمر بالكسر قَوَامه والقلب مَلَاك المِلَّة (ملته) ومَلِيت منه مَلَلًا من باب تعب ومَلَلَةٌ سُمِيت وَضُجِرَتْ والفاعل مَلُولٌ ويتعدى بالهمزة فيقال أَمَلْتَهُ الشَّيْءَ والمَلَّةُ بالفتح قيل الحُفْرَةُ التى تُخْفَرُ لِلْخُبْزِ وقيل التراب الحَارُّ والرَّمَادُ ومَلَّتِ الخُبْزَ والخبز فى النار مَلًّا من باب قتل فهو مَلِيلٌ ومَمْلُولٌ وأطعمته خُبْزَ مَلَّةٍ بالاضافة وخبزة مَلِيلًا على الوصف مع الهاء والمَلَّةُ بالكسر الدِّين والجمع مَلَلٌ مثل سدره وسدر وأملت الكتاب على الكاتب إِمْلَالًا أَلْقِيته عليه وأَمَلِيته عليه إِمْلَاءٌ والأولى لغة الجِجَارِ وبني أسد والثانية لغة بني تميم وقيس وجاء الكتاب العزيز بهما « وَلِيَمْلِكِ الذى عليه الحق » « فهى تُمَلَّى عليه بِعُكْرَةٍ وَأَصِيلًا » وأَمَلِيَت له فى الأمر أَنْحَرَتْ وفى التزليل « إِنَّمَا تُمَلَّى لَهُمْ لِيَزَادُوا إِثْمًا » وأَمَلِيَت للبعير فى القيد أَرَخِيَت له ووسَّعَتْ « وَأَفْجَرَنِي مَلِيًّا » قيل مُدَّةٌ وقيل زَمَانًا واسعًا والمَلَوَانِ اللَّيْلُ والنَّهَارُ الواحد فى تقدير مَلًّا مثل عَصَاً والمَلَا مَهْمُوزٌ أَشْرَافُ الْقَوْمِ سُمُّوا بِذَلِكَ لِلْمَلَاعِيهِمْ بِمَا يُلْتَمَسُ عندهم من المعروف وجودة الرأى أو لأنهم يملئون العيون أَهْبَةً وَالصُّدُورَ هَيْبَةً والجمع أملاء مثل سبب وأسباب والمَلَاءَةُ بالضم والمَلَّةُ الرِّبْطَةُ ذات لِفْقَيْنِ والجمع مَلَاءٌ بِحَذْفِ الهاء وَمَلَأْتُ الْإِنَاءَ مَلْئًا من باب نفع فامتلاً وَمِلْؤُهُ بالكسر ما يملؤه وجمعه أملاء مثل حَمْلٌ وَأَحْمَالٌ ومالاه مَمَالَةً عَاوَنَهُ مَعَاوَنَةً وتمالثوا على الأمر تعاونوا وقال ابن السكيت اجتمعوا عليه ورجل مَلِيٌّ مَهْمُوزٌ أيضًا على فَعِيلٍ غَنِيٍّ مُقْتَدِرٌ وَيَجُوزُ الْبَدَلُ وَالْإِدْغَامُ وَمِلْؤُ بِالضَّمِّ مَلَاءَةٌ وَهُوَ أَمْلَاءُ الْقَوْمِ أَيْ أَقْدَرَهُمْ وَأَغْنَاهُمْ

( الميم مع النون وما يثلثهما )

منح (المنحة) بالكسر فى الأصل الشاة أو الناقة يعطيها صاحبها رجلاً يشرب لبنها ثم يردها إذا انقطع اللبن ثم كثر استعماله حتى أطلق على كل عطاء منع ومنحته منعاً من بابى نفع وضرب أعطيته والاسم المَنِيحَةُ (منعته) الأمر ومن الأمر منعاً فهو ممنوع منه محروم والفاعل مانع والجمع مَنَعَةٌ مثل كافر وكفرة وجاء للبالغة مَنُوعٌ وَمَنَاعٌ وامتنع من الأمر كَفَّ عَنْهُ وَمَانَعَتَهُ الشَّيْءُ بمعنى نازعته وَتَمَنَعَ عَنِ الشَّيْءِ وامتنع بقومه تقوى بهم وهو فى مَنَعَةٍ بفتح النون أى فى عِزِّ قَوْمِهِ فَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ مَنْ يَرِيدُهُ قَالَ الزَّخَشَرِيُّ وهى مصدر مثل الْأَنْفَةِ وَالْعَظْمَةِ أَوْ جَمْعُ مانع وهم الْعَشِيرَةُ وَالْحِمَاةُ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مقصورة من المَنَاعَةِ وَقَدْ تَسَكَّنَ فى الشعر لَافِي غَيْرِهِ خِلَافًا لِمَنْ أَجَاذَهُ مَطْلَقًا وَأَزَالَ مَنَعَةَ الطَّيْرِ أَيْ قُوَّتَهُ الَّتِي يَمْتَنِعُ بِهَا عَلَى مَنْ يَرِيدُهُ وَالْمَنَاعَةُ بِالْفَتْحِ مِثْلُ الْمَنَعَةِ وَمَنْعَ فَلَانٍ بِالْبَاءِ لِلْفِعُولِ مَنَعَةٌ وَمَنَاعَةٌ وَمَنْعُ الْحِصْنِ مَنَاعَةٌ وَزَانَ

ضَخْمٌ ضَخَامَةٌ فَهُوَ مَنِيْعٌ (مَنْ) عَلَيْهِ بِالْعَتَقِ وَغَيْرُهُ مَنَّا مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَامْتَنَ مَنَنْ عَلَيْهِ بِهِ أَيْضًا أَنْعَمَ عَلَيْهِ بِهِ وَالْإِسْمُ الْمُنَّةُ بِالْكَسْرِ وَالْجَمْعُ مَنَنْ مِثْلُ سَدْرَةٍ وَسَدَرٌ وَقَوْلُهُمْ فى التَّلْبِيَةِ وَالْأَقْمُنُ الْآنَ أَيْ وَإِنْ كُنْتَ مَارِضِيَتِ فَاْمَنْ الْآنَ بِرِضَاكَ وَالْمُنَّةُ بِالضَّمِّ الْقُوَّةُ قَالَ ابْنُ الْقَطَاعِ وَالضَّعْفُ أَيْضًا مِنَ الْأَضْدَادِ وَمَنْنْتَ عَلَيْهِ مَنَّا أَيْضًا عَدَدَتْ لَهُ مَا فَعَلْتَ لَهُ مِنَ الصَّنَائِعِ مِثْلَ أَنْ تَقُولَ أَعْطَيْتَكَ وَفَعَلْتَ لَكَ وَهُوَ تَكْدِيرٌ وَتَغْيِيرٌ تَنْكَسِرُ مِنْهُ الْقُلُوبُ فَلِهَذَا نَهَى الشَّارِعُ عَنْهُ بِقَوْلِهِ « لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى » وَمِنْ هُنَا يُقَالُ الْمَنُّ أَخُو الْمَنِّ أَيْ الْإِمْتِنَانُ بِتَعْدِيدِ الصَّنَائِعِ أَخُو الْقَطْعِ وَالْهَدْمِ فَانْهَ يُقَالُ مَنَنْتُ الشَّيْءَ مَنَّا أَيْضًا إِذَا قَطَعْتَهُ فَهُوَ مَمْنُونٌ وَالْمَنُونُ الْمَنِيتَةُ أُنْثَى وَكَأَنَّهَا اسْمُ فَاعِلٍ مِنَ الْمَنِّ وَهُوَ الْقَطْعُ لِأَنَّهَا تَقْطَعُ الْأَعْمَارَ وَالْمَنُونُ الدَّهْرُ وَالْمَنُّ بِالْفَتْحِ شَيْءٌ يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ فَيُجَنَّى \* وَمِنْ حَرْفٍ يَكُونُ لِلتَّبْعِيضِ نَحْوُ أَخَذْتُ مِنَ الدَّرَاهِمِ أَيْ بَعْضَهَا وَلَا بَتْدَاءَ الْغَايَةِ فَيَجُوزُ دَخُولُ الْمَبْدِإِ أَنْ أُرِيدَ الْإِبْتِدَاءُ بِأَوَّلِ الْحَدِّ وَيَجُوزُ أَنْ لَا يَدْخُلَ أَنْ أُرِيدَ الْإِبْتِدَاءُ بِآخِرِ الْحَدِّ وَكَذَلِكَ إِلَى لَاتِهَاءِ الْغَايَةِ يَجُوزُ دَخُولُ الْمُغْيَا أَنْ أُرِيدَ اسْتِيعَابَ ذَلِكَ الشَّيْءِ وَيَجُوزُ أَنْ لَا يَدْخُلَ أَنْ أُرِيدَ الْإِتِّصَالَ بِأَوَّلِهِ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ الثَّمَانِيْنِ فى شَرْحِ اللَّمَعِ وَمَا قَبْلَ مِنْ لَبَتْدَاءِ الْغَايَةِ وَمَا بَعْدَ إِلَى يَجُوزُ أَنْ يَدْخُلَ فى الْغَايَةِ وَأَنْ يَخْرُجَ مِنْهَا وَأَنْ يَدْخُلَ أَحَدُهُمَا دُونَ الْآخَرِ وَكُلُّ ذَلِكَ مُتَوَقَّفٌ عَلَى السَّمْعِ وَسَرَتْ مِنَ الْبَصَرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ أَيْ إِبْتِدَاءُ السَّيْرِ كَانَ مِنَ الْبَصَرَةِ وَاتِّهَاهُ اتِّصَالُهُ بِالْكُوفَةِ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ صَمْتُ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ فَلَا يَدْخُلُ مِنْ اتِّهَاءِ الْفِعْلِ فَيَكُونُ الْفِعْلُ مُتَّصِلًا بِزَمَانِ الْأَخْبَارِ أَنْ كَانَ هُوَ النِّهَايَةُ وَالتَّقْدِيرُ صَمْتُ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَهَذَا بِخِلَافِ صَمْتُ أَوَّلِ الشَّهْرِ فَانْه لَا يَقْتَضِي صِيَامًا بَعْدَ ذَلِكَ وَزَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو أَيْ إِبْتِدَاءُ زِيَادَةِ فَضْلِهِ مِنْ عِنْدِ نِهَائِهِ فَضْلُ عَمْرٍو وَتَزَادَ فى غَيْرِ الْوَاجِبِ عِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ وَفى الْوَاجِبِ عِنْدَ الْأَخْفَشِ وَالْكُوفِيِّينَ \* وَمَنْ بِالْفَتْحِ اسْمٌ تَكُونُ مُوَصُولَةً نَحْوُ مَرَرْتُ بِمَنْ مَرَرْتُ بِهِ وَاسْتَفْهَمَا نَحْوُ مَنْ جَاءَكَ وَيَلْزَمُ التَّعْيِينُ فى الْجَوَابِ وَشَرْطَانِ نَحْوُ مَنْ يَتِمُّ أَقْمُ مَعَهُ وَلَا يَلْزَمُ الْعُمُومُ وَلَا التَّكَرُّارُ لِأَنَّهَا بِمَعْنَى أَنْ وَالتَّقْدِيرُ إِنْ يَتِمُّ أَحَدُ أَقْمَ مَعَهُ وَتَتَضَمَّنُ مَعْنَى النِّفْيِ نَحْوُ مَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ (الْمَنَّا) الَّذِى يُكَالُ بِهِ السَّمْنُ وَغَيْرُهُ وَقِيلَ الَّذِى مَنَّا يوزَنُ بِهِ رَطْلَانِ وَالتَّثْنِيَةُ مَنَوَانِ وَالْجَمْعُ أَمْنَاءُ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَفى لُغَةٍ تَمِيمٌ مَنْ بِالْتَّشْدِيدِ وَالْجَمْعُ أَمْنَانِ وَالتَّثْنِيَةُ مَنَانٍ عَلَى لَفْظِهِ وَمِنَى اسْمٌ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ وَالْغَالِبُ عَلَيْهِ التَّذْكِيرُ فَيَصْرَفُ وَقَالَ ابْنُ السَّرَاجِ وَمِنَى ذَكَرَ وَالشَّامُ ذَكَرَ وَهَجَرَ ذَكَرَ وَالْعِرَاقُ ذَكَرَ وَإِذَا أَنْتَ مُنِعَ وَأَمْنَى الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ أَمْنَى وَمِنَى يُقَالُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ وَسُمِّيَ مِنَى لِمَا يُنَى بِهِ مِنَ الدِّمَاءِ أَيْ يُرَاقُ وَمِنَى اللَّهِ الشَّيْءُ مِنْ بَابِ رَقَى قَدَرَهُ وَالْإِسْمُ الْمَنَّا مِثْلُ الْعَصَا وَتَمْنِيَتُ كَذَا قِيلَ مَا خُوِذَ مِنَ الْمَنَّا وَهُوَ الْقَدَرُ لِأَنَّ صَاحِبَهُ يُقَدَّرُ حَصُولُهُ وَالْإِسْمُ الْمُنِيَّةُ وَالْأُمْنِيَّةُ وَجَمْعُ الْأَوَّلَى مُنَى مِثْلُ مُدِيَّةٌ وَمُدَى وَجَمْعُ الثَّانِيَةِ الْأَمَانَى



وَالْمَنَىٰ مَعْرُوفٌ وَمَنَىٰ يَمْنَىٰ مِنْ بَابِ رَمَىٰ لُغَةً وَالْمَنَىٰ فَعِيلٌ بِمَعْنَىٰ مَفْعُولٌ  
وَالْتَخْفِيفُ لُغَةٌ فَبِعَرَبِ الْأَعْرَابِ الْمَنْقُوصُ وَجَمَعَ الْمَنَىٰ مَنَىٰ مِثْلَ مَنَىٰ بِرِيدٍ  
وَبُرْدٍ لَكِنَّهُ الْأَزِمُ الْأَسْكَانُ لِلتَّخْفِيفِ

(الميم مع الهاء وما يثلاثهما)

مهد (المهد) معروف والجمع مهاد مثل سهم وسهام والمهد والمهاد الفراش  
وجمع الأول مهود مثل فلس وفلوس وجمع الثاني مهد مثل كتاب وكتب  
ومهدت الأمر تمهيدا وطاقته وسهله وتمهد له الأمر ومهدت له العذر  
مهر قيلته (المهر) صداق المرأة والجمع مهوره مثل بعل وبعولة وحل وحولة  
ونهى عن مهر البغى أى عن أجرة الفاحرة ومهرت المرأة مهرا من باب  
نفع أعطيتها المهر وأمهرتها بالألف كذلك والثلاثى لغة تميم وهى أكثر  
استعمالا ومنهم من يقول مهرتها اذا أعطيتها المهر أو قطعته لها فهى  
تمهورة وأمهرتها بالألف اذا زوجها من رجل على مهر فهى تمهورة فعلى  
هذا يكون مهرت وأمهرت لاختلاف معنيين ومهر فى العلم وغيره يمهّر  
بفتحين مهورا ومهارة فهو ماهر أى حاذق عالم بذلك ومهر فى صناعته  
ومهر بها ومهرها ألقبها معرفة والمهرو ولد الخيل وجمعه أمهار ومهارة  
والأثنى مهرة والجمع مهر مثل غرفة وغرف ومهار مثل برمة وبرام ومهرة  
وزان ثمرة بلدة من عُمان ومهرة أيضا حتى من قضاة من عرب اليمن  
سُموا باسم أبيهم مهرة بن حيدان والإيل المهرية قيل نسبة إلى البلد وقيل  
إلى القبيلة والجمع المهارى بالثقل على الأصل وبالتخفيف للتخفيف  
لكن مع قلب الياء ألما فيقال مهورى وقال الأزهري هى نسبة إلى مهرة ابن  
حيدان وهى نجائب تسبق الخيل وزاد بعضهم فى صفاتها فقال لا يعدل  
بها شئ فى سرعة جريانها ومن غريب ما ينسب إليها أنها تفهم ما يراد منها  
بأقل أدب تعلمه ولها أسماء اذا دُعيت أجابت سريعا ولسان أهل مهرة  
مستعجم لا يكاد يفهم وهو من الحيرى القديم والمهرجان عيد للفرس  
وهى كلمتان مهر وزان حمل وجان لكن تركبت الكلمتان حتى صارتا  
كالكلمة الواحدة ومعناها محبة الروح وفى بعض التواريخ كان المهرجان  
يوافق أول الشتاء ثم تقدم عند إهمال الكبس حتى بقى فى الحريف  
وهو اليوم السادس عشر من مهرماه وذلك عند نزول الشمس أول  
مهبق الميزان (مهبق) مهقا من باب تعب اشتد بياضه فهو أمهبق والأثنى مهقاء  
مهل مثل أحمر وحمراء (أمهله) إمهالا أنظرته وأخرت طلبه ومهله تمهिला  
مثله وفى التنزيل «فمهّل الكافرين أمهلهم رويدا» والاسم المهل بالسكون  
والفتح لغة وأمهل إمهالا وتمهل فى أمرك تمهلا أى اتند فى أمرك  
ولا تعجل والمهلة مثل غرفة كذلك وهى الرفق وفى الأمر مهلة أى تأخير  
مهن وتمهل فى الأمر تمكث ولم يعجل (مهن) مهنّا من بابى قتل ونفع خدّم  
غيره والفاعل مهن والأثنى ماهنة والجمع مهنّان مثل كافر وكفار وأمهته  
استخدمته وامتهته ابتدأته والمهنة أخص من المهن مثل الضربة

وَالضَّرْبُ وَقِيلَ الْمِهْنَةُ بِالْكَسْرِ لُغَةٌ وَأَنْكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ الْكَلَامُ الْفَتْحُ  
وَهُوَ فِي مِهْنَةٍ أَهْلُهُ أَيْ فِي خِدْمَتِهِمْ وَخَرَجَ فِي ثِيَابٍ مِهْنَةٍ أَيْ فِي ثِيَابِ  
خِدْمَتِهِ الَّتِي يَلْبَسُهَا فِي أَشْغَالِهِ وَتَصَرَّفَاتِهِ

(الميم مع الواو وما يثلاثهما)

(مات) الانسان يموت موتا ومات يمات من باب خاف لغة وميت موت  
بالكسر أموت لغة ثالثة وهى من باب تداخل اللغتين ومثله من المعتل  
ديمّت تدوم وزاد ابن القطاع كدت تكود وجدت تجود وجاء فيهما تكاد  
وتجاد فهو ميت بالثقل والتخفيف للتخفيف وقد جمعهما الشاعر فقال  
ليس من مات فاستراح بميت \* إنما الميت ميت الأحياء  
وأما الحى فميت بالثقل لا غير وعليه قوله تعالى «إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ»  
أى سيموتون ويعتدى بالهمزة فيقال أماته الله والموتة أخص من الموت  
ويقال فى الفرق مات الانسان ونفقت الدابة وتبّل البعير ومات يصلح  
فى كل ذى روح وتبّل عند ابن الأعرابي كذلك والموت بضم الميم والفتح  
لغة مثل الموت ومات الأرض موتانا بفتحين وموتانا بالفتح خلت من  
العمارة والسكان فهى موت تسمية بالمصدر وقيل الموت الأرض التى  
لا مالك لها ولا يتنفع بها أحد والموتان التى لم يخرج فيها أحياء وموتان الأرض  
لله ورسوله قال القارابى الموتان بفتحين الموت وهو أيضا ضد الحيوان  
يقال اشتر من الموتان ولا تشتر من الحيوان وكانت العرب تسمى النوم  
موتا وتسمى الانتباه حياة ورجل موتان الفؤاد وزان سكران أى بليد  
والميتة بالكسر للحال والهيئة ومات ميتة حسنة والميتة من الحيوان مامات  
حتف أنفه والجمع ميتات وأصلها ميتة بالتشديد قيل والتزم التشديد  
فى ميتة الأناسى لأنه الأصل والتزم التخفيف فى غير الأناسى فرقا  
بينهما ولأن استعمال هذه أكثر من الأدييات فكانت أولى بالتخفيف  
والموتى جمع من يعقل والميتون مختص بذكور العقلاء والميتات بالتشديد  
لأنهم وبالتخفيف للحيوانات كل جمع على لفظ مفردة والأموات جمع  
ميت مثل بيت وأبيات قال تعالى «أحياء وأمواتا» والمراد بالميتة  
فى عرف الشرع مامات حتف أنفه أو قتل على هيئة غير مشروعة إما  
فى الفاعل أو فى المفعول فما ذبح للصنم أو فى حال الإحرام أو لم يقطع منه  
الحلقوم ميتة وكذا ذبح مالا يؤكل لا يفيد الحل ويستثنى من ذلك للحل  
ما فيه نص وموته بهمة ساكنة وزان غرفة ويجوز التخفيف قرية من  
أرض البلقاء بطرف الشام الذى يخرج منه أهله إلى الحجاز وهى قريبة من  
الكرّك وبها وقعة مشهورة قتل فيها جعفر بن أبى طالب رضى الله عنه وزيد  
ابن حارثة وعبد الله بن رواحة وجماعة كثيرة من الصحابة (مات) الشئ موت  
موتا من باب قال ويميت ميتا من باب باع لغة ذاب فى الماء ومائه غيره  
من باب قال يتعدى ولا يتعدى ومات الأرض لانت وسهلت فهى  
ميتاء على مفعال بالكسر وبالياء (ماج) البحر موجا اضطرب والموجة موج

أخص من الموج وجمع الواحدة على لفظها موجات وجمع الموج أمواج  
 مثل ثوب وأثواب وتموج اشتد هياجه واضطرابه ومنه قيل ماج الناس  
 موز إذا اختلفت أمورهم واضطربت (الماذى) بالذال معجمة العسل  
 الأبيض مأخوذ من الماذية وهى الذرع البيضاء وقيل السهلة اللينة  
 مور (مار) الشئ مورا من باب قال تحرك بسرعة وناقاة مؤارة اليد سريعة ومار  
 تردد فى عرض ومار البحر اضطرب ومار الدم سال ويعدى بنفسه  
 وبالهمزة أيضا فيقال ماره وأماره إذا أسأله وقطاة مارية بتشديد الياء  
 مكتنزة اللحم لؤلؤية اللون وقد تخفف وبها سميت المرأة والمارية بالتشديد  
 البقرة البراقة اللون \* والمارستان بكسر الراء معرب وأصله كلمتان  
 ومعناه بيت المرضى وجمعه مارستانات قال بعضهم ولم يُسمع فى كلام  
 موز العرب القديم (الموز) فاكهة معروفة الواحدة موزة مثل تمر وتمره وهو  
 موس الطلح (ماس) رأسه موسى من باب قال حلقه والموسى آلة الحديد قيل  
 الميم زائدة ووزنه مُفَعَل من أوسى رأسه بالألف وعلى هذا هو مصروف  
 يتوزن عند التنكير وقيل الميم أصلية ووزنه فَعَلَى وزان حُجلى وعلى هذا  
 لا ينصرف لألف التانيث المقصورة وأوجز ابن الأنبارى فقال الموصى  
 يذكَر ويؤنث وينصرف ولا ينصرف ويجمع على قول الصرف الموائى  
 وعلى قول المنع الموصيات كالحبليات لكن قال ابن السكيت الوجه  
 الصرف وهو مُفَعَل من أوسيت رأسه إذا حلقته ونقل فى البارع عن أبى  
 عبيد لم أسمع تذكير الموصى الامن الأموى وموسى اسم رجل فى تقدير فَعَلَى  
 ولهذا يُمال لأجل الألف ويؤيده قول الكسائى يُنسب الى موسى  
 وعيسى وشبههما مما فيه الياء زائدة موسى وعيسى على لفظه فرقا بينه وبين  
 الياء الأصلية فى نحو مُعَلَى فان الياء لأصلاتها تقلب واوا فيقال مُعَلَوَى  
 موش وأصله موشى بالشين معجمة فعربت بالمهملة (الماش) حَب معروف  
 موق قال الجوهري وتبعه ابن الجوالقي وهو معرب أو مولد (الموق) انخف  
 معرب والجمع أمواق مثل قفل وأققال وموق العين بهمزة ساكنة ويجوز  
 التخفيف مؤخرها والمآق لغة فيه وقيل الموق المؤخر والمآق بمعنى المؤخر  
 المُقَدَّم وقال الأزهري أجمع أهل اللغة أن الموق والمآق لغتان بمعنى المؤخر  
 وهو ما لبى الصُدغ والمآق لغة فيه قال ابن القطاع مآق العين فعلى وقد  
 غلط فيه جماعة من العلماء فقال هو مُفَعَل وليس كذلك بل الياء فى آخره  
 للالحاق وقال الجوهري وليس هو بمفعِل لأن الميم أصلية وانما زيدت  
 الياء فى آخره للالحاق ولما كان فعلى بكسر اللام نادرا لا أُخْت لها الحَق  
 بمفعِل ولهذا جُمع على مآق وجمع الموق مآق بسكون الميم مثل قفل وأققال  
 مول ويجوز القلب فيقال آماق مثل أبار وآبار (المال) معروف ويذكر  
 ويؤنث وهو المال وهى المال ويقال مال الرجل يمال مالا إذا كثر ماله  
 فهو مَال وامرأة مَالَةٌ وتمول أنخذ مالا وموله غيره وقال الأزهري تمول مالا  
 أنخذة فنية فقول الفقهاء ما يتمول أى ما يُعَد مالا فى العرف والمال عند

أهل البادية التعم (الموم) بالضم الشمع معرب والموميا لفظة يونانية موم  
 والأصل مومياء فحذفت الياء اختصارا وبقيت الألف مقصورة وهو  
 دواء يستعمل شربا وعروحا وضامدا (المثونة) الثقل وفيها لغات احداها مون  
 على فعولة بفتح الفاء وبهمزة مضمومة والجمع مئونات على لفظها ومأنت  
 القوم أمأنهم مهموز بفتحين واللغة الثانية مؤنة بهمزة ساكنة قال الشاعر  
 \* أميرنا مؤنته خفيفه \* والجمع مؤن مثل غرفة وغرف والثالثة  
 مؤنة بالواو والجمع مؤن مثل سورة وسور يقال منها مانه يمونه من باب قال  
 (الماء) أصله موه فقلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فاجتمع حرفان موه  
 خفيان فقلبت الهاء همزة ولم تقلب الألف لأنها أعلت مرة والعرب  
 لا تجمع على الحرف إعلالين ولهذا يرد الى أصله فى الجمع والتصغير فيقال  
 مياه ومويه وقالوا أمواه أيضا مثل باب وأبواب وربما قالوا أمواه  
 بالهمز على لفظ الواحد وماهت الركية تموه موها وتماه أيضا كثر  
 ماؤها وأماها الله أكثر ماءها وأماه الحافر بلغ الماء وموّهت  
 الشئ طليته بماء الذهب والفضة وقول تموه أى مزخرف أو ممزوج  
 من الحق والباطل

(الميم مع الياء وماثلتهما)

(ماح) الرجل ميعا من باب باع انحدر فى الركية فلا الدلو وذلك حين  
 يقل ماؤها ولا يمكن أن يستقى منها الا بالاغتراف باليد فهو مائح ومن كلامهم  
 المائح أعرف بأست المائح وهو الذى يستقى الدلو فالنقط من أسفل لمن  
 يكون أسفل ومن فوق لمن يكون فوق وجمع المائح مآحة مثل قائف وقافة  
 (ماد) ميدا من باب باع وميدانا بفتح الياء تحرك والميدان من ذلك  
 لتحرك جوانبه عند السباق والجمع ميادين مثل شيطان وشياطين وماده  
 ميدا أعطاه والمائدة مشتقة من ذلك وهى فاعلة بمعنى مفعولة لأن المالك  
 مادها للناس أى أعطاهم إياها وقيل مشتقة من ماد يمد إذا تحرك فهى  
 اسم فاعل على الباب (مارهم) ميرا من باب باع أتاها بالميرة بكسر الميم  
 وهى الطعام وامتارها لنفسه (ميرته) ميرا من باب باع عزله وفصلته  
 من غيره والتثنية مبالغة وذلك يكون فى المشتبهات نحو ليمز الله الخبيث  
 من الطيب وفى المختلطات نحو وامتازوا اليوم أيها المجرمون وتميز الشئ  
 انفصل عن غيره والفقهاء يقولون سن التميز والمراد سن اذا انتهى اليها عرفت  
 مضاره ومنافعه وكأنه مأخوذ من ميزت الأشياء اذا فرقها بعد المعرفة  
 بها وبعض الناس يقول التميز قوة فى الدماغ يستنبط بها المعانى (ماط) ميط  
 ميطا من باب باع تباعد ويتعدى بالهمزة والحرف فيقال أماطه غيره  
 إماطة ومنه إماطة الأذى عن الطريق وهى التنحية لأنها إبعاد ومآط به  
 مثل ذهب به وأذهبت به وذهبت به ومنهم من يقول الثلاثى والرابعى  
 يستعملان لازمين ومتعديين وأنكره الأصمعى وقال الكلام ما تقدم  
 (ماع) ميعا وموعا من باب باع وقال ذاب فهو مائع وسئل ابن عمر عن ميع



القارة تقع في السمن فقال ان كان مائعا فأرقه وان كان جامدا فألقيها وما حولها أي ان كان ذائبا وكل ذائب مائع ومائع يجمع ميعا سال على وجه الأرض منبسطا في هينة ويتعدى بالهمزة فيقال أمعته وانماع الشيء على انفعَل أي سال ومنه قول سعيد بن المسيب في جهنم واد يقال له ويل لو سئرت فيه جبال الدنيا لانماعت من شدة حره أي ذابت وسالت والميعة صمغ يسيل من شجر بالروم يطبخ فاصفا فهو الميعة السائلة وما بقي ميل نخينا فهو الميعة اليابسة (مال) عن الطريق يميل ميلا تركه وحاد عنه ومال الحاكم في حكمه ميلا أيضا جار وظلم فهو مائل وميال مبالغة ومال عليهم الدهر أصابهم بجوائحه ومال الحائط زال عن استوائه ومال يمال لغة ومالا وميلا في الكل ويتعدى بالهمزة والتضعيف والميل بفتحيتين مصدر من باب تعيب الاعوجاج خلقة والميل بالكسر عند العرب مقدار مدى البصر من الأرض قاله الأزهري وعند القدماء من أهل الهيئة ثلاثة آلاف ذراع وعند المحدثين أربعة آلاف ذراع والخلاف لفظي لأنهم اتفقوا على أن مقداره ست وتسعون ألف إصبع والاصبع ست شعيرات بطن كل واحدة الى الأخرى ولكن القدماء يقولون الذراع اثنان وثلاثون إصبعاً والمحدثون يقولون أربع وعشرون إصبعاً فاذا قسم الميل على رأى القدماء كل ذراع اثنين وثلاثين كان المتحصل ثلاثة آلاف ذراع وان قسم على رأى المحدثين أربعاً وعشرين كان المتحصل أربعة آلاف ذراع والفرسخ عند الكل ثلاثة أميال واذا قدر الميل بالغلوات وكانت كل غلوة أربعاً مائة ذراع كان ثلاثين غلوة وان كان كل غلوة مائتي ذراع كان ستين غلوة ويقال للأعلام المبنية في طريق مكة أميال لأنها بنيت على مقادير مدى البصر من الميل الى الميل وانما أضيف الى بنى هاشم ف قيل الميل الهاشمي لأن بنى هاشم حددوه وأعلموه وأما الميلان الأخضران في جدار المسجد الحرام فانما سُميا بذلك لأنهما وُضعا علمين على الهرولة كالليل من الأرض وُضع علما على مدى البصر قاله الأصمعي وغيره والعامة تقول لما يكتحل به ميل وهو خطأ وانما هو مئول وقال الليث الميل المئول الذي يكتحل به البصر (مان) مينا مائة من باب باع كذب قال \* وألقى قولها كذبا ومينا \* (المائة) أصلها مئى وزان حمل فحذفت لام الكلمة وعوض عنها الهاء والقياس عند البصريين ثلاث مئتين ليكون جبرا لما نقص مثل عشرين وسنين ومئات أيضا قال ابن الأنباري والقياس عند أصحابنا ثلثمائة بالتوحيد وفي كتاب الله ثلثمائة سنين بالتوحيد وكتاب الله نزل بأفصح اللغات قال وأما مئتين ومئات فهو عند أصحابنا شاذ

### كتاب النون

(النون مع الباء وما يثانها)

ببب (الأنبوب) ما بين الكعبين من القصب والقناة والجمع أنابيب وأنبوب

النبات ما بين عقدتيه قاله ابن فارس (نبت) نبثا من باب قتل والاسم نبت النبات وأنبته الله بالألف في التعدية وأنبث في اللزوم لغة وأنكرها الأصمعي وقال لا يكون الرباعي إلا متعديا فيقال أنبته الله ثم قيل لما ينبث نبت ونبات وأنبث الغلام إنباتا أشعر والحرارية مثله ونبت الرجل الشجر بالثقل غرسه (نبثنا) الكلب ونبح علينا نحا من باب ضرب وفي لغة نبح من باب نفع ونابحنا مثل نبثنا والنباح بالضم صوته (نبذته) نبذا من نبذ باب ضرب ألقته فهو منبوذ وصبي منبوذ مطروح ومنه سمي النبذ لأنه ينبذ أي يترك حتى يشتد ونبذت العهد اليهم نقضته وقوله تعالى فأنبذ إليهم على سواء معناه اذا هادنت قوما فعلمت منهم النقض للعهد فلا توقع بهم سابقا الى النقض حتى تعلمهم أنك نقضت العهد فتكونوا في علم النقض مستوين ثم أوقع بهم ونبذت الأمر أهملته ونبذتهم خالفتهم ونبذتهم الحرب كاشفهم اياها وجاهرهم بها وانبذت مكانا اتخذته بمعزل يكون بعيدا عن القوم ونهى عن المناذبة في البيع وهي أن تقول اذا نبذت متاعك أونبذت متاعى فقد وجب البيع بكذا وجلس نبذة بضم النون وفتحها أي ناحية (نبرت) الحرف نبرا من باب ضرب همزته قال ابن فارس النبر نبر في الكلام الهمز وكل شيء عُرِفَ فقد بُر ومنه المنبر لارتفاعه وكسرت الميم على التشبيه بالآلة (نزه) نبرا من باب ضرب لقيه والنبر اللقب تسمية نبر بالمصدر وتنابروا نبر بعضهم بعضا (نبشته) نبشا من باب قتل نبش استخرجته من الأرض ونبشت الأرض نبشا كشفتها ومنه نبش الرجل القبر والفاعل نبَّاش للبالغة ونبشت السر أفضيته (النبط) جيل من الناس نبط كانوا يزلون سواد العراق ثم استعمل في أخلاط الناس وعوامهم والجمع أنباط مثل سبب وأسباب الواحد بُبَاطى بزيادة ألف والنون تضم وتفتح قال الليث ورجل نبطي ومنه ابن الأعرابي واستنبط الحكم استخرجته بالاجتهاد وأنبطته انباطا مثله وأصله من استنبط الحافر الماء وأنبطه انباطا اذا استخرجه بعمله (نبح) الماء نبوعا من باب قعد ونبح نبعا نبح من باب نفع لغة خرج من العين وقيل للعين ينبوع والجمع ينابيع والمنبع بفتح الميم والباء مخرج الماء والجمع منابع ويتعدى بالهمزة فيقال أنبعه الله إنباعا (النبل) السهام العربية وهي مؤنثة ولا واحد لها من لفظها بل نبل الواحد سهم فهمى مفردة اللفظ مجموعة المعنى ورجل نابل معه نبل ونبال بالتشديد يعمل النبل وجمعها نبال مثل سهم وسهام والنبله حجر الاستعجا من مدر وغيره والجمع نبل مثل غرفة وغرف قيل سميت بذلك لصغرها وهذا موافق لقول ابن الأعرابي النبله اللقمة الصغيرة والمدرة الصغيرة وفي الحديث اتهموا الملاحن وأعدوا النبل والمحدثون يقولون النبل بفتحيتين قال الفارابي والنبل عظام المدر والحجارة ويقال النبل جمع نبيل قال الأزهري أما الذى فى الحديث فبضم النون جمع نبيلة وأما النبل بفتحيتين فقد جاء بمعنى النبيل الجسيم ومثله آدم جمع أديم

نبة (نبة) للأمر نَبَاهُ فهو نَبَاهٌ من باب تعب ونبة من نومه نَبَاهُ أيضا ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أُنْبِئْتَهُ من نومه ونَبَّهْتَهُ وسمي باسم الفاعل وانبه نَبَاهُ ونَبَّه بالضم نَبَاهَةٌ تُرْفِى فهو نَبِيه (نبا) السيف عن الضريبة نَبَوْا من باب قتل ونَبَوْا على فُعُول رَجَعَ من غير قطع فهو نَابٍ ونبا الشيء بعد ونبا السهم عن الهدف لم يُصِبْهُ ونبا الطَّيْعُ عن الشيء نفر ولم يقبله والنَّبَاُ مهموز النخبر والجمع أنباء مثل سبب وأسباب وأنبأته النخبر وبالنخبر ونَبَاتُهُ به أعلمته والنبيء على فِعِيل مهموز لأنه أنبأ عن الله أى أخبر والابدال والادغام لغة فاشية وقرئ بهما في السبعة ونَبَاً يَنْبَأُ مهموز أيضا بفتحين خرج من أرض الى أرض وأنبأه غيره أخرجه فهو نَبِيءٌ على فِعِيل (النون مع التاء وما يثلاثهما)

نتج (التاج) بالكسر اسم يَشْمَلُ وَضْعُ البهائم من الغنم وغيرها واذا وَلِيَ الانسانُ ناقة أو شاة ما خضا حتى تَضَعُ قِيلَ نَتَجَها نَتَجًا من باب ضرب فالانسان كالقابلة لأنه يَتَلَقَّى الولدَ ويُصْلِحُ من شأنه فهو ناتج والبهيمة مَتَوَجَّةٌ والولد نَتِيجَةٌ والأصل في الفعل أن يتعدى الى مفعولين فيقال نَتَجَها وَلَدًا لأنه بمعنى وَلَدَها وَلَدًا وعليه قوله \* هُمُ نَتَجَوْكُ تَحْتَ اللَّيْلِ سَقْبًا \* ويُبنى الفعل للمفعول فيُحذفُ الفاعل ويقام المفعول الأولُ مقامه ويقال نَتَجَتِ النَّاقَةُ وَلَدًا إذا وَضَعَتْهُ وَنَتَجَتِ الْغَنَمُ أَرْبَعِينَ سَخْلَةً وعليه قول زهير \* فَتَنْتَجِ لَكُمْ غِلْمَانُ أَشْأَمُ كُلِّهِمْ \* ويجوز حذف المفعول الثاني اقتصارا لفهم المعنى فيقال نَتَجَتِ الشاةُ كما يقال أعطى زيدٌ ويجوز إقامة المفعول الثاني مقام الفاعل وحذف المفعول الأولُ لفهم المعنى فيقال نَتَجَ الولدُ وَنَتَجَتِ السَخْلَةُ أَى وَلَدَتْ كما يقال أعطى درهمٌ وقد يقال نَتَجَتِ النَّاقَةُ وَلَدًا بالبناء للفاعل على معنى وَلَدَتْ أو حَمَلَتْ قال السَّرْقُطِيُّ نَتَجَ الرَّجُلُ الْحَامِلُ وَضَعَتْ عِنْدَهُ وَنَتَجَتْ هِىَ أَيْضًا حَمَلَتْ لُغَةً قَلِيلَةً وَأَنْتَجَتْ نثر الفرس وذو الحافر بالألف استبان حملها فهي نَتُوجُ (نثرته) نثر من باب قتل جذبتَه في شدة والنثرة المثرة والجمع نَثَرَاتٌ مثل سَجْدَةٍ وسجّدات نثف (نثفت) الشعر نثفا من باب ضرب نَزَعْتَهُ فَاثْنَفَ وَالثَّنْفَةُ مِنَ النَّبَاتِ نثن القطعة والجمع ثَنَفٌ مثل غرفة وغرف وأفاده ثَنَفَةٌ مِنْ عِلْمٍ أَى شَيْئًا (نثن) الشيء بالضم ثُنُونَةٌ وَثَنَانَةٌ فهو ثَنَيْنٌ مثل قَرِيبٍ وَثَنٌ ثَنَانٌ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَثَنٌ يَنْتَنُ فهو نَتْنٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَأَنْتَنُ أَنْتَانَاً هُوَ مُنْتَنٌ وَقَدْ تَكْسَرُ الْمِيمُ لِلاتِّبَاعِ نَتَأُ فيقال مِنْتَنٌ وَضَمُّ التَّاءِ اتِّبَاعًا لِلْيَمِّ قَلِيلٌ (نتأ) الشيء يَنْتَأُ مَهْمُوزٌ بِفَتْحَتَيْنِ نَتُوءُ خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ وَارْتَفَعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبِينُ وَنَتَأَتِ الْقَرْحَةُ وَرِمَتْ وَنَتَأُ تَدَى الْحَارِيَةِ ارْتَفَعَ وَالْفَاعِلُ نَاتِيٌّ وَالْكَعْبُ عَظْمٌ نَاتِيٌّ وَيَجُوزُ تَخْفِيفُ الْفِعْلِ كَمَا يُخَفَّفُ قَرَأَ فَهُوَ نَاتٍ مَقْصُوصٌ

(النون مع التاء وما يثلاثهما)

نثر (نثرته) نثر من باب قتل وضرب رَمَيْتُ بِهِ مُتَفَرِّقًا فَانْتَرَتْ وَنَثَرَتْ الْفَاكِهِةُ

ونحوها وَالتَّارُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ لُغَةٌ اسْمٌ لِلْفِعْلِ كَالنَّثْرِ وَيَكُونُ بِمَعْنَى الْمَشُورِ كَالْكِتَابِ بِمَعْنَى الْمَكْتُوبِ وَأَصْبَتُ مِنَ النَّثَرِ أَى مِنَ الْمَشُورِ وَقِيلَ النَّثَرُ مَا يَنْتَثِرُ مِنَ الشَّيْءِ كَالسَّقَاطِ اسْمٌ لِمَا يَسْقُطُ وَالضَّمُّ لُغَةٌ تَشْبِيهَا بِالْفَضْلَةِ الَّتِي تُرْمَى وَنَثَرَ الْمُتَوَضِّئُ وَاسْتَنْثَرَ بِمَعْنَى اسْتَنْشَقَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْرِقُ فَيَجْعَلُ الْاسْتِنْشَاقَ إِيْصَالَ الْمَاءِ وَالْاسْتَنْثَارَ اخْرَاجَ مَا فِي الْأَنْفِ مِنْ مَخَاطٍ وَغَيْرِهِ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ لَفْظُ الْحَدِيثِ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَنْشِقُ ثَلَاثًا فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَسْتَنْثِرُ وَفِي حَدِيثٍ إِذَا اسْتَنْشَقْتَ فَأَنْثِرْ بِهَمْزَةٍ وَصَلْ وَتَكْسِرُ التَّاءَ وَتَضُمُّ وَأَنْثَرَ الْمُتَوَضِّئُ إِثَارًا لُغَةً وَحَلَّ أَبُو عِيْدٍ الْحَدِيثَ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ (نثلت) الكثرة نثلا من باب قتل استخرجت ما فيها من النَّبْلِ (نثوته) نثل / نثوا من باب قتل أظهرته والتَّاءُ وَزَانَ الْحَصَى أَظْهَارَ الْقَبِيحِ وَالْحَسَنِ (النون مع الجيم وما يثلاثهما)

(نَجَب) بالضم نَجَابَةٌ هُوَ نَجِيبٌ وَالْجَمْعُ نَجَبَاءٌ مِثْلُ كَرَمٍ هُوَ كَرِيمٌ وَهُمْ كَرَمَاءُ نَجَبِ وَزَنًا وَمَعْنَى وَالْأُنْثَى نَجِيبَةٌ وَالْجَمْعُ نَجَابٌ وَهُوَ نَجْبَةُ الْقَوْمِ وَزَانَ رُطْبَةً أَى خِيَارَهُمُ وَاتَّجَبْتَهُ اسْتَخْلَصْتَهُ وَأَنْجَبَ إِجْبَابًا وَلَدَ لَهُ وَلَدٌ نَجِيبٌ (أُنْجَبَتْ) نَجَحَ الْحَاجَةُ إِجْحَاها وَأَنْجَحَ الرَّجُلُ أَيْضًا إِذَا قُضِيَتْ لَهُ الْحَاجَةُ وَالْأَسْمُ النِّجَاحُ بِالْفَتْحِ وَبِهِ سَمِيَ وَنَجَحَتْ تَجَحَّجٌ بِفَتْحَيْنِ وَنَجَحَ صَاحِبُهَا أَيْضًا لُغَةً فِيهِمَا وَالْأَسْمُ النَّجْحُ وَزَانَ قُتِلَ وَرَأَى نَجِيحًا (نَجَدْتَهُ) مِنْ بَابِ قَتْلِ وَأَنْجَدْتَهُ نَجَدَ أَعْتَهُ وَالنَّجْدَةُ الشَّجَاعَةُ وَالشَّدَّةُ وَجَمْعُهَا نَجْدَاتٌ مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ وَنَجَدَ الرَّجُلُ هُوَ نَجِيدٌ مِثْلُ قَرَبٍ هُوَ قَرِيبٌ إِذَا كَانَ ذَا نَجْدَةٍ وَهِيَ الْبَاسُ وَالشَّدَّةُ وَاسْتَنْجَدَهُ فَأَنْجَدَهُ سَأَلَهُ النَّجْدَةَ فَأَعَانَهُ بِهَا وَالنَّجْدُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ نَجُودٌ مِثْلُ فُلَسْ وَفُلُوسٍ وَبِالْوَاحِدِ سَمِيَ بِلَادٍ مَعْرُوفَةٍ مِنْ دِيَارِ الْعَرَبِ مِمَّا يَلِي الْعِرَاقَ وَلَيْسَتْ مِنَ الْحِجَازِ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ قَالَ فِي التَّهْذِيبِ كُلُّ مَا وَرَاءَ الْخَنْدَقِ الَّذِي خَنْدَقَهُ كَسْرَى عَلَى سَوَادِ الْعِرَاقِ هُوَ نَجْدٌ إِلَى أَنْ تَمِيلَ إِلَى الْحَرَّةِ فَإِذَا مَلَّتْ إِلَيْهَا فَأَنْتَ فِي الْحِجَازِ وَقَالَ الصَّغَانِيُّ كُلُّ مَا ارْتَفَعَ مِنْ تَهَامَةٍ إِلَى أَرْضِ الْعِرَاقِ هُوَ نَجْدٌ (النَّاجِدُ) السِّنُّ بَيْنَ الضَّرْسِ وَالنَّيَابِ وَضَحْكٌ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ نَجَدَ قَالَ ثَعْلَبُ الْمُرَادُ الْأَنْيَابُ وَقِيلَ النَّاجِدُ آخِرُ الْأَضْرَاسِ وَهُوَ ضَرْسٌ الْحُلْمُ لِأَنَّهُ يَنْبُتُ بَعْدَ الْبُلُوغِ وَكَمَالَ الْعَقْلِ وَقِيلَ الْأَضْرَاسُ كُلُّهَا نَوَاجِدُ قَالَ فِي الْبَارِعِ وَتَكُونُ النَوَاجِدُ لِلْإِنْسَانِ وَالْحَافِرِ وَهِيَ مِنْ ذَوَاتِ الْخَلْفِ الْأَنْيَابِ (نَجَرَتْ) الْخَشَبَةُ نَجَرًا مِنْ بَابِ قَتْلِ وَالْفَاعِلُ نَجَّارٌ وَالنَّجَارَةُ نَجَرٌ مِثْلُ الصَّنَاعَةِ وَنَجْرَانُ بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ هَمْدَانَ مِنَ الْيَمَنِ قَالَ الْبَكْرِيُّ سَمِيَتْ بِاسْمِ بَانِيهَا نَجْرَانُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ يَشْجُبَ بْنِ يَعْزُبَ بْنِ حَطَّانٍ وَالتَّجَارُ بِالْكَسْرِ الْحَسَبُ (نَجَزَ) الْوَعْدُ نَجَزًا مِنْ بَابِ قَتْلِ تَعَجَّلَ وَالتَّجَزُ مِثْلُ قَتْلِ اسْمٌ نَجَزَ مِنْهُ وَيَعْدَى بِالْهَمْزَةِ وَالْحَرْفُ يَقَالُ أَنْجَزْتَهُ وَنَجَزْتَهُ بِهِ إِذَا تَعَجَّلْتَهُ وَاسْتَنْجَزَ حَاجَتَهُ وَتَجَزَّاهَا طَلَبَ قَضَاءَهَا مِنْ وَعْدِهِ إِيَّاهَا وَشَيْءٌ نَاجِزٌ حَاضِرٌ وَبَعْدَهُ نَاجِزًا بِنَاجِزٍ أَى يَدَا بَيْدٍ وَالْمُنَاجَرَةُ فِي الْحَرْبِ الْمُبَارَاةُ



وُطِبَها لِأَنّ المَسْحَ لا يَقْطَعُ النَجَاسَةَ بَلْ يُبْقِي أَثَرَهَا  
(النون مع الحاء وما يثلثهما)

(نحب) نحبنا من باب ضرب بكي والاسم النحيب ونحب نحبنا من باب نحب  
قتل نذر وقضى نحبه مات أو قُتِلَ في سبيل الله وأصله الوفاء بالنذر  
وفي التنزيل فمنهم من قضى نحبه (نحت) بيتا في الجبل نحتا من باب ضرب نحت  
ومن باب نفع لغة وبها قرأ الحسن ونحت الخشبة أيضا نحتا نجرها  
والآلة المنحاة بالكسر وهي القدوم (نحرت) البهيمة نحرا من باب نحر  
نفع ومنه عيد النحر والمنحرم موضع النحر من الخلق ويكون مصدرا  
أيضا والنحر موضع القلادة من الصدر والجمع نحور مثل فلس وفلوس  
وتطلق النحور على الصدور (نحف) من بابي تعب وقرب نخافة هزل نحف  
فهو نحيف ويعدى بالهمزة فيقال أنحفه ألم إذا هزله (النحل) مؤنثة نحل  
الواحدة نحلة ونحلته أنحله بفتحين نحلا مثل قفل أعطيته شيئا من غير  
عوض بطيب نفس ونحلت المرأة مهرها نحلة بالكسر أعطيتها والنحلة  
الدعوى ونحل الجسم ينحل بفتحين نحولا سقم ومن باب تعب لغة  
وأنحله ألم بالألف (نحم) نحمنا من باب ضرب ونحيا أيضا صوت نحم  
فهو نحام وبه لقب ومنه نعيم بن عبد الله النحام العدوي من الصحابة  
ورجل نحام بجبل إذا طلب منه شيء كثر سعاله والنحمة السعلة وزنا  
ومعنى (نحوت) نحو الشيء من باب قتل قصدت فالتحو القصد ومنه نحنا  
التحو لأن المتكلم ينحوبه منهاج كلام العرب أفرادا وتركيبا والنحى سقاء  
السمن والجمع أنحاء مثل حمل وأحمال ونحاء أيضا مثل يثرب وبشار  
وانحى في سيرة اعتمد على الجانب الأيسر وانحى انحاء مثله هذا هو  
الأصل ثم صار الانحاء الاعتماد والميل في كل وجه وانحيت لفلان  
عرضت له وتحتيت الشيء عزلته فتنحى والناحية الجانب فاعلة بمعنى  
مفعولة لأنك تحوتها أى قصدتها

(النون مع الخاء وما يثلثهما)

(انتخبته) إذا انتزعتة ورجل نخب ونخبته ذاهب العقل وهو نخبته نخب  
وزان رطبة أى خيار القوم وهو نخب القوم (المنخر) مثال مسجد نخر  
نخرق الأنف وأصله موضع النخير وهو الصوت من الأنف يقال نخر  
ينخر من باب قتل إذا مد النفس في الخياشيم والمنخر بكسر الميم للاتباع  
لغة ومثله منين قالوا ولا ثالث لها والمنخور مثل عصفور لغة طي  
والجمع مناخر ومناخير ونخر العظم نخرنا من باب تعب بلي وتفتت فهو  
نخر وناخر (نخست) الدابة نخسا من باب قتل طعنته يعود أو غيره نخس  
فهاج والفاعل نخاس مبالغة ومنه قيل لدلال الدواب ونحوها نخاس  
(النخاعة) بالضم ما يخرج من الإنسان من خلقه من مخرج الخاء المعجمة نخع  
هكذا قيده ابن الأثير وقال المطرزي النخاعة هي النخامة وهكذا قال  
في الباب وزاد المطرزي وهي ما يخرج من الخيشوم عند التنخع وكأنه

نخس (نخس) الشيء نخسا فهو نخس من باب تعب إذا كان قذرا غير نظيف  
ونخس نخس من باب قتل لغة قال بعضهم ونخس خلاف طهر  
ومشاهير الكتب ساكنة عن ذلك وتقدم أن القدر قد يكون نجاسة  
فهو موافق لهذا والاسم النجاسة وثوب نخس بالكسر اسم فاعل  
وبالفتح وصف بالمصدر وقوم أنجاس ونخس الشيء ونجسته والنجاسة  
في عرف الشرع قدر مخصوص ودو ما يمنع جنسه الصلاة كالبول والدم  
نخس والنحر (نخس) الرجل نخسا من باب قتل إذا زاد في سلة أكثر من  
ثمها وليس قصده أن يشتريها بل ليغري غيره فيوقعه فيه وكذلك في النكاح  
وغيره والاسم النخس بفتحين والفاعل ناخس ونخاش مبالغة ولا  
تنأجشوا لا تفعلوا ذلك وأصل النخس الاستتار لأنه يستتر قصده  
ومنه يقال للصائد ناخس لاستتاره والنخاشي ملك الحبشة مخفف عند  
نخع الأكثر واسمه أصحمة (انتخب) القوم إذا ذهبوا لطلب الكلا في موضعه  
ونخبوا نخبنا من باب نفع ونخبوا كذلك والاسم النخبة مثل غرفة وهو  
ناجع وقوم ناجعة ونواجع ونخبت البلد أتيتها ونجع الدواء والعلف  
والوعظ ظهر أثره (النجل) قيل الوالد وقيل النسل وهو مصدر نجله  
أبوه نجلا من باب قتل والمنجل بالكسر آلة معروفة والنجل بفتحين  
سعة العين وحسنها وهو مصدر من باب تعب وعين نجلاء مثل حمراء  
والانجيل قيل مشتق من نجلته إذا استخرجته (النجم) الكوكب  
والجمع أنجم ونجوم مثل فلس وأفلس وفلوس وكانت العرب تؤقت  
بطلوع النجوم لأنهم ما كانوا يعرفون الحساب وإنما يحفظون أوقات  
السنة بالأثواء وكانوا يسمون الوقت الذي يحل فيه الأداء نجما تجوزا  
لأن الأداء لا يعرف إلا بالنجم ثم توسعوا حتى سما الوظيفة نجما لوقوعها  
في الأصل في الوقت الذي يطلع فيه النجم واشتقوا منه فقالوا انجبت  
الدين بالتثنية إذا جعلته نجوما قال ابن فارس النجم وظيفة كل شيء  
وكل وظيفة نجم وإذا أطلقت العرب النجم أرادوا الثريا وهو علم عليها  
بالألف واللام والنجم من النبات ما لا ساق له والشجر ما له ساق  
يعظم ويقوم به وفي التنزيل « والنجم والشجر يسجدان » ونجم النبات  
نجا وغيره نجوما من باب قعد طلع (نجا) من الهلاك ينجو نجاة خاص  
والاسم النجاء بالمدة وقد يقصر فهو ناج والمرأة ناجية وبها سميت قبيلة  
من العرب ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أنجيته ونجيته وناجيته  
ساررته والاسم النجوى وتناجى القوم ناجى بعضهم بعضا والنجو الخمر  
ونجا الغائط نجوا من باب قتل خرج ويسند الفعل إلى الإنسان أيضا  
فيقال نجا الرجل إذا تغوط ويتعدى بالتضعيف وتستر الناجى بنجوة  
وهي المرتفع من الأرض واستنجيت غسلت موضع النجوى أو مسخته  
بمجر أو مدر والأول مأخوذ من استنجيت الشجر إذا قطعه من أصله  
لأن الغسل يزيل الأثر والثاني من استنجيت النخلة إذا التقطت

ماخوذ من قولهم تنخع السحاب اذا قاء مافيه من المطر لأن القى لا يكون  
لا من الباطن وتنخع رمى بنخاعته والنخاع خيط أبيض داخل عظم  
الرقة يمتد الى الصلب يكون في جوف الفقار والضم لغة قوم من الحجاز  
ومن العرب من يفتح ومنهم من يكسر ونخعت الشاة نخعا من باب  
نفع جاوزت بالسكين منتهى الذبح الى النخاع والنخع بفتحين قبيلة  
من مذحج ومنهم ابراهيم النخعي (النخل) اسم جمع الواحدة نخلة وكل  
جمع بينه وبين واحده الهاء قال ابن السكيت فاهل الحجاز يؤنثون  
أكثره فيقولون هي التمر وهي البر وهي النخل وهي البقر وأهل  
نجد وتميم يذكرون فيقولون نخل كريم وكريمة وكرائم وفي التنزيل  
نخل منقير ونخل خاوية وأما النخيل بالياء فتؤنث قال أبو حاتم  
لا اختلاف في ذلك وبطن نخل ويقال نخلة بالافراد أيضا وهما  
نخلتان احدهما نخلة اليمانية بواد يأخذ الى قرن والطائف قال الشاعر  
\* وما أهل بجنبي نخلة الحرم \* أي المحرمون وبها كان ليلة  
الجن وبها صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف لما سار  
الى الطائف وبينها وبين مكة ليلة والثانية نخلة الشامية بواد يأخذ الى  
ذات عرق ويقال بينها وبين المدينة ليلتان ونخلت الدقيق نخلا من باب  
قتل والنخلة قشر الحب ولا يأكله الآدمي والنخل بضم الميم ما ينخل  
به وهو من النوادر التي وردت بالضم والقياس الكسر لأنه اسم آلة  
وتنخلت كلامه تغيرت أجوده وانتخلت الشيء أخذت أفضله والنخال  
الذي ينخل التراب في الأزقة لطلب ماسقط من الناس ويسمى المصوّل  
نخم والمقلش وكله غير عربي في هذا المعنى (النخامة) هي النخاعة وزنا  
نخا ومعنى وتقدم وتنخم رمى بنخامته (النخوة) العظمة وانتخى تعاطم وتكبر  
(النون مع الدال وما يثلثهما)

ندب (ندبته) الى الأمر ندبا من باب قتل دعوته والفاعل نادب والمفعول  
مندوب والأمر مندوب اليه والاسم النذبة مثل غرفة ومنه المندوب  
في الشرع والأصل المندوب اليه لكن حذفت الصلة منه لفهم المعنى  
وانتدبته للأمر فانتدب يستعمل لازما ومتعديا وندبت المرأة الميت  
ندبا من باب قتل أيضا وهي نادبة والجمع نوادب لأنه كالدعاء فانها تُقيل  
على تعديد محاسنه كأنه يسمعها والنذب الخطر والجمع أنداب مثل  
ندح سبب وأسباب (النذح) الموضع المتسع من الأرض والجمع أنداح مثل  
قفل وأقفال ومنه يقال لك عنه مندوحة بفتح الميم أي سعة وفسحة  
ندد (ندد) البعير نددا من باب ضرب وندادا بالكسر ونديدا نفر وذهب على  
وجهه شاردا فهو ناد والجمع نواد والنذ بالفتح عود يتبحر به والنذ  
بالكسر المثل والتديد مثله ولا يكون النذ الا مخالفا والجمع أنداد مثل حمل  
ندر وأحمال (ندر) الشيء ندورا من باب قعد سقط أو خرج من غيره ومنه نادر  
الجبل وهو ما يخرج منه ويبرز وندر فلان من قومه خرج وندر العظم

من موضعه زال ويتعدى بالهمزة والاسم الندرة بالفتح والضم لغة ولا  
يكون ذلك الا نادرا وفي الندرة أي فيما بين الأيام وندر في فضله تقدم  
وندر الكلام نذارة بالفتح فصيح وجاد (ندف) القطن ندفا من باب ضرب ندف  
والمندف بالكسر ما يندف به وندفت السماء بمطر أرسلته (المنديل) ندل  
مذكر قاله ابن الأنباري وجماعة ولا يجوز التأنيث لعدم العلامة  
في التصغير والجمع فانه لا يقال منديلة ولا منديلات ولا يوصف بالموث  
فلا يقال منديل حسنة فان ذلك كله يدل على تأنيث الاسم فاذا فقدت  
علامة التأنيث مع كونها طارئة على الاسم تعين التذكير الذي هو الأصل  
وتمندلت بالمنديل وتمندلت تمسحت به وحذف الميم أكثر وأنكر  
الكسائي تمندلت بالميم ويقال هو مشتق من ندلت الشيء ندلا من  
باب قتل اذا جذبته أو أخرجته ونقلته (ندم) على ما فعل ندما وندامة ندم  
فهو نادم والمرأة نادمة اذا حزن أو فعل شيئا ثم كرهه ورجل ندما  
أيضا وامرأة ندامة والجمع ندأى مثل سكارى بالفتح ويتعدى  
بالهمزة فيقال أندمته والتديم المنادم على الشرب وجمعه ندام بالكسر  
وندماء مثل كريم وكرام وكرماء ويقال فيه أيضا ندما والمرأة ندامة  
والجمع ندأى (ندمت) البعير ندما من باب نفع رددته وندمت الابل نده  
سقتها مجتمعة قال السرقسطي وقد يقال في البعير الواحد ندهته إذا  
سقتها وندمته زجرته وكانوا يقولون للمرأة اذهبي فلا أندك سربك وتقدم  
في سرب (ندا) القوم ندوا من باب قتل اجتمعوا ومنه النادى وهو ندا  
مجلس القوم ومندحهم والتدنى مثقل والمتدنى مثله ولا يقال فيه ذلك  
الا والقوم مجتمعون فيه فاذا تفرقوا زال عنه هذه الأسماء والنذوة المرأة  
من الفعل ومنه سميت دار النذوة بمكة التي بناها قصي لأنهم كانوا  
ينشدون فيها أي يجتمعون ثم صار مثلا لكل دار يرجع اليها ويجتمع  
فيها وجمع النادى أنذية ومنهم من يقول هذه أسماء للقوم حال اجتماعهم  
والندى أصله المطر وهو مقصور يطلق لمعان يقال أصابه ندى من  
طل ومن عرق قال \* ندى الماء من أعطافها المتحلب \* وندى الخير  
وندى الشر وندى الصوت والندى ما أصاب من بلل وبعضهم يقول  
ما سقط آخر الليل وأما الذي يسقط أوله فهو السدى والجمع أنداء مثل  
سبب وأسباب وتقدم في رحي عن بعضهم جواز أنذية ونديت الأرض  
ندى من باب تعب فهي نذية مثل تعب ويعدى بالهمزة والتضعيف  
وأصاها نذاوة ونذوة بالثقل وفلان أنذى من فلان أي أكثر فضلا  
وخيرا وأنذى صوتا منه كناية عن قوته وحسنه والتداء الدعاء وكسر  
النون أكثر من ضمها والمذ فيهما أكثر من القصر وناديته مناداة ونداء  
من باب قاتل اذا دعوته والمنديات الخزيات اسم فاعل الواحد مندية  
ويقال المندية هي التي اذا ذكرت ندى لها الحيين حياء



(النون مع الذال وما يثلثهما)

نذر (نذرت) لله كذا نذرا من باب ضرب وفي لغة من باب قتل وفي حديث «لا تتذروا لله فان النذر لا يرد قضاء ولكن يستخرج به مال البخل» وأنذرت الرجل كذا انذارا أبلغته يتعدى الى مفعولين وأكثر ما يستعمل في التخويف كقوله تعالى «وأنذرهم يوم الآزفة» أي خوفهم عذابه والفاعل مُنْذِرٌ ونذير والجمع نُذِرٌ بضمين وأنذرت به كذا فنذره به مثل نذل أعلمته به فعلم وزنا ومعنى فالصلة فارقة بين الفعلين (نذل) بالضم نذالة سقط في دين أو حسب فهو نذل ونذيل أي خسيس

(النون مع الراء وما يثلثهما)

نارجيل (النرجس) نونه زائدة وتقدم في رجس (النارجيل) هو الجوز الهندى وهو مهموز ويجوز تخفيفه و(النرد) لعبة معروفة وهو معرب نرز و(النيروز) فيقول بفتح الفاء والنوروز لغة وهو معرب وهو أول السنة لكنه عند الفرس عند نزول الشمس أول الحمل وعند القبط أول توت نرس والياء أشهر من الواو لفقد فوعول في كلام العرب (النريسيانة) نوع من التمر والجمع نريسيان قال في البارع وهي فعليانة بكسر الفاء باتفاق الأئمة قال والعامية تفتح النون وهو خطأ وبعضهم يجعل النون زائدة ويجعل أصولها رسا فيكون نفعلانة قال أبو حاتم النريسيانة تحلة عظيمة الخدع سوداء اللون دقيقة الخوص كثيرة الشوك وبشرتها صفراء عظيمة وفي المثل أطيب من الزبد بالنريسيان وإذا وافق الحق الهوى فهو الزبد مع النريسيان يضرب مثلا للأمر يستطاب ويستعذب

(النون مع الزاي وما يثلثهما)

نزح (نزحت) البئر نزحا من باب نفع ونزوحا استقيت ماءها كله ونزحت هي يستعمل لازما ومتعديا وبئر نزح بفتحين لا ماء فيها فعل بمعنى مفعول مثل النفض والخبط ويجوز منزوحة ونزحت الدار نزوحا نزر بعدت فهي نازحة (نزر) الشيء بالضم نزارة ونزورا فهو نزر ونزور بالفتح ونزير أي قليل ويتعدى بالحركة فيقال نزرته نزرا من باب قتل وعطاء منزور ونزار بن معد بن عدنان وزان كتاب ورجل نزارى نزر منسوب اليه (نزت) الأرض نزا من باب ضرب كثر نرها تسمية بالمصدر ومنهم من يكسر النون ويجعله اسما وهو الندى السائل وأنزت نزع بالألف مثله (نزعته) من موضعه نزا من باب ضرب قلعتُه وانزعته مثله ونزع السلطان عامله عزله ونزع الى الشيء نزا ذهب اليه واشتاق أيضا والى أبيه ونحوه أشبهه ولعل عرقا نزع أي مال بالشبه ونزع في القوس مدتها ونزع المريض نزا أشرف على الموت والمعنى في قلع الحياة ونزع عن الشيء نزوعا كف وأقلع عنه ونازعت النفس الى الشيء نزوعا ونزاعا بالكسر اشتاقت ونزعت مثله ونازعت في كذا منازعة ونزاعا خاصته وتنازعا فيه وتنازع القوم اختلفوا ونزع نزا من باب تعب

انحسر الشعر عن جانبي جبهته فالرجل أنزع والمرأة زعراء ولا يقال نزعاء من لفظه وموضع النزع نزع مثل قصبة وهما نزعتان (نزع) الشيطان نزع بين القوم نزعا من باب نفع أفسد (نزع) فلان دمه نزا من باب نزع ضرب اذا استخرجه بحجامة أو فصد ونزفه الدم نزا من المقلوب خرج منه الدم بكثرة حتى ضعف فالرجل نزيف فعيل بمعنى مفعول ونزفت البئر نزا استخرجت ماءها كله فنزفت هي يتعدى ولا يتعدى وقد يقال أنزفتها بالألف فانزفت هي يستعمل الرباعي أيضا لازما ومتعديا (نزق) نزقا من باب تعب خفف وطاش فهو نزق وناقعة نزقة ونزاق بالكسر نزق صعبة الانقياد ونزق الفرس نزقا أيضا وأنزقه صاحبه (النيزك) فيل نرك بفتح الفاء والعين رُحْ قصير وهو عجمي معرب ونزكه نزكا من باب ضرب طعنه بالنيزك ونزكه بقوله عابه (نزل) من علواى سفلى ينزل نزل نزولا ويتعدى بالحرف والهمزة والتضعيف فيقال نزلت به وأنزلته ونزلته واستنزلته بمعنى أنزلته والمنزل موضع النزول والمنزلة مثله وهي أيضا المكانة ونزلت هذا مكان هذا أقمته مقامه قال ابن فارس التنزيل ترتيب الشيء ونزلت عن الحق تركته وأنزلت الضيف بالألف فهو نزيل فعيل بمعنى مفعول والنزل بضمين طعام النزيل الذى يهبط له وفي التنزيل هذا نزلهم يوم الدين وموضع نزل بفتحين ينزل فيه كثيرا ونزل الطعام نزلا من باب تعب كثر ريعه ونمساؤه فهو نزل وطعام كثير النزل وزان سبب أي البركة ومنهم من يقول كثير النزل وزان قفل ومنهم من يمنعها وقرن المنازل ميقات أهل نجد والنازلة المصيبة الشديدة تنزل بالناس ونازله في الحرب منازلة ونزالا وتنازلا نزل كل واحد منهما في مقابلة الآخر به نزلة وهي كالزكام وقد نزل قاله الصغاني (النزلة) قال ابن السكيت في فصل نزاهة ما نضعه العامة في غير موضعه نزعنا ننزاه اذا خرجوا الى البساتين وانما النزاهة التباعد عن المياه والأرياف ومنه فلان يتزاه عن الأقدار أي يباعد نفسه عنها ويقال تنزهوا يحرمكم أي تباعدوا وقال ابن قتيبة ذهب بعض أهل العلم في قول الناس خرجوا يتزهون الى البساتين أنه غلط وهو عندي ليس بغلط لأن البساتين في كل بلد انما تكون خارج البلد فاذا أراد أحد أن يأتيها فقد أراد البعد عن المنازل والبيوت ثم كثر هذا حتى استعملت النزاهة في الخضرة والحنان هذا لفظه وقال ابن القوطية وجماعة نزاه المكان فهو نزاه من باب تعب ونزاه بالضم نزاهة فهو نزاهة قال بعضهم معناه أنه ذو ألوان حسان وقال الرغشري أرض نزاهة وذات نزاهة وخرجوا يتزهون يطلبون الأماكن النزاهة وهي النزاهة والنزاهة مثل غرفة وغرف (نزا) الفعل نزوا من باب قتل ونزوانا وثب نزا والاسم النزاء مثل كتاب وغراب يقال ذلك في الحافر والظلف والسباع ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أنزاه صاحبه ونزاه تنزاه

(النون مع السين وما ينلثما)

نسطر (النُسْطُورِيَّة) بضم النون فرقة من النصارى نسبة الى نُسْطُورس الحكيم يقال كان في زمن المأمون وابتدع من الانجيل برأيه أحكاما لم تكن قبله ومنه قوله ان الله واحد ذو أَقَانِيم ثلاثة والأقَانِيم عندهم هي الأصول ففر من التثليث ووقع فيه وأصله نُسْطُورس بفتح النون لكن الأئمة عند النسبة ألحقوا الاسم بموازنه من العربية ويقال كان نسطورس سناس قبل الاسلام وهذا أثبت قولا (النَّسَّاس) بفتح الأول قيل ضرب من حيوانات البحر وقيل جنس من الخلق يثب أحدهم على رجل واحد (نسبته) الى أبيه نسباً من باب طلب عزوته اليه وانتسب اليه اعتزى والاسم النسبة بالكسر فتجمع على نسب مثل سدره وسدر وقد تَظُم فتجمع مثل غرفة وغرف قال ابن السكيت يكون من قبل الأب ومن قبل الأم ويقال نسبته في تميم أى هو منهم والجمع أنساب مثل سبب وأسباب وهو نسيبه أى قريبه وينسب الى ما يؤخّر ويميّز من أب وأم وحى وقيل وبلد وصناعة وغير ذلك فتأى بالياء فيقال مكى وعلوى وتركى وما أشبه ذلك وسيأتى في الخاتمة تفصيله ان شاء الله تعالى فان كان في النسبة لفظ عام وخاص فالوجه تقديم العام على الخاص فيقال القرشي الهاشمي لأنه لو قدم الخاص لأفاد معنى العام فلا يبقى له في الكلام فائدة الا التوكيد وفي تقديمه يكون للتأسيس وهو أولى من التأكيد والأنسب تقديم القبيلة على البلد فيقال القرشي المكي لأن النسبة الى الأب صفة ذاتية ولا كذلك النسبة الى البلد فكان الذاتى أولى وقيل لأن العرب انما كانت تنتسب الى القبائل ولكن لما سكنت الأرياف والمدن استعارت من العجم والنبط الانتساب الى البلدان فكان عرفا طارئا والأول هو الأصل عندهم فكان أولى ثم استعمل النسب وهو المصدر في مطلق الوصلة بالقرابة فيقال بينهما نسب أى قرابة وجمعه أنساب ومن هنا استعير النسبة فى المقادير لأنها وصلة على وجه مخصوص فقالوا تؤخذ الديون من التركة والزكاة من الأنواع بنسبة الحاصل أى بحسابه ومقداره ونسبة العشرة الى المائة العشر أى مقدارها العشر والمناسب القريب وبينهما مناسبة وهذا يناسب هذا أى يقاربه شبهها ونسب الشاعر للمرأة ينسب من باب ضرب نسبيا عرض بهواها وحبها نسج (نسجت) الثوب نسجا من باب ضرب والفاعل نسّاج والنساجة الصناعة ونوب نسج اليمن فعل بمعنى مفعول أى منسوج اليمن ويقال فى المدح هو نسيج وحده بالاضافة أى منفرد بخصال مجودة لا يشركه فيها غيره كما أن الثوب النفيس لا ينسج على منواله غيره أى لا يشرك بينه وبين غيره فى السدى واذا لم يكن نفيسا فقد ينسج هو وغيره على ذلك المنوال ومنسج الثوب ومنسجه مثل المرفق والمرفق حيث ينسج نسخ (نسخت) الكتاب نسخا من باب نفع نقلته وانتسخته كذلك قال

ابن فارس وكل شئ خَلَف شيئا فقد انتسخه فيقال انتسخت الشمس الظل والشيب الشبَاب أى أزاله وكتاب منسوخ ومنسَخ منقول والنسخة الكتاب المنقول والجمع نسخ مثل غرفة وغرف وكتب القاضي نسختين بحكه أى كتابين والنسخ الشرعى ازالة ما كان ثابتا بنص شرعى ويكون فى اللفظ والحكم وفى أحدهما سواء فعمل كما فى أكثر الأحكام أو لم يفعل كنسخ ذبح اسمعيل بالفداء لأن الخليل عليه السلام أمر بذبحه ثم نسخ قبل وقوع الفعل وتناخ الأزمنة والقرون تتابعها وتداولها لأن كل واحد ينسخ حكم ماقبله ويثبت الحكم لنفسه فالذى يأتى بعده ينسخ حكم ذلك الثبوت ويغيره الى حكم يختص هو به ومنه تناخ الورثة لأن الميراث لا يقسم على حكم الميت الأول بل على حكم الثانى وكذا ما بعده (النسر) طائر معروف والجمع أنسر وأنسور نسر مثل فلس وأفلس وفلوس والنسر كوكب وهما اثنان يقال لأحدهما النسر الطائر وللآخر النسر الواقع ونسر صم والمنسر فيه لغتان مثل مسجد ومقود خيل من المائة الى المائتين وقال الفارابى جماعة من الخيل ويقال المنسر الجيش لا يمتربشء الا اقتلعه والمنسر من الطائر الجارح مثل المتقار لغير الجارح وفيه اللغتان والناسور علة تحدث فى العين وقد يحدث حول المقعدة وفى اللثة وهو معرب ذكره الجوهري وقال الأزهري الناسور بالسين والصاد عرق غير فى باطنه فساد كلما برى أعلاه رجع غيرا فاسدا والنسرين مشوم معروف فارسى معرب وهو فعيل بكسر الفاء فالنون أصلية أو فعيل فالنون زائدة مثل غسيل قال الأزهري ولا أدري أعربى هو أم لا (نسفت) الريح التراب نسف نسفا من باب ضرب اقتلعه وفرقه ونسفت البناء نسفا قلعه من أصله ونسفت الحب نسفا واسم الآلة منسِف بالكسر (نسقت) الدر نسق نسقا من باب قتل نظمته ونسقت الكلام نسقا عطفت بعضه على بعض ودر نسق بفتحتين فعل بمعنى مفعول مثل الولد والحفر بمعنى المولود والمحفور وقيل النسق اسم للفعل فعلى هذا يقال حروف النسق والنسق لأن المحرك اسم للساكن وكلام نسق أى على نظام واحد استعارة من الدر (نسك) لله ينسك من باب قتل تطوع بقربة نسك والنسك بضمين اسم منه وفى التنزيل «ان صلاتى ونسكى» والمنسك بفتح السين وكسرهما يكون زمانا ومصدرا ويكون اسم المكان الذى تدبج فيه النسبكة وهى الذبيحة وزنا ومعنى وفى التنزيل «ولكل أمة جعلنا منسكا» بالفتح والكسر فى السبعة ومناسك الحج عباداته وقيل مواضع العبادات ومن فعل كذا فعليه نسك أى دم يريقه ونسك تهجد وتعبد فهو ناسك والجمع نساك مثل عابد وعباد (النسل) الولد نسل ونسل نسلا من باب ضرب كثر نسله ويتعدى الى مفعول فيقال نسلت الولد نسلا أى ولدته وأنسلته بالألف لغة ونسلت الناقة بولد كثير وتناسلوا



توالدوا ونسل في مشيه ينسل نسلانا أسرع ونسل الثوب عن صاحبه نُسولا  
من باب قعد سقط ونسل الوبر والريش نُسولا أيضا سقط ويتعدى باختلاف  
المصدر فيقال نسلته أنسله نسيلا وربما قيل في المطاوع أنسل بالألف  
فهو مُنسل فيكون من النوادر التي تعدى ثلاثيها وقصر رباعيها ومنهم  
من يقول الرباعي يتعدى ولا يتعدى أيضا واسم الشعر الذي يسقط  
عند القطع نَسالة بالضم (النسيم) نفس الريح والنسمة مثله ثم سميت بها  
النفس بالسكون والجمع نَسَم مثل قصبة وقصب والله باري النَسَم أي  
خالق النفوس والمَنَسِم مثل مسجد قيل باطن الخف وقيل هو للبعير  
كالسُنْبُك للفرس (النسوة) بكسر النون أفصح من ضمها والنساء بالكسر  
اسمان لجماعة إناث الأناسي الواحدة امرأة من غير لفظ الجمع ونُسيت  
الشيء أنساه نسيانا مشترك بين معنيين أحدهما ترك الشيء على ذَهول  
وغفلة وذلك خلاف الذِّكْر له والثاني التَّرك على تعمُّد وعليه «ولا تَنسُوا  
الفضل بينكم» أي لا تَقْصِدُوا التَّرك والاهمال ويتعدى بالهمزة  
والتضعيف ونُسيت ركعة أهملتها ذهولا ورجل نسيان وزان سكران  
كثير الغفلة والنسي بفتح النون وكسرهما ما تلقية المرأة من حرق اعتلاها  
والنسي بالكسر ما نسي وقيل هو التافه الحقيِر والنسي مثال الحصى  
عرق في الفخذ والثنية نسيان والنسي مهموز على فَعِيل ويجوز الإدغام  
لأنه زائد وهو التأخير والنسيئة على فَعيلة مثله وهما اسمان من نسا الله  
أجله من باب نفع وأنساه بالألف إذا أخره ويتعدى بالحرف أيضا  
فيقال نسا الله في أجله وأنسا فيه ونسأته البيع وأنسأته فيه أيضا  
وأنسأته الدين أخرته ونسأت الإبل نسا من باب نفع سُقَّتْها واسم العصا  
التي يُساق بها منسأة بكسر الميم والهمزة مفتوحة وساكنة ويجوز  
الاببدال للتخفيف

(النون مع الشين وما يثلثهما)

(نشب) الشيء في الشيء من باب تعب نُشوبا علق فهو ناشب ومنه اشتق  
النَّشَاب الواحدة نُشابة ورجل ناشب معه نُشَاب مثل لابن وتامر أي  
ذولبن وتمر ويتعدى بالألف فيقال أنشبت في الشيء والنَّشَب بفتحيتين  
قيل العَقَّار وقيل المال والعقار (نشدت) الضالة نشدا من باب قتل  
طلبتها وكذا إذا عرقتها والاسم نشدة ونشدان بكسرهما وأنشدتها بالألف  
عرقتها ونشدتك الله وبالله أنشدك ذكرك به واستعطفتك أو سألتك  
به مَقْسِما عليك وأنشدت الشعر أنشادا وهو النَّشِيد فَعِيل بمعنى مفعول  
وتناشد القوم الشعر (نشر) الموقى نُشورا من باب قعد حيوا ونشرهم الله  
يتعدى ولا يتعدى ويتعدى بالهمزة أيضا فيقال أنشرهم الله ونشرت  
الأرض نُشورا أيضا حَيَّتْ وأنبئت ويتعدى بالهمزة فيقال أنشرتها  
إذا أحييتها بالماء ومنه قيل أنشر الرضاع العظم وأنبت اللحم كأنه أحياء  
وأنشزه بالزاي بمعناه وفي التثزيل «وانظر الى العظام كيف

نُشِزها» في السبعة بالراء والزاي ونشر الراعي غنمه نشرا من باب  
قتل بُشَّا بعد أن آواها فانتشرت واسم المنشور نُشْر بفتحيتين ومنه يقال  
للقوم المتفرقين الذين لا يجمعهم رئيس نُشْر فَعْل بمعنى مفعول مثل الولد  
والحفر بمعنى المولود والحفور ونشرت الثوب نشرا فانتشر وانتشر القوم  
تفرقوا ونشرت الخشبة نشرا فهي منشورة واسم الآلة منشار بالكسر  
وتقدم في أشر (نشرت) المرأة من زوجها نُشوزا من بابي قعد وضرب نشر  
عَصَتْ زوجها وامتنعت عليه ونشر الرجل من امرأته نُشوزا بالوجهين  
تركها وجفاها وفي التثزيل «وان امرأة خافت من بعلها نُشوزا أو  
اعراضا» وأصله الارتفاع يقال نُشِر من مكانه نُشوزا بالوجهين إذا ارتفع  
عنه وفي السبعة «واذا قيل أنشروا فأنشروا» بالضم والكسر والنشر  
بفتحيتين المرتفع من الأرض والسكون لغة قال ابن السكيت في باب  
فَعْل وفَعْل قعد على نُشِر من الأرض ونُشِر وجمع الساكن نُشُوز مثل  
فلس وفلوس ونشاز مثل سهم وسهام وجمع المفتوح أنشاز مثل سبب  
وأَسباب وأنشَرْتُ المكان بالألف رفعت واستعير ذلك للزيادة والنمو  
فقيل أنشَر الرضاع العظم وأنبت اللحم لغة في الراء المهملة وقد تقدم  
(النش) بالفتح نصف الأوقية وغيرها وكانت الأوقية عندهم نشش  
أربعين درهما وكان النش عشرين درهما قال ابن الأعرابي ونش الدرهم  
والرغيف نصفه والنشيش صوت غليان الماء (نشط) في عمله ينشط نشط  
من باب تعب خَفَّ وأسرع نشاطا وهو نشيط ونَشَطْتُ الحبل نشطا  
من باب ضرب عقدته بأنشوطه والأنشوطه بضم الهمزة رِبْطَةٌ دون  
العُقْدَةِ إذا مدَّت بأحد طرفيها انفتحت وأنشَطْتُ الأنشوطه بالألف  
حللتها وأنشَطْتُ العقال حللته وأنشَطْتُ البعير من عقاله أطلقته  
والشفعة كنشطة العقال تشبيه لها بذلك في سرعة بطلانها بالتأخير  
وتقدم في العقال كلام فيها (نشف) الماء نُشفا من باب تعب ونَشَفَا نشف  
مثل فلس ونَشَفَ الثوب ينشفه شربه يتعدى ولا يتعدى ونَشَفْتُ  
الماء نُشفا من باب ضرب إذا أخذته من غدير أو أرض بخرقه ونحوها  
وفي حديث «كان للنبي صلى الله عليه وسلم خرقه ينشف بها إذا توضأ»  
ونَشَفْتُهُ بالثقل مبالغة ونَشَفَ الرجل مسح الماء عن جسده بخرقه  
ونحوها (نَشَفْتُ) منه رائحة أنشَق من باب تعب نُشَقا مثل فلس نشق  
واستنشَقْتُ الريح شممتها واستنشَقْتُ الماء وهو جعله في الأنف  
وجذبه بالنفس لينزل ما في الأنف فكان الماء مجعول للاشتام مجازا  
والفقهاء يقولون استنشقت بالماء بزيادة الباء (النشوة) السكر ورجل نشو  
نشوان مثل سكران ونشأ الشيء نشأ مهموز من باب نفع حدث  
وتجدد وأنشأته أحدثته والاسم النشأة والنشأة وزان التمرة والضلالة  
ونشأت في بني فلان نشأ رُيْتُ فيهم والاسم النشء مثل قفل والنشأ  
وزان الحَصَا الرِّيح الطيبة والنشأ ما يعمل من الحنطة فارسي معرب

وأصله تَسَامَتْجٌ فحذف بعض الكلمة فبقى مقصورا ذكره في البارع وفي الصحاح وغيرهما وبعضهم يقول تكلمت به العرب ممدودا والقصر مولد وقال في ذيل الفصيح لتعلب والنشأ ممدود ولا ذكر للمد في مشاهير الكتب

(النون مع الصاد وما يثلاثهما)

نصب (النصيب) الحصة والجمع أنصبه وأنصباء ونُصب بضمين أيضا والنصيب الشَّرْك المنسوب فعيل بمعنى مفعول والنصيبية حجارة تنصب حول الخوض ويُسد ما بينها من الخصاص بالمدّر المعجون ونصبته الخشبة نصبا من باب ضرب أقمّتها ونصبته الحجر رفعتُه علامة والنُصب بضمين حجر نُصب وعُبد من دون الله وجمعه أنصاب وقيل النُصب جمع واحدا نصاب قيل هي الأصنام وقيل غيرها فان الأصنام مصورة منقوشة والأنصاب بخلافها والنُصب وزان فلس لغة فيه وقرئ بهما في السبعة وقيل المضموم جمع المفتوح مثل سَقَف جمع سَقَف ومَنه الشيطان بِنُصب بالسكون أى يَشْر ونُصبَت الكلمة أعربتها بالفتح لأنه استعلاء وهو من مواضع النحاة وهو أصل النُصب ومنه يقال لفلان مَنصب وزان مسجد أى علُو ورفعة وفلان له مَنصب صِدْق يُراد به المَنيت والمُتحد وامرأة ذات مَنصب قيل ذات حَسَب وجمال وقيل ذات جمال فان الجمال وحده علُو لها ورفعة والمَنصب وزان مقود آلة من حديد يُنصب تحت القدر للطبخ وناصبته الحرب والعداوة أظهرتها له وأقمّتها ونُصب نصبا من باب تعب أعيان ونِصاب السكّين ما يُقبض عليه قال الأزهرى وابن فارس نصاب كل شيء أصله والجمع نُصب وأنصبه مثل حمار وحرر وأخمرة ومنه نصاب الزكاة للقدر المعتبر نصبت لوجوبها (أُنصِت) إنصاتا استمع يتعدى بالحرف فيقال أُنصِت الرجل للقارئ وقد يُحذف الحرف فيُنصب المفعول فيقال أُنصِت الرجل القارئ ضَمِنَ سَمِعَهُ وأنشد ابن السكيت على ذلك قول الشاعر

إذا قالت حَدَامٌ فَأُنصِتُوهَا \* (١) فغير القول ما قالت حدام

ونُصِت له يَنصِت من باب ضرب لغة أى سكت مستمعا وهذا يتعدى نصح بالهمزة فيقال أُنصِتَه أى أسكته واستنصت وقَف مُنصِتا (نصحت) لزيد أنصح نصحا ونصيحة هذه اللغة الفصيحة وعليها قوله تعالى «ان أردت أن أنصح لكم» وفي لغة يتعدى بنفسه فيقال نصحتُه وهو الاخلاص والصدق والمشورة والعمل والفاعل ناصح ونصيح والجمع نصحاء وتنصح نصر تشبه بالنصحاء (نصرته) على عدوه ونصرته منه نصرا أعنته وقوته والفاعل ناصر ونصير وجمعه أنصار مثل يتيما وأيتام والنصرة بالضم اسم منه وتناصر القوم مناصرة نصر بعضهم بعضا وانتصرت من زيد انتصمت منه واستنصرته طلبت نصرته والناصر علة تحدث في البدن من المقعدة

(١) قوله فغير القول كذا بالأصول والمشهور فان القول كما في أكثر الأمهات اه حمزة

وغيرها بمادة خبيثة ضَبِغَة القَمِ يَعْسُرُ رؤُها وتقول الأطباء كل قرحة تُزْمَنُ في البدن فهي ناصور وقد يقال ناصور بالسين ورجل نصراني بفتح النون وامرأة نصرانية وربما قيل نصران ونصرانة ويقال هو نسبة الى قرية اسمها نَصْرَة قاله الواحدى ولهذا قيل في الواحد نَصْرَى على القياس والنصارى جمعه مثل مَهْرَى ومَهَارَى ثم أطلق النصراني على كل من تعبد بهذا الدين (نصبت) الحديث نصبا من باب قتل رفعتُه الى من نصبه أحدثه ونَصَّ النساءُ العروسَ نصا رفعتها على المنصة وهي الكرسي الذي تقف عليه في جلائها بكسر الميم لأنها آلة ونصبت الدابة استحثتها واستخرجت ماعنها من السير وفي حديث «كان عليه السلام اذا وجد فرجة نص» (النصف) أحد جزأى الشيء وكسر النون أفصح من ضمها نصف والنصف مثل كريم لغة فيه ونصفت الشيء تنصيفا جعلته نصفين فانتصف هو والمنصف من العصور اسم مفعول ما طبخ حتى بقى على النصف ونصفت الشيء نصفا من باب قتل بلغت نصفه وكل شيء بلغ نصف شيء قيل نصفه ينصفه فان بلغ نصف نفسه ففيه لغات نصف ينصف من باب قتل وأنصف بالألف وتنصف وانتصف النهار بلغت الشمس وسط السماء وهو وقت الزوال ونصفت المال بين الرجلين أنصفه من باب قتل قسّمته نصفين وأنصفت الرجل إنصافا عاملته بالعدل والقسط والاسم النصف بفتحين لأنك أعطيته من الحق ما تستحقه لنفسك وتناصف القوم أنصف بعضهم بعضا وامرأة نصف بفتحين أى كَهْمَة ونساء أنصاف وقولهم درهم ونصفه المعنى ونصف مثله لكن حذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه لفهم المعنى وعبر الأزهرى بعبارة تؤدى هذا المعنى فقال ونصف آخر وانما جاز أن يقال ونصفه لأن لفظ الثانى قد يظهر كلفظ الأول فيقال درهم ونصف درهم فكفى عنه مثل كناية الأول ومثله قوله تعالى «وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره» والتقدير فى أحد التأويلين ما يطول من عمر واحد ولا ينقص من عمر آخر غير الأول وهذا قول سعيد بن جبير والتأويل الثانى فى الآية عود الكناية الى الأول أى ولا تنقص من عمر ذلك الشخص بتوالى الليل والنهار ويقال له نصف ورُبْع درهم وهى طالق نصف ورُبْع طالق يُجْعَل الأول فى التقدير مضافا الى المضاف اليه الظاهر وهو كثير فى كلامهم نحو قطع الله يدَ رجل من قائلها وبين ذراعى وجبهة الأسد أى بين ذراعى الأسد وجبهة الأسد وتقدم فى ضيف (نصل) السيف والسكّين جمعه نُصول ونِصال نصل ونصلت السهم نصلا من باب قتل جعلت له نصلا وأنصلته بالألف نزلت نصله وكانوا يقولون لرجب مُنصل الأسيّة لأنهم كانوا يترعونها فيه ولا يقاتلون فكأنه هو الذى أنصلها ونصل الشيء من موضعه من



باب قتل أيضا خرج منه ومنه يقال تَنَصَّل فلان من ذنبه والمنصَّل  
نصى السيف بضم الميم وأما الصاد فضم ويجوز الفتح للتخفيف (الناصية)  
قصاص الشعر وجمعها النواصيح ونصوت فلانا نصوا من باب قتل  
قَبَضْتُ على ناصيته وقول أهل اللغة التَزَعَتَان هما البياضان اللذان  
يكتنفان الناصية والقفأ مؤخر الرأس والجانبان ما بين التزعتين والقفأ  
والوسط ما أحاط به ذلك وتسميتهم كل موضع باسم يخصه كالصريح  
في أن الناصية مُقَدَّم الرأس فكيف يستقيم على هذا تقدير الناصية  
بربع الرأس وكيف يصح إثباته بالاستدلال والأمور الثقلية إنما  
تثبت بالسمع لا بالاستدلال ومن كلامهم جَزَّ ناصيته وأخذ بناصريته  
ومعلوم أنه لا يتقدَّر لأنهم قالوا الطَّرة هي الناصية وأما الحديث ومسح  
بناصيته فهو دالٌّ على هيئة ولا يلزم منها نفى ما سواها وإن قلنا الباء  
للتبعية ارتفع النزاع

(النون مع الضاد وما يثلاثهما)

نَضِب (نَضَب) الماء نضوبا من باب قعد غار في الأرض وينضب بالكسر  
لغة ونَضَبَتِ المفازة تَنَضَّب وتَنَضَّب بعُدت ونضبت الثوب خلَّعته  
نَضَج (نَضَج) اللحم والفاكهة نَضَجًا من باب تعب طاب أكله والاسم النَّضِج  
بضم النون وفتحها لغة والفاعل ناضج ونضيج وأنضجته بالطبخ فهو  
نَضِج مُنَضِّج ونَضِج أيضا (نَضِجَت) الثوب نضجا من باب ضرب ونفع  
وهو البَلُّ بالماء والرُّشُّ ويُنَضِّج من بول الغلام أى يَرشُّ ونَضَّجَ  
الفرس عَرق ونَضَّجَ العرق نَجَحَ وانتضج البول على الثوب ترشش  
ونضج البعير الماء حمَّله من نهر أو بئر لَسَقَى الزرع فهو ناضج والأنثى  
ناضجة بالهاء سُمي ناضجا لأنه ينضج العطش أى يَبْلُغُ بالماء الذى  
يحمِّله هذا أصله ثم استعمل الناضج في كل بعير وإن لم يحمل الماء  
وفي حديث «أطعمه ناضجًا» أى بعيرك واجمع نواضع وفيما سقى  
بالنضج أى بالماء الذى ينضجه الناضج ونَضَّجَتِ القربة نضجا من  
باب نفع رَشَّجَتِ (نَضَّجَت) الثوب نضجا من بابى ضرب ونفع إذا  
بَلَّغْتَهُ أكثر من النضج فهو أبلغ منه وغيث نَضَّاح أى كثير غزير  
وعَيْن نَضَّاخَة أى فَوَّارة غزيرة وقال الأصمى لا يتصرف فيه بفعل  
ولا باسم فاعل وقال أبو عبيد أصابنى نضخ من كذا ولم يكن فيه فعل  
نَضَد ولا يَقَعْل منسوب إلى أحد (نَضَدْتَهُ) نضدا من باب ضرب جعلتُ  
بعضه على بعض والنَّضْد بفتحين المنضود والنضيد فيعل بمعنى  
نَضَرَ مفعول وُسِّمى السرير نَضدا لأن النَّضْد غالبا يُجَعْل عليه (نَضَّر) الوجه  
بالضم نَضارة حَسُنَ فهو نَضِير ونَضَره الله من باب قتل نَعَّمه وأنضره  
ونَضَره بالهمزة والتشديد مثله ويقال هو من النَّضارة وهى الحُسْن والاسم  
النَّضرة مثل تمره والنضير مثل فلس الذهب والنضير مثل كريم مثله  
والنضير الجميل أيضا وُسِّمى من ذلك ومنه بَنُو النَّضِير قبيلة من يهود خيبر من

ولد هَرُونَ عليه السلام دخلوا في العرب على تَسْبِيهِم (نَضَّ) الماء يَنْضُ نَضَضًا  
من باب ضرب نَضِضًا نَجَحَ قليلا قليلا ونَضَّ الثمن حَصَلَ وتَجَلَّ  
وقال ابن القوطية نَضَّ الشئ حَصَلَ والناض من الماء ماله مادة وبقاء  
وأهل الحجاز يسمون الدراهم والدنانير نَضًّا وناضًا قال أبو عبيد إنما  
يسمونه ناضا إذا تحوَّل عينا بعد أن كان متاعا لأنه يقال ما نض  
بيدى منه شئ أى ما حصل وخذ ما نض من الدين أى ما تيسر وهو  
يَسْتَنْضُ حَقَّهُ أى يَنْتَجِزه شيئا بعد شئ (ناضلته) مناضلة ونضالا راميته نضل  
ففضلته نضلا من باب قتل غَلَبْتَهُ فى الرَّمى وتناضل القوم تَرَامَوْا للسِّبْق  
وناضلت عنه حاميت وجادلت (نضوت) الثوب غنى أنضوه أَلْقَيْتُهُ نضو  
ونضوت السيف من غمده وانتضيته وَجَعَلْتُ نَضْوَى أى مهزول واجمع  
أنضاء مثل خُل وأحمال وناقة نَضْوَة والنضو أيضا الثوب الخلق  
وأنضيته أخلقته

(النون مع الطاء وما يثلاثهما)

(نَطَح) الكَبْش معروف وهو مصدر من بابى ضرب ونفع ومات نطح  
الكبش من النطح فهو نَطِيح والأنثى نَطِيحة وتناطح الكبشان وانتطحا  
وناطح الرجل بالكبش مناطحة ونطاحا ومن أمثالهم «لا ينتطح فيه  
كَبْشان» يُضْرَب مثلا للأمر يقع ولا يختلف فيه أحد (النَّاطُور) نظر  
حافظ الكرم يقال بالطاء والظاء عند قوم وقال ابن دريد هو بالمعجمة  
والطاء المهملة كلام النَّبَط وكذلك حَكَى الأزهرى عن الليث أن الناظر  
بالطاء المهملة من كلام أهل السَّواد وفى البارع أيضا الناظر والناطور  
بالطاء المهملة حافظ الزرع من كلام أهل السواد وليس بعربى مُحَضَّ  
وعن ابن الأعرابى النَّطْرَة بالطاء المهملة حَفِظُ الْعَيْنَيْن ومنه الناطور وقال  
ابن القطاع نَطَرَ ناظرا بطاء مهملة حفظ الكرم وقال الأزهرى ورأيت  
بالبيضاء من دِيَار جُدَّام عَرَّازِيل فسألت عنها بعض العرب فقال هى  
مَطَالُ النَّوَاطِير وهذا موافق لما حكى عن ابن الأعرابى وهو سَمَاع من  
العرب (النطع) المتخذ من الأديم معروف وفيه أربع لغات فتح النون نطع  
وكسرها ومع كل واحد فتح الطاء وسكونها واجمع أَنْطَاع ونَطُوع  
والتَّطْع وزان عِنَب ما ظهر من غار التَّم الأعلى ومنه الحروف النطعية  
وهى الطاء والذال والتاء (نطف) الماء ينصف من باب قتل سَالَ وقال نطف  
أبو زيد نطفت القربة تنطف وتنطف نطفانا إذا قَطَرَتْ مِنْ وَهْيٍ أو  
مَرَبٍ أو نُخْف والنطفة ماء الرجل والمرأة وجمعها نَطَف ونَطَاف  
مثل بُرْمَة وِبرم وِبرام والنطفة أيضا الماء الصافى قَل أو كثر ولا فعل  
للنطفة أى لا يستعمل لها فعل من لفظها والناطف نوع من الحَلَوَى  
يُسَمَّى الْقُبَيْطَى سُمي بذلك لأنه يَنْطَف قبل استنضابه أى يَقَطُر (نطق) نطق  
نطقا من باب ضرب وَمَنْطَقًا والنطق بالضم اسم منه وأنطقه انطاقا  
جعلته ينطق ويقال نطق لسانه كما يقال نطق الرجل ونطق الكتاب

بين وأوضح وانتطق فلان تكلم والنطاق جمعه نُطق مثل كتاب وكتب وهو مثل ازار فيه تكة تلبسه المرأة وقيل هو حبل تشد به وسطها للهنة وعليه بيت الحماسة \* كُرَّها وحبل نطاقها لم يحل \* والمنطق بالكسر ما شدت به وسطك فعلى هذا النطاق والمنطق واحد وقيل لاسماء بنت أبي بكر ذات النطاقين قيل لأنها كانت تطارق نطاقا على نطاق وقيل كان لها نطاقان تلبس أحدهما وتجل في الآخر الزاد للنبي صلى الله عليه وسلم حين كان في الغار قال الأزهرى وهذا أصح القولين وانتطق شد المنطق على وسطه والمنطقة اسم لما يسميه الناس نطا الحياصة (أنطيته) انطاء مثل أعطيته اعطاء وزنا ومعنى لغة لأهل اليمن (النون مع الظاء وما يثلاثهما)

نظر (نظرته) أنظره نظراً ونظرت إليه أيضا أبصرته والفاعل ناظر والجمع نظارة ومنه الناظر للحارس والناظر السواد الأصغر من العين الذى يصربه الانسان شخصه ونظرت في الأمر تدبرت وأنظرت الدين بالألف أخرته والنظرة مثل كلمة بالكسر اسم منه وفي التنزيل «فَنظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ» أى فتأخير ونظرته الدين ثلاثيا لغة ونظرت الشيء وانتظرته بمعنى وفي التنزيل «ما ينظرون إلا صيحة واحدة» أى ما ينتظرون وقال بعضهم يتعدى إلى المبصرات بنفسه ويتعدى إلى المعانى فى فقولهم نظرت في الكتاب هو على حذف معمول والتقدير نظرت المكتوب في الكتاب والنظير المثل المساوى وهذا نظير هذا أى مساويه والجمع نظراء والنظارة بالفتح كلمة يستعملها العجم بمعنى التنزه نظف في الرياض والبساتين وناظره مناظرة بمعنى جادله مجادلة (نظف) الشيء ينظف نظافة نقي من الوسخ والدنس فهو نظيف ويتعدى بالتضعيف نظم وتنظف تكلف النظافة (نظمت) انحرز نظما من باب ضرب جعلته فى سلك وهو النظام بالكسر ونظمت الأمر فانتظم أى أقمته فاستقام وهو على نظام واحد أى نهج غير مختلف ونظمت الشعر نظما

(النون مع العين وما يثلاثهما)

نعب (نعب) الغراب نعبا من باب ضرب ومن باب نفع لغة لمكان حرف الحلق نعبا صاحب بالين على زعمهم وهو الفراق وقيل النعب تحريك رأسه نعت بلا صوت (نعت) الرجل صاحبه نعتا من باب نفع وصفه ونعت نفسه بالخير وصفها وانتعت أتصف ونعت الرجل بالضم اذا كان النعت له نعب خلقه نعبته وله نعبت حسنة (النعبه) الأنثى من الضأن والجمع نعبات نعر ونعاج والعرب تكنى عن المرأة بالنعبه (نعرت) الدابة تنعر (١) من باب قتل نعيرا صوتت والاسم النعار بالضم ومنه الناعور للنجون التى يديرها الماء سمي بذلك لتعيره والجمع نواعير (نعس) ينعس من باب قتل والاسم النعاس فهو ناعس والجمع نعس مثل راكع وركع والمرأة

(١) قوله من باب قتل كذا في النسخ والمعروف في كتب اللغة أنه من باب منع وضرب فليظن

ناعسة والجمع نواعس وربما قيل نعسان ونعسى حملوه على وسنان ووسنى وأول النوم النعاس وهو أن يحتاج الانسان الى النوم ثم الوسن وهو ثقل النعاس ثم الترنيق وهو مخالطة النعاس للعين ثم الكرى والنعص وهو أن يكون الانسان بين النائم واليقظان ثم العفوق وهو النوم وأنت تسمع كلام القوم ثم الهجود والهجوع وروى ان أهل الجنة لا ينامون لأن النوم موت أصغر قال الله تعالى «الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت فى منامها» وكثيرا ما يحمل الشيء على نظيره قال الفراء وأحسن ما يكون ذلك فى الشعر قال الأزهرى حقيقة النعاس الوسن من غير نوم (النعش) سرير الميت ولا يسمى نعشا إلا وعليه الميت فان نعش لم يكن فهو سرير وميت منعوش محمول على النعش وانتعش العاثر نهض من عثرته ونعشه الله وأنعشه أقامه والنعش أيضا شبه محفة يحمل فيها الملك اذا مرض وليس بنعش الميت (نعق) الراعى ينق من نعق باب ضرب نعيقا صاح بغنمه وزجرها والاسم النعاق بالضم (النعل) نعل الحذاء وهى مؤنثة وتطلق على التاسومة والجمع أنعل ونعال مثل سهم وأسهم وسهام ورجل ناعل معه نعل فاذا لبس النعل قيل نعل ينعل بفتحين وتنعل وانتعل ونعل السيف الحديد التى فى أسفل جفنه مؤنثة أيضا وأنعلت الخف بالألف ونعلته بالثقل جعلت له نعلا وهى جلدة على أسفله تكون له كالنعل للقدم ونعل الدابة من ذلك وأنعلتها بالألف وبغيرها فى لغة جعلت لها نعلا والنعل الأرض الصلبة الغليظة والجمع نعال مثل سهم وسهام ومنه اذا ابتلت النعال فالصلاة فى الرحال (النعم) المال الراعى وهو جمع لا واحد له من لفظه وأكثر نعم ما يقع على الابل قال أبو عبيد النعم الجمال فقط ويؤنث ويذكر وجمعه نومان مثل حمل وحملان وأنعام أيضا وقيل النعم الابل خاصة والأنعام ذوات الخف والظلف وهى الابل والبقر والغنم وقيل تطلق الأنعام على هذه الثلاثة فاذا انفردت الابل فهى نعم وان انفردت البقر والغنم لم تسم نعا وأنعمت عليه بالعتق وغيره والاسم النعمة والمنعم مولى النعمة ومولى العتاقة أيضا والنعمى وزان حبل والنعاء وزان الحراء مثل النعمة وجمع النعمة نعم مثل سدره وسدر وأنعم أيضا مثل أفلس وجمع النعاء أنعم مثل البأساء يجمع على أبؤس والنعمه بالفتح اسم من التنعيم والتمتع وهو النعيم ونعم عيشه ينعم من باب تعب اتسع ولأن وأنعم الله بك عينا ونعمه الله شعيا جملة ذا رفاهية ولفظ المصدر وهو التنعيم سمي موضع قريب من مكة وهو أقرب أطراف الحبل الى مكة ويقال بينه وبين مكة أربعة أميال ويعرف بمسجد عائشة ونعم الشيء بالضم نعمة لأن مأسه فهو ناعم ونعمته تنعيا وقولهم فى الجواب نعم معناها التصديق ان وقعت بعد الماضى نحو هل قام زيد والوعد ان



وَقَعَتْ بعد المستقبل نحو هل تقوم قال سيبويه نَعَمْ عِدَّةٌ وتصديق قال ابن بابشاذ يريد أنها عِدَّةٌ في الاستفهام وتصديق للاخبار ولا يريد اجتماع الأمرين فيها في كل حال قال النيلي وهي تُبْقِي الكلام على ما هو عليه من إيجاب أو نفي لأنها وضعت لتصديق ما تقدم من غير أن ترفع النفي وتبطله فإذا قال القائل ما جاء زيد ولم يكن قد جاء وقلت في جوابه نَعَمْ كان التقدير نعم ما جاء فصَدَقَت الكلام على نفيه ولم تبطل النفي كما تبطله بَلَى وإن كان قد جاء قلت في الجواب بَلَى والمعنى قد جاء فنَعَمْ تبقى النفي على حاله ولا تبطله وفي التنزيل « أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى » ولو قالوا نعم كان كُفْرًا إذ معناه نعم لست بربنا لأنها لا تزيل النفي بخلاف بَلَى فإنها للإيجاب بعد النفي وأنعمتُ له بالألف قلت له نَعَمْ وَالنَّعَامَةُ تَقَعُ على الذَكَرِ وَالْأُنْثَى والجمع نَعَامٌ ونَعِمَ الرجل زيد بكسر النون مبالغة في المدح والمعنى لو فَصَّلَ الرجال رجلاً رجلاً فضلهم زيد وقولهم فيها ونِعِمَّتْ أَيْ ونعمت الخصلة السُّنَّةُ والتاء فيها كهى في قامت هند قال ابن السكيت والتاء ثابتة في الوقف ونَعْمَانُ الْأَرَاكُ بفتح النون وإد بين مكة والطائف ويخرج إلى عَرَافَاتٍ وقال الأزهري نعمان اسم جبل بين مكة والطائف وهو وَجُّ الطائف والنَّعْمَانُ بالضم اسم من أسماء نَعْيِ الدَّمِ (نَعِيْتُ) الميت نعيًا من باب نفع أخبرت بموته فهو مَنَعِيٌّ واسم الفعل المَنَعِيّ والمنعاة بفتح الميم فيهما مع الْقَصْرِ والفاعل نَعَى على فاعل يقال جاء نَعِيٌّ أى ناعيه وهو الذى يُخْبِرُ بموته ويكون النعى خبراً أيضاً (النون مع الغين وما يثلاثهما)

نَغَزَ (النَّغْرُ) وزان رطب قيل فرخ العصفور وقيل ضرب من العصافير أحمر المنقار وقيل يسمى البُلْبُلُ ويقال إن أهل المدينة يسمون البلبل النَّغْرَةَ والحُمْرَةَ وقيل يشبه العصفور ويصغر على نُغَيْرٍ وَالْأُنْثَى نَغْرَةٌ والجمع نَغْرَانُ غَشْ مثل صُرْدٍ وصُرْدَانٍ (النَّغَاشُ) الرجل القصير الضعيف الحركة وفيه لغات أحدها وزان غراب قال الشاعر

إذا ما القاريات طلبن مئنت \* بأسباب تنال بها النغاشا

وصف نخلة بكثرة حملها مع قصرها وطول عراجينها والثانية لحوق ياء النسب مع الضم فيقال نغاشى واقتصر عليها الأزهري والثالثة نَغَاشٌ بفتح النون والتثنية قال السرقسطى تنغش الشيء دخل بعضه في بعض وبه سمي القصير الخلق نغاشا وفي الحديث أنه عليه السلام رأى نغاشا فسجد شكرا لله تعالى قال بعضهم والحديث ورد باللغات

نَضِ الثلاث (نَغَضَ) الشيء نغضا من باب ضرب وأنغض بالألف أيضا تحرك ويتعدى بنفسه وبالمهمزة أيضا فيقال نغضته وأنغضته (نَغَقَ) الغراب ينغق من باب ضرب نغيقا صاح غَيْقُ غَيْقُ وزاد بعضهم صاح بخير ويسمى السائح والاسم النَغَاقُ ونَغَقَ بالمهملة لغة حكاها ابن كيسان فعلى هذا يقال في الغراب بالعين والغين وأنكر الأصمعي المهملة وقال

الكلام بالمعجمة فعلى هذا يقال نَغَقَ الراعى ونَغَقَ الغراب بالمهملة مع المهملة وبالمعجمة مع المعجمة (نَغَلَ) الأديم نَغَلًا من باب تعب فسَدَ نَغَلَ فهو نَغَلَ بالكسر وقد يسكن للتخفيف ومنه قيل لولد الزينة نَغَلٌ لفساد نسبها وجارية نَغَلَةٌ كذلك وقيل زانية (نَغَمَ) نغما من بابى ضرب نغم ونفع تكلم بكلام خفي وسكت فسا نَغَمَ بحرف وتنغم مثله والنغمة جرس الكلام وحسن الصوت في القراءة (النون مع الفاء وما يثلاثهما)

(نَفَثَ) المِرْجَلُ والقِدْرُ من باب ضرب نَفِثًا إذا غَلَى والنَّفَثَانُ الغَلِيَانُ نفث وزاد بعضهم غَلَى حتى رَمَى من شدة غَلِيَانِهِ شَيْءٌ كَالسَّهَامِ (نَفَثَهُ) من فيه نفث نَفَثًا من باب ضرب رمى به ونفث إذا بَرَقَ ومنهم من يقول إذا بَرَقَ ولا رِيْقَ معه ونفث في العُقْدَةِ عند الرُّقَى وهو البُصَاقُ اليسير ونفثه نفثا أيضا سَحَرَهُ والفاعل نافث ونَفَثَاتٌ مبالغة والمرأة نافثة ونَفَاثَةٌ ونفث الله الشيء في القلب أَلْقَاهُ (نَفَجَ) الأَرْنَبُ وغيره نفوجا من باب قعد ثار نفج وأنفجته انفاجا ونفج الإنسان نفجا من باب قتل نفجما ليس عنده فهو نَفَاجٌ ونفجته نفجا أيضا عظُمته ومنه نافجة المسك لثَنَاسَتِهَا وهي عربية ويقال النافجة كل شيء يَبْدُو بِحِدَّةٍ ونفجت الرِّيحُ جاءت بِقُوَّةٍ (نفجت) نفج الرِّيحُ نفحا من باب نفع هَبَّتْ وله نَفْحَةٌ طَيِّبَةٌ ونفحه بالمال نفحا أعطاه والنفحة العطية ونفحت الدابة نفحا ضربت بحافرها والإنفحة بكسر الهمزة وفتح الفاء وتثقل الحاء أكثر من تخفيفها قال ابن السكيت وحضرتي أعرابيان فصيحان من بنى كلاب فسألتهما عن الإنفحة فقال أحدهما لا أقول إلا إنفحة يعنى بالهمزة وقال الآخر لا أقول إلا مِنفحة يعنى بميم مكسورة ثم افرقا على أن يسألا جماعة من بنى كلاب فاتفقت جماعة على قول هذا وجماعة على قول هذا فهما لغتان والجمع أنافح ومنافح قال الجوهري والإنفحة هى الكَرَشُ وفي التهذيب لا تكون الإنفحة إلا لكل ذى كرش وهو شئ يُسْتَخْرَجُ من بطنه أصفر يُعَصَّرُ في صُوفَةٍ مُبْتَلَّةٍ في اللَّبَنِ فيغلظ كالجُبْنِ ولا يسمى إنفحة إلا وهو رضيع فإذا رَعَى قيل استكرش أى صارت انفحته كَرَشًا ونقل ابن الصلاح ما يوافقه فقل الإنفحة ما يؤخذ من الجدى قبل أن يطعم غير اللَّبَنِ فإن طعم غيره قيل مجبنة وقال بعض الفقهاء يشترط في طهارة الإنفحة أن لا تطعم السخلة غير اللَّبَنِ والأفهى نجسة وأهل الخبرة بذلك يقولون إذا رَعَتِ السخلة وإن كان قبل الفطام استحالت إلى البعر (نفخ) في النار نفخا من باب قتل والمِنْفَخُ والمنفَخُ ما يُنْفَخُ به ونفخ نفخ في الرِّقِّ وقد يقال نفخه فانتفخ (نَفَذَ) ينفذ من باب تعب نَفَادًا فَنَفَذَ وانقطع ويتعدى بالهمزة فيقال أنفذته إذا أفنيت (نَفَذَ) السهم نُفُوذاً نفذ من باب قعد ونَفَادًا خَرَقَ الرِّمِيَّةَ وخرج منها ويتعدى بالهمزة والتضعيف ونَفَذَ الأَمْرُ والقَوْلُ نُفُوذاً ونَفَادًا مَضَى وأمره نافذ أى

مُطَاع وَنَفَذَ الْعِتْقُ كَأَنَّهُ مُسْتَعَارٌ مِنْ نَفُوذِ السَّهْمِ فَإِنَّهُ لَا مَرَدَّ لَهُ وَنَفَذَ الْمَنْزِلَ إِلَى الطَّرِيقِ اتَّصَلَ بِهِ وَنَفَذَ الطَّرِيقَ عَمَّ مَسْلَكُهُ لِكُلِّ أَحَدٍ فَهُوَ نَافِذٌ أَيْ عَامٌّ وَنَوَافِذُ الْإِنْسَانِ كُلُّ شَيْءٍ يُوَصِّلُ إِلَى النَّفْسِ فَرَحًا أَوْ تَرَحًا كَالْأَذْنَيْنِ وَاحِدُهُمَا نَافِذٌ وَالْفَقْهَاءُ يَقُولُونَ مَنَافِذٌ وَهُوَ غَيْرُ مَمْنُوعٍ

نفر قياسا فان المنفذ مثل مسجد موضع نفوذ الشيء (نفر) نفرا من باب ضرب في اللغة العالية وبها قرأ السبعة ونفر نفورا من باب قعد لغة وقرئ بمصدرها في قوله تعالى «إلا نفورا» والنفير مثل الثفور والاسم النفير بفتحين ونفرا القوم أعرضوا وصدوا ونفروا نفرا تفرقوا ونفروا إلى الشيء أسرعوا إليه ويقال للقوم النافرين لحرب أو غيرها نفير تسمية بالمصدر ونفرا الوحش نفورا والاسم النفار بالكسر ويتعدى بالتضعيف ونفرا الجرح نفورا ويرم ونفرا الحاج من مني دفعوا والحاج نفرا فالأول هو اليوم الثاني من أيام التشريق والنفر الثاني هو اليوم الثالث منها والنفر بفتحين جماعة الرجال من ثلاثة إلى عشرة وقيل إلى سبعة ولا يقال نفر فيما زاد على العشرة (نفر) الظبي نفرا من باب ضرب طفر بقوائمه

نفس جميعا ووضعهن معا من غير تفريق بينهما (نفس) الشيء بالضم نفاسة كرم فهو نفيس وأنفس أنفاسا مثله فهو منفس ونفست به مثل ضمنت به لنفاسته وزنا ومعنى ونفست المرأة بالبناء للفعول فهي نفساء والجمع نفاس بالكسر ومثله عشاء وعشائر وبعض العرب يقول نفست تنفس من باب تعب فهي نافس مثل حائض والولد منفوس والنفاس بالكسر أيضا اسم من ذلك ونفست تنفس من باب تعب حاضت وتقل عن الأصمعي نفست بالبناء للفعول أيضا وليس بمشهور في الكتب في الحيض ولا يقال في الحيض نفست بالبناء للفعول وهو من النفس وهو اللدم ومنه قولهم لا نفس له سائلة أي لادم له يجري وسُمي الدم نفسا لأن النفس التي هي اسم لجملة الحيوان قوامها بالدم والنفساء من هذا ونرجت نفسه وجاد بنفسه إذا كان في السياق والنفس أثى إن أريد بها الروح قال تعالى «خلقكم من نفس واحدة» وإن أريد الشخص فذكر وجمع النفس أنفس ونفوس مثل فلس وأفلس وفلوس والنفس بفتحين نسيم الهواء والجمع أنفاس وتنفس أدخل النفس نفس إلى باطنه وأخرجه ونفس الله كُربته تنفيسا كشفها (نفشت) القطن نفشا من باب قتل ونفشت الغنم نفشا رعت ليلا بغير راع فهي نافشة ونفاش بالكسر والنفس بفتحين اسم من ذلك وهو انتشارها نفض كذلك (نفضه) نفضا من باب قتل ليزول عنه الغبار ونحوه فانتفض أي تحرك لذلك ونفضت الورق من الشجرة نفضا أسقطته والنفض نفض بفتحين ما تساقط فعل بمعنى مفعول (النفض) قيل الفتح أجود وقيل الكسر أجود وهو اختيار ابن السكيت قال في باب ما هو مكسور الأول مما فتحته العامة وهو النفض والجص وقد يفتح ذلك والنفاط

على فعال بالتشديد رامي النفط لأنه حرفة كالحباز والتجار والجمع نفاطة بالماء والنفاطة أيضا منبت النفط ومعينه كالملاحة لمنبت الملح والجمع نفاطات ثم أطلقت النفاطة على قارورة النفط التي يرمى بها قال الفارابي في باب فعال بالفتح والتشديد النفاطة مرماة النفط ومخرج النفط أيضا وقول الفقهاء للبثرة نفاطة كأنه مستعار من مخرج النفط لأنها منبت اللدغ ويحوز أن يكون اسم فاعل للبالغة كما قيل نفاخة الماء للوجه تلطم أخرى فيرتفع منها رشاش ويؤيده قول الأزهري رغبة نافطة ذات نفاطات وفعال يأتي مبالغة في فاعل ولكن لم أر ذلك فيما وقفت عليه ويقال نطت يده نطتا من باب تعب ونططا إذا صار بين الجلد واللحم ماء الواحدة نطفة مثال كلمة مثقلة والجمع نبط مثل كليم وهو الجذري وربما جاء على نفاطات وقد يخفف الواحد والجمع بالسكون (النفع) الخير وهو ما يتوصل به الإنسان إلى مطلوبه يقال نفعتي كذا نفع ينفعني نفعا ونفيعه فهو نافع وبه سُمي وجاء نفوع مثل رسول وبتصغير المصدر سمي ومنه أبو بكره نفع بن الحرث مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ذكره الصغاني وانتفعت بالشيء ونفعني الله به والمنفعة اسم منه (نفقت) الدراهم نفقا من باب تعب نفدت ويتعدى بالهمزة نفق فيقال أنفقتها والنفقة اسم منه وجمعها نفاق مثل رقبة ورقاب ونفقات على لفظ الواحدة أيضا ونفق الشيء نفقا أيضا فني وأنفقته أفنيته وأنفق الرجل بالألف فني زاده ونفقت الدابة نفوقا من باب قعد ماتت ونفقت السلعة والمرأة نفقا بالفتح كثر طلابها وخطابها والنفق بفتحين سرب في الأرض يكون له مخرج من موضع آخر ونافق اليربوع إذا أتى النافق ومنه قيل نافق الرجل إذا أظهر الإسلام لأهله وأضر غير الإسلام وأتاهم أهله فقد خرج منه بذلك ومحل النفاق القلب (النفل) نفل الغنمة قال «أت تقوى ربنا خير نفل» أي خير غنيمة والجمع أنفال مثل سبب وأسباب ومنه النافلة في الصلاة وغيرها لأنها زيادة على الفريضة والجمع نوافل والنفل مثل فلس مثلها ويقال لولد الولد نافلة أيضا وأنفلت الرجل ونفلته بالألف وبالتثنية وهبت له النفل وغيره وهو عطية لا تريد ثوابها منه وتنفلت فعلت النافلة وتنفلت على أصحابي أخذت نفلا عنهم أي زيادة على ما أخذوا (نفيت) الحصى نفيا من باب رمى دفعته عن وجه الأرض فانتفى ونفى بنفسه أي انتفى ثم قيل لكل شيء تدفعه ولا تثبته نفية فانتفى ونفيت النسب إذا لم تثبته والرجل منفي النسب وقول القائل لولده لست بولدي لا يراد به نفى النسب بل المراد هنا نفى خلق الولد وطبعه الذي تخلق به أبوه فكأنه قال لست على خلق وطبعي وهذا هيض قولهم فلان ابن أبيه والمعنى هو على خلقه وطبعه (فائدة) إذا ورد النفي على شيء موصوف بصفة فائما يتسلط على تلك الصفة دون



متعلقها نحو لارجل قائم فعناه لا قيام من رجل ومفهومه وجود ذلك الرجل قالوا ولا يتسلط النفي على الذات الموصوفة لأن الذوات لا تُنفي وإنما تُنفي متعلقاتها ومن هذا الباب قوله تعالى ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء فالمنفي انما هو صفة محذوفة لأنهم دعوا شيئا محسوسا وهو الأصنام والتقدير من شيء ينفعهم أو يستحق العبادة ونحو ذلك لكن لما انتفت الصفة التي هي الثمرة المقصودة ساغ وقوع النفي على الموصوف لعدم الانتفاع به مجازا واتساعا كقوله تعالى لا يموت فيها ولا يحيى أى لا يحيا حياة طيبة ومنه قول الناس لا مال لي أى لا مال كافى أو لا مال يحصل به الغنى ونحو ذلك وكذلك لازوجة لي أى حسنة وشبهه وهذه الطريقة هي الأكثر في كلامهم ولهم طريقة أخرى معروفة وهي نفي الموصوف فينتفى ذلك الوصف بانتفائه فقولهم لارجل قائم معناه لارجل موجود فلا قيام منه قال امرؤ القيس

على لاجب لا يهتدى بمناره \* أى لا منار فلا هداية به وليس المراد أن لهذه الطريق منارا موجودا وليس يهتدى به وقال الشاعر لا يُفزع الأرنب أهوالها \* ولا ترى الضب بها يتجحر

أى لا أرنب فلا يُفزعها هول ولا ضب فلا أنجحار ويُخرج على هذه الطريقة قوله تعالى «فما تنفعهم شفاعة الشافعين» أى لا شافع فلا شفاعة منه وكذا بغير عمد ترونها أى لا عمد فلا رؤية وكذا لا يسألون الناس إلحافا أى لا سؤال فلا إلحاف وإذا تقدم حرف النفي أول الكلام كان لنفي العموم نحو ما قام القوم فلو كان قد قام بعضهم لم يكن كذبا لأن نفي العموم لا يقتضى نفي الخصوص ولأن النفي وارد على هيئة الجمع لا على كل فرد فرد وإذا تأخر حرف النفي عن أول الكلام وكان أوله كل أو مافى معناه وهو مرفوع بالابتداء نحو كل القوم لم يقوموا كان النفي عاما لأنه خبر عن المبتدا وهو جمع فيجب أن يثبت لكل فرد فرد منه ما يثبت للمبتدا والآن لما صح جعله خبرا عنه وأما قوله عليه الصلاة والسلام كل ذلك لم يكن فانما نفي الجميع بناء على ظنه أن الصلاة لم تُقصر وأنه لم ينس منها شيئا فنفي كل واحد من الأمرين بناء على ذلك الظن ولما تخلف الظن ولم يكن النفي عاما قال له ذو اليدين قد كان بعض ذلك يا رسول الله فتردد عليه الصلاة والسلام في قوله وقال أحقا ما قال ذو اليدين فقالوا نعم ولو لم يحصل له ظن لقدم حرف النفي حتى لا يكون عاما وقال لم يكن كل ذلك والثفاية بضم النون والتخفيف الردىء من الشيء

(النون مع القاف وما يثلثهما)

ب (نقبت) الحائظ ونحوه نقبا من باب قتل خرقة ونقبت البيطار بطن الدابة كذلك ونقبت الخف ينقب من باب تعب رق ونقبت أيضا تحرق فهو ناقب ويتعدى بالحركة فيقال نقبت نقبا من باب قتل اذا

خرقته ونقبت على القوم من باب قتل نقابة بالكسر فهو نقيب أى عريف والجمع نقباء والمنقبة بفتح الميم الفعل الكريم ونقاب المرأة جمعه نقب مثل كتاب وكتب وانتقبت وتنقبت غطت وجهها بالنقاب (نقحت) العود نقحا من باب نفع نقيته من عقده ونقحت نقح الشيء خلصت جيده من رديئه ونقحت العظم استخرجت ما فيه من نخ ونقحت بالتشديد مبالغة وتكثير وتنقيح الكلام من ذلك (نقدت) الدراهم نقدا من باب قتل والفاعل ناقد والجمع نقاد مثل نقد كافر وكفار وانتقدت كذلك اذا نظرتها لتعرف جيدها وزيفها ونقدت الرجل الدراهم بمعنى أعطيته فيتعدى الى مفعولين ونقدتها له على الزيادة أيضا فانقدتها أى قبضها (أنقذته) من الشر اذا خلصته منه فنقد نقدا نقذ من باب تعب تخلص والنقد بفتح الحين ما أنقذته (نقر) الطائر الحب نقر نقرنا من باب قتل النقطة والمِنْقار له كالمَم للانسان ونقر السهم الهدف نقرنا أصابه فهو ناقر والجمع نواقر قال

رَميتُ بالنواقر الصيَّاب أعداءكم فنالهم دُبابي

أى حدى ولا يقال له ناقر حتى يصيب الهدف ونقرت الرجل عنبته ونقرت باسمه دعوته من بين القوم واسم الدعوة النقرى على فعلى بفتح الفاء والعين وتقدم في الجفلى وانتقرت به كذلك ونقر في صلاته نقر الديك اذا أسرع فيها ولم يُتم الركوع والسجود وهو يصلى النقرى والنقر النكتة في ظهر النواة والنقر خشبة تُنقر ويُبذ فيها ونهى عنه فعيل بمعنى مفعول ونقرت الخشبة نقرنا حفرتها ومنه قيل نقرت عن الأمر اذا بحثت عنه والثقرة القطعة المذابة من الفضة وقبل الذوب هي ثير والثقرة حفرة في الأرض غير كبيرة وثقرة القفا حفرة في آخر الدماغ والحجامة في ثقرة القفا تُورث النسيان \* والنقرس بكسر اللون والراء مرض معروف ويقال هو ورم يحدث في مفاصل القدم وفي أقدامها أكثر ومن خاصية هذا المرض أنه لا يجمع مدة ولا ينضح لأنه في عضو غير لحمي ومنه وجع المفاصل وعرق النساء لكن خولف بين الأسماء لاختلاف المحال (الناقوس) خشبة طويلة يضربها ناقس النصارى اعلاما للدخول في صلاتهم ونقس نقسا من باب قتل فعل ذلك (نقشه) نقشا من باب قتل ونقشت الشوكة نقشا استخرجتها نقش بالنقش والنقاش لغة فيه مثل مفتاح ومفتاح وناقشته مناقشة استقصيت في حسابيه (نقص) نقصا من باب قتل ونقصانا وانتقص نقص ذهب منه شيء بعد تمامه ونقصته يتعدى ولا يتعدى هذه اللغة الفصيحة وبها جاء القرآن في قوله ننقصها من أطرافها وغير منقوص وفي لغة ضعيفة يتعدى بالهمزة والتضعيف ولم يأت في كلام فصيح ويتعدى أيضا بنفسه الى مفعولين فيقال نقصت زيدا حقه وانتقصته مثله ودرهم ناقص غير تام الوزن (نقضت) البناء نقضا من باب قتل نقض

والنقض مثل قفل وحمل بمعنى المنقوض واقتصر الأزهري على الضم  
قال النقص اسم البناء المنقوض اذا هُدم وبعضهم يقتصر على الكسر  
ويمنع الضم والجمع نقوض ونقضت الحبل نقضا أيضا حَلَّتْ بَرَمَهُ ومنه  
يقال نقضت ما أبرمه اذا أبطلته وانتقض هو بنفسه وانتقضت الطهارة  
بطلت وانتقض الجرح بعد بُرْنِهِ والأمر بعد التثامه فسَدَ وتناقض  
الكلامان تدافعا كأن كل واحد نقض الآخر وفي كلامه تناقض اذا  
كان بعضه يقتضي ابطال بعض وأنقض الحبل الظهر أثقله وزنا ومعنى  
نقط وأقضه فدحه بثقله (نقطت) الكتاب قطا من باب قتل والنقطة  
بالضم اسم للفعل والجمع نُقُط مثل غرفة وغرف والنقطة بالفتح المرة  
نقع وكتاب منقوط (أنقعت) الدواء وغيره انقاعا تركته في الماء حتى  
انتقع وهو تقيع فعيل بمعنى مفعول والتقوع بالفتح ما ينتقع مثل السحور  
والظهور لما يسحربه ويتطهر به فقبل أن ينتقع هو تقوع وبعده هو تقوع  
وتقيع ويطلق التقيع على الشراب المتخذ من ذلك فيقال تقيع التمر  
والزبيب وغيره اذا ترك في الماء حتى ينتقع من غير طبخ وجاز أيضا  
فهو منتقع على الأصل وتقاعة كل شيء بضم النون الماء الذي ينتقع  
فيه وفي صفة برّ ذي أروان فكان ماءها تقاعة الحناء والتقية طعام  
يتخذ للقادم من السفر وقد أطلقت التقية أيضا على ما يصنع عند  
الإملاك وتقع ينتقع بفتحيتين وأقع بالألف صنع التقية والتقيع البئر  
الكثيرة الماء وتقع الماء في مقععه قعاً من باب نفع طال مكثه فهو نافع  
وتقيع ومنه قيل لموضع بقرب مدينة النبي صلى الله عليه وسلم تقيع  
وهو في صدر وادي العقيق وحماه عمر رضي الله عنه لایل الصدقة  
قال في العباب والتقيع موضع في بلاد مَرْيَنَةَ على عشرين فرسخاً من  
المدينة وفي حديث حمى عمر غرز التقيع لحيل المسلمين وفي التهذيب  
في تركيب غرز بالغين المعجمة والراء المهملة والزاي قال غرز البقيع  
مكتوب بالباء ولعله من الكاتب فانه قال في تركيب حمى حمى عمر  
التقيع وهو مكتوب بالنون وعليها مكتوب هكذا بخطه قال وعن عمر  
انه رأى في روث فرس شعيراً في عام مجاعة فقال ان عشت لأجعلن  
له في غرز التقيع نصيباً حتى لا يشارك الناس في أقواتهم ولم يذكره في بابيه  
وفي العباب حمى عمر غرز التقيع بالنون وهو بالباء تصحيف وهو تقيع  
الخضيات وبعضهم يجعله غير تقيع الخضيات وكلاهما بالنون وكذلك  
قال جماعة الباء تصحيف قديم وقال البكري وفي حديث عمر أنه حمى  
التقيع لحيل المسلمين بالنون وقد صحفه المحدثون فقالوا البقيع بالباء  
وانما البقيع بالباء موضع القبور والغرز بفتحيتين نوع من الثمام والخضيات  
قرية هناك ومستنقع الماء بالفتح مجتمعه والماء مستنقع فاعل ولا  
يباع قع البر وهو فضل مائها الذي يخرج منها قبل أن يصير في اناء  
أو وعاء قال أبو عبيد وأصله أن الرجل كان يحفر بئراً في الفلاة يسقى

ماشيته فاذا سقاها فليس له أن يمنع الفاضل غيره (نقلته) نقلاً من نقل  
باب قتل حوّلته من موضع الى موضع وانتقل تحوّل والاسم النقلة  
ونقلته بالتشديد مبالغة وتكثير ومنه المنقلة وهي الشجرة التي تخرج منها  
العظام والأولى أن تكون على صيغة اسم المفعول لأنها محل الإخراج  
وهكذا ضبطه ابن السكيت ويؤيده قول الأزهري قال الشافعي وأبو  
عبيد المنقلة التي تتقل منها فرأش العظام وهو ما رق منها فصّح بأنها  
محل التنقل وهذا لفظ ابن فارس أيضا ويجوز أن يكون على صيغة  
اسم الفاعل نصّ عليه الفارابي وتبعه الجوهري على ارادة نفس  
الضربة لأنها تكسر العظم وتنقله والمنقلة المرحلة وزنا ومعنى والمنقلة  
أيضا رُقعة تُجعل بحفّ البعير وغيره والبقيلة وزان كريمة مثله  
وأقلت الحفّ بالألف أصلحته بالبقيلة والمنقل وزان جعفر الحفّ  
ويقال الحفّ الحلق وفي الحديث نهى النساء عن الخروج إلا عجوزاً  
في منقلها قال الأزهري يقال للحفّين منقلان وعن ابن الأعرابي منقل  
بكسر الميم وهو القياس لأنه آلة قال أبو عبيد لولا السماع بالفتح  
ما كان وجه الكلام إلا الكسر وناقضته الحديث قلت اليه ما عندي  
منه ونقل الى ما عنده والنقل ما يتنقل به بالضم والفتح (نقمت) عليه نقم  
أمره ونقمت منه نقماً من باب ضرب وقوماً ونقمت أقم من باب  
تعب لغة اذا عبته وكرهته أشد الكراهة لسوء فعله وفي التنزيل  
«وما تنقم منا» على اللغة الأولى أي وما تطعن فينا وتهدح وقيل  
ليس لنا عندك ذنب ولا ركبنا مكروهاً ونقمت منه من باب ضرب  
وانتقمت عاقبت والاسم نعمة مثل كلمة ويخفف مثلها ويجمع على نقم  
مثل سُدرة وسدر ويجمع بالألف والتاء على لفظ المثل والمخفف  
(نقه) من مرضه نقها فهو نقه من باب تعب برئ لكنه في عقبه نقه  
ونقه ينقه من باب نفع لغة فهو ناقه ونقمت الكلام من باب نفع  
فهمته (نقى) الشيء ينقى من باب تعب نقاً بالفتح والمدّ ونقاوة نقى  
بالفتح نظف فهو نقى على فعيل ويعدى بالهمزة والتضعيف والنقو  
وزان حمل كل عظم ذي نخج والجمع أنقاء مثل أحمال وهي القصب  
والنقى بالياء لغة والنقى أيضاً شحم العين من السمن والجمع أنقاء  
وتقوت العظم نقواً وتقوته نقياً استخرجت نقوه وأبقى البعير وغيره  
لأنقاء كثر نقوه من سمنه فهو منقى مقوص وانتقيت الشيء اخترته  
والنقاوة بالفتح وبالضم الأفضل وهو الذي انتقيته واخترته والنقا  
الكثير من الرمل ويثنى نقوين وتقيين بالواو والياء وجمعه أنقاء مثل  
سهب وأسباب

(النون مع الكاف وما يثلاثهما)

(نكب) عن الطريق نكبوا من باب قعد ونكبا عدل ومال ونكب نكب  
على القوم نكابة بالكسر فهو منكب مثل مجلس وهو عون العريف



مأخوذ من منكب الشخص وهو مجتمع رأس العضد والكتف لأنه  
يُعتمد عليه وتكتب القوس ألقبها على المنكب والنكبة المصيبة والجمع  
نكبات مثل سجدة وسجيدات (النكبة) في الشيء كالنقطة والجمع  
نكت ونكات مثل برمة وبرم وبرام ونكات بالضم عاتى ونكت  
كث الرطب تكتبا بدا فيه الإرطاب (نكت) الرجل العهد نكثا من باب  
قتل نقضه ونبذه فانتكث مثل نقضه فانتقض ونكت الكساء وغيره  
نقضه أيضا والنكت بالكسر ما يقض ليغزل ثانية والجمع أنكاث  
نكد مثل حمل وأحمال (نكد) نكدا من باب تعب فهو نكد  
نكر تعسر ونكد العيش نكدا اشتد (أنكرته) انكارا خلاف عرفته  
ونكرته مثال تعبت كذلك غير أنه لا يتصرف والتكير الانكار أيضا  
والنكراء وزان الحمراء بمعنى المنكر والنكر مثل قفل مثله وهو الأمر  
القيح وأنكرت عليه فعله انكارا اذا عيبته ونهيته وأنكرت حقّه بجمده  
ونكرته تكيرا فتنكر مثل غيرته تغييرا فتغير وزنا ومعنى (نكسته) نكسا من  
باب قتل قلبته ومنه قيل ولد منكوس اذا خرج رجلاه قبل رأسه  
لأنه مقلوب مخالف للعادة ونكس المريض نكسا بالبناء للفعل عاوده  
نكص المرض كأنه قلب الى المرض (نكص) على عقبيه نكوصا من باب  
نكف فقد رجع قال ابن فارس والنكوص الاحجام عن الشيء (نكفت)  
من الشيء نكفا من باب تعب ونكفت أنكف من باب قتل لغة  
نكل واستنكفت اذا امتنعت أنفة واستكبرا (نكلت) عن العدو نكولا  
من باب قعد وهذه لغة الحجاز ونكل نكلا من باب تعب لغة ومنعها  
الأصمعي وهو الجبن والتأخر قال أبو زيد نكل اذا أراد أن يصنع شيئا  
فهابه ونكل عن اليمين امتنع منها ونكل به ينكل من باب قتل نكلة  
قبيحة أصابه بنازلة ونكل به بالتشديد مبالغة أيضا والاسم النكال  
نكه (نكه) الرجل على زيد ونكه له نكها من بابي نفع وضرب اذا تنفس  
على أنفه ونكهه نكها يتعدى بنفسه أيضا اذا فعل ذلك ليشم ريح فيه  
ليعلم هل شرب أم لا واستنكهه كذلك والنكهة مثل ثمرة اسم منه  
نكأ (نكأت) القرحة أنكؤها مهموز بفتحيتين قشرتها ونكأت في العدو  
نكثا من باب نفع أيضا لغة في نكثت فيه أنكى من باب رمى والاسم  
النكاية بالكسر اذا قتلت وأثمنت

(النون مع الميم وما يثلثهما)

ذج (الأنموذج) بضم الهمزة ما يدل على صفة الشيء وهو معرب وفي لغة  
نموذج بفتح النون والذال معجمة مفتوحة مطلقا قال الصغاني النموذج  
مثال الشيء الذي يعمل عليه وهو تعريب نموده وقال الصواب النموذج  
مر لأنه لا تغيير فيه بزيادة (النمر) سبع أخبث وأجرا من الأسد ويجوز  
التخفيف بكسر النون وسكون الميم والأنثى نمره بالهاء والجمع نمور

(١) لها نمور.

وأنمار وبهذا سمي أبو بطن من العرب والنسبة اليه أنمارى على  
لفظه لأنه بالتسمية صار كالنمور وغزوة أنمار كانت بعد غزوة بني  
النضير ولم يكن فيها قتال ونقل المطرزي عن دلائل النبوة أن غزوة  
أنمار هي غزوة ذات الرقاع والتمرة بفتح النون وكسر الميم كساء  
فيه خطوط بيض وسود تلبسه الأعراب قال ابن الأثير والجمع نمار  
ونمره أيضا موضع قيل من عرفات وقيل بقرها خارج عنها \* والتمرة  
بضم النون والراء الوسادة (النمس) دويبة نحو الهرة يأوى البساتين  
غالبها قال ابن فارس ويقال لها الدلق وقال الفارابي دويبة تقتل  
الثعبان والجمع نمور<sup>(١)</sup> مثل حمل وحول وناموس الرجل صاحب سيره  
وقال أبو عبيد الناموس جبريل عليه السلام (النمط) بفتحين ثوب من نمط  
صوف ذو لون من الألوان ولا يكاد يقال للأبيض نمط والجمع أنماط  
مثل سبب وأسباب والنمط أيضا الطريق والجماعة من الناس ثم أطلق  
النمط اصطلاحا على الصنف والنوع فقل هذا من نمط هذا أى  
من نوعه (الأنملة) من الأصابع العقدة وبعضهم يقول الأنامل رءوس نمل  
الأصابع وعليه قول الأزهري الأنملة المفصل الذى فيه الظفر وهي  
بفتح الهمزة وفتح الميم أكثر من ضمها وابن قتيبة يجعل الضم من لحن  
العوام وبعض المتأخرين من النحاة حكى تثليث الهمزة مع تثليث الميم  
فيصير تسع لغات وأرض نملة وزان تعب كثيرة النمل ورجل نمل أى  
نمام (نم) الرجل الحديث نماما من بابي قتل وضرب سمي به ليوقع نم  
فتنة أو وحشة فالرجل نم تسمية بالمصدر ونمام مبالغة والاسم النميمة  
والنميم أيضا (نمى) الشيء ينمى من باب رمى نماء بالفتح والمذكور نمى  
وفى لغة ينمو نموا من باب قعد ويتعدى بالهمزة ونمته الى أبيه نمتا  
نسبته وانمى اليه انتسب ونمى الصيد ينمى من باب رمى غاب  
عنك ومات بحيث لا تراه ويتعدى بالألف فيقال أنمته وتقدم قوله  
عليه السلام كل ما أضميت ودع ما أضميت أى لا تأكل ما مات بحيث  
لم تره لأنك لا تدري هل مات سهمك وكلبك أو غير ذلك وعليه  
قول امرئ القيس

فهو لا ينمى رميته \* ماله لا عد من نمره

تعجب من ضعفه بلفظ الدعاء ومعنى البيت اذا رمى لا يدري ومنهم  
من ينشد تنمى رميته باسناد الفعل اليها ومنهم من ينشد لا يضمى رميته  
(النون مع الهاء وما يثلثهما)

(نهبته) نهب من باب نفع وانتهبه انتهابا فهو منهوب والنهبه مثال نهب  
غرفة والنهي بزيادة ألف التأنيث اسم للنهوب ويتعدى بالهمزة الى  
ثان فيقال أنهيت زيدا المال ويقال أيضا أنهيت المال انتهابا اذا  
جعلته نهبا يغار عليه وهذا زمان النهب أى الانتهاب وهو الغلبة على

نهج المال والقهر (النَّهَج) مثل فُلَس الطريق الواضح والمنهج والمنهاج  
 مثله ونهج الطريق ينهج بفتحين نُهوجا وَصَح واستبان وأنهج بالألف  
 نهج مثله ونهجه وأنهجه أوضحته يستعملان لازمين ومتعديين (نَهْد)  
 النَّدَى نُهَودا من باب قعد ومن باب نفع لغة كَعَب وأشرف وجارية  
 ناهد وناهدة أيضا والجمع نَوَاهِد وفرس نَهْد أى مرتفع وسُمِّي النَّدَى  
 نَهْدًا لارتفاعه ونهدت إلى العدو نَهْدًا من بابي قتل ونفع نهضت  
 وبرزت والفاعل ناهد والجمع نُهَاد مثل كافر وكفار وناهدته مناهدة  
 ناهضته وتناهدوا في الحرب نهض بعضهم على بعض وتناهد القوم  
 مناهدة أخرج كُلُّ منهم نَفَقَةً ليشترى بها طعاما يشتركون في أكله  
 نهر (النهر) الماء الجاري المتسع والجمع نُهُر بضمين وأنهر والنهر بفتحين لغة  
 والجمع أنهار مثل سبب وأسباب ثم أطلق النهر على الأخدود مجازا  
 للجاورة فيقال جَرَى النهرُ وجَفَّ النهر كما يقال جرى الميزاب والأصل  
 جرى ماء النهر ونهر الدَّم نَهْرٌ بفتحين سَالَ بِقُوَّةٍ ويتعدى بالهمزة  
 فيقال أنهرته وفي الحديث أنهر الدَّم بما شئت إلا ما كان من سِنٍّ  
 أو ظُفَرٍ والنهار في اللغة من طلوع الفجر إلى غروب الشمس وهو  
 مُرَادِفٌ لليوم وفي حديث أنما هو بَيَاضُ النهار وسَوَادُ الليل ولا  
 واسطة بين الليل والنهار وربما توسعت العرب فأطلقت النهار من وقت  
 الإِسْفَار إلى الغروب وهو في عُرْفِ الناس من طلوع الشمس إلى غروبها  
 وإذا أُطْلِقَ النهار في الفروع انصرف إلى اليوم نحو صُمَّ نهارا أو اعمل  
 نهارا لكن قالوا إذا استأجره على أن يعمل له نهار يوم الأحد مثلا  
 فهل يعمل على الحقيقة اللغوية حتى يكون أوله من طلوع الفجر أو يعمل  
 على العُرْف حتى يكون أوله من طلوع الشمس لإشعار الإضافة به لأن  
 الشيء لا يضاف إلى مرادفه ثَقُلَ فيه وجهان وقياس هذا إطراده في كل  
 صورة يضاف فيها النهار إلى اليوم كما لو حَلَفَ لا يأكل أو لا يسافر  
 نهار يوم كذا والأول هو الراجح دليلا لأن الشيء قد يضاف إلى نفسه  
 عند اختلاف اللفظين نحو وَلَدَارِ الآخرة وحق اليقين وما أشبه ذلك  
 وَلَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ وربما جُمِعَ على نُهُر بضمين ونهرته نهارا من باب  
 نفع واتهرته زَجَرْتُهُ والنَّهْرَوَانُ وزان زعفران ومن العرب من يضم الراء  
 نهز بلدة بقرب بغداد نحو أربعة فرائخ (نَهز) نهزا من باب نفع نهض  
 ليتناول الشيء وإذا قُرِبَ المولود من القِطَامِ قيل نهز للقطام ينهزله  
 فالابن نَاهِزٌ والبنات نَاهِزَةٌ ويقال أيضا نَاهِزٌ للقطام مناهزة قال  
 الأزهرى وأصل النَّهْزِ الدَّفْعُ واتهز الفرصة انتهز إليها مُبَادِرًا  
 نهس (نهسه) الكلب وكل ذى ناب نهسا من بابي ضرب ونفع عَضَّه وقيل  
 قبض عليه ثم ثره فهو نَهَّاسٌ ونهست اللِّحْمَ أخذته بِمُقَدَّمِ الأَسنان  
 للأكل واختلِفَ في جميع الباب ف قيل بالسين المهملة واقتصر عليه  
 ابن السكيت قال سمعت الكلابي يقول انتهسه الكلب والذئب والحية

ونهسه نهسا وقيل جميع الباب بالسين والشين ونقله ابن فارس  
 عن الأصمعي وقال الأزهرى قال الليث النهش بالشين المعجمة تتأول  
 من بعيد كنهش الحية وهو دون النهس والنهس بالمهملة القبض على  
 اللحم وشره وعكس ثعلب فقال النهس بالمهملة يكون بأطراف الأسنان  
 والنهش بالمعجمة بالأسنان وبالأضراس وقال ابن القوطية كما قال  
 الليث نهشته الحية بالشين المعجمة ونهسه الكلب والذئب والسبع  
 بالمهملة (نهض) عن مكانه ينهض نهوضا ارتفع عنه ونهض إلى نهض  
 العدو أسرع إليه ونهضت إلى فلان وله نهضا ونهوضا تحركت إليه  
 بالقيام وانتهضت أيضا وكان منه نهضة إلى كذا أى حركة والجمع  
 نهَضَاتٌ وأنهضته للأمر بالألف أَقَمْتُهُ إِلَيْهِ (نَهَكْتُهُ) الحُمَّى نَهَكَ مِنْ بَابِ نَهَكَ  
 نَهَكَ وَتَعَبَ هَزَلْتُهُ وَنَهَكَتِ الشَّيْءَ نَهَكَ بِالغَتِ فِيهِ وَنَهَكَ السُّلْطَانُ  
 عَقُوبَةً أَيْضًا بَالِغٌ فِي ذَلِكَ وَأَنَهَكَ بِالْأَلْفِ لُغَةً وَاتَهَكَ الرَّجُلُ الْحُرْمَةَ  
 تَنَاولَهَا بِمَا لَا يَحِلُّ (نَهَلَ) البعير نهلا من باب تعب شرب الشرب نهل  
 الأول حتى روى فهو ناهل والجمع نهَالٌ بالكسر وناقاة ناهلة والجمع نهَالٌ  
 أيضا ونَوَاهِلٌ وكل ما ارتوى من المَوَاشِي فهو ناهل ويتعدى بالألف  
 فيقال أَنَهَلْتُهُ إِذَا سَقَيْتُهُ حَتَّى رَوَى وَالْمَنْهَلُ بَفَتْحِ الْمِيمِ وَالْمَاءُ الْمَوْرِدُ  
 وَهُوَ عَيْنُ مَاءٍ تَرِدُهُ الْإِبِلُ (نَهَمَ) فِي الشَّيْءِ يَنْهَمُ بَفَتْحَيْنِ نَهْمَةً بَلَّغَ هِمَّتَهُ نَهَمَ  
 فِيهِ فَهُوَ نَهِيمٌ وَالنَّهَمُ بَفَتْحَيْنِ افراط الشهوة وهو مصدر من باب تعب  
 وَنَهَمَ نَهْمًا أَيْضًا زَادَتْ رَغْبَتُهُ فِي الْعِلْمِ وَنَهَمَ يَنْهَمُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ كَثُرَ  
 أَكْلُهُ وَنَهَمَ بِالشَّيْءِ بِالْبِنَاءِ لِلْفِعُولِ إِذَا أُولِعَ بِهِ فَهُوَ مَنُهِمٌ (نَهَيْتُهُ) عَنْ نَهَى  
 الشَّيْءِ أَنَّهُاءَ نَهْيًا فَاتَهَى عَنْهُ وَنَهَوْتُهُ نَهْوًا لُغَةً وَنَهَى اللَّهُ تَعَالَى أَيْ حَرَّمَ  
 وَالنَّهْيَةُ الْعَقْلُ لِأَنَّهَا تَنْهَى عَنِ الْقَبِيحِ وَالْجَمْعُ نَهْيٌ مِثْلُ مُدْيَةٍ وَمُدَى  
 وَنَهَايَةُ الشَّيْءِ أَقْصَاهُ وَآخِرُهُ وَنَهَايَاتُ الدَّارِ حُدُودُهَا وَهِيَ أَقَاصِيهَا وَأَوَاخِرُهَا  
 وَاتَهَى الْأَمْرُ بَلَغَ النِّهَايَةَ وَهِيَ أَقْصَى مَا يُمْكِنُ أَنْ يَبْلُغَهُ وَأَنْهَيْتُ الْأَمْرَ  
 إِلَى الْحَاكِمِ بِالْأَلْفِ أَعْلَمْتُهُ بِهِ وَنَاهَيْكَ بَزِيدٍ فَارْسًا كَلِمَةً تَعْجَبُ وَاسْتَعْظَامُ  
 قَالَ ابْنُ فَارِسٍ هِيَ كَمَا يُقَالُ حَسْبُكَ وَتَأْوِيلُهَا أَنَّهُ غَايَةُ تَهْلُكٍ عَنْ طَلَبِ  
 غَيْرِهِ \* وَنَهَاوْنَدُ بَلَدٌ بِالْعِجْمِ بَفَتْحِ الْأَوَّلِ وَصَمِهِ

(النون مع الواو وما يثلثهما)

(نَابَهُ) أَمْرٌ يَنْبُوهُ نَوْبَةٌ أَصَابَهُ وَانْتَابَتِ السَّبَاعُ الْمَنْهَلُ رَجَعَتْ إِلَيْهِ نَوْبٌ  
 مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَالنَّائِبَةُ النَّازِلَةُ وَالْجَمْعُ نَوَائِبُ وَأَنَابَ زَيْدٌ إِلَى اللَّهِ لِإِنَابَةِ  
 رَجَعِ وَأَنَابَ وَيَكِلَا عَنْهُ فِي كَذَا فَزَيْدٌ مُنِيبٌ وَالْوَيْكِلُ مُنَابٌ وَالْأَمْرُ  
 مُنَابٌ فِيهِ وَنَابَ الْوَيْكِلُ عَنْهُ فِي كَذَا يَنْوِبُ نِيَابَةً فَهُوَ نَائِبٌ وَالْأَمْرُ  
 مُنَوَّبٌ فِيهِ وَزَيْدٌ مُنَوَّبٌ عَنْهُ وَجَمَعَ النَّائِبُ نَوَائِبَ مِثْلَ كَافِرٍ وَكَفَّارٍ  
 وَنَاوَبْتُهُ مَنَاوِبَةً بِمَعْنَى سَاهَمْتُهُ مَسَاهِمَةً وَالنَّوْبَةُ اسْمٌ مِنْهُ وَالْجَمْعُ نَوَبٌ مِثْلُ  
 قَرْيَةٍ وَقُرَى وَتَنَاولُوا عَلَيْهِ تَدَاوَلُوهُ بَيْنَهُمْ يَفْعَلُهُ هَذَا مَرَّةً وَهَذَا مَرَّةً  
 (نَاحَتْ) الْمَرْأَةُ عَلَى الْمَيْتِ نَوْحًا مِنْ بَابِ قَالَ وَالْإِسْمُ النَّوْحُ وَزَانَ غَرَابِ نَوْحِ



وربما قيل النِّاح بالكسر فهي نائمة والنياحة بالكسر اسم منه  
والمناحة بفتح الميم موضع النُّوح وتساوح الجبلان تقابلا وقرأت  
نوحا أى سورة نوح فان جعلته اسما للسورة لم تصرفه (أناخ) الرجل  
الجمل إناخة قالوا ولا يقال فى المطاوع فناخ بل يقال فبرك وتنوخ وقد  
نور يقال فاستناخ والمناخ بضم الميم موضع الاناخة (النور) الضوء وهو  
خلاف الظلمة والجمع أنوار وأنار الصُّبح إنازة أضاء ونور تنويرا واستنار  
استنارة كلها لازمة بمعنى ونار الشيء يُنور نيارا بالكسر وبه سُمي أضاء  
أيضا فهو نور وهذا يتعدى بالهمزة والتضعيف وتورت المصباح تنويرا  
أزهرته ونورت بالفجر تنويرا صليتُها فى النور فالباء للتعدية مثل أسفرت  
به وغلست به ونور الشجرة مثل فلس زهرها والنور زهر النبات أيضا  
الواحدة نورة مثل تمر وتمرة ويجمع النور على أنوار<sup>(١)</sup> ونوار مثل  
تفاح وأنار النبات والشجرة ونور بالتشديد أخرج النور والنار جمعها  
نيران قال أبو زيد وجمعت على نور قال أبو على الفارسي مثل ساحة  
وسوح ونارت الفتنة تنور اذا وقعت وانتشرت فهي نائرة والنائرة أيضا  
العداوة والشحناء مشتقة من النار وبينهم نائرة وسعيت فى إطفاء النائرة  
أى فى تسكين الفتنة والنورة بضم النون حجر الكلس ثم غلبت على  
أخلاط تُضاف الى الكلس من زرينخ وغيره وتستعمل لازالة الشعر  
وتنور اطلَى بالنورة وتورته طليته بها قيل عربية وقيل معربة قال الشاعر  
فابعث عليهم سنة قاشوره \* تخلق المال تخلق النوره  
والمنازة التى يوضع عليها السراج بالفتح مفعلة من الاستنارة والقياس  
الكسر لأنها آلة والمنازة التى يؤذن عليها أيضا والجمع مناوِر بالواو ولا  
تُهمز لأنها أصلية كما لا تهمز الياء فى معايش لاصالتها وبعضهم يهمز  
فيقول منائر تشبها للأصل بالزائد كما قيل مصائب والأصل مصاوب  
والنور وزان رسول دخان الشحم يُعالج به الوشم حتى يخضر وتُسَميه  
الناس النِيلج والنيلج غير عربى لأن العرب أهملت النون وبعدها لام  
ثم جيم وقياس العربى فتح النون (الناس) اسم وُضع للجمع كالقوم  
والرَّهط وواحدة انسان من غير لفظه مشتق من ناس ينوس اذا  
تدلَّى وتحرك فيطلق على الجن والأنس قال تعالى « الذى يوسوس  
فى صدور الناس » ثم فسر الناس بالجن والأنس فقال من الجنة والناس  
وسُمي الجن ناسا كما سُموا رجالا قال تعالى « وأنه كان رجال من الأنس  
يعودون برجال من الجن » وكانت العرب تقول رأيت ناسا من الجن  
ويصغر الناس على نويس لكن غلب استعماله فى الأنس والناووس  
نوش فاعول مقربة النصارى (ناشه) نوّشا من باب قال تناوله والتناوش  
وص التناول يهمز ولا يهمز وتناوشوا بالرمح تطاعنوا بها (المناص) بفتح  
نوط الميم المُلجأ وناص نوصا من باب قال اذا فات وسبقى (ناطه) نوطا

(١) ليس نوار هذا جمعا للنور بل هو مثله وواحدة نواره كفتاحة فتأمل كتبه مصححه

من باب قال علّقه واسم موضع التعليق مناط بفتح الميم ويناط  
القربة عُروتها والنياط بالكسر أيضا عرق متصل بالقلب من الوتين  
اذا قُطع مات صاحبه (النوع) من الشيء الصنف وتنوع صار أنواعا نوع  
ونوعته تنوعا جعلته أنواعا منوعة قال الصغاني النوع أخص من  
الجنس وقيل هو الضرب من الشيء كالثياب والثمار حتى فى الكلام  
(النيف) الزيادة والتثقيب أفصح وفى التهذيب وتخفيف النيف عند نون  
الفصحاء لحن وقال أبو العباس الذى حصّله من أقاويل حدّاق  
البصريين والكوفيين أن النيف من واحد الى ثلاث واليضع من أربع  
الى تسع ولا يقال نيف إلا بعد عقد نحو عشرة ونيف ومائة ونيف  
وألف ونيف وأنافت الدراهم على المائة زادت قال

وردت برابية رأسها \* على كل رابية نيف

ومناف اسم صنم (الناقة) الأنثى من الإبل قال أبو عبيدة ولا تُسمى نوق  
ناقة حتى تُجذع والجمع أيتق ونوق ونياق واستنوق الجمّل تشبه بالناقة  
(نولته) المال تنويلا أعطيته والاسم النوال ونلت له بالعطية أنول نول  
له نولا من باب قال ونلتها العطية أيضا كذلك وناولته الشيء فتناوله  
والمِنوال بكسر الميم خشبة يُنسج عليها ويلف عليها الثوب وقت النسج  
والجمع مناويل والنول مثله والجمع أنوال (نام) ينام من باب تعب نوّما نوم  
ومناما فهو نائم والجمع نُوم على الأصل ونيم على لفظ الواحد ونِيام أيضا  
ويتعدى بالهمزة والتضعيف والنوم غشية ثقيلة تهجم على القلب  
فتقطعه عن المعرفة بالأشياء ولهذا قيل هو آفة لأن النوم أخو  
الموت وقيل النوم مُزيل للقوة والعقل وأما السنة فى الرأس والنعاس  
فى العين وقيل السنة هى النعاس وقيل السنة ريح النوم تبدو فى الوجه  
ثم تنبعث الى القلب فينعس الانسان فينام ونام عن حاجته اذا لم يهتم  
لها (ناه) بالشيء نوّها من باب قال ونوّه به تنويها رفع ذكره وعظمه نوه  
وفى حديث عمر أنا أول من نوّه بالعرب أى رفع ذكرهم بالديوان  
والاعطاء (نويته) أنويه قصده والاسم النية والتخفيف لغة حكاهما نوى  
الأزهرى وكأنه حذف اللام وعوض عنها الهاء على هذه اللغة كما قيل  
فى بُبة وطبة وأنشد بعضهم \* أصم القلب حوشى النيات \* وفى المحكم  
النية مثقلة والتخفيف عن الحياني وحده وهو على الحذف ثم خُصّت  
النية فى غالب الاستعمال بعزم القلب على أمر من الأمور والنية الأمر  
والوجه الذى تنويه والنوى العجم الواحدة نوّاة والجمع نوّيات وأنواء  
ونوى وزان فلوس والنواة اسم لخمس دراهم هكذا هو عند العرب  
وناء ينوء نوا مهموز من باب قال نهض ومنه النوء للطر والجمع أنواء  
ونواؤه مناوأة ونواء من باب قاتل اذا عاديته أو فعلت مثل فعله مماثلة

ويجوز التسهيل فيقال نأوته ونأى عن الشيء نأيا من باب نفع بعد  
وأنايته عنه أبعدته عنه في التعدية وانتوى بمعنى نوى ومنه يقال انتوى  
القوم منزلا بموضع كذا أى قصده

(النون مع الياء وما يثلاثهما)

ر/ نيب (نيسابور) بفتح الأول قاعدة من قواعد خراسان (النا ب) من الأسنان  
مذكر ما دام له هذا الاسم والجمع أنياب وهو الذى يلى الرباعيات  
قال ابن سينا ولا يجتمع فى حيوان ناب وقرن معا والنا ب الأئى  
المُسِنَّة من النوق وجمعها نيب وأنياب والنا ب سيد القوم  
نيل (نال) من عدوه نال من باب تعب نيلا بلغ منه مقصوده ونال من  
مطلوبه ويتعدى بالهمزة الى اثنين فيقال أنلته مطلوبه فنأله  
فالشئ منيل<sup>(١)</sup> فعيل بمعنى مفعول والنيل فيض مضر قال الصغاني  
وأما النيل الذى يُصَبَّغ به فهو هندي معرب والتيلج دخان الشحم  
يعالج به الوشم حتى يخضر وهو معرب واسمه بالعربية الثور وكسر النون  
من النيلج من النوادر التى لم يحملوها على النظائر العربية وكان القياس  
فتحها الحاقا بباب جعفر مثل زينب وصيقل \* والنيلوفر بكسر النون  
وضم اللام نبات معروف كلمة عجمية قيل مركبة من نيل الذى يصبغ  
به وفراسم الجناح فكأنه قيل مجنح بنيل لأن الورقة كأنها مصبوغة  
نئ الجناحين ومنهم من يفتح النون مع ضم اللام (النئ) مهموز وزان حمل  
كل شئ شأنه أن يعالج بطبخ أو شئ ولم ينضج فيقال لم نئ والابدال  
والادغام عانى وناء اللحم وغيره نئنا من باب باع اذا كان غير نضيج  
ويتعدى بالهمزة فيقال أناءه صاحبه اذا لم ينضجه

كتاب الهاء

(الهاء مع الباء وما يثلاثهما)

هيب (هبت) الريح هبوبا من باب قعد هاجت وهب من نومه هبا من باب قتل  
هبط استيقظ وهب السيف يهب من باب ضرب هبة اهتر ومضى (هبط) الماء  
وغيره هبطا من باب ضرب نزل وفى لغة قليلة يهبط هبوطا من باب قعد  
وهبطته أنزلته يتعدى ولا يتعدى وهبط ثمن السلعة من باب ضرب هبوطا  
أيضا نقص عن تمام ما كان عليه وهبطت من الثمن هبطا نقصت  
وربما عدى بالهمزة قليل أهبطته وهبطت من موضع الى موضع آخر  
انتقلت وهبطت الوادى هبوطا نزلته ومكة مهبط الوحي وزان مسجد  
هبع والهبط مثل رسول الحدور (الهبع) وزان رطب الصغير من  
أولاد الابل لولادته فى القيظ وقيل هو آخر التاج والأئى هبة  
هبا وجمعها هبعات (الهباء) بالمد دقاق التراب والشئ المنبت الذى يرى  
فى ضوء الشمس

(الهاء مع التاء وما يثلاثهما)

(الهر) الداهية والجمع أهار مثل حمل وأحمال والهر أيضا السقط هتر  
من الكلام والخطأ منه ومنه قيل تهاثر الرجالن اذا ادعى كل واحد على  
الآخر باطلا ثم قيل تهاثرت البيئات اذا تساقطت وبطلت واستهتر  
اتبع هواه فلا يبالي بما يفعل (هتف) به هتفا من باب ضرب صاح هتف  
به ودعاه وهتف به هاتف سمع صوته ولم ير شخصه وهتفت الحامة  
صوتت (هتك) زيد الستر هتكا من باب ضرب خرقة فانتهك وقال هتك  
الزخشرى جذبه حتى نزع من مكانه أو شقه حتى يظهر ما وراءه  
وتهتك الستر مثل انتهك وهتك الثوب شققته طولا وهتك الله ستر  
الفاجرة فضحه (هتم) هتما من باب تعب انكسرت شاياه وهو فوق هتم  
الثرم ولهذا قال بعضهم انكسرت من أصلها فالذكر أهتم والأئى هتاء  
من باب أحر ويتعدى بالحركة فيقال هتمت الثنية هتما من باب  
ضرب اذا كسرتها

(الهاء مع الجيم وما يثلاثهما)

(هجد) هجودا من باب قعد نام بالليل فهو هاجد والجمع هجود مثل راقد هجد  
ورقود وقاعد وقعود وواقف وقوف وهجد أيضا مثل ركع وهجد أيضا  
صلّى بالليل فهو من الأضداد وتهجد نام وصلى كذلك (هجرة) هجر  
هجرا من باب قتل قطعته والاسم الهجران وفى التنزيل «واهجروهن  
فى المضاجع» أى فى المنام توصلا الى طاعتن وان رغبت عن  
صحبه ودامت على الشؤز ارتقى الزوج الى تأديبها بالضرب فان  
رجعت صلحت العشرة وان دامت على الشؤز استحب الفراق وهجر  
المريض فى كلامه هجرا أيضا خلط وهذى والهجر بالضم الفحش وهو  
اسم من هجر يهجر من باب قتل وفيه لغة أخرى أهجر فى منطقته بالألف  
اذا أكثر منه حتى جاوز ما كان يتكلم به قبل ذلك وأهجرت بالرجل  
استهزأت به وقلت فيه قولاً قبيحا ورماء بالمحاجرات أى بالكلمات  
التى فيها فحش وهذه من باب لابن وتامر ورماء بالمهجرات أى  
بالفواحش والهجرة بالكسر مفارقة بلد الى غيره فان كانت قربة لله  
فهى الهجرة الشرعية وهى اسم من هاجر مهاجرة وهذه مهاجرة على  
صيغة اسم المفعول أى موضع هجرته والهجير نصف النهار فى القيظ  
خاصة وهجر تهجيرا سارفى الهاجرة وهجر بفتحين بلد بقرب المدينة  
يذكر فيصرف وهو الأكثر ويؤنث فيمنع واليهما تنسب القلال على  
لفظها فيقال هجرية وقلال هجر بالإضافة اليها وهجر أيضا بالوجهين  
من بلاد نجد والنسبة اليها هجرى بزيادة ألف على غير قياس فرقا بين  
البلدين وربما نسب اليها على لفظها وقد اطلقت على الاقليم وهو

(١) قوله فعيل بمعنى مفعول ليس وزنه كذلك بل هو مفعول دخله الاعلال نحو مبيع ومكيل فثلاث كنية مصححه



المعاد بالحديث أنه عليه الصلاة والسلام أخذ الجزية من نجوس هجر  
 جس (هجم) الأمر بالقلب هجسا من باب قتل وقع وخطر فهو هاجس  
 هجم (هجم) يهجم بفتحين هجوعا نام بالليل قال ابن السكيت ولا يطلق  
 الهجوع إلا على نوم الليل قال تعالى «كانوا قليلا من الميل ما يهجمون»  
 هجم وجاء بعد هجمة أي بعد نومة من الليل (هجمت) عليه هجوما من باب  
 قد دخلت بغتة على غفلة منه وهجمته على القوم جعلته يهجم عليهم  
 يتعدى ولا يتعدى وهجمت العين هجوما غارت وهجم البرد هجوما أسرع  
 دخوله وهجمت الرجل هجا طردته وهجم سكت وأطرق فهو هاجم  
 هجن \* حمل (هجان) وزان كتاب أبيض كريم وناقة هجان وإبل هجان بلفظ  
 واحد للكل وناقة مهنجة مثقل على صيغة اسم المفعول منسوبة إلى  
 الهجان والهجين الذي أبوه عربي وأمه أمة غير محصنة فإذا أحصنت  
 فليس الولد بهجين قاله الأزهرى ومن هنا يقال للثمن هجين وهجن بالضم  
 هجانة وهجنة فهو هجين والجمع هجناء والهجنة في الكلام العيب والقبح  
 والهجين من الخيل الذي ولدته برذونة من حصان عربي وخيل هجن  
 مثل بريد وبرد وهواجن أيضا والأصل في الهجنة بياض الرؤم والصقالية  
 هجا وهجت الشيء تهجينا جعلته هجينا (هجاه) يهجو هجوا وقع فيه بالشعر وسبه  
 وعابه والاسم الهجاء مثل كتاب وهجوت القرآن هجوا أيضا تعلمته  
 ويتعدى إلى ثان بالتضعيف فيقال هجيت الصبي القرآن وقيل لأعرابي  
 أقرأ القرآن فقال والله ما هجوت منه حرفا وتهجيتة أيضا كذلك

(الماء مع الدال وما يثلاثهما)

مدب (هذب) العين مانبت من الشعر على أشفارها والجمع أهذاب مثل قتل  
 وأقفال ورجل أهذب طويل الأهذاب وهذبة الثوب طرته مثال غرفة  
 وضم الدال للاتباع لغة والجمع هذب مثل غرفة وغرف والهذباء فنعلاء  
 قال ابن السكيت تفتح الدال فتقصر وتكسر فتمدد واقتصر ابن قتيبة على التفتح  
 والقصر (هذبت) البناء هذا هدمته بشدة صوت فانهت وهذده وتهذده  
 هدر توعده بالعقوبة والهذد طائر معروف (هذر) البعير هذرا من باب  
 ضرب صوت وهدر الدم هذرا من بابي ضرب وقتل بطل وأهذر  
 بالآلف لغة وهذرتة من باب قتل وأهذرتة أبطلته يستعملان متعديين  
 أيضا والهذر بفتحين اسم منه وذهب دمه هذرا بالسكون والتحريك  
 أي باطلا لا قود فيه وهدر الحما يهدر ويهدر هديرا يتبع فهو هادر  
 د ف والجمع هؤادر (الهدف) بفتحين كل شيء عظيم مرتفع قاله ابن فارس  
 مثل الجبل وكثير الرمل والبناء والجمع أهداف مثل سبب وأسباب  
 والهدف أيضا الغرض وأهدف لك الشيء بالآلف انتصب واستهدف  
 كذلك ومن صنف فقد استهدف أي انتصب كالغرض يرمى بالأقوايل  
 هدم (هدمت) البناء هدمًا من باب ضرب اسقطته فانهدم ثم استعير في جميع  
 الأشياء فقيل هدمت ما أبرمه من الأمر ونحوه والهدم بفتحين

ما تهتم فسقط (تهادن) الأمر استقام وهذت القوم هذنا من باب قتل هذن  
 سكتهم عنك أو عن شيء بكلام أو باعطاء عهد وهذت الصبي سكته  
 أيضا والهذنة مشتقة من ذلك بسكون الدال والضم للاتباع لغة  
 وهادنته مهادنة صالحته وتهادنوا وهذنة على دخن أي صلح على  
 فساد (هديته) الطريق أهديه هداية هذه لغة الحجاز ولغة غيرهم هدى  
 يتعدى بالحرف فيقال هديته إلى الطريق وللطريق وهده الله إلى  
 الإيمان هدى والهدى البيان واهتدى إلى الطريق وهديت العروس  
 إلى بعلها هدا بالكسر والمدة فهي هدى وهديت ويني للمفعول فيقال  
 هديت فهي مهديت وأهديتها بالآلف لغة قيس عيلان فهي مهداة  
 والهدى ما يهدى إلى الحرم من النعم يثقل ويخفف الواحدة هدية  
 بالثقل والتخفيف أيضا وقيل المثل جمع الخفف وأهديت للرجل  
 كذا بالآلف بعثت به إليه أكراما فهو هدية بالثقل لا غير وأهديت  
 الهدى إلى الحرم سقته وتهادى القوم أهدي بعضهم إلى بعض والهدى  
 مثال فلس السيرة يقال ما أحسن هديه وعرف هدى أمره أي جهته  
 وخرج يهادى بين اثنين مهادة بالبناء للمفعول أي يمشى بينهما معتمدا  
 عليهما لضعفه قال الأزهرى وكل من فعل ذلك بأحد فهو يهاديه  
 وتهادى تهاديا مبني للفاعل إذا مشى وحده مشيا غير قوى متمسلا  
 وقد يقال تهادى بين اثنين بالبناء للفاعل ومعناه يعتمد هو عليهما  
 في مشيه وهذا القوم والصوت يهدأ يهدأ مهموز بفتحين هذوءا سكن  
 ويتعدى بالهمزة فيقال أهذأته

(الماء مع الدال وما يثلاثهما)

(الهد) سرعة القطع وهذ قراءته هذًا من باب قتل أسرع فيها هذذ  
 (هذر) في منطق هذرا من بابي ضرب وقتل خلط وتكلم بما لا ينبغي هذر  
 والهذر بفتحين اسم منه ورجل مهذار (هذمت) الشيء هذما من باب هدم  
 ضرب قطعه بسرعة وسكين هذوم يهزم ألهم أي يقطعه بسرعة ومنه  
 أكثر من ذكر هاذم اللغات (هذى) يهذى هذيانا فهو هذاء هذى  
 على فعال بالثقل بمعنى هذر

(الماء مع الراء وما يثلاثهما)

(هرقل) ملك الروم فيه لغتان أكثرهما فتح الراء وسكون القاف مثال هرقل  
 دمشق والثانية سكون الراء وكسر القاف مثال خنصر (هرب) يهرب هرب  
 هربا وهروبا فر والموضع الذي يهرب إليه مهرب مثال جعفر ويتعدى  
 بالثقل فيقال هربته (هرج) الفرس هرجا من باب ضرب أسرع هرج  
 في عدوه وهرج في كلامه هرجا أيضا خلط (الهر) الذكر وجمعه هرر  
 هررة مثل قرد وقردة والأثني هررة وجمعها هرر مثل سدره وسدر قاله  
 الأزهرى وقال ابن الأنباري الهر يقع على الذكر والأثني وقد  
 يدخلون الماء في المؤنث وتصغير الأثني هريرة وبها كنى الصحابي

المشهور وَهَرِيرُ الْكَلْبِ صَوْتُهُ وَهُوَ دُونَ النَّبَاحِ وَهُوَ مُصْدَرُ هَرَّ يَهْرُ مِنْ  
بابِ ضَرْبٍ وَبِهِ يُشَبَّهُ نَظَرُ الْكَلْبِ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَمِنْهُ لَيْلَةُ الْهَرِيرِ  
هَرَسَ وَهِيَ وَقْعَةٌ كَانَتْ بَيْنَ عَلَى وَمَعَاوِيَةَ بَظَاهِرِ الْكَوْفَةِ (الْهَرِيْسَةُ) فَعِيلَةٌ  
بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَهَرَسَهَا الْهَرَّاسُ هَرَسًا مِنْ بَابِ قَتْلِ دَقِّهَا قَالَ ابْنُ فَارِسٍ  
الْهَرَسُ دَقُّ الشَّيْءِ وَلِذَلِكَ سَمِيَتْ الْهَرِيْسَةُ فِي النُّوَادِرِ الْهَرِيْسُ الْحَبُّ الْمَدْقُوقُ  
بِالْمِهْرَاسِ قَبْلَ أَنْ يُطْبَخَ فَإِذَا طُبِخَ فَهُوَ الْهَرِيْسَةُ بِالْهَاءِ وَالْمِهْرَاسُ بِكَسْرِ الْمِيمِ  
تَجَرُّ مُسْتَطِيلٌ يُنْقَرُ وَيُدَقُّ فِيهِ وَيَتَوَضَّأُ مِنْهُ وَقَدْ اسْتَعْمِرَ لِلْحَشْبَةِ الَّتِي يُدَقُّ فِيهَا  
الْحَبُّ نَقِيلٌ لَهَا مِهْرَاسٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمِهْرَاسِ مِنَ الْحَجَرِ أَوِ الصُّفْرِ الَّذِي  
يُهْرَسُ فِيهِ الْحُبُوبُ وَغَيْرُهَا (هَرِيعٌ) وَأَهْرِعَ بِالْبَاءِ فِيهِمَا لِلْفَعُولِ إِذَا أُعْجِلَ  
/ هَرَلَ عَلَى الْإِسْرَاعِ (هَرَقْتُ) الْمَاءُ تَقَدَّمَ فِي رَيْقٍ (هَرَوْلٌ) هَرُولَةٌ أَسْرَعُ  
فِي مَشْيِهِ دُونَ الْخَبَبِ وَلِهَذَا يُقَالُ هُوَ يَبِينُ الْمَشْيَ وَالْعَدُوَّ وَجَعَلَ جَمَاعَةً  
هَرَمٌ الْوَاوُ أَصْلًا (هَرِمَ) هَرَمًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ فَهُوَ هَرِمٌ كَبُرَ وَضَعُفٌ وَشَيْخُ  
هَرَمَى مِثْلَ زَمِنَ وَزَمَنَى وَامْرَأَةٌ هَرِمَةٌ وَنِسْوَةٌ هَرَمَى وَهَرِمَاتٌ أَيْضًا  
وَالْمَهْرَمَةُ مِثْلُ الْهَرَمِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ تَرَكَ الْعِشَاءَ مَهْرَمَةً وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ  
هَرُو يُقَالُ أَهْرَمَهُ إِذَا أَضْعَفَهُ (الْهَرَاوَةُ) مَعْرُوفَةٌ وَتَهْرِيتُهُ بِالْهَرَاوَةِ ضَرْبُتُهُ بِهَا  
وَهَرَاوَةٌ بَلَدٌ مِنْ خُرَاسَانَ فِي كِتَابِ الْمَسَالِكِ هَرَاوَةٌ وَيَسَابُورٌ وَمَرُوءٌ  
وَيَحْسَبَانِ بَيْنَ كُلِّ وَاحِدَةٍ وَبَيْنَ الْآخَرَى أَحَدَ عَشْرِ يَوْمًا وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا  
هَرَوِيٌّ بِقَلْبِ الْأَلْفِ وَآوَا

(الهاء مع الزاي وما يثلثهما)

هَزَرَ (الْهَزَارُ) مِثَالُ سَلَامٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي بَابِ الْعَيْنِ الْعَنْدَلِيبُ هُوَ الْهَزَارُ  
هَزَزَ وَاجْمَعُ هَزَارَاتٍ (هَزَزْتَهُ) هَزَا مِنْ بَابِ قَتْلِ حَرَكَتِهِ فَاهْتَرَّ وَالْهَزَارُ هَزَزَ الْفِتْنَ  
هَزَعَ يَهْتَزُّ فِيهَا النَّاسُ (الْهَزِيعُ) مِنَ اللَّيْلِ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ هُوَ الطَّائِفَةُ مِنْهُ  
هَزَلَ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ النِّصْفُ وَقِيلَ سَاعَةٌ (هَزَلَ) فِي كَلَامِهِ هَزَلًا مِنْ بَابِ  
ضَرْبِ مَرْحٍ وَتَصْغِيرِ الْمَصْدَرِ هَزِيلٌ وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ هَزِيلُ بْنُ شُرَحْبِيلَ  
تَابِعِيٍّ وَالْفَاعِلُ هَازِلٌ وَهَزَالٌ مَبَالِغَةٌ وَبِهَذَا سُمِّيَ وَمِنْهُ هَزَالٌ مَذْكُورٌ  
فِي حَدِيثٍ مَا عَزَّ وَهُوَ أَبُو نُعَيْمٍ بْنُ دُبَابٍ الْأَسْلَمِيُّ وَقِيلَ هَزَالٌ بْنُ زَيْدٍ  
الْأَسْلَمِيُّ وَهَزَلَتْ الدَّابَّةُ أَهْزَلَهَا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَيْضًا هَزَلًا مِثْلَ قَتْلِ  
أَضْعَفْتُهَا بِإِسَاءَةِ الْقِيَامِ عَلَيْهَا وَالْإِسْمُ الْهَزَالُ وَهَزَلَتْ بِالْبَاءِ لِلْفَعُولِ فَهِيَ  
مَهْزُولَةٌ فَإِنْ ضَعُفَتْ مِنْ غَيْرِ فَعَلِ الْمَالِكُ قِيلَ أَهْزَلَ الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ  
هَزَمَ أَيْ وَقَعَ فِي مَالِهِ الْهَزَالُ (هَزَمْتُ) الْجَيْشَ هَزَمًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ كَسَرْتَهُ  
وَالْإِسْمُ الْهَزِيمَةُ وَالْهَزْمَةُ مِثْلُ تَمْرَةِ الثَّقَرَةِ فِي صَخَرٍ وَغَيْرِهِ وَمِنْهُ قِيلَ  
هَزَأَ لِلثَّقَرَةِ مِنَ التَّرْقُوتَيْنِ هَزْمَةً وَاجْمَعُ هَزَمَاتٍ مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ (هَزَيْتُ)  
بِهِ أَهْزَأَ مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ نَفْعٍ سَخِرْتُ مِنْهُ  
وَالْإِسْمُ الْهَزْءُ وَتَضُمُّ الزَّايُ وَتَسْكُنُ لِلتَّخْفِيفِ أَيْضًا وَقُرِئَ بِهِمَا فِي السَّبْعَةِ  
وَاسْتَهْزَأَتْ بِهِ كَذَلِكَ

(الهاء مع الشين وما يثلثهما)

هَشَّ (الْهَشُّ) الرَّجُلُ هَشًا مِنْ بَابِ قَتْلِ صَالٍ بَعْضُهُ فِي التَّنْزِيلِ «وَأَهْشُ بِهَا هَشْشَرٌ  
عَلَى غَنَمِي» وَهَشَّ الشَّجَرَةَ هَشًّا أَيْضًا ضَرْبًا لِيَتَسَاقَطَ وَرَقُهَا وَهَشَّ  
الشَّيْءَ يَهْشُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ هَشَّاشَةٌ لِأَنَّهُ اسْتَرْخَى فَهُوَ هَشٌّ وَهَشَّ الْعُودُ  
يَهْشُ أَيْضًا هُشُوشًا صَارَ هَشًّا أَيْ سَرِيعَ الْكُسْرِ وَهَشَّ الرَّجُلُ هَشَّاشَةً  
إِذَا تَبَسَّمَ وَارْتَاحَ مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَضَرْبٍ (الْهَشْمُ) كَسْرُ الشَّيْءِ الْيَابِسِ هَشْمٌ  
وَالْأَجُوفُ وَهُوَ مُصْدَرٌ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَمِنْهُ الْهَاشِمَةُ وَهِيَ الشَّجَّةُ  
الَّتِي تَهْشِمُ الْعَظْمَ وَبِاسْمِ الْفَاعِلِ سَمِيَ هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ وَاسْمُهُ عَمْرُو  
لَأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ هَشَّمَ الثَّرِيدَ لِأَهْلِ الْحَرَمِ وَالْهَشِيمُ مِنَ النَّبَاتِ الْيَابِسِ  
الْمُتَكَسِّرِ وَلَا يُقَالُ لَهُ هَشِيمٌ وَهُوَ رَطْبٌ

(الهاء مع الضاد وما يثلثهما)

هَضَبٌ (الْهَضْبَةُ) الْجَبَلُ الْمُنْبَسِطُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَالْهَضْبَةُ الْأَكْمَةُ الْقَلِيلَةُ هَضَبٌ  
النَّبَاتِ وَالْمَطَرُ الْقَوِيُّ أَيْضًا وَجَمْعُهَا فِي الْكُلِّ هَضَابٌ مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكَلَابٍ  
(هَضَمَهُ) هَضَمًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ دَفَعَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ فَانْهَضَ وَقِيلَ  
هَضَمَهُ كَسَرَهُ وَهَضَمَهُ حَقَّهُ نَقَصَهُ وَهَضَمْتُ لَكَ مِنْ حَقِّ كَذَا تَرَكَتُ  
وَأَسْقَطْتُ وَطَلَعَ هَضِيمٌ دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ

(الهاء مع الفاء)

هَفَّتْ (الشَّيْءُ يُهْفِتُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ خَفَّ وَتَطَايَرَتْ وَتَهَافَتَ الْقَرَّاشُ هَفَّتْ  
فِي النَّارِ مِنْ ذَلِكَ إِذَا تَطَايَرَ إِلَيْهَا وَتَهَافَتَ النَّاسُ عَلَى الْمَاءِ أزدَحَمُوا قَالَ  
ابْنُ فَارِسٍ التَّهَافُوتُ التَّسَاقُطُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ التَّهَافُوتُ  
التَّسَاقُطُ قِطْعَةً قِطْعَةً

(الهاء مع اللام وما يثلثهما)

(هَلَبْتُ) ذَنْبُ الْقَرَسِ هَلْبًا مِنْ بَابِ قَتْلِ جَزْزَتِهِ وَهَلَبْتُ الْقَرَسَ عَلَى هَلَبٍ  
حَذَفِ الْمُضَافِ اتِّسَاعًا فَهُوَ مَهْلُوبٌ (الْهَلَاءُ) بِكَسْرِ الْهَاءِ وَبِالْمَدِّ الْجَمَاعَةُ هَلَتْ  
مِنْ النَّاسِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ هَلَاءَةٌ بِكَسْرِ الْهَاءِ وَفَتْحُهَا بِزِيَادَةِ هَاءٍ وَمَعَ الْمَدِّ  
أَيَّ جَمَاعَةٍ وَالْهَلَاءُ نَوْعٌ مِنَ النَّخْلِ الْوَاحِدَةُ هَلَاءَةٌ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هِيَ  
دَقِيقَةُ الْأَسْفَلِ غَلِيظَةُ الرَّأْسِ وَبُسْرُهَا صَفْرَاءُ مَتَفَخَةٌ بِشُعَةِ الطَّعْمِ  
وَرُطْبُهَا أَطْيَبُ الرُّطْبِ (الْإِهْلِيلُجُ) بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَالْإِلَامِ الْإُولَى وَأَمَّا هَلَجُ  
الثَّانِيَةُ فَتَفْتَحُ وَقَالَ فِي مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ إِهْلِيلُجُ بَفَتْحِ الْإِلَامِ وَهَلِيلُجُ بِغَيْرِ أَلْفٍ  
أَيْضًا وَهُوَ مَعْرَبٌ (هَلِيعُ) هَلَعًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ جَزَعَ فَهُوَ هَلِيعٌ وَهَلُوعٌ هَلَعُ  
مَبَالِغَةٌ (هَلَكُ) الشَّيْءُ هَلَكًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَهَلَاكَ وَهَلُوكًا وَمَهْلَكًا هَلَكُ  
بَفَتْحِ الْمِيمِ وَأَمَّا الْإِلَامُ فَمُنْتَلِثَةٌ وَالْإِسْمُ الْهَلَكُ مِثْلُ قَفْلٍ وَالْهَلَكَةُ مِثَالُ  
قِصَّةٍ بِمَعْنَى الْهَلَاكِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ أَهْلَكْتَهُ وَفِي لُغَةٍ لَبَنِي تَمِيمٍ  
يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ يُقَالُ هَلَكْتَهُ وَاسْتَهْلَكْتَهُ مِثْلُ أَهْلَكْتَهُ (أَهْلٌ) الْمَوْلُودُ هَلَلُ  
أَهْلًا نَحْرَجُ صَارِخًا بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ وَاسْتَهْلَّ بِالْبِنَاءِ لِلْفَعُولِ عِنْدَ قَوْمٍ  
وَالْفَاعِلُ عِنْدَ قَوْمٍ كَذَلِكَ وَأَهْلٌ الْمُحْرَمُ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّيْلِيَةِ عِنْدَ الْأَحْرَامِ



وكل من رفع صوته فقد أهلّ أهلاً واستهلّ استهلاً بالبناء فيهما للفاعل وأهلّ الهلال بالبناء للفعول وللفاعل أيضاً ومنهم من يمنعه واستهلّ بالبناء للفعول ومنهم من يجوز بناء للفاعل وهلّ من باب ضرب لغة أيضاً إذا ظهر وأهلّنا الهلال واستهلّناه رفعنا الصوت برؤيته وأهلّ الرجل رفع صوته بذكر الله تعالى عند نعمة أو رؤية شيء يعجبه وحرم ما أهلّ به لغير الله أي ما سمي غير الله عند ذبحه وأما الهلال فالأكثر أنه القمر في حالة خاصة قال الأزهري ويسمى القمر لليلتين من أول الشهر هلالاً وفي ليلة ست وعشرين وسبع وعشرين أيضاً هلالاً وما بين ذلك يسمى قمرًا وقال الفارابي وتبعه في الصحاح الهلال لثلاث ليال من أول الشهر ثم هو قمر بعد ذلك وقيل الهلال هو الشهر بعينه واستهلّ الشهر واستهلّناه يتعدى ولا يتعدى هلم (هلم) كلمة بمعنى الدعاء إلى الشيء كما يقال تعال قال الخليل أصله لم من الضم والجمع ومنه لم الله شعثه وكأن المنادي أراد لم نفسك الينا وها للتنبيه وحذفت الألف تخفيفاً لكثرة الاستعمال وجعل اسمها واحداً وقيل أصلها هل أم أي قصد فنقلت حركة الهمزة إلى اللام وسقطت ثم جعلنا كلمة واحدة للدعاء وأهلّ الحجاز ينادون بها بلفظ واحد للذكر والمؤنث والمفرد والجمع وعليه قوله تعالى « والقائلين لاخوانهم هلم الينا » وفي لغة نجد تلحقها الضائر وتطابق فيقال هلمّي وهلمّا وهلموا وهلمنن لأنهم يعملونها فعلاً فيلحقونها الضائر كما يلحقونها قم وقوماً وقوموا وقمن وقال أبو زيد استعمالها بلفظ واحد للجميع من لغة عقيل وعليه قيس بعد وإلحاق الضائر من لغة بني تميم وعليه أكثر العرب وتستعمل لازمة نحو هلم الينا أي أقبل ومتعدية نحو هلم شهداءكم أي أحضروهم (الهاء مع الميم وما يثلاثهما)

همج (الهمج) ذباب صغير كالبعوض يقع على وجوه الدواب الواحدة همجة مثل قصب وقصبة وقيل هو دود يتفقا عن ذباب وبعوض ويقال للرعاع همج على التشبيه (هدت) النار همودا من باب قعد ذهب حرها ولم يبق منها شيء وهد الثوب همودا يلي وينظر إليه الناظر يحسبه صحيحاً فإذا مسه تآثر من اليل والهامد البالي من كل شيء وهدت الريح سكنت وهذان وزان سكان قبيلة من حير من عرب اليمن همد والنسبة إليها همداني على لفظها (همدان) بفتح الميم بلد من عراق العجم قال ابن الكلبي سمي باسم بانيه همدان بن الفلوج بن سام ابن همز نوح والهمدان اختلاط نوع من السير بنوع (همزت) الشيء همزاً من باب ضرب تحاملت عليه كالعاصر وهمزته في كفي ومن ذلك همزت الكلمة همزاً أيضاً وهمزة همزاً اغتابه في غيبته فهو همّاز وهمز الفرس حته بالمهماز ليعدو والمهماز معروف والمهمز لغة مثل مفتاح ومفتح والهمزة تكون للاستفهام عند جهل السائل نحو أقام زيد وجوابه

لا أو نعم وتكون للتقرير والاثبات نحو ألم نشرح لك (الهمس) همسر الصوت الخفي وهو مصدر همست الكلام من باب ضرب إذا أخففته وما سمعت له همساً ولا جرساً وهما الخفي من الصوت وحرف مهموس غير مجهور وكلام مهموس غير ظاهر (انهمك) في الأمر انهما كما جدد همك فيه وج فهو منهمك (همل) الدمع والمطر همولاً من باب قعد وهملاًنا همل جرى وهملت الماشية سرحت بغير راع فهي هاملة والجمع هوامل وبغير هامل وجمعه همل بفتحتين وهمل مثل راكع وركع وأهملت أرسلتها ترعى بغير راع واستعمل الهمل بفتحتين مصدراً أيضاً يقال تركتها هملاً أي سدى ترعى بغير راع ليلاً ونهاراً وأهملت الأمر تركته عن عمد أو نسيان (هملج) البرذون هملجة مشي مشية سهلة هملج في سرعة وقال في مختصر العين الهملجة حسن سير الدابة وكلهم قالوا في اسم الفاعل هملاج بكسر الهاء للذكر والأنثى وهو يقتضي أن اسم الفاعل لم يجئ على قياسه وهو هملج (الهم) بالكسر الشيخ القاني همم والأنثى هممة والهمة بالكسر أيضاً أول العزم وقد تطلق على العزم القوى فيقال له هممة عالية والهم بالفتح وحذف الهاء أول العزيمة أيضاً قال ابن فارس الهم ما هممت به وهمت بالشيء هما من باب قتل إذا أودته ولم تفعله وفي الحديث « لقد هممت أن أنهي عن الغيلة » والهم الحزن وأهمني الأمر بالألف أفلقني وهني همّاً من باب قتل مثله وأهم الرجل بالأمر قام به والهمامة ما له سم يقتل كالحية قاله الأزهري والجمع الهوام مثل دابة ودواب وقد تطلق الهوام على ما لا يقتل كالخشرات ومنه حديث كعب بن جحره وقد قال له عليه الصلاة والسلام أيؤذك هوام رأسك والمراد القمل على الاستعارة بجامع الأذى (الهميان) كيس يجعل فيه النفقة ويشد على الوسط وجمعه هميان قال الأزهري وهو معرب دخيل في كلامهم ووزنه فيعال وعكس بعضهم فعمل الياء أصلاً والنون زائدة فوزنه فعلان (همي) الدمع والماء همياً من باب رمى سال وهمت الإبل همياً رعت بغير راع فهي هامية والجمع الهوامي وهمي على وجهه هميا هام (الهاء مع النون وما يثلاثهما)

(الهن) خفيف النون كناية عن كل اسم جنس والأنثى هنة ولأمها هن محذوفة ففي لغة هي هاء فيصغر على هنية ومنه يقال مكث هنية أي ساعة لطيفة وفي لغة هي واو فيصغر في المؤنث على هنية والهمز خطأ إذ لا وجه له وجمعها هنوات وربما جمعت هنات على لفظها مثل عدات وفي المذكر هنّي وبه سمي ومنه هنّي مولى عمر رضي الله عنه مذكور في أحياء الموات وكني بهذا الاسم عن الفرج ويعرب بالحروف فيقال هنوها وهنأها وهنينا مثل أخوها وأخاها وأخيها وقيل المحذوف نون والأصل هن بالتثنية فيصغر على هنين

\* وَهَذَا ظَرْفٌ لِلْمَكَانِ الْقَرِيبِ يُقَالُ اجْلِسْ هُنَا وَهَهُنَا \* وَهَهُنَا الشَّيْءُ بِالضَّمِّ  
مَعَ الْهَمْزِ هَنَاءً بِالْفَتْحِ وَالْمَدُّ تَسْرُّ مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ وَلَا عَنَاءٍ فَهُوَ حَنِىٌّ وَيَجُوزُ  
الْإِبْدَالُ وَالْإِدْغَامُ وَهَنَانِي الْوَلَدُ يَهْنُوْنُ مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِي نَفْعٌ وَضَرْبٌ  
وَيَقُولُ الْعَرَبُ فِي الدَّعَاءِ لِيَهْنُوكَ الْوَلَدُ بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ وَبِإِدْغَامِ الْهَاءِ وَحَذْفِهَا  
عَامًى وَمَعْنَاهُ سَرَّنِي فَهُوَ هَانِيٌّ وَبِهِ سَمِيٌّ وَهَنَاتُهُ هَنَاتٌ بِاللَّغَتَيْنِ أُعْطِيَتْهُ أَوْ  
أُطْعِمَتْهُ وَهَنَانِي الطَّعَامُ يَهْنُوْنُ سَاغٌ وَلَدٌ وَأَكَلَتْهُ هَنِئًا مَرِيئًا أَيْ بِلَا  
مَشَقَّةٍ وَيَهْنُوْ بَضْمُ الْمُضَارِعِ فِي الْكُلِّ لُغَةٌ قَالَ بَعْضُهُمْ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ  
يَفْعَلُ بِالضَّمِّ مَهْمُوزًا مِمَّا مَاضِيهِ بِالْفَتْحِ غَيْرُ هَذَا الْفِعْلِ وَهَنَاتُهُ بِالْوَلَدِ  
بِالتَّثْقِيلِ وَبِاسْمِ الْمَفْعُولِ سَمِيٌّ

(الهَاءُ مَعَ الْوَاوِ وَمَا يَتْلُوهُمَا)

هود (هُودٌ) اسمٌ تَبَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَرَبِيٌّ وَلِهَذَا يَنْصَرَفُ وَهَادَ الرَّجُلُ هَوْدًا  
إِذَا رَجَعَ فَهُوَ هَائِدٌ وَالْجَمْعُ هُودٌ مِثْلُ بَازِلٍ وَبُزْلٍ وَسَمِيٌّ بِالْجَمْعِ وَبِالْمُضَارِعِ  
وَفِي التَّنْزِيلِ «وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى» وَيُقَالُ هُمُ يَهُودٌ غَيْرُ  
مَنْصَرَفٍ لِلْعَامِيَّةِ وَوَزَنُ الْفِعْلِ وَيَجُوزُ دُخُولُ الْأَلْفِ وَاللَّامِ فَيُقَالُ  
الْيَهُودُ وَعَلَى هَذَا فَلَا يَمْتَنِعُ التَّنْوِينُ لِأَنَّهُ قَلَّ عَنْ وَزَنِ الْفِعْلِ إِلَى بَابِ  
الْأَسْمَاءِ وَالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ يَهُودِيٌّ وَقِيلَ الْيَهُودِيُّ نِسْبَةً إِلَى يَهُودَا بْنِ يَعْقُوبَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ هَكَذَا أورد الصَّغَانِيُّ يَهُودَا فِي بَابِ الْمَهْمَلَةِ وَهُدُ الرَّجُلُ  
هور ابنه جعله يهوديا وتهود دخل في دين اليهود (هار) الجُرْفُ هورا من  
باب قال انصدع ولم يسقط فهو هار وهو مقلوب من هائر فاذا سقط  
هوش فقد انهار وتهور أيضا (الهَوْشَةُ) الْفِتْنَةُ وَالْإِخْتِلَاطُ وَهَوْشَةُ السُّوقِ الْفِتْنَةُ  
تَقَعُ فِيهِ وَبَيْنَ الْقَوْمِ هَوْشَةٌ وَهَاشَ الْقَوْمُ وَهَوَّشُوا مِنْ بَابِي قَالَ وَتَعَبَ  
وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ هَوَّشْتُهُمْ إِذَا أَلْقَيْتَ بَيْنَهُمُ الْفِتْنَةَ وَالْإِخْتِلَافَ  
وَمِنْهُ قِيلَ هَذَا يَهُوشُ الْقَوَاعِدَ أَيْ يَخْلِطُهَا وَتَهَوَّشُوا عَلَى فُلَانٍ اجْتَمَعُوا  
هوع عليه (هاع) يهوع هوعا من باب قال قاء من غير تَكَلُّفٍ وَهُوَ الَّذِي  
ذَرَعَهُ وَالْأَسْمُ الْهُوَاعُ بِالضَّمِّ فَإِنْ تَكَلَّفَهُ قِيلَ تَهَوَّعَ وَعَلَيْهِ الْحَدِيثُ الصَّامُّ  
إِذَا ذَرَعَهُ الْقَيْءَ قَلَيْتُمْ صَوْمَهُ وَإِذَا تَهَوَّعَ فَعَلِيهِ الْقَضَاءُ أَيْ اسْتِقَاءُ  
هول (هالئ) الشَّيْءُ هَوْلًا مِنْ بَابِ قَالَ أَفْزَعَنِي فَهُوَ هَائِلٌ وَلَا يُقَالُ مَهُولٌ  
إِلَّا فِي الْمَفْعُولِ وَمَوْضِعُ مَهِيلٍ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَمَهَالٌ أَيْ مَخُوفٌ ذُو  
هون هَوْلٌ وَهَالَتْ الْمَرْأَةُ بِجُسْنِهَا فَهِيَ هَوْلَةٌ (هان) الشَّيْءُ هَوْنًا مِنْ بَابِ قَالَ  
لَا نَ وَسَهْلٌ فَهُوَ هَيْنٌ وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ فَيُقَالُ هَيْنَ لَيْنٌ وَأَكْثَرُ مَا جَاءَ  
الْمَدْحُ بِالتَّخْفِيفِ وَفِي التَّنْزِيلِ «يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا» أَيْ رِقْقًا  
وَسَكِينَةً وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ هَوَّنْتَهُ وَهَانَ يَهُونُ هَوْنًا بِالضَّمِّ وَهَوَانًا  
ذَلًّا وَحَقْرًا وَفِي التَّنْزِيلِ «أَيْمِسْكَ عَلَى هُونٍ» قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَالْكَلاَّبِيُّونَ  
يَقُولُونَ عَلَى هَوَانٍ وَلَمْ يَعْرِفُوا الْهَوْنَ وَفِيهِ مَهَانَةٌ أَيْ ذَلٌّ وَضَعْفٌ وَيَتَعَدَّى

بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ أَهْنَتْهُ وَاسْتَهْنَتْ بِهِ بِمَعْنَى الِاسْتِهْزَاءِ وَالِاسْتِخْفَافِ وَمَشَى  
عَلَى هَيْئَتِهِ أَيْ تَرَفَّقَ مِنْ غَيْرِ عَجَلَةٍ وَأَصْلُهَا الْوَاوُ وَالْهَآوُنُ الَّذِي يُدْقُ فِيهِ  
قِيلَ بِفَتْحِ الْوَاوِ وَالْأَصْلُ هَآوُونَ عَلَى فَاعُولٍ لِأَنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى هَوَاوِينَ لَكُنْهُمْ  
كَرِهُوا اجْتِمَاعَ وَآوِينَ فَحَذَفُوا الثَّانِيَةَ فَبَقِيَ هَآوُونَ بِالضَّمِّ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ  
فَاعُلٌ بِالضَّمِّ وَلَا مُمٌّ وَآوُ فَقُفِدَ النَّظِيرُ مَعَ ثَقُلِ الضَّمَّةِ عَلَى الْوَاوِ فَفَتَحَتْ  
طَلَبًا لِلتَّخْفِيفِ وَقَالَ ابْنُ فَارَسٍ عَرَبِيٌّ كَأَنَّهُ مِنَ الْهَوْنِ وَقِيلَ مَعْرَبٌ  
وَأورد الفارابي في باب فاعول على الأصل (هوى) يهوى من باب هوى  
ضرب هويًا بضم الهاء وفتحها وزاد ابن القوطية هواء بالمد سقط من  
أعلى إلى أسفل قاله أبو زيد وغيره قال الشاعر  
\* حَوِيَّ الدَّلُوْ أَسْمَاهَا الرِّشَاءُ \* يَرُوْى بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَاقْتَصَرَ الْأَزْهَرِيُّ  
عَلَى الْفَتْحِ وَهُوَ يَهْوِيْ يَهْوِيْ أَيْضًا هَوِيًا بِالضَّمِّ لِأَنَّهُ إِذَا ارْتَفَعَ قَالَ الشَّاعِرُ  
\* يَهْوِيْ مَخَارِمَهَا هَوِيَّ الْأَجْدَلِ \* وَقَالَ الْآخَرُ

\* وَالْدَّلُوْ فِي إِصْعَادِهَا عَجَلَى الْهَوِيَّ \* وَهَوَتْ الْعُقَابُ تَهْوِيْ هَوِيًا وَهُوِيًا  
انْقَضَتْ عَلَى صَيْدٍ أَوْ غَيْرِهِ مَا لَمْ تُرْغَهُ فَإِذَا أَرَاغَتْهُ قِيلَ أَهْوَتْ لَهُ بِالْأَلْفِ  
وَالْأَرَاغَةُ ذَهَابُ الصَّيْدِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهِيَ تَتَّبِعُهُ وَهُوَ يَهْوِيْ يَهْوِيْ مَاتَ  
أَوْ سَقَطَ فِي مَهْوَةٍ مِنْ شَرَفٍ هَوِيًا وَهُوِيًا وَهَوَاءٌ بِالْمَدِّ وَالْمَهْوَةُ بِفَتْحِ  
الْمِيمِ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَقِيلَ الْحُفْرَةُ وَالْمَهْوَةُ الْحُفْرَةُ وَقِيلَ الْوَهْدَةُ الْعَمِيقَةُ  
وَتَهَوَّى الْقَوْمُ سَقَطُوا فِي الْمَهْوَةِ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ وَالْهَوَى مَقْصُورٌ  
مَصْدَرٌ هَوَيْتُهُ مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا أَحْبَبْتَهُ وَعَلَقْتَ بِهِ ثُمَّ أَطْلَقَ عَلَى  
مَيْلِ النَّفْسِ وَانْحِرَافِهَا نَحْوَ الشَّيْءِ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي مَيْلٍ مَذْمُومٍ فَيُقَالُ  
اتَّبَعَ هَوَاهُ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ وَالْهَوَاءُ مَمْدُودُ الْمُسَخَّرِينَ السَّمَاءُ  
وَالْأَرْضُ وَالْجَمْعُ أَهْوِيَةٌ وَالْهَوَاءُ أَيْضًا الشَّيْءُ الْخَالِي وَأَهْوَى إِلَى سَيْفِهِ  
بِالْأَلْفِ تَنَاوَلَهُ بِيَدِهِ وَأَهْوَى إِلَى الشَّيْءِ بِيَدِهِ مَدَّهَا لِأَخْذِهِ إِذَا كَانَ  
عَنْ قَرَبٍ فَإِنْ كَانَ عَنْ بَعْدٍ قِيلَ هَوَى إِلَيْهِ بِغَيْرِ الْفِ وَأَهْوَيْتُ بِالشَّيْءِ  
بِالْأَلْفِ أَوْمَأْتُ بِهِ \* وَالْهَاءُ الَّتِي لِلتَّأْنِيثِ نَحْوُ تَمْرَةٍ وَطَلْحَةٍ تَبَقَى هَاءٌ  
فِي الْوَقْفِ وَفِي لُغَةٍ حَمِيرٌ تُقَلَّبُ فِي الْوَقْفِ تَاءٌ فَيُقَالُ تَمَرْتُ وَطَلَحْتُ  
وَفِي الْحَدِيثِ إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ عَلَى إِرَادَةِ الْوَقْفِ مَمْدُودٌ  
وَمَقْصُورٌ وَالْمُوَلَّدُونَ يَتَوَنَّنُونَ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَإِذَا كَانَ لِمَفْرَدٍ مَذَكْرٌ قِيلَ هَاءٌ  
بِهَمْزَةٍ مَمْدُودَةٍ مُفْتَوِّحَةٍ عَلَى مَعْنَى خَذَ قَالَ الشَّاعِرُ

تَمْرُجْ لِي مِنْ بَغْضِهَا السِّقَاءُ \* ثُمَّ يَقُولُ مِنْ بَعِيدٍ هَاءٌ

وَمَكْسُورَةٌ عَلَى مَعْنَى هَاتِ قَالَ الشَّاعِرُ

مَوْلَعَاتُ بَهَاءٍ هَاءٍ فَإِنْ شَفَّرَ مَا لَ طَلَبْنِ مِنْكَ الْخِلَاعَا

وَالثَّانِيْنَ هَاءَا وَلِلْجَمْعِ هَاءَاوَا بِالْفِ التَّثْنِيَّةِ وَوَاوِ الْجَمْعِ وَلِلْوُثْنَةِ هَاءَا بِهَمْزَةٍ  
مَكْسُورَةٍ وَفِي لُغَةٍ أُخْرَى لِلْوُثْنَةِ هَائِي بِيَاءَ بَعْدَ الْهَمْزَةِ بِمَعْنَى هَاتِي وَهَاءُ  
بِهَمْزَةٍ بِمَعْنَى هَاكَ وَزَنَا وَمَعْنَى وَإِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى الْكَافِ دَخَلَتْ الْمِيمُ

(١) قوله هَانْ بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ لَعَلَّ هُنَا سَقَطَا وَعِبَارَةُ الصَّحَاحِ هَآوُنَ تَقِيْمُ الْهَمْزَةُ فِي هَذَا كُلِّهِ مَقَامَ الْكَافِ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى هَا يَارْجُلُ بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ أَيْ خَذْ ثُمَّ قَالَ وَالنِّسَاءُ  
هَانُ بِالتَّسْكِينِ اهـ



فتقول للثنتين هَاوَمَا وجمع المذكر هَاوُمٌ وللثلاث هَاوُمٌ (١) هَاَنَ بهمزة ساكنة وإذا دخلت التاء والكاف تعين القصر فيقال للذكر هَاتٍ وللثلاث هَاتِي وهَاتِيَا وهَاتُوا وهَاتِينَ وهَاكَ بفتح الكاف للذكر وبكسرهما للثلاث وهَاكُمَا وهَاكُم وهَاكُنَّ بمعنى التاء أعطيني ومعنى الكاف خُذْ ومعنى الحديث يقول كل واحد لصاحبه هاء أى هَاتِ ما فى يدك فيقول له هاء أى خذْه ويعطيه فى وقته لأنه وضع للنسالة وفى لاهَا الله ثلاث لغات أحداها المدة مع الهمزة لأنها نائبة عن حرف القسم فيجب اثبات الألف كما لو قيل هَا وَالله والثانية والثالثة حذف الهمزة مع المدة والقصر يجعلها كأنها عوض عن حرف القسم

(الهَاءُ مع الياء وما يثلاثهما)

هيب (هَابَهُ) يَهَابُهُ من باب تَعِبَ هَيْبَةً حَذَرَهُ قال ابن فارس الهيبة الاجلال فالفاعل هَائِبٌ والمفعول هَيُوبٌ ومَهْيَبٌ أيضا وَيَهِيْبُهُ من باب ضرب هيج لغة وَتَهَيَّبَتْ خِفَّتُهُ وَتَهَيَّبَنِي أَفْزَعَنِي (هَاجَ) الْبَقْلُ يَهِيْجُ اصْفَرَّ وَهَاجَ الشَّيْءُ هَيْجَانًا وَهَيَّاجًا بِالْكَسْرِ تَارَ وَهَجَّتْهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَهَيْجَتُهُ بِالتَّثْقِيلِ مَبَالِغَةٌ وَهَاجَتْ الْحَرْبُ هَيْجًا فَهِيَ هَيْجٌ تَسْمِيَةٌ بِالمصدر وَهَيْجَاءُ أيضًا وَمُدَّ وَتَقَصَّر هيف \* جارية (هَيْفَاءُ) بِالْمَدِّ أَى تَحْمِيصَةُ الْبَطْنِ دَقِيقَةُ الْخَصْرِ وَيُقَالُ لَهَا هيل مُهَفَّفَةٌ وَمُهَفَّفَةٌ أَيْضًا (هَلَتْ) الدَّقِيقُ هَيْلًا من باب ضرب صَبَبَتْهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هَلْتُ مِنَ التَّرَابِ صَبَبْتُهَا بَلَا رَفَعَ الْيَدَيْنِ وَيَقْرُبُ مِنْهُ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ هَلْتُ التَّرَابَ وَالرَّمْلَ وَغَيْرَ ذَلِكَ إِذَا أَرْسَلْتَهُ بِغَيْرِي وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هَلْتُ الرَّمْلَ حَرَكْتُ أَسْفَلَهُ فَسَالَ مِنْ أَعْلَاهُ (هَامَ) يَهِيْمُ خَرَجَ عَلَى وَجْهِهِ لَا يَدْرِي أَيْنَ يَتَوَجَّهُ فَهُوَ هَائِمٌ إِنْ سَلَكَ طَرِيقًا مَسْلُوكًا فَإِنْ سَلَكَ طَرِيقًا غَيْرَ مَسْلُوكٍ فَهُوَ رَاكِبُ التَّعَاسِيفِ وَرَجُلٌ هَيَّانٌ عَطْشَانٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَالْهَيَّامُ بِالْكَسْرِ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ عَنْ بَعْضِ الْمِيَاهِ بِتَهَامَةٍ فَيَصِيبُهَا كَالْحِمَى وَضَمُّ الْهَاءِ لُغَةٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ دَاءٌ يَصِيبُهَا مِنْ مَاءٍ مُسْتَنْقَعٍ تَشْرِبُهُ وَقِيلَ هُوَ دَاءٌ يَصِيبُهَا فَتَعْطَشُ فَلَا تَرَوِي وَقِيلَ دَاءٌ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ وَالْهَيَّامُ بِالْكَسْرِ الْإِبِلُ الْعَطَاشُ الْوَاحِدُ هَيَّانٌ وَنَاقَةٌ هَيْمَى وَالْهَامَةُ مِنَ الشَّخْصِ رَأْسُهُ وَاجْمَعُ هَامٌ وَالْهَامَةُ رَأْسُ الْقَوْمِ وَالْهَامَةُ مِنْ طَيْرِ اللَّيْلِ وَهُوَ الصَّدَى وَتَرْعَمُ الْأَعْرَابُ أَنَّ رُوحَ الْقَتِيلِ تَخْرُجُ فَيَصِيرُ هَامَةً إِذَا لَمْ يَدْرِكْ بَنَاهُ فَيَصِيحُ عَلَى قَبْرِهِ اسْقُونِي اسْقُونِي حَتَّى يَثَّارَ بِهِ وَهَذَا مَثَلٌ يَرَادُ بِهِ تَحْرِيزُ وَلَى الْقَتِيلِ عَلَى طَلَبِ دَمِهِ بِفَعْلِهِ جَهْلَةُ الْأَعْرَابِ حَقِيقَةٌ \* وَمَهْمٌ كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الشَّخْصُ وَمَعْنَاهَا مَا أَمْرُكَ وَمَا الَّذِي أَنْتَ فِيهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ كَأَنَّهَا كَلِمَةٌ يَمَانِيَّةٌ وَوزنها مَفْعَلٌ وَلَا يَجُوزُ الْقَوْلُ بِإِصَالَةِ الْمِيمِ هَيًّا لِقَدْ فَعِيلٌ (الْهَيْئَةُ) الْحَالَةُ الظَّاهِرَةُ يُقَالُ هَاءٌ يَهْوُ وَيَهِيءُ هَيْئَةً حَسَنَةً إِذَا صَارَ إِلَيْهَا وَتَهَيَّأْتُ لِلشَّيْءِ أَخَذْتُ لَهُ أَهْبَتَهُ وَتَفَرَّغْتُ لَهُ وَهَيَّأْتُهُ لِلْأَمْرِ أَعَدَدْتُهُ فَتَهَيَّأَ وَتَهَيَّأَ الْقَوْمُ تَهَيَّأُوا مِنَ الْهَيْئَةِ جَعَلُوا لِكُلِّ وَاحِدٍ هَيْئَةً مَعْلُومَةً

والمراد التوبة وهياياته مهياة وقد تبدل للتخفيف فيقال هَايَيْتُهُ مَهَايَاً

كتاب الواو

(الواو مع الباء وما يثلاثهما)

(وَبَحَّتْهُ) تَوَبَّحْتُهَا لَمَتُّهُ وَعَنْفَتُهُ وَعَتَبْتُ عَلَيْهِ كُلُّهَا بِمَعْنَى وَقَالَ الْفَارَابِيُّ وَبَخَ عَيْرَتُهُ (الْوَبْرُ) لِلْبَعِيرِ كَالصُّوفِ لِلْغَنَمِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ وَبَرَّ تَعَبٌ وَبَعِيرٌ وَبَرٌّ بِالْكَسْرِ كَثِيرُ الْوَبْرِ وَنَاقَةٌ وَبَرَةٌ وَاجْمَعُ أَوْ بَارَ مِثْلَ سَبَبِ وَأَسْبَابِ وَالْوَبْرُ دَوِيْبَةٌ نَحْوُ السِّنُورِ غَبْرَاءُ اللَّوْنِ تَحْلَاءُ لَا ذَنْبَ لَهَا وَاجْمَعُ وَبَارَ مِثْلَ سَهْمٍ وَسَهَامٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذِّكْرُ وَبَرٌ وَالْأُنْثَى وَبَرَةٌ وَقِيلَ هِيَ مِنْ جِنْسِ بَنَاتِ عَرَسٍ (الْوَيْصُ) مِثْلُ الْبَرِيقِ وَزَنَا وَمَعْنَى وَبَصَ وَهُوَ اللَّمَعَانُ يُقَالُ وَبَصَ وَبَيْصًا وَالْفَاعِلُ وَابِصٌ وَوَابِصَةٌ وَبِهِ سُمِّيَ (وَبَقَ) يَبِقُ مِنْ بَابِ وَعَدَ وَبُوقًا هَلَكَ وَالْمَوْيِقُ مِثْلُ مَسْجِدٍ مِنَ الْوُبُوقِ وَبِقَ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ أَوْبَقْتُهُ وَهُوَ يَرْتَكِبُ الْمَوْيِقَاتِ أَى الْمَعَاصِيَ وَهِيَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنَ الرَّبَاعِيِّ لِأَنَّهُنَّ مَهْلَكَاتُ (وَبَلَّتْ) السَّمَاءُ وَبَلًا مِنْ وَبَلٍ بَابِ وَعَدَ وَوُبُولًا اشْتَدَّ مَطَرُهَا وَكَانَ الْأَصْلُ وَبَلَّ مَطَرُ السَّمَاءِ فَحُذِفَ لِلْعِلْمِ بِهِ وَلِهَذَا يُقَالُ لِلطَّرَوَائِلِ وَالْوَيْبِلِ الْوُخِيمِ وَزَنَا وَمَعْنَى وَالْوَبَالُ بِالْفَتْحِ مِنْ وَبَلٍ الْمَرْتَعِ بِالضَّمِّ وَبَلًا وَوَبَالَةً بِمَعْنَى وَخِمَ سَوَاءٌ كَانَ الْمَرْعَى رَطْبًا أَوْ يَابِسًا وَلَمَّا كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمَرْعَى الْوُخِيمَ إِلَى شَرْقِ قَبْلِ فِي سُوءِ الْعَاقِبَةِ وَبَالَ وَالْعَمَلُ السَّيِّئُ وَبَالَ عَلَى صَاحِبِهِ وَيُقَالُ وَبَلَّ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ أَيْضًا إِذَا اشْتَدَّ فَهُوَ وَبِيلٌ وَاسْتَوْبَلَتْ الْغَنَمُ تَمَارَضَتْ مِنْ وَبَالٍ مَرَّتَعِهَا \* مَا (وَبِهَتْ) لَهُ مِنْ بَابِ تَعَبَ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ وَعَدَ أَى مَا بَالَيْتُ وَبِهِ وَمَا احْتَفَلْتُ وَلَا يُؤْبَهُ لَهُ (الْوَبَاءُ) بِالْهَمْزِ مَرَضٌ عَامٌ يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ وَيُجْمَعُ وَبَاءُ الْمُدُودِ عَلَى أَوْبَةٍ مِثْلَ مَتَاعٍ وَأَمْتِعَةٍ وَالْمَقْصُورُ عَلَى أَوْبَاءٍ مِثْلَ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَقَدْ وَبِلَتْ الْأَرْضُ تَوْبًا مِنْ بَابِ تَعَبَ وَبَثًا مِثْلَ فَلَسَ كَثُرَ مَرَضُهَا فَهِيَ وَبِئَةٌ وَوَبِئَةٌ عَلَى فَعِلَةٍ وَفَعِيلَةٍ وَوَبِلَتْ بِالْبِنَاءِ لِلْمَقْعُولِ فَهِيَ مَوْبُوءَةٌ أَى ذَاتُ وَبَاءٍ

(الواو مع التاء وما يثلاثهما)

(الْوَدَّ) بِكسر التاء فى لغة الحجاز وهى الفصحى وجمعه أوتاد وفتح التاء وتد لغة وأهل نجد يسكنون التاء فَيُدْغَمُونَ بَعْدَ الْقَلْبِ فَيَقِي وَدَّ وَوَدَدْتُ الْوَدَّ أَتَدُّهُ وَتَدًا مِنْ بَابِ وَعَدَ أَثْبَتُهُ بِحَائِطٍ أَوْ بِالْأَرْضِ وَأَوْتَدْتُهُ بِالْأَلْفِ لُغَةٌ (الْوَتْرُ) لِلْقَوْسِ جَمْعُهُ أَوْتَارٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَأَوْتَرْتُ الْقَوْسَ وَتَرَّ بِالْأَلْفِ شَدَّدْتُ وَتَرَهَا وَوَتَرَةُ الْأَنْفِ بَفَتْحِ الْكَلِّ حِجَابٌ مَا بَيْنَ الْمُنْخَرَيْنِ وَالْوَتِيرَةُ لُغَةٌ فِيهَا وَالْوَتِيرَةُ الطَّرِيقَةُ وَهُوَ عَلَى وَتِيرَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَيْسَ فِي عَمَلِهِ وَتِيرَةٌ أَى فَتْرَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْوَتِيرَةُ الْمُدَاوِمَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَالْمُلَازِمَةُ وَهِيَ مَاخُودَةٌ مِنَ التَّوَاتُرِ وَهُوَ التَّابِعُ يُقَالُ تَوَاتَرَتْ الْخَيْلُ إِذَا جَاءَتْ يَتَبَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَمِنْهُ جَاءُوا تَتَرَّى أَى مُتَتَابِعِينَ وَتَرًا بَعْدَ وَتَرٍ وَالْوَتْرُ الْفَرْدُ وَالْوَتْرُ الدَّخْلُ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا لَتَمِيمٌ وَبَفَتْحِ الْعَدَدِ وَكُسْرِ

الذحل لأهل العالمة وبالعكس وهو فتح الذحل وكسر السدد لأهل  
الحجاز وقرئ في السبعة والشفع والوتر بالكسر على لغة الحجاز وتميم  
وبالفتح في لغة غيرهم ويقال وترت العدد وترا من باب وعد أفردته  
وأوترته بالألف مثله ووترت الصلاة وأوترتها بالألف جعلتها وترا  
ووترت زيدا حقه أتره من باب وعد أيضا تقصته ومنه من فاتته  
صلاة العصر فكأنما وتر أهلها وماله بنصبهما على المفعولية شبه فقدان  
الأجر لأنه يعد لقطع المصاعب ودفع الشدائد بفقدان الأهل لأنهم  
يعدون لذلك نأقام الأهل مقام الأجر

(الواو مع الشاء وما يثلاثهما)

وثب (وثب) وثبا من باب وعد قفز ووثوبا ووثيبا فهو وثاب ويتعدى  
بالمهزة فيقال أوثبته وواثبته بمعنى ساورته من الوثوب والعامه  
وثر تستعمله بمعنى المبادرة والمسارة (وثر) الشيء بالضم وثارة لاث  
وسهل فهو وثير وفراش وثير تخين لئن وامرأة وثيرة كثيرة اللحم وثر  
مركبه بالتشديد اذا وطأه ومنه ميثرة السرج بكسر الميم وأصلها الواو  
وثق وجمعها مياثر ومواثر على لفظ المفرد وعلى الأصل (وثق) انشئ بالضم  
وثاقة قوى وثبت فهو وثيق ثابت محكم وأوثقته جعلته وثيقا ووثقت  
به أثق بكسرهما ثقة ووثوقا ائتمته وهو وهى وهم وهن ثقة لأنه  
مصدر وقد يجمع في الذكور والاناث فيقال ثقات كما قيل عذات  
والوثاق القيء والحبل ونحوه بفتح الواو وكسرهما والموثق والميثاق العهد  
وجمع الأول موثق وجمع الثاني موثيق وربما قيل مياثيق على لفظ  
وثن الواحد (الوثن) الصنم سواء كان من خشب أو حجر أو غيره وتقدم في  
صنم والجمع وثن مثل أسد وأسد وأوثان ويُنسب اليه من يتدين بعبادته  
على لفظه فيقال رجل وثني وقوم وثنيون وامرأة وثنية ونساء وثنيات

(الواو مع الجيم وما يثلاثهما)

وجب (وجب) البيع والحق يجب وجوبا وجبة لزم وثبت ووجبت  
الشمس وجوبا غربت ووجب الحائط ونحوه وجبة سقط ووجب  
القلب وجبا ووجيا رجف واستوجه استحقه وأوجبت البيع  
بالألف فوجب وأوجبت السرقة القطع فالوجب بالكسر السبب  
وجج والموجب بالفتح المسبب (وج) الطائف بلد بالطائف وقيل  
هو الطائف وقيل واد بينه وبين مكة وهو مذكر منصرف  
وجد (وجدته) أجده وجدانا بالكسر ووجودا وفي لغة لبنى عامر يجده بالضم  
ولا نظيره في باب المثال ووجه سقوط الواو على هذه اللغة وقوعها  
في الأصل بين ياء مفتوحة وكسرة ثم ضمت الجيم بعد سقوط الواو من  
غير اعادتها لعدم الاعتداد بالعارض ووجدت الضالة أجدها وجدانا  
أيضا ووجدت في المال وجدا بالضم والكسر لغة وجدة أيضا وأنا  
واجد للشيء قادر عليه وهو موجود مقدور عليه ووجدت عليه مؤجدة

غضبت ووجدت به في الحزن وجدا بالفتح والوجود خلاف العدم  
وأوجد الله الشيء من العدم فوجد فهو موجود من النواذر مثل أجنه  
الله بفتح فهو مجنون (الوجور) بفتح الواو وزان رسول الدّواء يُصب وجر  
في الحلق وأوجرت المريض ايجارا فعلت به ذلك ووجرتة أجره من  
باب وعد لغة (وجز) اللفظ بالضم وجازة فهو وجيز أى قصير وجز  
سريع الوصول الى الفهم ويتعدى بالحركة والمهزة فيقال وجزته من  
باب وعد وأوجرتة وبعضهم يقول وجز في كلامه وأوجز فيه أيضا  
(وجع) فلانا رأسه أو بطنه يجعل الانسان مفعولا والعضو فاعلا وقد وجع  
يجوز العكس وكأنه على القلب لفهم المعنى يوجع وجعا من باب تعب  
فهو وجع أى مريض متألم ويقع الوجع على كل مرض وجمعه أوجاع  
مثل سبب وأسباب ووجع أيضا بالكسر مثل جبل وجبال وقوم  
وجعون ووجعى مثل مرضى ونساء وجعات ووجاعى وربما قيل  
أوجعه رأسه بالألف والأصل وجعه ألم رأسه وأوجعه ألم رأسه  
لكنه حذف للعلم به وعلى هذا فيقال فلان موجوع والأجود موجوع  
الرأس واذا قيل زيد يوجع رأسه بحذف المفعول انتصب الرأس  
وفى نصبه قولان قال الفراء وجعت بطنك مثل رشدت أمرك  
فالمعرفة هنا في معنى التكرة وقال غير الفراء نصب البطن بنزع الخافض  
والأصل وجعت من بطنك ورشدت فى أمرك لأن المفسرات عند  
البصريين لا تكون إلا نكرات وهذا على القول بجعل الشخص مفعولا  
واضح أما اذا جعل الشخص فاعلا والعضو مفعولا فلا يحتاج الى هذا  
التأويل وتوجع تشكى وتوجعت له من كذا رثيت له (وجف) يحف وجف  
ويحيفا اضطرب وقلب واجف ووجف الفرس والبعير ويحيفا عدا  
وأوجفته بالألف اذا أغديته وهو العنق فى السير وقولهم ما حصل  
بإحاف أى بإعمال الخيل والركاب فى تحصيله (وجل) وجلا فهو وجل  
وجل والأثنى وجلة من باب تعب اذا خاف وجاء فى الذكر أوجل  
أيضا ويتعدى بالمهزة (وجم) من الأمر يجم وجوما أمسك عنه وهو وجم  
كاره والوجم بفتحيتين بناء وعلامة يهتدى به فى الصحراء والجمع أوجام  
مثل سبب وأسباب (الوجنة) من الانسان ما ارتفع من لحم خده وجن  
والأشهر فتح الواو وحكى التثنية والجمع وجنات مثل سجدة وسجدة  
(وجه) بالضم وجاهة فهو وجه اذا كان له حظ ورتبة والوجه وجه  
مستقبل كل شيء وربما عثر بالوجه عن الذات ويقال واجهته اذا  
استقبلت وجهه بوجهك ووجهت الشيء جعلته على جهة واحدة  
ووجهته الى القبلة فتوجه اليها والوجهة بكسر الواو قيل مثل الوجه  
وقيل كل مكان استقبلته وتحذف الواو فيقال جهة مثل عدة وهو  
أحسن القوم وجها قيل معناه أحسنهم حالا لأن حسن الظاهر يدل  
على حسن الباطن وشركة الوجوه أصلها شركة بالوجوه فحذفت الباء



ثم أضيفت مثل شركة الأبدان أى بالأبدان لأنهم بذلوا وجوههم في البيع والشراء وبذلوا جاههم والجاه مقلوب من الوجه وقوله تعالى فَمَّ وجه الله أى جهته التى أمركم بها وعن ابن عمر أنها نزلت في الصلاة على الراحلة وعن عطاء نزلت في اشتباه القبلة والوجه ما يتوجه إليه الانسان من عمل وغيره وقولهم الوجه أن يكون كذا جاز أن يكون من هذا وجاز أن يكون بمعنى القوى الظاهر أخذا من قولهم قَدِمَتْ وجوه القوم أى ساداتهم وجاز أن يكون من الأول ولهذا القول وجه أى مأخذ وجهة أخذ منها وتجاه الشيء وزان غراب ما يواجهه وأصله وجاه لكن قلبت الواو تاء جوازا ويجوز استعمال الأصل فيقال وجاه وجأ لكنه قليل وقعدوا تُجَاهَهُ ووجَّاهَهُ أى مستقيلين له (وجَّاهَهُ) أَوْجَّوهُ مهموز من باب نفع وربما حذف الواو في المضارع فليل يَجَّاهُ كما قيل يَسَّعَ وَيَطَّأ وَيَهَّبَ وذلك اذا ضَرَبْتَهُ بِسِكِّينٍ ونحوه في أى موضع كان والاسم الوجاء مثل كُتِبَ ويطلق الوجاء أيضا على رَضَ عروق البيضتين حتى تتفصضا من غير اخراج فيكون شبيها بالخصاء لأنه يكسر الشهوة والكَبْشَ موجوء على مفعول وبرئت اليك من الوجاء والخصاء

(الواو مع الحاء وما يثلهما)

وحد (وَحَدَ) يَحْدُ حِدَةً من باب وعد انفرد بنفسه فهو وَحْدٌ بفتحين وكسر الحاء لغة وَوَحْدٌ بالضم وَحَادَةٌ وَوَحْدَةٌ فهو وحيد كذلك وكل شيء على حِدَةٍ أى متميز عن غيره وجاء زيد وَحْدَهُ ومررت برجل وحده قال ابن السراج مذهب سيبويه أنه معرفة أقيم مقام مصدر يقوم مقام الحال وبنو تميم يعربونه باعراب الاسم الأول وزعم يونس أن وَحْدَهُ بمنزلة عِنْدَهُ والواحد مفتتح العدد يقال واحد اثنان ثلاثة ويكون بمعنى جزء من الشيء فالرجل واحد من القوم أى فرد من أفرادهم والجمع وَحْدَانٌ بالضم قال \* طاروا اليه زَرَافَاتٍ وَوَحْدَانًا \*

وَأَحَدٌ أصله وَحْدٌ فأبدلت الواو همزة ويقع على الذكر والأنثى وفي التنزيل «يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ» ويكون بمعنى شيء وعليه قراءة ابن مسعود «وان فاتكم أحد من أزواجكم» أى شيء ويكون أحد مرادفا لواحد في موضعين سمعا أحدهما وصف اسم البارئ تعالى فيقال هو الواحد وهو الأحد لاختصاصه بالأحادية فلا يشركه فيها غيره ولهذا لا يُنْعَتُ به غير الله تعالى فلا يقال رجلٌ أَحَدٌ ولا درهم أحد ونحو ذلك والموضع الثانى أسماء العدد للغلبة وكثرة الاستعمال فيقال أَحَدٌ وَعَشْرُونَ وواحد وعشرون وفي غير هذين يقع الفرق بينهما في الاستعمال بأن الأحَدَ لنفى ما يُذَكَّرُ معه فلا يستعمل الا في التَّحْدِ لما فيه من العموم نحو ما قام أحد أو مضافا نحو ما قام أحد الثلاثة والواحد اسم لمفتتح العدد كما تقدم ويستعمل في الاثبات

مضافا وغير مضاف فيقال جاءنى واحد من القوم وأما تأنيث أحد فلا يكون الا بالألف لكن لا يقال احدى الامع غيرها نحو احدى عشرة وحدى وعشرون قال ثعلب وليس للأحد جمع وأما الآحاد فيحتمل أن يكون جمع الواحد مثل شاهد وأشهاد قالوا واذا نُفِى أَحَدٌ اختَصَّ بالعاقل وأطلقوا فيه القول وقد تقدم أن الأحد يكون بمعنى شيء وهو موضوع للعموم فيكون كذلك فيستعمل لغير العاقل أيضا نحو ما بالدار من أحد أى من شيء عاقلا كان أو غير عاقل ثم يستثنى فيقال الا حمارا ونحوه فيكون الاستثناء متصلا وصرح بعضهم باطلاق أحد على غير العاقل لأنه بمعنى شيء كما تقدم وتأنيث الواحد واحدة بالهاء ويوم الأحد منقول من ذلك وهو عَمَ على معين وجمعه آحاد مثل سبب وأسباب (الْوَحْشُ) ما لا يستأنس من دواب البر وجمعه وحش ووحوش وكل شيء يستوحش عن الناس فهو وحش ووحشى كأن الياء للتوكيد كما في قوله \* والدَّهْرُ بالانسان دَوَّارِي \* أى كثير الدَّوَرَانِ وقال الفارابى الوَحْشُ جمع وَحْشِيٍّ ومنه الْوَحْشَةُ بين الناس وهى الانقطاع وبُعد القلوب عن المودات ويقال اذا أقبل الليل استأنس كل وحشى واستوحش كل إنسى وأوحش المكان وتوحش خلا من الإنسان وحمار وحشى بالوصف وبالإضافة والوحشى من كل دابة الجانب الأيمن قال الشاعر

فمالت على شقي وَحْشِيَّهَا \* وقد ريع جانبها الأيسر

قال الأزهري قال أئمة العربية الوحشى من جميع الحيوانات غير الانسان الجانب الأيمن وهو الذى لا يركب منه الراكب ولا يحلب منه الحالب والإنسى الجانب الآخر وهو الأيسر وروى أبو عبيد عن الأصمعى أن الوحشى هو الذى يأتى منه الراكب ويحلب منه الحالب لأن الدابة تستوحش عنده فتفر منه الى الجانب الأيمن قال الأزهري وهو غير صحيح عندي قال ابن الأنبارى ويقال ما من شيء يفرع الأمال الى جانبه الأيمن لأن الدابة انما تُؤْتَى للركوب والحلب من الجانب الأيسر فتخاف عنده فتفر من موضع المخافة وهو الجانب الأيسر الى موضع الأمن وهو الجانب الأيمن فلهذا قيل الوحشى الجانب الأيمن ووحشى اليد والقَدَمَ ما لم يُقْبَلْ على صاحبه والإنسى ما أقبل ووحشى القوس ظهرها وإنسيها ما أقبل عليك منها (وَحَلَّ) الرجل يوحل وَحَلًا فهو وَحَلٌ من باب تعب وتوحل أيضا وحل وأوحله غيره والوَحَلُ بالسكون اسم وجمعه وُحُولٌ مثل فلس وفلوس والوَحَلُ بالفتح جمعه أوحال مثل سبب وأسباب واستوحل المكان صار ذا وحل وهو الطين الرقيق (وَحَمَتُ) المرأة توحم وَحَمًا من باب وحم تعب حَمَلَتْ واشتهت والاسم الْوَحَامُ بالكسر ويقال ذلك أيضا في الدابة اذا حملت واستعصت وامرأة وَحَمَى ونساء وَحَامَى (الوحى) وحى

الإشارة والرسالة والكتابة وكل ما ألقته إلى غيرك ليُعلمه وحي كيف كان قاله ابن فارس وهو مصدر وحي إليه يحيى من باب وعد وأوحى إليه بالألف مثله وجمعه وحي والأصل فُحول مثل فلوس وبعض العرب يقول وحيته إليه ووحيت له وأوحيت إليه وله ثم غلب استعمال الوحي فيما يُلقى إلى الأنبياء من عند الله تعالى ولغة القرآن الفاشية أوحى بالألف والوَحَا السُّرْعَةُ يَمْدُ وَيُقَصِّرُ وَمَوْتُ وَحْيٍ مثل سريع وزنا ومعنى فَعِيل بمعنى فاعل وذَكَاة وَحِيَّةٌ أى سريعة أيضا ويقال وَحَيْتُ الذَّبِيحَةَ أَحْيَاهَا من باب وعد أيضا ذَبَحْتُهَا ذَبْحًا وَحِيًّا ووحى الدواء الموت توحية تجلله وأوحاه بالألف مثله واستوحيت فلانا استصرخته

(الواو مع الحاء وما يثلاثهما)

وخز (وخزه) وخزا من باب وعد طعنه طعنة غير نافذة بَرَحَ أو إبرة أو غير خش ذلك (الوَخْش) الدنى من الرجال قال الأزهرى الوخش من الناس رذالهم وصفارهم يستعمل بلفظ واحد للفرد المذكور والمؤنث وخم والمثنى والمجموع وأوخشتُ الشيء خَلَطْتُهُ (وَخْمٌ) البلد بالضم وخامة فهو وخيم وأَرْضٌ وَخْمَةٌ ووخيمة ووَخَامٌ وزان سلام ومرعى وخيم مُسْتَوْبِلٌ ورجل وخيم ووَخْمٌ بكسر الحاء أى ثقيل واستوخمت البلد وهو وَخِمٌ ووَخْمٌ بالكسر والسكون أيضا إذا كان غير موافق في السكّن ومنه اشتقاق التَّخْمَةِ وأصلها الواو لأن الطعام يثقل على المعدة فتضعف عن هضمه فيحدث منه الداء كما قال عليه السلام وأصل كل داء البردة ووحى وانضمام الطعام استحالته واندفاعه إلى أسفل المعدة (توخيت) الأمر تحزيتة في الطلب

(الواو مع الدال وما يثلاثهما)

ودج (الْوَدَج) بفتح الدال والكسر لغة عِرْقُ الأُخْدَعِ الذى يقطعه الذابح فلا يبقى معه حياة ويقال فى الجسد عِرْقٌ واحد حيثما قطع مات صاحبه وله فى كل عضو اسم فهو فى العنق الودج والوريد أيضا وفى الظهر النياط وهو عِرْقٌ ممتد فيه والأبهر وهو عِرْقٌ مُسْتَبِطٌ الصُّلْبِ والقلب متصل به والوتين فى البطن والنسا فى الفخذ والأبجل فى الرجل والأكل فى اليد والصافن فى الساق وقال فى المجزء أيضا الوريد عِرْقٌ كبير يدور فى البدن وذَكَرَ معنى ما تقدم لكنه خالف فى بعضه ثم قال والودجان عِرْقَانِ غليظان يكتنفان ثغرة النحر يمينا ويسارا والجمع أوداج مثل سبب وأسباب وودجت الدابة ودجا من باب وعد قطعت ودجها وودجتها بالثقل مبالغة وهو لها كالفصد للانسان لأنه يقال ودجت ودان المال إذا أصلحته وودجت بين القوم أصلحت (ودَّانُ) فعلان بفتح الفاء قرية من الفُرْعِ بقرب الأبواء من جهة مكة وقال الصغاني

ودان قرية بين الأبواء وهَرَشَى (وددته) أودّه من باب تعب ودّا بفتح ودد الواو وضمتها أحببته والاسم المودة ووددت لو كان كذا أودّ أيضا ودّا وودادة بالفتح تمنّيته وفى لغة وددت أودّ بفتحين حكاها الكسائي وهو غلط عند البصريين وقال الزجاج لم يقل الكسائي إلا ماسم ولكنه سمعه ممن لا يوثق بفصاحته ووددته مودة وودادا من باب قاتل وودّ بضم الواو وفتحها صَمَ وبه سمي عبد ودّ وتودّد إليه تحبب وهو ودود أى مُحِبٌّ يستوى فيه الذكر والأنثى (ودّعته) أدّعته ودّعاه تركته ودع وأصل المضارع الكسر ومن ثم حذفت الواو ثم فُتح لمكان حرف الخلق قال بعض المتقدمين وزعمت النحاة أن العرب أماتت ماضى يدع ومصدره واسم الفاعل وقد قرأ مجاهد وعروة ومقاتل وابن أبى عجلة ويزيد النحوى « ما ودّعك ربك » بالتخفيف وفى الحديث « ليتّهنّ قوم عن ودّعهم الجمعات » أى عن تركهم فقد رويت هذه الكلمة عن أفصح العرب ونقلت من طريق القراء فكيف يكون إماتة وقد جاء الماضى فى بعض الأشعار وما هذه سبيله فيجوز القول بقلة الاستعمال ولا يجوز القول بالإماتة ووددته مودة صالحة والاسم الوداع بالكسر وودّعته توديعا والاسم الوداع بالفتح مثل سَلَّمَ سَلَامًا وهو أن تُسَبِّحَهُ عند سفره والوديعة فعيلة بمعنى مفعولة وأودعت زيدا مالا دفعته إليه ليكون عنده وديعة وجمعها ودائع واشتقاقها من الدّعة وهى الراحة أو أخذته منه وديعة فيكون الفعل من الاضداد لكن الفعل فى الدفع أشهر واستودعته مالا دفعته له وديعة يحفظه وقد ودّع زيد بضم الدال وفتحها ودّاعة بالفتح والاسم الدّعة وهى الراحة وخَفَضَ العيش والهاء عوض من الواو (الودك) بفتحين دَسَمَ اللحم والشحم وهو ودك ما يتحلب من ذلك وودكت الشيء توديكًا وكَبَشَ وديك ونعجة وديكة أى سمين وسمينة وودكُ الميتة ما يسيل منها (أودّته) بضم الهمزة ودين بلدة مشهورة من قرى بخارى واليه ينسب بعض أصحابنا قال بعضهم وفتح الهمزة عامّة (ودى) القاتل القَتِيلَ يَدِيهِ دِيَّةٌ إذا أعطى وليّه ودى المال الذى هو بدل النفس وفاؤها محذوفة والهاء عوض والأصل ودية مثل وعدة وفى الأمرد القَتِيلَ بدال مكسورة لا غير فان وقفت قلت ديه ثم سمي ذلك المال دية تسمية بالمصدر والجمع ديات مثل هبة وهبات وعدة وعدات وأتدّى الولي على افتعل إذا أخذ الدية ولم يثار بقتيله وودى الشيء إذا سأل ومنه اشتقاق الوادى وهو كل مُنْفَرَج بين جبال أو آكام يكون منفذا للسيل والجمع أودية ووادى القرى موضع قريب من المدينة على طريق الحاج من جهة الشام والودى ماء أبيض ثخين يخرج بعد البول يخفّف ويثقل قال الأزهرى قال الأموى الودى والمذى والمنى مشدّات وغيره يخفّف وقال أبو عبيدة المنى مشدّد والآثران مخفّفان وهذا أشهر يقال ودّى الرجل يدي



وأودى بالألف لغة قليلة إذا خرج وُدِيه ومنع ابن قتيبة الرباعي وأودى إذا هلك فهو مُودٍ وأما قوله بغير غير مُودٍ أى غير مُعيب فلا أعرف له وجهها إلا أن الأمراض والعيوب لما كانت مَظَنَّةً الهلاك أقيمت مقامه مجازاً وتُقيت والودى على فعيل صغار الفسيل الواحدة وُدِيَّة (الواو مع الذال)

وذر (وذِرتَه) أَذَرَهُ وَذَرَا تركته قالوا وأماتت العرب ماضيه ومصدره فاذا أريد الماضى قيل ترك وربما استعمل الماضى على قلة ولا يستعمل منه اسم فاعل

(الواو مع الراء وما يثلثهما)

ورث (ورث) مال أبيه ثم قيل ورث أباه مالا يرثه ورثة أيضا والثراث بالضم والإرث كذلك والتاء والهمزة بدل من الواو فان ورث البعض قيل ورث منه والفاعل وارث والجمع وُرَث وورثة مثل كافر وكفار وكفرة والمال موروث والأب موروث أيضا وأورثه أبوه مالا جعله له ميراثا وورثته توريثا أشركته فى الميراث قال الفارابى ورثه أدخله فى ماله على ورثته وقال أبو زيد أيضا ورث الرجل فلانا مالا توريثا إذا أدخل على ورثته من ليس منهم فجعل له نصيبا ورد (ورد) البعير وغيره الماء يَرِدُهُ وُرُوداً بَلَّغَهُ ووافاه من غير دخول وقد يحصل دخول فيه والاسم الورْد بالكسر وأورده الماء فالورْد خلاف الصَّدر والايراد خلاف الاصدار والمورد مثل مسجد موضع الورود وورد زيد الماء فهو وارد وجماعة واردة وورْد تسمية بالمصدر وورد زيد علينا وُرُوداً حَضَرَ ومنه ورد الكتاب على الاستعارة والورد بالكسر أيضا يوم الحُمى تأخذ صاحبها وقتا دون وقت يقال وردت الحُمى تَرِدُ وورد الرجل بالبناء للفعول فهو مورود والورد الوظيفة من قراءة ونحو ذلك والجمع أوراد مثل حمل وأحمال والورد بالفتح مشموم معروف الواحدة وردة ويقال هو معزب ووردت الشجرة ترد إذا أخرجت وردها قال فى مختصر العين نور كل شيء ورده وفرس ورْد والانى ورْدَة والجمع وِرَاد مثل سهم وسهام وقد ورد الفرس بالضم ووردة وهى حُمرة تضرب الى الصفرة والوريد عرق قيل هو الودج وقيل بجنبه وقال الفراء عرق بين الحلقوم والعلباوين وهو يَنْبِضُ أبداً فهو من الأوردة التى فيها الحياة ولايجرى فيها دم بل هى مجارى النفس بالحركات وجمع الوريد وُرْد بضمتين مثل بريد وبرد وأوردة أيضا وبنّت وردان دويبة نحو الخنفساء حمراء اللون وأكثر ما تكون ورس فى الحمامات وفى الكُف (الورس) نبت أصفر يزرع باليمن ويصنع به وقيل صنف من الكرم وقيل يشبهه وملحفة ورسية مصبوغة بالورس ورش وقد يقال مَورْسَة (الورشان) بفتح الواو والراء ساق حُرْهُوذ كَرَّ القمارى

(١) أصله أرول قلبت الواو همزة لانضمامها وهو مقلوب من أرول فوزنه أعفل

ويجمع على ورشاش بكسر الواو وسكون الراء وورشاشين قال أبو حاتم الوراشين من الحمام (الورطة) الهلاك وأصلها الوحل يقع فيه الغنم فلا تقدر على التخلص وقيل أصلها أرض مطمئنة لا طريق فيها يرشد الى الخلاص وتورطت الغنم وغيرها اذا وقعت فى الورطة ثم استعملت فى كل شئ شاق وتورط فلان فى الأمر واستورط فيه اذا ارتبك فلم يسهل له المخرج وأورطته ارباطا وورطته توريطا والوراط مثال كتاب الخديعة والغش (ورع) عن المحارم يرع بكسرتين ورعا بفتحتين ورعة مثل عدة فهو ورع أى كثير الورع وورعته عن الأمر توريعا كففته فتورع (الورق) بكسر الراء والاسكان للتخفيف النقرة المضروبة ومنهم من يقول النقرة مضروبة كانت أو غير مضروبة قال الفارابى الورق المال من الدراهم ويجمع على أوراق والورقة مثل عدة مثل الورق والورق بفتحتين من الشجرة الواحدة ورقة وبها سمي ومنه ورقة بن نوفل وأم ورقة بنت نوفل وقيل بنت عبدالله بن الحرث الانصارية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يزورها ويسمىها الشهيدة قال ابن الأعرابى الورقة الكريم من الرجال والورقة الخسيس منهم والورقة المال من ابل ودراهم وغير ذلك والورق الكاغد قال الأخطل فكأنما هى من تقادم عهدها \* ورق تُشَرَن من الكتاب بوالى وقال الأزهري أيضا الورق ورق الشجر والمصحف وقال بعضهم الورق الكاغد لم يوجد فى الكلام القديم بل الورق اسم لجلود رقائق يكتب فيها وهى مستعارة من ورق الشجرة وحمل وغيره أورق لونه كلون الرماد وحماسة ورقاء والاسم الورقة مثل حُمرة وأورق الشجر بالألف خرج ورقه وقالوا ورق الشجر مثال وعد كذلك وشجر وارق أى ذو ورق (الورك) أنشئ بكسر الراء ويجوز التخفيف بكسر الواو وسكون الراء ورك وهما وركان فوق الفخذين كالكفتين فوق العضدين وقعد متوركا أى متكئا على إحدى ركيه والتورك فى الصلاة القعود على الورك اليسرى وقال ابن فارس جلس متوركا اذا رفع وركه (الورك) بفتحتين ورك دويبة مثل الضب والجمع وركلان مثل غزلان وأرؤل<sup>(١)</sup> مثل أفلس بالهمز (ورم) يرم بكسرهما ورما وتورم وهو تغلظه من مرض به وجمع ورم الورم أورام (ورى) الرُند يرى ورىا من باب وعد وفى لغة ورى يرى بكسرهما وأورى بالألف وذلك اذا أخرج ناره والورى مثل الحصى الخلق وواراه مواراة ستره وتوارى استخفى ووراء كلمة مؤنثة تكون خلفا وتكون قُدَّاما وأكثر ما يكون ذلك فى المواقيت من الأيام والليالى لأن الوقت يأتى بعد مضى الإنسان فيكون وراءه وان أدركه الإنسان كان قُدَّامه ويقال وراعى برد شديد وقُدَّامك برد شديد لأنه شئ يأتى فهو من وراء الإنسان على تقدير لحوقه بالإنسان وهو بين يدي الإنسان

ورط

ورع

ورق

ورك

ورل

ورم

ورى

على تقدير لحوق الانسان به فلذلك جاز الوجهان واستعمالها في الأماكن  
سائغ على هذا التأويل وفي التنزيل «وكان وراءهم ملك» أى أمامهم  
ومنه قول الفقهاء فى المصلى قاعدا ويركع بحيث تحاذى جبهته ما وراء  
رُكْبته أى قدامها لأن الركبة تاتى ذلك المكان فكانت كأنها وراءه  
وقال تعالى «ومن ورائه عذاب غليظ» أى بين يديه لأن العذاب  
يلحقه لكن لا يقال لرجل واقف وخلفه شيء حو بين يديك لأنه غير  
طالب له وهى ظرف مكان ولامها ياء وتكون بمعنى سوى كقوله تعالى  
«فمن ابتغى وراء ذلك» أى سوى ذلك ووزيت الحديث تورية  
مستتره وأظهرت غيره وقال أبو عبيد لا أراه الا مأخوذا من وراء  
الانسان فاذا قال وزيته فكأنه جعله وراءه حيث لا يظهر فالتورية  
أن تطلق لفظا ظاهرا فى معنى وتريد به معنى آخر يتناول ذلك  
اللفظ لكنه خلاف ظاهره والتوراة قيل مأخوذة من ورى الزند  
فانها نور وضياء وقيل من التورية وانما قلبت الياء ألفا على لغة طيء  
وفيه نظر لأنها غير عربية

(الواو مع الزاى وما يثلاثهما)

وزر (الوزر) الإثم والوزر الثقل ومنه يقال وزر يزور من باب وعد إذا حمل  
الاثم وفى التنزيل «ولا تزر وازرة وزر أخرى» أى لا تجعل عنها حملها  
من الاثم والجمع أوزار مثل حمل وأحمال ويقال وزر بالبناء للفعول  
من الاثم فهو موزور وأما قوله مأزورات غير مأجورات فانما همز  
للازدواج فلو أفرد رجع به إلى أصله وهو الواو وقوله تعالى «حتى  
تضع الحرب أوزارها» كناية عن الانقضاء والمعنى على حذف  
مضاف والتقدير حتى يضع أهل الحرب افعالهم فأسند الفعل إلى الحرب  
مجازا ويسمى السلاح وزرا ليحمله على لابس واشتقاق الوزير من ذلك  
لأنه يحمل عن الملك ثقل التدبير يقال وزر للسلطان يزور من باب وعد  
فهو وزير والجمع وزراء والوزارة بالكسر لأنها ولاية وحكى الفتح قال ابن  
السكيت والكلام بالكسر والوزارة كساء صغير والجمع وزرات على لفظ  
المفرد وجاز الكسر للتابع والفتح كسدرات وأتزر الرجل ليس الوزارة  
واتزر بثوبه لبسه كما يلبس الوزارة واتزر ركب الاثم وأصله أوتزر على  
وزع أفتل فأبدل من الواو تاء على نحو اتخذ والوزر بفتحين الملجأ (وزعته)  
عن الأمر أزع وزعا من باب وهب منعه عنه وحبسته وفى التنزيل  
«فهم يوزعون» أى ينجس أولهم على آخرهم ووزعت المال توزيعا  
قسمته أقساما وتوزعناه اقتسمناه وأوزعه الله الشكر بالالف ألهمه  
والأوزاع بصيغة الجمع بطن من همدان وينسب اليه على لفظه لأنه  
صار علما بمنزلة المفرد ومنه أبو عمرو عبد الرحمن الأوزاعي الامام  
وزع المشهور (الوزع) معروف والأثنى وزعة وقيل الوزع جمع وزعة مثل  
قصب وقصبه فتقع الوزعة على الذكر والأثنى والجمع أوزاع ووزغان

بالكسر والضم حكاه الأزهري وقال الوزع سام أبرص (وزنت) الشيء وزن  
لزيد أزنه وزنا من باب وعد ووزنت زيدا حقه لغة مثل كانت زيدا  
وكانت لزيد فأتزته أخذه ووزن الشيء نفسه ثقل فهو وزن وما أقمت له  
وزنا كناية عن الإهمال والأطراح وتقول العرب ليس لفلان وزن  
أى قدر لحسته وهذا وزن ذلك وزنته أى معادله والميزان مذكر وصله  
من الواو وجمعه موازين (وازاه) موازنة أى حاذاه وربما أبدلت الواو وزى  
همزة فقل آراه

(الواو مع السين وما يثلاثهما)

(وسخ) وسخا فهو وسخ من باب تعب ويعدى بالهمزة فيقال أوسخه وسخ  
وبالتثنية أوسخا وتوسخت يده تلوخت بالوسخ وهو ما يعلى التوب  
وغيره من قلة التعهد والجمع أوساخ (الوسادة) بالكسر المخدة والجمع وسد  
وسادات ووسائد والوساد بغير هاء كل ما يتوسد به من فمّاش وترباب  
وغير ذلك والجمع وسد مثل كتاب وكتب ويقال الوسادة لغة فى الوسادة  
وهو عريض الوساد أى بليد وأوسدت الكلب بالصيد مثل أغريته  
به وزنا ومعنى ويقال أيضا أسدته به (الوسواس) بالفتح اسم من وسوس  
وسوست إليه نفسه إذا حدثته وبالكسر مصدر وسوس متعدي إلى  
وقوله تعالى «فوسوس لها الشيطان» اللام بمعنى إلى فان نبنى للفعول  
قيل مَسْوَس إليه مثل المغضوب عليهم والوسواس بالفتح مرض  
يحدث من غلبة السوداء يختلط معه الذهن ويقال لما يخطر بالقلب  
من شروء لا خير فيه وسواس (الوسط) بالتحريك المعتدل يقال وسط  
شيء وسط أى بين الجيد والردى وعبد وسط وأمة وسط وشيء أوسط  
وللؤث وسطى بمعناه وفى التنزيل «من أوسط ما تطعمون» أى من  
وسط بمعنى المتوسط واليوم الأوسط واليلة الوسطى ويجمع الأوسط  
على الأواسط مثل الأفضل والأفاضل ويجمع الوسطى على الأوسط  
مثل الفضلى والفضل وإذا أريد الليالى قيل العشر الأوسط وإن أريد  
الأيام قيل العشرة الأواسط وقولهم العشر الأوسط عامى ولا عبرة بما  
فشا على السنة العوام مخالفا لما نقله أئمة اللغة فقد قال أبو سليمان  
الخطابى وجماعة أن لفظ الحديث تناقلته أيدى العجم حتى فشا فيه  
اللعن وتلعبت به الألسن لكن حتى حرقوا بعضه عن مواضعه وما  
هذه سبيله فلا يحتج بألفاظه المخالفة لأن المحذّين لم ينقلوا الحديث  
لضبط ألفاظه حتى يحتج بها بل لمعانيه ولهذا أجازوا ثقل الحديث  
بالمعنى ولهذا قد تختلف ألفاظ الحديث الواحد اختلافا كثيرا ولأن  
العشر جمع والأوسط مفرد ولا يخبر عن الجمع بمفرد على أنه يحتمل  
غلط الكتاب بسقوط الألف من الأواسط والهاء من العشرة وحقيقة  
الوسط ما تساوت أطرافه وقد يراد به ما يكتنف من جوانبه ولو من  
غير تساوى كما قيل أن صلاة الظهر هى الوسطى ويقال ضربت وسط



رأسه بالفتح لأنه اسم لما يكتنفه من جهاته غيره ويصح دخول  
العوامل عليه فيكون فاعلا ومفعولا ومبتدأ فيقال اتسع وسطه وضربت  
وسط رأسه وجلست في وسط الدار ووسطه خير من طرفه قالوا  
والسكون فيه لغة وأما وسط بالسكون فهو بمعنى بين نحو جلست وسط  
القوم أى بينهم ويقال وسطت القوم والمكان أسط وسطا من باب وعد  
إذا توسطت بين ذلك والفاعل واسط وبه سُمي البلد المشهور بالعراق  
لأنه توسط الاقليم ووسط الرجل قومه وفيهم وساطة توسط في الحق  
وسع والعذل وفي التنزيل «قال أوسطهم» أى أقصدهم الى الحق (وسع)  
الاناء المتاع يسعه سعة بفتح السين وقرأ به السبعة في قوله «ولم يؤت  
سعة من المال» وكسرهما لغة وقرأ به بعض التابعين قيل الأصل  
في المضارع الكسر ولهذا حذف الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة  
ثم فتحت بعد الحذف لمكان حرف الحلق ومثله يهب ويقع ويدع ويلغ  
ويطأ ويضع ويلغ ويزع الجيش أى يحبسها والحذف فى يسع ويطأ  
مما ماضيه مكسور شاذ لأنهم قالوا فعل بالكسر مضارعه يفعل بالفتح  
واستثنوا أفعالا تأتي فى الخاتمة ان شاء الله تعالى ليست هذه منها ووسع  
المكان القوم ووسع المكان أى اتسع يتعدى ولا يتعدى قال النابغة  
تسع البلاد اذا أتيتك زائرا \* واذاهجرتك ضاق غنى مقعدى

ووسع المكان بالضم بمعنى اتسع أيضا فهو واسع من الأولى ووسع من  
الثانية وهو فى سعة من العيش وفى الموضع سعة واتسع وفى وسعه  
بضم الواو أى فى طاقته وقوته وبه قرأ السبعة فى قوله «لا يكلف الله  
نفسا الا وسعها» والفتح لغة وقرأ به ابن أبى عبله والكسر لغة وبه  
قرأ عكرمة ويقال على الاستعارة وسع المال الدين اذا كثر حتى  
وفى بجميعه ووسع الله عليه رزقه يوسع بالتصحيح وسعا من باب نفع  
بسطه وكثره وأوسع ووسعه بالألف والتشديد مثله ولا يسعك أن  
تفعل كذا أى لا يجوز لأن الجائز موسع غير مضيق وأوسع الرجل  
بالألف صار ذا سعة وغنى ووسعته بالتثنية خلاف ضيقته وتجب  
الصلاة بأول الوقت وجوبا موسعا فله أن يفعلها فى أى جزء كان من  
أجزاء الوقت المحدود شرعا حتى اذا بقى من الوقت مقدار يسعها فالوجوب  
وسق مضيق حينئذ ولا يجوز التأخير (وسقته) وسقا من باب وعد جمعته  
وفى التنزيل «والليل وما وسق» والوسق حمل بعير يقال عنده وسق  
من تمر والجمع وسوق مثل فلس وفلوس وأوسقت البعير بالألف  
ووسقته اسقه من باب وعد لغة أيضا اذا حمته الوسق قال الأزهرى  
الوسق ستون صاعا بصاع النبى صلى الله عليه وسلم والصاع خمسة  
أرطال وثلاث والوسق على هذا الحساب مائة وستون مئاة والوسق  
ثلاثة أقدرة وحكى بعضهم الكسر لغة وجمعه أوساق مثل حمل وأحمال  
وسل (وسلت) الى الله بالعمل أسل من باب وعد رغبت وتقربت ومنه

(الوصب) الوجع وهو مصدر من باب تعب ورجل وصب مثل وجع وصب  
ووصب الشيء بالفتح وصبوا دما ووصب الدين وجب (الوصيد) وصد

اشتقاق الوسيلة وهى ما يتقرب به الى الشيء والجمع الوسائل والوسيل  
قيل جمع وسيلة وقيل لغة فيها وتوسل الى ربه بوسيلة تقرب اليه  
بعمل (الوسمة) بكسر السين فى لغة الحجاز وهى أفصح من السكون  
وأكثر الأزهرى السكون وقال كلام العرب بالكسر نبت يختضب  
بورقه ويقال هو العظم ووسمت الشيء وسما من باب وعد والاسم  
السمة وهى العلامة ومنه الموسم لأنه معلّم يجتمع اليه ثم جعل الموسم  
اسما وجمع على وسوم مثل فلس وفلوس وجمع السمة سمات مثل  
عدة وعدات واسم الآلة التى يكوى بها ويعلم ميسم بكسر الميم وأصله  
الواو ويجمع تارة باعتبار اللفظ فيقال ميسم وتارة باعتبار الأصل  
فيقال مواسم ويقال وسمت توسيا اذا شهدت الموسم وهو موسوم  
بالخير ووسم بالضم وسامة حسن وجهه فهو وسيم (الوسن) بفتح السين  
النحاس قال ابن القطاع والاستيقاظ أيضا وهو مصدر من باب تعب  
والسنة بالكسر النحاس أيضا وفاؤها محذوفة وتقدم فى نوم ما قيل فى السنة  
ورجل وسنان وامرأة وسنى بهما سنة وجاء وسن ووسنة أيضا  
(الواو مع الشين وما يثلثها)

(الوشاح) شىء ينسج من أديم ويرضع شبه قلادة تلبسه النساء وجمعه وشح  
وشح مثل كتاب وكتب وتوشح بثوبه وهو أن يدخله تحت إبطه الأيمن  
ويلقيه على منكبيه الأيسر كما يفعله المحرم قاله الأزهرى وأتشح بثوبه  
كذلك (وشرت) المرأة أنيابها وشرا من باب وعد اذا حدتتها ورققتها وشر  
فهى وشارة واستوشرت سألت أن يفعل بها ذلك (يوشك) أن يكون وشك  
كذا من أفعال المقاربة والمعنى الدنو من الشيء قال الفارابى الايشاك  
الاسراع وفى التهذيب فى باب الحاء وقال قتادة كان أصحاب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقولون ان لنا يوما أوشك أن نستريح فيه  
وننعم لكن قال النحاة استعمال المضارع أكثر من الماضى واستعمال  
اسم الفاعل منها قليل وقال بعضهم وقد استعملوا ماضيا ثلاثيا فقالوا  
وشك مثل قرب وشكا (وشمت) المرأة يدها وشما من باب وعد وشم  
غرزتها بإبرة ثم دزت عليها الثور ويسمى النيلج وهو دخان الشحم  
حتى يخضر واستوشمت سألت أن يفعل بها ذلك وجمع الوشم  
وشوم ووشام مثل بحر وبحور وبحار (وشيت) الثوب وشيا من باب وشى  
وعد رفته ونقشته فهو موشى والأصل على مفعول والوشى نوع من  
التياب الموشية تسمية بالمصدر ووشى به عند السلطان وشيا أيضا سعى  
به ووشى فى كلامه وشيا كذب والشية العلامة وأصلها وشية والجمع  
شيات مثل عدات وهى فى ألوان البهائم سواد فى بياض أو بالعكس  
(الواو مع الصاد وما يثلثها)

(الوصب) الوجع وهو مصدر من باب تعب ورجل وصب مثل وجع وصب  
ووصب الشيء بالفتح وصبوا دما ووصب الدين وجب (الوصيد) وصد

وصع الفناء وعتبة الباب وأوصدت الباب بالألف أطبقته (الوصع) بفتحين طائريشبه العصفور في صغره وقيل هو الصغير من النيران وقال أبو عبيد صف هو الصغير من أولاد العصفير والجمع وصعان مثل غزلان (وصفته) وصفا من باب وعد نعتة بما فيه ويقال هو مأخوذ من قولهم وصف الثوب الجسم اذا أظهر حاله وبين هيئته ويقال الصفة انما هي بالحال المتقلة والنعت بما كان في خلق أو خلق والصفة من الوصف مثل العدة من الوعد والجمع صفات والوصيف الغلام دون المراهق والوصيفة الجارية كذلك والجمع وُصفاء ووصائف مثل كريم وكرماء وكريمة وكرائم صل (وصلت) اليه اصل وصولا والموصل مثل مسجد يكون مصدرا ومكانا وبه سمي البلد المعروف وهو على دجلة من الجانب الغربي ووصل الخبر بلغ ووصلت المرأة شعرها بشعر غيره وصلا فهي واصلة واستوصلت سألت أن يفعل بها ذلك ووصلت الشيء بغيره وصلا فاتصل به ووصلته وصلا ووصلته ضد هجرته وواصلته مواصلة ووصالا من باب قاتل كذلك ومنه صوم الوصال وهو أن يصل صوم النهار بامساك الليل مع صوم الذي بعده من غير أن يطم شيئا وأوصلت زيدا البلد فوصله وبينهما وُصلة وزان غرقة أى اتصال (وصيت) الشيء بالشيء أصيه من باب وعد وصائه ووصيت الى فلان توصية وأوصيت اليه ايضاء وفي السبعة فمن خاف من مؤص بالتخفيف والتثقيل والاسم الوصاية بالكسر والفتح لغة وهو وصى فعمل بمعنى مفعول والجمع الاوصياء وأوصيت اليه بمال جعائه له وأوصيته بولده استعطفته عليه وهذا المعنى لا يقتضى الايجاب وأوصيته بالصلاة أمرته بها وعليه قوله تعالى ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون وقوله يوصيكم الله في أولادكم أى يأمركم وفي حديث خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوصى بتقوى الله معناه أمر فيم الأمر بأى لفظ كان نحو اتقوا الله وأطيعوا الله وكذلك الخبر اذا كان فيه معنى الطلب نحو لقد فاز من اتقى وطوبى لمن وسعته السنة ولم تستهوه البدعة ورحم الله من شغله عييه عن عيوب الناس ولا يتعين في الخطبة أوصيكم كيف ولفظ الوصية مشترك بين التذكير والاستعطاف وبين الأمر فيتعين حمله على الأمر ويقوم مقامه كل لفظ فيه معنى الأمر وتواصى القوم أوصى بعضهم بعضا واستوصيت به خيرا

(الواو مع الضاد وما يثلثهما)

وضح (وَضَحَّ) يضح من باب وعد وضوحا انكشف وانجلي واتضح كذلك ويتعدى بالألف فيقال أوضحته وأوضحت الشجرة بالرأس كشفت العظم فهي موضحة ولا قصاص في شيء من الشجاج الا في الموضحة وفي غيرها الدية والواضحة الأسنان تبدو عند الضحك والوضح بفتحين وضر البياض والضوء والدرن أيضا وهو مصدر من باب تعب (وَضَرَ)

وَضَرًا فهو وِضر مثل وِسخ وِسخا فهو وِسخ وزنا ومعنى (وضعت) أضعه وضع وضعا والموضع بالكسر والفتح لغة مكان الوضع ووضعت عنه دينه أسقطته ووضعت الحامل ولدها تضعه وضعا ولدت ووضعت الشيء بين يديه وضعا تركته هناك ووضع في حسبه بالبناء للمفعول فهو وضيع أى ساقط لا قدر له والاسم الضعة بفتح الضاد وكسرها ومنه قيل وضع في تجارته وضعية اذا خسر وتواضع لله خشع وذل ووضع الله فأتضع واتضعت البعير خفضت رأسه لتضع قدمك على عنقه فتركب ووضع الرجل الحديث افتراه وكذبه فالحديث موضوع (الوَضَم) بفتحين ما وقيت به اللحم من الأرض وأوضمت وضم اللحم لإنضامًا وضمت تحته عند قطعه ما يقيه من التراب والوضيمة الطعام المتخذ عند المصيبة (وَضُرُّ) الوجه مهموز وضاعة وزان صَحْم صَحْمَة وضو فهو وِضىء وهو الحسن والبهجة والوضوء بالفتح الماء يتوضأ به وبالضم الفعل وأنكر أبو عبيد الضم وقال المفتوح اسم يقوم مقام المصدر كالقبول يكون اسما ومصدرا وقال الاصمعي قلت لأبي عمرو بن العلاء ما الوضوء يعنى بالفتح فقال الماء الذى يتوضأ به قال قلت فما الوضوء يعنى بالضم قال لا أعرفه ووجهه أن الفعل مشتق من الفعل الثلاثى كالوقوف وقوله الوضوء قبل الطعام ينهى الفقر المراد غسل اليدين فقط وحمل بعضهم عليه قوله توضئوا مما غيّرت النار أى اغسلوا أيديكم فانه أنما للأكل ونقل المطرزي أيضا معناه عن العرنيين والميضأة بكسر الميم مهموز ويمد ويقصر المظهرة يتوضأ منها (الواو مع الطاء وما يثلثهما)

(الوَطَر) الحاجة والجمع أوطار مثل سبب وأسباب ولا يبنى منه فعل وطر وقضيت وطرى اذا نلت بُغيتك وحاجتك (الوَطِيس) مثل التتور وطرى يُختبر فيه وقولهم حى الوطيس كناية عن شدة الحرب وأوطاس من النوادر التى جاءت بلفظ الجمع للواحد وهو وادى في ديار هوازن جنوبى مكة بنحو ثلاث مراحل وكانت وقعتها في شوال بعد فتح مكة بنحو شهر (الوَطَاط) بفتح الاول قيل هو الخُفَّاش أخذًا من المثل وطوا وهو أبصر في الليل من الوطواط وقيل هو الخُطَّاف والجمع وطاويط (الوظف) بفتحين كثرة شعر العين وهو مصدر من باب تعب والذكر وطف أوظف والأثني وطفاء مثل أحمر وحمراء (الوَطَن) مكان الانسان ومقره وطن ومنه قيل لمريض الغنم وطن والجمع أوطان مثل سبب وأسباب وأوطن الرجل البلد واستوطنه وتوطنه اتخذها وطنا والموطن مثل الوطن والجمع مواطن مثل مسجد ومسجد والموطن أيضا المشهد من مشاهد الحرب ووطن نفسه على الأمر توطينا مهدها لفعله وذلها وواطنه مواطنة مثل واقفه موافقة وزنا ومعنى (وطنه) برجل أطره وطنا مَلَوته ويتعدى وطفى الى ثان بالهمزة فيقال أوطات زيدا الأرض والوطاء وزان كُتاب المهاد



الوطىء وقد وطئ الفرائس بالضم فهو وطيء مثل قرب فهو قريب والوطاة مثل الأخذة وزنا ومعنى والمواطاة الموافقة

(الواو مع الظاء وما يثلاثهما)

وظب (وظب) على الأمر وظبا من باب وعد ووظوبا وواظب عليه مواظبة وظف لازمه وداومه (الوظيفة) ما يُقدَّر من عمل ورزق وطعام وغير ذلك والجمع الوظائف ووظفت عليه العمل توظيفا قدرته والوظيف من الحيوان مافوق الرَّمْع إلى الساق وبعضهم يقول مقدم الساق والجمع أوظفة مثل رغيف وأرغفة

(الواو مع العين وما يثلاثهما)

وعب (وعبته) وعبا من باب وعد وأوعبته إيعابا واستوعبته كلها بمعنى وهو أخذ الشيء جميعه قال الأزهري الوعب إيعابك الشيء في الشيء حتى تأتى عليه كله أى تدخله فيه وفى الحديث «فى الانف اذا استوعب جذعا الدية» أى اذا لم يترك منه شيء وجاءوا موعين أى جميعهم لم يبق منهم أحد وعث (الوعث) بالثاء المثناة الطريق الشاق المسلك والجمع وُعُوث مثل فلس وفلوس وأوعث الرجل مشى فى الوعث ويقال الوعث رمل رقيق تغيب فيه الاقدام فهو شاق ثم استعير لكل أمر شاق من تعب وإثم وغير ذلك ومنه وعث السَّفَر وكأبة المُتَقَلِّب أى شدة النَّصَب والتعب وسوء الانقلاب ويقال وعث الطريق وعوثة من بابى قرب وتعب اذا شقَّ على السالك فهو وعث والوعث أيضا فساد الأمر واختلاطه وعد (وعده) وعدا يستعمل فى الخير والشر ويعتدى بنفسه وبالباء فيقال وعده الخير وبالخير وشرأ وبالشر وقد أسقطوا لفظ الخير والشر وقالوا فى الخير وعده وعدا وعدة وفى الشر وعده وعيدا فالمصدر فارق وأوعده إيعادا وقالوا أوعده خيرا وشرأ بالالف أيضا وأدخلوا الباء مع الالف فى الشر خاصة والخلف فى الوعد عند العرب ككذب وفى الوعيد كرم قال الشاعر

وانى وان أوعده أو وعدته \* تخلف إيعادى ومُنْجَز موعدى

ولخفاء الفرق فى مواضع من كلام العرب انتحل أهل البدع مذاهب لجهلهم باللغة العربية وقد قل أن أبا عمرو بن العلاء قال لعمر بن عبيد وهو طاغية المعتزلة لما انتحل القول بوجوب الوعيد قياسا على العجمية من العجمة أتيت أبا عثمان أن الوعد غير الوعيد ويمكن الفرق بأن الوعد حاصل عن كرم وهو لا يتغير فناسب أن لا يتغير ما حصل عنه والوعيد حاصل عن غضب فى الشاهد والغضب قد يسكن ويحول فناسب أن يكون كذلك ما حصل عنه وقرئ بعضهم أيضا فقال الوعد حق العباد على الله تعالى ومن أولى بالوفاء من الله تعالى والوعيد حق الله تعالى فان عفا فقد أولى الكرم وإن أخذ فبالذنب وإنما حذف الواو من يعد وشبهه لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة وحذفت مع باقى حروف

المضاربة طردا للباب أو للاشتراك فى الدلالة على المضاربة ويسمى هذا الحذف استدراج العلة وأما يهب ويضع ونحوه فأصله الكسر والحذف لوجود العلة فى الأصل ثم فتح بعد الحذف لمكان حرف الحلق وأما يذر ففتحت بعد الحذف حملا على يدع والعرب كثيرا ماتحمل الشيء على نظيره وقد تحمله على تقيضه والحذف فى يسع ويطا مما ماضيه مكسور شاذ لأنهم قالوا فعل بالكسر مضارعه يفعل بالفتح واستثنوا أفعالا تأتى فى الخاتمة ليست هذه منها والعدة تكون بمعنى الوعد والجمع عدات وأما الوعد فقالوا لا يجمع لانه مصدر والموعد يكون مصدرا ووقتا وموضعا والميعاد يكون وقتا وموضعا والموعدة مثل الموعد وواعدته موضع كذا مواعدة وتوعدته تهددته وتواعد القوم فى الخير وعد بعضهم بعضا (الوعد) الصعب وزنا ومعنى وجبل وعد ومطلب وعد وعد ووعر وعرا من باب وعد ووعر وعرا من باب تعب فهو وعير ووعر بالضم وعورة وعارة (وعظه) يعظه وعظا وعظة أمره بالطاعة وعظا ووصاه بها وعليه قوله تعالى «قل انما أعظكم بواحدة» أى أوصيكم وأمركم فأتعظ أى انتمروا وكف نفسه والاسم الموعدة وهو واعظ والجمع وعاظ (الوعوع) وزان جعفر بن آوى وهو من الخبائث وقال وعور الفارابى والصغاني الوعوع الثعلب (الوعيل) قال ابن فارس هو ذكروا وعلا الأروى وهو الشاة الجليبة وكذلك قال فى البارع وزاد الأئني وعلة وهو بكسر العين والجمع أوعال مثل كبدة وأكباد والسكون لغة والجمع وعول مثل فلس وفلوس وجمع الأئني وعال مثل كلبة وكلاب (وعيت) وعى الحديث وعيا من باب وعد حفظته وتدبرته وأوعيت المتاع بالالف فى الوعاء قال عبيد \* والشر أخبت ما أوعيت من زاد \* والوعاء ما يوعى فيه الشيء أى يجمع وجمعه أوعية وأوعيته واستوعيته لغة فى الاستيعاب وهو أخذ الشيء كله

(الواو مع الغين وما يثلاثهما)

(الوعد) الدنى من الرجال والجمع أوعاد مثل بعل وأبغال وهو الذى يغد بخدم بطعام بطنه وقيل هو الخفيف العقل يقال منه وغد بالضم وغادة قال أبو حاتم قلت لأمم الهيم ما الوعد قالت الضعيف قلت أو يقال للعبد وغد قالت ومن أوعد منه (وغر) صدره وغرا من باب تعب امتلا وغر غيظا فهو واغر الصدر والاسم الوغر مثل فلس مأخوذ من وغرة الحتر وهى شدته (وغل) وغلا من باب وعد توأرى بشجر ونحوه فهو واغل وغل قال السرقسطى وغل فى الشيء وغلا وغولا دخل وعلى الشارين دخل بغير إذن وأغل فى السير اغلا وتوغل أمعن وأسرع وأوغل فى الأرض أبعد فيها (الوغى) مقصور الجلبة والأصوات ومنه وغى وغى الحرب وقال ابن جنى الوعى بالمهملة الصوت والجلبة وبالمعجمة الحرب نفسها

(الواو مع الفاء وما يثلثهما)

وفد ( وفد ) على القوم وفدا من باب وعد ووفودا فهو وفاد وقد يجمع على وُقَاد وُوقِدَ وعلى وُقْدَ مثل صاحب وصحب ومنه الحاج وفد الله وجمع وفِر الوفد أوفاد ووفود ( وفِر ) الشيء يفر من باب وعد وُفُورًا تَمَّ وكل وفيرته وفرا من باب وعد أيضا أتمته وأكمله يتعدى ولا يتعدى والمصدر فَارَقَ وَوَقَرَتِ العِرضُ أفره وفرا أيضا صُنَّتْهُ ووقيته. ووفرته بالثقل مبالغة قال أبو زيد وفرت له طعامه توفيرا إذا أتمته ولم تنقصه وتوفر على كذا صرف همته إليه ووفرت عليه حقه توفيرا أعطيته الجميع فاستوفره أى فاستوفاه والوفرة الشعر الى الأذنين لأنه وفر على الأذن وفز أى تَمَّ عليها واجتمع ( الوز ) السفر وزنا ومعنى وجمعه أوفاز والوفز بالسكون لغة وجمعه وفاز مثل سهم وسهام وهم على وفز وأوفاز أى وفق على عجلة واستوفز في قعدته قعد متصبا غير مطمئن ( وفقه ) الله توفيقا سَدَّه ووفق أمره يَفِقُ بكسرتين من التوفيق ووافقه موافقة ووفقا وتوافق القوم واتفقوا اتفاقا ووفقت بينهم أصلحت وكسبه وفق عياله وفى أى مقدار كفايتهم ( وفيت ) بالعهد والوعد أفى به وفاء والفاعل وفى والجمع أوفياء مثل صديق وأصدقاء وأوفيت به إيفاء وقد جمعهما الشاعر فقال

أَمَا ابْنُ طَوِيقٍ فَقَدْ أَوْفَى بِذِمَّتِهِ \* كَمَا وَفَى بِقِلَاصِ النَّجْمِ حَادِيهَا  
وقال أبو زيد أوفى نذره أحسن الإيفاء بفعل الرباعى يتعدى بنفسه وقال الفارابى أيضا أوفيته حقه ووقيته إياه بالثقل وأوفى بما قال ووفى بمعنى وأوفى على الشيء أشرف عليه وتوفيته واستوفيته بمعنى وتوفاه الله أماته والوفاة الموت وقد وفى الشيء بنفسه ينفى إذا تَمَّ فهو واف ووافيته موافاة أتيت

(الواو مع القاف وما يثلثهما)

وقت ( الوقت ) مقدار من الزمان مفروض لأمرٍ ما وكل شيء قدرت له حينًا فقد وقته توقيتا وكذلك ما قدرت له غاية والجمع أوقات والميلات الوقت والجمع مواقيت وقد استعير الوقت للكان ومنه مواقيت الحج لمواضع الاحرام ووقت الله الصلاة توقيتا ووقتها يقتها من باب وعد وقح حد لها وقتا ثم قيل لكل شيء محدد موقوت وموقت ( الوقاحة ) بالفتح قلّة الحياء وقد وُحَّ بالضم وقاحة وقحة بكسر القاف فهو وقح وامرأة وقاح الوجه وزان كلام وفرس وقاح أيضا أى ضلّب قوى وتوقح الدابة تصليب حافره إذا حنى بالشحم المذاب حتى يقوى وقد وبِضْلِبَ ( وقبت ) النار وقدا من باب وعد ووقودا والوقود بالفتح الخطب وأوقدتها إيقادا ومنه على الاستعارة «كُلُّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ» أى كلما دبروا مكيدة وخديعة أبطلها وتوقدت النار وانتقدت والوقد بفتحين النار نفسها والموقد موضع الوقود مثل المجلس لموضع

الجلوس واستوقدت النار توقدت واستوقدتها يتعدى ولا يتعدى (وقذه) وقد وقذا من باب وعد ضربه حتى استرخى وأشرف على الموت فهو وقيد وموقوذ وشاة موقوذة قُتِلَتْ بالخشب أو بغيره فماتت من غير ذكاة ووقذه النعاس أسقطه (الوقر) بالكسر حمل البغل أو الحمار ويستعمل وقر في البعير وأوقر بعيره بالألف ووقرت الأذن توقر ووقرت وقرا من بابى تعب ووعد ثقل سمعها ووقرها الله وقرا من باب وعد يُستعمل لازما ومتعديا والوقار الحلم والزانة وهو مصدر وقر بالضم مثل حمل بحالا ويقال أيضا وقر يقر من باب وعد فهو وقور مثل رسول والمرأة وقور أيضا فعول بمعنى فاعل مثل صبور وشكور والوقار العظمة أيضا ووقر وقرا من باب وعد جلس بوقار وأوقرت النخلة بالألف كثر حملها فهي موقرة وموقر يحذف الهاء وأوقرت بالبناء للفعول صار عليها حمل ثقل (الوقص) بفتحين وقد تسكن القاف ما بين الفريضتين من وقص نُصِبَ الزكاة مما لا شيء فيه وقال الفارابى الوقص مثل الشنق وهو ما بين الفريضتين وقيل الأوقاص فى البقر والغنم وقيل فى البقر خاصة والأشناق فى الابل وقد وقصت الناقة براكبها وقصا من باب وعد رَمَتْ به فدقت عنقه فالعنق موقوصة وفى حديث عن على عليه السلام أنه قضى فى القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا يقال هن ثلاث جوار كن يلعن فترا كبن فقرصت السفلى الوسطى فقمصت أى وثبت فسقطت العليا فوقصت عنقها واندقت بفعل ثلثى دية العليا على السفلى والوسطى وأسقط ثلثها لأنها أعانت على نفسها وكان القياس أن يقال الموقوصة لكنه حوفظ على مشاكلة اللفظ (وقع) المطر وقع يقع وقعا نزل قالوا ولا يقال سقط المطر ووقع الشيء سقط ووقع فلان فى فلان وقعا ووقية سبه ونلبه ووقع فى أرض فلاة صار فيها ووقع الصيد فى الشرك حصل فيه ووقعت بالقوم وقية قُتِلَتْ وأُنْخِتَ وتميم تقول أوقعت بهم بالألف ووقعت الطير وقوعا وموقع الغيث موضعه الذى يقع فيه وفى الحديث «أَتَقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَانْهَاقَ مِنَ الْجَائِعِ مَوْقِعَهَا مِنَ الشَّبْعَانِ» أى انها لاتغنى الشبعان فلا ينبغى له أن يَحْلَ بها فاذا تصدق هذا بشق وهذا وهذا حصل له ما يُسَدُّ جوعته ووقع موقعان كفايته أى أغنى غنى (وقفت) الدابة تقف وقفا ووقفا وقف سكنت ووقفتها أنا يتعدى ولا يتعدى ووقفت الدار وقفا حبستها فى سبيل الله وشيء موقوف ووقف أيضا تسمية بالمصدر والجمع أوقاف مثل ثوب وأثواب ووقفت الرجل عن الشيء وقفا منعه عنه وأوقفت الدار والدابة بالألف لغة تميم وأنكرها الأصمعى وقال الكلام وقفت بغير ألف وأوقفت عن الكلام بالألف أقلعت عنه وكلمنى فلان فأوقفت أى أمسكت عن المجبة عينا وحكى بعضهم ما يمسك باليد يقال فيه أوقفته بالألف وما لا يمسك باليد يقال وقفته بغير ألف



باب وعد ووكونا وكيف سأل قليلا قليلا ويجوز اسناد الفعل الى الدمع وأوكف بالألف لغة (وكلت) الأمر اليه وكلا من باب وعد ووكونا وكل فوضته اليه واكتفيت به والوكيل فاعيل بمعنى مفعول لأنه موكول اليه ويكون بمعنى فاعل اذا كان بمعنى الحافظ ومنه حسبنا الله ونعم الوكيل والجمع وكلاء ووكلته توكل فتوكل قبل الوكالة وهي بفتح الواو والكسر لغة وتوكل على الله اعتمد عليه ووثق به واتكل عليه في أمره كذلك والاسم التكلان بضم التاء وتواكل القوم تواكلا اتكل بعضهم على بعض ووكلته الى نفسه من باب وعد ووكونا لم أقم بأمره ولم أعنه (الوكن) وكن للطائر مثل الوكر وزنا ومعنى والموكن وزان مسجد مثله وقال الأصمعي الوكن بالنون مأواه في غير عرش والوكر بالراء مأواه في العش والجمع وككات بضم الواو والكاف وقد تفتح للتخفيف (الوكاء) مثل كتاب جبل يُشد به وكن رأس القرية وقوله «العينان وكاء السه» فيه استعارة لطيفة لأنه جعل يقطعة العينين بمنزلة الحبل لأنه يضبطها فزوال اليقظة كزوال الحبل لأنه يحصل به الانحلال والجمع أوكية مثل سلاح وأسلحة وأوكيت السقاء بالألف شددت قمه بالوكاء ووكنه من باب وعد لغة قليلة وتوكل على عصاه اعتمد عليها واتكأ جلس متمكنا وفي التزليل «وسررا عليها يتكئون» أي يجلسون وقال «وأعتدت لهن متكأ» أي مجلسا يجلسن عليه قال ابن الأثير والعامّة لا تعرف الاتكاء الا الميل في القعود معتمدا على أحد الشقين وهو يستعمل في المعنيين جميعا يقال اتكأ اذا أسند ظهره أوجنبه الى شيء معتمدا عليه وكل من اعتمد على شيء فقد اتكأ عليه وقال السرقسطي أيضا أتكأته أعطيته ما يتكئ عليه أي ما يجلس عليه وضربته حتى أتكأته أي سقط على جانبه والتاء مبدلة من واو والاسم التكاة مثال رطبة

(الواو مع اللام وما يثلثهما)

(ولج) الشيء في غيره يلج من باب وعد وكونا وأولجته ايلجا أدخلته ولج والوليعة البطانة (الوالد) الأب وجمعه بالواو والنون والوالدة الأم ولد وجمعهما بالألف والتاء والوالدان الأب والأم للتغليب والوليد الصبي المولود والجمع ولدان بالكسر والصبيّة والأمة وليدة والجمع ولآند والولد بفتحين كل ما ولده شيء ويطلق على الذكر والأنثى والمنثى والمجموع فعّل بمعنى مفعول وهو مذكر وجمعه أولاد والولد وزان قفل لغة فيه وقيس تجعل المضموم جمع المفتوح مثل أسد جمع أسد وقد ولد ولد من باب وعد وكل ماله أذن من الحيوان فهو الذي يله وتقدم ذلك في بيض والولادة وضع الوالدة ولدها والولاد بغير هاء الحمل يقال شاة والد أي حامل بيّنة الولادة ومنهم من يجعلهما بمعنى الوضع وكسرهما أشهر من فتحهما واستولدتا أحبلتها وأما أولدتها بالألف بمعنى استولدتا فغير ثبت وصرح بعضهم بمنعه وأولدت المرأة ايلادا باسناد الفعل اليها اذا حان ولادها كما يقال أحصد الزرع اذا

والفصيح وقفت بغير ألف في جميع الباب الا في قولك ما أوقفك ههنا وأنت تريد أي شأن حملك على الوقوف فان سألت عن شخص قلت من وقفك بغير ألف ووقفت بعرفات وقوفا شهدت وقتها وتوقف عن الأمر أمسك عنه ووقفت الأمر على حضور زيد علقت الحكم فيه بحضوره ووقفت قسمة الميراث الى الوضع أخرته حتى تضع والموقف موضع الوقوف وقى (وقاه) الله السوء يقيه وقاية بالكسر حفظه والوقاء مثل كتاب كل ما وقيت به شيئا وروى أبو عبيد عن الكسائي الفتح في الوقاية والوقاء أيضا واتقيت الله اتقاء والتقيّة والتقوى اسم منه والتاء مبدلة من واو والأصل وقوى من وقيت لكنه أبدل ولزمت التاء في تصاريف الكلمة والثقة مثله وجمعها تقي وهي في تقدير رطوبة ورطب والواق قيل هو الغراب والعرب تشاءم به لأنه ينبق بالفراق على زعمهم وقيل هو الصرد سمي بذلك لأنه لا ينسبط في مشيه فشيبه بالواقى من الدواب وهو الذي يخفى ويهاب المتى من وجع يحده بخافره وقد تحذف الياء فيقال الواق تسمية له بحكاية صوته والأوقية بضم الهمزة وبالتشديد وهي عند العرب أربعون درهما وهي في تقدير أفعولة كالأعجوبة والأحدوثة والجمع الأواقى بالتشديد وبالتخفيف للتخفيف وقال ثعلب في باب المضموم أوله وهي الأوقية والوقية لغة وهي بضم الواو هكذا هي مضبوطة في كتاب ابن السكيت وقال الأزهرى قال الليث الوقية سبعة مثاقيل وهي مضبوطة بالضم أيضا قال المطرزي وهكذا هي مضبوطة في شرح السنة في عدة مواضع وجرى على ألسنة الناس بالفتح وهي لغة حكاها بعضهم وجمعها وقايا مثل عطية وعطايا

(الواو مع الكاف وما يثلثهما)

وكر (وكر) الطائر عشه أين كان في جبل أو شجر والجمع وكر مثل سهم وسهام وأوكر أيضا مثل ثوب وأثواب ووكر الطائر يكر من باب وعد اتخذ وكرا ووكر بالتشديد مبالغة ووكر أيضا صنع الوكرة وهي طعام البناء وكز (وكزه) وكزا من باب وعد ضربه ودفعه ويقال ضربه بجمع كفه وقال وكس الكسائي وكزه لكه (وكسه) وكسا من باب وعد نقصه ووكر الشيء عكسا أيضا نقص يتعدى ولا يتعدى ولا وكس ولا شطط أي لا نقصان ولا زيادة ووكر الرجل في تجارته وأوكس بالبناء للفعل فيهما خسر وكع (وكع) وكعا من باب تعب أقبلت ابهام رجله على السبابة حتى يرى أصلها خارجا كالعقدة ورجل أوكع وامرأة وكعاء مثل أحمر وحمراء وقال الأزهرى الوكع ميلان في صدر القدم نحو الخنصر وربما كان في ابهام اليد وأكثر ما يكون ذلك في الاماء اللاتي يكددن في العمل وقال ابن الأعرابي في رُسغه وكع وكوع على القلب للذي التوى كوعه وقال أبو زيد الوكع بتقديم الواو انقلاب الرجل الى وحشيها والكوع بتقديم وكف الكاف انقلاب الكوع (وكف) البيت بالمطر والعين بالدمع وكفا من

حَانَ حَصَادِهِ فَلَا يَكُونُ الرَّابِعُ إِلَّا لَازِمًا وَلِدَّتْهَا الْقَابِلَةُ تَوَلَّدَا تَوَلَّدَا  
وَلَادَتْهَا وَكَذَلِكَ إِذَا تَوَلَّدَتْ وَلَادَتْ شَاةً وَغَيْرَهَا قَلَّتْ وَلِدَّتْهَا وَرَجُلٌ مُوَلَّدٌ  
بِالْفَتْحِ عَرَبِيٌّ غَيْرُ تَحْضٍ وَكَلَامٌ مُوَلَّدٌ كَذَلِكَ وَيُقَالُ لِلصَّغِيرِ مُوَلَّدٌ لِقَرَبِ  
عَهْدِهِ مِنَ الْوِلَادَةِ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلْكَبِيرِ لِبَعْدِ عَهْدِهِ عَنْهَا وَهَذَا كَمَا يُقَالُ  
لِبَنِّ حَلِيبٍ وَرُطَبٍ جَنَى لِلطَّرِيقِ مِنْهُمَا دُونَ الَّذِي بَعْدَ عَنِ الطَّرَاوَةِ  
وَالْمُوَلَّدُ الْمَوْضِعُ وَالْوَقْتُ أَيْضًا وَالْمِيلَادُ الْوَقْتُ لَا غَيْرَ وَتَوَلَّدَ الشَّيْءُ عَنْ

ولع غيره نشأ عنه (أُولِعَ) بِالشَّيْءِ بِالْبِنَاءِ لِلْفِعُولِ يُوَلِّعُ وَلَوْعًا بِفَتْحِ الْوَوِ عَلِقَ  
بِهِ وَفِي لُغَةٍ وَلَعَّ بِفَتْحِ اللَّامِ وَكَسَرِهَا يَلْعَعُ بِفَتْحِهَا فِيهِمَا مَعَ سَقُوطِ الْوَوِ  
وَلَعًا بِسُكُونِ اللَّامِ وَفَتْحِهَا (وَلَعَّ) الْكَلْبُ يَلْعَعُ وَلَعًا مِنْ بَابِ نَفْعٍ وَوُلُوعًا  
شَرِبَ وَسَقُوطِ الْوَوِ كَمَا فِي يَفْعَعُ وَيُلْعَعُ يَلْعَعُ مِنْ بَابِ وَعَدٍ وَوَرِثَ  
لُغَةً وَيُوَلِّعُ مِثْلَ وَجَلَّ يُوَجِّلُ لُغَةً أَيْضًا وَيَعْدِي بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ أُولَعْتَهُ  
وَلَمَّ إِذَا سَقَيْتَهُ (الْوَلِيمَةُ) اسْمٌ لِكُلِّ طَعَامٍ يُتَخَذُ لِمَجْمَعٍ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ هِيَ  
طَعَامُ الْعُرْسِ وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ شَاهِدًا أَوْلِمَ وَلَوْ بِنِشَاءٍ وَاجْمَعُ وَلَا تَمَّ وَأَوْلِمَ  
وَلَهُ صَنَعَ وَلِيمَةً (وَلِهَ) يُوَلِّهِ وَلَهًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَفِي لُغَةٍ قَلِيلَةٌ وَلَهُ يَلِهَ مِنْ  
بَابٍ وَعَدٍ فَالَّذِي وَالْأَنْثَى وَالْأَنْثَى وَالْمَلَّةُ إِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ  
مِنْ فَرَحٍ أَوْ حُزْنٍ وَقِيلَ أَيْضًا وَلَهَانٌ مِثْلُ غَضَبٍ فَهُوَ غَضْبَانٌ وَبِهِ سُمِّيَ  
شَيْطَانُ الْوَضُوءِ الْوَلَهَانُ وَهُوَ الَّذِي يُوَلِّعُ النَّاسَ بِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ  
وَوَلَهَتْهَا تَوَلَّيْتُهَا فَفَرَّقَتْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ وَلَدِهَا فَتَوَلَّهَتْ وَوَلَّهَهَا الْحُزْنَ وَأَوَلَّهَهَا  
بِالتَّشْدِيدِ وَالْهَمْزَةِ وَفِي الْحَدِيثِ «لَا تُؤَلِّهِ وَالِدَةُ بَوْلَدهَا» أَيْ لَا يُعْزَلْ  
عَنْهَا حَتَّى تَصِيرَ وَلَهًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَذَلِكَ فِي السَّبَابِيَا يَجُوزُ جُزْمُهُ  
وَلَى عَلَى النَّهْيِ وَيَجُوزُ رَفْعُهُ عَلَى أَنَّهُ خَبَرٌ فِي مَعْنَى النَّهْيِ (الْوَلَى) مِثْلُ  
فَلَسَ الْقَرَبُ وَفِي الْفِعْلِ لَفْتَانِ أَكْثَرُهُمَا وَلِيَهُ يَلِيهِ بِكَسْرَتَيْنِ وَالثَّانِيَةُ مِنْ  
بَابٍ وَعَدٍ وَهِيَ قَلِيلَةٌ الْاسْتِعْمَالِ وَجَلَسْتُ مِمَّا يَلِيهِ أَيْ يَقَارِبُهُ  
وَقِيلَ الْوَلَى حَصُولُ الثَّانِي بَعْدَ الْأَوَّلِ مِنْ غَيْرِ فَصْلٍ وَوَلِيْتُ الْأَمْرَ  
أَلَيْهِ بِكَسْرَتَيْنِ وَإِلَايَةً بِالْكَسْرِ تَوَلَّيْتُهُ وَوَلِيْتُ الْبَلَدَ وَعَلَيْهِ وَوَلِيْتُ عَلَى  
الصَّبِيِّ وَالْمَرْأَةِ فَالْفَاعِلُ وَالْإِلَاحُ وَالْجَمْعُ وَلَاةٌ وَالصَّبِيُّ وَالْمَرْأَةُ مَوْلَى عَلَيْهِ وَالْأَصْلُ  
عَلَى مَفْعُولٍ وَالْوِلَايَةُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ النُّصْرَةُ وَاسْتَوْلَى عَلَيْهِ غَلَبَ عَلَيْهِ  
وَتَمَكَّنَ مِنْهُ وَالْمَوْلَى ابْنُ الْعَمِّ وَالْمَوْلَى الْعَصْبَةُ وَالْمَوْلَى النَّاصِرُ وَالْمَوْلَى  
الْحَلِيفُ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ مَوْلَى الْمُوَالَاةِ وَالْمَوْلَى الْمُعْتَقُ وَهُوَ مَوْلَى النِّعْمَةِ  
وَالْمَوْلَى الْعَتِيقُ وَهُمْ مَوَالِي بَنِي هَاشِمٍ أَيْ عَتَقَاؤُهُمُ وَالْوَلَاءُ النُّصْرَةُ لَكِنَّهُ  
خُصَّ فِي الشَّرْعِ بِوَلَاءِ الْعَتَقِ وَوَلَّيْتُهُ تَوَلَّيْتُ جَعَلْتُهُ وَآلِيًا وَمِنْهُ بَيْعُ التَّوَلِّيَةِ  
وَوَالَاهُ مَوَالَاةً وَوَلَاءٌ مِنْ بَابِ قَاتِلٍ تَابَعَهُ وَتَوَالَتْ الْأَخْبَارُ تَتَابَعَتْ وَالْوَلَى  
فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ مِنْ وَلِيَهُ إِذَا قَامَ بِهِ وَمِنْهُ «اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا» وَاجْمَعُ  
أَوْلِيَاءُ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَكُلٌّ مِنْ وَلِيٍّ أَمَرٌ أَحَدٌ فَهُوَ وَلِيُّهُ وَقَدْ يُطْلَقُ الْوَلَى  
أَيْضًا عَلَى الْمُعْتَقِ وَالْعَتِيقِ وَابْنُ الْعَمِّ وَالْوَاصِلُ وَحَافِظُ النَّسَبِ وَالصَّدِيقُ  
ذَكَرَا كَلَنَ أَوْ أَنْثَى وَقَدْ يُؤْنَتُ بِالْهَاءِ يُقَالُ هِيَ وَلِيَّةٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُ

بَعْضُ بَنِي عَقِيلٍ يَقُولُ هُنَّ وَلِيَّاتُ اللَّهِ وَعِدَوَاتُ اللَّهِ وَأَوْلِيَاؤُهُ وَأَعْدَاؤُهُ  
وَيَكُونُ الْوَلَى بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فِي جَقِّ الْمَطِيحِ يُقَالُ الْمُؤْمِنُ وَلِيُّ اللَّهِ  
وَفُلَانٌ أَوْلَى بِكَذَا أَيْ أَحَقُّ بِهِ وَهُمْ الْأَوَّلُونَ بِفَتْحِ اللَّامِ وَالْأَوَّلَى مِثْلُ  
الْأَعْلَوْنَ وَالْأَعَالَى وَفُلَانَةٌ هِيَ الْوَلِيَّةُ وَهِيَ الْوَلَى مِثْلُ الْفُضْلَى وَالْفُضْلَى  
وَالْكُبْرَى وَالْكُبْرَى وَرَبِّمَا جُمِعَتْ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ فَقِيلَ الْوَلِيَّاتُ وَوَلَّيْتُ  
عَنْهُ أَعْرَضْتُ وَتَرَكْتُهُ وَتَوَلَّى أَعْرَضَ

(الواو مع الميم وما يثلاثهما)

امْرَأَةٌ (مُؤَمِّسٌ) وَمُؤَمِّسَةٌ أَيْ فَاجِرَةٌ وَاقْتَصَرَ الْفَارَابِيُّ عَلَى الْهَاءِ وَكَذَلِكَ وَمُسَّ  
فِي التَّهْذِيبِ وَزَادَ هِيَ الْمُجَاهِرَةُ بِالْفُجُورِ وَاجْمَعُ مُؤَمِّسَاتٍ (أَوْمَضَ) الْبَرْقَ وَمَضَّ  
إِيمَانُهَا لَمَعَ لَمْعَانَا خَفِيفًا وَفِي لُغَةٍ وَمَضَّ مِنْ بَابٍ وَعَدٍ (أَوْمَاتُ) إِلَيْهِ إِيْمَاءٌ وَمَا  
شَرْتُ إِلَيْهِ بِمُحَاجَبٍ أَوْ يَدٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَفِي لُغَةٍ وَمَاتُ وَمَتًا مِنْ بَابِ نَفْعٍ  
(الواو مع النون وما يثلاثهما)

(وَنَمَّ) الذَّبَابُ يَنِمُّ مِنْ بَابٍ وَعَدٍ وَنِيْمًا ثُمَّ سَمِيَ نُحْرُهُ بِالْمَصْدَرِ قَالَ وَنَمَّ  
لَقَدْ وَنَمَّ الذَّبَابُ عَلَيْهِ حَتَّى \* كَانَتْ وَنِيْمَةً نَقَطُ الْمَدَادِ  
وَقَوْلُهُ نَقَطَ الْمَدَادُ أَيْ خَافِيَةٌ مِثْلُهَا (وَنَى) فِي الْأَمْرِ وَنَى وَوَنِيًّا مِنْ بَابِ وَنَى  
تَعَبَ وَوَعَدَ ضَعُفَ وَفَقِرَ فَهُوَ وَانٍ وَفِي التَّنْزِيلِ «وَلَا تَنِيَّا فِي ذِكْرِي»  
وَتَوَانَى فِي الْأَمْرِ تَوَانِيًا لَمْ يُبَادِرْ إِلَى ضَبْطِهِ وَلَمْ يَهْتَمَّ بِهِ فَهُوَ مَتَوَانٍ أَيْ  
غَيْرُ مَهْمٍ وَلَا مُحْتَمِلٍ

(الواو مع الهاء وما يثلاثهما)

(وَهَبْتُ) لَزِيدٍ مَالًا أَهْبَهُ لَهُ هِبَةً أَعْطَيْتُهُ بِلاَ عَوْضٍ يَتَعَدَّى إِلَى الْأَوَّلِ وَهَبَ  
بِاللَّامِ وَفِي التَّنْزِيلِ «يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَّا نَاهِيٌّ لِمَنْ يَشَاءُ الذِّكْرُ»  
وَوَهَبًا بِفَتْحِ الْهَاءِ وَسُكُونِهَا وَمَوْهَبًا وَمَوْهَبَةً بِكَسْرِهَا قَالَ ابْنُ الْقَوَاتِبَةِ  
وَالسَّرْقَسْتِيُّ وَالْمَطْرِزِيُّ وَجَمَاعَةٌ وَلَا يَتَعَدَّى إِلَى الْأَوَّلِ بِنَفْسِهِ فَلَا يُقَالُ  
وَهَبْتُكَ مَالًا وَالْفُقَهَاءُ يَقُولُونَهُ وَقَدْ يُجْعَلُ لَهُ وَجْهٌ وَهُوَ أَنْ يُضْمَنَ وَهَبَ  
مَعْنَى جَعَلْتُ فَيَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَمِنْ كَلَامِهِمْ وَهَبَنِي اللَّهُ فِدَاكَ  
أَيْ جَعَلَنِي لَكَ لَمْ يُسْمَعْ فِي كَلَامٍ فَصِيحٍ وَزَيْدٌ مَوْهوبٌ لَهُ وَالْمَالُ  
مَوْهوبٌ وَأَتَهَبْتُ الْهِبَةَ قَبْلَتُهَا وَاسْتَوْهَبْتُهَا سَأَلْتُهَا وَتَوَاهَبُوا وَهَبَ بَعْضُهُمْ  
لِبَعْضٍ (الْوَهَقُ) بِفَتْحَتَيْنِ حَبْلٌ يُلْقَى فِي عُنُقِ الشَّخْصِ يُؤْخَذُ بِهِ وَيُوثَقُ وَهَقَ  
وَأَصْلُهُ لِلدَّوَابِّ وَيُقَالُ فِي طَرَفِهِ أَشْوَطَةٌ وَاجْمَعُ أَوْهَاقٌ مِثْلُ سَبَبٍ  
وَأَسْبَابٍ (وَهَلَّ) وَهَلًا فَهُوَ وَهَلٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ فَرَزَ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ وَهَلَّ  
يُقَالُ وَهَلَّتْهُ وَالْوَهْلَةُ الْفَرْعَةُ وَوَهَلَّ عَنْ الشَّيْءِ وَفِيهِ وَهَلًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ  
أَيْضًا غَلِطَ فِيهِ وَوَهَلَّتْ إِلَيْهِ وَهَلًا مِنْ بَابٍ وَعَدَ ذَهَبَ وَهَمَّكَ إِلَيْهِ وَأَنْتَ  
تَرِيدُ غَيْرَهُ مِثْلُ وَهَمْتُ وَلَقِيْتُهُ أَوَّلَ وَهْلَةٍ أَيْ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ (وَهَمْتُ) وَهُمْ  
إِلَى الشَّيْءِ وَهَمًا مِنْ بَابٍ وَعَدَ سَبَقَ الْقَلْبُ إِلَيْهِ مَعَ ارْتَادَةِ غَيْرِهِ وَوَهَمْتُ  
وَهَمًا وَقَعَ فِي خَلْدِي وَاجْمَعُ أَوْهَامٌ وَشَيْءٌ مَوْهُومٌ وَتَوَهَّمْتُ أَيْ ظَنَنْتُ  
وَوِهِمٌ فِي الْحِسَابِ يَوَهُمُ وَهَمًا مِثْلُ غَلِطَ يَغْلُطُ وَغَلَا وَزَنَا وَمَعْنَى وَيَتَعَدَّى



بالهمزة والتضعيف وقد يستعمل المهموز لازما وأوهم من الحساب مائة مثل أسقط وزنا ومعنى وأوهم من صلاته ركعة تركها واتهمته بكذا ظننته به فهو تيم واتهمته في قوله شككت في صدقه والاسم التهمة وهن وزان رطبة والسكون لغة حكاها الفارابي وأصل التاء واو (وهن) يهن وهنا من باب وعد ضُفَّ فهو واهن في الأمر والعمل والبدن ووهنته أضعفته يتعدى ولا يتعدى في لغة فهو موهون البدن والعظم والأجود أن يتعدى بالهمزة فيقال أوهنته والوهن بفتحين لغة في المصدر ووهن يهن بكسرتين لغة قال أبو زيد سمعت من الأعراب من يقرأ فما وهنوا وهى بالكسر (وهى) الحائط وهيا من باب وعد ضُفَّ واسترخى وكذلك الثوب والقربة والحبل ويتعدى بالهمزة فيقال أوهيته وهى الشئ إذا ضعف أو سقط

(الواو مع الهمزة ومع الواو أيضا)

وَأَد (وَأَد) ابنته وأدا من باب وعد دَفَّها حَيَّةً فهي موءودة والوَاد الثقل يقال وَأَدَه إذا أَنَقَلَهُ وَأَتَادَ في الأمر يَتَّاد وتوَاد إذا تَأَنَّى فيه وَتَبَّت ومشي على تُوْدَةٍ مثال رطبة ومَشَا وتيدا أى على سَكِينَةٍ والتاء بدل من واو (وَال) الى الله يثل من باب وعد التَّجَا وباسم الفاعل سُمِّي ومنه وائل ابن تُجْر وهو صحابي وَتَجَبَّأُ وائل ووَال رَجَعَ والى الله المُوْتَل أى المَرْجِع وأم (الْوِثَام) مثل الوفاق وزنا ومعنى وواء مُتَّه صَنَعَتْ مثل صنيعه واو (الواو) من حروف العطف لا تقتضى الترتيب على الصحيح عندهم ولها معان فمنها أن تكون جامعة عاطفة نحو جاء زيد وعمرو وعاطفة غير جامعة نحو جاء زيد وقعد عمرو لأن العامل لم يجمعهما وبالعكس نحو واو الحال كقولهم جاء زيد ويده على رأسه ولا مَها قيل واو وقيل ياء لأن تركيب أصول الكلمة من جنس واحد نادر

باب لا

وتأتى في الكلام لمعان تكون للنهى على مقابلة الأمر لأنه يقال اضرب زيدا فتقول لا تضربه ويقال اضرب زيدا وعمرا فتقول لا تضرب زيدا ولا عمرا بتكريرها لأنه جواب عن اثنين فكان مطابقا لما بُني عليه من حُكْم الكلام السابق فان قوله اضرب زيدا وعمرا جملتان في الأصل قال ابن السراج لو قلت لا تضرب زيدا وعمرا لم يكن هذا نهيا عن الاثنين على الحقيقة لأنه لو ضرب أحدهما لم يكن مخالفاً لأن النهى لم يشملهما فاذا أردت الانتهاء عنهما جميعا فنهى ذلك لا تضرب زيدا ولا عمرا فجعلتها هنا لا انتظام النهى بأسره وخروجها إخلال به هذا لفظه ووجه ذلك أن الأصل لا تضرب زيدا ولا تضرب عمرا لكنهم حذفوا الفعل اتساعا لدلالة المعنى عليه لأن لا الناهية لا تدخل الا على فعل فالجمله الثانية مستقلة بنفسها مقصودة بالنهى كالجمله الأولى وقد يظهر الفعل

ويحذف لا لفهم المعنى أيضا فيقال لا تضرب زيدا وتَشْتُم عمرا ومثله لانا كل السمك وتشرب اللبن أى لا تفعل واحدا منهما وهذا بخلاف لا تضرب زيدا وعمرا حيث كان الظاهر أن النهى لا يشملهما لجواز ارادة الجمع بينهما وبالجمله فالفرق غامض وهو أن العامل في لا تا كل السمك وتشرب اللبن متعين وهولا وقد يجوز حذف العامل لقريضة والعامل في لا تضرب زيدا وعمرا غير متعين اذ يجوز أن تكون الواو بمعنى مع فوجب اثباتها رفعا للبس وقال بعض المتأخرين يجوز في الشعر لا تضرب زيدا وعمرا على ارادة ولا عمرا وتكون للنهى فاذا دخلت على اسم نَفَتْ متعلقه لذاته لأن الذوات لا تُنفى فقولك لا رجل في الدار أى لا وجود رجل في الدار واذا دخلت على المستقبل عمت جميع الأزمنة الا اذا حُصَّ بقيد ونحوه نحو والله لا أقوم واذا دخلت على الماضي نحو والله لاقت قلبت معناه الى الاستقبال وصار المعنى والله لا أقوم واذا أريد الماضي قيل والله ماقت وهذا كما قلب لم معنى المستقبل الى الماضي نحو لم أقم والمعنى ماقت \* وجاءت بمعنى غير نحو جئت بلا ثوب وغَضِبْتُ من لاشئ أى بغير ثوب وبغير شئ يُغَضِب ومنه ولا الضالين واذا كانت بمعنى غير وفيها معنى الوصفية فلا بد من تكريرها نحو مررت برجل لا طويل ولا قصير \* وجاءت لنفى الجنس وجاز لقريضة حذف الاسم نحو لا عليك أى لا بأس عليك وقد يحذف الخبر اذا كان معلوما نحو لا بأس ثم النفى قد يكون لوجود الاسم نحو لا إله إلا الله والمعنى لا إله موجود أو معلوم إلا الله والفقهاء يقدرون نفى الصحة في هذا القسم وعليه يُجمل لانكاح إلا بولي وقد يكون لنفى الفائدة والانتفاع والشبه ونحوه نحو لا ولدلى ولا مال أى لا ولد يُشبهنى في خُلُق أو كرم ولا مال أنتفع به والفقهاء يقدرون نفى الكمال في هذا القسم ومنه لا وضوء لمن لم يُسم الله وما يحتمل المعنيين فالوجه تقدير نفى الصحة لأن نفيها أقرب الى الحقيقة وهى في الوجود ولأن في العمل به وفاء بالعمل بالمعنى الآخر دون عكس وقد تقدم بعض ذلك في نفى \* وجاءت بمعنى لم كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى أى فلم يتصدق \* وجاءت بمعنى ليس نحو لا فيها غول أى ليس فيها ومنه قولهم لاها الله ذا أى ليس والله ذا والمعنى لا يكون هذا الأمر \* وجاءت جوابا للاستفهام يقال هل قام زيد فيقال لا \* وتكون عاطفة بعد الأمر والدعاء والايجاب نحو أكرم زيدا لاعمرا واللهم اغفر لزيد لا عمرو وقام زيد لا عمرو ولا يجوز ظهور فعل ماض بعدها لثلا يلتبس بالدعاء فلا يقال قام زيد لا قام عمرو وقال ابن الدهان ولا تقع بعد كلام منفى لأنها تنفى عن الثانى ماوجب للاول فاذا كان الاول منفيا فما ذا تنفى وقال ابن السراج وتبعه ابن جني معنى لا العاطفة التحقيق للاول والنفى عن الثانى فتقول قام زيد لا عمرو واضرب زيدا لاعمرا

وكذلك لا يجوز وقوعها أيضا بعد حروف الاستثناء فلا يقال قام القوم إلا زيدا ولا عمرا وشبه ذلك وذلك لأنها للانحراج مما دخل فيه الأول والأول هنا منفي ولأن الواو للعطف ولا للعطف ولا يجتمع حرفان بمعنى واحد قال ابن السراج والنفي في جميع العربية ينسق عليه بلا إلا في الاستثناء وهذا القسم داخل في عموم قولهم لا يجوز وقوعها بعد كلام منفي قال السهلي ومن شرط العطف بها أن لا يصدق المعطوف عليه على المعطوف فلا يجوز قام رجل لا زيد ولا قامت امرأة لا هند وقد نصوا على جواز ضرب رجلا لا زيدا فيحتاج الى الفرق \* وتكون زائدة نحو ولا تستوى الحسنة ولا السيئة وما منعك أن لا تسجد أى من السجود اذ لو كانت غير زائدة لكان التقدير مامنعك من عدم السجود فيقتضى أنه سجد والأمر بخلافه \* وتكون مزيله للبس عند تعدد المنفى نحو ما قام زيد ولا عمرو اذ لو حذفت لجاز أن يكون المعنى نفى الاجتماع ويكون قد قاما في زمنين فاذا قيل ما قام زيد ولا عمرو زال اللبس وتعلق النفي بكل واحد منهما ومثله لا يجحد زيدا وعمرا قائما فتفقيهما جميعا لا يجحد زيدا ولا عمرا قائما وهذا قريب في المعنى من النهي \* وتكون عوضا من حرف الشأن والقصة ومن احدى النونين في أن اذا خففت نحو أفلا يرون أن لا يرجع اليهم قولا \* وتكون للدعاء نحو لا سلم ومنه لا تمحل علينا إصرا وتجزم الفعل في الدعاء بحزمه في النهي \* وتكون مهيئة نحو لولا زيد لكان كذا لأن لو كان يليها الفعل فلما دخلت لا معها غيرت معناها ووليها الاسم وهي في هذه الوجوه حرف مفرد ينطق بها مقصورة كما يقال باتانما بخلاف المركبة نحو الأعلم والأفضل فانها تتحلل الى مفردين وهما لام ألف \* وتكون عوضا عن الفعل نحو قولهم إما لا فافعل هذا فالتقدير ان لم تفعل فافعل هذا والأصل في هذا أن الرجل يلزمه أشياء ويطلب بها فيمتنع منها فيقتنع منه ببعضها ويقال له إما لا فافعل هذا أى ان لم تفعل الجميع فافعل هذا ثم حذفت الفعل لكثرة الاستعمال وزيدت ما على إن عوضا عن الفعل ولهذا ثمال لا هنا لنيابتها عن الفعل كما أميلت بلى ويا في النداء ومثله قولهم من أطاعك فأكرمه ومن لا فلا تعبأ به بامالة لا لنيابتها عن الفعل وقيل الصواب عدم الامالة لأن الحروف لا ثمال قاله الأزهري

### باب الياء

يبب نَرَابُ (يَبَاب) قيل للاتباع وأرض يباب أيضا وقيل أرض يباب يبر ليس بها ساكن (يبرين) أرض فيها رمل لا تدرك أطرافه عن يمين مطلع الشمس من حجر التيمامة وبه سُمي قرية بقرب الأحساء من ديار بني سعد بن تميم وقالوا فيها أبرين على البدل كما قالوا يلملم والملم وأعربوها اعراب نصيبين فمن جعل الواو والياء حرف اعراب قال

بزيادته وأصالة الياء أول الكلمة مثل زَيْدِين وَعَمْرِين وَمَنْ التَّمَّ الياء وجعل النون حرف اعراب منعها الصرف للتأنيث والعلمية ولهذا جعل بعض الأئمة أصولها بن وقال وزنها يفعيل ومثله يقطين ويعقيد وهو عسل يعقد بالنار ويعصيد وهو بقلة مرة لها لبن لزج وزهرتها صفراء لأنه لا يجوز القول بزيادة النون وأصالة الياء لأنه يؤدى الى بناء مفقود وهو فعلين بالفتح وكذلك لا تجعل الياء أول الكلمة والنون أصليتين لفقد فعيل بالفتح فوجب تقدير بناء له نظير وهو زيادة الياء وأصالة النون (يبس) ييبس من باب تعب وفي لغة بكسرتين اذا يبس جف بعد رطوبته فهو يابس وشئ يبس ساكن الباء بمعنى يابس أيضا وحطبت يبس كأنه خلقة ويقال هو جمع يابس مثل صاحب وصحب ومكان يبس بفتحيتين اذا كان فيه ماء فذهب وقال الأزهري طريق يبس لاندوة فيه ولا بلل واليبس تقيض الرطوبة واليبس من النبات ما يبس فعيل بمعنى فاعل وقال الفارابي مكان يبس ويبس وكذلك غير المكان (يتم) يتم من بابي تعب وقرب يتما بضم الياء وفتحها لكن يتم اليم في الناس من قبل الأب فيقال صغير يتم والجمع أيتام ويتامى وصغيرة يتيمة وجمعها يتامى وفي غير الناس من قبل الأم وأيمت المرأة أيتاما فهي مومت صار أولادها يتامى فان مات الأبوان فالصغير ليطم وان ماتت أمه فقط فهو عجمي ودرة يتيمة أى لا نظير لها ومن هنا أطلق اليتيم على كل فرد يعز نظيره (يثرب) اسم للمدينة وهو منقول عن يثرب فعل مضارع وتقدم في ثرب (اليد) مؤنثة وهي من المنكب الى يد أطراف الأصابع ولأمها محذوفة وهي ياء والأصل يدى قيل بفتح الدال وقيل بسكونها واليد النعمة والاحسان تسمية بذلك لأنها تتناول الأمر غالبا وجمع القلة أيد وجمع الكثرة الأيادي واليدى مثال فُعول وتطلق اليد على القدرة ويده عليه أى سلطانه والأمر بيد فلان أى فى تصرفه وقوله تعالى «حتى يعطوا الجزية عن يد» أى عن قدرة عليهم وغلب وأعطى بيده اذا انتقاد واستسلم وقيل معنى الآية من هذا والدار فى يد فلان أى فى ملكه وأوليته يدا أى نعمة والقوم يد على غيرهم أى مجتمعون متفقون وبعته يدا بيد أى حاضرا بحاضر والتقدير فى حال كونه ماذا يده بالعوض وفى حال كونى ماذا يدى بالمعوض فكأنه قال بعته فى حال كون اليدين ممدودتين بالعوضين ودو اليدين لقب رجل من الصحابة واسمه الخرباق بن عمرو السلمى بكسر الخاء المعجمة وسكون الراء المهملة ثم باء موحدة وألف وقاف لقب بذلك لطولها (اليراع) وزان كلام القصب الواحدة يراعة ويقال يراع للجان يراع ويراعة نخلوه عن الشدة والباس واليراع أيضا ذباب يطير بالليل كأنه نار الواحدة يراعة (اليسار) بالفتح الجهة واليسرة بالفتح يسر أيضا مثله وقعد يمنة ويسرة ويمينا ويسارا وعن اليمين وعن اليسار



وَالْيُمْنَى وَالْيُسْرَى وَالْيَمِينَةُ وَالْيَمِينَةُ بِمَعْنَى وَيَأْسَرَ أَخَذَ يَسَارًا فَهُوَ مُيَاسِرٌ  
 وَزَانٌ قَاتِلٌ فَهُوَ مُقَاتِلٌ وَالْأَمْرُ مِنْهُ يَأْسِرُ مِثْلَ قَاتِلٍ وَرَبْمَا قِيلَ تَيَاسَرَ  
 فَهُوَ مُتَيَاسِرٌ وَسَيَأْتِي فِي يَمْنٍ وَالْيَسَارُ أَيْضًا الْعُضْوُ وَالْيُسْرَى مِثْلُهُ قَالَ ابْنُ  
 قُتَيْبَةَ وَالْيَمِينُ وَالْيَسَارُ مِفْتَاحَتَانِ وَالْعَامَّةُ تَكْسِرُهُمَا وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ  
 فِي كِتَابِ الْمَقْصُورِ وَالْمُدَوَّدِ الْيَسَارُ الْجَارِحَةُ مُؤَنَّثَةٌ وَفَتْحُ الْيَاءِ أَجُودُ  
 فَاقْتَضَى أَنْ الْكُسْرَ رَدَى وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ أَيْضًا الْيَسَارُ أَخْتُ الْيَمِينِ  
 وَقَدْ تَكْسَرُ وَالْأَجُودُ الْفَتْحُ وَالْيَسَارُ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ الْغَنَى وَالْثَّرْوَةُ مَذْكُورَةٌ بِهِ  
 سُمِّيَ وَمِنْهُ مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ وَأَيْسَرَ بِالْأَلْفِ صَارَ إِذَا يَسَارَ وَالْمَيْسِرَةُ بَضْمُ  
 السَّيْنِ وَفَتْحُهَا وَالْمَيْسُورُ أَيْضًا وَالْيُسْرُ بَضْمُ السَّيْنِ وَسُكُونُهَا ضِدُّ الْعُسْرِ  
 وَفِي التَّنْزِيلِ «أَنْ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا» فَطَابَقَ بَيْنَهُمَا وَيُسْرُ الشَّيْءُ مِثْلُ قُرْبٍ  
 قَلٌّ فَهُوَ يَسِيرٌ وَيُسْرُ الْأَمْرُ يَسْرُ يَسْرًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَيُسْرُ يَسْرًا مِنْ  
 بَابِ قُرْبٍ فَهُوَ يَسِيرُ أَيْ سَهْلٌ وَيُسْرُهُ اللَّهُ فَيُسْرُ وَاسْتَيْسَرَ بِمَعْنَى وَرَجُلٌ  
 أَعْسَرَ يَسْرَ بَفَتْحَتَيْنِ يَعْمَلُ بِكُلِّ يَدَيْهِ وَالْمَيْسِرُ مِثَالُ مَسْجِدِ قِبَارِ الْعَرَبِ  
 بِالْأَزْلَامِ يُقَالُ مِنْهُ يَسْرُ الرَّجُلُ يَسْرُ مِنْ بَابٍ وَعَدَ فَهُوَ يَأْسِرُ وَبِهِ سَمِيَ  
 (الْيَاسَمِينُ) مَشْمُومٌ مَعْرُوفٌ وَأَصْلُهُ يَسْمُ وَهُوَ مَعْرَبٌ وَسِينُهُ مَكْسُورَةٌ  
 وَبَعْضُهُمْ يَفْتَحُهَا وَهُوَ غَيْرُ مَنْصُوفٍ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَعْرِبُهُ أَعْرَابُ جَمْعُ  
 الْمَذْكُورِ السَّالِمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ \* يُقَالُ قَرَأْتُ (يَسْ) وَتُعْرِبُهُ أَعْرَابٌ مَا لَا  
 يَنْصَرِفُ أَنْ جَعَلَتْهُ اسْمًا لِلسُّورَةِ لِأَنَّ وَزْنَ فَاعِلٍ لَيْسَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْعَرَبِ  
 فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ هَائِيلَ وَقَائِيلَ وَيَجُوزُ أَنْ يَمْتَنِعَ لِلتَّائِيثِ وَالْعَلَمِيَّةِ وَجَازُ أَنْ  
 يَكُونَ مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَاخْتِيَارِ الْفَتْحِ لِحَقِّقَتِهِ كَمَا فِي أَيْنَ  
 وَكَيْفَ وَتَبَيَّنَ عَلَى الْوَقْفِ أَنْ أَرَدْتَ الْحِكَايَةَ وَمِثْلُهُ فِي التَّقْدِيرَاتِ حَمِ  
 يَفْعُ (الْيَفَاعُ) مِثْلُ سَلَامٍ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَأَيْفَعُ الْغَلَامُ شَبَّ  
 وَيَفَعُ يَفْعَعُ بَفَتْحَتَيْنِ يُفْعَوُ فَهُوَ يَفَعُ وَلَمْ يَسْتَعْمَلْ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ  
 الرَّبَاعِيِّ وَغَلَامٌ يَفْعَعُ وَزَانٌ قَصَبَةٌ مِثْلُ يَفَعُ وَيُطْلَقُ عَلَى الْجَمْعِ وَرَبْمَا  
 يُقْطَعُ عَلَى أَيْفَاعٍ \* رَجُلٌ (يَقْطُ) بِكُسْرِ الْقَافِ حَذَرٌ وَفَطِنٌ أَيْضًا  
 وَالْجَمْعُ أَقْيَاطٌ وَيَقْطُ يَقْطًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَيَقْطَةُ بَفَتْحِ الْقَافِ وَيَقَاطَةُ  
 خِلَافَ نَامٍ وَكَذَلِكَ إِذَا تَبَّهَ لِلْأُمُورِ وَأَيْقَظَتْهُ بِالْأَلْفِ وَاسْتَيْقَظَ وَتَيْقَظُ  
 وَرَجُلٌ يَقْظَانُ وَامْرَأَةٌ يَقْظَى (الْيَقِينُ) الْعِلْمُ الْحَاصِلُ عَنْ نَظَرٍ وَاسْتِدْلَالٍ  
 وَلِهَذَا لَا يُسَمَّى عِلْمُ اللَّهِ يَقِينًا وَيَقِينُ الْأَمْرُ يَقِينًا يَقْنًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا  
 ثَبَتَ وَوَضَّحَ فَهُوَ يَقِينٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ وَيَسْتَعْمَلُ مُتَعَدِّيًا أَيْضًا بِنَفْسِهِ  
 وَبِالْبَاءِ يُقَالُ يَقْنَتْهُ وَيَقْنَتْ بِهِ وَأَيَقْنَتْ بِهِ وَتَيَقْنَتْهُ وَاسْتَيْقَنْتَهُ أَيْ عَلِمْتَهُ  
 (الْيَمَامُ) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ الْحَمَامُ الْوَحْشِيُّ الْوَاحِدَةُ يَمَامَةٌ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ  
 الْيَمَامُ هُوَ الَّذِي يَأْلَفُ الْبُيُوتَ وَتَقَدَّمَ فِي الْحَمَامِ وَالْيَمَامَةُ بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ  
 الْعَوَالِي وَهِيَ بِلَادُ بَنِي حَنِيفَةَ قِيلَ مِنْ عَرُوضِ الْيَمَنِ وَقِيلَ مِنْ بَادِيَةِ  
 الْحِجَازِ وَالْيَمُّ الْبَحْرُ وَيَمَّمْتُهُ قَصْدَتُهُ وَتَيَمَّمْتُهُ تَقْصِدَتُهُ وَتَيَمَّمْتُ الصَّعِيدَ  
 تَيَمُّمًا وَتَأَمَّمْتُ أَيْضًا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَوْلُهُ تَعَالَى «فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا

طَيِّبًا» أَيْ اقْصِدُوا الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ حَتَّى  
 صَارَ التَّيَمُّمُ فِي عُرْفِ الشَّرْعِ عِبَارَةً عَنْ اسْتِعْمَالِ التُّرَابِ فِي الْوَجْهِ وَالْيَدَيْنِ  
 عَلَى هَيْئَةٍ مَخْصُوصَةٍ وَيَمَّمْتُ الْمَرِيضَ فَتَيَمَّمُ وَالْأَصْلُ يَمُمْتُ بِالتُّرَابِ  
 (الْيَمِينُ) الْجِهَةُ وَالْجَارِحَةُ وَتَقَدَّمَ فِي الْيَسَارِ قَالَ الزَّخَشَرِيُّ أَخَذْتُ يَمِينَهُ  
 وَيَمِينَاهُ وَقَالُوا لِلْيَمِينِ الْيُمْنَى وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَجَمْعُهَا أَيْمَنٌ وَأَيْمَانٌ وَيَمِينُ  
 الْحَلْفِ أُنْثَى وَتَجْمَعُ عَلَى أَيْمَنٍ وَأَيْمَانٍ أَيْضًا قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ قِيلَ  
 سُمِّيَ الْحَلْفُ يَمِينًا لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا تَخَالَفُوا ضَرَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَمِينَهُ  
 عَلَى يَمِينِ صَاحِبِهِ فَسُمِيَ الْحَلْفُ يَمِينًا بِجَازَا وَالْيَمِينُ الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ وَالْيَمْنُ  
 الْبَرَكَةُ يُقَالُ يَمْنُ الرَّجُلُ عَلَى قَوْمِهِ وَلِقَوْمِهِ بِالْبَاءِ لِلْفَعُولِ فَهُوَ يَمُونُ  
 وَيَمْنَهُ اللَّهُ يَمْنُهُ يَمْنًا مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا جَعَلَهُ مَبَارَكًا وَيَمْنَتْ بِهِ مِثْلُ  
 تَبَرَّكْتُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَيَأْمَنُ فَلَانٌ وَيَأْسَرَ أَخَذَ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ  
 ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَالْأَمْرُ مِنْهُ يَأْمَنُ بِأَصْحَابِكَ وَزَانٌ قَاتِلٌ أَيْ خَذَ  
 بِهِمْ يَمْنَةً قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا يُقَالُ تَيَأَمَنُ بِهِمْ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ تَيَاسَرَ  
 بِمَعْنَى يَأْسَرَ وَتَيَأَمَنُ بِمَعْنَى يَأْمَنُ وَبَعْضُهُمْ يَرُدُّ هَذَيْنِ مُسْتَدِلًّا بِقَوْلِ ابْنِ  
 الْأَنْبَارِيِّ الْعَامَّةُ تَغْلَطُ فِي مَعْنَى تَيَأَمَنُ فَتَنْظُرُ أَنَّهُ أَخَذَ عَنْ يَمِينِهِ وَلَيْسَ  
 كَذَلِكَ عَنِ الْعَرَبِ وَأَمَّا تَيَأَمَنُ عَنْهُمْ إِذَا أَخَذَ نَاحِيَةَ الْيَمَنِ وَأَمَّا يَأْمَنُ  
 فَمَعْنَاهُ أَخَذَ عَنْ يَمِينِهِ وَالْيَمْنُ أَقْلِيمٌ مَعْرُوفٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ عَنْ يَمِينِ  
 الشَّمْسِ عِنْدَ طُلُوعِهَا وَقِيلَ لِأَنَّهُ عَنْ يَمِينِ الْكَعْبَةِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ يَمْنَى عَلَى  
 الْقِيَاسِ وَيَمَانٌ بِالْأَلْفِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَعَلَى هَذَا فَنِي الْيَاءِ مَذْهَبَانِ  
 أَحَدُهُمَا وَهُوَ الْأَشْهَرُ تَخْفِيفُهَا وَاقْتِصَارُ عَلَيْهِ كَثِيرُونَ وَبَعْضُهُمْ يُنْكَرُ  
 التَّخْفِيلَ وَوَجْهُهُ أَنَّ الْأَلْفَ دَخَلَتْ قَبْلَ الْيَاءِ لِتَكُونَ عِوَضًا عَنِ التَّثْقِيلِ  
 فَلَا يُثْقَلُ لثَلَاثَةِ يَمِينٍ بَيْنَ الْعِوَضِ وَالْمُعَوَّضِ عَنْهُ وَالثَّانِي التَّثْقِيلُ لِأَنَّ  
 الْأَلْفَ زِيدَتْ بَعْدَ النِّسْبَةِ فَبَقِيَ التَّثْقِيلُ الدَّالُّ عَلَى النِّسْبَةِ تَبَيَّنَ عَلَى  
 جَوَازِ حَذْفِهَا وَالْأَيْمَنُ خِلَافُ الْإَيْسَرِ وَهُوَ جَانِبُ الْيَمِينِ أَوْ مِنْ فِي ذَلِكَ  
 الْجَانِبِ وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ أَمْ أَيْمَنُ وَأَيْمَنُ اسْمُ اسْتُعْمِلَ فِي الْقَسَمِ وَالتَّرَمُّ  
 رَفَعَهُ كَمَا التَّرَمُّ رَفَعَ لَعَمْرُ اللَّهِ وَهَمْزَتُهُ عِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ وَصَلٌ وَاسْتِشْقَاقُهُ عَنْهُمْ  
 مِنْ الْيَمْنِ وَهُوَ الْبَرَكَةُ وَعِنْدَ الْكُوفِيِّينَ قَطْعٌ لِأَنَّهُ جَمْعُ يَمِينٍ عَنْهُمْ  
 وَقَدْ يُخْتَصَرُ مِنْهُ فَيُقَالُ وَأَيْمُ اللَّهُ بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ وَالنُّونِ ثُمَّ اخْتَصَرَ ثَانِيًا  
 فَقِيلَ مُ اللَّهُ بَضْمُ الْمِيمِ وَكُسْرُهَا (يَنْعَتُ) الثَّمَارُ يَنْعَا مِنْ بَابِ نَفَعَ وَضَرَبَ  
 أَدْرَكَتْ وَالْأَسْمُ الْيَنْعُ بَضْمُ الْيَاءِ وَفَتْحُهَا وَبِالْفَتْحِ قَرَأَ السَّبْعَةُ وَيَنْعُهُ فَهِيَ  
 يَانَعَةٌ وَأَيْنَعَتْ بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ وَهُوَ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا مِنَ الثَّلَاثِي (الْيَوْمُ) يَوْمٌ  
 أَوَّلُهُ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ الثَّانِي إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ وَلِهَذَا مِنْ فَعَلَ شَيْئًا  
 بِالنَّهَارِ وَأَخْبَرَ بِهِ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ يَقُولُ فَعَلْتُهُ أَمْسَ لِأَنَّهُ فَعَلَهُ  
 فِي النَّهَارِ الْمَاضِي وَاسْتَحْسَنَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَقُولَ أَمْسَ الْأَقْرَبُ أَوْ الْأَحَدُثُ  
 وَالْيَوْمُ مَذْكُورٌ وَجَمْعُهُ أَيَّامٌ وَأَصْلُهُ أَيَّوَامٌ وَتَأْنِيثُ الْجَمْعِ أَكْثَرُ فَيُقَالُ أَيَّامٌ  
 مَبَارَكَةٌ وَشَرِيفَةٌ وَالتَّذْكِيرُ عَلَى مَعْنَى الْحَيْنِ وَالزَّمَانِ وَالْعَرَبُ قَدْ تُطْلَقُ

اليوم وتريد الوقت والحين نهارا كان أو ليلا فتقول ذنرتك لهذا اليوم  
أى لهذا الوقت الذى افتقرت فيه اليك ولا يكادون يفرقون بين  
يومئذ وحينئذ وساعتئذ ويام قبيلة من اليمن والنسبة اليه يامى على  
بوء لفظه (اليؤيؤ) بهمزيين (١) وزان عصفور جارح يشبه الباشق  
نس (يئس) من الشيء يئس من باب تعب فهو يئس والشيء ميئوس منه  
على فاعل ومفعول ومصدره اليأس مثل فلس وبه سمي ويجوز قلب  
الفعل دون المصدر فيقال آيس منه وقد تقدم وكسر المضارع لغة قال  
أبو زيد الكسرى ذلك وشبهه لغة عليا مضر والفتح لغة سفلها ويقال  
يئست المرأة اذا عقيمت فهي يئس كما يقال حائض وطامث فان لم  
يذكر الموصوف قلت يائسة ويئسها الله إياسا وزان كتاب وبه سمي  
وأصله بسكون الياء ومدة الهمزة وزان ايمان وقد يستعمل الاياس  
مصدرا للثلاثي لتقارب المعنى أولان الرباعي يتضمن الثلاثي كما  
في قوله تعالى «والله أنبتكم من الأرض نباتا» ويأتى يئس بمعنى علم  
في لغة النخع وعليه قوله تعالى «أفلم يئس الذين آمنوا»

### (الخاتمة)

اذا كان الفعل الثلاثي على فعل بالفتح مهموز الآخر مثل قرأ ونشأ  
وبدا فعامة العرب على تحقيق الهمزة فتقول قرأت ونشأت وبدأت  
وحكى سيبويه قال سمعت أبا زيد يقول ومن العرب من يخفف الهمزة  
فيقول قرئت ونشيت وبديت ومليت الإناء وخبيت المتاع وما أشبه  
ذلك قال قلت له كيف تقول في المضارع قال أقرا وأحبا بالالف  
قال قلت القياس أقرى مثل رمى وجرى وجوابه مع التعويل على السماع  
أنهم ان الترموا الحذف جرى على القياس مثل قرئت الماء في الحوض  
أقرىه والا أبقوا الفتحة في المضارع تنبيها على انتظار الهمزة فلو قيل  
أقرى زالت الحركة التي تنتظر معها الهمزة فلهذا حافظوا عليها وتخفف  
ومأت أوما فيقال وميت أمي وتسقط الواو مثل سقوطها في وجى يجى  
ومنه الصابون مثل القاضون وقرأ به بعض السبعة بناء على صبا مخففا  
ويقال تنابا بالبداء اذا أقام وتنا اذا استغنى فهو تان والجمع تناء مثل  
قاض وقضاة قال الشاعر

شَيْخٌ يَظَلُّ الْحَجَّ الثَّمَانِيَا ضَيْفًا وَلَا تَرَاهُ إِلَّا تَانِيَا

وقالوا في اسم المفعول على التخفيف فهو مخي ومكلى وقس على هذا \*  
وان كان الثلاثي مجردا وهو من ذوات التضعيف على فعلت بفتح  
العين فهو واقع وهو المتعدي وغير واقع وهو اللازم فان كان لازما  
فقياس المضارع الكسر نحو خَفَّ يَخْفُ وَقَلَّ يَقِلُّ وشذ منه بالضم  
هَبَّ من نومه يهَّبُّ وآل الشيء يؤلُّ اذا برق وآل يؤلُّ أليلا رفع صوته

ضارعا وظلَّ الدَّمُّ يَظُلُّ اذا بَطَلَ وجاءت أيضا أفعال بالكسر على  
الأصل وبالضم شذوذا وهى جَدَّ فى أمره يَجْدُ وَيَجْدُ وَشَبَّ الْفَرَسُ  
يَشِبُّ وَيَشِبُّ رَفَعَ يَدَيْهِ مَعًا وَحَرَ الْعَبْدُ يَحْرُ وَيَحْرُ اذا عَتَقَ وَشَذَّ الشَّيْءُ  
يَشُدُّ وَيَشُدُّ اذا انفرد وَحَرَ الْمَاءُ يَحْرُ وَيَحْرُ حَريرا اذا صَوَّتَ وَنَسَّ  
الشَّيْءُ يَنْسُ وَيَنْسُ اذا يَتَسَّ وَدَمَّ الرَّجُلُ يَدِمُّ وَيَدِمُّ اذا قَبِحَ مَنْظَرُهُ  
وَدَرَّ اللَّبَنُ وَالْمَطَرُ يَدِرُّ وَيَدِرُّ وَشَحَّ يَشَحُّ وَيَشَحُّ وَشَطَّتْ الدَّارُ تَشِطُّ وَتَشِطُّ  
بَعُدَتْ وَحَتَّ الْأَفْعَى تَفْحُ وَتَفْحُ صَوَّتَتْ \* وان كان متعديا أو فى  
حكم المتعدى فقياس المضارع الضم نحو يَرُدُّ وَيَمْدُّ وَيَذُبُّ عن قومه  
وَيَسُدُّ الْخَرْقَ وَذَرَّتْ الشَّمْسُ تَذِرُّ لَأنَّه بمعنى أُنارت غيرها وَهَبَّتْ الرِّيحُ  
تَهَبُّ وَمَدَّ النَّهْرُ اذا زَادَ يَمْدُّ لَأنَّ معناه ارتفع فَغَطَّى مَكَانًا مَرْتَفَعًا عَنْهُ  
وَشَذَّ مِنْ ذَلِكَ بِالْكَسْرِ حَبَّةً يَحْبُهُ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ  
فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ وَشَذَّ أَفْعَالٌ بِالْوَجْهِينِ شَذَّه يَشُدُّهُ  
وَيَشُدُّهُ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَهَرَّ يَهَرُّ وَيَهَرُّ اذا كَرِهَهُ وَشَطَّ فى حُكْمِهِ يَشِطُّ  
وَيَشِطُّ اذا جَارَ وَعَلَّه يِعْلُهُ وَيِعْلُهُ اذا سَقَاهُ ثَانِيًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْكِي اللَّغَتَيْنِ  
فِي الْإِزْمِ أَيْضًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْتَصِرُ عَلَى بِنَائِهِ لِلْفِعُولِ وَنَمَّ الْحَلِيتُ يَنْمُهُ  
وَيَنْمُهُ وَبَتَّ يَبْتُ وَيَبْتُ بِالْمَثْنَاءِ اذا قَطَعَهُ وَشَجَّ يَشِجُّ وَيَشِجُّ وَرَمَّهُ يَرْمُهُ  
وَيَرْمُهُ أَصْلَحَهُ وَحَدَّتْ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا تَحِدُّ وَتَحِدُّ وَحَلَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ  
يَحِلُّ وَيَحِلُّ \* واذا أسندت هذا الباب الى ضمير مرفوع ففيه ثلاث  
لغات أكثرها فك الادغام نحو شَدَدْتُ أَنَا وَشَدَدْتَ أَنْتَ وَكَذَلِكَ  
ظَلَمْتُ قَائِمًا وَالثَّانِيَةِ حَذَفَ الْعَيْنَ تَخْفِيفًا مَعَ فَتْحِ الْأَوَّلِ نَحْوَ ظَلَمْتُ قَائِمًا  
وَوَظَلَمْتُ تَفَكَّهُونَ وَهَذِهِ لُغَةٌ بَنَى عَامِرٌ وَفِي الْحِجَازِ بِكسر الأول تحريكا له  
بحركة العين نَحْوَ ظَلَمْتُ قَائِمًا وَالثَّالِثَةِ وَهِيَ أَقْلُهُ اسْتِعْمَالًا ابْقَاءَ الْإِدْغَامِ  
كَمَا لَوْ أَسْنَدَ إِلَى ظَاهِرٍ فَيَقَالُ شَدْتُ وَنَحْوُهُ \* واذا أَمَرْتُ الْوَاحِدَ مِنْ  
هَذَا الْبَابِ فِيهِ لُغَاتٌ أَحَدَاهَا لُغَةُ الْحِجَازِ وَهِيَ الْأَصْلُ فَكُ الْإِدْغَامِ  
وَاجْتِلَابِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ نَحْوَ أَمِنُّ وَارْدُدُّ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ وَبَاقِي  
الْعَرَبِ عَلَى الْإِدْغَامِ وَاخْتَلَفُوا فِي تَحْرِيكِ الْآخِرِ فَلُغَةُ أَهْلِ نَجْدٍ وَهِيَ  
اللُّغَةُ الثَّانِيَةُ الْفَتْحُ لِلتَّخْفِيفِ تَشْبِيهَا بِأَيْنَ وَكَيْفَ وَالثَّالِثَةُ لُغَةُ بَنَى أَسَدَ  
الْفَتْحِ أَيْضًا إِلَّا اذا لَقِيَهِ سَاكِنٌ بَعْدَهُ فَيَكْسِرُونَ نَحْوَ رَدِّ الْجَوَابِ وَالرَّابِعَةُ  
لُغَةُ كَعْبِ الْكُسْرِ مُطْلَقًا لِأَنَّهُ الْأَصْلُ فِي التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ كَمَا يَكْسِرُ آخِرَ  
السَّالِمِ نَحْوَ اضْرِبِ الْقَوْمَ وَالخَامِسَةُ تَحْرِيكُهُ بِحُرْكََةِ الْأَوَّلِ أَيْهَ حُرْكََةٍ  
كَانَتْ نَحْوَ رَدُّ وَخَفَّ الْإِزْمِ سَاكِنٌ بَعْدَهُ فَالْكَسَرُ أَوْ مَعَ هَاءِ الْمُؤَنَّثِ  
فَالْفَتْحُ نَحْوَ رَدَّهَا واذا أَمَرْتُ مِنْ بَابِ مَلَّ يَمَلُّ تَعَيَّنَتْ لُغَةُ الْحِجَازِ  
فَيَقَالُ أَمَلَّهُ قَالُوا وَلَا يَجُوزُ الْإِدْغَامُ عَلَى لُغَةِ نَجْدٍ فَلَا يَقَالُ مَلَّهَ لِاتِّبَاسِ  
الْأَمْرِ بِالْمَاضِي وَحُلِّ النِّهْيِ عَلَى الْأَمْرِ قَالُوا بَعْضُهُمْ وَرَبَّمَا جاز ذلك  
وَإِنْ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى صُورَةِ الْمَاضِي لِأَنَّ الْآلِفَ انْمَا تَجَلَّبَ لِأَجْلِ

(١) قوله وزان عصفور لعل صوابه يؤيؤ وزان عصفور كما في كتب اللغة اه



الساكن ولا ساكن فان الفاء محركة في المضارع والأمر مقتطع منه فلم يكن حاجة الى الألف ووجه القول المشهور أن الاظهار هو الأصل والادغام عارض والأصل لا يعتد بالعارض فعند اللبس يرجع الى الأصل \* واذا أمرت من مزيد على الثلاثة فلاكثر الادغام والفتح لالتقاء الساكنين ويجوز فك الادغام والاسكان نحو أسير الحديث وأسير الحديث والنهي كالأمر

(فصل) الثلاثي اللازم قد يتعدى بالهمزة أو التضعيف أو حرف الجر بحسب السماع وقد يجوز دخول الثلاثة عليه نحو نزل ونزلت به وأنزلته ونزلته ومنه ما يستعمل لازما ويجوز أن يتعدى بنفسه نحو جاء زيد وجئت ونقص الماء ونقصته ووقف ووقفته وزاد وزدته وعبارة المتقدمين فيه باب فعل الشيء وفعلته وعبارة المتأخرين يتعدى ولا يتعدى ويستعمل لازما ومتعديا وقد جاء قسم تعدى ثلاثيه وقصر رباعيه عكس المتعارف نحو أجفل الطائر وجفله وأقشع الغيم وقشعته الريح وأنسل الريش الطائر أي سقط ونسلته وأمرت الناقة درلبها ومريتها وأظارت الناقة اذا عطفت على يوها وظارتها ظأرا عطفتها وأعرض الشيء اذا ظهر وعرضته أظهرته وأقع العطش سكن ونقعه الماء سكنه وأخاض النهر وخضته وأحجم زيد عن الأمر وقف عنه وحجمته وأكب على وجهه وكبته وأصرم النخل والزرع وصرمته أي قطعته وأخض اللبن ومخضته وأثلثوا اذا صاروا بأنفسهم ثلاثة وثلاثهم صرت نالهم وكذلك الى العشرة وأبشر الرجل بمولود سريره وبشرته واسم الفاعل من الثلاثي والرابعي على قياس الباين وریش منسول من الثلاثي ومنسب اسم فاعل من الرابعي أي متقلع وأفهم كلام بعضهم أن ذلك على معنيين فقولهم أنسل الريش وأخاض النهر ونحوه معناه حان له أن يكون كذلك فلا يكون مثل قام زيد وأقته وقد نصوا في مواضع على معنى ذلك ومثال التعدية بالتضعيف والهمزة والحرف مشى ومشيت به وسمن وسمنته وقعد وأقعدته وحقيقة التعدية أنك تُصير المفعول الذي كان فاعلا قابلاً لأن يفعل وقد يفعل وقد لا يفعل فان فعل فالفعل له قال أبو زيد الأنصاري رعت الإبل لا فعل لك في هذا وأطعمتها لا فعل لها في هذا ووجه ذلك أن الفعل اذا أسند الى فاعله الذي أحدثه لم يكن لغير فاعله فيه ايجاد فلهذا قال في المثال الأول لا فعل لك في هذا واذا كان الفعل متعديا فهو حدث الفاعل دون المفعول فلهذا قال في المثال الثاني لا فعل لها في هذا لأن الفعل واقع بها لانها لأنها مفعولة وهذا معنى قول ابن السراج واذا قلت ضربت زيدا فالفعل لك دون زيد وانما أحللت الضرب وهو المصدر به وأما نحو خرجت بزيد اذا جعلت الباء للمصاحبة فليس من الباب والفعل لكما

(فصل) الثلاثي ان كان على فعل بفتح العين فالمضارع ان سُمع

فيه الضم أو الكسر فذاك نحو يقعد ويقتل ويرجع ويضرب وقد فتحوا كثيرا مما هو حلقى العين أو اللام نحو يسعى ويمنع وفتحوا مما هو حلقى الفاء يأبى وما ذكر معه في بابه وان لم يُسمع في المضارع بناء فان شئت صممت وان شئت كسرت الا الحلقى العين أو اللام فالفتح للتخفيف والحاقا بالأغلب \* وان كان على فعل بالكسر فالمضارع بالفتح نحو يعلم ويشرب وشذ من ذلك أفعال بخاءت بالفتح على القياس وبالكسر شذوذا وهي يحسب وييس ويئس وينعم وشذ أيضا أفعال معتلة سلمت من الحذف بخاءت بالوجهين الفتح على القياس والكسر في لغة عقيل وهي يوغر صدره اذا امتلا غيظا ووله يوله ويوله وولع يولع ويولع ويولع ويولع ويولع ويولع ويولع ويولع ويولع ويولع وشذ من المعتل أيضا أفعال حذف فاءاتها بخاءت بالكسر وهي ومق يمق ووفق أمره يفيق ووهن يهن أي ضعف في لغة ووثق يثق وورع يورع وورم يرم وورث يرث وورى الزند يرى في لغة وولي يلى وويم ييم بمعنى نعم وورى المخ يرى اذا اكثر \* وان كان على فعل بضم العين فهو لازم ولا يكون مضارعه الا مضموما وأكثر ما يكون في الغرائز مثل شرف يشرف وسفه يسفه فان ضمن معنى التعدى كسر وقيل سفه زيد رأيه والأصل سفه رأى زيد لكن لما أسند الفعل الى الشخص نصب ما كان فاعلا ومثله ضقت به ذرعا ورشدت أمرك والأصل ضاق به ذرعه ورشد أمره ونصبه قيل على التمييز لأنه معرفة في معنى النكرة وقيل على التشبيه بالمفعول وقيل على نزاع الخافض والأصل رشدت في أمرك لأن التمييز عند البصريين لا يكون الا نكرة مخضة وشذ من فعل بالضم متعديا رجبتك الدار وكفلت بالمال وسخو بالمال فيمن ضم الثلاثة

(فصل) اذا كان الماضي على فعل بالتشديد فان كان صحيح اللام فمصدره التفعيل نحو كلم تكليما وسلم تسليما وان كان معتلا اللام فمصدره التفعيلة نحو سمي تسمية وذكي تذكيا وخلي تخلية وأما صلى صلاة وزكى زكاة ووصى وصاة وما أشبه ذلك فانها أسماء وقعت موقع المصادر واستغني بها عنها ويشهد للأصل قوله تعالى «فلا يستطيعون توصية» (فصل) اعلم أن الفعل لما كان يدل على المصدر بلفظه وعلى الزمان بصيغته وعلى المكان بحلته اشتق منه لهذه الأقسام أسماء ولما كان يدل على الفاعل بمعناه لأنه حدث والحدث لا يصدر الا عن فاعل اشتق منه اسم فاعل ولا بد لكل فعل من فاعل أو ما يشبهه إما ظاهرا وإما مضمرا \* ثم الثلاثي مجرد وغير مجرد فان كان مجردا فقياس الفاعل أن يكون موازن فاعلي ان كان متعديا نحو ضارب وشارب وكذلك ان كان لازما مفتوح العين نحو قاعد وان كان لازما مضموم العين أو مكسور العين فاختلف فيه فاطلق ابن الحاجب القول

يجيء على فاعل أيضا وتبعه ابن مالك فقال ويأتي اسم الفاعل من الثلاثي المجرد مُوَازَنَ فاعل وقال أبو علي الفارسي نحو ذلك قال ويأتي اسم الفاعل من الثلاثي مجيئا واحدا مستمرا إلا من فَعِلَ بضم العين وكسرها وقد جاء من المكسور على فاعل نحو حاذِر وفَارِح ونَادِم وجَارِح وقَيْدَ ابن عصفور وجماعة مجيئه من المضموم والمكسور على فاعل بشرط أن يكون قد دُهِبَ به مذهب الزمان ثم قال ابن عصفور ويأتي من فَعِلَ بالضم على فاعل ومن المكسور على فاعل نحو حَذَر وقد يأتي على فاعل نحو سقيم وقال الزمخشري وتدل الصفة على معنى ثابت فان قصدت الحدوث قلت حاسن الآن أو غدا وكارم وطائل في كريم وطويل وعنه قوله تعالى « وضائق به صدرك » قال السخاوي انما عدلوا بهذه الصفات عن الحريان على الفعل لأنهم أرادوا أن يصفوا بالمعنى الثابت فاذا أرادوا معنى الفعل أتوا بالصفة جارية عليه فقالوا طائل غدا كما يقال يطول غدا وحاسن الآن كما يقال يحسن الآن وكذلك قوله أنك ميت لأنه أريد الصفة الثابتة أي أنك من الموتى وإن كنت حيا كما يقال أنك سيد فاذا أريد أنك ستمت أو ستسود قيل مائت وسائد ويقال فلان جواد فيما استقر له وثبت ومريض فيما ثبت له وما رضى غدا وكذلك غضبان وغاضب وقبيح وقبيح وطمع وطامع وكريم فاذا جاوزت أن يكون منه كرم قلت كارم واطلق كثير من المتقدمين القول بجيئه من المضموم والمكسور على فاعل وغيره بحسب السماع فيكون اللفظ مشتركا بين اسم الفاعل وبين الصفة ومنهم من يقول باب حسن وصعب وشديد صفة وما سواه مشترك فيأتي من فَعِلَ بالضم على فاعل كثيرا نحو شريف وقريب وبعيد ووقع في الشرح راخص أما على القول بإطراد فاعل من كل ثلاثي فهو ظاهر وأما على القول الثاني فحقه أن تقول رخيص وجاء خشن وتنجاع وجبان وحرام وسخن وصخم وملح الماء فهو ملح مثال خشن هذا أصله ثم خفف قليل ملح وهو أسمر وأدم وأحمق وأحرق وأرعن وأعجم وأعجم وأعجم أي شديد السواد وأنكت وأنهب وأصهب وأكهب ومنهم من يمنع مجيئه من فَعِلَ بالضم على فاعل البتة ويقول ماورد من ذلك فهو في الأصل من لغة أخرى فيكون على تداخل اللغتين وربما هجرت تلك اللغة واستعمل اسم الفاعل منها مع اللغة الأخرى نحو طهرت المرأة فهي طاهرة وفره الدابة فهي فاره واللغة الأخرى طهرت بالفتح وفره بالفتح أيضا وكذلك ما أشبهه \* ويأتي اسم الفاعل على فَعِلَ بفتح العين نحو حطمة وصحكة للذي يفعل ذلك بغيره واسم المفعول بسكونها وهو مذره ومسعر حرب وحكيم وخبير وعجزت المرأة اذا أسنت فهي عجوز وعقرت قومها آذتهم فهي عقرى وعاد البعير عودا هريم فهو عود وسقط الولد من بطن أمه فهو سقط مثلث السين ومالك على الناس فهو ملك

وصقله فهو صقيل وجاء طاعون وناظور وسلف الشيء اذا مضى فهو سلف وبعل اذا تزوج وهو حلو ويأتي من فَعِلَ بالكسر على فاعل بالكسر وعلى فاعيل كثيرا نحو تعب فهو تعب وحمق فهو حمق وفرح فهو فرح ومريض فهو مريض وغني فهو غني وجاء أيضا أوجل وأعرج وأعشى وأعشى وأخفش وأبيض وأحمر وغير ذلك من الألوان وإن كان بعض الأفعال غير مستعمل وجاء أيضا خراب وعريان وسكران وهو مر وجزوع وضوى الولد فهو ضاوى ويقط بالكسر والضم وقد يأتي من فَعِلَ بالفتح على أفعل نحو شاب فهو أشيب وقاح الوادي اذا اتسع فهو أفح وبلج الحق فهو أبلج وعزب الرجل فهو أعزب وحيث كان الفاعل على أفعل للذكر فهو للثؤث على فعلاء نحو أحمر وحمراء \* وإن كان الفعل غير ثلاثي مجرد فيكون على أفعل نحو أكرم أكراما وأعلم اعلاما وعلى غيره فان كان على القسم الثاني فيأتي على منهاج واحد وقياس مطرد نحو دحرج فهو مدحرج وسيع في بعضها فعلال بالفتح نحو ضحضاح وبالكسر نحو هملاج وانطلق فهو منطلق واستخرج فهو مستخرج وإن كان على أفعل فبأنه أن يأتي على مفعول بضم الميم وكسر ما قبل الآخر والمفعول بضم الميم وفتح ما قبل الآخر نحو أخرجه فانا أخرج وهو أخرج وأعتقه فانا معتق وهو معتق وأشرت اليه فانا مشير وهو مشار اليه وشذ من أسماء الفاعلين الفاظ بعضها جاء على صيغة فاعل إما اعتبارا بالأصل وهو عدم الزيادة نحو أورس الشجر اذا أخضر ورقه فهو وأرس وجاء مورس قليلا وأحل البلد فهو ماحل وأملح الماء فهو مالخ وأغضى الليل فهو غاض ومغض على الأصل أيضا وأقرب القوم اذا كانت إبلهم قوارب فهم قاربون قال ابن القطاع ولا يقال مقربون على الأصل وإما لجيء لغة أخرى في فعله وهي فَعَلْ وإن كانت قليلة الاستعمال فيكون استعمال اسم الفاعل معها من باب تداخل اللغتين نحو أفع الغلام فهو يافع فانه من يفع وأعشب المكان فهو عاشب فانه من عشب وأشار بعضهم إلى أن ذلك ليس باسم فاعل للفعل المذكور معه بل هو نسبة اضافية بمعنى ذو الشيء فقولهم أحل البلد فهو ماحل أي ذو محل وأعشب فهو عاشب أي ذو عشب كما يقال رجل لاین وتامر أي ذو لبن وذو تمر وبعضها جاء على صيغة اسم المفعول لأن فيه معنى المفعولية نحو أحصن الرجل فهو مُحَصَّن اذا تزوج وجاء الكسر على الأصل والفتح بمعنى أفلس فهو مُفْلَسٌ وسُمِعَ أُلْفَجَ مبنيًا للمفعول وعلى هذا فلا شذوذ وأسهب اذا أكثر كلامه فهي مُسَهَّبٌ لأنه كالعيب فيه وأما أسهب اذا كان فصيحًا فاسم الفاعل على الأصل وأعجم وأخول اذا كثرت أعمامه وأخواله فهو معمم ومخول وقال أبو زيد أعجم وأخول بالبناء فيهما للمفعول فعلى هذا ليسا من



الأرض نباتا قيل هو مصدر لمطاويع محذوف والتقدير فنبت نباتا وقيل وضع موضع مصدر الرباعي لقرب المعنى كما يقال قام انتصبا وقيل هو اسم للمصدر وهذا موافق لقول الأزهرى فانه قال كل مصدر يكون لأفعل فاسم المصدر فعال نحو أفاق فواقا وأصاب صوابا وأجاب جوابا أقيم الاسم مقام المصدر وأما الطاعة والطاقة ونحو ذلك فاسماء للمصادر أيضا فان أردت المصدر قلت إطاعة بالألف ونحو ذلك

(فصل) الثلاثي المجرد ليس لمصدره قياس ينتهي اليه بل أبيته موقوفة على السماع قال ابن القوطية أو الاستحسان وحكى عن الفراء كل ما كان من الثلاثي متعديا فالفعل بالفتح والفعل جازان في مصدره لأنهما أختان وقال الفارابي قال الفراء باب فَعَلَ بالفتح يفعل بالضم أو الكسر اذا لم يُسمع له مصدر فاجعل مصدره على الفعل أو الفعل الفعل لأهل الحجاز والفعل لأهل نجد ويكون الفعل للتعدي والفعل للآزم وقد يشتركان نحو عبرت النهر عبرا وعبورا وسكت سكتا وسكوتا وربما جاء المصدر على بناء الاسم بضم الفاء وكسرها نحو الغسل والعلم

(فصل) اذا جمع الاسم الثلاثي على أفعال فهمزته مفتوحة نحو سبنا وأسنان ونهر وأنهار وقفل وأقفال ورطب وأرطاب وعنب وأعنان وكبد وأكباد ونحو ذلك

(فصل) اذا جعل المفعول مكانا فتحت الميم فالمقطع اسم للوضع الذي يقطع فيه والمقص للوضع الذي يقص فيه والمفتح للوضع الذي يفتح فيه وان جعلته أداة كسرت الميم فالمقطع ما يقطع به والمقص ما يقص به وكذلك كل اسم آلة فهو مكسور الأول نحو المِخْدَةُ والمِخْفَةُ والمِقْلَمُ والمِرْوَحَةُ والمِيزَةُ والمِكنسة والمِقْوَدُ وشد من ذلك أحرف جاءت بالضم نحو المسعط والمنخل والمشط والمدق والمدخن والمكحلة والمحرضة والمنصل والملاءة والمغزل في لغة وشد بالفتح المنارة والمنقل للحنف ومحمل الحاج في لغة

(فصل) وجاء فعال وفُعالة بالضم كثيرا فيما هو فضلة وفيما يرفض ويلقى نحو الفئات والنحاتة والنخاعة والنخامة والبصاق والنخالة والقوارة وهو اسم لما وقع عند التقوير وخثارة الشيء وهو ما يبقى منه والخمار وهو بقية السكر والرفات والحطام والرذال وقلامة الظفر والكساحة والكساسة والسبابة والقائمة والزبالة والنفاية وهو ما نفي بعد الاختيار وأما الثقاوة وهو المختار فانما بني على الضم وان لم يكن من الباب حملا على ضده لأنهم قد يحملون الشيء على ضده كما يحملونه على نظيره وأحسن ما يكون ذلك في الشعر وفُعَال بالضم في الأصوات كالصراخ وشد بالفتح الفوات وهو اسم من أغاث وشد

الباب وأحصن الرجل زوجته اذا أعفها وأحصنته اذا أعفته واسم الفاعل والمفعول على الأصل أيضا وأوقرت النخلة اذا كثرت حملها فهي موقرة بالفتح والكسر وأنتجت الفرس اذا استبان حملها فهي تتوج ولا يقال مُتَج على الأصل قاله الأزهرى وأجنب فهو جنب وأرمل اذا لم يبق معه زاد فهو أرمل وأرملت المرأة فهي أرملة وأسمعه فهو سميع وشد من أسماء المفعولين ألفاظ نحو أجنه الله فهو مجنون وأحمه فهو محوم وأزككه فهو مزكوم وأسله فهو مسلول ونحو ذلك قال ابن فارس وجه ذلك أنهم يقولون في هذا كله قد فعل بغير ألف ثم بني مفعول على فعل والا فلا وجه له وقال أبو زيد أيضا مجنون ومزكوم ومحزون ومكروز ومقرور من القر لأنهم يقولون قد زكم وجن وحكى السرقسطي أبرزته اذا أظهرته فهو مبرز قال ولا يقال برزته بغير ألف وأعله الله فعل فهو عليل وربما جاء معلول ومسقوم قليلا ويقرب من هذا الباب أضعفه الله فهو ضعيف وأكثر الرجل كلامه فهو كثير وأغناه الله فهو غني وأعماه فهو أعمى وأبرصه فهو أبرص والتقدير أضعفه الله فضعف فهو ضعيف وأسأم الراعي الماشية فهي سائمة

(فصل) ويبنى من أفعل على صيغة المفعول مفعل للمصدر والزمان والمكان يقال هذا معلمه أى إعلامه وموضع إعلامه وزمانه وهذا مخرجه أى أخرجه وموضع أخرجه وزمانه وهذا مهله أى اهلاله وموضع إهلاله وزمانه وكذلك يبنى من الخماسي والسداسي على صيغة اسم المفعول للمصدر والزمان والمكان نحو هذا منطلقه ومستخرجه وشد من ذلك المأوى من أويت بالماء لم يسمع فيه الضم والمضبح والممسى لموضع الاصباح والامساء ولوقته والتخدع من أخدعته اذا أخفيتها ففى هذه الثلاثة الضم على الأصل والفتح بناء على الفعل قبل زيادته وأجزأت عنك مجزأ فلان بالوجهين

(فصل) وأما المصادر من أفعل فتأتى على إفعال بكسر الهمزة فرقا بين المصدر والجمع نحو أكرم إكراما وأعلم إعلاما واذا أردت الواحدة من هذه المصادر أدخلت الهاء وقلت إدخالا وإخراجا وإكراما وكذلك فى الخماسي والسداسي كما يقال فى الثلاثى قعدة وضربة وأما المعتل العين فالهاء عوض من المحذوف قال ابن القوطية اذا كان الفعل معتلا العين فصدره بالهاء نحو الإقامة والإضاعة جعلوها عوضا مما سقط منها وهو الواو من قام والياء من ضياع ومن العرب من يحذف الهاء وعليه قوله تعالى وإقام الصلاة وكل حسن ومن العلماء من لا يجيز حذف الهاء الا مع الاضافة وبعضهم يقول انما حذف الهاء من وإقام الصلاة للازدواج كما ثبتت الهاء فى المذكر للازدواج نحو لكل ساقطة لاقطة والأصل لاقط فلو أفرد وجب الرجوع الى الأصل وقوله تعالى والله أنبتكم من

بالكسر الغناء

(فصل) اجمع قسمان جمع قلة وجمع كثرة بجمع القلة قيل خمسة أبنية جمعت أربعة منها في قولهم

بأفعل وبأفعال وأفعله \* وفعله يعرف الأدنى من العدد

والخامس جمع السلامة مذكوره ومؤنثه ويقال انه مذهب سيويه

ونذهب اليه ابن السراج كما ستعرفه من بعد وعليه قول حسان

لَنَا الْحَفَنَاتُ الْغُرَّ يَلْمَعْنَ فِي الضُّحَى \* وَأَسْيَافُنَا يَقْطُرْنَ مِنْ نَجْدَةِ دَمَا

ويحكى أن النابغة لما سمع البيت قال لحسان قللت جفانك وسيوفك

ونذهب جماعة الى أن جمعي السلامة كثرة قالوا ولم يثبت النقل عن النابغة

وعلى تقدير الصحة فالشاعر وضع أحد الجمع موضع الآخر للضرورة

ولم يرد به التقليل وقيل مشترك بين القليل والكثير وهذا أصح من حيث

السماع قال ابن الأنباري كل اسم مؤنث يجمع بالالف والتاء فهو جمع

قلة نحو الهندات والزينات وربما كان للكثير وأنشد بيت حسان وقال

ابن خروف جمعا السلامة مشتركان بين القليل والكثير ويؤيد هذا القول

قوله تعالى « واذكروا الله في أيام معدودات » المراد أيام التشريق

وهي قليل وقال « كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ

لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ » وهذه كثيرة وقيل اسم الجنس وهو

ما بين واحده وجمعه الهاء وكذلك اسم الجمع نحو قوم ورهط من جموع

القلة وبعضهم يسقط فعلة من جموع القلة لأنها لا تنقاس ولا توجد الا

في ألفاظ قليلة نحو غلثة وصبينة وفنية وهذا كله اذا كان الاسم ثلاثيا

وله صيغة الجمعين فأما اذا كان زائدا على الثلاثة نحو دراهم ودنانير

أو ثلاثيا وليس له إلا جمع واحد نحو أسباب وكُتِبَ بجمعه مشترك بين

القليل والكثير لأن صيغته قد استعملت في الجمعين استعمالا واحدا

ولا نص أنه حقيقة في أحدهما مجاز في الآخر ولا وجه لترجيح أحد

الجانين من غير مرجح فوجب القول بالاشتراك ولأن اللفظ اذا أطلق

فيا له جمع واحد نحو دراهم وأثواب توقف الذهن في حمله على القليل

والكثير حتى يحسن السؤال عن القلة والكثرة وهذا من علامات

الحقيقة ولو كان حقيقة في أحدهما مجازا في الآخر لتبادر الذهن الى

الحقيقة عند الإطلاق وقد نصوا على ذلك على سبيل التمثيل فقالوا

ويجمع فعل على أفعل نحو رجل يجمع على أرجل ويكون للقليل والكثير

وقال ابن السراج وقد يحى أفعال في الكثرة قالوا قتب وأقتاب ورسن

وآرسان والمراد وقد يستعمل في الكثرة كما يستعمل في القلة وأما اذا

كان له جمعان نحو أفلس وفلوس فهنا يحسن أن يقال وضع أحدا الجمعين

موضع الآخر وأما ماله جمع واحد فلا يحسن أن يقال فيه ذلك اذ ليس

له جمعان وضع أحدهما موضع الآخر بل يقال فيه انه هنا جمع قلة أو

كثرة ثم جمع القلة من ثلاثة الى عشرة وجمع الكثرة من أحد عشر الى

ما فوقه قال ابن السراج من أبنية الجموع ما بني للأقل من العدد وهو العشرة

فأدونها ومنها ما بني للكثرة وهو ما جاوز العشرة فمنها ما يستعمل في غير بابه

ومنها ما يقتصر فيه على بناء القليل في القليل والكثير ومنها ما يستغنى

فيه بالكثير عن القليل فالذي يستغنى فيه ببناء الأقل عن الأكثر نجده كثيرا

والاستغناء بالكثير عن القليل نحو ثلاثة شسوع وثلاثة قروء قال

وفعل بفتح الفاء وسكون العين اذا جاوز العشرة فانه يحى على قول

نحو تسر وتسور والمضاعف مثله قالوا صك وصكوك وبنات الواو

والياء كذلك قالوا دلي وندى وفي كلام بعضهم ما يدل على أن جمع

الكثرة اذا وقع تميزا للعدد نحو خمسة فلوس وثلاثة قروء على بابه

وأنه ليس من وضع أحد الجمعين موضع الآخر بل التقدير خمسة من هذا

الجنس وثلاثة من قروء ونحو ذلك لأن الجنس لا يجمع في الحقيقة وإنما

يجمع أصفافه والجمع يكون في الأعيان كالزيتون وفي أسماء الأجناس اذا

اختلفت أنواعها كالأرطاب والأغاب والألبان واللحوم وفي المعاني

المختلفة كالعلوم والطنون

(فصل) اذا جمعت فعلة بضم الفاء وسكون العين بالالف والتاء

فان كانت صفة فالعين ساكنة في الجمع أيضا نحو حلوات وممرات لأن

الصفة شبيهة بالفعل في الثقل لتحملها الضمير فيناسب التخفيف

وان كانت اسما فنضم العين للاتباع وتبقى ساكنة على لفظ المفرد

نحو غرفات وحجرات وأما فتح العين في نحو غرفات وحجرات فقليل

بجمع غرف وحجر على لفظها فيكون جمع الجمع وقيل جمع المفرد والفتح

تخفيف وعليه قول ابن السراج ويجمع فعلة بالضم على فُعلات بضم

الفاء والعين نحو رُكبة ورُكبات وغُرُفة وغُرُفات ومن العرب من يفتح

العين فيقول رُكبات وغُرُفات وجمع الكثرة غُرُف ورُكب قال وبنات

الواو كذلك مثل خطوة وخطوات وجاء خطى ومن العرب من

يسكن فيقول خطوات وغُرُفات جريا على لفظ المفرد وان جمعت بغير

ألف وتاء فبأبها فعل نحو غُرُفة وغُرُف وسنة وسنن وشد من ذلك امرأة

حرّة ونساء حرّات وشجرة مَرّة وشجر مَرّاث فجمع على فعائل قال

السهمي ولا نظير لها ووجه ذلك أن الحرّة هي الكريمة والعقيلة عندهم

خُملت في الجمع على مرادفها والمرّة عندهم بمعنى خبيثة خُملت

في الجمع على مرادفها أيضا وشد أيضا مجيئها على فعال نحو ظلة وظلال

وقلة وقلال ورُفّة ورُفاق \* وأما فعلة بالفتح فتسكن في الصفة أيضا

نحو صُخّات وصُعبات وتفتح في الاسم نحو سجدات وركعات هذا

اذا كانت سالمة فان اعتلت عيها بالواو والياء نحو عورات وبيضات

فالسكون على الأشهر وبه قرأ السبعة لثقل الحركة على حرف العلة ولأن

تحريكه وانفتاح ما قبله سبب لقلبه ألقا وبنو هذيل تفتح على قياس



مَزَجَر « أى اَزْدَجَار » « وَقُلْ رَبِّ اُدْخِلْنِيْ مُدْخَلَ صِدْقٍ وَاَخْرِجْنِيْ مُخْرَجَ صِدْقٍ » أى اِدْخَالَ صِدْقٍ وَاخْرَاجَ صِدْقٍ وَقَالَ « بِأَيْكُمْ الْمُفْتُونُ » أى الْفَتْنَةُ وَقَالَ الشَّاعِرُ :

\* أَلَمْ تَعْلَمْ مُسَرِّحِي الْقَوَافِي \*

أى تَسْرِيحِي وَقَالَ زُهَيْرُ :

\* وَذِيَّانَ هَلْ أَقْسَمْتُ كُلَّ مُقْسَمِ \*

أى كُلِّ أَقْسَامٍ وَذَلِكَ كَثِيرُ الِاسْتِعْمَالِ وَنَقَلَ بَعْضُهُمْ عَنْ سَيَبَوِيهِ أَنَّهُ مَنَعَ يَحْيَى الْمَصْدَرَ مُوَازِنَ مَفْعُولٍ وَأَنَّهُ تَأَوَّلَ مَاوَرَدَ مِنْ ذَلِكَ فَتَقْدِيرُ مَعْسُورِهِ وَمَيْسُورِهِ عِنْدَهُ مِنْ وَقْتٍ يُعْسِرُ فِيهِ إِلَى وَقْتٍ يُوسِرُ فِيهِ وَالْأَوَّلُ هُوَ الْمَشْهُورُ فِي الْكُتُبِ قَالَ أَبُو عَيْسَى فِي بَابِ الْمَصَادِرِ وَعَلَى مِثَالِ مَفْعُولٍ حَلَفْتُ تَحْلُوفًا مَصْدَرٌ وَمَالُهُ مَعْقُولٌ أَيْ عَقْلٌ وَمِثْلُهُ الْمَعْسُورُ وَالْمَيْسُورُ وَالْمَجْلُودُ هَذَا لَفْظُهُ وَقَدْ يَأْتِي اسْمُ الْفَاعِلِ بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ سَمَاعًا نَحْوُ قُمْ قَائِمًا أَيْ قِيَامًا

(فصل) يَحْيَى فِعْلٌ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَهِيَ مُشَدَّدَةٌ لِلْبَالِغَةِ فِي الصِّفَةِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَمَا كَانَ عَلَى مِثَالِ فِعْلٍ وَفِعْلِيلٍ فَهُوَ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ وَلَمْ يَأْتِ فِيهِ الْفَتْحُ وَاسْتَشْنَى بَعْضُهُمْ دُرِيَّ فَإِنَّهُ وَرَدَ بِالْكَسْرِ عَلَى الْبَابِ وَبِالضَّمِّ أَيْضًا وَقُرِئَ بِهِمَا فِي السَّبْعَةِ فَمِثَالُ فِعْلٍ زُهَيْدٌ لِكَثِيرِ الزُّهْدِ وَسَكَيْتُ لِكَثِيرِ السَّكُوتِ وَالصِّدِّيقُ لِكَثِيرِ الصِّدْقِ وَنَحْمِرُ لِمَنْ يُكْثِرُ شُرْبَ الْخَمْرِ وَمِثَالُ فِعْلِيلٍ حَلَيْتُ وَنَاقَةُ شَيْمِلِيلٍ أَيْ سَرِيعَةٌ وَصَهْرِيحٌ

(فصل) الْفُعُولُ بِضَمِّ الْفَاءِ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمَصَادِرِ لَا يَشْرَكُهَا فِيهَا اسْمٌ مُفْرَدٌ وَلَا يَوْجَدُ مَصْدَرٌ عَلَى فُعُولٍ بِالْفَتْحِ إِلَّا مَا شَذَّ نَحْوُ الْهَوَى مِنْ قَوْلِهِمْ هَوَى الْحَجَرُ هَوِيًّا وَالْقَبُولُ وَالْوُلُوعُ وَالْوُزُوعُ نَحْوَ قِيلَتِهِ قُبُولًا وَأَمَّا الْوُضُوءُ فَبِالضَّمِّ مَصْدَرٌ وَبِالْفَتْحِ مَا يُتَوَضَّأُ بِهِ وَالسُّحُورُ بِالضَّمِّ مَصْدَرٌ وَبِالْفَتْحِ مَا يُتَسَحَّرُ بِهِ وَالْقُطُورُ بِالضَّمِّ مَصْدَرٌ وَبِالْفَتْحِ مَا يُفْطَرُ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ مَا أَشَبَّهُ وَحَكَى الْأَخْفَشُ هَذَا أَيْضًا فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ ثُمَّ قَالَ وَزَعَمُوا أَنَّهُمَا لَفْتَانٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

(فصل) يَحْيَى الْمَصْدَرُ مِنْ فَعَلَ ثَلَاثِي عَلَى تَفْعَالٍ بِفَتْحِ التَّاءِ نَحْوُ التَّضْرَابِ وَالتَّقْتَالِ قَالُوا وَلَمْ يَحْيَ بِالْكَسْرِ إِلَّا تَيَّانٌ وَتَلْقَاءُ وَالتَّنْضَالُ مِنَ الْمُنَاضَةِ وَقِيلَ هُوَ اسْمٌ وَالْمَصْدَرُ تَنْضَالٌ عَلَى الْبَابِ وَيَحْيَى الْمَصْدَرُ مِنْ فَاعَلَ مُفَاعَلَةٌ مُطَّرِدًا وَأَمَّا الْاسْمُ فَيَأْتِي عَلَى فِعَالٍ بِالْكَسْرِ كَثِيرًا نَحْوَ قَاتَلَ قِتَالًا وَنَازَلَ نِزَالًا وَلَا يَطَّرِدُ فِي جَمِيعِ الْأَفْعَالِ فَلَا يَقَالُ سَالَهُ سِلَامًا وَلَا كَالَمَهُ كِلَامًا

(فصل) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الثَّلَاثِي عَلَى فَعَلَ يَفْعَلُ وَزَانَ ضَرْبٌ يَضْرِبُ وَهُوَ سَالِمٌ فَالْمَفْعَلُ مِنْهُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ لِلتَّخْفِيفِ وَبِالْكَسْرِ اسْمٌ زَمَانٌ وَمَكَانٌ نَحْوُ صَرَفَ مَصْرَفًا بِالْفَتْحِ أَيْ صَرَفًا وَهَذَا مَصْرُفُهُ أَيْ زَمَانُ صَرَفِهِ

الْبَابُ وَلَا يُعَلَّ لِأَنَّ الْجَمْعَ عَارِضٌ وَالْأَصْلُ لَا يَعْتَدُّ بِالْعَارِضِ وَإِنْ اعْتَلَّ لِأَمِّهَا كَالشَّهَوَاتِ فَالْفَتْحُ أَيْضًا عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ وَبِهِ جَاءَ الْقُرْآنُ قَالَ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ وَقَالَ لَهْدِمْتُ صَوَامِعُ وَبَيْعَ وَصَلَوَاتِ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُسَكِّنُ الْعَيْنَ لِلتَّخْفِيفِ وَكَثُرَ فِيهَا فِعَالٌ بِالْكَسْرِ نَحْوُ كَلْبَةٍ وَكَلَابٍ وَبَغْلَةٍ وَبِغَالٍ وَظَبْيَةٍ وَظِبَاءٍ وَجَاءَ صَخْوَةٌ وَصُحَّى وَقَرْيَةٌ وَقُرَى وَنُوبَةٌ وَنُوبٌ وَجَذْوَةٌ وَجُدَى وَدَوْلَةٌ وَدُؤْلٌ وَقَصْعَةٌ وَقِصْعٌ وَبَذْرَةٌ وَبَذَرٌ وَأَمَّا الْمُضَاعَفُ فَعَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ نَحْوَ مَرَّةٍ وَمَرَّاتٍ وَعَمَّةٍ وَعَمَّاتٍ وَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ ضَرَّةٌ وَضَرَّائِرُ كَانَهَا فِي الْأَصْلِ جَمْعُ ضَرِيرَةٍ وَجَاءَ جَنَّةٌ وَجَنَانٌ وَأَمَّا فَعْلَةٌ بِالْكَسْرِ فَبَابُهَا فَعَلَ فِي الْكَثِيرِ نَحْوَ سَدَرٍ وَجَزَى وَفِعْلَاتٌ بِالتَّاءِ فِي الْقَلِيلِ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ فَعَلَ فِي الْقَلِيلِ لِقَلَّةِ التَّاءِ فِي هَذَا الْبَابِ وَإِذَا جُمِعَ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ فُتِحَتِ الْعَيْنُ وَفِي لُغَةٍ تُكْسَرُ لِلاتِّبَاعِ وَفِي لُغَةٍ تُسَكَّنُ لِلتَّخْفِيفِ نَحْوَ سِدْرَةٍ وَسِدْرَاتٍ وَجَاءَ جِنْدَةٌ وَجُدَى وَجِلَّةٌ وَجَلَى وَنِعْمَةٌ وَنِعَمٌ وَرَبْقَةٌ وَرِبَاقٌ وَتَيْنَةٌ وَتَيْنٌ وَلَمْ يُجْمَعْ الْمَعْتَلُّ بِالتَّاءِ إِلَّا عَلَى لُغَةٍ مِنْ قَالَ سِدْرَاتٌ بِالسَّكُونِ فَيَقُولُ جَزِيَّاتٌ بِالسَّكُونِ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ وَجِلِيَّاتٍ وَرَبِيَّاتٍ وَقِيَّاتٍ وَرِشَوَاتٍ

(فصل) كُلُّ اسْمٍ ثَلَاثِيٍّ عَلَى فُعْلٍ بِضَمِّ الْفَاءِ وَسَكُونِ الْعَيْنِ فَيَنْوُ اسْدِ يَضْمُونَ الْعَيْنَ اتِّبَاعًا لِلْأَوَّلِ نَحْوُ عَسْرٍ وَيَسْرٍ وَإِنْ كَانَ بِضَمِّتَيْنِ فَيَنْوُ تَمَّ يَسْكُنُونَ تَخْفِيفًا نَحْوَ عُنُقٍ وَطُنْبٍ وَرُسُلٍ وَكُتُبٍ إِلَّا فِي نَحْوِ سُرُرٍ وَذَلِكَ لِأَنَّ السَّكُونَ يُؤَدِّي إِلَى الْإِدْغَامِ فَتَحْتَثُلُ دَلَالَةُ الْجَمْعِ وَبَعْضُ بَنِي تَمِيمٍ يَخْفَفُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ فَيَقُولُ سُرُرٌ وَذَلِكَ وَطَرْدُ بَعْضِ الْأُتَمَّةِ ذَلِكَ فِي الصِّفَاتِ أَيْضًا فَيَقُولُ ثِيَابٌ جُدَدٌ وَالْأَصْلُ جُدَدٌ بِضَمِّتَيْنِ جَمْعُ جَدِيدٍ وَمَنْعَهُ الْأَكْثَرُونَ لِأَنَّ الْإِتِّقَالَ مِنْ حَرَكَةٍ إِلَى حَرَكَةٍ رُبَّمَا كَانَ أَثْقَلَ مِنَ الْأَصْلِ وَلِأَنَّ الصِّفَةَ قَلِيلَةٌ وَالشَّيْءُ إِذَا قَلَّ قَلَّ التَّصَرُّفُ فِيهِ وَإِذَا كَثُرَ اسْتَعْمَلَهُ ثَقُلَ فَيُنَاسِبُهُ التَّخْفِيفُ

(فصل) يَحْيَى اسْمُ الْمَفْعُولِ بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ نَحْوَ الْمُشْتَرَى وَالْمَعْقُولِ وَالْمَنْقُولِ وَالْمُكْرَمِ بِمَعْنَى الشَّرَاءِ وَالْعَقْلِ وَالنَّقْلِ وَالْإِكْرَامِ وَيُقَالُ أَنْظَرَهُ مِنْ مَعْسُورِهِ إِلَى مَيْسُورِهِ أَيْ مِنْ عُسْرِهِ إِلَى يُسْرِهِ قَالَ شَيْخُنَا أَبُو حَيَّانَ أَبَقَاهُ اللَّهُ تَعَالَى وَيَأْتِي اسْمُ الْمَصْدَرِ وَالزَّمَانُ وَالْمَكَانُ مِنَ الْفِعْلِ الْمَزِيدِ أَيْضًا كَأَسْمِ مَفْعُولِهِ فَمُكْرَمٌ يَصْحُحُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا وَظَرْفَ زَمَانٍ وَمَكَانٍ وَمَرْقَنَاهُمْ كُلُّ مُمَزَّقٍ أَيْ كُلُّ تَمْزِيقٍ وَهُوَ مُطَّرِدٌ قَالَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ اسْمٌ مَفْعُولٌ بَأَنَّ كَانَ لَازِمًا جُعِلَ كَأَنَّهُ مُتَعَدٍّ وَبُنِيَ مِنْهُ اسْمُ الْمَفْعُولِ نَحْوَ اغْتَدَوْدَنَ الْبَعِيرُ مُغْتَدَوْدَنَا أَيْ اغْتَدِيدَانَا وَقَالَ ابْنُ بَاشَاذٍ كُلُّ فِعْلٍ أَشْكَلُ عَلَيْكَ مَصْدَرُهُ فَابْنِ الْمَفْعَلِ مِنْهُ بِفَتْحِ الْمِيمِ فِي الثَّلَاثِي وَضَمِّهَا فِي الرَّبَاعِي وَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَحُكِمَ مَصْدَرُهُ حُكْمَ اسْمِ مَفْعُولِهِ وَإِنَّمَا يَخْتَلِفُ الْحُكْمُ فِي تَقْدِيرِهِ لَا فِي لَفْظِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ

ومكان صرفه والكسر إما للفرق وإما لأن المضارع مكسور فأجرى عليه الاسم وفي التنزيل « ولم يجحدوا عنها مصرفا » أى موضعها ينصرفون اليه وشذ من ذلك المُرْجِع بقاء المصدر بالكسر كالاسم قال الله تعالى « الى الله مرجعكم » أى رُجُوعكم والمُعْذِرَة والمُغْفِرَة والمُعْرِفَة والمُعْتَبَة فيمن كسر المضارع وجاء بالفتح وبالكسر أيضا المعجز والمعجزة والمراد باسم الزمان والمكان الاسم المشتق لزمان الفعل ومكانه وكان الأصل أن يؤتى بلفظ الفعل ولفظ الزمان والمكان فيقال هذا الزمان أو المكان الذى كان فيه كذا لكنهم عدلوا عن ذلك واشتقوا من الفعل اسما للزمان والمكان ايجازا واختصارا وان كان من نوات التضعيف فالمصدر بالفتح والكسر معا نحو فَرَمَقْرًا وَمَفْرًا وبالفتح قرأ السبعة في قوله تعالى « أين المَقَرُّ » أى الفرار وان كان معتل الفاء بالواو فالمفعول بالكسر للمصدر والمكان والزمان لازما كان أو متعديا نحو وَعَدَ مَوْعِدًا أَى وَعَدًا وهذا مَوْعِدُهُ ووصله مَوْصِلًا وهذا مَوْصِلُهُ وفي التنزيل « قال مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ » أى ميعادكم وان كان معتل العين بالياء فالمصدر مفتوح والاسم مكسور كالصحيح نحو مَالٍ مَمَالٍ وهذا مَمِيلُهُ هذا هو الأكثر وقد يوضع كل واحد موضع الآخر نحو المَعَاشِ والمَعِيشِ والمَسَارِ والمَسِيرِ قال ابن السكيت ولو فُتِحَا جميعا في الاسم والمصدر أو كُسِرَا معًا فيهما لجَاز لقول العرب المَعَاشِ والمَعِيشِ يريدون بكل واحد المصدر والاسم وكذلك المَعَابِ والمُعِيبِ

قال الشاعر

أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ عَيْتَمُونِي \* وَمَا فِيكُمْ لَعِيَابَ مَعَابٍ (١)

وقال

مَقْلَعُهُ أَى مَوْضِعَ قَلْعِهِ وَزَمَانُهُ وَقَعَدَ مَقْعَدًا أَى قُعُودًا وَهَذَا مَقْعَدُهُ وَغَرَا مَغْرَى وَهَذَا مَغْرَاهُ وَقَالَ مَقَالًا وَهَذَا مَقَالُهُ وَقَامَ مَقَامًا وَهَذَا مَقَامُهُ وَرَامَ مَرَامًا وَهَذَا مَرَامُهُ قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ لَأَنَّهُ يَجْرَى عَلَى الْمَضَارِعِ وَكَانَ الْمَصْدَرُ يُفْتَحُ مَعَ الْمَكْسُورِ فَيَفْتَحُ مَعَ الْمَفْتُوحِ وَالْمُضْمُومِ أَوَّلَى وَلَمْ يَقُولُوا مَفْعُلٌ بِالضَّمِّ فَفَتَحَ طَلَبًا لِلتَّخْفِيفِ لِأَنَّهُ الْفَتْحُ أَخْفَ الْحَرَكَاتِ وَجَاءَ الْمَوْضِعُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرُ لِلتَّخْفِيفِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَسَمِعَ الْفَرَاءَ مَوْضِعَ بِالْفَتْحِ مِنْ قَوْلِكَ وَضَعْتَ الشَّيْءَ مَوْضِعًا وَشَذَّ مِنْ ذَلِكَ أَحْرَفُ بِخَاءٍ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ نَحْوُ الْمَسْجِدِ وَالْمَرْفُقِ وَالْمَنْبِتِ وَالْمَحْشَرِ وَالْمَنْسَكِ وَالْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَالْمَطْلَعِ وَالْمَسْقُطِ وَالْمَسْكَنِ وَالْمِظَنَّةِ وَتَجَمَّعَ النَّاسُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَآثَرَتِ الْعَرَبُ الْفَتْحَ فِي هَذَا الْبَابِ تَخْفِيفًا إِلَّا أَحْرَفًا جَعَلُوا الْكَسْرَ عِلَامَةً الْاسْمِ وَالْفَتْحَ عِلَامَةَ الْمَصْدَرِ وَالْعَرَبُ تَضَعُ الْأَسْمَاءَ مَوْضِعَ الْمَصَادِرِ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ الْكَسْرُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ مَسْمُوعٌ لِأَنَّهُا كَانَتْ فِي الْأَصْلِ عَلَى لَفْظَيْنِ فَبُنِيَتْ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ عَلَى اللَّفْظَيْنِ ثُمَّ أُمِيتَتْ لُغَةً وَبَقِيَ مَا بُنِيَ عَلَيْهَا كَهَيْئَتِهِ وَالْعَرَبُ قَدْ ثَبِتَتْ الشَّيْءَ حَتَّى يَكُونَ مُهْمَلًا فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُنْطَقَ بِهِ وَجَاءَتْ أَيْضًا أَسْمَاءُ بِالْكَسْرِ مِمَّا قِيَاسُهُ الْفَتْحُ نَحْوُ الْخَزَنِ وَالْمَرْكَزِ وَالْمَرْسِنِ الْمَوْضِعِ الرَّسَنِ وَالْمَنْفَذِ الْمَوْضِعِ النَّفْذِ وَأَمَّا الْمَعْدِنِ وَمَفْرِقِ الرَّأْسِ فَبِالْكَسْرِ أَيْضًا عَلَى تَدَاخُلِ اللَّفْظَيْنِ لِأَنَّهُ فِي مَضَارِعِ كُلِّ وَاحِدٍ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ \* وَإِنْ كَانَ عَلَى فِعْلٍ بِالْكَسْرِ سَالِمُ الْفَاءِ فَالْمَفْعَلُ لِلْمَصْدَرِ وَالْاسْمِ بِالْفَتْحِ نَحْوُ طَمَعَ مَطْمَعًا وَهَذَا مَطْمَعُهُ وَخَافَ مَخَافًا وَهَذَا مَخَافُهُ وَنَالَ مَنَالًا وَهَذَا مَنَالُهُ وَنَدِمَ مَنَدَمًا وَهَذَا مَنَدَمُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ » وَقَالَ « سَوَاءٌ نَحْيَاهُمْ » وَشَذَّ مِنْ ذَلِكَ الْمَكْبَرُ بِمَعْنَى الْكِبَرِ وَالْمَحْمَدُ بِمَعْنَى الْحَمْدِ فَكُسِرَا \* وَإِنْ كَانَ مَعْتَلُ الْفَاءِ بِالْوَاوِ فَإِنْ سَقَطَتْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ نَحْوُ يَهَبُ وَيَقَعُ فَالْمَفْعَلُ مَكْسُورٌ مُطْلَقًا وَإِنْ ثَبَّتَتْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ نَحْوُ يَوْجَلُ وَيَوْجَعُ فَبَعْضُهُمْ يَقُولُ جَرَى مَجْرَى الصَّحِيحِ فَيَفْتَحُ الْمَصْدَرُ وَيَكْسِرُ الْمَكَانَ وَالزَّمَانَ وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ مُطْلَقًا فَيَقُولُ وَجَلُ مَوْجَلًا وَهَذَا مَوْجَلُهُ وَوَجَلُ مَوْجَلًا وَهَذَا مَوْجَلُهُ \* وَإِنْ كَانَ فَعْلٌ بِالضَّمِّ فَالْمَفْعَلُ بِالْفَتْحِ لِلْمَصْدَرِ وَالْاسْمِ أَيْضًا تَقُولُ شَرَفَ مَشْرَفًا وَهَذَا مَشْرَفُهُ قَالَ ابْنُ عَصْفُورٍ وَيُقَاسُ الْمَفْعَلُ اسْمُ مَصْدَرٍ وَزَمَانٍ وَمَكَانٍ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِي صَحِيحٌ مُضَارِعُهُ غَيْرُ مَكْسُورٍ فَشَمِلَ الْمُضْمُومُ وَالْمَفْتُوحُ

(فصل) الأعضاء ثلاثة أقسام الأول يُذَكَّرُ وَلَا يُؤنَّثُ والثاني يُؤنَّثُ وَلَا يُذَكَّرُ والثالث جواز الأمرين \* القسم الأول ما يذَكَّرُ الرُّوحُ والتَّذْكِيرُ أَشْهُرُ وَالْوَجْهُ وَالرَّأْسُ وَالْحَلْقُ وَالشَّعْرُ وَقَصَاصُهُ وَالْقَمُّ وَالْحَاجِبُ وَالصُّدْغُ وَالصُّدْرُ وَالْيَافُوخُ وَالِدِمَاقُ وَالْخَدُّ وَالْأَنْفُ وَالْمَنْخَرُ وَالْفُؤَادُ وَحَكَّى بَعْضُهُمْ ثَانِيَتِ الْفُؤَادِ فَيَقُولُ هِيَ الْفُؤَادُ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَلَا أَعْلَمُ

(١) قوله أَنَا الرَّجُلُ الْمَعْرُوفُ قَدْ عَيْتَمُوهُ وَمَا فِيهِ الْخُ وَلَعَلَّهُ الصَّوَابُ كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ



من نفس واحدة وإن أريد بها الانسان نفسه فذكر وجمعه أنفس على معنى أشخاص تقول ثلاث أنفس وثلاثة أنفس وطباع الانسان بالوجهين والتأنيث أكثر فيقال طباع كريمة ورحم المرأة مذكراً على الأكثر لأنه اسم للعضو قال الأزهرى والرحم بنت منبت الولد ووعاؤه في البطن ومنهم من يحكى التأنيث ورحم القرابة أنثى لأنه بمعنى القربى وهى القرابة وقد يذكر على معنى النسب

(فصل) تقول رجل واحد وثان وثالث الى عاشر وامرأة واحدة وثانية وثالثة الى عشرة فتأتى باسم الفاعل على قياس التذكير والتأنيث فان لم يكن اسم فاعل وقد ميّزت العدد أو وصفت به أتيت بالهاء مع المذكر وحذفها مع المؤنث على العكس فتقول ثلاثة رجال ورجال ثلاثة وثلاث نسوة ونسوة ثلاث الى العشرة وإذا كان المعدود مذكراً واللفظ مؤنثاً أو بالعكس جاز التذكير والتأنيث نحو ثلاثة أنفس وثلاث أنفس فان جاوزت العشرة سقطت التاء من العشرة في المذكر وثبتت في المؤنث وتذكير النيف وتأنيثه كتذكير المميز وتأنيثه فتقول ثلاثة عشر رجلاً وثلاث عشرة امرأة الى تسعة عشر وتحذف الهاء من المركبين في المذكر في أحد عشر واثنى عشر وتؤنثهما معاً في المؤنث نحو إحدى عشرة امرأة واثنى عشرة جارية فان بنيت النيف على اسم فاعل ذكرت الاسمين في المذكر وأنتهت في المؤنث أيضاً نحو الحادى عشر والثانى عشر والحادية عشرة والثانية عشرة الى تاسع عشر لكن تسكن الشين في المؤنث

(فصل) قال أبو اسحق الزجاج كل جمع لغير الناس سواء كان واحده مذكراً أو مؤنثاً كالإبل والأرسل والبغال فانه مؤنث وكل ما جمع على التكسير للناس وسائر الحيوان الناطق يجوز تذكيره وتأنيثه مثل الرجال والمسلوك والقضاة والملائكة فان جمعته بالواو لم يجوز إلا التذكير نحو الزيدون قاموا وكل جمع يكون بينه وبين واحده الهاء نحو بقر وبقرة فانه يذكر ويؤنث وكل جمع في آخره تاء فهو مؤنث نحو حمامات وجرادات وتمرات ودريهمات ودنييرات هذا لفظه أما تذكير الزيدون قاموا فلأن لفظ الواحد موجود في الجمع بخلاف المكسر نحو قامت الزيود حيث يجوز التأنيث لأن لفظ الواحد غير موجود في الجمع فاجتزئ على الجمع بالتأنيث باعتبار الجماعة وأجاز ابن بابشاذ قامت الزيدون بالتأنيث باعتبار الجماعة وقياساً على قامت الزيود قال ومثله قوله تعالى «إلا الذى آمننت به بنو إسرائيل» فأنث مع الجمع السالم وهو ضعيف سماعاً وأما قياسه على قامت بنو فلان فالواحد المستعمل في الأفراد غير موجود في الجمع فأشبهه جمع التكسير حتى نقل عن الجرجاني أن البين جمع تكسير وانما يجمع بالواو والنون جبراً لما نقص كالأرضين والسنين وفيه نظر

أحداً من شيوخ اللغة حكى تأنيث الفؤاد واللقى والدقن والبطن والقلب والطحال والخضر والحشى والظهر والمرق والزند والظفر والتدى والعصص وكل اسم للفرج من الذكور والأنثى كالركب والتحر والكوع وهو طرف الزند الذى يلي الإبهام والكرسوع وهو طرفه الذى يلي الخنصر وشفر العين وهو حرفها وأصول منابت الشعر والجفن وهو غطاء العين من أسفلها وأعلاها والهدب وهو الشعر النابت فى الشفر والجحاج وهو العظم المشرف على غار العين والمأق وهو طرف العين والنخاع وهو الخيط يأخذ من الهامة ثم ينقاد فى فقار الصلب حتى يبلغ الى عجب الذنب والمصير والناب والضرس والناجد والضاحك وهو الملاصق للناب والعارض وهو الملاصق للضاحك واللسان وربما أنث على معنى الرسالة والقصيدة من الشعر وقال الفراء لم أسمع اللسان من العرب الا مذكراً وقال أبو عمرو بن العلاء اللسان يذكر ويؤنث والساعد من الانسان \* القسم الثانى ما يؤنث العين وأما قول الشاعر \* والعين بالإنمى الحارى مكحول \* فانما ذكر مكحولا لأنه بمعنى كحيل وكحيل فعيل وهى اذا كانت تابعة للموصوف لا يلحقها علامة التأنيث فكذلك ما هو بمعناها وقيل لأن العين لا علامة للتأنيث فيها فحماها على معنى الطرف والعرب تجزئ على تذكير المؤنث اذا لم يكن فيه علامة تأنيث وقام مقامه لفظ مذكراً حكاة ابن السكيت وابن الأنبارى وحكى الأزهرى قريباً من ذلك وقولهم كف مخضب على معنى ساعد مخضب لكن قال ابن الأنبارى باب ذلك الشعر ومنه الأذن والكبد وكبد القوس والسماء ونحو ذلك مؤنث أيضاً والإصبع والعقب لمؤخر القدم والساق والفيخذ واليد والرجل والقدم والكف ونقل التذكير من لا يؤنث بعلمه والضلع وفى الحديث خلقت المرأة من ضلع عوجاء والذراع قال الفراء وبعض عكلى يذكر فيقول هو الذراع والسن وكذلك السن من الكبر يقال كبرت سنى والورك والأتملة واليمين والشمال والكرش \* القسم الثالث ما يذكر ويؤنث العنق مؤنثة فى الجواز مذكراً فى غيرهم ولم يعرف الأصمعى التأنيث وقال أبو حاتم التذكير أغلب لأنه يقال للعنق الهادى والعائق حكى التأنيث والتذكير الفراء والأحمر وأبو عبيدة وابن السكيت والقفأ والتذكير أغلب وقال الأصمعى لا أعرف الا التأنيث والمعنى والتذكير أكثر والتأنيث لدلالته على الجمع وإن كان واحداً فصار كأنه جمع ومن التذكير المؤنث يأكل فى معنى واحد بالتذكير وهذا هو المشهور رواية ولأنه موافق لما بعده من قوله والكافرياً كل فى سبعة أمعاء بالتذكير وبعضهم يرويه واحدة بالتأنيث والإبهام والتأنيث لغة الجمهور وهو الأكثر والإبط فيقال هو الإبط وهى الأبط والعضد فيقال هو العضد وهى العضد والعجز من الانسان وأما النفس فان أريد بها الروح فتؤنث لا غير قال تعالى خلقكم

(فصل) اذا كانت الفعل الثلاثي معتل العين بالواو وله مفعول جاء بالنقص وهو حذف واو مفعول فيبقى عين الفعل وهي واو مضمومة فتستثقل الضمة عليها فتنتقل الى ما قبلها فيبقى وزان فعول<sup>(١)</sup> نحو مقول ومخون فيه ولم يجئ منه بالتمام مع النقص سوى حرفين دفت الشيء بالياء فهو مذكوف ومذكوف وصنفته فهو مصون ومضوون وان كان معتل العين بالياء فالتقص فيه مطرد وهو حذف واو مفعول فيبقى قبلها ياء مضمومة فتحذف الضمة فتسكن الياء ثم يكسر ما قبلها لمجانستها فيبقى وزان فعيل وجاء التمام فيه أيضا كثيرا في لغة بني تميم لخفة الياء نحو مكيل ومكيول ومبيع ومبيوع ومحيط ومحيوط ومصيد ومضيود أما النقصان فحملا على نقصان الفعل لأنه يقال قلت وبعث وأما التمام فلا أنه الأصل

(فصل) النسبة قديكون معناها أنها ذو شيء وليس بصنعة له فتجىء على فاعل نحو دارع ونابل وناشب وتامر لصاحب الدرع والنبل والنشاب والتمر ومنه عيشة راضية أى ذات رضا قال ابن السراج ولا يقال لصاحب الشعير والبر والفاكهة شعار ولا برار ولا فكاك لأن ذلك ليس بصنعة بل القياس في الجميع النسبة على شرائط النسب وفي البارع قال الخليل البزارة بكسر الباء حرفة البزار بفاء به على فعال كالجمل والجمال والدلال والسقاء والرأس لبائع الرؤوس وهو المشهور وقد تكون الى مفرد وقد تكون الى جمع فان كانت الى مفرد صحيح فبابه أن لا يغير كالمالكي نسبة الى مالك وزيدى نسبة الى زيد والشافعي نسبة الى شافع وكذلك اذا نسبت الى ما فيه ياء النسب فتحذف ياء النسبة الاولى ثم تلحق النسبة الثانية فتقول رجل شافعي في النسبة الى محمد بن ادريس الشافعي وقول العامة شفعوي خطأ اذ لا سماع يؤيده ولا قياس يعضده وفي النسبة الى الإيل والملك والتمر وما أشبهه إيلي وملكي فتح الوسط استيحاشا لتوالي<sup>(١)</sup> حركات مع الياء وان كان في الاسم هاء التانيث حذفت وإثباتها خطأ لمخالفة السماع والقياس فقول العامة الأموال الزكائية والخليفة باثبات التاء خطأ والصواب حذفها وقلب حرف العلة واوا فيقال الزكوية واذا نسب الى ما آخره ألف فان كانت لام الكلمة نحو الربا والزنا ومعلّى قلبت واوا من غير تغيير فتقول ربوي وزنوي بالكسر على القياس وفتح الأول غلط والرحوي بالفتح على لفظه وان كانت الألف للتانيث أو مقدرة به نحو حبلّ ودنيا وعيسى وموسى ففيها ثلاثة مذاهب أحدها حذف الألف من حبلّ وعيسى والثاني قلب الألف واوا تشبيها لها بالأصلي فيقال دنوي وعيسوي وحبلوي والثالث وهو الأكثر زيادة واو بعد الألف دنياوي

وعيساوي وحبلأوي محافظة على ألف التانيث وفي القاضى ونحوه يجوز حذف الياء وقلبها واوا فيقال قاضى وقاضوي وان كان الاسم ممدودا فان كانت الهمزة للتانيث قلبت واوا نحو حراوي وعلباوي الا في صنعاء وبهراء فتقلب نونا ويقال صنعاني وبهراني وان لم تكن للتانيث فان كانت أصلية فالأكثر ثبوتها نحو قرأني وان كانت متقلبة فوجهان ثبوتها وهو القياس لأن النسبة عارضة والأصل لا يعتد بالعارض وقلبها تنبيها على أصلها فيقال سمائي بالهمز وكسائي وصدائي وسمأوي وكسأوي وصدأوي وردأوي وان كان الاسم رباعيا نحو تغلب والمشرق والمغرب جازا بقاء الكسرة لأن النسبة عارضة وجاء الفتح استيحاشا لاجتماع كسرتين مع الياء وان كان الاسم على فاعلة بفتح الفاء أو فاعلة بلفظ التصغير أو فاعل بلفظه أيضا ولم يكن مضاعفا حذفت الياء وفتحت العين كحنفي ومدني في النسبة الى حنيفة ومدينة وجهني وعرني في النسبة الى جهينة وعرينة ومزني في النسبة الى مزينة وأموي في النسبة الى أمية وفتح الهمزة مسموع على غير قياس وقرشي في النسبة الى قريش وربما قيل في الشعر قرشي على الأصل وكذا ان كان فعيل بفتح الفاء حذفت الياء وفتحت العين فيقال في النسبة الى علي وعدي وثقيف علوي وعدوي وثقفي الا أن يكون مضاعفا فلا تغيير فيقال جديدي في النسبة الى جديدي وان كانت النسبة الى جمع فان كان مسمى به نسب اليه على لفظه نحو كلابي وضبابي وأماري وأنصاري لأنه نازل منزلة المفرد فلم يغير وان لم يكن مسمى به فان كان له واحد من لفظه نسبت الى ذلك الواحد فرقا بين الجمع المسمى به وغير المسمى به وقلت مسجدي في النسبة الى المساجد وقرضي في النسبة الى القرائض وصحفي في النسبة الى الصحف لأنك تردّه الى واحد وهو فريضة وصحيفة وقيل أمارد الى الواحد لأن الغرض الدلالة على الجنس وفي الواحد دلالة عليه فأغنى عن الجمع وان لم يكن له واحد من لفظه نسبت الى الجمع لأنه ليس له واحد يردّ اليه فيقال نقرى وأنايس في النسبة الى نقر وأناس وكذلك لو جمعت شيئا من المجموع التي لا واحد لها من لفظها نحو نبط فجمع على أنباط اذا نسبت اليه رددته الى ما كان عليه وقلت نبطي في النسبة الى الأنباط ونسوي في النسبة الى النساء وينسب في المتضايفين الى الثاني إن تعرف الأول به أو خيف لبس والأفالى الأول فيقال منافي وزيري في عبد مناف وفي عبد الله ابن الزبير وعبدى في عبد زيد ويقال في عبد القيس وعبد شمس وعبد الدار وحضرموت عبني وعبشمي وعبدري وحضرمي وفي المتراكين الأفصح الى الاول فيقال بعلي في بعلبك وجاز اليهما

(١) قوله وزان فعول وفعل المراد توضيح الهيئة كما في موازين الشعر لا الميزان الصرفي حمزة - (١) قوله حركات كذا في الأصل ولعله محرف عن كبرات كتبه مصححه



وتفصيل ذلك متسع يعرف من أبوابه وإنما ذكرت الأهم مما يحتاج إليه الفقهاء

(فصل) في أسماء الخليل في السِّبَاق أولها المُجَلِّي وهو السابق والمُبَرِّز أيضا ثم المَصْلِي وهو الثاني ثم المُسَلِّي وهو الثالث ثم التَّالِي وهو الرابع ثم المُرْتاح وهو الخامس ثم العاطف وهو السادس ثم الحَظِي وهو السابع ثم المؤمِّل وهو الثامن ثم اللَّطِيم وهو التاسع ثم السُّكَيْت وهو العاشر وربما قيل في بعضها غير ذلك قال في كفاية المتحفظ والمحفوظ عن العرب السابق والمصلي والسكيت قال وأما باقي الأسماء فأراها مُحدثَة ونقل في التهذيب عن أبي عبيد معنى ذلك وفي نسخة منه لا أدري أصحها هذه الأسماء أم لا ثم قال وقد رأيت لبعض العراقيين أسماءها وروى عن ابن الأنباري هذه الحروف وصححها وهي السابق والمصلي والمُسَلِّي والمُجَلِّي والتَّالِي والعاطف والحَظِي والمؤمِّل واللَّطِيم والسُّكَيْت وقد جمعت ذلك في قولي

وَعَدَا المُجَلِّي والمُصْلِي والمُسَلِّي تَالِيَا مُرْتاحَهَا والعاطف وحَظِيهَا ومؤمِّل ولَطِيمَهَا \* وَسُكَيْتَهَا هُوَ فِي الْأَوَاخِر عَاكِفٌ

(فصل) إذا أُسِنِدَ الفعل إلى مؤنث حقيقى نحو قامت هند وجبت العلامة وحكى بعضهم جوازها فيقال قام هند قال المُبَرِّد والحذف ليس من كلام العرب وتبعه جماعة وقال لأن التاء لفرق الفعل المسند إلى المذكر والمؤنث لا لفرق المذكر والمؤنث ولأن الماضى مبنى على المستقبل فكما لا يجوز يقوم هند بالتذكير لا يجوز قام هند لأن الياء علامة المذكر والتاء علامة المؤنث فلا تدخل أحدهما موضع الأخرى قال ابن الأنباري ولما التزموا التاء في المستقبل فقالوا تقوم كرهوا أن يقولوا في الماضى قام لثلاث تختلف العلامات والفروق فوقوا بين الماضى والمستقبل لتجربى العلامات على سنن واحد هذا إذا لم يقصِّل بين الفعل والاسم فاصِّلٌ فإن فصل سهل الحذف فيقال حضر القاضى امرأة وإذا أُسِنِدَ إلى ظاهر مؤنث غير حقيقى لم تجب العلامة نحو طلع الشمس وطلعت الشمس وقال نسوة وقالت الأعراب قالوا وقد كبر فعل غير الآدمى أحسن منه في الآدمى وإن أُسِنِدَ إلى الضمير وجبت العلامة نحو الشمس طلعت لأن التانيث للسمى لا للاسم وفيما أُسِنِدَ إلى الظاهر التانيث للاسم لا للسمى

(فصل) قولهم زيد أعلى من عمرو وهو أفضل القوم وأقصى القضاة ونحوه له معنيان أحدهما أن يراد به تفضيل الأول على الثانى وهو المسمى أفعل التفضيل فإذا قيل زيد أفقه من عمرو فالمعنى أنهما قد اشتركا في أصل الفقه ولكن فقه الأول زاد على فقه الثانى ويقال هذا أضعف من هذا إذا اشتركا في أصل الضعف وقد يعبر العلماء عن هذا بعبارة

أخرى فيقولون هذا أصح من هذا ومُرَادُهُم أنه أقل ضعفا ولا يريدون أنه في نفسه صحيح وعلى العكس أضعف الايمان والمراد أنه أقل درجاته وأدنى مراتبه وليس المراد ظاهر اللفظ لأنه يكون ذمًا وهذه الحال واجبة والواجب لا يكون مذموما ولكنه لما كان دون غيره في القوة كان ضعيفا بالنسبة إلى ذلك وإن كان في نفسه قويا والمعنى الثانى أن يكون بمعنى اسم الفاعل فينفرد بذلك الوصف من غير مشارك فيه قال ابن الدهان ويجوز استعمال أفعل عاريا عن اللام والاضافة ومن مجردا عن معنى التفضيل مؤولا باسم الفاعل أو الصفة المشبهة قياسا عند المُبَرِّد سماعا عند غيره قال

قِيَحْتُمُ يَا آلَ زَيْدٍ نَفَرًا \* الْأُمُّ قَوْمٍ أَصْغَرَاوُا كِبَرًا

أى صغيرا وكبيرا ومنه قولهم نُصِيبُ أَشْعَرَ الحَبْشَةِ أى شاعرهم اذ لا شاعر فيهم غيره ومنه عند جماعة قوله تعالى « وهو أهون عليه » أى هين اذ المخلوقات كلها مُمَكِّنَات والممكنات كلها متمائلات من حيث هى مُمَكِّنَةٌ لتعلق الجميع بقدرة واحدة فوجب أن يستوى الجميع فى نسبة الامكان والقول بترجيح بعضها بلا مرجح ممتنع فلا يكون شىء أكثر سهولة من شىء وزيد الأحسن والأفضل أى الحسن والفاضل ويقال لأخوين مثلا زيد الأصغر وعمرو الأكبر أى الصغير والكبير وعلى هذا المعنى يوسف أحسن إخوته أى حسنهم فالاضافة للتوضيح والبيان مثل شاعر البلد وأما أبعد الأجلين وأقصى الأجلين إذا كانا بعيدين فمن القسم الأول وإن كان أحدهما قريبا والآخر بعيدا فهو مثل زيد الأكبر وعمرو الأصغر وشبهه وقال ابن السراج أيضا ويراد بأفعل معنى فاعل فيثنى ويجمع ويؤنث فتقول زيد أفضلكم والزيدان أفضلاكم والزيدون أفضلوكم وأناضلكم وهند أفضلاكم والهندان فضلياكم والهندات فضلياكنم وفضلكم ومنه قولهم مُحَاذَاةُ الْأَسْقَلِ الْأَعْلَى أى السَّاقِلِ الْعَالِي وقال تعالى « وأتمم الأعلى » أى العالون ويجوز إضافة أفعل التفضيل إلى المفضل عليه فيشترط أن يكون المفضل بعض المفضل عليه فتقول زيد أفضل القوم والياقوت أفضل الحجارة ولا يجوز الياقوت أفضل الخرف لأنه ليس منه قالوا وعلى هذا فلا يقال يوسف أحسن إخوته لأن فيه اضافتين أحدهما إضافة أحسن إلى إخوته والثانية إضافة إخوته إلى ضمير يوسف وشروط أفعل هذا أن يكون بعض ما يُضاف إليه وكونه بعض ما يُضاف إليه يمتنع من إضافة ما هو بعضه إلى ضميره لما فيه من إضافة الشىء إلى نفسه ويقال زيد أفضل عبد بالاضافة وأفضل عبدا بالنصب على التمييز والمعنى على الاضافة أنه مُتَّصِفٌ بِالْعُبُودِيَّةِ مُفَضَّلٌ عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْعَبِيدِ وَعَلَى النِّصَبِ لَيْسَ هُوَ مُتَّصِفًا بِالْعُبُودِيَّةِ بَلِ الْمُتَّصِفُ عَبْدُهُ وَالتَّفْضِيلُ لِعَبْدِهِ

على غيره من العبيد فالمنصوب بمنزلة الفاعل كأنه قيل زيد فَضَّلَ عبده  
غيره من العبيد ومثله قولهم زيد أكرمُ أبا وأكثرُ قوماً فالترفع بالاعتبار  
متعلقه كما يُخبر عنه باعتبار متعلقه نحو قولهم زيد أبوه قائم وحكى البيهقي  
معنى ثالثاً فقال تقول العرب زيد أفضل الناس وأكرم الناس أى من  
أفضل الناس ومن أكرم الناس وإذا كان أفعال التفضيل مصحوباً بيمين  
فهو مفرد مذكر مطلقاً لأنه مفتقر في إفادة معناه وتماه إلى من كافتقار  
الموصول إلى صلته والموصول بلفظ واحد مطلقاً فكذلك ما أشبهه وإذا  
كان بالألف واللام فلا بُدَّ من المطابقة تقول زيد الأفضل وهذا الفضلى  
وهما الأفضلان والفضليان وهم الأفضلون وهن الفضليات والفضل  
وان كان مضافاً إلى معرفة نحو أفضل القوم جاز أن يستعمل استعمال  
المصحوب بيمين وجاز أن يستعمل استعمال المعرفة باللام وقيل ان  
كانت من منوية معه فهو كما لو كانت موجودة في اللفظ وان لم تكن  
منوية فالمطابقة ويجمع أفعال التفضيل مصححاً نحو الأفضلون ويجمع  
أيضاً على الأفعال نحو الأفاضل فان كان أفضل لغير التفضيل لم يجمع  
مصححاً قال الفارابي أفعال وفعلاء إذا كانا نعتين جُمعا على فعل نحو  
أحمر وحمر وأحمر وإذا كان أفعال اسمياً جُمع على أفعال نحو الأبطح  
والأباطح والأبرق والأبارق وإذا قيل زيد أفضل من القوم وزيد أفضل  
القوم فهما في التفضيل بمعنى لكنهما يفترقان من وجه آخر وهو أن  
المصحوب بيمين منفصل من المفضل عليه والمضاف بعض المفضل  
عليه ولهذا لا يقال زيد أفضل الحجارة لأنه ليس منها ويقال زيد أفضل  
من الحجارة لأنه منفصل عنها وتمرة خير من جرادة والخير أفضل من  
الشّر والبر أفضل من الشّعير وأما من فعناها ابتداءً الغاية قال المبرد  
إذا قلت زيد أفضل من عمرو فعناه أنه ابتداءً فضله في الزيادة من  
عمرو وقال بعضهم معناه يزيد فضله مترقياً من عند عمرو وهو معنى  
قول المبرد ويجوز في الشعر تقديم من ومعموله على المفضل عليه  
قال الشاعر

فقلت لنا أهلاً وسهلاً وزودت \*

جنى النحل أو ما زودت منه أطيب

وقال الآخر

ولا عيب فيها غير أن قُطوفها \* سريع وأن لاشئ منهن أطيب

وقد اقتصر في هذا الفرع أيضاً على ما يتعلق بالفاظ الفقهاء وسلكت  
في كثير منه مسالك التعليم للبتدى والتقريب على المتوسط ليكون لكل  
حظ حتى في كتابته وهذا ما وقع عليه الاختيار من اختصار المطول  
وكنْتُ حَمَعْتُ أصله من نحو سبعين مُصَنَّفًا مابين مطول ومختصر فمن

ذلك التهذيب للأزهري وحيث أقول وفي نسخة من التهذيب فهي  
نسخة عليها خط الخطيب أبي زكريا التبريزي وكتابه على مختصر  
الزنى والمجمل لابن فارس وكتاب متخير الألفاظ له وإصلاح المنطق  
لابن السكيت وكتاب الألفاظ وكتاب المذكر والمؤنث وكتاب التوسعة  
له وكتاب المقصور والممدود لأبي بكر بن الأنباري وكتاب المذكر والمؤنث  
له وكتاب المصادر لأبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري وكتاب النواذر له  
وأدب الكاتب لابن قتيبة وديوان الأدب للفارابي والصّاحح للجوهري  
والفصيح لثعلب وكتاب المقصور والممدود لأبي اسحق الزجاج وكتاب  
الأفعال لابن القوطية وكتاب الأفعال للسرقسطي وأفعال ابن القطّاع  
وأساس البلاغة للزمخشري والمغرب للطبريزي والمعربات لابن  
الجواليقي وكتاب ما يلحن فيه العامة له وسفر السعادة وسفير الافادة  
لعلم الدين السخاوي ومن كتُب سوى ذلك فنه ما راجعت كثيراً  
منه لما أطلبه نحو غريب الحديث لابن قتيبة والنّهاية لابن الأثير  
وكتاب البارع لأبي علي اسماعيل بن القاسم البغدادي المعروف بالقالي  
وغريب اللغة لأبي عبيد القاسم بن سلام وكتاب مختصر العين  
لأبي بكر محمد الزبيدي وكتاب المجرد لأبي الحسن علي بن الحسن ابن  
الحسين الهنائي وكتاب الوحوش لأبي حاتم السجستاني وكتاب  
النخلة له ومنه ما التقطت منه قليلاً من المسائل كالجُمهرة والمُحكّم ومَعَالِمِ  
التزليل للخطّابي وكتاب لأبي عبيدة معمر بن المثنى رواه عن يونس  
ابن حبيب والغريبين لأبي عبيد أحمد بن محمد بن محمد الهروي وبعض  
أجزاء من مصنفات الحسن بن محمد الصّغاني من العباب وغيره والروض  
الأنف للسّهلي وغير ذلك مما تراه في مواضعه ومن كتب التفسير  
والنحو ودواوين الأشعار عن الأئمة المشهورين المأخوذ بأقوالهم  
الموقوف عند نُصوصهم وآرائهم مثل ابن الأعرابي وابن جني وغيرهما  
وسميت غالباً في مواضعه حيث يُبنى عليه حكم ونستغفر الله العظيم مما  
طغى به القلم أو زلّ به الفكر على أنه قد قيل ليس من الدّخل أن يطغى  
قلم الانسان فانه لا يكاد يسلم منه أحد ولا سيما من أظنّ قال ابن  
الأثير في المثل السائر ليس الفاضل من لا يغلط بل الفاضل من يُعدّ  
غلطه ونسأل الله حسن العاقبة في الدنيا والآخرة وأن ينفع به طالبه  
والناظر فيه وأن يعاملنا بما هو أهله بمحمد وآله الأطهار وأصحابه  
الآبرار وكان الفراغ من تعليقه على يد مؤلفه في العشر الأواخر من  
شعبان المبارك سنة أربع وثلاثين وسبعائة هجرية .



## المحتويات

| صفحة |            | صفحة |            |
|------|------------|------|------------|
| ١٣٩  | كتاب الطاء | ١    | كتاب الألف |
| ١٤٥  | كتاب الظاء | ١٤   | كتاب الباء |
| ١٤٧  | كتاب العين | ٢٨   | كتاب التاء |
| ١٦٨  | كتاب الغين | ٣١   | كتاب الثاء |
| ١٧٥  | كتاب الفاء | ٣٤   | كتاب الجيم |
| ١٨٥  | كتاب القاف | ٤٥   | كتاب الحاء |
| ١٩٩  | كتاب الكاف | ٦٢   | كتاب الخاء |
| ٢٠٨  | كتاب اللام | ٧٢   | كتاب الدال |
| ٢١٤  | كتاب الميم | ٧٨   | كتاب الذال |
| ٢٢٥  | كتاب النون | ٨١   | كتاب الراء |
| ٢٤٢  | كتاب الهاء | ٩٥   | كتاب الزاي |
| ٢٤٧  | كتاب الواو | ١٠٠  | كتاب السين |
| ٢٥٩  | باب لا     | ١١٥  | كتاب الشين |
| ٢٦٠  | باب الياء  | ١٢٦  | كتاب الصاد |
| ٢٦٢  | الخاتمة    | ١٣٥  | كتاب الضاد |